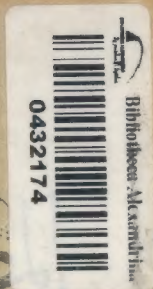


وزارة المعارف العمومية



كتاب كتاب الأمير

في غريب الشرح الكبير للمدافع

الجزء الأول والثاني

تأليف

العالم الزمعة السيد محمد بن علي المقرئ القيومي

المنشور في سنة ٧٧٠ هجرية

قررت وزارة المعارف العمومية طباع هذا الكتاب على نفقتها واسمعه بالمدارس الأميرية
وقد صححه المفضول الأستاذ الشيخ حزة فتح الله المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف العمومية
ثم راجعه الشيخ محمد حسين الخفراء بك المفتش الأول للغة العربية بالوزارة
ونقحه وحذف منه الأخطاء من هذا المدارس

(حقوق الطبع محفوظة لوزارة المعارف العمومية)

الطبعة الأولى

بالمطبعة الأميرية بالقاهرة

١٩٥٢

وزارة المعارف العمومية

كتاب المصباح المنير

في غريب الشرح الكبير للرافعي

الجزء الأول والثاني

تأليف

العالم العلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي
المتوفى سنة ٧٧٠ هجرية

قررت وزارة المعارف العمومية طبع هذا الكتاب على نفقتها واستعماله بالمدارس الأميرية
وقد صححه المغفور له الأستاذ الشيخ حمزة فتح الله المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف العمومية
ثم راجعه الشيخ محمد حسين النمر أوى بك المفتش الأول للغة العربية بالوزارة
وقد حذف منه ما لا يلائم تلاميذ المدارس

(حقوق الطبع محفوظة لوزارة المعارف العمومية)

الطبعة الخامسة
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة

١٩٢٢

كتاب الباء

- الباء مع الباء وما يثلاثهما ٤٨
الباء مع التاء وما يثلاثهما ٤٩
الباء مع الثاء وما يثلاثهما ٤٩
الباء مع الجيم وما يثلاثهما ٥٠
الباء مع الحاء وما يثلاثهما ٥٠
الباء مع الخاء وما يثلاثهما ٥١
الباء مع الدال وما يثلاثهما ٥٢
الباء مع الذال وما يثلاثهما ٥٦
الباء مع الراء وما يثلاثهما ٥٧
الباء مع الزاي وما يثلاثهما ٦٥
الباء مع السين وما يثلاثهما ٦٦
الباء مع الشين وما يثلاثهما ٦٨
الباء مع الصاد وما يثلاثهما ٦٩
الباء مع الضاد وما يثلاثهما ٧٠
الباء مع الطاء وما يثلاثهما ٧١
الباء مع القاف والراء ... ٧٢
الباء مع العين وما يثلاثهما ٧٣
الباء مع الغين وما يثلاثهما ٧٨
الباء مع القاف وما يثلاثهما ٨٠
الباء مع الكاف وما يثلاثهما ٨١
الباء مع اللام وما يثلاثهما ٨٣
الباء مع النون وما يثلاثهما ٨٧
الباء مع الهاء وما يثلاثهما ٨٨

كتاب الألف

- الألف مع الباء وما يثلاثهما ١
الألف مع التاء وما يثلاثهما ٤
الألف مع الثاء وما يثلاثهما ٥
الألف مع الجيم وما يثلاثهما ٦
الألف مع الحاء وما يثلاثهما ٨
الألف مع الخاء وما يثلاثهما ٨
الألف مع الدال وما يثلاثهما ١١
الألف مع الذال وما يثلاثهما ١٣
الألف مع الراء وما يثلاثهما ١٤
الألف مع الزاي وما يثلاثهما ١٧
الألف مع السين وما يثلاثهما ١٩
الألف مع الشين وما يثلاثهما ٢١
الألف مع الصاد وما يثلاثهما ٢١
الألف مع الطاء والراء ... ٢٢
الألف مع القاف وما يثلاثهما ٢٢
الألف مع القاف والطاء ... ٢٣
الألف مع الكاف وما يثلاثهما ٢٣
الألف مع اللام وما يثلاثهما ٢٥
الألف مع الميم وما يثلاثهما ٢٩
الألف مع النون وما يثلاثهما ٣٤
الألف مع الهاء وما يثلاثهما ٣٨
الألف مع الواو وما يثلاثهما ٣٩
الألف مع الياء وما يثلاثهما ٤٥

صفحة	صفحة
الحاء مع الميم وما يثلاثهما ٢٠٥	الجيم مع الميم وما يثلاثهما ١٤٧
الحاء مع النون وما يثلاثهما ٢١١	الجيم مع النون وما يثلاثهما ١٥٢
الحاء مع الواو وما يثلاثهما ٢١٣	الجيم مع الهاء وما يثلاثهما ١٥٥
الحاء مع الياء وما يثلاثهما ٢١٧	الجيم مع الواو وما يثلاثهما ١٥٦
كتاب الخاء	الجيم مع الياء وما يثلاثهما ١٥٩
الخاء مع الباء وما يثلاثهما ٢٢١	كتاب الحاء
الخاء مع التاء وما يثلاثهما ٢٢٣	الخاء مع الباء وما يثلاثهما ١٦٠
الخاء مع الثاء وما يثلاثهما ٢٢٤	الخاء مع التاء وما يثلاثهما ١٦٥
الخاء مع الجيم وما يثلاثهما ٢٢٤	الخاء مع الثاء وما يثلاثهما ١٦٦
الخاء مع الدال وما يثلاثهما ٢٢٤	الخاء مع الجيم وما يثلاثهما ١٦٦
الخاء مع الذال وما يثلاثهما ٢٢٦	الخاء مع الدال وما يثلاثهما ١٦٩
الخاء مع الراء وما يثلاثهما ٢٢٦	الخاء مع الذال وما يثلاثهما ١٧٣
الخاء مع الزاي وما يثلاثهما ٢٢٩	الخاء مع الراء وما يثلاثهما ١٧٤
الخاء مع السين وما يثلاثهما ٢٣٠	الخاء مع الزاي وما يثلاثهما ١٨٣
الخاء مع الشين وما يثلاثهما ٢٣١	الخاء مع السين وما يثلاثهما ١٨٤
الخاء مع الصاد وما يثلاثهما ٢٣٣	الخاء مع الشين وما يثلاثهما ١٨٧
الخاء مع الضاد وما يثلاثهما ٢٣٥	الخاء مع الصاد وما يثلاثهما ١٨٩
الخاء مع الطاء وما يثلاثهما ٢٣٦	الخاء مع الضاد وما يثلاثهما ١٩٢
الخاء مع الفاء وما يثلاثهما ٢٣٩	الخاء مع الطاء وما يثلاثهما ١٩٣
الخاء مع اللام وما يثلاثهما ٢٤١	الخاء مع الفاء وما يثلاثهما ١٩٤
الخاء مع الميم وما يثلاثهما ٢٤٨	الخاء مع اللام وما يثلاثهما ١٩٤
الخاء مع النون وما يثلاثهما ٢٤٩	الخاء مع القاف وما يثلاثهما ١٩٦
الخاء مع الواو وما يثلاثهما ٢٥٠	الخاء مع الكاف وما يثلاثهما ١٩٩
الخاء مع الياء وما يثلاثهما ٢٥٢	الخاء مع اللام وما يثلاثهما ٢٠٠

صفحة	كتاب الدال	صفحة
٢٨٣	الدال مع الباء وما يثنتهما	٢٥٥
٢٨٣	الدال مع القاف وما يثنتهما	٢٥٧
٢٨٤	الدال مع الكاف وما يثنتهما	...
٢٨٥	الدال مع اللام وما يثنتهما	٢٥٧
٢٨٦	الدال مع الميم	٢٥٨
٢٨٦	الدال مع النون والباء	٢٥٨
٢٨٦	الدال مع الهاء وما يثنتهما	٢٥٩
٢٨٧	الدال مع الواو وما يثنتهما	٢٦٣
٢٩٠	الدال مع الياء وما يثنتهما	٢٦٤
	كتاب الراء	٢٦٦
٢٩١	الراء مع الباء وما يثنتهما	٢٦٨
٢٩٦	الراء مع التاء وما يثنتهما	٢٦٩
٢٩٧	الراء مع الشاء	٢٧٠
٢٩٧	الراء مع الجيم وما يثنتهما	٢٧١
٣٠٢	الراء مع الحاء وما يثنتهما	٢٧٣
٣٠٤	الراء مع الخاء وما يثنتهما	٢٧٤
٣٠٥	الراء والدال وما يثنتهما	٢٧٥
٣٠٧	الراء والدال واللام	٢٧٨
٣٠٧	الراء والزاي وما يثنتهما	
٣٠٧	الراء مع السين وما يثنتهما	
٣١٠	الراء مع الشين وما يثنتهما	
٣١١	الراء مع الصاد وما يثنتهما	
٣١١	الراء مع الضاد وما يثنتهما	
٣١٣	الراء مع الطاء وما يثنتهما	
	كتاب الذال	
	الذال مع الباء وما يثنتهما	٢٨٠
	الذال مع الحاء وما يثنتهما	٢٨٠
	الذال مع الخاء وما يثنتهما	٢٨١
	الذال مع الراء وما يثنتهما	٢٨١
	الذال مع العين وما يثنتهما	٢٨٣

صفحة	صفحة
الزاي مع الهاء وما يثنتهما ٣٥٠	الراء مع العين وما يثنتهما ٣١٤
الزاي مع الواو وما يثنتهما ٣٥٢	الراء مع الغين وما يثنتهما ٣١٥
الزاي مع الياء وما يثنتهما ٣٥٥	الراء مع الفاء وما يثنتهما ٣١٦
كتاب السين	
السين مع الباء وما يثنتهما ٣٥٦	الراء مع القاف وما يثنتهما ٣١٩
السين مع التاء وما يثنتهما ٣٦٢	الراء مع الكاف وما يثنتهما ٣٢٢
السين مع الجيم وما يثنتهما ٣٦٣	الراء مع الميم وما يثنتهما ٣٢٤
السين مع الحاء وما يثنتهما ٣٦٤	الراء مع النون وما يثنتهما ٣٢٨
السين مع الخاء وما يثنتهما ٣٦٦	الراء مع الهاء وما يثنتهما ٣٢٩
السين مع الدال وما يثنتهما ٣٦٧	الراء مع الواو وما يثنتهما ٣٣١
السين مع الراء وما يثنتهما ٣٧٠	الراء مع الياء وما يثنتهما ٣٣٧
كتاب الزاي	
السين مع الطاء وما يثنتهما ٣٧٥	الزاي مع الباء وما يثنتهما ٣٣٩
السين مع العين وما يثنتهما ٣٧٦	الزاي مع الجيم وما يثنتهما ٣٤١
السين مع الغين والباء ... ٣٧٧	الزاي مع الحاء وما يثنتهما ٣٤٢
السين مع الفاء وما يثنتهما ٣٧٨	الزاي مع الراء وما يثنتهما ٣٤٢
السين مع القاف وما يثنتهما ٣٨٠	الزاي مع العين وما يثنتهما ٣٤٣
السين مع الكاف وما يثنتهما ٣٨٢	الزاي مع الغين والباء ... ٣٤٥
السين مع اللام وما يثنتهما ٣٨٥	الزاي مع الفاء وما يثنتهما ٣٤٥
السين مع الميم وما يثنتهما ٣٩٠	الزاي مع القاف ٣٤٥
السين مع النون وما يثنتهما ٣٩٥	الزاي مع الكاف وما يثنتهما ٣٤٥
السين مع الهاء وما يثنتهما ٣٩٨	الزاي مع اللام وما يثنتهما ٣٤٦
السين مع الواو وما يثنتهما ٣٩٩	الزاي مع الميم وما يثنتهما ٣٤٧
السين مع الياء وما يثنتهما ٤٠٥	الزاي مع النون وما يثنتهما ٣٤٩

صفحة	كتاب الشين	صفحة
الشين مع النون وما يثلثهما ٤٤١	الشين مع الباء وما يثلثهما ٤١٠	
الشين مع الهاء وما يثلثهما ٤٤٢	الشين مع التاء وما يثلثهما ٤١٢	
الشين مع الواو وما يثلثهما ٤٤٦	الشين مع الثاء وما يثلثهما ٤١٤	
الشين مع الياء وما يثلثهما ٤٤٩	الشين مع الجيم وما يثلثهما ٤١٤	
كتاب الصاد	الشين مع الحاء وما يثلثهما ٤١٥	
الصاد مع الباء وما يثلثهما ٤٥١	الشين مع الخاء وما يثلثهما ٤١٦	
الصاد مع الحاء وما يثلثهما ٤٥٤	الشين مع الدال وما يثلثهما ٤١٧	
الصاد مع انحاء وما يثلثهما ٤٥٦	الشين مع الذال وما يثلثهما ٤١٧	
الصاد مع الدال وما يثلثهما ٤٥٧	الشين مع الزاء وما يثلثهما ٤١٨	
الصاد مع الراء وما يثلثهما ٤٦٠	الشين مع الزاي والراء... ٤٢٥	
الصاد مع العين وما يثلثهما ٤٦٣	الشين مع السين والعين... ٤٢٥	
الصاد مع الغين وما يثلثهما ٤٦٤	الشين مع الطاء وما يثلثهما ٤٢٥	
الصاد مع القاء وما يثلثهما ٤٦٧	الشين مع الظاء وما يثلثهما ٤٢٦	
الصاد مع القاف وما يثلثهما ٤٧٠	الشين مع العين وما يثلثهما ٤٢٧	
الصاد مع الكاف... ٤٧١	الشين مع الغين وما يثلثهما ٤٣٠	
الصاد مع اللام وما يثلثهما ٤٧١	الشين مع الفاء وما يثلثهما ٤٣١	
الصاد مع الميم وما يثلثهما ٤٧٣	الشين مع القاف وما يثلثهما ٤٣٤	
الصاد مع النون وما يثلثهما ٤٧٦	الشين مع الكاف وما يثلثهما ٤٣٦	
الصاد مع الهاء وما يثلثهما ٤٧٧	الشين مع اللام وما يثلثهما ٤٣٨	
الصاد مع الواو وما يثلثهما ٤٧٨	الشين مع الميم وما يثلثهما ٤٣٩	
الصاد مع الياء وما يثلثهما ٤٨٢		

صفحة	كتاب الضاد	صفحة
الطاء مع الفاء وما يثنتهما ٥١١	الضاد مع الباء وما يثنتهما ٤٨٧	
الطاء مع اللام وما يثنتهما ٥١٢	الضاد مع الجيم وما يثنتهما ٤٨٨	
الطاء مع الميم وما يثنتهما ٥١٦	الضاد مع الحاء وما يثنتهما ٤٨٩	
الطاء مع النون وما يثنتهما ٥١٧	الضاد والحاء والميم... ٤٩٠	
الطاء مع الهاء والراء ... ٥١٨	الضاد والذال... ٤٩٠	
الطاء مع الواو وما يثنتهما ٥١٩	الضاد والراء وما يثنتهما ٤٩٠	
الطاء مع الياء وما يثنتهما ٥٢٢	الضاد مع العين والفاء... ٤٩٣	
كتاب الطاء	الضاد مع الغين وما يثنتهما ٤٩٤	
الطاء مع الباء... ٥٢٤	الضاد والفاء وما يثنتهما ٤٩٥	
الطاء مع الراء وما يثنتهما ٥٢٤	الضاد مع اللام وما يثنتهما ٤٩٦	
الطاء مع العين والنون... ٥٢٥	الضاد مع الميم وما يثنتهما ٤٩٧	
الطاء مع الفاء والراء... ٥٢٦	الضاد مع النون وما يثنتهما ٤٩٨	
الطاء مع اللام وما يثنتهما ٥٢٦	الضاد مع الهاء... ٤٩٨	
الطاء مع الميم... ٥٢٨	الضاد مع الواو وما يثنتهما ٤٩٩	
الطاء مع النون... ٥٢٨	الضاد مع الياء وما يثنتهما ٥٠٠	
الطاء مع الهاء والراء... ٥٢٨	كتاب الطاء	
الطاء مع الياء... ٥٣٠	الطاء والباء وما يثنتهما ٥٠٢	
كتاب العين	الطاء مع الجيم وما يثنتهما ٥٠٤	
العين مع الباء وما يثنتهما ٥٣١	الطاء مع الحاء وما يثنتهما ٥٠٥	
العين مع التاء وما يثنتهما ٥٣٤	الطاء مع الراء وما يثنتهما ٥٠٥	
العين مع الثاء وما يثنتهما ٥٣٦	الطاء مع السين... ٥٠٨	
العين مع الجيم وما يثنتهما ٥٣٧	الطاء مع العين وما يثنتهما ٥٠٩	
العين مع الدال وما يثنتهما ٥٤٠	الطاء مع الغين... ٥١٠	
العين مع الذال وما يثنتهما ٥٤٤		

صفحة	صفحة
٦١١ الغين مع الزاي وما يثنتهما	٥٤٦ العين مع الراء وما يثنتهما
٦١٢ الغين مع السين واللام ...	٥٥٧ العين مع الزاي وما يثنتهما
٦١٢ الغين مع الشين وما يثنتهما	٥٥٩ العين مع السين وما يثنتهما
٦١٣ الغين مع الصاد وما يثنتهما	٥٦١ العين مع الشين وما يثنتهما
٦١٣ الغين مع الضاد وما يثنتهما	٥٦٤ العين مع الصاد وما يثنتهما
٦١٤ الغين مع الطاء وما يثنتهما	٥٦٧ العين مع الضاد وما يثنتهما
٦١٥ الغين مع الفاء وما يثنتهما	٥٦٨ العين مع الطاء وما يثنتهما
٦١٦ الغين مع اللام وما يثنتهما	٥٧٠ العين مع الطاء وما يثنتهما
٦٢٠ الغين مع الميم وما يثنتهما	٥٧١ العين مع الفاء وما يثنتهما
٦٢٢ الغين مع النون وما يثنتهما	٥٧٣ العين مع القاف وما يثنتهما
٦٢٤ الغين مع الواو وما يثنتهما	٥٧٩ العين مع الكاف وما يثنتهما
٦٢٦ الغين مع الياء وما يثنتهما	٥٨١ العين مع اللام وما يثنتهما
كتاب الفاء	٥٨٦ العين مع الميم وما يثنتهما
٦٣٠ الفاء مع التاء وما يثنتهما	٥٩٠ العين مع النون وما يثنتهما
٦٣٢ الفاء مع الشاء	٥٩٤ العين مع الهاء وما يثنتهما
٦٣٢ الفاء مع الجيم وما يثنتهما	٥٩٥ العين مع الواو وما يثنتهما
٦٣٣ الفاء مع الحاء وما يثنتهما	٦٠١ العين مع الياء وما يثنتهما
٦٣٥ الفاء مع الخاء وما يثنتهما	كتاب الغين
٦٣٥ الفاء مع الدال وما يثنتهما	٦٠٤ الغين مع الباء وما يثنتهما
٦٣٦ الفاء مع الذال	٦٠٥ الغين مع التاء والميم
٦٣٧ الفاء مع الراء وما يثنتهما	٦٠٥ الغين مع الشاء وما يثنتهما
٦٤٥ الفاء مع الزاي وما يثنتهما	٦٠٦ الغين مع الدال وما يثنتهما
٦٤٦ الفاء مع السين وما يثنتهما	٦٠٧ الغين مع الذال
٦٤٨ الفاء مع الشين وما يثنتهما	٦٠٧ الغين مع الراء وما يثنتهما

صفحة	صفحة
الفاء مع الصاد وما يثلاثهما ٦٩١	الفاء مع الصاد وما يثلاثهما ٦٤٨
الفاء مع الضاد وما يثلاثهما ٦٩٥	الفاء مع الضاد وما يثلاثهما ٦٥٠
الفاء مع الطاء وما يثلاثهما ٦٩٦	الفاء مع الطاء وما يثلاثهما ٦٥٢
الفاء مع العين وما يثلاثهما ٦٩٩	الفاء مع الظاء وما يثلاثهما ٦٥٤
الفاء مع الفاء وما يثلاثهما ٧٠١	الفاء مع العين والراء ... ٦٥٤
الفاء مع القاف وما يثلاثهما ... ٧٠٣	الفاء مع الغين والراء ... ٦٥٥
الفاء مع اللام وما يثلاثهما ٧٠٣	الفاء مع القاف وما يثلاثهما ٦٥٥
الفاء مع الميم وما يثلاثهما ٧٠٨	الفاء مع الكاف وما يثلاثهما ٦٥٦
الفاء مع النون وما يثلاثهما ٧١٠	الفاء مع اللام وما يثلاثهما ٦٥٧
الفاء مع الهاء وما يثلاثهما ٧١١	الفاء مع النون وما يثلاثهما ٦٦٠
الفاء مع الواو وما يثلاثهما ٧١١	الفاء مع الهاء وما يثلاثهما ٦٦٠
الفاء مع الياء وما يثلاثهما ٧١٥	الفاء مع الواو وما يثلاثهما ٦٦١
كتاب الكاف	الفاء مع الياء وما يثلاثهما ٦٦٥
الكاف مع الباء وما يثلاثهما ٧١٧	كتاب القاف
الكاف مع التاء وما يثلاثهما ٧١٩	القاف مع الباء وما يثلاثهما ٦٦٧
الكاف مع الثاء وما يثلاثهما ٧٢١	القاف والتاء وما يثلاثهما ٦٧١
الكاف مع اللام والحاء ... ٧٢٢	القاف والثاء وما يثلاثهما ٦٧٢
الكاف مع الدال وما يثلاثهما ٧٢٢	القاف والحاء وما يثلاثهما ٦٧٣
الكاف مع الذال وما يثلاثهما ٧٢٤	القاف والدال وما يثلاثهما ٦٧٤
الكاف مع الزاى وما يثلاثهما ٧٢٦	القاف مع الذال وما يثلاثهما ٦٧٨
الكاف مع الزاى ... ٧٣٠	القاف مع الراء وما يثلاثهما ٦٧٩
الكاف مع السين وما يثلاثهما ٧٣١	القاف مع الزاى وما يثلاثهما ٦٨٩
الكاف مع الشين وما يثلاثهما ٧٣٣	القاف مع السين وما يثلاثهما ٦٨٩
الكاف مع الظاء والميم ... ٧٣٣	القاف مع الشين وما يثلاثهما ٦٩٠

صفحة	صفحة
٧٦٣ اللام مع القاف وما يثلاثهما	٧٣٤ الكاف مع العين والباء
٧٦٦ اللام مع الكاف وما يثلاثهما	٧٣٤ الكاف مع الغين... ..
٧٦٦ اللام مع الميم وما يثلاثهما	٧٣٤ الكاف مع الفاء وما يثلاثهما
٧٦٨ اللام مع الهاء وما يثلاثهما	٧٣٧ الكاف مع اللام وما يثلاثهما
٧٦٨ اللام مع الواو وما يثلاثهما	٧٤٢ الكاف مع الميم وما يثلاثهما
٧٧٠ اللام مع الياء وما يثلاثهما	٧٤٤ الكاف مع النون وما يثلاثهما
كتاب الميم	٧٤٥ الكاف مع الهاء وما يثلاثهما
٧٧١ الميم مع التاء وما يثلاثهما	٧٤٦ الكاف مع الواو وما يثلاثهما
٧٧٣ الميم مع الثاء وما يثلاثهما	٧٤٩ الكاف مع الياء وما يثلاثهما
٧٧٤ الميم مع الجيم وما يثلاثهما	كتاب اللام
٧٧٥ الميم مع الحاء وما يثلاثهما	٧٥٠ اللام مع الباء وما يثلاثهما
٧٧٦ الميم مع الخاء وما يثلاثهما	٧٥٣ اللام مع التباء... ..
٧٧٧ الميم مع الدال وما يثلاثهما	٧٥٣ اللام مع الثاء وما يثلاثهما
٧٧٨ الميم مع الذال وما يثلاثهما	٧٥٤ اللام مع الجيم وما يثلاثهما
٧٧٨ الميم مع الزاء وما يثلاثهما	٧٥٤ اللام مع الحاء وما يثلاثهما
٧٨٣ الميم مع الزاي وما يثلاثهما	٧٥٧ اللام مع الدال وما يثلاثهما
٧٨٤ الميم مع السين وما يثلاثهما	٧٥٨ اللام مع الذال وما يثلاثهما
٧٨٨ الميم مع الشين وما يثلاثهما	٧٥٨ اللام مع الزاي وما يثلاثهما
٧٨٨ الميم مع الصاد وما يثلاثهما	٧٥٩ اللام مع السين وما يثلاثهما
٧٨٩ الميم مع الضاد وما يثلاثهما	٧٥٩ اللام مع الصاد وما يثلاثهما
٧٩٠ الميم مع الطاء وما يثلاثهما	٧٦٠ اللام مع الطاء وما يثلاثهما
٧٩٠ الميم مع العين وما يثلاثهما	٧٦٠ اللام مع العين وما يثلاثهما
٧٩٢ الميم مع الغين وما يثلاثهما	٧٦٢ اللام مع الغين وما يثلاثهما
٧٩٢ الميم مع القاف وما يثلاثهما	٧٦٢ اللام مع الفاء وما يثلاثهما

صفحة	صفحة
النون مع الغين وما يثلاثهما ٨٤٤	الميم مع الكاف وما يثلاثهما ٧٩٣
النون مع الفاء وما يثلاثهما ٨٤٥	الميم مع اللام وما يثلاثهما ٧٩٤
النون مع القاف وما يثلاثهما ٨٥٢	الميم مع النون وما يثلاثهما ٧٩٨
النون مع الكاف وما يثلاثهما ٨٥٨	الميم مع الهاء وما يثلاثهما ٨٠٠
النون مع الميم وما يثلاثهما ٨٥٩	الميم مع الواو وما يثلاثهما ٨٠٢
النون مع الهاء وما يثلاثهما ٨٦١	الميم مع الياء وما يثلاثهما ٨٠٦
النون مع الواو وما يثلاثهما ٨٦٤	كتاب النون
النون مع الياء وما يثلاثهما ٨٦٩	النون مع الباء وما يثلاثهما ٨٠٩
كتاب الهاء	النون مع التاء وما يثلاثهما ٨١٢
الهاء مع الباء وما يثلاثهما ٨٧٠	النون مع الثاء وما يثلاثهما ٨١٣
الهاء مع التاء وما يثلاثهما ٨٧٠	النون مع الجيم وما يثلاثهما ٨١٣
الهاء مع الحيم وما يثلاثهما ٨٧١	النون مع الخاء وما يثلاثهما ٨١٧
الهاء مع الدال وما يثلاثهما ٨٧٣	النون مع الحاء وما يثلاثهما ٨١٨
الهاء مع الذال وما يثلاثهما ٨٧٥	النون مع الدال وما يثلاثهما ٨١٩
الهاء مع الراء وما يثلاثهما ٨٧٥	النون مع الذال وما يثلاثهما ٨٢٢
الهاء مع الزاي وما يثلاثهما ٨٧٦	النون مع الراء وما يثلاثهما ٨٢٢
الهاء مع الشين وما يثلاثهما ٨٧٧	النون مع الزاي وما يثلاثهما ٨٢٣
الهاء مع الضاد وما يثلاثهما ٨٧٨	النون مع السين وما يثلاثهما ٨٢٥
الهاء مع الفاء ٨٧٨	النون مع الشين وما يثلاثهما ٨٣٠
الهاء مع اللام وما يثلاثهما ٨٧٨	النون مع الصاد وما يثلاثهما ٨٣٣
الهاء مع الميم وما يثلاثهما ٨٨٠	النون مع الضاد وما يثلاثهما ٨٣٧
الهاء مع النون وما يثلاثهما ٨٨٢	النون مع الطاء وما يثلاثهما ٨٣٩
الهاء مع الواو وما يثلاثهما ٨٨٣	النون مع الظاء وما يثلاثهما ٨٤٠
الهاء مع الياء وما يثلاثهما ٨٨٧	النون مع العين وما يثلاثهما ٨٤١

صفحة	آب الواو	صفحة
الواو مع النون وما يثنتهما ٩٢٨	الواو مع الباء وما يثنتهما ٨٨٨	
الواو مع الهاء وما يثنتهما ٩٢٨	الواو مع التاء وما يثنتهما ٨٨٩	
الواو مع الهمزة ومع الواو	الواو مع الضاء وما يثنتهما ٨٩٠	
أيضا ٩٣٠	الواو مع الجيم وما يثنتهما ٨٩١	
باب لا ٩٣١	الواو مع الحاء وما يثنتهما ٨٩٤	
باب الياء ٩٣٤	الواو مع الخاء وما يثنتهما ٨٩٨	
الخاتمة ٩٤١	الواو مع الدال وما يثنتهما ٨٩٨	
فصل الثلاثي اللازم الخ ٩٤٤	الواو مع الذال ٩٠١	
فصل الثلاثي ان كان الخ ٩٤٥	الواو مع الراء وما يثنتهما ٩٠١	
فصل اذا كان الماضي الخ ٩٤٧	الواو مع الزاي وما يثنتهما ٩٠٥	
فصل اعلم أن الفعل الخ ٩٤٧	الواو مع السين وما يثنتهما ٩٠٦	
فصل ويبنى من أفعل الخ ٩٥٢	الواو مع الشين وما يثنتهما ٩١٠	
فصل وأما المصادر من	الواو مع الصاد وما يثنتهما ٩١١	
أفعل الخ ٩٥٢	الواو مع الضاد وما يثنتهما ٩١٣	
فصل الثلاثي المجرد الخ ... ٩٥٣	الواو مع الطاء وما يثنتهما ٩١٤	
فصل اذا جمع الاسم الثلاثي	الواو مع الظاء وما يثنتهما ٩١٥	
على أفعال الخ ٩٥٣	الواو مع العين وما يثنتهما ٩١٥	
فصل اذا جعل المفعول	الواو مع الغين وما يثنتهما ٩١٨	
مكانا الخ ٩٥٣	الواو مع الفاء وما يثنتهما ٩١٩	
فصل وجاء فعال وفعاله	الواو مع القاف وما يثنتهما ٩٢٠	
بالضم الخ ٩٥٤	الواو مع الكاف وما يثنتهما ٩٢٣	
فصل الجمع قسمان ٩٥٤	الواو مع اللام وما يثنتهما ٩٢٥	
فصل اذا جمعت فعلة بضم	الواو مع الميم وما يثنتهما ٩٢٨	
الفاء الخ ٩٥٧		
فصل كل اسم ثلاثي الخ ٩٥٩		

صفحة	صفحة
فصل قال أبو اسحق الزجاج	فصل يحيى اسم المفعول
كل جمع الخ ٩٦٨	بمعنى المصدر الخ ٩٥٩
فصل اذا كلف الفعل	فصل يحيى فاعيل بكسر
الثلاثي معتل العين الخ ٩٦٩	الفاء الخ ٩٦٠
فصل النسبة قد يكون	فصل الفعول بضم الفاء الخ ٩٦١
معناها الخ ٩٦٩	فصل يحيى المصدر من
فصل في أسماء الخليل	فعل ثلاثي الخ ٩٦١
في السباق الخ ٩٧٢	فصل اذا كلف الفعل
فصل اذا أسند الفعل	الثلاثي على فعل الخ ... ٩٦١
الى مؤنث حقيق الخ ... ٩٧٣	فصل الأعضاء ثلاثة
فصل قولهم زيد أعلى من	أقسام الخ ٩٦٥
عمرو الخ ٩٧٤	فصل تقول رجل واحد
	وثان الخ ٩٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي
المقري رحمه الله آمين

الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين
وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فاني كنت جمعت كتابا
في غريب شرح الوجيز للامام الرافعي وأوسعت فيه من تصارييف الكلمة
وأضفت اليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتاثلات
ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو اليه حاجة
الأديب الماهر وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ الى أسماء متنوعة
الى مكسور الأول ومضموم الأول ومفتوح الأول والى أفعال بحسب
أوزانها فجاز من الضبط الأصل الوفي وحل من الإيجاز الفرع العلي
غير أنه افتقرت بالمادة الواحدة أبوابه فوعرت على السالك شعابه
وامتدحت بين يدي الشادى رحابه فكان جديرا بأن تنبهر دون غايته
ركابه فجزالي ملل ينطوى على خلل فأحببت اختصاره على النهج
المعروف والسبيل المألوف ليمهل تناوله بضم منتشره ويقصر تطاوله
بنظم متثره وقيدت ما يحتاج الى تقييده بالفاظ مشهورة البناء فقلت
مثل فلس وفلوس وقفل وأقفال وحمل وأحمال ونحو ذلك وفي الأفعال
مثل ضرب يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك لكن ان ذكر المصدر
مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا معتبرا فيه الأصول مقدما الفاء

ثم العين لكن اذا وقعت العين ألفا وعرف انقلابها عن واو أو ياء فهو ظاهر وان جهل ولم تمل جعلتها مكان الواو لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالمتقلبة عن الواو ففتحتها ولم تملها فكانت أختها نحو الخامة والآفة واب وقعت الهمزة عينا وانكسر ما قبلها جعلتها مكان الياء لأنها تسهل الياء نحو البير والذيب وان انضم ما قبلها جعلتها مكان الواو لأنها تسهل الياء نحو البوس وكذا اذا انفتح ما قبلها لأنها تسهل الى الألف والألف المجهولة كواو كالفاس والراس على أنهم قالوا الهمزة لا صورة لها وانما تكتب بما تسهل اليه واذا كان البناء يستعمل في لفظين أو أكثر قيدته أولا ثم ذكرته بعد ذلك من غير تقييد استغناء بما سبق نحو أنف من الشيء بالكسر اذا غضب وأنف اذا قتره عنه وان اختلف البناء قيدته واقتصر من تلك الزيادات على ما هو الأهم ولا يكاد يستغنى عنه وأما الأسماء الزائدة على الأصول الثلاثة فان وافق ثالثها لام ثلاثي ذكرته في ترجمته نحو البرقع فيذكر في برق وان لم يوافق لام ثلاثي فانما ألترم في الترتيب الأول والثاني وأذكر الكلمة في صدر الباب مثل لمصطبل واعلم أني لم ألترم ذكر ما وقع في الشرح واضحا ومفسرا وربما ذكرته تنبيها على زيادة قيد ونحوه

(وسميته بالمصباح المنير في غريب الشرح الكبير) والله تعالى أسأل

أن ينفع به إنه خير مأمول

الجزء الأول من المصباح المنير

كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يثتمها)

- أب (الآب) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال
الفاكهة للناس والآب للدواب وقال ابن فارس قالوا أب الرجل يؤبُّ
أبا وأبابا وأبابة بالفتح اذا تنهيا للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هي
الفاكهة واليابس منها الآب لأنه يعد زادا للشتاء والسفر فجعل أصل
الآب الاستعداد والابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت انما يستعمل
مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه
فعلان وأصلية من وجه فوزنه فعّال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل
الذى ليس بمحدود قال الرمانى فاذا قلت لا أكلمه أبدا فالأبد من لدن
تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبد الشيء
من بابى ضرب وقتل يأبد ويأبد أبودا نذر وتوحش فهو آبد على فاعل
وأبدت الوحوش نقرت من الأنس فهى أوابد ومن هنا وصف الفرس
الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لأنه يمنعها
المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التى يدق
معناها أوابد لبعده وضوحه لأنه المقصود (أبرت) النخل أبر من بابى
ضرب وقتل لقحته وأبرته تأيرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول
ما يؤبر به والابار وزان كتاب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار
أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم
السجستاني فى كتاب النخلة اذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو

حين يؤبر بالذكر فيؤتى بشماريخه فتتنفض فيطير غبارها وهو طحين
شماريخ الفحال الى شماريخ الأثني وذلك هو التلقيح والابرة معروفة
أبط وهي الخيط والخياط أيضا والجمع إبر مثل سدره وسدر (الأبط) ماتحت
الجناح ويذكر ويؤنث فيقال هو الابط وهي الابط ومن كلامهم رفع
السوط حتى برقت إبطه والجمع أباط مثل جمل وأحمال ويزعم بعض
المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما يأتي في إبل وتأبط الشيء
أبق جعله تحت إبطه (أبق) العبد أبقا من بابي تعب وقتل في لغة والأكثر
من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل هكذا
قيده في العين وقال الأزهرى الأبق هروب العبد من سيده والاباق
بالكسر اسم منه فهو أبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم
أبل جمع لا واحد لها وهي مؤنثة لأن اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه
اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أبله
وغنيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول
أبي النجم

والابل لا تصلح للبستان * وحنث الابل الى الأوطان
والجمع آبال وأبيل وزان عيبه واذا نثي أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات
وكذلك أسماء الجموع نحو أبقار وأغنام والابل بناء نادر قال سيديوه
لم يجئ على فعل بكسر الفاء والعين من الأسماء إلا حزان إبل وحبر وهو
القلع ومن الصفات الأحرف وهي امرأة بلزوهى الضخمة وبعض
الأئمة يذكر ألفاظا غير ذلك لم يثبت ثقلها عن سيديوه ونهر الأبله بضم

الهمزة والياء وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم
 (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسيلاني والآبنوس بضم الباء خشب ابن
 معروف وهو معرب ويحلب من الهند واسمه بالعريسة ساسم بهمزة
 وزان جعفر والأبنس بحذف الواو لغة فيه (الأب) لامه محذوفة وهي الآب
 واو لأنه يثنى أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الجدة
 مجازا وإذا صغر ردت اللام المحذوفة فيبقى أبيو فتجتمع الواو والياء
 فتقلب الواو ياء وتندغم في الياء فيبقى أبيّ وبه سمى وفي لغة قليلة تشدد
 الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الأبّ وفي لغة يلزمه التقصر مطلقا
 فيقال هذا أباه ورأيت أباه ومررت بأباه وفي لغة وهي أقلها يلزمه
 التقص مطلقا فيستعمل استعمال يدوم وعلى اللغة المشهورة إذا أضيف
 الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه
 ومررت بأبيه والأبوّة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم
 والأخوة والعمومة والخولة فيقال بينهما أخوة الرضاع والأبواء وزان
 أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودان (أبي) الرجل يأبي إباء أبي
 بالكسر والمد وباءة امتنع فهو آب وأبى على فاعل وفعل وتأبى مثله
 وبنائوه شاذ لأن باب فعل يفعل بفتحين يكون حلق العين أو اللام
 ولم يأت من حلقى الفاء إلا أبي يأبى وعض بعض في لغة وأث الشعر
 يأت إذا كثرت والتف ورجما جاء في غير ذلك قالوا ودّ يودّ في لغة وأما لغة
 طيء في باب نسي ينسى إذا قلبوا وقالوا نسي ينسى فهو تخفيف (أبيورد) أيورد
 بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون

الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا أبا ورد وبأورد

(الألف مع التاء وما يشتهما)

اتم (أتم) بالمكان يَأْتِمُ وَيَأْتُمُ أَتُومًا ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر والزمان والمكان مَأْتِمٌ على مفعّل بفتح الميم والعين ومنه قيل للنساء يجتمعن في خير أو شر مَأْتِمٌ مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة والعامة تخصه بالمصيبة فتقول كذا في مَأْتِمٍ فلان والأجود في مناحته

أتان (الأتان) الأثنى من الحمر قال ابن السكيت ولا يقال أتانة وجمع القلة

آتَن مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة أَتَن بضمتين والأتون وزان رسول قال الأزهري هو للحمام والحصاة وجمعه العرب أَتَاتِينَ بَتَاءِين قِلا عن الفراء وقال الجوهري هو مثقل قال والعامة تخففه ويقال هو مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح أن العرب جمعته على أَتَاتِينَ

أتى واتن بالمكان أَتُونًا من باب قعد أقام (أتى) الرجل يَأْتِي أَتِيًا جاء والأتیان اسم منه وأتيته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر

* فاحتل لنفسك قبل أتى العسكر * وأنا يأتو أتوا لغة فيه وأتى زوجته أتيانا كناية عن الجماع والمآتى موضع الأتيان وأتى عليه مرة به وأتى عليه الدهر أهلكه وأناه أت أى ملك وأتى من جهة كذا بالبناء للفعول إذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو أَتَى على فعيل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض أَتَى أيضا قال الشاعر

* سيل أتى منه أتى * والأثناء بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق ميثاء على مفعال والأصل ميثاى أو ميثاوققلب حرف العلة همزة لتطرفه والمعنى يأتيا الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقفل لمجتمع الطريق ميثاء ولآخر الغاية التى ينتهى إليها جرى الفرس ميثاء أيضا وتأتى له الأمر تسهل وتها وتأتى فى أمره ترفق وأتوته آتوه إثاره بالكسر رشوته وآتيته مالا بالمد أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته أو حططت عنه من نجومه وآتيته على الأمر بمعنى وافقته وفى لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال وآتيته على الأمر موأنة وهى المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

(الألف مع الاء وما يثلثهما)

(الأثاث) متاع البيت الواحدة اثانة وقيل لا واحد له من لفظه وأثانة أثاث بالضم اسم رجل (أثرت) الحديث أثرا من باب قتل قتلته والأثر أثر بفتحتين اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكربة لأنها تنقل ويتحدث بها وأثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل مسبب وأسباب والأثارة مثل الأثر وجئت فى أثره بفتحتين وإثره بكسر الهمزة والسكون أى تبعته عن قرب وآثرته بالمد فضلته واستأثر بالشئ استبده به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة فتأثر أى قبل، واتفعل (الأثل) شجر عظيم لا ثمر له الواحدة أثلة وقد استعيرت الأثلة للعرض قليل تحت أثلة فلان إذا عابه وتقصه وهو لا تحت أثلته أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم

أثم جبل وبه سمي الرجل (أثم) أئما من باب تعب والإثم بالكسر اسم منه فهو أثم وفي المبالغة أئام وأئيم وأئوم ويعذى بالحركة فيقال أئمه أئما من بابي ضرب وقتل اذا جعلته أئما وأئمه بالمد أو وقعت في الذنب وأئمه تأئما قلت له أئمت كما يقال صدقته وكذبت له اذا قلت له صدقت أو كذبت والأئام مثل سلام هو الاثم وجزاؤه وتأثم كف عن الاثم كما يقال حرج اذا وقع في الحرج وتخرج اذا تحفظ منه (الاثنان) في العدد اثنان ويوم الاثنين همزته وصل وأصله ثنى وسيأتي

(الألف مع الجيم وما يثلثهما)

أجج ماء (أجاج) مرة شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة وأجت النار تؤج بالضم أجيجا توقدت ويأجوج ومأجوج أئتان عظيمنتان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وقيل مشتقان من رجعت النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعل ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف في هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وإنما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فيأجوج ومأجوج تسعة وباقي الخلق جزء واحد (أجره) الله أجرا من باب قتل ومن باب ضرب لغة بنى كعب وآجره بالمد لغة ثلاثة اذا أنابه وأجرت الدار والعبد باللغات الثلاث قال الزغشري وأجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ ويقال أجرته مؤجرة مثل عاملته معاملة

وعاقدته معاقدة ولأن ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالشاركة والمزاوعة انما يتعدى لمفعول واحد ومؤجرة الأجير من ذلك فأجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول أجرت الدار على فاعل فيقول أجرت مؤجرة واقتصر الأزهري على أجرتة فهو مؤجر وقال الأخفش ومن العرب من يقول أجرتة فهو مؤجر في تقدير أفعلت فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤاجر في تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال أجرت زيدا الدار وأجرت الدار زيدا على التاب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال أجرت من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعث زيدا الدار وبعث من زيد الدار والأجرة الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجرات بضم الجيم وفتحها ويستعمل الأجر بمعنى الاجارة وبمعنى الأجرة وجمعه أجور مثل فلس وفلوس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أى أجرته وبعضهم يقول أجارته بضم الهمزة لأنها هي العالة فتضمها كما تضمها واستأجرت العبد اتخذته أجيرا ويكون الأجير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه أجراء مثل شريف وشرفاء والآجر اللبن اذا طبخ بمدة الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف الواحدة آجرة وهو معرب (الاجاص) مشدد معروف الاجاص الواحدة إجاصة وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناه عليهم أجل وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشيء مدته ووقته الذى يحل فيه وهو مصدر أجل الشيء أجلا من باب تعب

وأجل أجولا من باب قعد لفة وأجلته تأجيلا جعلت له أجلا
والآجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الآجل آجال مثل سبب
أجرة وأسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر الملتف والجمع
اجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والأجم بضمين الحصن
أجن وجمعه آجام مثل عنق واعناق (أجن) الماء أجتا وأجونا من بابي
ضرب وقعد تغير إلا أنه يشرب فهو آجن على فاعل وأجن أجتا فهو
أجن مثل تعب تعباً فهو تعب لفة فيه والاجانة بالتشديد إناء يغسل فيه
الثياب والجمع أجاجين والانجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم
امتنع ذلك وأطلق على ما حول الغراس فليل في المسافة على العامل
إصلاح الأجاجين والمراد ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض

(الألف مع الخاء وما يثلاثهما)

أحد (أحد) بضمين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من
جهة الشام وكان به الوقعة في أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو
مذكر فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوى
أحن وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتي (أحن) الرجل
يأحن من باب تعب حقد وأضرر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن
مثل سدره وسدر

(الألف مع الخاء وما يثلاثهما)

أخذ (أخذ) بيده أخذنا تناوله والاخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر
قص وأخذ الخطام وبالخطام على الزيادة أمسكه وأخذ الله تعالى

أهلكه وأخذه بذنبه عاقبه عليه وآخذه بالمدء وأخذه كذلك والأمر منه أخذ بمدء الهمزة وتبدل واوا في لغة اليمن فيقال واخذه مواخذه وقرأ بعض السبعة «لا يواخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذته مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيد فعيل بمعنى مفعول والاتخاذ افتعال من الأخذ يقال اتخذوا في الحرب اذا أخذ بعضهم بعضا ثم لينوا الهمزة وأدغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا اتخذت زيدا صديقا من باب تعب اذا جعلته كذلك والمصدر اتخذنا بفتح الحاء وسكونها ونحذت ما لا كسبته (آخرة) الرجل والسرَج بالمدء الخشبة التي يستند ان إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخره بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يتقل الحاء ومنهم من يعد هذه لحنا ومؤخر العين ساكن الهمزة ما يلي الصدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذي يلي الأنف قال الأزهري مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فافهم جواز التشثيل على قلة ومؤخر كل شيء بالتثقيل والفتح خلاف مقدمه وضربت مؤخر رأسه وأخرته ضد قدمته فتأخر والأخر وزان فرج بمعنى المطرود المبعد يقال أبعد الله تعالى الأخر أى من ظاب عنا وبعد حكما وفي حديث معاشر ان الأخر زنى يعنى نفسه كأنه مطرود ومدء همزته خطأ والأخير مثال كريم والأخر على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطلق في الأفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فنقول أنت آخر حروبا ودخولا

وأنتما آخران دخولا ونخروجا ونصبهما على التمييز والتفسير والأثنى آخره
والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفضل قال الصغاني الآخر أحد
الشئيين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخر كذا وآخر كذا أى وواحد
قال الشاعر

الى بطل قد عقر السيف خذته * وآخر يهوى من طمار قنيل
والأثنى أخرى بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى «فئة تقاتل في سبيل الله
وأخرى كافرة» قال الأخفش إحداهما تقاتل والأخرى كافرة ويجمع
الآخر لغير العاقل على الأواخر مثل اليوم الأفضل والأفاضل وإذا وقع
صفة لغير العاقل أو حالا أو خبرا له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع
جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الأيام الأفاضل
باعتبار الواحد المذكور والفضليات والفضل اجراء له مجرى جمع المؤنث لأنه
غير عاقل والفضلي اجراء له مجرى الواحدة وجمع الأخرى أخريات وأخر
مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء فى أخريات الناس وقولهم فى العشر
الآخر على فاعل أو الأخير أو الأوسط أو الأول بالتشديد على أن المراد
بالعشر الليالى وهى جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بل بمثلها ويراد بالآخر
والآخرة قبيض المتقدم والمتأخر ويجمع الآخر والآخر على الأواخر
وأما الآخر بضمه فى بمعنى المؤخر والآخرة وزان قصبة بمعنى الأخير
يقال جاء بأخرة أى أخيرا والآخرة على فعلة بكسر العين النسبة يقال
الآخ بته بأخرة ونظرة (الآخ) لامة مخنوفة وهى واو وترد فى التثنية على
الأشهر فيقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصا فيقال أخان وجمعه

إخوة وإخوان بكسر الهمزة فيهما وضمة لفة وقلّ جمعه بالواو والنون
وعلى آخاء وزان أباء أقل والأثنى أخت وجمعها أخوات وهو جمع
مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أى واحد منهم ولقى أخا الموت أى
مثله وتركته بأنحى الخير أى بشر وهو أخو الصديق أى ملازم له وأخو
الغنى أى ذو الغنى وفى كلام الفقهاء حُمى الأخوين وهى التى تأخذ
يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا
الاسم وهى مركبة من حميين فتأخذ واحدة مثلاً يوم السبت وتقلع ثلاثة
أيام وتأتى يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقلع ثلاثة أيام وتأتى
يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم
والأخية بالمد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشدّ فيها الدابة
وأصاها فاعولة والجمع الأواخي بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتخفيف
وجمعها أواخ مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحد مثقل
وأخيت للدابة تأخية صنعت لها أخية وربطتها بها وتأخيت الشيء
بمعنى قصده وتحرّيته وأخيت بين الشيئين بهمة ممدودة وقد تقلب
واوا على البذل فيقال واخيت كما قيل فى آسيت واسيت حكاه
ابن السكيت وتقدّم فى أخذ أنها لفة الينى
(الألف مع الدال وما يثلثهما)

(أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق أدب
قال أبو زيد الأنصارى الأدب يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها
الانسان فى فضيلة من الفضائل وقال الأزهرى نحوه فالأدب اسم لذلك

والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه
 قبل أدبته تأديبا اذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو الى حقيقة
 الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه
 فهو آدب على فاعل قال الشاعر وهو طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

أى لا ترى الداعى يدعو بعضا دون بعض بل يعم بدعواه في زمان
 ادر انقلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المأدبة بضم الدال وفتحها (الأدرة)
 وزان غرفة انتفاخ الخصىة يقال أدر أدر من باب تعب فهو آدر والجمع
 آدم أدر مثل أحمر وحر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت
 وألفت وفي الحديث «فهو أخرى أن يؤدم بينكما» أى يدوم الصلح
 والألفة وأدمت بالمذ لغة فيه وأدمت الخبز وأدمته باللغتين اذا أصلحت
 إساغته بالادام والادام ما يؤتدم به مائعا كان أو جامدا وجمعه آدم
 مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع
 على آدام مثل قفل وأقفال والأديم الجلد المدبوغ والجمع آدم بفتحتين
 وبضمينين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد (أدى) الأمانة الى أهلها
 أدى اذ أوصلها والاسم الأداء وأدى بالمذ على أفعل قوى بالسلاح
 ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكامل السلاح مؤد والأداة
 الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والاداة بالكسر المطهرة وجمعها
 الأداوى يفتح الواو

(الألف مع الذال وما يثلثهما)

(أذربيجان) بفتح الهمزة والراء وسكون الذال بينهما اقليم من بلاد أذربيجان! العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول أذربيجان بمد الهمزة وضم الذال وسكون الراء (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضي نحو اذ جئتني لأكرمك فالحمىء علة للاكرام (أذنت) له في كذا أطلقت له فعله أذن والاسم الأذن ويكون الأمر اذنا وكذا الارادة نحو باذن الله وأذنت للعبد في التجارة فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون العبد المأذون كما قالوا محجور بحذف الصلة والأصل محجور عليه لفهم المعنى وأذنت للشيء أذنا من باب تعب استعمت وأذنت بالشيء علمت به ويعتدى بالهمزة فيقال أذنته اينانا وتأذنت أعلمت وأذن المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن برى وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل خطأ والصواب أذن بالعصر بالبناء للفعول مع حرف الصلة والأذان اسم منه والفعال بالفتح يأتي اسما من فعل بالتشديد مثل ودّع وداعا وسلم سلاما وكلم كلاما وزوج زواجا وجهازا والأذن بضمتين وتسكن تخفيفا وهي مؤنثة والجمع الآذان ويقال للرجل ينصح القوم بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته في كذا طلبت اذنه فأذن لي فيه أطلق لي فعله والمثناة بكسر الميم المنارة ويموز تخفيف الهمزة ياء والجمع مأذن بالهمزة على الأصل (أذى) الشيء أذى أذى من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقذر وأذى الرجل أذى وصل إليه المكروه فهو أذى مثل عم ويعتدى بالهمزة

إذا فيقال آذيته ايذاء والأذية اسم منه فتأذى هو (اذا) لها معان أحدها أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت أكرمك والثاني أن تكون للوقت المجزء نحو قم اذا احتر البسر أى وقت احمراره والثالث أن تكون مرادفة للقاء فيجازى بها كقوله تعالى «وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم أذاهم يفتنون» ومن الثانى قول الشافعى لو قال أنت طالق اذا لم أطلقك أومتى لم أطلقك ثم سكت زمانا يمكن فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال الا اذا عاقها على شيء فى المستقبل فيتأخر الطلاق اليه نحو اذا احتر البسر فانت طالق ويعلق بها الممكن والمتيقن نحو اذا جاء زيد أو اذا جاء رأس الشهر وسبأى فى إن عن ثعلب فرق بين اذا وإن فى بعض الصور وأما إذن فخرق جزاء ومكافأة قيل تكتب بالآلف اشعارا بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها الا بالآلف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب بالنون وهو مذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلى لأنه قد يقال أقوم فتقول إذن أكرمك فالنون عوض عن محذوف والأصل اذ تقوم أكرمك واللفرق بينها وبين اذا فى الصنورة وهو حسن (الآلف مع الراء وما يثلثهما).

أرب (الأرب) بفتحين والأربة بالكسر والمأربة بفتح الراء وضهما الحاجة والجمع المأرب والأرب فى الأصل مصدر من باب تعب يقال أرب الرجل الى الشيء اذا احتاج اليه فهو أرب على فاعل والأرب بالكسر يستعمل فى الحاجة وفى العضو والجمع آراب مثل حمل وأعمال

وفي الحديث «وكان أملككم لأربه» أى لنفسه عن الوقوع في الشهوة
 وفي الحديث «إنه أقطع أبيض بن حمال ملح مأرب» يقال إن مأرب
 مدينة باليمن من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت وكانت في الزمان
 الأول قاعدة التبابعة وأنها مدينة بقميس وبينها وبين صنعاء نحو أربع
 مراحل وتسمى سبأ باسم أبيها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن
 قحطان ومأرب بهمزة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى
 * ومأرب عفى عليها العرم * ولا تنصرف في السعة للتأنيث والعلمية
 ويجوز إبدال الهمزة ألفاً وربما التزم هذه التخفيف للتخفيف
 ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية
 والمشهور زيادة الميم والأربعون بفتح الهمزة والراء والأربان وزان عسفان
 لغتان في العربون (المرجئة) طائفة يرجعون الأعمال أى يؤخرونها المرحمة
 فلا يرتبون عليها ثواباً ولا عقاباً بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالإيمان
 دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي
 (أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعباً فهو تعب إذا فاحت منه أرج
 رائحة طيبة ذكية (أرخت) الكأب بالثقل في الأثمر والتخفيف لغة أرج
 حكاها ابن القطائع إذا جعلت له تاريخاً وهو معزب وقيل عربى وهو
 بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البذل والتوريع قليل الاستعمال
 وأرخت الينة ذكرت تاريخاً وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع
 التاريخ أول الإسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك
 مكتوب إلى شعبان فقال أهو شعبان الماضى أو شعبان القابل ثم أمر

بوضع التاريخ وانفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ
بالإلى لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أتيين
لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور
الهلل وإنما يظهر بالليل فجعلوه ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأقل
أرز ماضيا كان أو باقيا (الأرز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء
للأتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاي
والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل
أرش (أرش) الجراحة ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد
يقال أرشت بين القوم تأريشا اذا أفسدت ثم امتنعوا في قهصان
أرض الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هرش (الأرض) مؤنثة والجمع
أرضون بفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول في جمع الأرض
الأراضى والأروض مثل فلوس وجمع فعل فعلى في أرض وأراضى
وأهل وأهالى ولىلى ولىالى بزيادة الياء على غير قياس وربما ذكرت
الأرض فى الشعر على معنى البساط والأرضة دويبة تأكل الخشب
يقال أرضت الخشبة بالبناء للفعول فهى مأروضة وجمع الأرضة أرض
أرف وأرضات مثل قصبة وقصب وقصببات (الأرفة) الحدة الفاصل بين
الأرضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمرو بن لحي الله تعالى عنه
أرك أى مال انقسم وأرف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من
باب قعد وكسر المضارع لغة أقام وأركت الابل رعت الأراك فهى

آركة والجمع الأوارك والأراك شجر من الحمض يستاك بقضبانته الواحدة
 اراكة ويقال هي شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خضرة
 العود ولها ثمر في عناقيد يسمى البرير يملاً العنقود الكف والأراك
 موضع بعرفة من ناحية الشام (الآرى) في تقدير فاعول هو محبس الدابة الآرى
 ويقال لها الآخية أيضا والجمع الاوارى والآرى ما أثبت في الأرض
 وقد تقدم في الآخية وتأرى بالمكان اذا أقام به والأروية تقع على الذكر
 والأثنى من الوعول في تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الأراوى وجمع أيضا
 أروى مثل سكرى على خير قياس

(الالف مع الزاى وما ينلثما)

(المتراب) بهمزة ساكنة والميزاب بالياء لغة وجمع الأول مآزيب وجمع أذب
 الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو
 معزب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها
 زاي ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفي التهذيب عن ابن الأعرابي
 يقال للتراب مرزاب ومرزاب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله
 الليث وجماعة (الأزج) بيت يبنى طولاً وأزجته نازيحا اذا بنيته كذلك
 ويقال الأزج السقف والجمع آزاج مثل سهب وأسباب (الأزد) مثل
 فلس حتى من اليمن يقال أزد سنوأة وأزد عُمان وأزد السراة والأزد لغة
 فى الأسد (الآزاد) نوع من أجود التمر وهو فارسى معزب وهو من
 النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفاريسى ان شئت
 جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خاتم وان شئت جعلتها زائدة

أزرد فيكون على أفعال. وأما قول الشاعر * يغرّس فيه الزاد والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاد تخفف للوزن (الآزار) معروف والجمع في القلة أزرة وفي الكثرة أزرد بضمين مثل حار وأحمر وحمرويد ذكر ويؤنث فيقال هو الآزار وهي الآزار قال الشاعر

قد علمت ذات الآزار الحمرا * أنى من الساعين يوم النكرا

وربما أنت بالماء قليل آزاره والمترب بكسر الميم مثله نظير لحاف ومأحف وقرام ومقرم وقياد ومقود والجمع مأزر وأزرت لبست الآزار وأصله بهمزتين الأولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وأزرت الحائط تازيرا جعلت له من أسفله كالآزار وآزرتة مؤازرة أعتته وقويته والاسم الأزرد مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تعب وأزوما دنا وقرب أزف أزمت الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشيء أزما من باب ضرب وأزوما عض عليه وأزم أزما أمسك عن المطعم والمشرب ومنه قول الحرث ابن كلدة لما سأله عمر رضي الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعني الخمية وأزم الزمان اشتد بالقحط والأزمة اسم منه وأزم أزما من باب تعب لغة في الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال للموضع الذي بين عرفة والمشعر مأزمان (الآزاء) مثل كتاب هو الحذاء وهو بازائه أى محاذيه وهم آزاء القوم أى يصلحون أمرهم وكل من جعل قيا بأمر فهو آزأوه

(الألف مع السين وما يتلها)

(الاسب) وزان حمل شعر الامت والاسبوش بكسر الهمزة والباء اسب
مع سكون السين بينهما وضم الباء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين
معجمة قال الأزهرى هو الذى يقال له زُرْقُطُونَا وأهل البحرين
يسمونه حب الزرقه وقيل هو الأبيض من زرقطونا (الاست) است
همزته وصل ولامه محذوفة والأصل سته وسيأتى (الاستبرق) غليظ استبرق
الدياج فارسي معرب (الأستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشيء استاذ
وانما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان في كلمة عربية
وهمزته مضمومة (الأسد) معروف والجمع أسود وأسد ويقع على
الذكر والأنثى فيقال هو الأسد للذكر وهي الأسد للأنثى وربما ألحقوا
الهاء في المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبي زيد
الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائي مثله وأسد
أميد مثل كريم أى متأسد جرى وبه سمي ومنه عتاب بن أسيد
واسنأسد اجترأ وضرى وأسدين القوم إيسادا أفسد وأسد كلبه
قال الأزهرى فهو مؤسد للذى يشليه للصبيد يدعوه ويفريه وأسد
حتى تسمية بذلك وبمصرفه سمي جماعة منهم أبو أسيد الساعدي
والمأسدة موضع الأسد وتكون جمعا له (أسرته) أسرا من باب ضرب أسرته
فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعلا بمعنى مفعول ما دام جاريا على
الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت
العلامة وقيل قتلت الأسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الأسير أسرى

وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلقا
 حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قوينا خلقهم وأسرت الرجل
 من باب أكرم لغة فى الثلاث وأسرة الرجل وزان غرقة رهطه والأسار
 مثل كتاب القَدّ ويطلق على الأمير وحلت إيساره أى فككته وخذه
 أس أسره أى جميعه (أس) الحائظ بالضم أصله وجمعه أساس مثل قفل
 وأفقال وربما قيل إساس مثل عَسَّ وعِساس والأساس مثله وجمعه
 أسف أسس مثل عناق وعنق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف)
 أسفا من باب تعب حزن وتلف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل
 أسك غضب وزنا ومعنى ويعدى بالهمزة فيقال أسفته (الاسكة) وزان
 مسدرة وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما إسكان والجمع
 إسك مثل سدر قال الأزهرى الإسكان ناحيتا الفرج والشفران طرفا
 الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للفعول أخطأتها الخافضة فأصاب
 اسامة غير موضع الختان فهى مأسوكة (أسامة) علم جنس على الأسد
 فلا ينصرف وبه سمي الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى
 اسن (أسن) الماء أسونا من باب قعد وآسن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب
 فهو آسن على فاعل وآسن أسنا فهو آسن مثل تعب تعباً فهو تعب لغة
 اسا (الاسوة) بكسر الهمزة وضمها القسوة وتأسيت به وتأسيت اقتديت
 وآسنى آسنى من باب تعب حزن فهو آسنى مثل حزين وأسوت بين القوم
 وأصلحت وآسيته بنفسى بالمد سويته ويجوز إبدال الهمزة واوا فى لغة
 آين فيقال وآسيته

(الألف مع الشين وما يثلثهما)

(أشـر) أشـرا فهو أشـر من باب تعب و كـفر النـعمة فلم يشـكرها وأشـر أمر الخشـبة أشـرا من باب قـتل شـقها لغة في النون والمثـشار بالهمـز من هـذه والجمع مـأشـير فهو أشـر والخشـبة مأشـورة قال الشاعـر

* أناشـر لا زالت يمينك أشـره * فجـمع بين لـتقى النون والهمزة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فنهـ يد أشـره والمعنى مأشـورة وفيه لغة ثالثة بالواو فيقال وشـرت الخشـبة بالمـيثـار وأصله الواو مثل الميقات والميعاد وأشـرت المرأة أسـنـانها رقت

أطرافها ونهى عنه وفي حديث لعنت الأشرة والمأشورة (الاشنى) آلة أشنى الاسكاف وهى عند بعضهم فعل مثل ذكـرى وعند بعضهم وحكى عن الخليل إِفْعَل وليس فى كلامهم إِفْعَل إلا الاشنى وإصبع فى لغة وإيـن فى قولهم عَدَنَ إيـن ويتون على الثانى دون الأول لأجل ألف التانيث والجمع الأشافى (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لغة معزب وتقديره أشنان فعـلان ويقال له بالعربية الحُرْض وتـأشـن غسل يده بالأشنان

(الألف مع الصاد وما يثلثهما)

(الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معزب وهمزته أصل لأن اصطبل الزيادة لا تلحق بنات الأربع من أولها إلا اذا جرت على أفعالها والجمع إاصطبلات (أصل) الشئ أسفله وأساس الحائط أصله واستأصل أصل الشئ ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما يستند وجود ذلك الشئ اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجداول والجمع أصول

وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا بيني عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائي الأصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الأعرابي الأصل العقل والأصيل العشي وهو ما بعد صلاة العصر إلى الغروب والجمع أصل بضمين وأصال والأصلة من دواهي الحيات قصيرة عريضة يقال إنها مثل الفرج تثب على الفارس والجمع أصل قال

* أقدر له أصلة من الأصل * واستأصلته قلعته بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أي أهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا ولا أنعله أصلا بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبدا وانتصابه على الظرفية أي ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أفعله حيناً من الأحيان

(الآلف مع الطاء والراء)

اطر (الاطار) مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبني فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الآلف مع الفاء وما يتلها)

يافوخ (اليافوخ) يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذلك الأزهري فن همزه قال هو في تقدير يفعل ومنه يقال أخته اذا ضربت يافوخه ومن ترك الهمز قال في تقدير فاعول ويقال يفتحه واليافوخ وسط الرأس اقن ولا يقال يافوخ حتى يصلب ويشتد بعد الولادة (الافقى) بضمين

الناحية من الأرض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة إليه أفقى رداً الى الواحد وربما قيل أفقى بفتحين تخفيفاً على غير قياس حكاها . ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقى وأفقى منسوب الى الآفاق ولا ينسب الى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاق لما سياتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والأفريق الجلد بعد دبغه والجمع أفقى بفتحين وقبل الأفريق الأديم الذى لم يتم دبغه فاذا تم واحمر فهو أديم يقال أفقت الجلد أفقا من باب ضرب دبغته فالأفريق فعيل بمعنى مفعول (أفك) أفك يأفك من باب ضرب إفكا بالكسر كذلك فهو أفوك وأفاك وامرأة أفوك بغير هاء أيضاً وأفاكه بالهاء وأفكته صرفته وكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك (أفل) الشئ أفلا وأفولا من بابى ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والأفيل الفصيل وزنا ومعنى والإفلى أفيلة والجمع إفال بالكسر وقال الفارابى الافال بنات المخاض فما فوقها وقال أبو زيد الأفيل اتقى من الابل وقال الأصمى ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال ابن فارس جمع الأفيل إفال والافال صغار الغنم

(الألف مع القاف والطاء)

(الأقط) قال الأزهرى يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى اعط يعصل وهو بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها مثل تخفيف كبد ثقله الصغاني عن الفراء

(الألف مع الكاف وما يثقلها)

(أكدته) تأكيداً فتأكد ويقال على البذل وكدته ومعناه التقوية وهو أكد

عند النحاة نوعان لفظي - وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله أكبر الله أكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك

أكر (الأكرة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرأ من باب ضرب شقيقته وأكرت الأرض حرقتها واسم الفاعل أكار للبالغة أكف والجمع أكرة كأنه جمع أكر وزان كفرة جمع كافر (الأكاف) للحمار معروف والجمع أكف بضمين مثل حمار وجرر وأكفته بالمد جعلت عليه الأكاف والوكاف على البديل لغة جارية في جميع تصاريف الكلمة أكل (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان بالهمزة والأكل بضمين وإسكان الثاني تخفيف الماكول والأكلة بالفتح المرة وبالضم اللقمة والماكلة بفتح الكاف وضما الماكول أيضا والماكول ما يؤكل قال الرماني والأكل حقيقة بلغ الطعام بعد مضغه فبلغ الحصة ليس بأكل حقيقة والأكولة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهي من كرائم المال والأكلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكلة السبع لفريسته التي أكل بعضها وأكلت الأسنان أكلا من باب تعب الأكلة وتأكلت نحأت وتساقطت وأكلتها الأكلة (الأكمة) تل وقيل شُرفة كلرابية وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم وأكلت مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الإكام أكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الأكم أكام مثل عنق وأعناق

(الألف مع اللام وما يتلها)

(ألف) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا
اجتمعوا وهم إلب واحد أى جمع واحد بكسر الهمزة والفتح لغة
(ألت) الشيء ألتا من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا فيقال
ألت (ألفته) إلفا من باب علم أنست به وأحبته والاسم الألفة بالضم
والألفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الائتام والاجتماع واسم الفاعل
أليف مثل عليم وألف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وألفت الموضع
إيلافا من باب أكرمت وألفته أوألفه مؤلفة وإلafa من باب قاتلت
أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمآلف الموضع الذى يألفه
الانسان وتألف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة
قلوبهم المستألفة قلوبهم بالاحسان والمودة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطى المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشرف العرب فمنهم من كان
يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا فى اسلامه واسلام أتباعه
ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال
بعضهم فلما تولى أبو بكر رضى الله تعالى عنه وفشا الاسلام وكثر
المسلمون منهم وقال انقطعت الرِّشَا * والألف اسم لعقد من العدد
وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الأنبارى وغيره والألف مذكرا لا يجوز
تأنيته فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال القراء والزجاج قولهم هذه
ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف والدليل على تذكير
الألف قوله تعالى «بخمسة آلاف» والهاء إنما تلحق المذكر من العدد

ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب والوُكا أيضا ترسل واسم الرسالة مالك بضم اللام ومالكة أيضا بالهاء ولاهما تضم وتفتح والملائكة مشتقة من لفظ الأولك وقيل من المالك الواحد ملك وأصله ملاك ووزنه معقل فتقلت حركة الحمزة الى اللام وسقطت فوزنه معل فان الفاء هي الحمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فأك مفعل فتقلت الحركة وسقطت الحمزة وهي عين فوزنه مقل وقيل فيه غير ذلك (إلا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فريدا غير داخل في حكم القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو ما رأيت القوم إلا حمارا فعناه على هذا لكن حمارا رأيت ومنه قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى » اذ لو كانت للاستثناء لكانت المودة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد تأتى بمعنى الواو كقوله تعالى « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فعناه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر « إلا الفرقدان » أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف في الاستثناء خاصة وحملت إلا على غير في الصفة اذ كانت تابعة لجمع منكر غير محصور نحو « لو كان فيهما آلهة إلا الله » أى غير الله (ألم) الرجل ألسا من باب تعب ويسمى بالهمزة فيقال آلمته إيلاما فتألم وعذاب أليم مؤلم وقولهم ألت رأسك مثل- ورجعت رأسك وسيأتى وألمم جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعل قال بعضهم

ولا يكون من لفظ الملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أولها إلا في الأسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدرج وقد ضل على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث والملم ديار كناية ويبدل من الهمزة ياء فيقال يللم وأورده الأزهرى وابن فارس وجماعة في المضاعف (أله) ياله من باب تعب لإلاهة بمعنى عبد عبادة وتأله تعبد والإله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله تعالى والجمع آله فالإله فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقيل غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الألف واللام وقال سيويه مشتق وأصله إله فدخلت عليه الألف واللام فبقى الإله ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت فبقى إِلَهِه فأسكنت اللام الأولى وأدغمت ونغم تعظيما ولكنه يرقق مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف الألف ولا بد من إثباتها في اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير ألف ولا بد من اثباتها في اللفظ وأمم الله تعالى يحل أن ينطق به إلا على أجمل الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه الألف فلا جزى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف ويقال في الدعاء اللهم ولاهم وأله ياله من باب تعب إذا تحير وأصله وله يوله (الإلى) مقصور وتفتح الهمزة وتكسر النعمة والجمع الآلاء إلى على أفعال مثل سبب وأسباب لكن أبدلت الهمزة التي هي فاء ألفا استقالا لاجتماع همزتين والألية ألية الشاة قال ابن السكيت وجماعة

لا تنكسر الحمزة ولا يقال لية والجمع أليات مثل سحجة ومجدات والثنية أليان بحذف الهاء على غير قياس وإثباتها في لغة على القياس وألى الكباش ألى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع ألى على وزان أعمى وهو القياس ونعجة أليانة ورجل ألى وامرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والألية الحلف والجمع أليايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الأليايا حافظ ليمينه * فان سبقت منه الألية برت

ك وألى إيلاء مثل أتى إيتاء إذا حلف فهو مؤل وتأل واثلى كذلك و(الى) من حروف المعاني تكون لانتفاء الغاية تقول سرت الى البصرة فانتفاء السير كان اليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل وإذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء وجه ذلك أن الضمائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهبت إلاه لالتبس بلفظ اله الذى هو اسم وقد يكرهون الالتباس اللفظى فيفرون منه كما يكرهون الالتباس الخطى ثم قلبت مع باقى الضمائر ليجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن مسيبويه أنهم قبلوا اليك ولديك عليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتوصل به فقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنو الحرث بن كعب وخثعم بل وكثانة لا يقلبون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك فى كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها يقلبونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولدأك ورأيت الزيدان وأصبحت عيناه قال الشاعر

* طاروا علامن فطر علاها * أى طعن وعليها وتأتى الى بمعنى على
ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم
وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم محلها الى البيت العتيق » أى
ثم محل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى الى من كذا أى
عندى وعليه يتخرج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة
أى عند رأسها فانها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم

(الألف مع الميم وما يثلثهما)

(الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدًا من باب تعب غضب ^{أد}
(الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون برشيد » ^{أمر}
والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر فرقا بينهما وجمع الأمر أوامر هكذا
يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول فى تأويله ان الأمر
مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف
وعيشة راضية والأصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل
فأوامر جمع مأمور وإذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدمه حرف عطف
حذفت الهمزة على غير قياس وقات مره بكذا ونظيره كل وخذ وإن
تقدمه حرف عطف فالمشهور ردّ الهمزة على القياس فيقال وأمر بكنا
ولا يعرف فى كل وخذ الا التخفيف مطلقا وفى أمرته لنتان المشهور
فى الاستعمال قصر الهمزة والثانية منها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان
وأمرته فى أمرى بالمد إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر
الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الأمراء

ويعبدي بالتضغيف فيقال أمرته تأميرا فتأمر والأمانة العلامة وزنا
ومعنى ولك على - أمرة لأعصمها بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشيء يأمر
من باب تعب كثر ويعبدي بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من باب
قتل وأمرته والأمر الحالة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس
وفلوس وأمرته فائتم أى سمع وأطاع وائتمر الشيء هم به وائتمروا
تساوروا وقولهم أقل - الأمرين أو أكثر الأمرين من كذا وكذا الوجه
أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من وثابة عن تكررها والأصل من كذا
ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للأمرين مطابق لهما فى التعدد موضع
لمعناها ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف لبقى المعنى أقل - الأمرين
إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لابعينه مفسرا للآخرين وهو
ممتنع لما فيه من الابهام ولأن الواحد لا يكون له أقل - أو أكثر إلا أن
يقال بالمنصب الكوفى وهو إيقاع أو موقع الواو (أمس) اسم علم على اليوم
الذى قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهو مبنى على الكسر وبنو تميم
تعربه اعراب ما لا ينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه بالرفع قال الشاعر
لقد رأيت عجا مزا * عجا مزا مثل السعالى نحسا

(أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد
حصوله قال زهير * أرجو وأمل أن تدنو مودتها * ومن عزم على
السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب
منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع
فان الرجاء قد يخاف أن لا يحصل بأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا

قوى الخوف استعمال الأمل وعليه ينت زجير والا استعمال
بمعنى الطمع فأنا آمل وهو مأمول على فاعل ومفعول وأملته تأميلا
مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال المخفف ويقال لما في الثياب مما
ينال من الخير أمل ومن الخوف إيجاس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه
خطر ومن الشر وما لاخير فيه وسواس وتأملت الشيء اذا تدبرته وهو
إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أمة) أما من باب قتل أم
قصده وأمه وتأمله أيضا قصده وأمه وأم به إمامة صلى به إماما
وأمه شجبه والاسم أمة بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة
لأن فيها معنى المفعولية في الأصل وجمع الأولى أوام مثل دابة ودواب
وجمع الثانية تلى لفظها مأمومات وهي التي تصل الى أم الدماغ وهي أشد
الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرضاء الإبل
ولا يطيق البروز في الشمس وقال ابن الاعرابي في شرح ديوان عدى
ابن زيد العبادي الأئمة بالفتح الشجعة أى مقصورا والأئمة بالكسر
النعمة والأئمة بالضم العامة والجمع فيها جميعا أم لاغير وعلى هذا فيكون
اتما لغة واما مقصورة من الممدودة وصاحبها مأموم وأميم وأم الدماغ
الجلدة التي تجمعها وأم الشيء أصله والأم والوالدة وقيل أصلها أمة
ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الماء وأن الأصل ألمات قال
ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر في الناس أمهات
وفي غير الناس ألمات للفرق والوجه ما أورده في البارع أن فيها أربع لغات
أم بضم الهمزة وكسرهما وأمة وأمة فالأمهات والألمات لغتان ليست

أحدهما أصلاً للآخرى ولا حاجة إلى دعوى حذف ولا زيادة وأم الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفاتحة أم الكتاب وأم القرآن والأمة أتباع النبي والجمع أم مثل غرفة وغرفة وتطلق الأمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأئمة في كلام العرب الذي لا يحسن الكتابة ف قيل نسبة إلى الأم لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة إلى أمة العرب لأنه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المقتدى به والامام من يؤتم به في الصلاة ويطلق على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنت امام الصلاة بالهاء ف قيل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن الامام اسم لصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت في كتاب المقصور والممدود تقول العرب عاملنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانة وصية فلان وفلانة وكل فلان قال وإنما ذكر لأنه إنما يكون في الرجال أكثر مما يكون في النساء فلما احتاجوا إليه في النساء أجروه على الأكثر في موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانة شاهد بكنا لأن هذا يكثر في الرجال ويقل في النساء وقال تعالى « أنها لاحدى الكبر نذيرا للبشر » فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكالة بالتأنيث لأنها صفة المرأة انا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع أن يقال امرأة امامة لأن في الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والأصل أئمة وزان أشئلة فادغمت الميم في الميم بعد ثقل حركتها إلى الهمزة فن القراء من يبق الهمزة محقة على الأصل ومنهم

من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة يبطلها ياء للتخفيف وبعضهم يعدّه لحنا ويقول لاوجه له في القياس وأتمّ به اقتدى به واسم الفاعل مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة وتكره إمامة الفاسق أى تقتضيه إماما وأمام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير الأمام وتأنيته (وأم) تكون متصلة ومنفصلة فالمنفصلة بمعنى بل والهمزة جميعا أم ويكون ما بعدها خبرا واستفهاما مثلاً في الخبر إنها لايل أم شاء وفي الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها عما قبلها واستقلال كل واحد كالما تاما والمتصلة يلزمها همزة الاستفهام وهى بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كالما واحدا ولا تستعمل في الأمر والنهى ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية والفعلية نان كان الأول اسما أو فعلا كان الثانى مثله نحو أزيد قائم أم قاعد وأقام زيد أم قعد لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل بها الا بعثتوث أحدهما ولا يجاب الا بالتعيين لأن المتكلم يدعى حدوث أحدهما ويسأل عن تعيينه (أمين) زيد الأسد أمنا وأمن منه مثل أمن سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل في سكون القلب يتعدى بنفسه وبالحرّف ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال آمته منه وأمته عليه بالكسر وأمته عليه فهو أمين وأمن البلد اطمان به أهله فهو آمن وأمين وهو مأمون الغائلة أى ليس له غور ولا مكر يخشى وآمنت الأسير بالملة أعطيته الأمان فآمن هو بالكسر وآمنت بالله إيماناً أسلمت له وآمن

بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازاً فقبل الودبعة
أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمين بالقصر في لغة الحجاز وبالمدة في لغة
بنى عامر والمد لإشباع دليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل
ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن
البصري أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة
أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم
وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وأمين مثال عاصين لغة فتوهم
أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جنى وغيره
أن المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جنى وليس المراد حقيقة الجمع
ويؤيده قول صاحب التمثيل في الفصيح والتشديد خطأ ثم المعنى غير
مستقيم على التشديد لأن التقدير ولا الضالين قاصدين إليك وهذا
لا يرتبط بما قبله فافهمه وأمنت على الدماء تأمينا قلت عنده آمين
واستأمنه طلب منه الأمان واستأمن إليه دخل في أمانه (الأمة) محذوفة
اللام وهي واو والأصل أموة ولهذا ترد في التصغير فيقال أمية والأصل
أميوة وبالمصغر سمي الرجل والثنية أمتان على لغة المفرد والجمع آم وزان
قاص وإماء وزان كتاب وإموان وزان إسلام وقد تجمع أموات مثال
سنوات والنسبة إلى أمية أموي بضم الهمزة على القياس وفتحتها على
خير القياس وهو الأشهر عندهم وتأमित أمة اتخذتها وتأمت هي

(الألف مع التون وما يثلثهما)

أنق (الأثنى) فعلى وجمعها إناث مثل كتاب وربما قيل الأناثى والتأنيث

خلاف التذكير يقال أنت الاسم تأنيثا اذا ألحقت به أو بمتعلقه علامة التأنيث قال ابن السكيت واذا كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث جاز تذكيره فعليه قال الشاعر * ولا أرض أبقل إبقالها * فذكر أبقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ويلزمه على هذا أن يقال ان الشمس طلعت وهو غير مشهور والبيت مؤنث محمول على حذف العلامة للضرورة والاثنيان الحصيتان (أنست) به أنسا من انس باب علم وفي لغة من باب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحين جماعة من الناس وسمى به وبمصرفه والأنس الذي يستأنس به واستأنست به وتأنست به اذا سكن اليه القلب ولم ينفر وآنست الشيء بالمد علمته وآنسته أبصرته والأنس خلاف الجن والأنسي من الحيوان الجانب الأيسر وسيأتي تمامه في الوحشي وإنسي القوس ما أقبل عليك منها والإنسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع واختلاف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة فقال البصريون من الأنس فالهمزة أصل ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على التقص والأصل إنسيان على إفعلان ولهذا يرد الى أصله في التصغير فيقال أنيسيان وإنسان العين حذفتها والجمع فيهما أناسي والأناس قيل فعال بضم الفاء مشتق من الأنس لكن يجوز حذف الهمزة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس وعن الكسائي أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما مشتقا من الآخر وهو الوجه لأنهما مادتان مختلفتان في الاشتقاق كما سيأتي

أنف في نوس والحذف تغيير وهو خلاف الأصل (أنف) من الشيء أنها من باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبة أى استنكف وهو الاستكبار وأنف منه نزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشد الأنف اذا كرهت ما قال والأنف المعطس والجمع آناف على أفعال وأنوف وأنف مثل فلوس وأفلس وأنف الجبل ما خرج منه وروضة أنف بضمين أى جديدة النبات لم ترع واستأنفت الشيء أخذت فيه وابتدأته وأتفتته كذلك (أنق) الشيء أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به أنق ويتعدى بالهمزة فيقال أنقى وشيء أنيق مثل عجيب وزنا ومعنى أنك وتأنق فى عمله أحكمه (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس فى العربى فاعل بضم العين وأما الآنك والآجر فيمن خفف وآمل وأنام وكابل فأعجميات (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ما على وجه الأرض من جميع الخلق (أن) الرجل ين بالكسر أنينا وأنانا بالضم صوت فالذكر أن على فاعل والأنثى أنه وتقول لبيك إن الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستئناف وربما فتحت على تأويل بأن الحمد * وإنما قيل تقتضى الحصر قال الجوهري اذا زدت ما على أن صارت للتعين كقوله تعالى « إنما الصدقات للفقراء » لأنه يوجب إثبات الحكم للذكور وفيه عما عداه وقيل ظاهرة فى الحصر محتملة للتأكيد نحو إنما زيد قائم وقيل ظاهرة فى التأكيد محتملة للحصر قال الأمدى لو كانت للحصر كان بجيها لغيره على خلاف الأصل ويحاطب عن قوله بأن يقال

لو كانت التأكيد كان مجيباً لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام * وأما إن بالسكون فتكون حرف شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا يعلق بها إلا ما يحتمل وقوعه ولا تقتضى الفور بل تستعمل في الفور والتراخي مثبتا كان الشرط أو منفيا فقوله ان دخلت الدار أو ان لم تدخل الدار فانت طالق يعم الزمانين قال الأزهرى وسئل ثعلب لو قال لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت زيدا فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعاً لأنه أتى بشرطين فقبل له لو قال أنت طالق ان احمر البسر فقال هذه المسئلة محال لأن البسر لا بد أن يحمر فالشرط فاسد فقبل له لو قال اذا احمر البسر فقال تطلق اذا احمر لأنه شرط صحيح ففرق بين إن وبين اذا بفعل إن للممكن واذا للتحقق فيقال اذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد تجوز عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صل وإن عجزت عن القيام ومعنى الكلام حينئذ إلحاق الملفوظ بالسكوت عنه في الحكم أى صل سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وإن تعد فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه نص على إدخال الملفوظ بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الاطلاق والعموم اذ لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مطلقاً والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إدارة التخصيص فيتعين الدخول بالنص عليه ويزول الاحتمال ومعناه أكرمه سواء تعد أو لا ويبقى الفعل على عموميه وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوقي

في شرح الحماسة وقد يكون في الشرط معنى الحال كما يكون في الحال
معنى الشرط قال الشاعر * عاود هراة وإن معيورها خربا *

ففي الواو معنى الحال أى ولو في حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى
الشرط لأفعله كائن ما كان والمعنى أن كان هذا وإن كان غيره وتكون
للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك في الدار وأنت عالم به أن كان
في الدار أعلمتك به وتكون لتزيل العالم منزلة الجاهل ثم يضاعى الفعل
أودوامه كقولك أن كنت ابني فاطمني وكأنك قلت أنت تعلم أنك
ابني ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به
أنى (أنى) استقهم عن الجهة تقول أنى يكون هذا أى من أى وجه وطريق
ان (الآناء) على أفعال هي الأوقات وفي واحدنا لثان إني بكسر الهجمة
والقصر وإني وزان حمل وتأتى في الأمر تمكث ولم يجعل والاسم منه
أناة وزان حصاة والإناء والآنية الوعاء والأوعية وزنا ومعنى والأواني
جمع الجمع والآنى بالكسر مقصورا الإدراك والنضج وأنى الشيء أنيا
من باب رمى دنا وقرب وحضر وأنى لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته
فبادر إليه قال تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله»
وقد قالوا آن لك أن تفعل كذا أيما من باب باع بمعناه وهو مقارب منه
وآنيته بالمد آخرته والاسم الآناء وزان سلام

(الألف مع الهاء وما يثلثهما)

اهب (الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا
الاطلاق محمول على ما قيده الأكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما

إهاب دبح يدل عليه والجمع أهاب بضمين على القياس مثل تاب
وكتب وبفتحين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب
فعال يجمع على فعل بفتحين إلا إهاب وأهاب وعماد وعمد وربما
استعير الأهاب لجلد الانسان وتأهب للسفر استعد له والأهبة العدة
والجمع أهب مثل غرفة وغرف (أهل) المكان أهولا من باب قعد عمر أهل
بأهله فهو أهل وقرية أهلة عامرة وأهلت بالشيء أنست به وأهل الرجل
يأهل ويأهل أهولا اذا تزوج وتأهل كذلك ويطلق الأهل على الزوجة
والأهل أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الاتباع وأهل
البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهلون وربما قيل
الأهالى وأهل الثناء والمجد في الدعاء منصوب على النداء ويموز رفعه
خبر مبتدأ محذوف أى أنت أهل والأهلى من الدواب ما ألفت المنازل
وهو أهل للأكرام أى مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا معناه
أتيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسط نفسك واستأنس
ولا تستوحش والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها
ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما يثلثهما)

(آب) من سفره يثوب أوبا وماأبا رجع والاياب اسم منه فهو آئب أب
وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وتاب فهو آواب مبالغة وآبت الشمس
رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاءوا من كل أوب
معناه من كل مرجع أى من كل فج (آده) يثوده أودا أثقله فآاد وزان
أرد

أوز انفعلى أى ثقل به وآده أودا عطفه وحناه (الاوز) معروف على فعل
 بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفى لغة يقال وز
 الواحدة وزه مثل تمر وتمرة ولهذا يذكر فى البايين وحكى فى الجمع إوزون
 أوس وهو شاذ (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب
 أوف وسمى به وبمصرفه أيضا (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة
 والجمع آفات وإيف الشيء بالبناء للفعول أصابته الآفة وشيء مثوف
 وزان رسول والأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص
 حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا
 إلا حرفان ثوب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهذا هو
 المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك فى جميع الباب ولم يقبل
 منه (آل) الشيء يثول أولا وما لا رجع والإيال وزان كتاب اسم منه
 اول وقد استعمل فى المعانى فقول آل الأمر الى كذا والموئل المرجع وزنا
 ومعنى وآل الرجل ماله إيالة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح
 على يديه وآل رعيته ساسها والاسم الإيالة بالكسر أيضا والآل
 أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع
 وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفا مثل قال
 البطايمسى فى كتاب الاقتضاب ذهب الكسائى الى منع اضافة آل
 الى المضمر فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس
 والزبيدى وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده قال
 بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعود الهاء

في التصغير فيقال أهيل والآل الذي يشبه المراب يذكر ويؤنث والأول مفتتح العدد وهو الذي له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه في صفات الله تعالى هو الأول أى هو الواحد الذي لا ثاني له وعليه استعمال المصنفين في قولهم وله شروط الأول كذا لا يراد به السابق الذي يترتب عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تله الأمة حر محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تله سواء ولدت غيره أم لا اذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالمؤنثة هي الأولى بمعنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى «إلا المودة الأولى» أى سوى المودة التي ذاقوها في الدنيا وليس بعدها أخرى وقد تقدم في الآخر أنه يكون بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقوله عليه الصلاة والسلام في ولوغ الكلب يغسل سبعا في رواية أولاها وفي رواية أخرها وفي رواية أحداها الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة الى التأويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما قيل من التأويلات فانها اذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها النوق وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لأنه صفة الليالى وهي جمع مؤنث ومنه قوله تعالى «والنجم وليال عشر» وقول العامة العشر الأول بفتح الهمزة وتشديد الواو خطأ وأما وزن أول فقيس فوعل وأصله ووول فقلبت الواو الأولى همزة ثم أدمغم ولهذا اجتأ بعضهم على تأنيثه بالهاء فقال أوله وليس التأنيث بالمرضى وقال المحققون وزنه أفعل من آل يشول اذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق

أن يلحقه شيء وهذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد تله لأنه بمعنى ابتداء الشيء وجائز أن لا يكون بعده شيء آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أول بهزتين لكن قلبت الهمزة الثانية واوا وأدغمت في الواو قال الجوهري أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت في الواو والجمع الأوائل وجاء في أوائل القوم جمع أول أى جاء في الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والنون أيضا وممع أول بضم الهمزة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفي أول معنى التفضيل وإن لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفعل التفضيل من كونه صفة للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد قال تعالى «ولا تكونوا أول كافره» ويقال «ولنجلسهم أحرص الناس» ويقال الأوّل وأول القوم وأول من القوم وكأ استعمل استعمال أفعل التفضيل انتصب عنه الحال والتمييز وقبل أنت أول دخولا وأنتما أول دخولا وأتم أول دخولا وكذلك في المؤنث فأول لا ينصرف لأنه أفعل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفعل التفضيل ولا فعل له ومثله آبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الأبل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح إذ لو كان على فوعل كما ذهب إليه الكوفيون ل قيل أوله بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول إن جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وإن لم تجعله صفة صرفت وجاز عام الأوّل بالتعريف والاضافة وتقول الجوهري عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول

على التركيب (الأوان) الحين بفتح الحمزة وكسرهما لغة والجمع آونة وآن
 في الأمر يثون أونا رفق فيه والأوان وزان كتاب بيت مؤزج غير
 مسدود الفرجة وكل مسند لشيء فهو إوان له والايوان بزيادة الياء
 مثله ومنه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذي أنت
 فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تميز
 المشتركات وليس لهذا ما يشركه في معناه قال ابن السراج ليس هو آن
 وأن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف
 واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذي ونحو ذلك (آه) من كذا بالمد
 وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند
 الاشتفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وتفتح
 وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فتكسر الواو وتأوه مثل توجع وزنا ومعنى
 (أو) لما معان الشك والابهام نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن
 المتكلم في الشك لا يعرف التعيين وفي الابهام يعرفه لكنه أهمه على
 السامع لغرض الایماز أو غيره وفي هذين القسمين هو غير معين عند
 السامع وإذا قيل في السؤال أزيد عندك أو عمرو فالجواب نعم إن كان
 أحدهما عنده لأن أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فمرتبتها
 بعد أو فما جهل وجوده فالسؤال بأو والجواب نعم أولا وللسؤال أن
 يجيب بالتعيين ويكون زيادة في الايضاح وإذا قيل أزيد عندك أو عمرو
 وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وخالد معا
 وما علم وجوده وجعل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو

والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أنضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لأنه المسئول عنه وإذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لأنه إنما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الإباحة نحو قم أو أقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخيير نحو خذ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأن النجوم عيون الكلا * ب تنهض في الأفق أو تتحدر
 أى بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى «بغاءها بأسنا بياناً أو هم قائلون» أى جاء بأسنا بعضها ليلاً وبعضها نهاراً وكذلك «دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً» والمعنى وقتاً كذا ووقتاً كذا ونقل الفقهاء عن ابن جريج قال رأيت قلالاً هجرت سبع القلة قربتين أو قربتين وشيئاً وسيأتى عن ابن جريج أنه لم ير قلالاً هجر ومقتضى هذا اللفظ على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين وبعضها يسع قربتين وشيئاً وليس المراد الشك كما ذهب إليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشهورة في كلامهم وأما الشيء فإن كان نصفاً فما دونه استعمل زائداً بالعطف وقيل خمسة وشيء مثلاً وإن كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة إلا شيئاً فجعل الشيء نصفاً لزيادته ويتقارب معنى قوله قربتين أو قربتين

وشيثا (أوى) الى منزله أوى من باب ضرب أَوِيًا أقام وربما عدى
 بنفسه فقبل أوى منزله والمأوى بفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمع
 مأوى الابل بالكسر شاذا ولا نظير له في المعتل وبالفتح على القياس
 ومأوى الغنم مَرَّاحها الذى تأوى اليه ليلا وآويت زيدا بالمد في التعدى
 ومنهم من يجعله مما يستعمل لازما ومتعديا فيقول آوَيْته وزان ضربته
 ومنهم من يستعمل الر باعى لازما أيضا وردّه جماعة وابن آوى قال
 في المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب آوى بل هذا اسم وقع عليه
 كما قيل للأسد أبو الحرث والضبغ أم عامر والمشهور أن ابن آوى
 ليس من جنس الذئب بل صنف متميز وفي اثنتية والجمع ابنا آوى
 وبنات آوى وهو غير منصرف العلمية ووزن الفعل والآية العلامة والجمع
 آى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عليه والآية العبرة
 قال سيبويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر
 مما عينه ولامه يا آن مثل حيث وقال القراء الأصل آية على فاعلة
 فحذفت اللام تخفيفا

(الألف مع الياء وما يثلثهما)

(آد) يثيد أبدا وآدا قَوِي واشتد فهو آيد مثل سيد وهين ومنه قولهم آيد
 أيدك الله تَأَيَّدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم آيس
 الفاعل آيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس
 (أض) يئض أيضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا آض
 معناه افعله عودا الى ما تقدم (الأيك) شجر الواحدة أيككة مثل تمر وتمرة أيك

أيل ويقال من الاراك (الأيل) بضم الهمزة وكسرهما وإلياء فيهما مُشْتَدَا
مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيمس الجبل والجمع الأيايل وإلياء ممدود
وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وإيلاق بكسر الهمزة كورة من
كور ما وراء النهر نتاخم كورة الشاش وقيل تطلق إيلاق على بلاد
الشاش والنسبة إليها إيلاقي على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا
أيم (الآييم) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغانى وسواء تزوج من
قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأُنْثَى وقد آمت نساء كثيرة * ونسوان معد ليس فيهم أيم

وقال ابن السكيت أيضا فلانة أيم اذا لم يكن لها زوج بكرة كانت أو ثيبا
ويقال أيضا أيمة للأنثى وآم يئيم مثل ساريسير والأيمة اسم منه وتأيم
مكث زمانا لا يتزوج والحرب مأيمة لأن الرجال تقتل فيها فتبقى النساء
بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيى مات زوجها والجمع
فيهما أيامى بالفتح مثل مسكران وسكرى وسكارى قال ابن السكيت
أصل أيامى أيائم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة ألفا
أين وفتحت الميم تخفيفا (آن) يئين أينا مثل حان يحين حيننا وزنا ومعنى
فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال أنى يانى مثل سرى يسرى
«وفى التتريل» ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

المبايش لى أن تجلّى عمايتى * وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

بجمع بين اللغتين وآن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف
مكان يكون استفهاما فاذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه

ويكون شرطاً أيضاً ويزاد ما يقال أينما تهم أقم وأيان في تقدير فعال
 وجاز أن يكون في تقدير فعلاَن وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى
 وأى حين وقى أين وأيان عموم البدل وهو نسبة إلى جميع مدلولاته
 لا عموم الجمع إلا بقرينة قوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس في مكان
 واحد (إيه) اسم فعل فاذا قلت لغيرك إيه بلا تنوين فقد أمرته إيه
 أن يزيدك من الحديث الذي بينكما المعهود وإن وصلته بكلام آخر توتته
 وقد أمرته أن يزيدك حديثاً ما لأن التنوين تنكير (أى) تكون شرطاً إى
 واستفهاماً وموصولة وهى بعض ما تضاف إليه وذلك البعض منهم
 مجهول فاذا استفهمت بها وقلت أى رجل جاء وأى امرأة قامت
 فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض
 إلا معيناً وإذا قلت فى الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى أن تضرب
 رجلاً أضرته ولا يقتضى العموم فاذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعين
 الأول لأن ما صداه وقد يقتضيه لقرينة نحو أى صلاة وقعت بغير
 طهارة أوجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهى طالق وتزاد ما عليها
 نحو أيما إهاب دبغ فقد طهر والاضافة لازمة لها لفظاً أو معنى وهى
 مفعول أن أضيفت إليه وظرف زمان أن أضيفت إليه وظرف مكان
 أن أضيفت إليه والأفصح استعمالها فى الشرط والاستفهام بلفظ
 واحد للذكر والمؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التانيث الفارقة بين
 المذكر والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وتليه قوله تعالى
 «فأى آيات الله تتكرون» وقال تعالى «بأى أرض تموت» وقال عمرو

ابن كلثوم * بأى مشيئة عمرو بن هند * وقد تطابق في التذكير والتأنيث نحو أى رجل وأية امرأة وفي الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر * أية جاراتك تلك الموصية * وإذا كانت موصولة فلا أحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأفضح وتجاوز المطابقة نحو مررت بأيم قام وبأيتن قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق في التذكير والتأنيث تشبيها لها بالصفات المشتقات نحو رجل أى رجل وبامرأة أية امرأة وحكى الجوهري التذكير فيها أيضا فيقل مررت بجارية أى جارية

كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يثلاثها)

يان (بيان) يقال هم بيان واحد مثل الثانى ونونه زائدة فى الأكثر فوزنه فعلاى وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه سأجعل الناس بيانا واحدا أى متساوين فى القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بياء موحدة أخيرا أيضا وبتخفيف الثانى فيقال بباب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه فى كتابه ليس فى كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين بية وبيان واحد (البير) حيوان يعادى الأسد والجمع بيور مثل فلس وقلوس بيناء قال الأزهرى وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (الببغاء) طائر معروف والتأنيث للفظ لا لسمى كالهاء فى حمامة ونعامه ويقع

على الذكرو والأنثى فيقال بيناء ذكر وبيناء أنثى والجمع بيناوات مثل
صحراء وصحراوات

(الباء مع التاء وما ينثنها)

(بته) بئاً من باب ضرب وقتل قطعه وفي المطاوع فأنبت كما يقال ب
فانقطع وانكسر وبث الرجل طلاق امرأته فهي مبتوتة والأصل
مبتوت طلاقها وطلقها طلقة بته وبها بته اذا قطعها عن الرجعة
وأبت طلاقها بالألف لغة قال الأزهرى ويستعمل الثلاث والرابع
لازمين ومتعديين فيقال بث طلاقها وأبت وطلاق بات ومبت
قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيه لا أفعله بته وبنت يمينه
في الحلف تبث بالكسر لا غير بتوتا صدقت وبثت فهي بته
وبانة وحلف يميناً بته وبانة أى بازة وبث شهادته وأبثها بالألف
جزم بها (بتره) بتراً من باب قتل قطعه على غير تمام ونهى عن المبتورة
في الضحايا وهى التى بتر ذنبها أى قطع ويقال فى لازمه بتر يتر من
باب تعب فهو أبتر والأنثى بتراء والجمع بتر مثل أحمر وحمراء وحمير
(بتله) بتلاً من باب قتل قطعه وأبانه واطبقها طلقة بته بتهلة وتبتل
الى العبادة تفرغ لها وانقطع

(الباء مع التاء وما ينثنها)

(بث) الله تعالى انخلق بشاً من باب قتل خلقهم وبث الرجل الحديث
أذاعه ونشره وبث السلطان الجند فى البلاد نشرهم وقال ابن فارس
بث السر وأبثه بالألف مثله (بثر) الجلد بتراً من باب قتل نخرج به

نحراج صغير ثم استعمل المصدر اسماً وقيل في واحدته بثرة وفي الجمع
 بثور مثل ثمرة وتمر وتمور وبثر بثراً من باب تعب أيضاً الواحدة بثرة
 والجمع بثرات مثل قصب وقصبة وقصبات وبثر مثل قُرْب لغة ثالثة
 وبثر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثقا من بابي ضرب وقتل اذا خرقت
 وكذلك في السكر فانبثق هو والبتق بالكسر اسم المصدر
 (الباء مع الجيم وما يثلثهما)

بجح (بجح) بالشئ من بابي نفع وتعب اذا غربه وتبجح به كذلك ويبحث
 الشئ أيجهه بفتحهما اذا عظمت (بجست) الماء بجسا من باب قتل
 فانبجس بمعنى فتحته فانفتح (بججة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بجلي
 بفتحين مثل حنفي في النسبة الى بني حنيفة وبجلة مثال ثمرة قبيلة
 أيضا والنسبة اليها على لفظها ويجلته بيجلا عظمته ووقرته
 (الباء مع الحاء وما يثلثهما)

بجت عربي (بجت) وزان فليس أى خالص النسب وهو مصدر في الأصل
 من بحت مثل قرب ومسك بحت خالص من الاختلاط بغيره وظلم
 بحت أى صراح وطعام بحت لا إدام معه وبرد بحت قوى شديد
 بحت (بحت) عن الأمر بحتا من باب نفع استقصى وبحت في الأرض حفرها
 وفي التنزيل « فبعث الله غرابا يبحث في الأرض » (البحر) معروف
 والجمع بحور وأبحر وبحار سمي بذلك لاتساعه ومنه قيل فرس بحر اذا كان
 واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة باحر وبحراني وقيل
 الدم البحراني منسوب الى بحر الرحم وهو عمقها وهو مما غير في النسب

لأنه لو قيل بحريّ لالتبس بالنسبة الى البحر والبحران على لفظ التثنية موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المنثى ويجوز أن تحصل التون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقا وهي لغة مشهورة واقتصر عليها الازهرىّ لأنه صار علما مفرد الدلالة فأشبهه المفردات والنسبة اليه بحرانى وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع شققها والبحيرة اسم مفعول وهي المشقوقة الأذن بنت السائبة التى تحلى مع أمها وهذا قول من فسرهما بأنها الناقة اذا نُجِجت خمسة أبطن فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وإن كان أنثى شقوا أذنها وخلوها مع أمها وبعضهم يجعل البحيرة هي السائبة ويقول كانت الناقة اذا نُجِجت سبعة أبطن شقوا أذنها فلم تتركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة بحيرة قحلا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من النخل بحنة مثال تمرة بحنة وتصغيرها بحينة وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله ابن بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الأسدى

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

(البُخْت) نوع من الابل قال الشاعر * لَبَنُ البُخْتِ فى قِصَاعِ الخَلْتِجِ * بنت الواحد بختى مثل روم ورومى ثم يجمع على البَخَاتى ويخفف ويتقل وفى التهذيب وهو أعجمى معرب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمى ومن هنا توقف بعضهم فى كون البخت عربية التى هي أصل البخاتى (بخج) كلمة يقال عند الرضا بالشيء وهي مبينة على الكسر والتنوين بخج

بحر وتخفف في الأكثر (البخور) وزان رسول دُخنة يتبخرها والبخار معروف والجمع أبخرة وبخارات وكل شيء يسطع من الماء الحار أو من الندى فهو بخار وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبحر الفم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه بالذكر أبخر وأنشى بخراء والجمع بحس بحرم مثل أحمر وحمراء وحمز (بخسه) بخسا من باب نفع نقصه أو عابه ويتعدى الى مفعولين وفي التنزيل « ولا تبخسوا الناس أشياءهم » وبخست الكل بخسا نقصته وثمرن بخس ناقص قال السرقسطي بخست العين بخسا فقأتها وبخستها أدخلت الاصبع فيها وقال الاعرابي بخستها وبخستها خسفتها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب نفع قتلها من وجد أو غيظ وبخع لى بالحق بخوما انتقاد وبذله (بخل) بخلًا وبُخْلًا من بابي تعب وقرب والاسم البخل وزان فلس فهو بخيل والجمع بخلاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل في الشرع منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلاثها)

بد (بد) من كذا أى لا يحيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنهى وبددت الشيء بدًا من باب قتل فرقته والتثقيل مبالغته وتكثير واستبدت بالأمر انفراد به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشيء بدورا وبادرا اليه بدر مبادرة وبدارا من باب قعد وقاتل أسرع وفي التنزيل «ولا تأكلوها إسرافا وبدارا» وبدرت منه بادرة غَضِبَ سبقت والبادرة الخطأ أيضا

وبدرت بوادر الخليل أى ظهرت أوائلها والبدر التمر ليلة كماله وهو مصدر فى الأصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سمي الرجل به وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبي انه اسم بئر هناك قال وميت بدرا لأن الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر وقال الواقديّ كان شيوخ غفار يقولون بدر مائونا ومترنا وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار والبيدر الموضع الذى تداس فيه الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لاعلى مثال وأبدعت أبداع الشيء وأبتدعته استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص فى الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ما شهد لجنسه أصل فى الشرع أو اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع فى هذا الأمر أى هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكأن معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أول من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى الرسل قبلى مبشرين ومنذرين فأنا على هداهم (البندق) المأكول معروف بندق قال فى المحكم هو حَمَل شجر كالجَلُوز وفى التهذيب فى باب الجيم الجُلُوز البندق ونونه عندالأكثر زائدة فوزنه فعل ومنهم من يجعلها كالأصل

فوزنه فعال وكذلك كل نون ساكنة تأتي في فاعل بضم الفاء والعين
أو بفتحهما أو كسرهما وكذلك في فاعول وفتعل والبندق أيضا ما يعمل
بدل من الطين ويرى به الواحدة منها بندقة وجمع الجمع البنادق (البذل)
بفتحيتين والبذل بالكسر والبذل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكنا
إبدالاً نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه وبذلته تبديلاً بمعنى غيرت
صورتها تغييراً وبذل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه
لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدال بالألف مكان بذل بالتشديد
فتعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معنهما وفي السبعة «عسى ربه
ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن» من أفعل وفعل وبذلت
الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهي المبادلة
بدن أيضا (البدن) من الجسد ما سوى الرأس والشوى قاله الأزهري وعبر
بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المقاتل وشركة الأبدان أصلها
شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم
في الأعمال لتحصيل المكاسب وبدن القميص مستعار منه وهو
ما يقع على الظهر والبطن دون الكمين والدخاريص والجمع أبدان والبدنة
قالوا هي ناقة أبو بكرة وزاد الأزهري أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة
على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هي الأبل خاصة ويدل عليه قوله
تعالى فإذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وإنما ألحقبت البقرة
بالابل بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة
والبقرة عن مسبعة ففرق الحديث بينهما بالعطف إذ لو كانت البدنة

في الوضع تطلق على البقرة لما ساغ عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشتركا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة فقال رجل لجابر أنشترك في البقرة ما أنشترك في الجزور فقال ما هي الا من البدن والمعنى في الحكم اذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولقهمت عند الاطلاق أيضا والجمع بذات مثل قصبة وقصبات وبدن أيضا بضمين وإسكان الدال تخفيف وكأن البدن جمع بدین تقديرا مثل نذير ونذر قالوا واذا أطلقت البدنة في الفروع فالمراد البعير ذكر كان أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راح وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو بدین والجمع بدن وبدن تبدينا كبر وأسن (بدنه) بدعا من باب تقع بقتة وفاجاه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بليهة الرأي لأنها تبغت وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوا ظهر فهو باد ويتعدى بالهمزة يقال أبديته وبدا الى البادية بداءة بالفتح والكسر نخرج اليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضرة والنسبة الى البادية بدوى على غير قياس والبوادى جمع البادية وبدا له في الأمر ظهوره مالم يظهر أولا والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشيء وبالشئ أبدا بدعا بهمز الكل وابتدأت به قدمته وأبدأت لغة والبداءة بالكسر والمدة وضم الأول لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الهمزة عاوى نص عليه ابن برى وجماعة والبداءة مثل تمره بمعناه يقال لك البداءة أى الابتداء ومنه

يقال فلان بدء قومه اذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك في ابتداء الأمر أى في أوله وبدأ الله تعالى الخلق وأبدأهم بالألف خلقهم وبدأ البئر احتقرها فهي بدىء أى حادثة وهى خلاف العادية القديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشئ حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال وما يثلثهما)

باذنجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارمى بذخ معزب (بذخ) الجبل يذخ من باب تعب بذخا طال فهو بذخ والجمع بواذخ ومنه بذخ الرجل اذا تكبر وبذخت الشئ بذخا من باب نفع بذر شققته (بذرت) الحب من باب قتل اذا ألقيته فى الأرض للزراعة والبذر المبذور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير ونسج اليمن قل بعضهم البذر فى الجيوب كالحنطة والشعير والبر فى الرياحين والبقول وهذا هو المشهور فى الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبزر وبذرت الكلام فرقته وبذرت بالثقل مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق التبذير فى المال لأنه تفريق فى غير المقصد والبذرقة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معزبة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالذال وبعضهم بهما جميعا (الباذق) بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر وبذل هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه فى أوقات الخدمة والامتهان والبذلة مثال سدره ما يمتن من الثياب فى الخدمة والفتح

لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنه وابتذلت الشيء امتهنته
والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يبنو بذا
بذاء بالفتح والمد سغه وأفحش في منطقته وإن كان كلامه صديقا فهو
بذى على فعيل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالألف وبذى وبذومن بابي
تعب وقرب لغات فيه وبذا ييذا مهموز بفتحهما بذاء وبذاء بالمد
وفتح الأول كذلك وبذاته العين ازدريته واستخفت به

(الباء مع الراء وما يثلهما)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معرب وقال ابن بربط
السكيت وغيره والعرب تسميه المزهر والعود (البرتكان) وزان زعفران برتكان
كساء معروف وسيأتى فى برك تمامه و(البرتاب) بالكسر التباعده فى الرمي برتاب
قيل أعجمى وأصله فرتاب و(البرثن) وزان بندق وهو بالناء المثلثة برثن
من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قل ثعلب
هو الظفر من الانسان ومن ذى الخف المنسجم ومن ذى الحافر الحافر
ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصائد من الطير المخلب ومن
الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويجوز البرثن فى السباع
كلها و(البرذون) بالنال المعجمة قال ابن الأنبارى يقع على الذكر برذون
والأنثى وربما قالوا فى الأنثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة
إذا ثقل واشتقاق البرذون منه قال المطرزي البرذون التركى من الخيل
وهو خلاف العرب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقلوا
فى الحرذون نونه زائدة لأنه عربى فقياس البرذون عند من يحمل المعربة

على العربية زيادة النون و(البرسام) داء معروف وفي بعض كتب
الطب أنه ورم حاز يعرض للجباب الذي بين الكبد والمعى ثم يتصل
بالدماغ قال ابن دريد البرسام معزب ورسوم الرجل بالبناء للفعول
قال ابن السكيت يقال برسام ولسام وهو مبرسم ومبلسم والابرسم
معزب وفيه لغات كسر الهمزة والراء والسين وابن السكيت يمنعها
ويقول ليس في الكلام افعال بكسر اللام بل بالفتح مثل اهليلج
وطريفل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين
(البرطيل) بكسر الباء الرشوة وفي المثل البراطيل تنصر الأباطيل كأنه
مأخوذ من البرطيل الذي هو المعول لأنه يستخرج به ما استر وفتح
الباء حامي لفقد فعليل بالفتح (البرنس) قلنسوة طويلة والجمع البرانس
(برج) الحمام مأواه والبرج في السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب
العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة
أظهرت زيتها ومحاسنها للأجانب (والبرجاس) غرض يعلق ويرى
فيه قال الجوهري وأظنه مولدا وجمعه براجيس (والبراجم) رعوس
السلاميات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت
وقال في الكفاية البراجم رعوس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها
الواحدة برجة مثل بندقة (برج) الشيء يبرج من باب تعب براحا
زال من مكانه ومنه قيل الليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل
الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا
البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهي بارح وما برج

مكانه لم يفارقه وما يفرق كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرج الخفاء
 اذا وضع الأمر وجرَّح به الضرب تبريحا اشتدَّ وعظم وهذا أبرج من ذلك
 أى أشدَّ والبراح مثل سلام المكان الذى لا ستره فيه من شجر وغيره
 (البرد) خلاف الحر وأبردنا دخلنا فى البرد مثل أصبحنا دخلنا فى الصباح
 وأما أبردوا بالظهر فالباء للتعدية والمعنى أدخلوا صلاة الظهر فى البرد وهو
 مسكون شدة الحر وبرد الشيء برودة مثل مهل سهولة اذا سكنت
 حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال
 برد الماء وبردته فهو بارد مبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثى
 يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

وعطل قلوصى فى الركاب فانها * مستبرد أكبدا وتبكي بوايكا
 وبردته بالثقل مبالغة وبردت الحديد بالبرد بكسر الميم والجمع المبراد
 والبردى نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد
 بفتحين شيء يتزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب النعام
 وحب المزن والبردة التخمه سميت بذلك لأنها تبرد المعدة أى تجعلها
 باردة لاتنضج الطعام والبرود وزان رسول دواء يسكن حرارة العين
 يقال منه برد عينه بالبرود والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب
 الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها وهى
 اثنا عشر ميلا ويقال للداية البريد بريد أيضا لسيده فى البريد فهو مستعار من
 المستعار والجمع برد بضمين والبرد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف
 للتخصيص فيقال برد عَصَب وبرد وَشَى والبردة كساء صغير مربع ويقال

كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هاني بن نيار
 برقة البلوي والبردي بالضم من أجود التمرو (البرذعة) جلس يحصل تحت
 الرجل بالدال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفي عرف زماننا
 بر هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس (البر) بالفتح خلاف
 البحر والتبرية نسبة اليه هي الصحراء والبر بالضم التمعح الواحدة برّة
 والبر بالكسر الخير والفضل وبرّ الرجل يبرّ براً وزان علم يعلم علماً فهو
 برّ بالفتح وبارّ أيضاً أى صادق أو تقى وهو خلاف الفاجر وجمع
 الأول أبرار وجمع الثانى بررة مثل كافر وكفرة ومنه قوله للأؤذ
 صدقت و ررت أى صدقت فى دعواك الى الطاعات وصرت باراً
 دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل برّ عملك وبررت والذى أبرته
 برّاً وبروراً أحسنت الطاعة اليه ورفضت به وتحزيت محابه وتوقيت
 مكارهه وبر الحج واليمين والقول براً أيضاً فهو برّ وبار أيضاً ويستعمل
 متعدياً أيضاً بنفسه فى الحج وبالخرف فى اليمين والقول فيقال برّ الله
 تعالى الحج يبره بروراً أى قبله وبررت فى القول واليمين أبرّ فيهما
 بروراً أيضاً اذا صدقت فيهما فأنا برّ وبار وفى لغة يتعدى بالهمزة
 فيقال أبر الله تعالى الحج وأبررت القول واليمين والمسبة مثل البر
 والبرير مثال كريم ثمر الأراك اذا اشتد وصلب الواحدة بريرة وبها
 سميت المرأة وأما البر برياءين موحدتين ورائين وزان جعفر فهم
 قوم من أهل المغرب كالأعراب فى القسوة والغلظة والجمع البرابرة
 برز وهو معزب (برز) الشيء بروزاً من باب قعد ظهر ويتعدى بالهمزة

فيقال أبرزته فهو مبروز وهذا من النوادر التي جاءت على مفعول من أفعِل
والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل
البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن التجو كما كنى بالغائط فقيل تبرّز
كما قيل تنقّط وبارز في الحرب مبارزة وبراذا فهو مبارز وبرز الشخص
برازة فهو برز والأثنى برزة مثل ضخم ضخامة فهو ضخيم وضخمة والمعنى
عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتحدث معهم
وهي المرأة التي أسنت ونحرجت عن حدّ المحجوبات وبرز الرجل
في العلم تبرّزا برع وفاق نظراءه مأخوذ من برّز القرس تبرّزا إذا سبق
الخليل في الحلبة والإبريز الذهب الخالص معزّب (برش) يرش برشا برش
فهو أبرش والأثنى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو أبرص
وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصا من باب تعب برص
فالذكر أبرص والأثنى برصاء والجمع برص مثل أحمر وحمرأ وحمر وسام
أبرص كبار الوزغ وهما اسمان جمعا اسم واحد فان شئت أعربت
الأول وأضفته الى الثاني وإن شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت
الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعامة الجنسية ووزن الفعل
وقالوا في التثنية والجمع ساقا أبرص وسوام أبرص وربما حذفوا الاسم
الثاني فقالوا هؤلاء السوام وربما حذفوا الأول فقالوا البرصة والأبارص
(برع) الرجل يبرع بفتحتين و برع براعة وزان ضخم ضخامة اذا فضل
في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرّع بالأمر فعله غير طالب
عوضا وتبرّوع على فَعُول بفتح الفاء ومكون العين بنت واشق

الأشجعية من الصحايات قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول
 بالكسر الا خروع ثبت معروف وعقود اسم واد وعثور وذرود وقال
 بعضهم رواه المحدثون بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء
 الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر وانفقوا
 على فتح الواو (برعم) التبت برعمة استندارت رءوسه وكثر ورقه وهو برعم
 البرعم وقيل البرعم كامة الزهر والبرعم كأنه مقصور زهر النبات قبل
 أن ينفتح (البرق) معروف وبرقت السماء برقاً من ياب قتل وبرقانا برق
 أيضاً ظهر منها البرق وبرق الرجل وأبرق أوعد بالشر والبراق دابة نحو
 البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء والابريق فارسي معرب
 والجمع الأباريق (برقع) المرأة ما تستربه وجهها وفح الثالث تخفيف برقع
 ومنهم من ينكره وبرقت المرأة ألبستها البرقع وتبرقت هي لبست
 البرقع والجمع البراقع (برك) البعير بروكا من باب قعد وقع على بركه برك
 وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لغة والأكثر أنخته فبرك
 والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة
 والجمع برك مثل سدره وسدر والبركة وزان رطبة طائر أبيض من
 طير الماء والجمع برك يحذف الهاء والبركة الزيادة والثناء وبارك الله
 تعالى فيه فهو مبارك والأصل مبارك فيه وجمع جمع مالا يعقل بالألف
 والثاء ومنه التحيات المباركات والبركان على فعلان بتشديد العين كساء
 معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل بركاني على النسبة
 أيضاً والأشهر فيه برنكان على فعلان وزان زعفران وعسقلان وتقدم

في أول الباب (البرمة) القدر من الحجر والجمع برم مثل غرفة وغرف برم وبران وبرم بالشيء أيضا برما فهو برم مثل خجر خجرا فهو خجرا وزنا ومعنى ويتعدى بالهمزة فيقال أبرمته به وتبرم مثل برم وأبرمت العقد إبرا ما أحكمته فانبرم هو وأبرمت الشيء دبرته (البرنية) بفتح الأول إناء برنية معروف والبرني نوع من أجود التمر ونقل السهيل أنه أعجمي ومعناه حمل مبارك قال بر حمل وفي جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت به (بيرين) وزنه يفعل وهو غير منصرف للعلمية والزيادة وبعض العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الأوزان ومثله يقطين ويعقيد وهو عسل يعقد بالنار ويعضيد وهو بئلة مرة لها لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تترك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمى به قرية بقرب الأحساء من ديار بني سعد * مضت (برهة) من الزمان بضم الباء برهة وفتحها أى مدة والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرانات في وجوها والبرهان الحجة وإيضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهرى القولين فقال في باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد والصواب أن يقال أبره إذا جاء بالبرهان كما قال ابن الأعرابي وقال في باب الرابع برهن إذا أتى بحجته واقتصر الجوهري على كونها أصلية واقتصر الزمخشري على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال البرهان الحجة من البرهنة وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان وبرهن مولدة وبرهان وزان

سكان اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجمي وبرهم الرجل برهمة قال ابن فارس البرهمة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد برهم والنون تشبه التنوين لأنها تسقط في النسبة فيقال برهمي. وقيل البرهمي نسبة إلى رجل من حكمائهم اسمه برهمان هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلي فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان فأيلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر للانسان تشريفا له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وأيضا فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى إلى امتلاء الألفية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلاً للصحة وهي تقوية بدن الانسان ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة وإذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث (البُرة) محذوفة اللام هي حلقة تجعل في أنف البعير تكون من صُفْر ونحوه والخشاش من خشب والخزامة من شعر والجمع برون على غير قياس وأبرت البعير بالألف جعلت له برة وبريت القلم بريا من باب رمى فهو مبرى وبروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى قلما الا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للبرى بريته لكنه سمي باسم

ما يؤول إليه مجازاً مثل عصرت النحر وبرىء زيد من دينه يبرأ مهموز من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو برىء وبارئ وبراء بالفتح والمدة وأبرأته منه وبرأته من العيب بالتشديد جعلته بريئاً منه وبرىء منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برىء أيضاً وبرا الله تعالى الخليفة يبرأها بفتحين خلقها فهو البارئ والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وبرا من المرض يبرأ من بابي نفع وتعب وبرؤ برءاً من باب قرب لغة واستبرأت المرأة طلبت براءتها من الحبل قال الزمخشري استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالتر والتجريك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء واستبرأت من البول تنزهت عنه والبرى مثل العصا التراب وباريته عارضته فأثيت بمثل فعله والبارية الحصير الخشن وهو المشهور في الاستعمال وهي في تقدير فاعولة وفيها لغات إثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث فيقال هي البارياء كما يقال هو البارية بوجود علامة التأنيث وأما حذف العلامة فذكر فيقال هو البارئ وقال المطرزي البارى الحصير ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاي وما يثلثهما)

(الزبر) زبر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا بزرقوله الفصحاء إلا بالكسر فهو أفصح والجمع بزور وقال ابن دريد قولهم زبر البقل خطأ إنما هو بزور وقد تقدم عن الخليل كل حب يسذر فهو بزور وبزور فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم ليض اللود

بزر القز مجاز على التشبيه بيزر البقل لأنه ينبت كالبقل والابزار
معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء
أفعال للجمع ويجيء للفرد على خلاف القياس وهو معزب والجمع أبازير
بز وبزوت القدر ألقبت فيها الأبزار (البز) بالفتح نوع من الثياب وقيل
الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب ورجل
بزاز والحرفة البزازة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن
البزة ويقال في السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزغ)
البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسأل الدم وبزغ ناب البعير
بزق بزوظا وبزغت الشمس طلعت فهي بازغة (بزق) يبزق من باب قتل
بزق بزاقا بمعنى بصق وهو إبدال منه (بزق) البعير بزولا من باب قعد فطر
نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوى فيه الذكر والأنثى والجمع
بوازل وبزل وبزل الرأي بزالة استقام والمبزل مثال مقود هو المنقلب
بنا يقال بزلت الشيء بزلا إذا تقبته واستخرجت ما فيه (بزا) ييزو إذا ظلب
ومنه اشتقاق البازي وزان القاضي فيعرب إعراب المنقوص والجمع
بزاة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لغة فتعرب الزاي بالحركات
الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب ويزان أيضا مثل نار ونيران
وعلى هذه اللغة فأصله بوز قال الزجاج والباز مذكر لا خلاف فيه

(الباء مع السين وما يثلثهما)

بستان (البستان) فعلان هو الجنة قال القراء عربى وقال بعضهم رومى
بسر معرب والجمع البساتين (البسر) من ثمر النخل معروف وبه سمي

الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان صحابية قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض ونبات بسر أى طرى والباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشفاور وغير ذلك فان كان فى المقعدة لم يكن حلوته دون انفتاح أفواه العروق وقد تبدل السين صاداً فيقال باصور وقيل غير عربى (بسست) الحنطة وضيها بسا من باب قتل بس وهو الفت فهى بسيسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بسست السويق والدقيق أبسه بسا اذا بلّته بشيء من الماء وهو أشد من اللت وقال الأصمعى البسيسة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تبّله بالرّيب أو مثل الشعير بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطاً بسط وبسط يده متها منشورة وبسطها فى الاتفاق جاوز القصد وبسط الله الرزق كثرة ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله كتاب بمعنى مكتوب وفراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط والبسطة السعة والبسيطة الأرض (بسقت) النخلة بسوقاً من باب قعد بسق طالّت فهى باسقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل فى علمه مهر وبسق باساقاً بمعنى بصق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال لا يقال بسق بالسين الا فى زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى الخليل (بسل) بسالة مثل ضخم ضخامة بمعنى شجّع فهو بسيل وباسل بسل وأبسلته بالآلف رهته وفى التنزيل « أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا » (بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلاً من غير صوت وأبتسم وتبسم بسم

بسم كذلك ويقال هو دون الضحك (بسم) بسملة اذا قال أو كتب
بسم الله وأنشد الأزهري

لقد بسملت هند غداة قمتها * فياحبذا ذاك الدلال المبسم
ومثله حمل وحمل وحبل وحبل وحلق وحلق وحول وحول اذا قال
الحمد لله ولا اله الا الله وحسبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله
ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع الشين وما يشلهما)

بشر (بشر) بكذا يشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا
والمصدر البشور ويتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب
قتل في لغة تهامة وما والاها والاسم منه بشر يضم الباء والتعدي
بالثقل لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين واسم الفاعل من المخفف
بشير ويكون البشير في الخير أكثر من الشر والبشرى فعلى من ذلك
والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لغة واذا أطلقت اختصت بالخير
والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل
قصبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن العرب تنوه
ولم يجمعوه وفي التنزيل قالوا «أتؤمن لبشرين مثلنا» وبشر الرجل
زوجته تمنع بشرتها وبشر الأمر تولاه ببشرته وهى يده ثم كثر حتى
استعمل في الملاحظة وبشرت الأديم بشرا من باب قتل قشرت
وجهه (بشع) الشيء بشعا من باب تعب وبشاعة اذا ساء خلقه
وعشرته ورجل بشع اذا تغيرت ريح فمه وهو بشع المنظر أى دميم

وبشع الوجه عابس واستبشعته عدته بشما وطعام بشع فيه كراهة
ومراة (بشق) بشقا انا أحد ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين بشق
ويقال معزب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج شيء من
المعزبات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما في الخاتم والداق
والطابع وما أشبه ذلك اذ يجري فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشما
من باب تعب أنخم من كثرة الأكل فهو بيشم

(الباء مع الصاد وما يثلثهما)

(البصرة) وزان ثمرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء بصر
وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف
ويقال في النسبة بصرى بالوجهين وهي محدثة اسلامية بنيت في خلافة
عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد
ولهذا دخلت في حده دون حكمه والبصر النور الذى تدرك به الخارجة
المبصرات والجمع أبصار مثل سبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين
لبصارا وبصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فأنا
بصير به يتعدى بالباء فى اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو
بصر وبصيرة أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثار فيقال
بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من
أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطالبه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد
الثقفى وأسيد مثل كريم والبصر بكسر الباء والصاد الأصبع التى بين

بصل الوسطى والخنصر والجمع البناصر (البصل) معروف الواحدة بصلة
مثل قصب وقصبية

(الباء مع الضاد وما يثلثهما)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل
تمر وتمر وبضعات وبدر وصحاف وبضع في العدد بالكسر وبعض
العرب يفتح واستعمله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الأربعة
الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع
نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنصف ولا يستعمل فيما زاد
على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا
وبضع وعشرون امرأة وهكذا قاله أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع
والبضعة في العدد قطعة مبهمة غير محدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع
مثل قفل وأقفال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على الترويح
أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع مصدر أيضا
مثل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاها زوجها وتستأمر النساء
في أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى في تزويجهن
فالمفتوح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها يبضعها
يفتحن إذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جماعها والبضاع الجماع
وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من
المال تعدل للتجارة وبثر بضاعة بئر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها

والضم أكثر وامتبضعت الشيء جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى
بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضعا من باب
نفع شققته ومنه الباضعة وهى الشجة التى تسق اللحم ولا تبلغ العظم
ولا يسيل منها دم فان سال فهى الدامية وبضعه بضعا وقطعه قطعاً
تبضيعاً مبالغة وتكثر .

(الباء مع الطاء وما يثلثهما)

(بطحنه) بطحا من باب نفع بسطته ويطحنه على وجهه ألقيته بطح
فانبطح أى استلقى والبطيحة والأبطح كل مكان متسع والأبطح بمكة
هو المحصب (البطيخ) بكسر الباء فاكهة معروفة وفى لغة لأهل
الحجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور
الأول وتقول هو البطيخ والطبيخ والعامية تفتح الأول وهو غلط لفقد
فَعِيل بالفتح (بطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشرأشرا
وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك
وفعله بيطر بيطرة و (البطريق) بالكسر من الروم كالفائد من العرب بطرق
والجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة بطش
وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدينى
والبطش هو الأخذ بعنف وبطشت اليد اذا عملت فهى باطشة
(بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقه والبط من طير الماء بط
الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع على الذكر والأنثى (بطّل) الشيء بطل
يُبطّل بطلا وبطولا وبطلانا بضم الأوائل فسد أو سقط حكمه فهو

باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو حاتم
 الأباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيل جمع ابطالة بالكسر ويتعدى
 بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرا وأبطل بالألف جاء
 بالباطل وبطل الأجير من العمل فهو بطل بين البطالة بالفتح وحكى بعض
 شارحي المعلقات البطالة بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل بطالة
 بالضم حملا على تقيضها وهى العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال
 مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن
 وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر
 سمى بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظام به قال بعض
 شارحي الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) بطن
 خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة
 وإن أريد الحى فذكر والجمع كما تقدم وبطن الشيء يبطن من باب قتل
 خلاف ظهر فهو باطن وبطنته أبطنه عرفته وخبرت باطنه والبطانة
 بالكسر خلاف الظهارة وبطن بالبناء للفعل فهو مبطن أى عليل
 البطن وبطان الرجل مثل الحزام وزنا ومعنى (أبطأ) الرجل تأخر مجيئه أبطأ
 وبطؤ مجيئه بطئا من باب قرب وبطأة بالفتح والمذ فهو بطيء على فاعل

(الباء مع الظاء والراء)

(البظر) لحمه بين شقري المرأة وهى القُلْفَةُ التى تقطع فى الختان والجمع بظر
 بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المرأة بالكسر فهى
 بظراء وزان حمراء لم تحتن

(الباء مع العين وما يتلها)

(بعثت) رمبولا بعثا أوصلته وابتعثته كذلك وفي المطاوع فانبعث بعث
 مثل كسرتة فانكسر وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه
 بنفسه فيقال بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان
 الفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثت به وأوجز الفارابي فقال بعثه أى
 أهبه وبعث به وجهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث
 وبعث وزان غراب موضع بالمدينة وتأتيه أكثر ويوم بعث من
 أيام الأوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال
 الأزهري هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدى ومجد بن اسحق وصحفه
 الليث فجعله بالعين المعجمة وقال القالى في باب العين المهملة يوم
 بعث يوم في الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه
 من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكري بعث بالعين
 المهملة موضع من المدينة على ليلتين (بعد) الشيء بالضم بعدا فهو بعد
 بعيد ويتعدى بالباء وبالهمزة فيقال بعدت به وأبعدته وتباعد مثل
 بعد وبعدت بينهم تبعيدا وباعدت مباحدة واستبعدته عدته بعيدا
 وأبعدت في المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفي الحديث اذا أراد أحدكم
 قضاء الحاجة أبعده قال ابن قتيبة ويكون أبعده لازما ومتعديا فاللازم
 أبعده زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى أبعده وأبعده في السوم
 شط وبعد بعدا من باب تعب هلك * وبعد ظرف مبهم لا يفهم
 معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان مترخ عن السابق فان قرب منه

قيل بعينه بالتصغير كما يقال قبل العصر فإذا قرب قيل قبيل العصر
 بالتصغير أى قريبا منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو
 أى متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو وثائق بمعنى مع كقوله تعالى
 «عتلّ بعد ذلك» أى مع ذلك والأبعد خلاف الأقرب والجمع الأبعد
 (البعير) مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى
 والجل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالأنثى
 والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاه جماعة
 منهم ابن السكيت والأزهري وابن جني ثم قال الأزهري هذا كلام
 العرب ولكن لا يعرفه الا خواص أهل العلم باللغة ووقع في كلام
 الشافعي رضي الله عنه في الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهم أن
 يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه أن الوصية مبنية على عرف
 الناس لا على احتمالات اللغة التي لا يعرفها الا الخواص وحكي
 في كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وإنما يقال حمل أو ناقة
 اذا أربعا فأما قبل ذلك فيقال قعود وبكر وبكرة وقلوص وجمع البعير
 أبعرة وأباعر وبعران بالضم * والبعر معروف والسكون لغة وهو
 من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعاد مثل سبب وأسباب وبعر
 ذلك الحيوان بعرا من باب تقع ألقى بعره (بعض) من الشيء طائفة منه
 وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزءا أعظم من الباقي
 كالثمانية تكون جزءا من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن
 البعض شيء من شيء أو من أشياء وهذا يتناول من فوق النصف

كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شيء من العشرة وبعضت الشيء تبعضها جعلته أبعاضا متميزة قال الأزهرى وأجاز النحويون ادخال الألف واللام على بعض وكل الا الأصمعي فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم قلت للأصمعي رأيت في كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خيرا من ترك الكل فانكره أشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما في نية الاضافة ومن هنا قال أبو علي الفارسي بعض وكل معرفتان لأنهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبعض فعناه أنها لا تقتضي العموم فيكفي أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى « وامسحوا برؤوسكم » وقالوا الباء هنا للتبعض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبعض ابن قتيبة في أدب الكاتب وأبو علي الفارسي وابن جنى ونقله الفارسي عن الأصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتأتي الباء موافقة من التبعية وقال ابن قتيبة أيضا في كتابه الموسوم بمشكلات معاني القرآن وتأتي الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى « عينا يشرب بها عباد الله » أى منها وقيل في توجيهه لأنه قال يفجرونها بمعنى يشرب منها في حال تفجيرها ولو كانت على الزيادة لكان التقدير يشربها جميعا في حال تفجيرهم وهذا التقدير خير مستقيم ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجري بأعيننا أى من أعيننا والمراد أعين الأرض وقال ابن السراج في جزء له في معاني

الشعر عند قول زهير * فتعركم عرك الرجا بثقالها * وضع الباء موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصارى من كلام العرب سقاك الله تعالى من ماء كذا أى به فجعلوهما بمعنى وذهب الى مجىء الباء بمعنى التبعض الشافعى وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأكثر فى رواية وأبو حنيفة بمسح الريع ولا معنى للتبعض غير ذلك وجعلها فى الآية بمعنى التبعض أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة فى موضع ثبوثها فى كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى «ألم ترأن الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله» قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قاله الحجة فى التفسير ومثله «فاعلموا انما أنزل بعلم الله» أى من علم الله وقال عنتره

شربت بماء الدرّضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم
أى شربت من ماء الدرّضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى بلج خضر لمن نلج

أى من ماء البحر وقال الآخر

هن الحرائر لاربات أحمره * سود المحاجر لا يقرأن بالسور

أى من السور وقال جميل

فلثمت فاما آخذنا بقرونها * شرب التزيف يرد ماء الحشرح
أى من رد وقال عبيد بن الأبرص

فذلك الماء لو أنى شربت به * اذا شفى كبدا شكاء مكومة

أى لو أنى شربت منه وقال النحاة الأصل أن تأتى للالصاق ومثلوها
بقولك مسحت يدى بالمتديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه
وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع أنها للتبعيض فان
قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا
من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء الى حال نزولها فى سنة ست
والقول بذلك متمنع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فان
وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض
مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها فى هذه الآية نزلت آية
التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة فى ابتداء
الاسلام حتى نزل فرضه فى آية التيمم نقله القاضى عياض (البعل)
الزوج يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمرأة بعل أيضا
وقد يقال فيها بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحقيا للتأنيث والجمع البعولة
قال تعالى « وبعولتهن أحق بردهن » والبعل النخل يشرب بعروقه
فيستغنى عن السقى وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو
ما نسقته السماء وقال الأصمى البعل ما يشرب بعروقه من غير منقى ولا
سماء والعذى ما نسقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل
امرأته مبالغة وباعلا من باب قاتل لاعبا

(الباء مع الغين وما يثلثهما)

بنشور (بنشور) بلدة بين مرو وهراة والنسبة اليها بنشور على غير قياس وهي
 بنت نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغتا من باب نفع فاجاه وجاء بغته أى بغاة
 بنت على غرة وباغته كذلك (البغات) من الطير ما لا يصيد ولا يرغب
 في صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهري وقال ابن السكيت البغات طائر
 أبغث دون الرحبة بطيء الطيران وبعضهم يقول البغاثه تقع على الذكر
 والأنثى كالجمامة والنعامه والجمع البغات كالجمام وبعضهم يقول البغات
 واحد ويجمع على بغثان مثل غزال وغزلان ويجوز في البغات والبغاثه
 تثليث الأول واستنسر البغات صار نسرا وعليه قوله

* ان البغات بأرضنا يستنسر * أى أن الضعيف يصير قويا بأرضنا
 ببغداد وبغث الطائر بالكسر بُغْثَة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكر
 ويؤنث والدال الأولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاهما ابن
 الانباري وضمير دال مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهي الأقل
 ذال معجمة وبعضهم يختار بغدان بالنون لأن بناء فعال بالفتح بابه
 المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يحىء في غير المضاعف الا ناقة
 بها خزعال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال في غير
 المضاعف ويقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب
 بأن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال انها
 اسلامية وان بانها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله
 ابن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بناها لما تولى الخلافة بعد أخيه

السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتكون في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة (بغض) الشيء بالضم بغض بغاضة فهو بغيض وأبغضته ابغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالشديد فأبغضوه والبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض القوم أبغض بعضهم بعضا (البغل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال والإنثى بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سجدة وسجديات وبغال أيضا (بغيته) أبغيه بغيا طلبته وأبغيته وبغيته مثله والاسم البغاء وزان غراب وينبئ أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا ينبئ من الأفعال التي لا تصرف فلا يقال انبئ وقيل في توجيهه أن انبئ مطاوع بنى ولا يستعمل انفعلا في المطاوعة إلا إذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرتة فانكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصده فانقص لا يقال بغيته فانبئ لأنه لا علاج فيه وأجازه بعضهم وحكى عن الكسائي أنه سمعه من العرب وما ينبئ أن يكون كذا أى ما يستقيم أو ما يحسن وبنى على الناس بغيا ظلم واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبنى مسعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية لأنها علقت عن القصد وأصله من بنى الجرح إذا ترمى إلى الفساد وبغت المرأة تبغي بغاء بالكسر والمذبحرت فهي بنى والجمع بغايا وهو وصف يختص بالمرأة ولا يقال للرجل بنى قاله الأزهري والبنى القينة وإن كانت عفيفة لثبوت الفجور لها في الأصل قال الجوهري

ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة تباغى أى تزاى ولى
عنده بغية بالكسر وهى الحاجة التى تبغىها وضما لغة وقيل بالكسر
الهيئة وبالضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلثهما)

بقو (البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على
الذكر والأنثى وإنما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات
وبقرت الشيء بقرا من باب قتل شققته وبقرته فتحته وهو باقر علم
وتبقر فى العلم والمال مثل توسع وزنا ومعنى (البقعة) من الأرض
القطعة منها وتضم الباء فى الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف
وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب والبقيع المكان المتسع ويقال
الموضع الذى فيه شجر وبقيع الغرقد بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم
كان ذا شجر وزال وبقي الاسم وهو الآن مقبرة وبالمدينة أيضا موضع
يقال له بقيع الزير وبقيع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف
لونه فهو أبقع وجمعه بقعات بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت
الوصفية لقل بقع مثل أحمر وحمر وسنة بقعاء فيها خصب وجذب
فهى مختلفة (البق) كبار البعوض الواحدة بقعة وبقعة اسم حصن باليمن
وقالت امرأة تلاعب ابنها حُرَّة حُرَّة تَرَقَّ مَيِّنَ بَقَّة والنسبة اليه بقى
وجرى على ألسنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال بققى وهو نسبة
لبعض أصحابنا (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس
وأبقلت الأرض أنبت البقل فهى مبقلة على القياس وجاء أيضا بقله

وبقيلة وأبقل الموضع من البقل فهو أبقل على غير قياس وأبقل القوم
وجدوا بقلًا والباقلا وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيحد الواحدة
باقلة بالوجهين (البَقْم) بتشديد القاف صيغ معروف قيل عربى وقيل بقم
معرب قال الشاعر * كَرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ * (بَقِي) الشيء يبقى
من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال أبقيته
والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله للفتوى
والفتيا والثنوى والثنيا وهى الاسم من الاستثناء والرعى والرعا من
أرعى عليه وطى* تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألفا فيصير بقا
وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى
ونسى وفى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للفعول فيقولون
فى هُدًى زيد وبنى البيت هُداً زيد وبنى البيت وبقى من الدين كذا
فضل وتأنر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية
وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثلثهما)

(بكت) زيد عمرا تبكىنا غيره وقبح فعله ويكون التبكيت بلفظ الخبر بكت
كما فى قول ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه «بل فعله كبيرهم هذا»
فانه قاله تبكىنا وتوبخنا على عبادتهم الأصنام (بكر) الى الشيء بكورا
من باب فعد أسرع أى وقت كان وأنشد أبو زيد فى كتاب النوادر
* بكرت تلومك بعد وهن فى الندى * قال الفارسي معناه عجلت ولم
يرد بكور الغدو وبكر تبكيرا مثله وأبكر إبكارا فعل ذلك بكرة قاله

ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار جمع الجمع مثل رطب وأرطاب وإذا أريد بكرة يوم بعينه منعت الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغاني أن أبكر يستعمل متعديا فيقال أبكرته وقال أبو زيد في كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوا هذان من أول النهار وقال ابن جنى الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أى وقت كان وبأكرته بمعنى بكرت اليه وأتاني بكرة وبأكرأ بمعنى وبكرأ كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاحها لأول وقتها وابتكرت الشيء أخذت أوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكرأى من أسرع قبل الاذان وسمع أول الخطبة * وبأكورة الفاكمة أول ما يدرك منها وابتكرت الفاكمة أكلت باكورتها قال أبو حاتم الباكورة من كل فاكمة ما عجل الانحراج والجمع للبواكير والباكورات ونخلة باكورة وبأكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسول والبكر خلاف الثيب رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتقريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حمله جلد مائة والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح عذرة المرأة ومولود بكر إذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتى من الابل وبه كنى ومنه أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الأنتى والجمع بكار مثل كلبة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سحجة وسجدات وأبو بكرة كنية نُفيع بن الحرث الثقفى وقيل نفيع بن مسروح

وكنى بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) بكم من باب تعب بكم
فهو أبكم أى أخرس وقيل الأخرس الذى خلق ولا نطق له والأبكم
الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) يبكى وبكى وبكاء بكى
بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت
وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عيني وحق لها بكاء * وما ينفى البكاء ولا الحويل
ويتعدى بالهمزة فيقال أبكىته ويقال بكيته وبكىت عليه وبكىت له
وبكىته بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يثنيها)

(بلج) الصبح بلوجا من باب قعد أسفر وأثار ومنه قيل بلج الحق بلج
إذا وضع وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية
أبلج وحجة بلجاء وابتلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالالف كذلك
والبليج بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية دواء هندي معروف
(البلح) ثمر النخل ما دام أخضر قريبا الى الاستدارة الى أن يغلظ بلح
النوى وهو كالخصر من العنب وأهل البصرة يسمونه الخلال
الواحدة بلحة وخلافة فاذا أخذ في الطول والتلون الى الحمرة أو الصفرة
فهو بُسر فاذا خلص لونه وتكامل ارطابه فهو الزَّهو (بلخ) قاعدة بلخ
خراسان ويقال هي في وسط الاقليم وينسب اليها بعض أصحابنا
(البلد) يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كلبة
وكلاب وبلد الرجل يبلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو بالذ. وبلد

قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة
وتسمى بلد الحطب وينسب اليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة
على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفي التنزيل « الى
بلد ميت » أى الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك
بالمطر فترعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق
الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد أى غير ذكى
بورد ولا فطن (الببور) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج
وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم
اللام وهى مشتقة فيهما مثل تنور (البلاس) مثل سلام هو المسح
بلاس وهو فارسى معرب والجمع بلس بضممتين مثل عناق وعنق وأبلس
الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفي التنزيل « فاذا هم مبلسون »
وابليس أعجمى ولهذا لا ينصرف للعجمة والعابية وقيل عربى مشتق
من الابلاس وهو اليأس ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف
بلاط فظاؤه نحو إحقيل وإحريط (البلاط) كل شئ فرشت به الدار من
حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثم شجر وقد يؤكل وربما دبغ بقشره
بلغ (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام
وبلعته بلعا من باب نفع لغة وابتلعت والبُلعوم مجرى الطعام فى الحلق
وهو المرء مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم مقصور منه لغة والبلوعة
نقب ينزل فيه الماء والبلوعة بتشديد اللام لغة فيها (بلغ) الصبي
بلوغا من باب قعد احتلم وأدرك والأصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع

بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغيرهاء قال ابن الانباري قالوا جارية
بالغ فاستغنوا بذكر الموصوف وبتأنيثه عن تأنيث صفته كما يقال امرأة
حائض قال الأزهرى وكان الشافعى يقول جارية بالغ وسمعت العرب
تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتنبيل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف
وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما أنت مع ذكر الموصوف
لأنه الأصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب
بلاغا وبلغوا وصل وبلغت الثمار أدركت ونضجت وقولهم لزم ذلك
بالغا ما بلغ منصوب عن الحال أى مترقيا الى أعلى نهاياته من قولهم بلغت
المنزل اذا وصلته وقوله تعالى «فاذا بلغن أجلهن» أى فاذا شارفن انقضاء
العته وفى موضع «فبلغن أجلهن فلا تمضوهن» أى انقضى أجلهن وبالغت
فى كذا بذلت الجهد فى تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفصل يقال
تبلغ به اذا اكتمى به وتجزأ وفى هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أى كفاية وأبلغه
السلام وبلغه بالألف والتشديد أوصله وبلغ بالضم بلاغة فهو يبلغ اذا
كان فصيحاً طلق اللسان (بلته) بالماء بلا من باب قتل فابتل هو والبللة بل
بالكسر منه ويجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلال بفتحين
وقيل البلال ما يبل به الحلق من ماء ولبن وبه سمي الرجل وبل فى الأرض بلا
من باب ضرب ذهب وأبلته أذهبته وبل من مرضه وأبل ابلا أيضا برا
* وبل حرف عطف ولها معنيان أحدهما ابطال الأول وإثبات الثانى وتسمى
حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثانى
الخروج من قصة الى قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى

« والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد » والتقدير وهو قرآن مجيد
وقول القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثانى لأن الاقرار
لا يرفع بغير تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله به
والأثنى بلهاء والجمع بله مثل أحمر وحمراء وحرر ومن كلام العرب خير
أولادنا الأبله الغفول بمعنى أنه لشدة حياته كالأبله فيتغافل ويتجاوز
فشبه ذلك بالبله مجازا (بلى) الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر بل
والقصر وبلاء بالفتح والمد خَلِقَ فهو بال وبلى الميت أفتته الأرض
وبلاء الله بخير أو شربلوه بلوا وأبلاه بالالف وإبتلاه إبتلاء بمعنى
امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلىة مثله * وبلى حرف
ايحباب فاذا قيل ما قام زيد وقلت فى الجواب بلى فعناه اثبات القيام
واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا
بعد نفي امانى أول الكلام كما تقدم واما فى أثباته كقوله تعالى « أيجسب
الانسان أن لن نجعل عظامه بلى » والتقدير بلى نجعلها وقد يكون مع النفي
استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفي ويوجب نفيضه
وهو الاثبات وقولهم لا أباليه ولا أبالى به أى لا أهتم به ولا أكثرث له
ولم أبال ولم أبلى للتعطيل كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه
باله والأصل بالية مثل عافاه معافاة وعافيه قالوا ولا تستعمل الا مع
المحمد والأصل فيه قولهم تبلى القوم اذا تبادروا الى الماء القليل فاستقوا
فمضى لا أبالى لا أبادر اهماله وقال أبو زيد ما باليت به مبالاة والاسم
البلاء وزان كتاب وهو الهمج الذى تحدث به نفسك

(الباء مع النون وما يثلثهما)

(البضعج) وزان سفرجل معزب والمكرر منه اللامات ووزنه فعلل بنسج
 (البنج) مثال فلس نبت له حب يخلط بالعقل ويورث الخبال وربما بنج
 أسكرا إذا شربه الإنسان بعد ذوبه ويقال أنه يورث السبات (البنان) بنان
 الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لأن بها صلاح
 الأحوال التي يستقر بها الإنسان لأنه يقال ابن الملك إذا استقر به (الابن) ابن
 أصله بنو بفتحين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة
 لا تغيير فيه وجمع القلة أبناء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل
 قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالأصالة وهو ابن
 بين البتوة ويطلق الابن على ابن الابن وإن سفل مجازا وأما غير الأناسي
 مما لا يعقل نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات
 لبون وما أشبهه قال ابن الأنباري واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع
 المرأة من الناس تقول فيه منزل ومتلات ومصلى ومصليات وفي ابن
 عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة
 الشعر بنونعش وفيه لغة محكية عن الأخفش أنه يقال بنات عرس وبنو
 عرس وبنات نعش وبنونعش ققول الفقهاء بنو اللبون يخرج إماما على هذه
 اللغة ولما للتمييز بين الذكور والاناث فإنه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل
 المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن إلى ما يخصه للإبادة بينهما نحو
 ابن السجيل أي ماز الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أي كافيا وقائم
 بجمايتها وابن الدنيا أي صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة

الابن ابنة على لفظه وفي لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالهاء اتباعا للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارع وإذا اختلط ذكور الأناسي بأناسهم غالب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسي حيث قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبي فلان دخل الذكور والاناث وإذا نسبت الى ابن وبنت حذفت ألف الوصل والهاء ورددت المحذوف فقلت بنوى ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابنتى وبنتى وبصغر رد المحذوف فيقال بنتى والأصل بنو وبنيت البيت وغيره أبنيه وابتنته فابنتى مثل بعته فانبعث والبذان ما بينى والبنية الهيئة التي بنى عليها وبني على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان إذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكريما ثم كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبني بها والأول أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامة تقول بنى بأهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله إذا زفت اليه .

(الباء مع الهاء وما يثلثهما)

يهت (يهت) ويهت من بابي قرب وتعب دَهِشَ وتَحِيرَ ويعتدى بالحركة فيقال يهته يهته بفتحين فهت بالبناء للفعول وبهتها بهتا من باب نفع قذفها بالباطل واقتري عليها الكذب والاسم الهتان واسم الفاعل بهوت بهج والجمع بهت مثل رسول ورسول وآبته مثل الهتان (البهجة) الحسن

وير بهج بالضم فهو بهيج وابتهج بالشيء اذا فرح به (بهره) بهرا من باب
 نفع غلبه وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب
 وبهراء مثل حمراء قبيلة من قضاة والنسبة اليها بهرائى مثل نجرانى
 على غير قياس وقياسه بهراوى والبهار وزان مسلام الطيب ومنه قيل
 لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شيء يوزن به (البهرج) مثل
 جعفر الردىء من الشيء ودرهم بهرج ردىء الفضة وبهرج الشيء بالبناء
 للفعول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا
 اعتراه بياض يخالف لونه وليس يبرص وقال ابن فارس سواد يعتري
 الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر أبهق والأثني بهقاء (بهله) بهلا من باب
 نفع لعنه واسم الفاعل باهل والأثني باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة
 وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لن كل منهما الآخر وابتهل
 الى الله تعالى ضرع اليه (البهمة) وَلَدُ الضَّأْنِ يطلق على الذكر والأثني
 والجمع بهم مثل تمرة وتمو وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام
 على أولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت تغلبا فاذا انفردت قيل لأولاد
 الضأن بهام ولأولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال
 أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز ذكرا كان الواو
 أو أنثى سخلة ثم هى بهمة وجمعها بهم والابهام من الأصابع أى على المشهور
 والجمع إبهامات وأباهيم واستبهم الخبر واستغلق واستعجم بمعنى أبهمته
 إبهاما اذا لم تبينه ويقال للمرأة التى لا يحل نكاحها لرجل هى مبهمة عليه
 كبرضعته ومنه قول الشافعى لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل

له أهمها لأنها مبهمة وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحل بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين الى جواز نكاح الأم اذا لم يدخل بالبنات وقال الشرط الذي في آخر الآية يعم الامهات والربائب وجمهور العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا الى أن الخبرين اذا اختلفا لا يجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد عمرو الظريفان وعلاه سيويه باختلاف العامل لأن العامل في الصفة هو العامل في الموصوف وبيانه في الآية أن قوله الاتي دخلتم بهن يعود عند هذا القائل الى نساكنكم وهو مخفوض بالاضافة والى ربائبكم وهو مرفوع والصفة الواحدة لاتعلق بمتنفي الاعراب ولا بمتنفي العامل كما تقدم * والبيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل حيوان لا يميز فهو بيممة والجمع البهائم (البهائم) الحسن والجمال يقال بها يهيو مثل علا يعلموا اذا جمل فهو بهي فعيل بمعنى فاعل ويكون البهائم حسن الهيئة وبهائم الله تعالى عظمتها

(الباء مع الواو وما يتلها)

بوشنج (بوشنج) بضم الباء ومكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هرة وأصلها بوشنك ثم عزبت الى الجيم وبوب والياء ينسب بعض أصحابنا (الباب) في تقدير فعل بفتحين ولهذا قلبت الواو ألفا ويجمع على أبواب مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال باب الدار وباب البيت ويقال لمحلة ببغداد باب الشام واذا نسبت الى المتضايين ولم يتعرف الأول بالثاني جاز الى الأول فقط فتقول البابي

واليهما معا فيقال البأبى الشامى والى الأخير فيقال الشامى وقد ركب
الاسمان وجعل اسم واحد ونسب اليهما ف قيل البأبشامى كما قيل الدارقطنى
وهى نسبة لبعض أصحابنا والبواب حافظ الباب وهو الحاجب وبوت
الأشياء تبويبا جعلتها أبوابا متميزة (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج ^{بوج}
وهى الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لأجلعن الناس كلهم
باجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء (باح) الشئ بوحا من باب قال ^{بوج}
ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهزمة أيضا فيقال
أباحه وأباح الرجل ماله أذن فى الأخذ والترك وجعله مطلق الطرفين
واستباحه الناس أقدموا عليه (بار) الشئ بيور يورا بالضم هلك وبار ^{بود}
الشئ بوارا كسد على الاستعارة لأنه اذا ترك صار غير مستفيع به فأشبهه
المالك من هذا الوجه والبويرة بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى
النضير (البؤس) بالضم وسكون الهزمة الضر ويحوز التخفيف ويقال
يئس بالكسر اذا نزل به الضر فهو بئس وبؤس مثل قرب بأسا شجع ^{بوس}
فهو بئس على فعيل وهو ذو بأس أى شدة وقوة قال الشاعر
نغير نحن عند البأس منكم * اذا الداعى المتوب قال يالا
أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجع نداءه ألا لا تنفروا فانا
نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفرارا فلا تستطيعون
الكر وجمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير ^{بوط}
بليلة من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها
وينسب اليها بعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم ^{بوج}

هو مذكور يقال هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا
وشمالا وباع الرجل الحبل يبيعه بوعا اذا قامه بالبائع والجمع أبواع
وانباع العرق على انفعلى اذا سال وقال الفارابى امتد وكل راسخ ينباع
الباغ وهو منباغ (الباغ) الكرم لفظة أعجمية استعملها الناس بالألف واللام
برق (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات وبيقات بالكسر والباءة النازلة
برك وهى الداهية والشر الشديد وباقت الداهية اذا نزلت والجمع البواقي (باك)
الحمار الأتان يبوكتها بوكا نزا عليها وبأكت الناقة تبوك بوكا سميت فهى
بائك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبوك لأن النبي صلى الله عليه
وسلم غزاها فى شهر رجب سنة تسع فصالح أهلها على الجزية من غير قتال
فكانت خالية عن البؤس فأشبهت الناقة التى ليس بها هزال ثم سميت
البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشام قريب من مدين الذين
بول بعث الله اليهم شعيبا (البال) القلب وخطر ببالى أى بقلبي وهو رضى
البال أى واسع الحال وبال الانسان والدابة يبول بولا ومبالا فهو بائل
بون ثم استعمل البول فى العين وجمع على أبوال (البان) شجر معروف الواحدة
بانة ودحن البان منه والبول الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبيونه بونا
اذا فضله وبينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما فى الشرف
بوا وأما فى التباعد الجسمانى فتقول بينهما بين بالياء (باء) يبيء رجع وباء
بحقه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباءة بالمد النكاح والترؤج ويقال
أيضا الباهة وزان العاهة والباء بالألف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه
الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاهما الأزهري عن ابن الأنباري

وبعضهم يقول الهاء مبدلة من الهمزة يقال فلان حريص على الباء
والباء والباء بالهاء والقصر أى على النكاح قال يعنى ابن الانبارى الباء
الواحدة والباء الجمع ثم حكاه عن ابن الاعرابى أيضا ويقال ان
الباء هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل
ثم كنى به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا فى الباعة غالباً أو لأن الرجل
يتبوء من أهله أى يستكن كما يتبوء من داره وقوله عليه الصلاة
والسلام « من استطاع منكم الباءة » على حذف مضاف والتقدير من
وجد مؤن النكاح فليترّج ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فعليه
بالصوم ويؤاته داراً أسكنته اياها ويؤات له كذلك وتبوء بيتاً اتخذته
مسكناً والأبواء على أفعال بفتح الهمزة منزل بين مكة والمدينة قريب
من الجحفة من جهة الشمال دون مرحلة * والباء حرف من حروف
المعاني وتدخل على العوض ويكون حاصلًا ومتروكًا فالخاصل
فى جانب البيع وما فى معناه نحو بيعت الثوب بدرهم وأبدلت الثوب
بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى « وشروه بثلثي نجس » أى باعوه
فأثمن حاصل وأما المتروك ففى جانب الشراء وما فى معناه نحو اشتريت
الثوب بدرهم وانتهت منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى
« أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة » فالآخرة متروكة وتسمى
الباء هنا بقاء المقابلة والفقهاء يقولون بقاء الثمن وتكون اللصاق حقيقة
نحو مسحت برأسمى ومجازاً نحو مررت بزيد والاستعانة والسببية
والظرفية والتبعيض وتقدم معنى التبعيض وتكون زائدة

(الباء مع الياء وما يثلثهما)

بات (بات) يبيت يتوتة ومبيتا ومباتا فهو بائت وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا بات وفى الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل فى ظل بالنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل وعليه قوله تعالى « والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما » وقال الأزهري قال القراء بات الرجل اذا سهر الليل كله فى طاعة أو معصية وقال الليث من قال بات بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرعى النجوم ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا وتبعه السرقسطى وابن القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى نام وقد أتى بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أى صار به سواء كان فى ليل أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام « فانه لا يدرى أين بات يده » والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته ليلة أى صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا و بات يبات من باب تعب لغة والبيت المسكن وبيت الشعر معروف وبيت الشعر ما يشتمل على أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفعيلسمى بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت فى عمارته على نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم فى حنظلة أى شرفها والبيات بالفتح الاغارة ليلا وهو اسم من بيته تبييتا وبيت الأمر دبره ليلا وبيت النية اذا عزم عليها ليلا فهى مبيتة بالفتح اسم مفعول (باد) يبيد بيذا وبيودا هلك ويتعدى بالهمزة فيقال

أباده الله تعالى والبيداء المفازة والجمع بيد بالكسر ويبد مثل غير وزنا
ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل (البئر) أنثى ويجوز تخفيف
الهمزة وله جمعان للقلة أبارسا كن الباء على أفعال ومن العرب من قلب
الهمزة التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول أبار فتجتمع همزتان
فتقلب الثانية ألفا والثاني أبور مثل أفلس قال الفراء ويجوز القلب
فيقال آبر وجمع الكثرة بثار مثل كتاب وتصغيرها بؤيرة بالهاء وتضاف
بئر الى ما يخصصها فنه بئر معونة وستأتي في معنى ومنه يبرء على لفظ
حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهي التي وقفها أبو طاحه
الأنصارى ومنه بئر بضاعة بالمدينة أيضا (باض) الطائر ونحوه يبيض
بيضا فهو بائض والبيض له بمنزلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض
الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الياء وهذيل تفتح على القياس
ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيما يبيض ويولد من الحيوانات فأوسع
في ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله كلمتان كل أذن ولود وكل صموخ
بيوض * والبياض من الألوان وثىء أبيض ذو بياض وهو امم فاعل
وبه سمي ومنه أبيض بن حمال المأربى والأنثى بيضاء وبها سمي ومنه
سهيل بن بيضاء والجمع بيض والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة
الياء وقولهم صام أيام البيض هي مخفوضة باضافة أيام إليها وفي الكلام
حذف والتقدير أيام الليالي البيض وهي ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع
عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالي بالبيض لاستنارة جميعها
بالقمر قال المطرزي ومن فسرهما بالأيام فقد أبعد وابيض الشيء

بيع ايضاضا اذا صار ذا بياض (باعه) يبيعه بيعا ومبيعا فهو بائع ويبيع وأباعه بالألف لغة قاله ابن القطاع والبيع من الأضداد مثل الشراء ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن اذا أطلق البائع فالمتبادر الى الذهن باذل السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد ويجمع على بيوع وبعث زيدا الدار يتعدى الى مفعولين وكثيرا لاقتصار على الثاني لأنه المقصود بالاستناد ولهذا تم به الفائدة نحو بعث الدار ويجوز الاقتصار على الأول عند عدم اللبس نحو بعث الأمير لأن الأمير لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد فيقال بعث من زيد الدار كما يقال كتبتك الحديث وكتمت منه الحديث وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان من يقال بعثك الشيء وبعته لك فاللام زائدة زيادتها في قوله تعالى «واذ يؤأنا لآبراهيم مكان البيت» والأصل يؤأنا إبراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى اشتراها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضي أى من غير رضاه وفي الحديث «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه» أى لا يشتري لأن النهى في هذا الحديث إنما هو على المشتري لا على البائع بدليل رواية البخارى «لا يبتاع الرجل على بيع أخيه» ويؤيده «يحرم سوم الرجل على سوم أخيه» والمبتاع مبيع على النقص ومبيوع على التمام مثل مخيط ومخيوط والأصل في البيع مبادلة مال بمال لتولم بيع راجح وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الأعيان لكنه أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التملك والتملك وقولهم صح البيع أو بطل

ونحوه أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وهو مذكر أسند الفعل اليه بلفظ التذكير والبيعة للصفقة على إيجاب البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك في لغة هذيل كما تقدم في بيضة وبيضات وتطلق أيضا على المبايعة والطاعة ومنه أيمان البيعة وهي التي رتبها الحجاج مشتملة على أمور مغلفة من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك والبيعة بالكسر للنصارى والجمع بيع مثل مدرة وسدر (بان) ^{بين} الأمريين فهو يين وجاء بائن على الأصل وأبان بانه ويين وتيين واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان وجمعها يستعمل لازما ومتعديا الا الثلاثى فلا يكون الا لازما وبان الشيء اذا انفصل فهو بائن وأبنته بالألف فصلته وبانت المرأة بالطلاق فهي بائن بغير هاء وبانها زوجها بالألف فهي مبانة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وتطبيقه بانه والمعنى مبانة قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة وبان الحى بينا وبينونة طعنوا وبعثوا وتباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى اليه بصرك من حذب وغيره والبين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى الفارقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لاصلاح ذات البين أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان الثائرة وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور فى العطف بعدها أن يكون بالواو لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالقاء مستدلا بقول امرئ القيس * بين الدخول فحول * وأجيب بأن الدخول

اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله قول الحرث بن حَزْرة ^(١) * أوقفتها بين العقيق فشخصت بين قال ابن جني العقيق مكان وشخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جعلتا اسماً واحداً وبنا على الفتح نخمسة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمتاع بين بين أى بين الجيد والردى وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة * وأبين وزان أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت إليه وقيل عدن أبين وكسر الهمزة لغة وأبان اسم لجليلين أحدهما أبان الأسود لبني أسد والآخر أبان الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما في ديار بني عبس وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفعل لكنه أعلّ بالثقل ولم يعتدّ بالعارض فلا ينصرف قال الشاعر * لو لم يفاخر بأبان واحد * وبعض العرب يعتدّ بالعارض فيصرف لأنه لم يبق فيه إلا العامية وعليه قول الشاعر * دعت سامي لروعتها أبانا * ومنهم من يقول وزنه فعال فيكون منصرفاً على قولهم

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يتلها)

تبوكتب (تبوك) هو فعل مضارع في الأصل وقهّـم في تركيب بوك (الباب) انخسران وهو اسم من تبيه بالتشديد وتبت يده ثوب بالكسر خسرت
تير كناية عن الهلاك وتبّا له أى هلاكاً واستتب الأمر تهباً (التبر) ما كان

(١) وقع في كثير من النسخ ابن كلاة وهو خطأ والصواب ما هنا . كتبه مصححه

من الذهب غير مضروب فإن ضرب دنانير فهو عين وقال ابن فارس
 التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزجاج التبر كل جوهر
 قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وَيَتَبَرُّ وَيَتَبَّرُ من بابي قتل
 وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبرار والقَّعال
 بالفتح يأتي كثيرا من فَعَّل نحو كَلَّمَا وَسَلَّمَ مسلما وودَّع وداعا
 (تبع) زيد عمرا تبعا من باب تعب مشى خلفه أو مرَّ به فمضى معه والمصلي
 تبع لأمامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويجوز جمعه على أتباع
 مثل سبب وأسباب وتناوبت الأخبار جاء بعضها أثر بعض بلا فصل
 وتبعت أحواله تطلبها شيئا بعد شيء في مهلة والتَّبعة وزان كلمة ما تطلبه
 من ظلامة ونحوها وتبع الإمام إذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الأمر
 وافقه وتنازع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبع زيداً عمرا بالألف جعلته
 تابعا له والتبعية ولد البقرة في السنة الأولى والأئشي تبعية وجمع المذكر
 أتبعه مثل رغيف وأرغفة وجمع الأئشي تباع مثل مليحة وملاح وسمى
 تبعا لأنه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل (تبلة) تبلا من باب ضرب
 قطعته والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الإبرار ويقال إنه معرب قال
 ابن الجواليقي وعوام الناس تفرق بين التابل والأبرار والعرب لا تفرق
 بينهما يقال توبلت القدر إذا أصلحته بالتابل والجمع التوابل
 (التبن) ساق الزرع بعد دياسه والمتبن والمتبنة بيت التبن والتبنان
 فعال شبه السراويل وجمعه تباين والعرب تذكره وتؤنثه قاله
 في التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

تجر (تجر) تجرا من باب قتل وآنجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر مثل صاحب وصحب وتجار بضم التاء مع الثقيل وبكسرها مع التخفيف ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا نتج وتجر والرج وهو الباب ورتج في منطقه وأما تجاه الشيء فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلثهما)

تحت (تحت) تقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يبين معناه الا باضافته يقال تحفة هذا تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ما أتحفت به خيرك وحكى الصغاني سكون العين أيضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع الخاء وما يثلثهما)

تخذ (تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته وتخذته كذلك وتخذت الشيء تخذا تخم من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبته (التخم) حد الأرض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابي وابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخمة وزان رطبة والجمع بجحف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لأنها من الوخامة واتخم على افتعل وتخم تخا من باب تعب لغة

(التاء مع الزاء وما يثلثهما)

ترمذ (ترمذ) بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة ترمس على نهر جيحون من إقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان ترب بنسق حب معروف من القطنى الواحدة ترمسة (الترب) وزان

فقل لغة في التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق
 بالتراب فهو ترب وأترب بالآلف لغة فيهما وقوله عليه الصلاة والسلام
 « تربت يدك » هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورتها دعاء
 ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض ، وأترب بالآلف استغنى
 وتربت الكتاب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة
 والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف ، ووقع في كلام الفزالي
 في باب السركة لاقطع على النباش في تربة ضائعة والمراد ما اذا كانت
 منفصلة عن العمارة انفصالا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما اذا
 كانت منفصلة انفصالا معتادا وجهين ، وقال الراهي هذا اللفظ
 يحتمل أن يكون في تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون في بربة أى
 المنسوبة الى البر ، وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة
 الى البر وهذه لا تكون الا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لأنها تنقسم كما
 قسمها الفزالي الى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد
 الجيم فاكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترجج قال الأزهري
 والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون * وترجم فلان
 كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بانه غير لغة
 المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم
 والثانية ضمهما معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم
 تابعة للتاء والجمع تراجم . والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعلا مثل
 دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة وأورده في تركيب رجم ويوافقه

ما في نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال الخيازي وهو الترجمان
 والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرباعي وله وجه فانه يقال لسان مِرْجَم
 اذا كان فصيحاً قولاً لكن الأكثر على اصابة التاء (ترح) ترحا فهو
 ترس مثل تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة (الترس) معروف
 والجمع ترسة مثال عنية وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل
 أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة، وترس بالهـ
 جعله كالترس وتستر به . وكل شيء ترست به فهو مترسة لك وقولهم
 مَرَّسٌ بفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا تخف قيل
 فارسي، واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب سمي حَجَّفة
 ودرقة (الترعة) الباب ويقال للموضع يحفره الماء من جانب النهر وينفجر
 منه ترعة وهي قُوَّة الجدول والجمع ترع وترعات مثل غرفة وغرفات
 ترقة في وجوهها (الترقة) وزنها فعلة بفتح الفاء وضم اللام وهي العظم الذي بين
 نُفْرة النحر والعاتق من الجانبيين والجمع التراقي قال بعضهم ولا تكون
 الترقوة لشيء من الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه
 فعيال بكسر الفاء وهو رومي معزب ويجوز ابدال التاء دالا وطاء
 مهملتين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه
 تفعال بكسرها لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضي أن يكون عربيا
 (ترك) المتزل تركا رحلت عنه وترك الرجل فارقه ثم استعير للاسقاط
 في المعاني ف قيل ترك حقه اذا أسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت
 بها فانه اسقاط لما ثبت شرعا، وترك البحر ساكنا لم أغيره عن حاله

وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة وينحذف بكسر الأول ومكون
الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات ، والترك جيل من الناس والجمع
أتراك والواحد تركى مثل روم ورومى

(التاء مع السين والعين)

(التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثل قفل وأقفال وضم تسع
السين للاتباع لغة . والتسيع مثل كريم لغة فيه ، وتسعت القوم أتسعهم
من باب فجع وفي لغة من بابى قتل وضرب اذا صرت تاسعهم أو أخذت
تسع أموالهم . وقوله عليه الصلاة والسلام « لأصومن التاسع » منذهب
ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء
فعاشوراء عنده تاسع المحرم ، والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم
وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا
بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقيل له ان
اليهود والنصارى تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه
يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد
صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل
الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث « صوموا يوم
عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوا وبعده يوما » ومعناه صوموا
معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبيه باليهود في إفراد
العاشر ، واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أو لم يكن
واجبا قط وانفقوا على أن صومه سنة وأما تاسوعاء فقال الجوهري

أظنه مولدا وقال الصخاني مولد فينبغي أن يقال اذا استعمل مع
عاشوراء فهو قياس العربي لأجل الأزواج وان استعمل وحده فسلم
ان كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلثهما)

مب (تعب) تعبا فهو تعب اذا أعيا وكلّ ويتعدى بالهمزة فيقال أتعبتك
نفس فهو متعب مثل أكرمته فهو مكرم (تعس) تعسا من باب نفع أكب
على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل
تعب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله بالفتح وأتعسه
وفي الدماء تعسا له وتعس وانتكس فالتعس أن يخرّج لوجهه والنعكس
أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الأولى

(التاء مع الفاء وما يثلثهما)

نفت (نفث) نفثا فهو نفث مثل تعب تعبا فهو تعب اذا ترك الأذهان
والاستعداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى «ثم ليقتضوا نفثهم» قيل هو
استباحة ما حرم عليهم بالاحرام بعد التحلل قال أبو عبيدة ولم يجر
نفث فيه شعري محتج به (التفاح) فعال فأكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو
نفل عربي (نفلت) المرأة تفلا فهي نفلة من باب تعب اذا أتت ريجها
لترك الطيب والأذهان والجمع نفلات وكثرفها متفال مبالغة . ونفلت
اذا تطيبت من الأضداد، ونفل تفلا من بابي ضرب وقتل من البزاق
نفه يقال بزق ثم نفل ثم نفث ثم نفخ (نفه) الشيء نفها من باب تعب
وتفاهة أيضا اذ خس وحقّر فهو تافه . والتفه وزان عمر قال أبو زيد

هى دابة نحو الكلب. وتسمى عناق الأرض والجمع تفهات وقال ابن الأنبارى التفه دويبة تصيد كل شىء حتى الطير وهى خبيثة ولا تأكل إلا اللحم

(التاء مع القاف وما يثلثهما)

رجل (تقى) أى زكى وقوم أتقياء وتقى يتقى من باب تعب مُقَّةٌ والتَّقَى جمعُها فى تقدير رطبة ورطب وأتقاه اتقاء والاسم التقوى وأصل التاء واو لكنهم قلبوا

(التاء مع الكاف وما يثلثهما)

(التكة) معروفة والجمع تكك مثل سدره وسدر قال ابن الأنبارى تكك وأحسبها معزبة واستنك بالتكة أدخلها فى السراويل (انكأ) وزنه افعل ولا يستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التمكن والثانى القعود مع تمايل معتمدا على أحد الجانبين وسيأتى تمامه فى الواو فان التاء فى هذا الفعل مبدلة من واو

(التاء مع اللام وما يثلثهما)

(اتلدت) المال وزان أكرمت اتخذته فهو متلد وتلد المال يتلد من تد باب ضرب تلود أقدم فهو تالد، والتلید ما اشتريته صغيرا فنبت عندك ويقال التلید الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالد والتلید والتلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف (التلعة) مجرى الماء من أعلى الوادى والجمع تلاع مثل كلبة وكلاب تلع والتلعة أيضا ما انهبط من الأرض فهى من الأضداد (تلف) الشىء تلف

تل تلفا هلك فهو تالف وأتلفته ورجل متلف لئله ومتلاف للبالغة (التل)
 معروف والجمع تلال مثل سهم وسهام، وتله تلامن باب قتل صرعه
 تلا ومنه قيل للرجل متل بكسر الميم (تلوت) الرجل أتلوه تلوا على فتول
 تبعته فأناله تال وتلوا أيضا وزان حمل . وتلوت القرآن تلاوة

(التاء مع الميم وما يثلاثها)

تمر (التمر) من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس بإجماع أهل
 اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع
 ويترك في الشمس حتى يبس قال أبو حاتم وربما جُدَّت النخلة
 وهي باسرة بعد ما أَخْلَتْ ليخفف عنها أو لخوف المارقة فتترك حتى
 تكون تمرا الواحدة تمره والجمع تمرور وتمران بالضم . والتمر يذكر في لغة
 ويؤنث في لغة فيقال هو التمر وهي التمر وتمرت القوم تمرا من باب ضرب
 أطعمتهم التمر . ورجل تامر ولابن ذو تمر ولبن قال ابن فارس التامر
 الذي عنده التمر والتمر الذي يبيعه . وتمرته ثميرا ينسبه فتمر هو وأتمر
 الرطب حان له أن يصير تمرا (تم) الشيء يتم بالكسر تكملت أجزاؤه وتم
 الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويعتدى بالهمزة والتضعيف
 فيقال أتمته وتمته والاسم التمام بالفتح ، وثمة كل شيء بالفتح تمام
 غايته واستتمه مثل أتمه وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن
 فارس معناه أتموا بفروضهما . وإذا تم القمر يقال ليلة التمام بالكسر
 وقد يفتح وولد الولد لتمام الحمل بالفتح والكسر . وألفت المرأة الولد
 لغير تمام بالوجهين وتم الشيء يتم إذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمي

الرجل ، وتمتم الرجل تتممة اذا تردد في التاء فهو تتمم بالفتح وقال
أبو زيد هو الذى يسجل في الكلام ولا يفهمك
(التاء مع النون وما يثلهما)

(التنور) الذى يخبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال تنور
أبو حاتم ليس برعى صحيح والجمع التناير (تأ) بالبلد يتأ مهموز مفتوحهما تنأ
تنوء أقام به واستوطنه ، وتأ تنوء أيضا امتغنى وكثر ماله فهو تانئ
والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناة بالكسر والمذ وربما خفف
ف قيل تنأ بالمكان فهو تان كقوله

شيخا يظل الحجاج الثمانيا * ضيفا ولا تلقاه الا تانيا

(التاء مع الهاء وما يثلهما)

(تهم) اللين واللحم تهما من باب تعب تغير أثن ، وتهم الحزاشتد مع
ركود الريح . ويقال ان تهامة مشتقة من الأول لأنها انخفضت عن نجد
فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثانى لشتة حرها وهى أرض أولها ذات
عرق من قبل نجد الى مكة وما وراعا بمرحلتين أو أكثر ثم تتصل
بالفور وتأخذ الى البحر ويقال ان تهامة تتصل بأرض اليمن وان مكة
من تهامة اليمن والنسبة اليها تهامى وتهام أيضا بالفتح وهو من تغيرات
النسب قال الأزهري رجل تهام وامرأة تهامية مثل رباة ورباعية
والتهمة بسكون الهاء وفصحها الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من
الوهم وأتهم الرجل إتهاما وزان أكرم اكراما أتى بما يتهم عليه وأتهمته
ظننت به سوءا فهو تهم وأتهمته بالثقل على اقتعلت مثله

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

- توب (تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا أقلع وقيل التوبة هي التوب
ولكن الهاء لتأنيث المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب
وتاب الله عليه غفر له وأتقذه من المعاصي فهو تواب مبالغة واستتابه
توت سألته أن يتوب (التوت) الفرصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة
وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توت بئاء مثله أخيرا
قال الأزهرى كأنه فارسي والعرب تقول بئاءين ومنع من التاء المثناة
توج ابن السكيت وجماعة، والتوتياء بالمد كحل وهو معرب (التاج) للعجم
والجمع تيجان ويقال تُوِّجَ إذا سُودَ وأُلِّسَ التاج كما يقال في العرب
عُمِّمَ (أتاد) في مشيه على افعل أتادا ترفق ولم يجعل وهو يمشى على
تودة وزان رطبة وفيه توده أى تثبت وأصل التاء فيها واو وتواد
تور في مشيه مثل تمهل وزنا ومعنى (التور) قال الأزهرى تاء معروف
تُدَّكَّرُه العرب والجمع أتوار والتور الرسول والجمع أتوار أيضا . وتور
الماء الطحلب وهو شئ أخضر يعلو الماء الراكد، والتار المرة وأصلها
الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل
وجمعت بالهمز فقييل تارة وتثار وتثر قال ابن السراج وكأنه مقصور
من تثار وأما المخفف فالجمع تارات ، والتيار الموج وقيل شدة الجريان
وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب
وبعضهم يجعله من تير فهو فعال (توز) وزان قفل مدينة من بلاد فارس
يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر والياء تنسب الثياب التوزية على

لمظها وعوام العجم تقول توز بفتح التاء . وتوز أيضا موضع بين مكة والكوفة (تأقت) نفسه الى الشيء تنوق توقا وتؤوقا وتوقانا اشتاقت وتوزعت اليه . ونفس تاتمة وتؤامة أى مشتاقة (الزوم) وزان قفل حب نوم يعمل من الفضة الواحدة تومة ، والتوعم اسم لولد يكون معه آخر فى بطن واحد لا يقال توعم الا لأحدهما وهو فوعل والأثنى تومة وزان جوهر وجوهرة والولدان تويمان والجمع توائم وتوأم وزان دخان وأأامت المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهى متم بغير هاء (التاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتختص باسم الله تعالى توى فى الأشهر فيقال تائه ، والتوى وزان الحصى وقد يمدّ الهلاك وانتوت القبائل على انفعلت انتقلت

(التاء مع الياء وما يثلثهما)

(تأح) الشيء تيحاً من باب سار سهل ويسر وأأأحه الله تعالى إتاحة تيح يسره (التيس) الذكر من المعز اذا أقى عليه حول وقبل الحول هو تيس جدى والجمع تيوس مثل فلس وفلوس (تياء) وزان حمراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها الى الشام على طريق البلقاء وهى حاضرة طيب (التين) المأكول معروف وهو عربى وجمهور المفسرين على أنه المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر التاء المفازة والتهاء بالفتح والمد مثله وهى التى لاعلامه فيها يهتدى بها وتاه الانسان فى المفازة يتيه تيتها ضل عن الطريق وتاه يتوه توها لفة وقد تيهته وتوهته ومنه يستعار لمن رام أمراً فلم يصادف الصواب فيقال انه تائه

كتاب الناء

(الناء مع الباء وما يثلثهما)

ثبت (ثبت) الشيء ثبت ثبوتاً دام واستقر فهو ثابت وبه سمي وثبت الأمر
صح ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أثبتته وثبتته والاسم الثبات
وأثبت الكاتب الاسم كتبه عنده وأثبت فلاناً لازمه فلا يكاد يفارقه
ورجل ثبت ساكن الباء مثبت في أموره وثبت الجنان أى ثابت
القلب ، وثبت في الحرب فهو ثبت مثال قرب فهو قريب والاسم
ثبت بفتحيتين ومنه قيل للحجة ثبت ورجل ثبت بفتحيتين أيضاً اذا
شج كان عدلاً ضابطاً والجمع أثبات مثل سبب وأسباب (الشج) بفتحيتين
ما بين الكاهل الى الظهر والأشج وزان الأحمر الناقى الشج وقيل
نبر العريض الشج ويصغر على القياس فيقال أئبج (ئبر) جبل بين مكة
ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة وثبرت زيدا
بالشئ ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المشابرة وهى
المواظبة على الشئ والملازمة له وثبر الله تعالى الكافر ثبوراً من باب
نبت قعد أهلكه وثبر هو ثبوراً يتعدى ولا يتعدى (ثبطه) تثبطاً قعد به
عن الأمر وشغله عنه ومنعه تخذيلاً ونحوه

(الناء مع الجيم وما يثلثهما)

نج (نج) الماء من باب ضرب حمّل فهو نجاج ويتعدى بالحركة فيقال
نجمته نجا من باب قتل اذا صبهته وأسلته وأفضل الحج العج والنج
شبر فالعج رفع الصوت بالتلبية والنج إسالة دماء الهدى (والنجير) مثال

رغيف نُقِلَ كل شيء يعصر وهو معرّب وقال الأصمعي النجير عصارة
التمر والعامة تهوله بالمشاة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشيء بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن في الأرض ثخن
إثخاناً سار إلى العدو وأوسعهم قتلاً وأثخنه أوهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

(التدى) للراة وقد يقال في الرجل أيضاً قاله ابن السكيت ويذكر ندى
ويؤنث فيقال هو التدى وهي التدى والجمع أُنْدٌ وقُدَى وأصلهما أَفْعُلٌ
وفعول مثل أظس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام
والتندوة وزنها فنعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية
والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قيل هي مغزى التدى وقيل هي الحممة
التي في أصله وقيل هي للرجل بمنزلة التدى للراة وكان رؤية يهمزها
قال أبو عبيد ودائمة العرب لا تهمزها وحكي في البارع ضم الثاء مع
الخمزة وفتح الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع التندوة تناد
على النقص

(الثاء مع الراء وما يثلاثهما)

(ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عَربٌ ولام وبالمضارع بياء الغائب ثرب
سمى رجل من العاقلة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
فسميت المدينة باسمه قاله المهيلى وثرب بالتشديد مبالغة وتكثير
ومنه قوله تعالى «لا تثرِبَ عليكم اليوم» والثرب وزان فلس شحم رقيق

ثرد على الكرش والأمعاء (التريد) فعيّل بمعنى مفعول ويقال أيضا مثرد
يقال ثردت انلجرت ثردا من باب قتل وهو أن تَفْتَهُ ثم تَبْلَهُ بمرق والاسم
ثرم الثردة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت ثنيته فهو أثرم والأثنى
ثرماء والجمع ثرم مثل أحمر وحمراء وحمري ويعتدى بالحركة فيقال ثرمته
ثرما من باب قتل واثرمت الثنية (الثروة) كثرة المال وأثرى اثراء
استغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمد ، والثرى وزان الحصى ثدى
الأرض وأثرت الأرض بالألف كثر ثراها والثرى أيضا التراب الندى
فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى وثرى الأرض ثرى
فهى ثرية وثراء مثل عميت عمى فهى عمية وعمياء اذا وصل المطر
نلى نداها

(الثاء مع العين وما يثلمها)

ثعب (الثعبان) الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكور والأثنى والجمع
ثعل (الثعابين) ثعلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب
بعضها على بعض فهو أثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحمر وحمراء
ثعلب وحرثعلت السن زادت على عدد الأسنان (الثعلب) قال ابن الانبارى
يقع على الذكور والأثنى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى واذا أريد الاسم
الذى لا يكون الا للذكور قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غيره
ويقال فى الأثنى ثعلبة بالماء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمي وكنى
أبو ثعلبة الخُشَنى واسمه جُرهم بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة
وباء موحدة والثعلب نخرج الماء من جرين التمر

(التاء مع الغين وما يتلها)

(الثغر) من البلاد الموضع الذى يخاف منه هجوم العدو فهو كالثأمة في
الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس ، والثغر
المبسم ثم أطلق على الثنايا وإذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء
للفعل وثغرتة أنثرت من باب قع كسرتة وإذا نبتت بعد السقوط قيل
أنثرت أنثارا مثل أكرم إكراما وإذا ألقى أسنانه قيل أنثرت على اقتتل
قاله ابن فارس وبعضهم يقول إذا نبتت أسنانه قيل أنثرت بالتشديد
وقال أبو زيد ثغر الصبي بالبناء للفعل يشغر ثغرا وهو مثغور إذا سقط
ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي أنثرت بالتشديد بل يقولون للبيمة
أنثرت : وقال أبو الصقر أنثرت الصبي بالتشديد وبالبناء والتاء : وقال في
كفاية المتحفظ إذا سقطت أسنان الصبي قيل ثغر فإذا نبتت قيل
أنثرت وأنثرت بالتاء والتاء مع التشديد ، وثغرة النحر الهزمية في وسطه والجمع
ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا
إذا دبس أبيض ويشبه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر
والزهر (ثنت) الشاة تنغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى ثاغية
(التاء مع الفاء وما يتلها)

(الثفر) للدابة معروف والجمع أنفار مثل سبب وأسباب وأنثرت
الدابة مثل أكرمتها شددتها بالثفر واستنفر الشخص بثوبه قال ابن
فارس أنثر به ثم رد طرف إزاره من بين رجله ففرزه في حجزته من
ورائه واستنفر الكلب بذنبه جعله بين نخذيته واستنفر الحائض

وتلججت مثله ، والضر مثل فلس للسباع وكل ذى مخلب بمنزلة الحياء
 قتل للناتية وربما استعير لغيرها (الثقل) مثل قتل حثالة الشيء وهو التخين
 الذى يبقى أسفل الصافي ، والثقال مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت
 ثقالا الرحي يقع عليه الدقيق (الثقاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة
 ثقاءة وهو فى الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقليل ويقال الثقاء الخردل
 ويؤكل فى الاضطراب

(الثاء مع القاف وما يثلثهما)

ثقب (ثقبته) ثقباً من باب قتل خرقة بالثقب بكسر الميم والثقب خرق
 لا عمق له ويقال خرق نازل فى الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس
 والثقب مثال قتل لغة والثقبه مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف
 ثقف نال المتزوى وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقفت) الشيء ثقفاً من
 باب تعب أخذته وثقفت الرجل فى الحرب أدركته وثقفته ظفرت
 به وثقفت الحديث فهمته بسرعة والفاعل ثقيف وبه سمى حى من
 اليمن والنسبة اليه ثقفى بفتح الحين ، وثقفته بالثقليل أقت المعوج منه
 قتل (ثقل) الشيء بالضم ثقلاً وزان غنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل
 والثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب : قال الفارابى الثقل
 متاع المسافر وحشمه ، والثقلان الجن والأفس وأثقله الشيء بالألف
 أجهدته . والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل
 عشرة دراهم قال الفارابى ومثقال الشيء ميزانه من مثله ويقال أعطه
 ثقله وزان حمل أى وزنه

(التاء مع الكاف واللام)

(ثكلت) المرأة ولدها ثكلا من باب تعب فقدهه والاسم الثكل وزان نكل
 قتل فهي تاكل وقد يقال تاكله وتكلى والجمع ثواكل وتكالى وجاء
 فيها مشكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الثكل ويعتدى بالهمزة فيقال
 أتكلمها الله ولدها

(التاء مع اللام وما يثلثها)

(ثلبه) ثلثا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثلبة المسبة والجمع المثالب ثب
 وثلبه طرده (الثلث) جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للابحاج وتسكن ثلث
 والجمع أثلاث مثل عتق وأعتاق والتلث مثل كريم لغة فيه، وحكى
 القليل قال الأطباء هى حى الغب سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقطع
 يوما ثم تأخذ فى اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة
 والثلثة عدد تثبت الهاء فيه للذكر وتحذف للؤنث فيقال ثلاثة رجال
 وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام «رفع القلم عن ثلاث» أنت
 على معنى الأنفس ولو أريد الأشخاص ذكر بالهاء فليل ثلاثة، وثلثت
 الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما وثلثت القوم من باب قتل
 أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب
 الهمزة واوا (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء من باب قتل ثلج
 القت علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الأرض بالبناء للفعل فهى مثلوجة
 وقيل للبلد مثلوج القواد وأثلجت السماء بالالف لغة وثلجت النفس
 ثلوجا وثلجا من بابى قعد وتعب اطمأنت (الثلمة) فى الحائط وغيره ثلم

الخلل والجمع ثلم مثل غرفة وغرف وثلمت الاناء ثلما من باب ضرب كسرتة من حافظه فانتلم وتلم هو

(التاء مع الميم وما يثلاثهما)

أثم (الاثمد) بكسر الهمزة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معزب قال ابن البيطار في المنهاج هو الكحل الأصفرهاني ويؤيده قول بعضهم ثمر ومعادنه بالمشرق (التمر) بفتحين والثمرة مثله فالأول مذكرو يجمع على ثمار مثل جبل وجمال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم يجمع على أثمار مثل عنق وأعناق والثاني مؤنث والجمع ثمرات مثل قصبة وقصبات والتمر هو الحمل الذي تخرجه الشجرة سواء أكل أولا فيقال ثمر الأراك وثمر العويج وثمر النوم وهو المقل كما يقال ثمر النخل وثمر العنب : قال الأزهرى وأثمر الشجر أطلع ثمره أول ما يخرج منه فهو مثمر ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له ثمرة (ثم) حرف عطف ثم هى فى المفردات للترتيب بمهله وقال الأخفش هى بمعنى الواو لأنها استعملت فى لا ترتيب فيه نحو والله ثم والله لأفعلن تقول وحياتك ثم وحياتك لأقومن ، وأما فى الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تأتى بمعنى الواو نحو قوله تعالى «ثم الله شهيد على ما يفعلون» أى والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله «ثم كان من الذين آمنوا» وثمر بالفتح اسم إشارة الى مكان غير مكانك ، والثمار وزان غراب نبت يُسَدّ به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وبها سمي الرجل (ثَمَل) الماء فى الحوض كملا بى ومنه الثمالة بالضم وهى أيضا الرغوة ثمل

والجمع ثمال بحذف الهاء وبها سمي الرجل (الثمن) العوض والجمع أثمان ^{ثمن} مثل سبب وأسباب وأثن قليل مثل جبل وأجبل وأثمنت الشيء وزان أكرمته بعته بثن فهو مثن أى مبيع بثن وثمنته ثمننا جعلت له ثمننا بالحدس والتخمين والثمن بضم الميم للاتباع وبالتسكين جزء من ثمانية أجزاء والثمين مثل كريم لغة فيه وثمنت القوم من باب ضرب صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للعدود المذكر وبحذفها للؤنث ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والثوب سبع في ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع أنثى فى الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكر وإذا أضفت الثمانية الى مؤنث تثبت الياء ثبوتهما فى القاضى وأعرب إعراب المنقوص تقول جاء ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة وإذا لم تضيف قلت عندى من النساء ثمان ومررت بمنه بثمان ورأيت ثمانى وإذا وقعت فى المركب تخيرت بين مكون الياء وفتحها والفتح أفصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء فى لغة بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عندى ثمانية عشر رجلا بإثبات الهاء

(التاء مع النون والياء)

(الثنية) من الأسنان جمعها ثنايا وثنيات وفى النعم أربع ^{ثنى} والثنى الجمل يدخل فى السنة السادسة والثانية ثنية ، والثنى أيضا الذى يلقى ثنيته يكون من ذوات الظلف والحافر فى السنة الثالثة ومن ذوات الخف

في السنة السادسة وهو بعد الجَذْع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان
 مثل رغيث ورغقان : وأثنى إذا ألقى ثنيته فهو ثنى فاعيل بمعنى الفاعل
 والثنيا بضم التاء مع الياء والثنوى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء
 وفي الحديث «من امتننى فله ثناؤه» أى ما استثناه والاستثناء استفعال
 من ثنيت الشيء أثنيه ثنيا من باب رمى إذا عطفته ورددته وثنيته
 عن مراده إذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن
 تناول المستثنى ويكون حقيقة في المتصل وفي المنفصل أيضا لأن إلا
 هى التى علّمت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة
 فى التعدية والهمزة تعدى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا
 فكذلك ما هو بمنزلة ثنيتها ثنيا من باب رمى أيضا صرت معه ثانيا
 وثنيت الشيء بالتثنية جعلته اثنين وأثنيت على زيد بالألف والاسم
 الثناء بالفتح والمد يقال أثنيت عليه خيرا وبخير وأثنيت عليه شرا
 وبشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم
 وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو
 الخبر الذى ليس فى متقوله غمز والبحر الذى ليس فى متقوده لمز وكان
 الشاعر عنه بقوله

إذا قالت حذام فصتقوها * فإن القول ما قالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم النحرير ذو الاتقان والتحرير والحجة لمن بعده
 والبرهان الذى يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر
 بالضبط وصحة مقاله وهو السُّرْقُطِيُّ وابن القطاع واقتصر جماعة على

قولهم أثبت عليه بخير ولم ينقوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لا يستعمل الا في الحسن وفيه نظر لأن تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل إلا في الخير كان قول القائل أثبت على زيد كافيا في المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان في قوله الحسن احتراز عن غير الحسن فانه يستعمل في النوعين كما قال والخير في يدك والشر ليس اليك « مرّوا بمنازة فأنشوا عليها خيرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مرّوا بأخرى فأنشوا عليها شرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أثبت عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثبت عليه شرا فوجبت له النار » الحديث وقد قل النوعان في واقعيتين تراخت إحداهما عن الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من قل أهل اللغة فانهم قد يكتفون بالقل عن واحد ولا يعرف حاله فانه قد يعرض له ما يخرج منه عن حيز الاعتدال من دهش وسكرو غير ذلك فاذا عرف حاله لم يحتاج بقوله ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشر الى النفي وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والاثبات أولى وفيه دتر من قال

وان الحق سلطان مطاع * وما لخلافه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين انما استعمل في الشر في الحديث للازدواج . وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والثناء للدار

كالفناء وزنا ومعنى والنثى بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين والاثنتان من أسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهى ياء وتقدير الواحد نثى وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقبل اثنان وللؤنثة اثنتان كما قيل ابنان وابنتان وفى لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والتاء فيه للتأنيث ثم سمي اليوم به فقبل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان أردت جمعه قدرت أنه مفرد وجمعه على أثنين وقال أبو علي الفارسي وقالوا فى جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرًا مثل سبب وأسباب وقيل أصله نثى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح وإذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أو ضمهما الأفراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثانى اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشيء تضاعيفه وجاءوا فى أثناء الأمر أى فى خلاله تقدير الواحد نثى أو نثى كما تقدم

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

ثوب (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهى ما يلبسه الناس من كتان حرير ونزوصوف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزاء وأثابه الله تعالى فعل له ذلك وثوبان مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثوبًا وثؤوبا إذا رجع ومنه قيل للكان الذى يرجع اليه الناس مثابة وقيل للانسان إذا تزوج. ثيب وهو فيعل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة أكثر لأنها ترجع الى أهلها بوجه غير الأول ويستوى فى الثيب الذكر

والأئشي كما يقال أئيم ويكرّالذكر والأئشي وجمع المذكر مئيمون بالواو
 والنون وجمع المؤنث مئيمات والمولدون يقولون ئيب وهو غير مسموع
 وأيضا ففعل لا يجمع على فعل وتؤب الداعي تنويا ردد صوته ومنه
 التئوب في الأذان وتشاءب بالهمز تتأؤبا وزان تقاتل تقاتلا قيل
 هي فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه وتتأوب بالواو عاتى
 (نار) الغبار يثور ثورا وثورا على فحول وثورا ناهاج ومنه قيل للفتنة ثارت ^{نور}
 وأثارها العدو وثار الغضب احتد وثار إلى الشر نهض وثور الشر
 ثويرا وأثاروا الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكر من البقر
 والأئشي ثودة والجمع ثيران وأثوار وثيرة مثال عنبه وثور جبل بمكة
 ويعرف بثور أطحل وأطحل وزان جعفر قال ابن الأثير ووقع في لفظ
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عير إلى ثور وليس
 بالمدينة جبل يسمى ثورا وإنما هو بمكة ولعل الحديث ما بين عير إلى
 أحد فالتبس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب
 وقيل كل ما علا الماء من غثاء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقر فهو
 ثور والثار الذحل بالهمز ويحوز تخفيفه يقال ثارت القتيل وثارت به
 من باب نفع اذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب فالذكر أثول ^{ثول}
 والأئشي ثولاء والجمع ثول مثل أحمر وحمراء وحمراء وهو داء يشبه الجنون
 وقال ابن فارس الثول داء يصيب الشاة فتستريحى أعضائها والثولول
 بهمزة ساكنة وزان عصفور ويحوز التخفيف والجمع التأليل وانتال
 البرانثيالا انصب بزة وهو افعال وانتال الناس عليه من كل وجه

نوى اجتمعوا (نوى) بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى ينوى
 نواء بالمد أقام فهو ناء وفي التزليل «وما كنت ثاويا في أهل مدين»
 وأثوى بالألف لغة وأثويته فيكون الرباعي لازما ومتعديا والمثوى
 بفتح الميم والعين المنزل والجمع المثنوى بكسر الواو وفي الأثر وأصلحوا
 مشاويكم

كتاب الجيم

الحاورس (يأتى في تركيب جرس)

(الجيم مع الباء وما يثلاثهما)

جيب (جيبته) جبا من باب قتل قطعتة ومنه جيبته فهو محبوب بين الجباب
 بالكسر اذا استؤصلت مذا كره وجبَّ القوم تحللهم لتفحوها وهو زمن
 الجباب بالفتح والكسر والجبة من الملابس معروفة والجمع جيب مثل
 غرفة وغرف والجلب بئر لم تُطَوَّ وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث
 والجمع أجباب وجباب وجيبة مثل عنبه (جبهه) جبذا من باب ضرب
 مثل جذبه جذبا قيل مقلوب منه لغة تيمية وأنكره ابن السراج وقال
 ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف في نفسه
 جبر (جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته يغير هو جبرا أيضا وجُورا
 صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد
 وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من
 الجسد يغير بها والجبارة بالكسر مثله والجمع الجبائر وجبرت نصاب
 الزكاة بكذا عادلته به واسم ذلك الشيء الجبران واسم الفاعل جابرو به

سمى والجبر وزان فلس خلاف القدر وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء وينسب إليه على لفظه فيقال جبري وقوم جبرية بسكون الباء وإذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وفيه جبروت بفتح الباء أي كبر وجرح العجاء جبار بالضم أي هدر قال الأزهري معناه أن البهيمة العجاء تنفلت فتتلف شيئا فهو هدر وكذلك المعدن إذا أنهار على أحد قدمه جبار أي هدر وأجبرته على كذا بالأنف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب وفي لغة لبني تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل وجبورا حكاه الأزهري ولفظه وهي لغة معروفة ولفظ ابن القطاع وجبرتك لغة بني تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهري بجبرته وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد في باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على الشيء وأجبرته وقال الخطابي الجبار الذي جبر خلقه على ما أراد من أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت في بعض التفسير عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاثي لغة حكاهما الفراء وغيره واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فعَّال الا من فعل ثلاثي نحو الفتح والعلام ولم يجمع من أفعل بالأنف الإدراك فان حمل جبار على هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على

الأمر وأجبرته وإذا ثبت ذلك فلا يعول على قول من ضعفها * وجبريل عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية كذلك الا أن الجيم مفتوحة والثالثة فصح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وليل وهو الله تعالى وفيه لغات غير ذلك (الجبل) معروف والجمع جبال وأجبل على قلة قال بعضهم ولا يكون جبلا الا اذا كان مستطيلا والجبلة بكسرتين وتثقيل اللام والطبيعة والخليقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من باب قتل فطره عليه وشيء جبلي منسوب الى الجبلة كما يقال طبعي أى ذاتى متفعل عن تدبير الجبلة فى البدن بصنع بارئها ذلك تقدير العزيز العليم (جبن) جبنا وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفى لغة من جبن باب قتل فهو جبان أى ضعيف القلب وأمراة جبان أيضا وربما قيل جبانة وجمع المذكور جُبَنَاء وجمع المؤنث جَبَانَات وأجبنته وجدته جباناً والجبن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس ابن حبيب سمعا عن العرب أجودها مكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهى أقلها التثقيل ومنهم من يجعل التثقيل من ضرورة الشعر والجبن ناحية الجبهة من عاذاة التزعة الى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهرى وابن فارس وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه جبن بضمين مثل بريد وبرد وأجبنة مثل أسلحة والجبانة متقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هى المصلى فى الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالبا تكون فى المقبرة

(الجبهة) من الانسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل جبه
هى مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية وقال الأصمعى هى موضع
السجود وجبهته أجبه بفتحيتين أصبت جبهته والجبهة أيضا الجماعة
من الناس والخليل (جبيت) المال والخراج أجبيه جباية جمعته وجبوتة جبي
أجبوه جباوة مثله

(الجيم مع الناء وما ينثلهما)

(الجُنَّة) للانسان اذا كان قاعدا أو نائما فان كان منتصبيا فهو طَلَل جئت
والشخص يعم الكل وجثت الشيء أجثته من باب قتل واجثثته
اقتلته (جثل) الشعر بالضم جثولة وجثالة فهو جثل مثل فلس جثل
أى كثر وغلظ ولحية جثلة كذلك (الجثمان) بالضم قال أبو زيد هو
الجسمان وقال الأصمعى الجثمان الشخص والجسمان هو الجسم والجسد
وجثم الطائر والأرنب يحثم من باب ضرب جثوما وهو كالبروك من
البعير وربما أطلق على الظباء والابل والفاعل جاثم وجثام مبالغة
ثم استعير الثانى مؤكدا بالهاء للرجل الذى يلازم الحضر ولا يسافر
فقيل فيه جثامة وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه الصمب بن جثامة
الليثي (جثا) على ركبته جثيا وجثوا من بابى علا ورمى فهو جاث وقوم
جثي على فعول

(الجيم مع الحاء وما ينثلهما)

(بحمده) حقه وبحقه حمدا وبحودا أنكره ولا يكون إلا على علم بحمد
من الجاحد به (الحجر) للضب واليربوع والحية والجمع حجرة مثل حجر

جش عنة وانجحر الضب على انفل أوى الى جحره (الجحش) ولد الأثان
والجمع جحوش وجحاش وجحشان بالكسر وبالمفرد سمي الرجل ومنه
جحف حمنة بنت جحش (أجحف) السيل بالشيء إجماعا ذهب به وأجحفت
السنة اذا كانت ذات جذب وقط وأجحف بعبد كلفه ما لا يطيق
ثم آستعير الاجحاف في النقص الفاحش والجحفة منزل بين مكة والمدينة
قريب من رابع بين بدر وخليص ويقال كان اسمها مهبة بسكون الهاء
وفتح اليواق وسميت بذلك لأن السيل أجحف بأهلهما
(الجيم مع الدال وما يثلهما)

جذب (الجذب) هو المحل وزنا ومعنى وهو اقطاع المطر ويس الأرض
يقال جذب البلد بالضم جدوبة فهو جذب وجديب وأرض جدبة
وجلوب وأجديت إجدابا وجديت تجذب من باب تعب مثله فهي
مجدبة والجمع مجاديب وأجذب القوم إجدابا أصابهم الجذب وجديته
جدبا من باب ضرب عبته * والجندب فعل بضم الفاء والعين تضم
جذب وتفتح ذكر الجراد وبه سمي (الجذب) القبر والجمع أجداث مثل سنب
وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جدف بالفاء
جد (جذ) الشيء يجذ بالكسر جذة فهو جديد وهو خلاف القديم وجذد
فلان الأمر وأجده وأستجده اذا أحدثه فتجده هو وقد يستعمل
استجدة لازما وجده جذا من باب قتل قطعه فهو جديد فعيل بمعنى
مفعول وهذا زمن الحداد والحداد وأجد النخل بالألف حان
جداده وهو قطعه، والجذ أبو الأب وأبو الأم وإن علا، والجذ العظمة

وهو مصدر يقال منه جدّ في عيون الناس من باب ضرب اذا عظم
والجدّ الحظ يقال جددت بالشئ أجدّ من باب تعب اذا حظيت به
وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل ، والجدّ الغنى وفي الدعاء
«ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ» أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه
العمل بطاعتك ، والجدّ في الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جدّ
يحدّ من بابي ضرب وقتل والاسم الجدّ بالكسر ومنه يقال فلان
محسن جدّا أى نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جدّا
بالفتح ، وجدّ في كلامه جدّا من باب ضرب ضدّ هزل والاسم منه
الجدّ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جدّهن
جدّ وهزلن جدّ » لأن الرجل كان في الجاهلية يطلق أو يعتق
أو ينيكح ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فأنزل الله قوله تعالى « ولا
تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جدّهن
جدّ إبطالا لأمر الجاهلية وتقييدا للأحكام الشرعية ، والجدّ بالضم البئر
في موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأقفال ، والجدّة وسط
الطريق ومعظمه والجمع الجواذ مثل دابة ودواب: والجديد انوالأجدان
الليل والنهار والجدّة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف
(الجدار) الخائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجدّر لغة في الجدار
وجمعه جدران وقوله في الحديث « امسق أرضك حتى يبلغ الماء
الجدر » قال الأزهري المراد به ما رفع من أعضاد الأرض يمسك
الماء تشبيها بجدار الخائط وقال السهيلي الجدر الحاجر يحبس الماء

وجمعه جدور مثل فلس وفلوس والجدري بفتح الجيم وضها وأما الدال ففتوحة فيهما قروح تنقط عن الجلد مملئة ماء ثم تفتح وصاحبها جدير مجتر ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو جدير بكذا جـدع بمعنى خليق وحقيق (جدعت) الأنف جدعا نفع من باب قطعته وكذا الأذن واليد والشفة وجدعت الشاة جدعا من باب تعب قطعت أذنها من أصلها فهي جدعاء وجدع الرجل قطع أنفه وأذنه جـدف فهو أجـدع والأثني جدعاء (الجـدف) القبر وتقدم في جدث والمجداف للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجنّاح الطائر مجداف وقد جـدل يقال مجداف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جدلا فهو جدل من باب تعب اذا اشتتت خصومته وجادل مجادلة وجدالا اذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق والافهموم ويقال أول من دَوّن الجدل أبو علي الطبري، والجدول فعول هو النهر الصغير والجمع الجداول والجدالة بالفتح الأرض وجدلتها تجديلا ألقيته على الجدالة وطعنه جـدى بفتح الدال (الجـدى) قال ابن التباري هو الذكرك من أولاد المعز والأثني عناق وقيده بعضهم بكونه في السنة الأولى والجمع أجـد وجداء مثل دلو وأدل ودلاء والجـدى بالكسر لغة رديئة ، والجـدى بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقـد وجدا فلان علينا جدوا وجدا وزان عصا اذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتديته

واستجديته سألته فأجدى علىّ اذا أعطاك وأجدى أيضا أصاب
الجدوى وما أجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع
وأجدى عليك الشيء كفاك

(الجيم مع النال وما يثلثهما)

(جذبته) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نفسا وهسين أوصلته جذب
الى الخياشيم وتجاذبوا الشيء مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه
(جذذت) الشيء جذا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فانجذ أى جذذ
انقطع وجذذته كسرته ويقال لمجارة الذهب وغيره التى تكسر جذاذ
بضم الجيم وكسرها (الجذر) الأصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر جذر
فى الحساب وهو العدد الذى يضرب فى نفسه مثاله تقول عشرة
فى عشرة بمائة فالعشرة هى الجذر والمرتفع من الضرب يسمى المال
(الجذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى مهم السقف جذعا والجمع جذع
جذوع وأجذاع والجذع بفتحتين ما قبل التثنية والجمع جذاع مثل
جبل وجبال وجذعات بضم الجيم وكسرها والأثنى جذعة والجمع
جذعات مثل قصبة وقصبات وأجذع ولد الشاة فى السنة الثانية
وأجذع ولد البقرة والحافر فى الثالثة وأجذع الابل فى الخامسة فهو
جذع وقال ابن الاعرابى الأجذاع وقت وليس بسنّ فالعناق تجذع
لثنته وربما أجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها
فهى جذعة ومن الضأن اذا كان من شامين يجذع لسته أشهر الى
سبعة واذا كان من هريمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) جذم

بالكسر أصل الشيء والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب ومنه يقال جذم الانسان بالبناء للفعول اذا أصابه الجذام لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجزم وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من اليمن وقيل من معدّ وجذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما قطعت يده فالرجل أجزم والمرأة جذماء ويسمى بالحركة فيقال جذمتها جذما جندة من باب ضرب اذا قطعها فهي جذيم (الجنوة) الجفرة الملتببة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جذى مثل مذى وقرى وتكسر أيضا فتكسر في الجمع مثل جزية وجزى

(الجيم مع الراء وما يثلاثهما)

جرب (جرب) البعير وغيره جربا من باب تعب فهو أجرب وناق جرباء وأبل جرب مثل أحمر وحمراء وحمز وسمع أيضا في جمعه جراب وزان كآب على غير قياس ومثله بعير أعجف والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل وعصال والأعصل المعوج وفي كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم المالح للدم يكون معه بثور وبما حصل معه هزال لكثرة وأرض جرباء مقحوظة والجرباء معروف والجمع جرب مثل كآب وكتب وسمع أجربة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجرب الوادى ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض قبيل فيها جريب وجمعها أجربة وجربان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار

الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة للسموعل اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى أصبعا والقبضة أربع أصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبه وكل عشر قصبات تسمى أشلا وقد سمي مضروب الأشل في نفسه جريا ومضروب الأشل في القصبه قفيزا ومضروب الأشل في الذراع عشرا فخصل من هذا أن الجريب عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل متون ذراعا وضرب الأشل في نفسه يسمى جريا فيكون ذلك ثلاثة آلاف ومئة ذراع، وجريب الطعام أربعة أقفرة قاله الأزهرى: وجربت الشيء تجريا اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد، والجورب فوعل وهو معزب والجمع جواربة بالهاء وربما حذفت (جرحه) جرحا جمع من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحى مثل قتيل وقتلى والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه جرحا طابه وتقضه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت فيه ما تزد به شهادته، وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواسب الطير والسباع جوارح جمع جارحة لأنها تكتسب بيلها وتطلق الجارحة على الذكر والأنثى كالراحلة والراوية واستجرح الشيء استحق أن يجرح (جردت) الشيء جردا من باب قتل أزلت ما عليه وجردته من ثيابه بالثقل نزعتها عنه وتجرد هو منها، والجرد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والأنثى كالجمامة وقد تدخل التاء لتحقيق

التأنيث : ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة سمي بذلك لأنه يجرد الأرض أى يأكل ما عليها وجردت الأرض بالبناء للفعول فهى مجرودة اذا أصابها الجراد والجريد مَنَعَف النخل الواحدة جريدة فصيحة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها (الجرد) وزان حذ
 عمرو وطب قال ابن الانبارى والأزهري هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون فى الفلوات ولا يَأْلَفُ البيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان وبالجمع كنى نوع من التمر ققيل أم جرذان (جررت) الجبل ونحوه جرا محبته فانجر وجررته جرد
 مبالغة وتكثير وجررته على البذل ، والجريرة ما يجره الانسان من ذنب فصيحة بمعنى مفعولة والجرير جبل من آدم يجعل فى عنق الناقة وبه سمي الرجل مع نزع الألف واللام ، والجرّة بالكسر لذى الخف والظلف كالعدة للانسان قال الأزهري الجرّة بالكسر ما تخرجه الابل من كروشها فتجتره فالجرّة فى الأصل للعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما فى المعدة وجمع الجرّة جرر مثل سدره وسدر ، والجرّة بالفتح اناه معروف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرّات وجرّ أيضا مثل تمره وتمر وبعضهم يجعل الجرّ لغة فى الجرّة وقولهم وهلم جرا أى نمثلا الى هذا الوقت الذى نحن فيه مأخوذ من أجررت الدين اذا تركته باقيا على المديون أو من أجررته الرمح اذا طعنته وتركته فيه الرمح يجره وجر جر الفحل ردد صوته فى حنجرتة وجر جرت النار صوتت وقوله عليه الصلاة والسلام « يجر جرفى بطنه نار جهنم » قال الأزهري نار

منصوبة بقوله يحرجر والمعنى تلقى في بطنه وهذا مثل قوله تعالى
« انما ياكلون في بطونهم نارا » يقال جرجر فلان الماء في حلقه اذ
جرعه جرعا متتابعا يسمع له صوت ، والجرجرة حكاية ذلك الصوت
وهذا هو المشهور عند الخذاق وقال بعضهم يحرجر فعل لازم ونار رفع
على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرت النار اذا صوتت (الجرجرة) جرز
القبضة من التفت ونحوه أو الخزمة والجمع جرز مثل غرفة وغرف
وأرض جرز بضمين قد انقطع الماء عنها فهي يابسة لا نبات فيها
(الجرس) مثال فلس الكلام الخفي يقال لا يسمع له جرس ولا همس جرس
وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجرّس فلان الكلام تميم به
والجرس معروف والجمع أجراس مثل مسبب وأسباب ، والجأورس
بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدخن
(جرعت) الماء جرعا من باب فع وجرعت أبرج من باب تعب لغة
جرج وهو الابتلاع والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع
مرة واحدة والجمع جرج مثل غرفة وغرف واجترعته مثل جرعته
وتجرع الفصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى « فتوقوا العذاب »
كناية عن النزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أنهبته كله جرف
وسيل جراف وزان غراب ينهب بكل شيء والجرف بضم الراء
وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض وبالمخفف
تسمى ناحية قرية من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (جرم) جرم
جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمي الرجل

ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله وأجرم إجراما
 كذلك وجرمت النخل قطعته والجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام
 مثل حمل وأحمال والجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لا جرم
 لها على ما تقدم وقولهم لا جرم قال القراء هي في الأصل بمعنى لا بد
 ولا محالة ثم كثرت فحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا
 يحاب باللام نحو لا جرم لأنفعلن والجرموق ما يلبس في الخلف والجمع
 الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) اليندر الذي يداس فيه جرين
 الطعام والموضع الذي يخفف فيه الثمار أيضا والجمع جرن مثل بريد
 وبرد والجران مقسم عنق البعير من منبجه الى منجره فانذا برك البعير
 ومد عنقه على الأرض قيل ألقى جرائه بالأرض والجمع جرن وأجرنة
 مثل حمار وحمراءحرة (جرى) الفرس ونحوه جريا وجرانا فهو جار جرى
 وأجرته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى
 بفتح الجيم قال السَّرْفُضِيُّ فان أدخلت الماء كسرت الجيم وقلت
 جرى الماء جرية والماء الجاري هو المتدافع في المنحدر أو استواء
 وجرى الى كذا جريا وجرأ قصدت وأسرعت وقولهم جرى في الخلاف
 كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد
 على المجاز والجارية السفينة سميت بذلك لجرها في البحر ومنه قيل
 للأمة جارية على التشبيه لجرها مستسخرة في أشغال موالها والأصل
 فيها الشابة نلقتها ثم توسعوا حتى سموها كل أمة جارية وان كانت عجوزا
 لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه والجمع فيهما الجوارى

وجاراه نجارة جرى معه والجرى بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح
والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال في البارع الجرو
الصغير من كل شيء والجروة أيضا الصغيرة من الفناء شبت بصغار
أولاد الكلاب ليئها ونعومتها والجمع جراء مثل كتاب وأجر مثل أفلس
واجترأ على القول بالهمز أسرع بالمجوم عليه من غير توقف والاسم
الجرأة وزان غرقة وجرأته عليه بالتشديد فتجراً هو ورجل جرىء
بالهمز أيضا على فاعيل اسم فاعل من جرؤ براءة مثل ضخم ضخامة

(الجيم مع الزاي وما يثنيهما)

(الجزر) المأكول بفتح الجيم وكسرهما لغة الواحدة الهاء والجمع بخلف جذر
الماء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع جزر
مثل رسول ورميل ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ
الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الأنباري وزاد الصغاني وقيل
الجزور الناقة التي تحمر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحرتها
والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر
وربما دخلته الهاء قبيل مجزة وجزر الماء جزدا من باب ضرب وقتل
انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحسار
الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعي هي ما بين عَدْنِ أَيْنَ
الى أطراف الشام طولا وأما العرض فمن جُتة وما والاها من شاطئ
البحر الى ريف العراق وقال أبو عبيدة هي ما بين حَقَرِ أبى موسى
الى أقصى تهامة طولا أما العرض فما بين يبرين الى متقطع السماء

والعالية ما فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة وما كانت دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ونقل البكرى أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز وأما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمَّان وسمى حجازاً لأنه حجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة الى البحرين وأما اليمن جزر فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعي (جززت) الصوف جزاً من باب قتل قطعته وهذا زمن الجَزَّاز والجَزَّاز وقال بعضهم الجز القطع في الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزاه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالأنف حان جزاه أى حصاده وجز التمر جزاً من باب ضرب يفس ويعدى بالتضعيف فيقال جززته تمجزيزاً وباسم الفاعل سمي المجزأ المذليّ

جزع القائف (جزعت) الوادى جزعاً من باب نفع قطعته الى الجانب الآخر والجزع بالكسر منعطف الوادى وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعاً حتى يكون له سعة تثبت الشجر وغيره والجمع أجزاع مثل حمل وأحمال والجزع بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة وجزع جزعاً من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت

يرف منه عن حمل ما نزل به ولم يحصد صبراً وأجزعه غيره (الجزاف) بيع الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل

والجُزَاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسي تعريب كُزَاف ومن هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية قال ابن القطائع جَزَف في الكيل جَزَفاً أكثر منه ومنه الجُزَاف والمجازفة في البيع وهو المساهلة والكلمة دخيلة في العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَزَف الأخذ بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعِل جوزق استعمله الفقهاء في كلام القطن وهو معتزب قاله الأزهرى لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية (جزل) الخطب بالضم جزلة إذا عظم وغلف فهو جَزَل ثم استعير في العطاء فقبل أجزل له في العطاء إذا أوسعهُ وفلان جزل الرأي (جزمت) الشيء جزما من باب ضرب قطعته جزم وجزمت الحرف في الاعراب قطعته عن الحركة وأسكته وأفعل ذلك جزما أى حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولاً واحداً وحكم جزم وقضاء حتم أى لا ينقض ولا يرد وجزمت النخل صرمته (جزى) جزى الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفي التثنية « يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا » وفي الدعاء جزاه الله خيرا أى قضاء له وأثابه عليه وقد يستعمل أجزأ بالألف والهمز بمعنى جزى وقيلهما الأخفش بمعنى واحد فقال الثلاثي من غير همزة الجحاز والرباعي المهموز لغة تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وجزيت الدين قضيته ومنه قوله عليه السلام لأبي بردة بن نيار لما أمره أن يضحي ببذعة من المعز « تجزى عنك ولن تجزى عن أحد بعدك » قال الأصمعي

أى ولن تقضى وأجزاء الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاه ابن القطاع وأما أجزاً بالالف والهمز فبمعنى أغنى قال الأزهري والفقهاء يقولون فيه أجزى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن ان همز أجزاً فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه ان أراد امتناع التسهيل فقد توقف في غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف في الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى فيقال أرجأت الأمر وأرجيته وأنسات وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع اذا انخرج شطأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزاء السكين اذا جعلت له نصابا وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على ألسنتهم التخفيف وان أراد الامتناع من وقوع أجزاً موقع جزى فقد قللها الأخص لغتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين اذا تقارب معناه جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفي هذا مقنع لولم يوجد نقل وأجزأ الشيء مجزأ غيره كفى وأغنى عنه واجترأت بالشيء اكتفيت والجزء من الشيء الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزيشا وتجزئة جعلته أجزاء متميزة فتجزأ تجزؤا وجزأته من باب نفع لغة والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع جزى مثل مئذنة ويسد

(الجيم مع السين وما يثنتهما)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشيء من خلق الأرض جسد وقال في البازع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعفران وللدم اذا ينس أيضا جسد

وجاسد وقوله تعالى « فَأُخْرِجْ لَهُمْ عَجَلاً جَسَداً » أى ذا جنة على التشبيه بالعقل والجسم والجساد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران أو العصفور وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجساد وقد تكسر الميم (الجسر) ما يعبر عليه مبنيا كان أو غير مبنى بفتح الجيم وكسرهما والجمع جسر وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة أيضا فهو جسر وامرأة جسور أيضا وقد قيل جسورة وناقعة جسورة مقدمة على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه) بيده جسا من باب قتل واجتسه ليتعرفه وجس الأخبار وتجسسها تتبعها ومنه الجاسوس لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير لنظر العين وقيل في الابل أفواها مجاسها لأن الابل اذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك في معرفة سميتها وقيل للوضع الذي يمسسه الطبيب مجسة والجاسة لغة في الحاسة والجمع الجواس (جسم) الشيء جسم جسامه وزان مخفم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هوكل شخص مدرك وقال أبو زيد الجسم الجسد وفي التهذيب ما يوافقه قال الجسم جمع البدن وأعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسم على قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك على قول أبي زيد والجسمان بالضم الجثمان (الجسوان) فيعلان بضم العين قال أبو حاتم في كتاب النخلة الجيسوانة نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسرتها

خضراء وحمرء فإذا أرطبت فسدت وأصلها من فارس ويقال ان
الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشيء يجسوا إذا يرس وصلب
(الجيم مع الشين وما يثلاثهما)

جشم (جشمت) الأمر من باب تعب جشما سا كن الشين وجشامة تكلفته
على مشقة فأنا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمزة والتضعيف
نجشا فيقال أجشمته الأمر وجشمته فتجشم (نجشا) الانسان تجشوا والاسم
الجشاء وزان غراب وهو صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشبع
(الجيم مع الصاد وما يثلاثهما)

جص (الخص) بكسر الجيم معروف وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان
في كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معرب وجصصت الدار عملتها
بالخص قال في البارع قال أبو حاتم والعامة تقول الخص بالفتح والصواب
الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه
(الجيم مع العين وما يثلاثهما)

جعب (الجعبة) للنشأ والجعب جعاب مثل كلبة وكلاب وجعبات أيضا مثل
جعد مجعدات (جعد) الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء
وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جماد
جمر بالكسر وجعدت الشعر تجعيدا (جمر) السبع جعرا من باب نفع مثل
تغوط الانسان ثم أطلق المصدر على الخرق قليل جعر السبع واستعير
الجعر لنحو الفأرة قليل جعر الفأرة ثم استعير جعر الفأرة ليسه وضؤلته
لنوع ردىء من التمر قليل فيه جعرور وزان عصفور والجعرانة موضع

بين مكة والطائف وهي على مسبعة أميال من مكة وهي بالتخفيف
 واقتصار عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو مضبوط كذلك
 في المحكم وعن ابن المديني العراقيون يتقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون
 يخففونها فأخذ به المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن
 التثجيل مسموع من العرب وليس للتثجيل ذكر في الأصول المعتمدة
 عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديبية وفي العباب
 والجعرانة بسكون العين وقال الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها
 وكذلك قال الخطابي (جعلت) الشيء جعللا صنعته أو سميته والجعل ^{جعل}
 بالضم الأجر يقال جعلت له جعللا والجعلالة بكسر الجيم وبعضهم يحكي
 التثليث والجعليلة مثال كريمة لغات في الجعلل وأجعلت له بالألف
 أعطيته جعللا فاجتعله هو إذا أخذه والجعلل وزان عُمر الحرء وهي
 ذكر أم حُبَيْن وجمعه جَعْلَان مثل صرد وصردان
 (الجيم مع القاء وما يثلهما)

(الجفّر) من ولد الشاء ما جفّر جنباه أي اتسع قال ابن الأنباري في تفسير ^{جفر}
 حديث أم زرع الجفرة الأثني من ولد الضأن والذي ذكر جفر والجمع جفار
 وقيل الجفر من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأثني جفرة وفرنس جفر
 تخفف اسم مفعول أي عظيم الجفرة وهي وسطه والجفر البئر لم تطو
 وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يجف من باب ^{جف}
 ضرب وفي لغة لبني أسد من باب تعب جفافا وجفوا ييس وجففته
 تجفيفا وجف الرجل جفوا سكّت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف

مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف تفعال بالكسر شيء تلبسه
 الفرس عند الحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمي بذلك لما فيه
 من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجواليقي التجفاف معزب ومعناه ثوب
 البदन وهو الذي يسمى في عصرنا بركمبطوان (جفل) البعير جفلا وجفولا
 من بابي ضرب وقعد ند وشرد فهو جافل وجفال مبالغة وبهذا سمي
 الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتل
 بحرفه وجفلت المتاع ألقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضا
 نقرته وفي مطاوعه فأجفل هو بالألف جاء الثلاثي متعديا والرباعي
 لازما عكس المشهور وله نظائر تأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأجفل
 القوم وانجفلوا وتجفلوا وجفلوا جفلا من باب قتل اذا أسرعوا الحرب
 وقوم جفل وصف بالمصدر وجفالة أيضا والجفلى على فعلى بفتح الكل
 من ذلك وهي أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص
 قال طرفة

نحن في المشاة ندعو الجفلى * لا ترى الأدب فينا ينتقر
 يقال دما فلان الجفلى لا تقرى والتقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس
 ومن هنا قال العجلى في مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت
 الدعوة تقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها
 وهو مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان
 وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجففات مثل كلبة وكلاب ومجندات
 جفا (جفا) السرج عن ظهر الفرس يحفو جفاء ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت

الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جُفَاء السيل وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفو اذا غلظ فهو جاف ومنه جفاء البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يثلاثهما)

(جلبت) الشيء جلبا من بابى ضرب وقتل والجلب بفتحين فعل بمعنى جلب مفعول وهو ما تجلبه من بلد الى بلد وجلب على فرسه جلبا من باب قتل بمعنى استحثه للعدو بوتر أو صياحه أو نحوه وأجلب عليه بالآلف لغة وفي حديث « لا جلب ولا جنب » بفتحين فهما فسر بأن رب الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكاة بل تؤخذ زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى اذا كانت الماشية فى الألفية فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعى لأخذ الزكاة لما فيه من المشقة فأمر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى لا يجنب أحد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب من الغاية انتقل اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطى به من ثوب وغيره والجمع الجلابيب وتجلبت المرأة لبست الجلباب والجلبان حب من القطن ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة (جلع) الرجل جلعا من باب تعب ذهب الشعر من جانبي مقم جلع رأسه فهو أجلع والمرأة جلعاء والجمع جلع مثل أحمروحمراء وحمرو والجلعة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوله الترع ثم الجلع ثم

جد الصَّلَع ثم الجَلَّة وشاة جلحاء لا قرن لها (جلدت) الجفاني جلدا
من باب ضرب ضربته بالجلد بكسر الميم وهو السوط الواحدة جلدة
مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهرى الجلد
غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثل حمل
وحمول وأحمال والجليد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء
للتسول إذا أصابها الجليد فهي مجلودة والجلمد والجلمود مثل جعفر
وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة (الجلز) وزان فليس أغلظ السنان
وأبو جليز مشتق من ذلك وزان مَقود وهو كنية واسمه لاحق بن حميد
جلس والجلُوز البندق (جلس) جلوسا والجلسة بالفتح للرة وبالكسر
النوع والحالة التي يكون عليها بجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة
الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذي
يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال انه لحسن الجلسة والجلوس
غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من مسفل الى علو والقعود هو
الانتقال من علو الى مسفل فعلى الأول يقال لمن هو قائم أو ساجد
اجلس وعلى الثاني يقال لمن هو قائم اقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد
يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها
أى حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون
معتمدا على أعضائه الأربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا
بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابى وجماعة الجلوس
تقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول

فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربعا وقعد متربعا وجلس
بين شعبها أى حصل وتمكن والجلّيس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل
والجلّس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله
مجازا تسمية للحال باسم المحل يقال اتفق المجلس (الجلّف) العربي
الجلافي قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهى المساوغة بلا رأس ولا
قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدتّ الفارغ ونقل ابن الأنبارى
عن الأصمعى أن الجلف جلد الشاة والبعير وكأن المعنى عربى يجلد
لم يتّرى يزى الحضر فى رقتهم ولين أخلاقهم فانه اذا تريا بزيمهم وتخلق
بأخلاقهم كأنه نزع جلده ولبس غيره وهو مثل قولهم كلام بغيره أى
لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل
والجمع أجلاف مثل حمل وأحمال وجلوف وأجلّف قليلا وجلّفت
الطين خلّقا من باب قتل قشرته والجائفة الشجة تقشّر الجلد ولا تصل
الى الجوف (جل) الشيء يحلّ بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظّمته
وجلّ يحلّ أيضا خرج من بلد الى آخر فهو جال والجمع جالّة ومنه قيل
لليهود الذين أخرجوا من الحجاز جالّة وهى جالية أيضا ثم نقل الاسم
الى الجزية وقيل استعمل فلان على الجالّة كما يقال على الجالية وجلة التمر
الوعاء وجمعها جلال مثل برمة وبرام وجلّ الشيء بالضم أيضا معظّمه
وجلّ الدابة كثوب الانسان يلبسه يقيه البرد والجمع جلال وأجلال
والحلة بالفتح البعرة وتطلق على القمّة وجلّ فلان البعرجا من باب
قتل النقطه فهو جال وجلال مبالغة ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة

جلف

جلّ

جَلَّالة وجَلَّالة أيضا والجمع جَلالات على لفظ الواحدة وجوال مثل
دابة ودواب وجلل المطر الأرض بالثقل عمها وطبقها فلم يدع شيئا
الا غطى عليه قاله ابن فارس في متخير الألفاظ ومنه يقال جللت الشيء
إذا غطيته والجلَّى فعلَ الأمر الشديد والخطب العظيم والجلجل معروف
والجمع جلاجل وجلولاء فعولاء بفتح الفاء والمد بليدة من سواد بغداد
بطريق نحرسان وبها الوقعة المشهورة في سنة سبع عشرة وكانت تسمى
فتح الفتوح لعظم غنائمها (الجم) بفتحين المقرض والجلمان بلفظ
الثنائية مثله كما يقال فيه المقرض والمقرضان والقلم والقلمان ويجوز أن
يجعل الجلمان والقلمان اسما واحدا على فصلان كالسرطان والدبران
وتجعل النون حرف اعراب ويجوز أن يبقيا على باهما في اعراب
الثنائي فيقال شربت الجلمين والقلمين وجلمت الشيء جلما من باب
ضرب قطعته فهو مجلوم وجلمت الصوف والشعر قطعته: بالجلمين
(جله) جلها من باب تعب انحسر الشعر عن أكثر رأسه فهو أجله
والأثنى جلهاء والجمع جلّه مثل أحمر وحمراء وحمرا والجلهاق بضم الجيم
البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسي لأن الجيم والقاف
لا يجتمعان في كلمة عربية ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال
قوس الجلهاق كما يقال قوس النشابة (جلوت) العروس جلوة بالكسر
والفتح لغة وجلاء مثل كتاب واجتليتها مثله وجلوت السيف ونحوه
كشفت صدأه جلأ أيضا وجلأ الخبر للناس جلأ بالفتح والمد وضخم
وانكشف فهو جلى وجلوته أوضخته يتعدى ولا يتعدى وجلوت عن

البلد جلاء بالفتح والمد أيضا خرجت وأجلبت مثله ويستعمل الثلاثي
والرباعي متعدّين أيضا فيقال جلوته وأجلبته والفاعل من الثلاثي
جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لأهل الذمة الذين أجلاهم
عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية إلى الجزية
التي أخذت منهم ثم استعملت في كل جزية تؤخذ وإن لم يكن صاحبها
جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى
وأجلى القوم عن القتل تفرقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال
الفارابي أيضا أجلاوا عن القتل انفرجوا وأجلوا متزلم إذا تركوه من
خوف يتعدى بنفسه فإن كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل أجلاوا
عن متزلم ونجلى الشيء أنكشف

(الجيم مع الميم وما يثلثهما)

(الجمهور) الرملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها ^{جمهور}
وفي حديث «جهروا قبره» أى جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق
العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمع) الفرس براكه يجمع بفتحين ^{جمع}
جماحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح
يستوى فيه الذكر والأنثى وجمع إذا عار وهو أن ينفلت فيركب رأسه
فلا يثنيه شيء وربما قيل جمع إذا كان فيه نشاط ومصرعة والجامح من
الأقويل مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال
وإن كان منقولا وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبي بغير إذن بعلمها
فالجموح هو الراكب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من باب قتل وجودا ^{جمد}

خلاف ذاب فهو جامد وجمدت عينه قلّ دمعها كناية عن قسوة القلب
 وجمد كفه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف
 الذائب والجمد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور
 مؤنثة قال ابن الأنباري وأسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما
 مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

اذا جمادى منعت قطرها * زان جنابى عطن مُعَصِف

ثم قال فأن جاء تذكير جمادى فى شعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر
 كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى
 مؤنثة والتأنيث للاسم فان ذكرت فى شعر فانما يقصد بها الشهر
 وهى غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى
 والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى
 لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس
 فقبل الآخرة لتختص بالتأخرة ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور
 وافق الوضع الأزمنة فاشتق للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر
 حتى استعملوها فى الأهلة وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما
 أرمضت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل بأذنانها للطروق
 وذو القعدة لما ذلّوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم
 لما حرموا القتال أو التجارة والصفري لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا
 وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء
 ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (جمرة) النار

القطعة الملتببة والجمع جمر مثل ثمرة وتمر وجمع الحجرة جمرات وجمار
ومنه جمرات العرب واحداً جمرة وهي الطائفة تجتمع على حدة لقوتها
وشدة بأسها يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وجمرتهم يتعدى ولا يتعدى
وجمرت المرأة شعرها جمعتها وعقدته في قفاها وكل ضفيرة جمرة والجمع
الجمائر مثل ضفيرة وضافاً وزناً ومعنى وكل شيء جمعته فقد جمّرتة ومنه
الحجارة وهي مجتمعة الحصى بنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع
جمرات وجمرات منى ثلاث يين كل جمرة من نحو غلوة منهم وجمار
النخلة قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه والحجارة بكسر
الأوّل هي المبخرة والمبخنة قال بعضهم والمجمر بمحذف الماء ما يخرجه
من عود وضيره وهي لغة أيضاً في الحجرة وجمرة ثوبه تجمره بخره وربما
قيل أجمره بالألف واستجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة
بالجمرات والجمار وهي الحجارة (جمز) جمزا من باب ضرب عدا وأسرع جمز
والجمزى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجمز على السير ويقال هو نوع من
السير أشد من العتق (جمس) الودك جموساً من باب قعد جمد والجاموس جمس
نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لأنه ليس فيه لين البقر في استعماله
في الحرث والزرع والدياسة وفي التهذيب الجاموس دخيل والجمع
جواميس تسميه الفرس كأوميش (جمت) الشيء جمعاً وجمعته جمع
بالتثنية مبالغة والجمع الدقل لأنه يجمع ويخطب ثم غلب على الثمر الردىء
وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضاً الجماعة
تسمية بالمصدر ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل

شيء يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة جمع إما لأن الناس يجتمعون بها وإما لأن آدم اجتمع هناك بجواء ويوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة المجاز وفتحها لغة بنى تميم وإسكانها لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات في وجوهها وجمع الناس بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيّدوا اذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الأسبوع وأولها يوم السبت قال أبو عمر الزاهد في كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد هكذا عند العرب وضربه بجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ بجمع ثيابه أى يجتمعها والفتح فيهما لغة وفي النوادر سمعت رجلا من بنى عقيل يقول ضربه بجمع كفه بالكسر وماتت المرأة بجمع بالضم والكسر اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال أيضا لتي ماتت بكرا والمجمع بفتح الميم وكسرها مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع الاجتماع والجمع المجامع وجماع الناس بالضم والتثنية أخلاطهم وجماع الاثم بالكسر والتخفيف جمعه وأجمعت المسير والأمر وأجمعت عليه يتعدى بنفسه وبالحرّف عزمت عليه وفي حديث « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » أى من لم يعزم عليه فينويه وأجمعوا على الأمر اتفقوا عليه واجتمع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالهعلان على اللزوم وجاء القوم جميعا أى مجتمعين وجاعوا أجمعون ورأيهم أجمعين

ومررت بهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم ففتح الميم وقد تضم حكاة ابن
السكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح اقتراحه
حسا أو حكا وتنبعه المؤكد في إعرابه ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ
التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف
المطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم
المؤكد والعطف انما يكون عند المغايرة بخلاف الأوصاف حيث
يجوز جاء زيد الكاتب والكريم فان مفهوم الصفة زائدة على ذات الموصوف
فكانها غيره وفي حديث « فصلوا قعودا أجمعين » فغلط من قال انه
نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون الا نكرة
وما جاء منها معرفة فسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه في الحديث فصلوا
قعودا أجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الأول وتمسك
المتأخرون بالنقل وجامعة في قول المنادى الصلاة جامعة حال من الصلاة
والمعنى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة الناس وهذا كما قيل للسجد
الذي تصلى فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان
عليه الصلاة والسلام يتكلم بجموع الكلم أى كان كلامه قليل الألفاظ
كثير المعاني وحمدت الله تعالى بجماع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع
الحمد والثناء على الله تعالى (الجميل) من الابل بمنزلة الرجل يخصص
بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا انا بزل وجمعه جمال وأجمال وأجل
وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجمال الرجل بالضم والكسر
جمالا فهو جميل وأمرأة جميلة قال سيديو به الجمال رقة الحسن والأصل

جمالة بالهاء مثل صَبَحَ صَبَاحَةً لكنهم حذفوا الهاء تخفيفاً لكثرة الاستعمال وتجل وتجلأ بمعنى ترين وتحسن اذا اجتلب البهاء والاضاءة وأجملت الشيء اجمالاً بمعنى من غير تفصيل وأجملت في الطلب رَقِقت ورجل جمالى بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم) الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم أى كثير وجاءوا الجماء الغفير وجاء الغفير أى بجملتهم والجمّة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هى التى تبلغ المنكبين والجمع جم مثل غرفة وغرف وجمّت الشاة جمّاً من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأُنثى جماء والجمع جم مثل أحمر وحمرأ وحمر وجمام القدح ملؤه بغير رأس مثلث الجيم قال ابن السكيت وإنما يقال جمام فى الدقيق وأشباهه يقال أعطانى جمام القدح دقيقاً وجمام الفرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشيء بالألف دنا وحضر والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

(الجيم مع النون وما يثلاثهما)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه إلى كسحه والجمع جنوب مثل فلس وفلوس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضاً لأنه ناحية من الشخص والجنوب هى الریح القبلىة وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حارّ يعرض للحجاب المستبطن للأضلاع يقال منها جنب الانسان بالبناء للفعول فهو مجنوب والجنابة معروفة يقال منها أجنب بالألف

وجنب وزان قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد
والثنية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجنب وجنبون ونساء
جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رفيقك في السفر وقيل
جارك من قوم آثرين ولا تكاد العرب تقول أجنبيّ قاله الأزهري
في روح وقال في بابه رجل أجنب بعيد منك في القرابة وأجنبيّ مثله
وقال الفارابي قولهم رجل أجنبيّ وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهري
وأجنب والجمع الأجانب وجنبت الرجل الشر جنوبا من باب قد
أبعدته عنه وجنبت بالثقل مبالغة والجنيب من أجود التمر والجنيبة
الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبت أجنبه من باب
قل إذا قدته إلى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام «لَا جَلْبَ وَلَا جَنَبَ»
تقدم في جلب والجانب بالفتح الفناء والجانب أيضا (جنح) إلى الشيء
يجنح بفتحين وجنح جنوبا من باب قد لغة مال وجنح الليل بضم
الجيم وكسرهما ظلامه واختلاطه وجنح الليل يجنح بفتحين أقبل
وجنح الطريق بالكسر جانبه وجنح الطائر بمنزلة اليد من الإنسان
والجمع أجنحة والجناح بالضم الاثم (الجند) الأنصار والأعوان والجمع
أجناد وجنود الواحد جنديّ فالياء للوحدة مثل روم وروميّ وجند
بفتحين بلد باليمن (جرت) الشيء أجتره من باب ضرب سترته ومثله
اشتقاق الجنازة وهي بالفتح والكسر والكسر أفصح وقال الأصمعي
وابن الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير وروى أبو عمر
الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه

جنس (الجنس) الضرب من كل شيء والجمع أجناس وهو أعم من النوع
 فالحيوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يمانس هذا أى
 يشاكله ونص عليه فى التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يمانس الناس
 اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والأصمى ينكر هذين الاستعاليين ويقول
 جنف هو كلام المولدين وليس بعربى (جنف) جنفا من باب تعب ظلم
 وأجنف بالآلف مثله وقوله تعالى «غير متجانف لاثم» أى غير متمايل
 جنن متعمد (الجنين) وصف له ما دام فى بطن أمه والجمع أجنة مثل دليل
 وأدلة قيل سمي بذلك لاستتاره فاذا ولد فهو متفوس والجنّ والجنة
 خلاف الانسان والجان الواحد من الجنّ وهو الحية البيضاء أيضا
 والجنة الجنون وأجنه الله بالآلف فجنّ هو للبناء للفعل فهو مجنون
 والجنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنان
 على لفظها وجنان أيضا والجنان القلب وأجنه الليل بالآلف وجن
 عليه من باب قتل مستره وقيل للترس مجن بكسر الميم لأن صاحبه
 جنى يتستره والجمع المجانّ وزان دواب (جنيت) الثمرة أجنيتها واجتنيتها بمعناه
 واجتنى مثل الحصى ما يجنى من الشجر مادام غضبا واجتنى على
 فعيل مثله وأجنى النخل بالآلف حان له أن يجنى وأجنت الأرض
 كثر جنتاها وجنى على قومه جناية أى أذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت
 الجناية فى السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل
 عطايا قليل فيه

(الجيم مع الماء وما يتلثما)

(الجهد) بالضم في المجاز وبالفتح في غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم جهد
الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لا غير النهاية والغاية وهو مصدر
من جهد في الأمر جهداً من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته في الطلب
وجهد الأمر والمرض جهداً أيضاً اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء
وقال جهدت فلانا جهداً اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة وأجهدتها
حملت عليها في السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهداً مزجته بالماء
ومخضته حتى استخرجت زبدته فصار حلواً لدينا قال الشاعر

* من ناصع اللون حلوا الطم بمجهود * وصف ابله بغزارة لبنها
والمعنى أنه مشتهى لا يملّ من شربه لحلاوته وطيبه وقوله عليه الصلاة
والسلام « اذا جلس بين شعبها وجهدها » مأخوذ من هذا وجاهد
في سبيل الله جهادا واجتهد في الأمر بذل وسعه وطاقته في طلبه

ليبلغ بمجوده ويصل الى نهايته (جهر) الشيء يجهر بفتحين
ظهر وأجهرته بالألف أظهرته ويعدى بنفسه أيضا وبالباء فيقال
جهرته وجهرت به وقال الصغاني أجهر بقراءته وجهرها ورجل
أجهر لا يبصر في الشمس وامرأة جهراء مثل أحمر وحمراء والفعل
من باب تعب ورأيت جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة بجاهرة
وجهارا أظهرها وجره الصوت بالضم جهارة فهو جهير والجوهر
معروف وزنه فوعل وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته (جهاز) جهز
السفر أهبطه وما يحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة

في قوله تعالى «فلما جهزهم بجهازهم» والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت باللغتين أيضا يقال جهزها أهلها بالثقل وجهزت المسافر بالثقل أيضا هيأت له جهازه فالجهز بالكسر اسم فاعل لقول الغزالي في باب مداينة العبيد ولا يتخذوا دعوة للجهزين المراد رفقته الذين يعاونونه على الشد والترحال وجهزت على الجريح من باب نفع وأجهزت لإجهازا إذا أتممت عليه وأسعرت قتله وجهزت بالثقل ^{بعض} للتكثير والمبالغة (أجهضت) الناقة والمرأة ولدها إجهاضا أسقطته ناقص الخلق فهي جهيضة ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم منه وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أي نحيناه وغلبناه على ماصاد جهل (جهلت) الشيء جهلا وجهالة خلاف علمته وفي المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سَفَه وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل وجهول وجهلته بالثقل نسبته إلى الجهل

(الجيم مع الواو وما ينثما)

جوب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم إذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن إبطاله والجمع أجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب قوله واستجاب له إذا دعاه إلى شيء فاطاع وأجاب الله دعاءه قبله واستجاب له كذلك وبمضارع الرباعي مع تاء الخطاب سميت قبيلة من العرب نجيب والنسبة إليه على لفظه وجاب الأرض يحوبها جوابا ^{بجوب} قطعها وانجاب السحاب انكشف (الجامحة) الآفة يقال جاحت الآفة

المال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهى
جائحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيج وأجاحت بالالف لغة فالثمة
فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحت قال الشافى الجائحة ما أذهب
الثمر بأمر سماوى وفى حديث «أمر بوضع الجوائح» والمعنى بوضع
صدقات ذات الجوائح يعنى ما أصيب من الثمار بأفة سماوية لا يؤخذ منه
صدقة فيما بقى (جاد) الرجل يحود من باب قال جودا بالضم تكزم فهو جود
جواد والجمع أجواد والنساء جود وجاد بالمال بذله وجاد بنفسه سمح
بها عند الموت وفى الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جودة بالضم
والفتح فهو جواد وجمعه جياذ وجادت السماء جودا بالفتح أمطرت
وأما جاد المتاع يحود فقيل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة
منه بالضم والفتح فهو جيد وجمعه جياذ واختلف فيه فقيل أصله جويد
وزان كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت
الواو وهى ساكنة والياء فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وقيل أصله
فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جبود
وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لا يوجد فيعمل بكسر
العين فى الصحيح الا صيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح
فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل
إجادة أتى بالجيد من قول أو فعل (جار) فى حكمه يجور جورا ظلم
وجار عن الطريق مال والجار المجاور فى السكن والجمع جيران وجاوره
مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه فى السكن

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار
الشريك في العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفي والجار الذي
يخبر غيره أى يؤمنه مما يخاف والجار المستجير أيضا وهو الذى يطلب
الأمان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة
ويقال فيها أيضا جارة والجاراة الضرة قيل لها جارة استكرها للفظ الضرة
وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أى زوجته قال الأزهرى ولما كان
الجار فى اللغة محتملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة
والسلام « الجار أحق بصَّقبه » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق
فيبينه حديث آخر أن المراد الجار الذى لم يقاسم فلم يجوز أن يجعل المقاسم
مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره (جاز) المكان جـ
يمجوزه جَوَزا وجَوَازا وجَوَازا سارفيه وأجاره بالآلف قطعه وأجاره أنفذه
قال ابن فارس وجاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد
جعلته جائزا نافذا وجاوزت الشيء وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن
المعنى عفوت عنه وصفحته وتجاوزت فى الصلاة ترخصت فأثبت
بأقل ما يكتفى والجوز الماء كقول معرب وأصله كَوَز بالكاف (جاع) جـ
الرجل جَوْعا والاسم الجوع بالضم وجَوْعة وهو عام المجاعة والمجوعة
وجَوْعة تجويعا وأجاعه إجاعة منعه الطعام والشراب فالرجل جائع جـ
وجَوْعان وامرأة جائعة وجَوْعى وقوم جياح وجَوْع (الجوف) الخلاء جـ
وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجوف بسكون الواو
والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقليل

جوف الدار لباطنها وداخلها وجوفته تجويفا جعلت له جوفًا وقيل
للمراحة جائفة اسم فاعل من جافته تجوفه اذا وصلت الجوف فلو وصلت
الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لأن العظم لا يصد بجوفاً وطعنه
بجافه وأجافه وفي حديث بخوفه أى أظعنوه فى جوفه (جال) القرس جول
فى الميدان يحول جولة وجولانا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع
أجوال مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الأجوال وهى النواحي
وجالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف
غير مستقر فيها فهو جوال وأجلته بالألف جعلته يحول ومنه أجال
سيفه اذا لعب به وأداره على جوانبه (الجون) يطلق بالاشتراك جون
على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء ويطلق أيضا على الضوء
والظلمة بطريق الاستعارة وجوين بلفظ التصغير ناحية كبيرة من
نواحي نيسابور واليا ينسب بعض أصحابنا وجوين بطن من طي
(الجو) ما بين السماء والأرض والجو أيضا ما اتسع من الأودية والجمع جو
الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الياء وما يثلثهما)

(جيب) القميص ما ينفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه جيب
يحييه قور جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيحون) نهر عظيم جج
وهو نهر بلغ ويخرج من شرقها من إقليم يتاخم بلاد الترك ويمر غرا
حتى يمر ببلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خوارزم ويحاذها حتى يصب
فى بحيرتها وجيحان بالألف نهر يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب

حدود الشام ثم يمر بأقليم يسمى سِيس في زماننا ثم يصب في البحر
 جيد (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل حمل وأحمال والجيد مفتحين طول
 العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيد والأنثى جيداء
 جيز من باب أحمر (الحيزة) بزاي معجمة وزان مدرة بلدة معروفة بمصر
 تقابلها على جانب النيل الغربي واليا ينسب الربيع من أصحاب الشافعي
 جيش والحيزة الناحية من كل شيء (الجيش) معروف الجمع جيوش وجاشت
 جيف القدر تجيش جيشا غلت (الجيفة) الميتة من الدواب والمواشي اذا
 أتننت والجمع جيف مثل مدرة وسدر سميت بذلك لتغير ما في جوفها
 جيل (الجيل) الأمة والجمع أجيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العجم
 وراء طبرستان ويقال لها جيلان أيضا وأصلها بالعجمية كيل وكيلان
 جاء فعزبت الى الجيم (جاء) زيد يحىء مجيئا حضر ويستعمل متعتيا أيضا
 بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا
 أتيت إليه وجئت به اذا أحضرته معك وقد يقال جئت إليه على معنى
 ذهبت إليه وجاء الغيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد
 ومن القوم أى من عندهم

كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما يثلهما)

حب (أحببت) الشيء بالآلف فهو محب واستحبته مثله ويكون الاستحباب
 بمعنى الاستحسان وحبيته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم
 لكنه غير مستعمل وحبيته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل

حايته حبابا من باب قاتل والحُب اسم منه فهو محبوب . . حبيب
 وحب بالكسر والأثني حبيبة وجمعها حباب وجمع المذكر أحياء وكان
 القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكره لاجتماع المثليين قالوا كل
 ما كان على فعيل من الصفات فإن كان غير مضاعف فبابه فعلاء مثل
 شريف وشرفاء وإن كان مضاعفا فبابه أفعلاء مثل حبيب وطيب
 وخليل والحُب اسم جنس للمنطة وغيرها مما يكون في السنبُل والأَكِم
 والجمع حبوب مثل فلس وفلوس الواحدة حبة وتجمع حبات على لفظها
 وعلى حباب مثل كلبة وكلاب والحب بالكسر بزر مالا يُقتات مثل
 بزور الرياحين الواحدة حبة وفي الحديث « كما تنبت الحبة في حميل
 السيل » هو بالكسر والحب بالضم الحامية فارسي معزب وجمعه حباب
 وحبة وزان عنية وحبان بن مُنَِّذ بالفتح هو الذي قال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم « قل لاِخْلابة » وحبان بالكسر اسم رجل أيضا
 وحَبَابُكَ أن تفعل كذا أى غايتك (الحبر) بالكسر المداد الذي يكتب
 به واليه نسب كعب ققيل كعب الحبر لكثرة كتابته بالحبر حكاه
 الأزهري عن القراء والحبر العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والحبر
 بالفتح لغة فيه وجمعه حبور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح
 وبعضهم أنكر الكسر والمخبرة معروفة وفيها لغات أجودها فتح الميم والباء
 والثانية بضم الباء مثل المأدبة والمأدبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر
 الميم لأنها آلة مع فتح الباء والجمع المخابر وحبرت الشيء حبرا من باب
 قتل زينته وفترحته والحبر بالكسر اسم منه فهو محبوب وحبرته بالتثنية

مبالغة والحبرة وزان عنبه ثوب يمانى من قطن أو كان مخطط يقال
برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الإضافة والجمع حبر وحبرات مثل
عنب وعنبات قال الأزهرى ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما إنما هو
وشى معلوم أضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز
صبغه فأضيف الثوب الى الوشى والصبغ للتوضيح والحبر بفتححتين
صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب
وهو أول القلح والحبر وزان إبل اسم منه ولا ثالث لها في الأسماء قال
بعضهم الواحدة حبرة باثبات الهاء كما ثبتت في أسماء الأجناس للوحدة
نحو تمر ونخلة فإذا أخضر فهو قلح فإذا تركب على اللثة حتى تظهر
الأسناخ فهو الحفر والحبارى طائر معروف وهو على شكل الإوزة
برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السبائي غالبا والجمع
حباير وحباريات على لفظه أيضا والحبرور وزان عصفور فرخ
الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق
على الموضع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقفته
فهو حبيس والجمع حبس مثل بريد وبرد واسكان الثانى للتخفيف
لغة ويستعمل الحبس في كل موقوف واحدا كان أو جماعة وحبسته
بالتثنية مبالغة وأحبسته بالأنثى مثله فهو محبوس ومحبس ومحبس
والحبسة في اللسان وزان غرفة وقفة وهى خلاف الطلاقة (الحبش)
جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبش وبه سمي
وكنى ومنه فاطمة بنت أوى حبش التى استحيضت والحبشة لغة

فاشنية الواحد حبشي (حبط) العمل حبطا من باب تعب وجبوطا حبط
فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها في الشواذ وحبط
دم فلان حبطا من باب تعب هدر وأحبطت العمل والدم بالآلف
أهدرته (حبقت) العتز حبقا من باب ضرب صرطت ثم صغر المصدر حب
وسمي به اللقل من التمر لردائه وفي حديث «نهى عن الجعرور وعنق
الحبيق» المراد به انحراجهما في الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حدثني
الأصمعي قال سمعت مالك بن أنس يحدث قال «لا يأخذ المصتق
الجعرور ولا مصرآن القارة ولا عنق ابن الحبيق» قال الأصمعي لأنهن
من أردنا تمورهم ففي الحديث الأول عنق الحبيق وفي الثاني عنق ابن
الحبيق بزيادة ابن (احتبك) بمعنى احتجى وقيل الاحتباك شد الأزار
ومنه كانت عائشة رضي الله عنها في الصلاة تحتك بأزار فوق القميص
وقال ابن الأعرابي كل شيء أحكته وأحسنه عمله فقد احتكته
(الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرسن جمعه
حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل
من الرمل ما طال وامتد واجتمع وارتفع وحبل العاتق وصل ما بين
العاتق والمنكب وحبل الوريد عرق في الحلق والحبل إذا أطلق مع
اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذي المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل
والحبال إذا أطلقت مع اللام فهي حبال عرفة أيضا قال الشاعر
إما الحبال وأماذا المجاز وأما * في منى سوف تلقى منهم سببا

ووقع في تحديد عرفة هي ما جاوز وادى عُرَّةً الى الجبال وبالحميم
 تصحيف وحباله الصائد بالكسر والأحبولة بالضم مثله وهي الشَّرَك
 ونحوه وجمع الأولى حبائل وجمع الثانية أحابيل وحبلته حبلا من باب
 قتل واحتبلته اذا صدته بالحباله وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبلا
 من باب تعب اذا حملت بالولد فهي حبلى وشاة حبلى وسنورة حبلى
 والجمع حبليات على لفظها وحبَّالَى وحبل الحبله بفتح الجميع ولد الولد
 الذى فى بطن الناقة وغيرها وكانت الحاهلية تبغ أولاد ما فى بطون
 الحوامل فهي الشمرع عن بيع حبل الحبله وعن بيع المضامين والملاحيق
 وقال أبو عبيد حبل الحبله ولد الجنين الذى فى بطن الناقة ولهذا قيل
 الحبله بالهاء لأنها أنثى فاذا ولدت فولدها حبل بنيرها وقال بعضهم
 الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال
 فيه حمل بالميم ورجل حنبل أى قصير ويقال ضخم البطن فى قصر
 أم حنين (أم حنين) بلفظ التصغير ضرب من العطاء منتنة الريح ويقال لها
 حبيته أيضا مع الهاء قيل سميت أم حنين لعظم بطنها أخذنا من الأحبن
 وهو الذى به استسقاء قال الأزهرى أم حنين من حشرات الأرض
 تشبه الضب وجمعها أم حبينات وأمات حنين ولم ترد إلا مصفورة وهي
 معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا
 عليها الألف واللام فقالوا أم الحنين (حبا) الصغير يحبو حبوا اذا درج
 على بطنه وحبا الشيء دنا ومنه حبا المسم إلى الغرض وهو الذى يزحف
 على الأرض ثم يصيب الهدف فهو حاب وسهام حواب وحبوت الرجل

حباء بالمد والكسر أعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم
وحبي الصغير يحبي حبياً من باب رمى لغة قليلة واحتبي الرجل جمع
ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبي بيديه والاسم الحبوة بالكسر
وحاباه محابة ساعه مأخوذ من حبوته إذا أعطيته

(الحاء مع التاء وما يتلها)

(حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفي حديث «حتيه حن
ثم أقرصيه» قال الأزهري الحت أن يُحك بطرف حجر أو عود
والقرص أن يُدلك بأطراف الأصابع والأظفار دلكا شديدا ويصَّب
عليه الماء حتى تزول عينه وأثره وتحات الشجرة تساقط ورقها
(الحثف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يلني منه فعل حثف
يقال مات حثف أنه إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصفاق
ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحثف فعلا وحكاة ابن
القوطية فقال حثفه الله يحثفه حثفاً أي من باب ضرب إذا أماته وتقل
العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضي ريقه
ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسماك يموت في الماء ويظفومات
حثف أنه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السمعوني

* وما مات منا سيد حثف أنه * (حتم) عليه الأمر حتماً من باب حن
ضرب أوجبه جزماً وانحتم الأمر وتحت وجب وجوباً لا يمكن إسقاطه
وكانت العرب تسمى الغراب حاتماً لأنه يحتم بالقراق على زعمهم أي
بوجه بُعَاقه وهو من الطيرة ونهى عنه والحتم فعل الحزف الأخضر

والمراد الجرة ويقال لكل أسود حتم والأخضر عند العرب أسود
(الحاء مع التاء وما يثلاثهما)

ح (حئت) الانسان على الشيء حثا من باب قتل وحرضته عليه بمعنى
وذهب حثيثا أى مسرعا وحئت الفرس على العدو صحت به أو وكزته
حتم برجل أو ضرب واستحثته كذلك (الحضة) وزان تمرة الراية وقيل
الطريق العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبي حثمة
ح (حثا) الرجل التراب يمشوه حثوا ويحنيه حثيا من باب رمى لفة اذا
هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب
فى وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم فى الماء يكفيه أن يمشو
ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلاثهما)

جب (حجبه) حجا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لأنه يمنع
المشاهدة وقيل للبواب حاجب لأنه يمنع من السخول والأصل فى الحجاب
جسم حائل بين جسدتين وقد استعمل فى المعانى ققيل العجز حجاب
بين الانسان ومراده والمعصية حجاب بين العبد وربّه وجمع الحجاب
حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاجب حجاب مثل كافر وكفار
والحاجبان العظمان فوق العينين بالشعر والحم قاله ابن فارس والجمع
ج حواجب (حج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر
استعمله فى الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ما حج
ولكن دج فالحج القصد للنسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج

بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجاج مثل سدرة
وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر
فوالحجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجة وجمع الحاج
حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالألف بعشه ليحج والحجة أيضا
السنة والجمع حجاج مثل سدرة وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع
حجج مثل غرفة وغرف وحاجه محاجة فحجه يحجه من باب قتل انا
غلبه في الحجة وحجاج العين بالكسر والفتح لفظة العظم المستدير حولها
وهو مذكر وجمعه أحجة وقال ابن الأثير المجاج العظم المشرف
على غار العين والحجة بفتح الميم جادة الطريق (حجر) عليه حجرا من حجر
باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذون الصلوة تخفيفا
لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائق وحجر الانسان بالفتح
وقد يكسر حصنه وهو ما دون إبطه إلى الكشح وهو في حجره أى
كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة
وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القراية والحجر الحرام وتليت
الحاء لفظة وبالضموم سمي الرجل والحجر بالكسر أيضا القوس الأثني
وجمعها حجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيل ولا
واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع
حجر وحجرات مثل غرف وغرفات في وجوها والحجر معروف وبه
سمى الرجل قال بعضهم ليس في العرب حجر بفتحين اسما الا أوس
ابن حجر وأما غيره فحجرو زان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالبحر

والخنجرة فنعلة مجرى النفس والخنجور فنعل بضم الفاء الخلق
والمحجر مثال مجلس ما ظهر من الثقاب من الرجل والمرأة من الجفن
الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من
جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتمجرت واسعا ضيقت
واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا وأعلمت علما في حدودها
لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم في الموات تَحْجَرُ
وهو قريب في المعنى من قولهم حَجَّرَ عين البعير اذا وسم حولها مِمِمْ
مستدير ويرجع الى الاعلام (حجرت) بين الشيتين حجرا من باب
قتل فصلت ويقال سمى الحجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والسرّة وقيل
بين الغور والشام وقيل لأنه احتجز بالبال واحتجز الرجل بازاره
شدّه في وسطه وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل مجمع شدّه
والجمع حِجْز مثل غرفة وغرفة (الحجفة) الثرس الصغير يُطَارَقُ بين
جلدين والجمع حجف وحجفات مثل قصبة وقصب وقصبات (المجل)
الخلخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة
والجمع حِجُول وأحجال مثل حمل وحمول وأحمال وفرس محجل وهو
الذى ابيضت قوائمه وجاوز البياض الأرساغ الى نصف الوظيف
أرنحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل في الضوء غسل
بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والمجل طير
معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبية وجمعت الواحدة أيضا
على حِجْلَى ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الاحجلى وطربى (حجمه)

الحاجم حجا من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة
 حجمة بالكسر والقارورة حجمة بكسر الأول والهاء ثبوت وتحذف
 والمجيم مثل جعفر موضع الحجمة ومنه يندب غسل الحاجم وحجمت
 البعير شددت فيه بشيء وأحجمت عن الأمر بالألف تأخرت عنه
 وحجمني زيد عنه في التعدي من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد
 أحجمت عن القوم إذا أردتهم ثم هبّتهم فرجعت وتركهم (المجمن) حجن
 وزان مقود خشبة في طرفها أعوجاج مثل الصويلحان قال ابن دريد كل
 عود معطوف الرأس فهو محجن والجمع المحاجن والمجنون وزان رسول
 جبل مشرف بمكة (المجا) بالكسر والقصر العقل والمجا وزان العصا
 الناحية والجمع أمجاء وقيل المجا المجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلاثهما)

(الحذب) بفتحيتين ما ارتفع من الأرض قال تعالى « وهم من كل
 حذب ينسلون » ومنه قيل حذب الإنسان حذبا من باب تعب اذا
 نرج ظهره وارتفع عن الاستواء فالرجل أحذب والمرأة حذباء والجمع
 حذب مثل أحمر وحمراء وحر والحذبية بئر يقرب مكة على طريق
 جنة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه في الحِلْ وبعضه
 في الحرم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت ونقل الزخشرى عن
 الواقدي أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبري
 في كتاب دلائل القبلة حد الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ومن
 طريق جنة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق

الذين سبعة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال قال في المحكم فيها
 التثقيل والتخفيف ولم أر التثقيل لغيره وأهل الحجاز يخففون قال
 الطُّرْكُوشِي في قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» هو صلح الحديبية
 قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو
 المنقول عن الشافعى وقال السهيلي التخفيف أعرف عند أهل العربية
 قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أتق بعلمه من أهل
 العربية عن الحديبية فلم يختلفوا على في أنها مخففة ونقل البكرى التخفيف
 عن الأصمعي أيضا وأشار بعضهم الى أن التثقيل لم يسمع من فصيح
 ووجهه أن التثقيل لا يكون الا في المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة
 الى الاسكندر وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة وياى النسب في غير
 منسوب قليل ومع قلته فموقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها
 حَدْبَاة بألف اللاحق ببنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء
 وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم ليلية بالتصغير ولم يرد لها مكبر
 فَقَدَرَهُ الأئمة لِيلَاة لِأَنَّ المصغر فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون أصله
 فَقَدَّرَ أصله ليَجْرَى على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره
 قالوا في تصغير غَلَمَةٍ وَصَبِيَةٍ أَغْلَامَةٌ وَأَصْبِيَةٌ أَصْلُهُ أَغْلَامَةٌ وَأَصْبِيَةٌ
 ولم ينطقوا به لما ذكرت فانهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء
 مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجي عن ابن قتيبة أنها أربعون
 حدث اسمها (حدث) الشيء حدوثا من باب قعد تجدد وجوده فهو حادث
 وحديث ومنه يقال حدث به عيب اذا تجدد وكان معدوما قبل ذلك :

ويتعدى بالألف فيقال أحدثه ومنه مُحدثات الأمور وهي التي ابتدعها أهل الأهواء وأحدث الإنسان أحداثا والاسم الحدث وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث أن صادف طهارة نقضها ورفعها وإن لم يصادف طهارة فن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على الشخص أحداث والحديث ما يتحدث به وينقل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام وحديثه الموصِل ببلدة بقرب الموصِل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة بالجنب الشرقى ويقال بينها وبين الموصِل نحو أربعة عشر فرسخا وحديث الفرات بلدة على فرائخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفقى حديث السن فان حذفت السن قلت حدث بفتحيتين وجمعه أحداث (حدث) حد المرأة على زوجها تحذ وتحذ حادا بالكسر فهي حاذ بغير هاء وأحدث إحداها فهي محد ومحدة اذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمى الثلاثى واقتصر على الرباعى وحددت الدار حذا من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها بذكر نهاياتها وحددته حذا جلده وحذ في اللغة الفصل والمنع فمن الأول قول الشاعر * وجاعل الشمس حذا لا خفاء به * ومن الثانى حددته عن أمره اذا منعه فهو محدود ومنه الحدود المقدرة في الشرع لأنها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حادا لأنه يمنع من الدخول والحديد معدن معروف وصانعه حداد واسم الصنعة الحدادة بالكسر وحذ السيف وغيره يحذ من باب ضرب حنة فهو حديد وحاذ أى قاطع

ماض ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحددته وحددته وفي لغة
يتعدى بالحركة فيقال حددته أحده من باب قتل وسكين حديد وحادث
حدر وأحدت إليه النظر بالألف نظرت متأملا (حدر) الرجل الأذان والاقامة
والقراءة وحدر فيها كلها حدرا من باب قتل أسرع وحدرت الشيء حدورا
من باب قعد أنزلته من الحدور وزان رسول وهو المكان الذي ينحدر منه
والمطالع الانحدار والموضع متحدر مثل الحدور وأحدرته بالألف
حدس لغة وحدرت العين حدارة عظمت واتسعت فهي حدرة (حدس)
حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا وحدس في الأرض ذهب على
حق غير هداية وحدس في السير أسرع (أحلق) القوم بالبلد إحداقا أحاطوا
به وفي لغة حلق يحلق من باب ضرب وحلق اليه بالنظر تحديقا شدد
النظر اليه وحلق العين سوادها والجمع حلق وحدقات مثل قصبة
وقصب وقصبات وربما قيل حداق مثل رقبة ورقاب والحديقة
البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لأن الحائط أحلق بها أى
أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وان كان بغير حائط
حلم والجمع الحدائق (احتدمت) النار اشتد حرها واحتدم النهار اشتد حره
أيضا واحتدم الدم اشتدت حرته حتى يسود واشتد لذمه ويقال أيضا
حدته الشمس والنار حدما من باب ضرب اذا اشتد حرها عليه فاحتدم
حدا هو (حدوت) بالابل أحدو حدوا حثثها على السير بالحداء مثل غراب
وهو الثناء لها وحدوته على كذا بعثته عليه وتحديث الناس القرآن طلبت
اظهار ما عندهم ليعرف أينما أقرأ وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي

يفانح الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومي أو مثل واحد منهم والحدأة
مهموز مثل عنبه طائر خبيث والجمع بجذف الهاء وحدان أيضا
مثل غزلان

(الحاء مع الذال وما يثلثهما)

- ح (حذذته) حذا من باب قتل قطعته والأخذ المقطوع الذنب وقال الخليل
الأخذ الأملس الذي ليس له مستمسك لشيء يتعلق به والأثني حذاء
حذر حذرا من باب تعب واحتذر واحترز كلها بمعنى استعد وتأهب حذر
فهو حاذر وحذر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشيء إذا خافه فالشيء
محذور أي مخوف وحذرت الشيء بالثقل فحذره والمحذورة الفزع وبها
كنى ومنه أبو محذورة المؤذن (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعته حذف
وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف
في قوله أو جره وأسرع فيه وحذف الشيء حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال
حذف من شعره ومن ذنب الدابة إذا قصر منه وحذف بالثقل مبالغة
وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذفته تحذيفا وقال
في الاحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تتحية الشعر عنه وهو
القدر الذي يقع في جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس
الأذن والطرف الثاني على زاوية الجبين والحذف غم سود صغير الواحدة
حذف مثل قصب وقصبة وبمضمر الواحدة سمي الرجل حذيفة (حذق) حذق
الرجل في صنعته من بابى ضرب وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها
ودقائقها وحذق الخلل يحذق من باب ضرب حذوقا اتهمت حموضته

حنم فلذع اللسان (حذمته) حنما من باب ضرب قطعته وحنم في مشيه
 أسرع وكل شيء أسرع فيه فقد حذمته ومنه اذا أذنت قترسل واذا
 حذا أقمت فاحذم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذاة وحذاء من باب
 قاتل وهي الموازاة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضا
 واحتذيت به اذا اقتديت به في أموره وحذوت النعل بالنعل قدرتها
 بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره بحذاء داره وقوله في التنبيه وحذاء
 دار العباس قالوا لفظ الشافعي بقاء المسجد ودار العباس وكأن صاحب
 التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ
 الشافعي فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ
 عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية
 ويقال في الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالحناء الخلف لأنها تمتنع
 به من صفار السباع والسقاء صبرها عن الماء

(الحاء مع الراء وما يثلثهما)

حرب (حرب) حريا من باب تعب أخذ جميع ماله فزو حريب وحرب بالبناء
 للفعول كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها
 أنثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد
 تذكروا بها الى معنى القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها حريب والقياس
 بالهاء وإنما سقطت كيلا يلبس بمصغر الحربة التي هي كالرح ودار
 الحرب بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على
 حراب مثل كلبة وكلاب وحاربه محاربة وحرويه من أسماء الرجال ضم

ويه الى لفظ حرب كما ضم الى غيره نحو ميبويه ونقطويه والخراباء ممدود
يقال هي ذكراً أم حُبَيْن ويقال أكبر من العطاء تستبيل الشمس وتدور
معها كيفما دارت وتلتون ألوانا والجمع الخرابى بالتشديد والمحراب صدر
المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات
والعظماء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة
لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقد يطلق على
الغرفة ومنه عند بعضهم «نخرج على قومه من المحراب» أى من الغرفة
(حرث) الرجل المال حرثاً من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمى الرجل حرث
وحرث الأرض حرثاً آثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسماً
وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع محرث وزان جعفر
والجمع المحارث وقوله تعالى «نساءكم حرث لكم» مجاز على التشبيه
بالمحارث فشبهت النطفة التى تلقى فى أرحامهن للاستيلاد بالنور التى تلقى
فى المحارث للاستنبات وقوله أنى شتم أى من أى جهة أردتم بعد أن
يكون المأنى واحداً ولهذا قيل الحرث موضع التبع (حرج) صدره
حرجاً من باب تبع ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حرج ضيق ورجل
حرج أثم ويخرج الإنسان تحرجاً هذا مما ورد لفظه مخالفاً لمعناه والمراد
فعل فعلاً جانب به الحرج كما يقال تحنث اذا فعل ما يخرج به عن الحنث
قال ابن الأعرابي للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا يخرج ويحنث
وتأثم وتهجد اذا ترك المجود ومن هذا الباب ماورد بلفظ الداء ولا يراد
به الداء بل الحث والتحريض كقوله تربت يداك وعقرى حلقى

وما أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن
المصدر قال ابن الأعرابي والسكون أكثر وحرد حردا بالسكون قصد
وحرد البعير حردا بالتحريك اذا يس عصبه خلقة أو من عقال ونحوه
فيخبط اذا مشى فهو أحد والحردى بضم الحاء وسكون الراء حزمة من
قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحردى وعن الليث
أنه يقال هرديّة قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها
فضبان الكرم وهذا يقتضى أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن
السكيت وقال لا يقال هرديّة (الحردون) قيل بالبدال وقيل باللال وعن
الأصمعي وابن دريد وجماعة أنه دابة لا تعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة
بأنها دابة من دواب الصحارى وفى العباب أنها دويبة تشبه الحرباء موشاة
بالوان ونقط وتكون بناحية مصر ولذلك ذكر نَزَّكَانِ مثل ماللضب. نَزَّكَانِ
ومنها من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل
هو ذكر الضب (الحز) بالكسر فرج المرأة والأصل حرح فحذفت الحاء
التي هى لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت فى عين الكلمة وإنما قيل
ذلك لأنه يصغر على حرح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير
يرتبان الكلمة الى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض.
قال الشاعر

كل أمرئ يحمي حره * أسوده وأحمره

والحز بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره والحز من الرجال
خلاف البند مأخوذ من ذلك لأنه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل حر

بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحريحر من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال حرته تحريرا اذا اعتقته والأنثى حرة وجمعها حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لهما لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائرها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت بجمعها وجمعت مرة على مرائر لأنها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت بجمعها والحريرة واحدة الحرير وهو الإبريسم وساق حرّ ذكر القماری والحز بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحتر من باب تعب وحرا وحرورا من بابي ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حار وحرت النار تحتر من باب تعب توقدت واستعرت والحزّة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الرّيح الحارّة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن الحرور بالنهار والسموم بالليل وقال أبو عمرو ابن العلاء الحرور والسموم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ولّ حازها من تولى قازها أى ولّ صعب الامارة من تولى منافعها والحرير الإبريسم المطبوخ وحرواء بالمدة قرية بقرب الكوفة ينسب اليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة أحرورية أنت معناه أخرجة عن الدين بسبب التعمق في السؤال (الحرز) المكان الذي يحفظ فيه والجمع أحرار مثل حمل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته في الحرز ويقال حرز حرز للتأكيد

كما يقال حصن حصين واحترز من كذا أى تحفظ وتحوز مثله وأحرزت
الشيء أحرزا ضمته ومنه قولهم أحرز قصب السبق إذا سبق إليها فضمها
حرس دون غيره (حرمه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو
حارس والجمع حرس وحراس مثل خادم وخادم وحمام وحرس السلطان
أعوانه جعل عليهما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد
من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع ف قيل حرمىّ وأو جعل الحرس هنا جمع
حارس ل قيل حارمىّ قالوا ولا يقال حارمىّ إلا إذا ذهب به إلى معنى
الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها
إلى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفي حريسة الجبل نفسيران
فبعضهم يجعلها المارقة نفسها فيقال حرس حرما من باب ضرب إذا سرق
وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ويقول ليس فيما يحرس بالجبل
قطع لأنه ليس بموضع حرز قال الفارابي واحترس أى سرق من الجبل
وقال ابن السكيت أيضا الحريسة السرقة ليلا ومن جعل حرس بمعنى سرق
حرس قال الفعل من الأضداد واحترست منه تحفظت وتحزست مثله (حرس)
القصار الثوب حرصا من بابي ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشجرة تشق
الجلد حارصة وحرص عليه حرصا من باب ضرب إذا اجتهد والاسم
الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة
إذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراس مثل ظريف وظراف
حرض وغلظ وغلظ وكريم وكرام (حرض) حرضا من باب تعب أشرف على
الهلاك فهو حرض تسمية بالمصدر مبالغة وحرضته على الشيء تحريضا

والخرص بضميتين الأثنان (انحرف) عن كذا مال عنه ويقال انحرف حرف
الذى حورف كسبه فمیل به عنه كتحريف الكلام يعدل به عن جهته
وقوله تعالى «الامتحرفا لقتال» أى الامانلا لأجل القتال لا مائلا هزيمة
فان ذلك معدود من مكاييد الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن
من الجولان فينحرف للكان المتسع ليتمكن من القتال وحرف الشيء عن
وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا
كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر
وأحرف إحرافا اذا نما ماله وصلح فهو محرف والحرف بالضم حب
كالخردل الحبة حرفة وقال الصنفان الحرف حب الرشاد ومنه يقال شيء
حريف للذى يلذع اللسان بحرافته والحريف الممايل وجمعه حرفاء مثل
شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت
وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها فى شيء ويجوز تذكيرها فى الشعر وقال
ابن الأنبارى التأنيث فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة والتذكير
على معنى الحرف وقال فى البارع الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها أسماء فى
هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل
الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى إلا أن يكون فعل أمر اعتلت فأؤه ولا مه
ويسمى اللقيف المفروق كما اذا أمرت من وفى وفى وفى فصار عه فى وفى
فتصنف حرف المضارعة وتصنف اللام لكان الجزم فيبقى ف من الوفاء
والوقاية شبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على
ابنته فولدت منه جملين ثم ان أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من

أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هي الموصوفة في بيت زهير فأحد
 الجملين الأخوين أبوها لأنه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجمل الآخر
 عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه
 المحمّد وجمعه حرف وزان عنب ومثله طَلّ وطلال قال الفراء ولا ثالث لها
 والحرف الوجه والطريق ومنه «نزل القرآن على سبعة أحرف» وحروف
 القسم معروفة وحرفا التّوق من السهم الجانيبان اللذان فرض للوتر بينهما
 ويقال لها الشّرْخَان (أحرقته) النار احراقا ويتعدّى بالحرف فيقال أحرقته
 بالار فهو محرق وحريق وحرق تحريقا إذا أكثر الاحراق وأحرقته
 باللسان إذا عبته وتقصصته مثل قوله وجرح اللسان بجرح اليد والحرق
 بفتحيتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشيء بالنار
 وتحرق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم
 كرما والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحركته فتحرك
 والحراك مثل سلام الحركة والحاركان ملقّى الكتفين (حرم) الشيء بالضم
 حرما وحرما مثل عمر وعمر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء
 وكسرها وحرمت الصلاة من بابي قرب وتعب حراما وحرما امتنع فعلها
 أيضا وحرمت الشيء تحريما وباسم المفعول سمي الشهر الأوّل من السنة
 وأدخلوا عليه الألف واللام لها للصفة في الأصل وجعلوه علما بهما مثل
 النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولها على غيره من المشهور عند قوم
 وعند قوم يجوز على صفر وشوّال وجمع المحرّم محرمات وسمع أحرمته بمعنى
 حرّمته والمنوع يسمى حراما تسمية بالمصدر وبه سمي ومنه أتم حرام وقد

يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة في الحرام أيضا
والحرمة بالضم ما لا يحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام
مثل الفرقة من الافتراق والجمع حرمان مثل غرفة وغرفات وشهر حرام
وجمعه حرم بضمهمين فالأشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة مرد وهي
رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد
الحرام أى لا يحل انتهاكه ويقال ذورحم محرم أى لا يحل نكاحه قاله
الجوهري وقال الأزهري المحرم ذات الحرم في القرابة التي لا يحل تزوجها
يقال ذورحم محرم فيجعل محرم وصفا لرحم لأن الرحم مذكر وقد وصفه
بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضا ذات رحم محرم قال الشاعر
وجارة البيت أراها محرما * كما براها الله إلا إنيما

* مكارم السعى لمن تكترما *

أى أجعلها على محترمة كما خلقها الله كذلك ومن أنت الرحم يمنع من وصفها
بمحرم لأن المؤنث لا يوصف بمذكر ويجعل محرما صفة للضاف وهو ذو
وذاة على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف
مذكرا بمذكر أيضا ومحرم بمعنى حرام والحرمة أيضا المرأة والجمع حرم
مثل غرفة وغرف والمحرم بفتح الراء وضمتها الحرمة التي لا يحل انتهاكها
والمحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة
إليه حرمى بكسر الراء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمى وامرأة
حرمية وسهام حرمة قال الشاعر

من صوت حرمة قالت وقد ظننوا * هل فى مُحَقِّقِكُومَن يَشْتَرى أَدَمَا

وقال الآخر

لأنما وثيق الحرمي مررت به * يوما وإن ألقى الحرمي في النار
وقال الأزهري قال الليث إذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير
فقالوا ثوب حرمي وهو كما قال لمحيثه على الأصل وأحرم الشخص نوى
الدخول في حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه في شيء حرم عليه به ما كان
حلالا له وهذا كما يقال أنجد إذا أتى نجدا وأتهم إذا أتى تهامة ورجل محرم
وجمعه محرمون وامرأة محرمة وجمعها محرمات ورجل وامرأة حرام
أيضا وجمعه حُرْم مثل عناق وعُنُق وأحرم دخل الحرم وأحرم دخل
في الشهر الحرام وفي الحديث «كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحله وحرمه» أي ولا حرامه وحريم الشيء ما حوله من حقوقه ومراقبه
سمى بذلك لأنه يحرم على غير مالكة أن يستبدّ بالانتفاع به وحرمت زيدا
كذا أحرمه من باب ضرب يتعدّى الى مفعولين حرما بفتح الحاء وكسر
الراء وحرمانا وحرمة بالكسر فهو محروم وأحرته بالألف لفه فيه والحرمل
من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم (حرن) الدابة حرونا حرن
من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون وزان رسول وحرن وزان قرب لفة
فيه (تحزيت) الشيء قصده ونحرته في الأمر طلبت أخرى الأمرين وهو
أولاهما وزيد حري أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع
ويجوز حري على فعليل فيثنى ويجمع فيقال حريان وأحرأ وفي التهذيب
هو حر على النقص ويثنى ويجمع وحرأ وزان كتاب جبل بمكة يذكر
ويؤنث قاله الجوهري واقتصر في الجمهرة على التأنيث وهو مقابل ثبير

(الحاء مع الزاى وما يثلثهما)

(الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزابا حزب
ويوم الأحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من
صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب النصيب وحزبهم أمر يحزبهم من
باب قتل أصابهم (حزرت) الشيء حزرا من بابى ضرب وقتل قدرته حد
ومنه حزرت النخل اذا خرصته وحزرة المال خياره والجمع حزرات
مثل سبعة وسبعات وقد يسكن فى الجمع على توهم الصفة وتطلق
الحزرة على الذكر والأنثى ويروى حزرة بتقديم الراء على الزاى قيل
سميت بذلك لأن صاحبها يحزرها أى يصونها عن الابتذال (حزرت) حز
الخشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض وحز السراويل مثل
الحزة ويقال الحزة العنق والحزة القطعة من اللحم تقطع طولها والجمع
حز مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزما من باب ضرب شدته حم
بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب وبالمفرد سمي ومنه حكيم بن حزام
وحزم فلان رآيه حزما أيضا أقنسه وحزمت الشيء جعلته حزمة والجمع
حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزنا من باب تعب والاسم الحزن حز
بالضم فهو حزين ويتعدى فى لغة قريش بالحركة يقال حزنى الأمر
يحزنى من باب قتل قاله ثعلب والأزهري وفى لغة تميم بالألف ومثل
الأزهري باسم الفاعل والمفعول فى اللتين على بايهما ومنع أبو زيد
استعمال الماضى من الثلاثى فقال لا يقال حزنه وإنما يستعمل المضارع
من الثلاثى فيقال يحزنه والحزن ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل

حزنا والجمع حزون مثل فلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزيتة حزيا لغة إذا خرصته وأسم الفاعل حاز مثل قاض
(الحاء مع السين وما يثلثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفي المصدر أيضا حسبة بالكسر وحسابنا بالضم وحسبت زيدا قائما أحسبه من باب تعب في لغة جميع العرب إلا بنى كناية فأنهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي أيضا على غير قياس حسابنا بالكسر بمعنى ظننت ويقال حسبك درهم أى كافيك وأحسبني الشيء بالآلف أى كفاني والحسب بفتح الحين ما يعد من المآثر وهو مصدر حسب وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الإنسان وإن لم يكن لأبائه شرف ورجل حسيب كريم بنفسه قال وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص إلا إذا كانا فيه وفي آبائه وقال الأزهري الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه السلام « تنكح المرأة لحسبها » أحوج أهل العلم إلى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر في مهر المثل فالحسب الفاعل له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لأنهم كانوا إذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه وما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذميا
جعل الحسب فقال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجلود
ومنه قوله « حسب المرء دينه » وقولهم يجرى المرء على حسب عمله

أى على مقداره والحساب بالضم سهام صغار يرى بها عن القسي
 الفارسية الواحدة حسبانة وقال الأزهرى الحسبان مرام صغار لها
 نصال دقاق يرى بجماعة منها فى جوف قصبة فإذا نزع فى القصبة
 خرجت الحسبان كأنها قطعة مطر ففترقت فلا تمر بشيء إلا عقرته
 واحتسب فلان ابنه إذا مات كثيرا فان كان صغيرا قيل اقترطه
 واحتسب الأجر على الله آذخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم
 الحسبة بالكسر واحتسبت بالشئ اعتدلت به قال الأصمى وفلان
 حسن الحسبة فى الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من
 احتساب الأجر فان احتساب الأجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على
 النعمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من مكونها يتعدى
 الى الثانى بنفسه وبالحرّف اذا كرهتها عنده وتميّت زوالها عنه وأما
 الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو القبطة وفيه معنى التعجب وليس
 فيه تبنى زوال ذلك عن المحسود فان تمناء فهو القسم الأول وهو حرام
 والفاصل حاسد وحسود والجمع حساد وحسدة (حسر) عن ذراعه
 حسرا من بابى ضرب وقتل كشف وفى المطاوعة فأنحسر وحسرت
 المرأة ذراعها ونحارها من باب ضرب كشفتة فهى حاسر بغيرها
 وأنحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كلّ لطول مدى
 ونحوه فهو حسير وحسر الماء فضب عن موضعه وحسرت على الشئ
 حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهى التلّف والتأسف
 وحسرت بالثقل أوقعته فى الحسرة وباسم الفاعل سمي وادى محسر

وهو بين منى ومزدلفة سمي بذلك لأن فيل أبرهة كلَّ فيه وأعياء فحسر
 حسن أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات (الحس) والحسيس الصوت الخفى
 وحسه حسا فهو حسيص مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحس
 الرجل الشيء إحساسا علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى «فلما
 أحس عيسى منهم الكفر» وربما زيدت الباء ف قيل أحس به على
 معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر
 تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف
 فيقول أَحَسَّتْهُ وَحَسَّتْ به ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء
 فيقول حَسَيْتُ وَأَحَسَيْتُ وَحَسَيْتُ بالخبر من باب تعب ويتعدى
 بنفسه فيقال حَسَيْتُ أَخْبَرَ من باب قتل فهو محسوس ومحسسته تطلبته
 ورجل حساس للأخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الإبصار
 ومنه «هل تحس منهم من أحد» أى هل ترى ثم استعمل في الوجدان
 والعلم بأى حاسة كانت وحواس الإنسان مشاعره الخمس السمع
 والبصر والشم والذوق واللس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان
 اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون النون زائدة ويجوز
 أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين بينى الصرف وعدمه
 حس (حسمه) حميا من باب ضرب فالتحسم بمعنى قطعه فاقطع وحسمت
 العرق على حذف مضاف والأصل حَسَمْتُ دم العرق إذا قطعته
 ومنعته السيالان بالكى بالنار ومنه قيل للسيف حسام لأنه قاطع لما
 يأتى عليه وقولهم حميا للباب أى قطعا للوقوف قطعا كليا (حسن) الشيء

حسنا فهو حسن وسمي به وبمصرفه والأثنى حسنة وبها سمي أيضا
ومنه شُرْحِيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحسن
صفة على حسان وزان جبل وجبال وأما في الاسم فيجمع بالواو
والتون وأحسن فعلت الحسن كما قيل أجاد إذا فعل الجيد وأحسن
الشيء عرفته وأتقنته (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة حسا
بالضم ملء القم مما يحصى والجمع حُصَى وحُسُوت مثل مُدِيَّة ومُدَى
ومُدَيَات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة
بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفي الإثاء حسوة بالضم والحسوة على
فول مثل رسول والحساء مثل سلام الطيخ الرقيق يحصى قال
السَّرقِطَى حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن
أمثالهم يوم كحسو الطير يشبه يجرع الطير الماء في سرعة انقضائه لقلته
وقال الأزهري والعرب تقول نومه كحسو الطير إذا نام نوما قليلا
(الحاء مع الشين وما ينثهما)

(حشدت) القوم حشدا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب إذا
جمعتهم وحشدوا يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب
قتل جمعتهم ومن باب ضرب لغة وبالأولى قرأ السبعة ويقال الحشر
الجمع مع سوق والحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب
الأرض والجمع حشرات مثل قصبة وقصبات وقيل الحشرة القار
والضباب واليرابيع والحشر مثل نلس بمعنى المحشور كما قيل ضرب
الأمير أي مضروبه ومنه قولهم الأموال الحشرية أي المحشورة وهي

حش المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال
 لبستان النخل حش والجمع حُشَان وحِشَان فقولهم بيت الحش مجاز
 لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكُفَّ
 وجعلوها خَلَقًا عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابي الحش البستان
 ومن ثم قيل للخروج الحش وقال في مختصر العين الحَشَّة الدُّبر والمَحَشُ
 المخرج أى مخرج الفائط فيكون حقيقة والحشاشة بقية الروح
 في المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات
 فعيل بمعنى فاعل قال في مختصر العين الحشيش اليابس من العشب
 وقال الفارابي الحشيش اليابس من الكلال قالوا ولا يقال للرطب حشيش
 وحششته حشا من باب قتل قطعه بعد جفافه فهو فعيل بمعنى مفعول
 وأقلت الناقة ولدها حشيشا إذا يلس في بطنها وأحشت الأمة بالآلف
 إذا يلس وأحشت اليلد بالآلف أيضا إذا يلس فصارت كأنها
 حشيش يابس وحش الشخص البر والبيت حشا من باب قتل كنسه
 وقول بعضهم يحرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فإن
 الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وإنما يحرم قلعه وأما الرطب فيحرم
 قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلال لا قطعه
 حشف (الحَشَف) أردأ التمر وهو الذى يحف من غير نضج ولا إدراك فلا
 يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت النخلة بالآلف صارت ذا
 حشف واستحشفت الأذن يلس واستحشف الأنف يلس غُضروفه
 فعديم الحركة الطبيعية والحشفة رأس الذكر (الحشم) خدم الرجل قال

ابن السكيت هي كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها بعضهم بالعيال والقراية ومن يغضب له اذا أصابه أمر وحشم حشما من باب تعب اذا غضب ويتعدى بالألف فيقال أحشمته والحركة أيضا فيقال حشمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثل نجل ينجل وزنا ومعنى ويتعدى بالألف فيقال أحشمته واحتشم اذا غضب واذا استنجيا أيضا والحشمة بالكسر اسم منه وقال الأصمعي الحشمة الغضب فقط وقال الفارابي حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتغضبه (الحشا) مقصور المتى والجمع أحشاء مثل سبب حشا وأسباب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرهما الأعماء أيضا وأخرجت حشوة الشاة أى جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشوا حشوا فهو محشوق وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشي وحاشية النسب كانه مأخوذ منه وهو الذى يكون على جانبه كالم وابن حاشية المال جانب منه غير معين وحاشى فلان بالجر والنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله .

(الحاء مع الصاد وما يثلاثها)

(الحصباء) بالمد صفار الحصى وحصبته حصبا من باب ضرب وفي حب لغة من باب قتل ورميته بالحصباء وحصبته المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول ومنه المحصب موضع بمكة على طريق منى ويسمى البطحاء والمحصب أيضا مرعى الجمار بمنى والمحصب بفتحين ماهي للوقود من الخطب

والحصبة وزان كلمة واسكان الصاد لغة بـ يخرج بالجدد ويقال هي
 حصد الجُدريّ (حصدت) الزرع حصداً من باب ضرب وقتل فهو محصود
 وحصيد وحصد بفتحين وهذا أو أن الحَصَاد والحِصَاد وأحصد
 الزرع بالألف واستحصد إذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد
 بالكسر اسم فاعل والحصيدة موضع الحصاد وحصدهم بالسيف
 استأصلهم (حصره) العدوّ حصراً من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من
 المضى لأمره وقال ابن السكيت وتعلب حصره العدوّ في منزله حبسه
 وأحصره المرض بالألف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام
 العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني حصره
 العدوّ والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرماء في المال
 والأصل حصرت قسمة المال في الغرماء لأن المنع لا يقع عليهم بل على
 غيرهم من مشاركتهم لهم في المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل
 أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصاراً وحصر الصدر حصراً
 من باب تعب ضاق وحصر القارئ منع القراءة فهو حصر والحصور
 الذي لا يشتهي النساء وحصير الأرض وجهها والحصير الحبس والحصير
 البارية وجمعها حصير مثل بريد وبرد وتأنيثها بالهاء طوى والحصير
 أول العنب ما دام حامضاً قال أبو زيد وحصرم كل شيء حشفه ومنه
 حصص قيل للبخيل حصرم (الحصبة) القسم والجمع حصص مثل سلوة وسدر
 وحصه من المال كذا يحصه من باب قتل حصل له ذلك نصيباً
 وأحصيته بالألف أعطيته حصّة وتحاص الغرماء اقتسموا المال بينهم

حصصا وحصص الحق وضع واستبان (حصف) الجسد حصفا فهو حصف
 حصف من باب تعب اذا خرج به بثر صفار كالجدري (حصل) الشيء حصل
 حصولا وحصل لى عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلاً قال
 ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل
 الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر تخفيف اللام وتثقلها (الحصن) حصن
 المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وحصن بالضم
 حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدى بالمهزمة والتضعيف فيقال
 أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيل سمي بذلك
 لأن ظهره كالحصن لراكبه وقيل لأنه ضن بمائه فلم يتر إلا على كريمة
 ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصانا وإن لم يكن عتيقا
 واجمع حصن مثل كتاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العتيقة وجمعها
 حصن أيضا وقد حصنت مثلث الصاد وهى بيضة الحصانة بالفتح أى
 العفة وأحصن الرجل بالألف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ
 فى نكاح صحيح قال الشافعى اذا أصاب الحز البالغ امرأته أو أصيبت
 الحزة البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح
 صحيح واسم الفاعل من أحصن اذا تزوج محصن بالكسر على القياس
 قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح
 أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والحصنات من النساء » أى
 ويحرم عليكم المترجات وأما أحصنت المرأة فرجها اذا عفت فهى
 محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى

« ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد الحرائر العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحرائر أيضا (الحصى) معروف حمى الواحدة حصاة وأحصيت الشيء بالآلف علمته وأحصيته عدده وأحصيته أطقته وقوله عليه السلام « لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » قال الغزالي في الاحياء ليس المراد أنى عاجز عن التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها التي ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهي لا تليق إلا بجلاله .

(الحاء مع الضاد وما يثلثهما)

حضر (حضرت) مجلس القاضى حضورا من باب قعد شهادته وحضر الغائب حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهي حاضرة والأصل حضر وقت الصلاة والحضر بفتحيتين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرهما سكون الحضر وحضرنى كذا خطر ببالى وحضره الموت واحتضره أشرف عليه فهو فى التزع وهو محضور ومحضر بالفتح وكلمته بحضرة فلان أى بحضوره وحضرة الشيء فناءه وقربه وكلمته بحضر فلان وزان سبب لفة وبحضره أى بمشهده وحضيرة التمر الجرين وحضر فلان بالكسر لفة واتفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ويسمى

تداخل اللغتين وحضر موتٌ بليدة من اليمن بقرب عدن وينسب إليها حضرمي (حضه) على الأمر حضاً من باب قتل حمله عليه ^{حضر} والتحضيض منه لكنه شدد مبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل حث على الكفعل وطلب له وعلى الماضي توبىخ على ترك الفعل نحو هلا تزلّي عندنا وهلا نزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالتشديد ولولا ولوما (حضر) الطائر يبيضه حضناً من باب قتل وحضانا ^{حضر} بالكسر أيضاً ضمّه تحت جناحه فالحمّامة حاضن لأنه وصف مخنص وحكى حاضنة على الأصل ويعتدى إلى المفعول الثاني بالهمزة فيقال أحضنت الطائر البيض إذا جثم عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة لأنه وصف مشترك والحضانة بالفتح والكسر اسم منه والحِضْن ما دون الأبط إلى الكشح واحتضنت الشيء جعلته في حضني والجمع أحضان مثل حمل وأحمال .

(الحاء مع الطاء وما يثنيهما)

(الخطب) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الخطب خطبا من باب ^{حطب} ضرب جمعته واسم الفاعل حاطب وبه سمي ومنه حاطب بن أبي بلتعة وحطاب أيضاً على المبالغة واحتطب مثل حطب ومكان حطيب كثير الخطب وحطب بفلان سعى به (حططت) الرجل وغيره ^{حطط} خطاً من باب قتل أنزلته من علو إلى سفلى وحططت من الدين أسقطت والخطيطة فعيلة بمعنى مفعولة واستحطه من اليمن كذا فخطه له وانخط السعر نقص (حطم) الشيء خطماً من باب تعب فهو حطم ^{حطم}

إذا تكسر ويقال للدابة إذا أسنت حطم ويتعدى بالحركة فيقال
حطمتها حطاً من باب ضرب فانحطم وحطمتها بالتشديد مبالغة والحطيم
حجر مكة .

(الحاء مع الظاء وما يثلاثهما)

حظ (حظوته) حظوا من باب قتل منعه وحظوته حرته ويقال لما حظ
به على الغنم وغيرها من الشجر لينمها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر
وحظار مثل كريمة وكرائم وكرام واحظرتها إذا عملتها فالفاعل محظّر
حظ (الحظ) الجحد وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب
حظل والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس (حظلته) حظلاً مثل حظوته حظراً
وزناً ومعنى والحظفل نبت مرّ ونونه زائدة وقالوا بغير حظل وزان تعب
ياكل الحظفل الواحدة حظلة ومنه حظلة بن أبي عامر بن النعمان
الراهب الأنصاري ثم الأومى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان
جنباً فخرج من قبل أن يغتسل ففسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة
حظى (حظى) عند الناس يحظى من باب تعب حظّة وزان عدة وحظوة
بضم الحاء وكسرهما إذا أحبوه ورفعوا منزلته فهو حظى على فاعيل والمرأة
حظية إذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما يثلاثهما)

حقد (حقد) حقدوا من باب ضرب أسرع وفي الدعاء وإليك تسعى ونحقد
أى نسرع إلى الطاعة وأحقد إحقاداً مثله وحقد حقدًا خدماً فهو
حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان حفدة وقيل

لأولاد الأولاد حفدة لأنهم كالخدم في الصغر (حفرت) الأرض حفرا
 من باب ضرب وسمى حافر القرم والجار من ذلك كأنه يحفر الأرض
 بشدة وطمته عليها وحفر السيل الوادى جعله أخذودا وحفر الرجل
 امرأته حفرا بكاية عن الجناع والحفر بفتحين بمعنى المحفور مثل
 العدد والخطب والنفض بمعنى المعداد والمخبوط والمنفوض ومنه قيل
 للبئر التي حفرها أبو موسى بقرب البصرة حفر وتضاف إليه فيقال حفر
 أبي موسى وقال الأزهرى الحفر اسم المكان الذى حفر تخندق أو بئر
 والجمع أحفار مثل سبب وأسباب والخفيرة ما يحفر فى الأرض فيلة
 بمعنى مفعولة والجمع حفائر والخفرة مثلها والجمع حفر مثل غرفة
 وغرف وحفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفى لغة لبنى أسد
 حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكي
 اللغتين الأزهرى وجماعة ولفظ ثعلب وجماعة بأسنانه حفر وحفر
 لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على أنه
 ما بلغه لغة بنى أسد (حفظت) المال وضربه حفظا اذا منعته من الضياع
 والتلف وحفظته صنته عن الابتذال واحتفظت به والتحفظ التحرز
 وحافظ على الشيء محافظة ورجل حافظ لدينه وأمانته ويمينه وحفيظ
 أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر فى جميعه وحفظ القرآن اذا وعاه
 على ظهر قلبه واستحفظته الشيء سأله أن يحفظه وقيل استودعته
 إياه وفسر «بما استمحفظوا من كتاب الله» بالقولين (حفت) المرأة
 حفت وجهها حفا من باب قتل زينه بأخذ شعره وحف شاربه اذا أخفاه

وحفنه أعطاه وحف القوم بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الأرض تحف من باب ضرب يس نبتها والحفة بكسر الميم مركب حفل من مراكب النساء كالهودج (حفل) القوم في المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قتت بأمره ولا تحفل بأمره أى لا تُباله ولا تهتم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللبن وغيره حفلا أيضا وحفولا اجتمع وحفلت الشاة بالثقبيل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن في ضرعها فهي محفلة وكان الأصل حفلت لبن الشاة لأنه هو المجموع فهي محفل لبنها واحتفل الوادي امتلاّ وسال (حفنت) له حفنا من باب ضرب وحفنة وهي ملء الكفين والجمع حفنات مثل سبحة وسبجات (حفي) الرجل يخفي من باب تعب حفاء مثل سلام مشى بشير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه وحفي من كثرة المشي حتى رقت قدمه حفي فهو حف من باب تعب وأحفي الرجل شارب به بالغ في قصه وأحفاه في المسئلة بمعنى ألح والحفيا والحفيا وزن حمراء موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف وما يثلثهما)

حقب (الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع لغة ويقال الحقب ثمانون عاما والحقبة بمعنى المدة والجمع حقب مثل سدرة وسدر وقيل الحقبة مثل الحقب والحقب جبل يشد به رحل

البعير الى بطنه كي لا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع أحقاب
 مثل سبب وأسباب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس
 وحقب المطر تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو
 حاقب ورجل حاقب أعجله خروج البول وقيل الحاقب الذي احتاج
 الى الخلاء للبول فلم يبرز حتى حضر غائطه وقيل الحاقب الذي احتبس
 غائطه والحقية العجيزة والجمع حقائب قال عبيد بن الأبرص يصف جارية
 صاعدة ماعلا الحقية منها * وكثيب ما كان تحت الحقاب

قال ابن الأعرابي يقول هي طويلة كالقناة ثم سمي ما يحمل من القماش
 على الفرس خلف الراكب حقية مجازا لأنه محمول على العجز وحقيبتها
 واحتقيبتها حملتها ثم توسعوا في اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الاثم اذا
 اكتسبه كأنه شيء محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء ^{حقد}
 وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر) ^{حقر}
 الشيء بالضم حقارة هان قدره فلا يعاب به فهو حقير ويعتدى بالحركة
 فيقال حقرفته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة
 من الاقتراق (حقف) الشيء حقوفا من باب قعد اعوج فهو حاقف ^{حقف}
 وظبي حاقف للذي انحني وثني من جرح أو غيره ويقال للرمل المعوج
 حقف والجمع أحقاف مثل حمل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو ^{حق}
 مصدر حق الشيء من بابي ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال
 لموافق الدار حقوقها وحقت القيامة تحق من باب قتل أحاطت
 بالخلائق فهي حاققة ومن هنا قيل حقت الحاجة اذا نزلت واشتتت

فهى حاقّة أيضا وحققت الأمر أحقه اذا ثبقتة أو جعلته ثابتا لازما
 وفى لغة بنى تميم أحققته بالألف وحققته بالتشديد مبالغة وحقيقة
 الشئ منتهاه وأصله المشتمل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خليق وهو
 مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما
 اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أى لا حق
 لغيره فيه والثانى أن يكون أفعّل التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره
 وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت
 الحسن لها وترجيحه للأول قاله الأزهرى وغيره ومن هذا الباب «الايح
 أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها أكد واستحق فلان
 الأمر استوجبه قاله الفارابى وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول
 ومنه قولهم خرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالألف قال حقا أو أظهره
 أو أذاعه فوجب له فهو محق والحق بالكسر من الابل ما طعن فى السنة
 الرابعة لوالجمع حقاق والأنثى حقة وجمعها حق مثل سندرة وسدر وأحق
 البعير أحقاقا صار حقا قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه
 وحقة بينه الحق بكسرهما فالأولى الناقصة والثانية مصدر ولا يكاد
 يعرف لها نظير وفى الدعاء حق ما قال العبد هو مرفوع خبر مقتم
 وما قال العبد مبتدأ وقوله كلنا لك عبد جملة بدل من هذه الجملة
 وفى رواية أحق وكُنَّا بزيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدأ محذوف
 وما قال العبد مضاف اليه والتقدير هذا القول أحق ما قال العبد وكلنا لك
 عبد جملة ابتدائية وحاقته خاصته لظهار الحق فاذا ظهرت دعواك

قيل أحققته بالألف (الحقل) الأرض القراح وهي التي لا شجورها **حقل**
 وقيل هو الزرع اذا تشعب ورقه ومنه أخذت الحاقلة وهي بيع الزرع
 في سبيله بمنحطة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس (حقنت) الماء **حقن**
 في السقاء حقنا من باب قتل جمعه فيه وحقنت دمه خلاف هدرته
 كأنك جمعته في صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل بوله حبسه وجمعه
 فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبنٍ وشدَّ حقين ولذلك
 سمي حابس البول حاقنا وحقنت المريض اذا أوصلت الدواء الى باطنه
 من مخرجه بالحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقة من
 الافتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وضرف
 (الحقن) موضع شدِّ الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سمو الازار **حقنو**
 الذي يشدُّ على العورة حقوا والجمع أحق وحق مثل فلس وأفلس
 وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يتثما)

(احتكر) زيد الطعام اذا حبسه إرادة الغلاء والاسم الحُكْرَة مثل الفرقة **حكر**
 من الافتراق والحكر بفتح الحين وإسكان الكاف لغة بمعناه (حككت) **حكك**
 الشيء حكاً من باب قتل قشرته والحكمة بالكسر داء يكون بالجسد
 وفي كتب الطب هي خلط رقيق بُورقي يحدث تحت الجلد ولا
 يحدث منه مدة بل شيء كالنظالة وهو سريع الزوال وحك في صدرى
 كذا يحك من باب قتل اذا حصل كالوهم (الحكمة) في اللسان **حكك**
 كالعجمة وزنا ومعنى وأحك الأمر مثل أشكل وزنا ومعنى (الحكم) **حكم**

القضاء وأصله المنع يقال حكمت عليه بكنا اذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فانا حاكم وحكم بفتحيتين والجمع حكام ويحوز بالواو والنون والحكمة وزان قصبة للدابة سميت بذلك لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجراح ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأرزاق وحكمت الرجل بالتشديد فوضت الحكم اليه وتحكم في كذا فعل ما رآه وحكى وحكى الشيء بالأنف أنقته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) حكي الشيء احكيه حكاية اذا أتيت بمثله على الصفة التي أتى بها غيرك فانت كالناقل ومنه حكيت صنعته اذا أتيت بمثلها وهو هنا كالمعارضة وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال لا أحكو كلام ربي أى لا أعارضه

(الحاء مع اللام وما يثنتهما)

حلب (حلبت) الناقة و غيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتحيتين يطلق على المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب فيقال لبن حلب وحليب ومحلوب وناقاة حلب وزان رسول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسما أتيت بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة والمحلب بفتح الميم موضع الحلب والمحلب بكمرها الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب أيضا مثل كتاب والمحلب بفتح الميم شيء يجعل حبه في العطر والحلبة يضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان سبعة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال

جاءت الفرس في آخر الحلبة أى في آخر الخيل وهى بمعنى خفية ولهذا
 جمعت على حلاشب (حلبت) القطن حلجا من باب ضرب والمخبط بكسر
 الميم خشبة يخلج بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن خلبيج بمعنى
 مخلوج (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس
 مثل حمل وأحمال والحلس بساط ينسط فى البيت (حلف) بالله حلفا
 بكسر اللام ومسكونها تخفيف وتوث الواحدة بالهاء فيقال حلقة ويقال
 فى التعدى أحلفته إحلافا وحلقته تحليفا واستحلفته والحليف المعاهد
 يقال منه تحالفا اذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا
 فى النصرة والحماية وبينهما حلف وحلقة بالكسر أى عهد وفؤ الخليفة
 ماء من مياه بنى جثم ثم سمي به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو
 مرحلة عنها ويقال دلى ستة أميال والحلفاء وزان حمراء نبات معروف
 الواحدة حلقة (حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلحا بالكسر وحلق
 حلق بالتشديد مبالغة وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلق مثل فلس
 وفلوس وهو مذكر قال ابن الأثيرى ويموز فى القياس أحلق مثل
 أنفلس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضمين مثل رهن
 ورهن والحلقوم هو الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها
 تخفيف وحلقمته حلقة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد التثنية
 وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب
 وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون
 مستديرين والحلقة السلاح كله والجمع حلق بفتحيتين على غير قياس

وقال الأخصى الجع حلق بالكسر مثل قصعة وقصع وبذرة وبذر وحكى
يونس عن أبي عمرو بن العلاء أن الحَلَقَةَ بالفتح لغة في السكون وعلى
هذا فالجع بجذف الهاء قياس مثل قصبة وقضب وجمع ابن السراج
بينهما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين الحَقْوَه الزيادة وغير
المعنى قال وهذا لفظ سيويه وفي الداء حلقا له وعقرا أى أصابه الله
بوجع في حلقه وعقر في جسده والمحدثون يقولون حلقى عقرى بألف
التأنيث وقال السُّرْقُسِيُّ عقرت المرأة قومها آذتهم فهمى عقرى بفعلها
اسم فاعل بمنزلة غضبي وسكرى وعلى هذا فالتنوين لصيغة الداء وهو
غير نمراد وألف التأنيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلكة) وزان
رُطْبَة ضرب من العطاء وهى دويبة كأنها سمكة زرقاء تَبْرُقُ تنفوس
في الرمل كما نفوس طير الماء في الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكناها
نُقيان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى ليلها وفيها ثلاث لغات هذه وهى
لغة الحجاز والثانية حلكاء وزان حمراء والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى
حلكة مثل رطبة أيضا (حل) الشيء يحل بالكسر حلا خلاف حرم فهو
حلل وحل أيضا وصف بالمصدر ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
أحللته وحلته ومنه أحل الله البيع أى أباحه وخير في الفعل والترك
واسم الفاعل محل ومحلل ومنه المحلل وهو الذى يترُوج المطلقه ثلاثا
لتحل لمطلقها والمحلل في المسابقة أيضا لأنه يحلل الرهان ويحله وقد
كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حال
وحلت المرأة للأزواج زال المانع الذى كانت متصفة به كانهضاء العدة

فهى حلال وحلّ الحق حلا وحلولا وجب وحلّ المحرّم حلا بالكسر
نخرج من إحرامه وأحل بالألف مثله فهو محلّ وحلّ أيضا تسمية بالمصدر
وحلال أيضا وأحل صار فى الحل والحل ما عدا الحرم وحلّ الهدى
وصل الموضع الذى ينحر فيه وحلت اليمين برّت وحل العذاب يحل
ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقي بالكسر فقط وحلت
بالبد حلولا من باب قعد اذا نزلت به ويتعدى أيضا بنفسه يقال
حلت البلد والمحل بفتح الحاء والكسر لفة حكاه ابن القطايع موضع
الحلول والمحل بالكسر الأجل والمحلة بالفتح المكان يتزله القوم وحلت
العقدة حلا من باب قتل وامم الفاعل حلّال ومنه قيل حلت اليمين اذا
فعلت ما يخرج عن الحنث فانحلت هى وحلتها بالتحليل والإسم التحلة
بفتح التاء وفعلته تحلة القسم أى بقدر ما تحلّ به اليمين ولم أبلغ فيه
ثم كثر هذا حتى قيل لكل شئ لم يبالغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو
جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشفعة كحل العقال قيل معناه أنها
سهلة لتمكنه من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فاذا طلبها حصلت له
من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مئة طلبها مثل مئة حل العقال
فاذا لم يبادر الى الطلب فأتت والأول أسبق الى الفهم والتحليل الزوج
والحليلة الزوجة سميا بذلك لأن كل واحد يحل من صاحبه محلا لا يحله
غيره ويقال للجاور والتزيل حليل والحلة بالضم لا تكون إلا ثوبين من
جنس واحد والجمع حل مثل غرفة وضرف والحلة بالكسر القوم
النازلون وتطلق الحلة على البيوت مجازا تسمية للحل باسم الحال وهى

مائة بيت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحَلَّ أيضا مثل سدره وسدر
والحلام والحلان وزان تفاح الجدى يشق بطن أمه ويُخرج فالسيم
والنون زائدتان والإحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدى
وحمل ح ونخرج البول أيضا (حلم) يحلم من باب قتل حلما بضمتين واسكان
الثاني تخفيف واحتمل رأى في منامه رؤيا وحلم الصبي واحتمل أدرك
وبلغ مبالغ الرجال فهو حالم ومحتم وحلم بالضم حلما بالكسر صفتح وستر
فهو حلیم وحلمته بالتشديد نسبته الى الحلم وباسم الفاعل سمي الرجل
ومنه يحلم بن جثامة وهو الذى قتل رجلا بذحل الجاهلية بعد ما قال
لا إله إلا الله فقال عليه السلام اللهم لا ترحم محلما فلما مات ودفن
لَقِظَتْهُ الأرض ثلاث مرات والحلم القُرَاد الضخم الواحدة حلمة مثل
قصب وقصبة وقيل لرأس الثدى وهى الحمة الناشئة حلمة على التشبيه
بقدرها قال الأزهرى الحلمة الحبة على رأس الثدى من المرأة ورأس
الثَدْوَةِ من الرجل (حلا) الشيء يحلو حلوة فهو حلو والأنثى حلوة حلا
وحلا لى الشيء إذا لذ لك واستحليت رأيت حلوا والحلوان بالضم العطاء
وهو اسم من حلوته أحلوه ونهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن
يأخذ الرجل من مهر ابنته شيئا وكانت العرب تعير من يفعله وحلوان
المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من موائد العراق وهى آثر مدن العراق
وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهى من طرف العراق من الشرق
والقادمية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانيتها وهو حلوان
ابن عمران بن إلخاف بن قُضَاعَة وحلى الشيء بعينى وبصدرى يحلى

من باب تعب حلالة حسن عندى وأعجبنى وحليت المرأة حليا
ساكن اللام لبست الحلى وجمعه حلى والأصل على فعول مثل فلس
وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر
وحلية السيف زيقته قال ابن فارس ولا تجمع وتحلت المرأة لبست
الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبستها الحلى أو اتخذته لها لتلبسه
وحليت السوق جعلت فيه شيئا حلوا حتى حلا والحلواء التى تؤكل
تمد وتقصر وجمع الممدود حلاوى مثل صحراء وصحارى بالتشديد وجمع
المقصور بفتح الواو وقال الأزهري الحلواء اسم لما يؤكل من الطعام
إذا كان معالجا بحلاوة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يتلها)

(حمده) على شجاعته وإحسانه حمدا أثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير
الشكر لأنه يستعمل لصفة فى الشخص وفيه معنى التعجب ويكون
فيه معنى التعظيم للمدوح وخضوع المادح كقول المبلى الحمد لله إذ ليس
هنا شيء من نعم الدنيا ويكون فى مقابلة إحسان يصل الى الحامد وأما
الشكر فلا يكون إلا فى مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته
وقيل غير ذلك وأحمدته بالألف وجدته محمودا وفى الحديث «سبحانك
اللهم وبمحمّدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل
فى قوله تعالى «ونحن نسبح بمحمّدك» أى نسبح حامدين لك أو والحمد
لك وقيل التقدير وبمحمّدك زهنتك وأثبتت عليك فلك المنّة والنعمة على
ذلك وهذا معنى ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد

عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازني عن ذلك فقال المعنى سبحانه
 اللهم بجميع صفاتك وبمحمدك سبحانه وقال الأخفش المعنى سبحانه
 اللهم وبذكرك وعلى هنا فالواو زائدة كزيادتها في ربنا ولك الحمد
 والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكر وقال
 الأزهرى سبحانه اللهم وأبتدى بمحمدك وإنما قدر فعلا لأن الأصل
 في العمل له وتقول ربنا لك الحمد أى لك المنة والنعمة على ما ألهمتنا
 أولك الذكر والثناء لأنك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد داء خضوع
 واعتراق بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال
 ولك الحمد قال الأصمى سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا
 إذا قال الواحد بمعنى يقولون وهو لك والمراد هو لك ولكن الزيادة توكيد
 وتقول في الدماء وأبعثه المقام المحمود بالآلف واللام إن جعل الذي
 وعدته صفة له لأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن
 يقال مقاما محمودا لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على
 القطع لأن القطع لا يكون إلا في نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك إن
 قيل في الكلام حذف والتقدير هو الذي وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله
 قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا» والمعرف أولى قياسا
 لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدر في قولك هو الذي ولأن جرى
 اللسان على عمل واحد من تعريف أو تنكير أخف من الاختلاف فإن
 لم يوصف بالذى جاز التعريف ومنه في الحديث يوم يبعثه الله المقام
 المحمود وتكون اللام للعهد وجاز التنكير لشاكلة الفواصل أو غيره

والمحمدة بفتح الميم تقيض المذمة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر
 (الحمرة) من الألوان معروفة والذكر أحمر والأنثى حمراء والجمع حمروها ^{مر}
 اذا أريد به المصبوغ فان أريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على الأحرار
 لأنه اسم لا وصف واحمر البأس اشتد واحمر الشيء صار أحمر وحمرة
 بالتشديد صبغته بالحمرة والجمار الذكر والأنثى أتان وحمارة بالماء نادر
 والجمع حمير وحمير بضمين وأحمره وحمار أهلى بالتثنية وجعل أهلى
 وصفا وبالإضافة وحمار قبان دوية تشبه الخنفساء وهى أصغر منها
 ذات قوائم كثيرة اذا لمعها أحد اجتمعت كالشئ المطوى وأهل الشام
 يسمونها قُفْل قُفْلَة والجر بضم الحاء وفتح الميم وتشديدها أكثر من
 التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوى الجر هو
 القبر وقال فى المجرد وأهل المدينة يسمون الليل النغرة والجررة وجر
 النعم ساكن الميم كرائمها وهو مثل فى كل قيس ويقال انه جمع أحمر
 وإن أحمر من أسماء الحسن * رجل (حمش) الساقين وزان فلس أى ^{حمش}
 دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب حمشة رق وهو أحش
 مثل أحمر (الحمص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها ^{حمص}
 مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وحمص البلد
 المعروفة بالصرف وعدمه (حمض) الشئ بضم الميم وفتحها حموضة فهو ^{حمض}
 حامض والحمض من التبت ما كان فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك
 وتقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها (الحمق) فساد العقل ^{حمق}
 قاله الأزهرى وحمق يحق فهو حمق من باب تعب وحمق بالضم فهو

أحمق والأثني حمقاء والحماقة اسم منه والجمع حمقى وحمق مثل أحمراء وحمراء وحمراء ابن القطاع وحمق حمقا من باب تعب خفت لحيته (الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمولة وحملت المتاع حملا من باب ضرب فأنا حامل والأثني حامله بالهاء لأنها صفة مشتركة ويقال للبالغة أيضا حمال وبه سمى ومنه أبيض برء حمال المأربى وحمل بدين ودية حمالة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به وحامل أيضا وحملت المرأة ولها ويجعل حملت بمعنى علققت فيتعدى بالباء فيقال حملت به في ليلة كذا وفي موضع كذا أى حبلت فهى حامل بغير هاء لأنها صفة مختصة وربما قيل حامله بالهاء قيل أرادوا المطابقة بينها وبين حمات وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لأنها كانت كذلك أو ستكون فإذا أريد الوصف الحقيقي قيل حامل بغير هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فالثمرة حمل تسمية بالمصدر وهى حامل وحاملة ويعتدى بالتضعيف فيقال حملته الشيء فحمله واحتملته على افتعلت بمعنى حملته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو والاعضاء والاحتمال فى اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون متعديا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة وفى حديث رواه أبو داود والترمذى والنسائى « اذا بلغ الماء قلنتين لم يحمل خبثا » معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل الضيم أى يأنفه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبى داود

لم يَجْبَسْ وهذا مجحول على ما اذا لم يتغير بالنجاسة وحملت الرجل على
الدابة حملا وحمل السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غُثائِهِ
والحميل الرجل الدعوى والحميل المسبى لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحالة
السيف وغيره بالكسر والجمع حائل ويقال لها يحمل أيضا وزان مقود
والجمع محامل والحمل بفتحيتين ولد الضائفة في السنة الأولى والجمع مُخْلان
والحمل وزان مجلس الهودج ويحوز حمل وزان مقود والحولة بالفتح
البعير يحمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحولة
على جماعة الابل والحملاق بالكسر باطن الجفن والجمع حماليق (الحممة) حم
وزان رُطْبَة ما أحرق من خشب ونحوه والجمع يحذف الهاء وحمل الجمر
يحم حما من باب تعب اذا اسودّ بعد نحموده وتطلق الحممة على الجمر
بجازا باسم ما يثول اليه وحمل الشيء حما من باب ضرب قرب ودنا وأحم
بالألف لغة ويستعمل الرباعي متعديا فيقال أحمه غيره وحملت وجهه
تحميا اذا سَوَّدته بالفحم والحَمَام عند العرب كل ذى طوق من الفواخت
والقَمَارَى وساق حرّ والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة
حمامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال
الزجاج اذا أردت تصحيح المذكر قلت رأيت حماما على حمامة أى
ذكر على أنثى والعامية تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول
الحمام هو البرى واليهام هو الذى يالف البيوت وقال الأصمى اليهام حمام
الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام متقل معروف وإنثا يث
أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو

الحمام والحَيُّ فُعلِي غير منصرفة لألف التانيث والجمع حَيَات وأحبه الله
بالألف من الحَي فعم هو بالبناء للفعول وهو مجوم والحيم الماء الحار
واستحم الرجل اغتسل بالماء الحيم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام
في كل ماء والحم بكسر الميم القُمُمة وحاميم ان جعلته اسما للسورة
أعربتة اعراب ما لا ينصرف وان أردت الحكاية بنيت على الوقف
لما يأتي في يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات حاميم
حن وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حمئة)
وزان تمرة من أسماء النساء ومنه حمئة بنت جحش بن وثاب الأسدي
حمي وأُمها أُمَيَّة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت)
المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعتهم والحماية
اسم منه وأحميته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر:
وَزَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ * عَلَيْنَا وَلَا يُرَعَى حِمَاكَ الَّذِي نَحْمِي
وأحميته بالألف أيضا وجدته حمى وتنبية الحمى حيان بكسر الحاء
على لفظ الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت
وحميت المريض حمية وحميت القوم حمية نصرتهم وحميت الحديد
نحمت من باب تعب فهي حامية اذا اشتد حرها بالنار ويعتدى بالهمزة
فيقال أحميتها فهي حمأة ولا يقال حميتها بغير ألف والحمية الأنفة والحماة
طين أسود وحمئت البثر حمأ من باب تعب صار فيها الحمأة وحمأة المرأة
وزان حصاة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل
الأب والأخ والعم ففيه أربع لغات حمأ مثل عصا وحم مثل يد وحموها

مثل أبوها يعرب بالحروف وحمء بالهمزة مثل خبء وكل قريب من
قبل المرأة فهم الأختان قال ابن فارس الحمء أبو الزوج وأبو امرأة
الرجل وقال في المحكم أيضا وحمء الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها
فحصل من هذا أن الحمء يكون من الجانبين كالصهر وهكذا قله الخليل
عن بعض العرب والحمء مخذوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع
(الحاء مع النون وما يثنتهما)

(حَنَثَ) في يمينه يَحْنُثُ حَنْثًا إذا لم يف بموجبها فهو حانث وحنثه حنث
بالتشديد جعلته حانثا والحَنْث الذنب وتحنث إذا فعل ما يخرج به من
الحنث قال ابن فارس والتحنث التعبد ومنه « كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتحنث في غار حراء » (الحنش) بفتحين كل ما يصاد من الطير حنش
والهوام وحنشت الصيد أحنشته من باب ضرب صدته والحنش
أيضا الحية ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية كالحرابي
وسوام أبرص (الحنطة) والقمح والبر والطعام واحد وبائع الحنطة حنط
حناط مثل البزاز والطار والنسبة اليه على لفظه حناطي وهى نسبة
لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكتاب طيب يخلط لليت
خاصة وكل ما يطيب به الميت من مسك وذريرة وصندل وعبر
وكافور وغير ذلك مما يُدَنَّرُ عليه تطيبا له وتجفيفا لرطوبته فهو حنوط
(الحَنَفُ) الاعوجاج في الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب حنف
فالرجل أحنف وبه سمى ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سمى
أيضا وهو الذى يمشى على ظهور قدميه والحنيف المسلم لأنه مائل

حتى الى الدين المستقيم والحنيف الناسك (حق) حقا من باب تعب
 حنك اغتاط فهو حق وأحقته غظته فهو محق (الحنك) من الانسان وغيره
 مذكر وجمعه أحناك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبي تخنيكا
 مضمت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابي ضرب
 حنن وقل كذلك فهو محنك من المشد ومحنوك من المخفف (حننت) على
 الشيء أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحمت وحنن
 المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها وحنين مصغر واد بين مكة والطائف
 هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبي
 صلى الله عليه وسلم فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال
 هوازن وثقيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى
 الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدهم الله بنصره فعطفوا وقتلوا المشركين
 فهزموهم وغنموا أموالهم وعبائهم ثم صار المشركون الى أوطاس فمنهم من
 سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبع خيل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام
 أقام عليها يوما وليلة ثم صار الى أوطاس فاقتلوا وانهزم المشركون
 الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعبائهم ثم صار الى
 الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر
 حرام ورحل راجعا فنزل الحِجْرانة وقسم بها غنائم أوطاس وحنين
 حنا ويقال كانت ستة آلاف سبي (حنن) المرأة على ولدها تمنى وتحنن
 حنونا عطفت وأشفقت فلم تزوج بعد أيهم وحنيت العود أحنيه

حنيا وحنوته أحنوه حنوا شنبه ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر حناه
 الدهر فهو عنق ومحنق والحناء فعّال والحناءة أخص من الحناء وحنأت
 المرأة يدها بالثشديد خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة

(الحاء مع الواو وما يتلها)

(حـ) حوبا من باب قال اذا اكتسب الاثم والأثم الحوب بالضم حوب
 وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم والحوبة
 بالفتح الخطيئة (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكور في التزويل حوت
 «فالتقمة الحوت» والجمع حيتان (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء حرج
 وحاجات وحوائج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان
 أكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والتون لأنه صفة عاقل
 والناس يقولون في الجمع محاويج مثل مفاطير ومفالس وبعضهم ينكره
 ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعي أيضا متعديا فيقال أحوجه الله
 الى كذا (الحاذ) وزان الباب موضع البلد من ظهر الفرس وهو وسطه حوذ
 ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة
 واستحوذ عليه الشيطان غلبه واستماله الى ما يريد منه والآحوذى الذى
 حلق الأمشاء وأقنعا (الحارة) الحلة تتصل منازلها والجمع حارات حور
 والحارة بفتح الميم تحمل الحاج وتسمى الصدفَة أيضا وحورت العين حورا
 من باب تعب اشتد بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور أسوداد
 المقلة كلها كعيون الأطباء قالوا وليس فى الانسان حور وإنما قيل ذلك
 فى النساء على التشبيه وفى مختصر العين ولا يقال للمرأة حورا إلا للبيضاء

مع حورها وحورت الثياب تحورا بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام حواريون لأنهم كانوا يحثرون الثياب أى يبيضونها وقيل الحوارى الناصر وقيل غير ذلك وأحور الشيء أبيض وزنا ومعنى وجار جورا من باب قال نقص وحاورته راجعته الكلام وتحاورا وأحار الرجل الجواب حوز بالألف رده وما أحاره ما رده (حزت) الشيء أحوزه جوزا وحيازة ضمته وجمعته وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغة فيه وحزت الابل باللغتين سقطها برفق والحوزة الناحية والحيز الناحية أيضا وهو فيعل وربما خفف ولهذا قيل فى جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل فى جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيها ومرافقها وتحيز المال ضم الى الحيز وقوله تعالى «أو متحيزا الى فئة» معناه أو مائلا حوش الى جماعة من المسلمين وانحاز الرجل الى القوم بمعنى تحيز اليهم (الحوش) بضم الحاء مثل الوحش والحوشى والوحشى بمعنى وفلان يحتلب حوشى الكلام وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وأنها خول من الجن ضربت فى إبل فنسبت اليها وحكاها أبو حاتم أيضا وقال هى التجائب المهرية وأحتوش القوم بالصيد أحاطوا به وقد يتعنى بنفسه فيقال أحتوشوه واسم المفعول محتوش بالفتح ومنه احتوش الدم الطهر كأن الدماء أحاطت بالطهر واكتفتته حوص من طرفيه فالطهر محتوش بدمين (حوصت) العين حوصا من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب فالرجل أحوص وبه سمي وجمعه صفة حوص

واسمًا أحاطوس والأثني حوصاء مثل أحمر وحمراء (حوض) الماء حوض
 جمعه أحواض وحياض وأصل حياض الواو لكن قلبت ياء للكسرة
 قبلها مثل ثوب وأثواب وثياب (حاطه) يحوطه حوطا رعاه وحوط حاط
 حوله تحويظا أدار عليه نحو التراب حتى جعله محيطا به وأحاط القوم
 بالبلد إحاطة استداروا يحوانبه وحاطوا به من باب قال لغنى الراعى
 ومنه قيل للبناء حائط اسم فاعل من الثلاثي والجمع حيطان والحائط
 البستان وجمعه حوائط وأحاط به علما عرفه ظاهرا وباطنا واحتاط
 للشيء افتعال وهو طلب الأخطو^(١) الأخذ بأوثق الوجوه وبعضهم يجعل
 الاحتياط من الياء والاسم الحيط وحاط الحمار عاتته حوطا من باب
 قال إذا ضمها وجمعها ومنه قولهم افعل الأحوط والمعنى افعل ما هو
 أجمع لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذا
 من الاحتياط لأن أفعل التفضيل لا يبنى من خماسي (حافة) كل شيء حوف
 ناحيته والأصل حوفة مثل قصبة فاقبلت الواو ألفا لتحركها وانفتاح
 ما قبلها والجمع حافات وحافتا الوادى جانباه والحائف حرق أخضر نمت
 اللسان (حاك) الرجل الثوب حوكا من باب قال والحياكة بالكسر حوك
 الصناعة فهو حائك والجمع حاكّة وحوكة (حال) حولا من باب قال حول
 إذا مضى ومنه قيل للعام حول ولولم يمض لأنه سيكون تسمية بالمصدر
 والجمع أحوال وحال الشيء وأحال وأحول إذا أتى عليه حول وأحلت
 بالمكان أقمت به حولا والحيلة الخنق في تدبير الأمور وهو قلب الفكر
 حتى يمتدب إلى المقصود وأصلها الواو واحتال طلب الحيلة وحالت

المرأة والنخلة والناقة وكل أنثى حيالا بالكسر لم تحمل فهي حائل وحال
 النهر بيننا جيلولة حجز ومنع الاتصال والحال صفة الشيء يذكر ويؤنث
 فيقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث بالماء فيقال حالة واستحال
 الشيء تغير عن طبعه ووصفه وحال يحول مثله والحال الباطل غير الممكن
 الوقوع واستحال الكلام صار محالا واستحالت الأرض اعوجت
 وخرجت عن الاستواء وتحول من مكانه انتقل عنه وحوته تحويلا نقلته
 من موضع الى موضع وحول هو تحويلا يستعمل لازما ومتعديا وحولت
 الرداء نقلت كل طرف الى موضع الآخر والحوالة بالفتح مأخوذة من
 هذا فأحلت بدينه نقلته الى ذمة غير ذمتك وأحلت الشيء إحالة نقلته
 أيضا وأحلت عليه بالسوط والرخ متدته اليه وأقبلت به عليه ومنه
 قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله بحال الموت على الضرب أى
 نعلقه به ونالصقه به كما يلصق الرخ بالحال طليه وهو المطعون وأحلت
 الأمر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبا به ولا حول ولا قوة
 إلا بالله قيل معناه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا
 بتوفيق الله وقعدنا حوله بنصب اللام على الظرف أى فى الجهات
 حوم المحيطة به وحواليه بمعناه (حام) الطائر حول الماء حواما دأريه
 وفى الحديث «فن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» أى من قارب
 حانت المعاصى ودنا منها قرب وقوعه فيها (الحانوت) دكان البائع وأختلف
 فى وزنها قليل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من
 الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت

وجالوت ونحوه وقيل أصلها حانوة على فعلوة بسكون العين وضم اللام
مثل عرقوة وترقوة لكن لما كثرت استعمالها خففت بسكون الواو ثم
قلبت الهاء تاء كما قيل في تابوت وأصله تابوه في قول بعضهم وقال
الفارابي الخائضات فاعول وأصلها الماء لكن أبدلت تاء لسكون ما قبلها
والجمع الخوانيت والخانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الخانوت وهي
الخانوت وقال الزجاج الخانوت مؤنثة فإن رأيتها مذكرة فأنما يعني بها
البيت ورجل خانوت نسبة على القياس والخانة البيت الذي يباع فيه
الخمر وهو الخانوت أيضا والجمع خانات والنسبة خانى على القياس
(حويت) الشيء أحويه حواية واحتويت عليه إذا ضمته واستوليت
عليه فهو محوى وأصله مفعول واحتويته كذلك وحويته ملكته
(الحاء مع الياء وما يثلثهما)

(حيث) ظرف مكان ويضاف إلى جملة وهي مبنية على الضم وبنو تميم
ينصبون إذا كانت في موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع
معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون
المعنى أقوم في الموضع الذي فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف
المواضع لا من حروف المعاني وشذ اضافتها إلى المفرد في الشعر ويشبهه
بجمن ومباني (حاد) عن الشيء يحيد حيدة وحيداً تحي وبعد
ويتعدى بالحرف والمهمزة فيقال حيدت به وأحذته مثل ذهب وذهبت
به وأذهبته (حار) في أمره يحار حيراً من باب تعب وحيرة لم يدر وجه
الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير

قال الأزهرى وأصله أن ينظر الانسان الى شيء فيغشاه ضوء فينصرف
بصره عنه والحائر معروف قيل منى بذلك لأن الماء يحار فيه أى يتردد
والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس
وسمع حارى على غير قياس وهى غير داخلية فى حكم السواد لأن
خالد بن الوليد فتحها صلحا فقله السهيلي عن الطبرى (الحيس) تمر
يترع نواه ويدق مع أقط ويصجان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى
كالتريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر فى الأصل يقال حاس
الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص
حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا حاد عنه وعدل وفى التنزيل « ما لهم
من محيص » أى معدل يلجئون اليه (حاضت) السمرة تحيض حيضا
سال صفها وحاضت المرأة حيضا ومحيصا وحيضتها نسبتها الى الحيض
والمرة حيضة والجمع حيض مثل بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة
وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودول والقياس
حيضات مثل بيضة وبيضات والحيضة بالكسر هيئة الحيض مثل
الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها حيض أيضا مثل مدرة وسدر والحيضة
بالكسر أيضا خرقه الحيض وفى الحديث « خذى ثياب حيضتك »
يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لأنه وصف خاص وجاء حائضة
أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيض مثل راكم وركم
وجمع الحائضات حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله لا يقبل الله صلاة
حائض الا بخمار ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة

لأن الصلاة حرام عليها حيثئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فإنه يفهم أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز اللفظ والمعنى تجنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال لا يقبل الله صلاة أنثى ونحرت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج وتحيضت فعدت عن الصلاة أيام حيضها والاستحاضة دم غالب ليس بالحيض واستحيضت المرأة فهي مستحاضة مبنيًا للفعول (حاف) يحيف حيفا جار وظلم ومساء كان حاكما أو غير حاكم فهو حيف حائف وجمعه حافة وحُيف (حاق) به الشيء يحيق نزل قال تعالى حيق «ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله» قت (حياله) يكسر الحاء أى حمل قبائله وفعلت كل شيء على حياله أى باقراده ولا حيل ولا قوة إلا بالله لغة في الواو (حان) كذا يحين حين قرب وحانت الصلاة حين بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قل أوكثر والجمع أحيان قال الفراء الحين حيتان حين لا يوقف على حدّه والحين الذى فى قوله تعالى توفى أكلها كل حين باذن ربها ستة أشهر قال أبو حاتم وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قمت حيث قمت أى فى الموضع الذى قمت فيه واذهب حيث شئت أى الى أى موضع شئت وأما حين بالنون فيقال قمت حين قمت أى فى ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالثاء المثلثة وضابطه أن كل موضع حسن فيه أين وأى اختص به حيث بالثاء وكل

موضع حسن فيه إذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون
 (حيي) يحيا من باب تعب حياة فهو حيّ وتصغيره حِيّ وبه ميم ومنه
 حِيّ بن أخطب والجمع أحياء ويتعدى بالهمزة فيقال أحياء الله واستحيته
 بياين إذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه إلا هذه اللغة وحيي منه جيا
 بالفتح والمد فهو حِيّ على فعل واستحيا منه وهو الاتقياض والاتزواء
 نال الأخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه واستحيته
 وفيه لفتان أحدهما لغة الجحاز وبها جاء القرآن بياين والثانية تميم بيا
 واحدة وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنثى
 من الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي في باب فعّال الحياء فرج
 الجارية والباقة والحيا مقصور الفيث وحيّاه تحية أصله الدعاء بالحياة
 ومنه التحيات لله أى البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل في مطلق
 الدعاء ثم استعمله الشرع في دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحيّ
 على الصلاة ونحوها دعاء قال ابن قتيبة معناه هلم إليها ويقال حيّ على
 الغداء وحيّ إلى الغداء أى أقبل قالوا ولم يشق منه فعل والجعلة
 قول المؤذن حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح والحيّ القبيلة من العرب
 والجمع أحياء والحيوان كل ذى روح ناطق كان أو غير ناطق مأخوذ
 من الحياة يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر في الأصل وقوله
 تعالى « وإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ » قيل هى الحياة التى لا يعقبها
 موت وقيل الحيوان هنا مبالغة فى الحياة كما قيل للوت الكهيز موتان
 والحية الأفعى تذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهى الحية

كتاب الخلاء

(الخلاء مع الباء وما يثلثهما)

(الخب) بالكسر الخساع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب خب
تسمية بالمصدر وخب في الأمر خيا من باب طلب أسرع الأخذ
فيه ومنه الخبب لضرب من العنود وهو خطوفسيح دون العنق
وخباب بن الأرت من المهاجرين الأولين وشهد بدرأ وشهد صفين
ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين وذفن ظاهر الكوفة
(أخت) الرجل إختاتا خضع لله وخشع قلبه قال تعالى وبشر المحبتين
(خبت) الشيء خبتا من باب قرب خلاف طاب والامم الخبائث
فهو خبيث والأنتى خبيثة ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى
الردى المستكره طعمه أوريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهي
التي كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى « ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون » أى لا تخرجوا الردى في الصدقة عن
الجيد والأخبثان البول والغائط وشيء خبيث أى نجس وجمع الخبيث
خبث بضمين مثل بريد وبرد وخبثاء وأخبث مثل شرفاء وأشرف
وخبثه أيضا مثل ضعيف وضعفه ولا يكاد يوجد لها ثالث
وجمع الخبيثة خبائث وأعوذ بك من الخبيث والخبائث بضم الباء
والامسكان جائز على لغة تميم ومسيأى في الخاتمة قيل من ذكران
الشياطين وإناهم وقيل من الكفر والمعاصى وخبث الرجل

بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبث
 بالألف صار ذا خُبث وشر (خبرت) الشئ أخبره من باب قتل خُبْرًا خير
 علمته فأنا خير به واسم ما ينقل ويتحلت به خَبَر والجمع أخبار وأخبرنى
 فلان بالشئ فخبّرتّه وخبّرت الأرض شققتهما للزراعة فأنا خير ومنه
 الخابرة وهى المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض واختبرته بمعنى
 امتحنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبّر مثال فلس قرية من قرى اليمن
 وقرية من قرى شيراز والنسبة اليها خبرى على لفظها وخير بلاد بنى
 عَنَزَة عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فى جهة الشام نحو ثلاثة أيام
 (الخبز) معروف وخبزته خبزاً من باب ضرب والخباز وزان تفاح نبت خبز
 معروف وفى لغة بالآف التائيت فيقال خُبَّازى وهذه فى لغة تخفف
 كالخُرَامَى (خبصت) الشئ خبصاً من باب ضرب خلطته ومنه خبص
 الخبيص للطعام المعروف فاعيل بمعنى مفعول (خبطلت) الورق من الشجر خبط
 خبطاً من باب ضرب أسقطته فإذا سقط فهو خبط بفتحين فعل بمعنى
 مفعول مسموع كثيرا وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخبط الضرب
 وخبط البعير الأرض ضربها بيده (الخبيل) يسكون الباء الجنون وشبهه خبيل
 كالهُوج والبله وقد خبيله الحزن إذا أذهب قواده من باب ضرب
 وخبّله فهو مخبول ومُخبَّل والخبيل بفتحها أيضاً الجنون وخبيلته خبلا
 من باب ضرب أيضاً فهو مخبول إذا أفسدت عضوا من باب أعضائه
 أو أذهبت عقله والخبيل بفتح الخاء يطلق على الفساد والجنون (خبلت) خبين
 الثوب خينا من باب ضرب عطفت ذيله ليقتصر وخبنت الشئ خبنا

من باب قتل أخفئيه ومنه الخبنة بالضم وهى ما تمحله تحت أبطك
 (خبأت) الشئ خبأ مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز
 تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وخبأته حفظته
 والتشديد تكثير ومبالغة والخبء بالفتح امم لما خبيء والخباء ما يعمل
 من وبر أو صوف وقد يكون من شعر والجمع أخبية غير همز مثل كساء
 وأكسية ويكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وخبث
 النار خُبُوًا من باب قعد نَحَدَ لَهَا وَيَعْدَى بالهمزة
 (الخاء مع التاء وما يثلثهما)

(ختمت) الكُتَاب ونحوه خَتَمًا وختمت عليه من باب ضرب طبعت
 ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات
 فص من غيرها فإن لم يكن لها فهى فتحة بقاء وتاء مشاة من فوق وخاء
 معجمة وزان قصبة وقال الأزهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح
 ما يوضع على الطينة والختم الذى يختم على الكتاب وفى الحديث «التمس
 ولو خاتما من حديد» قيل لو هنا بمعنى عمى والتقدير التمس صداقا
 فإن لم تجد ما يكون كذلك فمساك تجد خاتما من حديد فهو ليان أدنى
 ما يلمس مما ينفع به وختم القرآن حفظت خاتمه وهى آخره
 والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الخاتن الصبي ختنا من
 باب ضرب والامم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة
 فالغلام مختون والجارية مختونة وغلام وجارية ختين أيضا كما يقال
 فيهما قتيل وجرم قال الجوهرى والختن بفتح الخين عند العرب

كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن
الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهرى الختن أبو المرأة
والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأحباء من قبل الرجل
والأصهار يعمهما ويقال الخاتنة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم
إذا صاهرتهم

(الخلاء مع الناء وما يثلثهما)

خنز (خنز) اللبن وغيره يخثر من باب قتل خنثورة بمعنى ثخن واشتد فهو خائر
وخنز خثرا من باب تعب وخنز يخثر من باب قرب لثتان فيه ويعتدى
نخى بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخنثرته (خنثى) البقر خثيا من باب
رعى وهو كالتقوُّظ للإنسان والاسم انثى والخنثى وزان حصى وحمل
والجمع أخثناء

(الخلاء مع الجيم وما يثلثهما)

خنبر (الخنبر) ففعل مسكين كبير وهو يفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع
نجل خناجر (نجل) الشخص نجيلا فهو نجل من باب تعب وأنجلته أنا
ونجلته بالتشديد قلت له نجلت وهو كالاستحياء

(الخلاء مع الدال وما يثلثهما)

خدج خدج رجل (خدَجْ) أى ضخم و(خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب
ضرب والاسم الخداج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف
وظلف وحافر إذا ألقت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القوطية وإن
تم خلقه وأخذجته بالألف ألفته ناقص الخلق وقيل هما لثتان إذا

ألقته وقد استبان حملها فالخداج من أول خلق الولد الى قبيل التمام
 فاذا ألفت دون خلق الولد فهو رَجَاج يقال رجعت تريحه رجاء والرجاع
 في الابل خاصة وقال ابن قتيبة اذا ألفت الناقة ولدها لغير تمام العدة
 فقد خدجت وان ألقته تمام العدة وهو ناقص الخلق فقد أخذجت
 اخداجا والولد مخدج وقال ابن القطاع أيضا خدجت الناقة ولدها
 اذا ألقته قبل تمام الحمل وان تم خلقه وأخذجته بالألف ألقته
 ناقص الخلق وان تم حملها وخدج الصلاة نقصها وقال السُّرُسُطِيُّ
 أخذج الرجل صلاته إذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفي
 التهذيب عن الأصمعي الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة
 (الأخدود) حفرة في الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجدول أخدود خدد
 والخد جمعه خلود وهو من المحجر الى اللقي من الحانين والمخدة
 يكسر الميم سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد والجمع المخدات وزان دواب
 (الخدِر) هو الستر والجمع خدور ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه خدر
 امرأة والا فلا وأخدرت الجارية لزمت الخدر وأخدرها أهلها يتعدى
 ولا يتعدى وخدروها بالثقل أيضا بمعنى ستروها وصانوها عن الامتنان
 والخروج لقضاء حوائجها وخدرة وزان غرفة قبيلة وخدر العضو خدرا
 من باب تعب استرخى فلا يطيق الحركة (خدشته) خدشا من باب خدش
 ضرب جرحته في ظاهر الجلد ومواء دمي الجلد أولا ثم استعمل
 المصدر اسما وجمع على خدوش (خدعته) خدعا والخدع بالكسر خدع
 اسم منه والخدعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخذاع أيضا

وخادع والخدعة بالضم ما يخدع به الإنسان مثل اللعبة لما يلعب به
والجرب خدعة بالضم والفتح ويقال إن الفتح لفظة النبي صلى الله
عليه وسلم وخدعته فاتخدع والأخدعان عرقان في موضع المجامة
والخدع بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وتثليث الميم لفظة مأخوذ
من أخذت الشيء بالألف إذا أخفيت (خدمه) يخدِّمه خدمة فهو
خادم غلاما كان أو جارية والخدمة بالماء في المؤنث قليل والجمع
خدم وخدام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيقى والمعنى
ستصير كذلك كما يقال حائضة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما
وخدِّمتها بالتثنية للبالغة والتكثير واستخدمته مآلته أن يخدمنى
أو جعلته كذلك (الخدن) الصديق فى السر والجمع أخدان مثل حمل
وأحمال وخادنته صادقته

(الخاء مع الذال وما يثلثهما)

خذف (خذفت) الحصاة ونحوها خذفا من باب ضرب رميتها بطرفى الإبهام
والسبابة وقولهم يأخذ حصى الخذف معناه حصى الرمي والمراد الحصى
خذل الصغار لكنه أطلق مجازا (خذلته) وخذلت عنه من باب قتل والاسم
الخذلان إذا تركت نصرته وإماتته وتأخرت عنه وخذلته تخذيلاً حملته
على الفشل وترك القتال

(الخاء مع الزاء وما يثلثهما)

خرب (خرب) المثلث فهو خراب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنحربته
وخربته والخربة الثقبه وزنا ومعنى والجمع خرب مثل غرفة وغرف

والخربة أيضا عروة المَزَادَة والأخرِب الكِبْش الذي في أذنه شق
أو قَب مستدير فإن الأخرِم ذلك فهو أحرِم وفَعْلُهُ خرب ونحرِم حرِمًا من
باب تعب وخرب يخرب من باب قتل خربة بالكسر إذا سرق (خرج) من
الموضع خروجًا ومخرجًا وأخرجته أنا ووجدت الأمر مخرجًا أي غلصًا
وأنخرَجَ وأنخرَج ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الجزية
وقول الشافعي ولا أنظر إلى من له الدواخل والخوارج ولا معاقدة القمط
ولا أنصاف اللبَن فأنخوارج هي الطاقات والمحاريب في الجدار من
باطنه والدواخل الصور والكتابة في الحائط يَحْصُّ أو غيره ويقال
الدواخل وأنخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفًا لأشكال ناحيته
وذلك تحسين وتزيين فلا يدل على ملك ومعاقدة القمط المتخذة من
القصب والخصر تكون مسترايين الأسطحة تشدَّ بجبال أو خيوط
فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللبَن هو البناء بلبينات
مقطعة يكون الصحيح منها إلى جانب والمكسور إلى جانب لأنه نوع
تحسين أيضًا فلا يدل على ملك وأنخرَج وعاء معروف عربي صحيح
والجمع خرجة وزان عنبَة وأنخرَج وزان غراب بئر الواحدة خراجة
وأمستخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه (خر) الشيء عيثر من باب
ضرب منقط والخريص صوت الماء وعين نوارَة غزيرة التبع (خرزت) نوز
الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة في الثياب وأنخرَز
معروف الواحدة خرزة مثل قصب وقصبَة وخرز الظاهر قَصَّارُهُ
(خرس) الإنسان خرسًا منع الكلام خلقه فهو أحرص والأثني خرساء والجمع خرس

نرس نخرس والنخرس وزان قفل طعام يصنع للولادة (نخرست) النخل نخرصا
من باب قتل حررت ثمرة والاسم النخرص بالكسر ونخرص الكافر
نرط نخرصا كذب فهو خارص ونخراص والنخرص بالضم حلقة (نخرط)
الورق نخرطا من بابي ضرب وقتل حنته من الأغصان والخريطة
شبه كس يُسرج من أديم ويُحرق والجمع نخرائط مثل كريمة وكرائم
نرع والنخرطوم الأنف والجمع نخراطيم مثل عصفور وعصافير (النخروعة)
وزان مقود نبت لين ووزنه فعول على زيادة الواو ومنه قيل للرأة
نرف تمشي وتثني وتلين تحريج (نحرفت) الثمار نخرفا من باب قتل قطعها
واخترقتها كذلك والنخريف الفصل الذي تختلف فيه الثمار والنسبة
اليه نحرفى بفتحيتين وقد يسكن الثاني تخفيفا على غير قياس والنحرف
بفتح الميم موضع الاختلاف وبكسرهما المكنتل والخروف الجمّل
والجمع نخرفان وأخرفة سمي بذلك لأنه يخرف من ههنا ومن ههنا أى
يرتج ويأكل ونحرف الرجل نخرفا من باب تعب فسد عقله لكبره
نرق فهو نحرف (النحرق) النّقب فى الحائط وغيره والجمع نحروق مثل فلس
وفلوس وهو مصدر فى الأصل من نحرقت من باب ضرب اذا قطعت
ونحرقتة تحرقا مبالغة وقد استعمل فى قطع المسافة ف قيل نحرقت
الأرض اذا جُبّتها ونحرق الفزال والطائر نخرقا من باب تعب اذا فزع
فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل نحرق الرجل نخرقا من باب تعب أيضا
اذا كَهِش من حياء أو خوف فهو نحرق ونحرق نخرقا أيضا اذا عمل
شيئا فلم يرقى فيه فهو أنحرق والأثنى نخرقاء مثل أحمر وحمراء والاسم

الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق بالشئ من باب قرب اذا لم يعرف عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في أذننها خرق وهو ثقب مستدير فهي خرقاء والخرقة من الثوب القطعة منه والجمع خرق مثل سدره وسدر (خرمت) الشئ خرمًا من باب نرم ضرب اذا هبته والخرم بالضم موضع الثقب وخرمته قطعته فانخرم ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلكهم بجوائحه (خرئ) بالهمزة نخرأ نرى من باب تعب اذا تقوط واسم الخارج خرو والجمع خروء مثل فلس وفلوس وقال الجوهري هو خروء بالضم والجمع خروء مثل جند وجنود والخرء وزان كتاب قيل اسم للصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع خروء مثل سهم وسهام والخرءة وزان الحجارة مثله وقال الجوهري بفتح الخاء مثل كره كراهة والخرء بالفتح غير ثبت

(الخاء مع الزاي وما يثلاثهما)

(نخرت) العين نخرًا من باب تعب اذا صغرت وضافت فالرجل أنخر نخر والآنثى نخرًا ونخازر الرجل قبض جفنه ليحد النظر والخيزران فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق القنأ والخيزران السكّان ويقال لدار النّوة دار الخيزران والخزير فعيل حيوان خبيث ويقال انه حرم على لسان كل نبي والجمع خنازير (الخزرج) وزان جعفر من أسماء نزرج الريح وبها ممي الرجل (الخز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ نزر من وبها والجمع خروز مثل فلس وفلوس والخز الذّكر من الأرناب والجمع خزان مثل صرد وصردان (الخزف) الطين المعمول آنية قبل نوزف

خرق ان يطبخ وهو الصلصال فاذا شوى فهو الفخار (خرقه) خرزا من باب ضرب طعنه وخرق السهم القراطس فذمنه فهو خازق وجمعه خوازق خزل (اخترلته) اقتطعته ونخلته خزلا من باب قتل قطعته فانخزل واختزل الوديعة خنت فيها ولو بالامتناع من الرد لأنه اقتطاع عن مال المالك خزم (الخزَم) شجر يعمل من قشره حبال الواحدة خزمة مثل قصب وقصبة وبمصغر الواحدة سمى الرجل وخزمت البعير خزما من باب ضرب هببت أفه والخزامة بالكسر ما يعمل من الشعر ويقال لكل مقبوع الأنف مخزوم وجمع الخزامة خزامات وخزائم والخزاي بالثاني من نبات البادية قال الفارابي وهو خيرى البر وقال الأزهرى بقله طيبة الرائحة لها نور كنور البنفسج (خزنت) الشئ خرزا من باب قتل جعلته فى الخزن وجمعه مخازن مثل مجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل المخزن والجمع الخزائن وشئ خزين فاعيل بمعنى مفعول وخزنت السر كتمته وخزف اللحم من باب تعب تغيرت ريحه على القلب من خنز (خزى) خزيا من باب علم ذل وهان وأخزاه الله أذله وأهانته وخزى خزاية بالفتح استمحي فهو خزيان والخزاية على صيغة اسم فاعل من أخزى الخصلة القبيحة والجمع الخزيات والمخازى

(الخلاء مع السين وما يثلثهما)

عسر (خسر) فى تجارته خسارة بالفتح وخُسرا وخُسْرانا ويتعدى بالهمزة فيقال أخسرت فيه وخسر خسرا وخسرانا أيضا هلك وأخسرت الميزان إخسارا هببت الوزن وخسرت خسرا من باب ضرب لغة فيه

وخسرت فلانا بالتخيل أبعدته وخسرت نسبة الى الخسران مثل كذبتة
 بالتخيل اذا نسبته الى الكذب ومثله فسقته وبفترته اذا نسبته الى هذه
 الأفعال (خس) الشيء يخس من بابي ضرب وتعب خسارة حَقَر ^{خس}
 فهو خسيس والجمع أخساء مثل شحيح وأشحاء وقد جمع على خساس
 مثل كريم وكرام والأثني خسيصة والجمع خساس وخس من باب قتل
 وأخس بالألف فعل الخسيس وخس يخس من باب ضرب اذا
 خف وزنه فلم يعادل ما يقابله وانخس نبات معروف الواحدة خسة
 (خسف) المكان خسفا من باب ضرب وخسوقا أيضا غار في الأرض ^{خسف}
 وخسفه الله يتعدى ولا يتعدى وخسف القمر ذهب ضوؤه أوهقص
 وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت
 الشمس وقال أبو حاتم في الفرق اذا ذهب بعض نور الشمس فهو
 الكسوف واذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين اذا ذهب
 ضوعها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسامة الخسف
 أولاه النذل والهوان (خسق) السهم المهدف خسقا من باب ضرب ^{خسق}
 وخسوقا اذا لم ينفذ فقاذا شديدا قال ابن فارس خسق اذا ثبت فيه
 وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم اذا هذ من الرمية

(الحاء مع الشين وما يتلثهما)

(الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمين واسكان ^{خشب}
 الثاني تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمين جمع
 أسد بفتحين (خشاش) الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دواينها ^{خشش}

الواحدة خشاشة وهي الحشرة والمهمة والحشاش عود يجعل في عظم
أنف البعير والجمع أخشة مثل سنان وأسنة ويقال في الواحدة
خشاشة أيضا والحشخاش بفتح الأول نبات معروف الواحدة
خشخاشة والحشاء على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هي
العظم الناقئ خلف الأذن والأصل خششاء بالفتح فأمكن للتخفيف
قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء بالسكون الا حرفين خشاء
وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعلاء بالفتح
نحو امرأة نفساء وناقة عشراء والرحضاء وهي حى تأخذ بعرق
خشع (خشع) خشوعا اذا خضع وخشع في صلاته ودعائه أقبل بقلبه على
ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض اذا سكنت واطمأنت
خشف (الخشف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأنثى والجمع خشوف مثل
حمل وحمول والخشاف وزان تقاح طائر من طير الليل قال الفارابي
الخشاف الخطاف وقال في باب الشين الخفاش الذى يطير بالليل قال
خشم الصغاني هو مقلوب والخشاف بتقديم الشين أفصح (الخيشوم) أقصى
الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيعول والجمع خياشيم وخشم
الانسان خشما من باب تعب أصابه داء في أنفه فأفسده فصار لا يشم
فهو أخشم والأنثى خشماء وقيل الأخشم الذى أتت ریح خشومه
خشن أخذنا من خشم اللحم اذا تغيرت ريحه (خشن) الشيء بالضم خُشنة
وخُشونة خلاف نَمَّ فهو خَشِن ورجل خشن قوى شديد ويجمع على
خشن بضمين مثل تمر ونمر والأنثى خَشنة وبمصرها سَمى حى من

العرب والنسبة اليه خشنى بخنف الياء والماء ومنه أبو ثعلبة الخشنى وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون في الحجر الا أخشن بالألف (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا خشى مثل غضبان وغضبي وربما قيل خشيت بمعنى علمت

(الخلاء مع الصاد وما يتلها)

(الخصب) وزان حمل النماء والبركة وهو خلاف الجذب وهو اسم خصب من أخصب المكان بالألف فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصب وأخصب الله الموضع اذا أنبت به العشب والكلاء (الخصر) من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الخصر الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس والاختصار والتخصر في الصلاة وضع اليد على الخصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاختصار على تقليل اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهري يحتمل وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والخصر بكسر الخاء والصاد أنقى والجمع الخناصر وفلان ثنى به الخناصر أى تبدأ به اذا ذكر أشكاله لشرفه والخصرة بكسر الميم قضيب أو عترة ونحوه يشير به الخطيب اذا خاطب الناس (الخص) البيت من خص القصب والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر والحاجة وخصصته بكذا أخصه خصوصا من باب قعد وخصوصية

بالفتح والضم لغة إذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثقيل مبالغة واختصاصته به فاخص هو به وتخصص وخص الشيء خصوصاً من باب قعد خلاف عم فهو خاص واختص مثله والخاصة خلاف العامة والهاء للتأكيد وعن الكسائي الاختصاص والخاصة واحد نصف (خصف) الرجل نعله خصفاً من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه كرفع الثوب والمخصف بكسر الميم الأثني والخصفة الجلّة من الخوص خضم للتمر والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب (الخضم) يقع على المفرد وغيره والذكر والأثني بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخضم الرجل ينضم من باب تعب إذا أحكم الخسومة فهو خَصِم وخَصِم وخصمته خاصة وخصاماً فخصمته أخصمه من باب قتل إذا غلبته في الخُسومة خصى واختصم القوم خاصم بعضهم بعضاً (الخصية) معروفة والخصى لغة فيها قال ابن القوطية معنت الخصية استخرجت بيضتها فجعلها الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقال الخصيتان بالتاء اليبستان وبغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة ويثنى بخذف الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصى مثل مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمدة سللت خصيه^(١) فهو خصى فعيّل بمعنى مفعول مثل جرح وقتيل والجمع خَصِيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو مخصى يجوز استعمال فعيّل ومفعول فيهما

(١) لعلها خصيه .

(الخاء مع الضاد وما يثلثهما)

(خضبت) اليسد وغيرها خضبا من باب ضرب بالخضاب وهو الخناء غضب ونحوه قال ابن القطاع فاذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خضب خضابا واختضبت بالخضاب وفي نسخة من التهذيب يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالخناء فان كان بغير الخناء قيل صبغ شعره ولا يقال اختضب (خضر) اللون خضرا فهو خضر مثل تعب تعب خضر فهو تعب وجاء أيضا للذكر أخضر وللأنثى خضراء والجمع خضر وقوله عليه السلام «إياكم وخضراء الدمن» وهي المرأة الحسناء في منبت السوء» شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت في الدمن وان كان ناضرا لا يكون ثامرا وهو سريع الفساد والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خضراء وقولهم ليس في الخضراوات صلقة هي جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقيامها أن يقال الخضر كما يقال الحمرة والصفرة لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا فجمعه قياسي لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أفعل في الصفات حتى تجمع على فُعْل نحو حمراء وصفراء واذا قلعت الوصفية تعينت الاسمية وقولهم للبقول خُضِرَ كأنه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سمى العرب الأخضر خضراء ومنه تجنبوا من الخضراء ماله رائحة يعني الثوم والبصل والكراث والخضر سمى بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس على فروة بيضاء فاهترت تحته خضراء واختلف في نبوته وهو يفتح الخاء

وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمى
 خضع بالخفف ونسب اليه قبيل الخضري وهي نسبة لبعض أصحابنا (خضع)
 لغريمه يخضع خضوعاً ذللاً واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أذله
 والخضوع قريب من الخشوع إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل
 في الصوت والخضوع في الأعناق

(الخاء مع الطاء وما يثلثهما)

خطب (خاطبه) مخاطبة وخطاباً وهو الكلام بين متكلم وسماع ومنه اشتقاق
 الخطبة بضم الخاء وكسرها باختلاف معنيين فيقال في الموعظة خطب
 القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو
 نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروقة وجمعها خطب مثل
 غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم إذا كان
 هو المتكلم عنهم وخطب المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم
 واختطبا والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه
 سمي واختطبه القوم دعوه إلى تزويج صاحبتهم والأخطب الصرد
 ويقال الشَّيْقَرَاق والخطب الأمر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل
 فلس وفلوس والخطابية طائفة من الروافض نسبة إلى أبي الخطاب محمد
 ابن وهب الأسدي الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لمواقفيهم
 خطر في العقيدة إذا حلف على صدق دعواه (الخطَر) الإشراف على الهلاك
 وخوف التلف والخطر السبق الذي يتراهن عليه والجمع أخطار مثل
 سبب وأسباب وأخطرت المال أخطاراً جعلته خطراً بين المتراهنين

وبادية مخطرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخطارته على مال مثل راهته عليه وزنا ومعنى وخطار بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا إذا ارتفع قدره ومنزلته فهو خطير ويقال أيضا في الخفير حكاة أبو زيد والخطار ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال خطر ببالي وعلى بالي خطرا وخطورا من بابي ضرب وقعد وخطر البعير بئذيه من باب ضرب خطرا بفتح الحين إذا حركه (الخطلة) المكان المخطط خط
لعمارة والجمع خطط مثل مسدرة وسدر وانما كسرت الخاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبة وارثد ردة واقتري فرية قال في البارع الخطلة بالكسر أرض يخطها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الهاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهي خطته والخطلة بالضم الحالة والخصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطا من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخط سمي موضع باليمامة وينسب إليه على لفظه فيقال رماح خطية والرماح لاتنتب بالخط ولكنه ساحل للسفن التي تحمل القنا إليه وتعمل به وقال الخليل إذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) خطف يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة واختطف وتخطف مثله والخطفة مثل تمر المرة ويقال لما اختطفه

الذئب ونحوه من حيوان حَيَّ خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخُطَّاف
 خطل تقدم في تركيب خشف (خطل) في منطقته ورأيه خطلا من باب تعب
 أخطأ فهو خَطِل وأخطل في كلامه بالألف لغة وبمصدر الثلاثي سمى
 ومنه عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي
 الأدرمي وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم
 يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قتل وارتد وكان معه قينتان تغنيان بهجاء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الاذن خطلا من باب تعب
 خطم استرخت فهي خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر مقاره ومن
 كل دابة مقدم الأنف والفم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل
 كتاب وكتب سمي بذلك لأنه يقع على خطمه والخطمي مشدد الياء
 غِسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والخطم الأنف والجمع
 خطام مثل مسجد ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة
 خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم ما بين الرجلين وجمع المفتوح
 خطوات على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطى
 وخطوات مثل غرف وغرفات في وجوها وتخطيته وخَطَّيته اذا
 خطوت عليه والخطأ مهموز بفتحين ضد الصواب ويقصر ويمد وهو
 اسم من أخطأ فهو غطى قال أبو عبيدة خطي خطئا من باب علم وأخطأ
 بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطي في الدين وأخطأ
 في كل شيء عامدا كان أو غير عامد وقيل خطي اذا تعمد ما نهى عنه
 فهو خاطي وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير

الصواب وفعله قيل قصده أو تعمده والخطء الذنب تسمية بالمصدر
وخطأته بالتقبل قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطأه الحق
إذا بعد عنه وأخطأه السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جائز *
(انشاء مع الفاء وما يثلثهما)

(خفت) الصوت خفتا من باب ضرب ويعتدى بالباء فيقال خفت الرجل خفت
لصوته إذا لم يرفعه وخافت بقرائه مخافته إذا لم يرفع صوته بها وخفت
الزرع ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالمهد يخفر من باب ضرب خفر
وفي بقة^(١) من باب قتل إذا وفي به وخفرت الرجل حيته وأجرته من طالبه
فأنا خفير والاسم الخفارة يضم الخاء وكسرهما والخفارة مثلثة الخاء جعل
الخفير وخفرت بالرجل أخفر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به إذا
احتميت به وأخفرت بالأنف قضت عهدته وخفر الإنسان خفرا فهو
خَفِر من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخنفساء) نفس
فنعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهي مملودة فيهما
وتقع على الذكر والأنثى وبعض يقول في الذكر خنفس وزان جنذب
بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وهو أمد يقولون خنفسة في الخنفساء
كأنهم يجعلون الهاء عوضا من الألف والجمع الخنافس (الخَفَش) صغر خفش
العينين وضعف في البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر أخفش
والأنثى خفشاء ويكون خلقه وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر
من النهار ويبصر في يوم النيم دون الصبح وقد يقال للرمد خفش
استعارة والخنفاش طائر مشتق من ذلك لأنه لا يكاد يبصر بالنهار وبنو
(١) للمهالة .

خفاش فيه ثلاث لغات إحداها بالضم والتثنية على لفظ الطائر والثانية بالضم والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع التخفيف وزان خفض كتاب (خفض) الرجل صوته خفضا من باب ضرب لم يجهره وخفض الله الكافر أهانه وخفض الحرف في الأعراب إذا جعله مكسورا وخفضت الخافضة الجارية خفّاضا ختتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض إلا على الجارية دون الغلام وهو في خفض من العيش أى في سعة خف وراحة (خف) الشئ خفا من باب ضرب وخفة ضد ثقل فهو خفيف وخففته بالتثنية جعلته كذلك وخف الرجل طاش وخف إلى العدو خفوا أسرع وشئ خف بالكسر أى خفيف واستخف الرجل بحق استهان به واستخف قومه حملهم على الخفة والجهل وأخف هو بالألف إذا لم يكن معه ما يثقله وخفاف وزان غراب من أسماء الرجال وبنو خفاف قبيلة من بني سليم والخلف الملبوس جمعه خفاف مثل كتاب وخف البعير جمعه أخفاف مثل قفل وأقفال وفي حديث «يحيى من الأراك ما لم تله أخفاف الإبل» قال في العباب المراد مسان الإبل والمعنى لا ينجى ما قرب من المرعى بل يترك للسان والضعايف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى رقبا بأربابها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته سيوفنا ورماحنا والسيوف لا تأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعينين بسيوفنا وكذلك ما لم تصل إليه الإبل مستعينة بأخفافها فأباح ما تصل إليه على قرب وأجاز أن يُحمى ما سواه (خفقه) خفقا من باب ضرب إذا ضربه بشئ عريض كالليرة وخفق النعل صوت وخفق القلب

خفقانا أضطرب وخفق برأسه خفقة أو خفقتين اذا أخذته سنة من
 النعاس فقال رأسه دون سائر جسده (خفى) الشيء يخفى خفاء بالفتح خفى
 والمد استتر أو ظهر فهو من الأضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا
 فيقول خفى عليه اذا استتر وخفى له اذا ظهر فهو خاف وخفى أيضا
 ويتعدى بالحركة فيقال خفيته أخفيه من باب رمى اذا سترته وأظهرته
 وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أخفيته
 وبعضهم يجعل الرباعى للكتائب والثلاثى للاظهار وبعضهم يعكس
 واستخفى من الناس استتر واختفيت الشيء استخرجته ومنه قيل
 لنباش القبور المختفى لأنه يستخرج الألفان قال ابن قتيبة وتبعه
 الجوهري ولا يقال اختفى بمعنى توارى بل يقال استخفى وكذلك قال
 ثعلب استخفيت منك أى تواريت ولا تنقل اختفيت وفيه لغة حكاهما
 الأزهري قال أخفيته بالألف اذا سترته نخفى ثم قال وأما اختفى بمعنى
 خفى فهي لغة ليست بالعالية ولا بالمنكرة وقال الفارابى أيضا اختفى
 الرجل البئر اذا احتفرها واختفى استتر

(الخلاء مع اللام وما يثلثهما)

(خلبه) يخلبه من بابى قتل وضرب اذا خلدته والاسم الخلابة بالكسر خلب
 والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخلداء وخبلت النبات خلبا
 من باب قتل قطعته ومنه الخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظفر
 للانسان لأن الطائر يخلب بمخلبه الجلد أى يقطعه ويمزقه والمخلب
 بالكسر أيضا منجل لا أسنان له (خلجت) الشيء خلجا من باب قتل خلج

خلد اترعته واختلجته مثله وخالجه نازعته واختلج العضواضطرب (خلد)
 بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخلد بالأنف مثله وخلد الى كذا
 وأخلد ركن وأخلد وزان قفل نوع من الجرذان خلقت عمياء تسكن
 خلر الفلوات ومخلد وزان جعفر من أسماء الرجال (أخلر) وزان سكر
 خلس ومسلم قيل هو الجلبان وقيل الماش وقيل القول (خلست) الشيء
 خلصا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلصه كذلك
 والخلصة بالفتح المرة والخلصة بالضم ما يخلص ومنه لا قطع في الخلصة
 خلص (خلص) الشيء من التلف خلوصا من باب قعد وخلصا ومخلصا سليم ونجا
 وخلص الماء من الكد صرفا وخلصته بالتثنية ميزته من غيره وخلصة
 الشيء بالضم ماصفا منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقي فيه
 تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة
 الاخلاص اذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتا الاخلاص قل هو الله
 أحد وقل يا أيها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء
 خلط (خلطت) الشيء بغيره خلطا من باب ضرب ضمته اليه فاختلف هو
 وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما في خلط الحيوانات وقد لا يمكن تخطيط
 المائعات فيكون مرزا قال المرزوقي أصل الخلط تداخل أجزاء
 الأشياء بعضها في بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خليط اذا اختلط
 بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس
 الخليط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط
 مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم

من الاختلاط مثل الفُرقة من الاقتراق وقد يَكْنَى بالمخالطة عن الجماع
ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الأزهرى
والخلاط مخالطة الرجل أهله اذا جامعها (خلعت) النعل وغيره خلما تزعت ^{خلع}
وخلعت المرأة زوجها مخالعة اذا اقتدت منه وطلقها على الفدية فخلعها هو
خلما والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد
منهما لباس للآخر فاذا فعلا ذلك فكأن كل واحد تزع لباسه عنه وفي
الدعاء « ونخلع ونهجر من يكفرك » أى نبغض ونتبرأ منه وخلعت
الوالى عن عمله بمعنى عزلته والخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب
منحة والجمع خلع مثل مدرة وسدر (خلف) فم الصائم خلوا من باب قعد ^{خلف}
تغيرت ريحه وأخلف بالألف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض
وخلف الطعام تغيرت ريحه أو طعمه وخلفت فلانا على أهله وماله خلافة
صرت خليفته وخلفته جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه كالقعدة
لهيئة القعود واستخلفته جعلته خليفة فخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى
مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه
خلف من قبله أى جاء بعده ويمحوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله
خليفة أولائه جاء به بعد غيره كما قال تعالى « هو الذى جعلكم خلائف
فى الأرض » قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لآدم وداود
لورود النص بذلك وقيل يحوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفة
كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله
والاضافة تكون بأدنى ملاسة وعلم المماع لا يقتضى علم الأطراد

مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاقبها وهو الإضافة كسائر أسماء الأجناس والخليفة أصله خليف بغير هاء لأنه بمعنى الفاعل والهاء بالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكور فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويموز تذكر العدد وتأنيثه في هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لغتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول واستخلفت جعلته خليفة لى وخلف الله عليك كان خليفة أليك عليك أو من تقدمه ممن لا يتعوض كالمعم وأخلف عليك بالألف رد عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مالك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يخلف الحرف فيقال أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الأصمعي والاسم الخلف بفتح الحين قال أبو زيد وهول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالألف وهو يختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خلفته وخلفت التميمي أخلفه من باب قتل فهو خليف وذلك أن يَلِي ومسطه فُتْخِر البالي منه ثم تَلَفِه وفي حديث سَمْنَة فاذا خلقت ذلك فلتغتسل مأخوذ من هذا أى اذا ميزت تلك الأيام والليالي التي كانت تحيضن وخلف الرجل الشيء بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخليفة بكسر اللام هي الحامل من الابل وجمعها مخاض من غير لفظها كما تجمع

المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب
تعب اذا حملت فهي خلفه مثل تعب ورعبا جمعت على لفظها قليل
خلفات وتحذف الهاء أيضا قليل خلف والخلف وزان فلس الرديء من
القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم نطق
بخطا وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال الخلف من القول هو السَّطَط
الرديء كالخلف من الناس والخلف بفتحين العوض والبذل يقال
اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا
اذا ذهب كل واحد الى خلاف مذهب اليه الآخر وهو ضد الاتفاق
والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصفصاف الواحدة
خلافة ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتسديدها من لحن العوام
قال الدينوري زعموا أنه سمي خلافا لأن الماء أتى به مبييا فنبت مخالفا
لأصله * ويحكى أن بعض الملوك مر بجائط فرأى شجر الخلاف فقال
لوزيريه ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لظهور النفس عن
لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لنباهته ولا يكاد
يوجد في البادية وقعت خلافة أى بعده والخلف من ذوات الخف
كالندى للانسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحمال وقيل الخلف طرف
الضرع والخلافة وزان سدرة نبت يخرج بعد التبت وكل شيتين اختلفا
فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكورة والجمع المخاليف
واستعمل على مخاليف الطائف أى نواحيه وقيل في كل بلد مخلاف أى
ناحية (خالق) الله الأشياء خلقا وهو الخالق والخلق قال الأزهري خلق

ولا تجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير يقال خلقت الأديم للسقاء إذا قدرته له وخلق الرجل القول خلقا افتراه واختلقه مثله واخلق المخلوق فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير واخلق بضمين السجية واخلق مثل سلام النصيب وخلق الثوب بالضم إذا بلى فهو خلق بفتحين وأخلق الثوب بالألف لغة وأخلقته يكون الرباعي لازما ومتعديا واخلق مثل رسول ما يُتَخَلَّقُ به من الطيب قال بعض الفقهاء وهو مائع فيه صفرة واخلق مثل كتاب بمعناه وخلقت المرأة بالخلق تخليقا فتخلقت هي به واخلقة الفطرة وينسب إليها على لفظها فيقال عيب خلقي ومعناه موجود من أصل الخلقه وليس بعارض خل (اخل) معروف والجمع خلول مثل فلان وفلوس سمي بذلك لأنه اختل منه طعم الخلوة يقال اختل الشيء إذا تغير واضطرب والخليل الصديق والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخللة بالفتح الفقر والحاجة والخللة مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع خلال والخللة الصداقة بالفتح أيضا والضم لغة والخلل بفتحين الفرجة بين الشيئين والجمع خلال مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشيء وعدم انتظامه والخللة بالضم ما حلا من النبت وخل الشخص أسنانه تَحْلِيلًا إذا أخرج ما يبق من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلالة بالضم والخلال مثل كتاب العود يخلل به الثوب والأستار وخلت الرداء خلا من باب قتل ضمنت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخللته بالتشديد مبالغة وخلت التبيذ تَحْلِيلًا جعلته خلا وقد يستعمل لازما

أيضا فيقال خلل التبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل التبيذ في المطاوعة
 وخلل الرجل لحيته أوصل الماء الى خلاها وهو البثرة التي بين
 الشعر وكأنه مأخوذ من تخللت القوم اذا دخلت بين خللهم وخللهم
 وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه ذا خلل منه
 وأخل بالشئ عقصر فيه وأخل افقر واختل الى الشئ احتاج اليه (خلا)
 المتزل من أهله يخلو خلواً وخلأ فهو خال وأخل بالأنف لغة فهو مُخِل
 وأخليته جعلته خاليا ووجدته كذلك وخلا الرجل بنفسه وأخل بالأنف
 لغة وخلا يزيد خلوة انفرد به وخلا من العيب خلواً برئ منه فهو خلى
 وهذا يؤنث ويثنى ويجمع ويقال أيضا خلأ مثل سلام واخلو مثل حمل
 وخلت المرأة من مانع النكاح خلواً فهي خلية ونساء خليات وناقاة خلية
 مُطَلَّقة من عقالها فهي رعى حيث شاعت ومنه يقال في كتابات الطلاق
 هي خلية وخليّة النحل معروفة والجمع خلایا وتكون من طين أو خشب
 وقال الليث هي من الطين كوَارة بالكسر وخلي بغير هاء والخلأ بالفتح
 الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصي وحصاة قال في الكفاية
 الخلأ الرطب وهو ما كان غصبا من الكَلأ وأما الحشيش فهو اليابس
 واختليت الخلأ اختلاء قطعته وخليته خليا من باب رمى مثله والفاعل
 غخل وخال وفي الحديث « لا يُحْتَلَى خلاها » أى لا يُحْزَرُ والخلأ بالمد
 مثل الفضاء والخلأ أيضا المتوضأ

(الخلاء مع الميم وما يثلثهما)

نحد (نحمت) النار نحوذا من باب قعد ماتت فلم يبق منها شيء عوقيل سكن لها بها
وبقى جمرها وأحمتها بالألف ونحمت الحمي سكنت ونحد الرجل
نحر مات أو أغشى عليه (النحر) ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع نحر مثل
كتاب وكتب واختمرت المرأة ونحرت لبست النحر والنحر معروفة
يذكر وتوث فيقال هو النحر وهي النحر وقال الأصمعي النحر أنثى وأنكر
التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال النخرة على أنها قطعة من النحر كما يقال
كنا في لجة ونبيذة وعسلة أى في قطعة من كل شيء منها ويجمع النحر
على النحور مثل فلس وفلوس ويقال هى اسم لكل مسكر خامر العقل
أى غطاه واختمرت النحر أدركت وغلت ونحرت الشيء تحميرا غطيته
وسترته والنخرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه ونحرت
البيمين نحران ياب قتل جعلت فيه النحر ونحر الرجل شهادته كتما
نحس (نحست) القوم نحسا من باب ضرب صرت خامسهم ونحست المال
نحسا من باب قتل أخذت نحسه والنحس بضمين واسكان الثانى لغة
والنجيس مثال كريم لغة ثالثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أنحاس ويوم
النجيس جمعه أنحسة وأنحساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء وقولهم غلام
نحاسى أورباعى معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهري
وانما يقال نحاسى أورباعى فيمن يزداد طولاً ويقال فى الرقيق والوصائف
سداسى أيضا وفى الثوب سباعى أى طوله مبعة أشبار ونحست الشيء
نحس بالتحليل جعلته خمسة أنحاس (نحشت) المرأة وجهها بظفرها نحسا من

باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجمع على
 نحوش مثل فلس وفلوس (الخميصة) كساء أسود مُعَلَّم الطرفين ويكون نحس
 من نَحَرٍ أو صوف فإن لم يكن معلما فليس بنجيصة ونحس القدم نحسا
 من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تمسها فالرجل أنحس القدم والمرأة
 نحساء والجمع نحص مثل أحمر وحمراء وجرلأنه صفة فإن جمعت القدم
 نفسها قلت الأحامص مثل الأفضل والأفاضل اجراء له مجرى الأسماء
 فإن لم يكن بالقدم نحس فهي رحاء براء وحاء مشددة مهملتين وبالمدة
 والنحمة المجاعة ونحس الشخص نحسا فهو نحيص اناجاع مثل قرب
 قريبا فهو قريب (النجل) مثل فلس الهذب والنجل القطيفة والخميلة بالماء نجل
 الطنيسة والجمع نحيل بنحف الماء ونجل الرجل نحولا من باب قعد فهو
 خامل أى ساقط النباهة لاحظ له ماخوذ من نجل المنزل نحولا اذا عفا
 ودرس والنحمل كساء له نجل وهو كالمسبب في وجهه (نمن) الذكر نمن
 نحونا مثل نجل نحولا وزنا ومعنى نمن الشيء اذا خفى ومنه قيل
 نمنت الشيء نمننا من باب ضرب ونمته تخمينا اذا رأيت فيه شيئا
 بالوهم أو الظن قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال أبو حاتم
 هذه كلمة أصلها فارسي من قولهم نعمانا على الظن والحدس

(الخلاء مع النون وما يثلاثهما)

(خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعتدى خنث
 بالتضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل خنث بالكسر
 واسم المفعول بالفتح وفيه انحناث وخنائة بالكسر والضم قال بعض الأئمة

خنث الرجل كلامه بالثقل اذا شبهه بكلام النساء لنا ورخامة فالرجل
 مخنث بالكسر واخْنَثِي الذي خُلِقَ له قَرْجُ الرجل وفرج المرأة والجمع
 خَنَثٌ مثل كتاب وخَنَآئِي مثل حُبْلِي وَحَبَالِي (خنز) اللحم خنزاً من باب
 خنص تعب تغير فهو خنز وخنز خنزوا من باب قعد لغة (خنس) الأنف خنسا
 من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست
 الرجل خنسا من باب ضرب أخرته أو قبضته وزَوَيْتَهُ فانخنس مثل كسرتة
 فانكسر ويستعمل لازماً أيضاً فيقال خنس هو ومن المتعدي في لفظ
 الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثاني الخناس في صفة الشيطان
 لأنه اسم فاعل للبالغة لأنه يخنس اذا سمع ذكر الله تعالى أى ينقبض
 خنق ويعتدى بالألف أيضاً (خنقه) يخنقه من باب قتل خنقا مثل كتف
 ويسكن للتخفيف ومثله الخلف والخلف اذا عَصَرَ حَلَقَهُ حتى يموت
 فهو خناق وخَنَاق وفي المطاوع فالتنق واختنق وشاة خَنِقة ومنخقة
 من ذلك والمنخقة بكسر الميم القلادة مميت بذلك لأنها تطيف بالعنق
 وهو موضع الخنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

غوت (خات) يخوت أخلف وعده فهو خائت وخَوَات مبالغة وبه سمى ومنه
 غور خَوَات بن جبير الانصارى (خار) يخور ضَعْفٌ فهو خَوَار وأرض خَوَارة
 غوص لينة سهلة وريح خَوَار ليمس بصلب (الخوص) مصدر من باب تعب
 وهو ضيق العين وغثوورها والخوص ورق النخل الواحدة خوصة
 غوض (خاض) الرجل الماء يخوضه خوضاً مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع

الخوض والجمع مخاضات وخاض في الأمر دخل فيه وخاض في الباطل كذلك وأخاض الماء بالآلف قيل أن يُخاض وهو لازم على عكس المتعارف فانه من النواذر التي لزِمَ رباعيتها وتعدى ثلاثيتها ومخوض بفتح الميم اسم مفعول من الثلاثي ويُخِضُ بضمها اسم فاعل من الرباعي اللازم (خاف) يخاف خوفاً وخيفة ومخافة وخفت الأمر يتعدى بنفسه فهو خوف مخوف وأخافى الأمر فهو مخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من يراه وأخاف اللصوص الطريق فالطريق مخاف على مُفْعَلٍ بضم الميم وطريق مخوف بالفتح أيضاً لأن الناس خافوا فيه ومال الخائط فأخاف الناس فهو مخيف وخافوه فهو مخوف ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخفته الأمر تخافه وخوفته إياه فتخوفه (الخال) من النسب جمعه أخوال حول وجمع الخالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو مُحَوِّل بالكسر على الأصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل مُعِمَّ مخول أى كريم الأعمام والأخوال ومنع الأصمى الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح وربما جمع الخال على خئولة والخول مثال الخلد والحشم وزنا ومعنى وخوله الله مالا أعطاه وتحوّلهم بالموعظة تعهنتهم (الخلمة) الفضة من النبات والجمع خام وخامات والخلم من الثياب الذى عوم لم يُقَصَّر وثوب خام أى غير مقصور (خان) الرجل الأمانة يخونها خونا عون وخيانة ومخانة يتعدى بنفسه وخان العهد وفيه فهو خائن وخائنة مبالغة وخائنة الأعين قيل هى كسر الطرف بالإشارة الخفية وقيل هى النظرة الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو

الذى خان ما جعل عليه أمينا والسارق من أخذ خفية من موضع كان ممنوعا من الوصول اليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والناصب من أخذ جهارا معتمدا على قوته والخان ما يقره المسافرين والجمع خانات وتحوّلت الشيء تنقصته والخوان ما يؤكل عليه معرب وفيه ثلاث لغات كسر الحاء وهى الأكثر وضمها حكاه ابن السكيت وإخوان بهمزة مكسورة حكاه ابن فارس وجمع الأولى فى الكثرة خُون والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكن سكن تخفيفا وفى القلة أخونة وجمع الثالثة أخاوين ويحوز فى المضموم فى القلة أخونة أيضا كغراب وأغربة خوى (خوت) الدار تحوى من باب رعى خويّا خلت من أهلها وخواء بالفتح والمد وخويت خوى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رعى مقطعت من غير مطر وأخوت بالألف مثله وخوت تحوية مالت للغيب وخوت الابل تحوية نحصت بطونها وخوى الرجل فى سجوده رفع بطنه عن الأرض وقيل جافى عضديه

(انحاء مع الياء وما يثلمها)

خبيب (خاب) يخبى خيبة لم يظفر بما طلب وفى المثل الهيبة خيبة وخيبه خير الله بالتشديد جعله خائب (الخير) بالكسر الكرم والجود والنسبة اليه خيرى على لفظه ومنه قيل للثور خيرى لكنه غلب على الأصغر منه لأنه الذى يخرج دهنه ويدخل فى الأدوية وفلان ذو خير أى ذو كرم ويقال للزماي خيرى البرّ لأنه أذكى نبات البادية ريحا والخيرة اسم من الاختيار^(١) مثل القديرة من الافتداء والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار

(١) لعلها الاختيار .

هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هي اسم من تحيرت الشيء
 مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لفتان بمعنى واحد ويؤيده قول
 الأصمعي الخيرة بالفتح والاسكان ليس بمختار^(١) وفي التنزيل «ما كان لهم
 الخيرة» وقال في البارع حرت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع
 خيرا وزان عنب وخيرة وخيرة إذا فضله عليه وخيرته بين الشيئين
 فوضت إليه الاختيار فاختر أحدهما وتخير واستخرت الله طلبت
 منه الخيرة وهذه خيرتي بالفتح^(٢) والسكون أى ما أخذته والخير خلاف
 الشر وجمعه خيور وخيار مثل بحر وبحور وبحار ومنه خيار المال
 لكوائمه والأشئ خيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات
 وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أى فاضلة في الجمال والخلق ورجل
 خير بالتشديد أى ذو خير وقوم أخيار ويأتى خير للتفضيل فيقال هذا
 خير من هذا أى يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو
 الصلاة خير من النوم أى ذات خير وفضل أى جامعة لذلك وهذا
 أخير من هذا بالألف في لغة بنى عامر وكذلك أشرمته ومائر العرب
 تسقط الألف منهما (الخيط) الذى يخاط به جمعه خيوط مثل فلس
 وفلوس وقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود)
 المراد بالخيطين الفجران فالأبيض الصادق والأسود الكاذب وحقيقته
 حتى يتبين لكم الليل من النهار وخاط الرجل الثوب يخطه من باب باع
 والاسم الخياطة فهو خياط والثوب تحيط على القص وتحيط على التمام
 والمحيط والخياط ما يخاط به وزان لحاف وملحف وإزار ومثرو وخيط

(١) لها مختار . (٢) لها خبري .

خيف النعام بالفتح الجماعة منه (الخَيْف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون
 احدى العينين من القرم زرقاء والأخرى كحلاء فالقرم أخيف والناس
 أخياف أى مختلفون ومنه قيل لأخوة الأم أخياف لاختلافهم فى نسب
 الآباء والخَيْف ما كن الباء ما ارتفع من الوادى قليلا من مسيل الماء ومنه
 مسجد الخيف بنى لأنه بنى فى خيف الجبل والأصل مسجد خيف منى
 خيل تخفف بالحذف ولا يكون خيف إلا بين جبلين (الخيل) معروفة وهى
 مؤنثة ولا واحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الخيل على
 العراب وعلى البراذين وعلى القُرمسان وسميت خيلا لاختيالها وهو إعجابها
 بنفسها مَرَحاً ومنه يقال اختال الرجل وبه خُيلاء وهو الكبر والاعجاب
 والاختال الذى فى الجسد جمعه خيلان وأخيلة مثال أرغفة ورجل
 أخيل كثير الخيلان وكذلك يَحْيِل ويَحْيُول مثل مكيل ومكيول ويقال
 أيضا يَحْيُول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو فى لغة ويؤيده
 تصغيره على خويل والأخيل طائر يقال هو الشِّقْرَاق والجمع أخايل مثل
 أفضل وأفاضل وتخيَّلت السماء تهيأت للطر وخيلت وأخالت أيضا
 وأخال الشيء بالأكف اذا التبس واشتبه وأخالت السحابة اذا رأيتها وقد
 ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهى غميخة بالضم اسم فاعل
 وغميخة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض
 غميف بالضم اسم فاعل لأنه أخاف الناس وخوف بالفتح لأنهم خافوه
 ومنه قيل أخال الشيء للغير والمكروه اذا ظهر فيه ذلك فهو يخيل بالضم قال
 الأزهري أخالت السماء اذا تغييمت فهى غميخة بالضم فاذا أرادوا السحابة

نفسها قالوا غيلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت غيلة بالضم لأن القرينة
أخالت أى أحسبت غيرها وغيلة بالفتح اسم مفعول لأنك ظننتها وخال
الرجل الشيء يخاله خيلا من باب نال إذا ظنه وخاله يخيله من باب باع
لغة وفي المضارع للتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر
استعمالا وبنو أسد يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من
الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخيلا مثل لبس تليسا وزنا ومعنى
إذا وجه الوهم اليه والخيال كل شيء تراه كالظل وخيال الانسان في الماء
والمرأة صورة تمثاله ور بما مرة بك الشيء يشبه الظل فهو خيال وكله بالفتح
وتخيل لى خياله قال الأزهرى الخيال ما نصب فى الأرض ليُعلم أنه حى
فلا يُقرب (الخيمة) بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر قال ابن الأعرابى
لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من أربعة أعواد ثم يسقف
بأثمام والجمع خِيَام وخِيَم وزان بيضات وقصع والخيم بخذف الماء لنة
والجمع خيام مثل مهم وسهام وخيمت بالمكان بالتشديد إذا أقمت به

كتاب الدال

(الدال مع الباء وما يثُلثهما)

(دب) الصغير يدب من باب ضرب دبيا ودب الجيش دبيا أيضا دب
ساروا سيرا ليتا وكل حيوان فى الأرض دابة وتصغيرها دُويَّة على القياس
وسمع دوابة بقلب الياء ألغا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير
من الدواب ورد بالمعجم وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء»
قالوا أى خلق الله كل حيوان مميزا كان أو غير مميز وأما تخصيص الفرس

والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ وتطلق الدابة على الذكر
والأنثى والجمع الدواب والذئب حيوان خبيث والأنثى دبة والجمع دبة
ديج وزان عنة والدببة شبه طبل والجمع دبابب (الديباج) ثوب سداه ديج
ومثنته إبريسم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا
ديج الغيث الأرض ديجا من باب ضرب اذا سقاها فأنبتت أزهارا مختلفة
لأنه عندهم اسم للقمح واختلف في الياء ثقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا
يجمع بالياء فيقال ديابيع وقيل هي أصل والأصل دياج بالتضعيف
فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يرد في الجمع الى أصله فيقال
ديج ديابيع بياء موحدة بعد الدال والديباجتان الخلدان (ديج) الرجل في ديج
ركوعه تديبعا طأطا رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال
الجوهرى يقال ديج ودنج بالخاء جميعا وقال الأزهرى أيضا ديج
ودنج بالخاء اذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمى دنج
ودنج بالنون والباء بالخاء المعجمة فيهما والذال المعجمة في هذا الباب
دبر تصحيف (الدبر) بضمين وسكون الباء تخفيف خلاف القبل من كل
شيء ومنه يقال لا تحر الأمر دبر وأصله ما أدبر عنه الانسان ومنه دبر
الرجل عبده تديرا اذا اعتقه بعد موته وأعتق عبده عن دبر أى بعد دبر
والدبر الفرج والجمع الأدبار وولاه دبره كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل اذا
ولى أى صار ذا دبر ودبر النهار ديورا من باب قعد اذا انصرف وأدبر بالآلف
مثله ودبر السهم ديورا من باب قعد أيضا خرج من الهدف فهو دابر
وسهام دابة ودوابر ودبرت الأمر تديرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته

تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره والدبور وزان رسول ربح تهب
 من جهة المغرب تمايل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو
 المشرق واستدبرت الشيء خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة
 الرطب والدبسة وزان غرفة لون في ذوات الشعر أحمر مُشرب بسواد
 والدبسي بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة إلى طير دُبس وهو الذي
 لونه بين السواد والحمرة (دبغت) الجلد دبغا من بابي قتل وقفع ومن باب
 ضرب لغة حكاهما الكسائي والدباجة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل
 مصدرا والديغ بالكسر والدباغ أيضا ما يديغ به وانديغ الجلد في المطاوعة
 والفاعل دَبَّاغ والمذبغة بالفتح موضع الديغ وضم الباء لغة (الدبقي) دبق
 بفتح الدال من دَبَق ثياب مصر قال الأزهري وأراه منسوباً إلى قرية اسمها
 دَبِيق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنته والدباء دبا
 فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دبابة

(الدال والطاء والراء)

(الدَّثار) ما يتدثر به الإنسان وهو ما يليقه عليه من كساء أو غيره فوق
 الشَّعَار وتدثر بالدار تلفف به فهو متدثر ومدثر بالادغام ودثر الرسم
 دثورا من باب قعد درس فهو داثر

(الدال مع الجيم وما ينثلهما)

(الدجاج) معروف وتفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة
 قليلة والجمع دجج بضميتين مثل عناق وعق أو كئاب وكتب وربما
 جمع على دجائج (دجلة) اسم للنهر الذي يمر ببغداد ولا تنصرف للعلمية دجل

والتأنيث ولا يدخلها ألف ولام لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة التعريف والدَّجَال هو الكَذَّاب قال ثعلب الدجال هو الممّوه يقال مسيف مُدَجَّل إذا طُلّي بذهب وقال ابن دريد كل شيء غطيته فقد دَجَلته واشتقاق الدجال من هذا لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير دجن وجمعه دَجَّالون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا أقام به وأدجن بالألف مثله ومنه قيل لما يَألف البيوت من الشاء والحمام ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالهاء وسحابة داجنة أى ممطرة والدجن وزان فليس المطر الكثير

(الدال مع الحاء وما يثلاثهما)

دحض (دَحَضَتْ) المجئة دحضا من باب نفع بطلت وأدحضا الله فى التعدى دحا ودَحَضَ الرجل زَبَق (دحا) الله الأرض يدحوها دحوا بسطها ودحاها يدحاها دحيا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه والدحية بالفتح المزة وبالكسر الهيئة ودحية الكلبي وكان من أجمل الناس مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر وقيل عن الأصمعي

(الدال مع الخاء وما يثلاثهما)

دخر (دخر) الشخص يدخر بفتحين دخورا ذل وهان وأدخرته بالألف فى التعدية و(دَخِرِص) الثوب قيل معزب وهو عند العرب البَيِّقة وقيل دخل عربى والدِخْرِص والدِخْرِصَة لغة فيه والجمع دخارِص (داخل) الشيء خلاف خارجه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهى

حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعتدى
 بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مُدخلا بضم الميم ودخل في الأمر
 دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار اذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل
 بامرأته دخولا والمرأة مدخول بها وقول الشافعي لا أنظر الى من له الدواخل
 والخواارج تهتم في خرج والدخل بالسكون ما يدخل على الانسان من
 عقاره وتجارته ودخله أكثر من نخرجه وهو مصدر في الأصل من
 باب قتل ودخل عليه بالبناء للفعول اذا سبق وهمه الى شيء فنلط فيه
 من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أى ليس من نسبهم بل
 هو زيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل في الباب ومعناه أنه ذكر
 استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدخان) خفيف دخن
 والجمع دواخن ومثله عثان وعوائن ولا نظير لهما والدخنة وزان غرفة
 بخور كالذرية يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابي
 ضرب وقتل دُخونا ارتفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب اذا
 ألقيت عليها حطباً فأفسستها حتى يهبج لذلك دخان ومنه قيل هُدنة على
 دخن أى على فساد باطن والدُّخْن حب معروف الحبة دخنة
 (البال مع الزاء وما يتلثما)

(درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدَّرْبَة وهى درب
 الضَّرَاة والجُرَاة وقد يقال دارب في اسم الفاعل وقال ابن الأعرابي
 الدارب الحاذق بصناعته ودربته بالتحليل فتدرب والدرب المدخل
 بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس وليس أصله عربيا

والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال باب السكة درب وللدخل
 دج الضيق درب لأنه كالباب لما يُفْضَى إليه (درج) الصبي درجا من باب
 قعد مشى قليلا في أول ما يمشى ومنه قيل درجت الإقامة إذا أرسلتها
 درجا من باب قتل لغة في أدرجتها بالآلف والمدرج بفتح الميم والراء
 الطريق وبعضهم يزيد المعترض أو المنعطف والجمع المدارج ودرج
 مات وفي المثل أكذب من دبّ ودرج ودرجته إلى الأمر تدريجا
 فتدرج واستدرجته أخذه قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب
 بالآلف طويته والدرج المراقى الواحدة درجة مثل قَصَب وقصبه
 درج (درد) دردا من باب تعب سقط أسنانه وبقيت أصولها فهو أدرد والأعني
 درداء مثل أحمر وحمراء وبها كنى فقيل أبو الدرداء وأم الدرداء وفي
 دور حديث أوصاني جبريل بالسؤال حتى خشيت لأدردن (دز) اللبن
 وغيره دزا من بابي ضرب وقتل كثر وشاة داز بغيرهاء ودُرور أيضا
 وشياه دُزار مثل كافر وكفار وأدره صاحبه استخرجه واستدز الشاة
 إذا حلبها والدز اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل لله دَره فارسا والدزة
 بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته والدزة بالضم التلوة العظيمة
 الكبيرة والجمع دز يحذف الهاء ودر مثل غرفة وغرف والدزة السوط
 والجمع درر مثل مسندة ومندر (درس) المتزل دروسا من باب قعد
 عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عتق ودرست العلم درسا من باب
 قتل ودراسة قراته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست
 الحنطة ونحوها دراسا بالكسر ومدراس اليهود كنيتهم والجمع

مدارييس مثل مفتاح ومقاتيح (درع) الحديد مؤنثة في الأكثر وتصغر درع على دريع بغير هاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذكر وربما قيل دريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وأدراع قال ابن الأثير وهي الزردية ودرع المرأة قميصها مذكر ودرع الفرس والشاة درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرفة اذا أسود رأسه وابيض سائرُه وبعضهم يقول أسود رأسه وعقبه فهو أدرع والأثني درعا مثل أحمر وحراء ويوصف المذكر سمي ومنه ابن الأدرع مذكور في المسابقة واسمه محجن بن الأدرع الأسلمي (أدركته) اذا طلبته درك فالحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشيء بلغ وقته وأدرك الثمن المشتري لزمه وهو لحوق معنوى والدرك بفتحيتين وسكون الراء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه ضمان الدرك والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تحول أدركته مدركا أى ادراكا وهذا مدركه أى موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريج وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال مفعول بضم الميم من أفعل واستثنيت كلمات مسموعة خريجت عن القياس قالوا الماوى من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المضبج والممى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمخدع من أخذعت الشيء وأجزأت عنك مجزا فلان بالضم في هذه على القياس وبالفتح مشنونا ولم يذكر المدرك فيما

نخرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصح سماع
وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لأنه غير مؤصل في بابه
وتدارك القوم لحق آخرهم أولهم واستدركت ما فات وتداركته وأصل
التدارك اللقوق يقال أدركت جماعة من العلماء إذا لحقتهم ودارك قيل
قرية من قرى أصبهان قاله النووي رحمه الله (درم) درما من باب
ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمي دارم أبو قبيلة من
تميم والنسبة دارمي وهي نسبة لبعض أصحابنا (درن) الثوب درنا فهو
درن مثل ومسخ ومسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (دره) عن القوم يدره
بفتححتين إذا تكلم عنهم ودفع فهو مدره بكسر الميم والدرهم الاسلامي
اسم للضروب من الفضة وهو معرب وزنه فعل بكسر الفاء وفتح
اللام في اللغة المشهورة وقد تكسر هاءه فيقال درهم حملا على الأوزان
الغالبية والدرهم ستة دوانق والدرهم نصف دينار ونمسه وكانت
الدرهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية كل
درهم منها أربعة دوانق وهي طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم
ثمانية دوانق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال
له رأس البغل بجمع الخفيف والتهيل وجعلا درهمين متساويين بخاء
كل درهم ستة دوانق ويقال ان عمر رضى الله عنه هو الذي فعل
ذلك لانه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن التهيل فعصب على
الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخطوا الوزنين

واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة بجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لأنك إذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وميثاقى أن القيراط نصف داتق والداتق حبة نخروب فيكون الدرهم اثنتي عشرة حبة نخروب وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام وأما الدرهم الاسلامي فهو ست عشرة حبة نخروب فيكون الداتق حبة نخروب وثلث حبة نخروب (دريت) الشيء دريا من باب رمى ودِرْيَةٌ ودِرَايَةٌ علمته ويعنى بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة لاطفته ولايته وذريت تراب المعدن تدريه وذرات الشيء بالهمز درما من باب فجع دفعته وداراته دافعته وتدارموا تدافعوا

(الدال مع السين وما يثلثهما)

(الدسكرة) بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للولك قال الأزهرى دسك وأحسبه معربا والدسكرة القرية (الدست) من الثياب ما يلبسه الانسان دست ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست الصحراء وهو معرب (دسه) في التراب دسا من باب قتل دفنه فيه دس وكل شيء أخففته فقد دسسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم (دسم) الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدسم الودك من لحم وشحم دسم ودسمت اللقمة دسما لطحنها بالدسم

(الدال مع العين وما يثلثهما)

دعب (دَعَبَ) يدَعِبُ مثل مَرَحَ يَمْرَحُ وزنا ومعنى فهو داعب وفي لغة من
باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستملح من ذلك وداعبه
دعج مداعبة وتداعب القوم (دعجت) العين دعجا من باب تعب وهو مسعة
مع سواد وقيل شتة سوادها في شتة بياضها فالرجل أدعج والمرأة
دعرجاء والجمع دعج مثل أحمر وحمراء وحر (دعرج) العود دعرجا فهو
دعرج من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعرج
فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا في الخلق بمعنى الشراسة
دم (الدعامة) بالكسر ما يستند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت
الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم
كما يقال هو عمادهم (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتلت اليه بالسؤال
ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله ودعا
المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعي الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض
وقضاه وقاضون والنبي داعي الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا
وبزيد اذا سميت بهذا الاسم والدعوة بالكسر في النسبة يقال دعوته بابن
زيد وقال الأزهرى الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدعي غير أبيه يقال
هو دعي بين الدعوة بالكسر اذا كان يدعى الى غير أبيه أو يئسبه غير
أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثاني والدعوى
والدعارة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائي لى في القوم دعوة

بالكسر أى قرابة وإخاء والدعوة بالفتح فى الطعام اسم من دعوت
الناس اذا طلبتهم لىأكلوا عندك يقال نحن فى دعوة فلان ومدعائه
ودعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا عدى الرباب
فانهم يعكسون ويعملون الفتح فى النسب والكسر فى الطعام ودعوى
فلان كذا أى قوله وأدعيت الشيء تمنيته وأدعيت طلبته لنفسى
والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤثها
بالألف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل
الباء جوازاً يقال فلان يدعى بكرم فعّاله أى يخبر بذلك عن نفسه وجمع
الدعوى الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب
أثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التانيث التى بنى عليها
المفرد وبه يشعر كلام أبى العباس أحمد بن ولاد ولقظه وما كان
على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر فجمعه الغالب الأكثر فعلى بالفتح
وقد يكسرون اللام فى كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم
من كلام سيديوه لأنه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسوراً
وما فتح منه فمسموع لا يقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جنى
قالوا حبلى وحبلى بفتح اللام والأصل حبال بالكسر مثل دعوى
ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتائم فقلب ثم فتح
للتخفيف وقال ابن السراج وإن كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل
مثل ذفرى اذا كُسمرت حذفت الزيادة التى للتانيث ثم بنيت على
فَعَال وتبديل من الياء المحذوفة أَلِف أيضاً فيقال ذَفَّارٌ وَذَفَّارَى وَفَعَلَى

بالفتح مثل فعلى سواء في هذا الباب أى لا اشتراكهما في الاسمية
وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر في الدعاوى
سواء ومثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ثم قال ابن السراج قال يعنى
ميبويه قولهم ذفار يملك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء
على الأصل ثم قبلوا الياء ألفا أى للتخفيف لأن الألف أخف من
الياء ولعدم اللبس لفقد فعال بفتح اللام وقال الأزهري قال اليزيدي
يقال لى في هذا الأمر. دعوى ودعاوى أى مطالب وهى مضبوطة
في بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا وفى حديث لو أُعْطِيَ الناس
بدعائهم وهذا منقول وهو جار على الأصول خال عن التأويل بعيد
عن التصحيف فيجب المصير اليه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقدم
وتداعى البنيان تصدع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى
الكثيب من الرمل اذا هيل فانهال وتداعى الناس على فلان تألبوا عليه
وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

دفر (الدفر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاهما الفراء وهو عربي
قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفر على
البدل كما يقول فُتَّتْ على البدل (دفر) الشيء دفرا فهو دفر من باب
دفع دفر أى تن و يقال للجارية اذا شمت يادفار أى منتنة الريح كناية
دفع عن حُبِّ الخُبْر والخُبْر (دفعته) دفعا نحيته فاندفع ودفعت عنه الأذى

ودافعت عنه مثل حاججت ودافعت عن حقه ماطلته وتنافع القوم
دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالجمعة ودفعت الوديعة الى
صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاءوا
بمرة ودفعت الى كذا بالبناء للفعول انتهت اليه والدفعة بالفتح المرة
وبالضم اسم لما يدفع بمرة يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى
المصدر وجمعها دفعات مثل سجلة وسجلات وبقى في الاناء دفعة
بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدُّفْعَةُ من المطر والدم وغيره
مثل الدُّفْعَةُ والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرفة وغرفات في
وجوهها (دف) الطائر يدف من باب قتل ديفا حرك جناحيه لطيرانه **دفع**
ومعناه ضرب بهما دفيه وهما جنباه وأدف بالألف لغة يقال ذلك
إذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيارا ودفت
الجماعة تدف من باب ضرب ديفا سارت سيرا لينا فهي دافة وداففته
مُدَافَةً ودِفافاً من باب قاتل إذا أجهزت عليه ودف عليه يدف من
باب قتل ودفف تدفقا مثله والذال المعجمة في باب المدافة لغة
ومعناه جرحته بجرحا يُوحى الموت والدف الجنب من كل شيء والجمع
دفوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفنا
المصحف للوجهين من الجانبين والدف الذى يلعب به بضم الدال
وفتحها والجمع دفوف واستدف الشيء ثم (دقق) الماء دققا من باب قتل **دق**
انصب بشدة ودققته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وأنكر
الإصمعي استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء دافق» فهو

على أسلوب لأهل الحجاز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا اذا كان
 في محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافق سر
 كاتم أى مكتوم وعارف أى معروف ودافق أى مدفوق وعاصم أى
 معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دفق والدفقة بالفتح المرة
 وبالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم فى دفعة وجاء
 القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودفت الدابة أى أسرع
 فى مشيها ودقتها أنا أسرع بها يستعمل لازما ومتعديا أيضا (دفت)
 الشئ دفنا من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو دفين ومدفون
 فاندفن هو ودفت الحديث كتمته وسترته وأدفن العبد أدفانا والأصل
 افتعل افتعالا اذا هرب خوفا من مولاه أو من كد العمل ولم يخرج
 دق من البلد وليس يعيب فانه لا يسمى إباقا (دفع) البيت يدقا مهموز
 من باب تعب قالوا ولا يقال فى اسم الفاعل دفع وزان كريم بل
 وزان تعب ودفع الشخص فالذكر دفآن والأنثى دفأى مثل غضبان
 وغضبي اذا لبس ما يدفئه ودفؤ اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل
 خلاف البرد

(الدال مع القاف وما يثلثهما)

دفع (دفع) يدفع من باب تعب لصق بالدعاء ذلا وهى التراب وزان حمراء
 دق (دقت) الشئ دقا من باب قتل فهو مدفوق ودقيق الحنطة وغيرها
 وهو الطحين أيضا فاعيل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين
 وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الجليل ودق يدق من باب ضرب

دِقَّةٌ خلاف غَلَطٌ فهو دَقِيقٌ ودَقُّ الأمر دَقَّةٌ أيضا اذا غَمَضَ وخَفِيَ
معناه فلا يكاد يفهمه إلا الأذكياء والمدقق بضم الميم والدال على غير
قياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس هو ما يندق به القماش
وغیره وقد أنث الثانى بالهاء قَبِيلٌ مِدْقَةٌ (الدقل) يَهْتَصِتِينَ أَرْدَأُ التمر دَقْلٌ
الواحدة دَقْلَةٌ وأدقل النخل حَمَلَ الدقل وقال السَّرْقُطَى أدقل النخل
صار تمره دقلا وهو تمر الدوم

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

(الدكة) المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معرَّبٌ والجمع دَكَكٌ مثل دَكَك
قصعة وقصع والدكان قيل معرب ويطلق على الحانوت وعلى الدكة
التي يقعد عليها قال أبو حاتم قال الأصمعي اذا مالت النخلة بنى تحتها
من قِبَلِ المِيلِ بناء كالدكان فيمسكها باذن الله تعالى أى دَكَّةٌ مرفوعة
وقال الفسارابي الطَّلَلُ ما تَخَصَّصَ من آثار الدار كالدكان ونحوه وأما وزنه
فقال السرقطى النون زائدة عند سيوييه وكذلك قال الأخفش وهى
مأخوذة من قولهم أَكَمَّةٌ دَكَّاءٌ أى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من
السايط و قال ابن القطاع وجماعة هى أصلية مأخوذة من دَكَّنتُ المتاعَ
إذا نَضَدْتَهُ ووزنه على الزيادة فُعْلانٌ وعلى الأصالة فُعَّالٌ حكى القولين
الأزهري وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الحانوت فقد تقم فيه
التذكير والتأنيث ووقع فى كلام الغزالي حانوت أو دكان فاعترض بعضهم
عليه وقال الصواب حذف إحدى اللفظتين فان الحانوت هى الدكان
ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم أن الدكان يطلق على الحانوت وعلى

الدكة ودكن الفرس دكنا من باب تعب اذا كان لونه الى الغُبرة وهو
بين الحمرة والسواد فالذكر أدكن والأنثى دكئة مثل أحمر وحمراء
(الدال مع اللام وما يتلثهما)

دولاب (الدولاب) المنجنون التي تديرها الدابة فارسي معرّب وقيل عربي بفتح
دج الدال وضهما والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدج) ادلاجامثل
أكرم اكراما صار الليل كله فهو مدج وبه سمي ومنه مدج اسم قبيلة
دلس من كنانة ومنهم القافة فان خرج آخر الليل فقد أدج بالتشديد (دلس)
البائع تدليساً كتم عيب السلعة من المشتري وأخفاه قاله الخطابي وجماعة
ويقال أيضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال
قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول ليس لى فى الأمر ولّس ولا دّلس
أى لاختيانه ولا خديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس
وأصله من الدّلس وهو الظلمة (الدلق) بفتحتين دويبة نحو الهرة طويلة
دق الظهر يعمل منها القرو فارسي معرب وأصله دلّ وقيل الدلق هو ابن
مقرض ويقال انه يشبه التمس ويقال هو التمس الرومى واندلق السيف
من غمده خرج من غير أن يُسَلّ واندلق السيل أقبل (دلكت) الشيء
دلكا من باب قتل مرسته بيدك ودلكت النعل بالأرض مسحتها بها
ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء
دل يستعمل فى الغروب أيضا (دللت) على الشيء واليه من باب قتل
وأدللت بالالف لغة والمصدر دلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها
وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد

والكاشف ودلت المرأة دكلاً ودلاً من بابي تعب وضرب وتدللت تدللاً
والاسم الدلال بالفتح وهو جراتها في تكسر وتفتح كأنها مخالفة وليس
بها خلاف (الدلو) تأنيهاً أكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير يصغر على
دلو مثل فلس وفليس وثلاثة أدل وفي التأنيث دلية بالهاء وثلاث أدل
و جمع الكثرة الدلاء والدلى والأصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء
أرسلتها ليستقى بها ودلوتها أدلوها لغة فيه ودلوتها ودلوت بها أخرجه
مملوءة وأدلى إلى الميت بالبنوة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى
بمحجته أثبتها فوصل بها إلى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع
كهيفة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ جبل يربط طرفه بذلك
وطرفه يمحذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة
والجمع الدوالى وشذ القارابي وتبعه الجوهرى ففصرها بالمتجنون

(الدال مع الميم وما يثلثهما)

(دمث) المكان دمثاً فهو دمث من باب تعب لأن وسهل وقد يخفف
المصدر فيقال دمث بالسكون مثل الخلف والخلف ويسمى به ويعذى
بالتضعيف فيقال دمثته ودمث الرجل دماًته سهل خُلقه (اندج) في الشيء
دج دخل فيه وقستر به وأدج الرجل كلامه أبعمه (دمر) الشيء يدمر من
دمر باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعذى بالتضعيف
فيقال دمره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر في الأصل
يقال دمعت العين دمعاً من باب نفع ودمعت دمعاً من باب تعب
لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجرة جرى دمعها فهي

دمع دامعة (الدماغ) معروف والجمع آدمغة مثل سلاح وأسلحة ودمغته
دمغا من باب فمع كسرت عظم دماغه فالشجة دامغة وهي التي تحسف
دمل الدماغ ولا حياة معها (اندمل) الجرح تراجع الى البرء ودملت الشيء دملًا
من باب قتل أصلحته ودملت الأرض أصلحتها بالترقيق والدمل
معروف وهو عربي قاله ابن فارس والجمع دمايل والدملوج وزان عصفور
دم معروف والدملج مقصور منه (دم) الرجل يدم من بابي ضرب وتعب
ومن باب قرب لغة فيقال دَمَتَ تَدْمُ ومثله لَبَّتْ تَلْبُ وشُرَّتْ تَشُرُّ
من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف دامة بالفتح قُبْحُ
مَنْظَرُهُ وَصَغُرَ جَسْمُهُ وكأنه مأخوذ من الدمة بالكسر وهي القملة أو النملة
الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والمرأة دمية والجمع
دمائم والذال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طلاء بطلي به
الوجه ودممت الوجه دما من باب قتل اذا طليته بأى صبغ كان
ويقال الدمام الحمرة التي تمحمر النساء بها وجوههن ودممت العين
دمن كَلَّمَتْهَا أَوْ طَلَيْتَهَا بِالدَّمَامِ (الدمن) وزان حمل ما يتلبد من السرجين
والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما سودوه والدمنة الحقد والجمع
في الكل دِمْنٌ مثل سدره وسدر وأدمن فلان كذا ادمانا وظبه
دوى ولازمه (دوى) الجرح دَمَى من باب تعب ودميًا أيضا على التصحيح
خرج منه الدم فهو دم على النقص ويتعدى بالآلف والتشديد وشجة
دامية التي يخرج دمها ولا يسيل فان سال فهي الدامعة ويقال أصل الدم
دوى بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل

الأصل بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو ولهذا يقال
دموان وقديثنى على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع التون وما يثلاثهما)

(الدنخ) وزان فلمس عيد النصرارى وهو اليوم السادس من كانون الثانى دح
وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه مريانيا ودخ الرجل
بالتشديد ذلّ (الدينار) معروف والمشهور فى الكتب أن أصله دينار دنا
بالتضعيف فأبدل حرف علة للتخفيف ولهذا يردّ فى الجمع الى أصله فيقال
دنائير وبعضهم قول هو فيعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء
فى الجمع كما ثبتت فى ديماس ودياميس ودياج وديابيج وشبهه والدينار
وزن احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة قريبا بناء على أن الدناق ثمانى
حبات ونحسا حبة وان قيل الدناق ثمانى حبات فالدينار ثمان ومستون
وأربعة أسباع حبة والدينار هو المقيال (دنف) دنفا من باب تعب دنف
فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يتعدى ولا يتعدى
(الدناق) معزّب وهو سدرم درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن داق
الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدناق الاسلامى حبتا خرنوب
وثلاثا حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خرنوب
وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور
دواثق وجمع المفتوح دوانيق بزيادة ياء قاله الأزهرى وقيل جمع كل
على فواعل ومفاعل يجوز أن يمدّ بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدن) دن
كهينة الحب الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل

دنا منهم ومنهم (دنا) منه ودنا اليه يدنو دُنُوًا قرب فهو دان وأدנית
الستر أرخيته ودانيت بين الأمرين قاربت بينهما ودنا بالهمز يدنا
بفتحتين ودنو يدنو مثل قرب يقرب دناءة فهو دنىء على فاعل كله
مهموز وفي لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دناءة فهو دنىء
قال المرقسطنى دنا اذا لَوَّم فعله وخَبِث ومنهم من يفرق بينهما يجعل
المهموز للثيم والخفف للتسيس

(الدال مع الهاء وما يثقلها)

دهليز (الدهليز) المَدْخُل الى الدار فارسي معرَّب والجمع الدهاليز
دهقن (الدهقان) معرَّب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال
وعقار وداله مكسورة وفي لغة تضم والجمع دهقاين ودهقن الرجل وتهقن
دهر كثر ماله (الدهر) يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قل أو أكثر قال الأزهري
والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل
من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب
يقول أقننا على ماء كذا دهرًا وهذا المرعى يكفيننا دهرًا ويمجئنا دهرًا قال
لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن إطلاقه على الزمن
القليل مجاز واتساع فلا يخالف به المسموع وينسب الرجل الذي يقول
يقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفتح على القياس وأما الرجل
المسن اذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور
تدهورًا منقطع من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل اذا انهال
دهش وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشا فهو دهش

من باب تعب ذهب عقله حياء أو خوفاً ويتعدى بالهمزة فيقال أدهشه
 غيره وهذه هي اللغة الفصحى وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال دهشه
 خَطَّب دَهْشاً من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثي (دهمهم) دم
 الأمر يدهمهم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجأهم والدُّهْمَة
 السواد يقال فرس أدهم وبغير أدهم وثاقة دهماء إذا اشتتت وُرْقَتِه
 حتى ذهب بياضه وشاة دهماء خالصة الحمرة (دهنت) الشعر وغيره دهن
 دهناً من باب قتل والدهن بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه دهان
 بالكسر وادَّهَن على افتعل تطلّى بالدهن وأدهن على أفعل وداهن وهي
 المسالة والمصالحة والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل فيه الدهن وهو
 من النواذر التي جاءت بالضم وقياسه الكسر (الداهية) النابتة والنازلة دهي
 والجمع الدواهي وهي اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه إذا نزل به وداهية
 دَهْيَاء ودَهْوَاء عن ابن السكيت

(الدال مع الواو وما يثلثهما)

(الدوحة) الشجرة العظيمة أى شجرة كانت والجمع دوح مثل تمرة وتمر
 (الدود) معروف الواحدة دودة والجمع ديدان والثنية دُودان وبلفظ
 المثني سميت قبيلة من بني أسد باسم أبيهم دودان بن أسد بن خزيمة بن
 مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واليهم تنسب القمعي
 على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام^(١) يدود وداد يداد من بابي قال

(١) قوله وداد الطعام الى قوله وديداً كذا بخطه في نسخته بالكتابة الإمروية وفيه
 ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضع وهو ثمة وقد تقرر أن نقل الثمة مقبول كما أن النقل
 والقييل من مصادر قال فلا يرتك ما تراه من هذا القليل حمزه

وخاف دادا وديدا وأداد إدادة ودّود تنويدا وقع فيه اللود واسم الفاعل دور من كل بناء على قياس بابـه (دار) حول البيت يدور دورا ودورا نا طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلها تعلقت بحل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار بمعنى دار والدار معروفة وهى مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال آدر وتجمع أيضا على ديار ودور والأصل فى إطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدار الصنم وبه سمي قبيل عبد الدار والدارة دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء الناثبة تنزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا (داس) الرجل الحنطة يدوسها دَوسا ودياسا مثل الدِّراس ومنهم من ينكر كون الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض دوسا اذا شدّ وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمي أبو قبيلة من العرب وداس الصَّيقل السيف وغيره دوسا صقله بالمدوس بكسر الميم وهو المصقلة والمدوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما المداس الذى يتعله الانسان فان صح سماعه فقيامه كسر الميم لأنه آلة والا فالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدة مثل سلاح دوج وأسلحة (الدوغ) وزان قفل بضمين معجمة لبن يتزع زُبده دوف (داف) زيد الشيء يدوقه دوقا بلّه بقاء أو غيره فهو مَدُوف ومَدُوف على

القصص والتمام أى مخلوط ممزوج ومثله مما جاء على النقص والتمام من بنات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لها الا ما حكى عن المبرد أنه طرد القياس فى جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويذفه ديفا من باب باع لغة (تناول) القوم الشيء تناولا وهو حصوله فى يده هذا تارة وفى يد هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضمها وجمع المفتوح دول بالكسر مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم من يقول الدولة بالضم فى المال وبالفصح فى الحرب ودالت الأيام تدول مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشيء يدوم دوما ودواما وديمومة دم ثبت ودام ظليان القدر سكن ودام الماء فى الغدير أيضا وفى حديث «لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم» أى الساكن ودام يدام من باب خاف لغة ودام المطر تتابع زوله ويمتد بالهمزة فيقال أدامته واستدمت الأمر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صليّ عصاك كستديم

أى ما أقوم أمرك كالمثانى المتمهل واستدمت غريمى رقت به وقول الناس استدام لبس الثوب أى تأنى فى قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون مأخوذا من قولهم استدمت عاقبة الأمر انا انتظرت ما يكون منه وأستديم الله عزك يتعدى الى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك وديمومة الجندل حصن بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الشام وهو أقرب الى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون يفتحون قال ابن دريد الفصح خطأ ويؤيده قول بعضهم انما سميت

باسم دوى بن اسمعيل عليهما السلام لأنه نزلها وسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المقل والديمة بالكسر المطر يدوم أياما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة أي دائما غير مقطوع ودأوم على الشيء مداومة واطلبه (الديوان) جريدة الحساب دون ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرب والأصل دؤان فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال دواوين وفي التصغير دويوين لأن التصغير وجمع التكسير يردان الأسماء إلى أصولها ودؤت الديوان أي وضعت وجمعت ويقال إن عمر أول من دؤن الدواوين في العرب أي رتب الجرائد للعمال وغيرها وهذا دون ذلك على الظرف أي أقرب منه وشيء من دون بالتنوين أي حقير ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقتل تحذف من وتبجل دون نعتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التي يكتب منها جمعها دويات مثل حصاة وحصيات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعصويداء من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفي لغة دوى يدوى دوى من باب تعب أيضا عوى والدواء ما يتداوى به ممدود وتفتح داله والجمع أدوية وداويته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوى الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه

(الدال مع الياء وما بينهما)

ديث (دأث) الشيء عديثا من باب باع لأن وسهل ويعدي بالتثنية فيقال ديثه غيره ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذي لا غيره له على أهله والديانة بالكسر

فعله (الدير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعل وبعولة وينسب دير
 اليه ديراني على غير قياس كما قيل بحراني وما بالدار ديَار أى أحد (الديك) ديك
 ذَكَر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنة (دان) الرجل يدين دينا دين
 من المداينة قال ابن قتيبة لا يستعمل الا لازما فيمن يأخذ الدين
 وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دان وكذلك قال
 ثعلب وتقله الأزهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون
 لأن اسم المفعول انما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فاذا أردت
 التعدى قلت أدنته وداينته قاله أبو زيد الانصارى وابن السكيت
 وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال دنته اذا
 أقرضته فهو مدين ومديون واسم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ
 الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدى وقال ابن القطاع أيضا دنته
 أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى «اذا تداينتم بدين» أى إذا
 تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو
 القرض وثمن المبيع فالصداق والفصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا
 على التشبيه لثبوته واستقراره في النمة ودان بالاسلام دينا بالكسر
 تعبد به وتدين به كذلك فهو دَيْن مثل ساد فهو سَيِّد ودينته بالتثنية
 وكلته الى دينته وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائغا في اعتقاده
 ودنته أدينه جازيته ومَدَّين اسم مدينة ووزنه مفعل وانما قيل الميم
 زائكة لفقد فعيل في كلامهم

(كتاب الذال)

(الذال مع الباء وما يثلثهما)

ذبي (الذباب) جمعه في الكثرة ذَبَان مثل غراب وغربان وفي القلة أذبة الواحدة ذبابة وذبابة الشيء بقيته والجمع ذبابات وذباب الصيف ظرفه الذي يضرب به وذبذبه ذبذبة أى تركه حيران مترددا وذهب عن حريمه ذبا من باب قتل حَى ودفع (ذبحت) الحيوان ذبحا فهو ذبيح وذبح وذبح والذبيحة ما يذبح وجمعها ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصل للذبح الشق يقال يذبح الدن إذا بزلته والذبح وزان حمل ما يبيع للذبح والمذبح بالكسر السكين الذي يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كجحراب ذبل المسجد والجمع المذامح (ذبل) الشيء ذبولا من باب قعد وذبل أيضا ذهبت ندوته والذبل وزان فلس شيء كالعاج وقيل هو ظهر السلحفاة البحرية

(الذال مع الحاء وما يثلثهما)

ذحج (مذحج) وزان مسجد اسم أكمة باليمن ولدت عندها امرأة من خير واسمها مذلة ثم كانت زوجة أدد فسميت المرأة باسمها ثم صاروا اسمها للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والتعظيم وقال الجوهري مذحج اسم الأب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لقصد فعله إلا أن تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لا يفتحها وأيضا فقد قال ابن جنى وموضع زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويترجم زيادتها هنا

لأنهم قالوا ذبحت المرأة بولدها تذبح اذارمته والمفعول بالكسر موضع
الفعل كالمصرف موضع الصرف والمترل موضع التزول (الذحل) فعل
الحقد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن
فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بئاره

(الذال مع الحاء وما يثلاثها)

(ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعدده لوقت فخر
الحاجة اليه وأذخرته على اتعمت مثله وهو مذخور وذخيرة أيضا
وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والأذخر
بكسر الهمزة والحاء نبات معروف ذكى الريح واذا جفَّ ابيضَّ

(الذال مع الراء وما يثلاثها)

(ذربت) معدته ذربا فهى ذربة من باب تعب فسدت والذال المهملة
فى هذا الباب تصحيف وذرب الشيء ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى
بالحركة فيقال ذربت ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى بذيّة ولسان
ذرب أى فصيح وذرب أى فاحش أيضا وفيه ذرابة (ذر) قرن
الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذريت الملح وغيره ذرا من باب
قتل والذرية وقال أيضا الذرور نوع من الطيب قال الزمخشري
هى ثنات قصب الطيب وهو قَصَب يؤتى به من الهند كقصب النشاب
وزاد الصغاني وأنبوه محشون من شيء أبيض مثل نسج العنكبوت
ومسحوقه عطر الى الصفرة واليباض والذر صغار الثمل وبه كُي ومنه
أبو ذر وأم ذر وأبو ذر الغفارى اسمه جُنْدَب بن جُنَادَة والواحدة ذرة

والنثر النسل والنثرية فعلية من النثر وهم الصغار وتكون النثرية واحدا
وجمعا وفيها ثلاث لغات أفصحها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية
كسرهما ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فصح الذال مع تخفيف الراء
وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان وتجمع على ذريات وقد تجمع على
الذراية وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل
الذرية من ذرا الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف (الذراع) ذرع
اليده من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع
وذراع القياس أنثى في الأكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنثى وبعض
العرب يذكر قال ابن الأنباري وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء
شاهدا على التانيث قول الشاعر

أرمى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع وأصبع
وعن الفراء أيضا الذراع أنثى وبعض عكّل يذكر فيقول خمسة أذرع قال
ابن الأنباري ولم يعرف الأصمعي التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير
مختار وجمعها أذرع وذراعان حكاه في العباب وقال سيدييه لاجمع لهاغير
أذرع وذراع القياس مستقبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وإنما
سمى بذلك لأنه قص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الأكمرة قلته
المطرزى وذرعت الثوب ذرا من باب نفع قسّته بالذراع وضاق بالأمر
ذرا عجز عن احتماله وذرع الانسان طاقته التي يبلغها وذرعه التي ذرا
غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا
ذرف ومعنى وتذرع في كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب

دِمَعَتْ وذرف السمع سال وذرفت العين السمع (ذرق) الطائر ذرقا من ذرق
 بابي ضرب وقتل وهو منه كالنفوط من الانسان وأذرق بالألف لغة
 (ذرت) الريح الشيء تذروه ذروا نسفته وفرقته وذريت الطعام تذرية ذرا
 اذا خلصته من تبنة وتذريت بالشيء تذريا استترت به والذرى وزان الحصى
 كل ما يستتر به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شيء أعلاه
 والذرة حَبٌّ معروف ولامها محذوفة والأصل ذرو أو ذرى فحذفت
 اللام وعوض عنها الهاء وذرا الله الخالق ذرا بالهمز من باب نفع خلقهم
 (الذال مع العين وما يثلثهما)

(ذعرت) ذعرا من باب نفع أفزعته والذعر بالضم اسم منه وامرأة ذعر
 ذعور تذعر من الريبة (أذعن) اذعانا اذعان ولم يستعص وناقذ مذعان ذعن
 منقاد

(الذال مع الفاء وما يثلثهما)

(ذفر) الشيء ذفرا فهو ذفر من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت رانحتها ذفر
 واشتدت طيبة كانت كالمسك أو كريحه كالصنان قالوا ولا يسكن المصلى
 إلا للرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرابية
 تهجو شيخا أدبر ذفره وأقبل بجره (ذف) الشيء يذف من باب ضرب ذفف
 أسرع فهو ذفيف

(الذال مع القاف وما يثلثهما)

(الذقن) من الانسان مجتمع لحيه وجمع القلة أذقان مثل مسبب وأسباب ذقن
 وجمع الكثرة ذقون مثل أمد وأسود

(الذال مع الكاف وما يثنتهما)

ذكر (ذكرته) بلساني وبقلبي ذكّري بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم والكسر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال أذكّره وذكّرت ما كان فتذكر والذكر خلاف الأنثى والجمع ذكور وذكّورة وذكّارة وذكّران ولا يجوز جمعه بالواو والنون فان ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذي يجمع مؤنثه بالالف والتاء وما شذ من ذلك فمسموع لا يقاس عليه والذكّورة خلاف الأنوثة وتذكير الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعدت هند وهند قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى اللفظ عليه والتذكير الوعظ والذكر الفرج من الحيوان جمعه ذكّرة مثل عنبه ومذاكير على غير قياس والذكر العلّاء والشرف (ذكي) الشخص ذكي من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل ذكي على فاعيل والجمع أذكاء والذكاء بالمدحة القلب وذكيت البعير ونحوه تذكية والاسم الذكاة قال ابن الجوزي في التفسير الذكاة في اللغة مام الشيء ومنه الذكاة في الفهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويحزى في الذكاة قطع الحنقوم والمريء وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه

قطعهما مع قطع الودجين فان نقص منه شيء لم يحل وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمرء وأحد الودجين وقال مالك يجرى قطع الأوداج وان لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيتم» معناه الا ما أدركتم ذكاته وشاة ذكي فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا أدركت ذكاتها وذكيت النار بالتثقيل اذا أتممت وقودها وقوله « ذكاة الجنتين ذكاة أمه » المعنى ذكاة الجنتين هي ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثاني ايجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدأ والخبر والتقدير ذكاة أم الجنتين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أول الكلام وحوّل الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة في أن الخبر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو قال الخطابي والرواية برفع الذكّتين وقد حرقه بعضهم فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الإباحة الى الحظر وقال المطرزي والنصب في قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يثلثهما)

(ذَلَف) الأنف ذلّفا من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والأُنثى ذلف ذلّاء والجمع ذلف مثل أحمر وحمراء وجر (ذل) ذَلًا من باب ضرب ذل الاسم الذل بالضم والنلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت الدابة ذلا بالكسر سهلت واتقادت فهي ذلول والجمع ذلل بضميتين مثل رسول ورسّل وذللّتها بالتثقيل في التعدية

(النال مع الميم)

ذِم (ذَمَّتْهُ) أَذَمْتُهُ ذَمًّا خِلَافَ مَدَحْتُهُ فَهُوَ ذَمِيمٌ وَمَذْمُومٌ أَيْ غَيْرُ مُجُودٍ
وَالذِّمَامُ بِالْكَسْرِ مَا يَذِمُّ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنَ الْعَهْدِ وَالْمَذْمَةِ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَتَفْتِيحِ الذَّالِّ وَتَكْسُرُ مِثْلَهُ وَالذِّمَامُ أَيْضًا الْحَرَمَةُ وَتُفْسَرُ الذِّمَّةُ
بِالْعَهْدِ وَالْأَمَانِ وَالضَّيَّانُ أَيْضًا وَقَوْلُهُ «يَسْعَى بِذَمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ» فَسَّرَ
بِالْأَمَانِ وَسَمَّى الْمَعَاهدَ ذِمِّيًا نِسْبَةً إِلَى الذِّمَّةِ بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَقَوْلُهُمْ فِي ذِمَّتِي
كَذًا أَيْ فِي ضِمَّتِي وَالْجَمْعُ ذِمٌّ مِثْلُ مَدْرَةٍ وَمَدَرٍ

(الذال مع النون والباء)

ذَنب (الذنب) الْإِثْمُ وَالْجَمْعُ ذُنُوبٌ وَأَذْنَبَ صَارَ ذَا ذَنْبٍ بِمَعْنَى تَحَمُّلِهِ وَالذُّنُوبُ
وَزَانُ رَسُولِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ قَالُوا وَلَا تُسَمَّى ذُنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً مَاءً
وَتَذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هُوَ الذُّنُوبُ وَهِيَ الذُّنُوبُ وَقَالَ الرَّجُلُ ذَا ذَنْبٍ لَمْ يَذْكُرْ
وَجَمْعُهُ أَذْنَابٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَالذُّنُوبُ أَيْضًا الْخَطُّ وَالتَّصْبِيبُ وَهُوَ مَذْكُورٌ
وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالطَّائِرِ وَغَيْرِهِ جَمْعُهُ أَذْنَابٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالذُّنَابِيُّ
وَزَانُ الْخُرْزَمِيِّ لُغَةً فِي الذَّنْبِ وَيُقَالُ هُوَ فِي الطَّائِرِ أَفْصَحُ مِنَ الذَّنْبِ وَذُنَابَةٌ
الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُهُ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَذَنْبُ السُّوْطِ
طَرَفُهُ وَذَنْبُ الرُّطْبِ تَذْنِيبُهُ بِدَا فِيهِ الْإِرْطَابُ

(الذال مع الهاء وما يثلثهما)

ذَهَب (الذهب) مَعْرُوفٌ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هِيَ الذَّهَبُ الْحِجَاءُ وَيُقَالُ إِنْ
التَّائِيثُ لُغَةً الْحِجَازِ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ ذَهْبَةٌ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الذَّهَبُ مَذْكُورٌ وَلَا يَحْجُوزُ تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ جَمْعًا لِلذَّهْبَةِ وَالْجَمْعُ

أذهب مثل سبب وأسباب وذُهبان مثل رَغفان وأذهبته بالآلف
 مؤنثه بالذهب وذهب الأثر يذهب ذهابا ويعتدى بالحرف والهمزة
 فيقال ذهب به وأذهبته وذهب في الأرض ذهابا وذهوبا ومنه بامضي
 وذهب منذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب في الدين منها
 رأى فيه رأيا وقال السَّرْقُطِيُّ أحدث فيه بدعة (ذهلت) عن الشيء ^{ذهل}
 أنهل بفصحتين ذهولا غفلت وقديتعتى بنفسه فيقال ذهلت والأكثر
 أن يتعدى بالآلف فيقال أذهلني فلان عن الشيء وقال الزنجشري
 ذهب عن الأمر تناساه عمدا وشغل عنه وفي لغة ذهب يذهب من باب
 تعب (الذهن) الذكاء والقطنة والجمع أذهان ^{ذهن}

(الذال مع الواو وما يثلثها)

(ذاب) الشيء يذوب ذوبا وذوبانا سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد ^{ذوب}
 المتصلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبت وذوبته والذؤابة
 بالضم مهموز الضغينة من الشعر إذا كانت مرسلّة فإن كانت ملوية
 فهي عقيصة والذؤابة أيضا طرف العمامة والذؤابة طرف السوط والجمع
 الذؤابات على لفظها والذؤائب أيضا (الذؤد) من الابل قال ابن ^{ذود}
 الأثير سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث إلى العشر ذود وكذا
 قال الفارابي والذود مؤنثة لأنهم قالوا ليس في أقل من خمس ذود صدقة
 والجمع أنواد مثل ثوب وأثواب وقال في البارع الذود لا يكون إلا إناثا
 وذاد الراعي ابله عن الماء يذودها ذودا وذيلها منعها (الفوق) إدراك ^{ذوق}
 طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عضل

اللسان يقال ذُقت الطعام أذوقه ذَوْقًا وذوقانا وذَوَاقًا وَمَذَاقًا اذا عرفته بتلك الواسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت الشيء جرّبه ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بنزوله به (ذَوَى) العود ذويًا من باب رمى وذُوِيَاً على فعول بمعنى ذبل وأذواه الحرّ أذبله وذا لامة ياء محذوفة وأما عينه فقبل ياء أيضا لأنه سمع فيه الامالة وقيل واو وهو الأقيس لأن باب علّوى أكثر من باب حيي ووزنه في الأصل ذَوَى وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل إلا مضافا الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذو علم وذو مال وذو علم وذات مال وذواتا مال وذوات مال فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالتاء لأنها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فأشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعبر بها عن الأجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك في الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لأن أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث فلا يقال علامة وإن كان أعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضا فان النسبة الى ذات ذَوَى لأن النسبة ترة الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيما انا كانت بمعنى الصاحبة والوصف مُسَلَّم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت في غيره بمعنى

الاسمية نحو علم بذات الصدور والمعنى علم بنفس الصدور أى بيواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات مُحدثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتى بمعنى جِلِّيَّ وَخَلْقِي وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا في ذاته وقول أبى تمام * ويضرب في ذات الاله فيوجع *

وحكى ابن فارس فى متخير الألفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم فى ذات ماله * اذا كان بعض القوم فى ماله كلبا
أى فنعم فعله فى نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد
لغته أول ذات يَدِينِ أى أول كل شيء وأما أول ذات يدين فأنى
أحمد الله أى أول كل شيء وقال النابغة

جَلَّتْهُمْ ذات الاله ودينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالبحيم الصحيفة أى كتابهم عبودية نفس الاله وقال المجلة فى قوله تعالى
«علم بذات الصدور» ذات الشيء نفسه والصدور يكنى بها عن القلوب
وقال أيضا فى سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف
له وقال المهدوى فى التفسير النفس فى اللغة على معان نفس الحيوان وذات
الشيء الذى يخبر عنه بفعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين وإذا قل
هذا فالكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربية فإنها
فى القرآن وهو أفصح الكلام العربى

(النال مع الياء وما يثلثهما)

ذيب (الذئب) يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء
 في الأنثى قليل ذئبة وجمع البليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب
 وذؤبان ويجوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم
 كَيْتَ وَذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل
 ذيعا من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلبا للتخفيف (ذاع) الحديث
 ذيعا وذيوخا انتشر وظهر وأذعته أظهرته (زال) الثوب يذيل ذيلا
 من باب باع طال حتى مس الأرض ثم أطلق الذيل على طرفه الذى على
 الأرض وان لم يمسها تسمية بالمصدر والجمع ذيول وذال الرجل يذيل
 جراً ذيلاله خيلاء وذال الشيء ذيلاهان وأذاله صاحبه إذالة (ذام)
 الشخص المتاع ذيماً من باب باع وذاما على القلب عابه فالمتاع مَذِيمٌ
 وذأمه يذأمه بالهمز من باب نفع مثله فهو مذموم (ذى) اسم إشارة لمؤنثة
 حاضرة يقال ذى فعَلت ويدخلها هاء التنبيه فيقال هذى فعلت وهذه
 أيضاً قال ابن السكيت ويقال يَكُفَعْل ولا يقال ذِكُفَعْلت وذام اسم
 إشارة لمذكر حاضر أيضاً قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل
 ذى بياء مشددة تخففوا ثم قلبوا الياء ألفاً لأنه سمع إمالتها وأما جعلهم
 اللام ياء فلوجود باب حَيْثُ دون حَيَوْتُ وذهب بعضهم الى أن
 الأصل ذَوَى فحذفت الياء التى هي لام الكلمة اعتباطاً وقلبت الواو
 ألفاً لتحركها وافتتاح ما قبلها وانما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها
 فى مشهور الكلام وإذا كانت العين واوا فاللام ياء فان باب طوى أكثر

من باب حيي وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا وإذا كانت العين واوا فاللام ياء في الأكثر

(كتاب الرء)

(الرء مع الباء وما يثلاثهما)

(الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرّفا بالألف واللام ومضافا ويطلق رب على مالك الشيء الذي لا يعقل مضافا إليه فيقال رب الدّين ورب المال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في ضالة الابل « حتى يلقاها ربها » وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام « حتى تلد الأمة ربّتها » وفي رواية ربّها وفي التّزويل حكاية عن يوسف عليه السلام « أما أحدكما فيسقى ربه نمرا » قالوا ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الإضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث فهو الرب والشهيد على يو * م الحيارين والبلاء بلاء

وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربّي وقوله عليه الصلاة والسلام « حتى تلد الأمة ربها » حجة عليه وربّ زيد الأمر ربّا من باب قتل اذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة رابة وربة أيضا فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربية فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبًا تبعًا لأمرها والجمع ربائب وجاء ربّيات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أرباب مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دبس الرطب اذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر * ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال

رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث اذ لو كانت
للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد
يا صاحبا ربنا انسان حسن * يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والرية بالكسر ثبت يتي في آخر الصيف والجمع ريب مثل مدرة وسدر
والرئي الشاة التي وضعت حديثا وقيل التي تحبس في البيت للبنها وهي
فُعْلَى وجمعها رُبَاب وزان غراب وشاة رُبِي بينة الرّباب وزان ثُباب قال
أبو زيد وليس لها فعل وهي من المعز وقال في المجزء أيضا اذا ولدت الشاة
فهى ربي وذلك في المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما
رج أطلق في الابل (ربح) في تجارته رَبَحًا من باب تعب وربحا ورباحا
مثل سلام وبه سمى ومنه رباح مولى أم سلمة ويسند الفعل الى التجارة
مجازا فيقال ربحت تجارتك فهمى رابحة وقال الأزهرى ربح في تجارته اذا أفضّل
فيها وأربح فيها بالالف صادف سوفا ذات ربح وأربحت الرجل إرباحا
أعطيته ربحا وأما ربحته بالتحليل بمعنى أعطيته ربحا فغير منقول وبعته
المتاع واشتريته منه مرابحة اذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا
دبد (الريذة) وزان غرفة لون يختلط سواده بكدر وشاة رِبْدَاء وهي السوداء
المنقطة بجمرة وبياض وربد بالمكان ربدا من باب ضرب أقام وربدته
ربدا أيضا حبسته ومنه اشتقاق المربد وزان مقود وهو موقف الابل
وهو بدالتعم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضا موضع
دبد التمر ويقال له أيضا مِسْطَح (الريذة) وزان قصبة خرقة الصائغ يحلوها
الحلى وبها سميت الريذة وهي قرية كانت عامرة في صدر الاسلام وبها قبر

أبي ذَرِّ النَّفَّارَى وجماعة من الصحابة وهي في وقتنا دارة لا يعرف بها رسم وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين ومبعمائة (تربصت) الأمر تربصا انتظرتة والرصة وزان غرفة اسم منه ربح و تربصت الأمر بفلان توقعت نزوله به (الربض) بفتحين والمرضى ربح وزان مجلس للغنم مأواها ليلا والربض للمدينة ماحولها قال ابن السكيت والربض أيضا كل مأوى إلى من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك وربضت الدابة ربضا من باب ضرب ورُبُوضا وهو مثل بُرُوك الابل (ربطته) ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شدته والرباط ربط ما يربط به القرية وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب وقال للصاب ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أي ألهمه والرباط اسم من رابط مرابطة من باب قاتل إذا لازم ثمر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولد ويجمع في القياس ربط بضمين ورباطات (الربيع) ربيع بضمين واسكان الثاني تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربيع الغنيمة كان رئيس القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار تَحْصَا في الاسلام وربعت القوم أربعمهم فصحتين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع أربيع ملهم وإذا صرت رابعهم أيضا وفي لغة من بابي قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك إلى العشرة إذا صاروا كذلك ولا يقال في التعدي بالآلف ولا في غيره إلى العشرة وهذا مما تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه والربيع محلة القوم ومتزلهم وقد أطلق

على القوم مجازا والجمع ربيع مثل سهم وسهام وأربع وأربع وربوع
 مثل فلوس والمرع وزان جعفر متزل القوم في الربيع ورجل رُبعة وامرأة
 ربعة أى معتدل وحذف الهاء في المذكر لغة وفتح الباء فيهما لغة ورجل
 مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهر وربيع زمان
 فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع
 الآخر زيادة شهر وتوين ربيع وجعل الأول والآخر وصفا تابعا
 في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشيء الى نفسه
 عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حب الحصيد ولدار الآخرة وحَقَّ
 اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما التزمت العرب لفظ شهر قبل
 ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر
 في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل وقال الأزهري أيضا والعرب
 تدّكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويتى
 الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما
 ربيع الزمان فاثنتان أيضا الأول الذى تأتى فيه النجاة والنور والثانى
 الذى تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهري
 وجمع ربيع أربعة وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبه وقال
 الفراء يجمع ربيع الكلأ وربيع الشهور أربعة وربيع الجدول أربعة
 ويصغر ربيع على ربيع وبه سميت المرأة ومنه الرّبيع بنت معوذ بن
 عَفراء وربيعة قبيلة والنسبة اليها ربيعى بهتحتين والنسبة الى ربيع
 الزمان ربيعى بكسر الراء ومكون الباء على غير قياس فرقائنه وبين الأول

والرَّبعُ الفصيل ينتج في الربيع وهو أول التناج والجمع ربيع وأرباع مثل
 رطب ورطاب وأرطاب والأثنى ربعة والجمع ربعات والرابعة بوزن
 الثمانية السِّنُّ التي بين الثَّنيَّة والثَّاب والجمع رَبَّاعِيَّات بالتخفيف أيضا
 وأربع إرباعا أَلْتَى رباعيته فهو رَبَّاعٍ منقوص وتظهر الياء في النصب
 يقال ركبت بِرَقُونًا رباعيا والجمع ربع بضمين وربعان مثل غزلان
 يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة وللبقر وذئ الحافر في السنة الخامسة
 ولتخف في السابعة وتسمى الربع بالكسرة هي التي تعرض يوما وتُفْلَع يومين
 ثم تأتي في الرابع وهكذا يقال أربعست الحمى عليه بالالف وفي لغة ربعت
 ربعا من باب فجع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا تظليله
 في المفردات وإنما يأتي وزنه في الجمع وبعض بني أسد يفتح الباء والضم
 لغة قليلة فيه وأربع الغيث إرباعا حبس الناس في رباعهم لكثرة فهو
 مريع والبربوع يَقُولُ دويبة نحو الفأرة لكن ذنبه وأذناه أطول منها
 ورجلاه أطول من يديه عكس الزرافة والجمع يربيع والعامة تقول
 جربوع بالجيم ويطلق على الذكر والأُنثى ويمنع الصرف إذا جعل علما
 (الريق) وزن حمل حبل فيه علة عُرِي تُسَدُّ به البهائم الواحدة من العُرَى رِبْقَةٌ
 ويجمع أيضا على رَبَّاقٍ وقوله « فقد خلع رِبْقَةَ الاسلام من عنقه »
 المراد عقد الاسلام وربقت فلانا في الأمر ربقا من باب قتل أو وقعت فيه
 فارتبق هو وربقت الشاة ربقا أدخلت رأسها في الريق فهي مربوقة
 وربيقة (الربا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر ويثنى ربوان
 بالواو على الأصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب إليه على

لفظه فيقال ربوىّ قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ وربا الشيء يربو اذا زاد وأربى الرجل بالألف دخل في الربا وأربى على الخمسين زاد عليها وربى الصغير يربى من باب تعب وربا يربو من باب علا اذا نشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربته فتربى والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الاكثر والفتح لغة بنى تميم والكسر لغة سميت ربوة لأنها ربت فقلت والجمع رُبى مثل مديّة ومدى والراية مثله والجمع الروابي

(الراء مع التاء وما يثلثهما)

رتب (رتب) الشيء رتوبا من باب قعد استقرّ ودام فهو راتب ومنه الرتبة رتب
وهي المنزلة والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف رت
فيقال رتبته ورتب فلان رتبا ورتوبا أيضا أقام بالبلوثبت قائما أيضا (الرتبة)
بالضم حبسة في اللسان وعن المبرهني كالرّج تمنع الكلام فاذا جاء شيء منه اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشراف وقيل اذا عرضت للشخص تتردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الادغام يقال منه رت رتبا من باب تعب فهو أرت وبه سمي والمرأة رتاء والجمع رت مثل أحر رنج
وحمرأ وحمر (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقا وثيقا ومنه قيل أرتج على القارئ اذا لم يقدّر على القراءة كأنه منع منها وهو مبني للفعول تخفف وقيل أرتج بهزمة وصل وتثميل الجيم وبعضهم يمنعها وربا قيل أرتج وزان أقتل بالبناء للفعول أيضا ويقال رتج في منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه والرتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا

وجعل فلان ماله في رتاج الكعبة أى نذره هذبا وليس المراد نفس الباب
 (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاعت وأرتع رنع
 الغيث ارتاعا أنبت ما ترقع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع
 رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع الرتوع والجمع المراتع (رتقت) المرأة رتق
 رتقا من باب تعب فهمى رتقاء وقال ابن القوطية رتقت الجارية
 والناقاة ورتقت الفتى رتقا من باب قتل سددته فارتقى (رتل) الشعر رتل
 رتلا فهو رتل من باب تعب اذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا
 تمهلت في القراءة ولم أعجل

(الراء مع الشاء)

(رث) الشيء يرث من باب قُرب رُثُوته ورثائه خُلُق فهو رث وارث رث
 بالألف مثله ورث هيئة الشخص وأرثت ضعفت وهانت وجمع الرث
 رثاث مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى مَرِثَةً ورثيت
 له ترثمت ورثقت له

(الراء مع الجيم وما يثلثهما)

(رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب رجب
 مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأرجب
 وأراجيب ورجانات وقالوا في ثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب
 والرجبية الشاة التي كانت الجاهلية تذبحها لآلهتهم في رجب فهمى عنها
 ورجبته مثل عظمته وزنا ومعنى وَرَجِبْتُ الشجرة دَعَمْتُهَا لثلاثتكسر
 لكثرة حملها (رججت) الشيء رججا من باب قتل حركته فاريج هو رجب

رجح وارجح البحر اضطرب وارجح الظلام التبس (رجح) الشيء يرجح
بفتحين ورجح رجوحا من باب قعللغة والاسم الرُّجْحَان اذا زاد وزنه
ويستعمل متعديا أيضا فيقال رجحته ورجح الميزان يَرْجَح ويرْجَح اذا
تَقَلَّتْ كِفَّتُهُ بالموزون ويتعدى بالألف فيقال أَرْجَحْتَهُ ورجحت الشيء
بالتثنية فضيلته وقويته وأَرْجَحْتُ الرجل بالألف أعطيته راجحا
والأَرْجوحة أفعولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع
وَسَطُ خَشَبَةٍ على تَلٍّ ويقعد غلامان على طرفيها والجمع أَرَاجِيج
رجز والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها وَمَنَعَهَا في البارع (الرَّجْز) العذاب والرجز
بفتحين نوع من أوزان الشعر والأَرْجوزة القصيدة من الرجز ورجز
رجس الرجل يَرْجُز من باب قتل قال شعر الرجز وارجز مثله (الرَّجْس) التَّن
والرجس القَدْر قال الفارابي وكل شيء يستقدر فهو رِجْس وقال
النقاش الرجس النَجَس وقال في البارع وربما قالوا الرَّجَاسَة والنجاسة
أى جعلوها بمعنى وقال الأزهري النجس القدر الخارج من بدن الانسان
وعلى هذا فقد يكون الرجس والقدر والنجاسة بمعنى وقد يكون القدر
والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من
باب قرب لغة والزرجس مشموم معروف وهو معزب ونونه زائدة
باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهري على ضبطه
الكسر لفقْد تَفْعِل بفتح النون الا متقولا من الأفعال وهذا غير متقول
فتكسر حملا للزائد على الأصلي كما حُمِلَ إِفْعِل بكسر الهمزة في كثيرين

أفراده على فِعْلٍ نحو الإِذْخِرَ والإِئْمِدَ والإِئْجِلَ وهو شجرٌ والاصْبِغَ
 في لغةٍ والقول الثاني الفتح لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من
 حمل الزائد على الأصلِ فيحمل تَرْجِسَ على نَضْرَبَ ونَضْرَفَ وفيه
 نظر لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُسَبَّه به (رجع) من سفره رجع
 وعن الأمر يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ومرجعا قال ابن السكيت
 هو تقيض الذهاب ويتعدى نفسه في اللغة الفصحى فيقال رجعت عن
 الشيء وإلى ورجعت الكلام وغيره أى رددته وبها جاء القرآن قال
 تعالى «فان رَجَعَكَ اللهُ» وهُدَيْلُ تعذيبه بالآلف ورجع الكلب في قيئه
 عاد فيه فأكله ومن هنا قيل رجع في هَيْبته إذا أعادها إلى ملكه وارتجعها
 واسترجعها كذلك ورجعت المرأة إلى أهلها بموت زوجها أو بطلاق
 فهي راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع
 والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود إلى
 الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر
 وبعضهم يقتصر في رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قال ابن
 فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة
 على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين أيضا والرجع الروث والعذرة
 فعيل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا
 وكذلك كل فعل أو قول يردُّ فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف
 ورجع في أذانه بالتثنية إذا أتى بالشهادتين مرة خفضا ومرة رفعا
 ورجع بالتخفيف إذا كان قد أتى بالشهادتين مرة لياأتى بهما أخرى

وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعتها عاودته
 رجع (رجف) الشيء رجفا من باب قتل ورجيفا ورجفانا تحرك واضطرب
 ورجفت الأرض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته
 الحى أرعدته فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم فى الشيء وبه
 إرجافا أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى
 يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون فى المدينة (رجل) رجل
 الانسان التى يمشى بها من أصل الفخذ الى القدم وهى أنثى وجمعها
 أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجل الذكر من الأناسى جمعه رجال
 وقد جمع قليلا على رجلة وزان تمة حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة
 بفتح الفاء الا رجلة وكأه جمع كم وقيل كماء للواحدة مثل نظيره من
 أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة فى القلة استغناء
 عن أرجال ويطلق الرجل على الراجل وهو خلاف الفارس وجمع
 الراجل رجل مثل صاحب وصحب ورجالة ورجال أيضا ورجل رجلا
 من باب تعب قوى على المشى والرجلة بالضم اسم منه وهو ذو رجلة
 أى قوة على المشى وفى الحديث «أن رجلا من حَضْرَمَوْت وآخَر من
 كندة اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فى أرض» فالخضرمى
 اسمه عَيْدَان بفتح العين المهملة ومكون الياء المثناة^(١) آخر الحروف
 ابن الأشوع والكندى امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة
 واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقات يقال اسمه

عبد الله ابن اللثبية بضم اللام وسكون التاء نسبة الى لب بطن من
أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت وأهلك قال ما فعلت قال وقعت على
امرأتى في نهار رمضان هو صفخر بن خنساء والرجلة بالكسر البقلة
الجمعاء وترجلت في البئر نزلت فيها من غير أن تئلى والمرجل بالكسر
قندر من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها وترجلت
الشعر ترجيلا سرخته سواء كان شعرك أو شعر غيره وترجلت
إذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل
بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد الجعودة ولا شديد السبوبة
بل بينهما وارتجلت الكلام أنيت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برأى
انفردت به من غير مشورة فضيت له (الرجم) بفتحين الحجارة والرجم
القبر سمي بذلك لما يجمع عليه من الأحجار والرحمة حجارة مجموعة والجمع
رجام مثل برمة ورام ورجمته رجما من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته
بالقول رميته بالفحش وقال رجما بالغيب أى ظنا من غير دليل ولا برهان
(رجوته) أرجوه رجوا على فاعول أملت أنه أو أردته قال تعالى «لا يرجون
نكاها» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى
لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الراعى يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه والرجا
مقصود الناحية من البئر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب
وأرجائه بالهمزة أخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لأنهم لا يحكون على
أحد بشيء فى الدنيا بل يؤخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فتقلب

الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرحبته وقرئ بالوجهين في السبعة والأرجوان بضم الهمزة والجيم اللون الأحمر (الراء والحاء وما يثلثهما)

رحب (رحب) المكان رحبا من باب قرب فهو رحيب ورحب مثال قريب وفلس وفي لغة رحيب رحبا من باب تعب وأرحب بالالف مثله ويتعدى بالحرف فيقال رَحِبَ بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رَحِبْتُكَ الدار وهذا شاذ في القياس فانه لا يوجد فعل بالضم الا لازما مثل شَرَفَ وَكَّرَمَ ومن هنا قيل مرحبا بك والأصل نزلت مكانا واسعا ورحب به بالتشديد قال له مرحبا ورجبة المسجد الساحة المنبسطة قيل بسكون الحاء والجمع رَحَاب مثل كلبة وكلاب وقيل بالفتح وهو أكثر والجمع رحيب ورحبات مثل قصبة وقصب وقصباب والرجبة البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين وجمعها عند ابن الاعرابي رُحَب مثل قرية وُقِرِّي قال الأزهرى هذا البناء يحىء نادرا في باب المعتل فأما السالم فما سمعت فيه فعلة بالفتح جمعت على فعل وابن الأعرابي ثقة لا يقول الا ما سمعه وأرحب وزان أحمر قبيلة من همدان ورحض وقيل موضع واليه تنسب التجائب (رحضت) الثوب رحضا من باب نفع غسلته فهو رحيض والمرحاض بكسر الميم موضع الرحض ثم كُتِبَ به عن المستراح لأنه موضع غَسَلَ النَّجْو (رحل) عن البلد رحلا ويتعدى بالتضعيف فيقال رحلته وترحلت عن القوم وارتحلت والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال أبو زيد الرحلة

بالكسر اسم من الارتحال وبالضم الشيء الذى يرتحل اليه يقال قربت رحلتنا بالكسر وأنت رحلتنا بالضم أى المقصد الذى يقصد وكذلك قال أبو عمرو الضم هو الوجه الذى يريده الانسان والرحل كل شيء يعد للرحيل من وعاء للتاع ومركب للبعير وحلّس ورسن وجمعه أرحل ورحال مثل أفلس وسهام ومن كلامهم فى القنفذ هو ابن ملق أرحل الركان ورحلت البعير رخلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل الشخص مأواه فى الحضر ثم أطلق على أمتعة المسافر لأنها هناك مأواه والرحالة بالكسر السرج من جلود والراحلة المركب من الابل ذكر كان أو أنثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التى تصلح أن ترحل وجمعها رواحل وأرحلت فلانا بالألف أعطيته راحلة والمرحلة المسافة التى يقطعها المسافر فى نحو يوم والجمع المراحل (رحمنا) الله وألّنا رحمته رحم التى وسعت كل شيء ورحمت زيدا رحما بضم الراء ورحمة ومرحمة اذا رقيقت له وحنّنت والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم وجمعه رحماء وفى الحديث «انما يرحم الله من عباده^(١) الرحماء» يروى بالنصب على أنه مفعول يرحم وبالرفع على أنه خبر إن وما بمعنى الذين والرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها أيضا فى لغة بنى كلاب وفى لغة لهم تكسر الحاء إتباعا لكسرة الراء ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الأجنبي والرحم انثى فى المعنيين وقيل مذكر وهو الأكثر فى القرابة (الرحى) مقصور

الطاحون والضرس أيضا والجمع أَرْج وأَرْحاء مثل مسبب وأسباب وربما جمعت على أَرْحية ومنعه أبو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رُحَى على فُعُول وقال ابن الأنباري والاختيار أن تجمع الرحي على أَرْحاء والقفا على أَقفاء والتدنى على أُنْداء لأن جمع فَعَلَ على أَفْعَلَة شاذ وقال الزجاج أيضا الرحي أنثى وتصغيرها رُحِيَّة والجمع أَرْحاء ولا يجوز أَرْحِيَّة لأن أَفْعَلَة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على أَفْعَلَة قال ابن السكيت والثنية رَحِيَّات ورَحَوَان ورُحى الحرب حَوَمَتُهَا ودارت عليه رُحى الموت إذا نزل به

(الراء والخاء وما يتلثما)

رخص (رخص) الشيء رُخْصاً فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء ووقع في الشرح في اسم الفاعل راخص وميأتى ما فيه في الحاتمة ان شاء الله تعالى في فصل اسم الفاعل ويتعدى بالهمزة فيقال أرخص الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال رخصه الله غير معروف والرخص وزان فقل اسم منه والرخصة وزان غرفة وتضم الخاء للاتباع ومثله ظلمة وظلمة وهدنة وهدنة وقربة وقربة وجمعة وجمعة وخلبة وخلبة لليف وجبنة وجبنة لما يؤكل وهدبة وهدبة الثوب والجمع رخص ورخصات مثل غرف وغرفات والرخصة التسهيل في الأمر والتيسير يقال رخص الشرع لنا في كذا ترخيصاً وأرخص ارخاصاً إذا يسره ومهله وفلان يترخص في الأمر أى لم يستقص وقضيب رخص أى طرى لين ورخص البدن بالضم رَخَاصَة

وَرُخْوصَةٌ إِذَا نَعِمَ وَلَآنَ سَلِمَ سَهْهُ فَهُوَ رُخْصٌ (الرَّخْمَةُ) طَائِرٌ يَأْكُلُ الْعَبْدِرَةَ وَهُوَ رِخْمٌ
 مِنَ الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُحَرِّمِ الْقَذِيَّةُ يَقْتُلُهُ
 لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ وَالْجَمْعُ رِخْمٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٌ مِمَّنْ ذَلِكَ لَضَعْفِهِ عَنِ
 الْأَصْطِيَادِ وَيُقَالُ رِخْمُ الشَّيْءِ وَالْمَنْطِقُ بِالضَّمِّ رَخَامَةٌ إِذَا سَهَلَ فَهُوَ رِخِيمٌ
 وَرِخْمَتُهُ تَرْخِيًا سَهْلَتُهُ وَمِنْهُ تَرْخِيمُ الْأَمْرِ وَهُوَ حَنْفٌ آخَرُهُ تَخْفِيفًا وَعَنِ
 الْأَصْمَعِيِّ قَالَ سَأَلَنِي سَيِّبُوهُ فَقَالَ مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ فَقُلْتُ لَهُ لِمُتَرَخِّمٍ
 فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ وَالرَّخَامُ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ رُخَامَةٌ (الرَّخْوُ) رِخْوُ
 بِالْكَسْرِ اللَّيْنُ السَّهْلُ يُقَالُ حَجَرٌ رِخْوٌ وَقَالَ الْكَلَابِيُونَ رِخْوٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ
 لَفَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْفَتْحُ مَوْلَدٌ وَرِخَى وَرِخُوٌّ مِنْ
 بَابِ تَعَبٍ وَقَرَبِ رِخَاوَةٍ بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ وَلِذَلِكَ الْعَيْشُ رِخْيٌ وَرِخُوٌّ
 إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ رِخْيٌ عَلَى فَعِيلٍ وَالْأَمْرُ الرَّخَاءُ وَزَيْدٌ رِخْيٌ الْبَالُ أَيْ
 فِي نِعْمَةٍ وَخُصْبٌ وَأَرَخَيْتُ السَّيْرَ بِالْأَلْفِ فَاسْتَرَحَيْتُ وَتَرَانَيْتُ الْأَمْرَ
 تَرَخِيًا امْتَدَّ زَمَانُهُ وَفِي الْأَمْرِ تَرَخٌ أَيْ فُسْحَةٌ

(الرَّاءُ وَالْدَّالُ وَمَا يَتْلُمَا)

(الْإِرْدَبُ) كَيْلٌ مَعْرُوفٌ بِمَصْرِ ثِقَلِ الْأَزْهَرِيِّ وَابْنِ فَارَسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ إِرْدَبٌ
 وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَنًا وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ أَرَادِبٌ (رَدَدْتُ) الشَّيْءَ رَدًّا
 رَدًّا مَنَعْتُهُ فَهُوَ مَرْدُودٌ وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ فَهُوَ رَدٌّ وَرَدَدْتُ
 عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ جَوَابَهُ أَيْ رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ رَدَدْتُ
 عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَرَدَدْتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَارْتَدَّ إِلَيْهِ وَتَرَدَّدْتُ إِلَى فُلَانٍ رَجَعْتُ

إليه مرة بعد أخرى وتراد القوم السبع ردوه وقول الغزالي إلا أن يجتمع
متراذان مأخوذ من هذا كأن الماء يردّ بعضه بعضا إذا كان راكدا وارتد
الشخص ردّ نفسه إلى الكفر والاسم الرّدة (ردعته) عن الشيء أردعه ردع
ردعا منعه وزجرته وارتدع برودع القرآن (الرديف) الذي تمحله ردف
خلفك على ظهر الدابة تقول أردفته لإردافا وارتدفته فهو رديف وِرْدَف
ومنه ردف المرأة وهو عجزها والجمع أرداف واستردفته سأله أن يردفني
وأردفت الدابة ورادفت إذا قبلت الرديف وقويت على حمله وجمع
الرديف رُدّافِي على غير قياس وقال الزجاج ردف الرجل بالكسر إذا
ركبت خلفه وأردفته إذا أركبته خلفك ووردفته بالكسر لحقته وتبعته
ردم وترادف القوم تسابحوا وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه (ردمت) التثنية
ونحوها ردما من باب قتل سددتها وفي مكة موضع يقال له الرّدم كأنه
تسمية بالمصدر وارتدم الموضع (رُدّو) الشيء بالهمز ردّاة فهو ردىء
ردو على فاعل أى وضع خسيس وردّا يردو من باب علا لغة فهو ردىء
بالثقل وردى ردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والرداء
بالمذموم ما يتردى به مذكر ولا يجوز تأنيته قاله ابن الأنباري والثنية
رداءان بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فليل رداوان وارتدى بردائه
وهو حسن الرداء بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة
والردء مهموز وزان يحمل المعين وأردأته بالألف أعتته وتردى
في مهواة سقط فيها وورديته تردية ونهى عن الشاة المتردية لأنها ماتت
من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

(رذل) الشيء بالضم رَذَالَةٌ ورُذُولَةٌ بمعنى رَذُوْهُ فهو رَذُلٌ والجمع أرذُلٌ رذل ثم يجمع على أراذل مثل كلب وأكلب وأكلاب والأثنى رَذَلَةٌ والرذال بالضم والرذالة بمعناه وهو الذي اتقى جِده وبقى أرذله

(الراء والزاي وما يثلثهما)

(الارزبة) بكسر الهمزة مع التثنية والجمع أرزب وفي لغة مرزبة بيم رزب مكسورة مع التخفيف والعامة تنقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع مرزاب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لغة في الميزاب (رزح) البعير يرزح بفتحين رُزوحا ورُزَاحا هُزِلَ هُزَالًا شديدًا فهو رزح رازح وإبل رَزَحَى ورَزَاحَى (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر رزق اسم للرزوق والجمع الأرزاق مثل حمل وأحمال وارتزق القوم أخذوا أرزاقهم فهم مرزقة (الرزمة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل رزم سدرة وسدر ورزمت الثياب بالتشديد جعلتها رزما ورزمت الشيء رزما من باب قتل جمعته (الرزية) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز رزى يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتحين والاسم الرزء مثال قفل ورزأته أنا اذا أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزيته أرزاه

(الراء مع السين وما يثلثهما)

(الرستاق) معرّب ويستعمل في الناحية التي هي طَرَفُ الاقليم والرذاق الرستاق بالزاي والذال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرَزْدَقُ

السطر من النخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه
 وصف عربى وقال بعضهم الرستاق مولد وصوباه رزداق (رصب) الشئ
 رسوبا من باب قعد قهل وصار الى أسفل ورصبا فى المصدر أيضا
 رصح (رصح) رصحا من باب تعب فهو أرمح أى قليل لحم الفخذين
 رصح (رصح) الشئ يرمح يفتحون رُصوفا ثبت وكل ثابت راصح وله قدم راصحة
 رصح فى العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه (الرُصح) من الدواب الموضع المستدق
 بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مفصل
 ما بين الكف والساعد والقدم الى الساق وضم السين للاتباع لغو والجمع
 أرساغ وأصاب الأرض مطرقمًغ أى وصل الى موضع الأرساغ
 وصف (رصف) فى قيده رصفا من بابى ضرب وقتل ورصيفا ورصفانا مشى فيه
 رسل فهو راسف * شعر (رَمَل) وزان فلف أى مَبْطُ مسترسل وقال
 الأزهرى طويل مسترسل ورسل رملا من باب تعب وبغير رَمَل
 لين السير وناقاة رَمَلَة والرمل يفتحون القطيع من الابل والجمع
 أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس فليل جاءوا أرسالا أى
 جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤتيها فهو فعول بمعنى
 مفعول ويجوز استعماله بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمثنى والمجموع
 ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضمتين واسكان السين لغة
 وأرسلت الطائر من يدي اذا أطلقته وحديث مرسل لم يتصل إسناده
 بصاحبه وأرسلت الكلام إرسالا أطلقته من غير تهيد وترسل فى

قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدى الترسل والترسيل في القراءة هو
التحقيق بلا عجلة وتراسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو
رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل تراسل الناس في الغناء اذا اجتمعوا
عليه يبتدئ هذا ويمد صوته فيضيق عن زمان الايقاع فيسكت
ويأخذ غيره في مد الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهي
قال ابن الأعرابي والعرب تسمى المراسل في الغناء والعمل المتألى
يقال رأسله في عمله اذا تابعه فيه فهو رسيل ولا ترأسل في الأذان
أى لا متابعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وهول على رسلك بالكسر أى
على هيبتك (رسمت) للبناء ربما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب رسم
كتبته ومنه شهد على رسم القبالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن
القطائع ورسمت له كذا فارتسمه أى امتثله والرسم الأثر والجمع رسوم
وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والروسم وزان جعفر خشبة ينحتم
بها الغلة ويقال روشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواسم (الرسمن) رسم
الحبل والجمع أرسان وأرُسْن وربما قيل رسمن بضمين وقال سيويه
لا يجمع الا على أرسان ورسمت الدابة رسمنا من أبى ضرب وقتل
شدحت عليه رسمنه وأرسمته بالالف مثله (رسا) الشيء يرسمون رسوا
ورسوا ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسمته بالالف
للتعدية ورست أقدامهم في الحرب ورسوت بين القوم أصلحت
وألفت السحابة مراسيها دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

رخ (رَشَح) الجسد يرشَح رَشْحًا إذا عرق فهو راشح ورشَح الندى الثبت ترشيحًا
 رشد رباه فترشح (الرُّشد) الصلاح وهو خلاف النقي والضلال وهو إصابة الصواب
 ورشدَ رَشْدًا من باب تعب ورشدَ يرشدُ من باب قتل فهو راشد
 والاسم الرشاد ويتعدى بالهمزة ورشده القاضي ترشيدًا جعله رشيدًا
 واسترشدته فأرشدني إلى الشيء وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرشدة أى
 رشش صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت
 الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة وأرشت
 الطعنة بالألف فَذَنَتْ وانهرت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها
 رشف وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابي
 ضرب وقتل استقصى في شربه فلم يُبق شيئا في الاناء والرشف أخذ الماء
 بالشفقين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة القم
 رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالألف لغة رميته به
 والرشق بالكسر الوجه من الرمي إذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام
 وحينئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها
 التي تُرمى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول
 وأرشقته ورشَّق الشخص بالضم رشاقة خف في عمله فهو رشيق
 رشا (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يعمله
 على ما يريد وجمعها رشا مثل مدرة ومدرة والضم لغة وجمعها رشا بالضم
 أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارتشى أى أخذ

وأصله: رشا الفرج إذا مدَّ رأسه إلى أمه لِسَرَّقِهِ والرشاء الجبل والجمع
أرشية مثل كساء وأكسية والرشاء مهموز ولد الظبية إذا تحرك ومشى
وهو الغزال والجمع أرشاء مثل مسبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

(الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل مسبب وأسباب ورصدته رصدًا ^{رصد}
من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على
رصد مثل خادم وخدم والرصدى نسبة إلى الرصد وهو الذى يقعد
على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئاً من أموالهم ظلماً وعدواناً وقعد
فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرتصد أيضاً أى
بطريق الارتعاب والانتظار وربك لك بالمرصاد أى مراقبك فلا
يخفى عليه شيء من أفعالك ولا تفوته (رصبصت) البیان رصاً من باب ^{رصبص}
قتل ضمنت بعضه إلى بعض وتراص القوم فى الصف والرصاص
بالفتح والقطعة منه رصاصة (رصفصت) الحجارة رصفاً من باب قتل ^{رصف}
ضمنت بعضها إلى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال
قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لا يرد
(الراء مع الضاد وما يثلثهما)

(رضخنته) رضخاً من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضخت ^{رضخ}
رأسه إذا كسره وانحاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضخاً من باب ^{رضخ}
نفع ورضيخاً أعطيته شيئاً ليس بالكثير والمال رَضِخَ تسمية بالمصدر
أو فَعَلَ بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير وعنده رَضِخٌ من خير أى شيء

رض من (رضضته) رضا من باب قتل كسرتة والرضا ض بالضم مثل الدُّقَّاق
 رضع ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبي رضعا من باب تعب
 في لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة
 يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد
 وإنما السكون تخفيف مثل الحَلِيف والحلف ورضع يرضع يفتححتن لغة
 ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهي مرضع
 ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع
 فمرضع بغير هاء وإن قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما
 كان أو سيكون فبالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت»
 ونساء مَرَّاضِع ومراضيع وراضعته مرضاعة ورضاعا ورضاعة بالكسر
 وهو رضيعي والراضعتان الثنيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال
 الراضعة الثنية إذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة
 كل من سقطت من مقامه ويقال لَوَّم ورضع على الازدواج
 وذلك إذا مص من الحَلِيف مخافة أن يعلم به أحد إذا حلب فيطلب
 منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رضيع مثل تعب أو ضرب والجمع رُضِعَ
 (الرضف) الحجارة المحمأة الواحدة رضفة مثل تمر وتمر ورضفت
 الشيء رضفا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته
 رضى على الرضف (رضيت) الشيء ورضيت به رضا اخترته وارتضيته مثله
 ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لأهل الحجاز والرضوان بكسر الراء
 وضهما لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط وشيء مرضى

أكثر من مرضوق وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على إذنها جعلوا
الأذن رضا لدلالته عليه وأرضيته إرضاء وراضيته مرضاة ورضاء
مثل واقفته موافقة ووفقا وزنا ومعنى

(الراء مع الطاء وما يثلهما)

(رطب) الشيء بالضم رطوبة ندَى وهو خلاف اليابس الجاف والرطب رطب
أيضا الشيء الرخص وشيء رطب ورطيب إذا كان مبتلا أو رخصا
لينا والرطبة القضة خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب
وزان قفل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطبة
وزان غرفة الحلا وهو الغض من الكلا وأرطبت الأرض إرطابا
صارت ذات نبات رطب وأرطب القوم صاروا فيه والرطب ثمر
النخل إذا أدرك ونضج قبل أن يتمر الواحدة رطوبة والجمع أرطاب
وأرطبت البصرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتمر
وإذا تأخر أكله تسارع إليه الفساد والثاني يتمر ويصير عجوة وتمرا
يابسا (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغدادى رطل
اثنتا عشرة أوقية والأوقية إستار وثلاث إستار والامستار أربعة مثاقيل
ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة أسباع والدريم ستة دنانير
والدنانير ثمان حبات وثمان حبة وعلى هذا فالرطل تسعون
مثقالا وهى مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع
درهم والجمع أرطال قال الفقهاء وإذا أطلق الرطل فى القروع فالمراد
به رطل بغداد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى

فيه الفتح ورطلت الشيء رطلا من باب قتل وزنته سيدك لتعرف
وزنه تقريرا

(الراء مع العين وما يثلثهما)

رعب (رعبت) رعبا من باب فقع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضا
فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت
رعد الاناء ملأته (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح منها
الرعد وأرعد القوم إرعدا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعد بالشر
وأرعد إرعدا مثله ورعد يرعد وارتعد اضطرب والردة بالكسر اسم
رمن منه (المرعزي) الزغب الذي تحت شعر العنق وفيه لغات التخفيف
والمدة مع فتح الميم وكسرها والتثنية والقصر مع كسر الميم لا غير والعين
مكسورة في الأحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومرتز بكسرتين
مع التثنية ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعول في الكلام
رعب وأما منخرومين فنكسر الميم اتباع وليس بأصل (الراعي) بالفتح السفلة
رعب من الناس الواحد رعاة ويقال هم أخلاط الناس (رعب) رعبا من
بابي قتل ونقع ورعب بالضم لغة والاسم الرعاف وهو خروج الدم من
الأنف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدم وفرس راعف
رعل أى سابق فان الرعاف سبق علم الراعب وتقدم (رعل) وزان حمل
وذكوان وعصية قبائل من سلم وهم الذين قتلوا القراء على أثر معونة
ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ونحلة رعلة أى طويلة والجمع
رعال مثل كلبة وكلاب (رعت) المشاشية ترى رعبا فهي راعية اذا

سرحت بنفسها ورعيتها أرعاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع
 والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمد
 ورعيان مثل رغفان وقيل للحاكم والأمير راع لقيامه بتدبير الناس
 ومياستهم والناس رعية والرعى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو ما تراه
 الدواب والجمع المراعى وأرعوى عن التقيح مثل ارتدع وراعت
 الأمر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمى مثل أصغيت
 وزنا ومعنى وأرعى سمعك

(الراء مع الغين وما يثلثهما)

(رَغِبْتُ) في الشيء ورَغِبْتُهُ يتعدى بنفسه أيضا إذا أُرِدْتَهُ رَغْبًا بفتح
 الغين وسكونها ورَغِبِي بفتح الراء وضمها ورَغَبًا بالفتح والمد ورَغِبْتُ عَنْهُ
 إذا لم ترده والرغبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرغبة الهاء لتأنيث
 المصدر والجمع رغبات مثل سجدة وسجيدات ورجل رغيب وزان
 شريف وكريم أى نورغبة فى كثرة الأكل وإذا أُرِيدَ المبالغة كُسر
 وثُقِلَ (رَغِدَ) العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رَغْدٌ ورغيد ورغد
 رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق
 واسع وأرغد القوم بالالف أخصبوا والرغيلة الزبد (الرغيف) جمعه
 رَغِفَ مثل بريد وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجين رغفا
 من باب نفع جمعته بيلك مستديرا فالرغيف فيل بمعنى مفعول
 (الرغام) بالفتح التراب ورغم أنه رَغْمًا من باب قتل ورغم من باب
 تعب لغة كناية عن النذل كأنه لصق بالرغام هوأنا ويتعدى بالالف فيقال

أرغم الله أفهه وفعلته على رغم أفهه بالفتح والضم أى على كُره منه وراغمته غاضبته وهذا ترغيم له أى اذلال وهذا من الأمثال التي جرت في كلامهم بأسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معاني الأسماء الظاهرة ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمي وحاجته خلف ظهرى يريدون الإهمال وعدم الاحتفال (الرغوة) الزبد يعلمو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضمها وحكى الكسر وجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رَغَى مثل مديدة ومدى والرغاية بالضم والكسر والرغوة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتقى شرب الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير ورغت الناقة ترغو صوتت فهي راغية

(الراء مع الفاء وما يثلثهما)

رفث (رفث) في منطقته رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة أخفش رفث فيه وأرفث بالألف لغة وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا أخفش من رفث القول (رفده) رفدا من باب ضرب أعطاه أو أعانته والرفد بالكسر اسم منه وأرفده بالألف مثله وترافدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رفده رفس (رفسه) رفسا من باب ضرب ضربه برجله قال الخليل والرفس يكون رفص في الصدر (رفضته) رفضا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل تركته والرافضة فرقة من شيعة الكوفة سموا بذلك لأنهم رفضوا أى تركوا زيد بن علي عليه السلام حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقالته وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل

من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة ورَفَضَتِ الأَبْلُ
من باب ضرب تفرقت في المرعى ويتعدى بالآلف في الأكثر فيقال
أَرَفَضْتُها وفي لغة بنفسه (رفعته) رفعا خلاف خفضته والفاعل رافع ^{رفع}
وبه سمي ومنه رافع بن خديج ويقال إن الرافي منسوب إليه وكذلك
سمي بالمصدر مصغرا ورفعته أذعته ومنه رفعت على العامل رَفِيعَة
ورفعت الأمر إلى السلطان رُفَعَانَا ورفعت الزرع إلى اليندر وهو زمان
الرفاع والرفاع ورفع الله عمله قبله فالرفع في الأجسام حقيقة في الحركة
والانتقال وفي المعاني نحول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام
«رفع القلم عن ثلاثة» والقلم لم يوضع على الصغير وإنما معناه لا تكليف
فلا مؤاخذه ألا ترى أنه نفى رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث
قال «أما أبو جهنم فانه لا يرفع العصا عن عاتقه» وهي غير موضوعة
على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب ورفع البعير
في سيره أسرع ورفعته أسرع به يتعدى ولا يتعدى ورفُع الرجل
في حسبه ونسبه فهو رفيع مثل شرف فهو شريف والرافعة بالكسر
اسم منه وبه سمي ومنه رفاعه بن زَنْبَرِ بَزَى معجمة ثم نون ثم باء
موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي ورفُع الثوب فهو رفيع
أيضا خلاف غلظ (الرفع) قال ابن السكيت هو أصل الفضذ ^{رفع}
وقال ابن فارس أصل الفضذ وسائر المتأنين وكل موضع اجتمع فيه
الوهم فهو رفع والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ
مثل قفل وأقفال وتفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وأرفغ مثل

رفف فلس وفلوس وأفلس (الرِف) قال الفارابي شبه الطاق والرِف
المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع رفوف
ورفاف وفي حديث أبي هريرة « اِنِّي لَأُرِفُ شَفْتَيْهَا » هو التقييل والمص
رفق والترشف (رَفَقْتُ) به من باب قتل رَفَقًا فإنا رفيق خلاف العنف
والرفيق أيضا ضد الأخرق مأخوذ من ذلك ورفق به مثل قرب ورفقت
العمل من باب قتل أحكته ورفقت في السير قصدت والمرفق
ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد وبالعكس لفتان ومنه مرفق
الإنسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح
الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرافق وإنما جمع المرفق
في قوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » لأن العرب اذا قابلت جمعا بجمع
حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى
« فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ * وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ * وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ *
وَلَا تَكْخُحُوا مَا تَخَاجَبُ آثَارُهُمْ مِنَ النِّسَاءِ » أى وليأخذ كل واحد سلاحه
ولا ينكح كل واحد ما نكح أبوه من النساء ولذلك اذا كان للجمع الثانى
متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته
الى متعلقة نحو « خذ من أموالهم صدقة » أى خذ من كل مال واحد
منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب
الناس دوابهم برحالها وأرسانها أى ركب كل واحد دابته برحالها ورسنها
ومنه قوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » أى وليغسل كل واحد كل يد
الى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان شئوا المتعلق

في الأكثر قالوا وطئنا بلادهم بطرفها أى كل بلد بطرفها ومنه قوله تعالى « وأرجلكم الى الكمين » وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم الى الكعاب أى مع كل طرف ومع كل كعب والرقعة الجماعة تراضعهم في سفر ك فاذا تفرقتم زال اسم الرقعة وهى بضم الراء فى لغة بنى تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسرها فى لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر والرفيق الذى يرافقك قال الخليل ولا ينهب اسم الرفيق بالتفرق وارتفعت بالشئ انتفعت به وارتفق اتكأ على مرقة (رفه) العيش بالضم رفاة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو فى رفاهية ره من العيش ورفهنا رفا من باب نفع ورفوها أصبنا نعمة وسعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته قفره ورجل رافه مترفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفها أراحها وليلة رافهة لينة (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفا من باب رفا رعى لغة بنى كعب وفى لغة رفاة أرفؤه مهموز مفتحة إذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبين مثل كآب أى بالاصلاح وبين القوم رفاء أى التحام واتفاق

(الراء مع القاف وما يثلثهما)

(رقبته) أرقبه من باب قتل حفظته فأنا رقيب ورقبته وترقبته وأرقبته رقب والرقبة بالكسر اسم منه انتظرته فأنا رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والأرامل الذى لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمي بذلك لأنه يرتقب معروفًا وصلة والرقوب أيضا الذى

لا ولد له والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب
وراقبت الله خفت عذابه وأرقبت زيدا الدار إرقابا والاسم الرُقْبَى
وهي من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه لتبقى له والرَّقْبَةُ
من الحيوان معروفة والجمع رِقَاب وقوله تعالى «وفي الرقاب» هو على
حذف مضاف أى وفي فك الرقاب يعنى المكاتبين قالوا ولا يشتري منه
مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكاتبا (رقد) رقدا ورقودا ورقادا نام ليلا
رقد مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكاتبا (رقد) رقدا ورقودا ورقادا نام ليلا
كان أونهارا وبعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد
له المطابقة في قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» قال المفسرون
إذا رأيتهم حسبتهم أيقاظا لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر
بمعنى قعد وتأخر (رقص) رقصا من باب قتل فهو راقص ورقاص
مبالغة ويتعدى بالألف فيقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالتثنية
(رقعت) الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع نحرقة واسمها
رُقْعَةٌ وجمعها رِقَاع مثل بُرْمَةٍ وبرام وغزوة ذات الرِقَاع سميت بذلك
لأنهم شدوا الحِرْقَ على أرجلهم من شدة الحرّ لفقد النعال وروى
في الحديث معناه عن أبي موسى قال الصَّغَانِي وهي غزوة محارب خَصَفَة
وبني ثعلبة من غَطَفَان وفي حديث جابر «صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع فلقى جمعا من غطفان
ولم يكن قتال» وفي كلام بعضهم هي بين الحرمين وعليه قول معبد
الخرزاعي وقد مر برسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع
فَدَجَعَلْتُ مَاءَ قَلْبِي لِمَوْعِدِي * وماء حَمِيمَان لَنَا ضَحِي غَد

وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض
 كأنها رقايع وقيل غزوة ذات الرقاع هي غزوة غطفان وقيل كانت نحو
 نجد والرقيع السماء والجمع أرقعة مثل رقيق وأرقعة ويقال للواهي
 العقل رقيق تشبيها بالثوب الخلق كأنه رقيق (رق) الشيء يرق من باب
 رقق ضرب: خلاف غلظ فهو رقيق وخيز رقاق بالضم أى رقيق الواحدة
 رقاقة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها
 بعضهم في قوله تعالى «في رق منشور» والرق بالفتح ذكر السلاحف
 والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر رق
 الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة وبالمهمزة يقال
 رققته أرقه من باب قتل وأرقته فهو مرقوق ومرق وأمة مرقوقة
 ومُرقة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء
 مثل شحيج وأشحاء وقد يطلق على الجمع أيضا فيقال عبيد رقيق وليس
 في الرقيق صدقة أى في عبيد الخدمة (الرَّقْل) النخل الطوال الواحدة
 رقلة مثل نخل ونخلة وزنا معنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة
 وكلاب وعلى رقلات مثل سجدات وسجديات وأرقلت إرقالا طالت
 وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير (رقت) الثوب رقما
 من باب قتل وشبته فهو مرقوم ورقت الكتاب كتبه فهو مرقوم ورقيم
 قال ابن فارس الرِّق كل ثوب رِقِم أى وُثِيَ برقم معلوم حتى صار
 عكسا فيقال بُرد رِقْم وبرود رِقْم وقال الفارابي الرقم من الخزمار قم
 ورقمت الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لا يباع

رقى الثوب برقه ولا يلمسه (رقيته) أرقه رُقيا من باب رعى عَوَذته بالله والاسم الرُقيا على فُعْلَى والمرءُ رَقبة والجمع رُقَى مثل مدية ومدى وِرْقيت في السُّلَم وغيره أرقى من باب تعب رُقيا على فُعُول ورُقيا مثل فلس أيضا وارَقيت وترقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه والمرق والمرتقى موضع الرقى والمرقاة مثله ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالملطهرة والمسقاة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس في كلام العرب ورقا الطائر يرقو ارتفع في طيرانه ورقا الدم والدمع رقا مهموز من باب نفع ورقوا على فِعُول اقطع بعد جريانه والرقوء مثال رمول اسم منه وعليه قوله «لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم» أى حقن الدم لأنها تدفع في الديات فيعرض صاحب الثأر عن طلبه فيحقن دم القتال (الراء مع الكاف وما يثلثهما)

ركب (ركبت) الدابة وركبت عليها ركو باو مركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وأرتكبته اذا أكرهت من أخذه ويسند الفعل الى الدين أيضا فيقال ركبنى الدين وارتكبنى وركب الشخص رأسه اذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب وركبان والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطى الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير في كل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف

وأركب المهر إركابا خان وقت ركوبه والركب بفصحتين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة

(ركد) الماء ركودا من باب قعد سكن وأركدته أسكته وركدت ركد السفينة وقفت فلا تجرى (ركزت) الريح ركزا من باب قتل أثبتته ركوا بالأرض فارتكز والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون في الجاهلية فعال بمعنى مفعول كاليساط بمعنى المبسوط والكتاب بمعنى المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل أركازا وجد ركازا (الركس) بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركس وركست الشيء ركسا من باب قتل قلبته ورددت أوقله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه (ركض) الرجل ركضا من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى مفعول فيقال ركضت الفرس اذا ضرته ليعلو ثم كثر حتى أسند الفعل الى الفرس واستعمل لازما ثقيل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل لازما ومتعديا فيقال ركض الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله لازما ولا وجه للتع بعد قل العدل وركض البعير ضرب برجله مثل ربح الفرس (ركم) ركوا انحنى وركم قام الى الصلاة قاله ابن القوطية وجماعة وكل قومة ركعة ثم استعملت في الشرع في هيئة مخصوصة وركم الشيخ انحنى من الكبر (ركنت) الى زيد اعتمدت عليه وفيه لغات احداها من باب تعب وعليه قوله تعالى «ولا تركنوا الى الذين ظلموا» وركن ركونا من باب قعد قال الأزهرى وليست بالفصيحة

والتالفة ركن يركن بفتحيتين وليست بالأصل بل من باب تداخل اللغتين لأن باب فعل يفعل بفتحيتين يكون حلقى العين أو اللام وركن الشيء جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشيء أجزاء ماهيته والشروط ما توقفت صحة الأركان عليها واعلم أن الغزالي جعل الفاعل ركنا في مواضع كالبيع والتكاح ولم يجعله ركنا في مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علة لفعله والعلة غير المعلول فالماهية معلولة حيث كان الفاعل متحدا استقل بإيجاد الفعل كما في العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركنا وحيث كان الفاعل متعلدا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل بل يفترق إلى غيره لأن كل واحد من العاقلين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبه جزء الماهية في افتقاره إلى ما يقومه فناسب أن يجعل ركنا والمركن بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو الذى صارعه النبي صلى الله عليه وسلم (الركوة) معروفة وهى دلو صغيرة والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويحوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركية البئر والجمع ركايا مثل عطية وعطايا

(الراء مع الميم وما يثلثهما)

رث (الرّمث) خشب يضم بعضه إلى بعض ويركب في البحر والجمع أرماث رث مثل سبب وأسباب والرّمث وزان حمل مرعى من مراعى الأبل رث ينبت في السهل وهو من الحمض (الريح) معروف والجمع أرماع ورماع

ورجل راحم معه ربح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذو الحافر رمحا
من باب فقع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الأزهري
وربما استعير الرمح للتحف (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل رمد
أرمد والمرأة رمداء مثل أحمر وحمراء وقال أيضا رمد ورمدّة وأرمدت
العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكته وأتيت عليه والاسم
الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذي هلك الناس فيه زمن عمر من الجلب سمي
بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من الحبل ورماد النار معروف (رمز) رمزا
من باب قتل وفي لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة
(رمت) الميت رمسا من باب قتل دفتته والرمس التراب تسمية
بالمصدر ثم سمي القبر به والجمع رموس مثل فلس وقلوس وأرمدته
بالألف لغة ورمت الخبر كتمته وأرتمس في الماء مثل انغمس
(رمضت) العين رمضا من باب تعب إذا جمد الوسخ في موقعها فالرجل رمض
أرمص والأثنى رمضاء (الرمضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس رمض
ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتدّ حره وفي الحديث «شكونا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا»
أى لم يزل شكايتنا ورمضت قلعه احترقت من الرمضاء ورمضت
الفصل إذا وجدت حر الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة
الضحى ورمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرمض
وهو شدة الحر وجمعه رمضان وأرمضاء وعن يونس أنه سمع رماضين
مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه إذا

أريد به الشهر وليس منه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء شهر رمضان
وامتدل بحديث «لا تقولوا رمضان لأن رمضان اسم من أسماء الله تعالى
ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه
ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى
فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب إليه البخاري
وجماعة من المحققين لأنه لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الأحاديث
الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله «إذا جاء رمضان فتحت
أبواب الجنة وغُفِّتْ أبواب النار وصُفِّتْ الشياطين» وقال القاضي
عياض وفي قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير
لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء (رمقه) بعينه رمقا من باب قتل
أطال النظر إليه والرمق بفتحين بقية الروح وقد يطلق على القوة ويأكل
المضطر من الميتة ما يسد به الرمق أى ما يمسك قوته ويحفظها ويعيش
رمق بكسر الميم يمسك الرمق (الرمكة) الأنثى من البراذين والجمع رماك
مثل رقبة ورقاب ورمك بالمكان أقام به فهو رماك والرامك بفتح الميم
وكسر هاشيء أسود كالقار يُخاط بالمسك فيُجعل مُسْكًا والرمكة وزان مُحمرة
أشد كدورة من الورقة وجمال أرمك وناقعة رمكاه (الرمل) معروف
وجمعه رمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رملا من
باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف إذا تهد زاده
وافقر فهو مرمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الأرامل وأرملت
المرأة فهي أرملة للتي لازوج لها لانقارها الى من ينفق عليها

قال الأزهري لا يقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة
فليست بأرملة والجمع أرامل حتى قيل رجل أرمل اذا لم يكن له
زوج قال ابن الأنباري وهو قليل لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته
لأنها لم تكن قِيمة عليه قال ابن السكيت والأرامل المساكين رجلا
كانوا أو نساء (رمت) الحائط وغيره وما من باب قتل أصلحته ورمته رم
بالتثنية مبالغة والرمة العظام البالية وتجمع على رمم مثل مدرة ومدر
والرِّمِّم مثل الرِّمَّة وربما جُمع مثل رسول وعدو وأصدقاء ورَّم العظم
يرم من باب ضرب اذا بلى فهو رميم وجمعه في الأكثر أرملة مثل
دليل وأدلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمم بالضم القطعة من الجبل
وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشيء برمته أى جميعه وأصله أن رجلا
باع بعيرا وفي عنقه جبل فقيل ادفعه برمته ثم صار كالمثل في كل
ما لا يتقص ولا يؤخذ منه شيء (الرمام) فعال ونونه أصلية ولهذا رمان
تصرف فان سمي به امتنع حملا على الأكثر الواحدة رمانة وإرمينية
ناحية بالروم وهى بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ما كتبه
ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التانيث
واذا نسب اليها حذفت الياء التي بعد الميم على خلاف القياس
وحذفت الياء التي بعد النون أيضا استحقاقا لاجتماع ثلاث ياءات
فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستقل ففتح الميم تخفيفا
فيقال أرمني ويقال الطين الأرمني منسوب اليها ولو نسب على
القياس ل قيل إرميني مثل كبريتي (رमित) عن التوس رميا ورमित رمي

عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها الا اذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على ورميت الرجل اذا رميته بيدك فاذا قلعتك من موضعه قلعا قلت أرميته عن القوس وغيره بالألف وقال الفارابي أيضا في باب الرباعي طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه والمرة رمية والجمع رميات مثل سحجة وسحجات ورميت الصيد رميا ورماية ورماء والرمية ما يرمى من الحيوان ذكرًا كان أو أنثى والجمع رميات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفه وتراى القوم صراماة

(الراء مع النون وما ينثلهما)

رب (الأرنب) أنثى ووقع على الذكر والأنثى وفي لغة يؤنث بالهاء فيقال أرنبة للذكر والأنثى أيضا والجمع أرناب وقال أبو حاتم يقال للأنثى أرنب ونج وللذكر نرذ وجمعه نرذان وأرنبة الأنف طرفه (الرائج) بفتح النون وقيل بكسرهما واقتصر عليه الفارابي الجوز الهندى والجمع الروانج رند والرائج أيضا نوع من التمر أملس (الزند) وزان فلس شجر طيب الرائحة رن من شجر البادية قال الخليل والزند أيضا الآس لطيبه (ترنم) المنقى ترنما ورنم يرنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنما مأخوذ من ترنم الطائر في هديره (رن) الشيء يرن من باب ضرب رنينا صوت وله رنة رنا أى صيحة وأرت بالألف مثله وأرنت القوس صوت (رنا) رنوا من باب علا وأرنا فى حسن مارأيت أعجبنى وكأس رنونة أى معجبة وقيل دائمة ساكنة

(الرءاء مع الهاء وما يثلاثهما)

(رهب) رهبا من باب تعب خاف الاسم الرّهبة فهو راهب من الله وافته رهب
مرهوب والأصل مرهوب عقابه والراهب عابد النصرارى من ذلك
والجمع رُهبان وربما قيل رَهّابين وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانىة
من ذلك قال تعالى «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا» مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم
على ترك شرطها بقوله «فَارْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا» لأن كفرهم بمحمد
صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطرطوشى وفي هذه الآية تقوية للمذهب
من يرى أن الانسان اذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل الى
ذلك والجواب عنه أن التعرّض بالذم لم يكن لانسادهم العبادة بنوع من
الافسادات المنهية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وانما ذمهم
على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب
وغيره فالنبي وصف الرهبانية بليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك
العبادة بقوله «نَأْتِيَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ» ولم يقل الذين آمنوا
عبادتهم وأما قوله «وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ» فالمراد لا تبطلوها بمعصية
الرسول عليه الصلاة والسلام (الرهط) مادون عشرة من الرجال ليس رهب
فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه
وقيل الرهط من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نقر
وقال أبو زيد الرهط والنقر ما دون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا
الرهط والنقر والقوم والمعشر والعشيرة معانهم الجمع لا واحد لهم من
لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة

بمعنى ويقال الرهط ما فوق العشرة الى الأربعين قاله الأصمعي في كتاب
 الضاد والطاء وقوله ابن فارس أيضا ورهط الرجل قومه وقبيلته
 الأقربون (رهقت) الشيء رهنا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد رهن
 طلبت الشيء حتى رهقته وكدت أخذه أو أخذته وقال الفارابي
 رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقتنا الصلاة رهوقا دخل وقتها
 وأرهقت الرجل بالألف أمرا يتعدى الى مفعولين أعجلته وكلفته
 حملة وأرهقته بمعنى أعسرته وأرهقته دانيته وأرهقت الصلاة آخرتها
 حتى قرب وقت الأخرى وراهم الغلام مراهمه قارب الاحتلام
 ولم يحتلم بعد وأرهق لإرهاق لغة والرهق بفتحين غشيان المحارم
 (رهن) الشيء يرهن رهونا ثبت ودام فهو رهن ويتعدى بالألف رهن
 فيقال أرهنته اذا جعلته ثابتا واذا وجدته كذلك أيضا ورهنته
 المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والأصل مرهون بالدين
 فحذف للعلم به وأرهنته بالدين بالألف لغة قليلة ومنعها الأكثر
 وقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب اذا دفعته اليه ليرهنه عند
 أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده اذا وضعته عنده فان
 أخذته منه قلت ارتهنت منه ثم أطلق الرهن على المرهون
 وجمعه رهون مثل فلس وفلوس ورهان مثل سهم وسهام والرهن
 بضمين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب وراهن فلانا على كذا
 وهانا من باب قاتل وتراهن القوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق
 بالجميع اذا غلب

(الراء مع الواو وما يثلثهما)

(راب) اللبن يروبو روبا فهو رائب إذا خثر والروبة بالضم مع الواو خمرة روب
تلقى في اللبن ليروب والرؤبة بالهمزة قطعة يشعب بها الاناء وبها سمى
(راث) الفرس ونحوه روثا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر روث
والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم روج
الرواح نفق وكثر طُلابه وراجت الدراهم رَوَاجا تعامل الناس بها وروجتها
ترويجا جَوَزَتها وروج فلان كلامه زينته وأبهمة فلا تعلم حقيقة من
قولهم رَوَجَت الريح إذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال
ابن القوطية راج الأمر روجا ورواجا جاء في سرعة (راح) يروح رَوَاحا روج
وتروح مثله يكون بمعنى الغُلُو وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما في قوله
تعالى « غَدَوْهَا شهر ورواحها شهر » أى نهابها ورجوعها وقديتوهم
بعض الناس أن الرواح لا يكون الا في آخر النهار وليس كذلك بل الرواح
والغدو عند العرب يستعملان في المسير أى وقت كان من ليل أو نهار
قاله الأزهري وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة
في أول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال الأزهري وأما راحته الابل
فهى راتحة فلا يكون إلا بالعشي إذا أراحها راعيها على أهلها يقال
سَرَحْتُ بالعداة الى الرعى وراحت بالعشي على أهلها أى رجعت
من المرعى اليهم وقال ابن فارس الرواح رواح العشي وهو من الزوال الى
الليل والمراح بضم الميم حيث تأوى الماشية بالليل والمناخ والمأوى
مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان

والمصدر من أفعل بالألف مفعل بضم الميم على صبغة اسم المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثى بالفتح والمراح بالفتح أيضا الموضع الذى يروح القوم منه أو يرجعون اليه والريحان كل نبات طيب الريح ولكن اذا أطلق عند العامة انصرف الى نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من بنات الواو وأصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره على رويحين وقال جماعة هو من بنات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين وراح الرجل رواحا مات وروحت الدهن ترويجا جعلت فيه طيبا طابت به ريحه فتروح أى فاحت رائحته قال الأزهري وغيره وراح الشيء وأرواح أتن فتقول الفقهاء تروح الماء يجيفة بقربه مخالف لهذا وفى المحكم أيضا أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء فتفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين وشذ الجوهري فقال تروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه وهو محمول على الريح الطيبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره وتروحت بالمروحة كأنه من الطيب لأن الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة بطن الكف والجمع راح وراحات الراحة زوال المشقة والتعب وأراحته أسقطت عنه ما يجهد من تعب فاستراح وقد يقال أراح فى المطاوعة وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشتقة من ذلك لأن الترويح أربع ركعات فالمصلى يستريح بعدها وروحت بالقوم ترويجا صليت

بهم التراويح واستروح الفصن تمايل واستروح الرجل سمر والريح الهواء
المستخرين السماء والأرض وأصلها الواو بلیل تصغيرها على رويحة لكن
قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح
بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسألته عن ذلك فقال ألا تراهم
قالوا رياح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له إنما قالوا رياح بالياء
للكسرة وهي غير موجودة في أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشمال
وتأتي من ناحية الشام وهي حارة في الصيف بارحة والجنوب تقابلها
وهي الريح اليمانية والثالثة الصبا وتأتي من مطلع الشمس وهي القبول
أيضا والرابعة الدبور وتأتي من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الأكثر
فيقال هي الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهب الريح
نقله أبو زيد وقال ابن الأنباري الريح مؤنثة لاعلامه فيها وكذلك سائر
أسمائها إلا الإعصار فإنه مذكر وراح اليوم يروح روحا من باب قال
وفي لغة من باب خاف إذا اشتدت ريحه فهو رائح ويموز القلب والابدال
فيقال راج كقيل هار في هائر ويوم ريح بالتشديد أي طيب الريح وليلة
ريحة كذلك وقيل شديد الريح نقله المطرزي عن الفارسي وقال في كفاية
المتحفظ أيضا يوم راح وريح إذا كان شديد الريح يقول الرافعي يموز يوم
ريح على الإضافة أي مع التخفيف ويوم ريح أي بالتثقل مع الوصف
وهما بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره في الكفاية
والريح بمعنى الرائحة عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية
وقال الجوهري يقال ريح ريحة كما يقال دار ودارة وراح زيد الريح راحها

رَوْحًا من باب خاف اشتها وراحها رَيْحًا من باب سار وأراحها بالألف كذلك وفي الحديث «لم يرح رائحة الجنة» مروى باللغات الثلاث والروح للحيوان مذكور وجمعه أرواح قال ابن الأنباري وابن الأعرابي الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الأزهرى أيضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح يذكرو يؤنث وكان التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الحيوان فارقت الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم ولهذا تنقطع الحياة بتزفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعنة للبيان وفهم الخطاب ولا تقف بقاء الجسد وانه جوهر لا عرض ويشهد لهذا قوله تعالى «بل أحياء عند ربهم يرزقون» والمراد هذه الأرواح والأرواح بفتحين انبساط في صدور القديمين وقيل تباعد صدور القديمين وتقارب العقيبين فالذكر أرواح والأنثى رَوْحاء مثل أحمر وحمراء والروحاء موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا (أراد) الرجل كذا ارادة رزد وهو الطلب والاختيار واسم المفعول مراد وراودته على الأمر مراودة وروادا من باب قاتل طلبت منه فعله وكان في المراودة معنى المخادعة لأن الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويحرص حرصه وارتاد الرجل الشيء طلبه وراده يروده رِيادا مثله والمروء بكسر الميم آلة معروفة والجمع المارود (الرأس) عضو معروف وهو مذكور وجمعه أرؤس ورؤوس وبائعها رَأْس بهمزة مشددة مثل تجار وعطار وأما رؤاس فبولد والرأس

مهموز في أكثر لغاتهم إلا بنى تميم فأنهم يتركون الهمز لزوماً ورأس
الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص رأس مهموز بفتحين
رأسه شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت) ^{روض}
الدابة رياضاً ذلتها فالفاعل راض وهي مروضة وراض نفسه على
معنى حَلُمَ فهو رَيَّضَ والروضة الموضع المُعْجَب بالزهور يقال نزلنا أرضاً
أريضة قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة إليها أى لسكونها بها
وأراض الوادى واستراض إذا استَنَقَّ فيه الماء واستراض اتسع وانبسط
ومنه يقال افعل ما دامت النفس مستريضة وجمع الروضة رياض
وروضات يسكون الواو للتخفيف وهذيل تفتح على القياس (راخى)
الشيء روعاً من باب قال أفزعنى وروّعنى مثله وراعى جماله أعجبنى
والروع بالضم الخاطر والقلب يقال وقع فى روعى كذا (راغ) الثعلب ^{دوغ}
روغاً من باب قال وروغنا ذهب يمنة ويسرة فى سرعة خديعة فهو لا يستقر
فى جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى
كذا مال اليه مرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا ترغ أى
تريد وروغت اللقمة بالسمن بالتشديد دسّمَها وريغت بالياء مثله
(راق) الماء يروق صفا وروّفته فى التعدية واسم الآلة رأووق وراقنى ^{دوق}
جماله أعجبنى والرواق بالكسريّة كالقُسْطَاط يُجَلَّ على سَطَاج واحد
فى وسطه والجمع أروقة ورووق ورواق البيت ما بين يديه ورووق الليل
بالتشديد مَدَّ رواق ظلمته (رمت) الشيء أرومه رَوْماً فهو ومراما طلبته ^{دوم}
مروم ويتعدى بالتشديد فيقال رومت فلاناً الشيء ورومة وزان غرفة

روى

بقرية من المدينة فقولهم بئرومة على الاضافة للايضاح (روى) من
الماء يروى رياءً والاسم الرى بالكسر فهو ريان والمرأة رياءً وثلاث
غضبان وغضبي والجمع في المذكر والمؤنث رواء وزان كتاب ويعدى
بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته ورقيته فارتوى منه وترقى ويوم
التزوية ثامن ذى الحجة من ذلك لأن الماء كان قليلا بنى فكانوا يرتوون
من الماء لما بعد وروى البعير الماء يرويه من باب رعى حملة فهو
راوية الماء فيه للبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها
ومنه يقال رويت الحديث اذا حملته وتقلته ويعدى بالتضعيف فيقال
رقيت زيدا الحديث وينى للفعول فيقال رؤينا الحديث والراية علم الجيش
يقال أصلها الهمز لكن العرب أثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا
القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرأة بكسر الميم معروفة
وأصلها امرأبة على مفعلة تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وكسرت
الميم لأنها آلة وجمعها مرءاء مثل جوار وغواش لأن ما بعد ألف الجمع
لا يكون الا مكسورا وجمعت أيضا على مرايا قال الأزهري وهو خطأ
والرؤية الفكر والتدبر وهي كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا وهي
من رؤأت في الأمر بالهمز اذا نظرت فيه ورأيت الشيء رؤية أبصرته
بحاسة البصر ومنه الرءاء وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا
فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه ورؤية العين معايتها للشيء يقال رؤية العين
ورأى العين وجمع الرؤية رؤى مثل مدية ومدى ورأى في الأمر رأيا
والذى أراه بالبناء للفعول بمعنى الذى أظن وبالبناء للفاعل بمعنى الذى

أذهب إليه والرأى العقل والتدبير ورجل ذو رأى أى بصيرة وحذق
بالأمور وجمع الرأى آراء ورأى فى منامه رؤيا على فُعْلَى غير منصرف
لألف التأنيث ورأيته علما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين
ورأيت زيدا أبصرته يتعدى الى واحد لأنه من أفعال الحواس وهى انما
تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبها على الحال وقلت رأيته
قائما ورأيتنى قائما يكون الفاعل هو المفعول وهذا يختص بأفعال القلوب
على غير قياس قالوا ولا يجوز ذلك فى غير أفعال القلوب والمراد ما اذا كانا
متصلين مثل رأيتنى وعلمتنى أما اذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالانفصال
نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسى والأروى بفتح الهمزة تيس الجبل
البرى وهو منصرف لأنه اسم غير صفة والرأى بالفتح من عراق العجم
والنسبة اليه رازى بزيادة زاي على غير قياس
(الراء مع الياء وما يثلثهما)

(الريب) الظن والشك ورابنى الشيء يربنى اذا جعلك شاكا قال أبو زيد ريب
رابنى من فلان أمر يربنى ريبا اذا استيقنت منه الريبة فاذا أسأت به
الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت أرابنى منه أمر هوفيه لإرابة وأرا ب فلان
إرابة فهو مريب اذا بلغك عنه شىء أو توهمته وفى لغة هذيل أرابنى بالألف
قربتُ أنا وارتبت اذا شككت فانما مراتب وزيد مراتب منه والصلة
فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة وجمعها ريب مثل سدره
وسدر ورَّيب الدهر صرفه وهو فى الأصل مصدر رابنى والريب الحاجة
(راث) ريثا من باب باع أبطأ واسترثته استبطأته وأمهلهته وريثا فعل ريث

ويش كذا أى قَدَّرَ مافعله ووقف ريثما صلينا أى قدرما (الريش) من الطائر
معروف الواحدة ريشة ويقال فى جناحه ست عشرة ريشة أربع قَوَادِم
وأربع خَوَاف وأربع مَنَاقِب وأربع أَبْهَر والريش الخيز والرياش
بالكسر يقال فى المسال والحالة الجميلة ورشته ريشا من باب باع فمت
بمصلحته أو أثلته خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه
ويط فهو مريش (الريطة) بالفتح كل ملاءة ليست لِقَقَيْن أى قطعتين والجمع
رياط مثل كلبة وكلاب وريط أيضا مثل تمر وتمر وقد يسمى كل ثوب
ريح رقيق ريطه (الريح) الزيادة والنماء وراعت الحنطة وغيرها ريحا من
باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريضة بفتح الميم خصبة قال الأزهري
الريح فضل كل شيء على أصله نحو ريح الدقيق وهو فضله على كيل البُر
والريح بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء
ويق الفم ويؤنث بالماء فى الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالماء للوحدة
وراق الماء والدم وغيره ريحا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة
فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مَرَّاق وتبذل الهمزة
هاء فيقال هَرَّاقَه والأصل هَرِّقَه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من
المضارع فيقال يهرِّقه كما تفتح الدال من يدحرجه وتفتح من الفاعل
والمفعول أيضا فيقال مَهْرِيق ومَهَّراق قال امرؤ القيس

* وان شفاى عبّرة مَهْرَاقَة * والأمر هَرِّق ماعك والأصل هَرِّيق
وزان دحرج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أهراقه يهرِّقه ساكن
الهاء تشبيها له بأسطاع يُسْتَطِيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة

الباء في الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا ودعا بذنوب
فأهرق ساكن الهاء وفي التهذيب من قال أهقرت فهو خطأ في القياس
ومنه من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب فزع
وفي الحديث «ان امرأة كانت تُهْرَأُ الدماء» بالبناء للفعل والهاء نصب
على التمييز ويموز الرفع على استناد الفعل اليها والأصل تهراق دماؤها لكن
جعلت الألف واللام بدلا عن الإضافة كقوله تعالى «عقدة النكاح»
أى نكاحها (مریم) اسم أعجمي ووزنه مفعول وبنائه قليل وميم زائدة ديم
ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فَعِيل في الأبنية العربية وقوله الصغاني
عن أبي عمرو قال مریم مفعول من رام يریم وهذا يقتضي أن يكون عربيا
(ران) الشئ على فلان رينا من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء دين
ويقال ران النعاس في العين اذا خامرها (الزئة) بالهمز وتركه مجرى ديا
النفس والجمع رئات ورئون جبرا لما قصص والهاء عوض من اللام
المخنوفة يقال منه رأيت اذا أصبت رثته ومنهم من يقول المخنوف فاؤها
والأصل ورأة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المخنوف كان
الأصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رثته وهو موري

كتاب الزاى

(الزاي مع الباء وما ينثما)

(الزيرى) بكسر الزاي وفتح الباء السيء الخلق والذي كثر شعر وجهه زير
وحاجيه وقال الفارابي الزير نبت له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك
(الزيب) معروف وهو اسم جمع يذكرون فيقال هو الزيب وهى الزيب زيب

الواحدة زينة وزينت العنب جعلته زينا فتريب هو وعام أرب كثير
الخصب ورجل أرب كثير شعر الصدر والزرب وزان جعفر سفينة
صغيرة والجمع الزايب (الزبد) بفتحين من البحر وغيره كالرغوة وأرب
إزبدا قنف بزبده والأرب وزان قفل ما يستخرج بالخنس من لبن البقر
والغنم وأما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا بل يقال له جباب
والزبد أخص من الزبد وزبدت الرجل زبدا من باب قتل أطعمته
الزبد ومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين أى عن
قبول ما يعطون (زبره) زبرا من باب قتل زجره ونهره وبمصر المصدر
سمى ومنه الزبر بن العوام أحد الصحابة العشرة والزيبرى من أصحابنا
نسبة اليه لأنه من نسله وزبرت الكلاب زبرا كتبتة فهو زبور فعول
بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه زبرضمتين والزبور كتاب داود عليه
السلام وزير وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذى كلم الله موسى عليه
وبه سمي ومنه عبد الرحمن بن الزير صحابى والزيرة القطعة من الحديد
والجمع زبر مثل غرفة وغرف والزريقان بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه وبه
سمى الرجل والزربجد جوهر معروف ويقال هو الزمرّد (زبقت) الشعر
تفتته والزنبق فنعل وزان جعفر يقال هو الياسمين (زبل) الرجل الأرض
زبولا من باب قعد وزبلا أيضا أصلحها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة
فهو زبال والمزبلة بفتح الباء والضم لغة موضع الزبل والزبل مثل كريم
المحکل والزنبيل مثال قنديل لغة فيه وجمع الأول زبل مثل بريد وبرد
وجمع الثانى زنايل مثل قناديل (زبنت) الناقة حالها زبنا من باب

ضرب دفعته رجلها فهي زبون بانفتح فعول بمعنى فاعل مثل ضروب
بمعنى ضارب وحرب زبون بالفتح أيضا لأنها تدفع الأبطال عن
الاقدام خوف الموت وزبنت الشيء زبنا اذا دفعته فأنا زبون أيضا
وقيل للشترى زبون لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع وهي كلمة مولدة
ليست من كلام أهل البادية ومنه الزبانية لأنهم يدفعون أهل النار إليها
وَزُبَانِي العُقْب قَرْنُهَا والمزبانية بيع الثمر في رؤوس النخل بتمر كِلَا
(الزُّبْيَةِ) حُفْرَةٌ فِي مَوْضِعٍ عَالٍ يَصَادُ فِيهَا الْأَسَدُ وَنَحْوُهُ والجمع زبي مثل زبي
مدية ومدى

(الزاي مع الجيم وما يثلثهما)

(الزج) بالضم الحديدة التي في أسفل الرمح وجمعه زجاج مثل رمح زجج
ورماح وجمع أيضا زججة مثال عنبه قال ابن السكيت ولا يقال أَرْجَجَةٌ
وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل
زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشهر من التثنية وبه قرأ
السبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب إليه على لفظه فيقال
زجاجي وهي نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعمار
(زجرته) زجرا من باب قتل منعته فازجره وازدجره ازدجارا والأصل زجر
ازتجر على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتزاجروا عن المنكر زجر
بعضهم بعضا (زجيته) بالتخفيف دفعته برفق والريح تُزجى السحاب زجي
تسوقه سوقا رفيقا رباعى بالتخفيف والتخفيف للبالغة وبضاعة مُزجاة
تدفع بها الأيام لِقَاتِهَا وأزجيت الأمر أخرته

(الزاي مع الحاء وما يثلاثهما)

زنج (زحزحه) فترحزح أى باعده فتباعد وترحزح عن مجلسه تنحى
 زحف (زحف) القوم زحفا من باب نفع وزحوبا ويطلق على الجيش الكثير
 زحف تسمية بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية
 ولا يقال للواحد زحف والصبي يزحف على الأرض قبل أن يمشى
 وزحف البعير إذا أعيأ بفتر فرسنته فهو زاحفة الهاء للبالغه والجمع زواحف
 وأزحف بالالف لغة ومنه قيل زحف الماشي وأزحف أيضا إذا
 أعيأ قال أبو زيد ويقال لكل مُني سمينا كان أو مهزولا زحف
 وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زبح إليه فهو زاحف والجمع زواحف
 فم (زحمته) زحما من باب نفع دفعته وزاحته مزاحمة وزحاما وأكثر
 ما يكون ذلك في مضيق والزحمة مصدر أيضا والهاء لتأنيته ويموز من
 الثلاثي زحم زيد بالبناء للفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل وزحم
 القوم بعضهم بعضا تضايقوا في المجلس وازدحموا تضايقوا أى موضع
 كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاي مع الراء وما يثلاثهما)

فدنج زرب (الزرنج) بالكسر معروف وهو فارسي معرب (الزرب) خطيرة الغنم
 والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزربية مثله
 والجمع زرائب مثل كريمة وكرائم والزربية قتر الصائد والزراي الوسائد
 زرد (زرد) الرجل اللقمة يزردها من باب تعب زردا ابتلعها وازدردها مثله
 زرد (زرد) الرجل القميص زردا من باب قتل أدخل الأزرار في العرا وزرره

بالتضعيف مبالغة وأزره بالأنف جعل له أزرارا واحدا زرا بالكسر
 وزررت الشيء زرا جمعته جمعا شديدا والزرزور بضم الأول نوع من
 العصافير (زرع) الحراث الأرض زرا حراثها للزراعة وزرع الله الحراث ^{زرع}
 أنبتة وأنماه والزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه يقال
 حصدت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرا إلا وهو
 غرض طرى والجمع زروع والمزارة من ذلك وهى المعاملة على الأرض
 ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع وازدرع حرث والمُزْدَرَع
 المزرعة (الزرافة) بفتح الزاى وقال ابن دريد بالضم وشك فى كونها عربية ^{زرف}
 ومنهم من أنكر الضم وقال هى ممبأة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة
 من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاى وضما أيضا قاله أبو عبيد فى باب
 أسماء الجماعة من الناس (المزراق) ربح قصير أخف من العنزة وزرقه بالرح ^{زرق}
 زرقا من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقا من بابى قتل وضرب بمعنى
 ذرق والزرقعة من الألوان والذكر أزرق والأُنثى زرقاء والجمع ذرق مثل
 أحمر وخمر وأحمر ويقال لواء الصافى أزرق والفعل زرق من باب تعب
 (زرى) عليه زريا من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به ^{زرى}
 وقال أبو عمرو الشيبانى الزارى على الانسان هو الذى ينكر عليه ولا يعلمه
 شيئا وأزدراه وتزرى عليه كذلك وأزرى بالشيء إزراء تهاون به

(الزراى مع العين وما يثلثهما)

(الزعفران) معروف وزعفرات الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر ^{زعفر}
 بالفتح اسم مفعول (أزعجته) عن موضعه أزعجا أزلته عنه قالوا ولا يأتى ^{زعج}

المطامير من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابي فقال أزعجته فانزعج والمشهور في مطاميره أزعجته فشخص (زعر) زعرا من باب تعب قل شعرة فالد كزعر وأزعر والأثنى زعراء ورجل زعر مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعازة مشددة الراء أى شراسة والزعرور بالضم ثمر من ثمر البادية يشبه النبق في خلقه وفي طعمه حموضة (زعم) زعما من باب قتل وفي الزعم

ثلاث لفات فتح الزاى للحجاز وضمها لأمسد وكسرهما لبعض قيس ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيدييه أى قال وعليه قوله تعالى « أو تسقط السماء كما زعمت » أى كما أخبرت ويطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا » قال الأزهري وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوقي أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية زعم زعما قال خبرا لا يدرى أحق هو أو باطل قال الخطابي ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقول صالح وأدعى ما لم يمكن وزعمت بالمال زعما من باب قتل ونفع كفلت به والزعم يفتحان والزعامة بالفتح اسم منه فأنما زعيم به وأزعمتك المال بالالف للتعدية وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر فهو زعيم أيضا

(الزاي مع الغين والباء)

(الزغب) بفتحين صغار الشعر ولينه حين يلدو من الصبي وكذلك زغب من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الريش أول ما ينبت ودقاؤه أيضا الذي لا يجود ولا يطول ورجل زغب الشعر ورقبة زغباء وزغب الفرخ زغبا من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبي نبت زغبه.

(الزاي مع الفاء وما يثلثهما)

(الزِفْتُ) القير ويقال القطران وزفت الرجل الوعاء بالثقل طلاء زفت بالزفت (زفت) النساء العروس الى زوجها زفا من باب قتل والاسم زف الزفاف مثل كتاب وهو إهداؤها اليه وأزفتها بالألف لغة وزف الرجل يزف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفا من زفن باب ضرب رقص

(الزاي مع القاف)

(الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زفت أو قير والجمع أزقاق زق وزقاق وزقان مثل كتاب ورغفان وأزقاق دون السكة نافذة كانت أو غير نافذة قال الأخفش أهل الجحاز يؤثنون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصراط وتيمم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغرية وزق الطائر فرخه زقا من باب قتل

(الزاي مع الكاف وما يثلثهما)

(الزكرة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و(الزكام) ذكر زك

والزكاة بالضم معروف وأزكاه الله بالألف فزكم بالبناء للفعول على زكاة غير قياس فهو منزكوم و(الزكاة) بالمد التمام والزيادة يقال زكا الزرع والأرض تزكوزكوا من باب قعد وأزكى بالألف مثله وسمي القدر المخرج من المال زكاة لأنه سبب يُرجى به الزكاة وزكى الرجل ماله بالتشديد تركية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف والتثنية وإذا نسبت إلى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف واوا فيقال زكوى كما يقال في النسبة إلى حصاة حصوى لأن النسبة ترد إلى الأصول وقولهم زكائية عامي والصواب زكوية وزكا الرجل يزكو إذا صلح وزكيت بالتثنية نسبتته إلى الزكاء وهو الصلاح والرجل زكى واجمع أزكاه

(الزاي مع اللام وما يثلثهما)

زلف (الزلفة) والزلفى القربة وأزلفه قربه فازدلف والأصل ازتلف فأبدل من التاء دال ومنه مزدلفة لاقتربها إلى عرفات وأزلفت الشيء جمعته وقيل سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهي علم على البقعة لا يدخلها ألف ولا م إلا لحا للصفة في الأصل كدخولها في الحسن والعباس وأزدلف السهم إلى كذا اقترب (زلفت) القدم زلقا من باب تعب لم تثبت حتى سقطت ويعتدى بالألف والتشديد فيقال أزلفته زلك وزلفته فترلق (زل) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زالا من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المسرة والمنزلة المكان الدخض وهو بفتح الميم وأما الزاي فالكسر أفصح من الفتح

يقال أرض مزلة تنزل فيها الأقدام وزل في منطقته أو فعله يزل من باب ضرب زلة أخطأ والزلة اسم العطية يقال أزلت إليه إزلالا إذا أعطيته أو أسديت إليه صنيعا وفي الحديث « من أزلت إليه نعمة فليشكرها » أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزلت إليه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم زل يزل من باب ضرب إذا أخذه وعليه قول الفقهاء ويزل ان علم الرضا أى يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للوليمة قال في البارع واتخذ فلان زلة أى صنعة وقال الأزهرى كثافى زلة فلان أى فى عرسه وقال الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق والزلة بكسر الزاى نوع من البسط والجمع الزلايل وزل الدرهم يزل من باب ضرب زليلا قص فى الوزن فهو زال ودرهم زوال وتزلزلت الأرض زلزلة تحركت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وزلزلته أزعجته والماء الزلال العذب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاى وتفتح القحح ثم وجمعه أزالام وكانت العرب فى الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى وتضعها فى وطاء فإذا أراد أحلهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج ما فيه الأمر مضى لقضيه وان خرج ما فيه النهى كف

(الزاي مع الميم وما يثمتها)

(الزمرذ) مهمل الزاء مضمومة والذال معجمة هو الزيرجد قال ابن زمرذ قتيبة والذال المهملة تصحيف وحكى فى البارع عن الأصمعى الصواب بذال معجمة الواحدة زمرذة (زمر) زمرا من باب ضرب وزميرا أيضا زمر

ويزمر بالضم لغة حكاه أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر
 نزع وامرأة زامرة ولا يقال زمارة والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (يزمغ) زمعا
 من باب تعب تَهَش والزمغ يفتححتين ما يتعلق بأظلاف الشاء من خلفها
 الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عبد بن زمعة
 نزل والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم أظفر به في كتب اللغة (زملته)
 بثوبه تزيلا فتزمل مثل لففته به فتلفف به وزملت الشيء حملته ومنه
 زم قيل للبعير زاملة الماء للبالغة لأنه يحمل متاع المسافر (الزام) للبعير جمعه
 أزمة وزمته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام
 في الأصل الخيط الذي يُشد في البرة أو في الحشاش ثم يشد إليه المقود
 ثم سمي به المقود نفسه وزمزم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث
 نزن والعالمية (الزمان) مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل
 والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب
 وأسباب وقد يجمع على أزمان والسنة أربعة أزمنة وهي الفصول
 أيضا فالأول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا
 لأن أول المطر يكون فيه وبه ينته الربيع وسماء الناس خريفا
 لأن الثمار تخترف فيه أي تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس
 الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدى
 والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند
 الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله
 عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زمنا وزمانة فهو

زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا واقوم زمني مثل مرضي وأزمنه الله فهو مزمّن

(الزاي مع النون وما يثلثهما)

(الزنج) طائفة من السوفان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه
وليس وراهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب
الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي
وهو بكسر الزاي والفتح لغة (الزند) ما انحمر عنه اللحم من الذراع وهو زند
مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذي يقدح به النار وهو
الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زنده بالهاء ويجمع على زناد مثل سهم
وسهام و (الزنديق) مثل قنديل قال بعضهم فارسي معرب وقال ابن زندق
الجواليقي رجل زندقي وزنديق اذا كان شديد البخل وهو يحكى عن ثعلب
وعن بعضهم سألت أعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار في الأمور
والمشهور على السنة الناس أن الزنديق هو الذي لا يتمسك بشريعة
ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن
في الأديان وقال في البارع زنديق وزنادقة وزناديق وليس ذلك من
كلام العرب في الأصل وفي التهذيب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن
بالآخرة ولا بوحدانية الخالق (الزمار) للنصارى وزان فحاح والجمع زمر
زمانير وتزمر النصراني شد الزمار على وسطه وزمرته بالتشديد ألبيسته
الزمار * رجل (زيم) دعي ومزيم بالبناء للفعول وهو مشبه بزئمة العنز
وهي التي تتعلق بأذنها والزئمة مثال قصبة أيضا المتدلية من الحلق

وفي حديث رواه البيهقي أنه عليه السلام رأى قُفَّاشِيَا يقال له زُنَيْمٌ
 نفر ساجدا وقال أسأل الله العافية وهو بصيغة المصغر علم لهذا الشخص
 زن ويوضع الوترين الزنيتين وهما شَرُخَا القُوق (زننته) زَنًا من باب قتل
 ظننت به خيرا أو شرا أو نسبته إلى ذلك وأزنته بالآلف مثله قال حسان
 * حَصَان رَزَان مَاتَرَن رِيبة * أى مَاتَتُهُمْ بسوء وبعضهم يقتصر على
 زن الرابعى (زنى) يزنى زَنًا مقصور فهو زان والجمع زناة مثل قاض وقضاة
 وزانها مزناة وزناء مثل قاتل مقاتلة وقتلا ومنهم من يجعل المقصور
 والممدود لغتين في الثلاثي ويقول المقصور لغة الحجاز والممدود لغة
 نجد وهو ولد زِنِيَّة بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو ولد رَشْدَة
 قال ابن السكيت زنية وغية بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب
 الآلف ياء فيقال زِنِيَان والنسبة إليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا
 فيقال زَنَوِي استتمالا لتوالي ثلاث ياءات فقول الفقهاء قذفه بزَيْنَيْنِ
 هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه تزنية نسبه إلى الزنا
 وزنا في الجبل زَنًا مهموز من باب شفع وزنوا أيضا صعد فهو زَانِيٌ
 ويتعدى بالهمزة قال ابن القوطية زنا البول زنوا من باب قعد احتقن
 وزناه صاحبه زنوا أيضا حقنه حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا
 ولا تقبل صلاة زَانِيٌ أى حاقن وقد يعدى بالآلف فيقال أزناه ورجل
 زَنَاء وزان سَلَام اسم منه

(الزاي مع الهاء وما يثلثهما)

زهد (زَهْدٌ) في الشيء وزهد عنه أيضا زُهْدًا وزَهَادَةٌ بمعنى تركه وأعرض

عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للبالغة زهيد بكسر الزاى وتقبل
 الهاء وزهد يزهد بفتحين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه
 وهو يترهد كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة في الدنيا والزهد في الدين
 وشئ زهيد مثل قليل وزنا ومعنى (زهرة) وزان غرفة هو زهرة زهر
 ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب وسميت القبيلة باسمه
 والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهرى الامام المشهور وزهر النبات
 نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى
 زهرا حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفّر وقبل التفتح هو ^{زهر}برعوم
 وأزهر النبات أخرج زهره وزهر يزهر بفتحين لغة وزهرة الدنيا
 مثل ثمرة لاغير متاعها وزيتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشئ يزهر
 بفتحين صفا لونه وأضاء وقد يستعمل في اللون الأبيض خاصة وزهر
 الرجل من باب تعب أبيض وجهه فهو أزهر وبه سمي ومصرغه زهير
 بحذف الألف على غير قياس وبه سمي والأثنى زهراء والمزهر بكسر
 الميم من آلات الملاهي والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب زحق
 تعب وفي لغة بفتحين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزحق السهم
 بالفتحة جاوز الهدف الى ما وراءه وزحق الفرس يزحق بفتحين
 زهوقا تهتم وسبق وزحق الباطل زال وبطل وزحق الشئ تلف
 (زها) النخل يزهو زهوا والاسم الزهو بالضم ظهرت الحمرة والصفرة زها
 في ثمره وقال أبو حاتم وانما يسمى زهوا إذا خلص لون البصرة في الحمرة
 أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل إذا نبت ثمره وأزهى إذا احمر

أو اصفى وزها النبت يزهو زهوا بلغ وزهاء فى العدد وزان غراب
يقال هم زهاء ألف أى قدر ألف وزهاء مائة أى قدرها قال الشاعر
* كأنما زهاؤهم لمن جهر * ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله
الأزهري والجوهري وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهاء
مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاء على مائة ليس بعربى
(الزأى مع الواو وما يثلثهما)

زوج (الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له
تميز كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال
ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهري فقال ويقال
للاثنين المتزوجين زوجان وزوج أيضا تقول عندي زوج نعال تريد
اثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون
اثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة
وابن فارس كذلك وقال الأزهري وأنكر النحويون أن يكون الزوج
اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأنبارى
والعامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب
إذا كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام وإنما
يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من
الطير زوج بل للذكر فرد وللأنثى فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال
للاثنين زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن
كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين

الذكر والأنثى » وأما تسميتهم الواحد بالزوج فشرط بأن يكون معه
 آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما ينقسم
 بتساويه والرجل زوج المرأة وهي زوجه أيضا هذه هي اللغة العالية
 وبها جاء القرآن نحو « اسكن أنت وزوجك الجنة » والجمع فيهما أزواج
 قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم
 يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج
 بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون
 في الاستعمال عليها للإيضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى إذ لو قيل
 تركه فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى وزوج بـيرة اسمه مُغيث
 وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه إلى اثنين فتزوجها لأنه بمعنى
 أنكحته امرأة فنكحها قال الأخفش ويموز زيادة الباء فيقال زوجته
 بامرأة فتزوج بها وقد قلوا أن أزد شئوة تُعديه بالباء وتزوج في بني
 فلان وبينهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زوج
 مثل سلم سَلَمًا وكَلَمَ كَلَامًا ويموز الكسر فعابا إلى أنه من باب
 المفاعلة لأنه لا يكون إلا من اثنين وقول الفقهاء زوجته منها لا وجه
 له إلا على قول من يرى زيادتها في الواجب أو يجعل الأصل زوجته
 بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذنب من يرى ذلك وفي نسخة
 من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها منه (زاح) الشيء زوج
 عن موضعه يزوح زوحا من باب قال ويزح زحيا من باب سارتحى
 وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زُحته والأكثر أن يتعدى بالهمزة

زود فيقال أزحته إزاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفـره وابلـج أزواد
وترقـد لسفـره وزقـدته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التمر يعمل
من آدم وجمعه مزاود والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرها
لأنها آلة يستقى فيها الماء^(١) وجمعها مزايـد وربما قيل مزاد بغير هاء
الآزاد والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يترقـد فيها الماء (الآزاد) نوع من أجود
التمر ويقال فارسيّ معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع
للفرد قال أبو علي الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون
مثل خاتم وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر
* تغرس فيه الزاد والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاد نخفف
للوذن (الزور) الكذب قال تعالى «والذين لا يشهدون الزور» وزور
كلامه أى زحرفه وزورت الكلام فى نغمى هيأته وازور عن الشيء
وتزاور عنه مال والزور بفتحين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده
فهو زائر وزور وقوم زور وزوار مثل مسافر ومسفر وسفار وسوسة
زور أيضا وزور وزائرات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة
والزيارة فى العرف قصد المزور اكراما له واستثناسا به (الزاع) غراب
نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله
الصغاني من بنات الباء وقال الجمع زيفان وقال الأزهرى لأدرى
نوق نوك أعربى أم معرب (زوقته) تزوقا مثل زيلته وحسنته (زال) عن موضعه
يزول زوالا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزولته (الزوان)

(١) وتجمع أيضا على مزارد فالكلمة واوية يائية كما فى الامهات كتبه مصححه

حب يخالط البر فيكسبه الرداء وفيه لغات ضم الزاي مع المهمز وتركه فيكون وزان غراب وكسر الزاي مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشام يسمونه البشيلم والزانة مشبه مزراق يرى بها الديلم والجمع زانات (زويته) أزويه يجمعه وزويت المال عن صاحبه زيا أيضا وزاوية زوى التيت انتم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرا منه والزى بالكسر الهيئة وأصله زوى وزى المسلم مخالف لزى الكافر وقالوا زيته بكذا اذا جعلته لفة زيا والقياس زويته لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على لفظ الزى تخفيفا

(الزاي مع الباء وما يثلاثها)

(الزئبق) بكسر الزاي والباء وبهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف زئبق ودرهم مزأبق بفتح الباء مطلى بالزئبق (الزيتون) ثم معروف والزيت دهنه وزاته يزيته اذا دهنه بالزيت (زاد) الشيء يزيد زيدا وزيادة زيد فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك زيادة على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف في الفعل وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان واستراد الرجل طلب الزيادة ولا مستراد على ما فعلت أى لا مزيد وفى الحديث « من زاد أو ازداد فقد أربى » قوله زاد أى أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفى كتب الفقه أو استراد والمعنى أو مال الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استردته لزادنى (زاغت) الشمس تزغ زيفا مالت وزاغ الشيء كذلك ويزوغ زيف

زيف زوغالفة وأزاغه ازاعة في التعتى (زافت) الدراهم تزيف زيفا
 من باب سار رذأت ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على
 معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس وربما قيل زائف على
 الأصل ودراهم زيف مثل راعج وركع وزيفتها تزيفا أظهرت زيفها
 قال بعضهم الزيوف هي المطلية بالزئبق المعقود بمزاوجة الكبريت
 وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل مسج الميزان (زاله) يزال وزان
 نال ينال زبالا نحاه وأزاله مثله ومنه لو تزيلا أى لو تميزوا بافتراق
 ولو كان من الزوال وهو الذهاب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم
 فرقت وزايلته فارقه وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لا يتكلم به
 إلا بحرف النفى والمراد به ملازمة الشيء والحال الدائمة مثل ما تبرج وزنا
 ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال ما زيل زيد يفعل
 زين كذا (زان) الشيء صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانه مثله والاسم
 الزينة وزينته تزينا مثله والزين تقيض الشين

كتاب السين

(السين مع الباء وما يشتملها)

سبب (سبه) سببا فهو سبب ومنه قيل للأصبع التي تلى الإبهام سبابة لأنه
 يشار بها عند السبب والسبة العار ومسابه مسابة وسببا واسم الفاعل
 منه سبب بالكسر والسبب أيضا الخمار والعمامة والسبب الحبل وهو
 ما يتوصل به إلى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به إلى أمر
 سبت من الأمور فقيل هذا سبب هذا وهذا مسبب عن هذا (يوم السبت)

جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم
 عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب
 اذا قاموا بذلك وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب
 أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله
 الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للفعول غشى
 عليه وأيضا مات ونعل سبتية بالكسر لا شعر عليها (السبج) خرز
 معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبه (التسبيح) التقدیس
 والتتزيه يقال سبحت الله أى زهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى
 الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أى يذكره بأسمائه نحو سبحان
 الله وهو يسبح أى يصلى السُّبْحَةُ فريضة كانت أو نافلة ويسبح على
 راحلته أى يصلى النافلة وسُبْحَةُ الضحى ومنه «فلولا أنه كان من
 المسبحين» أى من المصلين وسُميت الصلاة ذكرا لاشتغالها عليه ومنه
 «فسبحان الله حين تمشون» أى اذكروا الله وكون بمعنى التحميد
 نحو «سبحان الذى مخر لنا هذا» وسبحان ربى العظيم أى الحمد لله
 ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان
 الذى أمرى بعده ليلا» اذ فيه معنى التعجب من الفعل الذى خص
 عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل فى قوله تعالى «ألم أقل لكم
 لولا تسبحون» أى لولا تستثنون قيل كان استثناءهم سبحان الله
 وقيل ان شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والمُسَبِّحَةُ الاصبغ التى تلى
 الابهام اسم فاعل من التسبيح لأنها كالذاكرة حين الاشارة بها الى اثبات

الالهية والسُّبُحات التي في الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه
والسُّبُحة خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري والسُّبُحة التي
يسبح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الأزهرى كلمة مولدة وجمعها
مسبح مثل غرفة وغرف والمسبحة اميم فاعل من ذلك مجازا وهي
الأصبع التي بين الإبهام والوسطى وهو سبوح قدوس بضم الألف أى
منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس في الكلام فعول بضم الفاء وتشديد
العين إلا سبوح وقدوس ونزوح وهي دويبة حمراء منقطة بسواد تطير
وهي من السموم وفتح الفاء في الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك
مستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه
لكنهما بالضم لا غير ويقول العرب مبيحان من كذا أى ما أبعد قال
* مبيحان من عقمة الفاجر * وقال قوم معناه عجبا له أن يقتصر
ويتبجح وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان الله ومبيحان الله علم
على التسبيح ومعناه تزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر
غير متصرف لجموده وسبح الرجل في الماء مبيحا من باب نفع والاسم
السباحة بالكسر فهو سباح وسباح مبالغة وسبح في حوائجه تصرف فيها
(مبيحت) الأرض مبيحا من باب تعب فهي مبيحة بكسر الباء
واسكانها تخفيف وأسبخت بالألف لغة ويجمع المكسور على لفظه
مبيحات مثل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على مباح مثل كلبة
وكلاب وموضع مبيح وأرض مبيحة بفتح الباء أيضا أى ملحة
(مبهرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرفت عمقه والسبار فتيلة ونحوها

توضع في الجرح ليعرف عمقه وجمعه سبر مثل كلب وكتب والمسبار مثله والجمع مساير مثل مفتاح ومفتاح ومسبرت القوم سبرا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم والسبرة الضحوة الباردة والجمع مسبرات مثل سحجة وسجيدات والسابري نوع رقيق من الثياب قيل نسبة الى سابور كورة من كور فارس ومدينتها شهرستان والسابري أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم السابري نخلة بُسرتها صفراء الى الطول قليلا (مبسط) الشعر مبسطا من مبسط باب تعب فهو مبسط بكسر الباء وربما قيل مبسط بالفتح وصف بالمصدر اذا كان مستريلا ومبسط مبسوطة فهو مبسط مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه والسبسط ولد الولد والجمع أسباط مثل حل وأحمال والسبسط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل ولليهود أسباط والسباطة الكأسة وزنا ومعنى والسباط مقيفة تحتها ممر نافذ والجمع سوابيط (السبع) بضمين والاسكان تخفيف جزء من مبعة أجزاء والجمع سبع أمباع وفيه لغة ثالثة سبع مثل كريم وسبع القوم مبع من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب صرت سابعهم وكذا اذا أخذت سبع أموالهم وسبعته له الأيام مبع من باب نفع كلتها مبعة وسبعته بالتثنية مبالغة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاهم الأخفش وغيره وهي الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني السبع والسبع لفتان وقرئ بالاسكان في قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو مروى عن الحسن البصري وطلحة بن سليمان وأبي حنيفة ورواه

بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع في لغة الضم على سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغاني وجمعه على لغة السكون في أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا كما خفف ضبع وجمع على أضبع ومن أمثالهم أخذه أخذ السبعة بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة اللبؤة وهي أشد جراءة من السبع وتصغيرها سبيعة وبها سميت المرأة ويقع السبع على كل ما له ناب يعلو به ويفترس كالذئب والفهد والثمر وأما الثعلب فليس بسبع وإن كان له ناب لأنه لا يعلو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهري وأرض مسبعة بفتح الأول والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوافات والجمع أسبوعات وأسابع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه أسابع ومن العرب من يقول فيهما سبع وسبع (سبع) سبغ الثوب سبوغا من باب قعد تم وكل وسبغت الدرع وكل شيء اذا طال من فوق الى أسفل وعجزة سابغة وألية سابغة أى طويلة وسبغت النعمة سبوغا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الضوء سبى أتمته (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق من الخيل وقد لا يكون كن أحرز قصبة السبق فانه سابق اليها ومنفرد بها ولا يكون له لاحق قال الأزهري وتقول العرب للذي يسبق من الخيل سابق وسبوق مثل رسول واذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مسبق مثل اسم مفعول والسبق بفتحيتين الخطر وهو ما يتراهن عليه

المتسابقان ومسبقته بالتشديد أخذت منه سبق ومسبقته أعطيته إياه
قال الأزهرى وهذا من الأضداد ومباقة مسابقة ومباقا وقسايقوا
إلى كذا واستبقوا إليه (سبكت) الذهب سبكا من باب قتل أذنته سبك
وخلصته من خبثه والسبيكة من ذلك وهى القطعة المستطيلة والجمع
سبائك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من أى معدن
كان والسنبك فنعل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو معرب
وقيل سنبك كل شئ أوله والسنبك من الأرض الغليظ القليل الخير
والجمع سنباك (السييل) الطريق ويذكر ويؤنث كما تهدم فى الزقاق قال سبل
ابن السكيت والجمع على التانيث سبول كما قالوا عُتوق وعلى التذكير
سُبل وسُبل قيل للمسافر ابن السبيل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبيل
فى الآية من أقطع عن ماله والسبيل السبب ومنه قوله تعالى «بالتقى
اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسابلة الجماعة المختلفة
فى الطرقات فى حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها فى سبل الخير
وأشواع البر وسبل الزرع فنعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبلة والسبل
مثله الواحدة سبلة مثل قصب وقصبه وسبل الزرع أخرج سنبله
وأسبل بالألف أخرج سبله وأسبل الرجل الماء صبه وأسبل الستر
أرخاه (سبيت) العنوسيا من باب رمى والاسم السباء وزان كتاب سبي
والقصر لغة وأسبيته مثله فالغلام سبي وسبي الجارية سبية ومسبية
وجمعها سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبي وصف بالمصدر قال
الأصمعى لا يقال للقوم الا كذلك ويقال فى الخمر خاصة سباتها بالهمز

إذا جلبتها من أرض الى أرض فهي سبيئة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر
 فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيتها
 (السين مع التاء وما ينثلهما)

ست عتلى (سنة) رجال ومث نسوة والأصل سدنة وسدس فأبدل
 وأدغم لأنك تقول في التصغير سدس وسديسة وعندى ستة رجال
 ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وصمنا ستة من شوال بالهاء
 است أريد المعداد لأنه مذكر ومثا ان أريد العدد وتثم في ذكر
 ستر (الستر) ما يستر به وجمعه ستور والستر بالضم مثله قال ابن فارس
 السترة ما استترت به كائنا ما كان والستارة بالكسر مثله والستار
 يحذف الهاء لثة وسترت الشيء سترًا من باب قتل ويقال لما ينصبه
 المصلى قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسليم تراب وغيره سترة لأنه
 يستر المائر من المرور أى يحجبه (الاست) العجز ويراد به حلقة
 سته الدبر والأصل سته بالتحريك ولهذا يجمع على أستاه مثل سبب
 وأسباب ويصغر على ستيه وقد يقال منه بالهاء ومث بالتاء فيعرب
 اعراب يد ودم وبعضهم يقول في الوصل بالتاء وفي الوقف بالهاء
 على قياس هاء التأنيث قال الأزهرى قال النحويون الأصل ستة
 بالسكون فاستعملوا الهاء لسكون التاء قبلها فخذفوا الهاء وسكنت
 السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما قلّه الأزهرى في توجيهه نظر
 لأنهم قالوا ستة منها من باب تعب اذا كبرت عجزته ثم سمي بالمصدر
 ودخله القرض بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل

وقد نسبوا اليه منتهى التحريك وقالوا في الجمع أستاذ والتصغير وجمع
التكسير يردان الأسماء الى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلثهما)

(ميجستان) اقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهي بكسر ^{ميجستان}
السين والجيم (ميجد) ميجودا نظامن وكل شيء نذل فقد ميجد وميجد ^{ميجد}
انتصب في لغة طي^١ وميجد البعير خفض رأسه عند ركوبه وميجد
الرجل وضع جبهته بالأرض والسجود لله تعالى في الشرع عبارة
عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع
السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية ميجدة وسورة
السجلة وميجلت ميجدة بالفتح لأنها عدد وميجدة طويلة بالكسر
لأنها نوع (ميجرته) ميجرا من باب قتل ملائكة وميجرت التنور أوقدته ^{ميجر}
(ميجعت) الحمامة ميجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسجع في الكلام
مشبه بذلك لتقارب فواصله وميجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا جعل
لكلامه فواصل كقوافي الشعر ولم يكن موزونا (السجل) كتاب القاضي ^{ميجل}
والجمع ميجلات وأميجلت للرجل اميجالا كتبت له كتابا وميجل القاضي
بالتشديد قضى وحكم وأثبت حكمه في السجل والسجل مثال فلس
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة والسجل النصيب
والحرب ميجال مشتقة من فلك أى نصرتها بين القوم متداولة
والسجلات نمط اليهودج وقيل كساء أحرثم استعمل في كل ما يصلح
لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (ميجته) ميجنا من باب قتل ^{ميجن}

سجاء حبسته والسجن الحبس والجمع سجون مثل حمل وحمول (سجاء) الليل
يسجوا ستر بظلمته ومنه سجيئت الميت بالثقل اذا غطيته بثوب ونحوه
والسجبة الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا

(السين مع الحاء وما يثلاثهما)

سحب (سحبته) على الأرض سحباً من باب فقع جررته فانسحب والسحاب
معروف سمي بذلك لانسحابه في الهواء الواحدة سحبابة والجمع سحب
سحبت (السحت) بضمسين واسكان الثاني تخفيف هو كل مال
حرام لا يحل كسبه ولا أكله والسحت أيضاً القليل الزر يقال أسيحت
سح في تجارته بالآلف وأسيحت تجارته اذا كسب سحتاً أى قليلاً (سح) الماء
سحا من باب قتل سال من فوق الى أسفل وصححته اذا أسلته كذلك
سحر يتعدى ولا يتعدى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرثة
وقيل ما لصق بالحقوم والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق
بالحقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب
وقفل وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام وجمع الأولى سحور مثال فلس
وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتحسين قبيل الصبح
وبضمسين لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل في ذلك
الوقت وتسحرت أكالت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر
قال ابن فارس هو انخراج الباطل في صورة الحق ويقال هو الخديعة
وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الامام نضر الدين
في التفسير واللفظ السحر في عرف الشرع يختص بكل أمر يخفى سببه

ويتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التوهم والخذاع قال تعالى
«يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى» وإذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل
مقيدا فيما يمدح ويمجد نحو قوله عليه الصلاة والسلام «ان من البيان
لسحرا» أى ان بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر
وقال بعضهم لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف
ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر
الحقيقى وقيل هو السحر الحلال (صحفت) الدواء يحقق من باب دفع معنى
فانسحق والسحوق النخلة الطويلة والجمع سحق وزان رمول ورمسل
والسحق مثال فلس الثوب البالى ويضاف للبيان فيقال سحق برده وسحق
عمامة وأمسحق الثوب استحقا اذا بلى فهو سحق وفى الدواء بعداله
وُسْحَقا بالضم وسحق المكاف فهو سحق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا
ومعنى (السحل) الثوب الأبيض والجمع سُحُل مثل رَهْن ورُهْن وربما
جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رمول بلدة باليمن يحلب
منها الثياب وينسب اليها على لفظها فيقال أبواب سحولية وبعضهم
يقول سحولية بالضم نسبة الى الجمع وهو غلط لأن النسبة الى الجمع اذا
لم يكن علمها وكان له واحد من لفظه ترد الى الواحد بالاتفاق والساحل
شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسحم سم
سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسود فهو أسحم والأثني سحماء
مثل أحمر وحمرأ وبالمؤنث سميت المرأة ومنه شريك بن سحماء عرف

بأمه وهو ابن عَبدَة بفتح العين والباء الموحدة والمحدَثون يسكنون
 (المسحاة) بكسر الميم هي المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحى
 كالحوارى ومحوط الطين عن وجه الأرض مسحوا من باب قال جرفته
 بالمسحاة

(السين مع الخاء وما يثقلها)

سخر (سخرت) منه وبه ناله الأزهرى سخرنا من باب تعب هزئت به والسَّخْرَى
 بالكسر اسم منه والسَّخْرَى بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ما سَخَّرَتْ
 من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسَّخْرَى بالضم بمعنى سخرته
 في العمل بالتخيل استعملته مجانا وسخر الله الإبل ذلها ومهلها (مخط)
 سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدى
 بنفسه وبالحرّف فيقال سخطته وسخط عليه وأسخطته فسخط مثل
 سخط أغضبته فغضب وزنا ومعنى (سخط) الثوب سخطا وزان قرب قريبا
 وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيّف ومنه قيل رجل سخيّف وفي
 عقله سُخْفٌ أى قص وقال الخليل السخيف في العقل خاصة والسخافة
 سخل عاقمة في كل شيء (السَّخْلَة) تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن
 والمعز ساعة تولد والجمع سَخَال ويجمع أيضا على سَخَل مثل تمرّة وتمر
 قال الأزهرى وقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من
 الضأن والمعز ذكرا كان أو أنثى سَخْلَة ثم هي بهمة للذكر والأنثى أيضا
 فإذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فما كان من أولاد المعز
 فالذكر جَفَرُ والأنثى جفرة فإذا رعى وقوى فهو عَتود وهو في ذلك كله

جَدَى والأَثْنَى عَنَاق ما لم يأت عليه حول فاذا أتى عليه حول فالأَثْنَى
عَزَّوَالِدَ بَر تيمس ثم يُجَدِّع في السنة الثانية فالذكر جَدَّع والأثْنَى جَدَّعة
ثم يُثْنِي في السنة الثالثة فالذكر تَتَّى والأثْنَى ثنية ثم يكون رَبَاعًا في الرابعة
وَمَدِيدًا في الخامسة وصالفا في السادسة وليس بعد الصلوع سَنَ
(السَّخَام) عُرْزَان غراب سواد القدر وَخَمَّ الرجلُ وجهه سَوْدَه بالسَّخَامِ
وَوَخَمَ الله وجهه كناية عن المقت والغضب (مَخَن) الماء وغيره مثلث مَخَن
العين مَخَنَة ومُخَوْنَة فهو مَخَان ومَخِين ومُخِن أيضا ويتعدى بالهمزة
والتضعيف فيقال أَمَخَنْتَهُ ومَخَنْتَهُ ومَخِن اليوم بالضم فهو مَخِن مثل
تَعِب ومَخَان ومُخِن أيضا والليلَة مَخَانَة ومُخَنَة والتساخين بفتح التاء
الخطاف قال تلعب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحدها تسخان
بافتح أيضا وتسخن وزان جعفر (السَّخَاء) بالمد الجود والكرم وفي الفعل
ثلاث لِهَاب مَخَا ومَخَت نفسه فهو مَخَا من باب علا والثانية مَخَى
يَسَخَى من باب تعب قال * اذا ما الماء خالطها مَخِينَا * والفاعل مَخَّ
منقوص والثالثة مَخَو يسخو مثل قرب يقرب مَخَاوه فهو مَخَى

(السين مع الدال وما يثلثهما)

(سَدَدَت) التَّائِبَة ونحوها سَدًا من باب قتل ومنه قيل سَدَدَت عليه
باب الكلام سَدًا أيضا انا منعته منه والسداد بالكسر ما تَسَدَّ به
القارورة وغيرها وسداد الثغر بالكسر من ذلك واختلَفوا في سداد من
عيش وسداد من عوز لما يُرْمَق به العيش وتَسَدَّ به الخَلَّة فقال ابن
السكيت والفارابي وتبعه الجوهري بالفتح والكسر واقتصر الأكثرون

على الكسر منهم ابن قتيبة وثلعب والأزهري لأنه مستعار من سدّاد
القارورة فلا يغير وزاد جماعة فقالوا الفتح لحن وعن النضر بن شميل
سدّاد من عوز إذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل في البارع عن الأصمعي
سدّاد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الأمر كله ففى
هذا ما يستد بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القوي والفعل
وأسد الرجل بالالف جاء بالسداد وسدّ يسدّ من باب ضرب سدودا
أصاب في قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل في وجه الماء والجمع
أسداد والسد الحاجزين الشيئين بالضم فيهما والفتح لغة وقيل
المضموم ما كان من خالق الله كالجليل والمفتوح ما كان من عمل بنى
آدم والسدة بالضم في كلام العرب الفناء لبيت الشعر وما أشبهه وقيل
السدة كالصبة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال
الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر والذين جعلوا
السدة كالصفة أو كالسقيفة فاتما فسروها على مذهب أهل الحضرة والسدة
الباب وينسب اليها على اللفظ فيقال السدى ومنه الامام للشهور
وهو اسمعيل السدى لأنه كان يبيع المقانع ونحوها في سدة مسجد
الكوفة والجمع سدود مثل غرفة وغرف وسدّ الرامى السهم الى الصيد
بالتحليل وجهه اليه وسدّ رمحه وجهه طولا خلاف عرضه واستد
الأمر على افعل انتظم واستقام (السدة) شجرة النبق والجمع سدر ثم
يجمع على سدرات فهو جمع الجمع وتجمع السدة أيضا على سدرات
بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن المراج وقد يقولون سدر

ويريدون الأقل لقلة استعماله في هذا الباب وإذا أطلق السدر في الغسل فالمراد الورق المطحون قال الجبة في التفسير والسدر نوعان أحدهما ينبت في الأرياف فيلتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة والآخر ينبت في البر ولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته عَفِصَة وقد هُتِمَ في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تنبت في البر وهي بهذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبق البري (السدس) بضمين والامكان تخفيف والسديس سدس مثل كريمة لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع أسداس وأزار سدس وسداسي. وأسدس البعير إذا أُلقي منه بعد الرابعة وذلك في الثامنة فهو سدس وسدست القوم سدسا من باب ضرب صرت سداسهم ومن باب قتل أخذت سدس أموالهم وكانوا خمسة فأسدسوا أي صاروا بأنفسهم ستة من النوادر التي قصر رباعيا وتعدي ثلاثيا والسندس فُتعل وهو ما رقَّ من السياج وسدوس وزان رسول قبيلة من بكر (سدلت) الثوب سدلا من باب قتل أرخيته وأرسلته من غير سدل ضم جانبيه فان ضممتها فهو قريب من التلف قالوا ولا يقال فيه أسدلته بالألف (سدنت) الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها فالواحد سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسدانة بالكسر الخدمة والسدن السِّتر وزنا ومعنى (السدى) وزان الحصى من الثوب خلاف الخُمة وهو سدس ما يمد طولاً في النسج والسداة أخص منه والثنية سديان والجمع أسداء وأسديت الثوب بالألف أقمت سداه والسدى أيضا ندى الليل وبه يعيش الزرع وسديت الأرض فهي سدية من باب تعب كثر سداها

وسلما الرجل سلوا من باب قال مَدَّ يده نحو الشيء وسلما البعير سلوا
مَدَّ يده في السير وأمدَّ يته بالألف تركته مُدَّى أى مهملا وأمديت
إليه معروفا اتخذته عنده

(السين مع الراء وما يثلثهما)

مرخس (سرخس) بفتح الأول والثاني وسكون الخاء مدينة من خراسان
سرب وينسب إليها بعض أصحابنا ويقال أيضا سرخس وزان جعفر (سرب)
في الأرض مروباً من باب قعد ذهب وسرب الماء مروباً جرى
وسرب المال مروباً من باب قتل رعى نهارة بغير راع فهو سارب وسرب
تسمية بالمصدر ويقال لا أئده سربك أى لا أردك إليك بل أتركها ترعى
حيث شئت وكانت هذه اللفظة طلاقاً في الجاهلية والسرب أيضاً
الطريق ومنه يقال خَلَّ سربه أى طريقه والسرب بالكسر النفس
وهو واسع السرب أى رعى البال ويقال واسع الصدر بطيء الغضب
والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاة والقطا والوحش والجمع أسراب
مثل حمل وأحمال والسربة القطعة من السرب والجمع سرب مثل غرفة
وغرف والسرب بفتحين بيت في الأرض لا ينفذ له وهو الوكر وانسرب
الوحش في سربه والجمع أسراب مثل سرب وأسباب فإن كان له منفذ
إلى موضع آخر فهو التَّق والمسريرة بضم الراء شعر الصدر يأخذ إلى العانة
والفتح لغة حكاهما في المجرد والمسريرة بالفتح لا غير مجرى الغائط ومخرجه
سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهي اسم للوضع والأسرب بضم
الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معزب عن الأسرف بالفاء والسرب بال

ما يلبس من قيص أو درع والجمع سراويل وسريلته السربال فقمربله
 بمعنى ألبسته إياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سرج وبه سمى ^{سرج}
 الرجل ومنه الامام أحمد بن سرج من أصحابنا وجمعه سروج مثل فلس
 وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له
 سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح
 الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التي فيها الفتيلة
 والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة والجمع مسارج
 وأسرجت السراج مثل أوقدته ووزنا ومعنى ^{سرج} السرجين الزيل كلمة أعجمية
 وأصلها سركين بالكاف فعزبت الى الجيم والقاف فيقال سركين أيضا
 وعن الأصمعي لا أدري كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله
 لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعلين بالفتح على أنه قال
 في المحكم ^{سرج} سرجين و^{سرج} سرجين (سرجت) الابل سرجا من باب نفع وسرجا ^{سرج}
 أيضا رعت بنفسمها و^{سرج} سرجتها يتعدى ولا يتعدى و^{سرج} سرجتها بالثقل
 مبالغة وتكثير ومنه قيل سرجت المرأة انا طلقته والاسم السراج بالفتح
 ويقال لئال الراعي سرج تسمية بالمصدر و^{سرج} سرجت الشعر تسمى
 والسرجان بالكسر الذئب والأسد والجمع سراجين ويقال للفجر الكاذب
 سرجان على التشبيه (سردت) الحليث سردا من باب قتل أتيت به ^{سرد}
 على الولاء وقيل لأعرابي أتعرف الأشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد
 فرد وتقسّم في حرم والمسرّد بكسر الميم المثقب ويقال المخزّ والمرداق
 ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف والمرادق أيضا ما يمسّد على

صحن البيت وقال الجوهري كل بيت من كُرُف سراق وقال أبو
 عبيدة السراق القُسطاط والسرداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع
 سراديب (المر) ما يكتُم وهو خلاف الاعلان والجمع الأسرار وأسُررت
 الحديث اسراراً أخفيته يتعدى بنفسه وأما قوله تعالى « تُسرون
 اليهم بالمودة » فالمفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم أخبار النبي
 صلى الله عليه وسلم بسبب المودة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى
 « تلتون اليهم بالمودة » ويجوز أن تكون المودة مفعوله والباء زائدة
 للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة
 وبالفاتحة قال الصغاني أسُررت المودة وبالمودة ودخول الباء حملاً
 على تقيضه والشيء يحمل على التقيض كما يحمل على التظير ومنه قوله تعالى
 « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » وأسُرتَه أظهرته فهو من الأضداد
 وأسُرتَه نسبته الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور
 بالفتح إذا أفرحه والممرة منه وهو ما يسره الانسان والجمع المسائر
 والسراء الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والمرية
 فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وقيل من السر بالضم بمعنى السرور
 لأن مالكها يسرها فهو على القياس وصريته سُرية يتعدى بنفسه
 الى مفعولين فتسرها والأصل سرّته فتسرر بالتضعيف لكن أبدل
 للتخفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وسرر بضميتين وفتح الثاني
 للتخفيف لغة واستمر القمر استر وخفي (سرطته) أسرطه من باب
 سرب سرباً بلغت واسترطته على افتعلت والسراط الطريق ويبدل من

السين صائد فيقال صراط والسَّطْران من حيوانات البحر معروف وجمعه
 بالألف والتاء على لفظه (أسرع) في مشيه وغيره اصمراعا والأصل ^{مرع}
 أسرع مشيه وفي زائدة وقيل الأصل أسرع الحركة في مشيه وأسرع
 إليه أى أسرع المضي إليه والسرعة اسم منه ومرع سرعا فهو سريع
 وزان صغر صغرا فهو صغير وسرعان الناس يفتح السين والراء أوائلهم
 يقال جئت في سرعانهم أى في أوائلهم وجاء القوم سراعا أى مسرعين
 وسارع إلى الشيء بادر إليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتححتين ^{سرف}
 اسم منه وسرف صرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو سرف وطلبتهم
 فسرفتهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسرفٌ مثال تعب ^(١) وجهل
 موضع قريب من التنعيم وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
 الهلالية وبه توفيت ودفت (سرقه) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق ^{سرق}
 منه مالا يتعدى إلى الأول بنفسه وبالحرف على الزيادة والمصدر سرق
 بفتححتين والاسم المروق بكسر الراء والمركة مثله وتخفف مثل كلمة
 ويسمى الموروق سرقة تسمية بالمصدر ومروق السمع مجاز واسترقه
 إذا سمعه مستخفيا والمركة شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها
 كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبة وقصب (المراويل) أنثى وبعض ^{مرول}
 العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكّر فيقول هي

(١) قوله وجهل كذا بالأصول ولم تقف بعد الفحص في جميع المظان إلا على كونه
 ككتف مصروفا ومعنوا لكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث
 لغات أحدها من فعل فان كان حلق العين زاد رابعة تويد المؤلف لما تقرر من أن زيادة
 الثة مقبولة كما قاله هو في مادة ث ن ي ولا ريب أنه ثقة حمزة

السراويل وهو السراويل وفرق في المجزء بين صيغتي التذكير والتأنيث
فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور أن السراويل أعجمية وقيل
عربية جمع سرولة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت
به سرّا والاسم السراية اذا قطعت بالسير وأسريت بالألف لغة خجازية
ويستعملان متعدّين بالباء الى مفعول فيقال سريت يزيد وأسريت
به والسرّية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سرّية من الليل
وسرّية والجمع السرى مثل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السرى
أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني
تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل اذا يسر »
والمعنى اذا يمضى وقال البغوى اذا سار وذهب وقال جرير

سرت المموم فبتن غير نيام * وأخو المموم يروم كل مرام
وقال الفارابى سرى فيه السم والخمر ونحوهما وقال السرقسطى سرى عرق
السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه ألم أتاه ليلا
وسرى هم ذهب واستند الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم نحو طاف
انخيل وذهب ألم وأخذ الكسل والنشاط وعداك اللوم وقول الفقهاء
سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع
كفه فسرى الى ساعده أى تعدى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى
العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها
ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما هدم والسرّية قطعة من
الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى فى خفية والجمع سرايا وسريات

مثل عَظِيَّة وعطايا وعطيات والمَرِيُّ الجَدُول وهو النهر الصغير والجمع
 سُريان مثل رغيف ورغفان والمرى الرئيس والجمع مَرَّة وهو جمع
 عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فاعل على فعلة وجمع المَرَّة
 مَرَوَات والمَرَّة وزان الحصاة جبل أوله قريب من عرفات ويمتد
 إلى حد نجران اليمن ومَرِيُّ المسال خياره ومَرَّاته مثله ومَرَّة الطريق
 وسطه ومغظمه والسارية السحابة تأتي ليلا وهي اسم فاعل والسارية
 الأسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

(السين مع الطاء وما يثنيها)

(سطح) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح
 الرجل امتد على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو سَطِيح وسطحت التمر سطحا
 من باب نفع بسطته والمسطح بفتح الميم الموضع الذي يسط فيه التمر
 والمسطح بالكسر عمود الخباء وبه سمي الرجل وسَطَحَ الذي وقع منه
 وموقع اسمه عوف بن أُنَاقَة بن عبد المطلب بن عبد مناف وسطح قلب
 له ذكره الطُّرُطُوشِي والسطيحة المزكاة وسطحت القبر تسطيحا جعلت
 أعلاه كالسطح وأصل السطح البَسَط (سطرت) الكتاب سطرا من باب ^{سطر}
 قتل كتبتة والسطر الصف من الشجر وغيره وفتح الطاء في لغة بني عجل
 فيجمع على أسطار مثل سبب وأسباب ويسكن في لغة الجمهور فيجمع
 على أسطر ومنطور مثل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الأباطيل
 واحدا إسطاره بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالتخيل
 جاءه بالأساطير والمسيطر المتعهد (سطع) الغبار والرائحة والمصباح ^{سطع}

يسطح بفتحيتين ارتفع وسمطعت الشيء لمسته براحة الكف أو باليد
 سطل ضربا (السطل) معروف وهو معزب والجمع أسطال ومسطول والسيطل
 اسطوانة لغة فيه (الأسطوانة) بضم المهملة والطاء السارية والنون عند التحليل
 أصل فوزنها أفعواله وعند بعضهم زائكة والواو أصل فوزنها أفعلاله
 سطا والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة (سطا) عليه وسطا به
 يسطو سطا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشدة وسطا الماء كثر
 (السين مع العين وما يتلها)

سعر (السعر) نبات معروف وتبذل السين هادا في لغة بلعبر فيقال صعت
 سعد وبعضهم يقتصر على الصاد (سعد) فلان يسعد من باب تعب في دين أو دنيا
 سَعَدًا وبالمصدر سعى ومنه سعد بن عبادة والفاعل سعيد والجمع سعداء
 والسعادة اسم منه ويعتدى بالحركة في لغة فيقال سَعَدَهُ الله يَسْعِدُهُ
 بفتحيتين فهو مسعود وقرئ في السبعة بهذه اللغة في قوله تعالى «وأما
 الذين سعدوا» بالبناء للفعول والاكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أسعده الله
 وسُعيد بالضم خلاف سعى والساعد من الإنسان ما بين المرفق والكف
 وهو مذكر سعى ساعدا لأنه يساعد الكف في بطشها وعملها والساعد
 سر هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه (سعرت) الشيء
 تسعيرا جعلت له سعرا معلوما ينتهي إليه وأسعرت به بالآلف لغة وله سعر
 إذا زادت قيمته وليس له سعر إذا أفرط رخصه والجمع أَسْعَارٌ مثل
 حمل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها إسعارا أو قدتها
 سمط فاستعرت (السعوط) مثال رسول دواء يصب في الأنف والسعوط مثل

يعود مصبدر وأسعطته النواء يتعدى الى مفعولين واستعط زيد والمسعط
 بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النوادر التي جاءت بالضم
 وقياسها للكسر لأنه اسم آلة وانما ضمت الميم ليوافق الأبنية الغالبة
 مثل فعلل ولو كسرت أدى الى بناء مفقود اذ ليس في الكلام مفعول ولا
 فعلل بكسر الأول وضم الثالث (السعف) أغصان النخل مادامت صف
 بالخصوص فإن زال الخوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب
 وقصبة وأسعفته بحاجته اسعافا قضيتها له وأسعفته أعتته على أمره
 (سعل) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل سعل
 مثال جعفر موضع السعال من الخلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى
 سعيًا عمل في أخذها من أربابها وسعى في مشيه هرول وسعى الى الصلاة
 ذهب اليها على أى وجه كان وأصل السعى التصرف في كل عمل وتليه
 قوله تعالى « وأن ليس للانسان إلا ما سعى » أى إلا ما عمل ونسعى
 على القوم ولّى عليهم وسعى به الى الوالى وشى به وسعى المكاتب فى فك
 رقبته مسعاية وهو اكتساب المال ليتخلص به وامتسعيت فى قيمته
 طلبت منه السعى والفاعل ساع واذا أطلق الساعى انصرف الى عامل
 الصدقة والجمع سعاة

(السين مع الفين والباء)

(سغب) سغبا من باب تعب وسغوبا جاع فهو ساعب وسغبان سغب
 والمسغبة المجاعة وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب وربما
 سعى العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثلاثها)

سفتجة (السفتجة) قيل بضم السين وقيل بفتحها وأما التاء مفتوحة فيهما فارسي
 معزب وفمرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لو يكله أن يدفع
 سفع مالا قرضيا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفتائج (منفع) الرجل
 الدم والدمع سفعها من باب قع صبه وربما استعمل لازما فقل سفع
 الماء إذا انصب فهو مسفوح وسَفَحَ الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى
 سفد (سقد) الطائر وغيره أثناه يسفدها من باب تعب وتسافتت السباع
 والمصدر السفاد والسفود معروف والجمع السفايد (سفر) الرجل سفرا
 من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفَرٌ مثل راكب وركب وصاحب
 وصحب وهو مصدر في الأصل والاسم السفر بفتحتين وهو قطع المسافة
 يقال ذلك إذا خرج للارتحال أو قصد موضع فوق مسافة العَدْوَى لأن
 العرب لا يسمون مسافة العَدْوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر
 يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا بعد بين أسفارنا» فإن في التفسير كان
 أصل أسفارهم يوما يقولون في موضع ويبيتون في موضع ولا يترددون لهذا
 لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم
 مسافرة ومسفار ومسافر مسافرة كذلك وكانت سَفَرته قريبة وقياس جمعها
 سفرات مثل سجلة ومجذات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب
 طلعت وسفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة بالكسر أصلحت فأنا
 مسافر ومسفير وقيل للوكيل ونحوه مسفير والجمع مسفراء مثل شريف
 وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشيء سفرا من باب ضرب إذا

كشفته وأوضحته لأنه يوضح ما ينوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة
سفورا وكشفت وجهها فهي مسافر بغير هاء وأسفر الصبح إسفارا أضاء
وأسفر الوجه من ذلك اذا علاه جمال وأسفر الرجل بالصلة صلاها
في الإسفار والسفرة طعام يصنع للمسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف
وسميت الجلدة التي يُوعى فيها الطعام سفرة مجازا (السفط) ما يجباهه ^{سقط}
الطيب وينحوه والجمع أسفاط مثل سبب وأسباب (السفعة) وزان غرفة ^{سفع}
سواد مشرب بحمرة وسفع الشيء من باب تعب اذا كان لونه كذلك
فالذكر أمبضع والأنثى سفعاء مثل أحمر وحمراء وسمى باسم الفاعل
مصفرا ومنه الاسيفع في حديث عمر (سفقت) الدواء وغيره من كل ^{سفف}
شيء يابس أسفه من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو مسفوف
مثل رسول واستفقت الدواء مثل سففته (سفقت) الباب سفا من ^{سفق}
باب ضرب أغلقته وأسفقت بالألف لغة وسفقت وجهه لطمته وسفق
الثوب بالضم مسفاقة فهو سفيق ضد سحف (سفكت) الدم والدمع ^{سفك}
سفكا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل أرقته والفاعل سفاك وسفاك
مبالغة (سفل) مسفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار ^{سفل}
أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعمله سفلا من باب قتل
وسفالا والاسم السفلى بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للأراذل
سفلة بكسر الفاء وفلان من السفلة ويقال أصله سفلة البهيمة وهي
قوائمه ويجوز التخفيف فيقال سفلة مثل كلبة وكلبة والسفل خلاف
العلوم ^(١) بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى

سفن (السفينة) معروفة والجمع سفين بجذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمين وجمع السفينة على سفين شاذ لأن الجمع الذي بينه وبين واحدة الهاء باب المخلوقات مثل ثمرة وتمرة ونخلة ونخل وأما في المصنوعات مثل سفينة وسفين فمجموع في ألفاظ قليلة ومنهم من يقول السفين لغة في الواحدة وهي فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تَمْسِكُ الماء أى تَحْمِلُهُ وصاحبها سَفَّان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة فهو سفيه والأنثى سفية والجمع سفهاء والسفه قص في العقل وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسفهته تسفيا نسبتته إلى السفه أو قلت له أنه سفيه

(السين مع القاف وما يثلثهما)

سقب (سقب) سقبا من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب والجذر أحق بسقبه أى بقربه والباء في بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفعة قال ابن فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطا وقع من أعلى إلى أسفل ويتعدى بالأنف فيقال أسقطته وأسقط بفتحين ردىء المتاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطه مثل كلبة وكلاب والسقط الولد ذكرًا كان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطا فهو مسقط بالكسر والتثنية لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل بالأنف ألقت مسقطا قال بعضهم وأما العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول

وسقط النار ما يسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهي اليه الطرف
 بالوجوه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه
 والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل نائة من الكلام من يحملها
 ويذيعها والهاء في لاقطة إما مبالغة وإما للازواج ثم استعملت الساقطة
 في كل ما يسقط من صاحبه ضياحا (السقف) معروف وجمعه سقوف ^{سقف}
 مثل فلس وفلوس وسقف بضمتين أيضا وهذا فعل جمع على فعل وهو
 نادر وقال القراء سقف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت
 سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالالف كذلك وسقفته
 بالتشديد مبالغة والسقيفة الصفة وكل ما سقف من جناح وغيره وسقيفة
 بنى مساعدة كانت طلبة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى
 رئيس منهم بالتخفيف والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقما من ^{سقم}
 باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه
 سقام مثل كريم وكرام ويتعدى بالهمزة والتضعيف والسقام بالفتح
 اسم منه والسقمونيا بفتح السين والتفاف والمد معروفة قبل يونانية
 وقيل سريانية (سقيت) الزرع سقيا فأنا ساق وهو مسقى على مفعول ^{من}
 ويقال للقناة الصغيرة ساقية لأنها تسقى الأرض وأسقيته بالالف لغة
 وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته اذا كان يبدك وأسقيته
 بالالف اذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له فقلت له سقيا
 لك وفى الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب على فعل بالضم أى اسقنا
 غيثا فيه فمع بلا ضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسقى

الناس والسقاء يكون للماء واللبن والاستسقاء طلب السقي مثل
الاستمطار لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسقي ماء أبيض يقع فيه
ولا يكاد يبرأ .

(السين مع الكاف وما يتلثما)

سكب (سكب) الماء سكباً وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعدى
والسكلاج طعام مغروف معرب وهو بكسر السين ولا ينفوذ الفتح لفقد
سكت فعلا في غير المضاعف (سكت) سَكَا وسُكُوتَا صميت ويتعدى
بالألّف والتضعيف فيقال أسكته وسكَّته واستعمل المهموز لازما
لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق واقطع والسكته بالفتح المزة وسكت
الفضب وأسكت: بالألف أيضا بمعنى سكن والسكته وزان غرفة
ما يسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال
للاغنام سكات على التشبيه ورجل مكيت بالكسر والتثجيل كثير
السكوت صبرا عن الكلام والسكيت مصغر والتخفيف أكثر من
التثجيل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له الفسكل أيضا
سكر (سكرت) النهر سكرًا من باب قتل مددته والسكر بالكسر ما يسد به
والسكر معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدى
والسكر أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب
النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الأزهري في باب العين العمر
نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتحين يقال
هو عصير الرطب اذا اشتد وسكر سكرًا من باب تعب وكسر السين

في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك في أمثاله واسمارة
سكرى والجمع سكارى بضم السين وفتحها لغة وفي لغة بني أسد يقال
نقى المرأة سكرانة والسكر اسم منه وأسكره الشراب أزال عقله ويروى
ما أسكر كثيره فقليله حرام وقيل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره
فبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قدحين من
التبذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير فقليل الثالث
وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العربي
لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد
اتفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدأ ليربط به الخبر فيصير
المعنى الذى يسكر كثيره فقليل ذلك الذى يسكر كثيره حرام وقد صرح
به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فله الكف
منه حرام ولأن الفاء جواب لما في المبتدأ من معنى الشرط والتقدير
مهما يكن من شيء يسكر كثيره فقليل ذلك الشيء حرام ونظيره الذى
يقوم غلامه فله درهم والمعنى فلذلك الذى يقوم غلامه ولو أعيد الضمير
على الغلام بقى التقدير الذى يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون اخبارا
عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدأ بلا رابط فتأمل وفيه فساد من
جهة المعنى أيضا لأنه اذا أريد فقليل الكثير حرام يبقى مفهومه فقليل
القليل غير حرام فيؤدى الى اباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف
للاجماع (الاسكاف) الخزاز والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب مكف
كل صانع وعن ابن الاعرابي أسكف الرجل اسكافا مثل أكرم

إكراما اذا صار إسكانا وأُسْكُفَةُ الباب بضم الهمزة عتبه العلياء وقد
تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال
سكك الأمسكة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع أُسْكُفَات (السكة)
الزقاق والسكة الطريق المصطفة من النخل والسكة حديدة مقوشة
تطبع بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدره وسدر والسك
بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تعب وهو صغر
سكن . الأذنين وأذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صَمَّت (السكين) معروف
سمى بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الأنباري فيه التذكير
والتأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصاري والأصمعي وغيرهما
من أدركا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنت في الشعر على
معنى الشفرة وأنشد الفراء * بسكين موقفة النصاب *

ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنت بالهاء لكنه شاذ غير
مختار ونونه أصلية فوزنه فَعِيل من التسيكين وقيل النون زائدة فهو
فَعِلين مثل غسليين فيكون من المضاعف ومسكنت الدار وفي الدار
مَسْكًا من باب طلب والاسم السُّكْنَى فأنما ساكن والجمع سكان
ويتعدى بالألف فيقال أسكته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرها
البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن إليه من أهل ومال وغير
ذلك وهو مصدر مسكنت الى الشيء من باب طلب أيضا والسكينة
بالضخيف المهابة والرزانة والوقار وحكى في النوادر تشديد الكاف
قال ولا يعرف في كلام العرب قَعِيلَة مثل العين إلا هذا الحرف شاذ

وسكن المتحرك مسكونا ذهب حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال مسكنته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح الميم في لغة بني أسد وبكسرها عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين الذي لا شيء له والفقير الذي له بُلغة من العيش وكذلك قال يونس «وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسألت أعرابيا أفقر أنت فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال «أما السفينة فكانت لمساكين» وكانت تساوي جملة وقال في حق الفقراء «لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» وقال ابن الأعرابي المسكين هو الفقير وهو الذي لا شيء له بفعلهما سواء والمسكين أيضا الذليل المقهور وإن كان غنيا قال تعالى «ضربت عليهم الذلة والمسكنة» والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لأن بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على فقيرة فدخلت الهاء وأستكن إذا خضع وذلّ وتزاد الألف فيقال استكان قال ابن القطاع وهو كثير في كلام العرب قيل مأخوذ من السكون وعلى هذا فوزنه افتعل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة وعلى هذا فوزنه استفعل

(السين مع اللام وما يثلثهما)

(سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سلب سلب
ومسلوب واستلبته وكان الأصل سلبت ثوب زيد لكن أمسند الفعل

الى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى
والسلب ما يسلب والجمع أصلاب مثل مهب وأمباب قال في البارع
وكل شيء على الانسان من لباس فهو سلب والأصلوب بضم الهمزة
الطريق والفن وهو على أصلوب من أساليب القوم أى على طريق
من طرقهم (السُّلْتُ) قيل ضرب من الشعر ليس له قشر ويكون
في النور والمجاز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق
القشر صغار الحب وقال الأزهرى حب بين الحنطة والشعير ولا قشر
له كقشر الشعير فهو كالحنطة فى ملاسته وكالشعير فى طبعه وبرودته
قال ابن الصلاح وقال الصيدلانى هو كالشعير فى صورته وكالقمح
فى طبعه وهو خطأ وسلنت المرأة خضابها من يدها سلنا من باب
سَلَجَ قتل نحته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجنا بفتح اللام
ابتلعه ومن باب قتل لغة والسلجم وزان جعفر معروف وهو الذى
تسميه الناس اللقت قال ابن السكيت والأزهرى ولا يقال بالشين
المعجمة (السلح) ما يقاتل به فى الحرب ويدافع والتذكير أغلب من
التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحيات والسلح
وزان حمل لغة فى السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد
منلحه وسلح الطائر سلحاً من باب نفع وهو منه كالتغوط من الانسان
وهو سلحه تسمية بالمصدر و(السلحفاة) من حيوان الماء معروف
وتطلق على الذكر والأنثى وقال الفراء الذكر من السلاحف غيّم
والأنثى سلحفاة فى لغة بنى أسد وفيها لغات اثبات الماء ففتح اللام

وتسكن الحاء والثانية بالعكس اسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة
 حذف الهاء مع فتح اللام ومكون الحاء فتمد وتقصر (سلخت) الشاة سلخ
 سلخا من بابي قتل وضرب قالوا ولا يقال في البعير سلخت جلده وانما
 يقال كسلخته ونجوته وأنجيته والمسلخ موضع سلخ الجلد وسلخت الشهر
 سلخا من باب نفع وسلوخا صرت في آخره فانسلخ أى مضى ومسلخ
 الشهر آخره (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس سلس
 ورجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلامة أيضا سهل الخلق
 وسلس البول استمراله وعلم استمسكا له لحدوث مرض بصاحبه
 وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم قرب حدود طبرستان
 والنسبة سالومي وهى نسبة لبعض أصحابنا * رجل (سليط) سلط
 صحاب بذى اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سلاطة والسليط
 الزيت والسلطان اذا أريد به الشخص مذكر والسلطان الحجة والبرهان
 والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحنائق وقد يؤنث
 فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن الانبارى والزجاج وجماعة
 وقال أبو زيد سمعت من أثنى بصاحته يقول أتقنا سلطان جائرة
 والسلطان بضم اللام للاتباع لغة ولا نظيره وقد يطلق على الجمع قال
 عرفف والعقل من العرفان * أن الفنى قد سدد بالحيطان

* ان لم يغتنى سيد السلطان *

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال انه ههنا جمع سليط مثل
 رغيف ورغفان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة

ولا يؤم الرجل في سلطانه أى في بيته ومحله لأنه موضع سلطته
وسلطته على الشيء تسلطا مكتته منه فتسلط تمكن وتحكم (السلعة) سلع
نُجَاج كهيئة الغلة تتحرك بالتحريك قال الأطباء هى ورم غليظ غير
ملتق بالحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وقيل التزايد لأنها خارجة
عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلعة البضاعة
والجمع فيهما سلع مثل مدرة وسدر والسلعة الشجرة والجمع سلعات مثل
سجدة وسجادات وسلعت الرأس أسلعه بفتحيتين شققته ورجل مسلوع
(سلف) سلوفا من باب قعد مضى واقتضى فهو سالف والجمع سَلَف سلف
وسُلَاف مثل خدم وخدام ثم جمع السلف على أصلاف مثل سبب
وأصباب وأسلفت اليه فى كذا فتسلف وسلقت اليه تسليفا مثله
واستسلف أخذ السلف بفتحيتين وهو اسم من ذلك (السلق) بالكسر سلق
نبات معروف والسلق اسم للذئب والسقفة للذئبة وسلقت الشاة
سلقا من باب قتل نحت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل
طبخته بالماء بحتا قال الأزهري هكذا سمعته من العرب قال
وهكذا البيض يطبخ فى قشره بالماء وسلقه بلسانه خاطبه بما يكره
(سلكت) الطريق سلوكا من باب قعد ذهب فيه ويتعدى بنفسه سلك
وبالباء أيضا فيقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق
وأسلكت فى اللزوم بالألف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا وسلكت
الشيء فى الشيء أفذته (سللت) السيف سلا من باب قتل وسللت سل
الشيء أخذته ومنه قيل يسل الميت من قبل رأسه الى القبر أى يؤخذ

والسلة بالفتح السرقة وهي اسم من سلته سلا من باب قتل اذا
 سرقته والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة
 وجنات والسليل الولد والسلالة مثله والأثنى سائلة ورجل مسلول
 ملت أنثياه أى نزعت خصيتاه والمسلّة بكسر الميم مَخِيط كبير والجمع
 الْمَسَالَتُ والسل بالكسر مرض معروف وأسله الله بالألف أمرضه
 بذلك فسل هو بالبناء للفعول وهو مسلول من النوادر ولا يكاد صاحبه
 يبرأ منه وفي كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم
 وهو قروح تحدث في الرئة (السلم) في البيع مثل السلف وزنا ومعنى سلم
 وأسلمت اليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر المضاء الواحدة
 سلمة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى فقيل أبو سلمة وأم سلمة
 والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي ومنه بنو سلمة بطن من الأنصار
 والجمع سلام وزان كتاب والسلام بفتح السين شجر قال

* وليس به إِلَّا سَلَامٌ وحرمل * والسلام اسم من سلم عليه والسلام
 من أسماء الله تعالى قال السهيلي وسلام اسم رجل لا يوجد بالتخفيف
 إلا عبدالله بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالتثنية
 والسلام بكسر السين وفتحها الصلح ويذكرو يؤنث وماله مسالمة وسلاما
 وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خلص ونجا من الآفات فهو
 سالم وبه سمي وسلمه الله بالتثنية في التعديّة والسَّلَامَى أنثى قال الخليل
 هي عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى الْقَصَبُ أيضا
 وقال قطرب السَّلَامِيَّاتُ عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو

مسلم وأسلم دخل في دين الاسلام وأسلم دخل في السلم وأسلم أمره
 لله وسلم أمره الله بالثقل لغة وأسلمته بمعنى خذلته واستسلم اتقاد
 ومسلم الوديعة لصاحبها بالثقل أوصلها فقسلم ذلك ومنه قيل مسلم
 الدعوى اذا اعترف بصحتها فهو ايصال معنوى ومسلم الأجير نفسه
 للاستأجر مكنه من نفسه حيث لا مانع وأمتلأمتُ الحجّر قال ابن السكيت
 همزته العرب على غير قياس والأصل استلأمتُ لأنه من السلام وهي
 الحجارة وقال ابن الاعرابي الاستسلام أصله مهموز من الملاءمة وهي
 الاجتماع وحكى الجوهري القولين (سلوت) عنه سلؤا من باب قعد
 صبرت والسلوة اسم منه وسليت أمتلى من باب تعب سليا لغة قال
 أبو زيد السلؤ طيب نفس الإلف عن إلفه والسلى وزان الحصى الذى
 يكون فيه الولد والجمع أملاء مثل سهب وأسباب والسلوى فعل طائر
 نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا منها ولونه شبيه بلون الببائى سريع
 الحركة ويقع السلوى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسلاء فُعَال
 مشددهمهموز شوك النخل الواحدة سُلاءة وملاّت السمن سلا مهموز
 من باب نفع طبخته حتى خلس ما بقى فيه من اللبن

(السين مع الميم وما يثلثهما)

(السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل
 سمّا من باب قتل اذا كان ذا وقار وهو حسن السمت أى الهيئة
 والتسميت ذكر الله تعالى على الشيء وتسميت العاطس الداء له والشين
 المعجمة مثله وقال فى التهذيب سمته بالسين والشين اذا دعا له وقال

أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأفشى وقال ثعلب المهملة هي الأصل أخذنا
من السميت وهو القصد والهدى والاستقامة وكل داع بخير فهو مُسمت
أى داع بالعود والبقاء الى مبتغاه مأخوذ من ذلك وسماته مسامته بمعنى
قابله ووازاه (السماجة) تقيض الملاحة يقال سمح الشيء بالضم اذا لم تكن
فيه ملاحه فهو سمح وزان خشن ويتعدى بالتضعيف ولين سمح لا طم
له (سمح) بكنا يسمح بهتحتين سموحا وسماحا وسماحة جاد وأعطى
أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالالف لغة وقال الأصمعي سمح ثلاثيا
بماله وأسمح بقياده وسمح فهو سمح وزان خشن فهو خشن لغة وسكون
الميم في الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم مُسمّحاء ونساء سمّاح وسمّاحة
بكنا أعطاه وسمّاح وتسمح وأصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسمح
أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل وزنا ومعنى
(والسمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغت
الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهري أيضا هي جلدة رقيقة فوق خف
الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها
تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام ما يصلح به الزرع من تراب
ومرجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون
معروف وسمر بالضم فهو أسمر والأشئ سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء ولونها
والسمر وزان رجُل وسمج شجر الطلح وهو نوع من العِضاه الواحدة
سمرة وبها سمى وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثقل مبالغة والسمار
ما يسمر به والجمع مسامير وسمرت عينه كحلها بمسار عجمي في النار

والأسنور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه الثمس ومنه أسود
لامع وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار
منها فيخصون الذكور منها ويرسلونها ترعى فإذا كان أيام الثلج خرجوا
للصيد فما كان فلاقاتهم وما كان غصيا استلق على قفاه فأدركوه وقد
سمن وحسن شعرة والجمع سمامير مثل تنور وتناير والسامرة فرقة من
اليهود وتخالف اليهود في أكثر الأحكام ومنهم السامريّ الذى صنع
العجل وعبده قيل نسبة إلى قبيلة من بنى امراءيل يقال لها سامر
وقيل كان علجاً منافقاً من كرمان وقيل من باجرمى (السماط) وزان كتاب سمط
الجانب قال الجوهرى السباطان من الناس والنخل الجانبان ويقال
مشى بين السباطين والسمط وزان حمل القلادة وسمطت الجدى سمطا
من بابى قتل وضرب نحيت شعره بالماء الحار فهو سميط ومسموط
سم (سمعته) وسمعت له سمعا وسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه سمع
وبالحرف بمعنى واستمع لما كان بقصد لأنه لا يكون إلا بالأصغاء وسمع
يكون بقصد وبدونه والسماع اسم منه فانا سميع وسماع وأسمعت زيدا
أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغاني وقد سموا سمعان مثل عمران والعامه
تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم
والجمع أسماع وسماع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم
تفهمه بعد أولفط فهو سماع صوت لاسماع كلام فان الكلام مادل على
معنى تم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر الى الفهم من
قولهم ان كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل ذلك

دلى من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك علمه وسمع الله
 لمن حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأنباري أجاب الله حمد من حمده
 ومن الأول قولهم سمع القاضي اليانة أى قبلها وسمعت بالشيء بالتشديد
 أذعته ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع والسمع الذكر
 الجليل (سملت) عينه سملا من باب قتل نقأتها بجذيدة ثجاة وسملت البئر
 قمتها. وسملت بين القوم وفي المعيشة سمعت بالصلاح (السم) ما يقتل سم
 بالفتح فى الأكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسمام أيضا مثل
 سهم وسمام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبنى تميم وسممت الطعام
 سما من باب قتل جعلت فيه السم والسم تهب الابة وفيه اللغات
 الثلاث وجمعه سمام والمسم على مفعول بفتح الميم والعين يكون مصلرا
 للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام ومسامة البدن تقيبه التى يبرز
 عرقه وبخار باطنه منها قال الأزهرى سميت مسامة لأن فيها خروفا
 خفية وسامة أبرص بكار الوزغ يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج
 وهما اسمان جعلتا اسما واحدا وتقدم فى برص والسامة من الخشاش
 ما يسم ولا يبلغ أن يقتل منه كالعقرب والزنبور فهى اسم فاعل والجمع
 مسوام مثل دابة ودواب والسموم وزان رسول الرياح الحارة بالنهار
 وتقدم فى الحرور اختلاف القول فيها والسميم حب معروف والسمسم
 وزان جعفر موضع (السمن) ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سمنان
 مثل ظهر وظهران وبطن وبطنان وسمن يسمن من باب تعب وفى
 لغة من باب قرب اذا كثرت لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف

قال الجوهري وفي المثل سَمِينٌ كَلْبُكَ يَا كَلْبُكَ واستسمنه عنه سميناً
والسمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة سمينة
وجمعها سمان أيضاً والسَّمَانِي طائر معروف قال ثعلب ولا تستد الميم
والجمع سَمَانِيَّات والسمنية بضم السين وفتح الميم تخففة فرقة تعبد الأصنام
وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات
بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سماءً ولا ومنه يقال سميت سما
همته الى معالي الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للأرض
قال ابن الأنباري تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى
السقف وكأنه جمع سماوة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات
والسماء المطر مؤنثة لأنها في معنى السحابة وجمعها سمي على فاعول
والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس
سماء ومنه يزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سمائي
بالهمز على لفظها وسمائي بالواو اعتباراً بالأصل وهذا حكم الهمزة
اذا كانت بدلاً أو أصلاً أو كانت للاحق والاسم همزته وصل وأصله
سُمُو مثل حمل أو قفل وهو من السُمُو وهو العلو والدليل عليه أنه يُرَدُّ
إلى أصله في التصغير وجمع التكسير فيقال سُمِيَّ وأسماء وعلى هذا
فالتاقص منه اللام ووزنه أفْع والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضاً
لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالاثبات وذهب
بعض الكوفيين الى أن أصله ومم لأنه من الوسم وهو العلامة لحذفت
الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اصل قالوا

وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقل في التصغير وسيم وفي الجمع
أوسام ولأنك تقول أمميته ولو كان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا
وسميته يزيد جعلته اسما له وعلما عليه وتسمى حو بذلك

(السين مع النون وما يثقلها)

(منجة) الميزان معزب والجمع منجات مثل منجة ومنجات ومنج أيضا منج
مثل قصعة وقصع قال الأزهرى قال القراء هي بالسين ولا قال
بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة قال صجنة الميزان
بالصاد ولا يقال بالسين وفي نسخة من التهذيب منجة وصنجة والسين
أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلا لأن الصاد والجيم
لا يجتمعان في كلمة عربية ومنج وزان حمل بلدة من أعمال مرو
واليها ينسب بعض أصحابنا (منج) الشيء يمنح بفتحين ممنوح سهل منج
وتيسر ومنج الطائر جرى على يمينك إلى يسارك والعرب تقيان بذلك
قال ابن فارس السامح ما أتاك عن يمينك من طائر وغيره ومنح لى رأى
في كذا ظهر ومنح الخاطر به جاد (السنخ) من كل شيء أصله والجمع منخ
أستاخ مثل حمل وأحمال وأستاخ الثياب أصولها ومنخ الفم ذهب
أستاخه ومنخ في العلم ممنوخا من باب قعد بمعنى رشح (السند) بفتحين
ما استندت إليه من خاطئ وغيره ومندت إلى الشيء مسنودا من باب
قعد ومندت أمتد من باب تعب لغة واستندت إليه بمعنى ويعتدى
بالهمزة فيقال أمتدته إلى الشيء فسند هو وما يستند إليه مسند بكسر
الميم ومسند بضمها والجمع مساند وأمتدت الحديث إلى قائله بالألف

رفعته اليه بذكر ناقله والسندان بالفتح وزان سعدان ذبرة الحداد
 سنر (السَّوَر) الهَرز والأُنثى مِسْوَرَة قال ابن الأنباري وهما قليل في كلام
 سنط العرب والأكثر أن يقال هرَضِيون والجمع سناتير * رجل (منط)
 وزان كتاب لالحية له ويقال خفيف العارضين ومنط منط من باب
 سنم تعب (السَّام) للبعير كالآلية للغنم والجمع أسمة. ومنم البعير وأسَم
 بالبناء للفعول عَظُم منامه ومنهم من يقول أسَم بالبناء للفاصل ومنم
 سَمًا فهو منم من باب تعب كذلك ومنه قيل سَمَت القبر تسليا اذا
 رفعته عن الأرض كالسنام وسَمَت الاناء تسليا ملائته وجعلت عليه
 سنن طعاما أو غيره مثل السنام وكل شيء علا شيئا فقد تَسَمه (السن) من
 الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حمل وأحمال والعامية تقول إسنان
 بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع
 شايأ وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وستة عشر ضمنا
 وبعضهم يقول أربع شايأ وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ
 وأربع ضواحك واثنتا عشرة رحي والسن اذا عنت بها العمر مؤنثة
 أيضا لأنهما بمعنى الملة وسنان الرمح جمعه أسنة ومننت السكين سنا
 من باب قتل أخلدته ومننت الماء على الوجه صببته صبا سهلا والمسن
 بكسر الميم حَجَرٌ يُسَن عليه السكين ونحوه والسنان الوجه من الأرض
 وفيه لغات أجودها بفتحيتين والثانية بضميتين والثالثة وزان رطب ويقال
 تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل أى عن طريقها وفلان على
 سنن واحد أى طريق والسنة الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت

أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمُسَنَّة حائط يبنى في وجه الماء ويسمى السد وأسْن الإنسان وغيره اسنانا انا كبر فهو مسن والأُنثى مسنة والجمع مَسَاق قال الأزهرى وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السنة) الحول وهي محذوفة اللام وفيها لغتان احدهما جعل اللام هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة والأصل سَنَته وتجمع على سنهات مثل مجدة ومجذات وتصغر على سنية وتسنت النخلة وغيرها أت عليها سنون وطاملته مسانهة وأرض سنهاء أصابتها السنة وهي الجذب والثانية جعلها واو ايبنى عليها تصاريف الكلمة أيضا والأصل سنوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على سنية وطاملته مسانة وأرض سنواء أصابتها السنة وتسنت عنده أقمت سنين قال النحاة وتجمع السنة بجمع المذكر السالم أيضا فيقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفي لفظة تثبت الياء في الأحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تنون في التنكير ولا تخذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنتين يوسف» والسنة عند العرب أربعة أزمنة وتقدم ذكرها وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسَنَّى عليه أى يُسَنَّى من البئر والسحابة تسنو الأرض أى تسقيها فهي سانية أيضا وأسنيته بالأنف رفعته والسَّناء بالمد الرفعة والسَّنى بالقصر نبت والسنى أيضا الضبوء

(السين مع الهاء وما يثلثهما)

سهر (السَّهَر) علم النوم في الليل كله أو في بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه
سك اذا لم يتم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالألف (السَّهَك) مصدر من
باب تعب وهي ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق وقال الزنجشري
سهل السهك ريح العرق والصدأ والسهك أيضا ريح السمك (سهل) الشيء
بالضم سهولة لأن هذه هي اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل
بفتح الهاء وكسرهما أيضا والفاصل سهل وبه سمي وبمصغره أيضا
وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحزن وقال الجوهري السهل
خلاف الجبل والنسبة اليه سهلي بالضم على غير قياس وأسهل القوم
بالألف تزلوا الى السهل ويجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل
الخطى وسهل الله الشيء بالتشديد فتسهل ومسهل وأسهل الدواء البطن
أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يعول على قول الناس مسهول
سم الآن يوجد نص يوثق به (المهم) النصيب والجمع أسهم وسهام وسهمان
بالضم وأسهمت له بالألف أعطيته منها وساهمته مساهمة بمعنى قارعته
مقارعة وأسهموا اقترعوا والمهمة وزان غرفة النصيب وتصغيرها
سهيمة وبها سمي ومنها سهيمة بنت عمير المزنية امرأة يزيد بن ركانة
التي بتَّ طلاقها والمهم واحد من النبل وقيل السهم نفس النصل
(سها) عن الشيء يسهو سهوا غفل وفرقوا بين الساهي والنامي بأن
النامي اذا ذكرته تذكر والساهي بخلافه والسهوة الغفلة وسها اليه
نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو وما يتلثما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ^{سوج} ولا ينبت الا بالهند ويحلب منها الى غيرها وقال الزنخري الساج خشب أسود رزين يحلب من الهند ولا تكاد الأرض تبليه والجمع سيجان مثل نار ويران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه والساج طليسان مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج ما أحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والأصل بضميتين مثل كلاب وكتب لكنه أسكن استعجالا للضمة على الواو وموجت عليه وسيجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح ^{سوح} مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمه في الأرض سوخا وتسيخ ^{سوخ} نسيخا من بابي قال ونايع وهو مثل الفرق في الماء وساخت بهم الأرض بالوجهين خسفت ويعتدى بالهمزة فيقال أساخه الله (السواد) لون ^{سود} معروف يقال سَوْدَ يَسْوُدُ مصححا من باب تعب فالذكر أسود والأنثى سَوْدَاءُ والجمع سود ويصفر الأسود على أسيد على القياس وعلى سويد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمى ومنه سويد بن غفلة واسود الشيء وسودته بالسواد تسويدا والسواد العدد الكثير والشاة تمشي في سواد وتأكل في سواد وتظفر في سواد يراد بذلك سواد قوائمها وفمها وما حول عينيها والعرب تسمى الأخضر أسود لأنه يرى كذلك على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل

شخص من انسان وغيره يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة والسواد العدد الأكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا الأسودين في الصلاة يعني الحية والعقرب والجمع الأسود وساد يسود سيادة والاسم السُودَد وهو المجد والشرف فهو سيّد والأُنثى سيّدة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم في قومهم شرف فقليل سيد العبد وسيّدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سيدها وسيّد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقلّم وزن سيد في جود والسيد من المعز المسن والسود أرض يغلب عليها السواد وقلمها تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة سوّدة وبها سميت المرأة والأسودان الماء والتمر (سار) يسور اذا غضب والسورة اسم منه سور والجمع سورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدي السورة الحنة والسورة البطش وصار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة الجوع والخمر الحنة أيضا ومنه المساورة وهي المواثبة وفي التهذيب والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأسورة أيضا وربما قيل سُور والأصل بضمّين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف والسوار بالضم لغة فيه والإسوار بكسر الهمزة فائد العجم كالأمير في العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسور بالهمزة من الفارة وغيرها كالريق من الانسان (السوس) الدود الذي

يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المال أى تنفيه قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب وإذا وقع السوس في الحب فلا يكاد يخلص منه وماس الطعام يسوس سوسا وساسا من باب قال وماس يساس سوسا من باب تعب وأساس بالألف وسوس بالتشديد انا وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العثة وهى اللودة التى تقع فى الصوف والثياب وماس زيد الأمر يسوسه مياسة دبره وقام بأمره والسوس من نبات يشبه الراحين عريض الورق وليس له رائحة فائحة كالراحين والعامة تضم الأول والكلام فيها مثل جوهر وكوثر لأن باب فوعل ملحق بباب فعمل بفتح الفاء واللام وأما فعل بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد الا مخففا نحو جندب مع جواز الأصل والأصل هنا ممتنع فيمتنع اللاحق (السوط) معروف والجمع أسواط سوط وتنيط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أى ضربه بسوط وقوله تعالى «سوط عذاب» أى ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل سوع أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وإن قل وعليه قوله تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «من راح فى الساعة الأولى» الحديث ليس المراد الساعة التى يتقسم عليها النهار القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن يستوى من جاء فى أول الساعة الفلكية ومن جاء فى آخرها لأنهما حضرا فى ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء فى أولها أفضل من

سوغ جاء في آخرها والجمع ساعات وسَوَاج وهو متقوص وساعٌ أيضا (ساع) يسوغ سوغا من باب قال سهل مدخله في الحلق وأسغته إساغة جعلته سائغا ويتعدى بنفسه في لغة وقوله تعالى « ولا يكاد يسيغه » أى يتلعه ومن هنا قيل ساع فعل الشيء بمعنى الإباحة ويتعدى بالتضعيف فيقال سيَّوْغته أى أبجته والسواغ بالكسر ما يساغ به الغصة سوف وأسغتها إساغة ابتلعها بالسواغ (ساف) الرجل الشيء يسوفه سوبا من باب قال اشتمه ويقال ان المسافة من هذا ونلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذى ضل فيه فان استاف رائحة الأبوال والأبعار علم أنه على جادة الطريق والا فلا قال الشاعر

* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * وأصلها مفعلة والجمع مسافات وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سوفت به تسويفا اذا مطلته بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل سوق (سقت) الدابة أسوقها سوقا والمفعول مسوق على مفعول وساق الصداق الى امرأته حمله اليها وأساقه بالآلف لغة وساق نفسه وهو فى السياق أى فى التزع والساق من الأعضاء أنثى وهو ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة والسوق يذكر ويؤنث وقال أبو اسحق السوق التى يساع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه قيل سواق ناقصة ولم يسمع نافع بغيره والنسبة اليها سوقي على لفظها وقولهم رجل سوقي ليس المراد أنه من أهل الأسواق كما تظنه العامة بل السوق عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فبينما نسوس الناس والامر امرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتصرف
وتطابق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق
مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ما تقوم به والجمع سوق وساق حُرْدَكْر
القمارى وهو الورشان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتحام
والاشتداد والسويق ما يعمل من الخنطة والشعر معروف وتساوقت
الابل تابعت قاله الأزهرى وجماعة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان
ويريدون المقارنة والمغية وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسبق إحداهما
الأخرى ولم أجده فى كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الأراك
والجمع سوك بالسكون والأصل يضمّتين مثل كتاب وكتب والمسواك
بشله وموَك فاه تسويكا واذا قيل تسوك أو امسكك لم يذكر الفم
والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن
فارس والسواك مأخوذ من تساوكت الإبل اذا اضطربت أعناقها من
الهزال وقال ابن دريد سكّت الشيء أسوكة سوكا من باب قال اذا
دلكته ومنه اشتقاق السواك (سوّلت) له الشيء بالتثقيب زينته وسألت
الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها مسائل بالهمز وسألته عن
كذا استعملته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا والسؤل ما يسأل والمُسؤول
المطلوب والأمر من سأل أسأل بهمزة وصل فان كان معه واو جاز
الهمز لأنه الأصل وجاز الحذف للتخفيف نحو وأسألوا وسلوا وفيه
لغة سأل يسأل من باب خاف والأمر من هذه مثل وفى المثنى
والمجموع سلا وسلا على غير قياس ومثله أنا وهما يتساولان (سامت) س

الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال
 أسامها راعيا قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الراعي
 بل جعل نسيا منسيا ويقال أسامها فهي بيّئة والجمع سوائم وسام
 البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشتري
 واستامها طلب بيعها ومنه لايسوم أحدكم على سوم أخيه أى لا يشتري
 ويحوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري
 سلعته بثمن فيقول آخر عندي مثلها بأقل من هذا الثمن فيكون النهي
 عاما في البائع والمشتري وقد تزايد الباء في المفعول فيقال سميت به
 والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بثمن ويطلبها صاحبه بثمن
 دون الأول وساوته سواما وتساومنا واستام على السلعة أى استام
 على سومي وثمنته ذلا سوما أوليته وأهنته والخيال المسومة قال:
 الأزهرى المرسلّة وطليها ركبناها قال فى الصّاحح المسومة المرعية
 والمسومة المعلمة ومنهم من يقول سام المشتري بها وذلك اذا ذكر الثمن
 فان ذكر البائع الثمن قلت سامنى البائع بها (ساواه) مساواة ماثله وطادله
 قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما
 وفى لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد فقال
 يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهرى وقولهم لايسوى ليس عربيا
 صحيحا واستوى الطعام أى نضج واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل
 منهم أحد على غيره وتساوا فيه وهم فيه سواء واستوى جالسا
 واستوى على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسوّيته عدلته

واستوى الى العراق قصد واستوى على سرير الملك كناية عن التملك
وان لم يجلس عليه كما قيل مهسوط اليد ومقبوض اليد كناية عن الجود
والبخل وقصدت القوم سوى زيد أى غيره وأساء زيد فى فعله وفعل
سوءا والاسم السوءى على فُعْلَى وهو رجل سوء بالفتح والاضافة
وعمل سوء فان عرفت الأول قلت الرجل سوء والعمل سوء على
النعت وأسأت به الظن وسؤت به ظنا يكون الظن معرفة مع الرابعى
ونكرة مع الثلاثى ومنهم من يميزه نكرة فهما وهو خلاف أحصلت
به الظن والسيئة خلاف الحسنة والسيئ خلاف الحسن وهو اسم
فاعل من ساء يسوء اذا قبح وهو أسوأ القوم وهى السوء أى أقبحهم
والناس يقولون أسوأ الأحوال ويريدون الأقل أو الأضعف والمساءة
تقيض المسرة وأصلها مسوأة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد
الواو فى الجمع فيقال هى المساوى لكن استعمل الجمع مخففا وبدلت
مساويه أى نقائصه ومعاييه والسوءة العورة وهى فرج الرجل والمرأة
والثنية سوءتان والجمع سوآت سميت سوأة لأن انكشافها للناس
يسوء صاحبها

(السين مع الياء وما يثلمها)

(ساب) الفرس ونحوه تسيب سيبانا ذهب على وجهه وساب الماء سيب
جرى فهو سائب وباسم الفاعل سبى والسائبة أم البعيرة وقيل السائبة
كل ناقة تسيب للنذر فرعى حيث شامت والسائبة العبد يعتق ولا يكون
لمعتقه عليه ولأى فيضح ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد

النهي عنه وسيبته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سمي ومنه
 سعيد بن المسيب وهذا هو الأشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم
 فاعل قاله القاضي عياض وابن المديني وقال بعضهم أهل العراق يفتحون
 وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من
 سيب أبي وانساب الحية انسابا وانساب الماء جرى بنفسه والسيب
 الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلوس والسيب العطاء (ساح) في
 الأرض يسبح سيبا ويقال لواء الجارى سيب تسمية بالمصدر وسيحون
 بالواو نهر عظيم دون جيحون وفي كتاب المسالك أنه يجري من حدود
 بلاد الترك ويصب في بحيرة خوارم^(١) ويعرف بنهر الشاش وقال
 الواحدى في التفسير هو نهر الهند وسيحان بالالف نهر يخرج من بلاد الروم
 ويمر بطرف الشام ببلاد تسمى في وقتنا سيس يلتقى مع جيحان ويصب
 في البحر الملح (سار) يسير ميرا وميرا يكون بالليل والنهار ويستعمل
 لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته فهو مسير وميرت الرجل بالثقل
 فسار وميرت الدابة فاذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى قيل أسارها
 بالالف والسيرة الطريقة وسار في الناس سيرة حسنة أو قبيحة والجمع
 سير مثل مدرة ومدر وغلب اسم السير في السنة الفقهاء على المغازي
 والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسيراء بكسر السين وفتح الياء وبالمد
 ضرب من البرود فيه خطوط صفراء والسير الذي يقتدر من الجلد جمعه
 سيور مثل فلس وفلوس والسيارة القافلة وسير بفتح السين موضع بين

بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسئر الشيء مؤثرا بالهمزة من باب شرب بقی فهو سائر قاله الأزهری واتفق أهل اللغة أن سائر الشيء باقيه قليلا كان أو كثيرا قال الصغاني سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من الجن^(١) العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين ويتعدى بالهمزة فيقال أسأرتة ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا وجمع على أسائر مثل قفل وأقفال (السيف) جمعه سيوف وأسياف سيف ورجل سائف معه سيف وسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف والسيف بالكسر ساحل البحر (السيل) معروف وجمعه سيول وهو سيل مصدر في الأصل من سال الماء يسيل سيلا من باب باع وميلا إذا طغا وجرى ثم غلب السيل في المجتمع من المطر الجاري في الأودية وأسلته إمالة أبحرته والمسيل مجرى السيل والجمع مسایل ومسل بضمتين وربما قيل مسلان مثل رغيف ورغفان ومسال الشيء خلاف جمد فهو سائل وقولهم لا نفس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدأ في الأصل وحاصل ما قيل في خبر لالني الجنس ان كان معلوما فأهل الجاز يميزون حذفه وإثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والإثبات أكثر وبنيو تميم يلتزمون الحذف وان لم يكن عليه دليل وجب الإثبات لأن المبتدأ لا بد له من خبر والنفي العام لا يدل على خبر خاص فتعين أن يكون سائلة هي الخبر لأن الفائدة لا تتم إلا بها ولا يجوز النصب

على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة متفكة عن الموصوف غير لازمة له
يُحْوِز حذفها ويبقى الكلام بعلمها مفيدا في الجملة فإذا قلت لارجل ظريفا
في الدار وحذفت ظريفا بقي لارجل في الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت
عليها وإذا جعلت سائلة صفة وقلت لانفس لها تسلط النفي على وجود
نفس ويبقى المعنى وإن كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصديق
نقيضه قطعاً وهو كل ميتة لها نفس وإذا جعلت خبراً استقام المعنى
وبقى التقدير وإن كان ميتة لا يسيل دمها وهو المطلوب لأن النفي إنما
يسلط على سيلان نفس لا على وجودها ولها في موضع نصب صفة
لنفس وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله إلا ما إذا (سمته)
أسماً مضموزاً من باب تعب سأمًا وسامة بمعنى ضجرت وملته ويعتدى
بالحرف أيضا فيقال سمّت منه وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء
الخير (ميتة) القوس خفيفة الياء ولا مائها محذوفة وترد في النسبة فيقال
مسيوي وإلهاء عوض عنها طرفها المنحى قال أبو عبيدة وكان رؤبة
يهمزه والعرب لا تهمزه ويقال لسيّتها العليا يدعا وليسيّتها السفلى رجلها
والسيّ المثل وهما سيان أى مثلان ولا سيما مشدّد ويحوز تخفيفه وفتح
السين مع التثنية لفة قال ابن جني يحوز أن تكون ما زائدة في قوله
* ولا سيما يوم بدارة جليل * فيكون يوم مجرورا بها على الإضافة
ويحوز أن تكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدأ
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جليل وقال قوم
يحوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل إلا مع

المجد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوى فى شرح المعلقات
ولفظه ولا يجوز أن تقول جاءنى القوم سيما زيد حتى تأتى بلا لأنه
كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى سيما الا ومعها محمد
وفى البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفى ونقل السخاوى عن
ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بنير
لا ووجه ذلك أن لا وسما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح
ما بعدها على ما قبلها فيكون كالخروج عن مساواته الى التفضيل فقولهم
تستحب الصدقة فى شهر رمضان لاسيما فى العشر الأواخر معناه
واستحبها فى العشر الأواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله قال
ابن فارس ولا سيما أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن
الحاجب ولا يستثنى بها الا ما يراد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه
ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغيره
اقتضى التسوية وبقى المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب
الصدقة فى شهر رمضان مثل استحبابها فى العشر الأواخر ولا يخفى
ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم
مثل يوم دارة جلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام
ولو حذف لا بقى المعنى مضت لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل
فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله
إلا شاذا ويقال أجاب القوم لا سيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة
فالتفضيل إنما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزلة

في قولك لا رجل في الدار فهي المفيدة للنفي وربما حذفت للعلم بها وهي مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن المبراج وابن بابشاذ وبعضهم يستثنى بسيما

كتاب الشين

(الشين مع الباء وما يتلثما)

شِب (شِب) الصبي يشب من باب ضرب شبابا وشببية وهو شاب وذلك من قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرسان والأثني شبابة والجمع شواب مثل دابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه جميعا شبابا بالكسر وشببها وشبت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة فيقال شببتها أشبها من باب قتل إذا أذكيها وشبب الشاعر بفلانة تشبيها قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء والشب شيء يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي للشب حجارة منها الزاج وأشبابه وقال الأزهرى الشب من الجواهر التي أنبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسياع الشب بالباء الموحدة وصحفه بعضهم بفعله بالباء المثلثة وإنما هذا شجر مر الطعم ولا أدري أيديغ به أم لا وقال المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة تصحيف لأنه صباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه من الشث بالباء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلف يدبغ به وقال الفارابي أيضا في فصل الباء المثلثة الشث ضرب من شجر الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما

ثبت الثبوت التقل به والاثبات مقدم على النفي (الشبت) وزان مجلّ ثبت
معروف قاله الفارابي وابن الجواليقي وقال الصغاني الشبت عزب الى
سبت بالسين المهملة قال وانما قيل انه مجلّ لأن باب المجلّ كثير
وباب المخفف نادر نحو ابل (الشبت) بفتحين دوية من أحناش الأرض ثبت
والجمع شبتان بالكسر وتشبت به أى علق (شبعه) يشبعه بفتحين شبع
ألقاه ممدودا بين خشبتين مغروزين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب
والمصلوب قال ابن فارس وشبعت الشيء مددته والشبع الشخص
والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر ما بين طرفي الخنصر شبر
والابهام بالتفريغ المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم بضم
الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين الخنصر والبنصر والعقب
بعين مهملة. وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب ما بين
الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة والتهر
ما بين السبابة والابهام والقوت ما بين كل أصبعين طولاً وشبرت الشيء
شبرا من باب قتل قصته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح اذا سألت عن
المصدر والشبر وزان فلس أيضا كراء الفعل ونهى عنه (شبع) شبعاً شبع
بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسماً لما يشبع به
من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شبعي أى يشبعني ويتعدى
الى المفعول بنفسه فيقال شبعتم لحماً وخبزاً ورجل شبعان وامرأة شبعي
وأشبعته أطعمته حتى شبع وشبع تكثر بما ليس عنده (شبكة) الصائد شبك
جمعها شباك وشبك أيضاً وشبكات والشبكة أيضاً الآبار تكثر في الأرض

مقاربة مأخوذ من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين
 مشتبان ومنه شباك الحديد وتشبيك الأصابع لدخول بعضها في بعض
 وينهم شُبكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الأسد والجمع أشبال مثل حمل
 وأحمال وبالواحد سمى ولبؤة مشبل معها أولادها (الشيم) بفتحين البرد
 ويوم ذو شيم أى ذو برد والشيم بالكسر البارد (الشبه) بفتحتين من
 المعادن ما يشبه الذهب فى لونه وهو أرفع الصُّفر والشبه أيضا والشبيه
 مثل كريم والشبه مثل حمل المشابه وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه
 بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا
 الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد
 كالأسد أو كالحمار أى فى شدته وبلادته وزيد كعمرو أى فى قوته
 وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم
 أى قيمة الثوب تعادل الدرهم فى قدره وأشبه الولد أباه وشابهه اذا
 شاركه فى صفة من صفاته واشتبهت الأمور وتشابهت التبتست فلم
 يتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها والشُّبه فى العقيدة المأخذ
 الملبس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقه والجمع فيهما شبه
 وشبهات مثل غرفة وغرفة وغرفات وتشابهت الآيات تساوت
 أيضا وشبهته عليه تشبيها مثل لبسته عليه تلبسا وزنا ومعنى فالمشابهة
 المشاركة فى معنى من المعانى والاشتباه الالتباس
 (الشين مع التاء وما يظنهما)

شتت (شتت) شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشتى شتيت

وزان كريم متفرق وقوم شقّ على فُعلَى متفرقون وجاءوا أشتاتا كذلك
 وشتان ما بينهما أى بعد (الشت) اهتلاب فى جفن العين الأسفل وهو شتر
 مصدر من باب تعب ورجل أشتروا امرأة شتراء (شتمه) شتما من باب شتم
 ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فليقل انى صائم يجوز أن يحمل
 على الكلام اللسانى وهو الأولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حملة على
 الكلام النفسانى والمعنى لا يحببه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال
 من يقول كذلك ومثله قوله تعالى « انما نطعمكم لوجه الله » الآية
 وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالهم حال من يقوله وبعضهم
 يقول فان شوتم يجعله من المفاعلة وبابها الغالب أن تكون من اثنين
 يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضاربته
 وحاربته ولا يجوز حمل الصائم على هذا الباب فانه منهى عن السباب
 وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص
 فهى محمولة على الفعل الثلاثى وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت
 من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما
 ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فصل ثلاثى من لفظها
 الانادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صلمه وزاحه بمعنى زحمه وشأته
 بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح « وان امرؤ قاتله
 أو شأته » فيجوز شتم وشوتم ولكن الأولى شتم بغير واو لأنه من
 الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب قله
 ابن فارس عن الخليل وقله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال انه مفرد

علم على الفصل ولهذا جمع على أشنية وجمع فعال على أفعلة مخيصة
بالمذكر واختلف في النسبة فمن جعله جمعا قال في النسبة شَتَوَى ردا
الى الواحد وربما فتحت التاء قليل شَتَوَى على غير قياس ومن جعله
مفردا نسب اليه على لفظه فقال شَتَانِي وشتاوى والمشتاة بفتح الميم
بمعنى الشتاء والجمع المشاتى وشتونا بـمـكان كذا شتوا من باب قتل أقننا
به شتاء وأشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتا اليوم فهو شات من
باب قال أيضا اذا اشتدَّ برده

(الشين مع التاء وما يثلثهما)

شث (الشث) هو شجر طيب الريح مرّ الطعم وينبت في جبال الغور وتقوم شث
في الباء الموحدة ورجل (شثن) الأصابع وزان فلس غليظها
وقد شثنت الأصابع من باب تعب اذا غلظت من العمل وشثل
باللام مكان النون على البذل

(الشين مع الجيم وما يثلثهما)

شجب (شجب) فهو شجب من باب تعب اذا هلك وتشاجب الأمر شجب
اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم
قاله ابن فارس وقال الأزهري المشجب خشبات موقعة تنصب شجب
فينشر عليها الثياب (الشجة) الجراحة وانما تسمى بذلك اذا كانت شجب
في الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات أيضا على
لفظها وشجه شجبا من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب
اذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر اذا شقته

جارية فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة شبر
 شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الأمر بينهم شجرا من باب
 قتل اضطرب واشتجروا تازعوا وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وأرض
 شجرا كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر
 بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المتاع كالمشجب (شجج) بالضم شجج
 شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة وأقلدما فهو شجيج وشجاع
 وبنو عَقيْل تفتح الشين حملا على تقيضه وهو جبان وبعضهم يكسر
 للتخفيف وامرأة شجيعة بالهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال
 شجعان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل
 غلام وغلمة وشجعاء مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون
 الشجاعة في الضعيف بالنسبة الى من هو أضعف منه وشجج شججا
 من باب تعب طال فهو أشجج وبه سمى وامرأة شجعاء مثل أحر وحراء
 والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتح الحاء والجمع شجن
 شجون مثل أسد وأسود وأشجان أيضا مثل مسبب وأسباب والشجنة
 وزان سلة الشجر الملتف (شجي) الرجل يشجي شجي من باب
 تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجي بالتثقل كما قيل
 حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاء لهم يشجوه شجوا من باب
 قتل اذا أحزنه

(الشين مع الحاء وما يثنتهما)

(الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب شح

وتعب فهو شحيح وقوم أشحاء وأشحة وتشاح القوم بالتضعيف اذا شح
 شح بعضهم على بعض (شحنحت) الحديدة أشحذا بفتححتين والذال معجمة
 شحر أحدتها وشحنته ألحت عليه في المسئلة (الشحر) ساحل البحرين
 شحم عدن وعمان وقيل بليدة صغيرة وتفتح الشين وتكسر (الشحم) من
 الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس
 وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيح وشحمة الأذن ما لان
 شح في أسفلها وهو معلق القرط (شحنحت) البيت وغيره شحنا من باب نفع
 ملائته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشحنحت عليه
 شحنا من باب تعب حققت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة
 وشاحتته مشاحنة وتشاحن القوم

(الشين مع الخاء وما يثلهما)

شحب (شَحَبْتُ) أودأج القتل دما شحبا من بابي قتل ونفع جَرَتْ وشحب اللبن
 شخص وكل مائع شحبا ذر ومال وشحبته أنا يتعدى ولا يتعدى (شخص)
 يشخص بفتححتين شحوصا خرج من موضع الى غيره ويتعدى بالهمزة
 فيقال أشخصته وشخص شحوصا أيضا ارتفع وشخص البصر اذا ارتفع
 ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره اذا فصح عينه لا يطرف
 وربما يعدى بالباء ف قيل شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار
 شاخصة وشواخص وشخص المهمل شحوصا جاوز الهدف من أعلاه
 وأشخص الراى بالألف اذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه وشخص
 يزيد أمر شخصاً من باب تعب ورد عليه وأقلقه والشخص مواء

الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى
شخصا الا جسم مؤلف له شغوص وارتفاع
(الشين مع الدال وما يتلها)

(شدخت) رأسه شدخا من باب فجع كسرتة وكل عظم أجوف إذا شدخ
كسرتة فقد شلخته وشدخت القضيبة كسرتة فانشدخ (شد) شد
الشيء يشد من باب ضرب شدة قوى فهو شديد وشدته شدا من
باب قتل أو ثقته والشدة بالفتح المزة منه وشدت العقدة فاشتدت
ومنه شد الرجال وهو كناية عن السفر ورجل شديد بخيل وشد
عليه ضد خفف (الشدق) جانب الفم بالفتح والكسر قاله الأزهري شدق
وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس وجمع المكسور أشدق مثل
حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدقين وشدق الوادى بالكسر
عرضه وناحيته (شدا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل شدا
وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على
البعض الأكثر شدا وهو شاد

(الشين مع الدال وما يتلها)

(الشذب) بفتحين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل شذب
الشذب الشوك والقشر وشذبه شذبا من باب ضرب قطعت
شذبه وشذبت بالتحليل مبالغة وتكثير وكل شيء هذبه بفتح هـ
عنه فقد شذبه (شد) يشد ويشدو شذوا عن غيره وشذ
غيره فهو شاذ والشاذ في اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ

في القياس دون الاستعمال فهذا قوى في نفسه يصح الاستدلال به
والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لا يمحج به في تمهيد
الأصول لأنه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالأجل والثالث
ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه لفقد أصله نحو المنا في المنازل وتقول
النعاة شذ من القاعدة كنا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه
شاذوان لفظ التحديد من عموم مع صحته قياسا واستعمالا (الشاذروان)
بفتح الدال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض
شذى الأساس خارجا ويسمى تازيرا لأنه كالآزار للبيت (الشذى) مقصور
كسر العود الواحدة شذاة مثل حصى وحصاة والشذى الأذى
والشر يقال أشذيت وأذيت والشذوات سفن صغار كالزبازب
الواحدة شذاة

(الشين مع الرائ وما يثلها)

شردم (الشردمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل في الجمع الكثير إذا
كان قليلا بالإضافة الى من هو أكثر منهم وفي التثنية « ان هؤلاء
لشردمة قليلون » يعنى أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف
بفعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشردمة القطعة من الشيء
شرب (الشراب) ما يشرب من المائعات وشربته شربا بالفتح والاسم
الشرب بالضم وقيل هما لثتان والفاعل شارب والجمع شاربون
وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل كافر وكفيرة قال
السرقسطي ولا يقال في الطائر شرب الماء ولكن يقال جساه

وتقدم في الحاء وقال ابن فارس في متخير الألفاظ العَبَّ شرب الماء من غير مَصَّ وقال في البارِع قال الأصمعي يقال في الحافر كله وفي الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب بالكسر التنصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذي يشرب منه الناس وبضم الراء وفتحها الغرفة وماء شروب وشرب صالح لأن يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذي يسيل على الفم قال أبو حاتم ولا يكاد يثنى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار الطرفين والجمع شوارب (الشرح) بفتحتين عُرَى العيبة والجمع أشراج ^{شرح} مثل سبب وأسباب والشرح مثل فلس ما بين الدبر والاثنتين قاله ابن القطائع وأشرجتها بالألف داخل بين أشراجها والشرح أيضا جمع حلقة الدبر الذي ينطبق وشرجت اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم بعضه إلى بعض والشريجة وزان كريمة شيء يُنَسَج من سَعَف النخل ونحوه ويحمل فيه البطيخ وغيره والجمع شرايج والشريجة أيضا ما يضم من القصب ويحمل على الحوانيت كالأبواب والشرجة مسيل ماء والجمع شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يخفف الهاء ويقول شرح والشيْرَج معزب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض والعصير قبل أن يتغير شيرج تشبيها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب وصيقل وعيطل وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعال نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثلته

شرح محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للإسلام شرحا وسعه
 لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمي ومنه القاضي شريح وكفى
 به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكهبي العدوي ومنه
 اشتق اسم المرأة شراحة الهمدانية مثال مباطة وهي التي جلدتها على
 ثم رجحها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرته وبينته وأوضحت معناه
 شرح وشرحت اللحم قطعته طولا والتثقيب مبالغة وتكثير (الشرح) مثال
 فاس نتاج كل مسنة من الابل وشرخا المهمل زَمَمْتُ فوقه وهو موضع
 شرد الوتر منها وشرخ الشباب أوله وشرخا الرجل آخرته واسطفته (شرد)
 البعير شرودا من باب قعد نَدَّ ونفر والاسم الشراد بالكسر وشردته
 شرد تشريدا (الشر) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشروت يارجل
 من باب تعب وفي لغة من باب قرب والشر السوء وقول النبي صلى الله
 عليه وسلم والشر ليس إليك فني عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى
 صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه
 ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد ورجل شرأي ذو شر وقوم
 أشرار وهذا شر من ذاك والأصل أشر بالالف على أفعل واستعمال
 الأصل لفظة لبي عامر وقرئ في الشاذ «مَن الكذابُ الأشر» على
 هذه اللغة والشرار ما تطاير من النار الواحدة شرارة والشر مثله وهو
 شرز مقصور منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعته والشيраз مثال
 دينار اللبن الرائب يستخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن ينلى حتى
 يشخن ثم يشف حتى يتقرب ويميل طعمه الى الحموضة والجمع شواريز

وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس) شرسا فهو شرس
 شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق وشرست
 نفسه بكسر الراء وضمها (شرط) الحاجم شرطا من بابي ضرب وقتل شرط
 الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه
 وجمع الشرط شروط مثل فلس وفلوس والشرط بفتحيتين العلامة
 والجمع أشراط مثل سبب وأسباب ومنه أشراط الساعة والشرطة
 وزان غرفة وفتح الراء مثال رطبة لغة قليلة وصاحب الشرطة يعنى
 الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجند والجمع شرط مثل
 رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم
 علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة شرطة مثل غرف جمع غرفة وإذا
 نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردا الى واحده وشرط المعزى
 بفتحيتين رُذَاهُا قال بعضهم واشتقاق الشرط من هذا لأنهم رُذَال
 والشريط خيط أو حبل يقتل من خُوص والشربطة فى معنى
 الشرط وجمعها شرائط (الشرعة) بالكسر الدين والشرع والشرعة مثله شرع
 مأخوذ من الشرعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها
 وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه
 والمشرعة بفتح الميم والراء شرعة الماء قال الأزهري ولا تسميها العرب
 مشرعة حتى يكون الماء عِلًا لا انقطاع له كماء الأنهار ويكون ظاهرا
 ميعينا ولا يستقى منه برشاء فان كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحيتين
 والناس فى هذا الأمر شرع بفتحيتين وتسكن الراء للتخفيف أى سواء

وشرعت في الأمر أشرع شروعا أخذت فيه وشرعت في الماء شروعا
وشرعا شربت بكفيك أو دخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته
الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفي لغة يتعدى بالهمزة وشرع
الباب إلى الطريق شروعا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعديا
ويتعدى بالالف أيضا يقال أشرعته إذا فتحته وأوصلته وطريق
شارع يسلكه الناس طامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى
مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح إلى الطريق بالالف وضعت
وأشرعت الريح أملته وشرع السفينة وزان كتاب معروف (الشرف)
شرف العلو وشرف فهو شريف وقوم أشراف وشرفاء واستشرفت الشيء رفعت
البصر أنظر اليه وأشرفت عليه بالالف اطلعت عليه وأشرف الموضع
ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها شرف مثل غرفة وغرف ومشارف
الأرض أطالها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسيف مشرفى قيل
منسوب إلى مشارف الشام وهى أرض من قرى العرب تدنو من الريف
وقيل هذا خطأ بل هى نسبة إلى موضع من اليمن (شرقت الشمس شرق
شروقا من باب قعد وشرقا أيضا طلعت وأشرقت بالالف أضاعت
ومنها من يجعلها بمعنى وأشرق دخل في وقت الشروق ومنها قولهم
أشرق تير كما تغير أى ندفع في السير وأيام التشريق ثلاثة وهى بعد
يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحى تُسَرَّق فيها أى تُقَدَّد
في الشرقة وهى الشمس وقيل تشرقها تقطيعها وتشرىحها وشرقت
الشاة شرقا من باب تعب إذا كانت مشقوقة الأذن باثنين فهى شرقاء

ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء في الأكثر والفتح وهو القياس لكنه قليل الاستعمال وفي النسبة مشرق بكسر الراء وفتحها وشرق زيد بريقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلاء (شركته) في الأمر أشركه من باب تعب شَرِكَا وشِرْكَه وزان كَلَم وكَلِمَة شرك بفتح الأول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء وأشراك وشركت بينهما في المال تشريكا وأشركته في الأمر والبيع بالألف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون الثاني واستعمال المخفف أغلب فيقال شِرْك وشِرْكَه كما يقال كَلَم وكَلِمَة على التخفيف قلبه المحجة في التفسير واسماعيل بن هبة الله الموصلي على ألفاظ المذهب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع وباسم الفاعل وهو شريك سمي ومنه شريك بن ميماء الذي قذف به هلال بن أمية امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والأصل مشترك فيه ومنه الأجير المشترك وهو الذي لا يخص أحدا بعمله بل يعمل لكل من يقصده بالعمل كالتخياط في مقاعد الأسواق والشرك النصيب ومنه قولهم ولو أعتق شركا له في عبد أى نصيبا والجمع أشراك مثل قسم وأقسام والشرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشرك الصائد معروف والجمع أشراك مثل مهبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصبة وشراك التعل سيرها الذي على ظهر القدم وشركتها بالتثنية جعلت لها شركا وفي حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى

الظهر حين صار الفء مثل الشراك يعنى استبان الفء فى أصل الحائط
من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشراك وهذا
أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المُشتركة اسم فاعل مجازا
لأنها شُركت بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هى محل
التشريك والاشتراك والأصل مُشرك فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح
أَيْضا على هذا التأويل (الشَّرْم) شق الأنف ويقال قطع الأرنبة وهو شرم
مصدر من باب تعب ورجل أشرم وامرأة شرماء (شره) على الطعام شره
وغيره شرها من باب تعب حرص أشدَّ الحرص فهو شره (شريت) شرى
المتاع أشريه اذا أخذته بضمن أو أعطيته بتمن فهو من الأضداد وشريت
الجارية شَرى فهى شَرِيَّة فِعْلَةٌ بمعنى مفعولة وعبد شَرى ويحوز
مَشْرِية ومَشْرِى والفاعل شار والجمع شراة مثل قاض وقضاة وتسمى
الخوارج شراة لأنهم زعموا أنهم شَرَوْا أنفسهم بالحنطة لأنهم فارقوا
أئمة الجور وإنما ساع أن يكون الشرى من الأضداد لأن المتبايعين
تباعا الثمن والمُتَمَن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرى
من جانب ويمد الشراء ويقصر وهو الأشهر ويحكى أن الرشيد
سأل اليزيدى والكسائى عن قصر الشراء ومده فقال الكسائى
مقصود لا غير وقال اليزيدى يقصر ويمد فقال له الكسائى من أين
لك فقال اليزيدى من المثل السائر « لا يفتر بالحرّة تام يهداها
ولا بالآمة عام شراها » فقال الكسائى ما ظننت أن أحدا يجهل
مثل هذا فقال اليزيدى ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدى أمير

المؤمنين وإذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرهما فقلت شروى كما يقال ربوى وحموى وإذا نسبت الى الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاى والراء)

نظر اليه (شزرا) اذا كان بمؤخر عينه كالعرض المتغضب وجبل مشزور شزذ مفتول مما يلى اليسار

(الشين مع السين والعين)

(شسع) النعل معروف والجمع شسوع مثل حمل وحول وشسعها شسع أشسعها بفتحيتين عملت لها شسعا وأشسعها بالألف مثله وشسع المكان يشسع بفتحيتين بعد فهو شاسع وبلاد شامسة

(الشين مع الطاء وما يثنهما)

(الشطبة) مَعَقَّة النخل الخصرء والجمع شطب مثل تمر وتمر وأرض شطب مُشَطَّبَةٌ خط فيها السيل خطأ ليس بالكثير (شطر) كل شيء نصفه شطر والشطرق قصد والجهة قال الله تعالى « فولوا وجوهكم شطره » أى قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومثل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا ترك موافقتهم وأعيانهم لؤما وخبثا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معرب بالفتح وقيل بالكسر وهو الخنثار قال ابن الجوالقي فى كتاب ما تلحن فيه العامة ومما يُكَمَّر والعامة فتحة أو تضمه وهو الشطرنج بكسر الشين قالوا وانما كسر ليكون نظير الأوزان

العربية مثل حَرْدَحِلْ اذ ليس في الأبنية العربية فعَلَّ بالفتح حتى
 يحمل عليه (شطت) الدار بعدت وشطّ فلان في خكه شطوطاً شطط
 وشططا جار وظلم وشط في القول شططا وشطوطا أغلظ فيه وشط
 في السوم أفرط والجميع من بابي ضرب وقتل وأشط في الحكم
 بالألف وفي السوم أيضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادي
 والجمع شطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطوطاً من باب شطن
 قعد بعدت والشطن الحبل والجمع أشطان مثل سبب وأسباب
 وفي الشيطان قولان أحدهما أنه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن
 رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فعال وكل حات ممتد من الجن
 والأنس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابي فرسه فقال كأنه
 شيطان في أشطان والقول الثاني أن الياء أصلية والنون زائدة عكس
 الأول وهو من شاط يشبط اذا بطل أو احترق فوزنه فعلاَن
 (شاطى) الوادى جانبه وشطء النبات ماخرج من الأصل وقوله تعالى شطا
 « أخرج شطاه » المراد السنبل وهو فراخ الزرع عن ابن الأعرابي
 وأشطأ الزرع بالألف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما يتلها)

شطف (الشظف) بفتحين شدة العيش وضيقه وشظف السهم دخل بين
 الشظى واللحم (الشظية) من الخشب ونحوه الفلقة التي تنشطى عند
 الكسير يقال تشظت العصا اذا صارت قطعاً والجمع شظايا

(الشين مع العين وما يثنتهما)

(الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب شعب والشعب بالفتح ما اقسمت فيه قبائل العرب والجمع شعوب مثل فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت القوم شعبا من باب نفع جمعهم وفزقتهم فيكون من الأضداد وكذلك في كل شيء قال الخليل استعمال الشيء في الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية شعوب وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الألف واللام لحا للصفة في الأصل وسمى الرجل بهذا الاسم لشدة وفي الحديث « قتلته ابن شعوب » واسمه شذاد بن الأسود بن شعوب وإنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه في شدة هكذا نسبة السهلي وقيل عن الحميدى أنه شذاد بن جعفر ابن شعوب والتشعوبية بالضم فرقة تفضل العجم على العرب وإنما نسب الى الجمع لأنه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب مستمرات شعب ثم قيسلة ثم عمارة بفتح العين وكسرها ثم بطن ثم نخذ ثم فصيلة فالشعب هو النسب الأول كعدنان والقبيلة ما اقسم فيه أنساب الشعب والعمارة ما اقسم فيه أنساب القبيلة والبطن ما اقسم فيه أنساب العمارة والنخذ ما اقسم فيه أنساب البطن والفصيلة ما اقسم فيه أنساب النخذ نخزيمة شعب وكثانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم نخذ والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه

شعبانات وشعاين وشعبان حَيَّ من هَمدان من اليمن وينسب اليه
 عامر الشَّعْبِيَّ قاله ابن فارس والأزهري وقال الفارابي شعب
 وزان فلس حَيَّ من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبة من
 الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف
 والشعبة من الشيء الطائفة منه وانشعب الطريق افترق وكل
 مَسْلَك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانشعبت أغصان الشجرة
 تفرَّعت عن أصلها وتفرقت وتقول هذه المسئلة كثيرة الشَّعب
 والانشعاب أى التفاريح وشعبت الشيء شعبا من باب نفع صدعته
 شعث وأصلحته واسم الفاعل شَعَّاب (شعث) الشعر شعنا فهو شعث من
 باب تعب تغير وتلبد لقله تعهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثاء
 مثل أحر وحراء وسمى بالأول وكنى بالثاني ومنه أبو الشعثاء المحاربي
 من التابعين كوفي والشعث أيضا الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد
 شعث الرأس أيضا وهو أشعث أغبر أى من غير استحداد ولا
 تنظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس السواك
 شعذ وفي الدماء «لَمْ يَلَهُ شَعَثُكُمْ» أى جمع أمركم (شعوذ) الرجل شعوذة
 ومنهم من يقول شعيذ شعيذة وهو بالذال معجمة وليس من كلام
 أهل البادية وهى لعب يرى الانسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر
 شعر (الشعر) يسكون العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس وبفتحها
 فيجمع على أشعار مثل سبب وأسباب وهو من الانسان وغيره وهو
 مذكر الواحدة شعرة وانما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما

قيل ابل وآبال والشعرة وزان سدره شعر الركب للنساء خاصة قاله في العباب وقال الأزهرى الشعرة الشعر النابت على حانة الرجل وركب المرأة وعل ما وراءهما والشعار بالفتح كثرة الشجر في الأرض والشعار بالكسر ما ولى الجسد من الثياب وشاعرتها نمت معها في شعار واحد والشعار أيضا علامة القوم في الحرب وهو ما ينادون به ليعرف بعضهم بعضا والعيد شعار من شعائر الاسلام والشعائر أعلام الحج وأفعاله الواحدة شعيرة أو شعارة بالكسر والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام جبل بآعر من دلفة واسمه قُزَح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة والشعير حَب معروف قال الزجاج وأهل نجد تؤنثته وغيرهم يذكرونه فيقال هي الشعير وهو الشعير والشعر العربي هو النظم الموزون وحده ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا به ذلك فما خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا يسمى قائله شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب أو السنة موزونا فليس بشعر لعدم القصد أو التحفية وكذلك ما يجري على ألسنة بعض الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسمى شاعرا لقطبته وعلمه به فإذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر في الأصل يقال شعرت أشعر من باب قتل اذا قتلته وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه وإنما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم

فقياسه أن تبنى الصفة على فعيل نحو شرف فهو شريف فلو قيل
 كذلك لا لئيم بشعر الذى هو الحب فقالوا شاعر ولحوا فى الجمع
 بناءه الأصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليم وحليم وشعرت بالشئ
 شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بكسرهما علمت وليت شعرى
 ليقى علمت وأشعرت البدنة اشعارا خزرت منامها حتى يسيل
 الدم فيعلم أنها هدى فهى شعيرة (الشعلة) من النار معروفة وشعلت
 النار تسعل بفتححتين واشتعلت توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال
 أشعلتها وامتعالم الثلاثى متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا إذا
 امتلأ غيظا وقوله تعالى « واشتعل الرأس شيئا » فيه ابتعازة بديعة
 شبيه انتشار الشيب باشتعال النار فى سرعة التهابه وفى أنه لم يبق
 بعد الاشتعال الا الخمود

(الشين مع الغين وما يثقلها)

شغب (شغب) القوم وطليم وبهم شغبا من باب نفع هيجت الشر
 شفر (شفر) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ يمنعه
 وشفر الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجله ليبول والشغار
 شفف وزان سلام الفارغ (شفف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم
 الشفف بفتححتين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زين له
 شغل فأحبه فهو مشغوف به (شغله) الأمر شغلا من باب نفع فالأمر
 شاعل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن
 للتخفيف وشغلت به بالبناء للمعول تلهيت به قال الأزهرى واشتغل

بأمره فهو مشتغل أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز معنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناءؤه للفاعل لأن الاشتغال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد أن يكون فيه معنى التعنى نحو اكتسبت المال واكتسبت واختصبت أى حكمت عني وخصبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى التغنى وأجيب بأنه في الأصل مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام والأصل أشغلته بالألف فاشتغل مثل أحرقتة فأحترق وأكلمته فاكتمل وفيه معنى التعنى فانك تقول اشتغلت بكنا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الأزهري على استعمال مشتغل ومشتغل (شغيت) السن شنى من باب تعب زادت على شنى الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهي شاغية فالرجل أشغى والمرأة شغواء والجمع شغو مثل أحر وأحراء وحر وحر وحر وقال ابن فارس الشغى أن تقم الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شغواء لفصل مقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهري للسن الشاغية معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثاني أن تكون أطول أو أكبر أو مخالفة لمنبت التي تليها

(الشين مع الفاء وما يتلها)

(شفر) العين حرف الجفن الذي ينبت عليه الهلب قال ابن قتيبة شفر والعامية تجمل أشفار العين الشعر وهو غلط وإنما الأشفار حروف

العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل
وأقفال وشفر كل شيء حرفة والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر
أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاهما ابن السكيت
وشفير كل شيء حرفة كالنهر وغيره ومشفر البعير بكسر الباء كالجفلة
من الفرس والشفرة المديّة وهى السكن العريض والجمع شفار
مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سحجة وسحجات (شفعت) الشيء
شفعا من باب نفع ضمته الى الفرد وشفعت الركبة جعلتها ثنين
ومن هنا اشتقت الشفعة وهى مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها
وهى اسم للكل المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى
التكلم لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأحر الطلب بنير عذر
بطالت شفעתه ففى هذا المثال جمع بين المعنيين فان الأولى لال والثانية
للتملك ولا يصرف لها فعل وشفعت فى الأمر شفعا وشفاعة طالبت
بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء
وشافع أيضا وبه سمي وينسب اليه شافعى على لفظه وقول العامة
شفعوى خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس واستشفعت به طلبت
الشفاعة (الشَّافِعُ) فَمَلَّانِ مثل غضبان قيل ريج فيها بردٌ ونُدوةٌ وقيل
مَطَرٌ وبرد ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد
وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ريج فى ندوة وهو الشفان قال
* أَلْجَاهُ شَفَانٌ لَهَا شَفِيفٌ * وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان
البرد وقال المَرْقُطِيُّ الشفيف شتة الحر وقال قوم شتة البرد وقال قوم

بر درج في نُدُوَّة واسم تلك الريح شِفَان وثوب شَفِيف أى رقيق وشف
 يشف من باب ضرب شُفُوفا فهو شف أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع
 شُفُوف مثل فلوس وهو الذى يستشف ما وراءه أى يبصر وشف الشيء
 يشف شفا مثل حمل يحمل حَمَلًا إذا زاد وقد يستعمل فى النقص أيضا
 فيكون من الأضداد يقال هذا يشف قليلا أى ينقص وأشففت هذا
 على هذا أى قُضِلْتُ (الشفق) الحمرة من غروب الشمس الى وقت شفق
 العشاء الآخرة فإذا ذهب قيل غاب الشفق حكاة الخليل وقال الفراء
 سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن
 قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة
 ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق
 الحمرة التى ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور
 فى كتب اللغة وقال المطرزي الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة
 والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف وعنه أبو هريرة أنه
 البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة قول متأخر أنه الحمرة وأشفقت
 من كذا بالالف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والاسم
 الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأناشفق وشفيق (الشفة) شف
 مخفف ولامها محذوفة والماء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من
 يجعلها هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْهة وتجمع
 على شفاه مثل كلبة وكلاب وعلى شفهاث مثل سحابة وسحادات وتصغر
 على شفمية وكتبته مشافهة والحروف الشفهية ومنهم من يجعلها واوا

وينبئ عليها تصارييف الكلبة ويقول الأصل شَفْوَةٌ وتجمع على شفوات
 مثل شهوة وشهوات وتضعف على شَفِيَّة وكلمته مشافاة والحروف
 الشفوية ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهرى أيضا قال
 الليث تجمع الشفة على شفهاش وشفقات والماء أقيس والواو أعم
 لأنهم شبهوها بسنوات وقضائها حذف هائها وناقض الجوهرى فأنكر
 أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال ما سمعت منه بنت
 شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الا من الانسان ويقال فى الفرق الشفة
 من الانسان والمشفر من ذى الخف والجحفلة من ذى الحافر والمقمة
 من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمئسر بفتح الميم وكسرهما
 والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والميتار من غير الصائد
 والفنطيسة من الخنزير (شفي) الله المريض يشفيه من باب رعى شفاء شفى
 عافاه واشتفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك لأن الغضب الكامن
 كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان من علوه فكأنه برئ من دائه
 واشفيت على الشيء بالآلف أشرفت وأشفى المريض على الموت
 وشفا كل شيء حرؤه

(الشين مع القاف وما يثلهما)

(الشقرة) من الألوان حمرة تعلو بياضا فى الانسان وحمرة صافية شقر
 فى الخيل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأشقر
 شقراء والجمع شقر وشقران وزان عثمان من فلك وبه سمى وفنه
 شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر اذا

صار عَظْمًا لم يعلّه غبار قاله الأزهرى والشعر مثال تعب شقائق النعمان
الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشوم والشقراق طائر يسمى الأخيل
وفيه لغات أحداها فتح الشين وكسر القاف مع التنقيط والثانية كسر
الشين مع التنقيط وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من الحن العامة والثالثة
الكسر وسكون القاف وهو دون الحمامة أخضر اللون أسود المنقار
وبأطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة (الشقص) الطائفة من شقص
الشيء والجمع أشقاص مثل حمل وأحمال والمشقص بكسر الميم مسهم
فيه فصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف شقق
الشيء والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء
مثل شحيح وأشقاء والشق بالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الأصل
والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وأنشق الشيء إذا انفرج فيه فرجة وشق
الأمر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقت
السفرة أيضا وهي شُقة شاقة إذا كانت بعيدة والشقة من الثياب
والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته
أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق
غير شق صاحبه وشقائق النعمان هو الشعر وسمى بذلك لأن النعمان من
أسماء الدم فهو أخوه في لونه ولا واحد له من لفظه وقيل واحدته
شقيقة (شقي) يشقى شتقاء ضد سعد فهو شقى والشقوة بالكسر شقى
والشتاوة بالفتح اسم منه وأشقاه الله بالألف

(الشين مع الكاف وما يثلثهما)

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعي في السعة وقال بابه الشعر وقول الناس في القنوت نشرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المتقولة عن عمر شكس على أن له وجهها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له (شكس) شكسا وشكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا شكك ومعنى (الشك) الارتياب ويستعمل الفعل لازما ومتعديا بالحرف فيقال شك الأمر يشك شكاً إذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجع أحدهما على الآخر قال تعالى «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك» قال المفسرون أى غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقال الأزهرى في موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يجعل بمعنى اليقين وقال في موضع الشك قبيض اليقين فمسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكاً ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أى من لم يستيقن ومواء رجع أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من يقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه أنه يبنى على

اليقين وخالف الرافعي فقال من يتيقن الحدث وظن الطهارة عمل بالظن ووافق فيمن يتيقن الطهارة وشك في الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمضرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب ما الغالب في مثله النجاسة يستصحب طهارته في أحد القولين تمسكا بالأصل المستيقن الى أن يزول بيقين بعده كما في الاحداث فقله الى أن يزول بيقين بعده كالتص في المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الرافعي أيضا في باب الوضوء اذا شك في الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن الشك تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكًا وبالحملة فالظن لا يساوى اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فان قيل المراد باليقين في الفروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلا يرفع الا بأقوى منه ولا يقال يكفي في الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لأننا قول مجرد الظن غير كاف في الحكم بإيقاع الأفعال لأن الأصل عدم الإيقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه الا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة الى غير ذلك لا أثر لهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل وهو عدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لما هو الأصل بل لو شك في مزيل الطهورية ساغ العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن

الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عليه وهو إيقاع التطهير. وشككته بالرجح شكا طعنته. وشك القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متخارية. ومنه يقال شكك الأرحام إذا اتصلت وكل شيء ضمته فقد شككته (الشكال) للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشكلته شكلا من باب قتل قيدته بالشكال وشكلت الكتاب شكلا أعلمته بعلامات الاعراب وأشكلته بالألف لغة وأشكل الأمر بالألف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذا شكل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال إن الشكل الذي يشاكل غيره في طبعه أو وصفه من أنحائه وهو يشاكله أى يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دَلَّ والشكلة كالخمرة وزنا ونعنى لكن يخالطها بياض ورجل أشكل (شكوته) شكوا من باب قتل والاسم شكوى وشكاية وشكاة فهو مشكّو ومشكى واشتكيت منه والشككة انهم للشكوا مثل الرمية اسم للرمي والشكى الشاكى والشكى المشكّو وأشكيت بالألف فعلت به ما يحوج الى الشكوى وأشكيت أزلت شكايته فاهمة للسلب مثل أعربتة إذا أزلت عربّه وهو فسادّه ومنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّ الرّمضاء فى جباهنا فلم يُشكنا أى لم يُزل شكايتنا وشكا الى فاشكيت أى لم أنزع عما يشكو

(الشين مع اللام وما يثلاثها)

شلت (شلت) اليد تشل شلا من باب تعب ويندغم المصدر أيضا اذا فسدت عروقها فبطلت حركتها. ورجل أشل وامرأة شلاء وفى الدماء

لَا تَسْلَلْ يَدَهُ مِثْلَ تَعَبٍ يُوقَالُوا عَيْنَ شَلَاءٍ وَهِيَ الَّتِي فَسَدَتْ بِذَهَابِ
بَصَرِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَنْزَةِ يُقَالُ أَشْلَ اللهُ يَدَهُ وَشَلَّتِ الرَّجُلَ شَلًا مِنْ
بَابِ قَتْلِ طَرْدِهِ وَشَلَّتِ الثَّيِّبُ شَلًّا خَطَطَهُ خِيَاطَةُ خَفِيفَةٍ (الشَّيْلَمُ) ^{نم}
وَزَانَ زَيْنِبُ زُؤَانَ الْحَنْطَةِ وَشَالَمْ لَفَةً وَأَصْلُهُ عَجَمِيٌّ وَقَالَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ
حَادًّا وَالْآخَرُ تَغْلِيظَ (الشَّلْوُ) الْعَضْوُ وَالْجَمْعُ أَشْلَاءُ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ ^{نم}
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: شَلُّوا الْإِنْسَانَ جَسَدَهُ بَعْدَ يَلَاءٍ وَمِنْهُ يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ
أَشْلَاءُ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ بَقَايَا فِيهِمْ وَأَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ أَشْلَاءَ
دَعْوَتِهِ وَأَشْلَيْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ مِثْلَ أَغْرَيْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَجَمَاعَةٌ قَالَ

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كَلَابَهُ * عَلَيْنَا فَكُنَّا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُوْكَلُ
وَمَنْعَ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنْ يُقَالَ أَشْلَيْتُهُ بِالصَّيْدِ بِمَعْنَى أَغْرَيْتُهُ وَلَكِنْ
يُقَالُ آسَدْتُهُ

(الشَّيْنُ مَعَ الْمِيمِ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(شَيْمَتْ) بِهِ يَشْمَتُ إِذَا فَرِحَ بِمَصِيْبَةٍ نَزَلَتْ بِهِ وَالْأَسْمُ الشَّيْمَةُ وَأَشْمَتَ
اللَّهُ بِهِ الْعَدُوَّ (شَمَخَ) الْجَبَلَ يَشْمَخُ بِمُفْتَحَتَيْنِ ارْتَفَعَ فَهُوَ شَاخٌ وَجِبَالٌ شَمَخٌ
شَاخَةٌ وَشَاخَاتٌ وَشَوَاخُ وَمِنْهُ قِيلَ شَمَخَ بَأَنَفِهِ إِذَا تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ
(التَّشْمِيرُ) فِي الْأَمْرِ السَّرْعَةُ فِيهِ وَالْخَفَّةُ وَشَمْرُ ثَوْبِهِ رَفْعُهُ وَمِنْهُ قِيلَ
شَمِرَ فِي الْعِبَادَةِ إِذَا اجْتَهَدَ وَبَالَغَ وَشَمِرَتِ السَّهْمُ أُرْسِلَتْهُ مَصْبُوبًا عَلَى
الصَّيْدِ (وَالشُّمْرَاخُ) مَا يَكُونُ فِيهِ الرُّطْبُ وَالشُّمْرُوخُ وَزَانَ عَصْفُورٌ لَفَةً فِيهِ
وَالْجَمْعُ فِيهِمَا شَمَارِيخٌ وَمِثْلُهُ عَشْكَالٌ وَعُشْكُوكِلٌ وَعِشْقَادٌ وَعِشْقُودُ (الشُّمْمُ) ^{شم}
نَمَسَ

أشئ وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثني ولا تجمع وقد سموا
 بعبد شمس بإضافة الأول الى الثاني واختلفوا في المراد بشمس ف قيل
 المراد هذا النير وعلى هذا فشمس ممنوع الصرف للعابسة والتأنيث
 أو العدل عن الألف واللام وقال ابن الكلبي شمس هنا صم قديم وقد
 تسموا به قديما وأول من سمي به مَبَا بن يَشْجَب وعلى هذا فهو منصرف
 لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح في المعنى لأنهم تسموا بعبد ودَّ وعبد الدار
 وعبد يغوث ولم نعرفهم تسموا بشيء من النيرين وشمس يومنا من بابي
 ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدَّت شمس وشمس
 الفرس يشمن ويشمس أيضا شموما وشماسا بالكسر استعصى
 على رآكبه فهو شموس وخيل شمس مثل رسول ورسل قال

* ركض الشموس فاجزا بناجر *

قالوا ولا يقال فرس شموص بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شموص
 أيضا وشماس بصيغة اسم فاعل للبالغة وشماسة بفتح الشين والتخفيف
 وحكى ضم الشين (الشمع) الذي يستصبح به قال ثعلب بفتح الميم
 وإن شئت أسكنتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب
 يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فافهم أن الاسكان أكثر
 وعن الفراء الفتح كلام العرب والمولودون يسكنونها (شملمهم) الأمر شملا
 من باب تعب عمهم وشملمهم شمولا من باب قعد لغة وأمر شامل
 عام وجمع الله شملمهم أى ما هرق من أمرهم وفرق شملمهم أى ما اجتمع
 من أمرهم والشملة كساء صغير يؤثر به والجمع شملات مثل سبعة

وسجيدات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشمال الريح تقابل الجنوب
وفيه خمس لغات الأكثر بوزن سلام وشمال مهموز وزان جعفر
وشامل على القلب وشمال مثل سبب وشمال مثل فلس واليد الشمال
بالكسر خلاف اليمين وهى مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع
وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت يمينا وشمالا أى جهة
اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخلق
وناقة شمالة بالكسر وشمليل سريعة خفيفة واشتل اشتالا أسرع
قال الجوهري اشتال السماء أن يجلل جسده كله بالكساء
أوبالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه (شممت) شم
الشيء أشمه من باب تعب وشمته شما من باب قتل لغة واشتمت
مثل شممت والمشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل
ويتعدى بالهمزة فيقال أشمته الطيب والشم ارتفع الأنف
وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل
أحمر وحمرأ وحمر

(الشين مع النون وما يثلثهما)

(الشونيف) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشيء شونيف شنع
بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنعت
عليه الأمر نسبتة الى الشناعة (الشق) بفتحين ما بين الفريضتين شق
والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعض
الفقهاء يخص الشق بالابل والوقص بالقر والغنم والشق أيضا ما دون

الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذوا الجمالة الدية الكاملة فإذا كان معهادية جراحات فهي الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والأشناق أيضا الأروش كلها من الجراحات كالموضحة وغيرها والشتى أيضا أن تريد الابل في الجمالة ستا أو سبعا ليوصف بالوفاء والشتى نزاع القلب الى الشيء والشتاق بالكسر خيط يشد به فم القربة وشتقت البعير شتقا من باب قتل رفعت رأسه بزمامه وأنت رأكبه كما يفعل الفارس بفروسه وأشتقته بالألف لغة وأشتق هو بالألف أى رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرابعى لازما ومتعديا (الشن) الجلد البالى والجمع شنان مثل سهم وسهام والشن الغرض جمعه شنان أيضا وشنبت الغارة شنانا من باب قتل فرقتهما والمراد الخيل المغيرة وأشدنتها بالألف لغة حكاهما في المجمل (شنته) أشتوه من باب تعب شتا مثل فلس وشتانا بفتح النون وسكونها أبغضته والفاعل شانى وشانئة فى المؤنث وشنتت بالأمر اعترفت به

(الشين مع الماء وما يثقلها)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم شهب الشبهة وبغل أشهب وبغلة شهباء (الشهد) العسل فى شمعها وفيه لفتان فتح الشنين تقيم وجمعه شهاد مثل سهم وسهام وضمها لأهل العالية والشهيد من قتله الكفار فى المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة الرحمة شهلت غسله أو شهلت نقل روحه الى الجنة ولأن الله شهد له بالجنة واستشهد بالبناء للمعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت

الشيء اطاعت عليه وعايته فأنا شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل شريف وأشرف وقاعد وقعود وشهد أيضا والجمع شهداء ويعتدى بالهمزة فيقال أشهدته الشيء وشهدت على الرجل بكذا وشهدت له به وشهدت العيد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عايته معاينة وزنا ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فأنا شاهد وشهد أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أى من كان حاضرا فى الشهر مقيا غير مسافر فليصم ما حضر وأقام فيه وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة الشاهد أى صلاة المغرب لأن الغائب لا يقصرها بل يصلها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى الغائب أى الحاضر يعلم ما لا يعلم الغائب وشهد بكذا يعتدى بالباء لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد (فائدة) جرى على السنة الأمة سلفها وخلفها فى أداء الشهادة أشهد مقتصرين عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء نحو أعلم وأتقن وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة أيضا فكان كالاجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى التعبد اذ لم ينقل غيره ولعل السرفيه أن الشهادة اسم من المشاهدة وهى الاطلاع على الشيء عيانا فاشتراط فى الاداء ما ينبئ عن المشاهدة وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ المضارع ولا يجوز شهدت لأن الماضى موضوع للاخبار عما وقع نحو قت أى فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبار

عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية
عن أولاد يعقوب عليهم السلام « وما شهدنا إلا بما علمنا » لأنهم
شهدوا عند أبيهم أولا بسرقة حين قالوا ان ابنك سرق فلما اتهمهم
اعتذروا عن أنفسهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا
عندك سابقا بقولنا ان ابنك سرق إلا بما علمناه من انخارج اللصواع
من رحله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فاذا قال أشهد فقد
أخبر في الحال وعليه قوله تعالى « قالوا نشهد لك فرسول الله »
أى نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا فقد استعمل أشهد في القسم
نحو أشهد بالله لقد كان كذا أى أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى
المشاهدة والقسم والاخبار في الحال فكان الشاهد قال أقسم بالله
لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة
في غيره من الألفاظ فلهذا اقتصر عليه احتياطا واتباعا للأثر وقولهم
أشهد أن لا اله الا الله تعالى بنفسه لأنه بمعنى أعلم واستشهدته
طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة
التوحيد وتشهد في صلاته في التحيات * والشهادتج بنون مفتوحة
بعد الألف ثم جيم يقال هو بزر القنب (الشهر) قيل معرب وقيل
عربي مأخوذ من الشهرة وهى الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به
لشهرته ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه شهور وأشهر وقوله
تعالى « الحج أشهر معلومات » التقدير وقت الحج أو زمان
الحج ثم سمي بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل

والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فنقول ما رأيته مذ يومان^(١) والاقطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد وقت من ذلك قلّ أو أكثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند جمهور العلماء شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال مالك وذو الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أقله ثلاثة وعن ابن عمر والشعبي هي أربعة هذه الثلاثة والمحترّم وأشهر الشيء أشهر ما أتى عليه شهر كما يقال أحال إذا أتى عليه حول وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادتها وشهر الرجل ميفه شهرا من باب نفع مثله وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد مبالغة وأما أشهرته بالألف بمعنى شهرته فغير منقول وشهرته بين الناس أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفضيته فاشتهر (شَهَقَ) يَشْهَقُ شَهَقًا يشفق شفقين شهبوقا ارتفع فهو شاهق وجبال شاهقة وشاهقات وشواهق وشفق الرجل من بابي نفع وضرب شقيقا ردد نفسه مع سماع صوته من حلقه (الشاهيق) جارح معروف وهو معزب والجمع شواهيق شهن وربما قيل شياهين على البذل للتخفيف (الشهوة) اشتياق النفس إلى الشيء والجمع شَهَوَاتٍ واشتهيته فهو مُشْتَهَى وشيء شَهِيٌّ مثل لذيد وزنا ومعنى وشهيته بالتشديد فاشتتهى على وشهيت الشيء وشهوته من بابي تعب وعلا مثل اشتيته فالرجل شهوان والمرأة شهوى

(١) مذ مبتدأ ويومان خبره ومعنى مذ الأمد أو مذ ظرف خبره عما يهده ويكون

(الشين مع الواو وما يثقلهما)

شوب (شابه) شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لأنه عندهم مزاج للأشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شيء يختلط به وإن قل كما قيل ليس له فيه علة ولا شبهة وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصا نعم قال الجوهري الشائبة واحدة الشواثب وهي الأدناس والأقذار (المشوذ) بكسر الميم وبذل معجمة العامة والجمع مشاوذ مثل مقود شوذ ومقاود وشوذ الرجل رأسه تشوينا عجمه بالمشوذ (شرت) العسل أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالإجراء ونحوه وذلك المكان الذي يحرق فيه مشوار بكسر الميم وأشار إليه بيده إشارة وشور تشورا لوج شيء يفهم من النطق فالإشارة ترادف النطق في فهم المعنى كما لو استأذنه في شيء فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته في كذا واستشترته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار على بكنا أراى ما عنده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هي من شار الدابة إذا عرضها في المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن النصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم

أى لا يستأثر أحد بشيء دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع
رحل البغيز (شؤشت) عليه الأمر تشوينا خلطته عليه فتشوش شوش
قله الفارابى وتبعه الجوهرى وقال بعض الحنذاق هى كلمة مولدة
والفصيح هوشت وقال ابن الأنبارى قال أئمة اللغة إنما يقال
هوشت وتبعه الأزهرى وغيره والشاش مدينة من أتره بلاد ما وراء
النهر ويطلق على الاقليم وهو من أعمال سمرقند والنسبة شاشى وهى
نسبة لبعض أصحابنا (شصت) الشيء شوصا من باب قال غسلته شوص
وشصته شوصا نصبته بيدي ويقال حركته وشصت الفم بالسواك
من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثانى (الشوط) الجرى مرة الى شوط
الغاية وهو الطلق والجمع أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر
الى الحجر شوط (تشوئت) الأوتال اذا علت رؤس الجبال تنتظر المهل شوف
وخلوه مما تخافه لترد الماء والمرعى ومنه قيل تشوف فلان لكنا اذا
طمح بصره اليه ثم استعمل فى تعلق الآمال والتطلب كما قيل يستشرف
معالى الأمور اذا تطلبها (الشوق) الى الشيء نزاع النفس اليه وهو مصدر شوق
شاقى الشيء شوقا من باب قال والمفعول مشوق على القص ويتعدى
بالتضعيف فيقال شوقة واشتقت اليه فانا مشتاق وشيق (شوك) شوك
الشجرة معروف الواحدة شوكة فاذا كثر شوكة قيل شاكت شوكا
من باب خاف وأشاكت أيضا بالألف وشاكنى الشوك من باب قال
أصاب جلدى وشوكت زيدا به وأشكته إشاكة أصبته به والشوكة
شدة البأس والقوة فى السلاح وشاك الرجل يشاك شوكا من باب خاف

ظهرت شوكتة وحدته وهو شائك السلاح وشاكي السلاح على القلب
شول وشوكة المقاتل شلّة بأمه (شلت) بهشولا من باب قال رفعته يتعدى
بالحرف على الأفصح وأشلت بالالف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل
الثلاثي مطاوعا أيضا فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنبها شولا
عند اللقاح رفعته فهي شائل بغير هاء لأنه وصف مختص والجمع شؤل
مثل راكم وركم وأشالته لغة وشال الميزان يشول إذا خفت إحدى
كفتيه فارفعت وشالت نعامتهم طامشوا خوفا فهربوا وشؤال شهر
عيد الفطر وجمعه شؤالات وشواويل وقد تدخله الألف واللام قال
ابن فارس وزعم ناس أن الشؤال سمي بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه
الابل وشال يده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشرّ ورجل مشؤوم غير
مبارك وتشأم القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمة ساكنة ويموز
تخفيفها والنسبة شأمى على الأصل ويموز شأم بالمد من غير ياء مثل
شوه ويمان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة
للذكر وهذه شاة للأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شوية والجمع
شاء وشياه بالهاء رجوعا إلى الأصل كما قيل شفة وشفاء وقال أصلها
شاهة مثل عاهة والشؤه قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل
أشوه قبيح المنظر وإمرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحمر وحمرأ وحمر
وشاهت الوجوه تشؤه قُبِحت وشؤتها قُبِحتا (شويت) اللحم أشويه
شيا فاشوى مثل كسرتة فانكسر وهو مشوى وأصله مفعول وأشويته
بالألف لغة واشتويته على افتعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في المطاوع

فاشتوى على أفتعل فإن الافتعال فعل الفاعل والشّواء بالمدّ فعال بمعنى
مفعول مثل كتاب وبساط بمعنى مكتوب وبسوط وله نظائر كثيرة
وأشويت القوم بالألف أطعمتهم الشّواء والشّوى وزان النوى الأطراف
وكل ما ليس مَقْتلاً كالحوائث ورماء فأشواه إذا لم يُصب المقتل والشّاو
وزان فلس الغاية والأمد وجرى شأوا أى طَلَقَا

(الشين مع الياء وما يثلاثهما)

(شَاب) يشيب شيبا وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب شيب
بالكسر وشيان مشتق من ذلك وبه سمى ولا يقال امرأة شيباء وإن
قبل شاب رأمها والمشيّب الدخول في حدّ الشيب وقد يستعمل
المشيّب بمعنى الشيب وهو ابيضاض الشعر المسودّ وشيب الحزن
رأسه وبرأسه بالتشديد وأشابه بالألف وأشاب به فشاب في المطاوع
(الشيخ) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل شيخ
أشياخ وشيخة مثل غلّمة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ وامرأة
شيخة والمشيخة اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر
الخص وشدت البيت أشيده من باب باع بنته بالشيد فهو مشيد
وشيدته تشيدا طولته ورفعته (الشيص) أردأ التمر والشيصاء مثله
الواحدة شيصية وشيصاء وأشاصت النخلة بالألف ليس ثمرها
وأشاصت حملت الشيص (شاط) الشيء يشيط احترق وأشاطه شيط
صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشيطان من هذا في أحد التأويلين
وشاط دمه هدر وبطل وأشاطه السلطان (شاع) الشيء يشيع شيوعا شيع

ظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال شعت به وأشعته والشبعة
 الأتباع والأنصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شبعة ثم صارت الشيعة
 نَبْزًا لجماعة مخصوصة والجمع شِيعَ مثل مدرة ومسدر والأشباع جمع
 الجمع وشيعت رمضان بست من شِوَال أتبعته بها وشيعت الضيف
 خرجت معه عند رحيله إكراما له وهو التوديع وشيع الراعي بالابل
 صاح بها فتبع بعضها بعضا ونهى عن المُشِيعَة في الاضاحى يروى
 بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاطية مجازا لأنها لا تزال متأخرة
 عن الغنم لهما فكانها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية
 لأنها محتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن في الماء اذا
 تفرق وامتزج به ومنه قيل منهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشايعة
 على الأمر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى (الشيمة) هي
 الغريزة والطبيعة والجلبة وهي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل
 مدرة ومسدر والشامة في الجسد هي الخال والجمع شام وشامات
 ورجل أشيم يحسده شامة وشمت البرق شيما من باب باع رقبتة تنظر
 أين يصوب والمشيمة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر
 العين لكن قُلت الكسرة على الياء فنقلت الى الشين وهي غشاء ولد
 الانسان وقال ابن الأعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس
 والغللاف والجمع مشيم يحذف الماء ومشيم مثل معيشة ومعاش
 ويقال لها من غيره السلي (شانه) شينا من باب باع والشين خلاف
 الزين وفي حديث « ما شأنه الله بشيب » والمفعول مشين على

القص (شاء) زيد الأمر يشاؤه شيئا من باب نال أراداه والمشيتة اسم شيئا منه بالهمز والادغام غير سائق الا على قياس من يحمل الأصل على الزائد لكنه غير متقول والشئ في اللغة عبارة عن كل موجود إما حسا كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشئ أشياء غير منصرف واختلف في طته اختلافا كثيرا والأقرب ما حكى عن الخليل أن أصله شيتاء وزان حمراء فاستثقل وجود همزتين في تقدير الاجتماع فقلت الأولى أول الكلمة فبقيت لفعا كما قبلوا أدور فقالوا أدر وشبهه وتجمع الأشياء على أشايا وقالوا أى شئ ثم خففت الياء وحذفت الهمزة تخفيفا وجعلنا كلمة واحدة قليل أنش قاله الفارابي

كتاب الصاد

(الصاد مع الباء وما يثنتهما)

(صب) الماء يصب من باب ضرب صبيا انسكب ويتعدى صب بالحركة فيقال صببته صببا من باب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه والصببة بالضم والصبابة بقية الماء في الاناء والصببة القطعة من الخيل ومن الغنم والصببة الجماعة من الناس والصببة القطعة من الشئ وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة (الصبح) الفجر والصباح مثله وهو أول النهار والصباح أيضا خلاف مسج المساء قال ابن الجواليقي الصبح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الأول هكذا روى عن

تعلب وأصبحنا دخلنا في الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصبح
 ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويحوز ضم الميم بناء على لفظ
 الفعل والصبحه بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نام بالغداة
 وصبيحة اليوم أوّله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصبوح
 بالفتح شرب الغداة واصطبج شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء
 له وصبحته سلمت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة
 أشرق وأثار فهو صبيح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن
 تورت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست النفس صبر
 عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا
 وصبرته بالتحليل حملته على الصبر بوعد الأجر أو قلت له اصبر وصبرته
 صبرا من باب ضرب أيضا حلفته جهدا القسم وقتلته صبرا وكل ذى
 روح يوثق حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل
 وصبارة بالفتح كفلت به فأنا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل
 غرفة وغرف وعن ابن دريد اشترت الشيء صبرة أى بلا كيل ولا
 وزن والصبر الدواء المز بكسر الباء في الأشهر ومكونها للتخفيف لغة
 قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه في السعة وحكى ابن السيد في كتاب
 مثلث اللغة جواز التخفيف كما في نظائره يسكون الباء مع فتح الصاد
 وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبر وزان قفل وحمل في لغة الناحية
 المستعيلة من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أقفال والاصبارة بالهاء
 جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى بجمعة بجميع نواحيها

(الاصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر والبصر وفى كلام
 ابن فارس ما يدل على تذكر الاصبع فانه قال الأجود فى اصبع
 الانسان التأنيث وقال الصغاني أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث
 قال بعضهم وفى الأصبع عشر لفات تثليث الهزمة مع تثليث الباء
 والعاشره أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهزمة
 وفتح الباء وهى التى ارتضاها الفصحاء (الصبيغ) بكسر الصاد والصبيغة
 والصباغ أيضا كله بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ
 جمع صبيغ مثل بروبثار والنسبة الى الصبيغ صبيغى على لفظه وهى
 نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من باى نفع وقتل وفى لغة
 من باب ضرب والصبيغ أيضا ما يصبغ به الخبز فى الأكل ويختص
 بكل ادم مائع كانخل ونحوه وفى التنزيل « وصبيغ للأكليين » قال
 الفارابى واصطبيغ بالخل وغيره وقال بعضهم واصطبيغ من الخل وهو
 فعل لا يتعدى الى مفعول صريح فلا يقال اصطبيغ الخبز بخل وأما
 الحرف فهو لبيان النوع الذى يصبط به كما يقال اكتحلت بالإيتمد
 ومن الإيتمد وصبيغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتغال به
 وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل نتبع صبغة
 الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أى دين الله (صبنت) عنه الكأس
 من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك
 لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن
 الأرواح وقال ابن الجوالقي الصابون أعجمى (الصبيغ) والصغير والجمع صبية
 صبي

بالكسر وصبيان والصبا بالكسر مقصور الصغر والصبا وزان كلام لغة فيه يقال كان ذلك في صباه وفي صباه والصبا وزان العصا الريح تهب من مطلع الشمس وصبا صبوا من باب قعد وصبوة أيضا مثل شهوة مال وصبا من دين الى دين يصبأ مهموز بفتحتين خرج فهو صابئ ثم جعل هذا اللقب ملما على طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية في الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويتعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويمجوز التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الحاء وما يثلاثهما)

صحب (صحبه) أصحبه صحبة فأنا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة قال الأزهرى ومن قال صاحب وصحبة فهو مثل فاره وفُرْهة والأصل في هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط للأصوليين ويطلق مجازا على من تذهب بمنهج من مذاهب الأئمة فيقال أصحاب الشافعى وأصحاب أبى حنيفة وكل شيء لازم شيئا فقد استصحبه قال ابن فارس وغيره واستصحبت الكتاب وغيره حملته صحبتي ومن هنا قيل استصحبت الحلال اذا تمسكت بها كان ثابتا كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والمصاحبة ثابت صاحب وجمعها صواحب وربما أنت الجمع قليل صواجات صح (الصحة) في البدن حالة طبيعية تجري أضالاه معها على المجرى الطبيعى وقد استعيرت الصحة للعانى قليل صحت الصلاة اذا أسقطت القضاء

وصح العقد اذا ترتب عليه أثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشيء
يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام
والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل
وصحخته بالتثنية فصح ورجل صحيح الجسد خلاف مريض وجمعه
أصحاء مثل شحيح وأشحاء والصحيح وزان جعفر المكان المستوى
(الصحراء) البرية وجمعها صحارى بكسر الراء مثقل الياء لأنك تدخل
ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو
مساجد ودرهم فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي
قبلها وتقلب ألف التانيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان
فتلغم أحدهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها
فيقال صحار وصحارى مثل العذارى والعذارى والعزالي والعزالي
والكسر هو الأصل في الباب كله نحو المغازي والمرامي والجواري
والغواشي وأما الفتح فسموع فلا يقال وزن صحارى فعال
بفتح اللام لفقد هذا البناء في الكلام وإنما هو مقول عن فعال
بالكسر ولا يقال صحراء بهاء بعد الحمزة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا
تأنيث وأصح الرجل للصحراء إصحارا برزها (الصحفة) اناء كالقصة صف
والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب وقال الزنجشري الصحفة قصعة
مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا نسب
اليها قيل رجل صحفى بفتحيتين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما
ينسب الى حنيفة وبجيلة حنفي ويحلي وما أشبه ذلك والجمع صحف

بضميتين وصحائف مثل^(١) كريم وكرائم والمصحف بضم الميم أشهر
 من كسرهما والمصحف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع
 وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن)
 الدار وسطها والجمع أحسن مثل فلس وأفلس وسرنا فى صحن القلاة
 وهو ما اتسع منها والصحناء بالمد وتفتح الصاد وتكسر الصير (صحأ)
 من سكره يصحو صحواً وصُحُوا على فعل وفُعول زال سكره وأصحى بالآلف
 لغة وأصححت السماء بالآلف أيضاً فهى مصحبة انكشف غيمها وأنكر
 الكسائى استعمال اسم الفاعل من الرباعى فقال لا يقال أصححت
 فهى مصحبة وإنما يقال أصححت فهى صحو وأصحى اليوم فهو مصح
 وأصحينا صرنا فى صحو قال السجستاني والعامّة تظن أن الصحو
 لا يكون الا زهاب الغيم وليس كذلك وإنما الصحو تفرق الغيم مع
 زهاب البرد

(الصاد مع الخاء وما يثلثهما)

صخب (صخب) صخباً من باب تعب ورجل صخب وصاخب وصخاب
 وصخبان أى كثير اللفظ والجلبة والمرأة صخبى وبالهاء فى الثانى وابدال
 صخر الصاد سيناً لغة وسمعت اصططخاب الطير أى أصواتها (الصخر) معروف
 وجمعه صخور وقد تفتح الخاء والصخرة أخص منه ويجمع أيضاً بالآلف
 والتاء فيقال صخرات مثل مجبدة ومجيدات

(١) لفظ كريم محرف من كريمة بالتاء فهى التى تجمع كل كرائم وتوازن صحيفة اه مصحبه

(الصاد مع الدال وما يثنيهما)

(صدته) عن كذا صدًا من باب قتل منعه وصرفته وصدت عنه صد
أعرضت وصدت من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصيد الدم
المختلط بالقيح وقال أبو زيد هو القيح الذي كأنه الماء في رفته والدم
في سُكَلته وزاد بعضهم فقال فإذا خُفِرَ فهو مِدة وأصد الجرح بالالف
صار ذا صديد والصد بالضم الناحية من الوادي والصد بالضم والفتح
الجلب والصد بفتحيتين القرب وداره بصد المسجد وتصدت
للأمر تفرغت له وتبنت والأصل تصدت فأبلى للتخفيف (صدر) صد
القوم صدورا من باب قعد وأصدرته بالالف وأصله الانصراف
يقال صدر القوم وأصدرناهم إذا صرقتهم وصدت عن الموضع صدرا
من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلتُ الصبحَ موعِدا * صدرا مطية حتى تعرف السدا

فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحيتين والصدر من الإنسان وغيره
معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره
ويصدر النهار أوقله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسع
وصدر السهم ما جاوز من وسطه الى مستلقه سمي بذلك لأنه المتقدم اذا
رمى به (صدعته) صدعا من باب نفع شققته فانصدع وصدعت القوم صدع
صدعا فتصدعوا فترقوا وقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر» قيل
ماخوذ من هذا أى شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل افرق بذلك بين
الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا

وصدعت القلاة قطعتهما والصداع وجع الرأس يقال منه صُدْع تصديعا
 صدغ بالبناء للفعول (الصدغ) ما بين لخط العين الى أصل الأذن والجمع أصداغ
 مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذي تنلى على هذا الموضع صدغا
 صدف (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة
 أعرضت بوجهها فهي صدوف والصدف في البعير ميل في خفه من
 اليد أو الرجل الى الجانب الوحشي وهو مصدر من باب تعب والصدفة
 الحجارة وهي تحمل الحجاج وصدف الدر غشاؤه الواحدة صدفة مثل
 صدق قصب وقصبه (صدق) صدقا خلاف كذب فهو صادق وصدوق مبالغة
 وصدفته في القول يتعدى ولا يتعدى وصدفته بالتشثيل نسبتة
 الى الصدق وصدفته قلت له صدقت وصادق المرأة فيه لغات أكثرها
 فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمين والثالثة لغة الجحاز
 صدقة وتجمع صدقات على لفظها وفي التنزيل «وآتوا النساء صدقاتهن»
 والرابعة لغة تميم صدقة والجمع صدقات مثل غرفة وغرفات في وجوهها
 وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقرى وأصدقها بالالف
 أعطيتها صداقها وأصدقها تزوجتها على صداق وشيء صدق وزان فلس
 أى صلب والصديق المصادق وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق
 في الود والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصديقة أيضا ورجل
 صديق بالكسر والتشثيل ملازم للصدق وتصدقت على الفقراء والاسم
 الصدقة والجمع صدقات وتصدقت بكذا أعطيته صدقة والفعل
 متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدق قال ابن قتيبة

ومما تضعه العامة غير موضعه قومهم هو يتصدق اذا سأل وذلك غلط
 انما المتصدق المعطى وفي التثنية وتصديق علينا وأما المُصَدِّق بتخفيف
 الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصدوق فنقول والجمع صناديق
 مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحد عامى (الصنديل) ففعل ^{صند}
 شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخُف ويكون فى نعله
 مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصندلة كما قالوا
 تمسك اذا لبس المسك والجمع صنادل والصيدلانى بياء آخر الحروف
 بعد الصاد بائع الأدوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدنانى أيضا والجمع
 صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث «الصبير عند ^{صدم}
 الصدمة الأولى» معناه أن كل ذى مصيبة أضر أمره الصبر لكن
 الثواب الأعظم انما يحصل بالصبر عند حدثها وصدمه بالقول أسكته
 وتصادم الفارسان واصطلما أصاب كل واحد الآخر بقلبه وحدثه
 (الصدى) وزان النوى ذكر اليوم وصدى صدى من باب تعب ^{صدى}
 عطش فهو صد وصاد وصدَّيان وامرأة صَدِيَّة وصادية وصدَّيا على
 فعلى وقوم صداء مثل عطاش وزنا ومعنى وصدئى الحديد صدأ مهموز
 من باب تعب اذا علاه الجرب وصداء وزان غراب حتى من اليمن
 والنسبة اليه صدَّاوى قلب الهمزة واوا لأن الهمزة ان كان أصلها
 واوا فقد رجعت الى أصلها وان كان أصلها ياء فقلب فى النسبة واوا
 كراهة اجتماع ياءات كما قيل فى سماء سماءى وان قيل الهمزة أصل
 فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الراء وما يثنتهما)

مرب (الصرب) اللبن الحامض جدًا مثل فُلَس ومسبب والصرب بالفتح
 مرج الصمغ (الصاروج) النُورة وأخلطها معزب لأن الصاد والجيم لا يجتمعان
 مرج في كلمة عربية (صرح) الشيء بالضم صراحة وصروحة خالص من تعلقات
 غيره فهو صريح وعربي صريح خالص النسب والجمع صُرْحَاء وكل
 خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذي لا يفتقر الى إضمار أو تأويل
 وَصَرَّحَتِ الخمرُ بالتثخيل نَهَبَ زَبَلُهَا وكَأْسُ صُرَاحٍ لم تُسَبِّ بمزاج
 وصرح بما في نفسه أخلاصه للمعنى المراد على التفسير الأول أو أذهب
 عنه احتمالات المجاز والتأويل على التفسير الثاني وصرح الحق عن
 محضه مثل انكشف الأمر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه
 غيم ولا سحاب والصرح بيت واحد يبنى مفردا طويلا ضخما وصرحة
 صرخ الدار مساحتها والجمع صرحات مثل سجلة وسجلات (صرخ) يصرخ
 من باب قتل صراخا فهو صارخ وصرخ اذا صاح وصرخ فهو صارخ
 اذا استغاث واستصرخته فأصرخني استغثت به فأغاثني فهو صرِخ
 مرد أى مغيث ومُصْرَخ على القياس (الصد) وزان عمر نوح من الغريان
 والأثنى صردة والجمع صردان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تطير من صوته وقتله فهي عن قتله دفعا للطيرة ومنه
 نوع أسيد سمي أهل العراق القَعَق وأما الصد المهمام فهو البرى
 الذى لا يرى فى الأرض ويقفز من شجرة الى شجرة واذا طرد وأصجر

أُدْرِكَ وأُخَذَ وَيَصْرُصِر كالصقر ويصيد العصافير قال أبو حاتم في كتاب
الطير الصرد طائر أبيض البطن أخضر الظهر ضخّم الرأس والمقار
له برثن ويصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثل القاريّة في العظم
وزاد بعضهم على هذا فقال ويسمى المحجوف لبياض بطنه والأخطب
لخضرة ظهره والأخيل لاختلاف لونه ولا يرى الا في شغب أو شجرة
ولا يكاد يُقدَّر عليه ونقل الصغاني أنه يسمى السُمَيْط أيضا بلفظ
التصغير (الصر) بالكسر البرد والصر بالفتح مصدر صرته من باب قتل مرر
إذا شتدته والصرّة الصياح والحلّة يقال صرير من باب ضرب
صريرا والصرار وزان كتاب مرقّة تشدّ على أطباء^(١) الناقة لثلا يرتضعها
فصيلها وصررتها بالصرار من باب قتل وصررتها أيضا تركت حلّتها
وصرة الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف وأصر على فعله بالألف
داومه ولازمه وأصر عليه عزم والصرار على فعال مثقل ما يصر ونقل
أبو عبيد قال الصّدى طائر يصرّ بالليل ويقفز ويطيّر والناس تظنّه
الجُنْدَب والجُنْدَب يكون في البراري والصرورة بالفتح الذي لم ينجح
وهذه الكلمة من النوادر التي وصف بها المذكور والمؤنث مثل
مملّولة وفروقة ويقال أيضا صروري على النسبة وصارورة سمي
بذلك لصره على نفقته لأنه لم يخرجها في الحج والصرّصاني من
الابل ما بين البخاني والعرّاب والجمع صرّصانيات (صرعته) صرعا صرع
من باب نفع وصارعتة مصارعة وصرعا فصرعته والمصرع من الباب

(١) أطباء جمع طيّ بالكسر والضم حلة الصرع

الشطروهما مصراعان والصَّرع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للفعول
فهو مصروع والصرع من الأغصان ما تهتل وسقط الى الأرض ومنه
مرف قيل للقتيل صريع والجمع صرعى (صرفته) عن وجهه صرفا من باب
ضرب وصرفت الأجير والصبي خلت سبيله وصرفت المال أنفقته
وصرفت الذهب بالدرهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف
وصراف للبالغة قال ابن فارس الصرف فضل الدرهم في الجودة على
الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفى وصرفت الكلام زينه وصرفته بالتثخيل
مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمي والصرف التوبة في قوله عليه
الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل القدية والصريف
الصوت ومنه صريف الأقلام والصرفان بفتح الصاد والراء الرصاص
والصرفان جلس من التمر ويقال الصرفانة ثمرة حمراء نحو البرنية وهي
أرزن التمر كله وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس
والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب
الكدر صرف لأنه صُرف عنه الخلط والصرف صبغ يُصبغ به الأديم
مرم (صرمته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم
ومصروم والصَّرم بالفتح الجلد وهو معزب وأصله بالفارسية جرم
والصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرة الى الأربعين وتصفّر
على صريمة والجمع صرم مثل سدره وسدر والصرمة القطعة من
السحاب والصَّرم الطائفة المجتمعة من القوم يتولون بالهم ناحية من الماء
والجمع أصرام مثل حمل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا أوان الصرام

بافتح والكسر وأصرم النخل بالألف حانصرامه وصَرم الرجل صرامة
وزان ضخم ضخامة شجع وصَرم السيف احتد وسيف صارم قاطع
وانصرم الليل وتصرم ذهب (صَرت) الناقة صَرى فهي صَرية من
باب تعب اذا اجتمع لبنها في ضرعها ويتعدى بالحركة فيقال صَرتُها
صَريا من باب رمى والتثجيل مبالغة وتكثير فيقال صَرتُها تصرية اذا
تركت حلبها فاجتمع لبنها في ضرعها وصَرى الماء صَرى أيضا طال
مكثه وتغيره ويقال طال استغناؤه فهو صَرى وصف بالمصدر ويعدى
بالحركة فيقال صَرتَه صَريا من باب رمى اذا جمعته فصار كذلك
وصَرتَه بالتشديد مبالغة ونهر الصَرة نهر يخرج من الفُرات ويمر بمدينة
من موائد العراق تسمى النَيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصَرة حتى
يجاوز النَيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صَصر

(الصباد مع العين وما يثلمها)

(صَعَب) الثوب صُعبه فهو صَعَب وبه سمي ومنه الصَّعب بن جثامة
والجمع صعاب مثل مهم وسهام وعقبة صَعبة والجمع صعاب أيضا
وصَعَبات بالسكون وأصعبت الأمر إصعابا وجدته صعبا وباسم المفعول
سمي ورجل مُصعب والجمع مصاعب واستصعب الأمر علينا بمعنى
صَعَب واستصعبت الأمر اذا وجدته صعبا (الصعيد) وجه الأرض
تريا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك
ويقال الصعيد في كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذي
على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على

صعد بضمّتين وصُعدت مثل طريق وطرق وطرقات قال الأزهري
ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد في قوله تعالى فتيّموا صعيدا طيبا
أنه التراب الطاهر الذي على وجه الأرض أو خرج من باطنها وصعد
في السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه
وصعدت في الجبل بالتثنية إذا علوته وصعدت في الجبل من باب
تعب لغة قليلة وصعدت في الوادي تصعيدا إذا انحدرت منه وأصعد
من بلد كذا إلى بلد كذا إصعادا إذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا
وقال أبو عمرو أصعد في البلاد إصعادا ذهب أينما توجه وصعد بالكسر
وأصعد إصعادا إذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحدور
والصُّعود العُقبَةُ الكَثُودُ والمشقة من الأمر (الصَّعْر) مِيلٌ في العنق
واقلاب في الوجه إلى أحد الشدقين وربما كان الإنسان أصعر خلقه
أو صَعْرَهُ غيره بشيء يصيبه وهو مصبر من باب تعب وصعر خذه
بانتثيل وصاعره أماله عن الناس إغراضا وكبرا (صعق) صعقا من
باب تعب مات وصعق غشي عليه لصوت سمعه والصعقة الأولى النفخة
والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيئا إلا دكته
وأحرقته (الصعو) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمرّة وهي
حمر الرعوس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب

(الصاد مع الغين وما يثلاثهما)

صغر (صغر) الشيء بالضم صغرا وزان غنّب فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة
صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش إذا كانت

فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر
وفعائل وفعللاء فالأول مثل صبيحة وصباح والثاني مثل صحيفة
وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سمينة وسمان وصغيرة
وصغار وكبيرة وكبار ولم يقولوا سمائن ولا صغائر ولا كبار في السن
وانما جاء ذلك في الذنوب والثالث فقيرة وقراء وسفينة وسفهاء ولم
يسمع هذا الجمع في هذا الباب الا في هذين الحرفين وقال ابن السراج
أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح
وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال
أكثر قالوا صغيرة وصغار وظريفة وظراف ووقع في الشرح جمع صغيرة
في الصفة على صغائر وكبيرة على كبار وهو خلاف المنقول وينى من
ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذاك وهذه صغرى
من غيرها وليستعمل استعمال أفعل التفضيل بالالف واللام أو الاضافة
أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى الا مع وجه من الوجوه
المذكورة وتجمع الصغرى على الصُغر والصُغريات مثل الكُبَرى والكُبَر
والكُبَرِيَّات والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لأنها اسم مثل
خطيئة وخطيئات وخطايا والأصل خطائى على فعائل والصَّغَار الضَّيْمُ
والذَّبُّ والمَوَان سمي بذلك لأنه يُصَغَّر الى الانسان نفسه والصُّغْر وزان
قفل مثله وصغر صغرا من باب تعب اذا ذلَّ وهان فهو صاغر وقوله
تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن قهر يصيهم وذلَّ وقيل يعطونها بأيديهم
ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ في إذلالهم وتصاغرت اليه نفسه

إذا صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانة وصغر في عيون الناس بالضم
ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهم أى
من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وصغرت الاسم تصغيراً فإن كان
ثلاثياً أو رباعياً أو جمع قلّة صُغِرَ على بنائه أيضاً نحو ثوب وثوب ودرهم
ودريهم وأفلس وأفليس وأحمال وأحمال وفي الثلاثى المؤنث إن كان
اسماً رددت الهاء وقلت قُدَيْرَةٌ وعَيْنَةٌ وإن كان صفة لم تلحقه فيقال
ملحفة خُلِقَ فرقا بينهما وإن كان جمع كثرة ففيه مذهبان أحدهما أن
يردّ إلى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثاني أن يردّ إلى جمع قلته
إن كان له فإذا صغر غلمان ردّ إلى غلمة وقيل غُلْمَةٌ وسمع أُغْلِمَةٌ
على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه ويأتى لمعان أحدهما التحقير
والتقليل نحو دريهم والثاني تحريب مايتوهم أنه بعيد نحو قُبِيل العصر
والثالث تعظيم مايتوهم أنه صغير نحو دَوِيَّة والرابع التحييب والاستعطاف
نحو هذا بُنِيَ وقد يأتى لغير ذلك وفائدة التصغير الإيجاز لأنه يُسْتغْنَى
به عن وصف الاسم فتتوب ياء التصغير عن الصفة التابعة فقولهم دريهم
معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) إلى كذا أصغى بفتحيتين
صغى صَغَتْ النجومُ مالت للغروب وصَغَى يَصْغَى صَغَى من باب تعب
وصُغِيَاً على فُعُول وصَغَوْتُ صُغُوّاً من باب قعد لفة أيضاً وبالأولى جاء
القرآن في قوله تعالى فقد صَغَتْ قلوبكم وأصغيت الاناء بالالف أملت
وأصغيت بمعنى ورأسى كذلك

(الصاد مع الفاء وما يثلاثهما)

(صفحت) عن الذنب صفحا من باب ففع عفوت عنه وصفحته صفحت صفح الكتاب صفحا قلبت صفحاته وهي وجوه الأوراق وتصفحته كذلك وصفحته القوم صفحا رأيت صفحات وجوههم وصفحته عن الأمر أعرضت عنه وتركته وصفح السيف بضم الصاد وفتحها عرضه وهو خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شيء جانبه والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات مثل سجدة وسجديات وكل شيء عريض صفيحة وصاحته مصافحة أفضيت يبدى الى يده والتصفيح للنساء مثل التصفيق

* يقال يبت (صفر) وزان حمل أى خال من المتاع وهو صفرالدين صفر ليس فيهما شيء مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالى عن الحروف وصفر الشيء يصفر من باب تعب اذا خلا فهو صفر وأصفر بالالف لغة والصفر مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصفر اسم الشهر وأورده جماعة معرفا بالالف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما فى الاسلام المحرم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب وربما قيل صفرات قال ابن الجوالقي فى شرح أدب الكاتب ولا شيء من أسماء الشهور يمتنع جمعه من الألف واللام والصُّفرة لون دون الحمرة والأصفر الأسود أيضا فالذكر أصفر والأنثى صفراء وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة قليل وادى الصفراء ويقال الصفراء أيضا (صفعه) صفعا والصفعة المرة وهو أن يسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الانسان أو بدنه فانما قبض كفه ثم ضربه فليس بصفع بل يقال

ضربه بجمع كفه قاله الأزهرى وغيره ورجل صَفَعَانِي لَمَنْ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ
 وَلَا عِبْرَةَ يَقُولُ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَوْلِدَةً مَعَ شَهْرَتِهَا فِي كُتُبِ الْأُمَّةِ
 صَفَفْتُ (صَفَفْتُ) الشَّيْءَ صَفَاً مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ مَصْفُوفٌ وَصَفَفْتُ اللَّحْمَ فَهُوَ
 صَفِيفٌ أَيْ قَدِيدٌ مَجْفَفٌ فِي الشَّمْسِ وَصَفَفْتُهُ عَلَى النَّارِ لِيَنْشَوِيَ وَجَمَعَ
 الصَّفْ صَفْرُوفٌ وَصَفَفْتُ الْقَوْمَ فَاصْطَفَوْا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ لِأَزْمَا أَيْضًا
 فَيَقَالُ صَفَفْتُهُمْ فَصَفُّوا هُمْ وَصَفَّ الطَّائِرُ صَفَاً مِنْ بَابِ قَتْلِ أَيْضًا بِسَطٍ
 جَنَاحِهِ فِي طَيْرَانِهِ فَلَمْ يَحْزُكْهُمَا وَفِي حَدِيثٍ كُلُّ مَا دَفَّ وَدَعَّ مَا صَفَّ
 أَيْ يُوْكَلُ مَا يَحْزُكُ جَنَاحِهِ فِي طَيْرَانِهِ كَالْحَمَامِ وَلَا يُوكَلُ مَا صَفَّ جَنَاحِهِ
 كَالنَّسْرِ وَالصُّقْرِ وَالصُّقَّةُ مِنَ الْبَيْتِ جَمْعُهَا صُفَفٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
 وَالْمَصْفُ بَفَتْحِ الْمِيمِ مَوْقِفُ الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ الْمَصَافُ وَالصَّفْصَافُ بِالْفَتْحِ
 الْخِلَافُ^(١) بِلُغَةِ الشَّامِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ
 وَصَفَيْنُ بِكَسْرِ الصَّادِ مَثَقِلُ الْفَاءِ مَوْضِعٌ عَلَى الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
 بِطَرَفِ الشَّامِ مُقَابِلَ قَلْعَةِ نَجْمٍ وَكَانَ هُنَاكَ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ قَعْلَيْنِ مِنَ الصَّفِّ أَوْ فَعِيلٍ مِنَ الصُّقُونِ فَالْتَوْنُ
 أَصْلِيَّةٌ عَلَى الثَّانِي (صَفَفْتُهُ) عَلَى رَأْسِهِ صَفَقًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ضَرَبْتُهُ
 بِالْيَدِ وَصَفَفْتُ لَهُ بِالْبَيْعَةِ صَفَقًا أَيْضًا ضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى يَدِهِ وَكَانَتْ
 الْعَرَبُ إِذَا وَجِبَ الْبَيْعُ ضَرْبُ أَحَدِهِمَا يَدَهُ عَلَى يَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَتْ
 الصَّفَقَةَ فِي الْعَقْدِ قَبِيلُ بَارِكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفَقَةِ يَمِينِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَتَكُونُ الصَّفَقَةُ لِلْبَائِعِ وَالْمَشْتَرَى وَصَفَفْتُ الْبَابَ صَفَقًا أَيْضًا أَغْلَقْتُهُ

وفتحته فتكون من الأضداد وصُق الثوب بالضم صَفَاقَة فهو صَفِيق
 خلاف مخيف وصَفِقَ بيديه بالتثنية (الصفافن) من الخيل القائم على صفين
 ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صُفُونَا والصفافن الذي يصفن
 قدميه قائماً وفي حديث «قمنا خلفه صُفُونَا» والصفَن يفتحين جلدة بيضة
 الانسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وُصفَنان أيضا مثل رُغفان
 (صُفُو) الشيء بالفتح خالصة والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثنية
 وصفوا صُفُونَا من باب قعد ووصفاء اذا خلص من الكدر فهو صاف
 ووصفَّته من القذى تصفية أزلته عنه وأصفَّته بالألف آثرته وأصفَّته
 الودَّ أخلصته والصفى والصفية ما يصفطيه الرئيس لنفسه من المغم
 قبل القسمة أى يختاره وجمع الصفية صَفَايا مثل عطية وعطايا
 قال الشاعر

لك المربع منها والصفايا * وحُكِّك والنَّشِيطَة والفضول
 وقال ابن السكيت قال الأصمى الصفايا جمع صفى وهو ما يصفطيه
 الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على
 الجيش والمربع ربع الغنيمة والفضول بقايا تبقى من الغنيمة فلا
 تستقيم قسمته على الجيش لقلته وكثرة الجيش والنشيطه ما يغنمه القوم
 فى طريقهم التى يمزون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة
 كان رئيس القوم فى الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المربع من الغنيمة
 ومن الأمرى ومن السبى قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع
 نحسا فى الاسلام قال والصفى أن يصفطى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة

والفرس والسيف والجارية والصنّى في الاسلام على تلك الحال وقد
اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منّيه بن الحجاج يوم بدر
وهو ذو الفقار واصطفى صفية بنت حيّ والصفاء مقصور الحجارة
ويقال الحجارة الملس الواحدة صفاء مثل حصى وحصاة ومنه الصفاء
لموضع بمكة ويحوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقعة
عليه والصفوان يستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو
الحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل في المفرد فهو الحجر وبه
سمى الرجل وجمعه صُنّى وصِنّى

(الصاد مع القاف وما يثلاثها)

صقر (صَقْر) الرُّكْب دَبْسُهُ قبل أن يطبخ وهو مايسيل منه كالعسل فاذا طبخ صقر
فهو الرُّب قال الأنبارى الصقر مايتحلب من الرطب والعنب من غير
طبخ وقال ابن الأنبارى الصقرالسائل من الرطب وهو مذكر والصقر
من الجوارح يسمى القُطَامِيّ بضم القاف وفصحها وبه سمي الشاعر والأئني
صقرة بالهاء قاله ابن الأنبارى قال * والصقرة الأئني تبيض الصقرا *
وجمع الصقراصقر وصقور وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقرايصيلمن
الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج وقع الصقر على كل صائد
من البُرّة والشواهين (الصُّقْع) الناحية من البلاد والجهة أيضا والمحلة صقع
وهو في صقع بنى فلان أى في ناحيتهم ومحلّهم والصقيع الجليد المحرق
للنبات وصقعت الأرض بالبناء للفعول أصابها الصقيع فهي مصقوعة
مقل وخطيب مصقع بكسر الميم يُلخ (صقلت) السيف ونحوه صقلا من

باب قتل وصقلا أيضا بالكسر جلوته والصيقل صانعه والجمع صياقلة
ور بما قيل في اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر
وكفرة وصيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشيء صقيل أملتس مُصَمَّت
لا يُخَلَّل الماء أجزائه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب
إذا كان كذلك فهو صقيل

(الصاد مع الكاف)

(الصك) الكتاب الذي يكتب في المعاملات والأقارير وجمعه صُكُوك صكك
وأَصَكَّ وصكاك مثل بحر وبحور وأبحر وبحار وصك الرجل للشترى
صكا من باب قتل إذا كتب الصك ويقال هو معزب وكانت الأرزاق
تكتب صكا كما فتخرج مكتوبة فتباع فنهي عن شراء الصكاك وصكه
صكا إذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصك الباب أطبقه
والصكك أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصك
والأنثى صكة

(الصاد مع اللام وما يثنيهما)

(صلبت) القاتل صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى صلب
دامت فهي صالِب والصليب وزان كريم ودك العظم واصطلب الرجل
إذا جمع العظام واستخرج صليبا وهو ولدك ليأتم به ويقال إن المصلوب
مشتق منه والصلب كل ظهر له قنار وتضم اللام للاتباع وصلب الشيء
بالضم صلابة اشتد وقوى فهو صُلب ومكان صلب غليظ شديد
وصلب التصارى جمعه صلبان وُصِّلَ مثل بريد وبرد وثوب مصلب

ملح عليه قمش صليب (صلح) الشئ صلوحا من باب قعد وصلاحا أيضا
 وصلاح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلاح يصلح بفتحين لغة ثالثة
 فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو الخير والصواب
 وفي الأمر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصلاحه صلاحا من باب
 قاتل والصلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحديبة وأصلحت
 بين القوم وقتت وتصلح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له
 أهلية القيام بها (صلح) الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر عن
 مقدمه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن
 أباهم الخذاق فالرجل أصلع والأثني صلعا ورأس أصلع وصلح قال
 ابن سينا ولا يحدث الصلح للنساء لكثرة رطوبتهن وللنخعيان لقرب
 منهن أمزجتهن من أمزجة النساء (صلح) كل ذات ظلف يصلح بفتحين
 صلوحا دخل فى السادسة وقيل فى الخامسة وهو انتهاء أمانته وهو
 صلح كالزول فى الابل فهو صالح للذكر والأثني (الصلح) مصدر من
 باب ضرب الصوت الشديد والفعل يصطلق بناه وهو صريفه فهو
 مصطلق وبه سمى ومنه بنو المصطلق حتى من شراة (صلحت)
 الأذن صالما من باب ضرب استأصلتها قطعها واصطلمتها كذلك وصلح
 الرجل صالما من باب تعب استأصلت أذنه فهو أصلح (صلح) بالنار
 وصلحها صلي من باب تعب وجد حرها والصلاء وزان كتاب حر النار
 وصلحت اللحم أصلحه من باب رمى شويته والصلأ وزان العصا مغرز الذنب
 من القرس والثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذى يعد السابق فى الحلبة

المصلى لأن رأسه عند صلا السابق والمصلى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قبل أصلها في اللغة الدعاء لقوله تعالى وصل عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى أى دعاء ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول اليه مجاز راجح وفي المنقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أى بارك عليهم وأرحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد فى معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بيت يصلى فيه اليهود وهو كنيسهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا لئنته لأن المصلى يلين بالخشوع والصلاة فى قول المتأدى الصلاة جامعة منصوبة على الاغراء أى الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثلثهما)

(صمت) صمتا من باب قتل سكت وصُوتوا وصُمتا فهو صامت وأصمته صمت غيره وربما استعمل الرباعى لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذنها صُمتاتها والأصل وصُمتها كأنها فشبه الصمات بالأذن شرعا ثم جعل اذا مجازا ثم قلم مبالغة والمعنى هو كافٍ فى الاذن وهذا

مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والأصل ذكاة أم الجنين ذكاته وانما قلنا الأصل صماتها كاذنها لأنه لا يخرج عن شيء الا بما يصح أن يكون وصفه حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الحجر يطير لأنه لا يوصف بذلك فصماتها كاذنها صحيح ولا يصح أن يكون اذنها مبتدأ لأن الأذن لا يصح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفيا له فيبقى المعنى اذنها مثل سكوتها وقبل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك اذنها فينعكس المعنى وضممت لاجوف له وباب مصمت مغلق (صمخ) الأذن الخرق الذي يفضى الى الرأس وهو السمع وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمخه مثل سلاح وأسلحة (صميرة) كورة من كور الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صميرى على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا وهي مثال فيعلة بفتح الفاء والعين قاله البكري وجماعة وزاد المطرزي فقال وضم الميم خطأ وصميرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جوهر شجر (الصمغ) لصوق الأذنين وصفرهما وهو مصدر صمعت الأذن من باب تعب وكل منضم فهو متصمع ومن ذلك اشتق صومعة النصراري والجمع صوامع وقلب أصمغ ذكى وبه سمي الرجل والأصمغى الامام المشهور نسبة الى أصمغ وهو جده الأعلى (الصمغ) ما يتحلب من شجر العضاء ونحوها الواحدة صمغة والجمع صموغ مثل تمر وتمرة وتمور وأصمغت الشجرة بالالف أخرجت صمغها والعربي منه صمغ الطلع ويقال هي المسماة بأم غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميغا مثل ليده به (صمت) الأذن صمما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره

صمغ

صمر

صمغ

صمغ

صم

الأزهرى وغيره ويسند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صَمَّ يَصُمُّ صَمًّا فالذَّكر أصم والأُنثى صماء والجمع صم مثل أحمر وحمراء وحمر ويتعدى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثى متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للفعل فلا يقال صمت الأذن ويسمى شهر رجب الأصم لأنه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصَنَّت وصمت الفتنة فهى صماء اشتدَّت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فيها سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشيء وصميم القلب وسطه وصمم في الأمر بالتشديد مضى فيه والصِّمَّة بالكسر الأسد ثم سمي به الشجاع ثم سمي به الرجل ومنه دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّة واشتال الصَّماء الالتفاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج منه اليد وقد مضى في شمل (صَمَّى) الصيدُ يصمى صَمِيًّا من باب رمى صم مات وأنت تراه ويتعدى بالألف فيقال أصميت إذا قتله بين يديك وأنت تراه وفي الحديث «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَغَ مَا أَهْمَيْتَ» قال الأزهرى معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلقه وقد قتله فهذا يؤكل والمعنى كُلُّ مَا قَتَلْتَ كَلْبُكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وقد اقتصر الأزهرى في التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والمهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيهما وعليه قول امرئ القيس

فهو لَا يُنْمَى رَمِيَّتَهُ * ماله لَا عُدَّ مِنْ نَقَرِهِ

يصفه بالضعف أى اذا رمى لا يقتل ومعنى أنميت غلب عن
عينك فمات ولم تره فلا تدري هل مات بسهمك وكلبك أم
بشيء عرض

(الصاد مع النون وما يثلثهما)

منبور (الصنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزق
صنج (الصنج) من آلات الملاهى جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المطرزي
وهو ما يتخذ مدورا يضرب أحدهما بالآخر ويقال لما يجعل فى إطار
الدَّف من النحاس المدَّور صبغارا صُنُوج أيضا وهذا شيء تعرفه العرب
صنع وأما الصنج ذو الأوتار فختص به العجم وكلاهما معرب (صنعتة)
أصنعه صنعا والاسم الصنّاعة والفاعل صانع والجمع صُنَاع والصنعة عمل
الصانع والصنيعة ما اصطنعت من خير والمصنع ما يصنع لجمع الماء نحو
البركة والصهرج والمصنعة بالماء لغة والجمع مصانع وصنعا بلدة من
قواعد اليمن والأكثر فيها المد والنسبة اليها صنعاني بالنون والقياس
صنعاوى بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنع بفتحتين وصنع اليدين
أيضا أى حاذق رقيق وامرأة صناع وزان كلام خلاف الخرقاء ولم
يسمع فيها صَنعة اليدين بل صَنَاع (الصنف) قال ابن فارس فيما ذكره
عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنف هو النوع
والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاهما ابن السكيت وجماعة
وجمع المكسور أصناف مثل حمل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل
فلس وفلوس والتصنيف تمييز الأشياء بعضهم من بعض وصنفت الشجرة

أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك
بعضه دون بعض ولون بعضه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن صنم
المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عباس ويقال الصنم المتخذ
من الجواهر المعدنية التي تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب
وقال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع
أصنام (الصَّنَان) الذَّفَرُ تحت الابط وغيره وأصن الشيء بالألف من
صار له صُنَان

(الصَاد مع الهاء وما يتلها)

(الصُّبَّة) والصُّبُوبَةُ احمرار الشعر وصَبَّ صَبًا من باب تعب فالذكر صَبب
أصهب والأُنثى صهباء والجمع صهب مثل أحمر وحمراء وحمر ويصغر
على القياس فيقال أصهيب وفي حديث هلال بن أمية ان جاءت به
أصهيب أُنْبِجَ حَمَشُ السَّاقِينِ مَا بَعْدَ الْأَيْتَيْنِ فَهُوَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ وَيَصْغُرُ
أيضا تصغير الترخيم فيقال صهيب وبه سمى (الصهر) جمعه أصهار صهر
قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحماء
والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهري الصهر يشتمل على قرابات النساء
ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام
والأخوال والخاللات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قَبْلِ الزَّوْجِ
من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل
من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الأحماء ومن
كان من قبل المرأة فهم الأختان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت

اليهم اذا تزوجت منهم والصريح معروف وهو بكسر الصاد وفتحها
 صهل ضعيف وهو معرب (صهل) الفرس يسهل من باب ضرب وفي لغة
 من باب تقع صهيلا فهو صَهَّال

(الصاد مع الواو وما يتلها)

صوب (أصاب) المهم اصابة وصل الغرض وفيه لغتان أحريان احداهما
 صابه صوبا من باب قال والثانية يصيبه صيبا من باب باع وصابه
 المطر صوبا من باب قال والمطر صَوَّبُ تسمية بالمصدر وسحاب صيب
 ذو صوب وأصاب الرأى فهو مصيب وأصاب الرجل الشيء أراد
 ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب
 فى قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضد الخطأ والصوب وزان فلس
 مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه اصابة لغتان ورمى
 فأصاب وأصاب بُغِيته فالها وأصابه الشيء اذا أدركه ومنه يقال أصابه
 من قول الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب
 قالوا والأصل مصابوب وقال الأصمعى قد جمعت على لفظها بالألف
 والتاء فقل مصيبات قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل
 الأمصار واسم المفعول من صابه مصوب على التقص ومن أصابه
 بالألف مُصَاب وجبر الله مُصَابَه أى مصيبته وصَوَّبُ الشيء جهته
 وصَوَّبَ قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله رأيته صوبا واستصاب
 صوت مثل استصوب وصَوَّبَ الاناء أَمَلْتُهُ وصَوَّبَ رأسى خفضته (الصوت)
 فى العرف جرس الكلام والجمع أصوات وهو مذكر وأما قوله

* سائل بنى أسد ما هذه الصوت * فأنما أنت ذهابا الى الصبيحة
وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى
واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشيية وهذا العشيية على معنى
العشاء ورجل صائت اذا صاح وصيّت قوى الصوت والصيت بالكسر
الذكر الجميل فى الناس (صاد) علّم على السورة ان نويت الهجاء كتبته
حرفا واحدا وكانت مبينة على الوقف وان جعلتها اسما للسورة كتبته
على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويمحوز الفتح
لأنه أخف ومنهم من يعربها اعراب ما لا ينصرف اعتبارا بالتأنيث
ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فتقول قرأت صادًا ومثله قاف ونون
(الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصوّرت الشيء مثلت
صورته وشكله فى الذهن فتصوّر هو وقد تطلق الصورة ويراد بها الصفة
كقولهم صورة الأمر كذا أى صفته ومنه قولهم صورة المسئلة كذا
أى صفتها وأصاره الشيء بالالف فانصار بمعنى أماله فمال ومنه يقال
رجل أصور بين الصّور بفتحين أى مشتاق بين الشوق وصوار المسك
وماؤه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أى
قطيعا (الصاع) مكيال وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة
أربعة أمداد وذلك خمسة أرطال وثلاث بالبغدادى وقال أبو حنيفة
الصاع ثمانية أرطال لأنه الذى تعامل به أهل العراق وردّ بأن الزيادة
عرف طارئاً على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد
فاجتمع بمالك فى المدينة وتكلموا فى الصاع فقال أبو يوسف الصاع

ثمانية أرتال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرتال وثلاث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة أصواع فأخبروا عن آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعابروها جميعا فكانت خمسة أرتال وثلاث فرجع أبو يوسف عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاه الخطابي أن المجاج لما ولي العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرتال قال الخطابي وغيره وصاع أهل الحرمين انما هو خمسة أرتال وثلاث وقال الأزهرى أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرتال والمد عندهم ربعة وصاعهم هو القفيز المجاجى ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدارقطنى مثل هذه الحكاية أيضا عن اسحق ابن سليمان الرازى قال قلت للمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرتال وثلاث بالعراق أنا حرزته^(١) قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرتال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يافلان هات صاع جئتك يافلان هات صاع عمك يافلان هات صاع جئتك قال فاجتمع عنده عدة أصع فقال هذا أخبرنى أبى عن أبيه أنه كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرنى أبى عن أخيه أنه كان يؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرنى أبى عن أمه أنها كانت تؤدى بهذا

الصاع إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك أما حَزْرَتُها فكانت خمسة
أرطال وثلاثا والصاع يذكرونها قال الفراء أهل الحجاز يؤثون الصاع
ويجمعونها في القلة على أَصْوَعٍ وفي الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل
نجد يذكرون ويجمعون على أَصْوَاعٍ وربما أثنا بعض بني أسد وقال
الزجاج القذير أفصح عند العلماء ونقل المطرزي عن الفارسي أنه
يجمع أيضا على أَصْعٍ بالقلب كما قيل دارٌ وأدُر بالقلب وهذا الذي نقله
جعله أبو حاتم من خطأ العوام وقال ابن الأتباري وليس عندي بخطأ
في القياس لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل
عنهم وهو أنهم يقولون الحمزة من موضع العين إلى موضع الفاء فيقولون
أَبَارٌ وأَبَارٌ (صاغ) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائغ ^{صوغ}
وصَوَّاعٌ وهي الصياغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها
الواو مثل اللبنة وصيغة الله خلقته والصيغة العمل والتقدير وهذا
صوغ هذا لذا كان على قدره وصيغة القول كذا أي مثاله وصورته على
التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكبش ^{صوف}
أصوف وصائف كثير الضوف وتصوَّف الرجل وهو صوفي من
قوم صوفية كلمة مولدة وصاف السهم عن الهلف يصوف ويصيف
عدل (صالي) الفحل يصول صولا وثب قال أبو زيد إذا وثب البعير ^{صول}
على الأبل يقاتلها قلت استأمد البعير وصال صولا وصيالا والصولة
المترعة والصيالة كذلك وصال عليه استطال قال السَّرْقُطِيُّ ومن العرب
من يقول صَوَّل مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقرن على قرنه وهو

صَوَّلٌ (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الامساك في اللغة صوم
ثم استعمل في الشرع في امساك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك
عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال * خيل صيام وخيل غير صائمة *
أى قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصوام مبالغة وقوم صُوم وصيم وصوم
على لفظ الواحد وصيام (الصوان) بضم الصاد وكسرهما والصيان بالياء مع صون
الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشيء وصننه حفظته في صوانه صوتا وصيانا
وصيانة فهو مصون على النقص ووزنه مفعول الناقص العين ومضنون
على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عرضه عن الدنس فهو صين
والصاؤون خلاف الابتدال والصَّوَّان ضرب من الحجارة فيها صلابة
الواحدة صَوَّانة وهو قَعْل من وجه وقَعْلان من وجه (الصَّوَّة) العلم صرو
من الحجارة المنصوبة في الطريق والجمع صُوى مثل مُذبة ومُدى
وأصواء مثل رُطب وأرطاب

(الصاد مع الياء وما يثنتهما)

صَاح (صاح) بالياء يصيح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت صبح
وانصاح الثوب تصدع والصيحاني تمر معروف بالمدينة ويقال كان
كباش اسمه صيحان شد بخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن صيد
فارس والازهرى (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير
مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابي يقال صاد يصاد وبات
يبات وطاف يعاف وخال الخيث يخاله لغة في يفعل بالكسر في الكل
وسمى ما يصاد صيدا إما فَعَلَ بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر

والجمع صيود واصطاده مثل صباه والمصيدة وزان كريمة والمصيدة
بكسر الميم ومسكون الصاد والمصيد بجذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع
مصايد بغير همز (صار) زيد غنيا صيرورة انتقل الى حالة الفنى بعد أن
لم يكن عليها وصار الصير نحرا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه
واليه مصيره أى مرجعه ومآله وصاره يصيره صيرا حبسه والصير
بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصير أيضا شق الباب قال ابن
فارس وفى الحديث «من نظر فى صير باب فعينه هدر» قال أبو عبيد
لم يسمع بهذا الحرف الا فى هذا الحديث وصير الأمر مصيره وعاقبته
والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صير مثل ملرة وسدر (الصيف) تقدم
صيف فى زمن وجمعه صيوف ويسمى المطر الذى يأتى فيه الصيف أيضا
ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته
مصايفة من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا
صيفهم وأصافوا بالآلف دخلوا فى الصيف وصيفنى بالتهجيل كفانى
لصيفى وصاف السهم صيفا وصوفا من أبى باع وقال عدل عن الغرض

تم الجزء الأول

الجزء الثاني

من

كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير

الجزء الثاني من المصباح المنير

كتاب الضاد

(الضاد مع الباء وما يتلها)

(الضَّبُّ) دابة تشبه الحِرْقُونَ وهي أنواع فمنها ما هو على قدر الحِرْقُونَ
ومنها أكبر منه ومنها دون العتَر وهو أعظمها والجمع ضباب مثل سَنَم وسَنَم
وَأَضْبُ أيضا مثل فلس وأفلس والأُنثى ضبة وأضبت الأرض بالألف
كثرت ضباياها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة إليه
ضبابي على لفظه لأنه صار مفردا والضب أيضا داء يصيب الشفة فتدعى
منه وضبت أَلِثَةُ ضَبُّ من باب ضرب سال دما والضب الحقد
والضبة من حديد أو صُفْر أو نحوه يُسَعَّب بها الاناء وجمعها ضبات
مثل جنة وجنات وضبته بالتثنية عملت له ضبة والضباب جمع ضباية
مثل سحاب ومخابة وهو ندى كالغبار يغمى الأرض بالغدوات وأضب
اليوم بالألف إذا كان ذا ضباب (ضبر) الفرس ضبرا من باب ضرب
ضبر جمع قوائمه ووثب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده
إضبارة من كتب بكسر الهمزة أى جماعة وهي الخزمة والجمع أضابير
والضبارة بالكسر لغت والجمع ضبائر (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه
حفظا بإيما ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها إذا قت بأسرها قياما ليس فيه
نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكنتا يديه فهو أضبط وهو الذى
يقال له أُعِسرُ يَسِر (الضبيع) يضم الباء فى لغة قيس ويسكونها فى لغة تميم
وهى أنثى وتختص بالأنثى وقيل تقع على الذكر والأنثى وربما قيل

في الأثنى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف
والد كزِباعان والجمع ضَبَاعِينَ مثل مِرْحَان وسَرَاخِين ويجمع الضبع
بضم الباء على ضباع وبسكونها على أضبع والضبع بالضم السنة المجذبة
والضبع بالسكون العضد والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وضبعت
الابل والخليل تضبع بفتحين مَتَت أضباعها في سيرها وهي أعضادها
واضطجع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت ابطنه
اليمين ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدى بالباء فيقال اضطجع بثوبه
قال الأزهرى والاضطجاع والتأبط والتوشع سواء وضباعة بالضم سمي
به الرجل والمرأة

(الضاد مع الجيم وما يثلاثهما)

ضج (ضج) يضج من باب ضرب ضجيجا اذا فرغ من شيء خافه فصاح وجلب
ضجر وسمعت ضجة القوم أى جَلَبَتَهُمْ (ضجر) من الشيء ضَجَرًا فهو ضِجْر من باب
تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرت منه
ضجع فضجر وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبي
بالأرض وأضجعت بالآلف لغة فأنا ضاجع ومُضَجِّع وأضجعت فلانا
بالآلف لاغير ألقيته على جنبه وهو حسن الضجعة بالكسر والمضجع
بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضجع
والأصل اقمعل لكن من العرب من قلب التاء طاء ويظهرها عند الضاد
ومنها من قلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليبا للحرف الأصلي وهو
الضاد ولا يقال أطجع بطاء مشددة لأن الضاد لا تدغم في الطاء فان

الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم في أضعف منه وما ورد شاذ لا يقاس عليه والضحج الذى يضاحج غيره اسم فاعل مثل التديم والجليل بمعنى المنادم والمجالس

(الضاد مع الحاء وما يتلثما)

(ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضَحِكًا وضَحُوكًا مثل كَلِمَ وكَلِمَ اذا سَخِرَ ضحك منه أو عَجِبَ فهو ضاحك وضحكك مبالغة وبه سُمي ومنه الضحك ابن مَرْحَمٍ يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا ورجل ضَحُوكٌ وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو صفة له وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضحاك والضاحكة السن التى تلى الشاب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأرنب حاضت (اضحى) الشيء اضحى لالذهب وفقى وفى لغة امضحل بتقديم الميم اضحى واضمحل السحاب اهشع (الضحاء) بالفتح والمد امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت والضحوة مثله والجمع ضحى مثل قرية وقُرى وارتفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسُمي بها حتى صُغِرَتْ على ضَحَى بغير هاء وقال الفراء كرهوا لإدخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير ضحوة والأضحية فيها لغات ضم الهمزة فى الأكثر وهى فى تقدير أفعولة وكسرهما إتباعا لكسرة الحاء والجمع أضاحى والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والراصة أضحية بفتح الهمزة والجمع أضحى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الأضحى والأضحية مؤنثة وقد تذكر ذهابا الى اليوم قاله الفراء وضحية اذا ذبح الأضحية وقت

الضحي هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحي في أى وقت كان من أيام
التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

(الضاد والحاء والميم)

ضخم (ضخم) الشيء بالضم ضخما وزان عنب وضخامة عظم فهو ضخم والجمع ضخام
مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخام بالسكون

(الضاد واللام)

ضد (الضد) هو النظير والكفاء والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل
الشيء والضد خلافه وضاده مضادة اذا باينه مخالفة والمتضادان
اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يثلاثهما)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت في الأرض سافرت وفي السير أسرعت
وضربت مع القوم بسهم ما همتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو
أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث
عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الأمر
وأضربت بالآلف أيضا أعرضت تركا أو إهمالا وضربت عليه نراجا اذا
جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت
الأعناق والقشيد للتكثير قال أبو زيد ليس في الواحد الا التخفيف
وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلايته وجميع
الثلاثي وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفعل الناقة ضرابا
بالكسر وضرب الجرح ضرابا اشتد وجعه ولذعه ومضرب السيف

بفتح الراء وكسرها المكان الذي يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال
 مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلانا مضاربة وتضاربوا واضطربوا
 ورميته فما اضطرب أى ما تحرك واضطربت الأمور اختلفت وضربت
 الخيمة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضربة واحدة
 أى دفعة وضرب التجار المضربة خاطها مع القطن وبساط مضرب
 محيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب
 بها الوتر عند ندف القطن والضرب فى اصطلاح الحساب عبارة عن
 تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن
 عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى
 المضروب الآخر مثاله خمسة فى ستة بثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين
 سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة مدس وتقريبه
 اسقاط فى من اللفظ ويضاف الأول الى الثانى ان كان ضرب كسرى فى كسر
 أو فى صحيح فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو
 ربع وهو الجواب والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل
 مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان فى المعطوف والمركب والا
 جمعت أحدهما بعد أحاد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة
 فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات . والضرب
 بفتحيتين العسل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة
 والجمع اذا كان اسم جنس مذكرا فى الأكثر (الضريح) شق فى وسط القبر
 وهو فاعل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرحته ضرحا من باب نفع حفرته

ضرر (الضر) الفاقة والفقر يضم الضاد اسم وفتحها مصدر ضربه يضربه من باب
 قتل إذا فعل به مكروها وأضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال
 الأزهرى كل ما كان سوء حال وفقر وشدة في بدن فهو ضر بالضم وما كان
 ضدا لنفع فهو بفتحها وفي التنزيل مسنى الضر أى المرض والاسم الضرر
 وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهب
 عين أوضى وضاره مضارة وضارا بمعنى ضره وضره الى كذا واضطره
 بمعنى ألباه اليه وليس له منه بُدَّ والضرورة اسم من الاضطراب والضرء
 تقيض السرء ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع المضار
 وضرة المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنها
 جمع ضرة مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل مُضر
 ذو ضرائر وامرأة مضرة أيضا لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر إذا تزوج
 على ضرة (الضرس) مذكر مادام له هذا الاسم فإن قيل فيه سن فهو مؤنث
 فالعذكير والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعى قال ابن
 الأنبارى أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن القراء أنه قال الأنياب والأضراس
 كلها ذكوران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه فإن رأيت
 في شعر مؤنثا فاما يعنى به السن وقال أبو حاتم الضرس مذكر وربما أنثوه على
 معنى السن وأنكر الأصمعي التأنيث وجمعه أضراس وربما قيل ضروس
 مثل حمل وأحمال وحمول (ضرط) يضط من باب تعب ضيرطا مثل كتف
 ونخذ فهو ضيرط وضط ضطرا من باب ضرب لغة والاسم الضراط
 ضرع (ضرع) له يضرع بفتحين ضرأة ذل وخضع فهو ضارِع وضَرَع

ضرمًا فهو ضرع من باب تعب لغة وأضرعته الحى أوهنته وتضرع
 إلى الله ابتهل وضرع ضرمًا وزان شرف شرفًا ضعف فهو ضرع تسمية
 بالمصدر والضرع لذات الظلف كاللدى للراءة والجمع ضروع مثل فلس
 وفلوس والمضاربة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع
 ماضلح أنه يتعاقب عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضى فى الوجود
 لأنه يقع فيخبر به فإذا تم صار ماضيا (ضمرت) التارُضَمًا من باب تعب ^{ضم}
 التهيت وتضمرت واضطمرت كذلك وأضرمتها اضراما وضم الرجل
 ضرمًا فهو ضرم اشتد جوعه أو غضبه (ضرى) بالشىء ضرى من باب ^{ضرى}
 تعب وطراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والأئنى ضارية ويعدى
 بالهمزة والتضعيف فيقال أضرته وضريته وضرى به لزمه وأولع به كما
 يضرى الصبيح بالصبيد

(الضاد مع العين والفاء)

(ضعف الشىء) مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقال الخليل ^{ضعف}
 التضعيف أن يزداد على أصل الشىء فيجعل مثليه وأكثر وكذلك
 الأضعاف والمضاعفة وقال الأزهرى الضعف فى كلام العرب المثل
 هذا هو الأصل ثم استعمل الضعف فى المثل وما زاد وليس الزيادة حد
 يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثلاه قال وجاز فى كلام
 العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة
 غير محصورة فلو قال فى الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى
 مثليه ولو قال ضعفيه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل لابن مائة

أعطى مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة واضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف. والضعف بفتح الضاد في لغة تميم وبضمها في لغة قريش خلاف القوة والصحة فالضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في الرأي والمضموم في الجسد وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضِعَاف أيضا وجاء ضَعْفَةٌ وَضَعْفَى لأن فعلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فعلى مثل قتيل وقتلى وجرى وجرى قال الخليل قالوا هلكى وموتى ذهابا إلى أن المعنى معنى مفعول وقالوا أحق وحمق وأنوك ونوكى لأنه عيب أصيبوا به فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم فجمع على مبني بالكسر لا على سَقَمَى ذهابا إلى أن المعنى معنى فاعل ولو حظ في ضعيف معنى فاعل فجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف فهو ضعيف وضعف عن الشيء عجز عن احتماله فهو ضعيف واستضعفته رأيتَه ضعيفا أو جعلته كذلك

(الضاد مع الغين وما يثلثهما)

ضَفَّتْ (ضَفَّتْ) الشيء ضَفْطًا من باب نفع جمعته ومنه الضِفْطُ وهو قبضة حشيش مختلط طربها بياضها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش أو شماريج وفي التنزيل «وخذ بيك ضَفْطًا فاضرب به ولا تحنث» قيل كان حزمة من أسل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه

الحصر يقال انه حلف ان عافاه الله ليجلها مائة جلدة فرخص الله له في ذلك تحية ليمينه ورقابها لأنها لم تقصد معصية والأصل في الضفت أن يكون المقضيان يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع وأضفات أحلام أخلاط منامات واحدها ضفت حلم من ذلك لأنه يشبه الرؤيا الصادقة وليس بها (ضغطة) ضغطا من باب نفع زحمة الى حائط وعصره ضفط ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدة (ضغن) ضغن صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضغن والجمع أضغان مثل حمل وأحمال وهو ضغن وضاغن

(الضاد والفاء وما يثلهما)

(الضفدع) بكسرتين الذكر والضفدعة الأنثى ومنهم من يفتح الدال ضفدع وأنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى فى الأرانب على البدل (الضفيرة) من الشعر الخصلة والجمع ضفائر وضفر بضمين وضفرت الشعر ضفرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة ثلاث طاقات فما فوقها والضفيرة الذؤابة والضفيرة الحائط ينبت في وجه الماء وهى المسناة والضفير بغيرها جبل من شعر والضفر العدو والسعى وهو مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرت عاوتته (ضفة النهر) والبئر الجانب يفتح فيجمع على ضفات مثل جنة ضف وجنات ويكسر فيجمع على ضفف مثل عنة وعدد والضفف بفتحين العجلة فى الأمر والضفف أيضا كثرة الأيدى على الطعام والضفف

مناف الضيق والشدة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يصفو ضَفَوْا وَضَفُوهُ فهو ضاف أى قام سابغ وضفا العيش اتسع
(الضاد مع اللام وما يثلثهما)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح فى لغة المجاز وتُسكن فى لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنين وضلع الشيء ضلعا من باب تعب اعوج والضلالة القوة وفرس ضليع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوى وضلع بالضم ضلعة والاسم الضلع بفتحتين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق لُضِّلَكَ معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلا منه وكأنه ملا أضلعه وأضلع بهذا الأمر اذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بجملة (ضلل) الرجل الطريق وضل عنه يضل من باب ضرب ضللا وضلالة زل عنه فلم يهتد اليه فهو ضال هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن فى قوله تعالى «قل ان ضللت فاتما أضل على نسمى» وفى لغة لأهل العالية من باب تعب والأصل فى الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضالته بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوال مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضل البعير غاب وخفى موضعه وأضلته بالألف فقدته قال الأزهري وأضللت الشيء بالألف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالدابة والناقة وما أشبههما فان أخطأت موضع الشيء الثابت كالدار قلت ضلّته وضلّته ولا تهمل أضلّته بالألف وقال ابن الأعرابي أضلني كذا بالألف اذا عجزت عنه فلم تهمل عليه وقال فى البارع ضلّني فلان

وكذا في غير الانسان يضلني اذا ذهب عنك وعجزت عنه واذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد اليه فهو بمنزلة الثواب فتقول ضللته وقال الفارابي أضلته بالألف أضعته فتقول الغزالي أضلّ رحلته حمّله على التقدان أظهر من الاضاعة وقوله لا يجوز بيع الآبق والضالّ ان كان المراد الانسان فاللفظ صحيح وان كان المراد غيره فينبغي أن يقال والضالة بالهاء فان الضال هو الانسان والضالة الحيوان الضائع وضل النامي غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

(الضاد مع الميم وما يثلاثهما)

(ضمّخه) بالطيب فتضمخ بمعنى لطفه فتلطخ (ضمّر) الفرس ضمورا ضمخ ضم من باب تهاد وضمّر ضمرا مثل قرب قربا دقّ وقُلّ لحمة وضمّرت وأضمّرت أمددته للسباق وهو أن تعلّفه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار الموضع الذي تضر فيه الخيل وضمير الانسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريّة وصرائر لأن باب فعيل اذا كان اسما لمذكرا يجمع بجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضمّر في ضميره شيئا عزم عليه قلبه والضميران الريحان الفارسي والضموران بالواو والخ والميم فيهما تضم وتفتح ومال ضمّار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضمّته) ضم ضمّا فانضم بمعنى جمعه فالجمع ومنه الاضمّة من الكتب بكسر الهمزة وهي الحزمة (ضمّنت) المال وبه ضمّنا فأنا ضامن وضمين ضمن التزمته ويتعدى بالتضعيف يقال ضمّته المال ألزمته اياه قال بعض

الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضممت الشيء كذا جعلته محتويا عليه فتضمنته أى فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضمن الله أصلاّب الفحول النسل فتضمنته أى ضمته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لأنه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لأنه بمعنى نسمة كما قيل ملقوحة والجمع مضامين وتضمن الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الغيث النبات أخرجه وأزكاه وضمن ضمنا فهو ضمن مثل زمن زمتا فهو زمن وزنا ومعنى والجمع ضممتى مثل زمنى والضمانة مثل الزمانة وفى ضمن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلثهما)

ضم (ضمّن) بالشيء يضمن من باب تعب ضمنا وضمّة بالكسر وضمانة بالفتح ضنى بجل فهو ضنين ومن باب ضرب لغة (ضننى) ضننى من باب تعب مرض مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو ضنن بالتحص وامرأة ضنيّة ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهى وهم وهن ضننى والأصل ذو ضنى أو ذات ضنى والضناء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض بالألف فهو مُضْنَى وضنّات المرأة تضنّا مهموز بفتحيتين كثر ولدها فهى ضانئة

(الضاد مع الهاء)

ضها (ضهاهه) مضاهاة مهموز عارضه وباراه ويجوز التخفيف فيقال ضاهيته مضاهاة وقرئ بهما وهى مشكلة الشيء بالشيء وفى حديث «أشد الناس

عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون
والمراد المصورون

(الضاد مع الواو وما يتلثما)

(الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى مايلي الأضراس ضاد
ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامة تجعلها ظاء فتخرجها
من طرف اللسان وبين الثنايا وهى لغة حكاها القراء عن المفضل قال من
العرب من يبدل الضاد ظاء فيقول عظمت الحرب بنى تميم ومن العرب
من يعكس فيبدل الظاء ضادا فيقول في الظهر ظهر وهذا وان نقل في اللغة
وتجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله تعالى لأن
القراءة مسنة متبعة وهذا غير مقول فيها (ضاع) الشيء يضيوع ضوفا
من باب قال فاحت رائحته وتضوَّع كذلك والضُّوع طائر من طير الليل
من جنس الهام ويقال هو ذكر اليوم والجمع أضواء مثل رطب وأرطاب
وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضووع وزان غراب صوت
الضووع (ضَوَّلَ) الشيء بالهمز وزان قرب ضئولة وضألة فهو ضئيل مثل
قريب أى صغير الجسم قليل اللحم وامرأة ضئيلة وتضاعل مثله (الضأن) ضون
ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن قال ابن الأثير
الضأن مؤنثة والجمع أضؤن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضئين مثل
كريم (ضوى) الولد ضوى من باب تعب انا صغر جسمه وهزل فهو
ضواى مهمل والأصل على فاعول والأنثى ضاوية وأضويته أضعفته
واغتربوا لا تضووا أى يتروَّج الرجل المرأة الغربية ولا يتروَّج القرابة

القرية لثلاثي الولد ضاوي وكانت العرب تزعم أن الولد يحيى من القرية ضاوي لكثرة الحياء من الزوجين لكنه يحيى على طبع قومه من الكرم

وأضاء القمر أضاءة أثار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضاء ضوئا من باب قال لغة فيه ويكون أضاء لازما ومتعديا يقال أضاء الشيء وأضأه غيره

(الضاد مع الياء وما يثلاثهما)

ضرب ضيع (ضاره) ضيرا من باب باع أضربه (ضاع) الشيء يضيع ضيعة وضياطا بالفتح فهو ضائع والجمع ضييع وضياع مثل رُكْع وجياع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أضاعه وضيعه والضبيعة العقار والجمع ضياع مثل كلبة وكلاب وقد يقال ضييع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالألف كثرت ضياعه والضبيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضيعته والمضيعة بمعنى الضياع ويجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة ويجوز مسكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المفاضة المشقطة وقال ابن جنى المضيعة الموضع الذي يضيع فيه الإنسان قال وهو مقيم بدار مضيعة * شعاره في أموره الكسل

ضيف ومنه يقال ضاع يضيع ضياطا بالفتح أيضا إذا هلك (الضيف) معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر في الأصل من ضافه ضيفا من باب باع إذا نزل عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيفة وأضياف وضيغان وأضفته وضيفته إذا أنزلته وقرّيته والاسم

الضيفاء قال ثعلب ضفته اذا نزلت به وانت ضيف عنده وأضفته بالأنف
اذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته اضافة اذا لحا اليك من خوف فأجرته
وامتضافني فأضفته استجارني فأجرته وتضيفني فضيفته اذا طلب القرى
فقريته أو استجارك فمنعته ممن يطلبه وأضافه الى الشيء اضافة ضمه اليه
وأماله والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا لأن الأول يضم الى الثاني
ليكتسب منه التعريف أو التخصيص واذا أريد اضافة مفردين الى
اسم فالأحسن اضافة أحدهما الى الظاهر واطراف الآخر الى ضميره نحو
غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لأنه قديومهم
أن العالي غير الأول ويجوز أن يكون الأول مضافا في النية دون اللفظ والثاني
في اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير
في كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا فان كان ضميرا وجبت الاضافة
فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجماعة
ووجه ذلك أن الاختصار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للايجاز
والاختصار وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للايجاز
والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة
الواحدة نوعا ايجاز واختصار وفيه تكثير لمخالفة الأصل وهو شبيه
باجتماع اعلالين على الكلمة الواحدة والاضافة تكون للثلاث نحو غلام
زيد وللمختصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار
زيد لداؤيسكنها ولا يملكها ويكنى فيها أدنى ملابس وقديحذف المضاف
اليه ويعرض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى أى

عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح أى نكاحها وقد يحذف المضاف
 ضيق ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشيء ضيقاً من باب
 سار والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيق وضاق صدره
 حرج فهو ضيق أيضاً اذا أريد به الثبوت فاذا ذهب به منذهب الزمان
 قيل ضائق وفي التزليل « وضائق به صدرك » وضيقته عليه تضيقاً
 وضيقته المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالأمر ذرعا
 شق عليه والأصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فأسند الفعل الى
 الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الديون
 مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها وأضاق الرجل
 ضم بالألف ذهب ماله (ضامه) ضيماً مثل ضاره ضيراً وزنا ومعنى

كُتِبَ الطَّاءُ

(الطاء والباء وما ينثما)

طب (طبه) طباً من باب قتل داواه وفي المثل « اعمل عمل من طب لمن
 حب » والاسم الطب بالكسر والنسبة طبيّ على لفظه وهى نسبة لبعض
 أصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضاً طب وصف بالمصدر
 ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف ويقال للعالم بالشىء
 طبع وللفعول الماهر بالضراب طب وطبيب أيضاً (الطبيخ) فيل بمعنى
 مفعول وطبخت اللحم طبخاً من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الأزهري
 ومن هنا قال بعضهم لا يسمى طبيخاً الا اذا كان بمرق ويكون الطبيخ
 في غير اللحم يقال خبة جيدة الطبيخ وآجرة جيدة الطبيخ والمطبخ بفتح الميم

والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة طبر بالشأم وكانت قَصْبَةُ الْأَرْدُنِّ والدرهم الطبرية منسوبة اليها وإذا نسب الانسان اليها قيل طبراني على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء لالتقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهي مركبة من كلمتين وينسب الى الأولى فيقال طبري واليها ينسب جماعة من أصحابنا والطَّبْرُوز من آلات الملاحى وهو فنقول بضم الفاء فارسي معرب وإنما ضم حملا على باب عصفور وطبرزد وزان سطر جمل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة وبنون وبلاد وحكى الأزهري التون واللام ولم يحك الذال وحكاها في موضع آخر فقال سُكَّر طبرزد قال ابن الجواليقي وأصله بالفارسية تبرزد والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون طبرزد صفة تابعة لسكر في الاعراب فيقال هو سكر طبرزد قال بعض الناس الطبرزد هو السكر الأبلوج وبه سمي نوع من التمر للحلاوته قال أبو حاتم الطبرزدة نَحْلَةٌ بُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ والطبرزد الثوري بسترته صفراء فيها طول (الطبع) الختم وهو مصدر من باب فجع وطبعت طبع الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطابع بفتح الباء وكسرهما ما يطبع به والطبع بالسكون أيضا الحِيلَةُ الَّتِي خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَالطَّبْعُ بِالْفَتْحِ الدَّنَسُ وهو مصدر من باب تعب وشيء طَبِعَ مثل دَنَسَ وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الانسان المركب من الأخلاط (الطبيقي) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب طبخ وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطباق الشيء على مقدار

الشيء مطبقاً له من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال أطبقوا على الأمر
بالألف إذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحى
فهى مطبقة بالكسر على الباب وأطبق عليه الجنون فهو مطبق أيضاً
والعامة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحى والجنون أى أنهما
كما يقال أحبه الله وأجته أى أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليه
فحذفت الصلة تخفيفاً ويكون الفعل مما استعمل لازماً ومتعدياً لكن
لم أجده ومطر طبق بفتحين دائم متواتر قال امرؤ القيس

دِيمَةُ هَطَلَاءٍ فِيهَا وَطَفٌ * طَبَقَ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدَّرُ

الوطف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأرض
أى تم الأرض وتحزى أى تنوى وتقصد وتذر أى تغزُر ونكسر
والسموات طباق أى كل سماء كالطبق للآخرى (الطبل) معروف
وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضاً مثل أفراخ وطبل
طبالاً من بابي ضرب وقتل وطبل تطبيلاً مبالغة والحرفة الطبالة بالكسر
ويكون بوجه واحد وقد يكون بوجهين (الطبي) لذات الخف والظلف
كالندى للرأى والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلاً لذات
الحافر والسباع

(الطاء مع الجيم وما ينثما)

طنجر (الطنجير) بكسر الطاء اءاء من نحاس يطبخ فيه قريب من الطبق ووزنه
طنين فتنيل والجمع طنابير (الطاجين) معرب وهو المقل وتفتح الجيم وقد
تكسر والجمع طواجين والطيحين وزان زينب لغة وجمعه طياجين

(الطاء مع الحاء وما يثلاثهما)

(الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شيء أخضر لزج يخلق في الماء طحب
ويعلوه وماء طحل مثل تعب كثر طحبه وعين طحلة كذلك والطحال
بكسر الطاء من الأمعاء معروف ويقال هو لكل ذي كرش إلا الفرس
فلا طحال له والجمع طحالات وأطحلة مثل لسان وألسنة وطحل مثل
كتاب وكتب وطحل الإنسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم
طحاله (ططحنت) البر ونحوه طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون طحن
أيضا والطحانة الرحي وجمعها طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد
يسمى بالمصدر والطواحن الأرضاس الواحدة طاحنة الماء للبالغة

(الطاء مع الراء وما يثلاثهما)

(طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهي خفة طرب
تصبينه فثبته حزن أو سرور والعامة تخصه بالمرور وطرب في صوته
بالتضعيف رجعه ومثله (الطرثوث) بثلثين وزان عصفور قال الليث طرث
الطرثوث نبات دقيق مستطيل يضرب إلى الحمرة وهو دباغ للعدة يجعل
في الأدوية منه مر ومنه حلو وقال الأزهري الطرثوث الذي في البادية
لاورق له ينبت في الرمل لاهوضة فيه وفيه حلاوة في عفوصة طعام سوء
وهو أحر مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطرثون أي يجمعونه (طرحته) طرح
طرحا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعتدى بالباء فيقال
طرحته به لأن الفعل إذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحته
الرداء على عاتق ألقيته عليه (الطرخون) بقلة معروفة وهو معرب ونونه

زائدة عند قوم فوزنه فعلون بالضم مثل سحنون وأصلية عند آخرين وهو
 مرد وزان عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل
 والاسم الطرد بفتحتين ويقال في المطاوع طردته فذهب ولا يقال أطرد
 ولا انطرد الا في لغة رديئة وهو طريد ومطروود وأطرده السلطان عن البلد
 مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطرده بالثقل مثله والمطرد بكسر الميم الرمح
 لأنه يطرد به وطردت الخلف في المسئلة طردا أجريته كأنه مأخوذ من
 المطاردة وهي الاجراء للسباق واطرد الأمر أطرادا تبع بعضه بعضا
 واطرد الماء كذلك واطردت الأنهار جرت وعلى هذا فقولهم اطرد الحذ
 معناه تتابعت أفواده وجرت مجرى واحدا بجري الأنهار واستنطرد له
 في الحرب اذا فر منه كيدا ثم كره عليه فكانه اجتذبه من موضعه الذي
 لا يتمكن منه الى موضع يتمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه
 مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت
 له موضعا ذكرته فيه (طررته) طرزا من باب قتل شققته ومنه الطرار
 وهو الذي يقطع التفقات يأخذها على غفلة من أهلها وطرر التبت يطرز
 ويطرطرو رانبت وطرز شارب الغلام يطرز ويطر أيضا بقل فهو غلام طاز
 والطررة كفة الثوب والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطراز) علم الثوب
 وهو معزب وجمعه طرز مثل كتاب وكتب وطرزت الثوب تطريزا جعلت
 له طرازا وثوب مطرز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزان فلس
 ومن الطراز الأول أى شكله ومن النمط الأول (الطرس) الصحيفة ويقال
 طرس هي التي محيت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال

وجمول وطرسوس فعلول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهي بالأقليم المسمى في وقتنا سيس وينسب إليها بعض أصحابنا وفي البارع قال الأصمعي طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل أقل طرش منه وقيل ليس بعربي محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء والجمع طرش مثل أحمر وحمراء وحر وقال الأزهرى رجل أطروش قال ولا أدري أعربي أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرك طرف وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشيء فهي مطروفة وطرفت البصر عنه صرفته والطرف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطرفت المرأة بناتها تطرفها خضبت أطراف أصابعها والطريف المأل المستحدث وهو خلاف التليد والمطرف ثوب من خز له أعلام ويقال ثوب مربع من خز وأطرفته أطرافا جعلت في طرفه علمين فهو مطرف وربما جعل اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف وطرفته تطرفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أى يستملح والجمع طرف مثل غرفة وغرف وأطرف أطرافا جاء بطرفة وطرف الشيء بالضم فهو طريف (طرقت) الباب طرقا من باب قتل وطرقت الحديدة مدحتها وطرقها بالتحليل مبالغة وطرقت الطريق سلكته وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق

والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى «فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً» ويؤنث في لغة الحجاز والجمع طرق بضمين وجمع الطرق طرقات يُقَدِّمُ جمع الطريق على لغة التذكير أطرقة واستطرق إلى الباب سلكت طريقاً إليه وطزقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر وتعل مطارقة مخصوفة وطزقتها تطريقاً خزتها من جلدين أحدهما فوق الآخر وفي الحديث «كأن وجوههم الحجاب المطرقة» أي غلاظ الوجوه

طرو عراضها وفي الصحاح مكتوب بالتخفيف (طرو) الشيء بالواو وزان قرب فهو طري أي غرض بين الطراوة وطريئ بالهمز وزان تعب لغة فهو طريئ بين الطراوة وطراً فلان علينا يطرأ مهموز بفتحين طُروءاً طلع فهو طارئ وطراً الشيء يطرأ أيضاً طُرُقاً مهموز حصل بفتح فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدته وأطريت فلانا مدحته بأحسن مافيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد وقال السُّرُوسِيُّ في باب الهمز والياء أطراؤه مدحته وأطريته أثبت عليه

(الطاء مع السين)

طست (الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضامين تاء لتعمل اجتماع المثلين لأنه يقال في الجمع طساس مثل مهم ومهام وفي التصغير طسيصة وجمعت أيضاً على طسوس باعتبار الأصل وعلی طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الأنباري قال الفراء كلام العرب طسة وقد يقال طس بغير هاء وهي مؤنثة وطيء تقول طست كما قالوا

في لص لصت وقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة والطست وهي الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة ولهذا قال الأزهري هي دخيلة في كلام العرب لأن التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية

(الطاء مع العين وما ينثنها)

(طعمته) أطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ طم حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل «ومن لم يطعمه فانه مني» وقال عليه الصلاة والسلام في زمزم «إنها طعام طعم» بالضم أى يشبع منه الانسان والطعم بالضم الطعام قال

* وأوثر غيري من عيالك بالطعم *

أى بالطعام وفي التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلقي للطير وإذا أطلق أهل الحجاز لفظ الطعام عَنُوا به البرُّ خاصة وفي العرف الطعام اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته فطعم واستطعمته سأله أن يطعمنى واستطعمت الطعام ذقته لأعرف طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف والطعمة المأكلة وأطعمت الشجرة بالالف أدرك ثمرها والطعم بالفتح ما يؤذيه النوق فيقال طعمه حلو أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن وصفه الخلقى والطعم ما يشتهى من الطعام وليس للفتح طعم والطعم بفتحين لغة كلاسية وقولهم الطعم علة الرأى المعنى كونه مما يطعم أى

مما يساغ جامدا كان كالحبوب أو مائما كالعصير والدهن والحل
والوجه أن يقرأ بالفتح لأن الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا
يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطاعا
طعن فهو أعم (طعنه) بالرح طعنا من باب قتل وطعن في المفاضة طعنا ذهب
وطعن في السن كبير وطعن الفصن في الدار مال إليها معترضا فيها قال
الزخمشري طعنت في أمر كذا وكل ما أخذت فيه ودخلت فقد طعنت
فيه وعلى هذا فقولهم طعنت المرأة في الحيضة فيه حذف والتقدير طعنت
في أيام الحيضة أي دَخَلَتْ فيها وطعنتُ فيه بالقول وطعنت عليه من
باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة قدحت وعَبْتُ طعنا وطَعَنَّا وهو
طاعن وطَعَّان في أعراض الناس وأجاز الفراء يطعن في الكل بالفتح
لمكان حرف الخلق والمطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن
والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبناء
للفعل أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع الغين)

طغى (طغا) طغوا من باب قال وطغى طغى من باب تعب ومن باب نفع
لغة أيضا فيقال طغيت وفي التهذيب ما يوافقه قال الطاغوت تأوهازائدة
وهي مشتقة من طغا والطاغوت يذكر ويؤنث والاسم الطغيان وهو
مجازاة الحد وكل شيء جاوز المقدار والحد في العصيان فهو طاغ وأطغيته
جعلته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحد في الكثرة والطاغوت
الشيطان وهو في تهديد فعلوت بفتح العين لكن قُتِمَت اللام موضع

العين واللام واو محركة مفتوح ما قبلها فقلت ألفا فبقى فى تقدير فلعوت
وهو من الطغيان قاله الزمخشري

(الطاء مع الفاء وما يتثما)

(طفر) طفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفر ^{طفر}
وهو الوثوب فى ارتفاع كما يطفرا الانسان الحائط الى ماوراءه قاله الأزهري
 وغيره وزاد المطرزي على ذلك فقال ويدل على أنه وثب خاص قول
 الفقهاء زالت بكارتها بوشة أو طفرة وقيل الوشة من فوق والطفرة الى
 فوق (الطنفسة) بكسرتين فى اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ^{طنفس}
 ابن السكيت وفى لغة بفتحتين وهى بساط لدخول رقيق وقيل هو ما يجعل
 تحت الرجل على كفى البعير والجمع طنافس (الطفيف) مثل القليل ^{طفف}
 وزنا ومعنى ومنه قيل لتطفيف المكيال والميزان تطفيف وقد طففه
 فهو مطفف اذا كالأو وزن ولم يوف وطفافه بالفتح والكسر ماملا
 أصباره ويقال الطفاقة بالضم ما فوق المكيال (الطفل) الولد الصغير من ^{طفل}
 الانسان والدواب قال ابن الأنباري ويكون الطفل بلفظ واحد للذكر
 والمؤنث والجمع قال تعالى «أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات
 النساء» ويجوز المطابقة فى التثنية والجمع والتأنيث فيقال طفلة
 وأطفال وطفلات وأطفلت كل أنثى اذا ولدت فهى مطفل قال بعضهم
 ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي
 وحُرَّور ويافع ومُراهق وبلخ وفى التهذيب يقال له طفل الى أن يحتلم
 والطفيل هو الذى يدخل الوليمة من غير أن يدعى اليها قال ابن السكيت

والأزهري هو نسبة الى طفيل من ولد عبدالله بن غطفان من أهل الكوفة
وكان يدخل وليمة العرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل
ذلك ويقال التطفل من كلام أهل العراق ولام العرب لمن يدخل من
غير أن يدعى في الطعام الوارش وفي الشراب الواغل (طفلا) الشيء فوق الماء
طفوا من باب قال وطفُّوا على فُحول اذا علا ولم يرُسب ومنه السمك الطافي
وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه والطُّفَّة خوصة المُقل والجمع
طُفَى مثل مدية ومدى وذو الطُفَيَّين من الحَيَّات ما على ظهره
خطان أسودان كانخوصتين وطففت النار تطفأ بالهمز من باب تعب
طُفِوءا على فُحول نَمَدت وأطفأتها ومنه أطفأت الفتنة اذا سكنتها
على الاستعارة

(الطاء مع اللام وما يثلاثها)

(طلبته) أطلبه طلبًا فأنا طالب والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار
وكفرة وطلبون وامرأة طالبة ونساء طالبات وطوالب وأطابت
على افتحلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمي عبد المطلب وينسب الى
الثاني والمُطَلَّب يكون مصدرًا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب
ما تطلبه من غيرك وهو مصدر في الأصل تقول طالبتك مطالبة وطلابا
من باب قاتل والبطلة وزان كلمة والجمع طلبات مثله وتطلبت الشيء
تبغيته وأطلبت زيدا بالألف أسعفته بما طلب وأطلبتك أحوجته
الى الطلب (الطلح) الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمررة والطلح من
شجر العضاة الواحدة طلحة أيضا وبالواحدة سمي الرجل وبغير طليح

هزول فيبيل بمعنى مفعول يقال طلحته أطلعه بفتحين إذا هزلته
 (الطلس) هو الطرس وزنا ومعنى والجمع طلوس والطلسان فارسي طلس
 معرب قال الفارابي هو فيعلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر
 العين لغة قال الأزهرى ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل
 الخيزران وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام والجمع طيالة والطلسان
 من لباس الججم (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام طلع
 وكسرها وكل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا
 يتعدى بنفسه أى علوته وطلعت فيه رقيقته وأطلعت زيدا على كذا مثل
 أعلمته وزنا ومعنى فأطلع على افعل أى اشرف عليه وعلم به والمُطَّلَعُ
 مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض
 وهول المُطَّلَعُ من ذلك شبه ما يشرف عليه من أمور الآخرة بذلك
 والطليلة القوم يبعثون أمام الجيش يتعرفون طلع العدو بالكسر أى خبره
 والجمع طلائع والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت
 أنثى وان كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة
 أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيفتح
 به الأنثى وأطلعت النخلة بالأنثى أخرجت طلعا فهى مطلع وربما
 قيل مطلعة وأطلعت أيضا طالت (طلق) الرجل امرأته تطليقا فهو طالق
 مطلق فان كثر تطليقه للنساء قيل مطلق ومطلق والاسم الطلاق
 وطلقت هى تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهى طالق بغير هاء
 قال الأزهرى وكلهم يقول طالق بغير هاء قال وأما قول الأعشى

أيا جارتنا يبنى فانك طالق * كذلك أمور الناس غاد وطارقه
 فقال الليث أراد طالقة غدا وإنما اجتراً عليه لأنه يقال طلقت فحمل
 النعت على الفعل وقال ابن فارس أيضاً امرأة طالق طلقها زوجها
 وطلقة غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة وذلك ابن الأنباري
 إذا كان النعت منفرداً به الأثني دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق
 وطامت وحائض لأنه لا يحتاج إلى فارق لاختصاص الأثني به وقال
 الجوهري يقال طالق وطلقة وأنشد بيت الأعشى وأجيب عنه
 بجوابين أحدهما ما حتم والثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه
 معارض بما رواه ابن الأنباري عن الأصمعي قال أنشدني أعرابي من
 شق الإمامة البيت فانك طالق من غير تصريح فتسقط الهمزة به قال
 البصريون إنما حذفت العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات
 طلاق وذات حيض أي هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يحروه على الفعل
 ويحكي عن سيويوه أن هذه نعوت مذكرة وصف بهن الأنثى كما يوصف
 المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ونسابة وهو سماعي وقال الفارابي نعمة
 طالق بغير هاء إذا كانت مُحَلَّاة ترعى وحدها فالتركيب يدل على الحل
 والانهلال يقال أطلقت الأسير إذا حللت إيساره وحلَّيت عنه فانطلق
 أي ذهب في سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول إذا أُرسلته من غير قيد
 ولا شرط وأطلقت البينة إذا شهدت من غير تقييد بتاريخ وأطلقت
 الناقة من عقالها وناقة طلق بضمين بلا قيد وناقة طالق أيضاً مرسلة ترعى
 حيث شاعت وقد طلقت طلوفاً من باب قعد إذا انحَلَّ وناقها وأطلقها إلى

الماء فطلقت والطلاق بفتحين جرى الفرس لاحتبس الى الغاية فيقال عدا
الفرس طلقا أو طلقين كما يقال شوطا أو شوطين وتطلق الظبي مر لا يلوي
على شيء وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طلق وطلق الوجه أى فرح
ظاهر البشر وهو طليق الوجه قال أبو زيد متهلل بسم وهو طلق اليدين بمعنى
مخنيّ وليلة طلقة اذا لم يكن فيها قتر ولا حرّ وكله وزان فليس وشيء طلق وزان
جمل أى حلال وافعل هذا طلقا لك أى حلالا ويقال الطلاق المطلق الذى
يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل
الذبيح بمعنى المنبوح وأعطيته من طلق مالى أى من حله أو من مطلقه
وطلقت المرأة بالبناء للفعول طلقا فهي مطلوقة اذا أخذها الخاض وهو وجع
الولادة وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه أى
فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فأطلقه
واستطلق بطنه لازما وأطلقه الدواء وفرس مطلق اليدين اذا خلا من
التحجيل (الطلل) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب
وأسباب وربما قيل طلول مثل أمد وأسود وشخص الشيء طلله وطلل
السفينة غطاء يغشى به كالسقف والجمع أطلال أيضا وطل السلطان الدم
طلا من باب قتل أهله وقال الكسائي وأبو عبيد ويستعمل لازما
أيضا فيقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد
وقال لا يستعمل الامتدّيا فيقال طله السلطان اذا أبطله وأطله
بالألّف أيضا فطلّ هو وأطلّ مبنيين للفعول وأطل الرجل على الشيء
مثل أشرف عليه وزنا ومعنى وأطل الزمان بالألّف أيضا قرب والطل

طلى المطر الخفيف ويقال أضعف المطر (طليته) بالطين وغيره ظلياً من باب رمى وأطليت على افتعلت إذا افعلت ذلك لنفسك ولا يذكر معه المفعول والطلاء وزان كآب كل ما يُطلى به من قطران ونحوه وعليه طلاوة بالضم والفتح لغة أى بهجة والطلا ولد الظبينة والجمع أطلاء مثل سهب وأصاب

(الطاء مع الميم وما يثلاثها)

طمت (طمت) الرجل امرأته طمئنا من أبى ضرب وقتل اقتضه وأقترعها طم لا يكون الطمت نكاحاً الا بالتمية وعليه قوله تعالى «لم يطمئن» أى لم يطمئن بالنكاح وفى تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمت الأنسية لأنسى ولا الحنية حتى وطمت المرأة طمئنا من باب ضرب إذا حاضت وبعضهم يزيد عليه أول ما تحيض فهى طامت بغيرهاء وطمئت طمئت من باب تعب لغة (طمع) يبصره نحو الشيء يطمع بفتحين طموحاً استشرف طمر له وأصله قولهم جبل طامح أى طال مشرف (طمرت) الميت طمرا من باب قتل دفنته فى الأرض وطمرت الشيء سترته ومنه المظمورة وهى حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مظمورة إذا بنى بيتاً فى الأرض وطمر فى الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها الى أسفلها والطمر الثوب الخلق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال (طمست) الشيء طمساً من باب ضرب محوته وطمس هو يتعدى ولا يتعدى وطمس الطريق يطمس ويطمس طموساً درس (طمع) فى الشيء طمعا وطماعة وطماعة مخفف فهو طمع وطامع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته

وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل
ومن كلامهم طمع في غير مطعم إذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع
كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطلع
مثل سبب وأسباب (طمعت) البئر وغيرها بالتراب طما من باب قتل طم
ملاشها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعل بها ذلك وطم الأمر طما
أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيامه طامة (اطمأت) القلب سكن ولم يقلق طمان
والاسم الطمأنينة واطمأت بالموضع أقام به واتخذ وطنا وموضع مطمئن
منخفض قال بعضهم والأصل في اطمأت الألف مثل احماز واسواد لكنهم
همز وافرارا من الساكتين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على
الميم لكنها أخرجت على غير قياس بدليل قولهم طامن الرجل ظهره بالهمز
على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاء مع النون وما يشلها)

(الطنب) بضم تين ومكون الثاني لغة الحبل تُشدُّ به الخيمة ونحوها طنب
والجمع أطناب مثل عتق وأعتاق قال ابن السراج في موضع من كتابه
ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع قالوا عتق وأعتاق وطنب وأطناب
فيمن جمع الطنب فأفهم خلافا في جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد
للفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد أنكراسا فيه عن له * دون الأرومة من أطنابها طنب
لجمع بين اللغتين فاستعمله مجموا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث مليكة
بنت زورارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فرتها عمر إلى أطناب

بيتها أى الى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب بفتحين طول ظهر
الفرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء
مثل أحمر وحمراء وأطنبت الريح أطنابا اشتدت في غبار ومنه يقال أطنب
الرجل اذا بالغ في قوله كمدح أو ذم (طن) الذباب وغيره يطن من باب
ضرب طنيناً صوت والطنّ فيما يقال حزمة من حطب أو قصب والجمع
أطنان مثل قعل وأقفال

(الطاء مع الهاء والراء)

طهر (طهر) الشيء من باي قتل وقرب طهارة والاسم الطهر وهو النقاء من
الذنس والنجس وهو طاهر العرض أى برى من العيب ومنه قيل للحالة
المنافضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال وامرأة طاهرة من
الأدناس وطاهر من الحيض بغير هاء وقد طهرت من الحيض من باب
قتل وفي لغة قليلة من باب قرب وتطهرت اغتسلت وتكون الطهارة
بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور
قبل مبالغة وانه بمعنى طاهر والأكثر أنه لو صف زائد قال ابن فارس
قال أغلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وقال الأزهرى
أيضاً الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعول في كلام العرب
لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما
يتوضأ به والفقور لما يفطر عليه والغسل لما يتغسل به ويغسل به
الشيء وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه أى هو الطاهر
المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن مطهراً فليس بطهور وقال الزنجشیری

الطهور البالغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله «وأزلقنا من السماء ماء طهورا» أنه طاهر في نفسه مطهر لغيره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر في معرض الامتنان ولا يكون ذلك إلا بما ينفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية * فان قيل فقد ورد طهور بمعنى طاهر كما في قوله «ريقهن طهور» فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعي وهو في البيت مبالغة في الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك ممتنع وطهور اثناء أحدكم أى مطهره والمطهرة بكسر الميم الإداة والفتح لغة ومنه السواك مطهرة للقم بالفتح وكل اثناء يتطهر به مطهرة والجمع المطاهر

(الطاء مع الواو وما ينثما)

(الطوب) الأجر الواحدة طوبة قال ابن تيريد لغة شامية وأحسبها طوب رومية وقال الأزهري الطوب الأجر والطوبة الآجرة وهو يقتضى أنها عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور بالفتح التارة وفعل ذلك طورا طود بعد طور أى مرة بعد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب وأثواب وتعدى طوره أى حاله التي تليق به (الطاوس) معروف وهو طوس فاعول ويصغر بجذف زوائده فيقال طويس وتطوست المرأة بمعنى تزينت ومنه يقال انه لمطوس للشيء الحسن وطوس بلد من أعمال نيسابور على مرحلتين (أطاعه) اطاعة أى اتقاه وطاعه طوعا من باب طوع

قلل وبعضهم يعتدي بالحرف فيقول طاعله وفي لغة من بابي باع وخاف والطاعة اسم منه والفاعل من الرابعي مطيع ومن الثلاثي طائع وطَّيع وطُوعت له نفسه رَخِصَتْ وسَهِّلَتْ وطاوعته كذلك وانطاع له اتقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن أمر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس اذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة واذا وافقه فقد طأوعه والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تحذف التاء فيقال استطاع يَسْطِيع بالفتح ويمحور الضم قال أبو زيد شبهوها بفعل يُفْعِل افعالا وتطوع بالشئ تبرع به ومنه الْمُطَوَّعة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المتطوعة فأبدل وأدغم (طاف) طرف بالشئ يطوف طوفا وطوفا استدار به والمطاف موضع الطواف وطاف يطيف من باب باع وأطافه بالألف واستطاف به كذلك وأطاف بالشئ أحاط به وتطوف بالبيت وأطوف على البذل والادغام واسم الفاعل من الثلاثي طائف وطواف بالغة وأمرأة طواففة على بيوت جاريتها ويتعدى بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف اذا أَلَمَّ والطائف بلاد النور وهي على ظهر جبل غزوان وهو أبرد مكان بالحجاز والطائف بلاد حميف والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشئ والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنتين وطوفان الماء ما ينشئ كل شئ قال البصريون هو جمع واحده طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرُخْمان والتقصان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعد ما يرضع

ثم أطلق على الغائظ مطلقا نقيل طاف يطوف طوفا والطوف قَرَبَ ينضخ
 فيها ثم يشد بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كهيئة سطح
 فوق المَاء والجمع أطواف مثل ثوب وأثواب (الطوق) معروف والجمع طوق
 أطواق مثل ثوب وأثواب وطوقته الشيء جعلته طوقه ويعبر به عن
 التكليف وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحملة ذات طوق
 وأطقت الشيء إطفاء قدرت عليه فأنا مطيق والاسم الطاقة مثل الطاعة
 من أطاع (طال) الشيء طولا بالضم امتد والطول خلاف العرض وجمعه طول
 أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قُرب
 حملا على تقيضه وهو قَصُر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل
 طويل والجمع طوال مثل كريم وكرام والأُنثى طويلة والجمع طويلات
 وهذا أطول من ذاك للذكر وفي المؤنثة طُولَى من ذاك وجمع المؤنثة الطُول
 مثل فُضِّلِي وفُضِّلَ وكُبِّرِي وكُبِّرَ وقرأت السبع الطُول وأطال الله بهاء منه
 ووسَّعه وكذلك كل شيء يمتد يعدى بالهمزة ومنه طال المجلس إذا امتد
 زمانه وأطاله صاحبه وطولت له بالنتقيل أمهلت والمطاولاة في الأمر
 بمعنى التطويل فيه وطولت الحديقة مدحتها وطولت للدابة أرخيت
 لها جلها لترعى وهو غير طائل إذا كان حقيرا والفجر المستطيل
 هو الأول ويسمى الكاذب وذَنَب المَرْحَان مُشَبَّه به لأنه مستدق صاعد
 في غير اعتراض وطال على القوم يطول طولا من باب قال إذا أفضل
 فهو طائل وأطال بالآلف وتطول كذلك وطُول الحُرَّة مصدر
 في الأصل من هذا لأنه إذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طال عليها

وقال بعض الفقهاء طول الحرة ما فُضِّلَ عن كفايته وكفى صرفه الى مؤن نكاحه وهذا موافق لما قاله الأزهرى نزل قوله تعالى « ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ » فيمن لا يستطيع طولا وقيل الطول الغنى والأصل أن يعدى بالي فيقال وجدت طولا الى الحرة أى سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولا الى الحرة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرة وقيل الأصل طولا عليها واستطال عليه قهره وغلبه وتطاول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة طوى (طوية) طيا من باب رمى وطويت البئر فهو طوى فاعيل بمعنى مفعول وَطُو طوى وإد بقر مكة على نحو فرسخ ويعرف فى وقتنا بالزاهر فى طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرهما فنون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العامية أو منعه للعامية مع تهدير العدل عن طاو

(الطاء مع الياء وما يثبتها)

طيب (طاب) الشيء يطيب طيبا اذا كان لذيذا أو حللا فهو طيب وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرحت والاستطابة الاستنجاء يقال استطاب وأطاب اطابة أيضا لأن المستنجى تطيب نفسه بازالة الخبث عن المخرج واستطبت الشيء رأيت طيبا وتطيب بالطيب وهو من العطر وطيبته ضمخته وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطوى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حسنى لهم وقيل خير لهم وأصلها طيى قلبت الياء واوا لمجانسة الضمة والطيبات

من الكلام أفضله وأحسنه (الطائر) على صيغة اسم الفاعل من طار
يطير طياراً وهو له في الجو كمشى الحيوان في الأرض ويعتدى بالهمزة
والضعيف فيقال طيرته وأطرتة وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب
وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيار وقال أبو عبيدة وقطرب
وقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأنباري الطير جماعة
وتأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقيل لا أنثى
طائرة وطائر الإنسان عمله الذي يُقَلِّده وطار القوم نفروا مسرعين
وامستطار الفجر انتشر وتطير من الشيء وأطير منه والاسم الطيرة وزان
عنة وهي التشاؤم وكانت العرب إذا أرادت المضي لمهم مرت يبحاثهم
الطير وأثارتها لتستفيد هل تمضي أو ترجع فهي الشارع عن ذلك وقال
لاهام ولا طيرة وقال أقرؤا الطير في وكُتِّبَها أى على مجآئها (الطيش)
الطيش الخفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن الهدف طيشاً أيضاً
انحرف عنه فلم يُصبه فهو طائش وطياش مبالغة (طاف) الخيال طيفاً
من باب باع أَلَمَ وطيفُ الشيطان وطائفه الماسم بَمَسٍ أو وسوسة
ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإما لمبالغة
قال ابن فارس في باب الواو والظيف والطائف ما أطاف بالإنسان من
الجن والإنس والخيال وقال في باب الباء الطيف تهتم ذكره (الطين)
الطين معروف والطينة أخص وطان الرجل البيت والسطح يعطينه من باب
باع طلاه بالطين وطينه بالتحيل مبالغة وتكثير والطينة الخلقه
وطانته الله على الخير جباله عليه

كتاب الظاء

(الظاء مع الباء)

ظبي (الظبي) معروف وهو اسم للذكر والتثنية ظبيان على لفظه وبه كنى ومنه أبو ظبيان وجمعه أظب وأصله أفعل مثل أفلس وظي مثل فلوس والأثنى ظبية بالهاء لاختلاف بين أئمة اللغة أن الأثنى بالهاء والذي يغير هاء قال أبو حاتم الظبية الأثنى وهي عتروماعة والذي ذكر ظبي ويقال له تيس وذلك اسمه إذا أتى ولا يزال نيباً حتى يموت ولفظ الفارابي وجماعة الظبية أثنى الظباء وبها سميت المرأة وكنت فقيل أم ظبية والجمع ظبيات مثل مجدة وسجدات والظباء جمع يعم الذكور والإناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب والظبة بالتخفيف حدّ السيف والجمع ظبات وظبون جبراً لما قص ولا مهاباً محذوفة يقال إنها وأولاً أنه يقال ظبوت ومعناه دعوت

(الظاء مع الراء وما يثنتهما)

ظرب (الظرب) وزان نبق الراية الصغيرة والجمع ظراب ويقال الظراب الحجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج في باب ما يجمع على أفعال فإنه فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبّد وأكبّد ونخّذ وأنخّذ ونمر وأنمار وقلماً يماوزون في هذا البناء هذا الجمع وطى هذا قياسه أن يقال أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل مهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمر مثل حمل وحمول وخفف سبع وجمع على أسبع وبالمفرد سمى الرجل ومنه عامر بن الظرب

العدواني والظَّربان على صيغة المثنى والتخفيف بكسر الظاء وسكون
 الراء لغة دويبة يقال انها تشبه الكلب الصبني القصير أصل الأذنين
 طويلان المحطوم أسود السرة أبيض البطن منقطة الريح والفسو وترعم
 العرب أنها اذا فست في الثوب لا تزول ريحه حتى يبلى واذا فست بين
 الابل تفرقت ولهذا يقال في القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهي
 من أخبت الحشرات والجمع الظرابي والظربى أيضا على فعلى وزان
 ذكرى وذفرى (الظرف) وزان فاس البراعة وذكاء القلب وظرف وظرف
 بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو
 وصف لما لا للشيخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب
 وبعضهم يقول المراد الكئيس فيعم الشباب والشيخ ورجل ظريف
 وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظراف والظرف الوفاء والجمع
 ظروف مثل فلس وفلوس

(الطاء مع العين والنون)

(ظعن) ظعننا من باب نفع ارتحل والاسم ظعن بفتحين ويتعدى ظعن
 بالهمزة وبالحرف يقال أظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول
 مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال
 وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للمرأة ظعينة فعيلة بمعنى مفعولة لأن
 زوجها يظعن بها ويقال الظعينة اليهودية ومواء كان فيه امرأة أم لا
 والجمع ظعائن وظعن بضمين ويقال الظعينة في الأصل وصف للمرأة
 في يهودها ثم سميت بهذا الاسم وإن كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة

(الظاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكروفيه لغات أفصحها بضميتين وبها قرأ السبعة
 في قوله تعالى « حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » والثانية الاسكان للتخفيف
 وقرأ بها الحسن البصري والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل
 ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع
 وقرئ بهما في الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع
 وأسابيع قال

ما بين قمته الأولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيدُ أظفور
 وقوله في الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع
 على أظفر فطعا القلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصله
 بالفوز والفلاح وظفرت بالضالة اذا وجدت بها والفاعل ظافر وظفر
 بعدوه وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

(الظاء مع اللام وما يثمتها)

ظلم (ظلم) البعير والرجل ظلعان باب فجع غمز في مشيه وهو شبهه بالعرج ظلع
 ولهذا يقال هو عرج يسير (الظلف) من الشاء والبقير ولحوه كالظفر ظلف
 من الانسان والجمع أظلاف مثل حمل وأحمال (الظل) قال ابن قتيبة ظلا
 يذهب الناس الى أن الظل والفيء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل
 يكون غُدوةً وعَشِيَّةً والفيء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل
 الزوال فيء وإنما سمي بعد الزوال فيئا لأنه ظل فاء من جانب المغرب
 الى جانب المشرق والفيء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع

الى الزوال والى والى من الزوال الى الغروب وقال الظل ثعلب للشجرة
 وغيرها بالغدا قالوا والى بالعشي وقال رؤبة بن العجاج كل ما كانت عليه
 الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء ومالم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن
 هنا قيل الشمس تنسخ الظل والى ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال
 وأظلة ومُظَلَّل وزان رُطِب وأنا في ظل فلان أى في ستره وظل الليل
 سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ وظل النهار يُظَلُّ من باب ضرب
 ظلاله دام ظله وأظل بالأنف كذلك وأظل الشيء وظلَّ امتدَّ ظله
 فهو مُظِلٌّ ومُظَلَّل أى ذو ظل يُسْتَظَلُّ به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء
 البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابي في باب مفعلة
 بكسر الميم وانما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى
 سموا العريش المتخذ من جريد النخل المستور بالثمام مظلة على التشبيه
 وقال الأزهري في موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الأعرابي بفتح
 الميم وغيره يميز كسرهما وقال في مجمع البحرين الفتح لغة في الكسر والجمع
 المظال وزان دواب وأظل الشيء اظلالا اذا أقبل أو قرب وأظل أشرف
 وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظلولا اذا فعله نهارا قال الخليل
 لا تقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار (الظلم) اسم من ظلمه ظُلما
 من باب ضرب ومظامة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظامة اسما
 لما تطلبه عند الظالم كالظلامة بالضم وظلمته بالتشديد نسبتها الى الظلم
 وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه وفي المثل «من استرعى الذئب
 فقد ظلم» والظامة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل عُرف

وُغُرِّقَاتٍ فِي وُجُوهِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالظَّلَامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَالظَّلَامَةُ الْإِظْلَامَةُ وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ وَتَظَلَّمُوا ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(الظاء مع الميم)

ظلم (ظلمى) ظمأ مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذكر ظمآن على والأُنثى ظمأى مثل عطشان وعطشى والجمع ظماء مثل سهام ويتعذى بالتضعيف والهمزة فيقال ظمأته وأظمأته

(الظاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهرى وغيره ظن وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم» ومنه المَظَنَّةُ بكسر الظاء للمَعْلَم وهو حيث يعلم الشيء قَالُ النَّابِغَةُ * فإِنَّ مَظَنَّةَ الْجَاهِلِ الشَّبَابُ * والجمع المَظَانُّ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ مَظَنَّةُ الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ وَالظَّنَّةُ بِالْكَسْرِ التُّهْمَةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ ظَنَنْتُهُ مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا إِذَا اتُّهِمَتْ فَهُوَ ظَنِّينٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَفِي السَّبْعَةِ «وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِّينٍ» أَيْ بِتُّهُمْ وَأُظُنُّنْتُ بِهِ النَّاسَ عَرَضَتْهُ لِبُتْهُمَةِ

(الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشيء يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لى رأى إذا علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الخائط علوت ومنه قيل ظهر على عدوه إذا غلبه وَظَهَرَ الْجَمَلُ تَبَيَّنَ وَجُودُهُ وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ أَهْلَ الْعِلْمِ مِنَ النِّسَاءِ عَنْ ظُهُورِ الْجَمَلِ

قتلان لا يتبين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر
 وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر
 الطريق في البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب إليه
 قرية هناك قيل مرّ الظهران والظهير الماحجة وذلك حين تزول
 الشمس والظهير المعين ويطلق على الواحد والجمع وفي التثنية
 « والملائكة بعد ذلك ظهير » والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تظاهروا
 كأن كل واحد ولّى ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظهريّهم بفتح
 النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان
 للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخاله
 في الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم
 وكانت المعنى أن ظهرا منهم قُدّامه وظهره ورائه فكأنه مكتوف من
 جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم وإن كان
 غير مكتوف بينهم ولقيته بين الظَّهْرَيْنِ والظَّهْرَيْنِ أى في اليومين
 والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكن
 أضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس
 الغيب ونفس القلب ومثله نسم الصبا وهى نفس الصبا قاله الأخفش
 وحكاها الجوهري عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشيء الى نفسه
 لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب لحق
 اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غنى يعتمد عليه ويستظهر به على
 النوائب وقيل ما يفضل عن العيال والظَّهر مضموما الى الصلاة مؤنثة

فيقال دخلت صلاة الظهر ومن غير اضافة يحوز التأنيث والتذكير
فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين
فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقى الصلوات وأظهر
القوم بالألف دخلوا في وقت الظهر أو الظهيرة والظهارة بالكسر ما يظهر
للعين وهى خلاف البطانة وظاهر من امرأته ظهارا مثل قاتل قتالا
وتظهر اذا قال لها أنت على كظهر أُمِّي قيل انما خص ذلك بذكر الظهر
لأن الظهر من الدابة موضع الركوب وهو استعارة لطيفة وكان
الظهار طلاقا فى الجاهلية فنُهِوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب
عليهم الكفارة تغليظا فى النهى واتخذتُ كلامه ظهريا بالكسر أى نسبيا
منسباً واستظهرت به استعنت واستظهرت فى طلب الشيء تحميت
وأخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب الاستظهار بغسلة ثانية
وثالثة قال الرافعى يحوز أن يقرأ بالطاء والظاء فالاستظهار طلب
الطهارة والاستظهار الاحتياط وما قاله الرافعى فى الظاء المعجمة
صحيح لأنه استعانة بالغسل على يقين الطهارة وما قاله فى الطاء
المهملة لم أجده

(الظاء مع الياء)

الظئر (الظئر) بهمزة ساكنة ويحوز تخفيفها الناقعة تعطف على ولد غيرها
ومنه قيل للمرأة الأجنبية تحضن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر
أيضا والجمع أظار مثل حمل وأحمال وربما جمعت المرأة على ظئار
بكسر الظاء وضمها وظارتُ أظار بفتحين اتخذتُ ظئرا (الظيان) فعَلان

من النبات ويسمى يَأْسَمِينُ الْبَرِّ ويقال انه يشبه النِّسْرِينَ فهو ضرب من اللَّيْلَاب ويلتف بعضه ببعض ويقال للعسل طِيَان أيضا

كتاب العين

(العين مع الباء وما يثلثهما)

(عَبَّ) الرَّجُلُ الْمَاءَ عَبَا مِنْ بَابِ قَتَلَ شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْفَسَ وَعَبَّ الْحِمَامُ شَرِبَ مِنْ غَيْرِ مَصَّ كَمَا تَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَأَمَّا بَاقِي الطَّيْرِ فَانْهَآ تَحْسِرُهُ جَرَا بَعْدَ جَرَعَ (عَبَثَ) عَبَثًا مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعِبَ وَعَمِلَ مَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ فَهُوَ عَابَثَ وَعَبَثَ بِهِ الدَّهْرُ كَنَآيَةً عَنْ تَقْلِبِهِ وَالْعَبِيثَانِ نَبَتٌ بِالْبَادِيَةِ طَيِّبُ الرِّيحِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَعَيْلَانٌ وَفَعُولَانٌ بِالسَّاءِ وَالْوَاوِ وَتَفْتَحُ التَّاءُ وَتُضَمُّ مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَأَمَّا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فَبِالْفَتْحِ مَطْلَقًا (عَبَدْتَ) اللَّهُ أَعْبَدَهُ عِبَادَةٌ وَهِيَ الْإِقْيَادُ وَالْخُضُوعُ عِبْدُ الْفَاعِلِ عَابِدٌ وَالْجَمْعُ عِبَادٌ وَعَبْدَةٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَارٍ وَكَفَرَةٍ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِيمَنْ اتَّخَذَ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ وَهَزَبَ إِلَيْهِ فَحَقِيلٌ عَابِدُ الْوَثْنِ وَالشَّمْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَعِبَادٌ بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِلْبَالِغَةِ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ عِبَادَانِ عَلَى صِيغَةِ التَّثْنِيَةِ بَلَدٌ عَلَى بَحْرِ فَارَسٍ بِقَرْبِ الْبَصْرَةِ شَرَقَانِهَا بِمِيلَةٍ إِلَى الْجَنُوبِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ عِبَادَانِ جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَا دَجَلَةَ سَاكِنَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارَسٍ وَقَيْسُ بْنُ عِبَادٍ وَزَانَ غُرَابٍ مِنَ التَّابَعِينَ وَقَتْلُهُ الْمَجْحَاجُ وَالْعَبْدُ خِلَافُ الْحُرِّ وَهُوَ عَبْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِيَّةِ وَالْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَعْمَلَ لَهُ جَمْعٌ كَثِيرَةٌ وَالْأَشْهُرُ مِنْهَا أَعْبَدٌ وَعَعِيدٌ وَعِبَادٌ وَابْنُ أُمِّ عَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَعْبَدْتُ زَيْدًا فَلَا تَأْكُلُهُ لِمَا هُوَ لِيكَونَ لَهُ عَبْدًا وَلَمْ يَشْتَقَّ مِنَ الْعَبْدِ فَعِلَ وَاسْتَعْبَدَهُ وَعَبَّدَهُ

بالتحميل اتخذهم عبداً وهو بين العبودية والعبدية وناقاة عبدة مثال قصبة
 قوية وعبد عبداً مثل غضب غضباً وزناً ومعنى والاسم العبدية. مثل
 الأنفة وبأحدهما بُني وتعبد الرجل نفسه وتعبده دعوته إلى الطاعة
 (عبرت) النهر عبداً من باب قتل وعبوراً قطعت إلى الجانب الآخر والمعبر
 وزان جعفر شرط نهر هيتي للعبور والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة
 أو قنطرة وعبرت الرؤيا عبداً أيضاً وعبرة فسرتها وبالتحميل مبالغة
 وفي التنزيل «ان كنتم للرؤيا تعبرون» وعبرت السبيل بمعنى مررت
 فعابر السبيل ماز الطريق وقوله تعالى «الاعابى سبيل» قال الأزهري
 معناه إلا مسافرين لأن المسافر قد يعوزه الماء وقيل المراد الامارين
 في المسجد غير مريدين للصلاة وعبر مات وعبرت الدراهم واعتبرتها
 بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم
 فوجدتها ألفاً ويكون بمعنى الاعتاط نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولى الأبصار
 والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاعتباط
 والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدره وسدر وتكون العبرة والاعتبار
 بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتيب الحكم نحو والعبرة بالعقب أى والاعتداد
 في التقسّم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عبرة بعبرة مستعبر ما لم تكن
 عبرة مُعتبر وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى في المحكم
 فتحها أيضاً والعبر مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب والعبر فعمل
 طيب معروف يذكروا يؤنث فيقال هو العبر وهى العبر والعبر حوت
 عظيم وعبرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير أى

بين (عبس) من باب ضرب عُبُوساً تَطَبَّ وجهه فهو عابس وبه ميس
سمى وعباس أيضا للبالغة وبه سمي وعبس اليوم اشتدَّ فهو عبوس
وزان رسول والعَبَس ما بيس^(١) على أذنان الشاء ونحوها من البول
والبر الواحد عبسة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عمرو
ابن عبسة (عبطُ) الشاة عبطا من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير عبط
حالة بهاء ولحم عبيط أى صحيح طرىّ ودم عبيط طرىّ خالص لا خلط
فيه قال في التهذيب العبيط من اللحم ما كان سليما من الآفات إلا الكسر
ولا يقال له عبيط إذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عبيطة ومعبطة
إذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطة
بالفتح أى شابا صحيحا (عبق) به الطيب عبقا من باب تعب ظهرت
ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق إلا الرائحة الطيبة
الذكية وعبق الشيء بغيره لزم وعبقر وزان جعفر يقال موضع بالبادية
تنسب إليه طائفة من الجن ثم نسب إليه كل عمل جليل دقيق الصنعة
(عبل) الشيء بالضم عبالة فهو عبِل مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا
ومعنى ورجل عبِل الذراع ضخم الذراع وامرأة عبلة تامة الخلق
والعبالة وزان سلام الورد الجلبى (العباءة) بالمد والعباية بالياء لغة
والجمع عباء بخذف الهاء وعبأت أيضا وعبيت الجيش بالتفصيل
والياء رتبته وعبأت الشيء فى الوطاء أعبؤه مهموز بفتحين وبعضهم
يحيى اللعين فى كل من المعنيين وما عبأت به أى ما احتفلت والعبء

مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أهملهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثلاثها)

عنب (عنب) عليه عتبا من بابى ضرب وقتل ومعنبا أيضا لآمه فى تسخط عنب فهو عاتب وعتاب مبالغة وبه سمي ومنه عتاب بن أسيد وعاتبه معاتبة وعتابا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموجهة وأعتبني الهمزة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلب الاعتاب والعُتْبَى اسم من الإعتاب والعتبة الدرجة والجمع العتَب وتطلق العتبة على أسكفة الباب (عتد) الشيء بالضم عتادا بالفتح حضر عتد فهو عتدفتحتين وعتيد أيضا يتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعتده صاحبه وعتده إذا أعتده وهياه وفى التثنية « وأعتدت لهن منكأ » والعنيدة التى فيها الطيب والأدهان وأخذ للأمر عتاده بالفتح وهو ما أعتده من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أعتد وأعتدة مثال زمان وأزمن وأزمنة وفى حديث أن خالدا جعل رقيقه وأعتده حبسا فى سبيل الله ويروى أعبده بالباء الموحدة والأول أظهر للحديث الصحيح أما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس أذراعه وأعتاده فى سبيل الله ولوجود المفايزة بين المعطوف والمعطوف عليه وإن جعل العيب فهم الرقيق فلم يبق فيه فائدة الا التأكيد والعنود من أولاد المعز ما أتى عليه حول والجمع أعتدة وعتدان بتثقيب الدال والأصل عتدان واستعمال الأصل جائز (العترة) نسل الانسان قال الأزهري وروى ثعلب عن

ابن الأعرابي أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأذنون ويقال أقرباؤه ومنه قول أبي بكر نحن عترة رسول الله التي نخرج منها ويبيضته التي تفقات عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها في رجب لأصنامهم فهي الشارع عنها بقوله لا قرع ولا عتيرة والجمع عتائر مثل كريمة وكرائم والعترة المنضب قاله ابن فارس ويقال العترة الأخذ بشتة ورجل عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار (عتق) العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال أعتقته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال في البارع لا يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للفعول ولا أعتق هو بالألف مبني للفاعل بل الثلاثي لازم والرابعي متعدي ولا يجوز عبد معتوق لأن مجيء مفعول من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فصيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء مثل كرماء وربما جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا بغيرهاء وربما ثبتت قليل عتيقة وجمعها عتائق وعتقت النمر من بابي ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرها ودرهم عتيق والجمع عتق بضمعين مثل بريد وبرد وعتقت الشيء من باب ضرب سبقته ومنه فرس عاتق إذا سبق الخيل ويقال لما بين المنكب والعتق عاتق وهو موضع الرداء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعتقته أصلحته

فعتق هو يتعدى ولا يتعدى وفرس عتيق مثل كريم ولنا ومعنى
والجمع عتاق مثل كرام وعتقت المرأة خريجت عن خدمة أهلها وعن
م أن يملكها زوج فهي عاتق بغيرهاء (العتمة) من الليل بعد غيوبة
الشفق الى آخر الثالث الأول وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور
ه الشفق وأتم دخل في العتمة مثل أصبح دخل في الصباح (عته) عتها
من باب تعب وعناها بالفتح قص عقله من غير جنون أو دهش وفيه
لغة فاشية عته بالبناء للفعول عناه بالفتح وعناهية بالتخفيف فهو
معتوه بين العته وفي التهذيب المعتوه المدهوش من غير ميس أو جنون
عنا (عنا) يعتو عتوا من باب قعد استكبر فهو عات وعنا الشيخ يعتو عتيا
عنا وكبر فهو عات والجمع عتني^(١) والأصل على فعول
(العين مع التاء وما ينثلهما)

عكال (العكال) بالكسر والعكول بالضم مثل شمراخ وشمروخ وزنا ومعنى
عكث والجمع عكاكل وإبدال العين همزة لغة فيقال لكالك (العكث) السوس
الواحدة عكث ويجمع العكث على عكاث بالكسر ويقال العكث الأرضة
وهي دويبة تأكل الصوف والأديم وعكث السوس الصوف عكثا من
عكث باب قتل أكله (عكث) الرجل في ثوبه يعثر والدابة أيضا من باب قتل
عكث وفي لغة من باب ضرب عكثا بالكسر والعثرة المرة ويقال للزلة عثرة
لأنها سقوط في الاسم وفرق بينهما في مختصر العين بالمصدر فقال عكث
الرجل عكثورا وعكث الفرس عكثارا وعكث عليه عكثا من باب قتل وعكثورا

اطلع عليه وأعره غيره أعلمه به والعَثْرَى بفتحين وهو منسوب مَأْسُقٍ
 من الفضل تَحَّى ويقال هو الْعَدَى وقال الجوهري الْعَثْرَى الزرع
 لا يسقيه إلا ماء المطر (الْعَثَان) الدخان وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل فيما
 يتبخر به (عَثَا) يَعْثُو وَعَثَى يَعْثَى من باب قال وتعَب أفسد فهو عاثٌ عا

(العين مع الجيم وما يثلثهما)

(الْعَجَب) وزان فليس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل عجب
 الذَّنْب وهو العُصْصُوعُ وَيَجِبُ من الشيء عَجَبًا من باب تعب وتعجبت
 واستعجبت وهو شيء عجيب أي يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب
 زيد بنفسه بالبناء للفعل إذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين
 أحدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والآخر عن رضاه به
 والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففي الاستحسان يقال أعجبنى
 بالالف وفي الذم والانكار عجبت وزان تعبت وقال بعض النحاة
 التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو ما أشجعه
 قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فأنما هو بالنظر
 إلى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم (عج) عجا
 من باب ضرب وعججا أيضا رفع صوته بالتلبية وأفضل الحج العَجْجُ
 والتَّجْجُ (المُعْجَر) وزان مَقْوود ثوب أصغر من الرداء تلبسه المرأة
 واعتجرت المرأة لبست المعجر وقال الْمُطَرِّزِي المعجر ثوب كالعصابة
 تلفه المرأة على امتدادة رأسها وقال ابن فارس اعتجر الرجل لف العمامة
 على رأسه (عجَز) عن الشيء عجزا من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها عجز

ومع كل وجه فتح الجيم وكسرها ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة
 لبعض قيس عيلان ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد
 روى ابن فارس بسنده الى ابن الأعرابي أنه لا يقال عجز الانسان بالكسر
 إلا اذا عظمت عجيزته وأعجزه الشيء فاته وأعجزت زيدا وجدته عاجزا
 وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وعاجز الرجل اذا هرب فلم يقدر عليه
 والعجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون
 وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحدة ضم الجيم وسكونها
 والأفصح وزان رجل والجمع أعجاز والعجز من كل شيء مؤخره ويذكر
 ويؤنث والعجيزة المرأة خاصة وامرأة عجزاء اذا كانت عظيمة العجيزة
 وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسنة
 قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الأنباري ويقال أيضا
 عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه قال سمعت
 العرب قول عجوزة بالهاء والجمع عجائر وعجز بضمين وعجزت تعجز
 من باب ضرب صارت عجوزا (عجف) الفرس عجفا من باب تعب
 ضعف ومن باب قرب لغة فهو أعجف وشاة عجفاء وجمع الأعجف
 عجاف على غير قياس وإنما جمع على عجاف إما حملا على قبضه وهو
 سمان وإما حملا على نظيره وهو ضعاف ويعتلى بالهمزة فيقال أعجفته
 وربما اعتلى بالحركة قبيل عجفته عجفا من باب قتل (عجل) عجلا
 من باب تعب وعجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنه العاجلة للساعة
 الحاضرة وسمع عجلان أيضا بالفتح وسمى به والنسبة اليه على لفظه

والمرأة عَجَلَى وتعجل واستعجل في أمره كذلك وأعجلته بالألف حملته على أن يعجل وعجلت الى الشيء مسقت اليه فأنا عَجِل من باب تعب قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان وعجلت اليه المال أسرع اليه بحضوره فتعجله فأخذه بسرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر وبعده ينتقل عنه الاسم والأنثى عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عنة وبرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مريض ذات رضيع والعجلة خشب يحمل عليها والجمع عجل مثل قصبة وقصب (العجمة) في اللسان بضم العين لُكْنَة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة عجماء وهو أعجمى بالألف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وان كان عربيا وجمع الأعجم أعجمون وجمع الأعجمى أعجميون على لفظه أيضا وعلى هذا فلو قال لعربي يا أعجمى بالألف لم يكن قذفا لأنه نسبه الى العجمة وهى موجودة في العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهيمة عجماء لأنها لا تُفَصِّح وصلاة النهار عجماء لأنه لا يُسَمَّع فيها قراءة واستعجم الكلام علينا مثل استبهم وأعجمت الحرف بالألف أزلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب وأعجمته خلاف أعربته وأعجمت الباب أقفلته والعجم بفتحين خلاف العرب والعجم وزان قفل لغة فيه الواحد عجمى مثل زنج وزنجى وروم ورومى فالياء للوحدة وينسب الى العجم بالياء فيقال للعربي هو عجمى أى منسوب اليهم والعجم بفتحين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة

عجمة بالماء والعجم بالسكون صفار الابل نحو بنات اللبون الى الجذع
يستوى فيه الذكر والأنثى والعجم أيضا أصل الذنب وهو العَصَصُ
لغة في العَجَب والعجم العض والمضغ وعجمته عجا من باب قتل اذا
مضغته وهو طيب المعجمة (العجين) فعل بمعنى مفعول وعجنّت المرأة
عجن عجنّا من باب ضرب واعتجنت اتجنت العجين وعجن الرجل على
العصا عجنّا من باب ضرب أيضا اذا اتكا عليها ومنه قيل للسن الكبير اذا
قام واعتمد بيديه على الأرض من الكبير عاجن وفي حديث كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن قال
في التهذيب وجمع العاجن عجن بضمين وهو الذي أسنّ فاذا قام عجن بيديه
وقال الجوهري عجن اذا قام معتمدا على الأرض من كبر وزاد ابن فارس
على هذا كانه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد
والاعتماد عليها لاني ضم الأصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مَظَنَّةٌ
للغالب فمن غلط يغلط في اللفظ فيقول العاجن بالزاي ومن غلط يغلط
في معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجن الخبز فيقبض
أصابع كفيه ويضمهما كما يفعل عاجن العجين ويتكئ عليها ولا يضع
راحيه على الأرض والعجان مثل كتاب ما بين الحُصّة وحَقّة الدبر

(العين مع الدال وما يثلثهما)

عدد (عدته) عدا من باب قتل والعد بمعنى المعداد وقالوا والعد هو الكية عدد
المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد في ذاته وعلى هذا فالواحد
ليس بعدد لأنه غير متعدد اذ التعدد الكثرة وقال النحاة الواحد من

العدد لأنه الأصل المبنى منه ويبعد أن يكون أصل الشيء ليس منه
ولأن له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد
كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو
قوله تعالى «ستين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى ستين معدودة
وانما ذكرها على معنى الأعوام وعدته بالتشديد مبالغة واعتدت
بالشيء على افتعلت أى أدخلته فى العد والحساب فهو معتد به محسوب
غير ساقط والأيام المعدودات أيام التشريق وعدة المرأة قيل أيام
أقراؤها مأخوذ من العد والحساب وقيل تربصها المدة الواجبة عليها
والجمع عدد مثل سدرة ومدر وقوله تعالى «فطهوهنّ لعنتهنّ» قال النحاة
اللام بمعنى فى أى فى عنتهنّ ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى
لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم ليست يقين
أى فى أول مست يقين والعد بكسر العين الماء الذى لا تقطع له مثل
ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العد بلفظ تيمم هو الكثير وبلغه بكرابن
وائل هو القليل والعنة بالضم الامتداد والتأهب والعنة ما أعدته
من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعدته
اعدادا هيأته وأحضرتة والعديد الرجل يدخل نفسه فى قبيلة ليعدّ منها
وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفى عدادهم بالكسر أى يعدّ
فيهم (العدل) القصص فى الأمور وهو خلاف الجور يقال عدل فى أمره
عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال
وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا

من باب تعب جار وظلم وعدل الشيء بالكسر مثله من جنسة أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذي يعادل في الوزن والقدر وعدله بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عدل ذلك صياما وهو مصدر في الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى « ثم الذين كفروا بربهم يعدلون » وهو أيضا الفدية قال تعالى « وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها » وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل منه صرف ولا عدل والتعادل التساوى وعدلته تعديلا فاعتدل سويته فاستوى ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم في قيمته ومنفعته وعدلت الشاهد نسبتته الى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضى يتنع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق في التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنباري وأنشدنا أبو العباس وتعاقدا العقد الوثيق وأشهدا * من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق في التانيث وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُحِلُّ بالمروءة عادة ظاهرا فالمرءة الواحدة من صفات الحقوق وتحريف الكلام لا يُحِلُّ بالمروءة ظاهرا لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما اذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر فيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فاذا فعل ما لا يليق به

لغير ضرورة قَدَحَ والافلا (علمته) علما من باب تعب فقدته والاسم العلم علم وزان قفل ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال لا أعلمني الله فضله وقال أبو حاتم علمني الشيء وأعلمني فقدني وأعلمته فعلم مثل أقدته ففقد بناء الرابعي للفاعل والثلاثي للفعول وأعلم بالالف افتقر فهو مُعَدِم وعديم (عدن) بالمكان عدنا وعدلونا من بابي ضرب وقعد أقام ومنه عدن جئات عدن أى جئات اقامة واسم المكان معدن مثال مجلس لأن أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أولأن الجوهر الذى خلقه الله فيه عدن به قال فى مختصر العين معدن كل شيء حيث يكون أصله وعدنت الابل تعدن وتعدن أقامت ترى التحض وعدن بفنحتين بلد باليمن مشتق من ذلك وأضيف الى بانيه فقبل عدن أيّ (عدا) عليه يعبدون صلوأ وعُدُوا مثل قُلس وقُلُوس وعُدُونَا وعدَاء بالفتح والمَد ظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون ومسبح عاد ومسبح عادية واعتدى وتعدى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا قارب الهرولة وهو دون الجرى وله عدوة شديدة وهو عداء على فعال ويتعدى بالهمزة فيقال أعديته فعدا وعدوته أعدوه تجاوزته الى غيره وعديته وتعديته كذلك واستعديت الأمير على الظالم طلبت منه النصرة فأعداني عليه أعاننى ونصرنى فالاستعداد طلب التقوية والنصرة والاسم العدوى بالفتح قال ابن فارس العدوى طلبك الى وال يُعْدِيكَ على من ظلمك أى ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة العدوى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها

الذهب والعود بَعَثُوا واحد لما فيه من القوة والجلادة وعُدُوهُ الوادى
 جانبه بضم العين فى لغة قريش وبكسرها فى لغة قيس وقرئ بهما
 فى السبعة والعدو خلاف الصديق الموالى والجمع أعداء وعدى بالكسر
 والقصر قالوا ولا نظيره فى النعوت لأن باب فعل وزان غنّب مختص
 بالأسماء ولم يأت منه فى الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله
 مسوى ومسوى وطوى وطوى وثبت الماء مع الضم فيقال عداة ويجمع
 الأعداء على الأعادى وقال فى مختصر العين يقع العدو بلفظ واحد على
 الواحد المذكور والمؤنث والمجموع قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل
 يقولون هنّ وليات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الأزهرى
 اذا أريد الصفة قيل عدوة ومن كلام العرب ان الحرب ليعدى أى
 يجاوز صاحبها الى من قاربه حتى يحرب والاسم العدوى فيقال أعداءه
 وقال فى البارع اذا كان فعول بمعنى فاعل استوى فيه المذكور والمؤنث
 فلا يؤنث بالماء سوى عدو فيقال فيه عدوة

(العين مع الذال وما يثلهما)

عذب (عذب) الماء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عذب واستعذبه رأيته عذب
 عذابا وجمعه عذاب مثل سهم وسهام وعذبه تعذيبا طاقته والاسم
 العذاب وأصله فى كلام العرب الضرب ثم استعمل فى كل عقوبة مؤلمة
 واستعير للأمر الشاق قليل السفر قطعة من العذاب وعذبة اللسان
 طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا
 بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان

الخيط الذى ترفع به (عذرتة) فيما صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن والجمع أَعذار والمَعذرة والعُدْرَى يعنى العُذر وأعذرتة بالألف لغة واعتذر إلى طلب قبول معذرتة واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون مُحِقًا وغير مُحِقٍ واعتذرت منه بمعنى شكوته وعذر الرجل وأعذر صار ذاعيب وفساد وفى حديث «لن يهلك قوم حتى يُعذِّروا من أنفسهم» أى حتى تكثر ذنوبهم ويعوبهم وأعذر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل أَعذَرَ مَنْ أُنذِرَ يقال ذلك لمن يُحذَّرُ أمرا يُخاف سواء حذر أو لم يُحذَّر وقولهم مَنْ عَذِرْنِي مِنْ فُلَانٍ وَمَنْ يَعِذِرْنِي مِنْهُ أَيْ مَنْ يُلَوِّمُهُ عَلَى فَعْلِهِ وَيُخَيِّبُنِي بِالْأَلَمَةِ عَلَيْهِ وَيَعِذِرْنِي فِي أَمْرِهِ وَلَا يُلَوِّمُنِي عَلَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ يَقُومُ بِعِذْرِي إِذَا جَازَيْتَهُ بِصَنْعِهِ وَلَا يُلَوِّمُنِي عَلَى مَا أَفْعَلُهُ بِهِ وَقِيلَ عَذِيرٌ بِمَعْنَى نَصِيرٍ أَيْ مَنْ يَنْصُرُنِي فَيَقَالُ عِذْرَتُهُ إِذَا نَصَرْتَهُ وَعِذْرِي فِي الْأَمْرِ تَعْذِيرٌ إِذَا قَصُرَ وَلَمْ يَحْتَدِثْ وَتَعْذَرُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِمَعْنَى تَعَسَّرَ وَعِذْرَتُ الْغَلَامِ وَالْجَارِيَةِ عِذْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا خَتَلَتْهُ فَهُوَ مَعْذُورٌ وَأَعْذَرْتُهُ بِالْأَلْفِ لُغَةً وَعُذْرَةُ الْجَارِيَةِ بَكَارَتُهَا وَالْجَمْعُ عُدْرٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَامْرَأَةٌ عِذْرَاءٌ مِثْلُ حَمْرَاءٍ أَيْ ذَاتُ عِذْرَةٍ وَجَمْعُهَا عُدَارَى فَتُفْتَحُ الرَّاءُ وَكُسِرَ هَا وَعِذَارُ الدَّابَّةِ لِلسَّيْرِ الَّذِي عَلَى خَدِّهَا مِنَ الْجِلَامِ وَيُطْلَقُ الْعِذَارُ عَلَى الرَّسَنِ وَالْجَمْعُ عُدْرٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَعِذْرَتُ الْفَرَسِ عِذْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلُ جَعَلَتْ لَهُ عِذَارًا وَأَعْذَرْتُهُ بِالْأَلْفِ لُغَةً وَعِذَارُ الْحَيَّةِ الشَّعْرُ الْبَازِلُ عَلَى الْخَيْثَانِ وَالْعِذْرَةُ وَزَانُ كَلِمَةِ الْخَرَّةِ وَلَا يَعْرِفُ تَخْفِيفُهَا وَتُطْلَقُ الْعِذْرَةُ عَلَى فِتَاءِ

الدار لأنهم كانوا يقعون الخمر فيه فهو مجاز من باب تسمية الظروف باسم المظروف والجمع عنرات والإعذار طعام يُتخذ لسرور جلات ويقال هو طعام الختان خاصة وهو مصدر سمي به يقال أعذر إعذارا إذا صنع ذلك الطعام والعاذر العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة وامرأة معذورة وقد يقال عاذرة أى ذات عذر من ذلك أو من التخلف عن الجماعة ونحوها (العذِيوط) فِعُول بكسر الفاء وفتح الياء هو الرجل يُحَدِّث عند الجماع وعَذِيطة إذا فعل ذلك وعَذِط عَذَطا من باب تعب مثله وامرأة عذيوطة إذا كانت كذلك (العَلَق) الكِبَاسَة وهو جامع الشماريخ والجمع أعذاق مثل حمل وأحمال والعَنق مثال فلس النخلة نفسها ويطلق العَنق على أنواع من الثمر ومنه عَنق ابن الحُبَيْق وعَنق ابن طاب وعَنق ابن زيد قاله أبو حاتم (عذلته) عذلا من بابى ضرب وقتل لُتْنَه فاعتدل أى لام نفسه ورجع والعائل العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة لغة فى العاذر ويقال اللام هى الأصل ولهذا يقتصر كثير على إيراد هُنَا (العَدَى) مثال حمل من النبات والنخل والزرع مالا يشرب الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عَدَى فهو عَذ من باب تعب وعَدَى على فَعِيل أيضا

(العين مع الزاء وما ينثهما)

عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرياء وهم خلاف العجم ورجل عربي ثابت النسب في العرب وان كان غير فصيح وأعرب بالألف اذا كان فصيحاً وان لم يكن من

العرب وأعربت الشيء وأعربت عنه وعربت به بالتخيل وعربت عنه كلها
بمعنى التبيين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عرّيته وأعربت
والأئيم تُعرب عن نفسها أى تُبين يروى من المهموز ومن الممثل وبعضهم
يقول من المهموز لا غير وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب لسانه عُرْوية
اذا كان عربيا فصيحاً وعرب يعرب من باب تعب فَصَح بعد لُكِنَ
في لسانه قال أبو زيد أعرب الأعجمي بالالف وتُعرَّب واستعرب كل هذا
للاغتم^(١) اذا فهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما
الأعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابي بالفتح أيضاً وهو
الذى يكون صاحب نجعة وارتياد للكلاّ وزاد الأزهرى فقال سواء
كان من العرب أو من مواليهم قال فنزل البادية وجاور البادين وظن
يظعنهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقُرى
العربية وغيرها ممن ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء
ويقال سموا عرباً لأن البلاد التى سكنتها تسمى العرّبات ويقال العرب
العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن حطان وهو اللسان القديم والعرب
المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم طيها الصلاة
والسلام وهى لغات الحجاز وما والاها والعرب وزن قفل لغة فى العرب
ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمين مثل
أسد وأمسد وأعربت الحرف أوضحته وقيل الهمزة للسلب والمعنى
أزلت عربه وهو ايهامه والامم المعرب الذى تلقته العرب من العجم

(١) الغتم فى المطلق مثل السجدة

فكرة نحو إبرسَم ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تابعوا به فاشتقوا منه وإن تلقوه علما فليس بمعرب وقيل فيه أعجمي مثل إبراهيم واسحق والعرباب من الابل خلاف البخاتي والعرباب من البقر نوع حسان كرائم جرد ملس وخيل عرباب خلاف البراذين الواحد عربتي وعربت المعدة عربا من باب تعب فسدت وأعرب في كلامه اذا أخفش والعربون بفتح العين والراء قال بعضهم هو أن يشتري الرجل شيئا أو يستأجره ويعطى بعض الثمن أو الأجرة ثم يقول ان تم العقد احتسبناه والا فهو لك ولا آخذ منك والعربون وزان عصفور لغة فيه والعربان بالضم لغة ثالثة ونونه أصلية ونهى عن بيع العربان تفسيره في الحديث الآخر لا تبع ما ليس عندك لما فيه من الغرر وأعرب في بيعه بالأنف أعطى العربون وعربته مثله وقال الأصمعي العربون أعجمي معرب (عرج) في مشيه عرجا من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو أعرج والمرج والأشئ عرجاء فان كان من علة غير لازمة بل من شيء أصابه حتى غمز في مشيه قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج والمرج والمصعد والمرقي كلها بمعنى والجمع المعارج والمعراج وزان مفتاح مثله والعرج وزان فلس موضع بطريق المدينة وما عزجت على الشيء بالتثقيل أي ما وقفت عنده وعزجت عنه عدلت عنه وتركته وانعرجت عنه مثله وانعرج الشيء انعطف ومنعرج الوادي اسم فاعل حيث يميل يمينه ويساره والعرجون أصل الكباسة سمي بذلك لانعرجه وانعطافه ونونه

زائدة (العزة) بالضم الجرب والعزة الفضيحة والخذر ويقال فلان عزة ^{عرر}
 كما يقال قذر للبالغة قال ابن فارس العز يضم العين وفتحها الجرب
 والمعزة المساء والمعزة الاثم وعزه بالشريعه من باب قتل لطحه به
 والمفعول معرور وبه سمى ومنه البراء بن معرور والمُعتر الضيف الزائر
 والمُعتر المتعرض للسؤال من غير طلب يقال عزه واعتره وعراه أيضا
 واعتراه اذا اعترض للعروف من غير مسئلة وقال ابن عباس المعتز الذي
 يعتز بالسلام ولا يسأل (العروس) وصف يستوى فيه الذكر والأنثى ^{عرس}
 ما دام في إعراسهما وجمع الرجل عرس بضمين مثل رسول ورسول
 وجمع المرأة عرائس وعريس بالشيء أيضا لزمه ويقال العروس من هذين
 وأعرس بامرأته بالألف دخل بها وأعرس عمل عرسا وأما عرس بامرأته
 بالثقل على معنى الدخول فقالوا هو خطأ وإنما يقال عرس اذا نزل
 المسافر ليستريح نزة ثم يرتحل قال أبو زيد وقالوا عرس القوم في المنزل
 تعريسا اذا نزلوا أى وقت كانت من ليل أو نهار فالأعراس دخول
 الرجل بامرأته والتعريس نزول المسافر ليستريح وعرس الرجل بالكسر
 امرأته والجمع أعراس مثل حمل وأحمال وقد يقال للرجل عرس أيضا
 والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع أعراس
 مثل قفل وأقفال وهى العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على
 ايراد التأنيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكور لأنه اسم للطعام
 وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش) ^{عرش}
 السرير وعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بنت من جريد يجعل

فوقه الثمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مثله وجمعه
عرش بضمين مثل بريد وبرد وعلى الثاني تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لأن بيوت مكة كانت عيدانا تنصب
ويظل عليها وعلى الأول وكان ابن عمر يقطع التلبية اذا رأى عروش
مكة يعنى البيوت وعريش الكرم ما يعمل مرتفعا يمتد عليه الكرم والجمع
عرائش وعرشته بالتخيل عملت له عريشا والعريشة بالهاء المودج
والجمع عرائش أيضا (عَرْصَة) الدار ساحتها وهى البقعة الواسعة التى
ليس فيها بناء والجمع عِرَاص مثل كلبة وكلاب وعِرَاصات مثل سمجة
وسجديات وقال أبو منصور الثعالبي فى كتاب قه اللغة كل بقعة ليس
فيها بناء فهى عرصَة وفى كلام ابن فارس نحو من ذلك وفى التهذيب
وسميت ساحة الدار عرصَة لأن الصبيان يعتصمون فيها أى يلعبون
ويعرجون (عرض) الشئ بالضم عِرْضا وزان عنب وعراضة بالفتح
اتسع عرضه وهو تباعد حاشيته فهو عريض والجمع عراض مثل
كريم وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت
فى الشئ بالالف ذهبت فيه عرضا وأعرضت عنه أضريت ووليت عنه
وحقيقته جعل الحمزة للصيرورة أى أخذت عرضا أى جانبا غير الجانب
الذى هو فيه وعرضت الشئ عرضا من باب ضرب فأعرض هو بالالف
أى أظهرته وأبرزته فظهر هو وبرز والمطاوع من النواذر التى تعدى
ثلاثيها وقصرر باعيا عكس المتعارف وعرض له أمرا اذا ظهر وعرضت
الكتاب عرضا قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته

لنوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمررتهم ونظرت اليهم لتعرفهم
وعرض لك الخير عرضا أمحك أن تفعله وعرضتهم على السيف قتلهم
به وعرضت البعير على الحوض عرضا وهذا من المقلوب والأصل
عرضت الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر الميت وأدخلت
القلنسوة رأسي وهو كثير في كلامهم وعرضت العسل على النار عرضا
كالطبخ لتمييزه من الشمع وما عرضت له بسوء أى ما تعرضت وقيل
ما صرت له عرضة بالوقعة فيه والجميع من باب ضرب وعرضت له
بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفى الأمر لا تعرض له بكسر الراء
وفتحها أى لا تعرض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال
مرت فعرض لى فى الطريق عارض من جبل ونحوه أى مانع يمنع من
المضى واعترض لى بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك
بالدليل وتعارض اليبينات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها
قالوا ولا يقال عرضت له بالتثقيب بمعنى اعتراضت وعرضت العود على
الاناء أعرضه عرضا من بابى قتل وضرب أى وضعته عليه بالعرض
والمعرض وزان مقود ثوب مجلى فيه الجوارى ليلة العرس وهو أنقر
الملابس عندهم أو من أنقرها والمعرض وزان مسجد موضع عرض
الشيء وهو ذكره وإظهاره وقلته فى معرض كذا أى فى موضع ظهوره
فذكر الله ورسوله إنما يكون فى معرض التعظيم والتبجيل أى فى موضع
ظهور ذلك والقصد اليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب
يأتى على مفعول بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومزله ومضربه

أى موضع صرفه ونزوله وضربه الذى يضرب فيه وسيأتى تهريره فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والمعارض مثل المفتاح سهم لاريشله والمعارض التورية وأصله الستر يقال عرفته فى معارض كلامه وفى لحن كلامه وفوى كلامه بمعنى قال فى البارح وعرضت له وعرضت به تعريضا اذا قلت قولاً وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما اذا سألت رجلاً هل رأيت فلاناً وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول ان فلاناً ليُرَى فيجعل كلامه معارضاً فراراً من الكذب وهذا معنى المعارض فى الكلام ومنه قولهم ان فى المعارض لمنذوحة عن الكذب ويقال عرفته فى معرض كلامه بمحذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة فى المعرض وهو الثوب الذى تجلى فيه الجوارى وكأنه قيل فى هيئته وزيه وقاله وهذا لا يطرد فى جميع أساليب الكلام فانه لا يحسن أن يقال ذلك فى مواضع السب والشتم بل يقبح أن يستعار ثوب الزينة الذى هو أحسن هيئة للشتم الذى هو أقبح هيئة فالوجه أن يقال معرض مقصور من معارض والعرض بفتححتين متاع الدنيا والعرض فى اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا فى محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجل والعرض بالسكون المتاع قالوا والدراهم والدنانير عين وما سواهما عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض الأمتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيواناً ولا عقاراً ويقال رأيت فى عرض الناس بفتح العين يعنون فى عرض بضمعين أى

في أوساطهم وقيل في أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانب
 واضرب به عرض الحائط أى جانباً منه أى جانب كان والعرض
 بالكسر النفس والحسب وهونق العرض أى برىء من العيب وعارضته
 فعلت مثل فعله وعارضت الشيء بالشيء قابله به وتعرض للعرف
 وتعرضه يتعدى بنفسه وبالحرّف اذا تصدّى له وطلبه ذكره الأزهري
 وغيره ومنه قولهم تعرض في شهادته لكنا اذا تصدّى لذكره والعارضان
 للأنسان صفحتا خديه فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف
 والأصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة
 واليمن والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي
 من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون
 فيه (عرفته) عرفة بالكسر وعرفانا علمته بحاسة من الحواس الخمس عرف
 والمعرفة اسم منه ويتعدى بالتحليل فيقال عرفته به فعرفه وأمر عارف
 وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة
 بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم بسياستهم وعرفت عليهم
 بالضم لفظة فانا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نظير
 والمنكّب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأمرت
 بالعرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان
 آمراً بالمعروف فليأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فليأمر برقى وقدر
 يحتاج اليه واعترف بالشيء أقرب به على نفسه والعزاف متعل بمعنى المنجم
 والكاهن وقيل العزاف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي

والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة عَلم لا يدخلها الألف واللام وهي
 متنوعة من الصرف للتأنيث والعابية وعرفت موضع وقوف الحجيج
 ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات
 ومؤنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في باب مسلمات وليس
 بتنوين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العابية والتأنيث
 ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هي الجبل وعرفت
 جمع عرفة تقديرًا لأنه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفت وعرفوا
 تعريفًا وقفوا بعرفت كما يقال عيلوا اذا حضروا العيد وجمعوا
 اذا حضروا الجمعة وعُرف الديك لحمه مستطيلة في أعلى رأسه
 وعرف الدابة الشعر النابت في محتب رقبته (عرق) عرقا من
 باب تعب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرفت
 العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم والعرق بفنحتين
 ضئيفة تنسج من خوص وهو المَكَل والزَّيْل ويقال انه يسع خمسة
 عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطف من طير وخيل ونحو ذلك والجمع
 اعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثل قصبات والعرق
 من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق
 وقوله عليه الصلاة والسلام « ليس لعرق ظالم حق » قيل معناه لذى
 عرق ظالم وهو الذى يغرس فى الأرض على وجه الاغتصاب أو فى
 أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا
 ليعلم أنه لاحرمه له حتى يجوز لئالك الاجترأ عليه بالقلع من غير اذن

صاحبه كما يجوز الاجتراء على الرجل الظالم قَبْرَدَ وَيُنْعَ وان كره ذلك
وذات عرق ميقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال
هو من تجدد المجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل هو معرب
وقيل سمى عراقا لأنه مَسْفَلٌ عن نجد ودنا من البحر أخذنا من عراق
القربة والمزادة وغير ذلك وهو ما تنوّه ثم نخرزوه مثنيا وينسب الى
العراق على لفظه فيقال عراقى والاثنان عراقيان وللشافعى رحمة الله
عليه تصنيف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبى حنيفة ومجد ابن
عبد الرحمن بن أبى لى واختار ما رجح عنده دليله ويسمى اختلاف
العراقين لأن كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما عراقيان
و(العراقوب) عصب موثق خلف الكمين والجمع عراقيب مثل عصفور مررب
وعصافير وقوله عليه الصلاة والسلام « ويل للعراقيب من النار » على
هذه الرواية أى لتارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها (العرام) وزان مر
غراب الحنة والشرس يقال عرم يعرم من أبى ضرب وقتل فهو عارم
وعرم عرما فهو عرم من باب تعب لغة فيه ويقال العرم الجاهل والعُرمة
الكُدُس من الطعام يُداس ثم يُذَرَّى والجمع عرم مثل غرفة وغرف
والعرمة وزان قصبة لغة والعَرم قيل جمع عَرمة مثل كلم وكلمة وهو
السد وقيل السيل الذى لا يطاق دفعه وعلى هذا فقوله تعالى « فأرسلنا
عليهم سيل العرم » من باب اضافة الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين
(عُرنة) موضع بين منى وعرفات وزان رطبة وفى لغة بضمين وتصغيرها مر
عرينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها عُرني والعَرَيْنين فعَيْن بكسر الفاء

من كل شيء أوله ومنه عرين الأنف لأوله وهو ماتحت مجتمع الحاجين وهو موضع الشَّمِّ وهم شَمَّ العرائن وقد يطلق العرين على الأنف والعرين والعرينة ماوى الأسد الذى يآلفه يقال ليث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر (عراه) يعروه عروا من باب قتل قصده لطلب رِفْدَه واعتراه مثله فالقاصد عار والمقصود معرو وعراه أمر واعتراه أصابه وعُرْوَةُ القميص معروفة وعروة الكُوْز أذنه والجمع عُرى مثل مديّة ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام « وذلك أوثق عُرى الايمان » على التشبيه بالعروة التى يستمسك بها ويستوثق والعُرْيَةُ النخلة يُعْرِيهَا صاحبها غيره لئلا كل ثمرتها فيعروها أى يأتيا فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء عليها لأنه نُهب بها منهب الأسماء مثل النطيحة والأكيلة فإذا جيء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عُرى كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا وعُرى الرجل من ثيابه يُعْرِى من باب تعب عُريا وعُرية فهو عار وعُريان وامرأة عارية وعريانة وقوم عُرة ونساء عاريات ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعريته من ثيابه وعزيتة منها وفرس عُرى لا تُسرج عليه ويُصف بالمصدر ثم جعل اسما وجمع فقيل خيل أعراء مثل قفل وأقفال قالوا ولا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عُرى واعرورى الرجل الدابة ركبها عريا وعرى من العيب يعرى فهو عرّ من باب تعب اذا سلم منه والعراء بالمدّة المكان المتسع الذى لا مُتْرَة به

(العين مع الزاي وما يثلثهما)

(عُزِبَ) الشيء عَزُوبًا من باب قعد بعد وعزب من بابي قتل وضرب هزب غاب وخفى فهو طازب وبه سمى فقولهم عزبت النية أى غاب عنه ذكرها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عُزِبَ وزان غرفة وعُزُوبَةٌ إذا لم يكن له أهل فهو عَزَبَ بهنحتين وامرأة عَزَبَ أيضًا كذلك قال الشاعر

يا من يثَلَّ عَزَبًا على عَزَبٍ * على ابنة الجمارس الشيخ الأَرَبُ (١)

وجمع الرجل عَزَابَ باعتبار بنائه الأصلى وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الأزهري وأجازه غيره وقياس قول الأزهري أن يقال امرأة عزباء مثل أحمر وحمراء (التعزير) التأديب عز دون الحد والتعزير فى قوله تعالى «وَتُعْزَّرُوهُ» النُّصْرَةُ والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبى الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه (عز) على أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أى امتدَّ نكاحه عن الألفة عز عنه وعز الرجل عزا بالكسر وعزاة بالفتح قوى وعز يعز من باب تعب لغة فهو عزيز وجمعه أعزة والاسم العِزَّة وتُعَزَّرُ تَقَوَّى وعززته بآخر قوته بالتثنية وبالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الأضداد وعز الشيء يعز من باب ضرب لم يقدَّر عليه وقال السَّرْقَسِيُّ تعزز والاسم العز والعِزَّة بالكسر فيهما فهو عَزَّ بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزفا عزف

(١) الجمارس : الشديد .

(٢) الأَرَبُ : الكريه الذى لا يثنى من حرمته .

لعب بالمعازف وهي آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير
قياس قال الأزهرى وهو قل عن العرب قال وإذا قيل المعزف بكسر الميم
فهو نوع من الطناير يتخذ أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا
وقال الجوهري المعازف الملاهي وعزف عن الشيء عزفا من باب ضرب
وقل وعزيفا أنصرف عنه والتعزف التصويت (عزقت) الأرض عزقا عزق
من باب ضرب كربت أي شققها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال
عزقت إلا في الأرض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت)
الشيء عن غيره عزلا من باب ضرب نحته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل
إذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال في المطاوع فعزل ولا يقال
فانعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس إذا تقي
عنهم جانبا وفلان عن الحق بمعزل أي بجانب له وتعزلت البيت واصترلته
والاسم العزلة والعزلاء وزان حمراء فم المزايدة الأسفل والجمع العزالي بفتح
اللام وشرها وأرسلت السماء عزاليها إشارة إلى شدة وقع المطر على التشبيه
بتزوله من أفواه المزايدات (عزم) على الشيء وعزمه عزما من باب
ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجتد في أمره
وعزيمة الله فريضته التي افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر
بالسجود فيها (عزوته) إلى أبيه أعزوه نسبته إليه وعزيتة أعزيتة لغة
واعترى هو انتسب وانتمى وتعزى كذلك وفي حديث « من تعزى
بعزاء الجاهلية فأععضوه بين أبيه ولا تكنوا » هو أمر تأديب وفيه زجر
عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون في الاستغاثة يا فلان وينادى

أنا فلان بن فلان يتسمى الى أبيه وجده لشرفه وعزه ونحو ذلك فعنى الحديث قبحوا عليه فعله وقولوا انهمض بين أهلك فانه في القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزيه أسندته وعزى يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وعزيتة تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أى رزقك الضمير الحسن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل مسلم سلاما وكلم كلاما وتعزى هو تصبر وشعاره أن يقول انا لله وانا اليه راجعون والعزة وزان عنة الطائفة من الناس والماء عوض عن اللام المحذوفة وهى واو والجمع عزون قال الطرطوشى عزون جماعات يأتون متفرقين

(العين مع السين وما يثلهما)

(العسكر) الجيش قال ابن الجوالق فارسى معرب وشهدت العسكرين صكر أى غير فة ومنى لأنهما موضعا جمع وعسكرت الشيء جمعته فهو معسكر وزان دحرجته فهو مدرج ومنه معسكر القوم على صبغة المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر (العوسج) فوعل من عوج شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو القرقند الواحدة عوسجة وبها سمي (عسر) الأمر عسرا مثل قرب قريبا وعسارة بالفتح فهو عسير أى صعب صر شديد ومنه قيل للفقير عسر وعسر لأمر عسرا فهو عسر من باب تعب وتعسر وامشيعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قل سباجية في الأمور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالألف كذلك وأعسر

بالألف افتقر ورجل أعسر يعمل يساره والمصدر عسر من باب تعب
 (العس) بالضم القدح الكبير والجمع عَسَاس مثل مَهَامٍ ورَما قيل أَعْسَاسُ
 مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم طَسَّ مثل
 خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل اذا طلب أهل الرية
 في الليل وعسس الليل أقبل وعسس أدبر فهو من الأضداد (عسفه)
 عسفا من باب ضرب أخذه بقوة والفاعل عسوف وعَسَّاف مبالغة
 وعسف في الأمر فعله من غير روية ومنه عسفت الطريق اذا ملكته
 على غير قصد والتعسف والاعتساف مثله وهوزا كب التعلّيف
 وكأنه جمع عَسَّاف بالفتح مثل التضراب والقتال والترحال من الضرب
 والقتل والرجل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثي وبات يعنّفب الليل
 عسفا اذا خطه يطلب شيئا ومنه العسيف وهو الأجير لأنه يَعْسِف
 الطُّرُقَات مترددا في الأشغال والجمع عُسَفَاء مثل أجير وأجراء وعُسَفَان
 موضع بين مكة والمدينة ويذكر ويؤنث ويسمى في زماننا مدرج عثمان
 وعينه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر ويؤنث
 وهو الأكثر ومن التأنيث قول الشاعر

* بها عسل طابت يدًا من يَسُورها *

ويصغر على عسيلة على لغة التأنيث نهابا الى أنها قطعة من المجلس وطائفة
 عسل منه وريح عاسل وعسال يترلينا والثاني سمي و(العسالج) الغضن والجمع
 عسالج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقدح عسما من باب تعب
 يمس مفصل الرُشغ حتى تعوج الكف والقدم والرجل أعسم والمرأة

عساء وعسم عسا من باب ضرب طمع في الشيء (عست) اليد عسوا عا
 من باب قعد وعسيا غلظت من العمل وعسا الشيخ يعسو عسوة
 آمنن وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهو من أفعال المقاربة
 وفيه ترجّ وطمع وقد يأتي بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة
 فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى
 قارب زيد القيام فالتحريك مفعول أوفى معنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا
 أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد
 وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فإنا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ
 بجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يثلثهما)

(العُشْب) الكَلَّا الرُّطْب في أول الربيع وعُشِب الموضع يَعُشِب من عُشِب
 باب تعب نبت عُشبه وأعُشِب بالالف كذلك فهو عَاشِب على تداخل
 اللغتين وعُشِبَت الأرض وأعُشِبَت فهي عَشِيبَة ومُعَشِيبَة ومنهم من
 يقول أرض عَشِيبَة وعَشِيبَة ولا يقول أعُشِبَت (العشر) الجزء من عشر
 عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قفل وأقفال وهو العَشِير أيضا والمعشار
 ولا يقال مفعال في شيء من الكسور إلا في مرباع ومعشار وجمع العَشِير
 أعْشِرَاء مثل نصيب وأنصباء وقيل إن المعشار عشر العَشِير والعَشِير عشر
 العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لأنه عشر عشر العشر
 وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره وأسم
 الفاعل عاشر وعشار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت

عاشرهم وقد يقال عشرتهم أيضا اذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا وعشرتهم بالتخيل اذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدة والمعشر الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام «إنا معاشر الأنبياء لأثورث» نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويكفرون العشير أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاصر والعشير من الأرض عشر التقيز والعشرة بالماء عدد للذكر يقال عشرة رجال وعشرة أيام والعشر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي التنزيل «والفجر وليال عشر» والعامة تُدَكِّرُ العشر على معنى أنه جمع الأيام فيقولون العشر الأول والعشر والأخير وهو خطأ فانه تغيير المسموع ولأن اللفظ العربى تناقلته الألسن اللُكن وتلاعبت به أفواه النبط فحرفوا بعضه وبدلوه فلا يمسك بما خالف ما ضبطه الأئمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر الأول جمع أُولى والعشر الوُسط جمع وُسطى والعشر الآخر جمع أُخرى والعشر الآخر أيضا جمع آخره وهذا في غير التاريخ وأما في التاريخ فقد قالت العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بآيامها فخلبوا المؤنث هنا على المذكور لكثرة دور العدد على ألسنتها ومنه قوله تعالى «يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا» ويقال أحد عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر بفتح الشين وسكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر والعشرون اسم

موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب
 بالواو والياء ويجوز اضافتها لمالكها ففسقط التون تشبيها بنون الجمع
 فيقال عِشْرُ وِزِيدٍ وَعِشْرُوكُ هكذا حكاها الكسائي عن بعض العرب
 ومنع الأكثر اضافة العقود وأجاز بعضهم اضافة العدد الى غير التميز
 والعشرة بالكسر اسم من العاشرة والتعاشروهي المخالطة وعُشْرَتِ
 الباقية بالتثنية فهي عُشْرَاءُ أتى على حملها عشرة أشهر والجمع عِشَارُ ومثله
 نُقْصَاءُ ونِفَاسٌ ولا ثالث لهما وعاشوراء طائر المحترم وتثلم في تسع فيها
 كلام وفيها لغات المد والقصر مع الألف بعد العين وعشوراء بالمد مع
 حذف الألف (عُشْرُ) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطام العيدان ^{عش}
 فان كان في جَبَلٍ أو عِمارة فهو وَكْرٌ ووَكْنٌ وإن كان في الأرض فهو أَوْحُوصٌ
 والجمع عِشَاشٌ بالكسر وعِشْشَةٌ وزان عنبه وربما قيل أعشاش مثل
 قُفْلٍ وأقفال (عشق) عَشَقًا من باب تعب والاسم العشق بالكسر قال ^{عشق}
 ابن فارس العشق الاغرام بالنساء والعشق الإفراط في المحبة ورجل
 عاشق وامرأة عاشق أيضا (العِشْيُ) قيل ما بين الزوال الى الغروب ^{عشي}
 ومنه يقال للظهر والعصر صلاتا العشي وقيل هو آخر النهار وقيل العشي
 من الزوال الى الصباح وقيل العشي والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة
 وعليه قول ابن فارس العشاءان المغرب والعتمة قال ابن الأثير يرى
 العشية مؤنثة وربما ذكّرتها العرب على معنى العِشْيِ وقال بعضهم
 العشية واحدة جمعها عِشْيٌ والعشاء بالكسر والمد أول ظلام الليل
 والعشاء بالفتح والمد الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء وعشيت

فلانا بالتهجيل وعشوته أطعمته العشاء وتعشيت أنا أكلت العشاء وعشى
عشى من باب تعب ضعف بصره فهو أعشى والمرأة عشاء
(العين مع الصاد وما يثلهما)

عصفر (العُصْفُر) ثبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو مصفر .
عصب اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (العَصْبَة) القرابة
الذكور الذين يُدْلُون بالذكور هنا معنى ما قاله أئمة اللغة وهو جمع عاصب
مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبية في الواحد اذا
لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في احرار جميع المال والشرع جعل
الاثنى عصبية في مسألة الاعتاق وفي مسألة من المواريث قلنا بمقتضاه
في مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبية لانفة ولا شرعا
وعصب القوم بالرجل عصباً من باب ضرب أخطأ به لقتال أو حماية
فلهذا اختص الذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام « فلأولى
عصبية ذكر » وفي رواية « فلأولى عصبية رجل » فذكر صفة لأولى وفيه
معنى التوكيد كما في قوله تعالى « الهين اثنين » وقيل فيه غير ذلك وعصب
القوم بالنسب أخطأوا به وعصب الرجل الناقة عصباً شدة نخفها بجبل
لِيُنْزِلَ اللَّيْلَ وعصبت الكباش عصباً شتدت خصيتيه حتى تسقطا
من غير نزع والعصب بفتحين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب
مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الأصفر من الأطناب
والعصب مثل فلس بُرد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يثقي ولا يجمع وإنما
يثقي ويجمع ما يضاف اليه فيقال بُرداً عصب وبرد عصب والاضافة

للتخصيص ويحوز أن يحصل وصفا فيقال شريت ثوبا عسبا وقال
 الشَّهْلِي العصب صَبَغ لا يَنْبِت الا باليمن والعُصْبَة من الرجال قال ابن
 فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة الى الأربعين والجمع عصب
 مثل غرفة وغرف والعصابة العامة أيضا والجماعة من الناس والخليل
 والطير والعصابة معروفة والجمع عصاب وتعصب وعَصَّب رأسه
 بالعصابة أى شَدَّهَا (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لأنها
 تُعَصَّد أى تُقْلَب وتُلَوَّى يقال عصبتها عصدا من باب ضرب اذا
 لويتها وأعصبتها بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصرا من باب
 ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العصير فعيل
 بمعنى مفعول والعصارة بالضم ما سال عن العصر ومنه قيل اعتصرت
 مال فلاذ إذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصرا أيضا اذا
 استخرجت ماءه بِلَيَّة وعصرت اللؤلؤ لتخرج مدته وأعصرت الحارثية
 اذا حاضت فهي مُعَصِر بغير هاء فاذا حاضت فقد بلغت وكأنها اذا
 حاضت دخلت في عصر شبابها والإعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء
 والأرض وتستدير كأنها عمود والإعصار مذكر قال تعالى « فأصابها
 إعصار فيه نار » والعرب تسمى هذه الرياح الزوبعة أيضا والجمع الأعاصير
 والعنصر الأصل والنسب ووزنه فَعْل بضم الفاء والعين وقد تفتح العين
 للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها
 تذكروا وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر
 الدهر والعصر بضمين لغة فيه والعصران الغداة والعشي والليل والنهار

أيضا وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب
أحد الاسمين على الآخر وقيل سميا بذلك لأنهما يُصلَّيان في طرفي العصرين
مصص يعني الليل والنهار (العصص) بضم الأول وأما الثالث فيضم وقد
يفتح تخفيفا مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصا عَصَص
صص (عصفت) الريح عصفا من باب ضرب وعصوفا اشتدَّت فهي عاصِف
وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت
أيضا فهي معصفة ويسند الفعل إلى اليوم والليلة لوقوعه فيهما فيقال يوم
عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه والعصفر نبت معروف وعصفرت
الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف
صم والجمع عصافير (عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب جفظة
ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العصمة والمعصم وزان مقود
موضع السوار من الساعد وعصام القرية رباطها وسيرها الذي تحمل به
عصى والجمع عصم مثل كتاب وكتب (عصى) العبد مولاه عصيا من باب زنى
ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو عَصِي أيضا مبالغة وعاصاة لغة
في عصاه والاسم العصيان والعصا مقصور مؤنثة والثنية عصوان
والجمع أعص وعِصِي على فعول مثل أسد وأسود والقياس أعصاء
مثل سهب وأسباب لكنه لم يقل قاله ابن السكيت وشق للأن
العصا يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم وألقى عصاه أقام وأطمان

(١) قوله والعصفر إلى قوله عصمه هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر
بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن ذكره هنا أنسب بقاعده اهـ

(العين مع الضاد وما يثلثهما)

(عضبه) عضبا من باب ضرب قطعه ويقال للسيف القاطع عَضِبَ عضب
تسقية بالمصدر ورجل معضوب زمين لا حراك به كأن الزمانة عضبته
ومثقة الحركة وعَضِبَتِ الشاة عضبا من باب تعب انكسر قرنها
وعَضِبَتِ الشاة والناقاة عضبا أيضا اذا شُقَّ أذنهما فالذكر أعضب
والانثى عضباء مثل أحمر وحمراء ويعتدى بالألف فيقال أعضبتها
وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تلعب العضباء لتجابتها لا لشق
أذنهما (عضدت) الشجرة عضدا من باب ضرب قطعها والمعضد ضد
وزان مقود سيف يُمتَنَن في قطع الشجر والمعضد أيضا الدملج
وعَضِدَتِ الدابة أعضدها من باب ضرب أيضا عَضُودا مشيت الى
جانبا يمينها أو شمالا ومنه سهم عاضد اذا وقع عن يمين الهدف أو
يساره والجمع عواضد وعَضِدَتِ الرجل عضدا من باب قتل أصبت
عضده أو أعتته فصرت له عَضُدا أي مُعِينا وناصرًا وتعاضد القوم تعاونوا
والعضد ما بين المرفق الى الكتف وفيها خمس لغات وزان رجل ويضممتين
في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى « وما كنت متخذ المضلين
عضدا » ومثال كبد في لغة بني أسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر
والخامسة وزان قفل قال أبو زيد أهل تهامة يؤثنون العضد وبنو تميم
يذكرون والجمع أعضد وأعضاد مثل أفلس وأقفال وفلان عضدى أى
معتمد على الاستعانة والعضادة بالكسر جانب العتبة من الباب ورجل
عضنadic يضم العين وكسرهما عظيم العضد (عضضت) اللقمة وبها

وعليها أعضاء أمسكتها بالأمتان وهو من باب تعب في الأكثر لكن المصدر
 ما كن ومن باب نفع لغة قليلة وفي أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض
 الفرس على لحامه فهو عضوض مثل رسول والاسم العضيض والعضاض
 بالكسر ويقال ليس في الأمر مَعْصَ أى مُسْتَمْسِك ومنه قوله عليه
 السلام «عليكم بستي وسنة الخلفاء من بعدى عَضُوا عليها» أى الزموها
 واستمسكوا بها (عضل) الرجل حُرِّمَتْهُ عضلا من أبى قتل وضرب عضل
 منعها الترويح وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضلوهن بالضم وأعضل
 الأمر بالألف اشتد ومنه داء عضال بالضم أى شديد (العضاء) وزان
 كتاب من شجر الشوك كالطَّلح والعَوَجج واستثنى بعضهم القِتَادَ والسِّدْر
 فلم يجعله من العضاء والهاء أصلية وعَضِيه البعير عضها فهو عضيه من باب
 تعب رَعَى العضاء واختلقوا في الواحدة وهى عضيه بكسر العين فقبل
 بالهاء وهى أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام في الواحدة مخنوفة وهى
 واو والهاء للتأنيث عوضا عنها فيقال عِصَّةٌ كما يقال عِزَّةٌ وَشَفَّةٌ قال والأصل
 عضوة ومنهم من يقول اللام المخنوفة هاء وربما ثبتت مع هاء التأنيث
 فيقال عضبة وزان عتبة والعضبة القطعة من الشيء والجزء منه ولامها
 واو مخنوفة والأصل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل سمين
 والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله في مختصر العين وضم العين أثمره
 من كسرهما والجمع أعضاء وعِضِيَّتٌ الذبيحة بالتشديد جعلتها أعضاء

(العين مع الطاء وما يثلاثها)

عطب (عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبته بالآلف للتعدية والمعطب

بفتحين موضع العطب والجمع معاطب (العطر) معروف وعطرت ^{عطر}
 المرأة عطرا فهي عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشديد
 وتعطرت فهي معطير ومعطار أى كثيرة التعطر (العطاس) معروف ^{عطس}
 وعطس عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان
 مجلس الأتف وعطس الصبح أنار على الاستعارة (عطش) عطشا فهو ^{عطش}
 عطش وعطشان وامرأة عطشة وعطشى ويجمعان على عطاش بالكسر
 ومكاث عطش ليس به ماء وقيل قليل الماء (عطفت) الناقة ^{عطف}
 على ولدها عطفا من باب ضرب حت عليه ودّر لبنها وعطفته عن
 حاجته عطفا صرفته عنها وعطفت الشيء عطفا ثبته أو أملتة فانعطف
 وعطف هو عطوفا مال ومنعطف الوادى على صيغة اسم المفعول
 حيث يتعطف فهو اسم معنى والمنعطف اسم فاعل الشيء نفسه فهو اسم
 عين واستعطفته سأله أن يعطف ويعطف الشيء جانبه والجمع أعطاف
 مثل حمل وأحمال وفى الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل
 (عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حُلّ فهي عاطل ^{عطل}
 وعطل بضمين وقوس عطل أيضا لا وتر عليها وعطل الأجير يعطل
 مثل بطل يبطل وزنا ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرعاها
 ويتعذى بالتضعيف فيقال عطلت الأجير والابل تعطيلًا (العطن) ^{عطن}
 للابل المتأخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء والجمع أعطان مثل سبب
 وأسباب والمعطن وزان مجلس مثله وعطنت الابل من بابى ضرب
 وقتل عطونا فهي عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مرّضها

حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعضهم
 أهل اللغة لا تكون أعطان الابل الا حول الماء فأما مباركتها في البرية
 أو عند الحَيِّ فهي المأوى وقال الأزهري أيضا عطن الابل موضعها
 الذي تنحى اليه اذا شربت الشربة الأولى فتبرك فيه ثم يلا الحوض
 لها ثانيا فعود من عطنها الى الحوض فتعلّ أى تشرب الشربة الثانية
 وهو العَلَل لا تعطن الابل على الماء الا في حمّارة القيظ فاذا برد
 الزمان فلا عطن للابل والمراد بالمعاطن في كلام الفقهاء المبارك (عطا) علا
 زيد درهما تناوله ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء
 اسم منه فان قيل قولهم في الحالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع
 اللغوي والعرفي أما الاخرى فلا أنه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفي فلا أنه
 يصدق قوله أعطيته فما أخذ فما وجه ذلك فالجواب أن التعليق
 ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله
 أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا
 كما يقال أطعمته فما أكل وسقته فما شرب لأنك بهمة التعدية
 تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا
 يصدق تارة أقعدته فما قعد وتارة أقعدته قصعد والعطية ما تعطيه والجمع
 العطايا والمعاطاة من ذلك لأنها تناولة لكن استعملها الفقهاء في تناولة
 خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقلم عليه وفعله
 (العين مع الظاء وما يثلاثهما)

عظم (العظم) بكسر العين واللام شيء يصبغ به قيل هو بالفارسية نِيل ويقال

له الوشمة وقيل هو البقم (عظم) الشيء عظما وزان عنب وعظامه أيضا عظم
بالفتح فهو عظيم وأعظمته بالأنف وعظمته تعظيا مثل وقوته توقيرا
وتخمته واستعظمته رأيته عظيا وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاطفه
الأمر عظم عليه والعظمة الكبرياء وعظم الشيء وزان قفل ومعظمه
أكثره والعظم جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العظاءة) عظام
بالذ لفة أهل العالية على خفة ساء أبرص والعظاية لغة تميم وجمع
الأولى عطاء والثانية عطايات

(العين مع الفاء وما يثنيهما)

(العفر) بفتحين وجه الأرض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفر
عفرا من باب ضرب دلكنه بالعفر فاعفر هو واعتفر وعفرت بالتحليل
مبالغة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفر عفرا من
باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالذكر أعفر
والأنثى عفراء مثل أحمر وحمراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه معوذ ابن
عفراء ومعافر قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر
فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع معفر ممي به معافر بن مرة فتكون
الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معافري ثم سميت القبيلة
باسم الأب وهي حتى من أحياء اليمن قالوا ولا يقال معافر بضم الميم
(العَفَص) معروف ويدبح به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس عَفَص
والجوهرى وطعام عَفَص فيه تقبض والعفاص وزان كَلَب قال
الأزهري قال أبو عبيد العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من

جلد أُنْحَرَقَة أو غير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذي يُلبَسه رأس القارورة
العفاس لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصَّام الذي يدخل في قم
القارورة فيكون مستادا لها وقال الليث العفاس صمام القارورة قال
الأزهري والقول ما قال أبو عبيد وعفصت القارورة عفصا من باب
ضرب جعلت العفاس على رأسها وأعفصتها بالألف جعلت لها
عفاضا وقيل هما لفتان في كل من المعنيين (عف) عن الشيء يعف
من باب ضرب عفة بالكسر وعفا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف
واستعف عن المسئلة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فيهما
وتعفف كذلك ويتعدى بالألف فيقال أعفه الله اعفافا وجمع العفيف
عِفَّةٌ وَأَعْفَاءُ (العنفقة) فعلة قيل هي الشعر النابت تحت الشفة السفلى
وقيل ما بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عنافق
(عفن) الشيء عفنا من باب تعب فسد من نُؤة أصابته فهو يتمزق عند
مسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن يَبِّبُ العُقُونَة
ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عففته أعففته من باب ضرب وأعففته
بالألف وجدته كذلك (عفا) المنزل يعفو عفا وعُفُوا وعفاء بالفتح
والمد درس وعفنه الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك
أي محاذرك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذي
هو عليه وعافاه الله عفا عنه الأسقام والعافية اسم منه وهي مصدر
جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى
الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعتها كاذبة وعفا الشيء كثر

وفي التنزيل حتى عَفَوْا أى كثروا وعفوته كثرته يتعدى ولا يتعدى
ويتعدى أيضا بالهمزة فيقال أعفيته وقال المرقسطى عفوت الشعر
أعفوه عفا وعفيته أعفيه عفيا تركته حتى يكثر ويطول ومنه أحفوا
الشوارب وأعفوا اللحي يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا وعفوت الرجل
سأله وعفا الشيء عفا فضله واستعفى من الخروج فأعفاه بالالف
أى طلب الترك فأجابته

(العين مع القاف وما يتلها)

(العقب) بفتحسين الأبيض من أطناب المفاصل والعقب بكسر غب
القاف مؤخر القدم وهى أنثى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب
وفي الحديث « ويل للأعقاب من النار » أى لتارك غسلها فى الوضوء
قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان
فى الصلاة ويروى عن عقب الشيطان وهو أن يضع اليده على عقبه
بين السجدين وهو الذى يجعله بعض الناس الإقعاء والعقب بكسر
القاف أيضا وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى
ليس له نسل وكل شيء جاء بعد شيء فقد عاقبه وعقبه تعقيا وعاقبة كل
شيء آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا
أصل الكلمة جاء زيد يطاء عقب عمرو والمعنى كلما رفع عمرو قدما وضع
زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل
بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاته فإذا قيل جاء
فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسقى ابلهم عقب

بنى فلان أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بعد
جرى وذكر نصارىف الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد
وهو أن يجرى الشيء بعقب الشيء أى متأخرا عنه وقال فى مُتَخَيَّرِ الألفاظ
صلينا أعقاب الفريضة تطوعا أى بعدها وقال الفارابى جئت فى عقب
الشهر اذا جئت بعد ما يمضى هذا لفظه وقال الأزهرى وفى حديث
عمر أنه سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقال الأصمعى فرس ذو
عقب أى جرى بعد جرى ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد
* إلا لأعلم ما جهلت بعقبهم * أى أنكرت لأعلم آخر أمرهم وقيل
ما جهلت بعدهم وسافرت وخُلف فلان بعقبى أى أقام بعدى وعقبى
زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جئت بعده ومنه سمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء أى
جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عقبه وهى التى كانت
خلفه وجاء منها سرىعا والمعنى الثانى ادراك جزء من المذكور معه
يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية ويقال اذا برئ
المريض وبقى شيء من المرض هو فى عقب المرض وأما عقيب مثال
كريم فاسم فاعل من قوَّلم عاقبه معاقبة وعقبه تعقيا فهو معاقب
ومُعَقَّب وعقيب اذا جاء بعده وقال الأزهرى أيضا والليل والنهار
يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى
يتلوه فهو عقيب له والعدَّة تعقب الطلاق أى تتلوه وتنبه فهى عقيب
له أيضا تقول الفقهاء يفعل ذلك عقيب الصلاة ونحوه بالياء لا وجه له

الا على تهدير محذوف والمعنى فى وقت عقيب وقت الصلاة فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عقلا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى فى التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عقبه العتق أى تلاه والعقبه النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتعاقبوا على الرحلة ركب كل واحد عقبه والعقب بضمين والاسكان تخفيف العاقبة والعقاب من الجوارح أى وجمعها عقبان وأعقبه ندما أورثه وطابت اللص معاينة وعقابا والاسم العقوبة والعقوب يفعلون ذكره الجبل والجمع يعاقب والعقبه فى الجبل ونحوه جمعها عقاب مثل رقبة ورقاب وليس فى صدقته تعقيب أى استثناء وولى ولم يعقب لم يعطف والتعقيب فى الصلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسئلة (عقدت) ^{عقد} الحبل عقدا من باب ضرب فاعقد والعقدة ما يمسكه ويوثقه ومنه قيل عقدت البيع ونحوه وعقدت اليمين وعقدتها بالتشديد توكيد وعاقدته على كذا وعقدته عليه بمعنى طأدته ومعد الشيء مثل مجلس موضع عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة والجمع عقود مثل حمل وحول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب والضمير حتى قيل العقيدة ما يدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة من الشك واعتقدت مالا جمعته والعقود من العنب ونحوه فنقول بضم الفاء والعقد بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب بجرحه ^{عقره}

وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير القوائم وربما قيل عقره اذا نحره فهو عقير وجمال عَقْرَى وعقرت المرأة عقرا من باب ضرب أيضا وفي لغة من باب قرب اتقطع حملها فهي عاقر وفي التنزيل حكاية عن زكريا « وامرأتى عاقر » ونساء عواقر وعاقرات ورجل عاقر أيضا لم يولد له والجمع عَقْر مثل راع وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صفية « عَقْرَى حَلَقَى » تهتم في حلقى وصورته دواء ومعناه غير مراد وعقر الدار أصلها في لغة الجحاز وتضم العين وتفتح عندهم ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شيء وعقرها معطسها في لغة غيرهم وتضم لا غير والعقار أصل كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع عقارات والعقار بالفتح والتثنية الدواء والجمع عقاقير والكلب العقور قال الأزهري هو كل سبع يعقر من الأسد والفهد والثمر والذئب يقال عقر الناس عقرا من باب ضرب فهو عقور والجمع عقر مثل رسول مقرب ورسول (العقرب) تطلق على الذكر والأنثى فاذا أريد تأكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والأنثى وقال الأزهري العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء لأنثى قال الشاعر
 كَأَنَّ مَرَّعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَّتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عَقْرُبَانِ
 بجمع بين اسم الذكر والخاص وأنت المؤنثة بالهاء وأرض معقربة اسم

فاعلى ذات عقارب كما يقال متعلبة ومضفحة ونحو ذلك (العقصة) ^{عقر} للمرأة الشعر الذى يُلَوَّى ويدخل أطرافه فى أضوله والجمع عقائص وعقاص والعِصَّة مثلها والجمع عَصَص مثل سدرة وسدر وعقست المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته ضفرته والعقضاء وزان الحمرء الشاة يتولى قرناها والذكر أعقص والعِقاص خيط يجمع به أطراف الخنائب والجمع عقص مثل كلب وكتب (العُقافة) ^{عنف} وزان تَفَاحَة وروانة هى المَحْجَن وعقفه عَقفا من باب ضرب فانعقف عطفه فانعطف وعقفت الشيء تعقيفا عَوَّجته (عق) عن ولده عقا من باب ^{عن} قتل والاسم العقيقة وهى الشاة التى تذبح يوم الأسبوع وفى الحديث « قُولُوا نَسِيكَةً وَلَا تَهْوِلُوا عَقِيْقَةً » وكأنه عليه السلام رآهم تطيروا بهذه الكلمة فقال قولوا نسيكة ويقال للشعر الذى يولد عليه المولود من آدمى وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقِّ الشَّقُّ يقال عقى ثوبه كما يقال شقه بمعناه ومنه يقال عقى الولد أباه عقوقا من باب تعد اذا عصاه وترك الاحسان اليه فهو عاق والجمع عَقَقَة والعقيق الوادى الذى شقه السيل قديما وهو فى بلاد العرب مدّة مواضع منها العقيق الأعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مما على الحرة الى منتهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الأسفل وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذى يجرى مأوى من غَوْرَى تهامة وأوسطه بمحذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينة وهو الذى ذكره الشافعى فقال لو أهلكوا من العقيق كان أحب الى وجمع

العقيق أحقة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقق وزان جعفر طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان عقل والعرب تتشاعم به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثني وظيفته مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال وجمعه عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القتيل عقلا أيضا أدت ديتته قال الأصمعي سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الإبل كانت تُعقل بفناء وليّ القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية إbla كانت أو قدما وعقلت عنه غرمت عنه مالزمه من دية وجناية وهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم فلان إذا تركت القود للدية وعن الأصمعي كلمت القاضي أبا يوسف بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته وفي حديث « لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو أن يعني العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يعني الحر على العبد وصوبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد فإن المعقول هو الميت والعبد في قول أبي حنيفة غير ميت ودافع الدية عاقل والجمع عاقله وجمع العاقلة عواقل وعقيل وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة والأبل العقيلية بلفظ التصغير من ابل نجد صلاب كرام نفيسة وفي حديث أبي بكر « لو منغوني عقالا » قيل المراد الحبل وإنما ضرب به مثلا لتقليل ما عساهم أن يمنعه لأنهم كانوا يخرجون الإبل إلى الساعين ويعقلونها

بالعقل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقل نفس الصدقة فكانه
قال لو منعوني شيئا من الصدقة ومنه يقال دفعت عقل صم وعقلت
الشيء عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب تعب
لغة ثم أطلق العقل الذي هو مصدر على الجحا واللَّب ولهذا قال بعض
الناس العقل غريزة يتهيأ بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقل
والجمع عقَّال مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة
كما يقال فيها بالغ وبالغة والجمع عواقل وعاقلات وعقل النواء البطن
عقلا أيضا أمسكه فالنواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حبسته
واعجتل لسانه بالبناء للفاعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أى منع
فلم يقدر عليه والمعقل وزان مسجد الملجأ وبه سمي الرجل ومنه معقل
ابن يسار المزني وينسب اليه نوع من التمر بالبصرة ونهرها أيضا
فيقال تمر معقل (العقيم) الذي لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى
وعقمت الرحم عقما من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال عقمها الله
عقما من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عقَّاه وعقام
مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقائم وعقم بضمتين وعقل عقيم
لا ينفع صاحبه والمُلْك عقيم لا ينفع في طلبه نَسَب ولا صداقة فان الرجل
يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الحر (العق)
وزان حمل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لزوج كأنه الغراء

(العين مع الكاف وما ينثما)

(العكر) بضمحيتين ما خثر ورَسَب من الزيت ونحوه وعكر الشيء عكرا من

باب تعب اذا لم يرسب خائره وعكر الشيء من بابي ضرب وقتل عطف
 عكر ورجع وعكر به بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اختلط (المكازة)
 عكس وزان تفاحة ورمانة العترة والجمع عكا كيز وعكازات (عكسه) عكسا
 من باب ضرب ردّ أوله على آخره قال الشاعر

وَهُنْ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعَكِّسُ بِالْبُرَى * عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمِنْهُنَّ يُكْسَعُ
 يقال عكست البعير اذا شددت عقبه الى احدى يديه وهو أرك
 وعكست عليه أمره ردّته عليه وعكسته عن أمره منعه وكلام
 عكش معكوس مقلوب غير مستقيم في الترتيب أو في المعنى (عكاشة) اسم
 رجل من الصحابة وهو ابن مِحْصَنِ الْأَسَدِيِّ وهو بالتحليل وعن ثعلب
 وقد يخفف وفي التهذيب العكاشة بالتحليل وبالتخفيف المنكبوت وبها
 مكف سمي الرجل (عكف) على الشيء عكفا وعكفا من بابي قعد وضرب
 لازمه وواظبه وقرئ بهما في السبعة في قوله تعالى «يعكفون على أصنام
 لهم» وعكفت الشيء أعكفه وأعكفه حبسته ومنه الاعتكاف وهو
 افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجته
 عكظ منعه (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق البهائية
 وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال
 أبو عبيد هي الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهي بين نجد
 والطائف وكان يقام فيها السوق في ذي القعدة نحو من نصف شهر ثم
 يأتون موضعها دونه الى مكة يقال له سوق بَجَنَّةٍ فيقام فيه السوق الى
 آخر الشهر ثم يأتون موضعها قريبا منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق

الى يوم التَّروِيَةِ ثم يَصْدُرُونَ الى مَنَى والتَّائِيث لغة الحجاز والتذكير لغة
تيمم (العكنة) الطىّ في البطن من السَّمَن والجمع عكن مثل غرفة وغرف ^{عكن}
وربما قيل أعكان وتعكن البطن صارنا عُكَن

(العين مع اللام وما يثلثهما)

(العِلْبَاء) بالمدّ العَصْبَةُ الممتدّة في العُنُق والمختار التَّائِيث فيقال هي العِلْبَاء ^{علب}
والتثنية علباوان ويحوز علباءان والعُلْبَةُ معروفة والجمع عُلْب وعِلَاب
(العِلْج) حمار الوحش الغليظ ورجل عِلْج شديد وعلْج وعلْج عِلْجا من باب ^{علج}
تعب اشتدّ والعِلْج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق
العِلْج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعلاج مثل حمل وحمول وأحمال
قال أبو زيد يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحيته وكل ذى لحية عِلْج
ولا يقال للأمرء عِلْج ورمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدّهناء
والدهناء قُرْبُ الْجَمَامَةِ وأسفلها بنجد ويتسع آسافا كثيرا حتى قال
البكرى رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتحين ضرب ^{علس}
من الحنطة يكون في القشرة منه جتان وقد تكون واحدة أو ثلاث
وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل في الجُذْب وقيل هو مثل البُرّ إلا أنه
عَسِر الاستقاء وقيل هو العَدَس (علقت) الدابة علقا من باب ضرب ^{علف}
واسم المعلوف طلف بفتحين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأطلقت
بالألف لغة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعُلوْفَةُ مثال حلوبة
وركوبة ما يُعلَف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة
والجمع (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلّوقا أكلت ^{علق}

منها بأفواهها وعلقت في الوادي من باب تعب مَرَحَتْ وقوله عليه الصلاة والسلام « أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة » قيل يروى من الأول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقل تعلق في ورق وقيل من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالثوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نشب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أنثى تعلق من باب تعب أيضا خِلَتْ والمصدر العُلوق وتعلق به الوحش بالحبالَة علوقا تعوق ومنه قيل علق الخصم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفري بالشئ بالآلف أنشبهت وعلقت الشئ بغيره وأعلقت به بالتشديد والآلف فتعلق وعلاقة السيف بالكبر حثائه والمعلق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزائلة أيضا نحو القُصْبَةِ والقربة والمطهرة والجمع فيهما معاليق والعَلَقُ شئ أسود يشبه اللود يكون بالماء فإذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقه مثل قصب وقصبه والعلقة المنيّ ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المضغة سميت بذلك لأنها مقدار ما يمضغ والعلقة ماتت بلع به الماشية والجمع علق مثل غرفة وغرف وفلان لا يأكل إلا علقه أي ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبق علقه فهو باطل أي شيئا يتعلق به البائع والعلاقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الحصومة وهو القدر الذي يتمسك به وعلاقة الحب وامرأة مُعلّقة لامترّوجة ولا مطلقة والعلم وزان جعفر قيل الحنظل وقيل قِثَاء الحِمَار (علكته) علكا من باب قتل مك مضغته وعلك الفرس الجلام لأكه والعلك مثل حمل كل صمغ يعلك من

لُبَّانٌ وغيره فلا يسيل والجمع طلوك وأعلاك (عل) الإنسان بالبناء للفعل
 مرض ومنهم من يئنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدي من
 باب قتل فهو عليل والعلة المرض الشاغل والجمع علل مثل سدره وسدر
 وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس وليس
 كذلك فإنه من تداخل اللغتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أو من
 عله فيكون على القياس وجاء معل على القياس لكنه قليل الاستعمال
 واعتل إذا مرض واعتل إذا تمسك بحجة ذكر معناه الفارابي وأعله
 جعله ذا علة ومنه اعتلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعلته عللا من باب
 طلب سقيته السقية الثانية وعلّ هو يعلّ من باب ضرب إذا شرب
 وهم بنو علّات إذا كانت أبوهما واحدا وأمهاتهما شتى الواحدة علّة
 مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العلل وهو الشرب بعد الشرب
 لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى
 قال الشاعر

أفي الولائم أولاداً لواحدة * وفي العبادة أولاداً لعلات^(١)

وأولاد الأعيان أولاد الأبوين وأولاد الأخفاف عكس العلّات وقد
 جمعت ذلك فقلت

ومتي أردت تميز الأعيان * فهم الذين يضمهم أبوان

أخفاف أم ليس يجمعهم أب * ويعكسه العلّات يفترقان

(العلم) اليقين يقال علم إذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا

(١) قوله وفي العبادة المشهور وفي المأتم ٨١

كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لا اشتراكهما في كون كل واحد مسبوقا بالجهل لأن العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل « مما عرفوا من الحق » أى علموا وقال تعالى « لا تعلمونهم الله يعلمهم » أى لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِي
أى وأعرف وأطلقت المعرفة على الله تعالى لأنها لأحد العالمين والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزّه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل وإذا كان علم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين وإذا كان بمعنى عرف تعدى الى مفعول واحد وقد يُضْمَنُ معنى شَعَرَ فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته الخبر وأعلمته به وعلمته الفاتحة والصبغة وغير ذلك تعلما فتعلم ذلك تعلما والأيام المعلومات عشر ذى الحجة وأعلمت على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له علما من طراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمانة يعرفها والعالم بفتح اللام الخلق وقيل يختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعليم مثل العالم بكسر اللام وهو الذى انصف بالعلم وجمع الأول علماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو

العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر
أعلم والأثنى علماء مثل أحمر وحمراء (علن) الامر علونا من باب قعد
ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو عَلىن وعلَين
والاسم العلانية مخفف وأصلته بالألف أظهرته وعالنتُ به معالنة وعلانا
من باب قاتل (علو) الدار وغيرها خلاف السفلى بضم العين وكسرهما
والعليا خلاف السفلى تضم العين فتقصر وتفتح فتمة قال ابن الأنبارى
والضم مع التقصير أكثر استعمالا فيقال شفة عليا وعلياء وأصل العلياء
كل مكان مشرف وجمع العليا على مثل كبرى وكبر وعلا الشيء علوا
من باب قعد ارتفع فهو عال وأصلته رفعتة والعالية مافوق نجد الى تهامة
والنسبة اليه علوى بضم العين على غير قياس والعوالى موضع قريب
من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال
فعل أمر من ذلك وأصله أن الرجل العالى كان يتأدى السافل
فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء
كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الأصل لمعنى
خاص ثم استعمل فى معنى عام ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه
فيقال تعالوا تعاليا تعالين وربما ضُمَّت اللام مع جمع المذكر السالم
وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى فى قوله تعالى «قل يا أهل
الكتاب تعالوا» لجانسة الواو وعلا فى الأرض علوا صعد وعلا علوا
تجبر وتكبر وعلا فلانا ظله وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه
بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضا وعلوته وعلوت فيه

رَقِيته فَتَأْتِي عَلَى اللامستعلاء حَقِيقَةً كَمَا تَهْتَمُ وَمَجَازًا أَيْضًا تَهْوُلُ زَيْدٌ عَلَيْهِ
 دَيْنٌ تَشْبِيهَا لِلْعَانِي بِالْأَجْسَامِ وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الضَّمِيرِ قَلْبَتِ الْأَلْفُ يَاءً
 وَوَجْهَهُ أَنْ مِنَ الضَّمَائِرِ الْمَاءُ فَلَوْ بَقِيَتِ الْأَلْفُ وَقِيلَ عِلَاهُ لَاتَّبَسَ
 بِالْفِعْلِ وَتَهْتَمُ مَعْنَاهُ فِي الْإِلَى وَمَعَالَى الْأُمُورِ مَكْسَبُ الشَّرَفِ الْوَاحِدَةُ
 مَعْلَاةٌ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ عَلَى فِي الْمَكَانِ يَعْلَى مِنْ بَابِ
 تَعَيَّبَ جَلَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَالْمُضَارَعِ سَمِيَ وَمِنْهُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ وَالْعِلَّةُ
 الْغُرْفَةُ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَالضَّمُّ لَفَةٌ وَالْأَصْلُ حُلِّيَّةٌ وَالْجَمْعُ الْعَلَالَى وَعُلَوَانُ
 الْكَتَابِ لَفَةٌ فِي عُنْوَانٍ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ أَظُنُّ الْعُلَوَانَ غَلَطًا وَإِنَّمَا هُوَ
 عُنْوَانٌ بِالنُّونِ وَالْعُلَاوَةُ بِالْكَسْرِ مَا حُلِقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمْلِهِ مِثْلُ الْإِدَاوَةِ
 وَالسُّفْرَةِ وَالْجَمْعُ عِلَاوَى وَالْعُلَاوَةُ بِالضَّمِّ قَبِيضُ السُّفَالَةِ

(العين مع الميم وما يثلثهما)

عمد (عملت) للشيء عمداً من باب ضرب وعملت إليه قصصت وتعمدته
 قصصت إليه أيضاً ونبه الصَّغَانِي عَلَى دَقِيقَةٍ فِيهِ فَقَالَ فَعَلْتَ ذَلِكَ عَمْدًا
 عَلَى عَيْنٍ وَعَمْدَ عَيْنٍ أَيْ يَجِدُ وَيَقِينُ وَهَذَا فِيهِ احْتِرَازٌ مَنْ يَرَى شَبَحًا
 فَيُظَنُّ صَيْدًا فَيُرْمِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى عَمْدَ عَيْنٍ لِأَنَّهُ إِنَّمَا تَعَمَّدَ صَيْدًا عَلَى
 ظَنِّهِ وَعَمِلَتْ الْحَائِطُ عَمْدًا دَعَمَتْهُ وَأَعَمَّدَتْهُ بِالْأَلْفِ لَفَةٌ وَالْعِمَادُ مَا يُسْتَنْدُ
 بِهِ وَالْجَمْعُ عَمَدٌ بَفَتْحَتَيْنِ وَاعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ اتَّكَلْتُ وَاعْتَمَدْتُ عَلَى
 الْكِتَابِ رَكَنْتُ وَتَمَسَّكَتُ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْعُمْدَةُ مِثْلُ الْعِمَادِ
 وَأَنْتَ عَمْدَتُنَا فِي الشَّدَائِدِ أَيْ مَعْتَمِدُنَا وَعَمْدَةُ الْقَسَمِ اللَّيْلِ أَيْ مَعْتَمِدُهُ
 وَمَقْصُودُهُ الْأَعْظَمُ وَالْعِمَادُ الْأَبْنِيَّةُ الرَّفِيعَةُ الْوَاحِدَةُ عِمَادَةٌ وَالْعُمُودُ

معروف وإلجمع أعمدة وعمد بضميتين وفتحيتين ويقال لأصحاب
الأخية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطح وهو
المستطير (عمر) المنزل بأهله عمرا من باب قتل فهو عامر وسمى
بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت
الدار عمرا أيضا بنيتها والاسم العمارة بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة
والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة بالضم اسم رجل والعمران اسم
للبنان وعمر يعمر من باب تعب عمرا بفتح العين وضعا طلل عمره
فهو عامر وبه سمي تفاؤلا وبالمضارع ومنه يحيى بن يعمر ويتعدى
بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعبيرا
أى أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك
لأفعلن والمعنى وحياتك ويقال له ومنه اشتقاق العُمري وأعمرت الدار
بالألف جعلت له سكناها عُمَرَه والعمره الحج الأصغر وجمعها عمر
وعمرات مثل غرف وغرفات فى وجوهها وهى مأخوذة من الاعتبار
وهو الزيارة وأعمرت الرجل إعمارا جعلته يعتمر قال ابن السكيت
اعتمرته اذا قصدت له والعمر اللحم الذى بين الأسنان وإلجمع عمور
مثل فلس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمير وبه سُمي وكُتِبَ ومنه
أبو عَمِير أخو أنس لأُمّه وهو الذى مازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
أبا عمير ما فعل النغير وقال الخليل العمر ما بدا من اللثة وقال الأزهري
العمر اللعنة المتدلية بين الأسنان والعمر ضرب من النخل ويقال له عمر
السُّكَّر وعمار مثل اسم رجل وعمارة اسم امرأة قال * تقول عَمَارَةُ

عس لي ياعتره * والعمارية الكجاجة كأنه نسبة الى الاسم (عمواس) بالفتح
بلدة بالشام بقرب القدس وكانت قديما مدينة عظيمة وطاعون عمواس
عشر كان في أيام عمر رضى الله عنه (عمشت) العين عمشا من باب تعب
سال دمعها في أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأُنثى
عش عمشاء والجمع عمش من باب أحر (عمقت) البئر عمقا من باب قرب
وعماقة بالفتح أيضا بعد قعرها فهي عميقة والعمق بفتح العين اسم منه
ويتعدى بالآلف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضا
عمل بعد فهو عميق (عملته) أعمله عملا صنعته وعملت على الصدقة سعت
في جمعها والفاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدى الى ثان بالهمزة
فيقال أعملته كذا واستعملته أى جعلته عاملا واستعملته مائته أن
يعمل واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يُعدله وعاملته في كلام
أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغاني المعاملة
في كلام أهل العراق هي المسافة في لغة المجازين وعملته على البلد بالتشديد
عم وليته عمله والعالة بضم العين أجرة العامل والكسر لغة (عم) المطر
وغيره عموما من باب قعد فهو عاتم والعامية خلاف الخاصة والجمع عواتم
مثل دابة ودواب والنسبة الى العامة عامى والهاء في العامة للتأكيد بلفظ
واحد دال على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ومعنى العموم
اذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل الى الاجمال ويختلف العموم بحسب
المقامات وما يضاف اليها من قرائن الأحوال فتقولك من ياتنى أكرمه
وان كان للعموم فقد يقتضى المقام التخصيص بزمان أو مكان أو أفراد

ونحو ذلك كما يقال من يأتني أطعمه من هذه الفاكهة وهي لا تبقى رطبة دائماً فخرينة الحال تدل على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب الدين الشيرازي وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى ولم يمكن استيعابه تزداد ماعليه فيقال متى ما لأن زيادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله عن المعنى الأعم الى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره اذا دخلت على ان وأخواتها فهذا فرق بين العام والأعم والعامة جمعها عمام وتعممت كقوت العمامة على الرأس وعم الرجل بالبناء للقول مسود والعمام تيمان العرب والعم جمعه أعمام والعمومة مصدر منه والعمة جمعها عمات ويقال هما ابنا عم^(١) وابنا أخ وابنا خالة ولا يقال هما ابنا عمه ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل اذا كرم أعمامه يزوى مبنياً للقول والفاعل (عمان) وزان غراب موضع باليمن وعمن بالمكان^(٢) أقام به عن وعنان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء (عمه) في طغيانه عمها من باب تعب اذا تردد متحيراً وتعامه مأخوذ من قولهم أرض عمها اذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمه وأعمه (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحمى وعميان أيضاً ويعدى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى الا على العينين جميعاً ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة علم الاهتداء فهو عم وأعمى القلب وعمى انخرخنى ويعدى بالتضعيف فيقال عميته والهائم مثل السحاب وزنا ومعنى

(١) قوله وابنا أخ لعله سبق فلم يأنه لا يقال ذلك لأن أحدهما يقول يا بن أخى والثاني يقول يا عمى كتبه مصححه
(٢) قوله (وعمن بالمكان) بابه ضرب وسمع ا هـ ق

(العين مع التون وما يثقلها)

عنب (العنب) جمعه أعناب والعنب الحبة منه ولا يقال له عنب الا
 عنت وهو طرى فاذا يبس فهو الزبيب (العنت) الخطأ وهو يصدر
 من باب تعب والعنت المشقة يقال آكَّة عُنُوت أى شاقة قال
 ابن فارس والعنت في قوله تعالى « لمن خشي العنت منكم » الزنا
 وتَعَنَّتْه أدخل عليه الأذى وأعنته أوقعه في العنت وفيما يشقُّ عليه
 تمحله (عند) ظرف مكان ويكون ظرف زمان اذا أضيف الى
 الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف
 الجر من لا غير تقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى
 وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والأصل استعماله فيما
 حضرك من أى قطر كان من أقطارك أو دنا منك وقد اجتمع
 في غيره فتقول عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن
 معنى الملك والسلطان على الشيء ومن هنا استعمل في المعانى فيقال
 عنده خير وما عنده شر لأن المعانى ليس لها جهات ومنه قوله تعالى
 « فإني أتممت عشرين عندك » أى من فضلك وتكون بمعنى
 الحكم فتقول هذا عندى أفضل من هذا أى في حكى وعند العرق
 عنودا من باب نزل اذا كثرا يخرج منه فهو عائد ومنه قيل عائد
 فلان عابدا من باب قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعائده معاندة
 عارضه وفعل مثل فعله قال الأزهري المعاند المعارض بالخلاف
 لا بالوافق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن القصص عنودا من

باب قعد جازر (العندليب) قيل هو البُلبُل وقيل هو كالصفرور عتلب
يصوت ألوانا وقال الجوهري طائر يقال له الهزار والجمع العنادل
على الحذف لأن الاسم اذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعه حرف مد
فانه يرد الى الرابع ويبنى منه الجمع والتصغير وان كان رابعه حرف مد
جمع بمن غير حذف مثل دينار وقنطار (العنزة) عصا أقصر من الرمح عز
ولها زوج من أسفلها والجمع عتروعترات مثل قصبة وقصب وقصبات
والعز الأثنى من المعز اذا أتى عليها حول قال الجوهري والعز الأثنى
من الظباء والأوبعال وهى الماعزة (عنست) المرأة تعنس من باب
ضرب وفى لغة عنست عنوما من باب قعد والاسم العناس بالكسر
اذا طال مكثها فى منزل أهلها بعد ادراكها ولم تترج حتى خرجت
من عداد الأبقار فان تروجت مرة فلا يقال عنست وهى عانس بغير
هاء وعنس الرجل اذا آمن ولم يترج فهو عانس وعنست وعنست
بالثقل مبالغة وتأكيد وأنكر الأصمى الثلاثى وقال انما يقال رباعيا
متعديا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن
الترويح ونسئل بعض التابعين عن الرجل يترج المرأة على أنها بكر
فاذا هى لا عذرة لها فقال ان العذرة يذهبها التعنس والحبيضة (عنف) ع
به وعليه عفا من باب قرب اذا لم يرق به فهو عنيف واعتنفت الأمر
أخذته بعنف وعنفوان الشيء أوله وهو فى عنفوان شبابه وعنفه تعنيفا
لامه وعتب عليه (العنق) الرقبة وهو مذكر والحجاز تؤن فيقال ع
هى العنق والنون مضمومة للاتباع فى لغة الحجاز وما كنة فى لغة تميم

والجمع أعناق والعنق بفتحين ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم من أعنق أعناقاً والعنق الأنثى من ولد المعز قبل استكمال الحول والجمع أعنق وعُنُق وعُنُق الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح الصائدة قال ابن الأنباري وهي خبيثة لا تؤكل ولا تأكل الا اللحم ويقال لها التفه وزان عمر قال أبو زيد وجمعها تفهات وجعلها بعضهم من المضاعف فتكون الهاء للتأنيث وطقت المرأة عناقاً واعتنتها وتماقنا وهو الضم والالتزام واعتنت الأمر أخذته يجد يقال (عَنَ) عن الشيء من باب ضرب بالبناء للفاعل إذا عرض عنه وانصرف ويجوز أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للفعول لأنه يقال عَنَ وَعَيْنَ وَأَعِنَّ وَأَعْتَنَ مبنيات للفعول فهو عَيْنَ مَعْنُونٌ مَعْنٍ والعنة بضم العين وفصحها الاعتراض بالفضول يقال عَنَ عَنَّا من باب ضرب إذا اعترض لك من أحد جانبيك بمكره والاسم العَنَ وعَنَ لي الأمر يِعْنُ وَيَعْنُ عَنَّا وَعَنَّا إذا اعترض وعنان الفرس جمعه أَعْنَة وأَعْنَتَه بالأنف جعلت له عناناً وعَنَتَه أَعْنَه من باب قتل حبسته بعنانه وعَنَتَه حبسته في العَنَة وهي الخطيرة فهو مَعْنُونٌ قال ابن السكيت وشركة العنان كأنها مأخوذة من عَنَ لما شيء إذا عرض فانهما اشتركا في شيء معلوم ولا يفرد كل منهما بياق ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لأنه يملك بها التصرف في مال الغير كما يملك التصرف في الفرس بعنانه وقال الزنجشري بينهما شركة العنان إذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المَعَانَة وهي المَعَارِضَة والعَنَاف مثل السحاب وزناً ومعنى

الواحدة عنانة وطائفة من اليهود تسمى العنانية بفتح العين ويقال
 انهم طائفة تخالف باقى اليهود فى السبت والأعياد ويصنعون المسيح
 ويقولون انه لم يخالف التوراة وانما قررها ودعا الناس اليها وقال
 انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت
 فأحدث رأيا وصل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه
 حانان ولكنه خُفّف فى الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عانى
 بزيادة نون على غير قياس كما قيل فى النسبة الى ماني مانيّة بزيادة نون
 وعنوت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل
 شئ ما يستدل به عليه ويظهره * وعن حرف جر ومعناه المجاوزة إما حسا
 نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه فى الجلوس الى مكان
 آخر وإما حكما نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه
 وأطعمته عن جوع جعل الجوع مذكورا ومتجاوزا وعبر عنها سيوبه
 قوله ومعناها ماعدا الشئ (عنا) عُنُوا من باب قعد خضع ونزل ^{عن}
 والاسم العناء بالفتح والمد فهو عَانٍ وعنى من باب تعب اذا تشب
 فى الاسار فهو عَانٍ والجمع عناة ويتعدى بالهمزة وعنى الأمير من باب
 تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة ثانية لأنها محبوسة عند الزوج
 والجمع عَوَانٍ وعنا يعنو عَنوة اذا أخذ الشئ قهرا وكذلك اذا أخذه
 صالحا فهو من الأضداد قال

فأأخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرق فى استعمالها
 وفصح مكة عنوة أى قهرا وعنيته عنيا من باب رمى قصده واعتذرت

بأمره اهتيمت واحتفلت وعنيت به أعنى من باب رمى أيضا عناية
 كذلك وعنى الله به حفظه وعنانى كذا يعنينى عرض لى وشغلنى فأنا
 معنى به والأصل مفعول وعُنيت بأمر فلان بالبناء للفعل عناية وعُنِيَا
 شُغِلت به وثُغِنَ بجاجتى أى لتكن حاجتى شاغلة لسرك ورِبما قيل
 عُنيت بأمره بالبناء للفاعل فأنا عان وعنى يعنى من باب تعب اذا أصابه
 مشقة ويعدَى بالضعيف فيقال عَنَاهُ يَعْنِيهِ اذا كلفه ما يشق عليه
 والاسم العَنَاءُ بالمدّ وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر وعنوته
 جعلت له عنوانا قال أبو حاتم ويقول العامة لأى مَعْنَى فعلت والعرب
 لا تعرف المعنى ولا تكاد تَكَلِّمُ به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا
 بكسر النون وتشديد الباء وقال أبو زيد هذا فى مَعْنَاة ذاك وفى معناه
 سواء أى فى مماثلته ومشايبته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى
 أيضا ومعنى الشيء ومعنائه واحد ومعناه وخَوَاهُ ومقتضاه ومضمونه
 كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل
 واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا
 مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة
 وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهى قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا
 فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مُمَّاثل له
 أو مُشَابِهًا

(العين مع المَاء وما يظنهما)

هد (التهديد) الوصية يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا أوصاه وعهدت

إليه بالأمر قَلَّمْتَهُ وفي التثنية « أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ » والعهد
الأمان والموثق والنمة ومنه قيل للحربي يدخل بالأمان ذوعهد ومُعَاهِدٌ
أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل
بصاحبه مثل ما يفعل صاحبه به فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول
وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك
والمعاهدة المعاقدة والمخالفة وعهده به بال عرفته به والأمر كما عهدت
أى كما عرفت وهو قريب العهد بكنا أى قريب العلم والحال وعهده
بمكان كذا لقينته وعهدى به قريب أى لقائى وتعهدت الشيء ترددت
إليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتعهدته حفظته قال ابن فارس
ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابى
تعهدته أفصح من تعاهدته وفي الأمر عَهْدَةٌ أى مرجع للاصلاح فانه
لم يحكم بعد فصاحبه يرجع إليه لاحكامه وقولهم عَهْدَتُهُ عليه من ذلك
لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة
لأنه يرجع إليها عند الالتباس (عهر) عهرا من باب تعب بحر فهو عاهر
وعَهر عهورا من باب قعد لغة وقوله عليه السلام « وللعاهر الحجر »
أى انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخلية
ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخلية لأن بعض
العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما يتلثما)

(العوج) بفتح العين في الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب مع

يقال عوج العود ونحوه فهو أعوج والأثنى عوجاء من باب أحمر والنسبة إلى الأعوج أعوجى على لفظه والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج وفي التنزيل « ولم يجعل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد في الفرق وكل ما رأيت به عينك فهو مفتوح ومالم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول في الطريق عوج بالكسر وأعوج الشيء أعوجاجا إذا انحنى من ذاته فهو معوج ما كن العين وعوجته تعويجا فهو معوج مثل كذته فهو مكلم قال ابن السكيت عصا معوجة ما كن العين مثقل بالحم ولا تقل معوجة بفتح العين وتثقل الواو والقياس لا يأتى هذا إذ يجوز أن يقال عوجتها فكيف يجوز الفعل ويمنع النعت ويؤيده قول الأصمعي لا يقال معوج بتشديد الواو إلا للعود أو شيء مركب فيه العاج وقال الأزهري وأجازوا عوجت الشيء تعويجا إذا حنّته فهو معوج مثقل الواو وتعوج هو فاما الذى انحنى بذاته فيقال أعوج أعوجاجا فهو معوج مثقل بالحم والعاج أنياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية عليه يحمل أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة لأن أنيابها ميتة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عاد) اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادى كأنه نسبة إليه لتقدمه وبشر عاديه كذلك وطادى الأرض ما تقدم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطى الكعيرة الماء إلى عاد

والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أى يرجع إليها مرة بعد أخرى وعودته كذا فاعتاده وتعوده أى صبرته له عادة واستعدت الرجل مألته أن يعود واستعدته الشيء مألته أن يفعلها ثانيا وأعدت الشيء رددته ثانيا ومنه إعادة الصلاة وهو معيد للأمر أى مطبق لأنه اعتاده والعود بالفتح البعير المسنّ وعاد بمعروفه عودا من باب قال أفضل والاسم العائدة وعُودُ اللهو وعود الخشب جمعه أعواد وعيدان والأصل عودان لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها والعود من الطيب معروف والعيد الموسم وجمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء فى واحده وعيدت تعيينا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا يعود عودة وعودا صار اليه وفى التنزيل « وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ » وعيدت المريض عيادة زرته فالرجل عائد وجمعه عَوَاد والمرأة عائدة وجمعه عَوَد غير ألف قال الأزهري هكذا كلام العرب (استعدت) مود بالله وعُدت به معاذا وعيادا اعتصمت وتعوذت به وتعوذت الصغير بالله وباسم الفاعل سمي ومنه مُعوذ بن عفراء والرَّيِّع بنت مُعوذ والمعوذتان « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » لأنهما عوذتا صاحبهما أى عصمتهما من كل سوء وأعدته بالله وباسم المفعول سمي ومنه مُعَاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب مور قصبت أو غارت فالرجل أعور والأُنثى عوراء ويتعدى بالحركة والتثنية فيقال عُورُها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبحها وقيل للسوءة

عورة تُفْجَح النظر اليها وكل شيء يستره الانسان أَفْجَة وَحَيَاء فهو عورة والنساء عورة والعورة في الثغر والحرب خَلَل يُخَاف منه والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل والعوار وزان كلام العيب والضم لغة وبالتوب عَوَّار وعَوَّار من نَحَرَ وَشَقَّ وغير ذلك وبالعين عَوَّار وعَوَّار أيضا وبعضهم يقول لا يكون الفتح إلا في الأمتعة فالسَّلْعَة ذات عَوَّار وفي عين الرجل عَوَّار بالضم وتقاوروا الشيء واعتوروه تداولوه والعارية من ذلك والأصل فَعْلِيَّة بفتح العين قال الأزهري نسبة إلى العارة وهي اسم من الإعارة يقال أعرته الشيء إعارة وطارة مثل أطعته اطاعة وطاعة وأجته إعابة وجابة وقال الليث سميت طارية لأنها عار على طالبها وقال الجوهري مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس إذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لأن العارية من الواو لأن العرب تحولهم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو إذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعار وعار الفرس من الإياء فالصحيح ما قال الأزهري وقد تخفف العارية في الشعر والجمع العواري بالتخفيف وبالتشديد على الأصل واستعرت منه الشيء فأعارني به (عوز) الشيء عوزا من باب تعب فلم يوجد وعُزَّت الشيء أعوزه من باب قال احتجت إليه فلم أجده وأعوزني المطلوب مثل أعجزني وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أقره قال أبو زيد أعوز وأحوج وأعلم وهو الفقير الذي لا شيء له (عوص) الشيء عوصا من باب تعب واعتاص صَعِب فهو عويص وكلام عويص يعسر فهم

معناه وكلمة غوصاء وأعوص أتى بالعويص (عاضى) زيد عوضا من عوض
باب قال وأعاضى بالالف وعوضى بالتشديد أعطانى العوض وهو
البدل والجمع أعواض مثل عنب وأعتاب واعتاض أخذ العوض
وتعوض مثله واستعاض منال العوض (عاقه) عوقا من باب قال عوق
واعتاقه وعوقفه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله
وقام به وعالت الفريضة عولا أيضا ارتفع حسابها وزادت مهامها
ففتقت الأنصباء فالعول تفيض الرد ويتعدى بالالف في الأكثر وب نفسه
في لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعالها وعال الرجل عولا جار وظلم
وقوله تعالى « ذلك أدنى ألا تعولوا » قيل معناه ألا يكثر من تعولون
وقال مجاهد لا تميلوا ولا تجوروا وعال في الميزان خان وعال الميزان مال
وارتفع وأعال الرجل بالالف كثر عياله وأعيل وعيل كذلك والعيال
أهل البيت ومن يؤمونه الإنسان الواحد عيل مثال جياذ وجيد وعولت
على الشيء تعويلا اعتمدت عليه وعولت به كذلك قال الزمخشري
والعويل اسم من أعول عليه أعوالا وهو البكاء والصراخ (عام) في الماء
عوما من باب قال فهو عام وعوام مبالغة وبه سمى الرجل والعام الحول
والنسبة اليه على لفظه فيقال نبت عامى اذا أتى عليه حول فهو يابس
والعام في تقدير فعل بفتحيتين ولهذا جمع على أعوام مثل مسبب وأسباب
قال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى
فيقولون لمن سافر في وقت من السنة أى وقت كان الى مثله عام وهو غلط
والصواب ما أخبر به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أى يوم عدته

الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفا وفي التهذيب أيضا العام حول
يأتى على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل ظام سنة
وليس كل سنة عاما وإذا عدت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه
نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متوالين
وتتقدم في أول قولهم عامٌ أوَّل وعاملته مُعامَة من العام كما يقال مُشَاهرة
من الشهر ومُياومة من اليوم ومُلايَلة من الليلة (الْعَوْن) الظهير على الأمر
والجمع أعوان واستعان به فأعانه وقد يتعدى بنفسه فيقال أَسْتَعَانَهُ
والاسم المَعُونَة والمُعَانَة أيضا بالفتح ووزن المعونة مفعلة بضم العين
وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هي مأخوذة من الماعون ويقول
هي فَعُولَة وبئر معونة بين أرض بنى طامر وحرّة بنى سُليم قَبْلُ تَجِدُ وبها
قَتَلَ طامر بن الطُّفَيْل القُرَاء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة
أشهر وتعاون القوم وأَعْتَوْنُوا أعان بعضهم بعضا والعانة في تقدير فَعَلَة
بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهرى وجاعة هي مَنِيَتْ
الشعر فوق القُبُل والشعر النابت عليه يقال له الإِسْب والإِسْب والشَّعْرَة
وقال ابن فارس في موضع هي الإِسْب وقال الجوهري هي شعر
الرَّكَب وقال ابن السكيت وابن الأعرابي استعان واستعدَّ حَتَّى عَانَتْهُ
وعلى هذا فالعانة الشعر النابت وقوله عليه السلام في قِصَّة بنى قُرَيْظَة
« من كان له عانة فاقتلوه » ظاهره دليل لهذا القول وصاحب القول
الاول يقول الأصل من كان له شعر عانة فخنّف للعلم به والعَوَانُ البَصْفُ
من النساء والبهائم والجمع عَوْن والأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا

(العين مع الياء وما يثلثهما)

(عاب) المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب عيب يتعدى ولا يتعدى والفاعل من هذا عائب وعيَّاب مبالغة والاسم العاب والمعاب وعيبه بالتشديد مبالغة وعيبه نسبه الى العيب واستعمل العيب اسما وجمع على عُيُوب (عار) القرس يعير من باب سار عيارا أَفَلَتَ عير وذهب على وجهه والعار كل شيء يلزم منه عيب أو سب وعيرته كذا وعيرته به قُبْحته عليه ونسبته اليه يتعدى بنفسه وبالباء قال المرزوقي في شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر

أَصِيرَتِ أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا * وذلك عار يابن ربيعة ظاهر

يقول عيرتنا كثرة الابل وألبانها وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك عار لا يُستَحْيَا منه وصيرت الدنانير تعيرا امتحتتها لمعرفة أوزانها وعيرت المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحتته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشيء ما جعل نظاما له قال الأزهرى الصواب عيرت المكيال والميزان ولا يقال صيرت إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عيرت بين المكيالين امتحتتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرت الميزانين وإنما يقال عيرته بغيره والعير بالفتح الحمار الوحشي والأهلي أيضا والجمع أعيار مثل ثوب وأثواب وعُيُورة أيضا والأثني مِرة وعير جبل بمكة ونقل حديث أنه عليه السلام حرم المدينة ما بين عير إلى ثور وقسم في ثور والعير بالكسر الابل تحمل المِرة ثم غلب على كل قافلة فيهم عائر لا يدرى مَنْ رعى به ورجل عيار كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الأنباري

عيش العيار من الرجال الذي يُحَلَّى نفسه وهو اها لا يروعها ولا يزعجها (العيس)
 ابل بيض في بياضها ظلمة خفية الواحدة عيساء وعيسى فُعِشَى اسم
 أعجمي غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من
 نصبيين وأدعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان فمسيبوا اليه وهم
 يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا انما بعث للعرب
 عيش خاصة (عاش) عيشا من باب سار صارنا حياة فهو عاش والأشئ
 عائشة وعياش أيضا مبالغة والمعيش والمعيشة مكسب الإنسان الذي
 يعيش به والجمع المعاش هذا على قول الجمهور انه من عاش فالميم زائدة
 ووزن معاش مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من معش
 فالميم أصلية ووزن معيش ومعيشة فعيل وفَعِيلَة ووزن معاش فعائل
 فهمز وبه قرأ أبو جعفر المسند والأعرج (عاف) الرجل الطعام
 والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعام مَعِيف
 والعيافة زجر الطير وهو أن يرى غرابا فيتطير به (العيلة) بالفتح الفقر
 وهي مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع طالة وهو في تقدير
 فعلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان
 قال بعضهم ليس في كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين)
 تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس
 والعين الجارية والعين الطليعة وعين الشيء نفسه ومنه يقال أخذت
 مالى بعينه والخصى أخذت عين مالى والعين مأخوذة من الدناير وقد
 يقال لغير المضروب عين أيضا قال في التهذيب والعين النقْد يقال

اشترت بالدين أو بالعين وتجمع العين لغير المضروب على عيون وأعين
قال ابن السكيت وربما قالت العرب في جمعها أعيان وهو قليل ولا تجمع
إذا كانت بمعنى المضروب إلا على أعيان يقال هي دراهمك بأعيانها وهم
أخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على أعين وأعيان وعيون وطائفة معاينة
وعيانا وللعين الكسر السلف واعتان الرجل اشترى الشيء بالشيء
نسبة وبعته عينا بعين أى حاضرا بحاضر وطائفة معاينة وعيانا وعين
التاجر تعينا والاسم العينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه
الى أجل ثم يشتريه في المجلس بثلث حال ليسلم به من الربا وقيل لهذا
البيع عينة لأن المشتري السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى قد حاضرا
وذلك خرام إذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريها منه بثلث معلوم
فإن لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعي لوقوع العقد سالما من
المفسدات ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هي أخت للربا فلو باعها
المشتري من غير بائعها في المجلس فهي عينة أيضا لكنها جائزة باتفاق
وعين المتاع خياره وأعيان الناس أشرافهم ومنه قيل للأخوة من
الأبوين أعيان وامرأة عينة حسنة العيتن واسعتهما والجمع عين
بالكسر ويقال للكلمة الحساء عينة على التشبيه وعينت المال لزيد
جعلته عينا لمخصوصة به قال الجوهري تعيين الشيء تخصيصه من الجملة
وعينت النية في الصوم إذا نويت صوما معينة فهي معينة اسم مفعول
يقال نية معينة معينة ويجوز أن يُسند الفعل الى النية مجازا فيقال معينة
بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهي في تقدير فعلة بفتح العين والجمع

طاهات يقال عِيَهُ الزَرْعُ من باب تعب ^(١) اذا أصابته العاهة فهو مَعِيَهُ
ومَعُوهُ في لغةٍ من باب الواو يقال أَعُوهُ القَوْمُ وأَعَاه القَوْمُ اذا أصابت
العاهة ماشيتهم (عِي) بالأمر وعن حجة يعيا من باب تعب هِيَا عجز
عنه وقد يُدغم الماضي فيقال عَيَّ فالرجل عَيَّ وعَيَّ على فعل وفِعِيل وعَيَّ
بالأمر لم يهتد لوجهه وأعياني كذا بالآلف أتعبني فأعيت يستعمل
لازما ومتعتيا وأعيا في مشيه فهو مُعِي متقوص

كتاب الغين

(الغين مع الباء وما يثلاثها)

(غَبَّبت) عن القوم أَعَبُّ من باب قتل غَبًّا بالكسر أُنِيتهم يوما بعد يوم
ومنه حُمِي الغَبِّ يقال غَبَّبت عليه تَغَبَّ غَبًّا اذا أتت يوما وتركت يوما
وغبت الماشية تغب من باب ضرب غَبًّا أيضا وَغُبَّوبا اذا شرهت يوما
وظمئت يوما وأغها صاحبها بالآلف اذا ترك سَقِيها يوما وليلتين وغبَّ
الطعام يَغِبُّ غَبًّا اذا بات ليلة مواء فسد أم لا وللأمر غِبَّ بالكسر
ومَغَبَّةٌ أى عاقبة (غبر) غبورا من باب قعد بقى وقد يستعمل فيما مضى
أيضا فيكون من الأضداد وقال الزبيدي غبر غبورا مكث وفي لغة
بالمهمله الماضى وبالمججمة للباقي وَغَبَّرَ الشيء وزان سَكَّرَ بَقِيته والغَبَّار
معروف وأغبر الرجل بالآلف أثار الغبار والغبراء بالمد الأرض والغُبَّيراء
بالتصغير نبيذ الذرة ويقال له السُّكَّرُكة (الغبطة) حُسْنُ الحلال وهى اسم

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه سبق قلم من الناحية

من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمتيت مثل مائاله من غير أن تريد زواله عنه لما أعجبك منه وعظم عندك وفي حديث « أقوم مقاما يغبطني فيه الأولون والآخرون » وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمتيت زواله فهو الحسد والغبيط الرجل يُسَدُّ عليه المودج والجمع غُبِطَ مثل يريد ويرد وأغبطت الرجل تركته مشدودا وأغبطت السماء دام مطرها (غبته) في البيع والشراء غبنا من باب ضرب مثل غلبه فانغبين غبن وغبته أى قصصه وغبين بالبناء للمفعول فهو مغبون أى مقصوص في الثمن أو غيره والغيبنة اسم منه وغبين رأيه غبنا من باب تعب قلت فطنته وذكاؤه ومغابن البدن الأرفاغ والآباط الواحد مغين مثل مسجد ومنه غبنت الثوب اذا تثبته ثم خطته (الغبي) على فعيل القليل القطننة في يقال غبي غبي من باب تعب وغبوة يتعلنى الى المفعول بنفسه وبالحرّف يقال غبيت الأمر وغيبت عنه وغي عن الخبر جبهله فهو غبي أيضا والجمع الأغبياء

(الغين مع التاء والميم)

(الغُتْمَة) في المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغم غتما من باب تعب غم فهو أغتم لا يفصح شيئا وامرأة غتاء والجمع غتم من باب أحمر

(الغين مع التاء وما يتلها)

(غث) الشاة غثا من باب ضرب يحثف أى ضَعُفَتْ وفي الكلام الغث والسمين الجيد والردىء وأغث في كلامه بالآلف تكلم بما لاخير فيه (غُتَاء) السيل جبهله وغتأ الوادى غُتُوا من باب قعد امتلا من الغتاء غتا

وَعَثَّتْ نَفْسُهُ تَعَثَّى غَثِيًّا مِنْ بَابِ رَمَى وَغَثِيًّا وَهُوَ اضْطَرَابُهَا حَتَّى تَكَادَ
تَتَقَيَّا مِنْ خِلَاطٍ يَنْصَبُّ إِلَى فَمِ الْمَعْدَةِ

(الغين مع الدال وما يثلثهما)

غَدَدَ (الغَدَّة) لَحْمٌ يَحْدُثُ مِنْ دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْحَمِّ يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْغَدَّةُ لِلْبَعِيرِ
كَالطَّاغُوتِ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ غَدَدٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَأَغْدَتِ الْبَعِيرُ صَارَدًا
غَدَرُ غَدَّةٌ (غَدَرَ) بِهِ خَدْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ تَقْضِ عَهْدِهِ وَالْغَدِيرُ النَّهْرُ وَالْجَمْعُ
غُدْرَانٌ وَالْغَدِيرَةُ الذُّؤَابَةُ وَالْجَمْعُ غَدَائِرُ (الْغَدَائِفُ) غَرَابٌ كَبِيرٌ وَيُقَالُ هُوَ
غَدَقُ غَرَابٍ الْفَيْظُ وَالْجَمْعُ غَدَقَانٌ مِثْلُ غَرَابٍ وَغَرِيَانٍ (غَدِقَتْ) الْعَيْنُ غَدَقًا
مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثُرَ مَاؤُهَا فَهِيَ غَدِيقَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا»
أَيَّ كَثِيرًا وَأَغْدَقَتْ أَغْدَاقًا كَذَلِكَ وَغَدَقَ الْمَطَرُ غَدَقًا وَأَغْدَقَ أَغْدَاقًا
مِثْلُهُ وَغَدَقَتْ الْأَرْضُ تَفْدَقَ مِنْ بَابِ ضَرْبِ ابْتِلَتْ بِالْفَتْحِ (غَدَا)
فُدُّوا مِنْ بَابِ قَعْدٍ ذَهَبَ غُدُوءٌ وَهِيَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ
وَجَمْعُ الْغُدُوءِ غُدَى مِثْلُ مُدَّةٍ وَمُدَّةٍ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ
فِي الذَّهَابِ وَالْإِنْفِلَاقِ أَيْ وَقْتُ كَانَ وَمِنَهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَأَغْدُ
يَا أَيُّسَ» أَيْ وَانْطَلِقِ وَالْغَدَاةُ الضُّحَاةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
وَلَمْ يَسْمَعْ تَذَكِيرَهَا وَلَوْ حَمَلَهَا حَامِلٌ عَلَى مَعْنَى أَوَّلِ النَّهَارِ جَازَلَهُ التَّذَكِيرُ
وَالْجَمْعُ غَدَوَاتٌ وَالْغَدَاءُ بِالْمَدِّ طَعَامُ الْغَدَاةِ وَإِذَا قِيلَ قَدَّ أَوْ تَعَشَّ
فَالْجَوَابُ مَا بِي مِنْ تَعَشٍّ وَلَا تَعَشٍّ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا يُقَالُ مَا بِي غَدَاءٌ
وَلَا عِشَاءٌ لِأَنَّ الْغَدَاءَ قَسَمَ الطَّعَامِ وَإِذَا قِيلَ كُلُّ فَالْجَوَابُ مَا بِي أَكَلُ
بِالْفَتْحِ وَغَدَيْتُهُ تَعْدِيَةٌ أَطْعَمْتُهُ الْغَدَاءَ فَتَغَدَى وَالْغَدُ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي

بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب
وأصله غَنُو مثل فَلَس لكن حذفت اللام وجعلت اللال حرف
إعراب قال الشاعر

لا تَقْلُواها وادْلُواها دَلُوا * أن مع اليوم أخاه غَدُوا

(الغين مع اللال)

(الغَذَى) على فعيل السَّخْلة وبعضهم يقول الغَذَى الحَمَل والجمع غِذاء غِذا
مثل كريم وكرام قال ابن فارس غَذَى المَالِ صِغاره كَالسَّخْلة ونحوها
وعلى هذا فيكون الغَذَى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غَذَى المَالِ
وَعَذَوَى المَالِ وقال ابن الأعرابي الغَذَوَى البَهِم الذى يُغَذَى قال
وأخبرنى أعرابى من بَلْهَجِيم أَنَّ الغَذَوَى الحَمَل أو الجَدَى لا يُغَذَى بل ين
أتمه بل بلبن غيرها أو بشيء آخر وعلى هذا فالغَذَوَى غير الغَذَى وعليه
كلام الأزهري قال وقد يتوهم المتوهم أَن الغَذَوَى من الغَذَى وهو
السَّخْلة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء
مثل كُتَاب ما يُغْتَذَى به من الطعام والشراب فيقال غذا الطعامُ الصَّبِي
يفنوه من باب علا اذا نَجح فيه وكفاه وغذوته باللبن أغنوه أيضا
فاغتذى به وغذيته بالتثنية بالغلة فتغذى

(الغين مع الراء وما يثلثهما)

(غَرَبَت) الشمس تغرب غروبا بصلت وتوارت فى مَغِيبها وغرب غرب
الشخص بالضم غَرَابَة بعد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل وجمعه
غرباء وغربته أنا تغريبا فتغرب واغترب وغرب بنفسه تغريبا أيضا

وأغرب بالألف دخل في الغربة مثل أنجد اذا دخل نجدا وأغرب جاء
 بشيء غريب وكلام غريب بعيد من الفهم والغرب مثل فلمس الداء
 العظيمة يُستقى بها على السانية والغرب المغرب والمغرب بكسر الراء على
 الأكثر وبفتحها والنسبة اليه مغربي بالوجهين والغرب الحدة من كل
 شيء نحو الفأس والسكين حتى قيل اقطع غرب لسانه أى حدته وقولهم
 مهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله مع كل واحد صفة لهم
 ومضافا اليه أى لا يُدرى من رَجَى به وهل من مغربة خبر بالاضافة
 وبتفتح الراء وتكسر مع الثقيل فيهما أى هل من حالة حاملة لخبر من
 موضع بعيد والغارب ما بين العنق والسنام وهو الذى يُلْقَى عليه خطام
 البعير اذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للراءة وجعل كناية عن
 طلائها خفيل لها حظك على غاربك أى اذهبي حيث شئت كما يذهب
 البعير وفي النوادر الغارب أعلى كل شيء والجمع الغوارب والغراب جمعه
 غِرْبَان وأغربة وأغرب (غرد) غردا فهو غَرْد من باب تعب اذا طرب
 غرد في صوته وغنائه كالطائر وغرّد تغريدا مثله (الغزة) بالكسر الغفلة
 والغزة بالضم من الشهر وغيره أوله والجمع غرز مثل غرفة وغرف والغرر
 ثلاث ليال من أول الشهر والغزة عَبد أو أمة والمرباد بتطويل الغزة
 في الوضوء غسل مقلّم الرأس مع الوجه وغسل صفحة العنق وقيل
 غسل شيء من العضد والساق مع اليد والرجل والغزة في الجبهة بياض
 فوق الدرهم وفرس أغرّ ومهرة غزاء مثل أحمر وحراء ورجلي أغر
 صبيح أو سيد في قومه والغرر الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بيع الثمر وغرته الدنيا غُرورا من باب قعد خلعت به بزيتمها فهي
 غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغر الشخص ينغر من باب ضرب
 غرارة بالفتح فهو غار وغر بالكسر أى جاهل بالأمور غافل عنها وما غرك
 يفلان من باب قتل أى كيف اجترأت عليه واغترت به ظننت الأمن
 فلم أتحفظ والغرغرة الصوت والغرارة بالكسر شبه العذل والجمع غرائر
 (غرزته) غرزا من باب ضرب أثبتته بالأرض وأغرزته بالالف لغة غرز
 والغرز مشال نلس ركاب الابل وغرز النقع بفتحين نوع من الثمام
 والغريزة الطبيعة (غرس) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر غرس
 مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وغراس بالكسر فعال بمعنى مفعول
 مثل كتاب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب وبسوط ومهود وهذا زمن
 الغراس كما يقال زمن الحصاد بالكسر (الغرض) الهدف الذى يُرمى اليه غرض
 والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وتقول غرضه كذا على التشبيه
 بذلك أى مرماه الذى يقصده وفعل لغرض صحيح أى لمقصد
 والغرضوف مثال عصفور ما لان من اللحم قاله الفارابى وبعضهم يقول كل
 ما لان من العظم وقد يقال غرضوف بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب
 (الغرفة) بالضم الماء المغروف باليد والجمع غراف مثل برمة وبرام غرف
 والغرفة بالفتح المرة وغرفت الماء غرفا من باب ضرب واغترفته والغرفة
 العلوية والجمع غرف ثم غرفات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف
 عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمغرفة بكسر
 الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف (غرق) الشيء فى الماء غرقا فهز غرق

غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى في البارع عن الخليل الغرق
الراسب في الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم هذا
كلام العرب وجوز في البارع الوجهين في القياس وعلى ما نقل عن الخليل
من الفرق بين الغرق والغريق يقول الفقهاء لا نفاذ غريق ان أريد الانحراج
من الماء فهو ظاهر وان أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال
لأن الميت لا يتصور سلامته وجمع الغريق غرقى مثل قتل وقلى
ويُعسَى بالهمزة والتضعيف فيقال أغرقه وغرقته وأغرق الراى
في القوس استوفى منها وأغرق في الشيء بالغ فيه وأطنب كلاهما بالألف
والاستغراق الاستيعاب (الغرلة) مثل القلفة وزنا ومعنى وغرل غرلا
من باب تعب اذا لم يُجْتَنَّ فهو اغرل والأثني غرلاء والجمع غرل من باب
أحمر (غرمت) الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب أدبته غرما
ومغرما وغرامة ويتعسَى بالتضعيف فيقال غرمته وأغرمته بالألف
جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح وأغرم بالشيء
بالبناء للفعول أولع به فهو مغموم والغريم المدين وصاحب الدين أيضا
وهو الخصم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالخاصة على خصمه ملازما
وإلجم الغرماء مثل كريم وكرماء (غرى) بالشيء غرَى من باب تعب
أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغريته به اغراء فأغرى به بالبناء
للفعول والاسم الغراء بالفتح والمثد والغراء مثل كتاب ما يلصق به معمول
من الجلود وقد يعمل من السمك والغراء مثل العصا لفة فيه وغروت
الجلد أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مغرقة وأغريت بين

القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عجبت
ولا غرو ولا عجيب

(الغين مع الزاي وما يثلثهما)

(غزد) الماء بالضم غَزَرًا وغَزَارَةً كَثُرَ فهو غَزِيرٌ وقناة غزيرة كثيرة غَزِرَ
الماء وغَزِرَتِ الناقة غَزَارَةً كَثُرَ لبنها فهي غزيرة أيضا والجمع غَزَارٌ (الغز) غَزَزَ
جنس من التبرك قاله الجوهري الواحد غَزِيٌّ مثل روم ورومي فالإساء
فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب غزل
ضرب فهو مغزول وغَزِلَ تسمية بالمصدر والنسبة إليه غَزَلِيٌّ على لفظه
والمغزل بكسر الميم ما يغزل به وتيمم تضم الميم والغزل بفتح الحين حديث
الفتيات والجواري والغزال ولد الظبية واختلف الناس في تسميته
بحسب أسنانه واعتمدت قول أبي حاتم لأنه أعلم وأضبط وكلامه فيه
أجمع وأشمل قال أول ما يولد فهو مَلَأٌ ثم هو غَزَالٌ والأُنثى غزاله فإذا
قوى وتحرك فهو شَادِنٌ فإذا بلغ شهرا فهو شَصْرٌ فإذا بلغ ستة أشهر
أو سبعة فهو جَدَايَةٌ للذكر والأنثى وهو خَشْفٌ أيضا وَالرَّشَاءُ القَتْلُ من
الظباء فإذا أنثى فهو ظبي ولا يزال ثنيا حتى يموت والأنثى ظبية وثنية
والغزالة بالهاء الشمس وغزالة قرية من قرى طوس واليهما ينسب الامام
أبو حامد الغزالي أخبرني بذلك الشيخ محمد الدين محمد بن محمد بن يحيى
الدين محمد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل خراور بن عبيدالله
ابن مست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد ستة عشر وصبيحة وقال
لي أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإنما هو مخفف نسبة الى غزالة

غزا القرية المذكورة (غزوت) العدو غَزَوْا فالفاعل غاز والجمع غَزَاةٌ وَغَزَى مثل قُضَاةٍ وَرُكِّعَ وجمع الغَزَاةِ غَزَى على فعل مثل الْجَحِيحِ والغزوة المرة والجمع غزوات مثل شهوة وشهوات والمغزاة كذلك والجمع المغازي ويتعدى بالهمزة فيقال أغزيتَه إذا بعثته يغزوا وإنما يكون غزو العدو في بلاده

(الغين مع السين واللام)

غسل (غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال مثل قفل وأقفال وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى سيبويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذي يُتَطَهَّرُ به قال ابن القوطية الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعي وغسل الغاسل الميت والتخيل فيهما مبالغة وأغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من سِنَرٍ وَخِطْمِيٍّ ونحو ذلك والفِسلين ما يغسل من أبدان الكفار في النار والياء والتون زائدتان والغُسالة ما غسلت به الشيء ويقال لحنظلة ابن الراهب غسيل الملائكة فعيل بمعنى مفعول لأنه استشهد يوم أحد جُنبًا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد مغسل الموتى والجمع مغاسل

(الغين مع الشين وما يثنيهما)

غشى (غشاه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصحه وزين له غشى غير المصلحة ولبن مغشوش مخلوط بالماء (غَشَى) عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة والغَشِيَةُ بالفتح المرة فهو مغشَى عليه ويقال

ان الغشي يعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب
 بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل الغشي هو الاغماء
 وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بغم بارد غليظ وقيل الاغماء سهو
 يلحق الانسان مع فتور الأعضاء لعلته وغشيته أغشاه من باب تعب
 أتتبه والاسم الغشيان بالكسر والغشاء الغطاء وزنا ومعنى وهو اسم
 من غشيت الشيء بالتشجيع اذا غطيته والغشاوة بالكسر الغطاء أيضا
 وغشى الليل من باب تعب وأغشى بالألف أظلم
 (الغين مع الصاد وما يثلاثهما)

(غصبه) غصبا من باب ضرب واغتصبه أخذه قهرا وظلما فهو غصب
 غاصب والجمع غُصَّاب مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال
 غصبته ماله وقد تزايد من في المفعول الأول فيقال غصبته منه ماله
 فزيد مغصوب ماله ومغصوب منه ويبنى للفعل فيقال اغتُصِبَتِ
 المرأة نفسها وربما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غابت والشيء
 مغصوب وغُصِبَ تسمية بالمصدر (غِصِبَت) بالطعام غَصَبَا غصص
 من باب تعب فأنا غاصٌّ وغُصَّان ومن باب قتل لغة والغُصَّة بالضم
 ما غُصَّ به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه والجمع غصص مثل
 غرفة وغرف ويتعدى بالهمزة فيقال أغصصته به (غصن) الشجرة فمن
 جمعه أغصان مثل قفل وأقال وغصون أيضا
 (الغين مع الضاد وما يثلاثهما)

(غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غَضَبِي وقوم غَضَبِي وغُضَّابِي غضب

مثل سَكْرَى وَسُكَارَى وَغَضَابٍ أَيْضاً مِثْلَ حَطْشَانٍ وَعِطَاشٍ وَيَتَعَدَّى
 بِالْهَمْزِ وَغَضِبَ مِنْ لَأْمٍ أَوْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُوْجِبُهُ وَغَضِبَتْ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ
 حَيًّا وَغَضِبَتْ بِهِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا وَتَغَضَّبَ عَلَيْهِ مِثْلُ غَضِبَ (غَضِرَ) الرَّجُلُ
 بِالْمَالِ غَضْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثُرَ مَالُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ غَضِرَهُ اللَّهُ
 غَضْرًا مِنْ بَابِ قَتْلِ قَاتِلٍ فِي الْمَحْكَمِ رَجُلٌ مَغْضُورٌ أَيْ مُبَارَكٌ وَفِي الْمَجْمَلِ
 يُقَالُ لِلدَّابَّةِ غَضْرَةٌ النَّاصِيَةُ إِذَا كَانَتْ مُبَارَكَةً وَقَوْلُهُ فِي الشَّرْحِ وَيُقَالُ
 لِنَوْعٍ مِنَ الْجِرَادِ الْغَضَارِيُّ وَيُسَمَّى الْجِرَادُ الْمُبَارَكُ مِنْ هَذَا لَكِنْ لَمْ أَظْفِرْ
 بِنَقْلِ فِيهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ غَضْرًا مِثْلَ صَحْرَاءٍ وَصَحَارَى
 وَتُسَمَّى الْقَطَاةُ الْغَضْرَاءُ مِثْلَ حَمْرَاءٍ أَيْضًا وَاجْمَعِ الْغَضَارِيَّ أَيْضًا (غَضُ) غَضُ
 الرَّجُلِ صَوْتُهُ وَطَرْفُهُ وَمِنْ طَرَفِهِ وَمِنْ صَوْتِهِ غَضًّا مِنْ بَابِ قَتْلِ خَفَضَ
 وَمِنْهُ يُقَالُ غَضُ مِنْ فُلَانٍ غَضًّا وَغَضَّاضَةً إِذَا تَقَصَّصَهُ وَالْغَضْفُضَةُ
 النِّقْصَانُ وَغَضَغَضْتُ السَّقَاءَ نَقَصْتُهُ وَغَضُ الشَّيْءِ يَفْضُ مِنْ بَابِ
 غَضَنَ ضَرْبٌ فَهُوَ غَضٌ أَيْ طَرِيٌّ (الْغُضُونُ) مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَكَاسِرُ كُلِّ شَيْءٍ
 غَضُونٌ أَيْضًا الْوَاحِدُ غَضْنٌ وَغَضْنٌ مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسَدٍ وَقَلَسٍ وَقُلُوسٍ
 (أَغْضَى) الرَّجُلُ عَيْنَهُ بِالْأَلْفِ قَارِبٌ بَيْنَ جَفْنَيْهَا ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْحِلْمِ قَلِيلَ
 أَغْضَى عَلَى الْقَدَى إِذَا أَمْسَكَ عَفْوًا عَنْهُ وَأَغْضَى اللَّيْلُ أَظْلَمَ فَهُوَ غَاضٍ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمُغْضٍ عَلَى الْأَصْلِ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَالْفُغْضَى شَجَرٌ وَخَشْبُهُ
 مِنْ أَصْلَبِ الْخَشْبِ وَلِهَذَا يَكُونُ فِي فُحْمِهِ صَلَابَةٌ
 (الغين مع الطاء وما يتلثما)

غُسَّ (غَطَسَ) فِي الْمَاءِ غَطْسًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّشْدِيدِ

(غَطَّه) في الماء غطا من باب قتل غَمَسَه فانْغَطَّ هو وَغَطَّ ابْجَلَّ يَغِطُّ من غطط
 باب ضرب غَطِطًا صَوَّتَ في شَقِيقَةٍ فان لم يكن له شَقِيقَةٌ فهو هَدِيرٌ
 وأما الناقَةُ فانها تَهْدِرُ ولا تَغِطُّ وَغَطَّ النَّائِمُ يَغِطُّ غَطِطًا أيضا تَرَدَّدَ نَفْسُهُ
 صاعدا الى حلقه حتى يسمعه من حوله (غَطُوت) الشيء أَغَطَوْهُ غَطْوًا
 وَغَطِيته أَغَطِيه من بابي علا ورمى والتثقيل مبالغة وأغَطِيته بالألف
 أيضا ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل والفظاء مثل كَلَبَ
 السِّتْرَ وهو ما يُغَطِّي به وجمعه أَغْطِيَةٌ مأخوذ من قولهم غطا الليل يغطو
 اذا سترت ظلمته كل شيء

(الغين مع الفاء وما يتلها)

(غفر) الله له غفرا من باب ضرب وَغُفِّرْنَا صفح عنه والمغفرة اسم منه غفر
 واستغفرت الله سألته المغفرة واغْتَفَرْتُ للجاني ماصنع وأصل الغفر الستر
 ومنه يقال الصَّبْغُ أَغْفَرُ للوَبَخِ أى أستر والمِغْفَرُ بالكسر ما يُلبَسُ تحت
 البِيضَةِ وغفار مثل كَلَبَ حَيَّ من العرب (غافضت) فلانا اذا فاجأته
 وأخذته على غُرَّةٍ منه وأخذت الشيء مغافضة أى مغالبة (الفغلة) غيبة
 الشيء عن بال الانسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا
 واعراضا كما في قوله تعالى « وهم في غفلة معرضون » يقال منه غفلت
 عن الشيء غُفُولًا من باب قصد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها
 وغفلة وزان تمره وغفل وزان سهب قال الشاعر
 ... اذ نحن في غفلٍ وأكثرهما * صَرُفُ النَّوَى وفراقنا الجيرانا
 وصحى بالثالث مؤثنا بالهاء قليل غفلة ومنه سويد بن غفلة وغفلته

تغفيلاً صيرته كذلك فهو مغفلي أى ليس له فطنة وباسم المفعول سمي
ومنه عبد الله ابن مغفل المُنزى وأغفلت الشيء اغفالا تركته اهمالا من
غير نسيان وتغفلت الرجل تركت غفلته وتغافل أرى من نفسه ذلك
وليس به وأرض غُفل مثال قفل لا علم بها ورجل غُفل لم يُجرب الأمور
(أغفيت) لإغفاء فأنا مُغِفٌ إذا نمت نومة خفيفة قال ابن السكيت
وغیره ولا يقال غفوت وقال الأزهري كلام العرب أغفيت وقلما
يقال غفوت

(الغين مع اللام وما يثلاثها)

(الغَلَصَمَة) رأس الحلقوم وهو الموضع الناقى في الحلق والجمع غلاصم
غلب (غلبه) غلبا من باب ضرب والاسم الغَلَب بفتح الجيم والغلبة أيضا
وبعضارح الخطاب سمي ومنه بنو تغلب وهم قوم من مشركى العرب
طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم
الصدقة مضاعفة ويروى أنه قال هاتوها وسموها ما شئتم والنسبة اليه
تغلبى بالكسر على الأصل قال ابن السراج ومنهم من يفتح للتخفيف
غلت استقلا ثوالى كسرتين مع ياء النسب وغالبته مغالبة وغلبا (غلبت)
في الحساب غلّتا قيل هو مثل غَلَطَ غَلَطًا وزنا ومعنى وقيل غلت
في الحساب وغلط في كلامه وزاد بعضهم قال هكذا فرق العرب
بجعلت التاء في الحساب والطاء في المنطق وفي التهذيب مثله (غلّلت)
الشيء بغيره غلّتا من باب ضرب خططه به كالخططة بالشعر والغلت
بفتح الجيم الاسم وطعام غلّيت أى مخلوط بالمدّر والزوّان فيميل بمعنى

مفعول وعلته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومغلوث أيضا (الغلس) غلس
 بفتحين ظلام آخر الليل وغلس القوم تغلّسا خرجوا بغلس وغلس
 في الصلاة صلاها بغلس (غلط) في منطقه غلطا أخطأ وجه الصواب غاعز
 وغلّطته أنا قلت له غلطت أو نسبته إلى الغلط (غلظ) الشيء بالضم غلظا غلظ
 وزان غلب خلاف دق والاسم الغلظة بالكسر وحكى في البارع
 التثنية عن ابن الأعرابي وهو غليظ والجمع غلاظ وعذاب غليظ
 شديد الألم وغلظ الرجل اشتدّ فهو غليظ أيضا وفيه غلظة أى غير لين
 ولا ملس وأغلظ له في القول اغلاظا عتفه وغلّظت عليه في اليمين تغليظا
 شددت عليه وأكدت وغلّظت اليمين تغليظا أيضا قوتها وأكدها
 واستغلظ الزرع اشتدّ واستغلظت الشيء رأيت غليظا (غلاف) السكين غلاف
 ونحوه جمعه غلف مثل كتاب وكتب وأغلفت السكين إغلافا جعلت
 له غلافا أو جعلته في الغلاف وغلّفته غلفا من باب ضرب لغة في جعله
 في الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لا يمي لعدم فهمه كأنه حجب عن
 الفهم كما يُحجب السكين ونحوه بالغلاف وغلّف لحيته بالغالية من باب
 ضرب أيضا ضمخها وقال ابن دريد غلّفها من كلام العامة والصواب
 غلّاها بالتشديد وغلّاها تغلية أيضا والغلفة بالضم هى الغرلة والغلفة
 وغلّف غلفا من باب تعب اذا لم يُجَنّ فهو أغلف والأثني غلفاء والجمع
 غلف من باب أحمر (غلق) الرهن غلقا من باب تعب استحقه غلق
 المرتهن فترك فكأ كه وفي حديث « لا يغلق الرهن بما فيه » أى
 لا يستحقه المرتهن بالدين الذى هو مرهون به وفي حديث « لصاحبه

غُثْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » قَالَ أَبُو عَيْدٍ أَى يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَكُونُ لَهُ زِيَادَتُهُ وَإِذَا قُصَّ أَوْ قُفَّ فَهُوَ مِنْ ضَمَانِهِ فَيُغْرِمُهُ أَى يَغْرِمُ الدِّينَ لِمُصَاحِبِهِ وَلَا يَقَابِلُ شَيْءٌ مِنَ الدِّينِ وَفِي الْبَارِعِ هُوَ أَنْ يَرَهْنَ الرَّجُلَ مَتَاعًا وَيَقُولُ إِنَّ لَمْ أُؤْتِكَ فِي وَقْتٍ كُنَّا فَالْرَهْنُ لَكَ بِالْدِّينِ فَهِيَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ أَى لَا يَمْلِكُكَ صَاحِبُ الدِّينِ بِدِينِهِ بَلْ هُوَ لِمُصَاحِبِهِ وَرَجُلٌ مَغْلَقٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ الرَّهْنُ يَغْلَقُ عَلَى يَدَيْهِ وَغَلَقَ الرَّجُلُ غَلَقًا مِثْلَ صَجَرٍ وَغَضِبَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَمِينُ الْغَلَقِ أَى يَمِينُ الْغَضَبِ قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا أَغْلَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَابًا فِي إِقْلَامٍ أَوْ إِحْجَامٍ وَكَأَنَّ ذَلِكَ مِثْلَهُ بِنَاقِ الْبَابِ إِذَا أَغْلَقَ فَانْهَى يَمْنَعَ الدَّخُولَ مِنَ الْخُرُوجِ وَالْخَارِجَ مِنَ الدَّخُولِ فَلَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ وَغَلَقَ الْبَابَ جَمْعُهُ أَغْلَاقٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْمَغْلَاقُ بِكَسْرِ الْمِيمِ مِثْلُ الْغَلَقِ وَالْجَمْعُ مَغَالِقٌ وَالْمِغْلَاقُ لُغَةٌ فِيهِ مِثْلُ الْمِفْصَحِ وَالْمِفْتَاحِ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ بِالْأَلْفِ أَوْ قَعْتُ بِالْغَلَقِ وَغَلَقْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ مِبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا وَانْغَلَقَ ضِدُّ انْفَتْحَ وَغَلَقْتُهُ غَلَقًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَل * وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ * (الْفُل) بِالْكَسْرِ الْحَقْدُ وَالْفُلُ بِالضَّمِّ طَوِّقٌ مِنْ حَدِيدٍ يُجْعَلُ فِي الْعَتَقِ وَالْجَمْعُ أَغْلَالٌ مِثْلُ قِفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَالْغَلَّةُ كُلُّ شَيْءٍ يَحْصُلُ مِنْ رَيْحِ الْأَرْضِ أَوْ اجْتَرَبَهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ غَلَّاتٌ وَغِلَالٌ وَأَغْلَتْ الضَّيْعَةُ بِالْأَلْفِ صَارَتْ ذَاتَ غَلَّةٍ وَغَلٌّ غُلُولًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَأَغْلَ بِالْأَلْفِ خَانَ فِي الْمَغْنَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَغْنَمِ الْأَغْلَ ثَلَاثِيًا وَهُوَ مُتَعَدٍّ فِي الْأَصْلِ لَكِنْ أُمِيتَ مَفْعُولُهُ فَلَمْ يُنْطَقْ

به (الغلام) الابن الصغير وجمع القلة غُلَامَةٌ بالكسر وجمع الكثرة غُلَمَانٌ ظم
ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ
مجازا باسم ما يتوَلَّى اليه وجاء في الشعر غلامه بالهاء للجارية قال
* يهان لها الغلام والغلام * قال الأزهرى وسمعت العرب تقول
للولود حين يولد ذكرًا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش
في كلامهم والغُلْمَةُ وزان غُرْفَةُ شِدَّةِ الشهوة وغلْمٌ غُلْمًا فهو غُلْمٌ
من باب تعب اذا اِشْتَدَّ شَبَقُهُ وَاغْتَلَمَ البعير قال الأصمعي لا يقال
في غير الانسان الا اغتلم وقد يقال في الانسان اغتلم والغيلم مثال
زينب ذكر السِّلَاحِف (الغُلُوَّة) الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر غلا
عليه ويقال هي قدر ثلثائة ذراع الى أربعائة والجمع غلوات مثل
شهوة وشهوات وغلًا يسهمه غلوا من باب قتل رعى به أقصى الغاية
قال * كالسهم أرسله من كفه الغالى * وغلًا في الدين غُلُوًّا من باب
قعد تصلب وشدد حتى جاوز الحد وفي التنزيل « لا تغلوا في دينكم »
وغلًا في أمره مغالاة بالغ وغلًا السعير غلوا والاسم الغلاء بالفتح والمد
ارتفع ويقال للشيء اذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدى بالهمزة فيقال أغل
الله السعير وغاليت اللحم وغاليت به اشتريته بمن غال أى زائد والغالية
أخلط من الطيب وتغلّيت بالغالية وتغلّلت اذا تطيّبت بها وضلت
القدر ظليًا من باب ضرب وغلّيانا أيضا قال الفراء اذا كان الفعل
في معنى الذهاب والمجيء مضطربا فلا تهاين في مصدره الفعلان وفي لغة
غلبت تغلى من قال باب تعب

ولا أقول لقدّر القوم قد غَلِيَتْ * ولا أقول لباب الدار مغلوق
والأولى هي الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز في قوله «تغلي في البطون»
ويتعدى بالهمزة فيقال أغليت الزيت ونحوه إغلاء فهو مُغْلَى

(الغين مع الميم وما يثلثهما)

غمد (غمد) السيف جمعه أغماد مثل حمل وأحمال وغمذته غمدا من باب
ضرب وقتل جعلته في غمده أو جعلت له غمدا وأغمذته اغمادا لغة
وتغمده الله برحمته بمعنى ستره وغامدة بالهاء حتى من الأزد وهم من
اليمن وبعضهم يقول غامد بغير هاء وحكى الأزهري القولين وفي العباب
غامد لقب واسمه غمر وإنما سمى غامدا لأنه كان بين قومه حقد فستره
وأصلحه والنسبة إليه على لفظه ومنه الغامدية التي رجمها النبي صلى الله
عليه وسلم في حد الزنا (الغمر) الحقد وزنا ومعنى وغمر صدره
علينا غمرا من باب تعب والغمر أيضا العطش ورجل غمر لم يجرب
الأمر وقوم أغمار مثل قفل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر
بالضم غمارة بالفتح وبنو عقيل تقول غمر من باب تعب وأصله
الصبي الذي لا عقل له قال أبو زيد وقتاس منه لكل من لا خيرة فيه
ولا خفاء عنده في عقل ولا رأى ولا عمل وغمرة البحر غمرا من باب
قتل صلاه والغمرة الزحمة وزنا ومعنى ودخلت في غمار الناس بضم الغين
وفتحها أى في زحمتهم أيضا والغامر الخراب من الأرض وقيل ما لم
يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لأن الماء يغمره فهو فامل
بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وغمرة أغمره مثل سترته أستره

وزنا ومعنى والغَمَزَة الانهماك في الباطل والجمع غمرات مثل مجبة
 ومجيدات والغمرة الشَّلَّة ومنه غمرات الموت لشدة كده (غمزه) غمزا
 من باب ضرب أشار اليه بعين أو حاجب وليس فيه غَمِزة ولا مَغْمَزَ
 أى عيب وغمزته يبدى من قولهم غمزت الكباش يبدى اذا جَسَّسته
 لتعرف سِمَنه وغمز الدابة في مشيه غمزا وهو شبيه العرج (غمسه) غمس
 في الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح الغين
 اسم فاعل لأنها تغمس صاحبها في الاثم لأنه حلف كاذبا على علم منه
 وطعنة غموس أى نافذة وأمر غموس أى شديد (غمض) الحق غمض
 غموضا من باب قعد خفي مآخذه وغمض بالضم لغة ونسب غامض
 لا يُعرف وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تغميضا أطبقت الأجفان
 ومنه قيل أغمضت عنه اذا تجاوزت (غمه) الشيء غما من باب قتل غم
 غطاء ومنه قيل للحزن غم لأنه يُغْطَى السرور والحلم وهو في غمة أى حيرة
 ولبس والجمع غمم مثل غرفة وغرف وغم اليوم والعماء غما من باب
 قتل أيضا وأغم بالالف جاء بغم من تكاثف حر أو غيم وغم عليه الخبر
 بالبناء للفعول بجني وغم الهلال بالبناء للفعول أيضا مُستربغم أو غيره
 وفي حديث «فان غم عليكم فاكلوا العِدة» أى فان سئرت رؤيتك بغم
 أو ضباب فاكلوا عِدة شعبان ثلاثين ليكون الدخول في صوم رمضان
 يقيين وفي حديث «فاقدروا له» قال بعضهم أى قتلوا منازل القمر
 ويجواه فيها قال أبو زيد غمَّ الهلال غمًّا فهو مغموم ويقال كان على السماء غمٌّ
 وغمي فقال دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضبابة وهذه ليلة غمى على

فعل بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهي التي يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين الناس ضبابية وصمنا للغمى على فُعلى بفتح الفاء وضمها أى على غير رؤية والتمام السحاب والقامة أخص منه وغم الشخص غمها من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ورجل أغم الوجه والقفاء وامرأة غمء مثال أحمر وحمراء وكراع الغنم وزان كريم وإد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن عُسفان إليه ثلاثة أميال وكراع كل شيء طرفه غمى (الغنمية) وزان مديّة هي التي يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين السماء ضبابية وكان على السماء غمى وزان عصا وغمى وزان فلس وهو أن يُغمّ عليهم الهلال وقال السرقسطى غمى اليوم والليل بالبناء للفعول غمى مقصور دام غيمهما فلم يَر فيهما شمس ولا هلال قال ومعنى قوله فان أغمى عليكم فان أغمى يومكم أو ليلتكم فلم تروا الهلال فاتموا شعبان وغمى على المريض ثلاثى مبنى للفعول فهو مغمى عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمى عليه اغمء بالبناء للفعول أيضا وقسم فى غشى ما قيل فيه عن الأطباء وأغمى الخبر اغمء خفى

(الغين مع النون وما يثبتها)

غم (غَنِمْتَ) الشيءَ أَغْنَمَهُ غَنًا أصبته غنيمة ومعناها والجمع الغنائم والمفاهيم والغنم بالقرم أى مقابل به فكما أن المالك يختص بالغنم ولا يشترك فيه أحد فكذلك يتحمل القرّم ولا يتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم القرّم

مجبور بالغنم قال أبو عبيد الغنيمة مانيل من أهل الشرك عتوة والحرب
 قائمة والقي مانيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغنم اسم جنس
 يطلق على الضأن والمعز وقد تجمع على أغنام على معنى قُطَعَامَات من
 الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الأثير وقال الأزهري
 أيضا الغنم الشاء الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غَنَان
 أي قطيعان من الغنم كل قطيع منفرد بمعى وراع وقال الجوهري
 الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والاناث
 وعليهما ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لأن أسماء الجوع التي
 لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصغرت فالتأنيث لازم
 لها (الغنسة) صوت يخرج من الخيشوم والنون أشد الحروف غنة
 والأغنى الذى يتكلم من قبل خياشيمه ورجل أغنى وامرأة غنَاء يتكلم
 كذلك وغنى يغنى من باب تعب وقوله عليه السلام « ليس منا من لم
 يتغن بالقرآن » قال الأزهري قال سفيان بن عيينة معناه ليس منا
 من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش
 فى كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغانيت تغانيا بمعنى استغنيت
 وقوله « ما أذن الله لشيء كاذبه لئلا يتغن بالقرآن » قال الأزهري
 أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي أن معناه تحزين
 القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك فى الحديث الآخر « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ
 بِأَصْوَاتِكُمْ » وهكذا فسر أبو عبيد فالحديث الأول من الغنى مقصورا
 والثانى من البناء ممدودا فانهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء

وليس عنده غناء أى ما يَغْنَى به يقال غنيت بكنا عن غيره من باب
تعب اذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم فأنا غنيّ وغنيت المرأة
زوجها عن غيره فهي غانية مخفف والجمع الغواني وأغنيت عنك
بالألف مَغْنَى فلان ومَغْنَاتَه اذا أَجَزَّتْ عنه وقت مقامه وحكى
الأزهري ما أغنى فلان شيئاً بالين والعين أى لم ينفع فى مُهمٍّ ولم يكف
مُؤنّه وغنى من المال يَفْنَى غْنَى مثل رضى يَرْضَى رِضًا فهو غفوّ والجمع
أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كتاب الصوت
وقياسه الضم لأنه صوت وغنى بالتشديد اذا ترنم بالغناء

(الغين مع الواو وما يثلثهما)

غوث (أغاثه) اذا أمانه ونصره فهو مغِيث وباسم الفاعل مغيى ومنه
مُغِيثٌ زوج بَريرة والغوث اسمٌ منه واستغاث به فأغاثه وأغاثهم الله
برحمته بكشف شغلهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغِيث أيضاً وأغاثنا الله
بالمطر والاسم الغياث بالكسر (الغور) بالفتح من كل شئ قعره ومنه
يقال فلان بعيد الغور أى جُفود ويقال حارب بالأموز وغارنى الأمر
اذا دقق النظر فيه والغور المظلم من الأرض والغور قيل يطلق على
تهامة وما يلي اليمن وقال الأصمعي ما بين ذات عرق والبحر غورٌ وتهامة
قهامة أولها مدارج ذات عرق من قبل نجد الى مراحلتين وراء مكة
وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف
خراسان من جهة الشرق وغاليها الجبال ويموز دخول الألف واللام
فيقال الغبور كما يقال حجاز والجحاز وبين واليمن ونحو ذلك وقولهم

لأنه سبباً غوراً المراد غور الجمار فيكون بالفتح وإنما نكر ليعلم أن كل موضع من تلك المواضع يسمى غوراً وقيل المراد بلاد خراسان فيضم والمفتوح هو الذي ذكره الرافعي وهو الظاهر فإنه المتداول على ألسنة الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل بالسابق أولى لأن الحكم به عرف وعليه قام وإذا وقع التمثيل بالثاني بقى الأول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشيء وغار الماء غوراً ذهب في الأرض فهو غائر وغار الرجل غوراً أي الغور وهو المنخفض من الأرض وأغار بالألف مثله وأنكر الأصمعي الرابعي وخصه بالثلاثي وغارت العين غوراً من باب قعد انخسفت وأغار الفرس إغارة والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة إذا أسرع في العدو وأغار القوم إغارة أسرعوا في السير ومنه قولهم أشرق غير كذا فغير أي حتى تنفع للتحريم أطلقت الغارة على الخيل المغيرة وبه سمى الرجل ومنه المغيرة ابن شعبه وشنوا الغارة أي فرقوا الخيل وأغار على العدو هم عليهم ديارهم وأوقع بهم والغار ما ينحت في الجبل شبه المغارة فإذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي أوى إليه ومعه أبو بكر في جبل ثور وهو منطل على مكة (غاص) على الشيء غوصاً من باب قال هم غوص عليه فهو غائص وجمعه غائصة مثل قائف وقافة وغواص أيضاً مبالغة وغاص في الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص على المعاني كأنه بلغ أقصاها حتى استخرج ما بعد منها. (الغائط) المطمئن الواسع من غوط الأرض والجمع غيطان وأغواط وغوط ثم أطلق الغائط على الخارج

المستفتر من الانسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون
 حوائجهم في المواضع المطمئنة فهو من جاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى
 اشتقوا منه وقالوا تقوط الانسان وقال ابن القوطية غاط في الماء غوطا
 دخل فيه ومنه الغائط * قال أبو عبيدة الجرادة أول ما يكون مروة فإذا
 تحرك فهو دقي قبل أن ينبت جناحه ثم يكون غَوْءًا قال وبه سمى الغَوْء
 من الناس وقال الفارابي الغَوْء شبه البعوض الا أنه لا يعض ولا يؤذي
 غول (غاله) غولا من باب قال أهلكه واغاله قتله على غِزَّة والاسم الغيلة
 بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد إياقه وجُوره ونحو ذلك والجمع
 الغوائل وقال الكسائي الغوائل الدواهي والمغُول مثل مقود ميبغ دقيق
 له قفا كهيئة السكين والغُول من السعال والجمع غِيلان وأغوال وكل
 ما اختال الانسان فأهلكه فهو غول (غوى) غيا من باب ضرب انهمك
 غوى في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغَوَاية بالفتح وهو كَيْفِيَّةٌ بالفتح
 والكسر كلمة تقال في الشتم كما يقال هو لَزْنِيَّةٌ وَغَوَى أيضا خاب وضلَّ
 وهو ظاير والجمع غَوَاةٌ مثل قاض وقضاة وأغواه بالالف أضله وغَوَى
 الفصل غَوَى من باب تعب فسد جوفه من شرب اللبن والغَايَةُ المَدَى
 والجمع غَايٌ وغايات والغَايَةُ الرَايَةُ والجمع غَايَاتٌ وَغِيَّتْ غَايَةً بَيَّتَهَا
 وغايته أن تفعل كذا أى نهاية طاعتك أو فعلك

(الغين مع الياء وما يثلاثها)

غيب (الغاية) الأَجْمَةُ من القصب وهى في تقدير فعلة بفتح العين قاله
 الفسارابي والجمع غاب وغابات وغاب الشيء يغيب غيبا وغيبة وغيابا

بالكسر ومُغَيَّبًا ومَغْيِبًا بعد فهو غَائِبٌ والجمع غُيَّبٌ وَغُيَّابٌ وَغَيْبٌ مثل
رُكْمٍ وَكُفَّارٍ وَصَحْبٍ وَتَغْيِبٌ مثل غَابَ وَتَعَدَّى بالتضعيف فيقال غَيْبَتْهُ
وْغَابَ الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ غَيَابًا وَغَيْبُوهُ وَتَغْيِبٌ مثل غَابَ أَيضًا وَهُوَ التَّوَارَى
فِي الْمَغْيِبِ وَاغْتَابَهُ اغْتِيَابًا إِذَا ذَكَرَهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَهُوَ حَقٌّ
وَالْأَسْمُ الْغَيْبَةُ فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَهُوَ الْغَيْبَةُ فِي بَهْتٍ وَالْغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ
وَجَمْعُهُ غُيُوبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «سَلَامُ الْغُيُوبِ» وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ بِالْأَلْفِ غَابَ
زَوْجُهَا فَهِيَ مُغْيِبٌ وَمُغْيِبَةٌ وَغَيَابَةٌ الْجَبُّ بِالْفَتْحِ قَعْرُهُ وَالْجَمْعُ غَيَابَاتُ (النَّيْتِ) ^{فِي}
الْمَطَرِ وَغَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ غَيْثًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَنْزَلَ بِهَا الْغَيْثَ فَالْأَرْضُ مَغْيِثَةٌ
وَمَغْيُوثَةٌ وَيُنَى لِلْفِعُولِ فَيَقَالُ غَيْثَتِ الْأَرْضُ تُغَاثُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ
الْعَلَاءِ يَمَعْتُ ذَا الرُّمَّةِ يَقُولُ قَاتِلُ اللَّهِ أُمَّةَ بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا قُلْتُ لَهَا
كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ فَقَالَتْ غَيْثًا مَا شِئْنَا وَغَاثَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ غَيْثًا
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيضًا نَزَلَ بِهَا وَتُمْنَى النَّبَاتُ غَيْثًا تَسْمِيَةٌ بِأَسْمِ السَّبَبِ وَيُقَالُ
رَعَيْنَا الْغَيْثَ (غَارَ) الرَّجُلُ أَهْلَهُ غَيْرًا مِنْ بَابِ سَارَ وَغَيْرًا بِالْكَسْرِ مَارَهُمْ ^{غَيْرُ}
أَيَّ حَمَلِ الْيَهْمِ الْمَيِّتَةِ وَالْأَسْمُ الْغَيْرَةُ وَالْجَمْعُ غَيْرٌ مِثْلُ مَسْدَرَةٍ وَمَسْدَرٌ وَغَارَ
يَغِيرُ وَيَغِيرُ إِذَا أَتَى بِخَيْرٍ وَنَفَعَ وَمِنَهُ اللَّهُمَّ غَرْنَا بِحَجَرٍ وَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ أَمَّهُ
وَالْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا يَغَارُ مِنْ بَابِ تَعَبَ غَيْرًا وَغَيْرَةً بِالْفَتْحِ وَغَارًا قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ غَيْرًا وَغَيْرَةً بِالْكَسْرِ فَالرَّجُلُ غَيْرٌ وَالْمَرْأَةُ غَيْرٌ
أَيضًا وَغَيْرَى وَجَمْعُ غَيْرٍ غَيْرٌ مِثْلُ رَسُولٍ وَرَسَلٍ وَجَمْعُ غَيْرَانٍ وَغَيْرَى
غَيْرَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَأَغَارَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ تَزَوَّجَ عَلَيْهَا فَغَارَتْ عَلَيْهِ وَغَيْرُ
يَكُونُ وَصْفًا لِلنَّكَرَةِ تَهْوُلُ جَاءَنِي رَجُلٌ غَيْرُكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عليهم انما وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة بإضافتها الى المعرفة
فعملت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها
الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة بإضافتها الى المعرفة جاز أن يدخلها
ما يعاقب الاضافة وهو الألف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول
الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف واللام لا تفيد
تخصيصا فلا تعاقب اضافة التخصيص مثل سوى وحسب فانه يضاف
للتخصيص ولا تخله الألف واللام وتكون غير أداة استثناء مثل إلا
فتعرب بحسب العوامل فتقول مقام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا
وحكم غير اذا أوقعها موقع الآن تُعربها بالاعراب الذي يجب للاسم
الواقع بعد الا فتقول أثنى القوم غير زيد بالنصب كما قال أثنى القوم الا
زيذا بالنصب على الاستثناء وما جاءنى القوم غير زيد بالرفع والنصب كما
يقال ما جاءنى القوم الا زيد والا زيذا بالرفع على البدل والنصب على
الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهري شَهْلٌ وقُضَاعَةٌ وبعض بنى أسد
ينصبونه اذا كان بمعنى الاسواء ثم الكلام قبله أم لا قال أبو محمد مكي
فى اعراب القرآن وغير اسم مبهم وانما أعرب للزمه الاضافة وقوله
خذ هذا لاغير هو فى الأصل مضاف والأصل لاغير لكن لما قطع عن
الاضافة بنى على الضم مثل قبل وبعد ويكون غير بمعنى سوى نحو هل
من خالق غير الله وتكون بمعنى لا وقولهم لا اله غير الله غير مرفوع لأنها خبر
لا ويجوز نصبه على معنى لا اله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقع الا
فصبت وهذا موافق لما حكاه الجوهري وغيرت الشيء تغييراً أزله

عما كان عليه فتغير هو والغيار لون معروف من ذلك (غاض) الماء غيض
 غيضا من باب سار ومغاضا فغضب أى ذهب فى الأرض وغاضه الله
 يتعدى ولا يتعدى فالماء مغيض والمغيض المكان الذى يفيض فيه
 وغيضته بقرئته الى مغيض وغاض الشيء قص ومنه يقال غاض ثمن
 السلعة اذا قص وغيضته قصته يستعمل لازما ومتعديا والغيضة الأجمة
 وهى الشجر المتلف وجمعه غياض مثل كلبة وكلاب وغيضات مثل بيضة
 وبيضات (الغيظ) الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحرق وفى التنزيل غيظ
 «قل موتوا بغيظكم» وهو مصدر من غاظله الأمر من باب سار قال
 ابن الأعرابي كما حكاه الأزهري غاظله يغيظه وأغاظه بالالف واسم
 المفعول من الثلاثي مغيظ قال

ما كان ضررك لو منتت وربما * من التقي وهو المغيظ المحقق

واغناظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغناظ
 وقد يقال الغيظ مقام الغضب فى حق الانسان فيقال اغناظ من لاشئ كما يقال
 غضب من لا شئ وكذا عكسه (أغال) أغالت المرأة ولأها وأغيلته
 أرضعته وهى حامل فهى مُغِيل ومُغِيل والولد مغال ومُغِيل والغيل
 وزان فلس مثل الغيلة يقال سقته غيلا وفى حديث «لقد هممت
 أن أنهى عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا
 يضرهم» والغيل الماء الجارى على وجه الأرض وفى حديث «ماسق
 بالغيل ففيه العشر» وأم غيلان بالفتح ضرب من الغضاء وبها
 سمى ومنه غيلان بن سامة التميمي وكان من حكام قيس فى الجاهلية

وأسلم ونجته عشر نسوة وقيل ثمان نفيهن النبي صلى الله عليه وسلم فاختار
 غيم أربعة منهن (الغيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر في الأصل
 من غامت السماء من باب سارا إذا طبق بها السحاب وأغامت بالأنف
 غمين وغيمت وقيمت مثله (الغين) لغة في الغنيم وغنيت السماء بالبناء
 للفعل غُطيت بالغين وفي حديث « وانه ليغان على قلبي » كناية عن
 الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وإن كانت مهمة فهي
 في مقابلة الأمور الأخروية كاللهو عند أهل المراقبة

كتاب الفاء

(الفاء مع التاء وما يثلاثهما)

ت (فَتَّ) الرجل الخبزَ فَتًّا من باب قتل فهو مفتوت وقَتِبت والفتيتة
 فتح أخص منه والفَتَات بالضم ما فتت من الشيء (فتحت) الباب فتحا
 خلاف أغلقته وفتحته فافتح فرجته فانفرج وباب مفتوح خلاف
 المردود والمُقفل وفتحتُ القنَّاة فتحا بجرتها ليجرى الماء فيسقى الزرع
 وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتح مبالغة وفتح السلطان
 البلاد غلب عليها وتملكها فهرا وفتح الله على نبيه نصره واستفتحت
 استنصرت وفتح المأموم على إمامه قرأ ما أرتج على الإمام ليعرفه وفاتحة
 الكتاب سميت بذلك لأنه يفتح بها التراءى في الصلاة وافتتحته بكذا ابتدأته
 به والفتحة في الشيء القرحة والجمع فتَح مثل غرفة وغرف وباب فتَح
 بضمين مفتوح واسع وقارورة فتَح بضمين أيضا ليس لها غلاف ولا
 صمام والمفتاح الذي يفتح به المغلاق والمِفْتَاح مثله وكأنه مقصور منه

وجمع الأول مفتاح وجمع الثاني مفاتيح فربا وقوله عليه الصلاة والسلام
 « مفتاحها الطهور » استعارة لطيفة وذلك أن الحثّ لما منع
 من الصلاة شبهه بالعلق المانع من الدخول إلى الدار ونحوها والطهور لما
 رُفِعَ الحثّ المانع وكان سبب الانقلام على الصلاة شبهه بالمفتاح (قتر)
 عن العمل فتورا من باب قعد انكسرت حذته ولأن بعد شدته ومنه قتر
 الحز إذا انكسر قتره وفتورا وطرف فارتليس بحديد وقوله تعالى على قتره
 من الرُّسل أى على انقطاع بعثهم ودروس أعلام دينهم والفترب بالكرم ما بين
 طرف الإيهام وطرف السبابة بالتفريح المعتاد (فتشت) الشيء فتشا
 من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت وامتنصيت في الطلب
 وفتشت الثوب بالتشديد هو الفاشى في الاستعمال (فتت) الثوب فتت
 فتقا من باب قتل تقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق
 وفتت بالتشديد مبالغة وتكثير (فتك) به فتكا من بابى ضرب وقتل
 وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به أو قتله على غفلة وأفتكت
 بالآلف لغة (فتلت) الحبل وغيره فتلا من باب ضرب والفتيل ما يكون
 في شق النواة وفتيلة المصباح جمعها فتائل وفتيلات. وهي الذبالة (فتن)
 المسال الناس من باب ضرب فتونا استمالهم وفتن في دينه وافتن أيضا
 بالبناء للفعول مال عنه والفتنة المحنة والابتلاء والجمع قتن وأصل الفتنة
 من قولك فتنت الذهب والفضة إذا أحرقت بالنار ليبين الجيد من الرديء
 (الفتي) من الدواب خلاف المسن وهو كالشباب في الناس والجمع أفناء
 مثل يتيم وأيتام والأمنى فتية والفتوى بالواو ففتح الفاء وبالياء فضم وهي

اسم من ألقى العالم اذا بين الحكم واستفتيته سألته أن يفتي ويقال أصله من
الفتي وهو الشاب القوي والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل
يموز الفتح للتخفيف والفتى العبد وجمعه في القلة فتية وفي الكثرة فتيان
والأمة فتاة وجمعها فتيات والأصل فيه أن يقال للشاب الحدث فتى ثم
استعير للعبد وإن كان شبيها مجازا تسمية باسم ما كان عليه وما فتى
يدكره بالهمزة مثل ما يبرح وزنا ومعنى

(الفاء مع الشاء)

ث (الفَتْ) نَبْتُ يُوْكَل حَبَّةٌ فِي الْقَصْحِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْفَتْ الْحَبِيدُ وَهُوَ
شَحْمُ الْحَنْظَلِ وَفِي الْبَارِعِ الْفَتْ شَجَرٌ نَبَتْ فِي السَّهْوِ وَالْأَكْلِ وَلَهُ حَبٌّ
كَالْحَبِّصِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْخَبْزُ وَالسُّوْقُ

(الفاء مع الجيم وما ينثما)

بج (الفَجْج) الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْوَاسِعُ وَالْجَمْعُ فِجَاجٌ مِثْلُ مِثْمٍ وَسَهَامٍ وَالْفَجْجُ مِنْ
بجر الفَاكْهَةِ وَغَيْرِهَا مَا لَمْ يَنْضَجْ وَأَفْجَحَ الشَّيْءُ بِالْأَفْجِ إِذَا أَسْرَعَ (بجر) الرَّجُلُ
الْقَنَاءَ بَجْرًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ شَقَّهَا وَبَجْرُ الْمَاءِ فَتَحَ لَهُ طَرِيقًا فَانْفَجَرَ أَيْ بَجَرَى
وَبَجْرُ الْعَبْدِ بَجْرًا مِنْ بَابِ تَعَدُّ قَسَقٍ وَزَنَى وَبَجْرُ الْخَالِفِ بَجْرًا كَذَبَ
وَالْفَجْرُ اثْنَانِ الْأَوَّلُ الْكَاذِبُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ وَيُدَوُّ أَسْوَدَ مَعْتَرِضًا
وَالثَّانِي الصَّادِقُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ وَيُدَوُّ سَاطِعًا يَمْلَأُ الْأَفْقَ بَيَاضَهُ وَهُوَ
عَمُودُ الصُّبْحِ وَيَطْلُعُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ الْأَوَّلُ وَيَطْلُوعُهُ يَدْخُلُ النَّهَارُ وَيَحْرُمُ
بج على الصَّبَائِمِ كُلِّ مَا يُفْطَرُ بِهِ (الْفَجِيعَةُ) الرِّزِيَّةُ وَجَمْعُهَا بَغَائِعٌ وَهِيَ
الْفَاجِعَةُ أَيْضًا وَجَمْعُهَا فَوَاجِعٌ وَبُجْعَتُهُ فِي مَالِهِ بَغْمًا مِنْ بَابِ نَعْمَ فَهُوَ

منفجوع في ماله وأهله (الفُجُل) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد
 ليس بمعربى صحيح قال وأحسب اشتقاقه من فجَل فجلا من باب تعب
 اذا غلظ واسترنى (الفجوة) الفرجة بين الشئين وجمعها فجوات
 مثل شهوة وشهوات وفجوة الدار ساحتها وفجئت الرجل أبقاه ممهور^(١)
 من باب تعب وفي لغة بفتحيتين جئته بئنة والاسم الفجأة بالضم والمد
 وفي لغة وزان تَمرة وبفتحها الأمر من باب تعب وضع أيضا وفاجأه
 مفاجأة أى عاجله

(الفاء مع الحاء وما يثلثهما)

(فُحش) الشيء فُحشا مثل قُبِحَ قُبعا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وهو
 فاحش وكل شيء جاوز الحد فهو فاحش ومنه غُبِنَ فاحش اذا جاوزت
 الزيادة ما يعتاد مثله وأفحش الرجل أى بالفُحش وهو القول السيئ
 وجاء بالفُحشاء مثله ورماه بالفاحشة وجمعها فواحش وأفحش بالألف
 أيضا بجل وقوله تعالى «الا أن يأتين بفاحشة» قيل معناه الا أن
 يزينا فيُخرجنَ لِحَمَدٍ وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير إذن
 (فخصت) القطاة فخصا من باب فح حفرت في الأرض موضعا
 تبيض فيه واسم ذلك الموضع مَفْخَص بفتح الميم والحاء ومنه قيل فخصت
 عن الشيء اذا استقصيت في البحث عنه وفخصت مثله (الفُحْل) غل
 الذكّر من الحيوان جمعه فُحُول وفُحُولَة وفِطَال وفي ذَكَر النخل الذى يُلْقِح
 حوامل النخل لنتان الأكثر فُحَال وزان فحاح والجمع فحاحيل والثانية

فَحَلَّ مِثْلَ غَيْرِهِ وَجَمَعَهُ فُحُولٌ أَيْضًا مِثْلَ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَجَاءَ فُحُولَةٌ وَفِالَةٌ
بِالْكَسْرِ قَالَ

يُعْلِفُنْ بِسُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ * يُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ

وقال الآخر

تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْقَسِيلِ * تَأْبِرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي

أَذْضَنُ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

ومعنى الشعر أن أهل حَنْدٍ ضَنُّوا بِطَلْعِهِمْ عَلَى قَائِلِ الشَّعْرِ فَهَبَّتْ رِيحُ الصَّبَا
وَقَتَ التَّأْيِيرِ عَلَى الذِّكُورِ وَاحْتَمَلَتْ طَلْعَهَا فَأَلْقَتْهُ عَلَى الْإِنَاثِ فَقَامَ ذَلِكَ مَقَامَ
التَّأْيِيرِ فَاسْتَغْنَى عَنْهُمْ وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عَنْهُمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْفَحَاحِيلُ
فِي تَاحِيَةِ الصَّبَا وَهَبَتْ الرِّيحُ مِنْهَا عَلَى الْإِنَاثِ وَقَتَ التَّأْيِيرِ تَأَبَّرَتْ بِرَاحَتِهِ طَلَعَ
الْفَحَاحِيلُ وَقَامَ مَقَامَ التَّأْيِيرِ وَحَنْدٌ هُنَا بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ وَنُونٍ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ
وَزَانَ سَبَبَ مَوْضِعٍ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ أَرْبَعِ لَيَالٍ وَقِيلَ حَنْدٌ قَرْيَةٌ أَجِيحَةٌ
وَقِيلَ مَاءٌ لُسْلِيمٌ وَمُزَيْنَةٌ وَأَمَّا جَنْدٌ بِالْجِيمِ وَالِدَالِ الْمَهْمَلَةِ فَبَلَدٌ بِالْيَمَنِ
لحم (الْفَحْمُ) مَعْرُوفٌ وَقَدْ تَفَنَّجَ الْحَاءُ وَفَحِمَتْ وَجْهَهُ بِالتَّثْقِيلِ سَوْدَتُهُ
بِالْفَحْمِ وَفَحِمَةُ اللَّيْلِ سَوَادُهُ وَفَحِمَ الصَّبِيُّ يَفْحَمُ بِفَتْحَتَيْنِ فُحُومًا وَفَحَامًا
بِالضَّمِّ بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَفَحِمْتُ الْخَصْمَ الْفَحَامًا إِذَا أَسْكَنَتْهُ
لغو بِالْمُجَمَّةِ (فُحْوَى) الْكَلَامَ بِالْقَصْرِ وَقَدْ يَمُدُّ مَعْنَاهُ وَلَحْنُهُ وَفَهْمَتُهُ مِنْ
فُحْوَى كَلَامُهُ وَفُحَوَاتِهِ وَفَحَا فُلَانٌ بِكَلَامِهِ إِلَى كُنَا يَفْحُو فُحُومًا مِنْ بَابِ
عَلَا إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ

(الفاء مع الخاء وما يثلثهما)

(الفَخْتُ) ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق الفاختة للونها وجمعها
فواخت وقيل الفاختة اسم فاعل من نَخَبْتُ إذا مَشَتْ مِشْيَةً فيها يَنْخُثُ
وَنَحْلٌ وبها سميت المرأة (الفَخْ) آلة يصاد بها والجمع فِخَاخ مثل سهم
وسهام (الفَخْذُ) بالكسر وبالسكون للتخفيف دون الفصيلة وفوق البطن
وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لأنه بمعنى النقرة والفخذ
بالكسر أيضا وبالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة والجمع فيهما
أَفْخَاذٌ ونَفَخْتُ القومَ ففخذنا مثل خَلَلْتُهُمْ ونَفَخْتُ بينهم فَرَقْتُ
(نفخت) به نفخا من باب نفع وانفخرت مثله والاسم الفخار بالفخ
وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حَسَبٍ ونَسَبٍ وغير ذلك إمامي المتكلم
أوفى آبائه وفانحرنى مفانحة ففخرته غلبته وفانحروا القوم فيما بينهم أنا
افتخر كل منهم بمفانحه ونهى فانحرجيد والفخار الطين المشوى وقيل
الطين هو نَحَرَفَ وصلصال

(الفاء مع الدال وما يثلثهما)

(الفَدَعُ) بفتحين اعوجاج الرُشْخ من اليد أو الرجل فينقلب الكَفُّ
والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع الفدعة مثل التزعة والصلعة
ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحراء وقال ابن الأعرابي الأفدع
الذى يمشى على ظهور قدميه (فدغه) بالغين المعجمة فدغا من باب
نفع كسره قال الأزهرى الفدغ كسر شيء أجوف (الفُدُكُ) فُدُعِلَ
انكأ ينزله المسافرون قال ابن الجوالقي لغة شامية وعن الفراء قال سمعت

أعربا من قضاة يقول الفُتق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق
أيضا حمل شجرة مُدَحرج كالبنديق يُكسر عن لب كالفُسْتُ حكاة
الأزهري وقال المُطَرِّزى الفندق الجوز البُلغَرى وفي بعض التصانيف
الفندق هو البنديق (فذلك) بفتحين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم يومان وبينها وبين خيَردون مرحلة وهي مما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعها على والعباس في خلافة عمر
فقال على جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة وولدها وأنكره العباس
فسامها عمر لها * رَجُل (قَتَم) بَيْنَ الْقَدَامَةِ وَالْقُدُومَةِ أَيْ بَعِيدَ الْفَهْمِ
غير فطن وامرأة فَنَمَة (الْقَسْدَان) بالتثنية آلة الْحَرْث ويطلق على
الثورين يُحَرَّث عليهما في قَرَان وجمعه قَدَادِين وقد يخفف فيجمع على
أَفْدَنَة وَفَدْن (قَدَاه) مِنَ الْأَسْرِ فَعْدِيهِ فَعْدَى مقصور وتفتح الفاء وتكسر
إذا استنقذه بمال واسم ذلك المال الْفِدْيَةُ وهو عوض الأسير وجمعها
فَدَى وفديات مثل سُدرة وسدر وسدرات وفاديتة مفاداة وفداء
مثل قاتلته مقاتلة وقتالا أطلقت وأخذت فِدْيَتَهُ وقال المبرد المفاداة
أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفدى أن تشتريه وقيل هما واحد وفدأى
القوم اتَّقَى بَعْضُهُمْ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ فَدَاهُ وَفَدَتْ
المرأة نفسها من زوجها فَعْدَى وافدت أعطته مالا حتى تخلصت
منه بالطلاق

(الفاء مع الدال)

فَدَى (الْفَدَّ) الواحد وجمعه فذوذ قال أبو زيد وأفدت الشاة بالآلف إذا

ولدت واحدا في بطن فهي مُفِدَّة ولا يقال للناقة أفدت لأنها مُفِدَّة على كل حال لا تُتَجَّ إلا واحدا وجاء القوم فذاذا بضم القاء وبالتثنية والتخفيف وأفذاذا أى أفرادا

(القاء مع الراء وما يثلثهما)

(الْفَرَات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يَمُرُّ بِأَطْرَافِ الشَّامِ فَرَّتْ ثم بالكوفة ثم بِالْحِلَّةِ ثم يلتقي مع دَجَلَةٍ فِي الْبَطَاحِ وَيَصِيرَانِ نَهْرًا وَاحِدًا ثُمَّ يَصُبُّ عِنْدَ عِبَادَانَ فِي بَحْرِ فَارَسٍ وَالْفَرَاتِ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ فَرَّتِ الْمَاءُ فَرُوتَةً وَزَانَ مَهْلٍ مَهُولَةٍ إِذَا عَذَّبَ وَلَا يَجْعُ إِلَّا نَادِرًا عَلَى فَرَتَانِ مِثْلَ غُرْبَانٍ (فَرَجَتْ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَرَجًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ فَتَحَتْ وَفَرَجَ الْقَوْمُ فَرَجَ لِلرَّجُلِ فَرَجًا أَيْضًا أَوْ مَسَعُوا فِي الْمَوْقِفِ وَالْمَجْلِسِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ فُرْجَةٌ وَالْجَمْعُ فَرَجٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكُلُّ مَنْفَرَجٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَهُوَ فُرْجَةٌ وَالْفُرْجَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ الْخَلْلُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَخَافَةٍ فُرْجَةٌ وَالْفُرْجَةُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ يَكُونُ فِي الْمَعَانِي وَهِيَ الْخُلُوصُ مِنْ شِدَّةِ الشَّاعِرِ زَيْمًا تَكَرَّهَ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فُرْجَةٌ كَحَلَّ الْعَقَالِ وَالضَّمُّ فِيهَا لَفَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ لَكِ فُرْجَةٌ وَفُرْجَةٌ أَيْ قُرْجٌ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَفُرْجَةٌ وَفَرَجَ اللَّهُ النَّعْمَ بِالتَّشْدِيدِ كَشَفَهُ وَالْأَمَمُ الْفَرَجُ بفتحين وَفُرْجَةٌ فَرَجًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ لَفَةٍ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ اللَّغَتَيْنِ فَقَالَ يَأْفَارِجُ الْكَرْبُ سَدُولًا عَسَاكِرُهُ * كَمَا يُفَرِّجُ غَمَّ الظَّالِمَةِ الْفَاقِقِ وَالْفَرَجُ أَيْضًا الْفَتْقُ وَجَمَعَهُمَا فَرُوجٌ مِثْلُ فِلَسٍ وَفِلُوسٍ وَأَفَرَجَ الْقَوْمُ غِنًى قَلِيلًا بِالْأَلْفِ انْكَشَفُوا عَنْهُ وَالْمَعْنَى لَا يَدْرِي مِنْ قَتَلَهُ وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ

بعضهم ويؤيده قوله في الحديث «لا يترك في الاسلام مُفْرَج» أى مفرج عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فَلَاة فانه يُودى من بيت المال ولا يبطل دمه (فرج) فرحا فهو فرح وفرحان ويستعمل في معان أحدها الأثر والبَطَر وعليه قوله تعالى «ان الله لا يحب الفَرْحِينَ» والثاني الرضا وعليه قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون» والثالث السرور وعليه قوله تعالى «فرحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرح بشجاعته ونعمة الله عليه وبمصيبة عدوه فهذا الفرّح لثة القلب بنيل ما يشتهى ويتعدى فرح بالهمزة والتضعيف (الفرّخ) من كل بالض كالولد من الانسان والجمع أفْرِخ وأفراخ وفَرَخ وفُروخ وفَرخان وقد سمع من نساء العرب مالى وللشيوخ الناهضين كالْفُروخ ومن كلام كاهنة سبأ ماؤلد مولود وتَقَفَّتْ فُروخ ومنه قولهم أم الفُروخ لمسئلة من مسائل العول لكثرة الاختلاف فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا في هذه اللفظة وهى أم الفروخ وفرخ الطائر بالشديد وأفرخ بالالف صار ذا فرخ وأفرخت البيضة بالالف انقلعت عن الفرخ فخرج منها (الفرد) الوتر وهو الواحد والجمع أفراد وأما فَرَادَى فتعيل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فَرْدَان وفَرْدَى مثل مُكَارَى في جمع سَكْرَان ومُسَكْرَى والأثنى فَرْدَة وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وأفردته بالالف جعلته كذلك وأفردت الحج عن العُمرة فعلت كل واحد على حدة وأفرد الرجل بنفسه وفردت بالمال وأفردته به وأفردت اليه رسولا * والفردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج هو من الأودية ما ينبت ضروبا من الثبت وقال ابن الأثير الفردوس

بستان فيه كروم قال الفراء هو عربي واشتقاقه من الفَرَسَة وهي السَّعة
وقيل منقول الى العربية وأصله رومي (فر) من علوه يفر من ياب ^{فرد}
ضرب فرارا هَرَب وقَرَّ الفارس فرا أوسع الجَوْلان بالانعطاف وفر
الى الشيء ذهب اليه (فرزته) عن غيره فرزا من باب ضرب نَحَّيْتَهُ عَنْهُ ^{فرد}
فهو مفروز وأفرزته بالأنف لغة فهو مفروز والفرزة القطعة وزاومني ويُرْوِز
الديلمي يقال هو ابن أخت النجاشي (فريسة) الأسد التي يكسرها ^{فرد}
فميلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق
الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عتقها قبل موتها ونهى
عنه وفرست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فراسة بالكسر وفروست
فيه الخير تعرفته بالظن الصائب ومنه « اتقوا فراسة المؤمن » والفرس
يقع على الذكر والأنثى فيقال هو الفرس وهي الفرس وتصغير الذكور فريس
والأنثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها فقيل خيل
وعلى لفظها فقيل ثلاثة أفراس بالهاء للذكور وثلاث أفراس بخذفها
للإناث ويقع على التركي والعربي قال ابن الأنباري وربما بنوا الأنثى
على الذكر فقالوا فيها فرسة وحكاه يونس سماعا عن العرب والفارس
الراكب على الحافر فرسا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال
مربنا فارس على بئل وفارس على حمار وفي التهذيب فارس على الدابة
بين القرومية قال الشاعر

واني امرؤ للخيال عندى مزينة * على فارس البرذون أو فارس البغل
وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بقال

وحمار وجمع الفارس فرسان وفوارس وهو شاذ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حائض وحواض أو كان جمع ما لا يعقل نحو جمل بازل وبوازل وحائط وحوايط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل إلا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهو الك ونواكس ونواكس وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القطان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس يخيل من الناس والتمر الفارسي نوع جيد نسبة إلى فارس والفرسين بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقال ابن الأنباري فرس الجوزور والبقرة مؤنثة وقال في البارع لا يكون الفرس إلا للبعير وهي له كالفهم للإنسان والنون زائدة والجمع فراسين (والفرسخة) السعة ومنها اشتق الفرسخ وهو فرسخ ثلاثة أميال بالهاشمي وقدره في البارع وكذا في التهذيب في غلا بنجس وعشرين غلوة وميأتى أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني إلا أنه مخالف لما في التهذيب والبارع والجمع فراسخ (فرشت) البساط وغيره فرشاً من باب قتل وفي لغة من باب فرش ضرب بسطته وأفرشته فافرش هو وهو الفراش بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كلب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو فرش أيضاً تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام «الولد للفراش» أى للزوج فإن كل واحد من الزوجين يسمى فراشاً للآخر كما سمي كل واحد منهما لباساً للآخر وفراش الدماغ بالفتح عظام رقيقة تبلغ القحف الواحدة

فَرَّاشَةٌ مثال صحاب ومجابهة واقترشت الشَّجَّةُ الدماغَ أصابت فَرَّاشَهُ من
 غير كسر وقيل صَدَعَتِ العَظْمَ من غير هَمْ شَم وأفرشته وفزشته بالألف
 والتثنية واقترش الرجل ذراعيه أقامهما على الأرض كالقَرَّاش له
 (الْفُرْصَةُ) مثال منْدَرَة قطعة قُطْن أو خِرْقَة تستعملها المرأة في مسح دم فرس
 الحيض والْفُرْصَةُ اسم من ففارض القوم الماء القليل لكل منهم توبة
 فيقال يا فلان جاءت فرصتك أى توبتك ووقتكَ الذى تستقى فيه فيسارع
 له واتهمز الفرصة أى شمر لها مبادرا والجمع فرص مثل غرفة وغرف
 و (الْفِرْصَاد) قيل هو الثَوْت الأحمر وقال أبو عبيد هو الثوت وفى
 التهذيب قال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة
 فِرْصَاداً وحملها الثوت والمراد بالفرصاد فى كلام الفقهاء الشجر الذى يحمل
 الثوت لأن الشجر قد يسمى باسم الثمر كما يسمى الثمر باسم الشجر (فُرْضَةٌ) فرض
 القوس موضع حَزَّها للوتر والجمع فُرُض وفِرَاض مثل بُرْمَة وبُرْم وبُرَام
 والْفُرْضَةُ فى الحائط ونحوه كالْفُرْجَة وجمعها فُرُض وفُرْضَةُ النهر الثُلُمَة
 التى ينحدر منها الماء وتصعد منها السفن وفرضت الخشبَة فرضاً من باب
 ضرب حَزَّتها وفرض القاضى النفقة فرضاً أيضاً قلَّتها وحَكَمَها والفرضة
 فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفَرَض الذى هو
 التقدير لأن الفرائض مقدرات وقيل من فَرَضَ القوس وقد اشتهر على
 السنة الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتأنيث
 الضمير واعادته الى الفرائض لأنها جمع مؤنث وقيل وعلموه فانه نصف
 العلم بالتذكير باعادته على مخنوف تنبها على حذفه والتقدير تعلموا علم

الفرائض ومثله في التنزيل « وكَم من قرية أَهْلَكْنَاهَا بِغَضَا بَأْسِنَا بَيَانَا
أَوْ هُمْ قَاتِلُونَ » والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أَهْلَكْنَاهَا
على المضاف اليه وفي قوله هم قاتلون على المضاف المحذوف قيل مِمَّاه
نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام الى متعلق بالحق والى متعلق بالميت
وقيل تؤسعا والمراد الحث عليه كما في قوله الْحَجُّ عَرَفَةٌ وفرض الله
الأحكام قَرَضًا أوجبها بالفرض المفروض جمعه فروض مثل فلس
فوط وفلوس والفرض جنس من التَّمَرُّعَمَات (الفرط) بفتحين المتقدم فوط
في طلب الماء يبي الدلاء والأرشاء يقال فوط القوم فروطا من باب قعد
اذا تقدم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فَرَطَ وقوم فَرَطَ ومنه
يقال للطفل الميت اللهم اجعله قَرَطًا أى أجرا متقدما ويقال أيضا رجل
فارط وقوم قَرَّاط مثل كافر وكفار واقترط فلان فراطا اذا مات له أولاد
صغار وفوط منه كلام يفوط من باب قتل سبق وتقدم وتكلم فراطا بالكسر
سقط منه بَوَادِرُ وفَرَطُ في الأمر فَرِطًا قَصْرِيه وضِيْعَه وأفرط إفراطا
فَرَح أسرف وجاوز الحد (الفرع) من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع من أصله
والجمع فُرُوع ومنه يقال فَرَعَت من هذا الأصل مسائل ففَرَعَت أى
استخرجت فخرجت والفروع بفتحين أول نتائج الناقه وكانوا يذبحونه
لآلهتهم ويتبركون به وقال في البارع والجمل أول نتائج الابل والغنم
وأفرع القوم بالألف ذَبَحُوا الْفُرْعَ والفُرْعَة بالماء مثل الْفُرْعَ والفُرْع
وزان قتل عَمَل من أعمال المدينة والصغراء وأعمالها من الفرع وكانت
من ديار عاد وافتَرَعَتُ الجارية أَزَلْتُ بِكَارْتِهَا وهو الاتضاض قيل

هو مأخوذ من قولهم أفرغته وزان أكرمه إذا أنمّيته وقيل مأخوذ من قولهم نعم ما أفرغت أى ابتدأت * وفرعون فعّلون أعجمي والجمع فراعنة قال ابن الجوزي وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الزّيان بن الوليد وفرعون مومى واسمه الوليد بن مُصعب (فرغ) فرغ من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ فرغ من باب تعب لغة لني تميم والاسم الفراغ وفرغت الشيء واليه قصدت وفرغ الشيء خلا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وفرّغته وأفرغ الله عليه الصبر أفراغا أنزله عليه وأفرغت الشيء صبيته إذا كان يسيل أو من جوهر ذائب واستفرغت المجهود أى استقصيت الطاقة (فرقت) بين الشيء فوقا فرق من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هي اللغة العالية وبها قرأ السبعة في قوله تعالى « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفي لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفرقت بين العبدین ففترقا مُثَقَّل بفعل المخفف في المعاني والمثقل في الأعيان والذي حكاه غيره أنهما بمعنى والتثقيل مبالغة قال الشافعي إذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما ردّ إلا بعيب أو شرط فاستعمل الافتراق في الأبدان وهو مخفف وفي الحديث «اليّمان بالخيار ما لم يتفرقا» يحمل على تفرّق الأبدان والأصل ما لم تتفرّق أبدانها لأنه الحقيقة في وضع التفرّق وأيضا فالبايع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة وفي حديث «اليّمان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما» وقال بعض العلماء معناه

حتى تفرق أقوالها وألغى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار في مالهما قبل العقد فلا بد من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهي خيار المجلس على أن نسبة التفرق إلى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل وأيضا فهما إذا تبايعا ولم ينتقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم يتفرقا فدل على أن المراد تفرق الأبدان كما صرح به في الحديث وقد ارتكب في هذا الحديث مجاز الاسناد ومجاز تسميتهما باعين قبل العقد وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها إلى المجاز واقترب القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقتهم مفارقة وفراقا والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق مثل سدره وسدر والفرق بجذف الهاء مثل الفرقة وفي التنزيل «فكان كل فرق كالعطود العظيم» والجمع أفراق مثل حمل وأحمال والفرق كذلك والفرق بفتحين مكال يقال إنه يسع ستة عشر رطلا وفرق فرقا من باب تعب خاف ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقتهم والفرقان القرآن وهو مصدر في الأصل ومفرق الرأس مثال مسجد حيث يُفرق فيه الشعر والفاروق الرجل الذي يفرق بين الأمور أى يفصلها (فرقته) عن الثوب فرقا من باب قتل مثل حته وهو أن تحكك بيدك حتى يتفتت ويتقشر (القرن) قال ابن فارس خُبْرة معروفة وليست عربية محضة والجمع أقران مثل قفل وأقفال وفي الصحاح القرن الذي ينجز عليه غير التنور والقرن الخبز نسبة إليه (الفاره) الخائف بالشيء ويقال للبرذون والحمار فاره بين

فرقه

فرن

فره

الْفُرُوْهَة وَالْفَرَاهَة وَالْفَرَاهِيَّة بِالتَّخْفِيفِ وَبَرَّازَيْنِ فُرُهُ وَزَانُ حُمْرٍ وَفَرَّهَةٌ
بِفَتْحَتَيْنِ وَفُرُهُ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهُ يَفْرُهُ مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قُلْ
وَهُوَ النَّشَاطُ وَالخَفَّةُ وَفُلَانٌ أَفْرَهُ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَصْبَحَ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ أَيْ
الصَّبَاحَةِ وَجَارِيَةٍ قَرَّاهُ أَيْ حَسَنَاءُ وَجَوَّارُ فُرُهُ مِثْلُ حَمْرَاءُ وَحَمْرَاءُ
الْأَزْهَرَى وَلَمْ أَرَهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي الْحَرَائِرِ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ
قَدْ خُصَّ الْأَمَاءُ بِهَذَا اللَّفْظِ كَمَا خُصَّ الْبَرَّازَيْنِ وَالْبَغَالُ وَالْمُجَنُّ بِالْفَارِهِ
وَالْفَرَاهَةِ دُونَ عِرَابِ الْخَلِيلِ فَلَا يُقَالُ فِي الْعَرَبِيِّ فَارُهُ بَلْ جَوَّادُ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ لِلْفَرْقِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ رَجُلٌ فَارُهُ وَقِيْنَةُ فَارُهُ بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضًا
وَجَمَلُ فَارُهُ (الْفُرُوْهَة) الَّتِي تَلْبَسُ قِيلَ بِإِثْبَاتِ الْمَاءِ وَقِيلَ بِمَحْذُفِهَا وَاجْمَعْ فَرَى
الْفَرَاءُ مِثْلُ مَسْهُمٍ وَمَسْهَامٍ وَالْفُرُوْهَةُ بِالْهَاءِ جِلْدَةُ الرَّاسِ وَالْفُرُوْهَةُ الثَّرْوَةُ وَفَرِيْتُ
الْجِلْدَ فَرِيًّا مِنْ بَابِ رَمَى قَطَعْتُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَصْلَاحِ وَأَفَرَيْتُ الْأَوْدَاجَ
بِالْأَلْفِ قَطَعْتُهَا وَأَفَرَيْتُ الشَّيْءَ شَقَقْتُهُ وَأَفَرَّى وَأَفَرَّى إِذَا انْشَقَّ وَأَفَرَّى
عَلَيْهِ كَذَبًا اخْتَلَفَ وَالْأَسْمُ الْفَرِيَّةُ بِالْكَسْرِ وَفَرَّى عَلَيْهِ يَفْرَى مِنْ بَابِ
رَمَى مِثْلُ أَفَرَّى

(الْفَاءُ مَعَ الزَّايِ وَمَا يَتْلُوهَا)

(فَزَرْتُهُ) فَزَرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَسَخَنَتْهُ وَكَسَرْتُهُ أَيْضًا وَفَزَزَ الثَّوْبُ
وَنَحْوُهُ فُزُورًا انْشَقَّ وَالْفَزَارَةُ بِالْفَتْحِ أَنْثَى الْبَيْرُ وَبِهِ سَمِيَتْ الْقَبِيلَةُ لِشَيْئِهَا
(فَزِعَ) مِنْهُ فَزَازٌ فَهُوَ فَزِيعٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ خَافَ وَأَفْزَعَتْهُ وَفَزَعَتْهُ فَفَزِعَ
وَفَزَعَتْ إِلَيْهِ بِلُحَاتٍ وَهُوَ مَفْزَعٌ أَيْ مَلْجَأٌ

(الفاء مع السين وما يتلها)

فسق (الفُسُقُ) هُـل معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معرَّب والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية ونظائر الفسق العنصل والعنصر ووقع وقنذ وجندب الى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويموز فتحه للتخفيف فان حمل الفسق على الغالب جاز فيه الوجهان والا تعين الضم وفي البارع وهول العامة فُنُقُق وفُسُق بالفتح والصواب الضم نقله الأصمعي وثوب فسق بالضم (الفسِكِل) بكسر الفاء والكاف الفرس يحيى آخر الخيل في الحلبه قال المَرْقُطِي فسَكَل الرجل والفرس اذا أتى سُكَيْتاً فهو فسِكِل وفُسْكُول وزاد الفارابي فسكل بضم الفاء والكاف وامتنع جماعة من اثباته فسح (فسحت) له في المجلس فسحا من باب نفع فَرَجَتْ له عن مكان يسعه ونفسح القوم في المجلس وفسح المكان بالضم فهو فسيح وأفسح بالألف فسح لغة فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال فسحته (فسخت) العود فسحا من باب نفع أزلته عن موضعه بيده فافسح وفسخت الثوب ألقته وفسخت العقد فسحا رفعته وفساخ القوم العقد توافقوا على فسحه قال السرقسطي فسخت البيع والأمر قضيتها وفسخت الشيء فرقته وفسخت المقصِل عن موضعه أزلته وفسخ الرأي فسد وفسخته يتعدى ولا يتعدى (فسد) الشيء فسودا من باب قعد فهو فامسد واجمع فسدى والامم الفساد وأعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه الى النبات وإلى النبات أسرع منه الى الجماد لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة

في النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جريانها
 في المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة فتكون العفونة بالحيوان
 أشد تشبثا منها بالنبات فيسرع اليه الفساد فهذه هي الحكمة التي قال
 الفقهاء لأجلها ويُقْتَم ما يتسارع اليه الفساد فيبدأ ببيع الحيوان ويتعدى
 بالهمزة والتضعيف والمفسدة خلاف المصلحة والجمع المفاسد (فسرت) ^{فسر}
 الشيء فسرا من باب ضرب يئته وأوضخته والتثقيل مبالغة (الفسطاط) ^{فسط}
 بضم الفاء وكسرهما بيت من الشعر والجمع فسَاطِيط والفسطاط بالوجهين
 أيضا مدينة مصر قديما وبمضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه
 فُعْلال وبابه الكسر وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين الفسطاط
 والفسطاس والقرطاس (فسق) فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة ^{فسق}
 والاسم الفُسُوق ويفسق بالكسر لغة حكاهما الأخفش فهو فاسق والجمع
 فُسَاق وفَسَقة قال ابن الأعرابي ولم يُسمع فاسق في كلام الجاهلية مع أنه
 عربي فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال أصله خروج الشيء من الشيء
 على وجه الفساد يقال فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرها وكذلك كل
 شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطى وقيل للحيوانات الخمس
 فواسق استعارة وامتنان لها لكثرة خبثهن وأذاهن حتى قيل يُقْتَلْنَ في الحِلِّ
 وفي الحَرَم وفي الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك (الفسيل) صغار النخل ^{فسل}
 وهي الودى والجمع فُسلان مثل رغيف ورغفان الواحدة فَسِيلَة وهي التي
 تقطع من الأثم أو تُقْلَع من الأرض فُتُغْرَس ورجل فُسل ردىء (فسا) ^{فسا}
 فسوا من باب قتل والاسم الفُساء وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين وما يثلثهما)

فش (الفَش) تتبع المارقة الدون وفش الرجل الباب فهو فَشَّاش إذا فتح
فشل الغلق بآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا (فِشل) فشلا فهو فِشَل من باب تعب
فشا وهو الجبان الضعيف القلب (فشا) الشيء فَشُوا وفُشُوا ظهر وانتشر
وأفشيت بالآلف وفشت أمور الناس افترقت وفشت الماشية مرحت

(الفاء مع الصاد وما يثلثهما)

فصح (فَصَح) النصارى مثل الفِطْر وزنا ومعنى وهو الذى يأكلون فيه اللحم
بعد الصيام قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة
وهو فصح النصارى إذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع فصوح مثل حمل وحمول
وأفصح النصارى بالآلف أفطروا من الفصح وهو عيد لهم مثل عيد
المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو
العيد ذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله فإذا عرف أوله عرف الفصح
وتَقَلَّمَ في يَتَيْنِ قَعِيل

إذا ما انقضى ست وعشرون ليلة * لشهر هلالِي شُبَّاط به يُرَى
نَحْذُ يوم الاثنين الذى هو بعده * يَكُنْ مبتدا صوم النصارى مُقَرَّرا
وقيل في ضابطه أيضا أن تأخذ منين ذى القرنين بالسنة المنكسرة
وتريد عليها خمسا أبدا ثم تلقى تسعة عشر تسعة عشر فان بقى تسعة عشر
أو دونها ضربتها في تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين وخمسين
تقصت منه واحدا والا فلا ثم تلقى ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثون أو دونه
ابتدأت من أول شُبَّاط فإذا انتهى العدد في شُبَّاط أو في آذار ووافق

يوم الاثنين فهو الصوم والايوم الاثنين الذي بعده ولا يكون فصيح على
 فصيح في أذار ويكون في نيسان واعلم أنه قد توافق أوائل السنة
 المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة وجملة ميني
 ذى القرنين حينئذ ألف وستمئة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده
 بالألف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وفصح العجمي من باب قرب
 جادت لفته فلم يلحن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمي بالألف
 تكلم بالعربية فلم يلحن ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل ^{نفد}
 فصدًا من باب ضرب والاسم الفِصَاد واقتصد الرجل والمفصد بكسر
 الميم ما يُفصد به (فص) الخاتم ما يركب فيه من غيره وجمعه فصوص ^{فصص}
 مثل فلس وفلوس قال الفارابي وابن السكيت وكسر الفاء ردىء والنقص
 بالفتح أيضا كل مُلتقى عظمين وفصوص العظام فواصلها الا الأصابع
 فليست بفصوص قاله أبو زيد ويأتيك بالأمر من فصّه بالفتح أيضا
 أى من مفصله ومعناه يأتي به مفصلاً مُبيناً والفصْفصة بكسر الفاء من
 الرطبة قبل أن تجفّ فاذا جفّت زال عنها اسم الفصْفصة وسُميت القَتّ
 والجمع فصافص (فصلته) عن غيره فصلاً من باب ضرب نحيته ^{فصل}
 أوقطعته فانفصل ومنه فُصل الخصومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل
 الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلاً أيضاً فَطَمَتَهُ والاسم الفصل
 بالكسر وهذا زمان فصله كما يقال زمان فطامه ومنه الفصل لوليد الناقة
 لانه يفصل عن أمه فهو فُعل بمعنى مفعول والجمع فُصْلان بضم الفاء
 وكسرها وقد يجمع على فصل بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم

وكرام والفصل من السنة تقلم في زمن وجمعه فصول والفصل خلاف الأصل وللنسب أصول وفصول فالفصول هي الفروع وفصلت الشيء تفصيلاً جعلته فصولاً متميزة ومنه جزء المَفْصَل سمي بذلك لكثرة فصوله وهي السور وفصل الحد بين الأرضين فصلاً أيضاً فرق بينهما فهو فاصل والفصيلة دون الفخذ والمَفْصِل وزان مسجد أحد مفاصل الأعضاء ويأتيك بالأمر من مَفْصِله أى من منتهاه والمِفْصَل وزان مَقوود اللسان وأتت كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة (فصمته) فصم من باب ضرب كسرت من غير إبانة فاقصم وفي التنزيل لا انفصام لها نص (فصيت) الشيء عن الشيء فصيا من باب رمى أزالته وتفصى الإنسان من الشدة تخلص وتفصى من دينه خرج منه وما كاد يتفصى من خصمه أى يتخلص والاسم الفَصِيّة وزان رمية وهو أشد تفصيلاً أى تفلتاً وتفصى استقصى واقتضى من الشيء خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثنيهما)

فَضَح (الفضيحة) العيب والجمع فضائح وفضحته فضحاً من باب فح كشفته وفي البداء لا تفضحنا بين خلقك أى استرعيوبنا ولا تكشفها ويمحور فَضَح أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعيى فلستحق الكشف (الفضح) كسر الشيء الأجوف وهو مصلر من باب فح وفضحت رأسه فأنفضخ فضض أى ضربته فخرج دماغه (فضضت) الختم فضا من باب قتل كسرتة وفضضت البكارة أزلتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق
فِيْتَنَ بِجَانِبِي مَصْرَعَاتِ * وَبِتْ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ

مأخوذ من فضضت اللؤلؤة اذا خرقتها وفض اقهفاه ثرأستانه وفضضت
 الشيء فضا فرقته فانفض وفي التنزيل لانفضوا من حولك (فضل) فضلا ^{فضل}
 من باب قتل يقي وفي لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر
 يفضل بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللتين ونظيره
 في السالم نيم ينعم ونكل ينكل وفي المعتل دمت تدوم وميت تموت وفضل
 فضلا من باب قتل أيضا زاد وخُذ الفضل أى الزيادة والجمع فضول
 مثل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد في الأخير فيه ولهذا
 نسب اليه على لفظه فقيل فضولى لما يشتغل بما لا يعنيه لأنه جعل علما
 على نوع من الكلام قُتِلَ متلة المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فضالة
 مثل جهالة وضلالة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفضالة بالضم اسم
 لما يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه وأفضل افضالا بمعنى وفضلته
 على غيره تفضيلا صيرته أفضل منه واستفضلت من الشيء وأفضلت منه
 بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف التقيصة والتقص وقولهم
 لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما ولا دينارا
 وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف
 يملك دينارا وانتصابه على المصدر والتقدير قَدَّ مَلِكٌ درهم قَدَّا يَفْضُلُ
 عن قَدَّ ملك دينار قال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم أن
 فضلا يستعمل في موضع يُسْتَبَعِدُ فيه الأدنى ويراد به استطالة ما فوقه
 ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى وأكثر استعماله أن يجيء بعد نفي
 وقال شيخنا أبو حيان الأندلسي تزيل مصر المحرومة أبهاه الله تعالى

ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول
 في هذه المسئلة وهو قريب مما تقدم (الْفَضَاءُ) بالمد المكان الواسع
 وفضا المكان فُضُوْا من باب قعد اذا اتسع فهو فضاء وأفضى الرجل
 ييده الى الأرض بالألف مَسَّها بياطن راحته قاله ابن فارس وغيره
 وأفضيت الى الشيء وصلت اليه وأفضيت اليه بالترأع علمته به

(الفاء مع الطاء وما يثلثها)

نظر (فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفِطْرَةُ بالكسر
 قال تعالى «فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا» وقولهم تجب الفطرة هو على
 حذف مضاف والأصل تجب زكاة الفطرة وهي البدن فحذف المضاف
 وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به في الاستعمال لفهم المعنى وقوله
 عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة» قيل معناه الفطرة
 الاسلامية والدين الحق. «وانما أبواه يهودانه وينصرانه» أى
 يَتَقَلَّانِهِ الى دينهما وهذا التفسير مشكل ان حُلَّ اللفظ على حقيقته فقط
 لأنه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودوهم
 وينصروهم واللازم متف بل الوجه تحمله على حقيقته وبجازه معا أما
 حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن اقامة الأبوين على دينهما
 مسبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعلت تهويدا
 وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الأبوين توبييحا لهما وتضييحا عليهما فكأنه
 قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا وفهم من هذا أنه
 لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما وقد

توهبت آيات لها فعرقتها * ليستة أعوام وذا العام سابع
 أى بعد ستة أعوام وعيد القطير عيد لليهود يكون فى خامس عشر نيسان
 وليس المراد نيسان الرومى بل شهر من شهرهم يقع فى آذار الرومى
 وحسابه صعب فإن الستين عندهم شمسية والشهور قمرية وتقريب
 القول فيه أنه يقع بعد نزول الشمس الحمل بأيام تزيد وتنقص (فطس)
 فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعد مات ويتعدى بالتضعيف وفطيسة

فطم الخنزير بكسر الفاء والطاء خَطْمُهُ (قَطَمْتُ) المَرْضِعُ الرضيع فَطْمًا من باب ضرب قَصَلْتَهُ عن الرضاع فهي فاطمة والصغير قَطِيمٌ والجمع فُطُمٌ بضمين مثل بريد وبرد وأفطم الصبي دخل في وقت الفطام مثل أحصد الزرع اذا حان حَصَادُهُ وفطمت الحبل قطعته ومنه قيل فطمت الرجل عن عاداته اذا منعت عنها (فطن) للأمر فطن من بابي تعب وقتل فطنا وفطنة وفِطانة بالكسر في الكل فهو فُطْنٌ والجمع فُطُنٌ بضمين وفطن بالضم اذا صارت الفطانة له تَجِيَّةً فهو فُطِنَ أيضا ورجل فطن بخصومته عالم بوجهها حاذق ويتعدى بالتضعيف فيقال فطنته للأمر (الفاء مع الفاء وما يتلثما)

فَطَنَ * رجل (فَطَّنَ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ فُظٌّ من باب تعب قطع فَطَّانَةٌ اذا غَلَطَتْ حتى يُهَابُ في غير موضعه (فَطَّعَ) الأمر فَطَّاعَةٌ جاوز الحد في التَّبَحُّعِ فهو فُطِيعٌ وأفطَعَ افطاعا فهو مُفْطَعٌ مثله وأفطع الرجل بالبناء للفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يتلثما)

فعل (فعلته) فَعَلًا بالفتح فافعل والاسم الفعل بالكسر وجمعه فَعَالٌ بالكسر أيضا مثل قُدَحٌ وقِداحٌ ويُرٌّ ويَنَارٌ وشعبٌ وشعَابٌ وظِلٌّ وظِلَالٌ والفَعْلَةُ بالفتح المَرَّةُ والفَعَالُ مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقبيح أيضا فيقال هو قبيح الفعل كما يقال هو حسن الفعل ويكون مصدرًا أيضا ويقال فَعَلٌ فَعَالًا مثل ذَهَبَ ذَهَابًا وافعل الكذب اختلقه (الأَفَى) حِيَّةٌ يقال هي رَقَشَاءٌ دقيقة العُنُقِ عريضة الرأس لا تزال مستديرة على

نفسها لا ينفع منها تَرِياق ولا رُقِيَّة يقال هذه أُنْعِيَ بالتنوين لأنه اسم وليس
بصفة ومثله في الاعراب أَرَوَى وَأَرْطَى والذِّكْرُ أَفْعُوَان بضم الهمزة
والعين والجمع الْأَفَاعِي

(الفاء مع الغين والراء)

(فَقَز) الْفَمُ فَعَزَا مِنْ بَابِ نَفَعَ انْفَتَحَ وَفَعَرْتَهُ فَتَحْتَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى نَفَرَ
وَانْفَرَّ النَّوْرُ تَفَتَّحَ

(الفاء مع القاف وما يثلثها)

(فَقَدَّتْهُ) قَدَا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَدَا تًا عَدِمَتْهُ فَهُوَ مَفْقُودٌ وَقَدِيدٌ وَافْتَقَدْتَهُ
مِثْلُهُ وَتَفَقَّدْتَهُ طَلَبْتُهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ (الْفَقِيرُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ يُقَالُ قَعِيرٌ
يَقْعَرُ مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا قَلَّ مَالُهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَلَمْ يَقُولُوا قَعَرُوا أَيْ بِالضَّمِّ
اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِاتَّقَرَّ وَالْفَقْرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ لَفْظُ اسْمٍ مِنْهُ وَتَهْلِكُ فِي سَكَنِ
مَاقِيلٍ فِي الْفَقِيرِ وَفِي الْمَسْكِينِ قَالُوا فِي الْمَوْتِ قَعِيرَةٌ وَجَمَعَهَا قَعَرَاءُ بِكَمْعِ
الْمَذْكَرِ وَمِثْلُهُ سَفِيهَةٌ وَسُفْهَاءٌ وَلَا تَالِثَ لَهَا وَيَعْنَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
أَقْعَرْتَهُ فَانْقَرَّتْ الدَّاهِيَةُ الرَّجُلُ قَعَرَا مِنْ بَابِ قَتَلَ نَزَلَتْ بِهِ فَهُوَ قَعِيرٌ
أَيْضًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَقَعَارَةُ الظُّهْرُ بِالْفَتْحِ الْخَزْرَاءُ وَالْجَمْعُ قَعَارٌ بِحَذْفِ
الْهَاءِ مِثْلُ سَحَابَةٍ وَسَحَابٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ قَعَارَةُ بِالْكَسْرِ
وَالْفِقْرَةُ لَفْظُ الْفَقَارَةِ وَجَمَعَهَا قَعَرٌ وَقَعَرَاتٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ وَسِدْرَاتٌ
وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَحْرُكْ كُلَّ بَيْتٍ مِنَ التَّصْيِيدِ وَالْخَطْبَةِ قَعْرَةٌ تَشْبِيهَا بِفَقْرَةِ الظُّهْرِ
وَقَعَرٌ قَعَرَا مِنْ بَابِ تَعَبَ اسْتَكْبَحَ قَعَارُهُ مِنْ كَسَرٍ أَوْ مَرَضٍ فَهُوَ قَعِيرٌ أَيْضًا
مَفْقُورٌ وَأَقْعَرْتِكَ الْبَعِيرَ بِالْأَلْفِ أَعْرَمْتُكَ لَتَرْكَبَ قَعَارُهُ وَأَقْعَرَّ الْمُهْرُ

فقه بمعنى أَرْكَبَ إذا حَانَ وَقْتُ رُكُوبِهِ وَسَدَّ اللَّهُ مَفَارِقَهُ أَيْ أَغْنَاهُ (الفقه) ففهم الشيء قال ابن فارس وكل علم لشيء فهو فقه والفقه على لسان حكمة الشرع علم خاص وفقه فقهها من باب تعب إذا عِلِمَ وفقه بالضم مثله وقيل بالضم إذا صار الفقه له حجية قال أبو زيد رجل فقه بضم القاف وكسرهما وامرأة فقهة بالضم ويتعدى بالألف فيقال أفقهتك الشيء وهو يتفقه في العلم فقا مثل يتعلم (فقات) عينه أفقؤها مهموز بفتحين بخصمتها وفقات البثرة شققها فانفقات وفقات تشققت

(الفاء مع الكاف وما يثلثهما)

فكر (الفكر) بالكسر تردّد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني ولى في الأمر فكر أى نظر وروية والفكر بالفتح مصدر فكرت في الأمر من باب ضرب وتفكرت فيه وأفكرت بالألف والفكرة اسم من الافتكار مثل العبرة والرّحلة من الاعتبار والارتحال وجمعها فكر مثل صدرة ومدر و يقال الفكر ترتيب أمور في الذهن يُتوصل بها الى مطلوب يكون علما فكك أوظنا (فَكَ) بالفتح القلبي وهما فَكَّانٌ والجمع فكوك مثل فلس فكك وفكك قال في الباربع الفكان ملحق الشدقين من الجانبيين وفككت العظم فكا من باب قتل أزلته من مَفَصِلِهِ وافكك بنفسه وفككت انختم وفككت الرهن خلصته والاسم الْفِكَاكُ بالفتح والكسر لغة حكاه ابن السكيت ومنعها الأصمعي والفراء وفككت الأمير والعبد إذا خلصته من الإمرار والرق وهو يسمى في فكك رَقَبته وفي فكها أيضا قال تعالى « فَكَّ رَقَبَةً » أى أعتمها وأطلقها وقيل المراد الاعانة

في ثمنها وهو مروى عن علي عليه السلام قاله الطرطوشي وكل
 شيء أطلقته فقد فككته وفككته أبنت بعضه من بعض (الفاكهة) فاكهة
 ما يتفكه به أي يتنعم بأكله رطباً كان أو يابساً كالتين والبطيخ والزبيب
 والرطب والرمان وقوله تعالى « فيهما فاكهة ونخل ورمان » قال
 أهل اللغة إنما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجملة
 ثم تخص منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فضل فيه ومنه قوله تعالى
 « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
 وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدواً لله وملائكته ورسله
 وجبريل وميكال » فكما أن إخراج عهد ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى
 من النبيين وإخراج جبريل وميكال من الملائكة ممتنع كذلك إخراج
 النخل والرمان من الفاكهة ممتنع قال الأزهري ولم أعلم أحداً من
 العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء
 فلجهله بلغة العرب وتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام
 للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفضيل قال تعالى
 « ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم » ومنه الفاكهة بالضم
 لإزاح لا ينسائط النفس بها وتفكه بالشيء تمتع به وتفكه أكل الفاكهة
 وتفكه تعجب

(الفاء مع اللام وما يثلثهما)

(أَفَلَتَ) الطائر وغيره افلأفا تخلص وأفلأته إذا أطلقت وخَصَّتْه يستعمل قلت
 لازماً ومتعدياً وفلأ فلأنا من باب ضرب لغة وفلأته أنا يستعمل

أيضا لازما ومتعديا وانفلت خرج بسرعة وكان ذلك فلتة أى بقاء
 قلع حتى كأنه انفلت سريعا (فَلَجْتُ) المال فلجا من باب ضرب
 وفلوجا قَسَمْتُهُ بالفَلَج بالكسر وهو مِكْال معروف وفلجت الشيء
 شققته فَلَجَيْنِ أى نَضَفَيْنِ والفَلَج وزان زينب ما يُتَّخَذُ منه القَرْ وهو
 معزب والأصل فيلق كما قيل كَوْتِج والأصل كوسق ومنهم من
 يورده على الأصل ويقول الفيلىق وفلج فلوجا من باب قعد ظفر بما
 طلب وفلج بيجته أثبتها وأفلج الله حجته بالألف أظهرها والفالج
 مرض يحدث في أحد شقي البدن طولا فيبطل إحساسه وحركته
 وربما كان في الشقين ويحدث بنية وفي كتب الطب أنه في السابع
 خَطَرُ فإذا جاوز السابع انقضت حدته فإذا جاوز الرابع عشر صار
 مرضا مُزْمِنًا ومن أجل خطره في الأسبوع الأول عُدَّ من الأمراض
 الحادة ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عُدَّ من الأمراض
 المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أول الفالج خَطَرُ وفُلَج الشخص بالبناء
 للفعول فهو مفلوج إذا أصابه الفالج (الفَلَّاح) الفوز ومنه قول المؤذن قلع
 حتى على الفلاح أى هَلَمُّوا الى طريق النجاة والفوز والفلاح السُّحُورُ
 وفلجت الأرض فلحا من باب نفع شققته للحوث والفَلَج الشَّقُّ
 والجمع فلوح مثل ظس وفلوس والآكَارُ فَلَاح والصناعة فَلَاحَة
 بالكسر وفَلَحَت الحديد فلحا أيضا شَقَّقْتَهُ وقطعته وأفلح الرجل
 بالألف فاز وظفر (الفِلْدَة) بالذال المعجمة القطعة من الشيء والجمع
 فلْد مثل سُدرة وسدر وفلدت له من الشيء فلذا من باب ضرب

قطعت (أفلس) الرجل كانه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال
 أقهر اذا صار الى حال يُقهر عليه وبعضهم يقول صار ذا فلوس بعد
 أن كان ذا دراهم فهو مُفلس والجمع مَفَالِيس وحقيقته الانتقال
 من حالة اليُسْر الى حالة العُسْر وفلسه القاضي تفلسا نادى عليه
 وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا والفلس الذي يتعامل به جمعه
 في القلة أفلس وفي الكثرة فلوس (فلقه) فلقا من باب ضرب فلن
 شقيقته فاضلق وقلته بالتشديد مبالغة ومنه خَوْخ مُفَلَّق اسم مفعول
 ولذلك المشمش ونحوه اذا مُفَلَّق عن نواه وتخفف فان لم يتخفف فهو
 فُلُوق بضم الفاء واللام مع تشديدها ومُفَلَّق الشيء تشقق والفَلَقَةُ القطعة
 وزنا ومعنى والفَلَق مثل حمل الأمر العجيب وأفلق الشاعر بالألف
 أتى بالفلق والفلق بفتحين ضوء الصبح والفلق مثال زينب الكتيبة
 العظيمة (فلكه) المغزل مثال تمرة معروفة والفلك جمعه أفلاك مثل
 سبب وأسباب والفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر
 وجمعا فيؤنث (الفلق) بضم الفاء من الأَبْزَار قالوا ولا يجوز فيه
 الكسر وفللت الجيش فلا من باب قتل فاضل كمرته فانكسر والفَلّ
 كسر في حدّ السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس (فلان) وفلانة فلان
 بغير ألف ولا م كناية عن الأناسي وبهما كناية عن البهائم فيقال
 ركبَتُ الفُلانَ وحلبتُ الفُلانة (الفلو) المُهرُ فصل عن أمه والجمع
 أفلاء مثل عدو وأعداء والأشئ فلوّة بالماء والفلوزان حمل لغة فيه
 واقتلبت المُهر فصلته عن أمه والفلاة الأرض لاماء فيها والجمع فلا مثل

حَصَاةٌ وَحَصَا وَجَمَعَ الْجَمْعَ أَفْلَاءً مِثْلَ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقِيلَتْ رَأْسِي
فَلْيَا مِنْ بَابِ رَمَى نَقَيْتُهُ مِنَ الْقَمَلِ

(الفاء مع النون وما يثلثهما)

فَانِيذُ (الْفَائِيذُ) نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوِيِّ يَعْمَلُ مِنَ الْقَنْدِ وَالنَّشَا وَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ
فَنَكَ لَفَقَدَ فَايَعِيلُ مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ الْاَلْفَةِ (الْفَنَّاكَ)
بِفَتْحَتَيْنِ قِيلَ نَوْعٌ مِنْ حِرَاءِ الشَّعْبِ التُّرْكِيِّ وَلِهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذِيهِ
هُوَ مَعْرَبٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ الْمَسَافِرِينَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى فَرَّخِ بْنِ آوَى
قَنَ فِي بِلَادِ التُّرْكِ (الْقَنُّ) مِنَ الشَّيْءِ النَّوْعُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ قَنُونٌ مِثْلُ قَلَسٍ
قَيَ وَقُلُوسٍ وَالْقَنَّ الْغُصْنَ وَالْجَمْعُ أَقْنَانٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ (فَيَ) الْمَالُ
يَقْنَى مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَنَاءٌ وَكُلُّ مَخْلُوقٍ صَاحِرٌ إِلَى الْفَنَاءِ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ أَفْنَيْتُهُ وَقِيلَ لِلشَّيْخِ الْحَرَمِيِّ قَانٍ بِجَازَا لِقُرْبِهِ وَدُتُّوهُ مِنَ الْفَنَاءِ وَالْفِنَاءِ
مِثْلُ كِتَابِ الْوَصِيدِ وَهُوَ سَعَةٌ أَمَامَ الْبَيْتِ وَقِيلَ مَا أَمْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهِ

(الفاء مع الهاء وما يثلثهما)

فَهْدُ (الْفَهْدُ) سَبْعٌ مَعْرُوفٌ وَالْأَثْنَى فَهْدَةٌ وَالْجَمْعُ فَهُودٌ مِثْلُ قَلَسٍ وَقُلُوسٍ
وَقِيَاسُ جَمْعِ الْأَثْنَى إِذَا أُرِيدَ تَحْقِيقُ التَّائِيثِ فَهْدَاتٌ مِثْلُ كَلْبَةٍ
فَهْرُ وَكَلْبَاتُ (النُّهْرُ) لِلْيَهُودِ وَزَانَ قَعْلٍ مَوْضِعُ مِدْرَاسِهِمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ
فِيهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ أَبُو عِيْدٍ كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ وَأَصْلُهَا يَهْرُ فَعَرَبَتْ
فَهُمُ بِالْفَاءِ (فَهْمَتُهُ) فَهَمَّا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَتَسْكِينِ الْمَصْدَرِ لَفَةً وَقِيلَ
لِلسَّاكِنِ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ إِذَا عَلِمْتَهُ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ هَكَذَا قَالَه أَهْلُ الْاَلْفَةِ
وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ

(الفاء مع الواو وما يثقلها)

(فات) يَفُوت فَوَاتَا وفَات الأمر والأصل فات وقت فعله فوت ومنه فانت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تُفعل فيه وفاته الشيء أعوزه وفاته فلان بذراع مَبَقه بها ومنه قيل اقات فلان اقيانا اذا سبق بفعل شيء واستبدّ برأيه ولم يؤامر فيه من هو أحق منه بالأمر فيه وفلان لا يُفَات عليه أى لا يُفعل شيء دون أمره وتفاوت الشيطان اذا اختلفا وتفاوتا في الفضل تَبَايَا فيه تفاوتوا بضم الواو (الفوج) الجماعة من فوج الناس والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الأنواع أَفَاجِيح (فاح) فوح المسك يفوح فَوْحا ويضح فَيْحا أيضا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخبيثة والمثنته فاح بل يقال هبت ريحها (الفود) مُعْظَمُ شعر اللّمة مما يلى الأذنين قاله فود ابن فارس وقال ابن السكيت الفودان الضفيران وتصل في البارح عن الأصمعي أن الفودين ناحيتا الرأس كل شِقِّ فود والجمع أفود مثل ثوب وأثواب والفؤاد القلب وهو مذكر والجمع أفئدة (فار) فود الماء يفور فورا نَبَجَ وجَرى وفارت الفُورُ فورا وفورانا غَلَت وقولهم الشفعة على الفور من هذا أى على الوقت الحاضر الذى لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التى لا بُطء فيها يقال جاء فلان في حاجته ثم رجع من فوره أى من حركته التى وصل فيها ولم يَسْكُن بعدها وحقيقته أن يصل ما بعد المحيى بما قبله من غير بُتث والفاة تهمز ولا تهمز وتقع على الذكر والأنثى والجمع فُأر مثل ثمرة وتمر وفؤر

المكانُ مَآرَ فهو قَرِ مهموز من باب تعب اذا كثرفيه الفأرة ومكان
مَآرَ على مَفْعَل كذلك وفأرة المسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه
ابن فارس وقال الفارابي في باب المهموز وهي الفأرة وفأرة المسك
وقال الجوهري غير مهموز من فارفور والأوّل أثبت (فاز) يفوز فوزا
ظفِرَ وَجَحَا ويقال لمن أخذ حَقَّه من غريمه فاز بما أخذ أى
سَلِمَ له واختص به ويتعدى بالهمزة فيقال أفزته بالشئ وفاز قطع
المفازة والمفازة الموضع المَهْلِك مأخوذة من فَوَزَ بالتشديد اذا مات لأنها
مَظَنَّة الموت وقيل من فاز اذا نجح وسلم وسميت به تهاؤلا بالسلامة
فاس (الفأس) أنثى وهي مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أقوس وفئوس
مرض مثل فلس وأفلس وفلوس (تفاوض) القوم الحديث أخذوا فيه وبشركة
المُتَاوِضَة أن يكون جميع ما يملكانه بينهما وفَوْضَ أمره اليه تفويضاً
سَلِمَ أمره اليه وقيل فَوُضِتْ أى أهملت حكم المهر فهي مفووضة اسم
فاعل وقال بعضهم مفووضة اسم مفعول لان الشرع فَوَّضَ أمر المهر
اليها في اثباته وإسقاطه وقوم فوضى اذا كانوا متساوين لا رئيس لهم
والمال فَوْضَى بينهم أى مختلط من أراد منهم شيئاً أخذه وكانت خَيْرَ
فوضى أى مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث
شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض
الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناس
الحديث اذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الخدّاق ولفظ الأزهري
قال القراء والأصحى وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه

فلا يقال مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحَضَر وكلام العرب
استعمله لازما فيقال مستفيض (فأفا) بهمزتين فأفأة مثل دحرج فأفا
دحرجة إذا تردد في الفاء فالرجل فأفأء على فَعَلال وقوم فأفألون والمرأة
فأفأة على فَعَلالة أيضا ونساء فأفأعات وربما قيل رجل فأفا وزان
جعفر وقال السَّرْقُسطي الفأفأة حُسْنة في اللسان (فُوقُ) السهم وزان فوق
قفل موضع الوتر والجمع أفواق مثل أُنْفال وفوقات على لفظ الواحد
وفوق السهم فُوقا من باب تعب انكسر فُوقه فهو أَفُوق ويعبى
بالحركة فيقال قُتَّت السهم فُوقا من باب قال فانفأق كسرتة فانكسر
وفوقته نفويا جعلت له فُوقا وإذا وضعت السهم في الوتر لزمى به
قلت أَقُتُّه إفاقة قال ابن الأنباري الفُوق يذكر ويؤنث فيقال هو
الفوق وهي الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة وفاق الرجل أصحابه
فَضْلهم ودَحْجهم أو غلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهي فاقمة والفُواق
بالضم ما يأخذ الإنسان عند النَّزْع يقال فاق يفوق فُوقا من باب طلب
والفُواق ترجيع الشمقة الغالبة قال الأزهرى يقال للذى يصيبه البُهر
فاق يفوق فُوقا والفُواق بضم الفاء ونضحها الزمان الذى بين الحلبتين
وقال ابن فارس فواق الناقة رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب
وأفاق المجنون إفاقة رجع اليه عقله وأفاق السكان إفاقة والأصل أفاق
من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفاقة الحاجة وإفاق إفاقا إذا
احتاج وهو ذو فاقة * وفوق ظرف مكان تقيض تحت وزيد فوق
السطح وقد استعير للاستعلاء الحُكى ومعناه الزيادة والفضل قليل

العشرة فوق التسعة أى تلو والمعنى تزيد عليها وهذا فوق ذاك أى
أفضل وقوله تعالى «فما فوقها» أى فما زاد عليها فى الصغر والكبر
ومنه قوله تعالى «فان كن نساء فوق اثنتين» أى زائدات على اثنتين وهذا
على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنين الثلثين
فمستفاد من السنة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لأنه قال فى الأولاد
لذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثالث ولا تنقص
عنه فلأن لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث
بهذا الاستدلال (القول) الباقلاء قاله ابن فارس والقال بسكون
الهمزة ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حسنا فتتبع به وإن كان
قيحا فهو الطيرة وجعل أبو زيد القول فى سماع الكلامين وتفاعل بكذا
نم تناؤلا (القوم) الثوم ويقال الحنطة وفسر قوله تعالى «وقومها» بالقولين
نم (القوه) الطيب والجمع أفواه مثل قفل وأقال وأفواه جمع الجمع ويقال
لما يعالج به الطعام من التوابل أفواه الطيب وفاه الرجل بكذا يفوه
تلفظ به وقوه الطريق بضم الفاء وتشديد الواو مفتوحة فوه وهو أعلاه
وفوه الزقاق مخرجه وفوه النهر فوه أيضا وجمعه أفواه على غير قياس
وقال الفارابى ^(١) «قوه الطيب جمعها قوائه والقوم من الانسان والحیوان
أصله قوه بفتحين ولهذا يجمع على أفواه مثل سبب أسباب ويثنى
على لفظ الواحد فيقال فان وهو من غريب الألفاظ التى لم يطابق
مفردا جمعها واذا أضيف الى الباء قيل فى وفى والى غير الباء أعرب
بالحروف فيقال قوه وفاه وفيه ويقال أيضا فوه

(١) قوله قوه الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق كتبه مصححه

(الفاء مع الياء وما يثلثهما)

(الفَيْج) للجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على فُجُوج وأفجاج فيج
مثل بيت ويوت وأبيات قال الأزهري وأصل فيج فيج بالتشديد
لكنه خُفّف كما قيل في هَيْنَ هَيْنَ وقال الفارابي وهو الفيج وأصله فارسي
وأفاج افاجة أسرع ومنه الفيج قيل هو رسول السلطان يسعى على
قدمه (فاح) الدم فيحسا سال وأفاح افاحة مثله وجعل أبو زيد الثلاثي فيج
لازما وللراعي متعديا فيقال أخفته قفاح وفاحت الشجّة اذا نَفَحَتْ
بالدم وفاح الطيب عقب وفاح الوادي اتسع فهو أَفْجَح على غير قياس
وروضة فيحاء واسعة وفاحت النار فيحاً انتشرت (الفائدة) الزيادة
تحصل للانسان وهي اسم فاعل من قولك فادت له فائدة فيّنا من باب
باع وأفدته مالا أعطيته وأفدت منه مالا أخذت وقال أبو زيد الفائدة
ما استغفدت من طريقة مال من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية
وقالوا استفاد مالا استفادة وكرهوا أن يقال أفاد الرجل مالا افادة اذا
استفاده وبعض العرب يقوله قال الشاعر

نَاقَتْهُ تَرْمِلٌ فِي النَّعَالِ * مُهْلِكٌ مَالٌ وَمُفِيدٌ مَالٌ

والجمع الفوائد وفائدة العلم والأدب من هذا وقيد مشال ببع مثل
بطريق مكة (فاض) السيل يفيض فيضا كثر وسال من شفة الوادي فيض
وأفاض بالأنف لغة وفاض الاناء فيضا امتلأ وأفاضه صاحبه ملاء
وفاض الماء والدم قطرا وفاض كل سائل جرى وفاض الخير كثر
وأفاضه الله كثره وأفاض الناس من عرفات دفعوا منها وكل دفعة افاضة

وأفاضوا من منى إلى مكة يوم النحر رجعوا إليها ومنه طواف الأفاضة
 أى طواف الرجوع من منى إلى مكة (١) واستفاض الحديث شاع
 في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل وأفاض الناس فيه أى أخذوا
 ومنهم من يقول استفاض الناس الحديث وأنكره الحنّاق ولفظ الأزهرى
 قال الفراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حليت
 مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحضر وكلام العرب مستفيض
 اسم فاعل وما أفاض بكلمة ما أبانها وأفاض الرجل الماء على جسده
 صبّه وأفاض دمه سكبّه وقاضت نفسه فيضا خرجت والأفصح فاض
 الرجل بالظاء المعجمة من غير ذكر النفس يفيض فيظا من باب باع
 أيضا ومنهم من لم يُجْزِ غيره (الفيل) معروف والجمع أفيال وفبول
 وفيلة مثال عنبه قال ابن السكيت ولا يقال أفيلة وصاحبه قيال
 (فاء) الرجل يفيء فيئا من باب باع رجع وفي التنزيل «حتى تفيء»
 إلى أمر الله «أى حتى ترجع إلى الحق وفاء المولى فيئة رجع عن
 يمينه إلى زوجته وله على امرأته فيئة أى رجعة وفاء الظل يفيء فيئا
 رجع من جانب المغرب إلى جانب المشرق وتقسّم في ظلّ والجمع
 فيؤء وأفياء مثل بيت وبيوت وأبيات والفيء الخراج والغنيمة وهو
 بالهمز ولا يجوز الابدال والادغام وباب ذلك الزائد مثل الخطيئة
 ولا يكون في الأصل على الأكثر إلا في الشعر والفئة الجماعة ولا

(١) قوله واستفاض الحديث الخ مكرر مع ما سبق له في مادة ف ووض واقتصر غيره

واحد لها من لفظها وجمعها فئات وقد تجمع بالواو والنون جبرا لما نَقَصَ * وفي تكون للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار أو مجازا نحو مشيت في حاجتك وتكون للسببية نحو في أربعين شاة شاة أى بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة وتكون بمعنى مع كقوله تعالى في أصحاب الجنة وفي أمم أى مع أصحاب الجنة ومع أمم وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى في جذوع النخل وقوطم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهي حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فبجاز والمعنى لا كمال ولا صحة وشبهه فالأول كقطع يد السارق وزيادة يد والثاني كالأباق

كتاب القاف

(القاف مع الباء وما ينثلهما)

(القبة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المُنَوَّر وهو معروف ^{قبة} عند التُّرْكِيَّة والاکراد ويسمى الخرقاةة والجمع قِيَاب مثل بُرمة وِرام والقَبَّان القسطاس والنون زائدة مِنْ وَجْهٍ فوزنه فَعْلَان وأصلية من وجه فوزنه فَعَال وِحَارَقَبَان تَقْتَم في الحاء وَقَبَّ التمر يقب بالكسري يس (القَبِيج) المَجْل الواحدة قَبِيجة مثل تمر وتمرة وتقع على ^{قبيح} الذكر والأنثى فان قيل يعقوب اختص بالذكر (قَبِيج) الشيء قَبِيجا ^{قبيح} فهو قبيح من باب قرب وهو خلاف حَسَن وقَبِجَه الله يَقْبَحُه بفتحين نَحَاه عن الخير وفي التثنية « هم من المقبوحين » أى المبعدين عن الفوز والتثنية مبالغة وقبيح عليه فعلة اذا كان مذموما (القبر) ^{قبر}

معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتح موضع القبور والجمع مقابر وقبرت الميت قبرا من بابي قتل وضرب دَفَنَتْه وأقبرته بالألف أمرت أن يُقْبَرَ أو جعلت له قبرا والنُّبروزان سَكَرَ ضرب من العصافير الواحدة قُبْرَة والقُبْرَة لغة فيها وهي بنون بعد القاف وكأنها بَنَل من أحد حرفي التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قَبَائِر (قبس) نارا يقيسها من باب ضرب أخذها من مُعْظَمها وقبس عليها تعلمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقيسته نارا وعلما بالألف فاقبست والقبس بفتحين شُعْلَة من نارا يقيسها الشخص والمقباس بكسر الميم مثله والمقبس مثل مسجد موضع المقباس وهو الحطّاب الذي اشتعل بالنار وعن الشافعي جواز الاستنجاء بالمقباس ومنعه بالجمّة والأوّل محمول على الفهم المتصلب والجمّة محمول على الفهم الذي لا يماسك جمعا بينهما وأبو قبّيس مصغر جَبَل مُشْرِف على الحرم المعظم من الشرق (القيصة) وزان كريمة الشيء نبس الذي يتناول بأطراف الأنامل وبها سمي الرجل ومنه قبيصة بن ذؤيب نبس تصغير ذئب (قبض) الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بسطه ووسّعه وقد طابق بينهما بقوله والله يقبض ويبسط وقبضت الشيء قبضا أخذته وهو في قبضته أى في ملكه وقبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده ضمّ عليه أصابعه ومنه مَقْبِض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يُقْبَض باليد وقبضه الله أماته وقبضته عن الأمر مثل عزله فاقبض

(القبط) بالكسر نصارى مصر الواحد قبطى على القياس والقبطى ثوب
 من كان رقيقى يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين
 الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطى وقال الخليل
 اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطى وقبطية بالكسر على الأصل
 وأنت تريد الثوب والجمبة وامرأة قبطية بالكسر لا غير لأنه لا يكون
 اسما لها وانما يكون نسبة والقبطى بضم التاف الناطف يشدد فيقصر
 ويخفف فيمَد (قيلت) العقد أقبله من باب تعب قبولاً بالفتح
 والضم لغة حكاهما ابن الأعرابي وقيل القول صتقته وقيل الهدية
 أخذتها وقيل القابلة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع
 قوايل وامرأة قابلة وقيل أيضا وقبل الله دعاءنا وعبادتنا وتقبله وقبل
 العام والشهر قبولاً من باب قعد فهو قابل خلاف دبر وأقبل بالألف
 أيضا فهو مقبل والتقبل بضمين اسم منه يقال افعل ذلك لتقبل
 اليوم أى لاستقباله قالوا يقال فى المعانى قبل وأقبل معا وفى الأشخاص
 أقبل بالألف لا غير وافعل ذلك لعشر من ذى قبل بفتحين أى من
 وقت مستقبل والتقبل لفرج الانسان بضم الباء ومكونها والجمع
 أقبال مثل عنق وأعناق والتقبل من كل شئ بخلاف دبره قيل سمى
 قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن المصلى يقابلها وكل شئ
 جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقبلة اسم من قبلت الولد تقبيلاً
 والجمع قبيل مثل غرفة وغرف والمقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة
 التى يقطع من أذنها قطعة ولا تين وتبقى معلقة من قلم فان كانت

من أُنْزِهُى المُنْذَرَةَ وقدم بضمين بمعنى المقدم وأُنْزِ بضمين أيضا
بمعنى المؤنَّر واستقبلت الشيءَ وأَجْهَتْهُ فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول
ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أى لو ظهر لى أولا ما ظهر لى
آخرا وفى النوادر استقبلتُ الماشيةَ الوادى تعديبه الى مفعولين
وأقبلتها اياه بالألف الى مفعولين أيضا اذا أقبلت بها نحوه وقيل
الماشيةُ الوادى قُبولا من باب قصد اذا استقبلته وليس لى به قِبَل
وزان عنب أى طاقة ولى فى قِبَله أى جهته والقبيل الكفيل وزنا
ومعنى والجمع قُبَلَاء وقُبَل بضمين فعيل بمعنى فاعل تقول قبَلت
به أَقْبِل من أبى قتل وضرب قبالة بالفتح اذا كَفَلت ويطلق القبيل
على المذكر والمؤنث والقبيل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم
شئى والجمع قُبُل بضمين والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القِطْع المتصل
بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قَبيلة وهم بنو آب
واحد وتقبلت العمل من صاحبه اذا التزمته بعقد والقبالة بالفتح اسم
المكتوب من ذلك لما يلزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال
الزخشرى كل من تقبل شئى بمقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب
الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وقبيل
القوم عَرِيضهم ونحْن فى قِبَالته بالكسر أى عِرَافته * وقيل خلاف
يعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا أو تقديرًا والقَبِيلَةُ فُتْح
القاف والباء موضع من القُرْع بقُرب المدينة وفى الحديث « أقطع
رسول الله معادن القبيلة » قال المطرزي هكذا صح بالاضافة وفى كتاب

الصفاني مكتوب بكسر القاف وسكون الباء والقابول هو السابط
 هكنا استعمله الغزالي وتبعه الرافعي ولم أظفر بنقل فيه (القَبْو) معروف
 والجمع أقباء والقَبَاء ممدود عربي والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت
 الحرف أقبوه قباوا اذا ضمته وقَبَاء موضع بقرب مدينة النبي صلى الله
 عليه وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد
 ويصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يثلاثهما)

:(القَتَب) للبعير جمعه أقتاب مثل سبب وأسباب والاختاب الأمعاء
 واحدا قَتَب مثل أحمال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء فيقال قَتَبَةٌ
 وتصغيرها قُتَيْبَةٌ وبها سُمِّي الرجل (القَت) الفَصْفَصَة اذا يَست
 وقال الأزهرى القَت حَبَّ بَرِّي لَا يُنْجِسُهُ الْآدَمِي فَإِذَا كَانَ طام فخط
 وقعد أهل البادية ما يقتاتون به من لبنٍ وتمر ونحوه دَقُّوه وطبخوه
 واجترؤا به على ما فيه من الخسونة (القُترة) بيت الصائد الذي يستتر
 به عند تصيده كالخَصّ ونحوه والجمع قُتَر مثل غرفة وغرف واقتراستر
 بالقُترة والقُتَار الدُّخَان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفارابي القُتَار
 رِيح اللحم المشويّ المُحَرَّق أو العظم أو غير ذلك وقتر اللحم من بابي قتل
 وضرب ارتفع قُتَارُه وقتر على عياله قُتَرَا وقُتُرَا من بابي ضرب وقعد
 ضيق في الشفة وأقتر إقْتَارَا وقُتِرَ تَقِيرَا مثله (قتله) قتلا أزهقت روحه
 فهو قَتِيل والمرأة قَتِيل أيضا انا كان وصفا فلما حلف الموصوف جعل
 اسما ودخلت الهاء نحو رأيت قتيلا بنى فلان والجمع فيهما قَتَلَى وقتلت

الشيء قتلا عرفه والقِتلة بالكسر الهيمّة يقال قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءٌ وَالْقِتْلَةُ بالفتح المرة وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع مقاتلون ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون في القتال بالفتح والكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو فاعل ومفعول في حالة واحدة وعبارة سيويه في هذا الباب باب التاعيلن والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به ومثله في جواز الوجهين المكَاتِبِ والمُهَيَّاتِنِ وهو كثير وأما الذين يصلحون للقتال ولم يشرعوا في القتال فبالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يَحْزُ الفتح والمَقْتَلُ بفتح الميم والتاء الموضع الذي اذا أصيب لا يكاد صاحبه يَسْلَمُ كالصُدْعِ وتقتل الرجل لحاجته قتلا وزان تكلم تكلمها اذا تأنى لها (القَتَامُ) وزان كلام الغبار الأسود والأقتم شيء يعلوه سواد غير شديد ومكان قائم الأعماق بعيد النواحي مع سوادها

(القاف والتاء وما يثلاثهما)

ثم (قتم) له في المال اذا أعطاه قطعة جيدة واسم الفاعل قُتِمَ مثال عُمر على غير قياس وبه سمي الرجل فهو معدول عن قائم تقديرًا ولهذا لا ينصرف للعدل والعلمية (القَتَاءُ) فَعَالٌ وهزته أصلية وكسر القاف أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والجُور والفقوس الواحدة قَتَاءٌ وأرض مَقْتَاةٌ وزان مَسْبَعَةٌ وضم التاء لغة ذات قَتَاءٍ وبعض الناس يطلق القَتَاءَ على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا وفي القَتَاءِ مع الخيار وجهان ولو حلف لا يأخذ الفاكهة حث بالقَتَاءِ والخيار

(القاف والحاء وما ينثهما)

(القَحْبة) المرأة البَيّنة والجمع قَحَاب مثل كلبة وكلاب يقال حَبَّ الرجلُ يَحُبُّ اذا سَحَلَ من لؤمه والقحبة مشتقة منه قاله ابن التتوية وقال في اللبارع أيضا والقحبة الفاجرة وانما قيل لها حبة من السعال أرادوا أنها تمتنع أو تسعل تَرْمِزُ بذلك وعن ابن تَريد أحسب القحطاب فساد الجوف قال وأحسب أن القحبة من ذلك وقال الجوهري القحبة مولدة والأول هو الثبوت لأنه اثبات (حَطَط) المنظر حَطَطًا من باب نفع احتبس وحكى الفراء قَحَطَ قَحَطًا من باب تعب وقَحَطَ بالضم فهو قحيط وقَحِطَت الأرض والقوم بالبناء للمفعول وبلَدَ مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالأنف فأقحطت وهي مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول (القَحْف) حف أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع أحقاف مثل حمل وأحمال * شيخ (حَقَل) وزان فلس وهو القاني وقَلَّ الشئ حَقَلًا من باب نفع يفس فهو قاحل وقَلَّ حَقَلًا فهو قَلَّ من باب تعب مثله * شيخ (حَقَم) وزان فلس مُسَنَّنٌ قَمَ هَرَمَ وفرس قَمَ مهزول هَرَمَ والأثني. حَمَة والجمع حَقَام مثل كلبة وكلاب ونخله حَمَة اذا كبرت ودَقَّ أسفلها وقَلَّ سَعَفها والجمع حَقَام أيضا والقُحمة بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد والجمع حَقَم مثل غرفة وغرف وحَقَم الحصبومات ما يحمل الانسان على ما يكرهه والقُحمة أيضا السنة المجذبة واقتحم عَقبَة أو وَحْدَة رَمَى بنفسه فيها وكأنه ماخوذ من اقتحم الفرس النهر اذا دخل فيه وقَحَم مثله (الأَحْوَان) اخوان

بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نَوْرٌ أبيض لا رائحة له وهو
في تقدير أفعوان^(١) الواحدة أفعوانة وهو البَابُوتَج عند الفرس
: (القاف والدال وما يثلثهما)

قدح (القَدَح) آنية^(٢) معروفة والجمع أقْداح مثل سبب وأسباب والقَدَح
بالكسر اسم المسم قبل أن يُرَأْس ويرْكَب فصله وقَدَح فلان في فلان
قدحا من باب نفع غابَه وتقصمه ومنه قَدَح في نسبِه وعدالته اذا عيَّه
قدح وذكرا ما يؤثري اقطعاع النَّسَب وردَّ الشهادة (قددته) قدًا من باب
قتل شققتَه طولا وتزاد فيه الباء فيقال قددته بنصفين فاهتد والقَدَّ
وزان حمل السَّير يُخَصِّف به التعل ويكون غير مدبوغ ولحم قَدِيد مُشْرِح
طولا من ذلك والقَدَّ وزان فليس جلد السَّخْلَة والجمع أَقْد وقَدَاد مثل
أفلس وسهام وهو حسن القَدَّ وهذا على قَدَّ ذاك يراد المساواة
والثالثة والقِدَّة الطَّرِقة والفرقة من الناس والجمع قَدَد مثل مسدرة
وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على
حدثه (قَدَرَت) الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدَّرته تقديرًا
بمعنى والاسم القَدَر بفتحين وقوله «فاقدروا له» أى قدروا عند الشهر
فكفوا شعبان ثلاثين وقيل قَدَرُوا منازل القَمَر ومجرأ فيها وقَدَّر الله
الرزق قَدَره وقَدَّرَه ضَيِّقه وقرأ السبعة يسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويَقْدِر له بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية في قوله فاقدروا

(١) قوله أفعوان كذا في جميع الأصول وهو سبق قلم من الناصح والصواب أفعوان

(٢) لعلها إملاء معروف .

له بالكسر وقَبْر الشيء ساكن الدال والفتح لئنه مَبْلَغُهُ يُقال هذا قَدْرُهُنا
وقَدْرُهُ أى بِمِثْلِهِ ويُقال ما له عندى قَدْر ولا قَدْر أى حُرْمَةٌ ووَقار وقال
الزحشنى هم قَدْر مائة وقَدْر مائة وأخذ بقَدْر حَقِّهِ وبَقَدْرِهِ أى بِمَقْدَارِهِ
وهو ما يساويه وقرأ بقَدْر القاتحة وبَقَدْرِها وبِمَقْدَارِها والقَدْر بالفتح
لا غير القضاء الذى يَقْدِرُهُ الله تعالى وإذا وافق الشيء الشيء قيل جاء على
قَدْر بالفتح حَسْبُ والقَدْر آتية^(١) يُطَبِّحُ فيها وهى مؤنثة ولهذا تدخل
الهاء فى التصغير فيقال قُدَيْرَةٌ وجمعها قُدُورٌ مثل حِلٍّ ومُحْمُولٍ ورجل
ذو قُدرة ومَقْدُرة أى يَسَارٌ وقَدِرْتُ على الشيء أَقْدِرُ من باب ضرب
قَوِيْتُ عليه وتمكنت منه والاسم القُدرة والقاعل قادر وقدير والشيء
مقدور عليه والله على كل شيء قدير والمراد على كل شيء ممكن فحذفت
الصفة للعلم بها لما علم أن ارادته تعالى لا تتعاق بالمستحيلات ويتعدى
بالتضعيف (القدس) بضم تين واسكان التانى تخفيف هو الظُّهر ^{قدس}
والأرض المقدَّسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقدس الله
تَعَزَّه وهو القُدس والقادسية موضع بقرب الكوفة من جهة الغرب
على طَرَفِ البادية نحو خمسة عشر فرسخاً وهى آخر أرض العرب وأول
حدِّ سواد العراق وكان هناك وقعة عظيمة فى خلافة عمر رضى الله عنه
ويقال ان ابراهيم الخليل دعا لتلك الأرض بالقدس فسميت بذلك
(قَلَمُ) الشيء بالضم قَدَمًا وزان عنب خلاف حنث فهو قديم وعيب ^{قدم}
قديم أى سابق زَمَانُهُ متَقَدِّمُ الوقوع على وقته والقَدَمُ من الانسان

معروفة وهي أنثى ولهذا تصغر قَدِيمَةً بالهاء وجمعها أقْدَامٌ مثل سبب
 وأسباب وتقول العرب وَضَعَ قَدَمَهُ في الحرب إذا أقبل عليها وأخذ
 فيها وله في الْعِلْمِ قَدَمٌ أى سبق وأصل الْقَدَمُ ما قَدَمْتَهُ قَدَامَكَ وأقدم
 على العيب اقْدَامًا كناية عن الرضا به وقدم عليه يَقْدَمُ من باب تعب
 مثله وأقدم على قرنه بالألف اجترأ عليه وَهَدَمْتُ الْقَوْمَ سَبَقْتُهُمْ ومنه
 مَقْدَمَةُ الْجَيْشِ للذين يَتَقَدَّمُونَ بالثقل اسم فاعل ومَقْدَمَةُ الْكُتَابِ
 مثله ومُقَدِّمُ الْعَيْنِ ساكن القاف ما على الألف ولا يجوز التثنية قاله
 الأزهري وغيره ومُقَدِّمَةُ الرَّحْلِ أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول
 أوله والقادمة والمُقَدِّمَةُ بالثقل والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة
 لغات قال الأزهري والعرب تقول آخره الرحل وواسطته ولا تقول
 قادمته فحصل قولان في قادمة وَضَرَبْتُ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ ووجهه بالثقل
 والفتح وقَدِمَ الرَّحْلُ الْبَلَدَ يَقْدَمُهُ من باب تعب قَدِمُوا ومُقَدِّمًا بفتح
 الميم والدال وتقول وردت مُقَدِّمُ الْحَاجِّ يُجْعَلُ ظَرْفًا أى وقت مقدم
 الحاج وهو في الأصل مصدر وقدمت الشيء خلاف أخرته واسم الفاعل
 والمفعول على الباب وقَدِمْتُ الْقَوْمَ قَدَمًا من باب قتل مثلى تَهْتَمُّهُمْ
 وقولهم في صفات البارئ القديم قال الطَّوْهُسِيُّ لا يجوز إطلاقها على الله
 تعالى لأنها جعلت صفة لشيء حقير ثقيل كالعرجون القديم وما يكون
 صفة للمقبر كيف يكون صفة للعظيم وهذا مردود لأن البيهقي رواها
 في الأسماء الحسنی عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في معنى القديم
 الموجود الذى لم يزل وقال أيضا في كتاب الأسماء والصفات ومنها

القديم قال وقال الحليمي في معنى القديم انه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل وأصل القديم في اللسان السابق لأن القديم هو القادم فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضي يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدي الى قص أو عيب وزاد البيهقي على ذلك اذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضي أخذا من قوله تعالى يقضى بالحق وفي الحديث الطبيب هو الله وقال هو الأزلي والأبدى ويُحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمى جَوَادًا وكرِيمًا ولا يسمى سَخِيًّا لعدم سماع فعله فان البيهقي قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازي فانه لا يشتق منه نحو مكر وتهتمت اليه بكنا أمرته به وقتلت اليه تهديما مثله وقدمت زيدا الى الحائط قربته منه فتقدم اليه والقُدوم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشتد وأنشد الأزهري

* فقلت أعياني القُدوم لعلني * والجمع قُدم مثل رسول ورسول وقال ابن الأنباري أيضا القُدوم التي يُنَحَّت بها مخففة والعامية تُنحط فيها فتُحَلل وإنما القُدوم بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القُدوم المنحط خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القُدوم الذي اختن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بئنة بالشام

أوبجلسه بَحَلَب وفيه التخفيف والتخيل وقُدَام خلاف وراء وهي مؤنثة
يَقَالُ هي قُدَام وتصغر بالهاء فيقال قُدَيْمِيَّة قالوا ولا يصغر رباعي بالهاء
الا قُدَام ووراء وقُدُم بضمين بمعنى القُبُل وقوادم الطير مقاديم الرِّيش
قُدوة في كل جناح عشر الواحدة قادمة وقُدَامِي (القُدوة) اسم من اقتدى
به إذا فعل مثل فعله فأسيا وفلان قُدوة أي يقتدى به والضم أكثر
من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القُدوة الأصل الذي يتشعب
منه القروع

(التفاف مع الذال وما يشلها)

(القَذَر) الوسخ وهو مصدر قَذَر الشيء فهو قَذِر من باب تعب إذا لم يكن
نظيفاً وقذرت من باب تعب أيضاً واستقذرت وتقذرت كرهته لوسخه
وأقذرت بالالف وجدته كذلك وقد يطلق على التجسس قال في البارع في قوله
تعالى « أَوْجَاهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » كُنِيَ بِالْغَائِطِ عَنْ الْقَذَرِ وتقدم
قول الأزهري التجسس القذر الخارج من بدن الإنسان وقد يُسْتَدَلُّ له
بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه قال أخبرني جبريل
أن بهما قذرا وفي رواية تَمَّ حَلْمَةٌ والقذر هنا هودم الحَلْمَةِ وهو نجس
والقاذورة تطلق على القَذَر وهو يتزعم الأقنار والقاذورات وتطلق
القاذورة على الفاحشة ومنه اجنبوا القاذورات التي نهى الله عنها أي
كالزنا ونحوه (قذف) بالمجارة قذفاً من باب ضرب رمى بها وقذف
المحصنة قذفاً رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهي الشتم وقذف بقوله
تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقيء قهياً وتهاذف القَرَس في عدوه

أسرع والاسم القَذَاف مثل كَذَاب وهو سرعة السير وناقة قَذَاف
 بالكسر أيضا وَقَذُوف وزان رسول متقدمة في سيرها على الإبل
 وتقاذف الماء جرى بسرعة وَقَذَفْتُهُ قَذَافاً من باب ضرب اغترفته باليد
 في لغة أهل عُثْمَان وبعضهم يجعل هذه بالدال المهملة والاسم القَذَاف
 وهو ما يملأ الكف ويرمى به وبني على الضم لأنه شبيه بالفضلة وهو
 مكتوب في التهذيب بالكسر (القَذَال) جماع مؤنر الرأس ويكون من قَذَل
 القَرَس مَعْد العِذار خَلَف الناصية والجمع أَقْذِلَة وَقَذَلْتُ بضمين (قَذَيْتُ)
 العَيْنُ قَذَى من باب تعب صار فيها الوسخ وأقذيتها بالألف أَقْذَيْتُ
 فيها القَذَى وَقَذَيْتُهَا بالتجليل أنحريته منها وَقَذَلْتُ قَذِيّاً من باب رمى
 أَقْذَيْتُ القَذَى

(القاف مع الراء وما ينثما)

(قُرْب) الشيء مِثْلًا قُرْبًا وقُرَابَة وقُرْبَة وقُرْبَى وقال القريب في المكان قرب
 والقربة في المنزلة والقربى والقراة في الرحم وقيل لما يُنْقَرَّب به إلى الله
 تعالى قُرْبَة بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرَب وقُرَبَات مثل
 غرف وغرفات في وجوهها ويتعدى بالتضعيف فيقال قُرْبَتُهُ واقترَب
 دنا وتقاربوا قُرْبَ بعضهم من بعض وهو يستقرّب البعيد ويتناولوه من
 قرب ومن قريب والقُرْبَان بالضم مثل القربة والجمع القَرَّائِن وقُرْبَت
 إلى الله قربانا قال أبو عمرو بن البلاء للقريب في اللغة معنيان أحدهما
 قريبٌ قُرْب فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند
 قريبٌ منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكأنه قيل هند موضعا

قريب ومنه « ان رحمة الله قريب من المحسنين » والثاني قريب قرابة
 فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريتان وقال الخليل القريب والبعيد
 يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الأنباري قريب مذكر
 موحد تخول هند قريب والمهندات قريب لأن المعنى المهندات مكان
 قريب وكذلك بعيد ويموز أن يقال قريبة وبعيدة لأنك تبنيهما على
 قُرْبَتٍ وَبُعْدَتٍ وقال في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
 لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لأنه صرف اللفظ عن
 ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الأخفش على التأويل
 فقال المعنى ان نظر الله وزيد قريبي وهم الأقرباء والأقارب والأقربون
 وهند قريبتى وهن القرائب وقُرْبَتُ الأمر أقربه من باب تعب وفي لغة
 من باب قتل قريبا بالكسر فعلته أو دانته ومن الأول ولا تهربوا الزنا
 ومن الثاني لا تهرب الجنى أى لا تكد منه وقَرَابَ السيف معروف والجمع
 قُرْبُ وأقربة مثل حمار وحمر وأحمره والقرب بالكسر مصدر قارب الأمر
 اذا دناهُ يقال لو أن لى قَرَابَ هذا ذهباً أى ما يقارب ملأه ولو جاء
 بقرب الأرض بالكسر أيضا أى بما يقاربها وقاربته مقاربة فانا
 مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته وثوب مقارب بالكسر أيضا
 غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب بالفتح وقال الفارابي شيء
 مقارب بالكسر أى وسط والقربة بالكسر معروفة والجمع قَرَبَ مثل
 سدره وسدر (قريح) الرجل قَرَحاً فهو قَرِحٌ من باب تعب خرجت به
 قروح وقَرَحَته قَرَحاً من باب نفع جرحته والاسم القَرَح بالضم وقيل

المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والمفتوح لغة انجاز وهو فرج
ومقروح وقرحته بالثقل مبالغة وتكثير والقراح وزان كلام الخالص
من الماء الذى لم يخالطه كافور ولا حنوط ولا غير ذلك والقراح أيضا
المزرعة التى ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقرحته ابتدعته من
غير سبق مثال وقرح نوال الحافر يقرح بفتحين قروحا انتهت أسنانه فهو
قارح وذلك عند اكمال خمس سنين (القرد) حيوان خبيث والأئى ^{نرد}
قردة قاله الجوهري والصغاني ويجمع الذكر على قردود وأفراد مثل حمل
وحمول وأحمال وعلى قرده أيضا مثال عنبه وجمع الأئى قرد مثل
سندرة وسدر والأفراد مثل غراب ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالتعل
للإنسان الواحدة قرادة والجمع قردان مثل غريان وقردت البعير بالثقل
ترعت قراده (قر) الشيء قرأ من باب ضرب استقر بالمكان والاسم ^{نرد}
القرار ومنه قيل لليوم الأول من أيام التشريق يوم القرار لأن الناس
يقرون فى منى للنحر والاستقرار التمكن وقرار الأرض المستقر الثابت
وقاع قرقر أى مستو وقر اليوم قرأ برد والاسم القر بالضم فهو قر قرسمية
بالمصدر وقرأ على الأصل أى بارد وليلة قرّة وقارة وفى المثل ولّ حارها
من تولى قارها أى ولّ شرها من تولى خيرها أو حمل ثقل من يتنعج
بك وقرت العين قرّة بالضم وقرورا بردت سرورا وفى الكل لغة أخرى
من باب تعب وأقر الله العين بالولد وغيره اقرارا فى التعدية وأقر الله
الرجل اقرارا أصابه بالقر فهو مقرر على غير قياس وأقر بالشيء اعترف
به وأقررت العامل على عمله والطير فى وكزه تركته قاراً والقارورة اناه

من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضا وعاء الرطب والتمر وهي القوصرة
 قريش والعرب تكتني عن المرأة بالقارورة والقوصرة (قريش) هو النضر ابن
 كنانة ومن لم يلبده فليس بقرشي وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم
 يلبده فليس من قريش نقله السهيلي وغيره وأصل القرش الجمع وقرشوا
 اذا تجمّعوا وبذلك سميت قريش وقيل قريش دابة تسكن البحر وبه
 سمي الرجل قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا
 وينسب الى قريش بجذف الياء فيقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر
 من غير تغيير فيقال قريشي (القرص) معروف والجمع أقراص مثل قفل قرس
 وأقفال وقرصة مثل عنبه وقرصت العجين بالتثقيب قطعته قرصا قرصا
 وقرصت الشيء قرصا من باب قتل لويّت عليه باصبعين وقال الزمخشري
 قرصه بطفره أخذ جلده بهما وفي الحديث «حُتِيَه ثم أقرصيه» فالقرص
 الأخذ بأطراف الأصابع وقال الجوهري القرص الغسل بأطراف
 الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسله بالماء أمر بغسله
 ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الإلقاء ويقرب من ذلك
 الاستنجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لا يجب هنا دفعا للحرج لتكرره في كل
 يوم وليسلة وقرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أى كلمة
 مؤلة (قرضت) الشيء قرصا من باب ضرب قطعته بالمقراضين والمقراض
 أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض
 كما تقول العامة وإنما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفي الواحد

قرضته بالمقراض وقرض الفار الثوب قرضا أكله وقرضت المكان عدلت عنه ومنه قوله تعالى « وإذا غربت تهرضم ذات الشمال » وقرضت الوادى جزئته وقرض فلان مات وقرضت الشعر نظمته فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لأنه اقتطاع من الكلام قال ابن دريد وليس في الكلام يقرض البتة يعنى بالضم وإنما الكلام يقرض مثل يضرب وابن مقرض مشال مَقود يقال هو التمس وفي البارع ابن مقرض دوية مثل الهير تكون في البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد ذلك وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه عبارة الأزهري أيضا وقيل هو دوية يقال لها بالفارسية دلّة ثم عرب دله قفيل دلّق والجمع بنات مقرض والقرض مانعطية غيرك من المال تُقَضِّاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضته المال اقراضا واستقرض طلب القرض واقترض أخذه وقارضا التناء أثنى كل واحد على صاحبه وقارضه من المال قراضا من باب قاتل وهو المضاربة (القيراط) يقال أصله قراط لكنه أبطل من أحد المضعفين باء للتخفيف ^{نوط} كما في دينار ونحوه ولهذا يردّ في الجمع الى أصله فيقال قراطيط قال بعض الحساب القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب وهو نصف داتق والدرهم عندهم اثنا عشرة حبة والحساب يقسمون الأشياء أربعة وعشرين قيراطا لأنه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلاث صحيجات من غير كسر والقُرْط ما يُعَلَّق في شحمة الأذن والجمع أقرطة وقِرْطَة وزان عنبه و (القرطاس) ما يكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها ^{نوطس}

والقرطس وزان جعفر لغة فيه والقرطاس قطعة من أديم تُصَنَّب للنِّضال
 فاذا أصابه الرامى قيل قرطس قرطسة مثل درج درجة والفاعل
 قرطس ويحوز اسناد الفعل الى الرمية و(القرطى) مثال جعفر ملبوس
 يشبه القباء وهو من ملابس العجم و(القرطم) حب العصفور وهو
 بكمرتين أفصح من ضمتين وفى التهذيب وأما القَرطبان الذى قوله
 العامة للذى لا غيرة له فهو مغير عن وجهه قال الأصمى أصله كَلْتَبَان
 من الكَلْب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هى
 القديمة عن العرب وغيَّرتُها العامة الأولى فقالت قَلْطَبَان ثم جاءت عامة
 سفل فغيرت على الأولى وقالت قَرطبان (القرط) حب معروف
 يخرج فى غُلف كالْعَدَس من شجر العَضَاهِ وبعضهم يقول القرط ورق
 السَلَم يَدْبَغ به الأديم وهو تسامح فان الورق لا يدبغ به وإنما يدبغ بالحب
 وبعضهم يقول القرط شجر وهو تسامح أيضا فانهم يقولون جنيت
 القرط والشجر لا يُجْنَى وإنما يجنى ثمره يقال قرطت القرط قرطا من
 باب ضرب اذا جنيته أو جمعته والفاعل قارط والبائع قَرَّاط لأنه حرفة
 وقرطت الأديم قرطا أيضا دبسته بالقرط فهو أديم مقروط والقرطة
 الحبة منه مثل القصب والقصبه وتصغير الواحدة قُرَيْطة وبها سُمِّي
 ومنه بنو قُرَيْطة وهم اخوة بنى النضير وهم حيّان من اليهود كانوا بالمدينة
 فاما قُرَيْطة فَقُتِلَتْ مُقاتِلَتُهُمْ وَسُيِّت ذُراريهم لنقضهم العهد وأما بنو
 النضير فَأَجَلُوا الى الشام وقال انهم دخلوا فى العرب مع قبائهم على
 أنسابهم (القرع) المأكول يسكون الرء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت

والسكون هو المشهور في الكتب وهو الدُّبَاءُ ويقال ليس القرع يعربى
قال ابن دريد وأحسبه مشبهاً بالرأس الأقرع والقرع بفتحين الصلح
وهو مصدر قرع الرأس من باب تعب اذا لم يبقَ عليه شعر وقال
الجوهري اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع
قُرْع من باب أحمر وقُرْعَان في الجمع أيضاً واسم ذلك الموضع القرعة
بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد في العضو وقرع المنزل
قرعاً من باب تعب أيضاً اذا خلا من النعم وقرع من باب نفع ومنه
قيل قرع السمم القرطاس قرعاً من باب نفع أيضاً اذا أصابه والقرع
يفتحين الخطر وهو السبق والنسب الذي يُسَبِّقُ عليه وقرعت
الباب قرعاً بمعنى طرقته وهرت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته
بالمقرعة قرعاً أيضاً ضربته بها وقارعة الطريق أعلاه وهو موضع قرع
المائة وهمارع القوم واقرعوا والاسم القرعة وأقرعت بينهم اقراءاً هيأهم
للقرعة على شيء وقارعته فقرعته اقرعه بفتحين غلبته (قرفت) الشيء
قرفاً من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرافاً من باب قاتل قاربته
واقتراف الذنب فعله وقرف لأهله من باب ضرب أيضاً اكتسب
واقترف اقترافاً أيضاً قال أبو زيد وهو ما استغدت من مال حلال أو حرام
(القرق) وزان نبق وكلم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلاً
كأن أيديهم بالقاع القرق * أيدي جواريتعاطين الورق
ورق الرجل قرعاً من باب تعب لعب والاسم القرق وزان جمل قال
الأزهري القرق لُعبة معروفة قال الشاعر

وأعلاط الكواكب مُرسَلات * تَكْبَلُ القُرُونُ غَايَتَهَا النِّصَابَ

بمُرَقَل قَرْن (والقُرُقُل) مثل جعفر قميص للنساء والجمع قراقل (القرام) مثل كِتَاب
السِّتْرِ الرِّقِيقِ وبعضهم يزيد وفيه رَقْمٌ وَقُوشٌ والمِقْرَمُ وزان مقوَدٌ والمِقْرَمَةُ
بالهاء أيضا مثله والقَرَمِيدُ بالكسر رومي يطلق على الآجُرِّوعِلى ما يُطَلَّى
به للزينة كاللِخْصِ والزعفران والطيب وغير ذلك وثوب مُقْرَمَدٌ بالطيب
والزعفران أى مَطْلِيٌّ به وبناء مَقْرَمَد مبنى بالآجر قيل أو الحجارة
قَرْن (قَرْن) بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جَمَعَ
بينهما في الاحرام والاسم القِرَان بالكسر كأنه مأخوذ من قَرَنَ الشَّخْصُ
للسائل اذا جَمَعَ له بعيرين في قران وهو الحَبْل والقَرْن بفتح الحاء لغة فيه
قال النعماني لا يقال للحبل قَرْن حتى يُقَرَّن فيه بعيران وقَرَّنتِ الجرمين
في القَرْن بالتخفيف والتشديد وقَرَّنَ الشاةَ والبقرة جَمَعَهُ قَرُون مثل
فلس وفلوس وشاة قراء خلاف جَاءَ والقَرْن أيضا الحِجْل من الناس
قبل ثمانون سنة وقيل سبعون وقال الزجاج الذى عندى والله أعلم
أن القرن أهل كل مدة كان فيها نبى أو طبقة من أهل العلم سواء قلت
السنون أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه السلام «خير القرون
قرنى» يعنى أصحابه «ثم الذين يَلُونَهُم» يعنى التابعين «ثم الذين يَلُونَهُم»
أى الذين يأخضون عن التابعين وقَرْن بالسكون أيضا مِقات أهل نجد
وهو جَبَل مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وقال
الجوهرى هو بفتح الراء واليه يُنسب أَوَيْسُ القَرْنِي وغلطوه فيه وقالوا

قرن بالفتح قبيلة بالين يقال لهم بنو قرن وأويس منها والصواب
في المقات السكون قال عُمَرُ بن أبي ربيعة

ألم تسأل الرَّحَّ أن ينطقا * بقرن المنازل قد أخلقا

والقرن بفتحين الجعبة من جلود تكون مشقوفة لتصل الريح إلى الريش
حتى لا يفسد ويقال هي جعبة صغيرة تُضم إلى الكبيرة ويقال هو على
قرنه مثل قلس أى على سنه وقال الأصمعي هو قرنه في السن أى مثله
والقرن من يقاومك في علم أو قتال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حمل
وأحمال ورجل قرنان وزان سكران لأخيرة له قال الأزهري هذا قول
الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجل رحمه
رفعه كى لا يصيب الناس فالرح مُقرن على الأصل وجاء مقرون على غير
قياس وأقرنت الشيء أقرنا أطقته وقويت عليه (قرئت) الضيف أقرنه
من باب رعى قُرئ بالكسر والقصر والاسم القراء بالفتح والمند والقرية
هي الضيعة وقال في كفاية المحقق القرية كل مكان اتصلت به الأبنية
واُتخذ قرارا وتجمع على المندن وغيرها والجمع قُرئ على غير قياس قال
بعضهم لأن ما كان على فعلة من الممثل فبابه أن يُجمع على فعال بالكسر
مثل ظلية وظباء وركوة وركاء والنسبة إليها قروى بفتح الراء على غير
قياس والقارية مخفف طائر والجمع القوارى والقراء فيه لغتان الفتح
وجمه قروء وأقرؤ مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقراء
مثل قُتل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه
ابن فارس أيضا ثم قال ويقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن

الدم اجتمع في بدنهما وامتسك ويقال انه للغيض ويقال أقرأت اذا
 حاضت وأقرأت اذا طهرت فهي مُقرئ. وأما ثلاثة قروء فقال الأصمعي
 هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقرأ لأنه جمع قلة مثل
 ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال
 النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف
 الى مميّزه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والمميّز هو المميز فلا يميّز القليل
 بالكثير قال ويحتمل عندي أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر
 اتساعا لفهم المعنى هذا ما قل عنه ونهب بعضهم الى أن يميز الثلاثة
 الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب
 وستة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكاب ولا ستة
 أعبد وقرأت أم الكتاب في كل قومة وبأم الكتاب يتعدى بنفسه
 وبالباء قراءة وقرأتا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشكران والكفران
 واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القائم بالنفس ولغة الى الحروف
 المقطعة لأنها هي التي تُقرأ نحو كتبت القرآن وميسسته والفاعل قارئ
 وقرأة وقرء وقارئون مثل كافر وكفرة وكفار وكافرون وقرأت على
 زيد السلام أقرؤه عليه قراءة واذا أمرت منه قلت أقرأ عليه السلام
 قال الأصمعي وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال أقرأه السلام لأنه بمعنى
 أتلى عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان
 يُقرئك السلام واستقرأت الأشياء تتبع أفرادها لمعرفة أحوالها
 وخواصها

(القاف مع الزاي وما يثلثهما)

(قُزَح) جبل بُمَزْدَلِفَة غير منصرف للعامة والعدل عن قازح تهديرا
وأما قوس قُزَح فقيل ينصرف لأنه جمع قُرْحة مثل غرف جمع غرفة
والقُزَح الطرائق وهي خطوط من صُفْرة وخُضْرة وحُمْرة وقيل غير
منصرف لأنه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا
قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقُزَح وزان
حمل الأَبْزَار وقَزَح قَدْرَه بالتخفيف والتثخيل جعل فيها القُزَح (القَز) قَزَح
معزب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم ولهذا قال بعضهم القز
والإبريسم مثل الحنطة والدقيق والقازُوزة اثناء يُشْرَب فيه الخمر (القَزَع) قَزَع
القِطْع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبية قال
الأزهري وكل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزع ونهى عن القزح
وهو حلق بعض الرأس دون بعض وقزع رأسه قزعا حلقه كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

(القَسَب) تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وتمرّة (قسرِه) على الأمر قسب قسر
قسرا من باب ضرب قهره واقتسره كذلك (القِسْمِس) بالكسر عالم قس
النصارى ويجمع بالواو والنون تغليبا لجانب الاسمية والقَسُّ لغة فيه
وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس (قسط) قسطا من باب ضرب قسط
وقسوطا جَارَ وَعَدَل أَيضاً فهو من الأضداد قاله ابن القطائع وأقسط
بالألف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط
مثل حمل وأحمال وقسَطَ الخِرَاجَ قسيطاً اذا جعله أجزاء معلومة

والتُسْط بالضم بَحُور معروف قال ابن فارس عربيّ والتُسْطاس الميزان قيل عربيّ مأخوذ من التُسْط وهو العَدْل وقيل روميّ معرّب بضم قسم القاف وكسرهما وقرئ بهما في السبعة والجمع قَسَاطِيس (قسمته) قَسَمًا من باب ضرب فرزته أجزاء فاقسم والموضع مَقَسِم مثل مسجد والفاعل قاسم وقسام مبالغة والاسم القسم بالكسر ثم أطلق على الحصة والنصيب فيقال هذا قِسمي والجمع أقسام مثل حمل وأجمال واقتسموا المال بينهم والاسم القسمة وأُطِلِّقَت على النصيب أيضا وجمعها قِسَم مثل سدرة ومصدر وتجب القسمة بين النساء وقسمة عادلة أي اقتسام أو قسم وقاسمته حلفت له وقاسمته المال وهو قسيمى فعيل بمعنى فاعل مثل جالمته ونادمته وهو جليسي ونديي والقَسَم بفتحين اسم من أقسم بالله أقساما إذا حلف والقَسَامَة بالفتح الأيمان تُقَسَم على أولياء القتل إذا ادَّعَوْا الدَّمَ قَالَ قَتَلَ فلان بالقسامة إذا اجتمعت جماعة من أولياء القتل فادَّعَوْا على رجل أنه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا أن المدَّعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يُقَسِّمون على دعواهم يُسَمَّون قَسَامَة أيضا (قسا) يقسو إذا صلب واشتد فهو قاس وقِيعَى على فعيل والقِسْوَة اسم منه

(القاف مع الشين وما يثنيها)

قشر (قشرت) العود قشرا من بابى ضرب وقتل أزلت قِشْرَه بالكسر وهو كالجلد من الانسان والجمع قشور مثل حمل وحول ومنه قشر البطيخ قشط ونحوه والتشيل مبالغة (قشطته) قشطًا من باب ضرب نجشته وقيل هو

لغة في الكشط (أقشع) السحاب اذا انكشف وقشع مثله وقشعته الريح
 من باب نفع فأقشع هو بالالف من النواذر التي تعدى ثلاثيها وقصر
 رباعيها عكس المتعارف (قشف) الرجل قشفا فهو قشِف من باب قشف
 تعب لم يتعهد النظافة وقشِف مثله وأصل القشِف خُشونة العيش
 (قاشان) مدينة بالعجم من بلاد الجبل ويجوز أن توزن بفتحان قال
 السمعاني يقال بالشين والسين

(القاف مع الصاد وما يثلثها)

(قصبت) الشاة قصبا من باب ضرب قطعها عضوا عضوا والفاعل قَصَّاب
 والقَصَابَةُ الصِّناعة بالكسر والقَصَب كل نبات يكون ساقه أتايب
 وكوبا قاله في مختصر العين الواحدة قصبة والمَقْصَبَةُ بفتح الميم والصاد
 موضع ثبت القَصَب وقَصَب السُّكر معروف والقصب الفارسي منه
 صُلب غليظ يُعمل منه المزَامِير ويُسَقَف به البيوت ومنه ما يُتخذ منه
 الأقلام وقَصَب الذِّيرَةِ منه ما يكون متقارب العقْد يتكسر شظايا
 كثيرة وأنايبه مملوءة من شيء ككسَخ العنكبوت وفي مَضْغَة حَرَّافَة عِطْر
 الى الصُّفرة والبياض والقَصَب عِظَام اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ونحوهما والقَصَب
 ثياب من كَتَّان ناعمة واحدها قَصْبِي على النسبة ونوب مُقَصَّب
 مَطْوِي وقَصَبَة البلاد مَدِينَتُهَا وقَصَبَة القَرْيَةِ وسطها وقصبة الإصبع
 أَمْلَأُهَا وقصبة الرِّثَةِ عُرْوَقُهَا التي هي بَجَرَى النَّقِيسِ وقولهم أَحْرَزَ قَصَب
 السُّبْقِ أصله أنهم كانوا يَنْصِبُونَ في حَلْبَةِ السِّبَاقِ قَصَبَةً فمن سبق اقتلعها
 وأخذها يُعْلَمُ أَنَّهُ السَّابِقُ من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على الْمُبْرَزِ

والمُشْتَر (قصدت) الشيء وله واليه قصدا من باب ضرب طلبته بعينه قصد
واليه قصدي ومَقْصِدِي بفتح الصاد وامم المكان بكسرها نحو مقصد
معين وبعض الفقهاء جمع القَصْد على قُصُود وقال النحاة المصدر المؤكّد
لا يُثْنَى ولا يُجْع لأنه جنس والجنس يَدُلُّ بلفظه على ما دل عليه الجمع
من الكثرة فلا فائدة في الجمع فإن كان المصدر عددا كالضَرَبَات
أو نوعا كالعلوم والأعمال جاز ذلك لأنها وَحَدَات وأنواع جُمعت
فَقُصُول ضربت ضَرِيَيْن وَعَلِمَتِ عِلْمَيْن فيثنى لاختلاف النوعين
لأن ضريا يخالف ضربا في كثرته وقلة وعِلْمَا يخالف علما في معلومه
ومتعلقه كعلم الفقه وعلم النحو كما هَوَلَ عِنْدِي تَمُور إذا اختلفت الأنواع
وكذلك الظَّنُّ يُجْع على ظُنُون لاختلاف أنواعه لأن ظَنًّا يكون خيرا
وظنا يكون شرا وقال الجرجاني ولا يجمع المُبْهَم إلا إذا أُريد به الفرقين
النوع والجنس وأغلب ما يكون فيما يجذب إلى التسمية نحو الدِّهَم والظَّنُّ
ولا يطرُد إلا تراهم لم يقولوا في قَتْل وسَلْب ونَهَب قَتُول ومُسْلُوب ونُهُوب
وقال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر
موقوف على السماع فإن سمع الجمع عللوا باختلاف الأنواع وإن لم يسمع
عللوا بأنه مصدر أي باق على مصدريته وعلى هذا فجمع القصد موقوف
على السماع وأما المَقْصِد فيجمع على مقاصد وقَصِد في الأمر قصدا
توسط وطلب الأَسَد ولم يُجَاوِز الحَدَّ وهو على قَصْدٍ أي رُشِد وطريق
قصر قَصْدٌ أي سهل وقصدت قصده أي نحوه (قصرت) الصلاة ومنها
قصرا من باب قتل هذه هي اللغة العالية التي جاء بها القرآن قال تعالى فلا

جناح عليكم أن قَصُّروا من الصلاة وقُصِرَت الصلاةُ بالبناء للتعول
فهى مقصورة وفى حديث أقصرت الصلاة وفى لغة يتعدى بالتعدي بالهمزة
والضعيف يقال أقصرتها وقصرتها وقصرتُ التوبَ قصرا بيَّضته
والقصار بالكَسر الصَّنَاعَة والفاعل قَصَّار وقصرت عن الشيء قصورا
من باب قعد عجزت عنه ومنه قَصَرَ السهم عن الهدف قصورا إذا لم يبلغه
وقصرت بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالبناء للتعدي مثل خرجت به
وأقصرت عن الشيء بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير
قصرا من باب قتل ضيقته وقصرت على نفسى ناقة أمسكتها لأشرب لبنها
فهى مقصورة على العيال يشربون لبنها أى محبوسة وقصرتة قصرا
حبسته ومنه حُورٌ مقصورات فى الخِيَام ومقصورة الدار المجرة منها
ومقصورة المسجد أيضا وبعضهم يقول هى مُحَوَّلَةٌ عن اسم الفاعل
والأصل قاصرة لأنها حابسة كما قيل حجابا مستورا أى ساترا وأقصرت
على كذا أكتفيت به وقَصَّرَ الشيء بالضم قصرا وزان عنب خلاف طال
فهو قصير والجمع قَصَّار ويتعدى بالضعيف يقال قَصَّرَته وعليه قوله
تعالى مُحَقِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وفى لغة قصرته من باب قتل وأقصرتة
إذا أخذت من طوله وقَصَّرَ المَلِكُ معروف جمعه قصور مثل فلس
وفلوس والقَوَصْرَة بالتحمیل والتخفيف وناء التَّمْرِ يُخَفِّذُ من قَصَب
(قصصته) قصبا من باب قتل قطعته وقَصَّبَته بالتحمیل مبالغة والأصل قصص
قَصَّبَته لاجتماع ثلاثة أمثال فأبدل من إحداها ياء للتخفيف وقيل
قَصَبِيت الظَّفَر ونحوه وهو القَلَم وقَصَصَيت الخبر قصبا من باب قتل أيضا

حَدَّثَتْ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَالْأَسْمَ الْقَصَصَ بِفَتْحَتَيْنِ وَقَصَصْتُ الْإِثْرَ تَبِعْتَهُ
 وَقَاصَصْتُهُ مَقَاصَةً وَقِصَاصًا مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ مِثْلُ
 مَا لَهُ عَلَيْكَ فَجَعَلْتَ الدِّينَ فِي مَقَابِلَةِ الدِّينِ مَأْخُوذٌ مِنْ اقْتِصَاصِ الْإِثْرِ
 ثُمَّ غَلَبَ اسْتِعْمَالُ الْقِصَاصِ فِي قَتْلِ الْقَاتِلِ وَجَرَحِ الْجَارِحِ وَقَطَعَ الْقَاطِعِ
 وَيَجِبُ ادْغَامُ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ يُقَالُ قَاصَصُهُ مَقَاصَةً مِثْلُ
 سَازِئَةِ مُسَازَاةٍ وَحَاجَّةٍ عَاجِزَةٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَقْصَى السُّلْطَانُ فَلَانًا إِقْصَاصًا
 قَتَلَهُ قُودًا وَأَقْصَبَهُ مِنْ فُلَانٍ جَرَحَهُ مِثْلُ جَرَحِهِ وَاسْتَقْصَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يُقْصَبَهُ
 وَالْقِصَّةُ الشَّأْنُ وَالْأَمْرُ يُقَالُ مَا قِصَصْتُكَ أَيْ مَا شَأْنُكَ وَالْجَمْعُ قِصَصٌ مِثْلُ
 سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَالْقِصَّةُ بِالضَّمِّ الطَّرْفَةُ وَهِيَ النَّاصِيَةُ قُصِّ حِذَاءُ الْجَبْهَةِ
 وَالْجَمْعُ قُصَصٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَالْقِصَّةُ بِالْفَتْحِ الْجِصُّ بِلُغَةِ الْجِجَارِ قَالَهُ
 فِي الْبَارِعِ وَالْفَارَابِيُّ وَجَاءَ عَلَى التَّشْبِيهِ «لَا تَفْتَسِلَنَّ حَتَّى تَرِينَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ»
 قَالَ أَبُو عِيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ الْقُطْنَةُ أَوْ الْحَرْقَةُ الَّتِي تُحْتَشَى بِهَا الْمَرْأَةُ كَأَنَّهَا
 قِصَّةٌ لَا يَخَالُطُهَا صُفْرَةٌ وَقِيلَ الْمُرَادُ الْقَتْلَ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ وَرُؤْيَا الْقِصَّةِ مِثْلُ
 نَصَحَ لَذَلِكَ (الْقِصْعَةُ) بِالْفَتْحِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ قِصَعٌ مِثْلُ بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ وَقِصَاعٌ
 أَيْضًا مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَقِصْعَاتٌ مِثْلُ سِجْلَةٍ وَسِجْلَاتٌ وَهِيَ عَرِيصَةٌ
 نَصَفَ وَقِيلَ مَعْرَبَةٌ (قِصَفَتْ) الْعُودَ قِصْفًا فَاقْصِفْ مِثْلَ كَسَرْتَهُ فَانْكَسَرَ
 وَزَنَا وَمَعْنَى وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ لِإِذَا أَيْضًا قِيلَ قِصَفْتُهُ قِصْفًا وَقِصَفَ وَاقْصِفْ
 عَنِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ وَقِصَفَ الرَّعْدُ قِصْفًا صَوْتٌ وَالْقِصْفُ الْإِلَهُ وَاللَّعِبُ
 نَصَلَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِأَحْسَبِهِ عَرَبِيًّا (قِصَلْتُهُ) قِصْلًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعْتَهُ
 فَهُوَ قِصِيلٌ وَمَقْصُولٌ وَمِنْهُ الْقِصِيلُ وَهُوَ الشَّعِيرُ يُجْزَأُ أَخْضَرَ لَعْلَفَ

الدواب قال الفارابي مُتَمِّي قَصِيلًا لِأَنَّهُ قُصِّلَ وَهُوَ رَطْبٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ
لِصَرْعَةِ اقْصَالِهِ وَهُوَ رَطْبٌ وَسَيَفُّ قَصَالٌ أَيْ قَطَاعٌ وَمَقْصَلٌ بِكَسْرِ
الْمِيمِ كَذَلِكَ وَلَسَانُ مَقْصَلٍ أَيْ حَلِيدٌ ذَرِبَ (قَصِمْتُ) الْعُودَ قَصِمًا نَصَمَ
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَسَرْتَهُ فَأَبْنَتْهُ فَاهْتَصَمَ وَتَهَصَّمَ وَقَوْلُهُ فِي الدُّعَاءِ قَصِمَهُ اللَّهُ
قِيلَ مَعْنَاهُ أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ وَقِيلَ قَرَّبَ مَوْتَهُ وَالْقَصُومُ فَيَعُولٌ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ
مَعْرُوفٌ (قَصِمًا) الْمَكَانُ قُصُومًا مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعْدَ فَهُوَ قَاصٍ وَبِلَادُ قَاصِيَةٍ نَصَوُ
وَالْمَكَانُ الْأَقْصَى الْأَبْعَدُ وَالنَّاحِيَةُ الْقُصْبَى هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ وَالْقُصْبَى
بِالْيَاءِ لُغَةٌ أَهْلُ نَجْدٍ وَالْأَدَانِيُّ وَالْأَقَاضِيُّ الْأَقَارِبُ وَالْأَبَاعِدُ وَقَصُوتٌ عَنْ
الْقَوْمِ بَعْدَتْ وَأَقْصَيْتُهُ أَبْعَدْتُهُ

(القاف مع الضاد وما يتلثما)

(قَضَيْتُ) الشَّيْءُ قَضِيًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَاهْتَضَبَ قَطَعْتُهُ فَاقْطَعْ قَضَبَ
وَاقْضَيْتُهُ مِثْلُ اقْطَعْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَمَنْ قِيلَ لِلنَّصْنِ الْمَقْطُوعِ قَضِيْبٌ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ قُضْبَانٌ بَضْمُ الْقَافِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ وَالْقَضْبُ
وَزَانٌ فَلَمَنْ الرُّطْبَةُ وَهِيَ الْفِصْفِصَةُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ الْقَضْبُ كُلُّ نَبْتٍ
اقْتَضَبَ فَأَكَلَ طَرِيًّا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيْبٌ قَطَاعٌ (قَضَيْتُ) قَضَضَ
الْخَشْبَةَ قَضَا مِنْ بَابِ قَتَلَ قَتَبْتُهَا وَمِنْهُ الْقَضْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْبَكَارَةُ
وَاتَّقَضَ الطَّائِرُ هَوًى فِي طَيْرَانِهِ وَاتَّقَضَ الشَّيْءُ انْكَسَرَ وَمِنْهُ اتَّقَضَ
الْجِدَارُ إِذَا سَقَطَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اتَّقَضَ إِذَا تَصَدَّعَ وَلَمْ يَسْقُطْ
فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ انْهَارَ وَتَهَوَّرَ (قَضَيْتُ) الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ تَهَضَّمَهُ مِنْ نَصَمَ
بَابِ تَعَبَ كَسَرْتَهُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقَضَيْتُ قَضَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

قضى لغة ومنه يقال على الاستعارة قَضِيتْ يَدُهُ إِذَا عَضَصَتْهَا (قَضِيتْ) بَيْنَ
 الْخَصْمَيْنِ وَعَلَيْهِمَا حَكَمْتَ وَقَضِيتْ وَطَرَى بَلَقَتْهُ وَنَلَتْهُ وَقَضِيتِ الْحَاجَةُ
 كَذَلِكَ وَقَضِيتِ الْحُجَّةُ وَالَّذِينَ أَدْبَتَهُ قَالَ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَطَاعَتَكُمْ»
 أَيْ أَذِيقْتُمُوهَا فَالْقَضَاءُ هُنَا بِمَعْنَى الْإِدَاءِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمْ
 الصَّلَاةَ» أَيْ أَذِيقْتُمُوهَا وَاسْتَعْمَلَ الْعُلَمَاءُ الْقَضَاءَ فِي الْعِبَادَةِ الَّتِي تُفْعَلُ
 خَارِجَ وَقْتِهَا الْمَحْدُودِ شَرْطًا وَالْإِدَاءُ إِذَا فُعِلَتْ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ وَهُوَ
 مُخَالَفٌ لِلْوَضْعِ اللَّغَوِيِّ لَكِنِّهِ اصْطِلَاحٌ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ وَالْقَضَاءُ
 مُصْدَرٌ فِي الْكُلِّ وَاسْتَقْضَيْتُهُ طَلَبْتُ قَضَاءَهُ وَاقْتَضَيْتُ مِنْهُ جَهَنَّمَ أَخَذْتُ
 وَقَاضَيْتُهُ حَاقَمْتُهُ وَقَاضَيْتُهُ عَلَى مَالٍ صَالِحَتُهُ عَلَيْهِ وَاقْضَى الْأَمْرُ الْوُجُوبُ
 دَلَّ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُنْفِياً
 (الْعَاقِفُ مَعَ الطَّاءِ وَمَا يَنْتَلِهُمَا)

قطب (قطب) بَيْنَ عَيْنَيْهِ قُطْبًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ جَمْعٍ وَقُطِبَ الشَّرَابُ قُطْبًا
 مَرْجَاهُ وَقُطِبَ الرِّيحُ وَزَانَ قُتْلُ مَا تُكْوَرُ عَلَيْهِ وَالْقُطْبُ كَوْكَبُ بَيْنِ
 الْجَنْدِيِّ وَالْفَرَقْدِيِّ وَجَاءَ النَّاسُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا (قَطَرَ) الْمَاءُ قَطْرًا مِنْ
 بَابِ قَتْلٍ وَقَطَرْنَا وَقَطَرْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ بَلْ بِالْأَلْفِ فَيَقَالُ أَقْطَرْتُهُ وَالْقَطْرَةُ الْقُطْطَةُ وَالْجَمْعُ
 قَطَرَاتٌ وَتَقَاطَرُ سَالٌ قَطْرَةً قَطْرَةً وَقَطَرْتُ الْمَاءَ فِي الْحَاقِقِ وَأَقْطَرْتُهُ
 اقْطَارًا وَقَطَرْتُهُ تَهْطِيرًا كُلِّهَا بِمَعْنَى وَالْقَطَارُ مِنَ الْإِبِلِ عَدَدٌ عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ
 وَالْجَمْعُ قُطَرٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَهُوَ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مِثْلُ الْكِتَابِ
 وَالْبَسَاطِ وَالْقَطَرَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَطَرْتُ الْإِبِلَ قَطْرًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا

جعلتها قِطَاراً فهي مقطورة وقطرتها بالتشديد مبالغة وإِطْطَرَّ النَّحَّاسُ وزن حمل ويقال الحديد المُنْدَاب والقِطْرُ نوع من البرود والقِطْرِيَّة مثله نسبة إليه والقِطْر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل وأققال وطعنه قِطْرَةً بالتشديد ألقاه على أحد قُطْرِيهِ أى أحد جانبيه والقِطْر المِطْر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة والقنطرة ما يُبنى على الماء للعبور عليه وهي فَنَعْلَةٌ والجِسرُ أعمُّ لأنه يكون بناءً وغير بناء والقِطْران ما يتحمل من شجر الأبهل ويطلق به الأبل وغيرها وقُطِرَتْهَا إذا طَلَّتْهَا به وفيه لغتان فتح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة في قوله تعالى « سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قِطْرَانٍ » والثانية كسر القاف وسكون الطاء والقِطَارُ فِعَال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وإنما هو أربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة مَنٍّ ومائة رطل ومائة متقال ومائة درهم وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) ^{قطط} القَلَمَ قِطاً من باب قتل قطعت رأسه عَرَضاً في بَرِّهِ وإِثْقَطَ الحِرُّ قال المتأخرين * كذلك أفنو كل قِطٍّ مُضِلًّا * والقِطَّةُ الأُنثى والجمع قِطَاطٌ وقِطَطٌ والقِطُّ الكُتَّابُ والجمع قُطُوطٌ مثل حِمْلٍ وحِمُولٍ وإِثْقَطَ التَّصْيِبُ وَرَجُلٌ قِطٌّ وقِطَطٌ بفتحيتين وامرأة كذلك وشعر قِطٌّ وقِطَطٌ أيضاً شديد الجُمُودَةِ وفي التهذيب القِطَطُ شعر الزَّيْجِيِّ ورجال قِطَاطٌ مثل جبلى وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفي لغة قِطَطٌ من باب تعب وما فعلت ذلك قِطٌّ أى في الزمان الماضى بضم الطاء مشددة وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشئ تقول قِطْنَى أى حسبي

ومن هنا يقال رأيتُه مرة فقط وقط السعرقطا من باب قتل، أرضع وغلا
 (قطعتُه) أقطعه قطعاً فاقطع أقطاعاً واقطع الغيث احتبس واقطع
 النهر جفّ أو حُوس وأقطعة الطائفة من الشيء والجمع قطع مثل سدة
 وسدر وقطعت له قطعة من المال قرزتها واقتطعت من ماله قطعة
 أخذتها وقطع السيد على عبده قطيعة وهي الوظيفة والضريبة وقطعت
 الثمرة جدتها وهذا زمان القطاع بالكسر وقطعت الصديق قطيعة
 هجرته وقطعته عن حقه منعه ومنه قطع الرجل الطريق إذا أخافه
 لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قُطَاع الطريق وهم
 اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم وقطعت الوادي جُرته وقطع
 الحدث الصلاة أبطلها وقطعت اليد تقطع من باب تعب إذا بانث
 بقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاء مثل أحمر وحمرأ وجمع
 الأقطع قُطَعَان مثل أسود وسودان ويتعدى بالحركة فيقال قطعها
 من باب نفع والقطعة بفتحيتين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر
 الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشيء ومُنْقَطع الشيء بصيغة
 البناء للمعول حيث ينتهي إليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق
 والمنقطع بالكسر الشيء نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنى والقطيع
 من النعم ونحوها الفرقة والجمع قُطَعَان وأقطع الامام الجُند البلد إقطاعاً
 جعل لهم غنائم رزقا واستقطعته سألته الإقطاع واسم ذلك الشيء
 الذي يُقَطَّع قِطِيعَة (قطعت) العنب ونحوه قطعاً من بابي ضرب
 وقتل قطعته وهذا زمن القَطَاف بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافه

نظم

نظم

وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قطوف مثل رسول قاله في البارِع
 والمصدر القِطَاف مثل كُتاب وجمع القُطوف قُطف مثل رسول ودرسل
 قال الفارابي القُطوف من الدواب وغيرها البطيء وقال ابن القطاع
 قُطف الدابة أعجل ميره مع قارب الخطو والقطيفة دثار له تحمل
 والجمع قُطائف وقُطف بضمين (قطمه) قطما من باب ضرب ^{علم}
 عضبه وذافه أو قطمه والقِطْمِير القشرة الرقيقة التي على النواة كاللِّقَافَة
 لها (قطن) بالمكان قُطونا من باب قعد أقام به فهو قاطن والجمع قُطَّان ^{قطن}
 مثل كافر وكفار وقِطَيْن أيضاً وجمعه قُطْن مثل بريد وبرد ومنه قيل
 لما يُدَنَّر في البيت من الحبوب ويقم زمانا قِطْنِيَة بكسر التَّاء على
 النسبة وضم القاف لغة وفي التهذيب القِطْنِيَة اسم جامع للحبوب التي
 تُطْبَخُ وذلك مثل العدس والبقلاء واللوبياء والجنس والأرز والسمسم
 وليس القمح والشعير من القِطَّانِيَّة والقُطْن معروف والقطن بفتحين
 ما انحدر من ظهر الانسان واستوى اليقطين يفعيل وهو عند العرب كل
 شجرة تنسبط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق قال الجوهري فالحنظل
 عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين في العرف على الدباء
 وهو القرع وحمل قوله تعالى «وأنبثنا عليه شجرة من يقطين» على هذا
 (القُطَّاء) ضرب من الحشام الواحدة قُطَّاء وجمع أيضا على قُطوات ^{قُط}
 (القُطاف مع العين وما يثلاثهما)
 (القُتَيْب) اثناء ضخ كالتصعة والجمع قُتَاب وأقُتِب مثل سهم وسهام ^{قُتب}
 وأسهم (قعد) يقعد قعودا والقعدة بالفتح المزة وبالكسر هيئة نحو ^{قعد}

قعد قعدة خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات ويتعدى بالهمزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للأمر اهتمام له وقعدت المرأة عن الحيض أسنت واشتطع حيضها فهي قاعد بغيرهاء وقعدت عن الزوج فهي لانشتبه والمقعدة السافلة من الشخص وأقعد بالبناء للفعول أصابه داء في جسده فلا يستطيع الحركة لشي فهو مقعد وهو الزمن أيضا وذو القعدة بفتح القاف والكسر لغة شهر والجمع ذوات القعدة وذوات القعدات والتثنية ذوات القعدة وذوات القعدين وثنوا الاسمين وجمعوهما وهو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا تثنية ولا جمع والقعود ذكر القلاص وهو الشاب قيل سمي بذلك لأن ظهره اقتعد أى ركب والجمع قعدان بالكسر والقعد الأقرب الى الأب الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحدة قاعدة والقاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط وهى الأمر الكلى المنطبق

فر على جميع جزئياته (قعر) الشئ نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس فقع وفلوس وجلس فى قعريته كناية عن الملازمة (قُعُوعَان) بصيغة التصغير جبل مشرف على الحرم من جهة الغرب قيل سمي بذلك لأن جُرُومًا كانت تجعل فيه سلاحها من الدِّرَق والقِسيّ والجباب فكانت قُعُوعَ أى تصوّت قال ابن فارس القعقة حكاية أصوات البُرّة وغيرها (أَقَمَى) إقعاء ألصق ألتيّه بالأرض ونصب ساقيه ووضع يديه على الأرض كما يقمى الكلب وقال الجوهري الإقعاء عند أهل اللغة

وأورد نحو ما تقدم وجعل مكان وضع يديه على الأرض ويتساند إلى ظهره وقال ابن القطاع ألقى الكلب جلوس على أليتيه ونصب فخذه والرجل جلوس تلك الجلسة

(القاف مع القاء وما يثلثهما)

(القنغد) فُعل بضم القاء وتضعف للتخفيف ويقع على الذكر والأنثى ننذ
فيقال هو القنغد وهي القنغد وقال بعضهم وربما قيل للأنثى قنغدة
بالهاء ولذا ذكر شيمهم ودللك (القفر) المفازة لاء بها ولا نبات وأرض نقر
قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قفّار فيقولون أرض قفّار على توهم جمع
المواضع لسمعتها ودار قفر وقفّار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتهم
اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهري مفازة قفر وقفرة بالهاء
وأقفر الرجل إقفاراً صار إلى القفر وأقفر أيضاً الخلاء وأقفرت الدار
خأت (القفيز) مكيال وهو ثمانية مكاكيك والجمع أقفزة وقفّزان نقر
والقفيز أيضاً من الأرض عُشر الجريب وقفيز الطحّان معروف ونهى
عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحنطة برطل دقيق
منها مثلاً وسواء كان مع ذلك غيره أو لا وقفز قفزاً من باب ضرب
وقفوزاً وقفّزاناً وقفازاً بالكسر وثب فهو قافز وقفّاز مبالغة والقفّاز مثل
تفّاح شيء نتخذه نساء الأعراب ويحشى بقطن يغطي كنى المرأة
وأصابها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كاللدى يلبسه حامل
البازي (القفة) القرعة اليابسة والقفة مأخوذ من خوص كهيفة قنف
القرعة تضع فيه المرأة القطن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف

والتَّفُّ ما ارتفع من الأرض وغلظ وهو دون الجبل والجمع قَفَافٌ
 قفص (القَفَص) معروف والجمع أقفاص قيل معزب وقيل عربي واشتقاقه
 من قفصت الشيء إذا جمعته وقفصت الدابة جمعت قوائمها وفي حديث
 قفل في قفص من الملائكة أى جماعة (قفل) من مسفره قفولا من باب
 تعد رجع والاسم قفل بفتحين ويتعدى بالهزرة فيقال أقفله والفاعل
 من الثلاثى قافل والجمع قافلة وجمع القافلة قوافل وتطلق القافلة على
 الرقعة واقتصر عليه الفارابى قال فى جمع البحرين ومن قال القافلة الراجعة
 من السفر فقط فقد غلط بل يقال للبتنة بالسفر أيضا تفاؤلا لها بالرجوع
 وقال الأزهرى مثله قال والعرب تسمى الناهضين للغزو قافلة تفاؤلا
 بقفولها وهو شائع والقفل معروف والجمع أقفال وربما جمع على أقفل
 وأقفلت الباب أقفالا من القفل فهو مقفل والقفل بالكسر عرق
 قفر فى الذراع يقصد عربى (قفوت) أثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت
 على أثره بفلان أتبعته إياه والقفا مقصور مؤخر العنق وفى الحديث
 « يعقِد الشيطان على قافية أحدكم » أى على قفاه ويذكر ويؤنث
 وجمعه على التذكير أقفية وعلى التأنيث أقفاء مثل أرجاء قاله ابن السراج
 وقد يجمع على قفئ والأصل مثل فلوس وعن الأصمعى أنه سمع ثلاث
 أقف قال الزجاج التذكير أغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد
 يؤنث وألقه واو ولهذا يثنى قفوين

(القاف مع القاف والميم)

(القَاقِم) حيوان ببلاد الترك على شكل القارة الا أنه أطول ويأكل قاتم
القارة هكذا أخبرني بعض الترك والبناء غير عربي لما تَهَمُّ في أنك
(القاف مع اللام وما ينثما)

(قلبته) قلبا من باب ضرب حَوَّلته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف قلب
عن وجهه وقلبت الرداء حَوَّلته وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشيء
للابتياع قلبا أيضا تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهرا
لبطن اختبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلبت بالتشديد في الكل
مبالغة وتكثير وفي التنزيل « وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ » والقَلَّيب البئر
وهو مذكر قال الأزهرى القلب عند العرب البئر العادية القديمة
مَطْوِيَّة كانت أو غير مطوية والجمع قُلُب مثل بريد وبرد والقَلْب من
الفؤاد معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فلس وفلوس
وقلب النخلة بفتح القاف وضمها هو الجمار قال أبو حاتم في كتاب النخلة
وجمعه قلوب وأقلاب وقَلْبَة وزات عنبة وقيل قلب النخلة بالضم
السَّعَفَة وقلب الفضة بالضم سِوَار غير مَكْوِي مستعار من قلب النخلة
ليياضه والقالب بفتح اللام قالب الخلف وغيره ومنهم من يكسرهما
والقالب بكسرهما البئر الأحمر وأبو قَلَابَة بالكسر من التباين واسمه
عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي (قلت) قلنا من باب تعب هلك قلت
وتسمى المفازة مقلنة بفتح الميم لأنها محل الملاك والقَلْتُ قُرَّة في الجبل
يَسْتَقِيع فيها الماء والجمع قَلَات مثل سهم وسهام (قلحت) الأسنان طح

قلحا من باب تعب تنغيرت بصفرة أو خضرة فالرجل أفلح والمرأة قلحاء
 والجمع قلح من باب أحمز والقلاح وزان غراب اسم منه (القلادة)
 معروفة والجمع قلائد وقلدت المرأة قللدا جعلت القلادة في عنقها ومنه
 تقليد الهدى وهو أن يعلق بعتق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدى
 فيكف الناس عنه وتقليد العامل توليته كأنه جعل قلادة في عنقه
 وتقلدت السيف والإقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب وأصله
 بالرومية إقليدس والجمع أقاليد والمقاليد الخزائن (قلّس) قلّسا من
 باب ضرب خرج من بطنه طعام أو شراب الى التيم ومسواء ألقاه
 أو أعاده الى بطنه اذا كان ملء الفم أو دونه فاذا غلب فهو قىء والقلّس
 بفتحين اسم للقلوس فعل بمعنى مفعول * والقلنوسة فعلنوة بفتح العين
 وسكون النون وضم اللام والجمع القلائس وإن شئت القلاسى (قلّصت)
 شففته بخلص من باب ضرب ازوت وتخلصت مثله وقلص الظل
 ارتفع وقلص الثوب ازوى بعد غسله ورجل قالص الشفة والقلوص
 من الابل بمنزلة الجارية من النساء وهى الشابة والجمع قلّص بضمتين
 وقلاص بالكسر وقلاصص (قلّعته) من موضعه قلعا نزعته فاقطع
 وأطلع عن الأمر إقلاعا تركه وأقلّعت عنه الحمى والقلاعة مثل قصبة
 حصن ممتنع فى جبل والجمع قلّع بحذف الهاء وقلاع أيضا مثل قصبة
 وقصب ورقبة ورقاب قال الشاعر

لا يحمل العبد فينا غير طاقته * ونحن نحمل ما لا يحمل القلع
 والقُلُوع جمع القلّع مثل أسد وأسود فهو جمع الجمع قال ابن السكيت

وابن دريد القلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان وقال الأزهرى القلعة
 بالفتح الصخرة العظيمة تنقل من عرض جبل لا ترقى والجمع قُلْع وبها
 سميت القلعة وهى الحصن الذى يُبنى على الجبال لامتناعها وقيل
 المطرزي والصغافى أن السكون لغة والقَلْع بفتحين اسم معدن ينسب
 اليه الرصاص الجيد فيقال رصاص قلعى وقال فى الجمهرة رصاص قلعى
 بالتحريك شديد البياض وربما مكنت اللام فى النسبة للتخفيف
 واقتصر عليه الفارابى وبعضهم يجعله غلطا والقِلَاع شراع السفينة
 والجمع قُلْع مثل كتاب وكتب والقِلْع مثله والجمع قُلُوع مثل حمل
 وحول وهو مَرَج القلعة بفتح اللام أيضا لقرية دون حلوان من موائد
 العراق قالوا وسكون اللام خطأ والقلعة بالسكون اسم الفسيلة اذا خرجت
 من أصلها وكثرت وحان لها أن تُفصل من أمها ورماء قِلَاعَة من طين
 بضم القاف والتخفيف وقد تنقل وهى ما تحتلها من الأرض وترى
 به والمِقْلَاع معروف (القُلْفَة) الجِلْدَة التى تُقَطِّع فى الخِتَان وجمعها قُلْف
 قُلْف مثل غرفة وغرف والقُلْفَة مثلها والجمع قُلْف وقُلْفَات مثل قصبة
 وقصب وقصبات وقُلْف قُلْفَا من باب تعب اذا لم يَخْتَن ويقال اذا
 عَظُمَت قُلْفَتُهُ فهو أَقْلَف والمرأة قُلْفَاء مثل أحمر وحمراء وقُلْفَهَا القالف
 قُلْفَا من باب قتل قطعها وقُلِفَت الشجرة قُلْفَا أيضا نُحِيت لِجَاعَهَا
 (قُلِق) قُلْفَا فهو قُلِق من باب تعب اضطرب وأقلقه الهم وغيره بالألف قُلِق
 أزعجه (قَل) يَقُلُّ قَلَّةً فهو قَلِيل ويتعشى بالهمزة والتضعيف فيقال
 أَقْلَتُهُ وَقْلَّتْهُ قَلَّ وَقْلَّتْهُ فى عين فلان قَلِيلًا جعلته قَلِيلًا عنده حتى

قلته في نفسه وإن لم يكن قليلا في نفس الأمر وفلان قليل المال والأصل قليل ماله وقد يعبر بالقلة عن العدم فيقال قليل الخير أى لا يكاد يفعله والقلة إناء للعرب كالجرة الكبيرة شبه الحب والجمع قلال مثل برمة وبرام وربما قيل قُلَّ مثل غرفة وغرف قال الأزهرى ورأيت القلة من قلال حجر والأحشاء تسع ملء مَزَادَة والمزادة شطر الراوية كأنها سميت قلة لأن الرجل القوي يُقَلُّها أى يحملها وكل شيء حمته قد أقلته وأقلته عن الأرض رفعته بالآلف أيضا ومن باب قتل لغة وفي نسخة من التهذيب قال أبو عبيد والقلة حُب كبير والجمع قِلَال وأنشد لحسان * وقد كان يُسَقَى في قِلَالٍ وحتم * وعن ابن جريح قال أخبرني من رأى قلال هجر أن القلة تسع فرقا قال عبد الرزاق والفرق يسع أربعة أصواع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم * قلت ويقرب من ذلك ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما إذا بلغ الماء ذنوين لم يحمل الخبث فجعل كل ذنوب كالقلة التي في الحديث وإذا اختلف عرف الناس في القلة فالوجه أن يقال إن ثبت لأهل المدينة عُرف وجب المصير إليه لأنه الذى ناطقهم الشرع به وقد قيل هجر من أعمال المدينة أيضا هي التي تُنسب القلال إليها فان صح فذاك والا اكتفى بما يعرفه أهل كل ناحية كما ذهب إليه جماعة من العلماء المتقدمين فانهم اكتفوا بما ينطلق عليه الاسم ويموز أن يُعتبر قلال هجر البحرين فان ذلك أقرب عُرف لهم ويقال كل قلة منها تسع قربتين وتنبه لدقيقة لا بد منها وهي أن نواعين تلك البلاد صغار الأجساد لا تكاد القرية الكبيرة منها

تسع ثلث قربة من مواعين الشام لكن الأخذ بقول ابن عباس أولى
فانه جعل الذنوب مثل القلّة ومثل ذلك لا يعلم الا بتوقيف والخبرة
وان عظمت فهي التي يحملها النسوان ومن اشتد من الولدان ولا تكاد
يزيد على مافسره عبد الرزاق وأقل الرجل بالآلف صار الى القلّة وهي
الفقر فالهمزة للصيرورة وقلّة الجبل أعلاه والجمع قُلل وقِلال أيضا
مثل بُرمة وبرم وبرام وقلّة كل شيء أعلاه وقلّله قلّله فتقل حركه
فحزك (قلته) قلما من باب ضرب قطعته وقلبت الظفر أخذت علم
ما طال منه فالقلم أخذ الظفر بالقلبين وبالقلم وهو واحد كله والقلمة
بالضم هي المقلومة من طرف الظفر وقلّبت بالتشديد مبالغة وتكثير
والقلم الذي يكتب به فَعَل بمعنى مفعول كالحفر والغص والخبط بمعنى
المحفور والمنقوض والمخبوط ولهذا قالوا لا يسمّى قلما إلا بعد البرى
وقبله هو قصبه قال الأزهرى ويسمى السهم قلما لأنه يقلم أى يُبرى
وكل ما قطعته منه شيئا بعد شيء فقد قلّته والمقلبة بالكسر وطاء
الأقلام والإقليم معروف قيل مأخوذ من قُلامه الظفر لأنه قطعة من
الأرض قال الأزهرى وأحسبه عربيا وقال ابن الجوالقي ليس بعربي
محض والأقلام عند أهل الحساب سبعة كل إقليم يمتد من المغرب الى
نهاية المشرق طولا ويكون تحت مدارٍ تتشابه أحوال البقاع التي فيه وأما
في العُرف فالإقليم ما يختص باسم ويميّز به عن غيره فصر إقليم والشام
إقليم واليمن إقليم وقولهم في الصوم على رأي المبة بالتحاد الإقليم محمول
على العرفي (قليته) قلما وقلوته قلوا من باب ضرب وقتل وهو الانضاج فلا

في المَقْلَى وهو مفعول بالكسر متون وقد يقال مقلاة بالهاء والحم وغيره
مَقْلَى بالياء ومَقْلَو بالواو والفاعل قَلَّاء بالتشديد لأنه صنعة كالعطار
والتَّجَار وقلبت الرجل أقلبه من باب رمى قَلَى بالكسر والقصر وقد يمد
إذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثلثهما)

نح (القَمَح) عربي وهو البُرّ والحِنطة والطعام والقَمَحة الحَبَّة والقَمَحْدَوَة
قَمَلَوَة بفتح القاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية هي ما خلف
قر الرأس وهو مؤنر القَدَال والجمع قَمَاحد (قر) السماء سمي بذلك ليبيضه
ومياتي في هلال متى يُقال له قر وليلة مُقَمَرَة أي يبيضاء وِحَار أقر أي
أبيض وقامرته قَمَارا من باب قاتل قمرته قمرًا من بابي قتل وضرب
غلبته في القمار والقَمِيرِي من القَوَاحْت منسوب إلى طير قَمَر وقَمَرَاتَا
جمع أقر مثل أحمر وجر وإما جمع قرى مثل روم ورومي والأثنى قُمرية
قص والذكر ساق حُرّ والجمع قَمَارِي (القميمص) جمعه قُمَصَان وقُمَص
بضمين وقمصته قيصا بالتشديد ألبسته فقمصه وقمص البعير وغيره عند
الركوب قُمَصا من بابي ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا
قط والقَمَاص بالكسر اسم منه (القِمَاط) خِرقة عريضة يُسَدُّ بها الصغير وجمعه
قُمُط مثل كتاب وكتب وقُط الصغير بالقِمَاط قُطًا من باب قتل شدة
عليه ثم أطلق على الحبل فحبل قُط الأسير يَحْمُطه قُطًا من باب قتل
أيضا إذا شدَّ يديه ورجليه بحبل ويسمى القِطاط أيضا وجمعه قُمُط مثل
كتاب وكتب ومن كلام الشافعي مَعَاقِد القُمُط وتحاكم رجالان إلى

القاضي شريح في خيص تنازعه قضى به للذي اليه القمط وهي الشرط
 جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخص وقيل القمط الخشب
 التي تكون على ظاهر الخوص أو باطنه يُسَدُّ إليها حَرَادِي القَصَبِ
 أورعوسه ^(١) والقِطَاط أيضا الخرقَة التي يُسَدُّ بها الصبي في مهده وجهه
 قُمُط أيضا وقطه بالقِطَاط قِطَا من باب قتل شتته به وقط الأسير
 أيضا قِطَا جمع يديه ورجليه بجِبل (القِمَطَر) بكسر القاف وفتح الميم ^{قطر}
 خفيفة قال ابن السكيت ولا تستد وسكون الطاء هو ما يصاب فيه الكتب
 ويذكر ويؤنث قال * لا خير فيا حوت القمطر *

وربما أنث بالماء قليل قطرة والجمع قَطَاير (قمته) قمتا أذنته
 وقمته ضربته بالمقمة بكسر الأول وهي خشبة يُضْرَبُ بها الإنسان
 على رأسه ليندأ ويهأن والقِمع ما على التمرة ونحوها وهو الذي تتعلق
 به والقِمع أيضا آلة تُجْعَلُ في قِمِّ السِّقَاءِ وَيُصَبُّ فيها الزيت ونحوه وهما
 مثل عنب في الحجاز ومثل حمل للتخفيف في تميم والجمع أقماع (القمل)
 معروف الواحدة قملة وقيل قمل قمل فهو قمل من باب تعب كثر عليه القمل
 (القُمَّامة) القُمَّامة وقَمَّ البيت قَمَّا من باب قتل كَنَسَه فهو قَمَام ^{قم}
 والقُمَّة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقُمَّمُ أنية العطار ^(٢) والقُمَّمُ أيضا أنية
 من نحاس يستخَّن فيه الماء ويسمى المِحْمَ وأهل الشام يقولون غَلَايَة
 والقُمَّمُ روميّ معرب وقد يؤنث بالماء فيقال قُمَّة والقُمَّمة بالماء

(١) قوله والقِطَاط انسخ له مكررم ماسبق أول المادة كتبه مصححه

(٢) لعلها لاء .

قن وعاء من صُفْر له عُرْوَتَانِ يستصحبه المسافر والجمع القَمَاقِمُ * هو (قَن) أن يفعل كذا بفتحين أى جَدِيرٌ وَحَقِيقٌ ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهن قن ويمحوز قن بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والأفراد والجمع

(القاف مع النون وما يثلثهما)

قنب (القَنْبِيْط) نبات معروف بضم القاف والعامية تفتح قال بعض الأئمة قنب وأظنه نَبِيْطًا (القَنْب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يُقْتَل جبالا وله حَبٌ يسمّى الشُهْدَانِج (القُنُوت) مصدر من باب قعد الدعاء ويطلق على القيام فى الصلاة ومنه قوله «أفضل الصلاة طول القنوت» ودعاء القنوت أى دعاء القيام ويسمى السكوت فى الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى «وقوموا لله قانتين» (القَنْد) ما يعمل منه السُّكْر قند فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معزب وجمعه قُنُود قنط وسويق مقنود ومقنّد معمول بالقنّد (القُنُوط) بالضم الإياس من رحمة الله تعالى وقنط يقنط من بابى ضرب وتعب وهو قانط وقنوط وحكى الجوهري لغة ثالثة من باب قعد ويعتدى بالهمزة (قَنَعَ) يقنّع بفتحين قنوعا سأل وفى التنزيل «وأطعموا القانع والمعتر» فالقانع السائل والمعتر الذى يُطِيف ولا يسأل وقنعت به قنعا من باب تعب وقناعة رضيت وهو قَنِيع وقنوع ويتعدى بالهمزة فيقال أقنعتى وقنّاع المرأة جمعة قُنّع مثل كُتّب وكُتِبَ وقنّعت لِبَسْتُ القناع وقنعتها به قنّيعا وهو شاهد مقنّع مثال جعفر أى يقنّع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا

القَيْنَ الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أَقْنَان قن
 وَأَقْنَة قال الكسائي القَيْنُ من يُمَلِّكُ هو وأبواه وأما من يُغْلَبُ عليه ويُستَعْبَد
 فهو عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ ومن كانت أمه أمة وأبوه عربيا فهو هَجِين والقانون
 الأصل والجمع قَوَانِينُ (القَنَاة) الرمح وقناة الظهر والقناة المحفورة ويجمع قن
 الكل على قَنَى مثل حَصَاةٍ وحصى وعلى قِنَاءٍ مثل جبال وقَنَوَاتٍ
 وقَنَوٌ على فُعُولٍ وقَنَيْتُ القَنَاءَ بالتشديد احتفرتها وقَنَوْتُ الشيء أَقْنُوهُ
 قَنَوًا من باب قتل وقِنُوهُ بالكسر جمعه واقتنيتُه اتخذته لنفسى قِنِيَّةٌ
 لا للتجارة هكذا قَبِضُوهُ وقال ابن السكيت قَنَوْتُ الغنم أَقْنُوها وقَنَيْتُها
 أَقْنَيْها اتخذتها للقِنِيَّةِ وهو مال قِنِيَّةٍ وقِنُوهُ وقِنْيَانٌ بالكسر والياء وقُنَوَانٌ
 بالضم والواو وأقْنَاهُ أعطاه وأَرْضَاهُ والقِنُو وزان حِلَّ الكِبَاسَةِ هذه لغة
 الحجاز وبالضم في لغة قيس والجمع قِنَوَانٌ بالكسر فيمن كَسَرَ الواحد
 وبالضم فيمن صَمَّ الواحد ومثله في الجمع صِنَوَانٌ جمع صِنُوهُ وهو فَرْخُ
 الشجرة وَرَيْدٌ وَرَيْدَانٌ وهو التَّربُّ وَحُشٌّ وَحُشَّانٌ ولفظ المثني في الرِّضِ
 والوقف كلفظ المجموع في الوقف .

(القاف مع الهاء وما يثلثهما)

قهره) قهرا غلبه فهو قاهر وقَهَّارٌ مبالغة وأقهرته بالآلف وجذته مقهورا
 وأقهر هو صار الى حال يُقْهَرُ فيها (قه) قَهَّاهُ من باب ضرب ضحك وقال
 في ضحكه قَهَّ قَهَّ بالسكون فاذا كرر قيل قَهَّهَ قَهَّهَ مثل دحرج دحرجة

(القاف مع الواو وما يثلثهما)

(القولنج) بفتح اللام وبع في المي المسمى قُولُنْ بضم اللام وهو شدة قولنج

توب المَفَص : نَبَاب) القَدْر ويقال القَاب ما بين مَقْبِض القَوْس والسِّيَةِ
ولكل قَرس قَابَان والقُوَاء بالمد والواو مفتوحة وقد تخفف بالسكون
نوت داء معروف (القُوْتُ) ما يُؤْكَل لِيُجْسِكَ الرَّمَق قاله ابن فارس والأزهرى
والجمع أنوات وقاته يقوته قَوَات من باب قال أعطاه قوتا واقتات به
ود أكله وهو يَتَقَوَّت بالقليل والمُقْتِت المقتدر والحافظ والشاهد (قَاد)
الرجل القَرس قودا من باب قال وقادا بالكسر وقيادة قال الخليل
القَوْد أن يكون الرجلُ أَمَام الدَابَّة أَخَذًا بِقِيَادِهَا والسَّوْق أن يكون
خَفَّهَا فأن قَادَهَا لنفسه قيل اقتادها ويطلق على الخيل التي تقاد
بمقاديرها ولا تُرَكَّب قاله الأزهرى والمَقَوْد بالكسر الحَبْل يُقَاد به
والجمع مَقَاوِد والقِيَاد مثل المَقَوْد ومثله لِحَاف ومَلْحَف وإِزَار ومُتَرَر
ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان وإقَاد فلان للأمر وأعطى القِيَاد
إذا أَدْعَن طَوَّعًا أو كَرَّهَا قال الشاعر

ذَلُّوا فَأَعْطَسُواكَ الْقِيَا * دَكَا الْأَصْبَهَبُ ذُو الْحِزَامِ

وقاد الأميرُ الجَيْشَ قيادة فهو قَائِدٌ وجمعه قَادَةٌ وقَوَاد وإقَاد إقِيَادَا
في المطاوعة وتستعمل القيادة وَفَعْلُهَا ورجُلٌ قَوَادٌ في الدِّيَانَةِ وهو استعارة
قريبة المَأْخَذ قال الأزهرى في باب كَتَبَ الْكُتُبَانُ مأخوذ من
الكَتَب وهو القيادة وقال ابن الأعرابي الكُتَبَةُ القيادة
والمَقَوْد بفصحتين القصاص وإقَاد الأميرُ القَاتِلَ بالقتيل قَتَلَهُ
به قَوْدًا وقُتِلَ القَاتِلُ إلى موضع القتل قَوْدًا من باب قال أيضا حَمَلْتَهُ
إِلَيْهِ واستندت الأميرُ من القَاتِلِ فَأَقَادَنِي مِنْهُ وقَوْدُ الفَرَسُ وغيره قَوْدًا

من باب تعب طال ظُهره وعُنته فالذكر أقود والأثنى قوداء مثل أجر
وحراء (قورت) الشيء تقويرا قطعت من وسطه تحرقا مستديرا كما يقور قور
الطبخ وقوارة التميمص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يقور وذو
قار موضع خطب به على عليه السلام (القوز) الكتيب وجمعه أقواز قوز
وقيزان (القوس) قيل يذكر ويؤنث وإذا صغرت على التأنيث قيل
قويسة والجمع قيسى بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فُعول
ويجمع أيضا على أقواس وقِياس وهو القياس مثل ثوب وأثواب
وثياب وقال ابن الأنباري القوس أنثى وتصغيرها قويس وربما قيل
قويسة والجمع أقوس وربما قيل قياس وتُضاف القوس إلى ما يُخصصها
فيقال قوس ندف وقوس جلاهي وقوس نبل وهي العربية وقوس
النشاب وهي الفارسية وقوس الحُسبان ورمومهم عن قوس واحدة مثل
في الاتفاق وقيس رُح بالكسر وقاس رُح أى قدر رُح وقوس الشيخ
بالتشديد انْحَى (قوضت) البناء تقوِضا قضته من غير هتم وتقوضت قوض
الصفوف انتقضت وانهاضت البئر انْهَازَتْ (القاع) المستوى من الأرض قوع
وزاد ابن فارس الذى لا يُنْهت والقيعة بالكسر مثله وجمعه أقواع
وأقوع وقِيعان وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجل الأثَرَقُوفَا من باب قوف
قال تبعه واقتافه كذلك فهو قائف والجمع قافة مثل كافر وكفرة
ومُقْتافٍ (قال) يقول قولاً ومقالاً ومقالة والقائل والقيل اسمان منه قول
لامصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال في الانصاف
هما في الأصل فعلان ماضيان جُعِلَا اسمين واستُعْمِلَا استعمال الأسماء

وأبقى فتحهما ليدل على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما في الحديث
«نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال» بالفتح وحديث
مقول على القص وهول الرجل على زيد ما لم يقل ادعى عليه ما لا
حقيقة له والقول بالتشديد المغنى وقوله في أمره مقولة مثل جادله
وزنا ومعنى والمقول بكسر الميم الرئيس وهو دون الملك والجمع مقاول
قاله ابن الأنباري والمقول اللسان (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قوام
وقائم واستقام الأمر وهذا قوامه بالفتح والكسر وتقلب الواو ياء جوازا
مع الكسرة أى عماده الذى يقوم به وينتظم ومنهم من يقتصر على
الكسر ومنه قوله تعالى «التي جعل الله لكم قياما» والقوام بالكسر
ما يقيم الإنسان من القوت والقوام بالفتح العتد والاعتدال قال تعالى
«وكان بين ذلك قواما» أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال
وقام المتاع بكنا أى تعطلت قيمته به والقيمة الثمن الذى يقاوم به
المتاع أى يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدره وسدره شئ قيمى نسبة
الى القيمة على لفظها لأنه لاوصف له ينضبط به فى أصل الخلقة
حتى ينسب اليه بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان
المعتدل فانه ينسب الى صورته وشكله فيقال مثلى أى له مثل شكلا
وصورة من أصل الخلقة وقام يقوم قوما وقيام انتصب واسم الموضع
المقام بالفتح والقومة المرة وأتمته اقامة واسم الموضع المقام بالضم وأقام
بالموضع اقامة اتخذ وطنا فهو مقيم وقومته قويا فتقوم بمعنى عتدته
فتعتل وقومت المتاع جزلت له قيمة معلومة وأهل مكة يقولون

استَقَمَّتْهُ بمعنى قَوْمَتُهُ وعَيْنُ قَائِمَةٍ ذَهَبَ بَصَرُهَا وضَوْعُهَا ولم تَتَخَسَّفْ بل
 الْحَدَقَةُ على حَالِهَا وَقَامَ السَّيْفُ وَقَائِمَتُهُ مَقْبِضُهُ والقَوْمُ جماعة الرجال
 ليس فيهم امرأة الواحد رجل وامرؤٌ من غير لفظه والجمع أقوامٌ مُنْمَا
 بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات قال الصَّغَانِي وربما دخل النساء تبعاً
 لأن قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القَوْمُ ويؤنث فيقال قام القَوْمُ
 وقامت القَوْمُ وكذلك كل اسم جمع لا واحده من لفظه نحو رَهْطٍ وَهَرٍ
 وَقَوْمُ الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعَهُ فِي جَدِّ وَاحِدٍ وَقَدْ يُقِيمُ الرَّجُلُ
 بَيْنَ الْأَجَانِبِ فَيَسْمِيهِمْ قَوْمَهُ مجازاً للجاورة وفي التنزيل « يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا
 الْمُرْسَلِينَ » قيل كان مقيماً بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وأقام
 الرجل الشرع أظهره وأقام الصلاة أدام فعلها وأقام لها إقامة نادى لها
 (قَوِي) يَقْوَى فهو قَوِيٌّ والجمع أقوياء والاسم القُوَّةُ والجمع القَوَى مثل قَوَى
 غُرْفَةً وَغُرِفَ قَوِيٌّ على الأمر وليس له به قُوَّةٌ أى طَاقَةٌ والقَوَاءُ
 بالفتح والمذَقْفَرُ وأقوى صار بالقواء وأقوت الدارُ خَلَتْ

(القاف مع الياء وما ينثهما)

(القَيْح) الأبيض الخائر الذي لا يخالطه دَمٌ وَقَاحَ الجُرْحُ قَيْحاً من باب
 باع مال قَيْحَهُ أو تَبَيَّأَ وَيَقْوَحُ وَأَقَاحَ بالألف لغتان فيه وَقَيْحٌ بالتحديد
 صار فيه القَيْحُ (القَيْد) جمعه قُيُودٌ وأقياد وقولهم للفرس قَيْدُ الْأَوْبَادِ
 على الاستمارة ومعناه أن الفرس لمرعة عنه يُدْرِكُ الْوَحْشَ
 ولا تفوته فهو يمنعها الشِّرَادَ كما يمنعها القَيْدُ وَقَيْدَتُهُ تَقْيِيدُهُ جعلت القَيْدَ
 في رجله ومنه تقييد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس

قير وقِيدُ رُخ بالكسر وقَادُ رخ أى قَتَرَه (القير) معروف والقار لغة فيه
 قيس وقِيرْتُ السَّفِينَةُ بالقار طَلَيْتُهَا به (قُسْتُه) على الشيء وبه أقيسه قَيْسًا من
 باب باع وأقوسه قَوْسًا من باب قال لغة وقايسته بالشيء مقايسة
 قيس وقياسا من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار (قَيْض) الله له
 كذا أى قَتَرَه وقايضته به عاوضته عَرْضًا بعَرْضٍ وكل واحد منهما
 قَيْض على فَيْعِل (الْقَيْظ) شِدَّةُ الْحَرِّ والقَيْظُ الفصل الذى يسميه الناس
 قيل والصيف وقاظ الرجل بالمكان قَيْظًا من باب باع أقام به أيام الْحَرِّ (قال)
 يَقِيلُ قَيْلًا وَقَيْلُولَةً تَأَمَّ نَصَفَ النَّهَارِ والقائلة وقت القيلولة وقد تطلق
 على القيلولة وأقال الله عَثَرَتَهُ إذا رفعه من سقوطه ومنه الاقالة فى البيع
 لأنها رَفَعَ الْعَقْدَ وقاله قَيْلًا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتال
 الرجل بَدَأَبَتَهُ إذا استبدل بها غيرها والمقايلة والمبادلة والمعاوضة سواء
 (القَيْن) الْحَدَادُ ويطلق على كل صانع والجمع قُيُونٌ مثل عَيْنٍ وَعُيُونٌ
 والقَيْنُ الْعَبْدُ والقَيْنَةُ الْأُمَةُ البيضاء هكذا قيه ابن السكيت مُغْنِيَةً كانت
 أو غير مغنية وقيل تختص بالمغنية وقَيْتَانٌ وَقَيْتَاتٌ مثل بَيْضَةٍ وَبَيْضَتَانِ
 وبَيْضَاتٍ وكان لعبد الله بن حَظَلٍ قَيْتَانِ تغنيان بهجاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسم أحدهما قريسة تصغير قُرْبَةٍ أو قُرْبَةٍ بِقَافٍ
 وراء وباء موحدة واسم الأخرى فرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهملة
 وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التانيث (قَاء) الرَّجُلُ مَا أَكَلَهُ قِيَاءً
 من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقذوف واستقاء استيقاءة
 وَتَقِيَاءً تَكَلُّفُهُ وَتِيَعَتَى بالتضعيف فيقال قِيَاءُ غَيْرِهِ

كُتَابُ الْكَافِ

(الكاف مع الباء وما يثلثهما)

(كَبَبْتُ) الإِنَاءَ كَبًّا من باب قتل قَلَبْتُهُ على رأسه وكَبِيتَ زيدا كَبًا أيضا كِب
أَلْقَيْتُهُ على وجهه فَكَبَّ هو بِالْأَلْفِ وهو من النوادر التي تَعْدَى
ثَلَاثِيهَا وَقَصُرَ رِبَاعِيهَا وفي التَّنْزِيلِ « فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ » « أَفَنَ
يَمْشِي مُكَبًِّا عَلَى وَجْهِهِ » وَأَكَبَّ عَلَى كَذَا بِالْأَلْفِ لَازِمُهُ وَالْكَبَّةُ من
الْفَزْلِ والجمع كُكِبَ مثل غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكَبِيتَ الْفَزْلَ من باب قتل
جَعَلْتُهُ كَبَّةً وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ (كَبَّتْ) اللَّهُ الْعِدَّةَ كَبَّتَا من
باب ضَرْبِ أَهَانَةٍ وَأَذَلَةٍ وَكَبَّتْهُ لَوَجْهِهِ صَرَعَهُ (كَبَحَتِ) الدَّابَّةُ بِالْجَمَامِ كَبَحَ
كَبْحًا من باب نَفَعَ جَذَبْتُهُ بِهِ لِيَقِفَ وَأَكَبَحْتُهُ بِالْأَلْفِ وَالْمِيمِ جَذَبْتُ
عِزَانَهُ لِيَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَكَبَحْتُهُ بِالسَّيْفِ كَبَحًا ضَرَبْتُ فِي لَحْمِهِ دُونَ
عَظْمِهِ (الْكَبْدُ) مِنَ الْأَمْعَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أُنْثَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَذَكَّرْ وَتَوَثَّرْ
وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَمُسْكُونِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ أَكْبَادٌ وَكُبُودٌ قَلِيلًا
وَكَيْدُ الْقَوْسِ مَقْبِضُهَا وَكَيْدُ الْأَرْضِ بَاطِنُهَا وَكَبَدَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطَهُ وَكَبَدَ
السَّمَاءُ مَا يَسْتَقْبَلُكَ مِنْ وَسَطِهَا وَقَالُوا فِي تَبْصِيرِ هَذِهِ كَيْدَاءُ السَّمَاءِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا مُوَيِّدَاءُ الْقَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ثَالِثَ لَهَا وَالْكَبْدُ
بِفَتْحَتَيْنِ الْمَشَقَّةُ مِنَ الْمَكَابِدَةِ لِلشَّيْءِ وَهِيَ تَحْمُلُ الْمَشَاقَّ فِي فِعْلِهِ (كَبَرُ) كَبَرُ
الصَّبِيِّ وَغَيْرِهِ يَكْبَرُ من باب تَعَبٍ مَكْبَرًا مِثْلَ مَسْجِدٍ وَكَبَرًا وَزَانَ عُنْبٍ
فَهُوَ كَبِيرٌ وَجَمْعُهُ كِبَارٌ وَالْأُنْثَى كَبِيرَةٌ وَفِي التَّفْضِيلِ هُوَ الْأَكْبَرُ وَجَمْعُهُ
الْأَكَابِرُ وَهِيَ الْكَبَرَى وَجَمْعُهَا كُبَرٌ وَكُبَرِيَّاتٌ وَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ زَيْدٍ إِذَا

زادت مِنّه على سَنِّ زَيْد والكِبَرِة الإِثْمُ وجمعها كَبَّارٌ وجاء أيضا كِبَرَات
وتقدم في صغرُ كلام فيها وكَبُرُ الشئ كُبُرًا من باب قرب عَظُم فهو كبير
أيضا وكَبُرُ الشئ بضم الكاف وكسرها مُعْظَمه وفي التنزيل « والذى
تولى كِبَره » بالكسر في الطرق السبعة وبالضم شاذًا والكِبَر بالكسر اسم
من التكَبَّر وقال ابن القوطية الكِبَر اسم من كَبُر الأمر والذنب كُبُرًا اذا
عَظُم والكِبَر العَظْمَة والكِبَرِيَاء مثله وكابَرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته
وأكبرته اكبارا استعظمته وورثوا المجد كَابِرًا عن كابر أى كبيرًا شريفًا
عن كبير شريف ويكون أكبر بمعنى كبير تقول الأَكْبَر والأَصْغَر أى
الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أى الكبير وعند بعضهم
الله أكبر من كل كبير وعَلَّته كَبَرَة مثل تمرة اذا كَبُر وأَسَنَّ والوَلَاء
للكُبَر بالضم أى لمن هو أَقْعَد بالنَّسَب وأقرب والكَبَر بفتحين الطُّبْل له
وجه واحد وجمعه كِبَار مثل جَبَل وجبال وهو فارسي معرَّب وهو
بالعربية أَصْفٌ بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أَكْبَار مثل
سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يحوز أن يمدَّ التكبير في التحريم
على الباء لثلاث يخرج عن موضوع التكبير الى لفظ الأَكْبَار التى هى
جمع الطُّبْل والكِبَرِيَّة فَعِلِيَّة معروف (الكَيْس) نوع من التمر ويقال
كِبَل من أجوده والكِبَاسَة عُقُودُ النَّخْل والجمع كَبَاس (الكَبَل) القيد والجمع
كَبُول مثل فلس وفلوس وكَبَلَت الأسير كَبَلًا من باب ضرب قِيدْتُهُ
والتشديد مبالغة

(الكاف مع التاء وما ينثلهما)

(كتب) كتبنا من باب قتل وكتبته بالكسر وكتبنا والاسم الكتابة لأنها كتب صناعة كالنجارة والعطارة وكتبته السقاء كتبنا تحرزته وكتبته البغلة كتبنا حرزتها حياها بحقة حديد أو صفر ليمتنع الثوب عليها وتطلق الكتبة والكتاب على المكتوب ويطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابيا يمانية يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحترها فقلت أقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة قلت ما اللغوب قال الأحق وكتب حكم وقضى وأوجب ومنه كتب الله الصيام أى أوجبه وكتب القاضي بالشفقة قضى وكتبت العبد مكتبة وكتبنا من باب قاتل قال تعالى « والذين يتفنون الكتاب » وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للكتابة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لأنه يكتب فى الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعتق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للكتابة كتابة وإن لم يكتب شئ قال الأزهري وسميت المكتبة كتابة فى الاسلام وفيه دليل على أن هذا الاطلاق ليس عربيا وشذ الزمخشري بفعل المكتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز أنه أراد الكتاب فطغنا القلم بزيادة الماء قال الأزهري الكتاب والمكتبة أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال مضمم ويكتب العبد عليه أنه يعتق إذا أدى النجوم وقال غيره بمعناه وتكتبنا كذلك

فالعبدُ مَكْتَابٌ بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كَاتَبَ
سَيِّدَهُ فالفعل منهما والأصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين
فصاعداً يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل
ومفعول من حيث المعنى والمَكْتَبُ بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة
وكتِّبته بالتشديد علمته الكتابة والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة
والجمع كَتَائِبُ (الكَتْد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت يجتمع
الكَتِفَيْنِ وبعضهم يقول ما بين الكاهل إلى الظهر وقيل مغرز العُقْ
كف في الكاهل عند الحَارِك والجمع أَكْثَادٌ مثل سبب وأسباب (الكتف)
معروفة ويجوز التخفيف والجمع أَكْثَافٌ وكتفته كتفاً من باب ضرب
وكتافاً بالكسر شددت يديه إلى خَلْفِ كَتِفِيهِ موقفاً بجبل ونحوه
والتشديد مبالغة وكتفته ضربت كتفه والكَثَافُ بالكسر أيضاً الحبل
كُلُّهُ (المِثْلُ) بكسر الميم الزَبِيل وهو ما يعمل من الخوص يحمل
فيه التمر وغيره والجمع مكاتل مثل مقود ومقاود والكَثْلَةُ القطعة المتلبدة
كَمِ من الشيء والجمع كُتْلٌ مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحديث كما
من باب قتل وكتمنا بالكسر يتعدى إلى مفعولين ويجوز زيادة من
في المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار
وبعت منه الدار ومنه عند بعضهم « وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكنم إيمانه » وهو على التقديم والتأخير والأصل يكتم من آل فرعون
إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كتبت
المرأة فقيل أم مكتوم والكَتَمُ بفتح الحين نَبَت فيه حُمْرة يُحْلَطُ بالوُثْمَةِ

وَيُخْتَصَبُ بِهِ لِّلْسَوَادِ وَفِي كُتُبِ الطَّبِّ الْكَثَمُ مِنْ نَبَاتِ الْجِبَالِ وَرَقُهُ
 كورق الآس يُخْتَصَبُ بِهِ مَذْقُوقًا وَلَهُ ثَمَرٌ كَقَدْرِ الْقُلُقُلِ وَيَسْوَدُ إِذَا
 نَضِجَ وَقَدْ يُعْتَصَرُ مِنْهُ دُهْنٌ يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي الْبَوَادِي (الْكَتَان) بفتح
 الكاف معروف وله زُرٌّ يُعْتَصَرُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَالْكَتَانُ
 عَرَبِيٌّ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْ يَسْوَدُ إِذَا أُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

(الْكُتْبُ) بفتح الحين القُرب وهو يرمى من كُتْبِ أَيْ مِنْ قَرَبٍ وَتَمَكَّنَ كُتِبَ
 وَقَدْ تُبْدَلُ الْبَاءُ مِيمًا فَيَقَالُ مِنْ كَثَمٍ وَكُتِبَ الْقَوْمُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ
 اجْتَمَعُوا وَكُتِبَتْهُمْ جَمْعَتُهُمْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ كَثِيبُ الرَّمْلِ
 لِاجْتِنَاعِهِ وَإِنْ كُتِبَ الشَّيْءُ اجْتَمَعَ (كَتَّ) الشَّعْرُ يَكْتُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ كَثَفَ
 كَثُوفُهُ وَكَثَائَتْهُ اجْتَمَعَ وَكَثُرَتْهُ فِي غَيْرِ طَوِيلٍ وَلَا رَقَةٍ وَمِنْ بَابِ تَعَبٍ
 لَفَظَ وَكَتَ الشَّيْءُ يَكْتُ أَيْضًا غَلْظَ وَتَحَنَّنَ فَهُوَ كَتٌّ وَلِحِيَّةٌ كَتَّةٌ (كَثُرَ) كثر
 الشَّيْءُ بِالضَّمِّ يَكْثُرُ كَثْرَةً بَفَتْحِ الْكَافِ وَالْكَسْرِ قَلِيلٌ وَيُقَالُ هُوَ خَطَأٌ قَالَ
 أَبُو عَيْسَى سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ الْكَثْرُ وَالْكَثِيرُ وَاحِدٌ وَهُوَ وَزَانٌ قُلٌّ
 وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ كَثَّرْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «قَالُوا
 يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَآكْثَرْتَ جَدَالَنَا» وَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا أَكْثَرْتَ
 فَعَلَهُ وَقَوْلُ النَّاسِ أَكْثَرْتُ مِنَ الْأَكْلِ وَنَحْوِهِ يَحْتَمِلُ الزِّيَادَةَ عَلَى مَذْهَبِ
 الْكُوفِيِّينَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلْبَيَانِ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْمَفْعُولِ
 مَحْذُوفٍ وَالتَّقْدِيرُ أَكْثَرْتُ الْفِعْلَ مِنَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ
 وَاسْتَكْثَرْتُهُ عَدَدَتُهُ كَثِيرًا قَالَ يُونُسُ وَيُقَالُ رَجُلٌ كَثِيرٌ وَكَثِيرَةٌ وَنِسَاءٌ

كثير وكثيرة وأكثر الرجل بالالف أكثر ماله والكثير بفتح تحتين الجمار ويقال الطلع وسكون التاء لغة وعدد كثر أى كثير والكثرة فاعل نهر كثر في الجنة وقيل هو العدد الكثير (كثم) الرجل كثما من باب تعب شبع وأيضا عظم بطنه فهو أكثم وبه سُمي ومنه يحيى بن أكثم وتولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن يُحجّله بصغر سنّه فقال له كم من القاضي فقال مثل من عتاب ابن أسيد لما ولّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إمارة مكة وقضاءها فأخذه وأكثم بن صيفي من حكام تميم في الجاهلية

(الكاف مع الحاء واللام)

كحل (كحلت) الرجل كحلا من باب قتل جعلت الكحل في عينه فالتفاعل كاحل وكحل والمفعول مكحول وبه سمي الرجل والأصل كحلت عين الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى ولهذا يقال عين كحل فعيل بمعنى مفعول واكتحلت فعلت ذلك بنفسى وتكحلت كذلك والمكحلة بضم الميم معروفة وهى من النوادر التى جاءت بالضم وقياسها الكسر لأنها آلة والمكحل والمكحال وزان مفتوح ومفتاح الميل وكحلت العين كحلا من باب تعب وهو سواد يملؤ جفونها خلة ورجل أكحل وامرأة كحلاء مثل أحمر وحمراء وكحل الشهاد عينه من باب قتل كناية عن الأرق والسهر والأكحل عرق في الذراع يُقصَد

(الكاف مع الدال وما يثلثهما)

كج (الكننوج) لفظة أعجمية لأن الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية

إلا قولهم رَجُلٌ جَكْرٌ وما تصرّف منها ويطلق على الخَلِيَّةِ وعلى الحِرْزَانَةِ
الصغيرة وإنما ضمت الكاف لأنه قياس الأبنية العربية (الكديد) وزان كد
كريم مابين عُسْفَانٍ وقُدَيْدٍ مصغرا على ثلاث مَراحِل من مكة شرفها الله
تعالى وقال بعضهم وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا (كِر) الماء كد
كَدَرًا من باب تعب زال صفاءه فهو كَدِرٌ وكَدِرٌ كُدُورَةٌ وكَدِرٌ من بابي
صُعْبٌ صُعُوبَةٌ وَقَتْلٌ وتكَدَّرَ كلها بمعنى ويتعدى بالتضعيف فيقال كَدَّرْتَهُ
وكَدِرَ القَرْمُ وغيره كَدَرًا من باب تعب والاسم الكُدرة والذكر أَكْدَرُ
والأنثى كدراء والجمع كدر من باب أحمر وكَدِرٌ من باب قُرْب لغة
وتصغير الأكدر أَكْدِرُ وبه سمى ومنه أَكْدِرُ صاحب دُومَةِ الجَنْدَلِ
وكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وأهدى إليه حُلَّةً مبراء
فبعث بها إلى عمر والكُدري ضرب من القَطَانِسَةِ إلى الكُدرة والأَكْدَرِيَّةُ
من مسائل الجَدِّ قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه
أولقبه أَكْدَرُ وقيل غير ذلك (الكُدس) وزان قفل ما يُجْمَع من الطعام كدس
في البَيْدَرِ فإذا ديس ودُقَّ فهو العُرْمَةُ والْمُبْرَةُ وقال الأزهري في موضع
من التهذيب عن ابن الأعرابي الكُدس والبيدر والعرمة والشفلة واحد
وقال في موضع الكدس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجمع من دراهم
وغيرها ويقال كدس مكدس والجمع أكداس مثل قفل وأقفال وكَدَسْتُ
الحصيدَ كَدَسًا من باب ضرب جعلته كُدَسًا بعضه على بعض وكَدَسْتُ
الخليلَ كَدَسًا أيضا ركب بعضها بعضا (كدم) الحمار كما من بابي قتل كدم
وضرب عض بأدنى فمه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم (الكُدْيَة) كدى

الأرض الصلبة والجمع كُدَى مثل مُذْيَة ومُدَى وبالجمع سمي موضع
 بأسفل مكة بقرب شعب الشافعين وقيل فيه ثنية كُدَى فأضيف اليه
 للتخصيص ويكتب بالياء ويحوز بالألف لأن المقصور إن كانت لامه
 ياء نحو كُدَى ومُدَى جازت الياء تنبيها على الأصل وجاز بالألف
 اعتبارا باللفظ اذ الأصل كُدَى بأعراب الياء لكن تحركت وانفتح
 ما قبلها فقلت ألفا وإن كان من بنات الواو فإن كان مفتوح الأول نحو
 عصا كتب بالألف بلا خلاف ولا يحوز إمامته إلا اذا انقلبت واو ياء
 نحو الأمى فانها قلت ياء في الفعل فقبل أَمِيَ فيكتب بالياء ويمال وإن
 كان الأول مضموما نحو الضمحي أو مكسورا نحو الصبي فاختلف العلماء
 فيه فمنهم من يكتبه بالياء ويميله وهو مذهب الكوفيين لأن الضمة
 عندهم من الواو والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا
 وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يروونه لعدم نظيره
 في الأصل ومنهم من يكتبه بالألف ولا يميله وهو مذهب البصريين اعتبارا
 بالأصل ومنه « والشمس وضحاها » قرئ في السبعة بالفتح والامالة
 وكداء بالفتح والمدّ الثنية العليا بأعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعامة
 والتأنيث وتسمى تلك الناحية المعلى والقرب من التنية السفلى موضع
 يقال له كُدَى مصغر وهو على طريق الخارج من مكة الى اليمن قال الشاعر
 أفقرت بعد عبد شمس كداء * فكُدَى فالرُكن والبَطحاء

(الكاف مع الذال وما يثلثهما)

كذب (كذب) يكذب كذبا ويحوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال

فَالْكَذِبُ هُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ سِوَاهُ فِيهِ الْعَمْدُ وَالْخَطَأُ
 وَلَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْإِسْمِ يَتَّبِعُ
 الْعَمْدُ وَأُكْذِبَ نَفْسَهُ وَكُذِّبَ بِمَعْنَى اعْتَرَفَ بِأَنَّهُ كَذَبَ فِي قَوْلِهِ السَّابِقِ
 وَأُكْذِبَتْ زَيْدًا بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ كَاذِبًا وَكُذِّبَتْ تَكْذِيبًا نَسَبَتْهُ إِلَى الْكَذِبِ
 أَوْ قُلْتُ لَهُ كَذِبْتَ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَتَهَوَّلَ الْعَرَبُ أَكْذَبَتْهُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْبَرْتَ
 بِأَنَّ الَّذِي حَدَّثَكَ كَذَبَ وَرَجُلٌ كَاذِبٌ وَكُذِّبَ فِي التَّنْزِيلِ «قَالَ سَنَنْظُرُ
 أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ» فِيهِ أَدَبٌ حَسَنٌ لَمَّا يَلْزَمُ الْعُظَمَاءُ مِنْ
 صِيَانَةِ أَتْلَافِهِمْ عَنْ مُوَاجَهَةِ أَصْحَابِهِمْ بِمُؤَلِّمِ خُطَابِهِمْ عِنْدَ احْتِمَالِ خَطِّهِمْ
 وَصَوَابِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْمُنَافِقِينَ «قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ
 اللَّهِ» ثُمَّ قَالَ «وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ» أَيْ فِي ضَمِيرِهِمُ الْخَالَفُ
 الظَّاهِرُ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ كَاذِبًا بِالْمِيلِ لَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَكَانَ الْأَطْفُ مِنْ
 قَوْلِهِ أَصَدَقْتَ أَمْ كَذِبْتَ وَمِنْ هُنَا يُقَالُ عِنْدَ احْتِمَالِ الْكَذِبِ لَيْسَ الْأَمْرُ
 كَذَا وَنَحْوُهُ فَانْجَوِ أَنْتَ تَحْتَمِلُ أَنَّهُ تَعَمَّدَ الْكَذِبَ أَوْ غَلِطَ أَوْ لَبَسَ فَانْجَرِ
 الْبَاطِلَ فِي صُورَةِ الْحَقِّ وَلِهَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ لَا نَسْلِمُ وَلَكِنْهُمْ يَشِيرُونَ إِلَى
 الْمَطَالِبَةِ بِالْإِدْلِيلِ تَارَةً وَإِلَى الْخَطَا فِي التَّنْقِيلِ تَارَةً وَإِلَى التَّوَقُّفِ تَارَةً فَإِذَا
 أَغْلَظُوا فِي الرَّدِّ قَالُوا لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ (الْكُذَّانُ) بِالْفَتْحِ وَالتَّنْقِيلِ كَذَا
 الْحَجَرُ الرَّخْوُ كَأَنَّهُ مَدْرٌ وَرَبْمَا كَانَ نَحْرًا وَاحِدَةً كَفَانَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ
 النُّونَ أَصْلِيَّةً وَضَعْفَ هَذَا الْقَوْلِ بِالتَّصْرِيفِ فَانْهَ يُقَالُ أَكْذَبُ الْقَوْمِ
 إِذَا كَذَّبُوا إِذَا صَارُوا فِي كُذَّانٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَوْ كَانَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً لَظْهَرَتْ
 فِي الْفِعْلِ (كَذَا) كِتَابَةً عَنِ مَقْدَارِ الشَّيْءِ وَعَنْتَهُ فَيَنْتَصِبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى كَذَا

التمييز يقال اشترى الأمير كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الأشياء
يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فليست الفعل
والأصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه
وجعل كناية عما يُراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام

(الكاف مع الراء وما يشلثهما)

كرفس (الكرفس) بقلة معروفة وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر
ومكتوب في البارع والتهذيب بفتح الراء ومسكون الفاء قال الأزهرى
كرف وأحسبه دخيلا (الكرفاف) بالكسر أصل السعف الذى يبقى بعد
كرم قطعه في جذع النخلة (الكركم) بضم الكافين قيل هو أصل الورس وقيل
كرب هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العُصْفُر (الكرب) أصول السَّعَف
التي تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبة سمي بذلك لأنه ينس
وكرب أن يُقطع أى حان له يقال كَرَبَتِ الشمعُ من باب قتل اذا دنت
للغيب وكَرَبَتِ الأرضُ من باب قتل أيضا كَرَبَا بالكسر قلبتها للحِثْ
وكربت النخل شَدَبَتْه وكربه الأمرُ كَرَبَا أيضا شَقَّ عليه وبمصر المصدا
سمى ومنه كَرِب بن أبى مسلم مولى عبدالله بن عباس وكنيته أبو رَشْدِين
بكسر الراء المهملة ومسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة ومسكون
الياء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه
والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكرباس الثوب الخشن وهو فارسي
معرب بكسر الكاف والجمع كرايس وينسب اليه بياعه فيقال كرايسى
كوت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (تكريت) بفتح التاء

بلدة معروفة بالعراق بين بغداد والموصل على دجلة من الجانب الغربي
هكذا هو مضبوط بالفتح في التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله
البكري في كتاب معجم ما استعجم والمطري ويؤيده أنهم أوردوه
في الثلاثي في كرت فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لفقد قليل
بالفتح فلم يبق إلا الحكم بزيادتها فهو تفعيل والكسر على (الكراث) كرت
بقلة معروفة والكراث أخص منه وهي خبيثة الریح وهو لا يكثر
لهذا الأمر أى لا يعاب به ولا يبالى به (الكُر) كيل معروف والجمع كرت
أكرار مثل قفل وأقفال وهو ستون قمزا والقفيز ثمانية مكائك
والمكوك صاع ونصف قال الأزهري فالكر على هذا الحساب
اثنا عشر وسقا وكر الفارس كرا من باب قتل اذا فر للجولان ثم عاد
للقتال والجواد يصلح للكر والفر وأفناه كر الليل والنهار أى عودهما
مرة بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشيء وهو اعادته مرارا والاسم
التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدد وفارقه بأن العموم
يتعدد فيه الحكم بتعدد أفراد الشرط لا غير والتكرار يتعدد فيه الحكم
بتجدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كل من دخل فله درهم
فهذا عموم بالنسبة الى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلا مرة
واحدة ولا يتجدد بتجدد منه وكلما دخل أحد فله درهم فهذا
تكرار يتعدد بتعدد دخول كل فرد فرد والكرة الرجعة وزنا ومعنى
(الكرز) مثال قفل الجوالق وبه كنييت المرأة ومنه أم كرز الكنيية كرز
الخزاعية والكريز مثال كريم الأقط والكراز جمعه كرزان مثل غراب

وغريبان قيل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدري أعربى أم عجمي والكزاز يفتح الكاف مثقل الراء الكباش الذي لا قرن له كرس يحمل عليه الراعي تُخرجُه (الكُرياس) فيعال بكسر الكاف الكثيف في أعلى السطح والكُرسى بضم الكاف أشهر من كسرهما والجمع مثقل وقد يخفف قال ابن السكيت في باب ما يُشدد وكل ما كان واحده مشددا شددت بجمعه وإن شئت خففت وكُرس فلان الخطب وغيره إذا جمعه ومنه الكُرامة بالثقل والكُرسف القطن والكُرسفة أخض منه مثال بندق وبنفقة والكُرسوع طُرف الزند كرش الذى يلى الخنصر وهو الناقى عند الرُسع (الكُرش) لى انخُف والظلف كالمعدة للانسان والمِدْبُوع والأرنب كُرش أيضا والعرب تؤنث الكُرش لأنه مَعِدَة ويخفف فيقال كُرش والجمع كروش مثل حمل وحمول والكُرش بالثقل والتخفيف أيضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام « الأنصار كُرشى » أى انهم مِنى في المحبة والرافة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الانسان مجبول على محبة ولله الصغير (كرع) فى الماء كُرمًا من كرع باب نفع وكُروعا شرب فيه من موضعه فان شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس بكرع وكُرع كُرمًا من باب تعب لغة وكرع فى الاناء أَمال عُمَّه اليه فشرب منه والكُراع وزان غراب من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستنق الساعد والكراع أنثى والجمع أكرُع مثل أفلس ثم تجمع الأكرع على أكارع قال الأزهري الأكارع

للدابة قوائمها ويقال للسفيلة من الناس أكارع تشبهها بأكارع الدواب
لأنها أسافل وأكارع الأرض أطرافها والواحد أيضا كُرَاع ومنه
كُرَاع الغنم أي طَرَفه والكراع الأتف السائل من الحرة وقال ابن
فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون
الرُّكبة وقيل لجماعة الخيل خاصة كُرَاع (كُرْم) الشيء كَرَمًا نَفْس كرم
وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والأثني كريمة وجمعها كريمات
وكرائم وكرائم الأموال فائسها وخيارها وأكرمتها أكراما واسم المفعول
مُكْرَم على الباب وبه سُمِّي الرجلُ ومنه مُكْرَم من بَنَى جَعُونَةً كَانَ
الْحِجَابَ بَعَثَ مَعَهُ عَسْكَرًا فَأَقَامَ بِالْعَسْكَرِ عَلَى قَرْيَةٍ بِالْأَهْوَازِ وَأَحْدَثَ
بِهَا الْبَنِيَانِ وَعَمَرَهَا فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ لَهَا عَسْكَرُ مُكْرَمٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ
تُسْتَرُ عَلَى نَحْوِ ثَمَانِيَةِ فَرَاسِخٍ وَبِهَا الْعَقَارِبُ الْمَشْهُورَةُ بِسُرْعَةِ الْقَتْلِ
بَلَدُغَهَا وَالْمُكْرَمَةُ بَضَمُ الرَّاءِ اسْمٌ مِنَ الْكَرَمِ وَفَعْلٌ الْخَيْرِ مُكْرَمَةٌ أَيْ سَبَبٌ
لِلْكَرَمِ أَوْ التَّكْرِيمِ وَيَطْلُقُ الْكَرَمُ عَلَى الصَّفْحِ وَكَرَمَتِهِ تَكْرِيمًا وَالْإِسْمُ
التَّكْرِمَةُ وَلَا يَجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ قِيلَ هِيَ الْوَسَادَةُ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مِثْلُ
فِي كُلِّ مَا يُعَدُّ لِرَبِّ الْمَنْزِلِ خَاصَّةً تَكْرِمَةٌ لَهُ دُونَ بَاقِي أَهْلِهِ وَكَرَامٌ بَفَضِّهِ
الْكَافِ مُتَقَلٌّ وَالِدُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ كَرَامٍ الْمُشَنَّبِ الَّذِي أَطْلَقَ اسْمُ
الْجَوْهَرِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهُ اسْتَقَرَّ عَلَى الْعَرْشِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ مَنْ أَخَذَ بِقَوْلِهِ
فَقِيلَ كَرَامِيَّةٌ قُلُوبُ التَّشْدِيدِ عَنْ صَاحِبِ فِي الْأَرْتَابِ وَنَصَّ عَلَيْهِ
الصِّغَانِيُّ وَالْكَرْمُ وَزَانَ فَلَسَ الْعَنْبِ وَكَرْمَانُ وَزَانَ مَسْكُونُ مَوْضِعٍ (كَرْه) كره
الْأَمْرُ وَالْمَنْظَرُ كَرَاهَةٌ فَهُوَ كَرِيهٌ مِثْلُ قُبْحٍ قَبَاحَةٌ فَهُوَ قُبُوحٌ وَزَنَا وَمَعْنَى

وَكَرَاهِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَكَرِهَتْهُ أَكْرَهُهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ كُرْهًا بِضَمِّ
 الْكَافِ وَفَتْحِهَا ضَمٌّ أَحَبَبَتْهُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَالْكَرْهُ بِالْفَتْحِ الْمَشَقَّةُ وَبِالضَّمِّ
 الْقَهْرُ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ الْإِكْرَاهُ وَبِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ وَأَكْرَهْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ إِكْرَاهًا
 حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ قَهْرًا يُقَالُ فَعَلْتُهُ كَرَاهًا بِالْفَتْحِ أَيْ إِكْرَاهًا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 «طُوعًا أَوْ كَرَاهًا» فَقَابِلُ بَيْنِ الضَّيْذِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ
 الْكَرْهِ بِالضَّمِّ فَالْفَتْحِ فِيهِ جَائِزٌ لِأَقْوَالِهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ
 وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ» وَالْكَرِهِيَّةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ (الْإِكْرَاهُ) بِالْمَدِّ الْأَجْرَةُ كَرَى
 وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ كَارَيْتِهِ مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْفَاعِلُ مُكَارٍ عَلَى
 النِّقْصِ وَالْجَمْعُ مُكَارُونَ وَمُكَارِينَ مِثْلُ قَاضُونَ وَقَاضِينَ وَمُكَارِيُونَ
 بِالتَّشْدِيدِ خَطَأً وَأَكْرَيْتُهُ الدَّارَ وَغَيْرَهَا إِكْرَاءً فَكَتَرَاهُ بِمَعْنَى أَجَرْتُهُ فَاسْتَأْجَرَ
 وَالْفَاعِلُ مُكْتَرٍ وَمُكْرٍ بِالنِّقْصِ أَيْضًا وَجَمْعُهُمَا يَكْتُمُ الْمُنْقُوصُ وَالْكُرَى
 عَلَى فَيْسَلٍ مُكْرَى الدُّوَابِّ وَالْكُرَّانُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَالرَّاءِ طَائِرٌ طَوِيلٌ
 الرَّجْلَيْنِ أَغْبَرْنَحُو الْحَمَامَةَ وَلَهُ صَوْتُ حَسَنٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ
 الطَّيْرِ الْكُرَّانُ الْقَبِيحُ وَجَمْعُهُ كُرَّانٌ بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ وَرَّشَانٌ يَجْمَعُ عَلَى
 وَرَّشَانٍ وَقِيلَ الْكُرَّانُ الْحَبَّارِيُّ وَيُقَالُ هُوَ الْكُرْكِيُّ وَالْكُرَّةُ مَحْنُوفَةُ اللَّامِ
 وَعَوُضٌ عَنْهَا الْمَاءُ وَالْجَمْعُ كُرَّاتٌ يُقَالُ كُرَّوتُ بِالْكُرَّةِ كُرَّوْا إِذَا ضَرَبْتَهَا
 لَتَرْتَفِعَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا كُرِّيٌّ وَكُرِّيَّةٌ عَلَى لَفْظِهَا وَالْكُرَّا مِثَالُ عَصَا النَّعَاسِ
 وَكَرَيْتُ النَّهْرَ كُرْيَا مِنْ بَابِ رَمَى حَفَرْتُ فِيهِ حُفْرَةً جَدِيدَةً

(الكاف مع الزاي)

كُرْبَةٌ (الْكُرْبَةُ) بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَتُسَمَّى بِلُغَةِ الْبَلْنِ ثَقْدَةً
 بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ وَمُسَكُونِ الْقَافِ وَبَدَلُ مَهْمَلَةٍ

(الكاف مع السين وما يثلثهما)

(كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبته كذلك وكسب كسب
 لأهله واكتسب طلب المعيشة وكَسَبَ الإِثْمَ واكتسبه تحمله ويتعدى
 بنفسه الى مفعول ثانٍ فيقال كسبت زيدا مالا وعِلْباً أى أُنْثَتْه قال
 ثعلب وكلهم يقول كَسَبَكَ فلان خيرا الا ابن الأعرابي فإنه يقول أكسبك
 بالألف واستكسبت العبد جعلته يكتسب وأصل السين للطلب
 ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجه والكُسْب وزان
 قفل تُقْلُ الدُّهْن وهو معرّب وأصله بالشين المعجمة (الكَوْجَج) قال كج
 الأزهرى لا أصل له فى العربية وقال بعضهم معرّب وأصله كَوْسَج
 وقال ابن القوطية كجج كسجا من باب تعب لم ينبُت له لَحِيَةٌ وهذا
 ظاهر فى عربيته قال الجوهري الكَوْجَج الأَنْطُ (كسحت) البيت كسج
 كسحا من باب نفع كنسته ثم استعير لتقية البئر والنهر وغيره ف قيل
 كسحته اذا نُقِيَتْه وكسحت الشئ قطعته وأذهبته والكُشَاة بالضم
 مثل الكُكَّاسَة وهى ما يُكْسَح والمِكْسَحَة بكسر الميم المِكْسَة (كسد)
 الشئ يَكْسُد من باب قتل كَسَادا لم يَنْقُ لِقَلَّةِ الرِّغَابَات فهو كاسد
 وكسيد ويتعدى بالمعزة فيقال أ كسده الله وكَسَدَتِ السُّوقُ فهى كامد
 بغير هاء فى الصحاح وبالهاء فى التهذيب ويقال أصل الكَسَاد القَسَاد (كسرت)
 أَكْسِرَه كَسْرًا فَانكسر وكَسَرْتَه تكسيرا فَتَكسر وشاة كَسِيرَ فَعِيل بمعنى
 مفعول اذا كَسِرَتْ احدى قوائمه وكسيرة بالهاء أيضا مثل النَطِيجَة
 والكَسْرَة القِطْعَة من الشئ المكسور ومنه الكسرة من الخبز والجمع

كسر مثل سدره وسدر وكسرى ملك القُرس قال أبو عمرو بن العلاء بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره ثعلب وجماعة الكسر أفصح والنسبة الى المكسور كسرى وكسروى بخفف الألف وبقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع أكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكُمر من الحساب جزء غير تام من أجزاء الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السهام على الرعوس اذا لم تنقسم انقساماً صحيحاً والجمع كُسور مثل فلس وفلوس (كسفت) الشمس من باب ضرب كسوفاً وكذلك القمر قاله ابن فارس كف والأزهري وقال ابن القوطية أيضاً كسف القمر والشمس والوجه تغيرن وكسفاً الله كسفاً من باب ضرب أيضاً يتعدى ولا يتعدى والمصدر فاروق وقيل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مُطاوعاً مثل كسرتة فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره « انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » وبعضهم يجعله غلطاً ويقول كسفتها فكسفت هي لا غير وقيل الكُسوف ذهاب البعض والكُسوف ذهاب الكل واذا عذبت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكامنة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر
في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك
ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسفت

الشمس كسوفاً امسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها
 على النجوم فلم يبد منها شيء (كسل) كَسَلًا فهو كَسِل من باب تعب كسل
 وكَسَلان أيضا وامرأة كَسِلَة وكَسَلَى والجمع كُسالى بضم الكاف وفتحها
 (كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذو كسوة والكُسوة كسوة
 اللباس بالضم والكسر والجمع كُسى مثل مُدَى والكِساء معروف والجمع
 أكسية بلا همز

(الكاف مع الشين وما يثقلها)

(الكَشَح) مثال فلس ما ين الخاصرة الى الضلع الخلف والكَشَح يفتححتين كَشَح
 داء يصيب الانسان فى كشحه فإذا كَوَى منه قيل كُشِح بالبناء للفعول
 فهو مكشوح وبه سمي المكشوح المرادى والكاشح الذى يطوى كشحه
 على العداوة وقيل الذى يقاعد عنك (كَشَطْتُ) البعير كَشَطًا من باب كَشَط
 ضرب مثل سَلَخَت الشاة اذا نُحِيت جلده وكَشَطَت الشىء كَشَطًا نُحِيتَه
 (كشفته) كشفًا من باب ضرب فانكشف والأكشف الذى انحسر مقدم كنف
 رأسه واسم الموضع الكَشَفَة بفتححتين ورجل أَكْشَفَ أيضا لا تُرْس
 معه (الكَشَك) وزان فلس ما يعمل من الحنطة وربما عمل من الشعر كَشَك
 قال المطرزي هو فارسي معرب

(الكاف مع الظاء والميم)

(كظمت) الغيظ كظًا من باب ضرب وكُظُّوما أمسكت على ما فى كظم
 نفسك منه على صفح أو غيظ وفى التثنية «والكاظمين الغيظ» وربما
 قيل كظمت على الغيظ وكظمتنى الغيظ فأنا كظيم ومكظوم وكظم البعير
 كُظُّوما لم يمتز

(الكاف مع العين والباء)

كعب (الكَعْب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء والأصمعي وجماعة هو العَظْم الناشز في جانب القدم عند مُلتَقَى السَّاق والقدم فيكون لكل قدم كَعْبَانِ عن يَمَنِهَا وَيَسَرَّتِهَا وقد صرح بهذا الأزهري وغيره وقال ابن الأعرابي وجماعة الكعب هو المَفْصَل بين الساق والقدم والجمع كُعُوبٌ وَأَكْعَبٌ وَكَعَاب قال الأزهري الكَعْبَانِ النَّائِثَانِ فِي مُنْتَهَى السَّاق مع القدم عن يَمَنَةِ القدم وَيَسَرَّتِهَا وذهبت الشيعة الى أن الكَعْب في ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة كالأصمعي وغيره والكعب من القَصَب الأنبوبة بين العُقْدَتَيْنِ وَكَعَبَتِ الْمَرْأَةُ تَكْعُبُ من باب قتل كِبَابَةٌ تَنَاءَتْ كَيْفَا فَهِيَ كَاعِبٌ وسميت الكعبة بذلك لِتَوَنُّهَا وَقِيلَ لِتَرْبِيعِهَا وارتفاعها والكعبة أيضا العُرْفَةُ وَالْمِكَعْبُ وَزَانٍ مِقْوَدُ الْمَدَاسِ لَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ غَيْرَ عَرَبِيٍّ

(الكاف مع الغين)

كند (الكَانَد) معروف بفتح الغين وبالذال المهملة وربما قيل بالذال المعجمة وهو معزب

(الكاف مع الفاء وما يشبهها)

كفر (كَفَّرَ) بِاللَّهِ يَكْفُرُ كُفْرًا وَكُفْرَانًا وَكَفَّرَ النِّعْمَةَ وَالنِّعْمَةَ أَيْضًا بِحَدِّهَا وَفِي الدُّعَاءِ وَلَا تَكْفُرْكَ الْأَصْلُ وَلَا نَكْفُرْ نِعْمَتَكَ وَكَفَرُ بَكُنَّا تَبَرًّا مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ» وَكَفَرُ بِالصَّانِعِ شَقَاهُ وَعَطَلُ وَهُوَ الدَّهْرِيُّ وَالْمُلْحِدُ وَهُوَ كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ وَكُفَّارٌ وَكَافِرُونَ وَالْأُنْثَى

كافرة وكافرات وكوافر وكَفَرْتِه كَفَرًا سترته قال الفارابي وتبعه الجوهري
من باب ضرب وفي نسخة معتملة من التهذيب يَكْفُر مضبوط بالضم
وهو القياس لأنهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كَفَر الشيء
إذا غطاه وهو أصل الباب ويقال للفلاح كافر لأنه يَكْفُر البذر أى
يستره قال كبيد * فى ليلة كَفَر النجوم غَمَامُهَا * أى ستر وقال
الفارابي كَفَرْتِه إذا غطيته من باب ضرب والصواب من باب قتل
وكَفَره بالتشديد نَسَبه الى الكُفْر أو قال له كَفَرْت وكَفَر الله عنه الذَّنْب
مَحَاه ومنه الكَفَّارة لأنها تكفر الذنب وكَفَر عن يمينه إذا فعل الكَفَّارة
وأَكْفَرْتِه أكفارا جعلته كافرا أو أَبْلَغْتِه الى الكفر والكافور يَكُم النخل
لأنه يستر ما فى جوفه وقال ابن فارس الكافور يَكُم العنب قبل أن ينور
لأنه كفر أوليع أى غطاه ويقال له الكُفْرَى بضم الكاف وفتح الفاء
وتسديد الراء والكُفْر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس (الكَف) كنف
من الانسان وغيره أُنْتِى قال ابن الأنبارى وزعم من لا يوثق به أن
الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كف
مُخَضَّب فعلى معنى ساعد مخضب وجمعها كفوف وأَكُف مثل فلس
وفلوس وأفلس قال الأزهري الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك
لأنها تَكُف الأذى عن البدن وتكف الرجل الناس واستكفهم مَدَّ
كَفَهُ اليهم بالمسئلة وقيل أَخَذَ الشيء بكفه وكف عن الشيء كَفًا من باب
قتل تركه وكففته كفامنته فكَف هو يتعدى ولا يتعدى وَكُفَةُ الميزان
بالكسر والضم لمة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمعى كل مستدير

فهو بالكسر نحو كَفَّة اللَّثَّة وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهي حبالته وكل مستطيل فهو بالضم نحو كَفَّة الثَّوب وهي حاشيته وكفة الرِّمْل وكَفَّ الحِطَّاطُ الثَّوبَ كَفًّا خاطه الحِطَّاطة الثانية وَقُوته كَفَافٌ بالفتح أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يَكْفُفُ عن سؤال الناس وَيُفْنِي عنهم وَكَفَّ بَصْرَهُ بالبناء للفعول إذا عمى فهو مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصباً لازماً لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك إلا كافة للناس» أى إلا للناس جميعاً وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لأنها فى مذهب المصدر ولذلك لم تُدْخَل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر لكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معاً وقاموا جميعاً فلا يُدْخَلون الألف واللام على معاً وجميعاً إذا كانت بمعناها أيضاً وقال الأزهري أيضاً كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة أو خاصة لا يثنى ذلك ولا يجمع (كَفَلْتُ) بالمال وبالنفس كَفَلًا من باب قتل وكَفُولًا كَفَلٌ أيضاً والاسم الكَفَالَةُ وحكى أبو زيد سماها من العرب من بَاقَى تَعِبَ وَقَرِبَ وحكى ابن القطاع كَفَلْتَهُ وكَفَلْتُ به وعنه إذا تحمَّلت به ويتعدى الى مفعول ثانٍ بالضعيف والهمزة فتصنف الحرف فيهما وقد يشبه مع الممثل قال ابن الأنبارى تكَفَلْتُ بالمال التزمت به وألزمته نفسى وقال أبو زيد تحمَّلت به وقال فى المجمع كَفَلْتُ به كَفَالَةً وكَفَلْتُ عنه بالمال لغريمه قَرَّبْتُ بينهما وكَفَلْتُ الرجل والصغير من باب قتل كَفَالَةً

أيضا علمته وثقت به ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كَفَّلْتُ زيدا الصغير والفاعل من كفالة المال كَفِيلٌ به للرجل والمرأة وقال ابن الأعرابي وكافل أيضا مثل ضمين وضامن وقرق الليث بينهما فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذي يعول أنسانا ويُنْفِقُ عليه والكفل وزان جمل الضعف من الأجر أو الإثم والكفل بفتح الحين العجز (الكفن) لليت جمعه أكفان مثل سبب وأسباب وكفنته في برد ونحوه كفن تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة وكفنت الصوف كفنا من باب قتل غزله (كفى) الشيء يكفى كفاية فهو كافٍ اذا حصل به الاستغناء كفى عن غيره واكتفيت بالشيء استغنيت به أو قنعت به وكل شيء ساوئ شيئا حتى صار مثله فهو مكافئ له والمكافاة بين الناس من هذا والمسلمون تتكافأ دماءهم أى تتساوئ في الدية والقصاص ومنه الكفى بالهمز على فعيل والكفوء على فُعول والكفء مثل قفل كلها بمعنى المماثل وكافاه مكافاه وكفأته كفنا من باب نفع كبنته وقد يكون بمعنى أمله

(الكاف مع اللام وما يثلثهما)

(الكلب) جمعه أَكْلَبٌ وِكْلَابٌ وِكْلِبٌ وأَكْلَبُ جمع الجمع وجمع الكلبة كلب وِكْلَابٌ أيضا وِكْلَبَاتٌ بفتحين وِكْلَبته تكلبها علمته الصيّد والفاعل مَكْلَبٌ وِكْلَابٌ أيضا وِكْلِبُ الكلب كَلْبًا فهو كِلِبٌ من باب تعب وهو داء يُشْبِهُ الْجُنُونُ يأخذه فَيَعْقِرُ النَّاسَ ويقال لمن يعقره كِلِبٌ أيضا والجمع كَلْبِي قاله ابن فارس والكلاب وزان غراب موضع ويوم الكلاب يوم

مشهور من أيام العرب والكَلَاب أيضا ماء عن اليمامة نحو ست
 ليال والكُوب مثل تَوْر والكَلَاب مثل تُفَاح خَشَبِيَّة في رأسها عُقَافَةٌ
 منها أو من حديد وكاله مكالبة أظهر عداوته ومُنَاصِبَتَه وجَاهَرَه به
 وتكالب القوم تكالبا تَجَاهَرُوا بِالْعَدَاوَةِ وهم يَتَكَالَبُونَ على كذا أى
 يَتَوَاصَلُونَ والكَلَب بفتحين القيادة ومنه الكَلْبَان الذى يقول فيه الناس
 قَلْطَبَان أو قَرْطَبَان وقد تَقَلَّم (الْكِلْبَجَة) بكسر الكاف وفتح اللام يَكِلُ
 معروف لأهل العراق وهى مَنَّا وسبعة أثمان مَنَّا والمنا رِطْلَان والجمع
 على لفظه يَكِلْجَات (الكَلْدَة) القطعة الغليظة من الأرض والجمع كَلْد
 مثل قصبه وقصب وبالمفرد مى ومنه الحَرِث بن كَلْدَة الطيب (كلفت)
 به كَلَفَا فانا كَلِف من باب تعب أَحْبَبْتَهُ وَأُولِعْتُ به والاسم الكَلَّافَة
 بالفتح وكلف الوجه كلفا أيضا تَغَيَّرَتْ بَشَرَتُهُ بَلَوْنِ عِلَاه قال الأزهرى
 ويقال لِلْبَهَقِ كَلَفٌ وَخَذَ أَكَلَفَ أى أَسْفَعَ والكُلْفَة مَاتَكَلَفَهُ على
 مشقة والجمع كُلف مثل غرفة وغرف والتكاليف المَشَاق أيضا الواحدة
 تُكَلِّفَة وكَلِفْتُ الأمر من باب تعب حملته على مشقة ويتعدى الى
 مفعول ثان بالتضعيف فيقال كَلَّفْتَهُ الأمر فنكَلَفَهُ مثل حَمَلْتَهُ فنَحْمَلُهُ
 وزنا ومعنى على مشقة أيضا (الْكُلْكُون) وزان عصفور طلاء مُخَمَّر به
 المرأة وجهها وهو معزب ويقال أصله بفتح الأوّل واللام أيضا وهى
 مشددة (الْكَل) بالفتح الثقل والكل العيال وكلّ الرجل كلا من باب
 ضرب صار كذلك ويطلق الكل على الواحد وغيره وبعض العرب
 يجمع المذكر والمؤنث على كُلول والكل اليتيم والكل الذى لا ولده ولا

والد يقال منه كل يكَلّ من باب ضرب كَلَّالة بالفتح وتقول العرب لم يرته كَلَّالة عن عُرض بل عن استحقاق وقُرب قال الأزهري واختلف في تفسير الكَلَّالة فقيل كلّ ميت لم يرته ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النَّسَب وقال الفراء الكَلَّالة ما خلا الولد والوالد سُموا كَلَّالة لاستدانتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب من تكلّله الشيء إذا استدار به فكل وارث ليس بوالد لليت ولا ولد له فهو كَلَّالة موروثه وقال الفارابي أيضا الكَلَّالة ما دون الولد والوالد وفي مجمع البحرين قال ابن الأعرابي الكَلَّالة بنو العم الأباعد وتقول العرب هو ابن عم الكَلَّالة وابن عم كَلَّالة إذا كان من العشيرة ولم يكن لحا وقال الواحدي في التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو كَلَّالة ورثته وكل وارث ليس بولد لليت ولا والد فهو كَلَّالة موروثه فالكَلَّالة اسم يقع على الوارث والموروث إذا كانا بهذه الصفة وكل يكَلّ من باب ضرب كَلَّالة يعب وأعبا ويتعدى بالالف وكل السيف كَلَّ وكَلَّة بالكسر وكُلُّولا فهو كَلِيل وكَلَّ أى غير قاطع وكل كلمة تُستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام كقوله تعالى «والله بكل شيء عليم» وقوله «وكل راجع مسئول عن رعيته» وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله «تُدَمِّر كل شيء بأمر ربها» أى كثيرا لأنها إنما دُمِّرتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الا مضافا لفظا أو تقديرًا قال الأخفش قوله تعالى «كل يجرى» المعنى كله يجرى كما تقول كل منطلق أى كلهم منطلق وعلى هذا فهو في تقدير المعرفة وقالت العرب

مررت بكلّ قائماً بنصب الحال والتقدير بكل أحد ولهذا لا يدخلها
الألف واللام عند الأصمعي وقد تحتم في بعض ولفظه واحد ومعناه
جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة وعلى المعنى أخرى فيقال
كل القوم حضر وحضروا ويفيد التكرار بدخول ما عليه نحو كلما أتاك
زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتأكيد فيتبع ما قبله
في إعرابه وقد يُقام مقام الاسم فإليه العامل نحو مررت بكل القوم ولا
يؤكد به إلا ما قبل التجزئة حساً أو حكاماً نحو قبضت المال كله واشترت
العبد كله وأما ضمت اليوم كله فلا يمتنع لغة لأن الصوم لغة عبارة عن
مطلق الامساك فالיום يقبل التجزئة وأجيز ذلك عرفاً لأن المتكلم اذا
قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع القوي فيرفع ذلك
الوهم بالتوكيد والكلمة بالكسر مسترقيق يُحاط شبه البيت والجمع
كلّ مثل سدره وسدر وكلمات أيضاً على لفظ الواحدة (كلمته) كلم
تكلماً والاسم الكلام والكلمة بالتحليل ^(١) لفة المجاز وجمعها كَلِم وكلمات
وتخفف الكلمة على لغة بنى تميم فتبقى وزان سُدرة والكلام في أصل
اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي اصطلاح النحاة هو
اسم لما تركب من مسند ومسند إليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم
وربما جعل كذلك نحو عجب من كلامك زيدا فقول الرافعي الكلام
ينقسم الى مفيد وغير مفيد لم يرد الكلام في اصطلاح النحاة فانه
لا يكون الا مفيداً عندهم وانما أراد اللفظ وقد حكى بعض المصنفين

(١) المراد بالتحليل كسر اللام مع فتح الكاف .

(٢) المراد بالتخفيف سكون اللام مع كسر الكاف .

ان الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال هذا كلام لا يفيد وهذا غير معروف وتأويله ظاهر وتكلم كلاما حسنا وبكلام حسن والكلام في الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال في نفسى كلام وقال تعالى « يقولون في أنفسهم » قال الآمدى وجماعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام الا المعنى القائم بالنفس وهو ما يحده الانسان من نفسه اذا أمر غيره أو نهاه أو أخبره أو استخبر منه وهذه المعانى هى التى يُدَلَّ عليها بالعبارات ويُنَبَّه عليها بالاشارات كقوله

ان الكلام لى الفؤاد وانما * جُيِّلَ اللسان على الفؤاد دليلا

ومن جعله حقيقة فى اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مُشَاحَة فى الاصطلاح وتكلم الرجلان كَلَّمَ كل واحدا الآخر وكالمتة جاوبته وكَلَّتته كَلَمَ من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصدر على الجرح وُجِّع على كُؤوم وكلام مثل بحر وبحور وبحار والتخفيف مبالغة ورجل كَلِمَ والجمع كَلَمَى مثل جَرَجَى وَجَرَجَى (كَلَّاهُ) الله يَكَلِّهُ مهموز كلا بفتحين كَلَاهُ بالكسر والمدّ حَفِظَهُ ويحوز التخفيف فيقال كَلَّتَهُ أَكَلَاهُ وَكَلَّتَهُ أَكَلَاهُ من باب تعب لغة لقريش لكنهم قالوا مَكَلُّوا بالواو أكثر من مَكَلَى بالياء واكَلَّاتُ منه احترست وكَلَّاءُ الدِّينُ يَكَلَّاءُ مهموز بفتحين كَلُّوا تَأَخَّرَ فهو كَالَى بالهمز ويحوز تخفيفه فيصير مثل القاضى وقال الأصمى هو مثل القاضى ولا يحوز همزه ونهى عن بيع الكالئى بالكالئى أى بيع النسيئة بالنسيئة قال أبو عبيد صوته أن يسلّم الرجل الدراهم فى طعام الى أجل فاذا حل الأجل يقول الذى عليه الطعام

ليس عندى طعام ولكن بئى اياه الى أجل فهذه نسيئة اقبلت الى نسيئة فلو قبض الطعام ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالثا بكالى ويتعدى بالهمزة والتضعيف والكَلَاْ مهموز العُشْب رَطْبًا كان أو باسا قاله ابن فارس وغيره والجمع أكلاء مثل سبب وأسباب وموضع كالى ومكلى فيه الكَلَاْ وأما كَلَاْ بالكسر والقصر فاسمٌ لِقَطْطِهِ مفرد ومعناه مُثْنِيٌّ ويلزم اضافته الى مثنى فيقال قام كلا الرجلين ورأيت كليهما وإذا عاد عليه ضمير فالأفصح الافراد نحو كلاهما قام قال تعالى «كلتا الجنتين آتتْ أكلهما» والمثنى كل واحدة منهما آتتْ أكلها ويجوز التثنية فيقال قاما والكُليَّة من الأحشاء معروفة والكُوة بالواو لغة لأهل اليمن وهما بضم الأول قالوا ولا يكسر وقال الأزهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصُّلب عند الخاصرتين وهما منهت زَرَع الولد

(الكاف مع الميم وما يثلاثها)

كثر (الكَثْرَى) بفتح الميم مُثَقَلَةٌ فى الأكثر وقال بعضهم لا يجوز إلا التثخيف كثر الواحدة كُثْرَةٌ وهو اسم جنس يتون كما تتون أسماء الأجناس (الكَيْت) من الخيل بين الأسود والأحمر قال أبو عبيد ويفرق بين الكيت والأشقر بالعُرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو الكيت كخ وهو تصغيراً كمت على غير قياس والاسم الكُتْمَة (الكاخ) بفتح الميم وربما كسرت معرب وهو ما يؤتد به يقال له المَرِيْ ويقال هو الردى ومنه والجمع كواخ (كِد) الشئء يكْد فهو كِد من باب تعب تغير لونه والاسم الكُتْدَة كد

والكمَد بفتحين الحزن المكتوم وهو مصدر من باب تعب وصاحبه
 كَمَدَ وَيَكْدُ (كَلَّ) الشيءُ كُؤُولا من باب قعد والاسم الكَلال ويستعمل كل
 في الذوات وفي الصفات يقال كَلَّ انا تَمَّتْ أجزاؤه وكلت محاسنه وكل
 الشهر أى كل دَوْرَه وتكامل تكاملا واكتمل اكتمالا وكل من أبواب
 قُرْبَ وضَرَبَ وتعب أيضا لغات لكن باب تعب أردؤها وأعطيته
 المال كمالا بفتحين أى كاملا وإفيا قال الليث هكنا يُتَكَلَّمُ به وهو سواء
 فى الجمع والوُحْدان وليس بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيته
 المال الجميع ويتعدى بالهمزة والتضعيف يقال أَكَلْتُهُ وَكَلَّته واستكَلَّته.
 استتممته (الْكَمَّ) للقميص معروف والجمع أَكْمام وَكَمَّة مثال عنبه. كم
 والْكَمَّة بالضم القلنسوة المسقورة لأنها تغطى الرأس والْكِمَّ بالكسر وعاء
 الطَّلَع ويغطاء النور والجمع أَكْمام مثل جمل وأحمال والْكِمَّ والكِمَّة
 بكسرهما مثله وجمع الكِمَّ أَكِمَّة مثل سلاح وأسلحة وَكَمَّتْ النَّخْلَةُ
 كَمًّا من باب قتل وكُومَا أطلعت والكِمَّة بالكسر أيضا ما يُكَمُّ به فم
 البعير يمنع الرِّعَى وكمته كَمًّا من باب قتل شذت فَمَّ بالكِمَّة وكمت
 الشيء كَمًّا أيضا غَطَّيته (كَنَّ) كُونا من باب قعد توارى واستخفى كن
 ومنه الكبن فى الحرب حيلة وهو أن يستخفوا فى مَكَنٍ بفتح الميم
 بحيث لا يُقْطَنُ بهم ثم ينهبون على العدو على غفلة منهم والجمع
 المكامن وكن الغيظ فى الصدر وأكنته أخفيه (كِه) كَهْمًا من كه
 باب تعب فهو أَكْمَه والمرأة كَهْماء مثل أحر وحراء وهو العَمَى يُولَدُ عليه
 الانسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون وما يثلثهما)

كنز (كنزت) المال كنزا من باب ضرب جمعته وأدخرته وكنزت التمر في وعائه كنزا أيضا وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم يسمع إلا بالفتح وحكى الأزهري كنزت التمر كنازا وكنازا بالفتح والكسر والكثر المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس كنس واكثر الشيء اكتنازا اجتمع وامتلأ (كنست) البيت كنسا من باب قتل والمكنسة بكسر الميم الآلة والكناسة بالضم ما يكنس وهي الزبالة والسبابة والكنساحة بمعنى وكناس الظبي بالكسر بيته وكنس الظبي كنوسا من باب نزل دخل كناسه والكنيسة متعبد اليهود وتطلق أيضا على متعبد النصراني معربة والكنيسة شبه هودج يغرز في المحمل أو في الرحل قضبان ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب كنس ويستتر به والجمع فيهما كناس مثل كريمة وكرائم (الكنف) بفتحين الجانب والجمع أكفاف مثل سبب وأسباب واكتنفه القوم كانوا منه بمنة ويمسرة والكنيف الحظيرة والكنيف الساتر ويسمى الثرس كنيفا لأنه يستتر صاحبه وقيل للمرحاض كنيف لأنه يستتر قاضي الحاجة والجمع كنف مثل نذير ونذر والكنف وزان حبل وعاء يكون فيه أداة الراعي ويتصنيره أطلق على الشخص للتعظيم في قوله كنيف مليح علمها (كننته) اكنته من باب قتل سترته في كنهه بالكسر وهو الشتره كنن وأكننته بالالف أخفيته وقال أبو زيد الثلاثي والراعي لغتان في الستر وفي الاخفاء جميعا واكثر الشيء واستكن استتر والكنان الغطاء وزنا

ومعنى والجمع أَكْنَة مثل أَغْطِيَة والكِنَانَة بالكسر جَبَة السِّهَام من
 أَدَم وبها سميت القَبِيلَة وَالكَائُونُ الْمُصْطَلَى (كُنْه) الشَّيْءُ حَقِيقَتُهُ ^{كه}
 ونهايته وعرفته كُنْه المعرفة والكُنْه الغاية والكُنْه الوقت قال الشاعر
 * فَانْ كَلَامِ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْه * أَيْ غَيْرِ وَقْتِهِ وَلَا يَسْتَقِ مِنْهُ فَعْلٌ (كُنَيْت) ^{كنى}
 بَكْنَا عَنْ كَذَا مِنْ بَابِ رَمَى وَالْأَمَمُ الْكَأَيَة وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ يُسْتَدَلُّ
 بِهِ عَلَى الْمَكْنَى عَنْهُ كَالرَّفَثِ وَالْغَائِطِ وَالْكُنْيَة اسم يطلق على الشخص
 للتعظيم نحو أَبِي حَفْصٍ وَأَبِي الْحَسَنِ أَوْ عَلَامَة عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ كُنَى بِالضَّمِّ
 فِي الْمَفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَالْكَسْرِ فِيهِمَا لُغَة مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَكُنَيْتُهُ
 أَبَا مُحَمَّدٍ وَبِأَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَفِي تَخَاتُبِ الْخَلِيلِ الصَّوَابُ
 الْإِتْيَانُ بِالْبَاءِ

(الكاف مع الهاء وما يثلثهما)

(الكَهْف) بَيْتٌ مَتَّقُورٌ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ كَهُوفٌ وَفُلَانٌ كَهَفٌ لِأَنَّهُ يُلْجَأُ كَهَفَ
 إِلَيْهِ كَالْبَيْتِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ (الْكَهْلُ) مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَحْطَهُ الشَّيْبُ ^{كهل}
 وَقِيلَ مِنْ بَلَّغِ الْأَرْبَعِينَ وَعَنْ ثَعْلَبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَهَلَا قَالَ يَزِيدُ عِيْسَى
 إِلَى الْأَرْضِ كَهَلَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَالْجَمْعُ كُهُولٌ وَالْأُنْثَى كَهْلَةٌ وَالْجَمْعُ كَهَلَاتُ
 بِسُكُونِ الْهَاءِ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ لَحَا لِلصَّفَةِ مِثْلُ صَعْبَةٍ وَصَعْبَاتٍ
 وَبَفَتْحِهَا فِي قَوْلِ أَبِي حَاطِمٍ تَغْلِيْبًا لِحَاظِ الْأَسْمِيَةِ مِثْلُ مِجْدَةٍ وَمِجْدَاتٍ
 قَالَ فِي الْبَارِعِ وَقَالُوا يَقُولُونَ لِلرَّأَةِ كَهْلَةً مَفْرَدَةً لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَشْهَلَةً كَهْلَةً وَيَقَالُ
 قَدْ أَكْهَلَ الْكَهْلُ وَالْكَاهِلُ مَقْدَمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا عَلَى الْعُنُقِ وَهُوَ الثَّلَاثُ
 الْأَعْلَى وَفِيهِ سِتُّ قِقْرَاتٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَاهِلُ مِنَ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً

ويستعار لغيره وهو ما بين كَتَيْفِهِ وقال الأصمعي هو مَوْصِلُ العُنُقِ وقال
 كهن في الكفاية الكاهل هو الكَتِيدُ وكاهل الرجل مكاهلة إذا تزوج (كَهَن)
 يَكْهَنُ من باب قتل كهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنَةٌ وَكُهَّانٌ مثل كافر
 وَكَفَّورٌ وَكُفَّارٌ وتكهن مثله فإذا صارت الكَهَّانةُ له طبيعة وغريزة قيل
 كَهَّنَ بالضم والكهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثلاثهما)

كوب (الْكُوبُ) كُوزٌ مستدير الرأس لا أذُنَ له ويقال قَدَحٌ لَأَعْرُوءَةٍ له والجمع
 أَكْوَابٌ مثل قفل وأقفال وكابَ الرجل كَوياً من باب قال شرب
 بِالْكُوبِ وَالْكُوبَةُ الطَبْلُ الصغيرُ الْمُخَصَّرُ معزَّبٌ وقال أبو عبيد الكوبية
 كور النَّدَى في كلام أهل اليمن (كار) الرجل العامة كورا من باب قال أدارها
 على رأسه وكلُّ دَوْرٍ كُورٌ تسمية بالمصدر والجمع أَكْوَارٌ مثل ثوب وأثواب
 وكُورُها بالتشديد مبالغة ومنه يقال كُورَتِ الشَّيْءَ إذا لَقَفْتَهُ على جهة
 الاستدارة وقوله تعالى «إِذَا الشَّمْسُ كُورَتِ» المراد به طُوِيَتْ كَهَكَتِ
 السَّجَلُ وَالْكُورُ مِثْلُ قَوْلٍ أَيْضاً الزَّيَادَةُ ونعوذ بالله من الحُورِ بعد الكُورِ
 أى من النقص بعد الزيادة ويروى بعد الكون بالنون وهو بمعناه ويقال
 هو الرجوع من الطاعة إلى المعصية والكُورُ بالضم الرَّجُلُ بِأَدَانِهِ والجمع
 أَكْوَارٌ وكِرَانٌ وَالْكُورُ لِلْحَدَادِ المُنِيّ من الطين معزَّبٌ وَالْكُورَةُ الصُّفْعُ
 ويطلق على المدينة والجمع كُورٌ مثل غرفة وغرف وكُورَةُ النحل بالضم
 والتخفيف والتثقيب لغة عَسَلَهَا في الشَّمْعِ وقيل يَلْتَمِها إذا كان فيه العسل
 وقيل هو الخَلِيَّةُ وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكَاَرَةُ من الثياب

ما يجمع ويُشَدُّ والجمع كارات وطَعْنَه فكَوَرَه أى ألقاه بجمعهما (كَاسَ) البعير كوس
 كَوْسًا من باب قال مَشَى على ثلاث قوائم والكَّاسُ بهمزة ساكنة
 ويجوز تخفيفها القَدَح مملوء^(١) من الشراب ولا تسمى كأسًا إلا وفيها الشراب
 وهى مؤنثة والجمع كئوس وأكؤس مثل فُلَس وأفلس وفلوس وكئاس مثل
 سهام (الكوع) طَرَف الزند الذى على الابهام والجمع أكواع مثل قُفْل كوع
 وأققال والكاع لغة قال الأزهري الكوع طَرَف العَظْم الذى على رُمْع اليد
 المُخَاذَى للابهام وهما عظامان متلاصقان فى الساعد أحدهما أدق من الآخر
 وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكَف فالذى على الخنصر يقال له الكُرسوع
 والذى على الابهام يقال له الكُوع وهما عظاما مساعد الذراع ويقال فى
 البليد لا يَفِرُق بين الكُوع والكُرسوع والكُوع بفتح حين مصدر من
 باب تعب وهو اعوجاج الكُوع وقيل هو إقبال الرُسغين على المنكبين
 وقال ابن القوطية كوع كوعا أقبلت إحدى يديه على الأخرى أو عظم
 كوعه فالرجل آشكوع وبه لقب ومنه سلمة بن الأشكوع واسم الأشكوع
 سنان والأشئ كُوعاء مثل أحمر وحمراء (الكُوفة) مدينة مشهورة بالعراق كوف
 قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها لأنه يقال تكوَّف القوم اذا اجتمعوا
 واستداروا والكاف من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل
 الحنك ومن أقصى اللسان تكون للتشبيه بمعنى مثل نحو زيد كالأسد أى
 مثله فى شجاعته ومنه قولهم ويحلف كما أجاب أى مثل جوابه فى عموم
 النفى والاثبات وخصوص ذلك وتكون زائفة ومنه فى أحد الوجهين

ليس مثله شيء أى ليس مثله شيء ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى «واذ كروه كما هذاكم» أى لأجل أن هذاكم وكقوله « كما أرسلنا فيكم » وفى الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوسطى أى لأجل ما شغلونا وتقول فعلت كما أمرت أى لأجل أمرك وحكى سيوييه من كلامهم كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه أى لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما رفع ويستغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أى لأجل رفعه ولأجل دخول الوقت وإذا قترت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل (الكومة) كرم انقطعة من التراب وغيره وهى الصبرة بفتح الكاف وضمت كومة من الحصى أى جمعتها ورفعت لها رأسا وناقاة كَوْماء صَخْمَة السَّنام وبغير كون أَسْكُوم والجمع كُوم من باب أحمر (كان) زيد قائما أى وقع منه قيام واقطع وتستعمل تامة فتكتفى بمرفوع نحو كان الأمر أى حدث ووقع قال تعالى « وان كان ذو عسرة » أى وإن حصل وقد تأتى بمعنى صار وزائدة كقوله « من كان فى المهد وكان الله عليا حكيما » أى من هو والله عليم حكيم والمكان يذكّر فيجمع على أمكنة وأمكن قليلا ويؤنث بالهاء فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون الشيء وهو حصوله وكون الله الشيء فكان أى أوجده وكون الولد فتكون مثل صورته فالتكون مطاوع التكوين (كواء) بالنار كما من باب رمى وهى الكيئة بالفتح واكتوى كَوَى نفسه والكوة فتع وتضم النخبة فى الحائط وجمع المفتوح على لفظه كَوَات مثل حبة وحبات وكواء أيضا بالكسر والمذ مثل ظبية وظباء وركوة وركاء وجمع المضموم كَوَى بالضم والقصر مثل مدية

ومدى والكوة بلغة الحبشة المشكاة وقيل كل كوة غير نافذة مشكاة
أيضا وعيُها واو وأما اللام فقيل واو وقيل ياء والكوة بالفتح مع حذف
الهاء لغة حكاهما ابن الأنباري وهو مذكر فيقال هو الكوة

(الكاف مع الياء وما ينثما)

(كُتِبَ) يَكْتُبُ من باب تعب كاتبة بضم الهمزة وكأبا وكأبة مثل كتب
سَبَب وقمرة حَزَن أشدُّ الحُزْن فهو كُتِبَ وكُتِبَ (كاده) كيدا من كيد
باب باع خذعه ومكَّبه والاسم المَكيدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب
تعب قاربَ الفعل قال ابن الأنباري قال اللغويون كَدْتُ أَفْعَل معناه
عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت أفعل معناه فَعَلْتُ بعد
إبطاء قال الأزهري وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون
معناه دَبَّجوها بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت
أفعل بمعنى ما قاربت (الكير) بالكسر زُق الحِنداد الذي ينفع به كير
ويكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه كيرة مثل عنبه وأكيار
وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المبنى من الطين
والكير بالياء الزق والجمع أكيار مثل حِجْل وأحمال (الكيس) وزان كيس
فلس الظرف والفطنة وقال ابن الأعرابي العقل ويقال انه مخفف من
كَيْس مثل هَيْن وهَيْن والأوَّل أصح لأنه مصدر من كاس كيسا من
باب باع وأما الممثل فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جَيْد وأجساد
والكيس ما يخط من خرق والجمع أكياس مثل حِجْل وأحمال وأما
ما يُشْرَج من أديم ويخرق فلا يقال له كيس بل خريطة (كَيْف) كلمة كيف

يستفهم بها عن حال الشيء وصفته يقال كيف زيد ويراد السؤال عن صحته
وسقمه وعُسره ويسره وغير ذلك وتأتي للتعجب والتوبيخ والانكار
وللحال ليس معه سؤال وقد تتضمن معنى النفي وكيفية الشيء بحاله وصفته
كل (كَلْتُ) زيدا الطعام كيلا من باب باع يتعدى الى مفعولين وتدخل اللام
على المفعول الأول فيقال كلت له الطعام والاسم الكيلة بالكسر والميكال
ما ييكل به والجمع مكاييل واليكل مثله والجمع أيكال واكملت منه وعليه
اذا أخذت وتوليت الكيل بنفسك يقال كال الدافع واكّال الآخذ
كا (الكيّا) بفتح الكاف هو المصطكى وهو دخيل

كتاب اللام

(اللام مع الباء وما ينثما)

لب (لَبَّ) الثَّخَلَةُ قَلْبُهَا وَلَبَّ الْجَوْزُ وَاللُّوزُ وَيُحَوِّمُهَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ ثُيُوبُ
وَالثُّلُبَابُ مِثْلُ غُرَابٍ لَفَ فِيهِ وَلَبَّ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ وَلِبَابُهُ مِثْلُهُ وَاللُّبُّ
العقل والجمع ألباب مثل قفل وأقفال وليبتُّ ألبُّ من باب تعب وفي لغة
من باب قُرْبٍ (١) ولا نظيره في المضاعف على هذه اللغة لبابة بالفتح
صُرْتُ ذَا لُبٍّ وَالْفَاعِلُ لَيْيَبُ وَالْجَمْعُ أَلْبَاءُ مِثْلُ شَيْخٍ وَأَشْخَاءُ وَلَبَّةُ الْبَعِيرِ
مَوْضِعُ نَحْرِهِ قَالَ الْفَارَابِيُّ اللَّبَّةُ الْمُنْحَرُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا الثُّقْرَةُ
فِي الْحَلْقِ فَقَدْ غَلَطَ وَالْجَمْعُ لَبَّاتٌ مِثْلُ حَبَّةٍ وَحَبَّاتٍ وَاللُّبُّ بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ
سُيُورِ السَّرَجِ مَا يَقَعُ عَلَى اللَّبَّةِ وَتَلْبَبٌ تَحَرُّمٌ وَلِبَّتهُ تَلْبِيَاةٌ أَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِهِ
مَا يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ اللَّبِّ وَأَلَّبَ بِالْمَكَانِ إِبْرَاهِيمُ أَقَامَ وَلَبَّ لَبًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ

(١) قوله من باب قرب أي في الماضي فقط مع الفتح في المضارع ومثله دم وشر هذا
ما صرح به غيره أما هو فقتضى عبارة هنا وفي دم ضم الماضي والمضارع فين اه حرة

لغة فيه وفي هذا المصدر مضافا الى كاف المخاطب وقيل ليّك وسعديك
 أى أنا ملازم طاعتك لزوما بعد لزوم وعن الخليل أنهم شوه على جهة
 التأكيد وقال اللبّ الاقامة وأصل ليّك ليّين لك فحذفت النون للاضافة
 وعن يونس أنه غير معنى بل اسم مفرد يتصل به الضمير بمنزلة على ولدى
 اذا اتصل به الضمير وأنكره سيبويه وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت
 الياء مع المضمر وبقيت الألف مع الظاهر وحكى من كلامهم لبيّ زيد
 بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبتت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على
 أنه ليس مثل على ولدى ولبيّ الرجل تلبية اذا قال ليّك ولبيّ بالحج
 كذلك قال ابن السكيت وقالت العرب لبأت بالحج بالهمز وليس أصله
 الهمز بل الياء وقال الفراء وربما خرجت بهم فصاحتهم حتى همزوا
 ما ليس بهموز فقالوا لبأت بالحج ورثأت الميت ونحو ذلك كما يتركون
 الهمز الى غيره فصاحه وبلاغة (لبث) بالمكان لبثا من باب تعب وجاء لبث
 فى المصدر السكون للتخفيف واللبثة بالفتح المترة والكسر الهيثة والنوع
 والاسم اللبث بالضم واللّبث بالفتح وتلبث بمعناه ويتعلّى بالهمز
 والتضعيف فيقال ألبيته ولبيته (اللبد) وزان حمل ما يتلبد من شعر أو لب
 صوف واللبدة أخص منه وليد الشيء من باب تعب بمعنى لصق ويتعدّى
 بالتضعيف فيقال لبّدت الشيء تليسا ألزقت بعضه ببعض حتى صار
 كاللبد وليد الحاج شعره يحطى ونحوه كذلك حتى لا يتشعث واللّبادة
 مثل تخافة ما يلبس للطير واللبد بالمكان بالألف أقام به وليد به لبودامن
 باب قعد كذلك (لبست) الثوب من باب تعب لبسا بضم اللام والأبس ليس

بالكسر واللباس مأْيَلَسَ ولباس الكعبة والهودج كذلك وجمع اللباس
لُئْسَ مثل كُتَاب وكتب ويعتدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال ألْبَسْتَه
الثوب والمَلْبَس بفتح الميم والباء مثل اللباس وجمعه ملابس وَلَبَّسْتُ
الأمر لَبَسًا من باب ضرب خلطته وفي التنزيل « وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ
ما يلبسون » والتشديد مبالغة وفي الأمر لُبَّس بالضم ولُبْسَة أيضا أى
إشكال والتبس الأمر أشكل ولا بسته بمعنى خلطته واللبس مثال
كريم الثوب يُلْبَس كثيرا (لَبِق) به الثوب يَلْبَق من باب تعب لاق به
ورجل لَبِق ولَبِق حاذق بعمله (اللبن) يفتح من الآدمى والحيوانات
جمعه ألبان مثل سبب وأسباب وألبان بالكسر كالرَضَاع يقال هو أخوه
بلبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن أمه فات اللبن هو الذى يشرب
ورجل لابن ذولبن مثل تامر أى صاحب ثمر وألبون بالفتح الناقة
والشاة ذات اللبن غزيرة كانت أم لا والجمع بُن بضم اللام والباء ما كنه
وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة يدخل فى السنة الثالثة والأش
بنت لبون سمى بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور
كالاناث بنات اللبون وإذا نزل اللبن فى صَرْع الناقة فهمى مُلَبِن ولهذا يقال
فى ولدها أيضا ابن مُلَبِن وألبان بالفتح الصدر وألبان بالضم الكُنْثَر وألبانة
الحاجة يقال قضيت لبانتى واللبن بكسر الباء ما يعمل من الطين وينى به
الواحدة لَبْنَة ويجوز التخفيف فيصير مثل حِمْل (ألبا) مهموز وزان
عنب أول اللبن عند الولادة وقال أبو زيد وأكثر ما يكون ثلاث حَلَبَات
وأقله حَلْبَة ولَبَات زيدا أَلْبُوهُ مهموز يفتحين أطعمته ألبا ولَبَات

الشاة ألبؤها حلبت لبأها وجمعه ألباء مثل عنب وأعناب واللبؤة بضم
الباء الأثني من الأسود والماء فيها لتأكيد التانيث كما في ناقة ونعجة
لأنه ليس لما مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء مع
الهمز ومع ابداله واوا لغتان فيها واللؤياء نبات معروف مذكر يُمد
ويُقصّر ويقال أيضا لؤياء بالمد على فُعُول

(اللام مع التاء)

(لث) الرجل السويق لثا من باب قتل بله بشيء من الماء وهو أخف ت
من البس

(اللام مع التاء وما يثلاثها)

(الَّث) بالمكان إلتانا أقام به (الثلثة) وزان عُرْفَة حُبْسَة في اللسان حتى ت ث
تصير الراء لاما أو غينا أو السين تاء ونحو ذلك قال الأزهري الثلثة أن
يعدل بحرف الى حرف ولَثَغ لَثْغًا من باب تعب فهو ألثَغ والمرأة لثغاء مثل
أحمر وحمراء وما أشد لُثْغَتَهُ وهو يث اللثغة بالضم أى تقل لسانه بالكلام
وما أقيح لثغته بفتحيتين أى فقه (لثمت) الهم لثما من باب ضرب قبلته ومن ث
باب تعب لثغة قال * فلثمت فاها آخذًا بقرونها * قال ابن كيسان
سمعت المبرد ينشد بفتح التاء وكسرهما واللتام بالكسر ما يظطى به الشفة
ولثمت المرأة من باب تعب لثما مثل فلس ولثمت ولثمت شئت اللتام
وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم تلثمت بالتاء على الهم وغيره وضميرهم
يقول تلثمت بالقاء (اللثة) خفيف لُحْمُ الأسنان والأصل لُثْيٌ مثال عنب ثي
لغذفت اللام وعوض عنها الهاء والجمع لثات على لفظ المفرد

(اللام مع الجيم وما ينثنها)

بلج (بلج) في الأمر لَجَّجَا من باب تعب و لَجَّجَا و لَجَّجَا فهو لَجَّجٌ و لَجَّجَةٌ
مبالغة اذا لازم الشيء وواظبه ومن باب ضرب لغة قال ابن فارس اللجَّاج
تمسحك الخصمين وهو تمكديهما واللجة بالفتح كثرة الأصوات قال
* في لَجَّةٍ أَمْسِكَ فَلَانًا عَنْ قُلٍ * أى في صَحَّةٍ يقال فيها ذلك
والتَّجَّت الأصوات اختلطت والقاعل مُتَجَّجٌ و لجة الماء بالضم معظمه
بلم واللج بجذف الماء لغة فيه وتلجج في صدره شيء تردد (الجمام) للفرس
قيل عربي وقيل معرب والجمع لَجَمٌ مثل كُتِبَ وكتب ومنه قيل للفرقة
تَسُدُّهَا الحائض في وَسَطِهَا لِحَامٌ وتلجمت المرأة شَدَّتِ الجِام في وسطها
وألجمتُ الفرسَ لِجَامًا جعلت الجِام في فيه وباسم المفعول سمي الرجل
بنا (لجا) الى الحصن وغيره لَجًا مهموز من بابي نفع وتعب والتجأ اليه
اعتصم به والحصن مَلَجًا بفتح الميم والجيم وألجأته اليه و لَجَّأته بالهمزة
والتضعيف اضطررته وأكرهته

(اللام مع الحاء وما ينثنها)

لح (ألح) السحاب إلحاحا دام مَطَرُهُ ومنه ألح الرجل على شيء اذا أقبل
لح عليه مواظبا (اللحد) الشق في جانب القبر والجمع لحود مثل فلس
وفلوس واللحد بالضم لغة وجمعه ألحادا مثل قفل وأقفال ولحدت
اللحد لحدا من باب فقع وألحدته إلحادا حفرتة ولحدت الميت وألحدته
جعلته في اللحد ولحد الرجلُ في الدين لحدا وألحد إلحادا طعن قال
بعض الأئمة والمُلحدون في زماننا هم الباطنية الذين يتبعون أن للقرآن

ظاهرا وباطنا وأنهم يعلمون الباطن فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا
 بما يخالف العربية التي نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة أُلْحِدَ إلْحَادًا
 جَادِلٌ وَمَارَى وَلِحْدٌ جَارٌ وَظَلَمَ وَأُلْحِدَ فِي الْحَرَمِ بِالْأَلْفِ اسْتَحْلَ حُرْمَتَهُ
 وَاتَهَكَمَهَا وَالْمُلْتَمَحِدُ بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَوْضِعِ وَهُوَ الْمَلْجَأُ (لِحَسْتُ) الْقَصِيعَةُ مِنْ
 بَابِ تَعَبٍ لِحَسًا مِثْلُ فَلَسَ أَخَذْتَ مَا عَاقَ يَجْوَانِهَا بِالْأَصْبَعِ أَوْ بِاللِّسَانِ
 وَلِحَسَ الدُّودُ الصُّوْفَ لِحْسًا أَيْضًا أَكَلَهُ (لَحَظْتُهُ) بِالْعَيْنِ وَلَحَظْتُ إِلَيْهِ
 لَحَظًا مِنْ بَابِ نَفَعَ رَاقِبَتُهُ وَيُقَالُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ عَنْ يَمِينٍ
 وَيَسَارٍ وَهُوَ أَشَدُّ التَّفَاقُتَا مِنَ النَّزَرِ وَالْمُحَاطَظُ بِالْكَسْرِ مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي
 الصَّدِغَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَلَا حَفْظَتُهُ مِلَّا حَفَظَةً وَلِحَاطًا مِنْ بَابِ
 قَاتَلَ رَاعِيَتِهِ (الْمِلْحَفَةُ) بِالْكَسْرِ هِيَ الْمَلْلَةُ الَّتِي تَلْتَحِفُ بِهَا الْمَرْأَةُ
 وَالْحَفَافُ كُلُّ ثَوْبٍ يَتَغَطَّى بِهِ وَاجْمَعْ لُحْفٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَالْحَفْ
 السَّائِلُ الْإِلْفَا لُحْ (لِحِقْتُهُ) وَلَحَقْتُ بِهِ الْهَقُّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لِحَقًّا
 بِالْفَتْحِ أَدْرَكَتُهُ وَالْحَقْتُهُ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَأَلْحَقْتُ زَيْدًا بِعَمْرٍو وَأَتْبَعْتُهُ إِيَّاهُ
 فَلِحَقٍّ هُوَ وَالْحَقُّ أَيْضًا وَفِي الدُّعَاءِ أَنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَارِ مُلْحِقٌ بِمُحُورٍ
 بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ بِمَعْنَى لَاحِقٍ وَيُحُورُ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَنْفَعُولٍ لِأَنَّهُ
 أُلْحِقَهُ بِالْكَفَارِ أَيْ يُزَلُّ بِهِمْ وَأُلْحِقَ الْقَائِفُ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ أَخْبَرَ أَنَّهُ ابْنُهُ
 لَشَبَهِ بَيْنَهُمَا يَظْهَرُ لَهُ وَاسْتَلْحَقْتُ الشَّيْءَ دَعَيْتُهُ وَلِحَقُهُ الثَّمَنُ لِحُقُوقًا لَزِمَهُ فَالْحُقُوقُ
 الزُّومُ وَالْحَاقُّ الْإِدْرَاكُ (الْهَلْمُ) مِنَ الْحَيَوَانِ وَجَمْعُهُ لُحُومٌ وَلُحْمَانٌ بِالضَّمِّ
 وَلُحَامٌ بِالْكَسْرِ وَلُحْمَةٌ الثَّوْبُ بِالْفَتْحِ مَا يَنْسَجُ عَرَضًا وَالضَّمُّ لَفَةٌ وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ وَالْهَمَّةُ بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَالْفَتْحُ

لغة والولاء لجة كالجمعة النَّسَبُ أى قرابة كقرابة النسب ولجة البازى والصقر وهى ما يطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والصحم القتال اشتبك واختلط والمَّلْحَمَة القتال والمُتَلَا حَة من الشَّجَاج التى تُشَقُّ اللحم ولا تصدع العظم ثم تلحم بعد شقها وقال فى جمع البحرين التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السَّمْحاق (الخن) بفتحين الفطنة وهو مصدر من

لحن باب تعب والفاعل لحن ويتعدى بالهمزة فيقال ألحنته عني فلحن أى أفطنته ففطن وهو سرعة الفهم وهو لحن من زيد أى أسبق فهما منه ولحن فى كلامه لحننا من باب نفع أخطأ فى العربية قال أبو زيد لحن فى كلامه لحننا بسكون الحاء ولحونا وحضرم فيه حضرمه اذا أخطأ الاجراء وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلحننا أيضا تكلمت بلغته ولحنت له لحننا قلت له قولاً فهمه عني وخفي على غيره من القوم وفهمته من لحن كلامه وفحواه ومعارضه بمعنى قال الأزهرى لحن القول كالعتوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لغرضك

لحن (الحية) الشعر النازل على اللحن والجمع لحنى مثل سدره وسدر وتضم اللام أيضا مثل حلية وحلى والتحنى الغلام نبئت لحيته والحلى عظم الحنك وهو الذى عليه الأسنان وهو من الانسان حيث ينبت الشعر وهو أعلى وأسفل وجمعه ألج وكنى مثل فلس وأفلس وفلوس والهاء بالكسر والمدلغة والقصر ماعلى العود من قشره ولحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشرته

(اللام مع الدال وما يثنتهما)

(لَدْ) يَلْدُ لَدَا من باب تعب اشتدَّتْ خُصُومَتُهُ فهو أَلْدُ والمرأة لَدَاءُ ^{لَد}
الجمع لُدٌّ من باب أحمر ولادته ملادة ولِدادا من باب قاتل وَلَدَ الرَّجُلُ
خَصَمَهُ لَدَا من باب قتل شدَّ خصومته فهو لَدْ تسمية بالمصدر ولادٌ
على الأصل وَلَدُوْدٌ مبالغة (لَدَغَتْهُ) العقرب بالغين معجمة لدغا من ^{لَدَغ}
باب نفع لسعته ولَدَغَتْهُ الحَيَّةُ لدغا عَضَّتْهُ فهو لَدِيغٌ والمرأة لَدِيغٌ أيضا
والجمع لَدَغِيٌّ مثل جريح وجرحى ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال
أَلَدَغَتْهُ العقرب إذا أرسلتها عليه فَلَدَغَتْهُ وقال الأزهري اللدغ بالتب
وفي بعض اللغات تلدغ العقرب ويقال اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ
لدغا (لَدْنٌ) وَلَدَى ظرفا مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا ^{لَدَن}
في الحاضر يقال لَدْنُهُ مال اذا كان حاضرا وَلَدِيهِ مال كذلك وجاءه من
لَدْنًا رسول أى من عندنا وقد يستعمل لدى في الزمان واذا أُضِيفَتْ
الى مضمر لم تقلب الألف فى لغة بنى الحرث بن كعب تسوية بين
الظاهر والمضمر فيقال لَدَاءُ وَلَدَاكَ وطامة العرب قلبها ياء فتقول
لديك ولديه كأنهم فَرَّقُوا بين الظاهر والمضمر بأن المضمر لا يستقل
بنفسه بل يحتاج الى ما يتصل به فتقلب ليتصل به الضمير ولدى
اسم جامد لا حظ له فى التصريف والاشتقاق فأشبه الحرف نحو
اليه واليك وعليه وعليك وأما ثبوت الألف فى نحو رَمَاهُ وَعَصَاهُ فَعَلَا
واسمها فَلأنه أَعَلَّ مَرَّةً قَبْلَ الضمير فلا يُعَلُّ معه لأن العرب لا تجمع
بالعين على حرف

(اللام مع النال وما يثلثهما)

لذ (لذ الشيء يُلذُّ من باب تعب لَذَانَا وَلَذَانَهُ بِالْفَتْحِ صَارَ شَبِيهًا فَهُوَ لَذٌّ لَذِيذٌ وَلَذَذَتْهُ اللَّهُ وَجَدَتْهُ كَذَاكَ يَتَعَذَّى وَلَا يَتَعَذَّى وَالتَّلَذُّ بِهِ وَتَلَذَّتْ بِمَعْنَى وَاسْتَلَذَّتْهُ عِدَدَتُهُ لَذِينَا وَاللَّذَّةُ الْاسْمُ وَالْجَمْعُ لَذَّاتٌ قمع (لذعته) النار بالعين مهملة لذنا من باب نفع أحرقتَه وَلَذَعَهُ بِالْقَوْلِ آذَاهُ وَلَذَعَ بِرَأْيِهِ وَذَكَائِهِ أَسْرَعَ إِلَى الْفَهْمِ وَالصَّوَابِ كَأَسْرَاعِ النَّارِ إِلَى الْإِحْرَاقِ فَهُوَ لَوَذَعِيٌّ

(اللام مع الزاي وما يثلثهما)

لذ (لَزَبَ) الشَّيْءُ لَزُوبًا مِنْ بَابِ قَعْدَاشْتَدَّ وَطِينٌ لَازِبٌ يَلْزُقُ بِالْيَدِ لِاسْتِدَادِهِ لُج (لَزَجَ) الشَّيْءُ لَزْجًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَلَزُوجًا إِذَا كَانَ فِيهِ وَدَكٌ يَلْعَاقُ بِالْيَدِ وَز ونحوها فهو لَزَجٌ وَأَكَلْتُ شَيْئًا فَلَزَجَ بِأَصَابِي أَيْ عَلِقَ (لَزَ) بِهِ لَزًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ لَزَمَهُ وَاللَّزْزُ بَفَتْحَيْنِ اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ وَتَضَاقُفُهُمْ وَعَيْشُ لَزَزٍ ضَيْقٍ وَز (لَزِقَ) بِهِ الشَّيْءُ يَلْزُقُ لُزُوقًا وَيَتَعَذَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَلَزَقْتُهُ وَلَزَقْتُهُ تَلَزُّقًا وَفَعَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ وَلَا إِتْقَانٍ فَهُوَ مُلْزَقٌ أَيْ غَيْرُ وَثِيقٍ (لَزِمَ) الشَّيْءُ لَزِمَ لُزُومًا ثَبَتَ وَدَامَ وَيَتَعَذَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَلَزِمْتُهُ أَيْ أَثْبَتْتُهُ وَأَدَمَمْتُهُ وَلَزِمَهُ الْمَالُ وَجِبَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ الطَّلَاقُ وَجِبَ حُكْمُهُ وَهُوَ قَطْعُ الزَّوْجِيَّةِ وَأَلَزِمْتُهُ الْمَالَ وَالْعَمَلَ وَغَيْرَهُ فَالْتَزَمَهُ وَلَا زِمْتُ الْغَرِيمَ مِلَازِمَةً وَلَزِمْتُهُ أَلَزِمَهُ أَيْضًا تَعَلَّقْتُ بِهِ وَلَزِمْتُ بِهِ كَذَلِكَ وَالتَّرَمُّتُ اعْتِنَقْتُهُ فَهُوَ مُلْتَرَمٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لَمَّا بَيْنَ بَابِ الْكُفَّةِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ الْمُكَلَّمِ لِأَنَّ النَّاسَ يَعْتَقُونَهُ أَيْ يَضُمُونَهُ إِلَى صُدُورِهِمْ

(اللام مع السين وما ينثما)

(السبته) المقرب لسا من باب ضرب مثل لسعته ولسبه الزنبور ونحوه لب
ويعتدى بالهمزة الى ثان فيقال أَلَسَّبَتْهُ عقريا وزنبورا اذا أرسلته عليه
فلسعه (اللسان) العضوي ذكر ويؤنث فمن ذكر جمعته على السنة ومن
أنث جمعه على ألسن قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو في القرآن كله
مذكر واللسان اللغة مؤنث وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال لسانه
فصيحة وفصيح أى لُغَتَه فصيحة أو نُطْقَه فصيح وجمعه على التذكير
والتأنيث كما تهتم قالوا وانا كان فَعِيل أو فَعَال بفتح الفاء أو ضمها
أو كسرهما مؤنثا جمع على أَفْعُلْ نحو عَيْنٍ وَأَيْمَنَ وَعُقَابٌ وَأَعْقَبَ وَلِسَانٌ
وَأَلْسُنٌ وَعِنَاقٌ وَأَعْنَقُ وإن كان مذكرا جمع على أَفْعِلَة نحو رَغِيفٌ
وَأَرْغِفَةٌ وَغُرَابٌ وَأَغْرِبَةٌ وفي الكثير غُرَبَانٌ ولسن لسان من باب تعب
فَصُحْ فهو لِسَنٌ وَأَلْسُنٌ أى فصيح يبلغ

(اللام مع الصاد وما ينثما)

(اللص) السارق بكسر اللام وضمها لغة حكاهما الأصمعي والجمع لأصوص لصص
وهو لص بين اللصوصية بفتح اللام وقد تضم ولص الرجل الشيء لصا
من باب قتل مَرَقَه (لَصِقَ) الشيء بغيره من باب تعب لَصِقًا وَلُصِقًا
مثل لَزِقَ ويتعدى بالهمزة فيقال أَلَصَقْتَهُ واللصوق بفتح اللام ما يُلَصَقُ
على الجرح من الدواء ثم أطلق على الخرقه ونحوها اذا شُدَّتْ على
العضو للتداوى

(اللام مع الطاء وما ينثما)

لطح (الطح) ثوبه بالمسداد وغيره لطحاً من باب تفع والتشديد مبالغة وتلطح لطف تلوث واطخه بسوء رماه به (أطف) الشيء فهو لطيف من باب قَرَب صغر جسمه وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح وأطف الله بنا أطفاً من باب طَلَب رَفَقَ بنا فهو لطيف بنا والاسم اللطُف وتلطفت بالشيء ترفقت به وتلطفت تخشعت والمعنيان متقاربان (لطمت) المرأة وجهها لطماً من باب ضرب صَرَبَتْه يباطن كَفَّها واللاطمة بالفتح المرة ولَطَمَتِ الغُرَّةُ الفَرَسَ سالت في أحد شقي وجهه فهو لطيِم الذكور والأثني سواء والجمع لَطَمٌ مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من الخيل الذي يأخذ البياض خَدَيْهِ واللطيم التاسع من سوابق الخيل والتلطمت الأمواج لَطَمَ بعضها بعضها (لطى) بالأرض يَلْطَأُ مهموز مثل لَطَى لصيق وزنا ومعنى والمِلْطَاء بكسر الميم وبالمدة في لغة الحجاز وبالألف في لغة غيرهم هي السَّمَحاق وقيل القشرة الرقيقة التي بين عَظْمِ الرأس ولحمه وبه سُمِّيت الشَّجَّة التي تَقْطَعُ اللحم وتَبْلُغُ هذه القشرة والمِلْطَاء بالألف مع الهاء لغة أيضا واختلفوا في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الأصالة فعلاة ولهذا تذكر في البابين ولا يجوز أن تكون الميم والألف أصليتين لفقد فعل بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين وما ينثما)

لعب (لَعِبَ) يَلْعَبُ لَعِباً بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام

وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون
واللُّبَّة وزن غرفة اسم منه يقال لِن اللعبة وقرَّع من لعبته وكل
ما يُلعب به فهو لعبة مثل الشَّطرنج والنَّرد وهو حَسَن اللعبة بالكسر
للحال والهيئة التي يكون الإنسان عليها واللعبة بالفتح المرة ولَّعب
يلعب بفتحتين سال لُعبه من فِه ولُعب النحل العسل ولاعبته
ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر ومنه قيل لطائر من طيور البوادي
ملاعب ظِلّه ويقال أيضا خاطف ظله لمرصة اهضاضه وهو أخضر
الظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العنق (لِعبته) ألعبه من
باب لعب لَعَبًا مثل فلس أكلته باصبع واللوق بالفتح كل ما يُلقى
كالدواء والعسل وغيره ويتعدى الى ثلث بالمهمزة فيقال ألعبته
العسل فلعبه واللعة بالفتح المَرَّة واللعة بالضم اسم لما يُلقى بالاصبع
أو بالمِلقَة وهي بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعق (لعبه) لعبنا
من باب فزع طرده وأبعده أو سبه فهو لَعِين وملعون ولعن نفسه اذا
قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لَعَّان قال الزنخري والشجرة
الملعونة هي كُلُّ من ذاقها كرهها ولَعَّانها وقال الواحدى والعرب تقول
لكل طعام ضارَّ ملعون ولاعنه ملاعنة ولعانا وتلاعنا لعن كل واحد
الآخر والملعنة بفتح الميم والعين موضع لعن الناس لما يؤذيه هناك
كقارعة الطريق ومُتَحَنِّثهم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته
قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية في لغة فصيحة اه

(اللام مع النين وما يثلاثهما)

لنَب (لَنَب) لَنَبَا من باب قتل وَلَنُوبَا تعب وأعيَا ونِيب لَنَبَا من باب تعب
 لَنَز لغة (الْغَز) من الكلام مَا يُسَبِّحُ معناه والجمع الغاز مثل رُطَب وأرطاب
 ولَنَزت في الكلام الغازَا أتيت به مُشَبَّهَا قال ابن فارس اللغز مِيلَك
 بالشئ عن وجهه (لَفَط) لَفَطَا من باب نفع واللفظ بفتح الحين اسم منه وهو
 لَفَا كلام فيه جَلْبَة واختلاط ولا يتبين واللفظ بالألف لغة (لَفَا) الشئ يَلْغُو
 لَغَا من باب قال بطل ولَفَا الرجل تكلم باللفو وهو أخلاط الكلام ولَفَا
 به تكلم به وألغيته أَبْطَلْتُهُ وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عباس
 يُلْغِي طَلَاقَ الْمُكْرَه أَيْ يُسْقِطُ وَيُبْطِلُ وَاللُّغُو فِي الْيَمِين مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ
 الْقَلْبُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ لَا وَاللَّهِ وَيَلَى وَاللَّهِ وَاللَّغِي مَقْصُورٌ مِثْلُ اللَّغُو وَاللَّغِيَّةُ
 الْكَلِمَةُ ذَاتُ لَغَوٍ وَمِنْ الْفُرْقِ اللَّطِيفُ قَوْلُ الْخَلِيلِ اللَّفْظُ كَلَامٌ لَشَيْءٍ
 لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ وَالْكَذِبُ كَلَامٌ لَشَيْءٍ تَغَرُّ بِهِ وَالحَالُ كَلَامٌ لغير شَيْءٍ وَالْمُسْتَقِيمُ
 كَلَامٌ لَشَيْءٍ مُنْتَظَمٌ وَاللُّغُو كَلَامٌ لَشَيْءٍ لَمْ تُرْدهِ وَاللُّغُو أَيْضًا مَا لَا يُعَدُّ مِنْ
 أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِيَةِ وَلَا غَيْرِهَا لِصِغَرِهِ وَلَكِنِّي بِالْأَمْرِ يَلْغِي مِنْ بَابِ تَعِبٍ
 لَهَجَ بِهِ وَيُقَالُ اشْتِقَاقُ الْلُغَةِ مِنْ ذَلِكَ وَحُذِفَتِ اللَّامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ
 وَأَصْلُهَا لُغَوَةٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَمِثْلُ لُغَاتِهِمْ أَيْ اخْتِلَافُ كَلَامِهِمْ .

(اللام مع الفاء وما يثلاثهما)

لَفَت (الْفَت) بِوَجْهِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَلَفَّتَهُ لَفَاتًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَرَفَهُ إِلَى ذَاتِ
 الْيَمِينِ أَوْ الشِّمَالِ وَمِنْهُ يُقَالُ لَفَتَهُ عَنْ رَأْيِهِ لَفَاتًا إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ وَاللَّفْتُ
 بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ سَلْجَمٌ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ

الأزهرى لم أسمع من ثقة ولا أدرى أعربى أم لا (لَفَظَ) رِقَّةً وغيره لَفَظَ
لَفَظًا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابة ألقاها الى الساحل وَلَفَظَتْ
الأرض الميتَ قَذَقَتْهُ وَلَفَظَ بقول حسن تكلم به وتلفظ به كذلك
واستعمل المصدر اسما وجمع على ألفاظ مثل فَرَحَ وأَفْرَاحَ (تَلَفَعَتْ) تع
المرأة يَمِرُّهَا مثل تلحف به وزنا ومعنى واللِّفَاع بالكسر ما تُلْفَع به من
مِرْط وكساء ونحوه والتلفعت كذلك وتلفع الرجل بثوبه والتفع مثله
(لَفَفَتْ) لفا من باب قتل فالتَّف والتَفَّ الثَّبات بعضه ببعض اختلط
ونُسِبَ والتَفَّ بثوبه اشتعل واللِّفَافَة بالكسر ما يُلْف على الرَّجُل
وغيرها والجمع لفائف (لَفَقْتُ) الثوب لفا من باب ضرب ضممت احدى
الشَّقَتَيْن الى الأخرى واسم الشَّقَّة لفق وزان جمل والمَلَامَة لفقان ولام
مَلْفُوق على التشبيه وتلافق القَوْمُ تلاصقت أمورهم (تَلَفَّم) اذا أخذ
عمامة فجعلها على فمه شبه القَاب ولم يبلغ بها أَرْبَعَةَ الأَنف ولا مَارَتَهُ
فاذا غَطَّى بعض الأَنف فهو القَاب قاله أبو زيد وقال الأصمعي اذا كان
القَاب على الفم فهو اللِّفَام واللِّثَام (أَلْفَيْتُهُ) يُعَلَّى بالألف وجدته على
تلك الحالة

(اللام مع القاف وما يثلثهما)

(اللقب) النَّبَزُ بالتسمية ونهى عنه والجمع الألقاب ولقبته بكذا لقب
وقد يُجْعَل اللَّقَبُ عَلَمًا من غير نَبَزٍ فلا يكون حراما ومنه تعريف
بعض الأئمة المتكلمين بالأشمس والأخفش والأعرج ونحوه لأنه
لا يُقْصَد بذلك نَبَزٌ ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى به

لَقَح (لَقَحَ) لَقَحَتْ لَقْحًا مِنْ بَابِ تَعَبَ فِي الْمَطَاوِعَةِ فَهِيَ لَاقِحٌ وَالْمَلَايِقُ لَقَحُ
 الْإِنَاثِ الْحَوَامِلِ الْوَاحِدَةُ مُلْقَحَةٌ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ أَلْقَحَهَا وَالْإِسْمُ الْقَلْحُ
 بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ لَهُ
 امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتْ أَحَدَاهُمَا غَلَامًا وَالْأُخْرَى جَارِيَةً فَهَلْ يَتَرَوَّجُ الْغَلَامُ
 الْجَارِيَةُ فَقَالَ لَا لِأَنَّ الْقَلْحَ وَاحِدٌ وَأَلْقَحْتُ النَّخْلَ الْقَلْحًا بِمَعْنَى أَزْرَتُ
 وَلَقَحْتُ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلَهُ وَالْقَلْحُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا اسْمٌ مَا يُقَحُّ بِهِ النَّخْلُ وَاللَّقْحَةُ
 بِالْكَسْرِ النَّاقَةُ ذَاتُ لَبَنٍ وَالْفَتْحُ لَفْظٌ وَالْجَمْعُ لَقَحٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
 أَوْ مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقِصْعٍ وَالْقُوجُ بَفَتْحِ اللَّامِ مِثْلُ اللَّقْحَةِ وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ مِثْلُ
 قَلُوصٍ وَقِلَاصٍ وَقَالَ تَعَلَّبَ الْقَلْحُ جَمْعُ لَقْحَةٍ وَإِنْ شَتَّتْ لِقُوجٌ وَهِيَ
 الَّتِي تُتَجَبُّ فَهِيَ لِقُوجٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ (لَقَطَتْ)
 الشَّيْءَ لَقَطًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَخَذْتَهُ وَأَصْلُهُ الْأَخْذُ مِنْ حَيْثُ لَا يُمْسُ فَهُوَ
 مَلْقُوطٌ وَلَقِيطٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالتَّقِطَةُ كَذَلِكَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ لَقَطَتْ
 أَصَابِعَهُ إِذَا أَخْذَتْهَا بِالْقَطْعِ دُونَ الْكَفِّ وَالتَّقِطُ الشَّيْءَ جَمْعَتَهُ وَلَقَطَتْ
 الْعِلْمَ مِنَ الْكِتَابِ لَقَطًا أَخَذْتَهُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ
 وَقَدْ غَلَبَ اللَّقِيطُ عَلَى الْمَوْلُودِ الْمَنْبُودِ وَاللَّقَاطَةُ بِالضَّمِّ مَا تَقَطَّطَتْ مِنْ مَالٍ
 ضَائِعٍ وَاللَّقَاطُ بِخَفِّ الْهَاءِ وَاللَّقَطَةُ وَزَانُ رُطْبَةٍ كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 اللَّقَطَةُ بَفَتْحِ الْقَافِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مَلَقًى فَتَأْخُذُهُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ
 جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَحَدَّثَنَا النُّحْوِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ بِالسَّكُونِ وَلَمْ أَسْمَعْ
 لِنُفَيْهِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ فَارَسٍ وَالْفَارَابِيُّ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ
 السَّكُونُ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ لِقَاطَةٌ فَهَلَّتْ عَلَيْهِمُ

لكثرة ما يلتقطون في النهب والغارات وغير ذلك فتلعبت بها ألسنتهم
اهتماما بالتخفيف فحذفوا الهاء مرة وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا
لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلالان وهو منقود في فصيح
الكلام وهذا وإن لم يذكره فإنه لا خفاء به عند التأمل لأنهم فسروا
الثلاثة بتفسير واحد ويوجد في نسخ من الاصلاح وبما أتى من الأسماء
على فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ وَعَدَّ الْقُطَّةَ مِنْهَا وهذا محمول على غلط الكتاب
والصواب حذف فُعْلَةٍ كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من
الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على
أن صاحب البارع قل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحين ما يقط
من معدن وسُنْبُلٍ وغيره ولقط الطائر الحَبَّ فهو لاقط ولَقَّاط مبالغة
والانسان لاقط أيضا ولَقَّاط ولقاطلة بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء
للازدواج فاذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغير هاء (اللقلاق) لقلق
بالفتح الصوت واللقلاق طائر أعجمي نحو الإوزة طويل العنق يأكل
الحبَّات واللقَّاق مقصور منه (اللقمة) من الخبز اسم لما يُقَمَّ في مرة لقم
كالجرعة اسم لما يُجَرَّج في مرة ولقمت الشيء لَقَمًا من باب تعب واللقمته
أكلته بسرعة ويعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال لَقَمْتُهُ الطعام تلقما
واللَقَمْتُهُ إياه القاما فلقمته تلقما وألقمته الحجر أسكته عند الحصام واللقم
بفتحين الطريق الواضح (لقن) الرجل الشيء لقنا فهو لقن من باب تعب لقن
فهمه ويعدَّى بالتضعيف إلى ثان فيقال لقنته الشيء فلقنته إذا أخذه
من فيك مشافهة وقال الفارابي لقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال

الأزهرى وابن فارس لقن الشيء وتلقته فهمه وهذا يصدق على الأخذ
 لقي مشافهة وعلى الأخذ من المصحف (لقته) ألقاه من باب تعب لُقِيَاً
 والأصل على فصول ولُقِيَ بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المَد والقصر
 وكل شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لُقِيَ ومنه لقاء البيت وهو استقباله
 وألقيت الشيء بالآلف طرحته وألقيت إليه القول وبالقول أبلغته وألقيته
 عليه بمعنى أملتته وهو كالتعليم وألقيت المتاع على الدابة وضعته وألقى
 مثال العصا الشيء الملقى المطروح وكانوا إذا أتوا البيت للطواف قالوا
 لا تطوف في ثياب عَصِينَا الله فيها فيلقونها وتسمى اللقي ثم أطلق على
 كل شيء مطروح كاللقطة وغيرها واللقوة داء يصيب الوجه

(اللام مع الكاف وما يثنيها)

لكره (لكره) من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره وربما أطلق على
 لكن جميع البدن (اللكنة) اللين وهو قتل اللسان ولكن لَكْنَا من باب تعب
 صار كذلك فالذكر أَلَكْن والأشئ لَكْناء مثل أحمر وحمراء ويقال
 الألكن الذي لا يفصح بالعربية

(اللام مع الميم وما يثنيها)

لمح (لمح) إلى الشيء لمحا من باب نفع نظرت إليه باختلاس البصر ولمحه
 بالآلف لغة ولمحه بالبصر صَوَّبْتَهُ إليه ولمح البصر امتد إلى الشيء
 لمز (لمزه) من باب ضرب طابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل
 لمس لغة وأصله الإشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من بابي قتل
 وضرب أفضى إليه باليد هكنا فسروه ولا مسه ملامسة ولباسا

قال ابن دريد أصل اللس باليد يُعرف مَسُّ الشيء ثم كثر ذلك حتى صار اللس لكل طالب قال ولمست مِسَّتْ وكلُّ ماسٍّ لاسٍ وقال الفارابي أيضا اللس المَسُّ وفي التهذيب عن ابن الأعرابي اللس يكون مس الشيء وقال في باب الميم المَسُّ مَسَّكَ الشيء بيده وقال الجوهري اللس المس باليد وإذا كان اللس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما في لمس الخنثى ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو أن يقول إذا لمست ثوبي ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكنا وعللوه بأنه غرر وقولهم لا يرد يد لا لمس أى ليس فيه منعة (لمع) الشيء يلمع لمعانا أضواء واللعة البقعة من الكَلِّ والجمع لِمَاعٌ وَلَمَعٌ مثل بُرْمَةٍ وِرامٍ وِبَرَمٍ ويقال اللعة القطعة من الثَّيْتِ تأخذ في اليُسِّ قال ابن الأعرابي وفي الأرض لمعة من خَلٍّ أى شيء قليل والجمع لِمَاعٌ وَلَمَعٌ أيضا قال الفارابي والأزهري والصغاني واللعة الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل أو الوضوء من الجسد وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي فقلة المتروك (اللم) ففتحين لم مقارنة الذنب وقيل هو الصغائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده كالثُّبُلَةِ واللم أيضا طَرَفٌ من جنون يَلْمُ الإنسان من باب قتل وهو مَلُومٌ وبه لَمَ واللم الرجل بالقوم المساماة أنهم فزل بهم ومنه قيل أَلَمَ بالمعنى إذا عرفه واللم بالذنب فقله واللم الشيء قُرْبٌ وَلَمَسَتْ شَعْنَةً لَمًّا من باب قتل أصلحت من حاله ما تسعت ولمت الشيء لَمًّا ضمته واللمة بالكسر الشعر يَلْمُ بالمتنكب أى يَقْرُبُ والجمع لِمَامٌ وَلِمَمٌ مثل قِطْعَةٍ وقَطَاطٍ

وَقَطَطَ وَأَلَمَّ مكان أورده ابن فارس في المضاعف وقسّم في الهمزة
ولما تكون حرف جزم وتكون طرفا لفعل وقع لوقوع غيره
(اللام مع الهاء وما يثلاثهما)

لزم (اللّهزيمة) بكسر اللام والزاي عظم ناتئ في القحى تحت الاذن وهما لِهَزِمَتَانِ
لج والجمع لَهَازِم (اللهجة) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو
فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشئ لهجاً من باب تعب أولع به
ولهج الفصيل بضرع أمه لزمه وألهج بالشئ بالآلف مبنيًا للفعول مثله
لها (اللهو) معروف قول أهل نجد لهوت عنه الهو هُيًّا والأصل على
فُعُول من باب قعد وأهل العالية هَمَيْت عنه الهى من باب تعب
ومعناه السُّلُوان والترك ولهوت به لهوا من باب قتل أولعت به وتلهيت
به أيضا قال الطرطوشى وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه
الحكمة وألهانى الشئ بالآلف شغلنى واللهاة القمّة المشرفة على الخلق
فى أقصى النعم والجمع هَمَى وهَمَيَات مثل حصاة وحصى وحصىات
وهَوَات أيضا على الأصل واللهوة بالضم العطية من أى نوع كان
واللهوة أيضا ما يُلقيه الطاحن بيده من الحب فى الرّحى والجمع فيهما
هَمَى مثل غُرْفَة وغُرَف

(اللام مع الواو وما يثلاثهما)

لوب (الآلابة) الحرّة وهى الأرض ذات الحجارة السود والجمع لَابٌ مثل ساعة
وساع وفى الحديث «حَرَمٌ ما بين لَابَتَيْهَا» لأن المدينة بين حَرَتَيْنِ واللّوَبَة
بضم اللام لغة والجمع لُوب واللّوبيا نبات معروف مذكّر كُرَيْمَة ويُقَصَّر

- (اللوث) بالفتح البينة الضعيفة غير الكاملة قاله الأزهرى ومنه قيل لرجل الضعيف العقل ألوث وفيه لؤثة بالفتح أى حماقة واللؤثة بالضم الاسترخاء والحُبسة فى اللسان ولوث ثوبه بالطين لطمه وتلوث الثوب بذلك (لاح) الشيء يلوح بذا ولاح النجم كذلك وألاح بالألف تلاحاً و قيل فى قوله تعالى «فى لوح محفوظ» انه نور يلوح للأنمة فيظهر لهم ما يؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أم الكتاب والواح بالفتح كل صحيفة من خشب وكُتِف اذا كُتِب عليه سُمي لوحا والجمع ألواح ولوح الجسد عظمه ما خلا قصب اليدين والرجلين وقيل ألواح الجسد كل عظم فيه عرض (لاذ) الرجل بالجليل بلوذ لواذا بكسر اللام وحكى لوذ التثليث وهو الالتجاء ولاذ بالقوم وهى المداينة والأذ بالألف لغة فيها ولاوذ بهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاذ الطريق بالدار والأذ اتصل (اللور) وزان فقل لبن متوسط فى الصلابة بين اللبن واللبن وأهل الشام يسمونه قريشة واللور جنس من الأكراد بطرف خوزستان بين قسطنطين وأصبهان وأهل اللسان يحذفون الواو فى النطق بها (اللوز) ثمرة شجرة معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لوزة قال الأزهرى واللوز ينجم من الحلواء شبه القطائف يؤدم بذهن اللوز (لاك) اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مَضَغَهَا ولأك الفرس الجلم عَضَّ عليه (لامه) لوما من باب قال عذله فهو ملوم على التقص والفاعل لائم والجمع لوم مثل راكع وركع والامة بالألف لغة فهو ملأم والفاعل مليم والاسم الملامة والجمع ملامم واللاممة مثل الملامة والام الرجل إلامة فعل ما يستحق عليه اللوم وتلوم تلوما

تَمَكَّتْ وَاللَّامَةُ بِهِمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الدَّرْعَ والجمع لَامٌ مثل تمره
 وتمر ولُؤْمٌ مثل غُرْفٍ لكنه غير قياس واستلَامٌ ليس لَامَتُهُ وَلُؤْمٌ بضم
 الهمزة لُؤْمًا فهو لُؤْمٌ يقال ذلك للشحيج والدينء النفس والميَّهين ونحوهم
 لأن اللؤم ضد الكرم ولَأَمْتُ الخرق من باب نفع أصلحته فالتام وإذا
 اتفق شيآن فقد التأمَا ولَأَمْتُ بين القوم مُلاءمة مثل صالحت مصالحة
 لون وزنا ومعنى (اللون) صفة الجسد من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك
 فيقال لونه أحمر والجمع ألوان وتلون فلان اختلفت أخلاقه واللون جنس
 من التمر قال بعضهم وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان ما خلا البَرِّيَّ
 والعَجْوَةَ وقال أبو حاتم الألوان الدَّقَلُ والنخلةُ لينة بالكسر وأصلها الواو
 وجمعها لِيَانٌ مثل كتاب (لواه) بدينه لِيَانٌ من باب رمى وَلِيَانًا أيضا مَطْلَهُ
 ولويت الحبل واليدَ لِيَاً فتلته ولوى رأسه ورأسه أَمَالَهُ وقد يُجْعَلُ
 بمعنى الإعراض ومَرَّ لَا يَلَوِي على أحد أى لا يقصف ولا ينتظر
 وألويت به بالألف ذهبته ولواء الجيش علمه وهو دون الرَاية والجمع
 أَلَوِيَّةٌ وَاللَّوَاءُ الشَّتَّةُ

(اللام مع الياء وما يتلها)

ليت (ليت) حرف تَمَنٍّ تقول ليت زيدًا قائمًا إذا تمنيت قيامه ونصب الجُزْأَيْنِ
 بها مَعْلُومَةٌ فيقال ليت زيدًا قائمًا وبعضهم يَحْكِي اللغة في جميع بابها وفي
 الشاذ «أنا من المجرمين مُتَنَقِّمين» وهو مؤوَّل والتقدير ليت زيدًا كان قائمًا
 ليت وأنا نكون من المجرمين متقمين (الليث) الأسد وبه سُمِّيَ الرجل وجمعه
 لِيُوثٌ والأُنثى لَيْثَةٌ وجمعها لَيْثَاتٌ (ليس) فعل جامد لا يتصرف ومعناه

نفى الخبر فقولك ليس زيد قائما إنما هيئت ما وقع خبرا (لاق) الشيء بغيره
وهو يليق به إذا لَزِقَ وما يليق به أن يفعل كذا أى لا يزكو ولا يناسب
ونحوه (الليل) معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالي بزيادة الياء على
غير قياس والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعها
ليَلات مثل بَيْضَة وبِيضات وقيل الليل مثل الليلة كما يقال العِشْيَ
والعشية وطامته مُلَايَلَة أى ليلة وليلة مثل مُشَاهَرَة ومِياومة أى شهرا
وشهرا ويوما ويوما وليل أَلِيل شديد الظلمة (الليمون) وزان زَيْتُون مُرٌ
معروف معرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النون
وقول يَتِمُّو (لان) يَلِين لِينا والاسم أَلِيَان مثل كَاب وهو لَيْن وجمعه لِين
أَلِيَاء ويتعدى بالهمزة والتضعيف

كتاب الميم

(الميم مع التاء وما ينثما)

(مترس) الميم زائدة وتقدم في ترس (مته) متا مثل مته متنا وزنا ومعنى مترس مت
ومت بقرابته الى فلان متا أيضا وصل وتوصل (المتح) الاستقاء وهو
مصدر متحت الدلو من باب فع اذا استخرجتها والفاعل ماتح ومتوح
(المتاع) في اللغة كل ما يُنْتَفَع به كالطعام واللبث وأثاث البيت وأصل
المتاع ما يُبْتَلَغ به من الزاد وهو اسم من متعة بالتخفيف اذا أعطيته ذلك
والجمع أَمْتِعة ومُتعة الطلاق من ذلك ومتعت المطلقة بكذا اذا أعطيتها
إياه لأنها تنفع به ولتمتع به والمتعة اسم التمتع ومنمتعة الحج ومتعة الطلاق
واستمتعت بكذا وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج اذا أحرم

بالعمرة في أشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحل
 له ما كان حرم عليه فمن ثم يسمى متمتعاً (متن) الشيء بالضم متانة اشتد
 وقوى فهو متين والمتن من الأرض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل
 سهم وسهام والمتن الظهر وقال ابن فارس المتنان مكتنفا الصلب
 من العصب والآلحم وزاد الجوهري عن يمين وشمال ويذكر ويؤنث
 ومنث الرجل متنا من بابي ضرب وقتل أصبت متنه (متى) ظرف
 يكون استفهاماً عن زمان فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن
 فيقال متى القتال أى متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت
 الشمس ويكون شرطاً فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إن وهى لا يقتضيه
 أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط
 قياساً عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا انا قال متى دخلت الدار كان
 كذا فعناه أى وقت وهو على مرة وفرقوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع
 على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل
 التكرار فاذا قال كلما دخلت فعناه كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء
 اذا وقعت متى في اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت
 والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا
 قال متى ماسألتني أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف
 لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول
 قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان الشان زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله
 ان زيدا قائم وعند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى

(المثل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته من
وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكرو والمؤنث والجمع فيقال هو وهى وهما
وهم وهن مثله وفى التثنية «أثوم لبشرين مثِلنا» ونخرج بعضهم على
هذا قوله تعالى «ليس كمثل شيء» أى ليس كوصفه شيء وقال هو أولى من
القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل وقيل فى المعنى ليس كذاته شيء
كما يقال مثلك من يعرف الجليل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا
وعليه قوله تعالى كُنْ مِثْلَهُ فى الظلمات أى كُنْ هُوَ ومثل الزيادة فإن آمنوا
بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جنيّ فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل
كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وإن كان المعنى
كذلك إلا أنه على غير هذا التأويل الذى رأوه من زيادة مثل وإنما
تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر إذا كان له فيه
أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون وإذا كان
له فيه أشباه كان أحرى بالثبوت والدوام وعليه قوله

* وَمِثْلِي لَا تَبْوَ عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ * وَالْمِثْلُ بِفَتْحَتَيْنِ وَالْمِثِيلُ وَزَانُ كَرِيمٍ
كَذَلِكَ وَقِيلَ الْمَكْسُورُ بِمَعْنَى شِبْهِهِ وَالْمَفْتُوحُ بِمَعْنَى الْوَصْفِ وَضَرَبَ اللَّهُ

مثلاً أى وصفا والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد
استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وصفه
وصورته والجمع أمثلة والمثال الصورة المصورة وفى ثوبه تماثيل أى
صور حيوانات مصورة ومثلت بالقتيل مثلاً من بابى قتل وضرب اذا
جدعته وظهرت آثار فعلك عليه تكيلاً والتشديد مبالغة والاسم المثلة
وزان غرفة والمثلة بفتح الميم وضم التاء العقوبة ومثلت بين يديه مثولاً
من باب قعد انتصبت قائماً وامثلت أمره أطعته (المثانة) مستقر البول
من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ومن
المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعى المستقيم ومثن مثناً من باب تعب
لم يستمسك بوله فى مثانته فهو أمثن والمرأة مثناء مثل أحر وحراء
وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشتكى مثانته

(الميم مع الجيم وما يتلوهما)

جـ - مجد (مجد) الرجل الماء من فيه مجاً من باب قتل رَجَى به (المجد) العز والشرف
ورجل ماجد كريم شريف والابل المجدية على لفظ التصغير والنسبة
هكذا هى مضبوطة فى الكتب قال ابن الصلاح صح عندي هكذا
ضبطها من وجوه قال الأزهرى وهى من ابل اليمن وكذلك الأرحية
ورأيت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائلها المجدية نسبة الى خل
اسمه مجيد وهذا غير بعيد فى القياس فان مجيداً اسم مسمى به وانما
ذكرت هذا استئناساً لصحة الضبط (المجر) مثال فلس شراء مافى بطن
الناقة أو بيع الشيء بما فى بطنها وقيل هو الحاقلة وهو اسم من أجبرت

في البيع اجمارا (المجوس) أمة من الناس وهي كلمة فارسية وتجمع صار مجس من المجوس كما يقال تنصّر وتهود اذا صار من النصاري أو من اليهود ويجمعه أبواه جعلاه مجوسيا (مجن) مجونا من باب قعد هزل وفعلته مجانا أى بغير عوض قال ابن فارس المجان عطية الشيء بلا ثمن وقال الفارابي هذا الشيء لك مجان أى بلا بدل والمتجنون الدولاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فتعلول بفتح الفاء والمتجنيق فتعليل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من التذكير فيقال هي المتجنيق وعلى التذكير هو المتجنيق وهو معرب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه متفعيل فأصوله جنق وقال ابن الأعرابي يقال متجنيق ومتجنوق كما يقال منجنون ومتجنين وربما قيل متجنيق بكسر الميم لأنه آلة والجمع متجنيقات ومجانق

(الميم مع الحاء وما يثلهما)

(المحض) الخالص الذي لم يخالطه غيره ومحض في سببه ونسبه بالضم محض محوضة فهو محض أى خالص والمرأة محض أيضا والقوم محض وهو أجود من المطابقة ولبن محض لم يخالطه ماء وأعحضته بالالف أخلضته ومحضته الود محضا من باب نفع صدقته وأعحضته بالالف مثله (محقه) محقا من باب نفع قصبه وأذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشيء محق كله حتى لا يرى له أثر ومنه يتحقق الله الرابا وانحق الللال ثلاث لبال في آخر الشهر لا يكاد يرى خلفائه والاسم المحاق بالضم والكسر لغة (محل) البلد يحل من باب تعب فهو محل وأحل بالالف واسم محل الفاعل محل أيضا على تداخل اللتين وربما قيل في الشعر مُمحل

عن على القياس والاسم المحل وأحل القوم بالألف أصابهم المحل فهم
 يُحَلُّون على القياس وأرض محل ومحول (محته) محنا من باب نفع
 اختبرته وامتحته كذلك والاسم المحنة والجمع محن مثل سُدرة ومِسَدَر
 محو (محوته) محوا من باب قتل ومحيته محيا بالياء من باب نفع لغة أزلته
 وانمحي الشيء ذهب أثره

(الميم مع الخاء وما يثلثهما)

غخض (المُخَضُّ) الولد الذي في العظم وخالص كل شيء مُخَضُّ وقد يسمَّى الدماغ
 غخض (مخضت) اللبن مخضاً من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب ونفع إذا
 استخرجت زُبده بوضع الماء فيه وتحريكه فهو مَخِيضٌ فِعْلٌ بمعنى
 مفعول والمِخْضَةُ بكسر الميم الوطاء الذي يُمَخَضُّ فيه وأمخض اللبن
 بالألف حان له أن يُمَخَضَّ ومَخَضَّ فلان رآه قلبه وتدبر عواقبه حتى
 ظهر له وجهه والمَخَاضُ بفتح الميم والكسر لغة وجع الولادة ومخضت
 المرأة وكل حامل من باب تعب دَنَا وَلَادُهَا وَأَخَلَّهَا الطَّلُقُ فهي
 مَخِضٌ بغير هاء وشاة مَخِضٌ ونوق مَخِضٌ ومَوَاحِضُ فإن أردت
 أنها حامل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خَلِيفَةٌ من غير لفظها كما
 قيل لواحدة الأبل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ
 في السَّنة الثانية والأشئ بنت مخاض والجمع فيهما بنات مخاض وقد يقال
 ابن المخاض بزيادة اللام ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة
 الثانية فإذا دخل في الثالثة فهو ابن لبون (المخاط) معروف وامتخط
 أخرج مخاطه من أنفه ومخَّطه غيره بالتشديد فتمخط

(الميم مع الدال وما يثلثهما)

- مدح (مدحته) مدحا بن باب نفع أثبت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب التبريزي المدح من قولهم اتمدحت الأرض إذا اتسعت فكأن معنى مدحته وسعت شكره ومدحته مدحا مثله وعن الخليل بالحاء للغائب وبالحاء للحاضر وقال السرقسطي ويقال إن المدح في صفة الحال والهيئة لا غير (المداد) ما يكتب به ومددت الدواة مدًا من باب قتل جعلت فيها مدد المداد وأمدتها بالالف لغة والمدّة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة ومددت من الدواة واستمدت منها أخذت منها بالقلم للكتابة ومد البحر مدًا زاد ومدّه غيره مدًا زاده وأمد بالالف وأمدّه غيره يستعمل الثلاث والرابع لازمين ومتعديين ويقال للسبيل مدّ لأنه زيادة فكأنه تسمية بالمصدر وجمعه ممدود مثل فلس وفلوس وامتد الشئ ما نبط والمد بالضم كحل وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز فهو ربع صاع لأن الصاع خمسة أرتال وثلاث والمد رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد بالكسر والمدّة البرهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف والمدّة بالكسر القشج وهي الغثينة الغليظة وأما الرقيقة فهي صديد وأمد الجرح أمدادًا صار فيه ممة والمدد بفتحين الجليش وأمددته بمد أعنته وقويته به (المدّر) جمع مدرة مثل قصب وقصبية وهو مدر التراب المتلبّد قال الأزهري المدر قطع الطين وبعضهم يقول الطين العلك الذي لا يخالطه رمل والعرب تسمى القرية مدرة لأن بنيانها غالبًا من المدر

وفلان مَيِّد مَرَّتْهُ أَى قَرِيَّتِهِ ومَدَرَتْ الحَوْضَ مَدْرًا من بَابِ قَتْلٍ
 مَدَنٌ أَصْلَحَتْهُ بِالْمَدْرِ وَهُوَ الطِّينُ (الْمَدِينَةُ) الْمَصْرُ الْجَامِعُ وَوَزَنَهَا فَعِيلَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ
 مَدَنٍ وَقِيلَ مَفْعِلَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ لِأَنَّهَا مِنْ دَانَ وَالْجَمْعُ مَدَّنٌ وَمَدَائِنٌ بِالْهَمْزِ
 عَلَى الْقَوْلِ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ وَوَزَنَهَا فَعَائِلٌ وَبَغِيرُهُمْ عَلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَوَزَنَهَا
 مَفَاعِلٌ لِأَنَّ لِلْيَاءِ أَصْلًا فِي الْحَرَكَةِ فَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَطْلِيهَا فِي الْإِخْتِلَافِ
 مَعَايِشُ وَتَقْدَمُ (الْمُدِّيَّةُ) الشُّفْرَةُ وَالْجَمْعُ مُدَّى وَمُدَيَاتٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
 مَدَى غُرَفَاتٍ بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ وَبَنُو قَشِيرٍ يَقُولُ مَدِيَّةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ مُدَّى
 بِالْكَسْرِ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَمَدَرٌ وَلُغَةٌ الضَّمُّ هِيَ الَّتِي يُرَادُ بِهَا الْمُسَاثَلَةُ فِي هَذَا
 الْكِتَابِ وَالْمُدَّى وَزَانَ قَفْلٌ مِكْالٌ يَسَعُ تِسْعَةَ عَشَرَ صَاعًا وَهُوَ غَيْرُ الْمُدِّ
 وَالْمُدَّى بِفَتْحَتَيْنِ الْغَايَةُ وَبَلَغَ مَدَى الْبَصَرِ أَى مَتَنَاهُ وَغَايَتُهُ قَالَ ابْنُ
 قَتَيْبَةَ وَلَا يُقَالُ مَدَّ الْبَصَرَ بِالتَّثْقِيلِ فِي الْبَارِعِ مِثْلُهُ وَقَدْ يُقَالُ مَدَّ الْبَصَرَ
 بِالتَّثْقِيلِ حَكَاهُ الرَّخْمَشَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ الصَّغَانِيُّ وَتَمَادَى فَلَانَ
 فِي غِيَةِ إِذَا لَجَّ وَدَامَ عَلَى فَعْلِهِ

(الميم مع الذال وما يثلثهما)

مَذْجٌ مَذْجُو (مَذْجٌ) تَقْدَمُ فِي ذِجْجٍ (مَذْرُوتٌ) الْبَيْضَةُ وَالْمَسْدَةُ مَذْرًا فَهِيَ مَذِرَةٌ
 مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَتْ وَأَمَذَرْتُهَا الدَّجَاجَةُ أَفْسَدْتُهَا (مَذَقْتُ) اللَّبَنَ
 وَالشَّرَابَ بِالمَاءِ مَذَقًا مِنْ بَابِ قَتْلِ مَرْجُوتِهِ وَخَطَطْتُهُ فَهُوَ مَذِيقٌ
 وَفُلَانٌ يَمَذُّقُ الْوَدَّ إِذَا شَابَهُ بِكَدَرٍ فَهُوَ مَذَقٌ

(الميم مع الزاء وما يثلثهما)

مَرَّتْكَ (الْمَرَّتَكَ) وَزَانَ جَعْفَرٌ مَا يُعَالَجُ بِهِ الصُّنَّانُ وَهُوَ مَرْتَبٌ وَلَا يَكَادُ يَوْجَدُ

في الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لأنه ليس آلة
 فعمله على قتل أصوب من مفعول ويقال المترك أيضا نوع من التمر
 (المرج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل قلنس وقلوس مرج
 ومرجعت الدابة مرجا من باب قتل رعت في المريج ومرجتها مرجا
 أرسلتها ترمى في المريج يتعدى ولا يتعدى وأمر مريج مختلط والمرجان
 قال الأزهري وجماعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطرطوشي هو عروق
 حمر تطلع من البحر كأصابع الكف قال وهكذا شاهدناه بمغارب
 الأرض كثيرا وأما النون فقيل زائدة لأنه ليس في الكلام فعلا
 بالفتح الا في المضاعف نحو الخلل وقال الأزهري لا أدري ثلاثي
 أم رباعي (مريح) مرحا فهو مريح مثل قرح فهو قريح وزنا ومعنى مرح
 وقيل أشد من القرح (مرد) الغلام مردا من باب تعب اذا أبطأ مرد
 نبات وجهه وقيل اذا لم تنبت لحيته فهو أمرد ومرد يبرد من باب
 قتل اذا عتا فهو ما يد ومردت الطعام مردا من باب قتل مرمته
 ليلى ومراد وزان غراب قبيلة من مدحج سميت باسم أبيهم مراد ابن
 مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان ابن
 سبأ قيل اسمه يحمير وإنما قيل له مراد لأنه تمرد على الناس أى عتا
 عليهم وقال الأزهري ومُراد حى في اليمن ويقال ان نسبهم في الأصل
 من نزار والنسبة اليه مرادى وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى
 (مررت) يزيد وطيها مرأ ومرورا وتمرا اجتريت ومر الدهر مرأ مرد
 ومرورا أيضا ذهب ومر السكين على حلق الشاة وأمرته وأمررت

الحَبْلُ وَالْحَيْطُ قَتْلُهُ قَتْلًا شَدِيدًا فَهُوَ مُمَرٌّ عَلَى الْأَصْلِ وَمَرٌّ وَزَانُ فَلَسَ
 مَوْضِعٌ بِقَرَبِ مَكَّةَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ نَحْوَ مَرَحَلَةٍ وَهُوَ مُنْصَرَفٌ لِأَنَّهُ
 اسْمٌ وَادٍ وَيُقَالُ لَهُ بَطْنُ مَرٍّ وَمَرُّ الظُّهْرَانِ أَيْضًا وَمَرَّانٌ بِصَيْغَةِ الْمُنْتَنَى
 مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ أَيْضًا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ بِنَحْوِ يَوْمَيْنِ وَأَمْرٌ الشَّيْءُ
 بِالْأَلْفِ فَهُوَ مُمَرٌّ وَمَرٌّ يَمُرُّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَنَفْسٍ فَهُوَ مَرٌّ وَالْأَثْنَى مَرَّةً
 وَجَمْعُهَا مَرَارٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ مَرَّرْتُهُ مِنْ بَابِ
 قَتْلٍ وَالْإِسْمُ الْمَرَّارَةُ وَالْمُرِّيُّ الَّذِي يُؤْتَمُّ بِهِ كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى الْمُرِّ وَيُسَمِّيهِ
 النَّاسُ الْكَاتِمَ وَالْمَرَّارَةَ مِنَ الْأُمْعَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَرَارُ وَالْمَرَارُ وَزَانُ
 غُرَابٍ شَجَرًا تَأْكُلُهُ الْأَبْلُ فَتَقْلُصُ مَشَافِرَهَا وَاسْتَمَرَ الشَّيْءُ دَامَ وَبُتِ
 وَالْمِرَّةُ بِالْكَسْرِ الشَّتَّةُ وَالْمِرَّةُ أَيْضًا خَلَطٌ مِنْ أَخْلَاطِ الْبَدَنِ وَالْجَمْعُ
 مِرَارٌ بِالْكَسْرِ وَفَعَلْتَ ذَلِكَ مَرَّةً أَيْ تَارَةً وَالْجَمْعُ مَرَّاتٍ وَمِرَارٌ وَالْمَرَمَرُ
 وَزَانُ جَعْفَرُ نَوْعٍ مِنَ الرِّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْلَبُ وَأَشَدُّ صَفَاءً (مَرَسَتْ)
 الْمَرَسُ مَرَسًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ ذَلِكَتْهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى تُتَحَلَّلَ أَجْزَاؤُهُ
 وَالْمَرَسَتَانِ قِيلَ فَاغْلَتَانِ مَعْرَبٌ وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى وَالْجَمْعُ مَارَسَتَانِ
 وَقِيلَ لَمْ يُسْمَعْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ (مَرَضٌ) الْحَيَوَانُ مَرَضًا مِنْ بَابِ
 تَعَبٍ وَالْمَرَضُ حَالَةٌ خَارِجَةٌ عَنِ الطَّبِيعِ ضَائِقَةٌ بِالْفِعْلِ وَيُعَلَّمُ مِنْ هَذَا
 أَنَّ الْأَلَامَ وَالْأَوْرَامَ أَعْرَاضٌ عَنِ الْمَرَضِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْمَرَضُ كُلُّ
 مَا نَخْرُجُ بِهِ الْإِنْسَانَ عَنْ حَدِّ الصَّحَّةِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ تَقْصِيرٍ فِي أَمْرٍ
 وَمَرِضٌ مَرَضًا لَفَةً قَلِيلَةً الْإِسْتِعْمَالُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو
 ابْنَ الْعَلَاءِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَقَالَ لِي مَرَضٌ يَا غَلَامُ أَيْ بِالسَّكُونِ

والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مريض قال
 * ليس بمهزول ولا بمارض * ويعتدى بالهمزة فيقال أمرضه الله
 ومريضته تمرىضا تكفلت بمداواته (المِرْط) كساء من صُوف أو نَزْر مرط
 يُؤْتَر به وتُتْلَع المرأة به والجمع مُرُوط مثل يَحْمِلُ وَحْمُول (مَرْع) مرع
 الوادى بالضم مَرَاة أخصب بكثرة الكلأ فهو مَرِيع وجمعه أَمْرِع
 وأَمْرَاع مثل يمين وأيمن وأيمان وأمرع بالألف لغة ومَرْع مرعا
 فهو مَرِيع من باب تعب لغة ثالثة وأمرعته بالألف وجدته مَرِيعا
 (المَرَق) معروف والمرقة أخص منه وأَمْرَقْتُ القدر ومَرَقَهَا بالألف مرق
 والتضعيف أَكْثَرْتُ مَرَقَهَا ومَرَقَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّة مَرُوقا من باب
 قعد خرج منه من غير تدخله ومنه قيل مرق من الدين مَرُوقا أيضا
 اذا خرج منه (المَارِن) مادون قَصَبَةِ الأَثْف وهو ما لان منه والجمع مرن
 مَوَارِن ومَرَنْت على الشيء مَرُونَا من باب قعد ومَرَانَةٌ بالفتح اعتدته
 ودأومته ومَرَنْت يَدَهُ على العمل مَرُونَا صَلَبْتُ ومَرَنْتَه تمرىسا لَيْتَهُ
 (المَرِىء) وزان كريم رأس المَعْلَةِ والكَرْش اللازِق بالحلقوم يجرى فيه مرا
 الطعام والشراب وهو مهموز وجمعه مَرُوءٌ بضمين مثل بَرِيد وبرد
 ومَرِىء الْجَزُور يَهْمَز ولا يهمز قاله الفارابى وقال ثعلب وغير الفراء
 لا يهزمه ومعناه يبقى بقاء مشددة وهكذا أورده الأزهرى فى باب
 العين قال ويجمع مَرِىءُ النُّوق مَرَايا مثل صَفَى وَصَفَايا والمروءة آداب
 نفسانية تجعل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق
 وجميل العادات يقال مَرُوءُ الانسان وهو مَرِىء مثل قَرُب فهو قريب

أى ذو مَرُوءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مَرُوءة والمرأة وزان
مفتاح معروفة والجمع مَرَاءٍ وزان جَوَارٍ وَغَوَاشٍ وَمَرُوءُ الطَّعَامِ مَرَاءة
مثال خَنَمٍ خَنَامَةٌ فهو مَرِيءٌ وَمَرِيٌّ بالكسر لغة وَمَرِيئُهُ بالكسر
أيضا يتعدى ولا يتعدى واستمرأته وجدته مَرِيئًا وأمراؤى الطعام
بالألف ويقال أيضا هَنَأَى الطعامَ وَمَرَأَى بنسب ألف للازدواج فاذا
أفرد قيل أمراؤى بالألف ومنهم من يقول مرأى وأمراؤى لقتان
والمرء الرجل بفتح الميم وضمها لغة فان لم تأت بالألف واللام قلت
أمروءًا وأمراؤًا والجمع رجال من غير لفظه والأنثى امرأة بهمزة
وصل وفيها لغة أخرى مَرَأة وزان ثمرة ويجوز قل حركة هذه
الهمزة الى الراء فتصنف وتبقى مَرَّة وزان سَنَّة وربما قيل فيها امرأ
بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائي سمعت
امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بغير هاء
وسمعتها نساء ونسوة من غير لفظها وامرأة رفاعة التي طلقها فنكحت
بعده عبد الرحمن بن الزبير اسمها تيممة بنت وهب الفزارى بناءً مثناة
على لفظ التصغير عند بعضهم ووزان كريمة عند الأكثر وأمروء القيس
اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وماريته أماريه ممارسة ومَرَاء جادلته
وتهممت القول اذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ماريته أيضا
اذا طعنت في قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقاتل ولا يكون المرء الا
اعتراضا بخلاف الجدال فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى في أمره
شك والاسم المَرِيَّة بالكسر والمر والمجارة البيض الواحدة مَرُوءة وسمي

بالواحدة الجبل المعروف بمكة والمروان بلدان بحر أسان يقال لأحدهما مرو والشاهجان وللاخر مرو ووزان عنكبوت والذال معجمة ويقال فيها أيضا مرو ووزان تنور وقد تدخل الألف واللام فيقال مرو الروذ والنسبة الى الأولى في الأناضلي مروزي بزيادة زاي على غير قياس ونسبة الثوب مروزي بسكون الراء على لفظه والنسبة الى الثانية على لفظها مرو وروزي ومروذي وينسب اليهما جماعة من أصحابنا

(الميم مع الزاي وما يثلثهما)

(مزجت) الشيء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للعسل مزج لأنه يخلط بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طباعه التي يأتلف منها ومزاج الخمر كافور يعني ريحها لا طعمها والجمع أمزجة مثل سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم المزاح بالضم والمزحة المرة ومازحته ممازحة ومزاحا من باب قاتل ويقال ان المزاح مشتق من زح الشيء عن موضعه وأزحته عنه انا نحيت لأنه نتيجة له عن الحد وفيه ضعف لأن باب مزح غير باب زوج والشيء لا يشتق مما يغيره في أصوله (مزقت) الثوب مزقا من مزق باب ضرب شققته ومزقته بالتثنية فتمزق ومزقه الله كل ممزق فرقهم في كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أثره (المزن) السحاب الواحدة مزنه وتصفيرها مزنينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها مرنى بخنفس ياء التصغير (المزنية) فعيلة وهي التمام والفضيلة مرنى

ولفلان مزية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل
وهو ذو مزية فى الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مزايا مثل
عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثلثهما)

ماسح (ماسح) بسينتين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة
بلدة بالعجم (الماسح) بسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اسم
لبن حليب يغلى ثم يُترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد
حتى يثخن ويسمى بالتركي باغمرت (مسحت) الشيء بالماء مسح
أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح فى كلام العرب يكون مسحاً
وهو اصابة الماء ويكون غسلاً يقال مسح يدي بالماء اذا غسلتها
وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضاً كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بماء وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو
لها غاسل قال ومنه قوله تعالى « وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم »
المراد بمسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم
برأسه وغسله ورجليه بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل فى المعنيين
المذكورين اذ لو لم تُقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ
للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق
اللفظة الواحدة وارادة كلا معنيها ان كانت مشتركة أو حقيقة
فى أحدهما مجازاً فى الآخر كما هو قول الشافعى فلا كلام وإن قيل بالنوع
فالعامل مخوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل وسوق

حذفه تَقَمُّ لفظه وارادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما أنكم قلتم الباء في برءوسكم للتبعيض فهل هي كذلك في الأرجل حتى مساغ عطفها بالجِزْ لأن المعطوف شريك المعطوف عليه في عامله والجواب نعم لأن الرجل تنطلق الى الفخذ ولكن حُدِّت بقوله الى الكمين فهو عَظْفٌ بَعْضٌ مَبِينٌ على بعض مُجْمَلٌ ولا لَبَسَ فيه كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة بالجِزْ ونصفهم بالنصب فوجه الجزْ مراعاة لفظ العامل لأنه للتبعيض كما تَقَمُّ وهذا يَقْوَى مذهب الشافعي قال الأزهرى ويدل على أن المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كسح الرأس لما حُدِّد الى الكمين كما جاء التحديد في اليدين الى المرافق وقال وامسحوا برءوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا يَقْوَى مذهب من يَمْنَعُ حَمْلَ الْمُشْتَرَكِ على معنيه أو عطفه على محل الباء لأن التقدير وامسحوا بعض رءوسكم فعطف على المقدر على توهم وجوده والعطفُ على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير في كلام العرب والثاني عن قوله تعالى وامسحوا برءوسكم لا يخلو إما أن يقال المراد البَشْرَةُ والشَّعْرُ بَدَلٌ عنها أو بالعكس فإن قيل بالأول وهو أن البَشْرَةَ أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكُّنه من الأصل ولا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به وإن قيل بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أى موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل القرض أو لا ولم يقولوا به

ومسحت الأرض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر والمسح
 البلاس والجمع المسوح مثل حمل وحول والمسيح عيسى بن مريم
 عليه الصلاة والسلام معزب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدجال
 صاحب الفتنة العظمى قال ابن فارس المسيح الذي مسح أحد شق
 وجهه ولا عين له ولا حاجب وتبى الدجال مسيحا لأنه كذلك
 ومنه دُرهم مَسِيح أى أطلس لا نقش عليه وقد جمع الشاعر بين
 الاسمين فقال * ان المَسِيح يقتل المَسِيحا * والمَسِيحة الذَّوابة والجمع
 المَسَاح والتَمساح من دواب البحر يُشبه الورل في الخلق لكن يكون
 طوله نحو خمس أذرع وأقل من ذلك ويخطف الانسان والبقرة
 ويغوص به في الماء فيأكله والتَمسح كأنه مقصور منه والجمع تماسح
 وتَماسيح (مسخه) الله مسخا حوّل صورته التي كان عليها الى غيرها
 مسخ ومسح الكاتب اذا صحف فأحال المعنى في كتابته (مَسَحْتُهُ) من باب
 تعب وفي لغة مَسَحْتُهُ مَسًا من باب قتل أفضيتُ اليه بيدي من غير
 حائل هكذا قيّدوه والاسم المَسِيح مثل كريم وماسها مُمَاسَّة كذلك
 ومست الحاجة الى كذا أَلْجَأْتُ اليه وماسه مُمَاسَّة ومَسَاسا من باب قاتل
 بمعنى مَسَّه وتَمَاسًا مَسَّ كُلُّ واحد الآخر ومَسَّ الماءُ الجَسَدَ مَسًّا أصابه
 ويتعدّى الى ثان بالحرف وبالمحمزة فيقال مسست الجسد بماء
 مسك وأمستت الجسد ماء (مَسَكْتُ) بالشئ مَسَكًا من باب ضرب
 وتمسكت وامتسكت وامتسكت بمعنى أخذت به وتعلقت
 واعتصمت وأمسكته بيدي امساكا قبضته باليد وأمسكت عن

الأمر كَقَفَّتْ عنه وأمسكت المتاع على نفسي حبسته وأمسك الله الغيثَ حبسه ومنع نزوله واستمسك البولُ انحبس والبول لا يستمسك لا يَنْحَبِسُ بل يَقْطُرُ على خلاف العادة واستمسك الرجلُ على الرحلة استطاع الركوبَ والمسك الحُلْد والجَمع مسوك مثل فلس وفلوس والمسك بفتحين أسورة من ذَبَل أو طاج والمُسكة وزان غرفة من الطعام والشراب ما يُمَسِك الرِّمَق وليس لِأَمْرِهِ مُسْكَة أى أَصْلُ يُعْوَل عليه وليس له مُسْكَة أى عَقْل وليس به مُسْكَة أى قُوَّة والمسك طيب معروف وهو معرَّب والعرب تسميه المَشْموم وهو عندهم أَفْضَل الطيب ولهذا ورد «تَلْكَوْفُ قَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» ترغيباً في إبقاء أثر الصوم قال القراء المسك مذكر وقال غيره يذكرون وثبت فيقال هو المسك وهي المسك وأنشد أبو عبيدة على التانيث قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب * أخذنا بالثمن الرغيب

وقال السجستاني من أنث المسك جعله جمعاً فيكون تانيثه بمنزلة تانيث الذهب والعسل قال وواحدته مسكة مثل ذهب وذَهَبَةٌ قال ابن السكيت وأصله مسك بكسرتين قال رؤبة

ان تُشَفِّ قَيْسِي مِنْ دُبَابَاتِ الْحَسَكِ * أَحْرَبَهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ

وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي وقال ابن الأنباري قال السجستاني أصله السكون والكسر في البيت اضطراب لاقاءة الوزن وكان الأصمعي ينشد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مسكة مثل نِخْرَقَةٍ وَنِخْرَقٍ

وَقَرْبَةٌ وَقَرَبٌ وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ السَّجِسْتَانِي أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِعْلٌ بِكَسْرَتَيْنِ
الْأَيْلِ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ فَتَكُونُ الْكَسْرَةُ لِقَامَةِ الْوِزْنِ كَمَا قَالَ

* عَلَيْنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عِجْلٍ * وَالْأَصْلُ هُنَا السَّكُونُ بِاتِّفَاقٍ أَوْ تَكُونُ
الْكَسْرَةُ حَرَكَةُ الْكَافِ ثَقُلَتْ إِلَى السَّيْنِ لِأَجْلِ الْوَقْفِ وَذَلِكَ سَائِغٌ (الْمَسَاءُ) مى
خِلَافَ الصَّبَاحِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ الْمَسَاءُ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأُمْسِيَتْ
أَمْسَاءٌ دَخَلَتْ فِي الْمَسَاءِ وَمَسَاءَ اللَّهِ بِخَيْرٍ دَعَاءٌ لَهُ كَمَا يُقَالُ صَبَّحَهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ

(الْمِيمُ مَعَ الشَّيْنِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

(مَشَطْتُ) الشَّعْرَ مَشَطًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرْبٍ سَرَّحَتْهُ وَالتَّثْقِيلُ شَط
مِبَالْفَةِ وَامْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ تَشَطَّتْ شَعْرَهَا وَالْمُشَطُّ الَّذِي يُمْتَشَطُ بِهِ

بِضْمِ الْمِيمِ وَتَمِيمٌ تَكْسِرُ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَالْجَمْعُ أَمْشَاطٌ وَالْمُشَاطَةُ شَى
بِالضَّمِّ مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ مَشَطِهِ (الْمِشْقُ) وَزَانٌ حِمْلُ الْمَغْرَةِ شَى
وَأَمْشَقْتُ الثَّوبَ أَمْشَاقًا صَبَغْتُهُ بِالْمِشْقِ وَقِيَاسُ الْمَفْعُولِ عَلَى بَابِهِ وَقَالُوا
ثُوبٌ مَمْشَقٌ بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فَعْلَهُ وَمُشِقَّتُ الْجَارِيَةِ بِالْبِنَاءِ

لِلْفَعُولِ مَشَقًا رَقَّتْ وَيُقَالُ تَمَّ خَلْقُهَا وَحَسُنَتْ وَمَشَقْتُ الْكَتَابَ مَشَقًا
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَسْرَعْتُ فِي فَعْلِهِ (مَشَى) يَمْشِي مَشْيًا إِذَا كَانَ عَلَى شَى
رِجْلَيْهِ سَرِيعًا كَانَ أَوْ بَطِيئًا فَهُوَ مَاشٍ وَالْجَمْعُ مُشَاةٌ وَيَتَعَسَّى بِالْهَمْزَةِ

وَالتَّضْعِيفُ وَمَشَى بِالْتَّمِيمَةِ فَهُوَ مَشَاءٌ وَالْمَاشِيَةُ الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

(الْمِيمُ مَعَ الصَّادِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

مَصْطَكًا (الْمَصْطَكَا) بِضْمِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الْكَافِ وَالْقَصْرُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَدِّ وَقَالَ

ابن خالويه يشتد فيقصر ويخفف فيمدّ وحكى ابن الأنباري فتح الميم
 والتخفيف والمدّ وحكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال والقصر وكذلك
 قال الفارابي لكنه قال مصتكى بالياء والميم أصلية وهي رومية معربة
 وبنو المصطلق تهتم في صلاق (مصر) مدينة معروفة والمصر كل
 كورة يُقَمَّم فيها القىء والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها
 التذكير فتصرف والتأنيث فتمنع والجمع أمصار والمَصِير الميّ والجمع
 مُصْران مثل رَغِيف ورَغْفان ثم المصارين جمع الجمع ومُصْران القارة
 بصيغة الجمع ضرب من ردىء التمر (مصه) مصا من باب قتل ومن
 باب تعب لغة ومنهم من يقتصر عليها وامتصه بمعناه (المَصْل) مثال فلس
 عُصارة الأقط وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يُطْبَخ قاله ابن السكيت
 والمُصَالاة بالضم مأصل من الأقط وقال ابن فارس قُطارة الحُب
 (الميم مع الضاد وما يثلثهما)

ابن (ماضر) ومَصِير أى حامض ومنه سميت مُصْر لشدتها ومَصْر
 بضم التاء وكسر الضاد امرأة عبد الرحمن بن عوف بنت الأصبغ
 الكلبية (مِضْمَضَة) من الشيء مَضِضاً من باب تعب تألّت ويتعدّى
 بالحركة والمهزلة فيقال مَضِضٌ مَضِياً من باب قتل وأمضى والكُضْل
 يَمْضُ العين يَجِدُّهُ أى يَلْدَعُ مَضِيضاً ومضمضت الماء فى حركته
 بالادارة فيه وتمضمضت بالماء فعلت ذلك قال الفارابي والمضمضة
 صوت الحية ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها (مضغت) الطعام
 مضغاً من بابى نزع وقتل علكته والمضاغ بالفتح ما يُمَضِّغ والمضاعة

مضى بالضم ما يبقى في الفم مما يمضغ والمضغعة تقصّدت في علق (مضى)
 الشيء يمضي مضياً ومضاً بالفتح والمذ ذهب ومضيت على الأمر مضياً
 داومته ومضى الأمر مضاً نفذ وأمضيته بالألف أمضته

(الميم مع الطاء وما يثلاثهما)

طر (مطّرت) السماء تطر مطراً من باب طلب فهي ماطرة في الرحمة
 وأمطرت بالألف أيضاً لغة قال الأزهرى يقال نبت البقل وأنبت
 كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالألف لاغير في العذاب
 ثم سمي القطر بالمصدر وجمعه أمطار مثل سهب وأسياب وأمطر
 الله السماء بالألف واستمطرت سالت المطر (مطلت) الحديد
 مطلاً من باب قتل مبدتها وطولتها وكل ممدود مطول ومنه مطّاه
 يدينه مطلاً أيضاً إذا سوفه بوعده الوفاء مرة بعد أخرى وماطله مطلاً
 من باب قاتل والفاعل من الثلاثى ماطل ومطّول مبالغة ومطّال ومن
 الرابعى مُمّا طل والمطّا وزان العصا الظهر ومنه قيل للبعير مطيّة فعيّلة
 بمعنى مفعولة لأنه يُركب مطّاه ذكرنا كان أو أنثى ويجمع على مطّى
 ومطّايا ويثني مطّوين

(الميم مع العين وما يثلاثهما)

مد (المعدة) من الانسان مقر الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون
 العين وجمعت على معد مثل سدره وسدر (المعز) اسم جنس لاواحد
 له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهي مؤنثة وتفتح
 العين وتسكن وجمع الساكن أمعز ومعيز مثل عبد وأعبد وصيد والمعزى

ألفها للالحاق لا للتأنيث ولهذا يتون في النكرة ويصغر على معين ولو
كانت الألف للتأنيث لم تُحذف والذَّكر ماعز الأثني ماعزة (معط)
الشعر معطا من باب تعب سقط فالرجل أمعط والأثني معطاء مثل أحمر
وحمرء وتمعط تساقط وقولهم تمعطت فأرة هو على حذف مضاف
والأصل تمعط شعر فأرة وكذلك قولهم تمعط الذئب اذا سقط شعره
(مع) ظرف على المختار بمعنى لدن لدخول التنوين نحو خرجنا معا
ودخول من عليه نحو جئت من معه أى من عنده ولكن استعماله
شاذ وهو بفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فتكسر عندهم لالتقاء
الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف جر وقال الرماني
ان دخل عليه حرف جر كان اسما والا كان حرفا ويقول خرجنا مما
أى في زمان واحد وكما معا أى في مكان واحد منصوب على الظرفية
وقيل على الحال أى مجتمعين والفرق بين فعلنا وما فعلنا جميعا أن ما
نفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيها الاجتماع
والافتراق وألفها عند الخليل بدل من التنوين لأنه عنده ليس له لام
وعند يونس والأخفش كالألف في التقى فهي بدل من لام محذوفة
وافعل هذا مع هذا أى مجموعا اليه والمعمعة اختلاف الأصوات
وأصلها في التهاب النار ومعمعة القتال شدته (معكته) في التراب معكا
من باب ففع دلكته به ومعكته تمعكا فتمعك أى مررته فتمرغ
(معن) المساء يعن بفتحين جرى فهو معين وأمعن الثمرس إمعانا
تباعد في علوه ومنه قيل أمعن في الطلب اذا بالغ في الاستقصاء

والمَعَانِ وَزَانَ كَلَامَ الْمَنْزِلِ وَالْمَاعُونَ اسْمُ جَامِعٍ لِأَثْنَاءِ الْبَيْتِ كَالْقَدْرِ
وَالْفَاسِ وَالْقَصْبَةِ وَالْمَاعُونَ أَيْضًا الطَّاعَةُ (الْمَعَى) الْمُضْرَانُ وَقَصْرُهُ مَعَى
أَشْهُرُ مِنَ الْمَدِّ وَجَمْعُهُ أَمْعَاءُ مِثْلُ عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَجَمْعُ الْمُدُودِ أَمْعِيَّةُ
مِثْلُ حِمَارَةٍ وَأَحْمَرَةٍ

(الميم مع الغين وما يتلثهما)

(الْمَغْرَةُ) الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْغَيْنِ وَالتَّسْكِينِ تَخْفِيفٌ وَالْأَمْرُ مَرُ
فِي التَّحْلِيلِ الْأَشْقَرُ (الْمَغْصُ) وَجَعٌ فِي الْأَمْعَاءِ وَالتَّوَاءُ وَهُوَ بِالسَّكُونِ مَغْصٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ عَامِي وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا الصَّوَابُ مَا قَالَهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ الْمَغْصُ وَالْمَغْسُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ سَاكِنَةٌ وَلَا يُقَالُ
يَتَحَرَّكُهَا وَمَغْصٌ فَلَانٌ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ فَهُوَ مَمْغُوسٌ وَحَكَى ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ
مَغْسٌ مَغْسًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَمَغْسٌ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ مَغْسًا بِالسَّكُونِ
وَبِالضَّادِ لَفَةً فِيهِمَا (مِغْلٌ) مَغْلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ مِغْلٌ مَغْصٌ يَأْخُذُ
الدُّوَابُّ عَنْ أَكْلِ التُّرَابِ

(الميم مع القاف وما يتلثهما)

(مَقْتَهُ) مَقْتًا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَبْغَضَهُ أَشَدَّ الْبُغْضِ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ وَمَقْتٌ مَقَرُ
إِلَى النَّاسِ بِالضَّمِّ مَقَاتَةٌ فَهُوَ مَقِيتٌ (مَقِرٌّ) مَقَرًا فَهُوَ مَقِرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
صَارَ مَرًّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَقِرُّ الصَّبِيرُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ شَبَّهَ الصَّبِيرَ وَامَقِرَّ
إِمْقَارًا لَفَةً وَلَبَنٌ مُقَرٌّ حَامِضٌ (مَقْلَتُهُ) مَقْلًا مِنْ بَابِ قَتَلَ غَمَسَتْهُ فِي الْمَاءِ
أَوْ غَيْرِهِ وَالْمَقْلَةُ وَزَانُ غُرْفَةٍ مَقْتَمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَيَبْيَضُهَا
وَمَقْلَتُهُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالْمَقْلُ حَمْلُ الدَّوْمِ

(الميم مع الكاف وما ينثلهما)

(مكث) مكثا من باب قتل أقام وتلبث فهو ما كث ومكث مكثا فهو مكث
 ميكت مثل قرب قريبا فهو قريب لغة وقرأ السبعة فكث غير بعيد
 باللغتين ويتعدى بالهمزة فيقال أمكثته وتمكث في أمره اذا لم يتجمل
 فيه (مكر) مكرًا من باب قتل خدع فهو ما كر وأمكر بالآلف لغة
 ومكر الله وأمكر جازى على المكر وسمى الجزاء مكرًا كما سمي جزاء السيئة
 سيئة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ (مكس) في البيع مكسا من
 باب ضرب قص الثمن وما كس مما كس ومكاسا مثله والمكس
 الجباية وهو مصدر من باب ضرب أيضا وفاعله مكّس ثم سُمي
 المأخوذ مكسا تسمية بالمصدر وجمع على مكّوس مثل فلس وفلوس
 وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظاهرا عند البيع
 والشراء قال الشاعر

وفي كل أسواق العراق إقاوة * وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم
 (مكة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بكة على البدل وقيل بالباء البيت
 وبالميم ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمكوك مكيال وهو مذكر وهو
 ثلاث كيلجات والكيلجة مئة وسبعة أثمان مئة والجمع مكّايك وربما
 قيل مكّاكي على البدل ومنه ابن الأثيرى وقال لا يقال في جمع
 المكوك مكّاكي بل المكّاكي جمع المكاء وهو طائر قال
 مكّاؤها غرد يُميّب الصوت من ورشائها
 (مكن) فلان عند السلطان مكانة وزان تخم ضخامة عظم عنده

وارضع فهو مَكِين ومَكْتَه من الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقُدرة
فتمكن منه واستمكن قَدَر عليه وله مِكنة أى قُوّة وشِدّة وأمكته
بالآلف مثل مَكْتَه وأمكنى الأمر سهُل وتيسر

(الميم مع اللام وما ينثنها)

ملج (ملج) الصبيُّ أمّه ملجا من باب قتل وملج يملج من باب تعب لغة
رَضَعها ويتعدّى بالهمزة فيقال أَمَلجته أمه والمرة من الثلاثى مَلْجَة
ومن الرباعى املاجة مثل الاكرامة والانراجة ونحوه (الملح) يذكر
ورِث قال الصغاني والتأنيث أكثر واقتصر الزخشرى عليه وقال ابن
الأثير فى باب ما يورث ولا يذكر الملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع
ملاح بالكسر مثل بَر وبتار وملحت القدر ملحا من بابى تقع وضرب
أُقيت فيها ملحا بقدر فاذا أكَثرت فيها الملح قلت أَمَلحتها بالآلف
وقال الأزهرى اذا أكَثرت الملح قلت مَلَحَها تملحها وسمك مِلَح ومملوح
ومَلِج وهو المُقَدَّد ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة والمَلّاحة بالتحليل
مَنِيَت المِلْح ومَلَح المَبْأء ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها
مَلِج يفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو خَشِن هذا هو
الأصل فى اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف «وهذا مَلَحٌ أجاج»
لكن لَمَّا كثر استعماله خفف واقتصر فى الاستعمال عليه فقيل مَلِج
بكسر الميم وسكون اللام وأهل الججاز يقولون أَمَلَح الماء املاحا والفاعل
مالح من النوادر التى جاءت على غير قياس نحو أبقل الموضع فهو باقل
وأعصى الليل فهو غاص وسيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد

ابن فارس * وماء قوم مالخ ونافع * ونقله أيضا عن ابن الأعرابي
وأشدد بعضهم لعمربن أبي ربيعة

ولو تَهَلَّت في البحر والبحر مالخ * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا
ونقل الأزهري اختلاف الناس في جواز مالخ ثم قال يقال ماء مالخ وملح
أيضا وفي نسخة من التهذيب قلت ومالخ لغة لا تُسَكَّر وإن كانت قليلة
وقال في المجرد ماء مالخ وملح بمعنى وقال ابن السيد في مثلث اللغة ماء
ملح ولا يقال مالخ في قول أكثر أهل اللغة وعجاجة المتقنعين فيه ومالخ
قليل ويعنون بقلته كونه لم يجمع على فعله فلم يمتد بعض المتأخرين إلى
مغزاهم وحملوا القلة على الشبهة والثبوت وليس كذلك بل هي محمولة على
جرهائه على فعله كيف وقد نُقِلَ أنها لغة حجازية وصرح أهل اللغة بأن
أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعزها
فيسعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت
أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا في الفعل ملح الماء
ملوحا من باب قصد وقياس هذا مالخ فعلي هنا هو جار على القياس
وملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدَّت زُرْقَتُهُ وهو الذي يضرب
إلى البياض فهو أملح والأثني ملحاء مثل أحمر وحمراء وكبش أملح
إذا كان أسود يعلو شعره بياض وقيل نقي البياض وقيل ليس بخالص
البياض بل فيه عَفْرة وفيه مُلحة وزان غرفة وملح الشيء بالضم مَلّاحة
يُحَجَّ وحسن منظره فهو مليح والأثني مليحة والجمع مِلّاح والمِلّاح
بالتثنية السّفان وهو الذي يُجْرَى السفينة (مِلْس) الشيء من باب تعب ملس

وقرب مَلَّاسَة إذا لم يكن له شيء يستمسك به وقد لَانَ وَنَمَّ مَلَّاسَه فهو
أملس والأثني ملساء مثل أحمر وحمراء ومنه يقال في البيع المَلَّسِي
بفتح الكُلِّ وهي كلمة مؤنثة بالألف يقال أَسِعَكَ المَلَّسِي لأُعهدة قال
الأزهري أي يَمْلِس وَيَنْقِل فلا ترجع على ولا عهدة لك على وقال
بعضهم معنى قولهم المَلَّسِي لأُعهدة له ذو المَلَّسِي لأُعهدة له وهو ذَهَاب
في خُفْيَة وهو نَعْت لِفَعْلَنِهِ ومعناه نرج من الأمر سالما فانقضى عنه لاله
ولا عليه وقيل معنى المَلَّسِي أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سَرَقَهَا فيقبض
الثنى ثم يغيب فإذا اتترعت من يد المشتري لا يتمكن من مطالبة البائع
بضمان عهدها (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا
من باب قتل غسلته وملقته ملقا وملقت له أيضا توددته من باب تعب
وتملقت له كذلك (ملكتته) ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم
منه والفاعل مالك والجمع مُلُوك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك
بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وشيء مملوك وهو ملكه بالكسر وله
عليه ملكة بفتحتين وهو عبد مملكة بفتح اللام وضمتها إذا سبي ومُلك
دون أبيه ومُلك على الناس أمرهم إذا تولَّى السلطنة فهو ملك بكسر
اللام وتخفيف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم المُلُك
بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شددته وقويته
وهو يملك نفسه عند شهوتها أي يقدر على حبسها وهو أَمْلَكَ لنفسه أي
أقدر على منعها من السقوط في شهواتها وما يَمْلَأُكَ أَنْ فَعَلَ أي لم
يستطع حبس نفسه والمَلَّك بفتحتين واحد الملائكة وتقدم في تركيب

أَلَاكَ وملكْتَ امرأَةً أملكَهَا من باب ضرب أيضا تزوجَهَا وقد يقال
 ملكْتَ بامرأَةٍ على لغة من قال تزوجْتَ بامرأَةٍ ويتعدى بالتضعيف والهمزة
 الى مفعول آخر فيقال ملكْتَ امرأَةً وأملكْتَ امرأَةً وعليه قوله عليه السلام
 مَلَكْتُكُمَا بما معك من القرآن أَى زَوَّجْتُكُمَا وَكُنَّا فى إِمْلَاكِه أَى فى نِكَاحِهِ
 وترويحِهِ والمَلَاكَ بكسر الميم اسم بمعنى الإِمْلَاكِ والمَلَاكَ بفتح الميم اسم من
 ملكته بالتشديد وملكته الأَمْر بالتشديد فلكه من باب ضرب وملكَاة
 علينا بالتشديد أيضا فتملكَ وَمَلَاكَ الأَمْر بالكسر قَوَامُهُ والقلب مَلَاكَ
 الجَسَد (مِلَاتِهِ) وَمِلَّتْ مِنْهُ مَلَلًا من باب تعب وَمَلَلَةٌ مَسِيئَةٌ وَضَعِيَتْ
 والفاعل مَلُولٌ ويتعدى بالهمزة فيقال أَمَلْتُهُ الشَّيْءَ وَالْمَلَّةُ بِالْفَتْحِ قِيلَ
 الْحُفْرَةُ الَّتِي تُخْفَرُ لِلخُبْزِ وَقِيلَ التَّرَابُ الْحَاظِرُ وَالرَّمَادُ وَمَلَّتْ الخُبْزُ وَالْقَمْحُ فى النَّارِ
 مَلًّا من باب قتل فهو مَلِيلٌ وَمَلُولٌ وَأَطْعَمْتُهُ خُبْزَ مَلَّةٍ بِالْإِضَافَةِ وَخَبْزَةٌ
 مَلِيلَا عَلَى الْوَصْفِ مع الهاء وَالْمَلَّةُ بِالْكَسْرِ الدِّينُ وَالْجَمْعُ مَلَلٌ مَثَلُ مَدْرَةٍ
 وَسَدْرٍ وَأَمَلَّتِ الْكَتَابَ عَلَى الْكَاتِبِ إِمْلَالًا أَقْبَيْتُهُ عَلَيْهِ وَأَمَلَيْتُهُ عَلَيْهِ إِمْلَاءً
 وَالْأَوَّلَى لُغَةٌ الْحِجَازِ وَبَنَى أَسَدٌ وَالثَّانِيَةُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَقِيَسَ وَجَاءَ الْكَتَابُ
 الْعَزِيزِيهِمَا «وَيُمَلِّلُ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ» «فَهى تُمَلَّى عَلَيْهِ بِضَرْبَةٍ
 وَأَصِيلًا» وَأَمَلَيْتُ لَهُ فى الأَمْرِ أَثَرَتْ وَفى التَّنْزِيلِ «أَنَّمَا تُنْجَلِي لَهُمْ
 لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا» وَأَمَلَيْتُ لِلْبَعِيرِ فى الْقَيْدِ أَرَخَيْتُ لَهُ وَوَسَّعْتُ «وَأَهْجَرْتِى
 مَلِيًّا» قِيلَ مُدَّةٌ وَقِيلَ زَمَانًا وَاسْعَا وَالْمَلَوَانِ اللَّيْسُ وَالتَّهَارُ الْوَاحِدُ
 فى تَقْدِيرِ مَلًّا مَثَلُ عَصَاً وَالْمَلَا مَهْمُوزٌ أَشْرَافُ الْقَوْمِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِلْأَعْيُنِ
 بِمَا يُتَمَسَّ عَنْدهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ أَوْ لَأَنَّهُمْ يَمْلُتُونَ الْعُيُونَ

أُبَهَّةً وَالصُّلُورَ هَيْبَةً وَاجْمَعَ أُمْلَاءٌ مِثْلَ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْمُلَاءَةَ بِالضَّمِّ
وَالْمَدَّ الرَّيْطَةَ ذَاتَ لَفْقَيْنٍ وَاجْمَعَ مُلَاءٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَمَلَأَتْ الْإِنَاءَ مَلَأًا
مِنْ بَابِ نَفْعٍ فَامْتَلَأَ وَمِلْؤُهُ بِالْكَسْرِ مَا يَمْلَأُوهُ وَجَمَعَهُ أُمْلَاءٌ مِثْلَ جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ
وَمَلَأَهُ مِمَّا لَهُ عَاوَنَةٌ وَمَعَاوَنَةٌ وَتَمَلَّأُوا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَلِءَ مَهْمُوزٌ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ غَنَى
مُقْتَدِرٌ وَيَجُوزُ الْبَدَلُ وَالْإِدْغَامُ وَمِلْؤُ بِالضَّمِّ مَلَاءَةٌ وَهُوَ أُمْلَاءُ الْقَوْمِ أَيْ
أَقْدَرُهُمْ وَأَغْنَاهُمْ

(الميم مع النون وما يثلاثهما)

مِنَعَ (الْمُنْعَةُ) بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ الشَّاءُ أَوْ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا يَشْرَبُ
لِسْنَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا إِذَا أَقْطَعَ اللَّبَنُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ عَطَاءٍ
وَمِنْهُنَّ مَنْعَةٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَضُرِبَ أُعْطِيَتْهُ وَالْأَسْمُ الْمُنْيَعَةُ (مَنْعَتُهُ) الْأَمْرُ
وَمِنْ الْأَمْرِ مَنْعًا فَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنْهُ مَحْرُومٌ وَالْفَاعِلُ مَانِعٌ وَاجْمَعَ مَنْعَةٌ مِثْلَ كَافِرٍ
وَكُفْرَةٍ وَجَاءَ لِلْبَالِغَةِ مَنُوعٌ وَمَنَاعٌ وَامْتَنَعَ مِنَ الْأَمْرِ كَفَّ عَنْهُ وَمَانَعَتُهُ الشَّيْءُ
بِمَعْنَى تَارَعْتُهُ وَتَمَنَّعَ عَنِ الشَّيْءِ وَامْتَنَعَ بِقَوْمِهِ تَقَوَّى بِهِمْ وَهُوَ فِي مَنْعَةٍ بِفَتْحٍ
النُّونُ أَيْ فِي عِزِّ قَوْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ يَرِيدُهُ قَالَ الزَّخَّشِيُّ وَهِيَ مَصْدَرٌ
مِثْلُ الْأَقَّةِ وَالْعَظْمَةِ أَوْ جَمَعَ مَانِعٌ وَهُمْ الْعَشِيرَةُ وَالْحِمَاةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
مَقْصُودَةً مِنَ الْمَنَاعَةِ وَقَدْ تَسَكَّنَ فِي الشَّعْرِ لَا فِي غَيْرِهِ خِلَافًا لِمَنْ أَجَازَهُ مُطْلَقًا
وَأَزَالَ مَنْعَةَ الطَّيْرِ أَيْ قُوَّتَهُ الَّتِي يَمْتَنِعُ بِهَا عَلَى مَنْ يَرِيدُهُ وَالْمَنَاعَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ
الْمَنْعَةِ وَمَنْعَ فَلَانٍ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ مَنْعَةٌ وَمَنَاعَةٌ وَمَنْعَ الْحِصْنُ مَنَاعَةٌ وَزَانَ
مَنْعَ مَنْعًا فَهُوَ مَنْعٌ (مَنْ) عَلَيْهِ بِالْعَتَقِ وَغَيْرُهُ مَنًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَامْتَنَ

عليه به أيضا أنهم عليه به والاسم المنة بالكسر والجمع مَنَن مثل سدره
وسدر وقولهم في التلبية والَا تُنَّ الْآنَ أَى وَإِنْ كُنْتَ مَارَضِيْتَ فَأَمِنْ
الْآنَ بِرِضَاكَ وَالْمُنَّةَ بِالضَمِّ الْقُوَّةُ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ وَالضَّعْفُ أَيْضًا مِنْ
الْأَضْدَادِ وَمَنْنْتَ عَلَيْهِ مَنَّا أَيْضًا صَدَدْتَ لَهُ مَا فَعَلْتَ لَهُ مِنَ الصَّنَائِعِ مِثْلَ
أَنْ تَقُولَ أَعْطَيْتَكَ وَفَعَلْتَ لَكَ وَهُوَ تَكْدِيرٌ وَتَغْيِيرٌ تَكْسِرُ مِنْهُ الْقُلُوبَ فَهَذَا
نَهَى الشَّارِعَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ « لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى » وَمِنْ
هَذَا يُقَالُ الْمَنُّ أَخُو الْمَنِّ أَى الْإِمْتِنَانُ بِتَعْدِيدِ الصَّنَائِعِ أَخُو الْقَطْعِ وَالْمَلْهُمُ
فَإِنَّهُ يُقَالُ مَنَنْتُ الشَّيْءَ مَنَّا أَيْضًا إِذَا قَطَعْتَهُ فَهُوَ مَمْنُونٌ وَالْمُنُونُ الْمُنِيَّةُ أُنْفَى
وَكُنْهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْمَنِّ وَهُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْأَعْمَارَ وَالْمُنُونُ الدَّهْرُ
أَوَّلُ الْمَنِّ بِالْفَتْحِ شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيُجَيِّى * وَمِنْ حَرْفٍ يَكُونُ لِلتَّبْعِيضِ
نَحْوُ أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَى بَعْضَهَا وَلَا بَتْدَاءَ الْغَايَةِ فَيَجُوزُ دُخُولُ الْمَبْدِإِ
أَنْ أَرِيدَ الْإِبْتِدَاءَ بِأَوَّلِ الْحَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أَرِيدَ الْإِبْتِدَاءَ بِآخِرِ الْحَدِّ
وَكَذَلِكَ إِلَى لَاتِمَاءِ الْغَايَةِ يَجُوزُ دُخُولُ الْمُغَيَّا أَنْ أَرِيدَ اسْتِيعَابَ ذَلِكَ الشَّيْءِ
وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أَرِيدَ الْإِتِّصَالَ بِأَوَّلِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الثَّمَانِينِ
فِي شَرْحِ اللَّحْمِ وَمَا قَبْلَ مِنْ لَا بَتْدَاءَ الْغَايَةِ وَمَا بَعْدَ إِلَى يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْغَايَةِ
وَأَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا وَأَنْ يَدْخُلَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَى
السَّمَاعِ وَبَسُرَتْ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ أَى إِبْتِدَاءَ السَّيْرِ كَانَ مِنَ الْبَصَرَةِ
وَاتَّهَاهُ اتِّصَالُهُ بِالْكُوفَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَلَا يَدُ لَهَا
مِنْ إِتْمَاءِ الْفِعْلِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَصِلًا بِزَمَانِ الْأَخْبَارِ إِنْ كَانَ هُوَ النِّهَايَةُ
وَالْتَقْدِيرُ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا بِخِلَافِ صَمْتُ أَوَّلِ الشَّهْرِ

فانه لا يقتضى صياما بعد ذلك وزيد أفضل من عمرو أى ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فضل عمرو وتزاد في غير الواجب عند البصريين وفي الواجب عند الأخفش والكوفيين * وَمَنْ بالفتح اسم تكون موصولة نحو مررت بمن مررت به واستخفها ما نحو مَنْ جاءك ويلزم التعيين في الجواب ومشرطاً نحو مَنْ يَقُمْ أَقْمُ معه ولا يلزم العموم ولا التكرار لأنها بمعنى ان والتقدير ان يقيم أحد أقم معه ويتضمن معنى النفي نحو وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ (الْمَنَّا) الذى يُكَالُ به السَّخْنُ وغيره وقيل الذى يوزن به رطلان والتثنية مَنَوَانِ والجمع أَمْنَاءُ مثل سبب وأسباب وفي لغة تميم مَنْ بالتشديد والجمع أَمْنَانِ والتثنية مَنَانٍ على لفظه ومعنى اسم موضع بمكة والغالب عليه التذكير فيصرف وقال ابن السراج ومنى ذَكَرَ والشَّامُ ذَكَرَ وهَجَرَ ذَكَرَ والعِرَاقُ ذَكَرَ وإذا أَنْتَ مُنِعَ وأمنى الرجل بالأنف أتى مِنى ويقال بينه وبين مكة ثلاثة أميال وسُمِّيَ منى لما يَمْنَى به من الدماء أى يَرَأَى ومنى الله الشئ من باب رَمَى قَتَلَهُ والاسم الْمَنَّا مثل العصا وتمنيت كذا قيل مأخوذ من الْمَنَّا وهو الْقَدَرُ لأن صاحبه يُقَدَّرُ حصوله والاسم الْمُتَنِيَّةُ وَالْأَمْنِيَّةُ وجمع الأولى مُنًى مثل مُدِيَّةٌ وَمُدًى وجمع الثانية الْأَمَانِيَّةُ وَالْمَنِيَّةُ معروف ومُنًى يَمْنَى من باب رَمَى لغة وَالْمَنِيَّةُ فاعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة فيعرب اعراب المتقوص وجمع الْمَنِيَّةُ مُنًى مثل يَرِيدُ وَبُرْدٌ لكنه أُلْزِمَ الاسمَكان للتخفيف

(الميم مع المَاء وما يشلتها)

مهد (المهْد) معروف والجمع مهَاد مثل سهم وسهام والمهْد والمِهَاد الفِراش

و جمع الأول مهود مثل فلس وفلوس و جمع الثاني مُهَد مثل كُتَب و كُتِب
و مهَّدت الأمر تمهيدا وطأته وسهَّلته وتمهَّد له الأمر و مهَّدت له العذر
قِيلَتْهُ (المُهر) صدق المرأة و الجمع مُهورة مثل بَعْل و بَعُولَة و خُل و خُؤْلَة
و نَهَى عن مهر البَنَى أى عن أجرة الفاحشة و مهرت المرأة مهرا من باب
نفع أعطيتها المهر و أمهرتها بالآلف كذلك و الثلاثى لغة تميم و هى أكثر
استعمالا و منهم من يقول مهرتها اذا أعطيتها المهر أو قطعته لها فهى
تمهورة و أمهرتها بالآلف اذا زوجهها من رجل على مهر فهى مُمهرة فعلى
هذا يكون مهَّرت و أمهرت لاختلاف معنيين و مهر فى العلم و غيره يمهَّر
يفتحين مُهورا و مهارة فهو ماهر أى حاذق عالم بذلك و مهر فى صناعته
و مهريها و مهريها ألقبها معرفة و المهر ولد الخيل و جمعه أمهار و مهارة و مهارة
و الأثني مُهرة و الجمع مُهر مثل غرفة و غرف و مهارة مثل برمة و برام و مهرة
وزان تمرة بلدة من عُمان و مهرة أيضا حى من قضاة من عرب اليمن
سُمُوا باسم أبيهم مهرة بن حيدان و الايل المهرية قيل نسبة الى البلد و قيل
الى القليلة و الجمع المَهَارَى بالتثنية على الأصل و بالتخفيف للتخفيف
لكن مع قلب الباء ألفا فيقال مهَارَى و قال الأزهري هى نسبة الى مهرة ابن
حيدان و هى تَجَائِبُ تَسِيْقُ الخيل و زاد بعضهم فى صفاتها فقال لا يَمْدُلُ
بها شئ فى سُرعة جريانها و من غريب ما يُنسَب اليها أنها تَهْم ما يُراد منها
بأقل أدب تُعلمه و لها أسماء اذا دُعِيَتْ أجابت صريحا و لسان أهل مهرة
مستحجم لا يكاد يفهم و هو من الجبْرِى القديم و المهرجان عيد للفُرْس
و هى كلمتان مهر و زان جمل و جان لكن تركبت الكلمتان حتى صارتا

كالكلمة الواحدة ومعناها حَبَّةُ الرُّوح وفي بعض التواريخ كان المهرجان
يوافق أول الشتاء ثم تقدم عند إهمال الكبس حتى بقيَ في الخريف
وهو اليوم السادس عشر من مهرماه وذلك عند نزول الشمس أول
الميزان (مَهَق) مَهَقًا من باب تعب اشتدَّ بياضه فهو أمهق والأثني مهقاء مهق
مثل أحمر وحمراء (أمهله) إمهالا أنظرته وأخرت طلبه ومهله تمهيلة مهل
مثله وفي التنزيل «فَهَلْ الكافرين أمهلهم رويدًا» والاسم المَهْل بالسكون
والفتح لغة وأمهل إمهالا وتمهل في أمرك تمهلًا أي أتد في أمرك
ولا تعجل والمهلة مثل غرفة كذلك وهي الرِّق في الأمر مهلة أي تأخير
وتمهل في الأمر تمكث ولم يعجل (مَهَن) مهنا من بابي قتل ونزع ختم من
غيره والفاعل ماهن والأثني ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار وأمهته
استخدمته وامتهته ابتذله والمهنة أخص من المهن مثل الضربة
والضرب وقيل المهنة بالكسر لغة وأنكرها الأصمعي وقال الكلام الفتح
وهو في مهنة أحله أي في خدمتهم ونرج في ثياب مهته أي في ثياب
خدمته التي يلبسها في أشغاله وتصرفاته

(الميم مع الواو وما يثلاثهما)

موت (مات) الانسان يموت وموتا ومات يماث من باب خاف لغة ومث
بالكسر أموت لغة ثالثة وهي من باب تماثل اللغتين ومثله من المعتل
دِمَت تدوم وزاد ابن القطاع كدَت تكود وجدت تجود وجاء فيهما تكاد
وتجاد فهو مَيَّت بالتثنية والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال
ليس من مات فاستراح بَيَّت * إنما المَيِّت مَيِّت الأحياء

وأما الحَيُّ فَمَيَّتَ بالْتَمَيَّل لا غير وعليه قوله تعالى «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ»
 أى سيموتون ويعدى بالهمزة فيقال أَمَاتَهُ اللهُ والمَوْتَةُ أخص من الموت
 ويقال فى الفرق مات الانسان وَفَقَّت الدابة وَتَبَّلَ البعير ومات يصلح
 فى كل ذى رُوح وَتَبَّلَ عند ابن الأعرابي كذلك والمَوَات بضم الميم والفتح
 لغة مثل الموت وماتت الأرض مَوَاتًا بفتحين ومَوَاتًا بالفتح خَلَّتْ من
 العارة والسُّكَّانُ فهى مَوَاتٌ تسمية بالمصدر وقيل الموات الأرض التى
 لا مالك لها ولا يَنْتَفِعُ بها أَحَدٌ والمَوَاتان التى لم يَحْرَفِها الحياء ومَوَاتان الأرض
 لله ورسوله قاله القارابى الموتان بفتحين الموت وهو أيضا ضد الحيوان
 يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان وكانت العرب تسمى النوم
 موتا وتسمى الانباه حياة ورجل مَوَاتان الفؤاد وزان سكران أى يلبد
 والميئة بالكسر للحال والهيئة ومات ميئة حَسَنَةً والميئة من الحيوان مامات
 حَتَفَ أَنَّهُه والجمع مَيِّتات وأصلها مَيِّتَةٌ بالتشديد قيل والتَّرم التشديد
 فى ميئة الأناسى لأنه الأصل والتَّرم التخفيف فى غير الأناسى فوفا
 بينهما ولأن استعمال هذه أكثر من الأديمات فكانت أولى بالتخفيف
 والموتى جُمع من يعقل والميتون مَخْصُصٌ بذكور العقلاء والميتات بالتشديد
 لأنهم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفردة والأموات جمع
 مَيِّت مثل بيت وأبيات قال تعالى «أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتُ» والمراد بالمَيِّتة
 فى عُرْفِ الشرع مامات حَتَفَ أَنَّهُه أو قُتِلَ على هيئة خير مشروعة إما
 فى الفاعل أو فى المفعول فما دُبِجَ لِلصَّنَمِ أو فى حال الاحرام أو لم يُقَطَّعَ منه
 الحلقوم مَيِّتة وكذا دَبِجَ مَالًا يُوَكَّلُ لِأَيِّدِ الحِلِّ ويستثنى من ذلك الحِلِّ

ما فيه نص ومؤنة بهمزة ما كنة وزان غرفة ويجوز التخفيف قرية من أرض البقاء بطرف الشام الذي يخرج منه أهله الى المجاز وهي قرية من الكرك وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة (ماث) الشيء موثا من باب قال ويمث ميثا من باب باع لغة ذاب في الماء ومائه غيرم من باب قال يتعدى ولا يتعدى وماتت الأرض لانت ومهلّت فهي موج ميثاء على مفعال بالكسر وبالياء (ماج) البحر موجا اضطرب والموجة أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها موجات وجمع الموج أمواج مثل ثوب وأثواب وتموج اشتد هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس اذا اختلفت أمورهم واضطربت (الماذي) بالذال معجمة السسل الأبيض مأخوذ من الماذية وهي الذراع البيضاء وقيل السهلة اللينة (مار) الشيء مورا من باب قال تحرك بسرعة وناقة مّوارة اليد سريعة ومار تردّد في عرض ومار البحر اضطرب ومار الدم سال ويعتدى بنفسه وباهمزة أيضا فيقال ماره وأماره اذا أسأله وقطّاه مارية بتشديد الياء مكتنزة اللحم لؤلؤية اللون وقد تحفّف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد البقرة البراقة اللون * والمارستان بكسر الراء معرب وأصله كلستان ومعناه بيت المرضى وجمعه مارستانات قال بعضهم ولم يُسمع في كلام العرب القديم (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر وتمرة وهو موس الطلح (ماس) رأسه مّوسا من باب قال حلقه والموسى آلة الحديد قبل الميم زائدة ووزنه مفعّل من أوسى رأسه بالالف وعلى هذا هو مصروف

يتون عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فُعْلَى وزان حُبْلَى وعلى هذا لا ينصرف لألف التانيث المقصورة وأوجز ابن الأنباري فقال المُوَسَّى يذْكُرُ وَيُؤْتِ وَيَنْصَرِفُ ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف المُوَاسِي وعلى قول المنع المُوَسَّيَاتِ كالجُلبَيَاتِ لكن قال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مُفْعَلٌ من أوسيت رأسه اذاحلقته وقيل في البارع عن أبي عبيد لم أسمع تذكير الموصى الامن الأموى وموسى اسم رجل في تقدير فُعْلَى ولهذا يُمَالُ لأجل الألف ويؤيده قول الكسائي يُنسب الى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة مُوسَى وَعِيسَى على لفظه فراقبته وبين الياء الأصلية في نحو مُعَلَّى فان الياء لأصالتها تقلب واوا فيقال مُعَلَوَى وأصله موشى بالشين معجمة فعرّبت بالمهملة (الماش) حَبٌّ معروف موش قال الجوهري وتبعه ابن الجواليقي وهو معرب أو مولد (المَوْقُ) الحُفٌّ موق معرب والجمع أمواق مثل قفل وأقفال ومُوق العين بهمزة سا كنة ويحوز التخفيف مُؤَنَّرُهَا والمَاقُ لغة فيه وقيل المَوْقُ المُنَوَّرُ والمَاقُ بالألف المُقَنَّمُ وقال الأزهري أجمع أهل اللغة أن المَوْقَ والمَاقَ لغتان بمعنى المُنَوَّرِ وهو مَائِلِي الصُّنْغِ والمَاقِي لغة فيه قال ابن القطاع مَائِي العين فَعْلَى وقد غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مُفْعِلٌ وليس كذلك بل الياء في آخره للالحاق وقال الجوهري وليس هو بِمَفْعِلٍ لان الميم أصلية وانما زيدت الياء في آخره للالحاق ولما كان فَعْلَى بكسر اللام نادرا لا أُخِثَ لها الحَقُّ بِمَفْعِلٍ ولهذا جمع على مَائِي وجمع المَوْقُ آمَاقَ بسكون الميم مثل قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ويحوز القلب فيقال آمَاقَ مثل أَبَارٍ وآبَارٍ (المال) معروف ويذكر مول

ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مال الرجل يمال مالا إذا كثرت ماله
فهو مال وامرأة مالة وتمول أنخذ مالا وموله غيره وقال الأزهري تمول مالا
أنخذه فنية فقول الفقهاء ما يُتمول أى ما يُعَد مالا فى العرف والمال عند
موم أهل البادية النعم (الموم) بالضم الشَّع معزب والموميا لفظة يونانية
والأصل مومياى فحذفت الياء اختصارا وبقيت الألف مقصورة وهو
مون دواء يستعمل شربا ومروخا وضامدا (المثونة) الثقل وفيها لغات احداها
على فعولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مثنونات على لفظها ومأنت
القوم أماهم مهموز بفتحيتين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر
* أميرنا مؤنته خفيفه * والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة
مؤنة بالواو والجمع مؤن مثل سورة وسور يقال منها مانه يؤنه من باب قال
(الماء) أصله موه قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان
مؤهان قلبت الهاء همزة ولم تقلب الألف لأنها أعلت مرة والعرب
لا تجمع على الحرف إعلالين ولهذا يرد إلى أصله فى الجمع والتصغير فيقال
مياه ومويه وقالوا أمواه أيضا مثل باب وأبواب وربما قالوا أمواه
بالهمز على لفظ الواحد وماهت الركية تموه موهها وتمهأ أيضا كثُر
ماؤها وأماها الله أكثر ماها وأماه الحافر بلغ الماء وموهت
الشيء طليته بماء الذهب والفضة وقول تموه أى منخرِف أو ممزوج
من الحق والباطل

(الميم مع الياء وما ينثما)

بيح (ماح) الرجل مباح من باب باع انحدر فى الركية فملا الدلو وذلك حين

يَقُلْ مَاؤُهَا وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْهَا إِلَّا بِالْإِعْتِرَافِ بِالْيَدِ فَهُوَ مَائِحٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ
 الْمَائِحُ أَعْرَفُ بِأَسْتِ الْمَائِحِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِي الدَّلُو فَالْقَطْعُ مِنْ أَسْفَلٍ لِمَنْ
 يَكُونُ أَسْفَلَ وَمِنْ فَوْقٍ لِمَنْ يَكُونُ فَوْقَ وَجَمَعَ الْمَائِحُ مَائِحَةً مِثْلَ قَائِفٍ وَقَائِفَةٌ
 (مَاد) مِيدَا مِنْ بَابِ بَاعٍ وَمِيدَانَا بَفَتْحِ الْيَاءِ تَحْرُكُ وَالْمِيدَانُ مِنْ ذَلِكَ
 لَتَحْرُكُ جَوَانِبِهِ عِنْدَ السَّبَاقِ وَالْجَمْعُ مِيَادِينَ مِثْلَ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ وَمَادَهُ
 مِيدَا أَعْطَاهُ وَالْمَائِدَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّ الْمَالِكَ
 مَادَهَا لِلنَّاسِ أَيْ أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا وَقِيلَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مَادَ يُمِيدُ إِذَا تَحْرُكُ فَهِيَ
 اسْمُ فَاعِلٍ عَلَى الْبَابِ (مَارِهَم) مِيرَا مِنْ بَابِ بَاعٍ أَطَاهُمْ بِالْمِيرَةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 وَهِيَ الطَّعَامُ وَامْتَارَهَا لِنَفْسِهِ (مِرْتُهُ) مَيْرَا مِنْ بَابِ بَاعٍ عَزَلْتُهُ وَفَصَلْتُهُ
 مِنْ غَيْرِهِ وَالتَّثْقِيلُ مِبَالِغَةٌ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْمُسْتَنَبَاتِ نَحْوَ لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَفِي الْمُخْتَلِطَاتِ نَحْوَ وَامْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ وَتَمَيَّزَ الشَّيْءُ
 انْفَصَلَ عَنْ غَيْرِهِ وَالْفَقْهَاءُ يَقُولُونَ سِنَّ التَّمْيِيزِ وَالْمُرَادُ سِنْ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهَا عَرَفَ
 مَضَاهُ وَمَنَافِعَهُ وَكَأَنَّهُ مَا خُوِذَ مِنْ مَيَّزَتِ الْأَشْيَاءِ إِذَا فَرَّقَهَا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ
 بِهَا وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ التَّمْيِيزُ قُوَّةٌ فِي الدِّمَاغِ يُسْتَنْبِطُ بِهَا الْمَعَانِي (مَاطُ) مِيطُ
 مِيطَا مِنْ بَابِ بَاعٍ تَبَاعَدَ وَتَبَعَّدَى بِالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ يَقَالُ أَمَا طَهُ غَيْرُهُ
 إِمَاطَةٌ وَمِنْهُ أَمَاطَةٌ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ وَهِيَ التَّنْجِيحُ لِأَنَّهَا إِعَادَ وَمَاطٌ بِهِ
 مِثْلُ نَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَتْهُ وَنَهَبَتْ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ التَّلَاثِي وَالرَّابِعِي
 يَسْتَعْمَلَانِ لِأَزْمِنٍ وَمُتَعَدِّينَ وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ مَا تَقْدِمُ
 (مَاعُ) مِيعَا وَمَوْعَا مِنْ بَابِ بَاعٍ وَقَالَ ذَابَ فَهُوَ مَائِحٌ وَسُئِلَ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ
 الْقَارَةِ تَقَعُ فِي السَّنَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَائِعًا فَارِقُهُ وَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقَاهُ وَمَا

حَوَّلَهَا أَى إِنْ كَانَ ذَائِبًا وَكُلَّ ذَائِبٌ مَائِعٌ وَمَائِعٌ يَمِيعٌ مِيعَا سَالٌ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ مُنْبَسَطًا فِي هَيْئَةٍ وَيَتَعَلَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَمَعْتَهُ وَإِنَّمَاعُ الشَّيْءِ
 عَلَى أَنْفَعَلٍ أَى سَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي جَهَنَّمَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ
 وَيْلٌ لَوْ سَوَّرْتُ فِيهِ جِبَالُ الدُّنْيَا لَانَّمَاعَتْ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ أَى ذَابَتْ وَمَسَالَتْ
 وَالْمِيعَةُ صَمْعٌ يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بِالرُّومِ يُطْبَخُ فَمَا صَفَا فَهُوَ الْمِيعَةُ السَّائِلَةُ وَمَا بَقِيَ
 مِيجِنًا فَهُوَ الْمِيعَةُ الْيَابِسَةُ (مَالٌ) عَنِ الطَّرِيقِ يَمِيلُ يَمِيلًا تَرَكَهُ وَحَادَعْتَهُ وَمَالٌ
 الْحَاكِمُ فِي حُكْمِهِ مِيلًا أَيْضًا جَارٌ وَظَلَمَ فَهُوَ مَائِلٌ وَمِئَالٌ مِبَالِغَةٌ وَمَالٌ عَلَيْهِمْ
 الدَّهْرُ أَصَابَهُمْ يَجُودُهُ وَمَالٌ الْخَائِطُ زَالَ عَنْ اسْتَوَائِهِ وَمَالٌ يَمَالُ لُغَةً
 وَمَمَالًا وَمِئَالًا فِي الْكَلِّ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَالْمِئَالُ يَفْتَحَتَيْنِ
 مُصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ الْأَعْوَجَاجُ خَلْفَةً وَالْمِئَالُ بِالْكَسْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 مَقْدَارٌ مَدَى الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَعِنْدَ الْقَدَمَاءِ مِنْ أَهْلِ
 الْهَيْئَةِ ثَلَاثَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ وَعِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ وَالْخِلَافُ
 لَفْظِي لِأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مَقْدَارَهُ سِتٌّ وَتِسْعُونَ أَلْفَ إصْبَعٍ وَالْإِصْبَعُ
 سِتُّ شُعَيْرَاتٍ بَطْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ إِلَى الْأُخْرَى وَلَكِنْ الْقَدَمَاءُ يَقُولُونَ
 الذِّرَاعُ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ إصْبَعًا وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا
 فَإِذَا قُسِمَ الْمِيلُ عَلَى رَأْيِ الْقَدَمَاءِ كُلُّ ذِرَاعٍ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ كَانَ الْمُتَحَصِّلُ
 ثَلَاثَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَإِنْ قُسِمَ عَلَى رَأْيِ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ كَانَ
 الْمُتَحَصِّلُ أَرْبَعَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَالْفَرِخُ عِنْدَ الْكُلِّ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَإِذَا قُدِّرَ
 الْمِيلُ بِالْفُلُوتِ وَكَانَتْ كُلُّ غُلَّةٍ أَرْبَعًا ذِرَاعًا كَانَ ثَلَاثِينَ غُلَّةً وَإِنْ كَانَ
 كُلُّ غُلَّةٍ مَائَتِي ذِرَاعًا كَانَ سِتِينَ غُلَّةً وَيُقَالُ لِلْأَعْلَامِ الْمَبْنِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ

أميال لأنها بنيت على مقادير مَدَى البَصَر من الميل إلى الميل وإنما أضيف
 إلى بنى هاشم قبيل الميل الهاشمي لأن بنى هاشم حَدَدوه وأعلموه وأما
 الميلان الأخضران في جدار المسجد الحرام فاسمًا شَمِيًّا بذلك لانهما
 وُضِعَا عَلَيْهِمَا عَلَى المِرْوَلَةِ كالميل من الأرض وَضِعَ عَلَمًا عَلَى مَدَى البَصَر
 قاله الأصمعي وغيره والعامة تقول لما يَكْتَحِلُ به ميل وهو خطأ وإنما هو
 مُلْمُول وقال الليث الميل المُلْمُول الذي يَكْتَحِلُ به البصر (مان) مينا
 من باب باع كذب قال * وَأَلْقَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينًا * (المائة) أصلها مِينُ
 وزانٍ حُلِّفَتْ لَامُ الكلمة وَعُوضَ عَنْهَا الهاء والقياس عند البصريين
 ثلاث مئين ليكون جبرًا لما قَصَصَ مثل عِزْرَيْنَ وَسِتِّينَ وَمِئَاتٍ أيضًا قال
 ابن الأثير والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالتوحيد وفي كتاب الله ثلثمائة
 ستين بالتوحيد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مئين ومِئَاتٍ
 فهو عند أصحابنا شاذ

كتاب النون

(النون مع الباء وما يثلاثهما)

(الأنبوب) ما بين الكعبين من القَصَبِ والعنابة والجمع أَنَابِبُ وَأَنْبُوبُ انبوب
 النَّبَات ما بين عُقْدَتَيْهِ قاله ابن فارس (نَبَتٌ) نَبَاتٌ من باب قتل والاسم نبت
 النبات وأنبته الله بالألف في التعدية وأنبت في اللزوم لغة وأَنَكَّرَهَا الأصمعي
 وقال لا يكون الرابعي إلا متعديًا فيقال أنبته الله ثم قيل لما يَنْبُتُ نَبَتٌ
 وَنَبَاتٌ وَأَنْبَتَ الْعُلَامُ إِنْبَاتًا أَشْعَرَ وَالْجَارِيَةُ مِثْلُهُ وَنَبَتَ الرَّجُلُ الشَّجَرَ
 بِالْتَقْيِلِ غَرَسَهُ (نَبَّحْنَا) الْكَلْبُ وَنَبَحَ عَلَيْنَا نَبْحًا من باب ضرب وفي لغة نبح

نبد من باب نفع ونابحنا مثل نَبَحْنَا والنباح بالضم صَوْتُهُ (نبدته) نبذا من باب ضرب أَلْقَيْتَهُ فهو منبوذ وصَبِيَّ منبوذ مطروح ومنه سَمِي النَبِيدُ لَأَنَّهُ يُنْبَذُ أَيْ يُتْرَكُ حَتَّى يَشْتَدَّ وَنَبَذْتُ الْعَهْدَ إِلَيْهِمْ قَضَيْتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنِذَا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ مَعْنَاهُ إِذَا هَادَتْ قَوْمًا فَعَلِمْتَ أَنَّهُمْ النَّقَضَ لِلْعَهْدِ فَلَا تُوقِعْ بِهِمْ مَابَقَا إِلَى النَّقْضِ حَتَّى تُعْلِمَهُمْ أَنَّكَ قَضَيْتَ الْعَهْدَ فَتَكُونُوا فِي عِلْمِ النَّقْضِ مُسْتَوِينَ ثُمَّ أَوْقِعْ بِهِمْ وَنَبَذْتُ الْأَمْرَ أَهْمَلْتُهُ وَنَابَذْتُهُمْ خَالَفْتُهُمْ وَنَابَذْتُهُمُ الْحَرْبَ كَاشَفْتُهُمْ أَيَاها وَجَاهَرْتُهُمْ بِهَا وَانْبَذْتُ مَكَانًا اتَّخَذْتَهُ بِمَعْرَلٍ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الْقَوْمِ وَنَبِيٌّ عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ إِذَا نَبَذْتَ مَتَاعَكَ أَوْ نَبَذْتُ مَتَاعِي فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَجَلَسَ نُبْذَةً بَضَمَ النُّونَ وَفَتَحَهَا أَيْ نَحَايَةَ (نَبِذْتُ) الْحَرْفَ نَبَا مِنْ بَابِ ضَرْبِ هَمْزِهِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ النَّبَرُ فِي الْكَلَامِ الْهَمْزُ وَكُلُّ شَيْءٍ عُرِفَ فَقَدْ نَبَرُ وَمِنَ الْمُنْبَرِ لَارْتِفَاعِهِ وَكَسَرَتِ الْمِيمُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَلَةِ (نَبَزَ) نَبَزَا مِنْ بَابِ ضَرْبِ لِقَبِهِ وَالنَّبَزُ اللَّقَبُ تَسْمِيَةٌ بِالمصدر وتنازوا نَبَزَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (نَبَشَ) نَبَشَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ استخرجته مِنَ الْأَرْضِ وَنَبَشَتِ الْأَرْضُ نَبَشًا كَشَفَتْهَا وَمِنَ نَبَشِ الرَّجُلِ الْقَبْرُ وَالْفَاعِلُ نَبَّاشٌ لِلْبَالِغَةِ وَنَبَشَتِ الشَّيْءَ أَفْشَيْتَهُ (النَّبَطُ) جِيلٌ مِنَ النَّاسِ كَانُوا يَتَرَلَوْنَ سَوَادَ الْعِرَاقِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي أَخْلَاطِ النَّاسِ وَعَوَائِمِهِمْ وَاجْتَمَعَ أَنْبَاطٌ مِثْلُ مَبَّابٍ وَأَسْبَابِ الْوَاحِدِ نَبَّاطِيٌّ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَالنُّونُ تَضُمُّ وَتَفْتَحُ قَالَ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ نَبَّطِيٌّ وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاسْتَنْبَطْتُ الْحُكْمَ اسْتَخْرَجْتُهُ بِالْاجْتِهَادِ وَأَنْبَطْتُهُ أَنْبَاطًا مِثْلَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ اسْتَنْبَطَ الْحَافِرُ الْمَاءَ وَأَنْبَطَهُ أَنْبَاطًا إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ بِعَمَلِهِ (نَبَجَ) الْمَاءُ نَبُوعًا مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَنَبَجَ نَبْعًا

من باب نفع لغة خرج من العين وقيل للعين يَنْبُوع والجمع يَنْابِيع والمَنْع
بفتح الميم والباء تَخْرُجُ الماء والجمع مَنَابِيع ويتعدى بالهمزة فيقال أنبعه الله
إنباعا (النَّبَل) السِّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل نيل
الواحد منهم فهى مفردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نَابِلٌ معه نَبَلٌ
ونَبَالٌ بالتشديد يعمل النبل وجمعها نِبَالٌ مثل منهم وسهام والنُّبْلَةُ حجر
الاستنجاء من مدر وغيره والجمع نُبُلٌ مثل غرفة وغرف قيل سميت
بذلك لصغرها وهذا موافق لقول ابن الأعرابى النبلة اللقمة الصغيرة
والمُدَّرَةُ الصغيرة وفى الحديث أَتَوْا الْمَلَأَيْنِ وَأَعْدُوا النَّبْلَ والمحدثون
يقولون النَّبْلُ بفتحتين قال الفارابى والنَّبْلُ عِظَامُ الْمَدَرِ والمجارة ويقال
النَّبْلُ جمع نبيل قال الأزهري أما الذى فى الحديث فبضم النون جمع نُبْلَةٍ
وأما النبل بفتحتين فقد جاء بمعنى التَّيْبِيلِ الجسيم ومثله أَدَمٌ جمع أَدِيمٌ
(نِه) للأمر تَبَاهَا فَهُوَ نِهٌ من باب تعب ونبه من نومه نَبَاهُ أيضا ويتعدى
بالهمزة والتضعيف فيقال أنبهته من نومه ونَبَّهته وسمى باسم الفاعل وأنبّه
فَوْنُهُ بالضم نَبَاهَةٌ شُرْفٌ فَهُوَ نَيْبُهُ (نبا) السيف عن الضريبة نَبَاٌ من
بَابِ قَتْلٍ وَنَبَاٌ عَلَى فُعُولٍ رَجَعَ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ فَهُوَ نَابٍ وَنَبَا الشَّيْءُ بَعْدَ
وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ الْمَدَفِّ لَمْ يُصِبْهُ وَنَبَا الطَّعْنُ عَنِ الشَّيْءِ فَفَرَّ وَلَمْ يُقْبَلْهُ وَالنَّبَاُ
مَهْمُوزٌ أَتَخَبَّرُ وَالْجَمْعُ أَنْبَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَأَنْبَاءَتُهُ أَنْتَخَبَّرُ وَبِالنَّجَبِ
وَنَبَاتُهُ بِهِ أَعْلَمَتُهُ وَالنَّبِيُّ عَلَى فَعِيلٍ مَهْمُوزٌ لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنْ اللَّهِ أَى أَخْبَرَ
وَالْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ لُغَةٌ فَاشِيَةٌ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ وَنَبَاٌ يَنْبَأُ مَهْمُوزٌ أَيْضًا
بِفَتْحَتَيْنِ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَأَنْبَأَهُ غَيْرُهُ أَنْخَرَجَهُ فَهُوَ نَجِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ

(النون مع التاء وما يثبتهما)

نتج (التاج) بالكسر اسم يُشْمَلُ وَضِعَ البهائم من الغنم وغيرها وإذا وَلِيَ
الإنسان ناقة أو شاة ما خضاً حتى تَضَع قِبَل تَجْجها تَجْجاً من باب ضرب
فالإنسان كالقابلة لأنه يَتَلَقَّى الولد وَيُصْلِح من شأنه فهو ناتج والبهيمة
مَنْتُوجَة والولد تَنْجِجَة والأصل في الفعل أن يتعدى إلى مفعولين فيقال
تَجْجها وَلَدًا لأنه بمعنى وَلَدَهَا وَلَدًا وعليه قوله

* هُمُ تَجْجُوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ مَقْبَا * وَيُنَى الفعل للمفعول فَيُحْذَفُ الفاعل
ويقام المفعول الأول مُقَامَهُ ويقال تُنْجِجُ الناقة وَلَدًا إذا وَضَعَتْهُ
وَتُنْجِجُ الغنم أربعين مَخْلَةً وعليه قول زهير

* فَتَنْجِجُ لَكُمْ غُلَامَانِ أَشَامُ كُلُّهُمَا * ويجوز حذف المفعول الثاني اقتصاراً
لفهم المعنى فيقال تُنْجِجُ الشاةُ كما يقال أُعْطِيَ زيدٌ ويجوز إقامة المفعول
الثاني مقام الفاعل وحذف المفعول الأول لفهم المعنى فيقال تُنْجِجُ الولد
وَتُنْجِجُ السخلةُ أَى وَلَدَتْ كما يقال أُعْطِيَ درهمٌ وقد يقال تُنْجِجُ
الناقةُ وَلَدًا بالبناء للفاعل على معنى وَلَدَتْ أو حَمَلَتْ قال السَّرقُسطِيُّ تَنْجِجُ
الرجُلُ الحاملَ وَضَعَتْ عنده وَتَنْجِجُ هِىَ أيضاً حملت لغة قليلة وأَنْجِجُ
الفرس وذو الحافر بالألف استبان حَمَلُهَا هِىَ تَنْجُجُ (تثنية) تَرًا من باب

تث قَلْ جَذْبَتْهُ فِي مِثْلَةِ وَالتَّثْرَةُ المِثْرَةُ والجمع تَرَاتٍ مثل تَنْجِجَةٍ ومِجْدَاتٍ
تث (تثنت) الشعر تَنْثًا من باب ضرب نَزَعْتَهُ فَانْتَفَ وَالتَّنْفَةُ من النبات
تث القطعة والجمع تَنْثٌ مثل غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَأَفَادَهُ تَنْثَةً مِنْ عِلْمٍ أَى شَيْئًا (تثنت)
الشيء بِالضَّمِّ تَنْثُونَةً وَتَنْثَانَةً فَهُوَ تَنْثَيْنٌ مِثْلُ قَرِيبٍ وَتَنْثَيْنٌ مِثْلُ تَنْثَيْنٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَتَنْثَيْنٌ

يَنْتَنُ فَهُوَ نَيْنٌ من باب تعب وأتن انتانا فهو مُنْتِنٌ وقد تكسر الميم للاتباع
فيقال مُنْتِنٌ وضم التاء اتباعاً لليم قليل (نتاً) الشيء ينتأ مَهْمُوزٌ بفتح حين
تتوابعه من موضعه وارتفع من غير أن يبين وتنتأ القرحه وريمت
ونتأ ثدى الجارية ارتفع والفاعل تائي والكعب عظم تائي ويجوز
تخفيف الفعل كما يُخَفِّفُ قرأ فهو نات منقوص

(النون مع التاء وما ينثما)

(ثرتة) ثرا من باب قتل وضرب رَمِيَتْ بِهِ مُتَفَرِّقًا فَانْتَرَتْ وَثَرَتْ الْفَاكِهَةُ
ونحوها والنتار بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالنثر ويكون بمعنى المنشور
كالكتاب بمعنى المكتوب وأصبحت من النتار أى من المنشور وقيل
النتار ما ينتثر من الشيء كالسقاط اسم لما يسقط والضم لغة تشبهاً
بالفضلة التي تُرْمَى وثر المتوضئ واستنثر بمعنى استنشق ومنهم من فرق
فيجعل الاستنشاق إيصال الماء والاستنثار إخراج ما في الأنف من مخاط
وغيره ويدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثاً
في كل مرة يستنثر وفي حديث إذا استنشقت فاثربهمزة وصل وتكسر
التاء وتضم وأنثر المتوضئ إنتاراً لغة وحمل أبو عبيد الحديث على هذه اللغة
(نثلت) الكانة مثلاً من باب قتل استخرجت ما فيها من النبل (ثوته) ثل ثا
نشوا من باب قتل أظهرته والنثا وزان الحصى اظهار القبيح والحسن

(النون مع الجيم وما ينثما)

(نَجَبٌ) بالضم نجابة فهو نجيب والجمع نَجَبَاءٌ مثل كرم فهو كريم وهم كرماء نجب
وزنا ومعنى والأثى نجبية والجمع نَجَابٌ وهو نجبة القوم وزان رطبة أى

نجح خيارهم وانتجته استخلصته وأنجب إنجاباً وُلِدَ له ولد نجيب (أنجحت)
 الحاجة إنجاحاً وأنجح الرجل أيضاً إذا قُضِيَ له الحاجة والاسم النجاح
 بالفتح وبه سمي ونجحت تتجج بفتحين ونجح صاحبها أيضاً لغة فيهما
 نجد والاسم النجج وزان قُتِلَ ورأى يُنجج (نجدته) من باب قتل وأنجدته
 أعنته والنَّجْدَةُ الشجاعة والشَّتَّةُ وجمعها نَجَدَاتٌ مثل مَجْدَةٍ ومَجْدَاتٌ
 ونَجْدُ الرَّجُلِ فهو نَجِيدٌ مثل قَرَبٍ فهو قريب إذا كان ذا نَجْدَةٍ وهي البأس
 والشَّتَّةُ واستنجدته فأنجده سألته النَجْدَةَ فأعانه بها والنَّجْدُ ما ارتفع من
 الأرض والجمع نُجُودٌ مثل فلس وفلوس وبالواحد سمي بلاد معروفة من
 ديار العرب مما يلي العراق وليست من الحجاز وإن كانت من جزيرة
 العرب قال في التهذيب كل ما وراء الخَنْقِ الذي خندقه كَسَرَى على
 سواد العراق فهو نجد إلى أن تَمِيلَ إلى الحَزَّةِ فإذا مَلَّتْ إليها فأت
 في الحِجَاز وقال الصغاني كل ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو
 نجد (الناجد) السَّنُّ بين الضَّرْسِ والنَّابِ وَضَحْكٌ حتى بَدَّتْ نَوَاجِدُهُ
 قال ثعلب المراد الأنياب وقيل الناجذ آخر الأضراس وهو ضَرْسٌ
 الحُلْمُ لأنه يَنْبُتُ بعد البلوغ وكَلَّ العقل وقيل الأضراس كلها نواجد
 قال في البارع وتكون النواجد للانسان والحافر وهي من ذوات الخُفِّ
 النجير الأنياب (نجرت) الخشبة نجراً من باب قتل والفاعل نَجَّارٌ والنَّجَّارَةُ
 مثل الصَّناعَةِ ونَجْرَانُ بلدة من بلاد هَمْدَانَ من اليَمَنِ قال البكري سميت
 باسم بانيها نَجْرَانُ بن زيد بن يَسْجُبَ بن يَعْرُبَ بن حَقَّانَ والتجار بالكسر
 نجز الحَسَبُ (نجز) الوعد نجزاً من باب قتل تعجل والتعجز مثل قتل اسم

منه ويسمى بالهمزة والحرف فيقال أنجزته ونجزت به اذا عجزته
واستنجز حاجته وتنجّزها طلب قضاءها من وعده اياها وشيء ناجز
حاضر وبسته ناجزاً بناجز أى يدا بيد والمتأجرة في الحرب المبارزة
(نجس) الشيء نجساً فهو نجس من باب تعب اذا كان قذراً غير نظيف نجس
ونجس ينجس من باب قتل لفظة قال بعضهم ونجس خلاف طهر
ومشاهير الكتب ساكنة عن ذلك وتقدم أن القدر قد يكون نجاسة
فهو موافق لهذا والاسم النجاسة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل
وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس وتنجس الشيء ونجسته والنجاسة
في عرف الشرع قدر مخصوص وهو ما يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم
والخمر (نجش) الرجل نجشاً من باب قتل اذا زاد في سيلة أكثر من
ثمنها وليس قصده أن يشتريها بل ليغرّ غيره فيوقعه فيه وكذلك في النكاح
وغيره والاسم النجش بفتحين والفاعل ناجش وتنجاش مبالغة ولا
تأجشوا لا تفعلوا ذلك وأصل النجش الاستتار لأنه يستتر قصده
ومنه يقال للصائد ناجش لاستتاره والنجاشى ملك الحبشة مخفف عند
الأكثر واسمه أصحمة (النجم) القوم اذا ذهبوا لطلب الكلا في موضعه نجح
ونجموا نجماً من باب نفع ونجموا كذلك والاسم النجمة مثل غرفة وهو
ناجع وقوم ناجمة ونواجع وتجمت البلد أتمتة ونجم الدواء والعلف
والوعظ ظهر أثره (النجل) قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر تنجل
أبوه تنجلاً من باب قتل والتنجل بالكسر آلة معروفة والتنجل بفتحين
سعة العين وحسنها وهو مصدر من باب تعب وعين تنجلاء مثل حواء

نجم والانبجال قيل مشتق من نجلته اذا استخرجته (النجم) الكوكب والجمع أنجم ونجوم مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت العرب تُوقَّت بطُلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وإنما يحفظون أوقات السَّنة بالأنواء وكانوا يُسمُّون الوقت الذي يحل فيه الأداء نجماً يُجَوِّزُا لأن الأداء لا يُعرف الا بالنجم ثم توسعوا حتى سمو الوظيفة نجماً لوقوعها في الأصل في الوقت الذي يطلُّ فيه النجم واشتقوا منه فقالوا تَهَجَّت الدِّينَ بالثَّقیل اذا جعلته نجوما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء وكل وظيفة نجم واذا أطلقت العرب النجم أرادوا الثَّریّاً وهو عَلمٌ عليها بالآلف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما له ساق يُعْظَمُ ويقوم به وفي التنزيل « والنجم والشجر يسجدان » ونجم النبات وغيره نجومنا من باب قعد طلع (نجما) من الهلاك ينجو نجاة خالص نجما والاسم النجاء بالمد وقد يقصر فهو ناج والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة من العرب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيتته ونجيتته وناجيتته ساررتته والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا والنجوا الخراء ونجا النائط نجوا من باب قتل نرج ويُسند الفعل الى الانسان أيضا فيقال نجا الرجل اذا تقوَّط ويتعدى بالتضعيف وتَسَرَّ الناجى بنجوة وهى المُرتفع من الأرض واستنجيت غسلت موضع النجوا أو مسحته بجمر أو مدر والأول مأخوذ من استنجيت الشجر اذا قَطَعْتَهُ من أصله لأنَّ الغسل يُزيل الأثر والثاني من استنجيت النخلة اذا التقطت رطبها لأن المسح لا يقطع النجاسة بل يُبقي أثرها

(النون مع الحاء وما يثلثهما)

(نحب) نحباً من باب ضرب بكي والاسم النحيب ونحب نحباً من باب نحب
 قتل نذر وقضى نحبه مات أو قتل في سبيل الله وأصله الوفاء بالنذر
 وفي التثنية فمنهم من قضى نحبه (نحت) يبتأ في الجبل نحتاً من باب ضرب نحت
 ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونحت الخشب أيضاً نحتاً نحتها
 والآلة المنحاة بالكسر وهي القُدوم (نحوت) البهيمة نحراً من باب نحر
 نفع ومنه عيد النحر والمنحَر موضع النحر من الحلق ويكون مصدراً
 أيضاً والنحر موضع القِلادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس
 وتطلق النحور على الصدور (نحف) من باب تعب وقرب نخافة هزل نحف
 فهو نحيف ويعتدى بالهمزة فيقال أنحفه ألهم إذا هزله (النحل) مؤنثة نحل
 الواحدة نحلة ونحلته أنحلّه بفتحين نَحْلًا مثل قفل أعطيته شيئاً من غير
 عوض بطيب نفس ونحلت المرأة مهرها نحلة بالكسر أعطيتها والنحلة
 الدعوى ونحل الجسم ينحل بفتحين نحولاً سقم ومن باب تعب لغة
 وأنحلّه ألهم بالألف (نحم) نحمًا من باب ضرب ونحيا أيضاً صوت نحم
 فهو نَحَام وبه لقب ومنه نعيم بن عبد الله النعمان العدويّ من الصحابة
 ورجل نَحَام يُحِيل إذا طُلب منه شيء كثر سُعَاله والنَّحْمَةُ السُّعْلَةُ وزنا
 ومعنى (نحوت) نحو الشيء من باب قتل قصصتُ فالنحو القصد ومنه نحاً
 النحو لأن المتكلم يخو به مناجاة العرب إفراداً وتركيباً والنحو ميقاء
 السَّيْمَن والجمع أنحاء مثل حمل وأحمال ونحَاء أيضاً مثل يثرب وبنار
 وأنحى في سبزه اعتمد على الجانب الأيسر وأنحى أنحاء مثله هذا هو

الأصل ثم صار الالتواء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان
عَرَضْتُ له وتَحَيَّيت الشيء عَزَلْتَهُ فَتَنَحَّيْتُ والناحية الجانب فاعلة بمعنى
مفعولة لأنك تَحَوَّتها أى قَصَدْتَهَا

(النون مع الخاء وما ينثما)

نخب (انتخبته) اذا انتعته ورجل نخب ومُتَّخَب ذاهب العقل وهو مُنْجَبَة
نخر وزان رطبة أى خيار القوم وهو نخب القوم (المنخر) مثال مسجد
نخر الأنف وأصله موضع النخير وهو الصوت من الأنف يقال نخر
ينخر من باب قتل اذا مَدَّ النَّفْسَ فى الخياشيم والمنخر بكسر الميم للاتباع
لغة ومثله مِنَيْنَ قالوا ولا ثالث لهما والمنخور مثل عصفور لغة طيء
والجمع مَنَاخِر ومَنَاخِير ونخِر العظم نَخْرًا من باب تعب بلى وتفتت فهو
نخس ونخِر ونَخِر (نخست) الدابة نخسا من باب قتل طعته يعود أو غيره
فهاج والفاعل نَخَّاس مبالغة ومنه قيل لدلال الدواب ونحوها نَخَّاس
نخ (النخاعة) بالضم ما يُخْرِجُه الإنسان من حلقه من مَخْرَج الخاء المعجمة
هكذا قَبَدَه ابن الأثير وقال المُطْرِزى النخاعة هى النخامة وهكذا قال
فى العُباب وزاد المطرزي وهى ما يخرج من الخيشوم عند التَنَخُّع وكأنه
ماخوذ من قولهم تنفع السحاب اذا قاء ما فيه من المطر لأن القاء لا يكون
لا من الباطن وتنفع رَمَى بِنَخَاعَتِهِ والنخاع خيط أبيض داخل عظم
الرَّقْبَةِ يمتد الى الصُّلْب يكون فى جوف الفقار والضم لغة قوم من الحجاز
ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر وَنَخَعْتُ الشاة نخعا من باب
نفع جاوزت بالسَّكِين مُنْتَهَى الدَّبْح الى النخاع والنخع ففتحين قبيلة

من مَذْجٍ ومنهم إبراهيم النَّخَعِيّ (النَّخْل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل نخل جمع بينه وبين واحده الهاء قال ابن السكيت فأهل الحجاز يؤثنون أكثره فيقولون هي التمر وهي البُر وهي النَّخْل وهي البقر وأهل نجد وتميم يذكرون فيقولون نخل كريم وكريمة وكرائم وفي التثنية نخل مُنْقَعِرٍ ونخلٍ خاوية وأما النخيل بالياء فؤنثة قال أبو حاتم لا اختلاف في ذلك ويطلق نخل ويقال نخلة بالافراد أيضا وهما نخلتان احدهما نخلة اليمانية بواد يأخذ الى قرن والطائف قال الشاعر
 * وما أهلٌ يجنبني نخلة الحَرَمِ * أي المحرمون وبها كان ليلة الجلق وبها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار الى الطائف وبينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية بواد يأخذ الى ذات عرق ويقال بينها وبين المدينة ليلتان ونخلت الدقيق نخلا من باب قبل والنخالة قشر الحب ولا يأكله الآدمي والنخل بضم الميم ما ينخل به وهو من النوادر التي وردت بالضم والقياس الكسر لأنه اسم آلة ونخلت كلامه تحيرت أجوده وانتخلت الشيء أخذت أفضله والنخال الذي ينخل التراب في الأزقة لطلب ما سقط من الناس ويسمى المصقول والمفلس وكله غير عربي في هذا المعنى (النخامة) هي النخامة وزنا نخم ومعنى وتقدم وتغتم رمى بخامته (النخوة) العظمة وأنتهى تعاطف وتكبر نخا (النون مع الدال وما يثلثهما)

(ندبته) الى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول ندب مندوب والأمر مندوب اليه والامر الندبة مثل غرفة ومنه المندوب

في الشرع والأصل المندوب اليه نكن حذف الصلة منه لفهم المعنى وانتدبته للأمر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت ندبا من باب قتل أيضا وهي نادبة والجمع نوادب لأنه كالنداء فانها تُقِيل على تعديد محاسنه كأنه يَسْمَعُهَا والنَّدَبُ الخطر والجمع أُنْدَاب مثل ندح سبب وأسباب (النَّدَح) الموضع المتسع من الأرض والجمع أُنْداح مثل قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه منلوحه بفتح الميم أى سَعَة وَفُسْحَة ندد (نَدَدَ) البعير نَدًا من باب ضرب وندادا بالكسر ونديدا بفتح ونذهب على وجهه شاردًا فهو نَادَّ والجمع نَوَادَّ والنَّدُّ بالفتح عود يُبَخَّرُ به والنَّدُّ بالكسر المثل والنديد مثله ولا يكون الند إلا محالفا والجمع أُنْدَاد مثل حمل ندر وأحمال (نَدِرَ) الشيء مندورا من باب قعد سقط أو خرج من غيره ومنه نادر الجبل وهو ما يخرج منه ويبرز وندر فلان من قومه خرج وندر العظم من موضعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا يكون ذلك إلا نادرا وفي الندرة أى فيما بين الأيام وندر في فضله تقدم ندف وندر الكلام نَدَارَةً بالفتح فَصَحَّ وجاد (ندف) القطن ندفا من باب ضرب ندل والمِنْدَفُ بالكسر ما يَنْدَفُ به وَنَدَفَتِ السماءُ بِمَطَرٍ أَرْسَلَتْهُ (المِنْدِيل) مذكر قاله ابن الأنبارى وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة في التصغير والجمع فانه لا يقال منديلة ولا منديلات ولا يوصف بالمؤنث فلا يقال مندبل حسنة فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم فاذا قُذِفَتْ علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذى هو الأصل وتمندلت بالمندبل وتندلت تَمَسَّحَتْ به وحذف الميم أكثر وأنكر

الكسائي تمنذلت بالميم ويقال هو مشتق من نذلت الشيء نذلا من
 باب قتل اذا جذبته أو أخرجته وقتلته (نذم) على ما فعل نذما ونذامة ^{نذم}
 فهو نادم والمرأة نادمة اذا حزن أو فعل شيئا ثم كرهه ورجل نذمان
 أيضا وامرأة نذمانه والجمع نذامى مثل مسكاري بالفتح ويتعدى
 بالهمزة فيقال أنذمته والنذيم المتادم على الشرب وجمعه نذام بالكسر
 ونذماء مثل كريم وكرام وكرماء ويقال فيه أيضا نذمان والمرأة نذمانه
 والجمع نذامى (نذمت) البعير نذما من باب نفع رددته ونذمت الابل ^{نذم}
 سقنتها مجتمعة قال السرقسطي وقد يقال في البعير الواحد نذمته اذا
 سقنته ونذمته زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبي فلا أنذه سر بك وتقتم
 في سرب (نذلا) القوم نذوا من باب قتل اجتمعوا ومنه الناذى وهو ^{نذم}
 مجلس القوم ومُتَحَضِّثُهُم والنَّذَى مُثَقِّلٌ والمُتَنَذَى مثله ولا يقال فيه ذلك
 الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء والنذوة المرة
 من الفعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التى بناها قصى لأنهم كانوا
 يَنُذُّون فيها أى يجتمعون ثم صار مثلا لكل دار يُرْجَع اليها ويُجْتَمَع
 فيها وجمع الناذى أنذية ومنهم من يقول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم
 والنَّذَى أصله المطر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه نذى من
 طَلَّ ومن عَرَّق قال * نذى الماء من أعطافها الْمُحَلِّب * ونذى الخير
 ونذى الشر ونذى الصوت والنذى ما أصاب من بلل وبعضهم يقول
 ما سقط آخر الليل وأما الذى يَسْقُطُ أوله فهو السدى والجمع أنذاء مثل
 سبب وأسباب وتقتم فى رعى عن بعضهم جواز أنذية ونذيت الأرض

نَدَى من باب تعب فهي نَدِيَّةٌ مثل تَعِبَ وُجِدَ بالهمزة والتضعيف
وأصاها نَدَاوَةً ونُدُوَّةً بالتثنية وفلان أُنْدَى من فلان أى أكثر فضلا
وخيرا وأُنْدَى صوتا منه كناية عن قُوَّتِهِ وحُسْنِهِ والنَّدَاءُ الدُّعَاءُ وكسر
النون أكثر من ضمها والمد فيهما أكثر من القصر ونَادَيْتُهُ مَنَادَاً ونَدَاءً
من باب قاتل اذا دعوته والمُنْدِيَّاتُ المُخْرِجَاتُ اسم فاعل الواحد مُنْدِيَّةٌ
ويقال المندية هي التي اذا ذُكِرَتْ نَدَى لها الجَلِينِ حياءً

(النون مع الذال وما يثلاثهما)

نذر (نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وفي حديث
« لا تنذروا لله فان النذر لا يرد قضاءً ولكن يُسَخَّرُج به مَالُ الْبَخِيلِ »
وأُنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدى الى مفعولين وأكثر ما يستعمل
في التخويف كقوله تعالى « وَأُنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ » أى خَوْفُهُمْ عَذَابُهُ
والفاعل مُنْذِرٌ ونذير والجمع نُذُرٌ بضمين وأُنذرت به بكنا فنذره مثل
نذك أعلمته به فعلم وزنا ومعنى فَالِصْلَةَ فارقة بين الفعلين (نُذِلَ) بالضم
نذالة سقط في دين أو حسب فهو نُذِلَ ونذيل أى خسيس

(النون مع الراء وما يثلاثهما)

نرجس (النرجس) نونه زائدة وتقسم في رجب (النَّارِجِيل) هو الجوز
نرد الهندى وهو مهموز ويجوز تخفيفه و(النَّرد) لعبة معروفة وهو معرب
نيرز و(النَّيرُوز) فيقول بفتح الفاء والنوروز لغة وهو معرب وهو أول السنة
لكنه عند الفرس عند زول الشمس أول الحمل وعند القبط أول ثوت
نربانة والياء أشهر من الواو لتعد فوعول في كلام العرب (النَّريمانية) نوع من التمر

والجمع نرسيان قال في البارع وهي فعليانة بكسر الفاء باخناق الأئمة قال
والعامة فتتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها
رمًا فيكون نفعلانة قال أبو حاتم النريسية نخلة عظيمة الخدع سوداء
اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك وبُسرَتها صفراء عظيمة وفي المثل
اطيب من الزبد بالترسيان وإذا وافق الحق الهوى فهو الزبد مع الترسيان
يضرب مثلاً للأمر يستطاب ويستمنب

(النون مع الزاي وما يثلثهما)

(نَزَحْتُ) البئر نَزَحًا من باب نفع ونزوحا استقيت ماءها كله ونَزَحَتْ نرح
هي يستعمل لازماً ومتعدياً وبئر نَزَحَ بفتحين لا ماء فيها فعَل بمعنى
مفعول مثل النقص والخبط ويحوز مَنزُوحَة ونَزَحَتْ الدارُ نَزُوحاً
بَعُدَتْ فهي نازحة (نَزَّرَ) الشيء بالضم نَزَّارة ونُزُورا فهو نَزَّرَ ونُزُود نرد
بالفتح ونَزَّرَ أى قليل ويتعدى بالحركة فيقال نَزَرْتُهُ نَزْراً من باب
قتل وعطاء منزور ونَزَّار بن معَد بن عَدنان وزان كُتاب ودجل نَزَارِي
منسوب اليه (نَزَّتْ) الأرض نَزًّا من باب ضرب كَثُرَتْ نَزًّا تسمية نرد
بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسماً وهو النَّذى السائل وأنزت
بالألّف مثله (نَزَعَتْ) من موضعه نَزاً من باب ضرب قَلَعَتْه وانزعته نزع
مثله ونَزَعَ السلطانُ عامِلَه عزله ونزع الى الشيء نزاعاً ذهب اليه واشتاق
أيضاً وإلى أبيه ونحوه أشبهه ولعلَّ عِرْقاً نَزَعَ أى مال بالشَّبه ونزع
في القوس مَتَمَّا ونزع المريضُ نَزّاً أشرف على الموت والمعنى فى قَلْع الحَيَاة
ونزع عن الشيء نَزوعاً كَفَّ وأقلع عنه ونَزَعَتِ النَّفْسُ الى الشيء نُزُوعاً

وَنَزَاعًا بِالْكَسْرِ اشْتَاقَتْ وَنَزَعَتْ مِثْلَهُ وَنَازَعَتْهُ فِي كَذَا مَنَازَعَةً وَنَزَاعًا
 خَاصِمَتَهُ وَتَنَازَعَا فِيهِ وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ اخْتَلَفُوا وَنَزَعَ نَزْعًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبِي جَبْهَتِهِ فَالْجُلُّ أَنْزَعَ وَالْمَرْأَةُ زَعْرَاءٌ وَلَا يُقَالُ نَزْعَاءُ
 نَزْعٌ مِنْ لَفْظِهِ وَمَوْضِعُ النَّزْعِ نَزْعَةٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَهِيَ نَزْعَتَانِ (نَزْعٌ) الشَّيْطَانُ
 نَزَفٌ بَيْنَ الْقَوْمِ نَزْفًا مِنْ بَابِ نَفَعَ أَفْسَدَ (نَزَفٌ) فَلَانٌ دَمَهُ نَزْفًا مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصَدَ وَنَزَفَ الدَّمُ نَزْفًا مِنَ الْمَقْلُوبِ نَحْرَجُ
 مِنْهُ الدَّمَ بِكَثْرَةٍ حَتَّى ضَعُفَ فَالْجُلُّ نَزِيفٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَنَزَفْتُ
 الْبَثْرَ نَزْفًا اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ فَتَزَفْتُ هِيَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَدْ يُقَالُ
 أَنْزَقْتُهَا بِالْأَلْفِ فَأَنْزَفْتُ هِيَ يَسْتَعْمَلُ الرَّابِعِيُّ أَيْضًا لِإِذَا لَازِمًا وَمَتَعَدِّيًا
 نَزَقَ (نَزَقَ) نَزَقًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ خَفَّ وَطَاشَ فَهُوَ نَزَقٌ وَنَاقَةٌ نَزَقَةٌ وَنَزَاقٌ بِالْكَسْرِ
 صَعْبَةُ الْإِقْيَادِ وَنَزَقَ الْفَرَسُ نَزَقًا أَيْضًا وَأَنْزَقَهُ صَاحِبُهُ (النَّيْزُكُ) فَعِيلٌ
 بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ رُخٌّ قَصِيرٌ وَهُوَ عَجْمَى مَعْرَبٌ وَنَزَكَ نَزَكًا مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ طَعَنَهُ بِالنَّيْزِ وَنَزَكَ بِقَوْلِهِ عَابَهُ (نَزَلَ) مِنْ عَلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ يَنْزِلُ
 نَزُولًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَالْمَهْمَزِ وَالنُّعْضِيفِ يُقَالُ نَزَلْتُ بِهِ وَأَنْزَلْتُهُ وَنَزَلْتُهُ
 وَاسْتَنْزَلْتُهُ بِمَعْنَى أَنْزَلْتُهُ وَالْمَنْزِلُ مَوْضِعُ النَّزُولِ وَالْمَنْزِلَةُ مِثْلُهُ وَهِيَ أَيْضًا
 الْمَكَانَةُ وَنَزَلْتُ هَذَا مَكَانَ هَذَا أَقْبَلْتُهُ مَقَامَهُ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ التَّنْزِيلُ تَرْيِيبُ
 الشَّيْءِ وَنَزَلْتُ عَنْ الْحَقِّ تَرَكْتُهُ وَأَنْزَلْتُ الضَّبِيفَ بِالْأَلْفِ فَهُوَ نَزِيلٌ فَعِيلٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالنُّزْلُ وَالتَّنْزِيلُ طَعَامُ التَّنْزِيلِ الَّذِي يُهَيَّأُ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ وَمَوْضِعُ نَزْلٍ بِفَتْحَتَيْنِ يُنْزَلُ فِيهِ كَثِيرًا وَنَزَلَ الطَّعَامُ
 نَزْلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثُرَ رِيْعُهُ وَنَمَازُهُ فَهُوَ نَزْلٌ وَطَعَامُ كَثِيرِ التَّنْزَلِ وَزَانُ

سبب أى البركة ومنهم من يقول كثير الثَّرْل وزان قتل ومنهم من يمنعها
 وقرن المنازل ميقات أهل نجد والنازلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس ونازله
 فى الحرب، نازلة ونزالا وتنازلا نزل كل واحد منهما فى مقابلة الآخر وهى نَزْلَةٌ
 وهى كالزكام وقد نَزَلَ قاله الصَّنَائِي (التَّزْهَة) قال ابن السكيت فى فصل نَزَه
 ماتَّضَعَه العاقبة فى غير موضعه نَحِجْنَا نَتَزَه إذا خرجوا الى البساتين وإنما
 التَّزَه التَّبَاعُد عن المياه والأرياف ومنه فلان يتزَه عن الأقدار أى يُبَاعِد
 نَفْسَه عنها ويقال تَزَهَّوْا مُحْرِمَكُم أى تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب
 بعض أهل العلم فى قول الناس خرجوا يتزهون الى البساتين أنه غلط
 وهو عندى ليس بغلط لأن البساتين فى كل بلد إنما تكون خارج
 البلد فإذا أراد أحد أن يأتيا قد أراد البعد عن المنازل والبيوت ثم كثُر
 هذا حتى استعملت التَّزْهَة فى الخُضْر والحِثان هذا لفظه وقال ابن القوطية
 وجماعة تَزَه المكان فهو تَزَه من باب تعب وتَزَه بالضم تَزَاهة فهو تَزِيه
 قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حَسَن وقال الزخشرى أرض تَزَه
 وذات تَزْهَة ونرجوا يتزهون أى يطلبون الأماكن التَّزْهَة وهى التَّزْهَة
 والتَّزْهَة مثل غرفة وغرف (تَزَا) الفُضْل تَزَوْا من باب قتل وتَزَوَّنا وتَبَّ
 والاسم التَّزَاء مثل كتاب وغُرَاب يقال ذلك فى الحافر والظلف والسِّبَاع
 ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنزاه صاحبه وتَزَاه تَزِيه

(النون مع السين وما يثلاثها)

(النُسْطُورِيَّة) بضم النون فرقة من النصارى نسبة الى نُسْطُورِس نسطر
 الحكيم يقال كان فى زمن المأمون وابْتَدَعَ من الإنجيل برأيه أحكاما

لم تكن قبلة ومنه قوله ان الله واحد ذو ألقاب ثلاثة والألقاب عندهم هي الأصول ففر من التثنية ووقع فيه وأصله نسطورس بفتح النون لكن الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بموازٍه من العربية ويقال كان نسطورس نساس قبل الاسلام وهذا أثبت قلا (النساس) بفتح الأول قيل ضرب من حيوانات البحر وقيل جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل نسب واحدة (نسبته) الى أبيه نسبا من باب طلب عزوته اليه وانتسب اليه اعترى والاسم النسبة بالكسر فتجمع على نسب مثل سُدرة وسدر وقد تُضم فتجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قبل الأب ومن قبل الأُم ويقال نسب في عم أي هو منهم والجمع أنساب مثل سبب وأسباب وهو نسيه أي قريه ونسب الى ما يُورث ويميز من أب وأُم وحَي وقيل وبلد وصناعة وغير ذلك فتأى بالياء فيقال مكي وعأوى وتُركي وما أشبه ذلك وسيأتى في الخاتمة تفصيله ان شاء الله تعالى فان كان في النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القرشي الهاشمي لأنه لو قدم الخاص لأفاد معنى العام فلا يبقى له في الكلام فائدة الا التوكيد وفي تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد والأنسب تقديم القبيلة على البلد فيقال القرشي المكي لأن النسبة الى الأب صفة ذاتية ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الذاتي أولى وقيل لأن العرب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سكنت الأرياف والمدن استعارت من العمم والنبط الانتساب الى البلدان فكان عرفا طارئا والأول هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استعمل النسب وهو

المصدر في مُطْلَق الوُضْعَةِ بِالْقَرَابَةِ يُقَالُ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ أَيْ قَرَابَةٌ وَجَمْعُهُ
 أَنْسَابٌ وَمِنْ هُنَا اسْتُعِيرَ النِّسْبَةُ فِي الْمَقَادِيرِ لِأَنَّهَا وَضْعَةٌ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ
 فَقَالُوا تَوَخَّذِ الدِّيُونَ مِنَ التَّرَكَةِ وَالزَّكَاءِ مِنَ الْأَنْوَاعِ بِنِسْبَةِ الْخَاصِلِ أَيْ
 بِحَسَابِهِ وَمَقْدَارِهِ وَنِسْبَةُ الْعَشْرِ إِلَى الْمِائَةِ الْعُشْرُ أَيْ مَقْدَارُهَا الْعُشْرُ
 وَالْمُنَاسِبُ الْقَرِيبُ وَبَيْنَهُمَا مَنَاسِبَةٌ وَهَذَا يَنَاسِبُ هَذَا أَيْ يَقَارِبُهُ شَبْهًا
 وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالرَّأَةِ يَنْسِبُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَسِيبًا عَرَضَ بِهِمَا وَحُبًّا
 (نَسَجَتْ) الثَّوبَ نَسِجًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْفَاعِلُ نَسَّاجٌ وَالنِّسَاجَةُ الصِّنَاعَةُ
 نَدَجَ وَثُوبٌ نَسِجٌ الْيَمَنُ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَنَسُوجٍ الْيَمَنُ وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ هُوَ
 نَسِيجٌ وَجَدِهِ بِالْإِضَافَةِ أَيْ مُتَفَرِّدٌ بِخِصَالٍ مَجْمُودَةٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ
 كَمَا أَنَّ الثَّوبَ الْغَنِيصَ لَا يَنْسِجُ عَلَى مِثَالِهِ غَيْرُهُ أَيْ لَا يُشْرِكُ بَيْنَهُ وَيَبِينُ
 غَيْرُهُ فِي السَّيِّئِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ تَعْيِيسًا فَقَدْ يُنَسِّجُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ
 الْمِثْوَالِ وَمِنْسَجَ الثَّوبُ وَمِنْسَجَهُ مِثْلُ الْمُرْفِقِ وَالْمُرْفِقِ حَيْثُ يُنَسِّجُ
 (نَسَخَتْ) الْكِتَابَ نَسَخًا مِنْ بَابِ نَفَعَ قَلَّتْهُ وَانْتَسَخَتْ كَذَلِكَ قَالَ
 نَسَخَ ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْءٍ فَقَدْ انْتَسَخَهُ يُقَالُ انْتَسَخَتِ الشَّمْسُ
 الظِّلَّ وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ أَيْ أَزَالَهُ وَكَتَابٌ مَنَسُوخٌ وَمُنْتَسَخٌ مَقُولٌ
 وَالنُّسْخَةُ الْكِتَابُ الْمُنْقُولُ وَالْجَمْعُ نُسُخٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكَتَبَ الْقَاضِي
 نَسَخَتَيْنِ بِحُكْمِهِ أَيْ كَتَبَتَيْنِ وَالنُّسْخُ الشَّرْعِيُّ إِزَالَةُ مَا كَانَ ثَابِتًا بِنَصِّ
 شَرْعِيٍّ وَيَكُونُ فِي اللَّفْظِ وَالْحُكْمِ وَفِي أَحَدِهِمَا سَوَاءٌ فِعْلٌ كَمَا فِي أَكْثَرِ
 الْأَحْكَامِ أَوْ لَمْ يُفْعَلْ كَنَسَخَ ذَبْحَ إِسْمَاعِيلَ بِالْفِدَاءِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَمَرَ بِذَبْحِهِ ثُمَّ نُسِخَ قَبْلَ وَقُوعِ الْفِعْلِ وَتَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ وَالْقُرُونُ تَتَابَعُهَا

وَتَدَاوُلُهَا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَنْسَخُ حُكْمَ مَا قَبْلَهُ وَيُثَبِّتُ الْحُكْمَ لِنَفْسِهِ فَالَّذِي
يَأْتِي بَعْدَهُ يَنْسَخُ حُكْمَ ذَلِكَ الثَّبُوتِ وَيُفَيِّرُهُ إِلَى حُكْمٍ يَخْتَصُّهُ هُوَ بِهِ
وَمِنْهُ تَنَاسُخُ الْوَرِثَةِ لِأَنَّ الْمِيرَاثَ لَا يُقَسَّمُ عَلَى حُكْمِ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ بَلْ عَلَى
حُكْمِ الثَّانِي وَكَذَا مَا بَعْدَهُ (النَّسْرُ) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَنْسَرٌ وَأَنْسُورٌ
مِثْلُ فَلَسٍ وَأَنْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَالنَّسْرُ كَوَكَبٍ وَهِيَ اثْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
النَّسْرُ الطَّائِرُ وَالْآخَرُ النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَنُسْرَ صَنْمٍ وَالْمَنْسَرِفِيهِ لَثْنَانِ مِثْلُ
مَسْجِدٍ وَمِقْوَدٍ خَيْلٍ مِنَ الْمَائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ جَمَاعَةٌ
مِنَ الْخَيْلِ وَيُقَالُ الْمَنْسَرُ الْجَيْشُ لَا يَمُوتُ شَيْءٌ إِلَّا أَقْلَعَهُ وَالْمَنْسَرُ مِنَ
الطَّائِرِ الْجَارِحِ مِثْلُ الْمُنْقَارِ لِغَيْرِ الْجَارِحِ وَفِيهِ اللَّغْتَانِ وَالنَّاسُورُ عِلَّةٌ تَحْدُثُ
فِي الْعَيْنِ وَقَدْ يَحْدُثُ حَوْلَ الْمُتَعَدِّةِ فِي اللَّيْلَةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّاسُورُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ عِرْقٌ غَيْرُهُ فِي بَاطِنِهِ فَسَادٌ كَلَّمَا
بَرِيءٌ أَعْلَاهُ رَجَعَ غَيْرًا فَاسِدًا وَالنَّسِيرُ مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
وَهُوَ فَعْلِيلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَالْثَنُونُ أَصْلِيَّةٌ أَوْ فَعْلِيلٌ فَالْثَنُونُ زَائِدَةٌ مِثْلُ غَسْلِيلٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا (نَسَفَتُ) الرِّيحُ التُّرَابَ
نَسْفًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَقْلَعَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ وَنَسَفَتُ الْبِنَاءَ نَسْفًا قَلَعْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ
وَنَسَفَتُ الْحَبَّ نَسْفًا وَاسْمُ الْآلَةِ مَنَسَفٌ بِالْكَسْرِ (نَسَقْتُ) الدَّرَّ
نَسَقًا مِنْ بَابِ قَتْلِ نَفْسِهِ وَنَسَقْتُ الْكَلَامَ نَسَقًا عَطَفْتُ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ وَدَّرَ نَسَقٌ بَفَتْحَتَيْنِ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ وَالْحَفَرِ بِمَعْنَى
الْمَوْلُودِ وَالْمَحْفُورِ وَقِيلَ النَّسَقُ اسْمٌ لِلْفَعْلِ فَعِلَى هَذَا يُقَالُ حُرُوفُ النَّسَقِ
وَالنَّسَقُ لِأَنَّ الْحَرْكَ اسْمٌ لِلْبَاءِ كُنْ وَكَلَامٌ نَسَقٌ أَيْ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ

استعارة من الدَّر (نَسَكَ) لَّهِ يَنْسُكَ من باب قتل تطوع بِقُرْبَةٍ نَسَكَ
والتَّسْك بضمين اسم منه وفي التَّنْزِيل «ان صلاتي ونُسُكي» والمُنْسَك
بفتح السين وكسرهما يكون زمانا ومصدرا ويكون اسم المكان الذي
تُدْبَح فيه النَّسِيكة وهي الذبيحة وزنا ومعنى وفي التَّنْزِيل «ولِكُلِّ أُمَّةٍ
جعلنا منسكا» بالفتح والكسر في السبعة ومناسك الحج عباداته
وقيل مواضع العبادات ومن فَعَلَ كذا فعليه نُسْكَ أى دَمُ بَرِيْقِهِ ونَسَكَ
تَزَهَّدَ وتَعَبَّدَ فهو ناسك والجمع نَسَّاك مثل عابد وعباد (النَّسْل) الولد نسل
ونسلا من باب ضرب كَثُرَ نُسْلُهُ ويتعدى الى مفعول فيقال نسلت
الولد نسلا أى وَلَدْتُهُ وأنسلته بالألف لغة ونسلت الناقة بَوَلَدَ كثير وتاسلوا
توالدوا ونسل فى مشيه ينسل نَسْلَانَا أُسْرِعَ ونسل الثوب عن صاحبه نُسُولَا
من باب قعد سقط ونسل الوَبْرُ والریشُ نُسُولَا أيضا سَقَطَ ويتعدى باختلاف
المصدر فيقال نسَلته أنسله نَسِيلَا وربما قيل فى المطاوع أَتَسَّلَ بالألف
فهو مُنْسِلٌ فيكون من النوادر التى تَعَدَّى ثَلَاثِيهَا وقَصُرَ رُبَاعِيهَا ومنهم
من قول الراعى يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشعر الذى يسقط
عند القطع نُسَالَةٌ بالضم (النسيم) نَفَسُ الرِّيحِ والنَّسْمَةُ مثله ثم سميت بها
النَّفْسُ بالسكون والجمع نَسَمٌ مثل قصبة وقصب والله بارئُ النَّسَمِ أى
خالق النفوس والمَنَمِ مثل مسجد قيل باطن الخف وقيل هو البعير
كالسَّبَكِ للفرس (النسوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر نسوة
اسمان لجماعة إناث الأناث الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونَسِيَتْ
الشيءَ أنساه نسيانا مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على نُهْوَلِ

وَعَفْلَةٌ وَذَلِكَ خِلَافُ الذِّكْرِ لَهُ وَالثَّانِي التَّرْكُ عَلَى تَعَمُّدٍ وَعَلَيْهِ «وَلَا تَنْسُوا
النِّضْلَ بَيْنَكُمْ» أَيْ لَا تَقْصِدُوا التَّرْكَ وَالْإِهْمَالَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
والتَّضْعِيفِ وَنَسِيتُ رَكْمَةً أَهْمَلْتُهَا ذَهُولًا وَرَجُلٌ نَسِيَانٌ وَزَانٌ سَكْرَانٌ
كَثِيرُ الْعَفْلَةِ وَالنَّسْيِ بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسَرِهَا مَا تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خَرَقٍ اعْتَلَاهَا
وَالنَّسْيُ بِالْكَسْرِ مَا نُسِيَ وَقِيلَ هُوَ التَّافَهُ الْحَقِيرَ وَالنَّسْيُ مِثَالُ الْحَصَى
عَرِقَ فِي الْفَخْذِ وَالتَّثْنِيَةُ نَسِيَانٌ وَالنَّسْيُ مَهْمُوزٌ عَلَى فَعِيلٍ وَيُجُوزُ الْإِدْغَامُ
لأنَّهُ زَائِدٌ وَهُوَ التَّأْخِيرُ وَالنَّسْبَةُ عَلَى قَبِيلَةٍ مِثْلُهُ وَهُمَا اسْمَانِ مِنْ نَسَأَ اللَّهُ
أَجَلَهُ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَأَنْسَاهُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْرَجَهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا
فَيُقَالُ نَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ فِيهِ وَنَسَأَهُ الْبَيْعُ وَأَنْسَأَتْهُ فِيهِ أَيْضًا
وَأَنْسَأَهُ الدِّينَ أَخَّرْتَهُ وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ نَسْأًا مِنْ بَابِ نَفَعَ سُقْتُهَا وَاسْمُ الْعَصَا
الَّتِي يُسَاقُ بِهَا مِئْسَاةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةٌ وَسَا كُنْتُ وَيُجُوزُ
الْإِبْدَالُ لِلتَّخْفِيفِ

(النون مع الشين وما يثلثهما)

نَسَبَ (نَسَبَ) الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ نُسُوبًا عَلِقَ فَهُوَ نَاشِبٌ وَمِنْهُ اشْتَقَ نَسَبٌ
النَّشَابُ الْوَاحِدَةُ نُسَابَةٌ وَرَجُلٌ نَاشِبٌ مَعَهُ نُسَابٌ مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ أَيْ
ذَوِ لَبَنٍ وَتَمَرٍ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ أَنْشَبْتُهُ فِي الشَّيْءِ وَالنَّشَبُ بَفَتْحِ التَّيْنِ
قِيلَ الْعَقَارُ وَقِيلَ الْمَسَالُ وَالْعَقَارُ (نَشَدْتُ) الضَّالَّةُ نَشْدًا مِنْ بَابِ قَتَلَ نَشْدَ
طَلَبْتُهَا وَكَذَا إِذَا عَرَفْتُهَا وَالْأَسْمُ نَشْدَةٌ وَنَشْدَانٌ بِكَسْرِ هُمَا وَأَنْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ
عَرَفْتُهَا وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ أَنْشَدَكَ ذَكَرْتُكَ بِهِ وَاسْتَمِعْتُكَ أَوْ سَأَلْتُكَ
بِهِ مَقْسِمًا عَلَيْكَ وَأَنْشَدْتُ الشَّعْرَ أَنْشَادًا وَهُوَ النَّشِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

وتناشد القوم الشعر (نَشَرَ) الموتى نُشُورا من باب قعد حيوا ونشروهم الله نشر
يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أنشروهم الله ونشرت
الأرض نُشُورا أيضا حَيَّتْ وأُنْبِتْ ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها
إذا أحييتها بالماء ومنه قيل أنشر الرضاع العظم وأُنْبِتَ النجم كأنه أحياه
وأنشزه بالزاي بمعنى وفي التنزيل « وانظر الى العظام كيف
نُنشِزها » في السبعة بالراء والزاي ونشر الراعي غنمه نشرا من باب
قتل بثها بعد أن آواها فانتشرت واسم المنشور نُشْرٌ بفتحين ومنه يقال
للقوم المتفرقين الذين لا يجمعهم رئيس نُشْرٌ فعل بمعنى مفعول مثل الولد
والخفر بمعنى المولود والخفور ونشرت الثوب نشرا فانتشر وانتشر القوم
تفرقوا ونشرت الخسبة نشرا فهي منشورة واسم الآلة منشار بالكسر
وتقدم في أشر (نَشَرْتُ) المرأة من زوجها نُشُورا من بابي قعد وضرب
عَصَبَتْ زوجها وامتنعت عليه ونشر الرجل من امرأته نُشُورا بالوجهين
تركها وجفأها وفي التنزيل « وإن امرأة خافت من بعلها نُشُورا أو
اعراضا » وأصله الارتفاع يقال نُشِرَ من مكانه نُشُورا بالوجهين إذا ارتفع
عنه وفي السبعة « وإذا قيل أنشُروا فأنشُروا » بالضم والكسر والنشر
بفتحين المرتفع من الأرض والسكون لغة قال ابن السكيت في باب
فعل وفعل قعد على نُشِرَ من الأرض ونُشِرَ وجمع الساكن نُشُور مثل
فلس وفلوس ونشاز مثل مهم ومهام وجمع المفتوح أنشاز مثل سبب
وأسباب وأنشُرْتُ المكان بالالف رفعته واستعير ذلك للزيادة والنمو
فقيل أنشُر الرضاع العظم وأُنْبِتَ النجم لغة في الرأء المهمة وقد تقدم

نش (النش) بالفتح نصف الأوقية وغيرها وكانت الأوقية عندهم
 أربعين درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابي ونش الدرهم
 والريغيف نصفه والنشيش صوت غليان الماء (نشط) في عمله ينشط
 من باب تعب خف وأسرع نشاطا وهو نشيط ونشطت الحبل نشطا
 من باب ضرب عقدته بأنشوطه والأنشوطه بضم الهمزة ربطة دون
 العقدة اذا ملئت بأحد طرفيها انفتحت وأنشطت الأنشوطه بالأنف
 حلاتها وأنشطت العقال حلاته وأنشطت البعير من عقاله أطلقته
 والشفعة كنشطة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأخير
 نشف وتنشف في العقال كلام فيها (نشيف) الماء نشفًا من باب تعب ونشفا
 مثل فلس ونشيفه الثوب يشفه شربه يتعدى ولا يتعدى ونشفت
 الماء نشفًا من باب ضرب اذا أخذته من غدير أو أرض بخرقه ونحوها
 وفي حديث «كان للنبي صلى الله عليه وسلم خرقه ينشف بها اذا توضأ»
 ونشفته بالتخفيف مبالغة وتنشف الرجل مسح الماء عن جسده بخرقه
 ونحوها (نشقت) منه رائحة أنشق من باب تعب نشفًا مثل فلس
 واستنشقت الريح شممتها واستنشقت الماء وهو جعله في الأنف
 وجنبه بالنفس ليتزل مافي الأنف فكأن الماء مجعول للاشمام مجازا
 والنقهاء يقولون استنشقت بالماء بزيادة الباء (النشوة) السكر ورجل
 نشوان مثل سكران ونشأ الشيء نشأ مهموز من باب فجع حكت
 وتجدد وأنشأته أحدثه والاسم النشأة والنشأة وزان التمرة والضلالة
 ونشأت في بني فلان نشأ ربيت فيهم والاسم النشء مثل قفل والنشأ

وزان الحَصَا الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ والنَّشَا مَا يُعْمَلُ مِنَ الحِنْطَةِ فارسي معرب
وأصله نَشَامَتَجْ خُذَفَ بعض الكلمة فيق مَقْصُورَا ذكره في البارِع
وفي الصُّحاح وغيرهما وبعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا والقصر
مولد وقال في ذيل الفصيح لثعلب والنَّشَاء ممدود ولا ذكر للشد
في مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما ينثما)

(النصيب) الحَصَّة والجمع أَنْصِبَةٌ وَأَنْصِبَاءُ وَنُصِبٌ بضمين أيضا نصب
والنصيب الشَّرْكُ المنصوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبية حجارة تنصب
حَوْلَ الحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الخَصَاصِ بِاللَّذَرِ المعجون ونصبت
الخشبَةَ نصبا من باب ضرب أَقْنَتَهَا ونصبت الخَجَرَ رَفَعْتُهُ عَلَامَةً والنَّصِبُ
بضمين شَجَرٌ نُصِبَ وَعُيِدَ من دون الله وجمعه أَنْصَابٌ وقيل النَّصِبُ
جَمْعٌ واحدا نَصَابٌ قيل هي الأصنام وقيل غيرها فإت الأصنام
منصورة متقوَّشة والأَنْصَابُ بخلافها والنَّصِبُ وزان فليس لغة فيه
وقرئ بهما في السبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سَقَفٍ جمع
سَقَفٍ وَمَسَّهُ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ بالسكون أَيْ شَرَّ وَنَصَبْتُ الكَلِمَةَ
أَعْرَبْتُهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْتَعْلَاهُ وَهُوَ مِنْ مُوَاضَعَاتِ النَّحَاةِ وَهُوَ أَصْلُ النَّصْبِ
ومنه يقال لفلان مَنَصِبٌ وزان مسجد أَيْ عُلُوٌّ ورفعة وفلان له منصب
صِدْقٌ يُرَادُ بِهِ الْمُنْتَبِذُ وَالْمُتَّحِدُ وامرأة ذات مَنَصِبٍ قيل ذات حَسَبٍ
وجَمَالٍ وقيل ذات جمال فان الجمال وحده عُلُوُّهَا ورفعة والمَنَصِبُ وزان
مَقُودٌ آتٍ من حديد يُنْصَبُ تَحْتَ القِدْرِ لِلطَّبْخِ وَنَاصِبَتُهُ الحَرْبُ والعَدَاوَةُ

ظهِرَتْهَا وَأَقْتَمَتْهَا وَنَصَبَ نَصَبًا مِنْ بَابِ تَعَبَ أَغْيَا وَنِصَابُ السَّكِينِ مَا يُقْبَضُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ نَصَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ نُصْبٌ وَأَنْصِبَةٌ مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمْرٍ وَأَحْمَرَةٍ وَمِنْهُ نِصَابُ الزَّكَاةِ لِلْقَدْرِ الْمَعْتَبَرِ لَوْجُوبِهَا (أَنْصَبْتُ) إِنْصَابًا اسْتَمَعَ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيَقَالُ أَنْصَبْتُ الرَّجُلَ لِلْقَارِئِ وَقَدْ يُخْتَفِ الْحَرْفُ فَيُنْصَبُ الْمَفْعُولُ فَيَقَالُ أَنْصَبْتُ الرَّجُلَ الْقَارِئُ ضَمَّنَ سَمِعَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

إِذَا قَالَتْ حَذَّامٌ فَأَنْصَبْتُهَا * (١) نَحْيِرُ الْقَوْلِ مَا قَالَتْ حَذَّامٌ

وَنَصَبْتُ لَهُ يَنْصِبُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لَفَةً أَيْ سَكَتَ مُسْتَمْعَا وَهَذَا يَتَعَدَّى بِالْمُزْمَةِ فَيَقَالُ أَنْصَبْتُهُ أَيْ أَسَكْتُهُ وَاسْتَنْصَبْتُ وَقَفَّ مُنْصِبَتَا (نَصَبْتُ) لَزِيدٍ أَنْصَحَ نَصْحًا وَنَصِيحَةً هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَعَلَيْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ» وَفِي لَفَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ نَصَحْتُهُ وَهُوَ الْإِخْلَاصُ وَالصَّبْرُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ وَالْفَاعِلُ نَاصِحٌ وَنَصِيحٌ وَالْجَمْعُ نَصَحَاءٌ وَتَنْصَحُ تَشَبَهَ بِالنَّصَحَاءِ (نَصَرْتَهُ) عَلَى عَدُوِّهِ وَنَصَرْتَهُ مِنْهُ نَصْرًا أَعْتَنَ وَقَوَّيْتَهُ وَالْفَاعِلُ نَاصِرٌ وَنَصِيرٌ وَبَجَعَهُ أَنْصَارٌ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالتَّنْصَرَةُ بِالضَّمِّ أَمٌّ مِنْهُ وَتَنَاصَرُ الْقَوْمُ مَنَاصِرَةً نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَانْتَصَرَتْ مِنْ زَيْدٍ انْتَصَمَتْ مِنْهُ وَاسْتَنْصَرْتَهُ طَلَبْتُ نَصْرَهُ وَالنَّاصِرُ عَلَّةٌ تَحْلُثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْمُقْلَعَةِ وَغَيْرِهَا بِمَادَّةِ خَيْثَةٍ ضَبَّيْقَةُ الْقَيْمِ يَحْمُرُ بِرُؤُوسِهَا وَتَقُولُ الْأَطْبَاءُ كُلُّ قَرْحَةٍ تُزَيِّنُ فِي الْبَدَنِ فَهِيَ نَاصِرٌ وَقَدْ يَقَالُ نَاصِرٌ بِالسَّيْنِ وَرَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَفْتَحُ النَّوْنَ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ وَرَبَّمَا قِيلَ نَصْرَانٌ وَنَصْرَانَةٌ وَيُقَالُ هُوَ نَسْبَةٌ إِلَى

(١) قوله نَحْيِرُ الْقَوْلِ كَذَا بِالْأَمْرِ وَالْمَشْهُورِ فَإِنَّ الْقَوْلَ كَمَا فِي أَكْثَرِ الْأَمْهَاتِ إِهْ حَزْرَةٌ

قرية اسمها نصره قاله الواحدى ولهذا قيل فى الواحد نصرى على القياس
والنصارى جمعه مثل مهري ومهارى ثم أطلق النصارى على كل من
تعبد بهذا الدين (نصبت) الحديث نصا من باب قتل رفعتة الى من نص
أحدثه ونص النساء العروس نصا رفعتها على المنصة وهى الكرسي الذى
تقف عليه فى جلالتها بكسر الميم لأنها آلة ونصبت الدابة استحدثتها
واستخرجت ما عندها من السير وفى حديث « كان عليه السلام اذا وجد
فرجة نص » (النصف) أحد جزأى الشيء وكسر النون أفصح من ضمها نصف
والنصف مثل كريم لغة فيه ونصفت الشيء تنصيفا جعلته نصفين
فالتنصف هو والمنصف من العصير اسم مفعول ما طبخ حتى بقى على
النصف ونصفت الشيء نصفا من باب قتل بلغت نصفه وكل شيء
بلغ نصف شيء قيل نصفه ينصفه فان بلغ نصف نفسه ففيه لغات
نصف ينصف من باب قتل وأنصف بالالف وتنصف وانتصف
النهار بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال
بين الرجلين أنصفه من باب قتل قسّمته نصفين وأنصفت الرجل
إنصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم النصف بفتح الحين لأنك أعطيته
من الحق ما استحقه لنفسك وتناصف القوم أنصف بعضهم بعضا
وامرأة نصف بفتح الحين أى كهيئة ونساء أنصاف وقولهم درهم ونصفه
المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه
لفهم المعنى وعبر الأزهري بعبارة تؤدى هذا المعنى فقال ونصف آخر
وانما جاز أن يقال ونصفه لأن لفظ الثانى قد يظهر كلفظ الأول فيقال

درهم ونصف درهم فكفى عنه مثل كناية الأول ومثله قوله تعالى
«وما يُعَمَّر من معمر ولا يتقص من عُمره» والتقدير في أحد التأويلين
ما يُطوّل من عمر واحد ولا يتقص من عمر آخر غير الأول وهذا قول
سعيد بن جبير والتأويل الثاني في الآية عود الكناية الى الأول أى ولا
تتقص من عمر ذلك الشخص بتوالى الليل والنهار ويقال له نصف
وربع درهم وهى طالق نصف ورُبُع طَلقة يُجْعَل الأول في التقدير
مضافا الى المضاف اليه الظاهر وهو كثير في كلامهم نحو قَطَعَ اللهُ يَدَ وَرَجَلِ
من قالها وبين ذِرَاعَيْ وَجْهِهِ الْأَسَدُ أى بين ذراعى الأسد وجبهة
الأسد وتقدم في ضيف (نَصَل) السيف والسكين جمعه نُصُول ونِصال
ونصلت المهمل نصلا من باب قتل جعلت له نصلا وأنصلته بالألف
ترعت نصله وكانوا يقولون لَرَجَبٍ مُنْصِلِ الْأَمِينَةَ لأنهم كانوا يترعونها
فيه ولا يقاتلون فكأنه هو الذى أنصلها ونصل الشيء من موضعه من
باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تَنَصَّلَ فلان من ذنبه والمُنْصَلُ
السيف بضم الميم وأما الصاد فضم ويحوز الفتح للتخفيف (الناصية)
قُصَاصُ الشُّعْر وجمعها النواصي ونَصَوْتُ فلانا نَصَوًا من باب قَلَّ
قَبَضْتُ على ناصيته وقول أهل اللغة التَزَعَّتَانِ هما الْيَاصِيَانِ اللذان
يَكْتَفِيَانِ الناصية والقفأ مؤخر الرأس والجانبان ما بين التزعتين والقفأ
والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصرم
في أن الناصية مُقَدَّمُ الرَّأْس فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية
بربع الرأس وكيف يصح إثباته بالاستدلال والأمور الثَقِيلَةُ إنما

تثبت بالمباع لا بالاستدلال ومن كلامهم جز ناصيته وأخذ بनावيته
ومعلوم أنه لا يتقدّر لأنهم قالوا الطّرة هي الناصية وأما الحديث ومسح
بناصيته فهو دالّ على هيئة ولا يلزم منها غي ما سواها وإن قلنا الباء
للتبويض ارتفع النزاع

(النون مع الضاد وما يثلثهما)

(نَضَب) الماء نَضُوباً من باب قعد غار في الأرض وينضِب بالكسر نَضِب
لغة ونَضَبَتِ المفاة تَنْضِب وتَنْضِبُ بَعُدت ونَضِبَتِ الثوبَ خَلَّتْهُ
(نَضَج) النعم والفاكهة نَضَجاً من باب تعب طاب أكله والاسم النَضَج نَضِج
بضم النون ونضجها لغة والفاعل ناضج ونضِج ونَضِجَتِ الطبخ فهو
مُنَضِج ونَضِج أيضاً (نَضَحَت) الثوب نَضَحاً من باب ضرب وفع نَضَح
وهو البَلّ بالماء والرَّش ونَضَح من بول الغلام أى يُرْش ونَضَح
الفرس عَرِق ونَضَح العرق تَرَج وانتَضَح البول على الثوب ترشش
ونَضَح البعير الماء حمله من نهر أو برّسقى الزرع فهو ناضح والأثنى
ناضحة بالماء سمي ناضحاً لأنه ينضَح العطش أى يَبْلُهُ بالماء الذى
يحمّله هذا أصله ثم استعمل الناضح فى كل بعير وإن لم يحمل الماء
وفى حديث «أطعمه ناضحاً» أى بعيرك والجمع نواضح وفيما سُقِ
بالنضح أى بالماء الذى ينضحه الناضح ونَضَحَتِ القِرْبَةُ نَضَحاً من
باب فَعَّ رَضَحَتْ (نَضَحَتْ) الثوب نَضَحاً من بابى ضرب وفع اذا
بَلَّته أكثر من النضج فهو أبلغ منه وغيث نَضَاح أى كثير غزير
وعين نَضَاحَةٌ أى فَوَّارَةٌ غزيرة وقال الأصمى لا يتصرف فيه بفعل

ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابني نضخ من كذا ولم يكن فيه فَلَ
 ولا يَقَعْل منسوب الى أحد (نضدته) نضدا من باب ضرب جعلت نضد
 بعضه على بعض والنضد ففتحين المنضود والنضيد فعيّل بمعنى
 مفعول وثمى السرر نضدا لأن النضد غالبا يُجَعْل عليه (نَضْر) الوجه
 بالضم نضارة حَسَن فهو نَضِير ونَضْره الله من باب قتل نَعَمه وأنضره
 ونَضْره بالهمزة والتشديد مثله ويقال هو من النضارة وهى الحسن والاسم
 النضرة مثل تمره والنضر مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثله
 والنضير الجبل أيضا وثمى من ذلك ومنه بنو النضير قبيلة من يهود خيبر من
 ولد هَارُونَ عليه السلام دخلوا فى العرب على نَسَبهم (نَضَّ) الماء يَنْضُ
 من باب ضرب نَضِيضًا خَرَجَ قليلا قليلا وَنَضَّ الثَّمَنُ خَصَلَ وَتَجَلَّ
 وقال ابن القوطية نَضَّ الشَّيْءُ خَصَلَ والناض من الماء ما له مادة وبقاء
 وأهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير نَضًّا وناضًا قال أبو عبيد إنما
 يسمونه ناضا إذا تحولَ عَيْنًا بعد أن كان مَنَاعًا لأنه يقال ما نض
 ييدى منه شيء أى ما حصل وخذ ما نض من الدين أى ما تيسر وهو
 يَسْتَنْضُ حَقَّهُ أى يَنْتَجِزُهُ شيئا بعد شيء (ناضله) مناضلة ونضالا راميته
 فضيلته نضلا من باب قتل غَلَبَتْهُ فى الرِّمَى وتناضل القومُ تَرَامَوْا للسُّبْقِ
 وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوب عنى أَنْضَوْهُ أَفْقَيْتُهُ
 ونضوت السيف من غمده واتضيت به وبجَلَّ نَضْوَى أى مهزول واجمع
 أنضاء مثل جَلَّ وأحمال وناقة نَضْوَةٌ والنضو أيضا الثوب انخَلَقَ
 وأنضيتُه أَخْلَقْتُهُ

(النون مع الطاء وما يثلهما)

(نَطَحَ) الكَبَشُ معروف وهو مصدر من بابي ضرب وتنع ومات نطح
الكبش من النطح فهو نَطِيح والآنثى نَطِيحة وتناطح الكبشان وانتطحا
وناطح الرجل بالكبش مناطحة ونطاحا ومن أمثالهم « لا ينتطح فيه
كَبْشَان » يُضْرَب مثلا للأمر يقع ولا يختلف فيه أحد (النَّاطُور) نطر
حافظ الكرم يقال بالطاء والظاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة
والطاء المهملة كلام النبط وكذلك حكى الأزهري عن الليث أن الناطر
بالطاء المهملة من كلام أهل السواد وفي البارع أيضا الناطر والناطور
بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعربي تخض
وعن ابن الأعرابي التطرة بالطاء المهملة حفظ العينين ومنه الناطور وقال
ابن القطاع نطروا بطاء مهملة حفظ الكرم وقال الأزهري ورأيت
باليبضاء من ديار جندام عرازيل فسالت عنها بعض العرب فقال هي
مظال النواطير وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابي وهو متماخ من
العرب (النطح) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون نطح
وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء ومسكونها والجمع أنطاع ونطوع
والنطح وزان عنب ما ظهر من غار القم الأعلى ومنه الحروف النطعية
وهي الطاء والدال والتاء (نطف) الماء ينطف من باب قتل سأل وقال
أبو زيد نطفت القرية تنطف وتنطف نطفانا إذا قطرت من وهي أو
مرب أو ينطف والنطفة ماء الرجل والمرأة وجمعها نطف ونطاف
مثل بُرمة وبرم وبرام والنطفة أيضا الماء الصافي قل أو كثر ولا فعل

للنطقة أى لا يستعمل لها فعل من لفظها والناطف نوع من الحلوى نطق
يُسَمَّى الْقُصْبِي مِمَّا بِذلِكَ لَأَنَّهُ يَنْطَف قبل امتضاربه أى يَقْطُر (نطق)
نطقاً من باب ضرب وَمَنْطَقاً وَالنُّطْق بالضم اسم منه وَأَنْطَقَه انطاقاً
جعله ينطق وَيَقَال نطق لسانه كما يَقَال نطق الرجل ونطق الكتاب
يَيْنَ وَأَوْضَح وانتطق فلان تكلم وَالنِّطَاق جَمْعُهُ نَطَقٌ مثل كتاب وكتب
وهو مثل أزارفيه تَكَّة تَلْبَسُه المرأة وَقِيلَ هو حَبْل تُشَدُّ به وَسَطُهَا
لِلْهِنَةِ وعليه بيت الحماسة * كُرَّهَا وَحَبْلُ نِطَاقِهَا لَمْ يُجَلَّ * وَالْمِنْطَقُ
بِالْكَسْرِ مَا شَدَّتْ بِهِ وَسَطُكَ فعلى هذا النِّطَاق وَالْمِنْطَق واحد وَقِيلَ
لِأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ قِيلَ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تُطَارِقُ نِطَاقاً عَلَى
نِطَاقٍ وَقِيلَ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتُجَلِّى فِي الْآخَرِ الزَّادَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَانَ فِي الْغَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَصَحُّ
الْقَوْلَيْنِ وَاتَّطَقَ شَدَّ الْمِنْطَقَ عَلَى وَسَطِهِ وَالْمِنْطَقَةُ اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الْحَيَاصَةَ (أَنْطَقْتَهُ) أَنْطَاءَ مِثْلَ أُعْطِيْتَهُ أَنْطَاءَ وَمَعْنَى لُغَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ نطا

(النون مع الظاء وما يثلاثهما)

(نَظَرْتَهُ) أَنْظَرَهُ نَظَرًا وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا أَبْصَرْتَهُ وَالْفَاعِلُ نَاطِرٌ وَالْجَمْعُ نظر
نَظَّارَةٌ وَمِنْهُ النَّاطِرُ لِلْحَارِسِ وَالنَّاطِرُ السَّوَادُ الْأَصْفَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي
يُبْصِرُ بِهِ الْإِنْسَانُ تَخَفُّصَهُ وَنَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ وَأَنْظَرْتُ الدِّينَ
بِالْأَلْفِ أَنْحَرْتَهُ وَالنَّظْرَةُ مِثْلُ كَلِمَةِ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَنَظَرَتْهُ
إِلَى مَيْسَرَةٍ» أَيْ فَتَأَخَّرَ وَنَظَرْتَهُ الدِّينَ ثَلَاثًا لُغَةً وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ وَانْتَظَرْتَهُ
بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَبِيحَةً وَاحِدَةً » أَيْ مَا يَنْتَظِرُونَ

وقال بعضهم يتعدى الى المُبَصَّرَات بنفسه ويتعدى الى المعاني بغير
 قنولهم نظرت في الكتاب هو على حذف معمول والتقدير نظرت
 المكتوب في الكتاب والنظير المثل المساوي وهذا نظير هذا أى
 مساويه والجمع نُظَرَاء والنَّظَارَةُ بالفتح كلمة يستعملها العجم بمعنى التتره
 في الرياض والبساتين وناظره مناظرة بمعنى جادله مجادلة (نُظِف) الشيء نظف
 ينظف نظافة نَقَى من الوَسَخ والدُّس فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف
 وتنظف تكلف النظافة (نظمت) الحَرَزَ نظما من باب ضرب جعلته نظم
 في سلك وهو النِّظَام بالكسر ونظمت الأمر فانتظم أى أقمته فاستقام
 وهو على نِظَام واحد أى تهج غير مختلف ونظمت الشعر نظما

(النون مع العين وما يثلهما)

(نَعَب) الغراب نعبا من باب ضرب ومن باب نَعَعَ لغة لمكان حرف الحلقا ^{نعب}
 نعبيا صاح بالبين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب تحريك رأسه
 بلا صوت (نعت) الرجل صاحبه نعتا من باب نَعَعَ وصفه ونعت نفسه
 بالخير وصفها وانتعت اتصفت ونعت الرجل بالضم اذا كان النعت له
 خَلْفَةً نَعَاتَةً وله نُعُوتٌ حَسَنَةٌ (النَّعْجَةُ) الأثني من الضَّأْن والجمع نَعَجَات ^{نعب}
 ونِعاَج والعرب تُكْنِي عن المرأة بالنعجة (نعرت) البداية تنعُر^(١) من ^{نعر}
 باب قتل نعيِرا صوتت والاسم النُّعَار بالضم ومنه النَّاعُورُ لِلْمَجْنُونِ التي
 يديرها الماء يُنْجِي بذلك لنعيره والجمع نَوَاعير (نَعَسَ) ينعُسُ من باب ^{نفس}
 قتل والاسم النُّعَاسُ فهو نَاعِسٌ والجمع نُّعَسٌ مثل راكع ورُكْع والمرأة

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمعروف في كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فليحظر

فاعة والجوع نَوَاعَسَ وربما قيل نَعَسَان ونَعَسَى حَمَلُوهُ عَلَى وَمَسَان
وَوَسْنَى وأَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَاسُ وهو أن يحتاج الإنسان إلى النَّوْمِ ثم الِوَسْنُ
وهو ثَقَلُ النَّعَاسِ ثم التَّرْنِيقُ وهو خالطة النَّعَاسِ لِلْعَيْنِ ثم الكَرَى والغَمَضُ
وهو أن يكون الإنسان بين النَّائِمِ واليقظان ثم العَفَقُ وهو النَّوْمُ وأنت
تسمع كلامَ القومِ ثم المُجُود والمُجُوعُ وروى أن أهل الجنة لا ينامُونَ
لأنَّ النَّوْمَ مَوْتُ أَصْغَرُ قال الله تعالى «الله يتوفى الأنفُسَ حين موتها
والتي لم تَمُتْ في منامها» وكثيراً ما يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى تَظْهِيرِهِ قال الفراءُ
وأحسن ما يكون ذلك في الشعر قال الأزهري حقيقة النَّعَاسِ الِوَسْنُ
نمش من غير نوم (النَّعَشُ) سرير المِيت ولا يَسْعَى نَعِشاً إِلَّا وَعَلَيْهِ المِيتُ فإن
لم يكن فهو سرير ومِيت منعوش محمول على النَّعَشِ وانتعش العائر
نَهَضَ من عَثَرَتِهِ ونَعِشَهُ اللهُ وَأَنعَشَهُ أَقَامَهُ والنَّعَشُ أيضاً شِبْهُ حَفَّةٍ يُحْمَلُ
نق فيها المَلِكُ إذا مَرَضَ وليس بنعش المِيت (نَعَقَ) الرَّاعِي يَنعَقُ من
نعل باب ضرب نَعِيقاً صاح بَعَنَمَهُ وَزَجَرَهَا وَالاسْمُ النَّعَاقُ بالضم (النَّعْلُ)
الحِذَاءُ وهى مُؤَنَّثَةٌ وتُطْلَقُ عَلَى النَّاسِوْمَةِ والجَمْعُ أَنْعَالٌ ونَعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ
وَأَسْهَمٍ وَسَهَامٍ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ مَعَهُ نَعْلٌ فَإِذَا لَبَسَ النَّعْلَ قِيلَ نَعْلٌ يَنْعَلُ
بِفَتْحَتَيْنِ وَتَنْعَلُ وَانْتَعَلَ وَنَعْلُ السَّيْفِ الحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَفَنِهِ
مُؤَنَّثَةٌ أَيْضاً وَأَنْعَلْتُ أَنْخَفْتُ بِالْأَكْفِ وَنَعَلْتُهُ بِالتَّخْفِيلِ جَعَلْتُ لَهُ نَعْلًا
وهى نَمْلَةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ تَكُونُ لَهُ كَالنَّعْلِ لِلْقَدَمِ وَنَعْلُ الدَّابَّةِ مِنْ ذَلِكَ
وَأَنْعَلْتُهَا بِالْأَكْفِ وَبَغِيرِهَا فِي لُغَةٍ جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا وَالنَّعْلُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
التَّغْلِيظَةُ والجَمْعُ نَعَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَمِثْلُهَا إِذَا ابْتَلَّتِ النِّعَالُ فَالصَّلَاةُ

في الرجال (النِّعم) المال الراعى وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر نَمَ ما يقع على الابل قال أبو عبيد النعم الجمال قَطُ ويؤنث ويذكر وجمعة نَعْمَانٌ مثل حَمَلٍ وَحَمْلَانٍ وَأَنْعَامٌ أَيْضًا وَقِيلَ النَّعْمُ الْإِبِلُ خَاصَّةً وَالْأَنْعَامُ ذَوَاتُ الْخَيْفِ وَالظِّلْفِ وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالغَنَمُ وَقِيلَ تَطْلُقُ الْأَنْعَامُ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَإِذَا انْفَرَدَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ نَعَمٌ وَإِنْ انْفَرَدَتِ الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ لَمْ تُسَمَّ نَعْمًا وَأَنْعِمْتَ عَلَيْهِ بِالتَّعَقُّ وَغَيْرِهِ وَالْإِسْمُ النَّعْمَةُ وَالنَّعِيمُ مَوْلَى النَّعْمَةِ وَمَوْلَى الْعَتَاةِ أَيْضًا وَالنَّعْمَى وَزَانُ حُبْلَى وَالنَّعَاءُ وَزَانُ الْحِمَاءِ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَجَمْعُ النَّعْمَةِ نَعَمٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَأَنْعَمُ أَيْضًا مِثْلُ أَفْلَسٍ وَجَمْعُ النَّعَاءِ أَنْعُمٌ مِثْلُ الْبَاسَاءِ يُجْمَعُ عَلَى أَبْوَسٍ وَالنَّعْمَةُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنَ التَّنْعِيمِ وَالتَّنْعِيمُ وَهُوَ النَّعِيمُ وَنَعِيمٌ عَيْشُهُ يَنْعَمُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ أُنْشِعَ وَلَآنَ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنَعَّمَهُ اللَّهُ تَعْنِيًا جَمَلُهُ ذَا رِفَاقَةٍ وَبِلَفْظِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ التَّنْعِيمُ يُتَنَمَّى مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ أَقْرَبُ أَطْرَافِ الْحِلِّ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَيَعْرِفُ بِمَسَاجِدِ عَائِشَةَ وَنَعَمُ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَعُومَةٌ لِأَنَّهُ مَلَمَسُهُ فَهُوَ نَاعِمٌ وَنَعَمَتُهُ تَعْنِيًا وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ نَعَمٌ مَعْنَاهَا التَّصْدِيقُ إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَاضِي نَحْوُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ وَالْوَعْدُ أَنَّ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ هَلْ تَقُومُ قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ نَعَمٌ عِدَّةٌ وَتَصْدِيقُ قَالَ ابْنُ بَابِشَادٍ يَرِيدُ أَنَّهَا عِدَّةٌ فِي الْأَسْتِفْهَامِ وَتَصْدِيقُ لِلْإِخْبَارِ وَلَا يَرِيدُ اجْتِمَاعَ الْأُمُورِ فِيهَا فِي كُلِّ حَالٍ قَالَ النَّبِيُّ وَهِيَ تُثْبِتُ الْكَلَامَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِيحَابٍ أَوْ تَقَى لِأَنَّهَا وَضَعْتُ لِتَصْدِيقِ مَا تَهْتَمُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَ النَّفْيَ وَتُبْطِلُهُ فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ مَا جَاءَ زَيْدٌ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ جَاءَ وَقُلْتُ فِي جَوَابِهِ

نعم كان التقدير نعم ما جاء فصَدَقَتِ الكلام على نفيه ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وإن كان قد جاء قلت في الجواب بلى والمعنى قد جاء فنعم تبقى النفي على حاله ولا تبطله وفي التنزيل « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى » ولو قالوا نعم كان كُفْرًا اذ معناه نعم لست بربنا لأنها لا تنزّل النفي بخلاف بلى فانها للإيجاب بعد النفي وأنعمتُ له بالألف قلت له نعم والنعامة تقع على الذكر والأنثى والجمع نعام ونعم الرجل زيد بكسر النون مبالغة في المدح والمعنى لو فُصِّلَ الرجال رجلا رجلا فضلهم زيد وقولهم فيها ونِعِمَّتْ أى ونعمت الخصلة السُّنة والتاء فيها كهى فى قامت هند قال ابن السكيت والتاء ثابتة فى الوقف ونعمان الأراك بفتح النون وإد بين مكة والطائف ويخرج الى عَرَافَاتٍ وقال الأزهري نعمان اسم جبل بين مكة والطائف وهو وَجُّ الطائف والنَّعْمَانُ بالضم اسم من أسماء الدِّم (نَعِيتُ) المبيت نعيمًا من باب نفع أخبرت بموته فهو مَنَعِيٌّ واسم الفعل المَنَعِيّ والمنعاه بفتح الميم فيهما مع القصر والفاعل نَعِيٌّ على فاعل يقال جاء نَعِيه أى ناعيه وهو الذى يُخَبِّرُ بموته ويكون النعى خبرًا أيضًا

(النون مع الغين وما يثلثهما)

نفر (النُّفَر) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير أحمر المتقار وقيل يسمى أَلْبَلُّلُ ويقال ان أهل المدينة يسمون البلبل النُّفْرَةَ والحُمْرَةَ يشبهه وقيل العصفور ويصغر على نُفَيْرٍ والأنثى نُفْرَةٌ والجمع نُفَرَانِ مثل صُرْدٍ وصُرْدَانِ (النُّنَاشُ) الرُّجُلُ القصير الضعيف الحركة وفيه لغات احداها وزان غراب قال الشاعر

إذا ما القاريات طلبن مدّت * بأسباب تنال بها النفاشا
وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق
ياء النسب مع الضم فيقال نفاشى واقتصر عليها الأزهرى والثالثة
نفّاش بفتح النون والتنقيط قال السرقسطى تنفّش الشئ دخل بعضه
فى بعض وبه سمي القصير الخلق نفاشا وفى الحديث أنه عليه السلام
رأى نفاشا فسجد شكرا لله تعالى قال بعضهم والحديث ورد باللغات
الثلاث (نفض) الشئ نفضا من باب ضرب وأنفض بالالف أيضا تحرك
ويتعدى بنفسه وبالهزمة أيضا فيقال نفضته وأنفضته (نفق) الغراب نفق
ينفق من باب ضرب نفيقا صاح غيّق غيّق وزاد بعضهم صاح بخير
ويسمى السائح والاسم التفّاق ونفق بالمهملة لغة حكاها ابن كيسان
فعلى هذا يقال فى الغراب بالعين والغين وأنكر الأصمى المهملة وقال
الكلام بالمعجمة فعلى هذا يقال نفق الراعى ونفق الغراب بالمهملة مع
المهملة وبالمعجمة مع المعجمة (نفل) الأديم نفّلا من باب تعب فسّد
فهو نفّل بالكسر وقد يسكن للتخفيف ومنه قيل لولد الزينة نفّل
لفساد تشبهه وجارية نفّلة كذلك وقيل زانية (نعم) نفّا من بابى ضرب
نم ونفع تكلم بكلام خفيّ وسكت فما نفّم بحرف وتنفّم مثله والنفمة جرس
الكلام وحسن الصوت فى القراءة

(النون مع الفاء وما يثلثها)

(نَفَتَ) المِرْجَل والقِدْر من باب ضرب نفيتا إذا غلّى والتفتان الغليان
نفت وزاد بعضهم غلّى حتى رمى من شدة غليانه بشئ كالسهم (نفثه) من فيه
نفث

نَقَثًا من باب ضرب رعى به ونَقَثَ اذا بَزَقَ ومنهم من يقول اذا بَزَقَ ولا رِيقَ معه ونَقَثَ في العُقْلَةِ عند الرُّقَى وهو البُصَاق اليسير ونَقَثَ نَقَثًا أيضًا سَحَرَهُ والفاعل نَافَثٌ ونَقَاثٌ مبالغة والمرأة نَافِثَةٌ ونَقَاثَةٌ ونَقَثَ الله الشئ في القلب أَلْقَاهُ (نَفَجَ) الأَرَبُ وغيره. فهو جاز من باب قعد ثار ونَفَجْتُهُ انفاجا ونَفَجَ الانسان نفجا من باب قتل نَفَرًا بما ليس عنده فهو نَفَاجٌ ونَفَجْتُهُ نفجا أيضا عَظَّمْتُهُ ومنه نَافِجَةُ الْمِسْكِ لِنَفَاسَتِهَا وهي عربية ويقال النافجة كل شيء يَدُو بِحِدَّةٍ ونَفَجْتَ الرِّيحَ جاءت بِقُوَّةٍ (نَفَجْتَ) الرِّيحَ نفحا من باب نَفَعَ هَبَّتْ وله نَفْعَةٌ طَيِّبَةٌ ونَفَعَهُ بالمال نفعا أعطاه والنفعَةُ العطية ونَفَجْتَ الدابة نفحا ضربت بحافرها والإِنْفَعَةُ بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقل الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت وحضرتي أعرابيان فصيحان من بنى كلاب فسألتهما عن الإنفعة فقال أحدهما لا أقول الا إِنْفَعَةٌ يعني بالهمزة وقال الآخر لا أقول الا مِئْفَعَةٌ يعني بميم مكسورة ثم اختلفا على أن يسألا جماعة من بنى كلاب فانفقت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان والجمع أُنْفَعٌ ومَنَافِعٌ قال الجوهري والإنفعة هي الكَرِش وفي التهذيب لا تكون الإنفعة الا لكل ذي كرش وهو شيء يُسْتَخْرَجُ من بطنه أصفر يُعَصَّرُ في صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ في اللَّبَنِ فيَغْلُظُ كَاللُّبَنِ ولا يَسْمَى إِنْفَعَةً إلا وهو رضيع فانما رَعَى قيل استكرش أى صارت انفجته كَرَشًا ونقل ابن الصلاح ما يوافقه فقال الإنفعة ما يؤخذ من الجَدَى قبل أن يطعم غير اللَّبَنِ فان طَلِمَ غيره قيل مجبنة وقال بعض الفقهاء يشترط في طهارة

الانفحة أن لا تطعم السُّخْلَةَ غير اللبن والا فهي نجسة وأهل الخبرة بذلك يقولون إذا رَعِيَ السُّخْلَةَ وإن كان قبل الفطام استعملت إلى البعير (نفخ) في النار نفخا من باب قتل والمِنْفَخ والمِنْفَاح ما يُنْفَخ به ونفخ قد في الزَّق وقد يقال نفخه فانفخ (نَفَد) ينفد من باب تعب نقادا قني قد وانقطع ويتعدى بالهمزة فيقال أخذته إذا أفنفته (نَفَذ) السهم نُفُوذا قد من باب قَعَد ونَفَاذا حَرَق الرِّمِيَّة ونحرج منها ويتعدى بالهمزة والتضعيف ونَفَذ الأمر والقَوْل نُفُوذا ونَفَاذا مَضَى وأمره نافذ أى مُطَاع ونَفَذ العتق كأنه مستعار من نُفُوذ السهم فانه لا مَرَدَّ له ونَفَذ المنزل إلى الطريق اتَّصَلَ به ونَفَذ الطريق عَمَّ مَسْلُكُهُ لكل أحد فهو نافذ أى عام ونوافذ الانسان كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّل إلى النَّفْس فَرَحًا أو تَرْحًا كالأذنين واحدها نافذ والفقهاء يقولون منافذ وهو غير ممتنع قياسا فان المنفذ مثل مسجد موضع نفوذ الشيء (نَفَر) نَفَرًا من باب ضرب في اللغة العالية وبها قرأ السبعة ونفر نفورا من باب قعد لغة وقرئ بمصدرها في قوله تعالى «إلا نفورا» والتَّيْفِير مثل التَّفْوَر والامم التفير بفتحتين ونفر القوم أعرضوا وصَلُّوا ونفروا نفرا نفَرَقُوا ونفروا إلى الشيء أسرعوا إليه ويقال للقوم النافرين لحَرْب أو غيرها تَهِير تسمية بالمصدر ونفر الوحش نفورا والاسم النَّفَار بالكسر ويتعدى بالتضعيف ونفر الحَرْج نفورا ويرم ونفر الحاجُّ من مَنَى دفعوا والحاجُّ نَفَرَان فالأول هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها والنفر بفتحتين جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة وقيل إلى سبعة ولا يقال

نَفَرَ فيما زاد على العشرة (نَفَز) الطَّبِي نَفَزَا من باب ضرب طَفَرَ بقوائمه
 جميعا ووضعهن معا من غير تفريق بينهما (نَفَس) الشيء بالضم نَفَّاسَةٌ
 كَرْمٌ فهو نَفِيسٌ وأنفس إنفاسا مثله فهو مُنْفَسٌ ونَفِست به مثل ضَبَنْت
 به لِنَفَّاسَتِهِ وزنا ومعنى ونَفِست المرأة بالبناء للفعول فهي نَفَّاسَةٌ والجمع
 نَفَّاسٌ بالكسر ومثله عَشْرَاءٌ وَعِشَارٌ وبعض العرب يقول نَفِست
 تَنَفَّسَ من باب تعب فهي نَافِسٌ مثل حائض والولد متفوس والنَّفَاسُ
 بالكسر أيضا اسم من ذلك ونَفِست تَنَفَّسَ من باب تعب حاضت
 ونقل عن الأصمعي نَفِست بالبناء للفعول أيضا وليس بمشهور في الكتب
 في الحيض ولا يقال في الحيض نَفِست بالبناء للفعول وهو من النَفَسِ
 وهو الدَّمُ ومنه قولهم لا نَفَسَ له سائلة أى لادم له يَجْرَى وَيُمِي الدَّمُ
 نَفَسًا لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قَوَائِمُهَا بالهم والنَّفَّاسُ من
 هذا وخرَجَتْ نَفْسُهُ وجاد بنفسه اذا كان في السِّياق والنفس أثنى ان
 أريد بها الرُّوح قال تعالى « خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ » وان أريد
 الشخص فذكر وجمع النفس أنفُسٌ ونفوس مثل فلس وأفلس وفلوس
 والنَّفَسُ بفتحين نَسِمَ الهواء والجمع أنفَاسٌ وتَنَفَّسَ أَدْخَلَ النَفَسَ
 الى باطنه وأخرجه ونَفَسَ اللهُ كُرْبَتَهُ تنفيسا كَشَفَهَا (نَفَّشَتْ)
 القُطُنَ نَفَّشًا من باب قتل ونَفَّشَتِ الغَنَمَ نَفَّشًا رَعَتَ لَيْلًا بغير راع فهي
 نَافِشَةٌ ونَفَّاشٌ بالكسر والنَّفَشُ بفتحين اسم من ذلك وهو انتشارها
 كذلك (نَفَضَهُ) نَفَضَا من باب قتل ليزول عنه الغَبَارُ ونحوه فانفَضَ
 أى تحرك لذلك ونَفَضَتِ الورق من الشجرة نَفَضًا أسقطته والنَّفَضُ

يفتحتين ما تساقط فعل بمعنى مفعول (النَّطَط) قيل الفتح أجود وقيل
الكسر أجود وهو اختيار ابن السكيت قال في باب ما هو مكسور
الأول مما فتحت العامة وهو النَّطَط والجصُّ وقد يفتح ذلك والنَّطَاط
على فَعَّالٍ بالتشديد رامي النطط لأنه حُرْفَةٌ كَالْحَبَّازِ وَالنَّجَّارِ والجمع نَطَاطَةٌ
بالماء والنطاطة أيضا مَنِيتُ النطط وَمَعْنَاهُ كَالْمَلَّاحَةِ لِمَنِيتُ المِلْحَ والجمع
نَطَّاطَاتٍ ثُمَّ أَطْلَقَتِ النطاطة على قارورة النطط التي يرى بها قال الفارابي
في باب فَعَّالٍ بالفتح والتشديد النطاطة مِرْمَاةُ النطط وَمَخْرَجُ النطط أيضا
وقول الفقهاء للبثرة نَطَّاطَةٌ كَأَنَّهُ مَسْتَعَارٌ مِنْ مَخْرَجِ النطط لَأَنَّهَا مَنِيتُ
الذُّعُ ويحوز أن يكون اسم فاعل للبالغة كما قيل نَطَّاحَةُ الْمَاءِ لِلْوُجَةِ
تَلَطَّحَ أُخْرَى فَيَرْفَعُ مِنْهَا رَشَاشٌ وَيُؤْيِدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ رَغْوَةٌ نَافِطَةٌ
ذَاتُ نَطَّاطَاتٍ وَفَعَّالٌ يَأْتِي مِبَالِغَةً فِي فَاعِلٍ وَلَكِنْ لَمْ أَرِ ذَلِكَ فِيهَا
وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَيَقَالُ نَطَطَ يَدُهُ نَطْطًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَنَطِيطًا إِذَا صَارَ بَيْنَ
الْجُلْدِ وَاللِّحْمِ مَاءٌ الْوَاحِدَةُ نَطْطَةٌ مِثَالُ كَلِمَةٍ مُثْقَلَةٍ وَالْجَمْعُ نَطَطٌ مِثَالُ كَلِمٍ وَهُوَ
الْجُدْرِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ عَلَى نَطَّاطَاتٍ وَقَدْ يَخْفَفُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِالسَّكُونِ
(النَّفْعُ) الْحَيْرُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِلَى مَطْلُوبِهِ يَقَالُ نَفَعَنِي كَذَا
يَنْفَعُنِي فَعْمًا وَنَفِيعَةٌ فَهُوَ نَافِعٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَجَاءَ نُفُوعٌ مِثْلُ رَسُولٍ وَبِتَصْغِيرِ
الْمَصْدَرِ سُمِّيَ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٍ نُفَيْعُ بْنُ الْحَرِثِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ كَذَا ذَكَرَهُ الصَّنَائِيُّ وَاتَّفَعْتُ بِالشَّيْءِ وَنَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ وَالْمَنْفَعَةُ
اسْمٌ مِنْهُ (نَفَقَتِ) الدَّرَاهِمُ نَفَقًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ نَفَقْتُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ أَنْفَقْتُهَا وَالنَّفَقَةُ اسْمٌ مِنْهُ وَجَمْعُهَا نِفَاقٌ مِثْلُ رَقِيعَةٍ وَوَقَابٍ وَنَفَقَاتٍ

على لفظ الواحدة أيضا ونفق الشيء نفقا أيضا فني وأنفقته أنفيتها وأنفق الرجل بالآلف فني زاده ونفقت الدابة نفوقا من باب قعد ماتت ونفقت السائمة والمرأة نفقا بالفتح كثر طلبها وخطاها والنفق بفتحين سرب في الأرض يكون له مخرج من موضع آخر ونافق اليربوع إذا أتى النافق ومنه قيل نافق الرجل إذا أظهر الإسلام لأهله وأضمر غير الإسلام وأتامع أهله فقد خرج منه بذلك ومحل النفاق القلب (النفل) الغنيمة قال * أن تقوى ربنا خير نفل * أي خير غنيمة والجمع أنفال مثل سبب وأسباب ومنه النافلة في الصلاة وغيرها لأنها زيادة على الفريضة والجمع نوافل والنفل مثل فلس مثلها ويقال لو لد الولد نافلة أيضا وأنفلت الرجل ونفلته بالآلف وبالتحليل وهبت له النفل وغيره وهو عطية لا تريد ثوابها منه وتنفلت فعلت النافلة وتنفلت على أصحابي أخذت نفلا عنهم أي زيادة على ما أخذوا (نفيت) الحصى نفيا من باب رمى دفعته عن وجه الأرض فانتفى ونفى بنفسه أي انتفى ثم قيل لكل شيء دفعه ولا تثبتة نفيت فانتفى ونفيت اللبس إذا لم تثبتة والرجل منى اللبس وقول القائل لولده لست بولدي لا يراد به نفى اللبس بل المراد هنا نفى خلق الولد وطبعه الذي تخلق به أبوه فكأنه قال لست على خلقي وطبعي وهذا هيض قولهم فلان ابن أبيه والمعنى هو على خلقه وطبعه (فائدة) إذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانما يتسلط على تلك الصفة دون متعلقها نحو لارجل قائم فمعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك

الرجل قالوا ولا ينسلط النفي على الذات الموصوفة لأن الذوات لا تُنْفَى
وانما تُنْفَى متعلقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون
من دونه من شيء فالمنفَى انما هو صفة محذوفة لأنهم دَعَوْا شيئا محسوسا
وهو الأصنام والتقدير من شيء ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو ذلك
لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة ماع وقوع النفي على
الموصوف لعدم الانتفاع به مجازا واقاسا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا
يَحْيَى أى لا يحيا حياة طيبة ومنه قول الناس لا مَالَ لى أى لا مال كافٍ
أو لا مال يحصل به الغنى ونحو ذلك وكذلك لازوجة لى أى حَسَنَة
وشبهه وهذه الطريقة هي الأكثر في كلامهم ولهم طريقة أخرى معروفة
وهي نفي الموصوف فينتفى ذلك الوصف بانتفائه فقولهم لارجل قائم
معناه لارجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس

* على لارحب لا يهتدى بمناره * أى لا منار فلا هداية به وليس
المراد أن لهذه الطريق منارا موجودا وليس يهتدى به وقال الشاعر
لا يُفْزِعَ الأَرَبَ أهواؤها * ولا ترى الضبُّ بها يتجحرُ

أى لا أَرَبَ فلا يُفْزِعُها هَوْل ولا ضَبُّ فلا أُنجِطَارُ ونُحْرَجَ على هذه
الطريقة قوله تعالى «فا تنفعهم شفاعة الشافعين» أى لاشافع فلا شفاعة
منه وكذا بنير عمدة ترونها أى لا تعتمد فلا رؤية وكذا لا يسألون الناس
إلحافا أى لا سؤال فلا إلحاف وإذا تهتم حرف النفي أول الكلام كان
لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذبا لأن
نفي العموم لا يقتضى نفي الخصوص ولأن النفي وارد على هيئة الجمع

لا على كل فرد فرد وإذا تأخر حرف النفي عن أول الكلام وكان أوله كل أو مافى معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي تاما لأنه خبر عن مبتدأ وهو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه ما يثبت للمبتدأ والألف مع جعله خبرا عنه وأما قوله عليه الصلاة والسلام كل ذلك لم يكن فافى بالجمع بناء على ظنه أن الصلاة لم تقصر وأنه لم ينس منها شيئا فتفى كل واحد من الأمرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي تاما قال له ذو الـيدين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد عليه الصلاة والسلام في قوله وقال أحقا ما قال ذو الـيدين فقالوا نعم ولو لم يحصل له ظن لقدّم حرف النفي حتى لا يكون عاقلا وقال لم يكن كل ذلك والتأية بضم النون والتخفيف الرديء من الشيء

(النون مع القاف وما يثلثهما)

قب (هبت) الحائط ونحوه قبا من باب قتل خرقته وتقب البيطار بطن الدابة كذلك وتقب الخلف يتقب من باب تعب رق وتقب أيضا تنحرق فهو ناقب ويتعدى بالحركة فيقال هبته قبا من باب قتل اذا خرقته وتقب على القوم من باب قتل هابة بالكسر فهو تقيب أى عريف والجمع ثقباء والمنقبه بفتح الميم الفصل الكريم وتقب المرأة بجمع ثقب مثل كتاب وكتب وانتقبت وتقببت غطت وجهها بالقباب (هجت) العود قصا من باب نفع نقيته من عقده وهجت الشيء خلصت جيده من رديئه ونهجت العظم استخرجت ما فيه

من مَخَّ وتَحَّتْ بالتشديد مبالغة وتكثير وتفتيح الكلام من ذلك
 (تَقَدَّتْ) الدراهم تَقْدًا من باب قتل والفاعل تَقَادُ والجمع تَقَادٌ مثل
 كافر وكفار وانتقدت كذلك اذا نظرتها لتعرف جَيِّدَهَا وَزَيْفَهَا وقدت
 الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدي الى مفعولين وتَقْدَتُها له على الزيادة
 أيضا فانْتَقَدَهَا أى قَبَضَهَا (أَقْدَتَهُ) من الشَّرِّ اذا خلصته منه فَيَقْدُ هَذَا
 من باب تعب تَخْلَصُ والتَقْدُ بفتحين ما أَقْدَتَهُ (قَر) الطائر الحَبَّ
 قَرًا من باب قتل التقطه والمِقَار له كَالْقَمِّ للأنسان وَهَرَّ السَّهْمُ الْمَدْفَ
 قَرًا أصابه فهو نافر والجمع نَوَافِر قال

رَبِيتُ بِالنَّوَافِرِ الصُّيَّابَ أَعْدَاءَ كَمْ فَنَأْلُمُ ذُبَابِي

أى حَدَى ولا يقال له نافر حتى يصيب المدف وتَهَرَّتْ الرجل عِنته
 وَهَرَّتْ باسمه دَعَوْتُهُ من بين القوم واسم الدَّعْوَةِ النَّقَرَى على فعلى بفتح
 الفاء والعين وتَقَلَّمَ فى الجَفَلَى وانتقرت به كذلك وَهَرَّ فى صلاته تَقَرَّ
 الديك اذا أسرع فيها ولم يُعَيِّمِ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ وهو يَصَلِّي النَّقَرَى
 والنَّقِيرُ النَّكْتَةُ فى ظَهْرِ النَّوَاةِ والنَّقِيرُ خَشَبَةٌ تُنْقَرُ وَيُنْبَذُ فيها وَيُهَيَّ عَنْهُ
 فَعِيلٌ بمعنى مفعول وَهَرَّتْ الخَشَبَةُ هَرًّا حَقَرْتُها ومنه قيل قَرَّتْ عن
 الأمر اذا بَحَثَتْ عنه وَالثَّقَرَةُ الْقِطْعَةُ الْمُنَابَةِ مِنَ الْقِضَةِ وقيل الذُّوبُ
 هى ثِيَرُ وَالثَّقَرَةُ حُفْرَةٌ فى الأَرْضِ غَيْرُ كَبِيرَةٍ وَهَرَّةٌ الثَّقَفُ حَفرة فى آخِرِ
 الدِّمَاغِ وَالْمَجَامَةُ فى قُرَّةِ الثَّقَفِ تُورِثُ النَّسِيَانَ * وَالتَّقْرِيسُ بِكسر النون
 والراء مَرَضٌ معروف ويقال هو وَرَمٌ يحدث فى مَفَاصِلِ الْقَسَمِ وفى
 إبهامها أَكْثَرُ ومن خاصية هذا المرض أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ مِئَةً وَلَا يَنْضَحُ

لأنه في عضو غير لحمي ومنه وجع المفاصل وعرق النسا لكن خولف
 قس بين الأسماء لاختلاف المحال (الناقوس) خشبة طويلة يضرها
 النصارى أصلا للدخول في صلاتهم وقس قسا من باب قتل فعل
 قش ذلك (قشه) قشا من باب قتل وقشت الشوكة قشا استخرجتها
 بالمقش والمقاش لغة فيه مثل مفتح ومفتاح وناقشته مناقشة
 قس استقصيت في حسابيه (قص) قصا من باب قتل وقصانا وانتقص
 ذهب منه شيء بعد تمامه ونقصته يتعدى ولا يتعدى هذه اللغة
 الفصيحة وبها جاء القرآن في قوله نَقَصُوا من أطرافها وغير مقوص
 وفي لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ولم يأت في كلام فصيح
 ويتعدى أيضا بنفسه الى مفعولين فيقال قصت زيدا حقه وانتقصته
 قس مثله ودرهم ناقص غير تام الوزن (قصت) البناء قصا من باب قتل
 والنقص مثل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الأزهرى على الضم
 قال النقص اسم البناء المنقوض اذا هُلِمَ وبعضهم يقتصر على الكسر
 ويمنع الضم والجمع نُقُوض ونقصت الحبل نقضا أيضا حالَّت برمه ومنه
 يقال نقضت ما أبرمه اذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة
 بطلت وانتقض الجرح بعد برئه والأمر بعد النشامه فسَدَ وتناقض
 الكلامان تداخلا كأن كل واحد قض الآخر وفي كلامه تناقض اذا
 كان بعضه يقتضى إبطال بعض وأنقض الجمل الظاهر أنقضه وزنا ومعنى
 قس وأقضه فأنحه بئله (قعلت) الكتاب قعلا من باب قتل والنقطة
 بالضم اسم للفعل والجمع قُعْل مثل غرفة وغرف والنقطة بالفتح المرة

وكتاب منقوط (أنعت) الدواء وغيره اقاما تركته في الماء حتى قع
انتقع وهو قيع فيعل بمعنى مفعول والقوع بالفتح ما ينتع مثل السحور
والطهور لما يُسحَر به وَيُطَهَّر به قَبْلُ أَنْ يُقْعَ هو هُوْع وبعده هو هُوْع
وَقِيْع ويطلق القيع على الشراب المتخذ من ذلك فيقال قيع التمر
والزبيب وغيره اذا تُرِكَ في الماء حتى ينتع من غير طبخ وجاز أيضا
فهو منتقع على الأصل وَهَاءُ كل شيء بضم النون الماء الذي ينتع
فيه وفي صفة بَرْدِي أَرَوَانَ فَكَأَنَّ مَاعَهَا هُتَاعَةُ الحِنَاءِ والْتِيعَةُ طعام
يَتَخَذُ للقادِم من السفر وقد أطلقت التِيعَةُ أيضا على ما يُصنع عند
الإملاك وقع ينقع بفتحين وأهع بالألف صَنَعَ التِيعَةَ والقِيع البئر
الكثيرة الماء وقع الماء في مَقْعِهِ هُما من باب نفع طال مكثه فهو نافع
وقيع ومنه قيل لموضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قِيع
وهو في صدر وادي العقيق وَحَمَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِأَيِّلِ الصَّلَاقَةِ
قال في العُباب والقِيع موضع في بلاد مُزَيْنَةَ على عشرين فرسخا من
المدينة وفي حديث حَمَى عُمَرُ غَزَزَ القِيعَ لَحِيلَ المسلمين وفي التهذيب
في تركيب غرز بالغين المعجمة والراء المهملة والزاي قال غَزَزُ البِيعِ
مكتوب بالباء ولعله من الكاتب فانه قال في تركيب حَمَى عُمَرُ
القِيع وهو مكتوب بالنون وعليها مكتوب هكذا بخطه قال وعن عمر
انه رأى في روث فَرَسٍ شعيرا في عام حَجَّاجَةٍ فقال ان عشتُ لأجعلن
له في غَزَزِ القِيع نصيبا حتى لا يشارك الناس في أقواتهم ولم يذكره في بابهِ
وفي العباب حَمَى عُمَرُ غَزَزَ القِيع بالنون وهو بالياء تصحيف وهو قيع

الْحَصِيَّاتِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَيْرَ قَبِيحٍ الْحَصِيَّاتِ وَكِلَاهُمَا بِالنُّونِ وَكَذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةُ الْبَاءِ تَصْغِيفٌ قَدِيمٌ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي حَالِثِ عَمْرِ أَنَّهُ حَمَى النَّبِيْعَ لِحِيُولِ الْمَسْلَمِيْنَ بِالنُّونِ وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُحَدِّثُونَ فَقَالُوا الْبَقِيْعُ بِالْبَاءِ وَأَمَّا الْبَقِيْعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَالْفَرْزُ بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَامِ وَالْحَصِيَّاتِ قَرْيَةٌ هُنَاكَ وَمُسْتَقْبَعُ الْمَاءِ بِالْفَتْحِ يَجْتَمِعُهُ وَالْمَاءُ مُسْتَقْبَعٌ فَاعِلٌ وَلَا يَبَاعُ هَقُّ الْبَرِّ وَهُوَ فَضْلٌ مَاثِيَا الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي أَنْاءٍ أَوْ عَاءٍ قَالَ أَبُو عِيْدٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَحْفَرُ بُئْرًا فِي الْفَلَاةِ يَسْقِي مَا شِئَتْ فَذَاذَا مَسْقَاهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ الْفَاضِلَ غَيْرَهُ (مَقْلَتُهُ) قَتْلًا مِنْ بَابِ قَتَلَ حَتْلَتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَانْتَقَلَ تَحَوَّلَ وَالْأَسْمُ النُّقْلَةُ وَقَتْلُهُ بِالتَّشْدِيدِ مِبَالَنَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَمِنْهُ الْمُتَقَلَّةُ وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِظَامُ وَالْأَوَّلَى أَنْ تَكُونَ عَلَى صَيْفَةٍ أَسْمُ الْمَفْعُولِ لِأَنَّهَا عَمَلُ الْإِنْعِاجِ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو عِيْدٍ الْمُتَقَلَّةُ الَّتِي تَنْقَلُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهَا فَصَرَّحَ بِأَنَّهَا مَعْلُ التَّنْقِيلِ وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ فَارَسٍ أَيْضًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صَيْفَةٍ أَسْمُ الْفَاعِلِ نَصٌّ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى إِرَادَةِ نَفْسِ الضَّرْبَةِ لِأَنَّهَا تَكْسِرُ الْعَظْمَ وَتَنْقَلُهُ وَالْمُقَلَّةُ الْمَرْحَلَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْمُنْقَلَةُ أَيْضًا رُقْعَةٌ تُجْعَلُ بِحُفِّ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَالتَّقِيلَةُ وَزَانٌ كَرِيمَةٌ مِثْلُهُ وَأَثْقَلْتُ الْخُفَّ بِالْأَلْفِ أَصْلَحْتُهُ بِالْقِيلَةِ وَالْمَنْقَلُ وَزَانٌ جَعَفَرُ الْخُفِّ وَيُقَالُ انْخُفَّ الْخَلْقُ فِي الْحَالِثِ نَهَى النِّسَاءَ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَّا عَجُوزًا فِي مَقْلَتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْحَقِيْنِ مَقْلَانِ وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَقْلٌ

بكسر الميم وهو القياس لأنه آلة قال أبو عبيد لولا السماع بالفتح
ما كان وجه الكلام إلا الكسر وناقلته الحديث قلت إليه ما عندى
منه ونقل إلى ما عنده والنقل ما يُنقل به بالضم والفتح (نَقَمْتُ) عليه ^{تم}
أمره ونَقَمْتُ منه نقما من باب ضرب وقُومًا ونَقَمْتُ أَهْمًا من باب
تعب لغة إذا عَيْبَتْه وكرهته أَشَدَّ الكراهة لسوء فعله وفى التنزيل
«وما تنقم منا» على اللغة الأولى أى وما تَطْلَعُنَّ فينا وتَدْحُ وقيل
ليس لنا عندك ذَنْبٌ ولا رَكِبْنَا مَكْرُوهًا ونَقَمْتُ منه من باب ضرب
وانتقمْتُ عاقبت والاسم نَقَمَةٌ مثل كَلِمَةٍ وَيُخَفَّفُ مثلها ويجمع على نَقَمٍ
مثل مِسْدَرَةٍ ومِسْدَرٍ ويجمع بالألف والياء على لفظ الممثل والمخفف
(نَقَه) من مَرَضَةٍ نَقَاهَا فهو نَقَاهُ من باب تعب برئ لكنه فى عَقِبِهِ ^{قه}
وَنَقَهَ يَنْقَهُ من باب نفع لغة فهو نَاقِهٌ ونَقَهْتُ الكلام من باب نفع
فهِمَّتُهُ (نَقَى) الشَّيْءُ يُنْقَى من باب تعب قَاءً بالفتح والمدَّ ونَقَاوَةٌ ^{نق}
بالفتح نَقْلَفٌ فهو نَقِيٌّ على فاعل ويعبُدَى بالهمزة والتضعيف والنَّقْوُ
وزان حِمْلُ كل عَظْمٍ ذِي نُحْجٍ والجمع أَهْءَاءٌ مثل أَحْمَالٍ وهى النَّصَبُ
والنَّقِيُّ بالياء لغة والنَّقِيُّ أَيضًا شَحْمُ العين من السِّمَنِ والجمع أَهْءَاءٌ
وَهَوَتْ الْعَظْمُ نَقْوًا وَهَيْتُهُ قَبَا استخرجتْ نَقْوَهُ وَأَنْقَى البعيرَ وَغَيْرَهُ
إِنْقَاءً كَثَرَتْ قُوَّةُ من سِمَنِهِ فهو مُنْقَى مقوص وانتقيت الشَّيْءَ اخترته
وَالنَّقَاوَةُ بالفتح وبالضم الأفضل وهو الذى انتقيته واخترته والنَّقَا
الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَيُقَى قَوَيْنَ وَهَيَيْنَ بالواو والياء وَجَمَعَهُ أَهْءَاءٌ مثل
سَهَبٍ وَأَسْبَابٍ

(النون مع الكاف وما يثلاثهما)

- نكب (نكب) عن الطريق نُكُوباً من باب قصد ونُكِباً عَدَلٌ ومال ونكب
 على القوم نِكَابَةً بالكسر فهو مَنْكِبٌ مثل مجلس وهو عَوْنُ الْعَرِيفِ
 مأخوذ من منكب الشخص وهو مجتمع رأس العضد والكتف لأنه
 يُعْتَمَدُ عليه وتَنَكَّبْتُ الْقَوْمَ أَلْقَيْتُهَا عَلَى الْمُنْكَبِ والنُّكْبَةُ المَصِيبَةُ والجمع
 نَكَبَاتٌ مثل سجدة وَتَجَدَّاتٌ (النُّكْتَةُ) في الشيء كَالنُّقْطَةِ والجمع
 نُكْتُ وَنِكَاتٌ مثل بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبُرَامٍ ونَكَاتٌ بالضم عَاتَى ونُكْتُ
 الرُّطْبُ تَنَكُّبًا بدا فيه الإِرْطَابُ (نُكْتُ) الرَّجُلُ الْعَهْدَ نَكًّا من باب
 قُلْ تَقْضِهِ وَبَنَاهُ فَاتَكَتْ مثل تَقْضِهِ فَاتَقَضَّ ونُكْتُ الْكِسَاءِ وغيره
 تَقْضِهِ أَيْضاً وَالتَّنَكُّتُ بالكسر مَا تُقْضِ لِيُغْزَلَ ثَانِيَةً والجمع أُنَكَاتٌ
 مثل حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ (نَكْدٌ) نَكْدًا من باب تعب فهو نَكِيدٌ
 نَكَرَ تَعَسَّرَ وَنَكَدَ الْعَيْشُ نَكْدًا اشْتَدَّ (أَنَكَرَهُ) أَنْكَارًا خِلَافَ عَرَضِهِ
 وَنَكَرْتُهُ مِثَالُ تَعَبْتُ كَذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ وَالنَّكِيرُ الْإِنْكَارُ أَيْضاً
 وَالنَّكَارُ وَزَانُ الْحِجَاءِ بِمَعْنَى الْمُنْكَرِ وَالنُّكْرُ مِثْلُ قُضِلَ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَمْرُ
 الْقَصِيحُ وَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ أَنْكَارًا إِذَا عَيْتَهُ وَنَهَيْتَهُ وَأَنْكَرْتُ حَقَّهُ بِحَدِّثِهِ
 وَتَفَكَّرْتُ تَفَكَّرًا فَتَفَكَّرْتُ مِثْلَ غَيْرِهِ تَفْهِيماً فَتَفَكَّرْتُ وَنَهَيْتَهُ (نَكَسْتُهُ) نَكَسًا مِنْ
 بَابِ قَتَلَ قَلْبَتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ وَلَدٌ مَتَكُوسٌ إِذَا خَرَجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ
 لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُخَالِفٌ لِلْعَادَةِ وَنَكَسَ الْمَرِيضُ نَكْسًا بِالْبَاءِ لِلْفِعْلِ عَاوَدَهُ
 الْمَرَضُ كَأَنَّهُ قَلَبَ إِلَى الْمَرَضِ (نَكَصَ) عَلَى عَقِيهِ نَكُوصًا مِنْ بَابِ
 قَعَدَ رَجَعَ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ وَالنَّكُوصُ الْإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ (نَكِيفْتُ)

من الشيء نَكَفَا من باب تعب ونَكَفَتْ أَنْكَفَ من باب قتل لغة
 واستنكفت اذا امتنعت أَفْةً واستكباراً (نَكَتْ) عن العَدُوِّ نُكُولًا نكل
 من باب قعد وهذه لغة الججاز ونِكل نَكَلًا من باب تعب لغة ومنعها
 الأصمعيّ وهو الجُبْن والتأخر قال أبو زيد نكل اذا أراد أن يصنع شيئاً
 فهابه ونكل عن اليمين امتنع منها ونكل به ينكل من باب قتل نُكَلَةٌ
 قبيحة أصابه بنزالة ونكّل به بالتشديد مبالغة أيضاً والاسم النُّكَالُ
 (نَكَّه) الرجلُ على زيد ونكّه له نكّها من بابي نفع وضرب اذا تنفّس نكه
 على أَفْه ونكّهه نكّها يتعدى بنفسه أيضاً اذا فعل ذلك لِيُشْمَ رِيحَ قِه
 ليعلم هل شرب أم لا واستنكّهه كذلك والنكّهة مثل ثمرة اسم منه
 (نَكَتُ) القَرْحَةُ أَنْكُوها مهموز بفتحين قَشَرْتَهَا ونَكَتْ في العَدُوِّ نكا
 نَكًّا من باب نفع أيضاً لغة في نَكَيْتَ فيه أَنْكَيْ من باب رمى والاسم
 النِّكَايَةُ بالكسر اذا قَتَلَتْ وَأُفْحِنَتْ

(النون مع الميم وما يثلثهما)

(الْأَمْوَدُجُ) بضم الهمزة ما يبدل على صفة الشيء وهو معرّب وفي لغة نموذج
 تَمُوْدُجُ بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقاً قال الصغاني النموذج
 مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو تعريب نموذج وقال الصواب النموذج
 لأنه لا تفسير فيه بزيادة (النمر) سَبُعٌ أَخْبِتُ وأَجْرُ من الأسد ويجوز
 التخفيف بكسر النون وسكون الميم والأشئ ثَمَرَةٌ بالهاء والجمع مُنْمُور
 وَأَمَّارٌ وبهنا سمي أبو بطن من العرب والنسبة اليه أَمَّارِيٌّ على
 لفظه لأنه بالتسمية صار كالنمرود وغزوة أَمَّارٍ كانت بعد غزوة بني

النَّضِير ولم يكن فيها قتال وتقل المطرزي عن دلائل النبوة أن غزوة
 أنمار هي غزوة ذات الرِّقَاع والنمرة بفتح النون وكسر الميم كساء
 فيه خطوط بيض وسود تلبسه الأعراب قال ابن الأثير والجمع نِمَار
 ونَمْرَة أيضا موضع قيل من عَرَقات وقيل بقرها خارج عنها * والنمرقة
 بضم النون والراء الوسادة (التَّمِس) دَوِيَّة نحو الهِيرة يأوى البسّاتين
 غالباً قال ابن فارس ويقال لها الدَّقَق وقال الفارابي دويبة تقتل
 الثعبان والجمع نُمُور^(١) مثل حمل وحول وناموس الرجل صاحب سيره
 وقال أبو عبيد الناموس جبريل عليه السلام (النمط) بفتح تين ثوب من
 صوف ذولون من الألوان ولا يكاد يقال للأبيض نمط والجمع أنماط
 مثل سهب وأسباب والنمط أيضا الطريق والجماعة من الناس ثم أطلق
 النمط اصطلاحاً على الصِّنْف والنوع فقل هذا من نمط هذا أي
 من نوعه (الأمثلة) من الأصابع العقدة وبعضهم يقول الأثامل رءوس
 الأصابع وعليه قول الأزهري الأمثلة المفصل الذي فيه الظفر وهي
 بفتح الهمزة وفتح الميم أكثر من ضمها وابن قتيبة يجعل الضم من لحن
 العوام وبعض المتأخرين من النحاة حكى تثليث الهمزة مع تثليث الميم
 فيصير تسع لغات وأرض نملة وزان تعب كثيرة النمل ورجل نمل أي
 نمام (نم) الرجل الحديث نماً من بابي قتل وضرب سعى به ليوقع
 فئنة أو وحشة فالرجل نم تسمية بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النَّميمة
 والنَّميم أيضا (نمى) الشيء يُنمى من باب رمى نماء بالفتح والمذكّر

(١) لها نُمُوس .

وفي لغة يَمْوُ مُمُوا من باب قعد ويتعدى بالهمزة وَيَمِيته الى أبيه نَمِيَا
تَسَبَّته وانَمَى اليه انْتَسَبَ وَنَمَى الصيْدُ نَمِي من باب رَمَى غاب
عنك ومات بحيث لا تراه ويتعدى بالألف فيقال أَمِيته وتقدم قوله
عليه السلام كُلُّ مَا أَضْمِيَتْ وَدَعُ مَا أَتَمِيَتْ أَيْ لَا تَأْكُلْ مَا مَاتَ بِحَيْثُ
لَمْ تَرَهُ لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ سَهْمُكَ وَكَلْبُكَ أَوْ بَغِيرُ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

فَهُوَ لَا يَنْمِي رَمِيَّتِهِ * مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَقَرِهِ

تعجب من ضعفه بلفظ الدعاء ومعنى البهت اذا رَمَى لَا يَدْرِي ومنهم
مَنْ يُنْشِدُ تَنَمِي رَمِيَّتَهُ بِاسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْشُدُ لَا يُضْمِي رَمِيَّتَهُ
(النون مع الهاء وما يثلها)

(نَهَبَ) نَهَبًا مِنْ بَابِ نَهَعَ وَانْتَهَبَ انْتِهَابًا فَهُوَ مَنْهَبٌ وَالتَّهَبَةُ مِثَالُ نَهَبِ
غُرْفَةٍ وَالتَّهَبِي بَرَادَةُ أَلْفِ التَّائِيثِ أَمُّ لِلنَّهَبِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى
ثَانٍ فَيُقَالُ انْتَهَبْتُ زَيْدًا الْمَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا انْتَهَبْتُ الْمَالَ انْتِهَابًا إِذَا
جَعَلْتَهُ نَهْبًا يُغَارُ عَلَيْهِ وَهَذَا زَمَانُ النَّهْبِ أَيْ الْإِثْبَابِ وَهُوَ الْعَلْبَةُ عَلَى
الْمَالِ وَالْقَهْرُ (النَّهَجُ) مِثْلُ فَلَسَ الطَّرِيقَ الْوَاضِعَ وَالنَّهَجُ وَالْمِنْهَاجُ نَجِ
مِثْلُهُ وَنَهَجَ الطَّرِيقَ يَنْهَجُ بَهْجَتَيْنِ نُهُجًا وَنَهَجًا وَاسْتَبَانَ وَأَنْهَجَ بِالْأَلْفِ
مِثْلُهُ وَنَهَجْتُهُ وَأَنْهَجْتُهُ أَوْضَحْتُهُ يَسْتَعْمَلَانِ لِأَزْمِنِ وَمَتَعَّدَيْنِ (نَهَدَ) نَهْدِ
النَّدَى نُهُودًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَمِنْ بَابِ نَهَعَ لِنَهْدِ كَعَبٍ وَأَشْرَفَ وَجَارِيَةٍ
نَاهِدٍ وَنَاهِدَةٍ أَيْضًا وَالْجَمْعُ نَوَاهِدٌ وَفَرَسٌ نَهْدٌ أَيْ مَرْتَعٌ وَيُمْنِي النَّدَى
نَهْدًا لِأَرْهَاقِهِ وَنَهَدْتُ إِلَى السَّلْوَنِ نَهْدًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَهَضْتُ

وبرزت والفاعل ناهد والجمع نُهاد مثل كافر وكفار وناهدته مناهدة
 ناهضته وتناهدوا في الحَرْب نهض بعضهم على بعض وتناهد القوم
 مناهدة أخرج كُلَّ منهم نَفَقَةً ليشترؤا بها طعاما يشتركون في أكله
 (النهر) الماء الجاري المُتَّسِع والجمع نُهُر بضمين وأنهر والنهر بفتحين لغة
 نهر والجمع أنهار مثل سبب وأسباب ثم أُطْلِقَ النهر على الأخدود مجازا
 للجاورة فيقال جرى النهرُ وَجَفَّ النهر كما يقال جرى الميزاب والأصل
 جرى ماء النهر ونهرَ النَّمُ نَهْرٌ بفتحين سَالَ بِقُوَّةٍ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 فيقال أنهرته وفي الحديث أنهر النَّمَّ بما شئت الا ما كان من سِنِّي
 أو ظَفَرٍ والنهار في اللغة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو
 مُرَادِفٌ لليوم وفي حديث انما هو بَيَاضُ النهار وَسَوَادُ الليل ولا
 واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت
 الإسفار الى الغروب وهو في عُرْفِ الناس من طلوع الشمس الى غروبها
 واذنا أُطْلِقَ النهار في الفروع انصرف الى اليوم نحو صُمَّ نهارا أو اعمَل
 نهارا لكن قالوا اذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلا
 فهل يحمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوله من طلوع الفجر أو يحمل
 على العُرْفِ حتى يكون أوله من طلوع الشمس لإشعار الاضافة به لأن
 الشيء لا يضاف الى مُرَادِفِهِ قُلْ فيه وجهان وقياس هذا إطراده في كل
 صورة يضاف فيها النهار الى اليوم كما لو حَلَفَ لا يأكل أو لا يسافر
 نهار يوم كذا والأول هو الراجح دليلا لأن الشيء قد يُضاف الى نفسه
 عند اختلاف اللفظين نحو ولقد ار الآخرة وحق اليقين وما أشبه ذلك

وَلَا يُقْنَى وَلَا يُجَمَّعُ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى نَهْرٍ بَضْمَتَيْنِ وَنَهْرَتُهُ نَهْرًا مِنْ بَابِ
 نَفَعَ وَاتَّهَرَتْهُ زَجَرَتُهُ وَالنَّهْرُ وَإِنْ وَزَانَ زَعْفَرَانٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ الرَّاءَ
 بِلَدَةٍ بِقَرَبِ بَغْدَادٍ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ (نَهَزَ) نَهَزًا مِنْ بَابِ نَفَعَ نَهْضٌ نَهْزٌ
 لِيَتَنَاوَلَ الشَّيْءَ وَإِذَا قَرَّبَ الْمَوْلُودَ مِنَ الْعِطَامِ قِيلَ نَهَزَ لِلْعِطَامِ يَنْهَزُهُ
 فَالابْنُ نَاهِزٌ وَابْنَتُهُ نَاهِزَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا نَاهَزَ لِلْعِطَامِ مُنَاهِزَةً قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ النَّهْزِ الدَّفْعُ وَاتَّهَزَ الْفُرْصَةُ اتَّهَضَ إِلَيْهَا مُبَادِرًا
 (نَهَسَهُ) الْكَلْبُ وَكُلُّ ذِي نَابٍ نَهَسَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفَعَلَ عَضَهُ وَقِيلَ نَهَسَ
 قَبْضٌ عَلَيْهِ ثُمَّ شَرَهُ فَهُوَ نَهَّاسٌ وَنَهَسَتْ الْقَحْمُ أَخَذَتْهُ بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ
 لِلْأَكْلِ وَاخْتُلِفَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ قَلِيلٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ اتَّهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذِّبُّ وَالْحَيَّةُ
 وَنَهَسَهُ نَهْسًا وَقِيلَ جَمِيعُ الْبَابِ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَقِيلَ ابْنُ فَارَسٍ
 عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ النَّهْشُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ تَنَاوَلُ
 مِنْ بَعِيدٍ كَنَهَشَ الْحَيَّةُ وَهُوَ دُونَ النَّهْسِ وَالنَّهْسُ بِالْمَهْمَلَةِ الْقَبْضُ عَلَى
 الْقَحْمِ وَشَرَهُ وَعَكَّسَ فَعَلَبَ فَقَالَ النَّهْسُ بِالْمَهْمَلَةِ يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ
 وَالنَّهْشُ بِالْمَعْجَمَةِ بِالْأَسْنَانِ وَبِالْأَضْرَاسِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ كَمَا قَالَ
 اللَّيْثُ نَهَشْتُهُ الْحَيَّةُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَنَهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذِّبُّ وَالسَّبْعُ
 بِالْمَهْمَلَةِ (نَهَضَ) عَنْ مَكَانِهِ يَنْهَضُ نَهْوضًا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَنَهَضَ إِلَى
 الْمَدْقُوعِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَنَهَضَتْ إِلَى فُلَانٍ وَلَهُ نَهْضًا وَنَهْوضًا تَحَرَّكَ إِلَيْهِ
 بِالْقِيَامِ وَاتَّهَضَتْ أَيْضًا وَكَانَ مِنْهُ نَهْضَةٌ إِلَى كُلِّ أَى حَرَكَةٍ وَاجْتِمَاعٍ
 نَهَضَاتٍ وَأَنْهَضْتُهُ لِلْأَمْرِ بِالْأَكْلِ أَهَضْتُهُ إِلَيْهِ (نَهَكَتُهُ) الْخَيْلُ نَهَكَتُ مِنْ بَابِ نَهَكَتُ

نفع وتعب هَزَلْتَهُ ونهكت الشيء نهكا بالغت فيه ونهكه السلطان
 عقوبة أيضا بالغ في ذلك وأنهكه بالألف لغة واتتهك الرجل الحرمة
 تناولها بما لا يحل (نَهَلَ) البعير نهلا من باب تعب شرب الشرب
 الأول حتى رَوَى فهو ناهل والجمع نهال بالكسر وناقاة ناهلة والجمع نهال
 أيضا ونواهل وكل ما ارتوى من الموائى فهو ناهل ويتعدى بالألف
 فيقال أنهلته اذا سقته حتى روى والمنهل بفتح الميم والهاء المورِد
 وهو عين ماء تَرُدُّهُ الإبل (نَهَمَ) في الشيء ينهم بفتحين نهمه بلغ همنه
 فيه فهو نهم والنهم بفتحين افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب
 ونهم نهما أيضا زادت رغبته في العلم ونهم ينهم من باب ضرب كثر
 أكله ونهم بالشيء بالبناء للفعول اذا أولع به فهو منهوم (نَهَيْتَهُ) عن
 الشيء أنهاء نهيًا فالتهى عنه ونهوته نهوا لغة ونهى الله تعالى أى حرم
 والنهيّة العقل لأتاه تنهى عن القبيح والجمع نهى مثل مذية ومذى
 ونهاية الشيء أقصاه وآخره ونهايات الدار حدودها وهى أقاصيها وأواخرها
 وانتهى الأمر بلغ النهاية وهى أقصى ما يمكن أن يبلغه وأنهيت الأمر
 الى الحاكم بالألف أعلمته به وناهيك بريد فارما كلمة تعجب واستعظام
 قال ابن فارس هى كما يقال حسبك وتأويلها أنه غاية تنهاك عن طلب
 غيره * ونهاوند بلد بالعجم بفتح الأول وضمة

(النون مع الواو وما يتلثما)

نَابَهُ (نَابَهُ) أمر ينوبه نوبة أصابه وانتابت السباع المنهل رجعت اليه
 مرة بعد أخرى والناتبة النازلة والجمع نواب وأتاب زيد الى الله إنابة

رجح وأتاب ويكلا عنه في كذا فزيد مُنِيب والويكل مُنَاب والأمر
 مُنَاب فيه وتاب الويكل عنه في كذا ينوب نِيَابَة فهو نائب والأمر
 مُنُوب فيه وزيد مُنُوب عنه وجمع النائب نُواب مثل كافر وكُفَّار
 وتابوته متابوة بمعنى مساهمته مساهمة والتوبة اسم منه والجمع نُوب مثل
 قرية وقُرَى وتابوا عليه تداولوه بينهم بفعله هذا مرة وهذا مرة
 (ناحت) المرأة على الميت نُوحا من باب قال والاسم النَّواح وزان غراب ^{نوح}
 وربما قيل النَّاح بالكسر فهي نائحة والنياحة بالكسر اسم منه
 والمناحة بفتح الميم موضع النَّوح وتناوح الجبلان تعابلا وقرأتُ
 نُوحا أى سورة نوح فإن جملته اسما للسورة لم تصرفه (أناخ) الرجل ^{نوح}
 الجمل إناخة قالوا ولا يقال فى المطاوع فَنَاح بل يقال فَبَرَكَ وتَوَخَّ وقد
 يقال فاستنَّخ والمُنَّاخ بضم الميم موضع الاناخة (النور) الضوء وهو ^{نور}
 خلاف الظلمة والجمع أنوار وأثار الصُّبْحُ إثارة أضواء ونور تنويرا واستنار
 استنارة كلها لازمة بمعنى وثار الشيء يُنَوِّرُ نيارا بالكسر وبه سُمِّيَ أضواء
 أيضا فهو نُورٌ وهذا يتعدى بالهمزة والتضعيف ونُورَتُ المصباح تنويرا
 أزهرته ونُورَتُ بالقجر تنويرا صليتها فى النور فالباء للتعلية مثل أسفرت
 به وغلست به ونُورَ الشجرة مثل فُلَس زهرها والنور زهر النبات أيضا
 الواحدة نُورَة مثل تمر وتمرة ويجمع النور على أنوار^(١) وأنوار مثل
 فُتَّاح وأثار النبات والشجرة ونُور بالتشديد أخرج النور والثار جمعها
 نيران قال أبو زيد وجمعت على نُور قال أبو على الفارسي مثل ساحة

(١) ليس نوار هنا جمعا للنور بل هو مثله وراحت به نواره كخفاة فتأمل كتبه مصححه

وسُوح و نارت الفتنَة تنور اذا وَقَعَتْ وانتشرت فهي نَائِرَة والنائرة أيضا
 العداوة والشحناء مشتقة من النار و بينهم نائرة وسعيت في إطفاء النائرة
 أى في تسكين الفتنة والثورة بضم النون سَجَرَ الكِلْس ثم غَلَبَتْ على
 أخلاط تُضاف الى الكلس من زرينخ وغيره وتستعمل لازالة الشعر
 وتنور اطلَى بالنورة وتورته طَلَيْته بها قيل عربية وقيل معربة قال الشاعر
 فابعت عليهم مَنَّة فَأَسْوَرَهُ * تَحْتَلِقُ الْمَالُ كَحَلْقِ النَّوْرَةِ

والمناورة التي يُوضَع عليها المِرْج بالفتح مفعلة من الاستنارة والقياس
 الكسر لأنها آلة والمناورة التي يؤذَن عليها أيضا والجمع مَنَاور بالواو ولا
 تُهْمَز لأنها أصلية كما لانهمز الياء في معايش لاصالتها وبعضهم يهمز
 فيقول منائر تشبها للأصلي بالزائد كما قيل مصائب والأصل مصاوب
 والثور وزان رَسُول دخان الشحم يُعَالَج به الوشم حتى ينحضر وتُسَمِّيه
 الناس النِيلَج والنيلج غير عربى لأن العرب أهملت النون وبعدها لام
 ثم جيم وقياس العربى فتح النون (الناس) اسم وُضِع للجمع كالقَوْم
 والرَّهْط وواحد انسان من غير لفظه مشتق من نَاس يَنُوس اذا
 تَدَلَّى وتحرك فيطلق على الجن والأنس قال تعالى « الذى يوسوس
 فى صدور الناس » ثم فسر الناس بالجن والأنس فقال من الجنَّة والناس
 وسمي الجن ناسا كما سُمُّوا رجالا قال تعالى « وأنه كان رجالا من الأنس
 يعوذون برجال من الجن » وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الجن
 ويصغر الناس على نُوسٍ لكن غلب استعماله فى الأنس والنَّوُوس
 فاعول مقربة النصارى (نَاشِه) نَوْشا من باب قال تساوله والتَّناوُش

نوس

نوش

التناول يُهَمَز ولا يهمز وتناوشوا بالرماح تَطَاعَنُوا بِهَا (الْمَنَاصُ) بفتح فوس
 الميم المَلَجَا وناص نوصا من باب قال اذا فات وسبق (ناطه) تَوَطَّا فوط
 من باب قال علقه واسم موضع التعليق مَنَاطُ بفتح الميم وَيَنَاطُ
 القُرْبَةُ عُرْوَتُهَا والنياط بالكسر أيضا عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ مِنَ الْوَتَيْنِ
 اذا قُطِعَ مات صاحبه (النوع) من الشيء الصِّنف وتَوَعَّ صار أنواعا نوع
 ونوعته تنوعا جعلته أنواعا متنوعة قال الصِّغَانِي النوع أَخْصُ من
 الجنس وقيل هو الضرب من الشيء كالثياب والثمار حتى في الكلام
 (النِّيف) الزيادة والتجمل أفصح وفي التهذيب وتخفيف النيف عند فوف
 الفصحاء لحن وقال أبو العباس الذي حَصَّلْتَهُ مِنْ أَقْوِيلِ حُذَّاقِ
 البصريين والكوفيين أن النيف من واحد الى ثلاث واليَضْعُ من أربع
 الى تسع ولا يقال نيف إلا بعد عِدَّةٍ نحو عشرة ونيف ومائة ونيف
 وألف ونيف وألف الدراهم على المائة زادت قال

وردت برابسة رأسها * على كل رابسة نيف

ومَنَافُ اسم صَمَمٍ (النَّاقَةُ) الأثني من الإبل قال أبو عبيدة ولا تُسَمَّى
 ناقة حتى تُجْذَعُ والجمع أَيْتَى وَتَوَقُّ وَيَنَاقُ وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ تَشَبَّهُ بِالنَّاقَةِ
 (تَوَلَّاهُ) المَالَ تَوَلَّى أَعْطَيْتُهُ وَالاسْمُ التَّوَالُ وَتَلَّتْ لَهُ بِالْعَطِيَةِ أَنْوَلُ فَوَلَّ
 لَهُ نَوَلًا من باب قال وتَلَّتْهُ الْعَطِيَةُ أَيضًا كَذَلِكَ وَتَوَلَّاهُ الشَّيْءُ فَتَوَلَّاهُ
 وَالتَّوَالُ بِكسر الميم خَشَبَةٌ يُنْسَجُ عَلَيْهَا وَيُلَفُّ عَلَيْهَا الثَّوبُ وَقَتَ النَّسَجِ
 والجمع مَنَازِلُ والتَّوَلَّ مِثْلُهُ والجمع أَنْوَالُ (نَامَ) يَنَامُ من باب تعب نَوَمًا نوم
 وَمَنَامًا فهو نائم والجمع نَوْمٌ على الأصل ونِيمٌ على لفظ الواحد وَيَنَامُ أَيضًا

ويتعدى بالهمزة والتضعيف والنوم غشية ثقيلة تهجم على القلب
 فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو
 الموت وقيل النوم مُزِيل للقوة والعقل وأما السَّنة ففى الرأس والنَّعاس
 فى العين وقيل السنة هى النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو فى الوجه
 ثم تنبعث الى القلب فينعس الانسان فينام وتام عن حاجته اذا لم يهتم
 لها (ناه) بالشئ نَوَّها من باب قال ونَوَّه به تنويها رفع ذكره وعظمه
 وفى حديث عمر أنا أول من نَوَّه بالعرب أى رفع ذكرهم بالدَيوان
 والاعطاء (نويته) أنويه قصصته والاسم النية والتخفيف لغة حكاهما
 الأزهري وكأنه حذف اللام وعوض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل
 فى شبة وطبة وأنشد بعضهم * أصم القلب حوشى النيات * وفى الحكم
 النية مثقلة والتخفيف عن اللحيانى وحده وهو على الحذف ثم خُصِّصَت
 النية فى غالب الاستعمال بعزم القلب على أمرٍ من الأمور والنية الأمر
 والوجه الذى تنوي به والنوى العزم الواحدة نَواة والجمع نَوَايا وأنواء
 ونُوى وزان فلوس والنواة اسم خمسة دراهم هكذا هو عند العرب
 وناء ينوء نوا مهموز من باب قال نهض ومنه النوء للطر والجمع أنواء
 ونأواته منأوة ونواء من باب قاتل اذا عاديته أو فعلت مثل فعله بمائلة
 ويموز التمهيل فيقال نأويته ونأى عن الشئ نأيا من باب نفع بعد
 وأنايته عنه أبعدته عنه فى التعدية وانتوى بمعنى نوى ومنه يقال انتوى
 القوم منزلا بموضع كذا أى قصصوه

(النون مع الياء وما يتلها)

(نيسابور) يفتح الأول قاعدة من قواعد خراسان (الناب) من الأسنان ^{نيسابور} مذكر مادام له هذا الاسم والجمع أنياب وهو الذي تلى الرمايات قال ابن مينا ولا يجتمع في حيوان ناب وقرن معا والناب الأثني المسنة من النوق وجمعها نيب وأنياب والناب سيد تقوم (نال) من عدوه نال من باب تعب نيلا بلغ منه مقصوده ونال من ^{نيل} مطلوبه ويتعدى بالهمزة الى اثنين فيقال أنته مطلوبه فنه فالتشيء منيل ^(١) فعيّل بمعنى مفعول والنيل قبض مضّر قال الصناني وأما النيل الذي يصبغ به فهو هندي معرب والنيلج دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر وهو معرب واسمه بالعربية الثور وكسر النون من النيلج من النوادر التي لم يحملوها على النظائر العربية وكان التماس فتحها الحاقا بباب جعفر مثل زينب وصيقل * والنيلوفر بكسر النون وضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذي يصبغ به وفراسم الجناح فكانه قيل بمنح بنيل لأن الورقة كأنها مصبوغة الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النيء) مهدوز وزان جمل ^ن كل شيء شأنه أن يعالج بطبخ أو شيء ولم ينضج فيقال لم نيء والابدال والادغام عاتى وناء الهم وغيره تيتا من باب باع اذا كان غير نضج ويعنى بالهمزة فيقال أناه صاحبه اذا لم ينضجه

(١) قوله فيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الالاعل نحو ميع وميكل فتأمل كتبه معصمه

كتاب الهاء

(الهاء مع الباء وما ينثلهما)

حِب (هَبَّت) الرِّيحُ هُبُوبًا مِنْ بَابِ قَعْدَ هَاجَتْ وَهَبَتْ مِنْ نَوْمِهِ هَبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ حِب
 هِبْطَ اسْتَقِظَ وَهَبَّ السَّيْفُ يَهَبُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ هِبَةً أَهْتَرَّ وَمَضَى (هَبَطَ) الْمَاءُ
 وَغَيْرُهُ هِبَطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَزَلَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٌ يَهْبُطُ هُبُوطًا مِنْ بَابِ قَعْدَ
 وَهَبَطْتُهُ أَنْزَلْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَبَطْتُمُنَّ السَّلْعَةَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ هُبُوطًا
 أَيْضًا نَقَصَ عَنْ تَمَامِ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَهَبَطْتُ مِنَ الثَّمَنِ هَبَطًا نَقَصْتُ
 وَرَبَّمَا عُدِي بِالْهَمْزَةِ قَلِيلَ أَهْبَطْتُهُ وَهَبَطْتُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ
 انْتَقَلْتُ وَهَبَطْتُ الْوَادِي هُبُوطًا نَزَلَتْهُ وَمَكَّةُ مَهْبِطُ الْوَحْيِ وَزَانَ مَسْجِدُ
 هِبِجَ وَالْهَبُوطُ نَشَلُ رَسُولِ الْحَدُّودِ (الْمُبِيعِ) وَزَانَ رُطْبِ الصَّغِيرِ مِنْ
 أَوْلَادِ الْإِبِلِ لَوْلَادَتِهِ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّسَاجِ وَالْأَنْثَى هُبَعَّةٌ
 مَا وَجَعَهَا هُبَعَاتُ (الْهَبَاءِ) بِالْمَدِّ دَفَاقُ التُّرَابِ وَالشَّيْءُ الْمُنْبَثُّ الَّذِي يُرَى
 فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ

(الهاء مع التاء وما ينثلهما)

هَر (الْهَاتِرُ) الدَّاهِيَةُ وَالْجَمْعُ أَهْتَارٌ مِثْلُ حُلٍّ وَأَحْمَالٍ وَالْهَاتِرُ أَيْضًا السَّقَطُ هَر
 مِنَ الْكَلَامِ وَالْخَطَا مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ تَهَاتَرَ الرِّجَالُ إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى
 الْآخَرِ بَاطِلًا ثُمَّ قِيلَ تَهَاتَرَتِ الْبَيِّنَاتُ إِذَا تَسَاقَطَتْ وَبَطَلَتْ وَأَسْتَهْتَرَ
 أَتَّبَعَ هَوَاهُ فَلَا يَبَالِي بِمَا يَفْعَلُ (هَتَفَ) بِهِ هَتْفًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَاحِ
 بِهِ وَدَعَاهُ وَهَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ سَمِعَ صَوْتَهُ وَلَمْ يَرَّ شَخْصَهُ وَهَتَفَتِ الْجَمَامَةُ
 هَنَكَ صَوْتُ (هَتَكَ) زَيْدٌ السَّيْرَ هَتَكَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَحَرَهُ فَانْهَكَ وَقَالَ

الزنجشري جذبه حتى نزعه من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه
وتَهْتَكُ الستر مثل انتهك وتهتك الثوب شَقَقْتَهُ طَوَّلَا وتهتك الله ستر
الفاجرة فَضَّحَهُ (هَمْ) هَمًا من باب تعب انكسرت شَأْيَاهُ وهو فوق
السُّرْمِ ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أهَمُّ والأُنثى هَمَاءُ
من باب أحمر ويتعدى بالحركة فيقال هَمَمْتُ التَّنْيَةَ هَمًا من باب
ضرب اذا كسرتها

(الهاء مع الجيم وما يثلثهما)

(هجد) هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هَجُودٌ مثل راقد هج
وَرُقُودٌ وقاعد وقُعود وواقف ووقُوفٌ وهَجْدٌ أيضا مثل رجع وهجد أيضا
صَلَّى بِاللَّيْلِ فهو من الأضداد وتهجد نام وصلى كذلك (هجرة) هجر
هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهِجْرَانُ وفي التنزيل «واهجروهنَّ
في المضاجع» أى فى المنام توصلًا الى طاعتهن وإن رغبت عن
صحبه ودامت على النُّشُوزِ ارتقى الزوج الى تأديبها بالضرب فإن
رجعت صِلَحَتِ العِشْرَةُ وإن دامت على النُّشُوزِ اسْتَحَبَّ الفِرَاقُ وهجر
المريض فى كلامه هجرا أيضا خلط وهَدَى والمُجْر بالضم الفُحْش وهو
اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أهجر فى منطِقِهِ بالألف
إذا أكثَر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأهجرتُ بالرجُل
استهزأت به وقلت فيه قولًا قبيحًا ورماه بالمَهَاجِرَاتِ أى بالكلمات
التي فيها فحش وهذه من باب لابن وتامر ورماه بالمُهَاجِرَاتِ أى
بالفواحش والهجرة بالكسر مفارقة بلد إلى غيره فإن كانت قُرْبَةً لله

فهي الهجرة الشرعية وهي اسم من هاجر مهاجرة وهذه مهاجرة على صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والمهجير نصف النهار فى القبط خاصة وهجر تهجيرا سار فى المهاجرة وهجر بفتحين بلد بقرب المدينة يذكر فيصرف وهو الأكثر ويؤنث فيمنع واليهما تُنسب القلال على لفظها فيقال هجرية وقلال هجر بالاضافة اليها وهجر أيضا بالوجهين من بلاد نجد والنسبة اليها هاجري بزيادة ألف على غير قياس فراق بين البلدين وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على الاقليم وهو المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مجوس هجر

هـس (هس) الأمر بالقلب هسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس

هـج (هجع) يهجع بفتحين هجوعا نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطاق الهجوع إلا على نوم الليل قال تعالى «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون»

هـم وجاء بعد هجة أى بعد نومة من الليل (هجمت) عليه هجوما من باب قعد دخلت بغتة على غفلة منه وهجمته على القوم جعلته يهجم عليهم يتعدى ولا يتعدى وهجمت العين هجوما غارت وهجم البرد هجوما أسرع دخوله وهجمت الرجل هجا طردته وهجم سكّ وأطرق فهو هاجم

هـن * حمل (هجان) وزان كلب أبيض كريم وناقة هجان وإبل هجان بلفظ واحد للكل وناقة مُهَجَّة مثقل على صيغة اسم المفعول منسوبة الى الهجان والهجين الذى أبوه عربى وأمّه أمة غير مُحَصَّنة فانذا أحصنت فليس الولد بهجين قاله الأزهرى ومن هنا يقال للثيم هجين وهجن بالضم هجانة وهجنة فهو هجين والجمع هجناء والمُهَجَّة فى الكلام العيب والقبح

والهجين من الخيل الذي ولده برذونه من حصان عربي وخيل هجن
 مثل بريد وبرد وهواجن أيضا والأصل في الهجنة بياض الرؤم والصقالية
 وهجنت الشيء تهجيناً جعلته هجيناً (هجاه) يهجو هجوا وقع فيه بالشعر ومبه
 وعا به والاسم الهجاء مثل كتاب وهجوت القرآن هجوا أيضا تعلمته
 ويتعدى الى ثان بالتضعيف فيقال هجيت الصبي القرآن وقيل لأعرابي
 أقرأ القرآن فقال والله ما هجوت منه حرفاً وتهجيت أيضاً كذلك

(الهاء مع الدال وما يتلوهما)

(هُدَب) العين ما نبت من الشعر على أشعارها والجمع أهداب مثل قفل هذب
 وأقفال ورجل أهدب طويل الأهداب وهدبة الثوب طرته مثال غُرْفَة
 وضم الدال للاتباع لغة والجمع هُذَب مثل غرفة وغرف والهِندَاءُ فِعْلَاء
 قال ابن السكيت تفتح الدال فتقصر وتكسر فتمد واقتصر ابن قتيبة على التفتح
 والقصر (هَدَّت) البناء هنا هدمته بِشَّة صوت فانهدت وهتده وتهتده هدد
 توعده بالعقوبة والمُتَّهَد طائر معروف (هَدَرَ) البعير هدرأ من باب هدر
 ضرب صوت وهدر الدَّم هَدْرأ من بابى ضرب وقتل بطل وأهدر
 بالآلف لغة وهدرته من باب قتل وأهدرته أبطلته يستعملان متعديين
 أيضا والمَدَر يفتحان اسم منه وذهب دمه هدرأ بالسكون والتحرير
 أى باطلا لا قود فيه وهدر الحما يهدر ويهدر هديرأ صيغ فهو هادر
 والجمع هَوَادِر (المَدَف) يفتحان كل شيء عظيم مرتفع قاله ابن فارس هدف
 مثل الجبل وكَيْبِب الرَّمْل والبناء والجمع أهداف مثل سَبَب وأسباب
 والمهدف أيضا الغرض وأهدف لك الشيء بالآلف انتصب واستهدف

كذلك ومن صَيَّفَ فقد استهدفَ أى انتصبَ كالغرضِ يرمى بالأقاول
 مدم (هدمت) البناء هدمًا من باب ضرب اسقطته فانهدم ثم استعير في جميع
 الأشياء فقليل هدمت ما أبرمه من الأمر ونحوه والهدم بفتح حين
 مدن ماتهم فسقط (تهادَن) الأمر استقام وهدنت القوم هَدْنًا من باب قتل
 سكنتهم عنك أو عن شيء بكلام أو باعطاء عهد وهدنت الصبي سكنته
 أيضا والهُدْنَةُ مشتقة من ذلك بسكون الدال والضم للاتباع لغة
 وهادنته مهادنة صالحته وتهادنوا وهُدْنَةُ على دَخَنٍ أى صَلُحَ على
 هدى فباد (هديته) الطريق أهديه هداية هذه لغة الحجاز ولغة غيرهم
 يتعدى بالحرف فيقال هديته الى الطريق وللطريق وهده الله الى
 الإيمان هُدًى والهدى البيان واهتدى الى الطريق وهديت العروس
 الى بعلها هدا بالكسر والمذ فهى هِدًى وهِدْيَةٌ ويبنى للفعول فيقال
 هَدَيْتَ فهى مَهْدِيَةٌ وأهديتها بالألف لغة قيس عيلان فهى مُهْدَاةٌ
 والهدى ما يُهْدَى الى الحرم من النعم يتقل ويخفف الواحدة هدية
 بالتحليل والتخفيف أيضا وقيل المتقل جمع الخفف وأهديت للرجل
 كذا بالألف بعثت به اليه اكراما فهو هدية بالتحليل لا غير وأهديت
 الهدى الى الحرم مَقَّتْهُ وتهادى القوم أهدى بعضهم الى بعض والهدى
 مثال فلس السيرة يقال ما أحسن هديه وعرف هدى أمره أى جهته
 وتخرج هُادًى بين اثنين مُهَادَاةً بالبناء للفعول أى يمشى بينهما معتمدا
 عليهما لضَعْفِهِ قال الأزهري وكل من فعل ذلك بأحد فهو مُهَادِيهِ
 وتهادى تهاديا مبنيًا للفاعل اذا مشى وحده مشيا غير قوى مُتَمَّا يلا

وقد يقال تهادى بين اثنين بالبناء للفاعل ومعناه يعتمد هو عليهما
في مشيه وهذا القوم والصوت هداً مهموز بفتحين هُذوءاً سكن
ويتعدى بالهمزة فيقال أهدأته

(الماء مع الذال وما ينثما)

هذ (المَـذُّ) سرعة القطع وهذا قراءته هذاً من باب قتل أسرع فيها هذ
(هَذَر) في منطقه هذرا من بابي ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي هذر
والهذر بفتحين اسم منه ورجل مهذار (هذمت) الشيء هذما من باب هزم
ضرب قطعته بسرعة وسكين هذوم هذم اللحم أى يقطعه بسرعة ومنه
اكثروا من ذكر هاذم اللذات (هَذَى) يهذى هذائاً فهو هذاء هذى
على فعال بالتثنية بمعنى هذر

(الماء مع الراء وما ينثما)

هر (هَرَقْل) ملك الروم فيه لغتان أكثرهما فتح الراء وسكون القاف مثال
دمشق والثانية مسكون الراء وكسر القاف مثال خنصر (هَرَب) يهرب هرب
هرباً وهروباً فر والموضع الذى يهرب اليه مهرب مثال جعفر ويتعدى
بالتثنية فيقال هربته (هَرَج) الهرج هرجاً من باب ضرب أسرع هرج
في عذوه وهرج في كلامه هرجاً أيضاً خلط (الهر) الذكر وجمعه
هررة مثل قرد وقردة والأثني هرة وجمعها هرد مثل سدره وسدر قاله
الأزهري وقال ابن الأنباري المزيق على الذكر والأثني وقد
يدخلون الماء في المؤنث وتصغير الأثني هرة وبها كنى الضحاي
المشهور وهريز الكلب صوته وهو دون النباح وهو مصدر هريز من

باب ضرب وبه يُسَبَّهُ نظر الكُفَّةِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ لَيْلَةُ الْهَرِيرِ
 الْمَرِيَسَةُ وَهِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ عَلَى وَمَعَاوِيَةَ بظَاهِرِ الْكَوْفَةِ (الْمَرِيَسَةُ) فَيْسِلَةٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَهَرَسَهَا الْهَرَّاسُ هَرَسًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ دَقَّهَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
 الْهَرَسُ دَقُّ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الْمَرِيَسَةُ فِي النُّوَادِرِ الْهَرِيرِيسُ الْحَبُّ الْمَدْقُوقُ
 بِالْمِهْرَاسِ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبِخَ فَهِيَ الْمَرِيَسَةُ بِالْهَاءِ وَالْمِهْرَاسُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 جَجْرٌ مُسْتَطِيلٌ يُقَرَّوْ دِقٌّ فِيهِ وَيَتَوَضَّأُنَهُ وَقَدْ اسْتُعِيرَ لِلْحَشَبَةِ الَّتِي يُدَقُّ فِيهَا
 الْحَبُّ فَقِيلَ لَهَا مِهْرَاسٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمِهْرَاسِ مِنَ الْجَرِّ أَوِ الصُّقْرِ الَّذِي
 يَهْرَسُ فِيهِ الْحُبُوبُ وَغَيْرَهَا (هَرِعَ) وَأَهْرِعَ بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْفِعُولِ إِذَا أُعْجِلَ
 عَلَى الْإِسْرَاعِ (هَرَقَتْ) الْمَاءُ تَهْتَمُ فِي رَيْقٍ (هَرَوْلٌ) هَرُولَةٌ أَسْرَعُ
 فِي مَشْيِهِ دُونَ الْخَبَبِ وَلِهَذَا يُقَالُ هُوَ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ وَجَعَلَ جَمَاعَةً
 الْوَاوِ أَصْلًا (هَرِمَ) هَرَمًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ هَرِمٌ كَبُرَ وَضَعُفٌ وَشَيْخٌ
 هَرَمِيٌّ مِثْلُ زَيْنٍ وَزَمْنِيٍّ وَامْرَأَةٌ هَرِمَةٌ وَنِسْوَةٌ هَرَمِيٌّ وَهَرِمَاتٌ أَيْضًا
 وَالْمَهْرَمَةُ مِثْلُ الْمَهْرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَرَكَ الْعَشَاءَ مَهْرَمَةً وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 فَيُقَالُ أَهْرَمَهُ إِذَا أَضْعَفَهُ (الْمِرَاوَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَتَهْرَيْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ ضَرْبُتُهُ بِهَا
 وَهَرَاءُ بَلَدٌ مِنْ خُرَاسَانَ وَفِي كِتَابِ الْمَسَالِكِ هَرَاءٌ وَيَسَابُورٌ وَمَرُوءٌ
 وَيَحْيِيسَتَانِ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَبَيْنَ الْأُخْرَى أَحَدُ عَشَرَ يَوْمًا وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا
 هَرَوِيٌّ بَقَلَبِ الْأَلْفِ وَأَوَا

(الماء مع الزاي وما يثلثهما)

حزر (الْمَزَارُ) مِثَالُ مَسْلَامٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ التَّنْدِيلُ هُوَ الْمَزَارُ
 حَزَزَ وَاجْتَمَعَ هَزَارَاتُ (هَزَزْتَهُ) هَزَا مِنْ بَابِ قَتْلِ حُرْكَتِهِ فَاهْتَرَّ وَالْهَزَارُ هَزْنُ الْقَتَنِ

يهتّ فيها الناس (الهزيع) من اللَّيْل قال ابن فارس هو الطائفة منه هزع
وقال الفارابي النصف وقيل ساعة (هزل) في كلامه هزلا من باب هزل
ضرب مَرَح وتصغير المصدر هُزِل وبه سُمِّي ومنه هُزِل بن مُرَحِيل
تابعي والفاعل هازل وهَزَّال مبالغة وبهذا سُمي ومنه هَزَّال مذكور
في حديث ماعز وهو أبو نُعَيْم بن دُبَاب الأَمَلِيّ وقيل هزال بن زيد
الأسلمى وهَزَلْتُ الدابة أَهَزَلُها من باب ضرب أيضا هُزلا مثل قُبل
أضعفُها بإساءة القيام عليها والاسم الهُزَال وهُزِلت بالبناء للفعول فهي
مهزولة فان ضَعُفَتْ من غير فعل المالك قيل أَهَزَلَ الرجلُ بالألف
أى وقع في ماله الهُزَال (هزمت) الجيش هزما من باب ضرب كسرتَه
والاسم الهَزِعة والهَزْمة مثل تمرة الثُّقْرة في صَخْر وغيره ومنه قيل
للثُّقْرة من الثَّقَوَيْنِ هَزْمة والجمع هَزَمَات مثل سَجدة وسجَدَات (هزيت)
به أَهَزَأَ مهموز من باب تعب وفي لغة من باب نفع تَخَرَّتْ منه
والاسم الهُزْء وتضم الزاي وتسكُن للتخفيف أيضا وقرئ بهما في السبعة
واستهزأت به كذلك

(الهاء مع الشين وما يثلاثها)

(هَشَّ) الرجلُ هَشًا من باب قتل صال بعصاه وفي التنزيل «وَأَهْشُّهَا» هَشَّ
على غَنَمِي « وهَشَّ الشجرة هَشًا أيضا ضَرَبَهَا لِيَتَساقط ورقها وهَشَّ
الشيء يَهْشُّ من باب تعب هَشَاشَةٌ لَأَن وَاسْتَرْتَحَى فهو هَشٌّ وهَشَّ العودُ
يَهْشُّ أيضا هُشْوشًا صار هَشًا أى سريع الكسر وهَشَّ الرجلُ هَشَاشَةً
إذا تَبَسَّمَ وارتاح من بابي تعب وضرب (هَشَمَ) كَسَرَ الشيء اليابس

والاجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشجيرة التي تَهْشِمُ العَظْمَ وباسم الفاعل سمى هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لأنه أول من هشم التَّريْدَ لأهل الحَرَمِ والهشيم من النبات اليابس المتكسر ولا يقال له هشيم وهو رطب

(الماء مع الضاد وما يثلاثهما)

هَضَب (الهَضْبَةُ) الجبل المنبسط على وجه الأرض والهَضْبَةُ الأكمة القليلة
النَّباتِ والمطر القويُّ أيضاً وجمعها في الكلِّ هَضَابٌ مثل كلبة وكلاب
هَضَم (هَضْمُهُ) هَضَا من باب ضرب دفعه عن موضعه فانهضم وقيل
هَضَمه كسره وهَضَمه حَقَّه نَقَصه وهَضَمْتُ لك من حَقٍّ كذا تركت
وأسقطت وطلَّعَ هَضِيمٌ دخل بعضه في بعض
(الماء مع الفاء)

هَفَّت (هَفَّتُ) الشيءُ يَهْفُتُ من باب ضرب خَفَّ وتطايَرَّ وتهافت الفراش
في النار من ذلك إذا تطاير اليها وتهافت الناس على الماء ازدحموا قال
ابن فارس التهافتُ التساقطُ شيئاً بعد شيء وقال الجوهري التهافت
التساقط قطعاً قطعة

(الماء مع اللام وما يثلاثهما)

هَلَب (هَلَبْتُ) ذَنَبَ القَرَسَ هَلَباً من باب قتل جَزَزْتُهُ وهلبت القَرَسَ على
هَلَكْ حذف المضاف اتساعاً فهو مَهْلُوب (المهْلَاءُ) بكسر الهاء وبالمد الجماعة
من الناس وقال الفراء هلتاء بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ومع المد
أي جماعة والمهْلَاءُ نوع من النَّخْلِ الواحدة هلتاء قال أبو حاتم هي

دقيقة الأسفل غليظة الرأس وبُسْرُهَا صفراء متفخة بِشِعة الطعم
ورُطْبُهَا أَطْيَبُ الرُطْبِ (الإِهْلِيلِج) بكسر الهمزة واللام الاولى وأما اهلـيـج
الثانية فتفتح وقال في مختصر العين اهلـيـج يفتح اللام واهلـيـج بغير ألف
أيضا وهو معرَّب (هَلِج) هَلَمَّا من باب تعب جَزَع فهو هَلِج وهَلُوع هـ
مبالغة (هَلَك) الثَّيْءُ هَلَكَا من باب ضرب وهَلَاكَا وهَلُوكَا ومَهَلَكَا هـ
بفتح الميم وأما اللام فتثنية والاسم الهَلَكُ مثل قفل والهَلَكَة مثال
قصبية بمعنى الهلاك ويتعدى بالهمزة فيقال أَهْلَكْتَهُ وفي لغة لبني تميم
يتعدى بنفسه فيقال هَلَكْتَهُ واستهلكته مثل أَهْلَكْتَهُ (أَهْل) المولود هـ
اهللا اخرج صارخا بالبناء للفاعل واستَهْلَّ بالبناء للفعول عند قوم
وللفاعل عند قوم كذلك وَأَهْلَ الْمُحْرَمِ رَفَعَ صَوْتَهُ بالتثنية عند الاحرام
وكلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَدْ أَهْلَ اِهْلالا واستَهْلَّ استهلالا بالبناء فيهما
للفاعل وَأَهْلَ الْهَلَالِ بالبناء للفعول وللفاعل أيضا ومنهم من يَمْنَعُهُ
واستَهْلَّ بالبناء للفعول ومنهم من يَمْنَعُهُ بِنَاءَهُ للفاعل وهَلَّ من باب
ضرب لغة أيضا اذا ظَهَرَ وَأَهْلَلْنَا الْهَلَالَ واستهللناه رفعنا الصوتَ
برؤيته وَأَهْلَ الرَّجُلُ رَفَعَ صَوْتَهُ بذكر الله تعالى عند نعمة أو رؤية
شئٍ يَحْبِبُهُ وَحَرَّمَ مَا أَهْلَ بِهِ لغير الله أى ما سَمِيَ غير الله عند ذبحه وأما
الهِلَالُ فالأكثر أنه الْقَمَرُ في حالة خاصة قال الأزهري ويسمى القمر
لليلتين من أول الشهر هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين
أيضا هلالا وما بين ذلك يسمى قَمَرًا وقال الفارابي وتبعه في الصحاح
الهِلَالُ لثلاث ليالٍ من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وقيل الهلال

هو الشهر بعينه واستهلَّ الشهر واستهلَّناه يتعدى ولا يتعدى
 (هَلَمْ) كلمة بمعنى الداء الى الشيء كما يقال تعال قال الخليل أصله
 لم من الضم والجمع ومنه لم الله شعثه وكأن المنادى أراد لم نفسك
 الينا وما للتنبيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال وجعلا اسما
 واحدا وقيل أصلها هل أم أي قُصِدَ فتقلت حركة الهزرة الى اللام
 وسقطت ثم جعلنا كلمة واحدة للداء وأهل الجحاز ينادون بها بلفظ واحد
 للذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليه قوله تعالى « والقائلين لاخوانهم
 هَلَمْ الينا » وفي لغة نجد تلحقها الضائر وتطابق فيقال هَلْبِي وهَلْمًا وهَلْمُوا
 وهَلْمُنْ لأنهم يجعلونها فعلا فيلحقونها الضائر كما يلحقونها قُمْ وقُومًا وقُومُوا
 وقُنْ وقال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل وعليه
 قيس بعد وإلحاق الضائر من لغة بني تميم وعليه أكثر العرب وتستعمل
 لازمة نحو هلم الينا أي أقبل ومتعلية نحو هلم شهداءكم أي أحضروهم
 (الماء مع الميم وما ينثما)

(الهمج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة
 مثل قصب وقصبة وقيل هو دود يتفقا عن دُباب وبعوض ويقال
 للرَّعَاع همج على التشبيه (همدت) النار همودا من باب قعد ذهب
 حرها ولم يبق منها شيء وهمد الثوب همودا بلي وينظر اليه الناظر يحسبه
 صحيحا فإذا مسه تآثر من البلي والهامد البالي من كل شيء وهمدت
 الريح سكنت وهمدان وزان سكران قبيلة من حِمْير من عرب اليمن
 والنسبة اليها همداني على لفظها (همدان) بفتح الميم بلد من عراق

الصَّحْمُ قال ابن الكلبي سُمِّيَ باسمِ بانيه هَمَّذَانِ بنِ القُلُوجِ بنِ سَامِ ابنِ
 نُوحٍ وَالْهَمَّذَانِ اختلاطُ نوعٍ مِنَ السَّيْرِ بنوعٍ (هَمْزَت) الشَّيْءِ هَمْزًا مِنْ هز
 باب ضرب تحاملتُ عليه كالعاصر وهمزته في كَفَى ومن ذلك هَمَزت
 الكلمة هَمَزًا أيضًا وهمزته هَمَزًا اغتابه في غَيْبَتِهِ فهو هَمَّازٌ وهَمَزَ القَرَسَ
 حَتَّه بِالْهَمَّازِ لِيَعْدُو وَالْمَهْمَازُ معروفٌ والمهمز لغةٌ مثلُ مفتاحٍ ومفتاح
 والهمزة تكون للاستفهام عند جهل السائل نحو أقام زيد وجوابه
 لا أو نعم وتكون للتحقيق والاثبات نحو ألم نشرح لك (المهمس) مس
 الصوت الخفي وهو مصدر همستُ الكلامَ من باب ضرب إذا أخفيتَه
 وما سمعت له هَمْسًا ولا جَرَسًا وهما الخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وحَرْفٌ مهموس
 غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر (انهمك) في الأمر انهما كما جَدَّ مك
 فيه وُلِجٌ فهو منهيك (هَمَلٌ) اللَّمْعُ وَالْمَطَرُ هُمُولًا مِنْ بَابِ قَعْدَ وَهَمَلَانَا مل
 جَرَى وهملت الماشية سرحت بغير راع فهي هاملةٌ والجمع هوامل
 وَيَعِيرُ هَامِلٌ وَجَمْعُهُ هَمَلٌ بفتحين وهَمَلٌ مثل راعٍ وركعٍ وأهملتُها
 أرسلتها ترعى بغير راع واستعملَ الهَمَلُ بفتحين مصدرًا أيضًا يقال
 تركتها هَمَلًا أي سُدِّي ترعى بغير راع ليلاً ونهاراً وأهملتُ الأُسْرَ
 تركته عن عَمْدٍ أو نسيانٍ (هَمَلَجٌ) الِرْدُونُ هَمَلَجَةٌ مَثْنَى مِثْلَةِ سَهْلَةٍ هملج
 في سُرْعَةٍ وقال في مختصر العين المَعْلُجَةُ حُسْنُ مَيَرِ الدَّابَّةِ وكلهم قالوا
 في اسمِ الفاعل هَمَلَجٌ بكسر الهاء للذكر والأنثى وهو يقتضي أن اسم
 الفاعل لم يميح على قياسه وهو مُهَمَلَجٌ (الهِمُّ) بالكسر الشَّيْخُ الْفَارِسِيُّ مم
 وَالْأُنْثَى هَمَّةٌ والهمة بالكسر أيضًا أَوَّلُ الْعَزْمِ وقد تطلق على العزم

القوى فيقال له همة عالية والهم بالفتح وحذف الهاء أذل العزيمة
 أيضا قال ابن فارس الهم ما هممت به وهممت بالشئ هما من
 باب قتل انا أردته ولم تفعله وفي الحديث « لقد هممت أن
 أنهى عن الغيلة » والهم الحزن وأهمني الأمر بالألف أقلقني وهمني
 هما من باب قتل مثله وأهم الرجل بالأمر قام به والهامة ما له سم
 يقتل كالحية قاله الأزهري والجمع الهوام مثل دابة ودواب وقد تطلق
 الهوام على ما لا يقتل كالخشرات ومنه حديث كعب بن عُجرة وقد
 قال له عليه الصلاة والسلام أئذيك هوام رأسك والمراد القمل على
 الامتعاة بجامع الأذى (الهميان) كس يجعل فيه الثقة ويشد على
 الوسط وجمعه هميان قال الأزهري وهو معرب دخيل في كلامهم
 ووزنه فيعال وعكس بعضهم بفعل الياء أصلا والنون زائدة فوزنه
 فعلان (همي) الدمع والماء هميا من باب رمى سال وهمت الإبل هميا
 رعت بغير راع فهي هامية والجمع الهوامي وهمي على وجهه هميا هام
 (الهاء مع النون وما يتلها)

من (الهن) خفيف النون نكاهة عن كل اسم جنس والأشئ هنة ولائها
 مخوفة ففي لغة هي هاء فيصغر على هنية ومنه يقال مكث هنية
 أي ساعة لطيفة وفي لغة هي واو فيصغر في المؤنث على هنية والهمز
 خطأ إذ لا وجه له وجمها هنوات وربما جمعت هنات على لفظها
 مثل عادات وفي المذكر هني وبه سمي ومنه هني مولى عمر رضي الله
 عنه مذكور في احياء الموات وكفي بهذا الاسم عن القروح ويعرب

بالحروف فيقال هَنُوهَا وهَنَاهَا وهَنِهَا مثل أخوها وأخَاهَا وأُخِيهَا
وقيل المحذوف نون والأصل هَنُّ بالتثنية فيصغر على هَتَيْنِ
* وهُنَاظَرَفُ للكان القريب يقال اجلس هُنَا وهُنَا * وهُنَا الشئ بالضم
مع الهمزة هَنَاءٌ بالفتح والمدة تيسر من غير مشقة ولا عناء فهو هُنِيءٌ ويمحوز
الابدال والادغام وهَنَانِي الْوَلَدُ يَهْتَنِي مهموز من بابي نفع وضرب
وتقول العرب في الدعاء لَيْهَيْتَكَ الْوَلَدُ بهمة ساكنة وبأدائها ياء وحذفها
عامي ومعناه سَرَنِي فهو هَانِيٌّ وبه سَمِيَّ وهَنَاتُهُ هَتَاتٌ باللغتين أعطيته أو
أطعمته وهَنَانِي الطَّعَامُ يَهْتَنِي صاغ وَلَدٌ وَأَكَلْتُهُ هَنِيتًا مرزنا أي بلا
مشقة ويهْتَنُ بضم المضارع في الكل لغة قال بعضهم وليس في الكلام
يفعل بالضم مهموزا مما ماضيه بالفتح غير هذا الفعل وهَنَاتُهُ بالولد
بالتثنية وباسم المفعول سَمِيَّ

(الماء مع الواو وما ينثما)

(هُودٌ) اسم نبي عليه السلام عربي ولنا ينصرف وهاد الرجل هُودًا مود
إذا رجع فهو هائد والجمع هُود مثل بازل وبزل وسمى بالجمع والمضارع
وفي التنزيل «وقالوا كونوا هُودًا أو نصارى» ويقال هم يهود غير
منصرف للعامة ووزن الفعل ويمحوز دخول الألف واللام فيقال
اليهود وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لأنه قل عن وزن الفعل الى باب
الأسماء والنسبة اليه يهودي وقيل اليهودي نسبة الى يهودا بن يعقوب
عليه السلام هكذا أورد الصغاني يهودا في باب المهمله وهُود الرجل
أبنته جعله يهوديا وتهود دخل في دين اليهود (هار) الجُحُوف هورا من هود

باب قال انصدع ولم يسقط فهو هارٍ وهو مقلوب من هائر فاذا سقط
 هوش فقد انهار وتهور أيضا (الهوشة) الفتنة والاختلاط وهوشة السوق الفتنة
 تقع فيه وبين القوم هوشة وهاش القوم وهوشوا من بابى قال وتعب
 ويتعدى بالتضعيف فيقال هوشتهم اذا ألقيت بينهم الفتنة والاختلاف
 ومنه قيل هذا يهوش القواعد أى يخلطها وتهوشوا على فلان اجتمعوا
 هوع عليه (هاع) هوع هوعا من باب قال قاء من غير تكلف وهو الذى
 ذرعه والاسم الهواع بالضم فان تكلمه قيل تهوع وعليه الحديث الصائم
 اذا ذرعه القيء فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء أى استقاء
 هول (هالى) الشئ هولا من باب قال أفزعنى فهو هائل ولا يقال مهول
 الا فى المفعول وموضع مهيل بفتح الميم ومهال أيضا أى مخوف ذو
 هول وهالت المرأة بحسنها فهى هولة (هان) الشئ هونا من باب قال
 لأن وسهل فهو هين ويجوز التخفيف فيقال هين لين وأكثر ما جاء
 المدح بالتخفيف وفى التنزيل « يمشون على الأرض هونا » أى رفقاً
 وسكينة ويتعدى بالتضعيف فيقال هونته وهان يهون هونا بالضم وهوانا
 ذلٌ وحتر وفى التنزيل « أئمسكه على هون » قال أبو زيد والكلايون
 يقولون على هوان ولم يعرفوا الهون وفيه مهانة أى ذلٌ وضعف ويتعدى
 بالهمزة فيقال أهنته واستهنت به بمعنى الاستهزاء والاستخفاف ومشى
 على هينته أى ترفق من غير عجلة وأصلها الواو والهاوون الذى يدق فيه
 قيل بفتح الواو والأصل هاوون على فاعول لأنه يُجمع على هاووين لكنهم
 كرهوا اجتماع واوين فخذفوا الثانية فبقى هاون بالضم وليس فى الكلام

فَاعْلَ بالضم ولأمله واو فُقِدَ النّظير مع ثقل الضمة على الواو ففتحت
 طلباً للتخفيف وقال ابن فارس عربى كأنه من الموث وقيل معرب
 وأورده الفارابى فى باب فاعول على الأصل (هوى) يهوى من باب ^{هوى}
 ضرب هُويًا بضم الهاء وفتحها وزاد ابن القوطية هواء بالمد سقط من
 أعلى الى أسفل قاله أبو زيد وغيره قال الشاعر
 * هُوىّ الدلو أسأها الرّشاء * يروى بالفتح والضم واقتصر الأزهري
 على الفتح وهوى يهوى أيضا هُويًا بالضم لا غير اذا ارتفع قال الشاعر
 * يهوى تخارمها هُوىّ الأجل * وقال الآخر
 * والدلو فى إصعادهما يحلّى الهوى * وهوت العقاب تهوى هُويًا وهُويًا
 انقضت على صيد أو غيره ما لم تُرغّه فاذا أراغته قيل أهوت له بالالف
 والارافة ذهب الصيد هكذا وهكذا وهى تتبعه وهوى يهوى مات
 أو سقط فى مهواة من شرف هُويًا وهُويًا وهواء بالمد والمهواة بفتح
 الميم ما بين الجبلين وقيل الحفرة والهوة الحفرة وقيل الوهدة العميقة
 وتهاوى القوم سقطوا فى المهواة بعضهم فى إثر بعض والهوى مقصور
 مصدر هويته من باب تعب اذا أحببته وعلقت به ثم أطلق على
 ميل النفس وانحرافها نحو الشيء ثم استعمال فى ميل مذموم فيقال
 اتبع هواه وهو من أهل الأهواء والهواء ممدود المستخرين السماء
 والأرض والجمع أهوية والهواء أيضا الشيء الخالى وأهوى الى سيفه
 بالالف تتأوله بيده وأهوى الى الشيء بيده مذهباً ليأخذه اذا كان
 عن قرب فان كان عن بعد قيل هوى اليه بغير الف وأهويت بالشيء

تُزج لي من بغضها السقاء * ثم تقول من بعيد هاء
ومكسورة على معنى هات قال الشاعر

واللّاتين هاءاً ولجميع هاءوا بالفتحة والتثنية وواو الجمع وللؤنة هاء بهمزة مكسورة وفي لغة أخرى للؤنة هائي بياء بعد الهمزة بمعنى هاتي وهاء بهمزة بمعنى هالك وزنا ومعنى وإذا كانت بمعنى الكاف دخلت الميم فتقول للّاتين هاءوماً ولجميع المذكور هاءوم وللؤث (١) هان بهمزة ساكنة وإذا دخلت التاء والكاف تعين القصر فيقال للذكر هات وللؤنة هاتي وحاتيا وهاتوا وهاتين وهاك بفتح الكاف للذكر وبكسرهما للؤنة وهاتكاً وهاتكم وهاتكن فمعنى التاء أعطيني ومعنى الكاف خذ ومعنى الحليث يقول كل واحد لصاحبه هاء أي هات ما في يدك فيقول له هاء أي خذه ويعطيه في وقته لأنه وضع للنائلة وفي لاهاء الله ثلاث لغات

(١) قوله أن بهمة ساكنة لعل هنا سقطا وجارة الصراح هاتون تميم الهمة في هذا كله مقام الكاف وفيه لغة أخرى ها ياربيل بهمة ساكنة أى خذ ثم قال وللنساء هان بالنسبة اهـ

أحداها المد مع الهمزة لأنها ناثبة عن حرف القسم فيجب اثبتت
الألف كما لو قيل هَا وَاللهِ والثانية والثالثة حذف الهمزة مع المد والقصر
يجعلها كأنها عوض عن حرف القسم

(الهاء مع الياء وما يثنتهما)

- هـ (هابه) يَهَابُهُ من باب تَعَيَّبَ هَيْبَةً حَذَرَهُ قال ابن فارس الهيبة الاجلال
فالقاعل هائب والمفعول هَيُوبٌ ومَهَيَّبٌ أيضا وَيَهِيْبُهُ من باب ضرب
هـ لغة وَتَهَيَّبَتْ خِفَّتُهُ وَتَهَيَّبَنِي أَفْزَعَنِي (هَاجَ) الْبَقْلُ يَهِيْجُ أَصْفَرُ وَهَاجَ الشَّيْءُ
يَهِيْجَانَا وَيَهَاجَا بِالْكَسْرِ تَارَ وَحِجَّتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهِيْجَتُهُ بِالتَّثْقِيلِ مِبَالِغَةٌ
وَهَاجَتِ الْحَرْبُ يَهِيْجَا فَهِيَ يَهِيْجُ تَسْمِيَةٌ بِالمصدر وَهِيْجَاءُ أيضًا وَتُعْصَرُ
هـ * جارية (هَيْءَاءُ) بِالْمَدِّ أَيْ تَحْمِيصَةُ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَيُقَالُ لَهَا
هـ مُهْفَفَةٌ وَمُهْفَفَةٌ أَيْضًا (هَلْتُ) الدَّقِيقُ هَيْلًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَبِيئَتِهِ وَقَالَ
هـ أَبُو زَيْدٍ هَلْتُ مِنَ التَّرَابِ صَبِيئَتُهُ بَلَا رَفْعَ الْيَدَيْنِ وَقُرْبَ مِنْهُ قَوْلُ
الأَزْهَرِيِّ هَلْتُ التَّرَابَ وَالرَّمْلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ إِذَا أُرْسِلَتْهُ بِغَيْرِ وَبَعْضُهُمْ
هـ يَقُولُ هَلْتُ الرَّمْلَ بَحَرْتُكَ أَسْفَلُهُ فَسَالَ مِنْ أَعْلَاهُ (هَامَ) يَهِيْمُ خَرَجَ
عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ فَهُوَ هَائِمٌ إِنْ سَلَكَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا فَإِنْ
سَلَكَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ فَهُوَ رَاكِبُ التَّعَاسُفِ وَرَجُلٌ هَيَّانٌ عَطْشَانٌ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْهَيَّامُ بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ نَعْسِ الْمِيَاءِ
بِتَهَامَةٍ فَيَصْبِيحُهَا كَالْحَمَى وَضُمَّ الْهَاءُ لُغَةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيحُهَا
مِنْ مَاءٍ مُسْتَقْبَعٍ تَشْرِبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيحُهَا فَتَعَطُّشُ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ
دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْهَيَّامُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ الْوَاحِدُ هَيَّانٌ

وناقة هَيْمَى والمهامة من الشخص رأسه والجمع هَامٌ والمهامة رئيس
 القوم والمهامة من طير الليل وهو الصَّدَى وتزعم الأعراب أن رُوح
 القتل تخرج فيصير هامة إذا لم يدرك بثأره فيصيح على قبره اسقُونِي
 اسقُونِي حتى يُثَارَ به وهذا مثل يرد به تحريض ولي القتل
 على طلب دمه فجعله جهالة الأعراب حقيقة * ومهم كلمة
 يقولها الشخص ومعناها ما أمرك وما الذي أنت فيه قال أبو عبيد
 كأنها كلمة يمانية ووزنها مَفْعَل ولا يجوز القول باصالة الميم
 لفقد فَعِيل (المهيئة) الحالة الظاهرة يقال هاء يهوه وهى هَيْئَةٌ حَسَنَةٌ
 إذا صار إليها وتنبأت للشيء أخذتُ له أهْبَتَهُ وتضرعت له وهَيَّأَتْهُ للأمر
 أعددتَه فَنِيًّا وتهايا القوم تهايؤًا من الهيئة جعلوا لكل واحد هيئة معلومة
 والمراد التوبة وهياياته مهياة وقد تبدل للتخفيف فيقال هَايَيْتَهُ مُهَيَاةً

كتاب الواو

(الواو مع الباء وما ينثما)

وبخ (وبخته) توبخا لُكْتُهُ وعَفَّتُهُ وعَتَبْتُ عليه كلها بمعنى وقال الفارابي
 عبرته (الوَبَر) البعير كالصُوف للغم وهو في الأصل مصدر من باب
 تعب وعبير وِبْرٌ بالكسر كثير الوَبَر وناقة وبرة والجمع أوبار مثل سبب
 وأسباب والوَبَر دويبة نحو السُّنُور غبراء اللون كحلاء لا تَنَب لها والجمع
 وِبَار مثل سهم وسهام وقال ابن الأعرابي الذَكَر وَبَرٌ والأُنثى وَبْرَةٌ
 وقيل هى من جنس بنات عِرْس (الْوَيْص) مثل البريق وزنا ومعنى
 وهو اللَّمَعَان يقال وَبَصَ وَبَيْصًا والقاعل وَايَصَ ووابصة وبه سُمِّيَ

(وَبَقِيَ) يَبْقَى من باب وعد وُوبَقَا هَلَكَ والمُوبِق مثل مسجد من الوُوبِق ^{وبق}
 ويتعدى بالهمزة فيقال أوبقته وهو يرتكب الموبقات أى المعاصي
 وهى اسم فاعل من الرباعى لأنهن مهلكات (وَبَّات) السماء وبَّلا من ^{وبل}
 باب وعد وُوبُولا اشتدَّ مَطَرُهَا وكان الأصل وَبَلَّ مَطَرُ السَّاءِ فَحُذِفَ
 اللَّعْمُ به ولهذا يقال للطر وابل والوَيْيل الوخيم وزنا ومعنى والوَبَال
 بالفتح من وَبَل المرتع بالضم وَبَالاً وَوَبَّالَةً بمعنى وَخِمَ سواء كان المرعى
 رَطْباً أَوْ يَابِساً ولما كانت عاقبة المرعى الوخيم الى شَرِّ قِيلِ فى سوء
 العاقبة وبال والعمل السيئ وبال على صاحبه ويقال وَبَلَّ الشَّيْءُ بالضم
 أيضاً اذا اشتدَّ فهو وَبِيلٌ واستَوْبَلْتَ الغنمَ تمارضت من وبال مَرَّتَها ^{وبه}
 * ما (وَبَّيْتُ) له من باب تعب وفى لغة من باب وعد أى مَا بَالَيْتُ ^{وبا}
 وما احْتَفَلْتُ ولا يُوبَهُ له (الْوَبَاءُ) بالهمز مَرَضٌ حَامٌ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَيُجْمَعُ
 الممدود على أَوْبئة مثل متاع وأمنعة والمتصور على أوباء مثل سبب
 وأسباب وقد وَبَّتْ الأرض تَوْباً من باب تعب وَبَّتْ مثل فلس كَثُرَ
 مَرَضُهَا فهى وَبْئَةٌ وَوَيْبَةٌ عَلَى فِعْلَةٍ وَقَعِيلَةٍ وَوَبَّتْ بالبناء للفعول فهى
 مَوْبُوءَةٌ أى ذات وباء

(الواو مع التاء وما ينثما)

(الْوَيْدُ) بكسر التاء فى لغة الحجاز وهى التصحى وجمعه أوتاد وفتح التاء ^{رند}
 لغة وأهل نجد يسكنون التاء فَيُدْغَمُونَ بعد القلب فيبقى وَدٌ وَوَدَّتْ الْوَيْدُ
 أَتَدُهُ وَتَدًا من باب وعد أثبتته بحائط أو بالأرض وأودتته بالأنف
 لغة (الْوَتْرُ) للقوس جمعه أوتار مثل سبب وأسباب وأوترت القوس ^{رند}

بالألِف شَدَّتْ وترها ووَتَرَةُ الأنْفِ بفتح الكل حجاب ما بين
 المَخْرَجَيْنِ والوَتِيرَةُ لغة فيها والوَتِيرَةُ الطريقة وهو على وتيرة واحدة
 وليس في عمله وتيرة أى فَتْرَةٌ قال الأزهرى الوتيرة المُدَاوِمَةُ على الشيء
 والملازمة وهى مأخوذة من التَوَاتُرُ وهو التتابع يقال تَوَاتَرَتِ الخَيْلُ انا
 جاءت يتبع بعضها بعضا ومنه جاءوا تَتَرَى أى مُتَتَابِعِينَ وَتَرَا بَعْدَ وَتَر
 والوتر الفرد والوتر الذَّحْلُ بالكسر فيهاا تميم وبفتح العدد وكسر
 الذحل لأهل العالية وبالعكس وهو فتح الذحل وكسر العدد لأهل
 الحجاز وقرئ فى السبعة والشفع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتميم
 وبالفتح فى لغة غيرهم ويقال وَتَرَتِ العدد وترا من باب وعد أفردته
 وأوترته بالألف مثله ووَتَرَتِ الصلاة وأوترتها بالألف جعلتها وترا
 ووَتَرَتِ زيدا حَقَّهُ أتره من باب وعد أيضا قَصَصْتُهُ ومنه مَنْ فَاتَتْهُ
 صلاة العصر فكأنما وَتَرَ أَهْلَهُ وماله بنصبهما على المفعولية شَيْءٌ فَقَدَانُ
 الأجر لأنه يُعَدُّ لِقَطْعِ المَصَاعِبِ ودَفْعِ الشَّدَائِدِ بفقدان الأهل لأنهم
 يُعْتَدُونَ لذلك فَأَقَامَ الأهلَ مُقَامَ الأجر

(الواو مع الشاء وما يثلثهما)

رَب (وَتَب) وَتَبَا من باب وعد قَفَزَ ووُتُوبَا ووُتُوبَا فهو وَتَابٌ ويتعدى
 بالهمزة فيقال أوتَيْتُهُ وواثبته بمعنى ساورته من الوُتُوبِ والعامَّة
 رَر تستعمله بمعنى المبادرة والمصارعة (وُتِرَ) الشيء بالضم وَتَارَةً لَانَ
 وَسَهْلٌ فهو وَتِيرٌ وَفِرَاشٌ وَتِيرٌ وَتِيرَيْنِ لَيْنٍ وامرأة وَتِيرَةٌ كثيرة النعم وَوَتِرٌ
 مُرَكَّبَةٌ بالتشديد اذا وطَّاهُ ومنه مِيقَةُ السرج بكسر الميم وأصلها الواو

وجمعها مَبَارِثَ وَمَوَاطِرَ عَلَى لَفْظِ الْمَفْرُودِ وَعَلَى الْأَصْلِ (وُثِقَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَثِقَ وَثَاقَةً قَوِيٌّ وَثَبَتَ فَهُوَ وَثِيقٌ ثَابِتٌ مُحْكَمٌ وَأَوْثَقْتُهُ جَعَلْتُهُ وَثِيقًا وَوَثِقْتُ بِهِ أَثِقَ بِكَسْرِهَا ثِقَةً وَوُثُوقًا ائْتَمَّتْهُ وَهُوَ وَهِيٌّ وَهُمْ وَهَنَ ثِقَةً لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَدْ يَجْمَعُ فِي الذَّكَورِ وَالْإُنَاثِ فَيُقَالُ ثِقَاتٌ كَمَا قَبْلَ عِدَاتٍ وَالْوَثَاقُ الْقَيْدُ وَالْحَبْلُ وَنَحْوُهُ يَفْتَحُ الْوَاوُ وَكَسْرُهَا وَالْمُوثِقُ وَالْمِثَاقُ الْعَهْدُ وَجَمَعَ الْأَوَّلُ مَوَاقٍ وَجَمَعَ الثَّانِي مَوَاقٍ وَرَبَّمَا قِيلَ مِثَاقٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ (الْوَثْنِ) الصَّمَمُ سَوَاءٌ كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَتَقَدَّمَ فِي رِثْنِ صَمٍ وَالْجَمْعُ وَثْنٌ مِثْلُ أَسَدٍ وَأَمْدٍ وَأَوْتَانٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مَنْ يَتَدَيَّنُ بِعِبَادَتِهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ رَجُلٌ وَثَنِيٌّ وَقَوْمٌ وَثْنِيُونَ وَامْرَأَةٌ وَثْنِيَّةٌ وَنِسَاءٌ وَثْنِيَّاتٌ

(الواو مع الجيم وما ينثما)

(وجب) اليسع والحق يجب وجوبا وَجِبَةً لَزِمَ وَثَبَتَ وَوَجِبَتْ رَجَبُ الشَّمْسِ وَجُوبًا غَرَبَتْ وَوَجِبَ الْحَائِطُ وَنَحْوُهُ وَجِبَةً سَقَطَ وَوَجِبَ الْقَلْبُ وَجِبًا وَوَجِيًّا رَجَفَ وَاسْتَوْجِبَهُ اسْتَحَقَّهُ وَأَوْجِبْتُ الْبَيْعَ بِالْأَلْفِ فَوَجِبَ وَأَوْجِبَتِ الْمَرْقَةُ الْقَطْعَ فَالْمَوْجِبُ بِالْكَسْرِ السَّبَبُ وَالْمَوْجِبُ بِالْفَتْحِ الْمُسَبَّبُ (وَجَّ) الطَّائِفُ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ رَجَبُ هُوَ الطَّائِفُ وَقِيلَ وَإِدْرَيْنُهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ وَهُوَ مَذْكَرٌ مَنْصَرَفٌ (وَجَدْتُهُ) أَجَدُهُ وَجَدْنَا بِالْكَسْرِ وَوُجِدَا فِي لَفْظِ لَبَنِي عَامِرٍ يُجَدُّ بِالضَّمِّ وَجَدَ وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي بَابِ الْمَثَالِ وَوَجِهَ سَقُوطُ الْوَاوِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَقَوْعُهَا فِي الْأَصْلِ بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ ثُمَّ ضُمَّتِ الْجِيمُ بَعْدَ سَقُوطِ الْوَاوِ مِنْ خَيْرِ عَادَتِهَا لَعَدَمِ الْاعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ أَجَدَهَا وَجَدْنَا

أيضا ووجدت في المال وَجِدًا بالضم والكسر لغة وَجِدَةً أيضا وأنا
 واجد للشيء قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه مَوْجِدَةً
 غَضِبْتُ ووجدْتُ به في الحُزْنِ وجدا بالفتح والوجود خلاف العَدَمِ
 وأوجد الله الشيء من العدم فوجد فهو موجود من النواذر مثل أجنته
 الله بفتح فهو مجنون (الْوَجُور) بفتح الواو وزان رسول الدَّوَاءِ يُصَبُّ رجب
 في الحلق وأوجرت المريض إيجارا فعلت به ذلك ووجرته أجره من
 باب وعد لغة (وَجُرَ) اللفظ بالضم وَجَازَةٌ فهو وجيز أى قصير رجب
 سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال وجرته من
 باب وعد وأوجرته وبعضهم يقول وجر في كلامه وأوجز فيه أيضا
 (ويج) فلانا رأسه أو بطنه يجعل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد رجب
 يجوز العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يَوَجِّعُ وَجَعًا من باب تعب
 فهو وَجِيع أى مريض متألم ويقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع
 مثل سبب وأسباب ووجاع أيضا بالكسر مثل جَبَلٍ وَجَبَالٍ وقوم
 ويجعون ووجعنى مثل مرَضَى ونساء وجعات ووجاعى وربما قيل
 أوجعه رأسه بالألف والأصل وجعه ألم رأسه وأوجعه ألم رأسه
 لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان مَجُوعٌ والأجود مَجُوعٌ
 الرأس وإذا قيل زيد يوجع رأسه بحذف المفعول انتصب الرأس
 وفي نصبه قولان قال الفراء وجعت بطنك مثل رشلت أمرك
 فالمعرفة هنا في معنى التكره وقال غير الفراء نصب البطن بترع الخافض
 والأصل وجعت من بطنك ورشلت في أمرك لأن الْمُفْسِرَاتِ عند

البصريين لا تكون إلا نكرات وهذا على القول يجعل الشخص مفعولا
واضح أما انا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا
التأويل وتوَجَّعَ تشَكَّى وتوجعت له من كذا رَثَيْتُ له (وَجَفَ) يَجِفُ ويجف
ويجيفا اضطرب وقلَّبُ واجف ووجف القرس والبعر وجيفا عدا
وأوجفته بالألف اذا أعديته وهو العنق في السير وقولهم ما حصل
بإيخاف أى بإعمال الخيل والركاب في تحصيله (وجل) وجلا فهو وجل
وجل والأنثى وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء في الذكر أوجل
أيضا ويتعدى بالهمزة (وجم) من الأمر يجم وجموا أمسك عنه وهو
كاره والوجم بفتحين بناء وعلامة يهتدى به في الصحراء والجمع أوجام
مثل سبب وأسباب (الوجنة) من الانسان ما ارتفع من لحم خده
والأشهر فنع الواو وحكى التثليث والجمع وجنات مثل سمجة وسمجات
(وجه) بالضم وجاهة فهو وجهه انا كان له حظ ورتبة والوجه
مُسْتَقْبَل كل شيء وربما عُرِ بالوجه عن الذات ويقال واجهته انا
استقبلت وجهه بوجهك ووجهت الشيء جعلته على جهة واحدة
ووجهته الى القبلة فتوجه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه
وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو
أحسن القوم وجها قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن الظاهر يدل
على حسن الباطن وشركة الوجوه أصلها شركة بالوجوه فحفت الباء
ثم أضيفت مثل شركة الأبدان أى بالأبدان لأنهم بذلوا وجوههم
في البيع والشراء وبذلوا جاههم وإجاء مقلوب من الوجه وقوله تعالى

قَمَّ وجهه الله أى جهته التى أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت فى الصلاة على الراحلة وعن عطاء نزلت فى اشتباه القبلة والوجه ما يتوجه إليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هذا وجاز أن يكون بمعنى القوى الظاهر أخذنا من قولهم قَدِمَتْ وجوهُ القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الأول ولهذا القول وجه أى مأخذ وجهه أخذ منها ونُجَاهُ الشيء وزان غراب ما يواجهه وأصله وجه لكن قلبت الواو تاء جوازا ويحوز استعمال الأصل فيقال وجهه ويا لكنه قليل وقعدوا نُجَاهَهُ وَجَاهَهُ أى مستقيمين له (وجأته) أَوْجَوَهُ مهموز من باب نفع وربما حذفت الواو فى المضارع قليل ييأ كما قيل يَسْعَ وَيَطَأُ وَيَهَبُ وذلك اذا ضَرَبَتْهُ بِسِكِّينٍ ونحوه فى أى موضع كان والاسم الوجاء مثل كَلَّابٍ ويطلق الوجاء أيضا على رَضَ عروق البيضتين حتى تَتَفَضَّبَا من غير انخارج فيكون شبيها بالخصاء لأنه يكسر الشهوة والكَبْشُ موجوء على مفعول وَبَرَأْتُ اليك من الوجاء والخصاء (الواو مع الحاء وما يثلثهما)

وَحَدَّ (وَحَدَّ) يَحِدُّ حِدَةً من باب وعد انفرد بنفسه فهو وَحَدَّ بفتحين وكسر الحاء لفظة ووحد بالضم وَحَادَةً وَوَحْدَةً فهو وحيد كذلك وكل شيء على حِدَةٍ أى متميز عن غيره وجاء زيد وَحْدَهُ ومررت برجل وحده قال ابن السراج مذهب سيديوه انه معرفة أقيم مقام مصدرٍ يقوم مقام الحال وبنو تميم يعربونه بأعراب الاسم الأول وزعم يونس أن وحده بمنزلة عنده والواحد مفتوح المدد يقال واحد اثنان ثلاثة ويكون

بمعنى جزء من الشيء فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع
وُحْدَانٌ بالضم قال * طاروا اليه زَرَافَاتٍ ووُحْدَانَا *
وأحد أصله وَحَدَ فأبدلت الواو همزة ويقع على الذكر والأنثى وفي التنزيل
« يافساء النبي لستُنَّ كأحد من النساء » ويكون بمعنى شيء وعليه
قراءة ابن مسعود « وان فاتكم أحد من أزواجكم » أى شيء ويكون أحد
مرادفا لواحد في موضعين سمعا أحدهما وصف اسم البارئ تعالى
فيقال هو الواحد وهو الأحد لاختصاصه بالأحادية فلا يشركه فيها
غيره ولهذا لا يُنْعَت به غير الله تعالى فلا يقال رجل أحد ولا درهم
أحد ونحو ذلك والموضع الثاني أسماء العدد للغلبة وكثرة الاستعمال
فيقال أحد وعشرون وواحد وعشرون وفي غير هذين يقع الفرق
بينهما في الاستعمال بأن الأحد لنفى ما يذكر معه فلا يستعمل الا
في الجُمْد لما فيه من العموم نحو ما قام أحد أو مضافا نحو ما قام أحد
الثلاثة والواحد اسم لمفتتح العدد كما تقسم ويستعمل في الإثبات
مضافا وغير مضاف فيقال جاءني واحد من القوم وأما تأنيث أحد
فلا يكون الا بالأنثى لكن لا يقال احدى الامع غيرها نحو احدى
عشرة واحدى وعشرون قال ثعلب وليس للأحد جمع وأما الآحاد
فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهد وأشهاد قالوا وإذا نُفِي
أحد اختص بالعاقل وأطلقوا فيه القول وقد تقدم أن الأحد يكون
بمعنى شيء وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لنفي العاقل أيضا
نحو ما بالدار من أحد أى من شيء عاقل كان أو غير عاقل ثم يستثنى

فيقال الاحماراً ونحوه فيكون الاستثناء متصلاً وصرح بعضهم باطلاق
أحد على غير العاقل لأنه بمعنى شيء كما تقدم وتأنيت الواحد واحدة
بالهاء ويوم الأحد متقول من ذلك وهو علم على معين وجمعه آحاد
وحش مثل سبب وأسباب (الوحش) ما لا يستأنس من دواب البر وجمعه
وحوش وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشي كأن
الباء للتوكيد كما في قوله * والدهر بالانسان دَوَّارِي *
أى كثير الدوران وقال الفارابي الوحش جمع وحشي ومنه الوحشة

بين الناس وهي الانقطاع وبعده القلوب عن المودات ويقال اذا أقبل
الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل إنسي وأوحش المكان
وتوحش خلا من الإنسان ومار وحشي بالوصف وبالإضافة والوحشي
من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر

فمالت على شقي وحشياً * وقد رجع جانبها الأيسر

قال الأزهري قال أئمة العربية الوحشي من جميع الحيوانات غير
الانسان الجانب الأيمن وهو الذي لا يركب منه الراكب ولا يحلب
منه الحالب والإنيى الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد
عن الأصمعي أن الوحشي هو الذي يأتي منه الراكب ويحلب منه
الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه الى الجانب الأيمن
قال الأزهري وهو غير صحيح عندي قال ابن الأتباري ويقال ما من
شيء يفزع الأمل الى جانبه الأيمن لأن الدابة انما تؤتى للركوب
والحلب من الجانب الأيسر فتتخاف عنده فتفر من موضع المخافة

وهو الجانب الأيسر الى موضع الأمن وهو الجانب الأيمن فلها قيل
 الوحشَى الجانب الأيمن ووحشَى اليد والقسم مالم يُقِيل على صاحبه
 والانسَى ما أقبل ووحشَى القوس ظهرها وانسيها ما أقبل عليك منها
 (وَحِل) الرجل يُوَحِّل وَحَلًا فهو وَحِلٌ من باب تعب وتوَحَّل أيضا
 وأوحله غيره والوَحَل بالسكون اسم وجمعه وَحُولٌ مثل فلس وفلوس
 والوَحَل بالفتح جمعه أوحال مثل سبب وأسباب واستوَحَل المكان
 صار ذا وحل وهو الطَّيْن الرقيق (وَحِمَت) المرأة تُوَحِّمُ وَحَمًا من باب
 تعب حَيَّتْ واشتتت والاسم الوَحَام بالكسر ويقال ذلك أيضا
 في الدابة اذا حملت واستعصت وامرأة وَحَى ونساء وَحَايَ (الوحى) وحى
 الاشارة والرسالة والكتابة وكل ما ألقيناه الى غيرك ليُعلمه وَحَى كيف
 كان قاله ابن فارس وهو مصدر وَحَى اليه يَمْحَى من باب وعد وأوحى
 اليه بالألف مثله وجمعه وَحَى والأصل فُعول مثل فلوس وبعض
 العرب يقول وحيت اليه ووحيت له وأوحيت اليه وله ثم غلب
 استعمال الوحى فيما يُلقَى الى الأنبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن
 الفاشية أوحى بالألف والوَحَا السُرْعَةُ يَمْدُ وَيُقَصِّرُ ومَوَتْ وَحَى مثل
 سريع وزنا ومعنى فَعِيل بمعنى فاعل وذكاة وَحِيَّةٌ أى سريعة أيضا
 ويقال وَحِيَت الذبيحة أَحْيَا من باب وعد أيضا ذبحتها ذبحًا وَحِيًّا
 ووَحَى الدَّوَاءُ المَوْتَ تَوْحِيَةً عَجَلَةً وأوحاه بالألف مثله واستوحيحت
 فلانا استصرخته

(الواو مع الخاء وما يثلثهما)

ونز (ونزه) وخزا من باب وعد طعنه طعنة غير نافذة برُح أو إبرة أو غير
 ونش ذلك (الوُخْش) الدنف من الرجال قال الأزهري الوخش من
 الناس رذلتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للفرد المذكور والمؤنث
 ونم والمثنى والمجموع وأوخشت الشيء خلطته (وُخِم) البلد بالضم وخامة
 فهو وخيم وأرض ونعة ووخيمة ووخام وزان سلام ومرعى وخيم
 مُستَوْبِل ورجل وخيم ووخِم بكسر الخاء أى ثقيل واستونمت البلد
 وهو وِخِم ووخِم بالكسر والسكون أيضا اذا كان غير موافق في السكون
 ومنه اشتقاق التُّخمة وأصلها الواو لأن الطعام يتقل على المعدة فتضعف
 عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البردة
 ونش وانهضام الطعام استحالته واندفاعه الى أسفل المعدة (توخيت) الامر
 تحزيتة في الطلب

(الواو مع الدال وما يثلثهما)

ودج (الودَج) بفتح الدال والكسر لغة عرق الأخدع الذى يقطعه الذابح
 فلا يبقى معه حياة ويقال في الجسد عرق واحد حيثما قطع مات صاحبه
 وله في كل عضو اسم فهو في العنق الودج والوريد أيضا وفي الظهر النياط
 وهو عرق ممتد فيه والأبهر وهو عرق مُسْتَبْطِن الصَّلب والقلب متصل
 به والوتين في البطن والنسا في الفخذ والأيمل في الرجل والأحل
 في اليد والصفان في الساق وقال في المجرد أيضا الوريد عرق كبير يدور
 في البدن وذكر معنى ما تقدم لكنه خالف في بعضه ثم قال والودجان

عِرْقَان غُلِيظَان يَكْتَنِفَان نُفْرَةَ النَّحْرَيْنِ وَيَسَارَا وَاجْمَع أَوْدَاجَ مِثْلِ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَوَدَجَتِ النَّابَةُ وَدَجَا مِنْ بَابٍ وَعَدَّ قَطَعْتَ وَدَجَّهَا
وَوَدَّجْتُهَا بِالتَّثْقِيلِ مِبَالِغَةً وَهُوَ لَهَا كَالْقَصْدِ لِلْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ يُقَالُ وَدَجْتُ
الْمَالُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ (وَدَّانُ) فَعَلَانُ ^{ودان}
بِفَتْحِ الْفَاءِ قَرْيَةٌ مِنَ الْقُرَى بِقَرَبِ الْأَبْوَاءِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ
وَدَّانُ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَهَرَشَى (وَدِدْتُهُ) أَوَدَّهُ مِنْ بَابٍ تَعَبَ وَدَا بَفَتْحِ ^{ودد}
الْوَاوِ وَضَمِّهَا أَحَبَبْتُهُ وَالْأَسْمُ الْمَوَدَّةُ وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ كَذَا أَوَدَّ أَيْضًا
وَدَا وَوَدَادَةً بِالْفَتْحِ تَمَنَّيْتُهُ فِي لُغَةٍ وَوَدَّدْتُ أَوَدَّ بَفَتْحَيْنِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ
وَهُوَ غَلَطَ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَقَالَ الزَّجَلَجُ لِمَقْبَلِ الْكِسَائِيِّ إِلَّا مَا سَمِعَ وَلَكِنَّهُ
سَمِعَهُ مِنْ لَا يُوثِقُ بِفَصَاحَتِهِ وَوَادَدْتُهُ مَوَادَّةً وَوَدَادَا مِنْ بَابٍ قَاتَلَ وَوَدَّ
بِضَمِّ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا صَنَمٌ بِهِ سَمِيَ عَبْدٌ وَوَدَّ وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ تَحَبَّبَ وَهُوَ وَدُودٌ
أَيُّ مُحِبٍّ يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى (وَدَّعْتُهُ) أَدَّعَاهُ وَدَّعَا تَرَكْتُهُ ^{ودع}
وَأَصْلُ الْمُضَارَعِ الْكُسْرُ وَمِنْ ثَمَّ حُذِفَتِ الْوَاوُ ثُمَّ فُتِحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَالِقِ
قَالَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَزَعَمَتِ النَّحَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَاضِي يَدَّعِ
وَمَصْدَرَهُ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَقَدْ قَرَأَ مُجَاهِدٌ وَعُرْوَةُ وَمُقَاتِلٌ وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ
وَيَزِيدُ النَّحْوِيُّ « مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ » بِالتَّخْفِيفِ فِي الْحَلِثِ « لَيْتَهُنَّ »
قَوْمٌ عَنْ وَدَّعِهِمُ الْجَمْعَاتِ أَيُّ عَنْ تَرْكِهِمْ فَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَنْ
أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَهَلَّتْ مِنْ طَرِيقِ الْقِسْرَاءِ فَكَيْفَ يَكُونُ إِمَاتَةُ وَقَدْ جَاءَ
الْمَاضِي فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَيَجُوزُ الْقَوْلُ بِقِلَّةِ الْإِسْتِمْعَالِ
وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِالْإِمَاتَةِ وَوَادَعْتُهُ مَوَادَعَةً صَالِحَتُهُ وَالْأَسْمُ الْوَدَاعُ بِالْكَسْرِ

وودعته توديعا والاسم الوداع بالفتح مثل سَلَّمَ سَلَامًا وهو أَنْ تُسَلِّمَهُ
عند سَفَرِهِ والودِعة فعيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته
إليه ليكون عنده وديعة وجمعها ودائع واشتقاقها من الدَّعة وهي الراحة
أو أَخَذَتْهُ مِنْهُ وديعة فيكون الفعل من الأضداد لكن الفعل في الدفع
أشهر واستودعته مالا دفعته له وديعة يحفظه وقد ودَّعَ زيد بضم
الدال وفتحها ودَّاع بالفتح والاسم الدَّعة وهي الراحة وَخَفَضَ العيش
والهَاءُ عوض من الواو (الْوَدَّكَ) بفتحِ الدال دَسَمَ اللحم والشحم وهو رذك
ما يَتَحَلَّبُ مِنْ ذَلِكَ وَوَدَّكَ الشَّيْءَ توديكًا وَكَهَشَ وَدِيكَ وَنَجَّةً وَدِيكَةً
أى سمين وسمينة وَوَدَّكَ المَيْتَةَ مَا يَسِيلُ مِنْهَا (أَوَدَنَهُ) بضم الهمزة رذن
بلدة مشهورة مِنْ قُرَى بُحَارَى واليها ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم
وفتح الهمزة عاتى (وَدَى) الْقَاتِلُ الْقَتِيلَ يَدِيهِ دِيَّةٌ إِذَا أَعْطَى وَلِيَّهُ ودى
المال الذى هو بَدَلَ النَّفْسِ وفاؤها عذوبة والهَاءُ عوض والأصل
وَدِيَّةٌ مثل وعدة وفى الأَمْرِدِ الْقَتِيلَ بِدَالٍ مَكْسُورَةٍ لِأَنَّهُ قَانَ وَقَفَتْ
قَلَتْ دِهَ ثُمَّ سَمِيَ ذَلِكَ الْمَالُ دِيَّةً تسمية بالمصدر والجمع دِيَّاتٌ مثل
هَبَّةٍ وَهَبَاتٍ وَعَدَّةٌ وَعِدَاتٍ وَأَتَدَى الْوَلِيُّ عَلَى اقْتَعَلَ إِذَا أَخَذَ الدِّيَّةَ وَلَمْ
يُنَّارْ بِقَتِيلِهِ وَوَدَى الشَّيْءَ إِذَا سَالَ وَمِنْهُ اسْتِثْقَا الْوَادِي وَهُوَ كُلُّ مُنْفَرَجٍ
بَيْنَ جِبَالٍ أَوْ أَكَامٍ يَكُونُ مَغْذًا لِلسَّيْلِ وَالْجَمْعُ أَوْدِيَّةٌ وَوَادِي الْقُرَى
مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَالْوَدَى
مَاءٌ أَبْيَضٌ نَحِيضٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الْبَوْلِ يَخْفَفُ وَيَتَقَلُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
الْأُمَوِيُّ الْوَدَى وَالْمَدَى وَالْمَدَى مُشْتَدَاتٌ وَغَيْرُهُ يَخْفَفُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

المنى مشدد والآثران مخففان وهذا أشهر يقال ودَى الرجل يَدِي
وأودى بالآثف لغة قليلة اذا خرج ودّيه ومنع ابن قتيبة الرباعي وأودى
اذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله يَعْبِرُ غَيْرُ مُودٍ أى غير مَعِيب فلا أعرف
له وجها الا أنّ الأمراض والعيوب لما كانت مَظَنَّةَ الهلاك أُقيمت
مُقامه مجازا وثبتت والودى على فَعِيلِ صِغَارِ التَّسِيلِ الواحدة وَدِيَّةٌ

(الواو مع النال)

(وذِرْتَهُ) أَذَرَهُ وَذَرَا تَرَكَهُ قَالُوا وَأَمَاتَ الْعَرَبُ مَاضِيَهُ وَمَصْدَرُهُ فَذَا
رذِرَ أريد الماضى قيل تَرَكَ وربما استعمل الماضى على قلة ولا يستعمل
منه اسم فاعل

(الواو مع الراء وما يثلثهما)

(ورث) مَالٌ أَبِيهِ ثُمَّ قِيلَ وَرَثَ أَبَاهُ مَالًا يَرِثُهُ وَرَاثَةٌ أَيْضًا وَلِلرَّثَاتِ
بِالضَّمِّ وَالْإِثْرُ كَذَلِكَ وَالنَّاءُ وَالْهَمْزَةُ بَدَلُ مِنَ الْوَائِ فَإِنَّ وَرِثَ الْبَعْضُ
قِيلَ وَرَثَ مِنْهُ وَالْفَاعِلُ وَارَثَ وَالْجَمْعُ وَرَثَاتُ وَوَرِثَةٌ مِثْلُ كَافِرٍ
وَكُفَّارٍ وَكَفَرَةٍ وَالْمَلُورُورُ وَالْأَبُ مَوْرُورٌ أَيْضًا وَأَوْرَثَهُ أَبُوهُ
مَالًا جَعَلَهُ لَهُ مِيرَاثًا وَوَرِثَتُهُ تَوْرِيثًا أَشْرَكَتُهُ فِي الْمِيرَاثِ قَالَ الْفَارَابِيُّ
وَرِثَهُ أَدْخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى وَرِثَتِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا وَرِثَ الرَّجُلُ
فَلَانًا مَالًا تَوْرِيثًا إِذَا أَدْخَلَ عَلَى وَرِثَتِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ بِجَعْلٍ لَهُ نَصِيبًا
(ورد) الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ الْمَاءَ يَرِدُهُ وَرُودًا بَلَّغَهُ وَوَقَّاهُ مِنْ غَيْرِ دُخُولِ
وقد يحصل دخول فيه والاسم الْوَرْدُ بِالْكَسْرِ وَأَوْرَدَتْهُ الْمَاءُ فَالْوَرْدُ
خِلَافَ الصَّادِرِ وَالْإِيرَادُ خِلَافَ الْإِصْدَارِ وَالْمُورِدُ مِثْلُ مَسْجِدٍ مُوَضَّعٍ

الورود وورد زيد الماء فهو وارد وجماعةً واردة ووُزاد ووُرد تسمية
 بالمصدر وورد زيد علينا وُروداً حَضَرَ ومنه وَرَدَ الكتاب على الاستعارة
 والورد بالكسر أيضاً يوم الحمى تأخذ صاحبها وقتاً دون وقت يقال
 وَرَدَتِ الحمى تَرِدُ ووُرد الرجلُ بالبناء للفعول فهو مورود والورد الوظيفة
 من قراءة ونحو ذلك والجمع أوراد مثل حمل وأحمال والورد بالفتح
 مشوم معروف الواحدة ورده ويقال هو معرّب ووردت الشجرة
 ترد اذا أخرجت وردها قال في مختصر العين نور كل شيء ورده وقرس
 وُرد والانشى وُرْدَة والجمع وِراد مثل سهم وسهام وقد وُرد الفرس بالضم
 وُرودة وهي حمرة تضرب الى الصفرة والوريد عرق قيل هو الودج
 وقيل يجنبه وقال الفراء عرق بين الخلقوم والعلباوين وهو ينضج أبداً
 فهو من الأوردة التي فيها الحياة ولا يجري فيها دم بل هي مجارى النفس
 بالحركات وجمع الوريد وُرد بضمين مثل بريد وبرد وأوردة أيضاً
 وبنّت وُردان دويبة نحو الخنفساء حمراء اللون وأكثر ما تكون
 درس في الحمامات وفي الكنف (الورس) بنّت أصفر يزرع باليمن ويصنع به
 وقيل صنف من الكرم وقيل يشبهه وملحفة ورسية مصبوغة بالورس
 ورش وقد يقال موضة (الورشان) بفتح الواو والراء ساق حُر وهو ذُكر القمارى
 ويجمع على ورشاش بكسر الواو وسكون الراء ووراشين قال أبو حاتم
 الوراشين من الحمام (الورطة) الهلاك وأصلها الوحل يقع فيه الغنم
 روط فلا تقدر على التخلص وقيل أصلها أرض مطمئنة لا طريق فيها
 يرشد الى الخلاص وتوزطت الغنم وغيرها اذا وقعت في الورطة

ثم استعملت في كل شدة وامرٍ شاقٍ وتوزط فلان في الأمر واستورط
فيه اذا ارتبك فلم يسهل له المخرج وأورطته ايراطا ووزطته توريطا
والوراط مثال كتاب الخديعة والغش (ورع) عن المحارم يرع بكسرتين ^{ورع}
ورعا بفتحين ورعة مثل عدة فهو ورع أى كثير الورع وورعته عن
الأمر توريعا كففته فتوزع (الورق) بكسر الراء والاسكان للتخفيف ^{ورق}
الثقرة المضروبة ومنهم من يقول الثقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة
قال الفارابي الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق والرقعة مثل
عدة مثل الورق والورق بفتحين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمي
ومنه ورقة بن نوفل وأم ورقة بنت نوفل وقيل بنت عبدالله بن الحرث
الانصارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمها الشبيدة
قال ابن الأعرابي الورقة الكريم من الرجال والورقة الحسيم منهم
والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والورق الكاغد قال الأخطل
فكأنما هي من قنادم عهدا * ورق تُشَرَن من الكتاب بوالى

وقال الأزهرى أيضا الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم
الورق الكاغد لم يوجد في الكلام القديم بل الورق اسم بللوط رقائق يكتب
فيها وهي مستعمارة من ورق الشجرة وبجل وغيره أورق لونه كلون الرماد
وحماة ورقاء والاسم الورقة مثل حمرة وأورق الشجر بالالف خرج
ورقه وقالوا ورق الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أى نو ورق
(الورك) أنش بكسر الراء ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء ^{ورك}
وهما وركان فوق القنذين كالكتفين فوق المضدين وقعد متوركا

أى مُتَكِنًا على إحدى وركيه والتورك في الصلاة القعود على الورك
 اليسرى وقال ابن فارس جلس متوركًا اذا رفع وركه (الورك) بفتحين
 دوية مثل الضَّبِّ والجمع وِرْلَان مثل غِرْلَان وأرْؤُل^(١) مثل أفلس بالهمز
 (وَرِم) يَرِم بكسرهما وَرِمًا وتَوَرِم وهو تَغَلَّظَه من مرض به وجمع
 الورم أورام (وَرَى) الزَّئِد يَرَى وَرِيًا من باب وعد وفي لغة وِدَى يَرَى
 بكسرهما وأورَى بالآلف وذلك اذا أخرج ناره والورى مثل الحصى
 الخَلْق وواراه مواراة ستره وتوارى استخفى ووراء كلمة مؤنثة تكون
 خلفًا وتكون قُدَامًا وأكثر ما يكون ذلك في المواقيت من الأيام والليالي
 لأن الوقت يأتى بعد مضي الانسان فيكون وراءه وإن أدركه الانسان
 كان قدامه ويقال وراءك برد شديد وقدامك برد شديد لأنه شيء يأتى
 فهو من وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدي الانسان
 على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالها في الأماكن
 سائغ على هذا التأويل وفي التزويل «وكان وراءهم ملك» أى أمامهم
 ومنه قول الفقهاء في المصلى قاعدا ويركع بحيث تحاذى جبهته ما وراء
 رُكْبَتِهِ أى قُدَامَهَا لأن الركبة تأتى ذلك المكان فكانت كأنها وراءه
 وقال تعالى «ومن وراءه عذاب غليظ» أى بين يديه لأن العذاب
 يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وخلفه شيء هو بين يديك لأنه غير
 طالب له وهى ظرف مكان ولا مهابا وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى
 «فن ابتنى وراء ذلك» أى سوى ذلك ووزيت الحديث تورية

(١) أصله أورك قلبت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أورك فوزته أعفل

سَترته وأظهرت غيره وقال أبو عبيد لا أراه إلا مأخوذاً من وراء
الإنسان فإذا قال وزيته فكأنه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية
أن تطلق لفظاً ظاهراً في معنى وتريد به معنى آخر يتناول ذلك
اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتورية قيل مأخوذة من وري الزند
فإنها نور وضياء وقيل من التورية وإنما قلبت الياء ألفاً على لغة طيء
وفيه نظر لأنها غير عربية

(الواو مع الزاي وما يثلثهما)

(الوزر) الإثم والوزر الثقيل ومنه يقال وزر يزر من باب وعد إذا حمل وزر
الاثم وفي التنزيل «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أي لا تجعل عنها حملها
من الاثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وزر بالبناء للفعول
من الاثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فائما همز
للإزدواج فلو أفرد رجع به إلى أصله وهو الواو وقوله تعالى «حتى
تضع الحرب أوزارها» كناية عن الانقضاء والمعنى على حذف
مضاف والتقدير حتى يضع أهل الحرب أقالهم فأسند الفعل إلى الحرب
بجازا ويسمى السِّلَاحُ وَزْرًا لِثِقَلِهِ على لابسِه واشتقاق الوزير من ذلك
لأنه يعمل عن الملك تحمل التدبير يقال وزر للسلطان يزر من باب وعد
فهو وزير والجمع وزراء والوزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن
السكيت والكلام بالكسر والوزرة كساء صغير والجمع وزرات على لفظ
المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات وأتزر الرجل ليس الوزرة
واتزر بثوبه لبسه كما يلبس الوزرة واتزر ركب الاثم وأصله أوتزر على

وزع اُفعل فأبدل من الواو تاء على نحو اتَّخَذَ والوزر بفتحين الملقباً (وزَّعته) عن الأمر أَزَّعَه وَزَعَا من باب وَهَبَ منَعته عنه وحَبَسَته وفي التزِيل «فهم يُوزَعُونَ» أى يُجَبَسُ أَوْلَهُمْ على آتِهم ووزَّعت المَالَ توزيماً قسَّمته أقساماً وتوزَعَت اقتسمناه وأوزعه اللهُ الشُّكْرَ بالآلِفِ أَلْفَةً والأوزاع بصيغة الجمع بَطْنٌ من همدان ويُنسَبُ إليه على لفظه لأنه صار علماً بمنزلة المفرد ومنه أبو عمرو عبد الرحمن الأوزاعي الامام المشهور (الوزَّع) معروف والأثنى وزعة وقيل الوزغ جمع وزعة مثل وزن قصب وقصبه فنقع الوزعة على الذكر والأثنى والجمع أوزاغ ووزغان بالكسر والضم حكاه الأزهري وقال الوزغ سامٌ أبرص (وزَّنت) الشيء لزيد أَرَنَهُ وَزَنًا من باب وعد ووزنت زيدا حَقَّهُ لغةً مِثْلَ كَلَّتْ زيدا وكَلَّتْ لزيد فَأَرَنَهُ أَخَذَهُ وَوَزَنَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ قَلَّ فهو وَازِنٌ وما أَقَمْتُ لَهُ وَزَنًا كنايةً عن الإهمال والأطراح ويقول العرب ليس لفلان وَزَنٌ أى قَدْرٌ لِحَسَنَتِهِ وهذا وَزَانٌ ذاك وَزِنَتُهُ أى مُعَادِلُهُ والميزان مذكور وصله من الواو وجمعه موازين (وازاه) موازاة أى حاذاه وربما أبدلت الواو همزة فقول آزاه

(الواو مع السين وما يثلثهما)

وَجَّح (وَجَّح) وَجَّحًا فهو وَجَّحٌ من باب تعب وَيَعْدَى بالهمزة فيقال أَوَجَّحْتُهُ وبالتثنية أَوَجَّحْتُ يَدُهُ تَلَطَّخْتُ بِالْوَجَّحِ وهو ما يَعْلُو الثوب وغيره من قِلَّةِ التعهد والجمع أَوْسَاحٌ (الوسادة) بالكسر المخففة والجمع وسادات ووسائد والوساد بغير هاء كل ما يُتَوَسَّدُ بِهِ مِنْ قُشَاشٍ وَتُرَابٍ

وغير ذلك والجمع **وسد** مثل **كتاب** وكتب ويقال **الوساد** لغة في **الوسادة** وهو عريض **الوساد** أى **بليد** وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغرسته به وزنا ومعنى ويقال أيضا **أسدته** به (**الوسواس**) بالفتح اسم من **وسوس** إليه نفسه إذا حدثه وبالكسر مصدر **ووسوس** متعد بالي وقوله تعالى « **فوسوس لها الشيطان** » اللام بمعنى الى فان نبي للقول قيل **موسوس** اليه مثل المفضوب عليهم **والوسواس** بالفتح مريض يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب من شروء لا خير فيه **وسواس** (**الوسط**) بالتحريك المعتدل يقال **وسط** شيء **وسط** أى بين الجيد والردى وعبد **وسط** وأمة **وسط** وشيء **أوسط** ولؤلؤ **وسطى** بمعناه وفى التنزيل « **من أوسط ما تطعمون** » أى من **وسط** بمعنى المتوسط واليوم **الأوسط** والليلة **الوسطى** ويجمع **الأوسط** على **الأواسط** مثل **الأفضل** و**الأفاضل** ويجمع **الوسطى** على **الوسط** مثل **الفضلى** و**الفضل** وإذا أريد الياى قيل **العشر الوسط** وإن أريد الأيام قيل **العشرة الأواسط** وقولهم **العشر الأوسط** على ولا عبرة بما فشا على السنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان الخطابي وجماعة ان لفظ الحديث تناقله أيدي العجم حتى فشا فيه اللحن وتلعبت به الألسن لكن حتى حرقوا بعضه عن مواضعه وما هذه سبيله فلا يحتاج بالقاظه المخالفة لأن المحديثين لم يقلوا الحديث لضبط ألفاظه حتى يحتاج بها بل لمعانيه ولهذا أجازوا قل الحديث بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن

العشر جمع والأوسط مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل غلط الكاتب بسقوط الألف من الأواسط والهاء من العشرة وحقيقة الوَسَط ما تساوت أطرافه وقد يُراد به ما يُكْتَنَف من جوانبه ولو من غير تساوي كما قيل أن صلاة الظهر هي الوُسْطَى ويقال ضربت وَسَط رأسه بالفتح لأنه اسم لما يَكْتَنِفُه من جهاته غيره ويصح دخول العوامل عليه فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال اتسع وسطه وضربت وسط رأسه وجلست في وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا والسكون فيه لغة وأما وَسَط بالسكون فهو بمعنى بَيْن نحو جلست وسط القوم أى بينهم ويقال وَسَطَت القومَ والمكانَ أَسْطً وَسَطًا من باب وعد إذا توسطت بين ذلك والفاعل واسط وبه سُمِّيَ الْبَلَدُ المشهور بالعراق لأنه توسط الاقليم ووسَط الرجلُ قومه وفيهم وَسَاطَةٌ تَوْسُطُ في الْحَقِّ والْعَمَلِ وفي التنزيل «ثَالِ أَوْسَطُهُمْ» أى أَقْصَدُهُمْ الى الْحَقِّ (وَسِعَ) الانَاءُ الْمَتَاعَ يَسَعُهُ سَعَةً بفتح السين وقرأ به السبعة في قوله «ولم يؤت سعة من المال» وكمرها لغة وقرأ به بعض التابعين قيل الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الخلق ومثله يَهَبُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَلْعَقُ وَيَطْلَأُ وَيَضَعُ وَيَلْعُ وَيَزْعُ الجيش أى يحبسُه والحذف فى يسع ويطأ مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتي فى الخاتمة أن شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع المكان القوم ووسع المكان أى اتسع يَتَعَدَّى ولا يتعدى قال النابغة

تَسَمُّعُ الْبِلَادِ إِذَا أَتَيْتَكَ زَائِرًا * وَإِذَا هَجَرْتَكَ ضَاقَ عَنِّي مَقْعَدِي
وَوَسَّعَ الْمَكَانَ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى اتَّسَعَ أَيْضًا فَهُوَ وَاسِعٌ مِنَ الْأَوَّلَى وَوَسِيعٌ مِنَ
الثَّانِيَةِ وَهُوَ فِي سَعَةِ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي الْمَوْضِعِ سَعَةٌ وَاتَّسَاعٌ وَفِي وَسْعِهِ
بِضَمِّ الْوَاوِ أَيْ فِي طَاقَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَبِهِ قُرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ «لَا يَكْلِفُ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا» وَالْفَتْحُ لَفَةً وَقُرَأَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ وَالْكَسْرُ لَفَةً وَبِهِ
قُرَأَ عِكْرِمَةُ وَيُقَالُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَسِعَ الْمَالُ الدِّينَ إِذَا كَثُرَ حَتَّى
وَقَّى بِجَمِيعِهِ وَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ يَوْسَعُ بِالتَّصْحِيحِ وَسَمًا مِنْ بَابِ نَفَعَ
بَسَّطَهُ وَكَثَّرَهُ وَأَوْسَعَهُ وَوَسَّعَهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلَهُ وَلَا يَسْعُكَ أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَحْجُوزُ لِأَنْ الْجَائِزُ مُوسَعٌ غَيْرُ مُضَيِّقٍ وَأَوْسَعُ الرَّجُلُ
بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغَنَى وَوَسْعَتُهُ بِالتَّثْقِيلِ خِلَافَ ضَيْقَتِهِ وَتَجِبُ
الصَّلَاةُ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ وَجَوَابُ مُوسَعًا فَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهَا فِي أَيْ جِزءٍ كَانَ مِنْ
أَجْزَاءِ الْوَقْتِ الْمُحْدُودِ شَرْطًا حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنَ الْوَقْتِ مَقْدَارٌ يَسْعُهَا فَالْوَجُوبُ
مُضَيِّقٌ حِينَئِذٍ وَلَا يَحْجُوزُ التَّأْخِيرُ (وَسَقْتُهُ) وَسَقًا مِنْ بَابِ وَعَدَ جَمَعْتُهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ «وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَى» وَالْوَسْقُ حِمْلٌ يُعِيرُ يُقَالُ عِنْدَهُ وَسَقٌ
مِنْ تَمْرٍ وَالْجَمْعُ وَسُوقٌ مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَأُوسَقَتِ الْبَعِيرُ بِالْأَلْفِ
وَوَسَقْتُهُ إِسْقَاهُ مِنْ بَابِ وَعَدَ لَفَةً أَيْضًا إِذَا حَمَلْتَهُ الْوَسْقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ
أَرْطَالٍ وَثَلَاثُ وَالْوَسْقُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ مِائَةٌ وَسِتُونَ مَنًّا وَالْوَسْقُ
ثَلَاثَةُ أَقْفَازِهِ وَحِكْمِي بَعْضُهُمُ الْكَسْرُ لَفَةً وَجَمْعُهُ أَوْسَاقٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ
(وَسَلَّتْ) إِلَى اللَّهِ بِالْعَمَلِ أَسْلَمَ مِنْ بَابِ وَعَدَ رَغِبْتَ وَتَهَيَّزْتَ وَمِنْهُ

اشتقاق الوسيلة وهي ما يُتَقَرَّبُ به إلى الشيء والجَنجُ الوسائلُ والوسيل
 قيل جمع وسيلة وقيل لغة فيها وتوسل إلى ربه بوسيلة تُقَرَّبُ إليه
 رسم بِعَمَلِ (الْوَسْمَةِ) بكسر السين في لغة الحجاز وهي أفصح من السكون
 وأنكر الأزهري السكون وقال كلام العرب بالكسر نبت يُحْتَضَبُ
 بوزنه ويقال هو العِظْلُمُ وسمت الشيء وسمما من باب وعد والاسم
 السِّمَّةُ وهي العلامة ومنه المَوْسِمُ لأنه مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ إليه ثم جعل الوسم
 اسما وُجِّعَ على وُسُومٍ مثل فلس وفلوس وجمع السِّمَّةِ سِمَمَاتٌ مثل
 عِنَّةٍ وَعِدَاتٍ واسم الآلة التي يكوى بها ويعلم ميسم بكسر الميم وأصله
 الراو ويجمع قارة باعتبار اللفظ فيقال ميسم وقارة باعتبار الأصل
 فيقال مَوَاسِمٌ ويقال وسمت توصيا إذا شملت المومنين وهو موسوم
 ومن بالخير ووسم بالضم وسمامة حسن وجهه فهو وسيم (الوسن) يفتح
 النعاس قال ابن القطاع والاستيقاظ أيضا وهو مصدر من باب تعب
 والسنة بالكسر النعاس أيضا وفأوها مخنوفة وتقدم في قول ما قيل في السنة
 ورجل وسنان وامرأة وسنى بهما سنة وجاء ومن ووسنة أيضا

(الواو مع الشين وما ينثما)

رغ (الوشاح) شيء يُسَجَّجُ من أديم ويرصع شبه قلادة تلبيسه النساء وجمعه
 وُشُحٌ مثل كتاب وكتب وتوشع بثوبه وهو أن يُدْخِلَهُ تحت إبطه الأيمن
 ويلقيه على منكبيه الأيسر كما يفعله المحرم قاله الأزهري وأُشِخْ بثوبه
 وشر كذلك (وُشِرَتْ) المرأة أنيابها وُشِرَ من باب وعد إذا حَدَّثَهَا ورَقَّقَهَا
 وشك فهي وامرأة واستوشرت سألت أن يفعل بها ذلك (بوشك) أن يكون

كذا من أفعال المقاربة والمعنى الدنو من الشيء قال القارابي الإيشاك
الاسراع وفي التهذيب في باب الحاء وقال قتادة كان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولون إن لنا يوما أوْشَكَ أن نستريح فيه
ونَتَمَّ لكن قال النحاة استعمال المضارع أكثر من الماضي واستعمال
اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا
وُشِكَ مثل قرب وُشِكَا (وَتَمَّت) المرأة يَدُهَا وَشَمًا من باب وعد وشم
غَرَزَتْهَا بِأُذُنٍ ثم دَرَزَتْ عليها الثُّور ويسمى التيلج وهو دخان الشحم
حتى يَخْضَرُّ واستَوَشَمْتُ سَأَلْتُ أن يُفْعَلَ بها ذلك وجمع الوشم
وُشُوم ووشام مثل بحر وبحور وبحار (وشيت) الثوب وشيا من باب وشى
وعد رقتة ونقشته فهو مَوْشَى والأصل على مفعول والوشى نوع من
التياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السلطان وشيا أيضا سعى
به ووشى في كلامه وشيا كَذَبَ والشِّية العَلَامَةُ وأصلها وَشِيَةٌ والجمع
شِيَاتٍ مثل عِدَاتٍ وهى في ألوان البهائم سواد في بياض أو بالعكس
(الواو مع الصاد وما يتلها)

(الْوَصَب) الوَجَع وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب
وَوَصَبَ الشيءُ بِالْفَتْحِ وُصُوبًا دام ووصب الدين وجب (الوصيد) وصد
الفناء وعتبة الباب وأوصدت الباب بالأكف أطبقته (الوصع) بفتحين وضع
طائر يشبه العصفور في صغره وقيل هو الصغير من النقران وقال أبو عبيد
هو الصغير من أولاد العصافير والجمع وُصَعَان مثل غزلان (وصفته) وصف
وصفا من باب وعد نعت بهما فيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف

الثوب الجسم اذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة انما هي بالحال
المنتقلة والنعت بما كان في خَلْق أو خُلِق والصفة من الوصف مثل
العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف التلام دون المراهق والوصيفة
الجارية كذلك والجمع وُصَفَاء ووصائف مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم
رصل (وصلت) اليه اصل وصولا والموصل مثل مسجد يكون مصدرا
ومكانا وبه سمي البلد المعروف وهو على دَجَلَة من الجانب الغربي
ووصل الخبر يبلغ ووصلت المرأة شعرها بشعر غيره وصلا فهي واصلة
واستوصلت سألت أن يُفْعَلَ بها ذلك ووصلت الشيء بغيره وصلا
فاتصل به ووصلته وصلا وصلة ضنَّجَرْتَهُ وواصلته مواصلة ووصلالا من
باب قاتل كذلك ومنه صوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساك
الليل مع صوم الذي بعده من غير أن يَطْمَ شَيْئًا وأوصلت زيدا البلد فوصله
ومى وبينهما وُصلة وزان غرفة أى اتصال (وَصِيتُ) الشيء بالشيء أصيه
من باب وعد وصلته ووصيت الى فلان توصية وأوصيت اليه ايصاء
وفي السبعة فمن خاف من مؤص بالتخفيف والتثقيل والاسم الوصاية
بالكسر والفتح لغة وهو وصى فعمل بمعنى مفعول والجمع الأوصياء
وأوصيت اليه بمال جعلته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا
المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقوله يُوصِيكُمُ الله في أولادكم أى يأمركم
وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى
الله معناه أمر فيعلم الأمر بأى لفظ كان نحو اتقوا الله وأطيعوا الله

وكذلك انْخَبَر إذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتَّقَى وطُوبَى
 لمن وَسِعَتْهُ السُّنَّةُ ولم تَسْتَهْوِهِ الْبِدْعَةُ ورحم الله من شَغَلَهُ عِيبُهُ عن
 عيوب الناس ولا يَتَعَيَّن في الخطبة أَوْصِيَكُمْ كَيْفَ وَلَفْظُ الوصية مشترك
 بين التذكير والاستعطاف وبين الأمر فيتعين حمله على الأمر ويقوم
 مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر وتوآصى القوم أوصى بعضهم بعضاً
 واستوصيت به خيراً

(الواو مع الضاد وما يثلثهما)

(وَضَحَّ) يَضْحَعُ من باب وعد وضوحاً انكشف وانجلى واتضح كذلك ضج
 ويتعدى بالألف فيقال أَوْضَحْتُهُ وَأَوْضَحْتُ الشَّجَّةَ بِالرَّأْسِ كَشَنْتَ
 الْعَظْمَ فهي مُوضِحَةٌ ولا فواصل في شيء من الشَّجَاجِ إلا في الموضحة
 وفي غيرها الدِّية والواضحة الأسنان تبدو عند الضحك والوضح بفتحين
 البياض والضوء والدَّرَنُ أيضاً وهو مصدر من باب تعب (وَضِرَ) ^{ضر}
 وَضَرًا فهو وَضِرٌ مثل وسخ وسبخا فهو وسخ وسبخا ومعنى (وضعت) أضعه ^{وضع}
 وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دينه
 أسقطته ووضعت الحامل ولدها تضعه وضعا ولدت ووضعت الشيء
 بين يديه وضعا تركته هناك ووضع في حسبه بالبناء للفعول فهو
 وضيع أى ساقط لا قدر له واللام الضمة بفتح الضاد وكسرها
 ومنه قيل وضع في تجارته وضيعه إذا خسر وتوآضع لله خَشَعَ
 وذلَّ ووضع الله فاتَّضع واتضع البعير خفضت رأسه لتضع
 قدمك على عنقه فتركب ووضع الرجل الحديث اقتراه وكذبه فالحديث

ضم موضوع (الوضم) بفتحين ما وقبت به اللحم من الأرض وأضمت
 اللحم أيضاً وضعت تحته عند قطعه ما يقه من التراب والوضيعة الطعام
 رزو المتخذ عند المصيبة (وضؤ) الوجه مهموز وضاء وزان ضخم صخامة
 فهو وضى وهو الحسن والبهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم
 الفعل وأنكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر
 كالقبول يكون اسماً ومصدراً وقال الاصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء
 ما الوضوء يعني بالفتح فقال الماء الذي يتوضأ به قال قلت فما الوضوء
 يعني بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعول مشتق من الفعل
 الثلاثي كالوقود وقوله الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر المراد غسل
 اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضئوا مما خبئت النار أى
 اغسلوا أيديكم فانه أهنا للأكل وقيل المطرزي أيضاً معناه عن العرنيين
 والميضأة بكسر الميم مهموز ويمد ويقصر المطهرة يتوضأ منها

(الواو مع الطاء وما يثنتهما)

وطر (الوטר) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يثنى منه فعل
 وطس وقضيت وطرى اذا نلت بغيرك وحاجتك (الوطيس) مثل التتور
 يجتبر فيه وقولهم حى الوطيس كناية عن شدة الحرب وأوطاس من
 النواذر التي جاءت بلفظ الجمع الواحد وهو واد في ديار هوازن جئوى
 مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعتها في شوال بعد فتح مكة بنحو
 وطواط شهر (الوطواط) قيل هو الخفاش أخذنا من المثل
 وهو أبصر في الليل من الوطواط وقيل هو الخطاف والجمع وطاويط

(الوطف) يفتحين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر وطف
أوطف والأثني وطفاء مثل أحمر وحمراء (الوطن) مكان الإنسان ومقره وطن
ومنه قيل لمريض الغنم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن
الرجل البلد واستوطنه وتوطنه اتخذه وطنا والموطن مثل الوطن والجمع
مواطن مثل مسجد ومساجد والموطن أيضا المتمدن من مشاهد الحرب
وطن نفسه على الأمر توطينا مهذبا لفعله ونظما ووطنه مواطنة مثل
واقفه موافقة وزنا ومعنى (وطئته) برجل أطؤه وطئا علوته ويتعدى
الى ثان بالهمزة فيقال أوطأت زيدا الأرض والوطاء وزان كتاب المهامد
الوطيء وقد وطئ القرائش بالضم فهو وطىء مثل قرب فهو قريب
والوطاة مثل الأخذة وزنا ومعنى والمواطاة الموافقة .

(الواو مع الظاء وما يثلثهما)

(وَضَب) على الأمر وَضَبًا من باب وعد وُضِبوا وواظب عليه مواظبة
لأزمه وداومه (الوظيفة) ما يُقَدَّر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع
الوظائف ووظفت عليه العمل توظيفًا قدرته والوظيف من الحيوان
ما فوق الرُبع إلى الساق وبعضهم يقول مقدم الساق والجمع أوظفة مثل
رغيف وأرغفة

(الواو مع العين وما يثلثهما)

(وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته أعبابا واستوعبته كلها بمعنى وهو
أخذ الشيء جميعه قال الأزهري الوعب أعبابك الشيء في الشيء حتى تأتي
عليه كله أى تدخله فيه وفي الحديث « في الأنف إذا استوعب جلتها »

الدية» أي إذا لم يترك منه شيء وجاءوا موعدين أي جميعهم لم يبق منهم أحد
 (الوعث) بالياء المثلثة الطريق الشاق المسلك والجمع وُعُوث مثل فلس وعت
 وفلوس وأوعث الرجل مشى في الوعث ويقال الوعث رمل رقيق
 تغيب فيه الأقدام فهو شاق ثم استعير لكل أمر شاق من تعب وإثم
 وغير ذلك ومنه وعثاء السفر وكآبة المُتَقَلِّبِ أي شدة النَّصَب والتعب
 وسوء الانقلاب ويقال وُعْث الطريق وعوثة من بابي قُرب وتعب
 إذا شَقَّ على السالك فهو وُعْث والوعث أيضا فساد الأمر واختلاطه
 (وعده) وعدا يستعمل في الخير والشر ويعتدى بنفسه وبالباء فيقال
 وعده الخير وبالخير وشرًا وبالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا
 في الخير وعده وعدا وعِدة وفي الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده
 إيعادا وقالوا أوعده خيرا وشرًا بالالف أيضا وأدخلوا الباء مع الالف
 في الشر خاصة والخُلف في الوعد عند العرب ككذب وفي الوعيد
 كرم قال الشاعر

واني وإن أوعده أو وعدته * تخلف إيعادي ومُنَجِّز موعدي
 وخلفاء الفرق في مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب
 بلهلم بالغة العربية وقد قُهل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو ابن
 عُيَيْد وهو طاغية المعتزلة لما انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على
 العجمية من العُجْمَةِ أَتَيْتَ أبا عثمان أن الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق
 بأن الوعد حاصل عن كرم وهو لا يتغير فَنَاسَبَ أن لا يتغير ما حصل عنه
 والوعيد حاصل عن غَضَب في الشاهد والغضب قد يَسْكُن ويَزُول

فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه وفرق بعضهم أيضا فقال الوعد
 حَقُّ العباد على الله تعالى ومن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعد حق
 الله تعالى فإن عفا فقد أَوَّلَى الكرم وإن واخَذَ بالذنب وإنما حذفت الواو
 من يعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقي حروف
 المضارعة طردا للباب أو للاشتراك في الدلالة على المضارعة ويسمى
 هذا الحذف استدراج العلة وأما يَهَب ويَضَع ونحوه فأصله الكسر
 والحذف لوجود العلة في الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق
 وأما يَذَر ففتحت بعد الحذف حملا على يَدَع والعرب كثيرا ما تحمل الشيء
 على نظيره وقد تجمله على تقيضه والحذف في يسع ويطاء مما ماضيه
 مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنا
 أفعالا تأتي في الخاتمة ليست هذه منها والعلة تكون بمعنى الوعد والجمع
 عدات وأما الوعد فقالوا لا يجمع لأنه مصدر والموعد يكون مصدرا
 ووقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والموعدة مثل الموعد
 وواعدته موضع كذا مواعدة وتوعدته تهلته وتواعد القوم في الخير
 وعد بعضهم بعضا (الوعد) الصعب وزنا ومعنى وجبل وعد ومطلب وعمر
 وعد وعمر وعمر من باب وعد ووعر وعمر من باب تعب فهو وعمر
 ووعر بالضم وعورة ووطارة (وعظه) يعظه وعظا وعظلة أمره بالطاعة وعظ
 ووصاه بها وعليه قوله تعالى «قل إنما أعظكم بواحدة» أي أوصيكم
 وأمركم فاتعظ أي ائتمروا وكف شمس والامم الموعدة وهو واعظ
 والجمع وعاظ (الووعوع) وزان جعفر ابن آوى وهو من الخبائث وقال وعمر

وعِل (العَارَابِي والصَغَانِي الوَعُوع الثعلب (الوَعِل) قال ابن ذَرَس هو ذَكَر
 الأَرَوَى وهو الشاة الجَلْبِيَّة وكذلك قال في البَارِع وزاد الأَثْنِي وَعِلَّة
 وهو بكسر العين والجمع أُوَطال مثل كَبَد وأَكْباد والسكون لغة والجمع
 وعول مثل فلس وفلوس وجمع الأَثْنِي وَعَل مثل كَلْبَة وكَلاب (وعيت)
 الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتَدَبَّرته وأوعيت المتاع بالألف
 في الوءاء قال عبيد * والشر أخبث ما أوعيت من زاد * والوءاء
 ما يوعى فيه الشيء أى يُجْمَع وجمعه أوعية وأوعيته واستوعبته لغة
 في الاستيعاب وهو أخذ الشيء كله

(الواو مع الغين وما ينثلهما)

(الوَغْد) الدَّيْن من الرجال والجمع أُوْغاد مثل بَغْل وأَبْغال وهو الذى
 يَحْتَمُ بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وَغْد بالضم وَغَادَة
 قال أبو حاتم قلت لِأُمِّ الْهِيمَ ما الوغد قالت الضعيف قلت أَوْ يُقال للعبد
 وغد قالت ومن أُوْغد منه (وغير) صَدْرُهُ وَغَرَا من باب تعب امتلأ
 غيظا فهو واغر الصدر والاسم الوُغْر مثل فلس مأخوذ من وَغْرَة الحَر
 وهى شدته (وغل) وَغْلا من باب وعد توَارَى بِشَجَرٍ ونحوه فهو واغل
 قال السَّرْقَسْطَى وغل فى الشيء وَغْلا وَوُغْلا دَخَلَ وعلى الشَّارِبِينَ
 دخل بغير إِذْنٍ وأوْغَلَ فى السَّيرايغالا وتوْغَلَ أَمْعَنَ وأسرع وأوْغَلَ
 فى الأرض أبعد فيها (الوَعَى) مقصور الجَلْبَة والأصوات ومنه وَغَى
 الحَرْب وقال ابن جَنِّي الوعى بالمهمله الصوت والجلبه وبالمعجمة
 الحَرْب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلثهما)

(وفد) على القوم وفدا من باب وعد ووفودا فهو وفاد وقد يجمع على وفَدَ ووفَدَ ووفد ووفد مثل صاحب وصحب ومنه الحاج وفد الله وجمع الوفد أوفاد ووفود (وفر) الشيء فر من باب وعد وفورا تم وكل ووفرته وفر من باب وعد أيضا أتمته وأكلمته يتعدى ولا يتعدى والمصدر فارق ووفرت العرض أفره وفرا أيضا صُنَّه ووقيته ووفرته بالتخيل مبالغة قال أبو زيد وفرت له طعامه توفيرا إذا أتمته ولم تنقصه وتوفر على كذا صرف همنه إليه ووفرت عليه حقه توفيرا أعطيته الجميع فاستوفره أى فاستوفاه والوفرة الشعر الى الأذنين لأنه وفر على الأذن أى تم عليها واجتمع (الوفز) السفر وزنا ومعنى وجمعه أوفاز والوفز بالسكون لغة وجمعه وفاز مثل سهم وسهام وهم على وفز وأوفاز أى على تجالة واستوفز فى قعدته قعد متصبا غير مطمئن (وفقه) الله توفيقا سنده ووفق أمره يوفق بكسرتين من التوفيق ووافقه موافقة ووافقا وتوافق القوم واتفقوا اتفاقا ووقت بينهم أصلحت وكسبه وفق عياله أى مقدار كفايتهم (وفيت) بالعهد والوعد أفى به وقاء والفاعل وفى والجمع أوفياء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به إيفاء وقد جمعهما الشاعر فقال

أما ابن طوق قد أوفى بنمته * كما وفى بقلاص النجم حادها

وقال أبو زيد أوفى نذره أحسن الإيفاء بفعل الرباعى يتعدى بنفسه وقال الفارابى أيضا أوفيته حقه ووقيته إياه بالتخيل وأوفى بما قال

وَوَفَّى بِمَعْنَى وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَتَوَفَّيْتَهُ وَاسْتَوْفَيْتَهُ بِمَعْنَى وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ أَمَاتَهُ وَالْوَفَاةُ الْمَوْتُ وَقَدْ وَفَّى الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ يَفِي لَهَا تَمَّ فَهُوَ وَافٍ وَوَأَفَيْتَهُ مَوَافَاةً أَتَيْتَهُ

(الواو مع القاف وما يثلثهما)

وقت (الوقت) مقدار من الزمان مفروض لِأَمْرٍ مَا وكل شيء قدّرت له
 حيناً فقد وَقَّته توقيتاً وكذلك ما قدّرت له غاية والجمع أوقات والميقات
 الوقت والجمع مواقيت وقد استُعير الوقت للكان ومنه مواقيت الحج
 للمواضع الاحرام ووقت الله الصلاة توقيتاً وَقَّعَهَا يَقْتَعُهَا من باب وعد
 وفتح لها وقتاً ثم قيل لكل شيء محدود مَوْقُوتٌ ومَوْقَتٌ (الوقاحة) وفتح
 بالفتح قلّة الحياء وقد وَغَّ بالضم وقاحة وقحة بكسر القاف فهو وِغ
 وامرأة وقاح الوجه وزان كلام وفرس وقاح أيضاً أى صَلَبٌ قوى
 وتوقيع الدابة تصليب حافره اذا حَفِيَ بالشَّحْمِ المُنَابِ حتى يَقْوَى
 وَيَصْلُبُ (وقفت) النار وقد اُمن باب وعد ووُقوداً والوقود بالفتح الحطب
 وأوقدتها ايّداً ومنه على الاستعارة «كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ»
 أى كَلَّمَا دَبَّرُوا مَكِيدَةً وَخَدِيعَةً أَبْطَلَهَا وَتَوَقَّدَتِ النَّارُ وَانْقَدَتِ
 وَالْوَقْدُ بَفَتْحَيْنِ النَّارُ نَفْعُهَا وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ الْوُقُودِ مثل المجلس لموضع
 الجلوس واستوقدت النار توقدت واستوقدتها يتعدى ولا يتعدى (وقذه)
 وقذا من باب وعد ضربه حتى استرنخى وأشرف على الموت فهو وقيد
 وموقود وشاة موقودة قُتِلَتْ بِالْخَشْبِ أو بغيره فماتت من خير ذكاة
 ووقذه النعاس أسقطه (الوقر) بالكسر حَمْلُ الْبَقْلِ أو الحمار ويستعمل

في البعير وأوقر بعيره بالآلف ووقرت الأذن توقرو ووقرت وقرا من بابي
 تعب ووجد تمل سمعها ووقرها الله وقرا من باب وعد يُستعمل لازما
 ومتعديا والوقار الحلم والزانة وهو مصدر وقر بالضم مثل جمل جمالا
 ويقال أيضا وقر يقر من باب وعد فهو وقور مثل رسول والمرأة وقور
 أيضا فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور والوقار العظمة أيضا
 ووقر وقرا من باب وعد جلس بوقار وأوقرت النخلة بالآلف كثر
 حمالها فهي موقرة وموقر بحذف الهاء وأوقرت بالبناء للفعول صار عليها
 حمل ثقيل (الوقص) بفتحين وقد تسكن القاف ما بين الفريضتين من . وقص
 نصب الزكاة مما لا شيء فيه وقال الفارابي الوقص مثل الشق وهو
 ما بين الفريضتين وقيل الأوقاص في البقر والغنم وقيل في البقر خاصة
 والأشناق في الابل وقد وقصت الناقة براكبها وقصا من باب وعد
 رمت به فدقت عنقه فالتق موقوصة وفي حديث عن علي عليه
 السلام أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا يقال
 هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكن فقرصت السفلى الوسطى ققصت
 أوى وثبت فسقطت العليا فوقصت عنقها واندقت بفعل ثلثي دية
 العليا على السفلى والوسطى وأسقط ثلثها لأنها أطاعت على نفسها وكان
 القياس أن يقال الموقوصة لكنه حووظ على مشاكلة اللفظ (وقع) المطر . وقع
 وقع وقعا نزل قالوا ولا يقال سقط المطر ووقع الشيء سقط وقع فلان
 في فلان وقوعا ووقعة سبه وثلبه ووقع في أرض فلاة صار فيها ووقع
 الصيد في الشرك حصل فيه ووقعت بالقوم وقعة قتلت وأثخنت وتميم

تقول أوقعت بهم بالآلف ووقعت الطير وقوما وموقع الغيث موضعه
الذى يقع فيه وفي الحديث «أثموا النار ولو بشق تمرّة فإنها تقع من
الجائع موقعها من الشبعان» أى أنها لا تغنى الشبعان فلا ينبغي له أن
يخجل بها فإذا تصدق بهذا بشق وهذا وهذا حصل له ما يستدجوعته
وقف ووقع موقعان كفايته أى أغنى غنى (وقفت) الدابة هيف وقفًا ووقوفًا
سكنت ووقفتها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقفت الدار وقفًا حبستها
فى سبيل الله وشىء موقوف ووقف أيضا تسمية بالمصدر والجمع
أوقاف مثل ثوب وأثواب ووقفت الرجل عن الشىء وقفًا ومنعته عنه
وأوقفت الدار والدابة بالآلف لغة تميم وأنكرها الأصمى وقال الكلام
وقفت بنغير ألف وأوقفت عن الكلام بالآلف أفلعت عنه وكلمنى
فلان فأوقفت أى أمسكت عن المجّة عيًّا وحكى بعضهم ما يمسك
باليد يقال فيه أوقفته بالآلف وما لا يمسك باليد يقال وقفته بنغير ألف
والفصيح وقفت بنغير ألف فى جميع الباب الا فى قولك ما أوقفك ههنا
وأنت تريد أى شأن حملك على الوقوف فان سألت عن شخص قلت من
وقفك بنغير ألف ووقفت بعرفات وقفا شهدت وقتها وتوقف عن الأمر
أمسك عنه ووقفت الأمر على حضور زيد علقت الحكم فيه بحضوره ووقفت
قسمة الميراث الى الوضع أنكرته حتى تضع والموقف موضع الوقوف
(وقاه) الله السوء يقيه وقاية بالكسر حفظه والوقاء مثل كتاب كل ما وقيت
به شيئا وروى أبو عبيد عن الكسائي الفتح فى الوقاية والوقاء أيضا واهتبت الله
اتقاء والتقيّة والتقوى اسم منه والتاء مبدلة من واو والأصل وقوى

من وقَّيت لكنه أبذل ولزمت التاء في تصاريف الكلمة والثقة مثله
وجمعها تَقَّى وهي في تقدير رُبَّة ورطب والواق قيل هو الغراب والعرب
تنشأ به لأنه ينق بالعراق على زعمهم وقيل هو الصرد سمي بذلك لأنه
لا ينسبط في مشيه فشيء بالواق من الدواب وهو الذي يحني ويهَاب
المشي من وجع يحده بحافره وقد تخفف الياء فيقال الواق تسمية له
بحكاية صوته والأوقية بضم الهمزة والتشديد وهي عند العرب أربعون
درهما وهي في تقدير أفعولة كالأعجوبة والأحلوثة والجمع الأواقي بالتشديد
وبالتخفيف للتخفيف وقال ثعلب في باب المضموم أوله وهي الأوقية
والوقية لغة وهي بضم الواو هكذا هي مضبوطة في كتاب ابن السكيت
وقال الأزهري قال الليث الوقية سبعة مثاقيل وهي مضبوطة بالضم
أيضا قال المطرزي وهكذا هي مضبوطة في شرح السنة في عدة مواضع
وبحرى على ألسنة الناس بالفتح وهي لغة حكاها بعضهم وجمعها وقايا
مثل عطية وعطايا

(الواو مع الكاف وما يثنتها)

(وَكَّر) الطائر عشه أين كان في جبل أو شجر والجمع وَكَار مثل مهمم
وسهام وأوکار أيضا مثل ثوب وأثواب ووَكَّر الطائر يكر من باب وعد
أَتَخَذَ وَكَرًا ووَكَّر بالتشديد مبالغة ووَكَّر أيضا صَنَعَ الوَكْيرة وهي طعام البناء
(وَكْرَه) وَكَرًا من باب وعد ضربه ودفعه ويقال ضربه بُجَّع كفه وقال
الكسائي وَكْرَه لَكِه (وكسه) وكسا من باب وعد قصه ووَكَس الشيء موكسا
أيضا نقص يتعدى ولا يتعدى ولا وَكَس ولا شَطَط أي لا تُقَصَّصان

ولا زيادة. ووَكِس الرجلُ في تجارته وأوَكِس بالبناء للفعل فيها خَسِر
 رِك (وَكِع) وَكَعًا من باب تعب أقبلت إيهام رجله على السَّابَةِ حتى يُرى
 أصلها خارجا كالْعُقْدَةِ ورجل أوَكِع وامرأة وكهاء مثل أحمر وحمراء وقال
 الأزهرى الوَكِع مِيلَان في صدر القَدَم نحو الخنصر وربما كان في إيهام
 اليد وأكثر ما يكون ذلك في الاماء اللاتي يَكُدْنَ في العَمَل وقال ابن
 الأعرابي في رُسْغِه وَكَّعَ وَكَوَع على القَلْب للذي أَلْوَى كُوَعُه وقال
 أبو زيد الوَكِع بتقديم الواو انقلاب الرَّجُل الى وَحْشِهَا والكَوَع بتقديم
 الكاف انقلاب الكَوَع (وَكَف) البيتُ بالمَطَر والعين بالدمع وكفا من
 رِف باب وعد ووَكُوفًا ووَكِيفًا. سَالَ قليلًا قليلًا ويجوز اسناد الفعل الى الدَّمْع
 كل وأوكف بالأنف لغة (وَكَلَت) الأَمْرُ اليه وَكَلًا من باب وعد ووُكُولًا
 فَوَضَّته اليه واكتفيت به والويكل فَعِيل بمعنى مفعول لأنه موكول اليه
 ويكون بمعنى فاعل اذا كان بمعنى الحافظ ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل
 والجمع وَكَلَاء ووَكَلْتُهُ توَكَّلًا فَوَكَّل قَبِل الوَكَاة وهي بفتح الواو والكسر
 لغة وتوكل على الله اعتمد عليه ووثق به واتكل عليه في أمره كذلك
 والاسم التَّكْلَان بضم التاء وتواكل القوم تواكلا أتكل بعضهم على
 بعض ووَكَلْتُهُ الى نفسه من باب وعد ووُكُولًا لم أَقْم بأمره ولم أعنه (الوَكْن)
 للظائر مثل الوَكْر وزنا ومعنى والموَكِن وزان مسجد مثله وقال الأصمعي
 الوكن بالنون مأواه في غير عَشِّ والوَكْر بالراء مأواه في العَشِّ والجمع وَكَنَات
 دَك بضم الواو والكاف وقد تفتح للتخفيف (الوَكَاء) مثل كَلَاب جبل يُشَدُّ به
 رأس القِرْبَةِ وقوله «الْعَيْنَانِ وَكَاء السَّه» فيه استعارة لطيفة لأنه جَعَلَ

يَقْطَعُ الْعَيْنَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَضْبِطُهَا فزوال اليقظة كزوال الحبل لأنه يحصل به الانحلال والجمع أوكية مثل سلاح وأسلحة وأوكيت البقاء بالألف شَدَّدَتْ فَمَهُ بِالْوَكَاءِ وَوَكَيْتَهُ مِنْ بَابٍ وَعَدْلَغَةً قَلِيلَةً وَتَوَكَّأَ عَلَى عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَاتَّكَأَ جُلُوسًا مَمْتَكًا فِي التَّزْيِيلِ «وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَيُّونَ» أَيْ يَجْلِسُونَ وَقَالَ «وَأَعْتَدْتُ لَكَ مَتَكًا» أَيْ مَجْلِسًا يَجْلِسُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْإِتِّكَاءَ إِلَّا الْمِيلَ فِي الْقَعُودِ مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ اتَّكَأَ إِذَا أَسْنَدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنَّبَهُ إِلَى شَيْءٍ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَكُلٌّ مِنْ اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ اتَّكَأَ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ أَيْضًا أَتَّكَأُ أَعْطَيْتُهُ مَا يَتَكَيُّ عَلَيْهِ أَيْ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَضَرَبْتُهُ حَتَّى أَتَّكَأَهُ أَيْ سَقَطَ عَلَى جَانِبِهِ وَالتَّاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَאוٍ وَالْأَسْمُ التُّكَاةُ مِثَالُ رُطْبَةٍ

(الواو مع اللام وما يتلها)

(وَجَّ) الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ يَلْجُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَلُوجًا وَأَوْلَجْتُهُ إِيلَاجًا أَدْخَلْتُهُ وَجَّهَ بِالْوَاوِ وَجَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنُ وَالْوَالِدَةُ الْأُمُّ وَجَمَعَهَا بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَالْوَالِدَانِ الْأَبُ وَالْأُمُّ لِلتَّغْلِيْبِ وَالْوَلِيدُ الصَّبِيُّ الْمَوْلُودُ وَالْجَمْعُ وَلَدَانٍ بِالْكَسْرِ وَالصَّبِيَّةُ وَالْأُمَّةُ وَلَيْدَةٌ وَالْجَمْعُ وَلَدَاتٌ وَالْوَلَدُ بَفَتْحَيْنِ كُلُّ مَا وَلَدَهُ شَيْءٌ وَيَطْلُقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى وَالْمُنْثَى وَالْمَجْمُوعُ فَصْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهُوَ مَذَكَّرٌ وَجَمَعَهُ أَوْلَادٌ وَالْوَلَدُ وَزَانٌ قُفْلٌ لُغَةً فِيهِ وَقَيْسٌ تَجْعَلُ الْمَضْمُومَ جَمْعَ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ أَسَدٍ جَمْعُ أَسَدٍ وَقَدْ وَلَدَ يَلِدُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَكُلُّ مَا لَهُ أُذُنٌ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ الَّذِي يَلِدُ وَتَقْدَمُ ذَلِكَ فِي بَيْضِ الْوِلَادَةِ وَضَعُ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا وَالْوِلَادُ بِنِيرِهَا

الجميل يقال شاة والد أى حامل بينة الولادة ومنهم من يجعلها بمعنى
الوضع وكسرهما أشهر من فتحهما واستولتها أحببتها وأما أولدتها
بالألّف بمعنى استولتها فغير ثبت وصرّح بعضهم بمنعه وأولدت المرأة
أيلا باسناد الفعل اليها إذا حان ولادها كما يقال أحصد الزرع إذا
حان حصّاده فلا يكون الرباعى الا لازما ولدتها القابلة تولدا تولت
ولادتها وكذلك إذا توليت ولادة شاة وغيرها قلت ولدتها ورجل مؤلّد
بالفتح عرّيت غير تحض وكلام مؤلّد كذلك ويقال للصغير مولود لقرب
عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعده عهده عنها وهذا كما يقال
لبن حليب ورطب جنى للطريّ منهما دون الذى بعد عن الطراوة
والمؤلّد الموضع والوقت أيضا والميلاد الوقت لا غير وتولّد الشيء عن
غيره نشأ عنه (أولع) بالشيء بالبناء للفعول يُولّع وكوفا بفتح الواو علق
به وفى لغة ولّع بفتح اللام وكسرهما يلّع بفتحها فيهما مع سقوط الواو
ولعا بسكون اللام وفتحها (ولّع) الكلب يلّع ولعا من باب نفع وولوغا
شرب وسقوط الواو كما فى يّقع وولّع يلغ من بابى وعد وورث
لغة ويولّع مثل وجل يوجل لغة أيضا ويعلى بالهمزة فيقال أولعته
إذا سقيته (الوليمة) اسم لكل طعام يُتخذ لجمع وقال ابن فارس هى
صعالم العرس وزاد الجوهري شاهدا أولم ولو بشاة والجمع ولائم وأولم
صنع وليمة (وله) يولّه ولها من باب تعب وفى لغة قليلة وله يله من
باب وعد فالذكر والأنثى وإله ويحوز فى الأنثى والهة إذا ذهب عقله
من فرح أو حزن وقيل أيضا ولهان مثل غضب فهو غضبان وبه سُمي

شيطان الوضوء الوَهمان وهو الذى يُولع الناس بكثرة استعمال الماء
 وولمّتها توليها فرقت بينها وبين ولدها فتولمّت ووطّأها الحزنُ وأولمّتها
 بالتشديد والهمزة وفي الحديث «لأُتولّه والدّة بولدها» أى لا يُعزّل
 عنها حتى تصير وإلهًا قال الجوهرى وذلك فى السَّبَايا يحوز جزئه
 على النّهى ويحوز رفعه على أنه خَبَرٌ فى معنى النّهى (الوَلَى) مثل
 د فلس القرب وفى الفعل لغتان أكثرهما وَلِيَهُ يَلِيهِ بكسرتين والثانية من
 باب وعد وهى قليلة الاستعمال وجلستُ مما يليه أى يقاربه
 وقيل الوَلَى حصول الثانى بعد الأوّل من غير فصل ووليتُ الأمر
 إِلَيْهِ بكسرتين وإلاية بالكسر تولّيته ووليتُ البلدَ وعليه ووليت على
 الصبي والمرأة فالفاعل والى والجمع وِلَاةٌ والصبي والمرأة مَوْلَى عليه والأصل
 على مفعول والولاية بالفتح والكسر النّصرة واستولى عليه غلب عليه
 وتمكّن منه والمولى ابن العم والمولى العَصْبَة والمولى الناصر والمولى
 الخليف وهو الذى يُقال له مَوْلَى المُوَالاة والمَوْلَى المعتق وهو مولى النعمة
 والمولى العتيق وهم مَوَالِي بنى هاشم أى عَتَقَاوَهُم والولاء النّصرة لكنه
 حُصِّن فى الشرع بولاء العتق وولّيته تولية جعلته واليا ومنه بيع التولية
 وولاءه موالاته وولاء من باب قاتل تابعه وتوالت الأخبار تتابعت والولى
 فعيل بمعنى فاعل من وَلِيَهُ إذا قام به ومنه «الله ولى الذين آمنوا» والجمع
 أولياء قال ابن فارس وكل من وَلِيَ أمرًا أحد فهو وَلِيُّه وقد يطلق الولي
 أيضا على المعتق والعتيق وابن العم والناصر وحافظ النّسب والصدّيق
 ذكرنا كلن أو أنى وقد يؤنث بالهاء فيقال هى ولىة قال أبو زيد سمعت

بعض بنى عقيل يقول هنّ وليّات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه
ويكون الوليّ بمعنى مفعول في حقّ المطيع فيقال المؤمن وليّ الله
ونلان أوّلّى بكنا أى أحقّ به وهم الأولون بفتح اللام والأوّلّى مثل
الأعلون والأعلى وفلانة هى الوليا وهنّ الولّى مثل الفضلى والفضّل
والكبرى والكبرى ربما جُمعت بالآلف والتاء فقيل الوليّات وولّيتُ
عنه أعرَضْتُ وتركته وتولّى أعرَضَ

(الواو مع الميم وما يثلاثهما)

وس امرأة (مومِس) ومومسة أى فاجرة واقتصر الفارابى على الهاء وكذلك
رض فى التهذيب وزاد هى المُجَاهرة بالفُجُور والجمع مومسات (أومَص) البرق
ربا إيماضاً لمعاناً خفيفاً وفى لغة ومَص من باب وعد (أومات) إليه إيماء
شرتُ إليه بما يجب أو يَدّ أو غير ذلك وفى لغة ومأت ومأتاً من باب نفع

(الواو مع النون وما يثلاثهما)

ونم (وَنَم) الذّباب يَنِم من باب وعد ونِما ثم سُمى نُحْرُوه بالمصدر قال
لقد وَنَمَ الذّبابُ عليه حتى * كات ونِمة نُقْطُ المِداد
وفى وقوله نقط المِداد أى خافية مثلها (وَنَى) فى الأمر ونَى ووَنى من بابى
تعب ووعد ضَعُفَ وقتر فهو وإن وفى التستريل «ولا تَنِيّا فى ذِكْرِى»
وتَوَانَى فى الأمر تَوَانِيا لم يُبادر إلى ضبطه ولم يهتم به فهو متوانٍ أى
غير مهم ولا محضل

(الواو مع الهاء وما يثلاثهما)

وهب (وهبت) لزيد مالا أهبه له هبة أعطيته بلا عوض يتعدى إلى الأول

باللام وفي التنزيل «يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكُورَ»
 ووهبا بفتح الهاء وسكونها وموهبا وموهبة بكسرهما قال ابن القوطية
 والسرقسطي والمطرزي وجماعة ولا يتعدى الى الأول بنفسه فلا يقال
 وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يُجْعَلُ له وجه وهو أن يُضْمَنَ وهب
 معنى جَعَلَ فيتعدى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم وهَبْنِي اللهُ فِدَاكَ
 أى جَعَلْنِي لَكَ لَمْ يُسْمَعْ فى كلام فصيح وزيد موهوب له والمال
 موهوب وأْتَهَبْتُ الهِبَةَ قَبْلَتَهَا وَاسْتَوَهَبْتُهَا سَأَلْتُهَا وَتَوَاهَبُوا وَهَبَ بَعْضُهُمْ
 لِبَعْضٍ (الْوَهَقُ) بِفَتْحَيْنِ حَبْلٌ يُلْقَى فِي عُنُقِ الشَّخْصِ يُؤْخَذُ بِهِ وَيُوثَقُ وَهْنٌ
 وَأَصْلُهُ لِلدَّوَابِّ وَيُقَالُ فِي طَرَفِهِ أَشْوَطَةٌ وَالْجَمْعُ أَوْهَاقٌ مِثْلُ سَبَبٍ
 وَأَسْبَابٍ (وَهْلٌ) وَهْلًا فَهُوَ وَهْلٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فِرْعَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَهْلٌ
 فَيُقَالُ وَهَلَّتْهُ وَالْوَهْلَةُ الْفَرْعَةُ وَوَهْلٌ عَنِ الشَّيْءِ وَفِيهِ وَهْلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 أَيْضًا غَلِطَ فِيهِ وَوَهَلَّتْ إِلَيْهِ وَهْلًا مِنْ بَابٍ وَعَدَ ذَهَبَ وَهَمَّكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ
 تَرِيدُ غَيْرَهُ مِثْلُ وَهَمْتُ وَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ (وَهْمْتُ) وَهْمٌ
 إِلَى الشَّيْءِ وَهْمًا مِنْ بَابٍ وَعَدَ سَبَقَ الْقَلْبُ إِلَيْهِ مَعَ ارَادَةِ غَيْرِهِ وَوَهْمْتُ
 وَهْمًا وَقَعَ فِي خَلْدِي وَالْجَمْعُ أَوْهَامٌ وَشَيْءٌ مُوْهَمٌ وَتَوَهَّمْتُ أَيْ ظَنَنْتُ
 وَوَهْمٌ فِي الْحِسَابِ يَوْمُهُمَا مِثْلُ غَلَطَ يَغْلُطُ غَلْطًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَتَعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْمَهْمُوزُ لَازِمًا وَأَوْهَمَ مِنَ الْحِسَابِ سَائِمَةً
 مِثْلُ أَسْقَطَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَأَوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رَكْعَةً تَرَكَهَا وَاتَّهَمْتَهُ بِكَذَا
 ظَنَنْتُهُ بِهِ فَهُوَ تَهِيمٌ وَاتَّهَمْتُهُ فِي قَوْلِهِ شَكَّكْتُ فِي صِدْقِهِ وَالْأَسْمُ التَّهْمَةُ
 وَزَانٌ رَطْبَةٌ وَالسَّكُونُ لَفْظٌ حَكَمُهُ الْفَارَابِيُّ وَأَصْلُ التَّاءِ وَاهٌ (وَهْنٌ) بَيْنَ وَهْنٍ

وهنا من باب وعد ضَعُف فهو واهن في الأمر والعمل والبدن ووهته
أضعفته يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو موهون البدن والعظم والأجود
أن يتعدى بالهمزة فيقال أوهته والوهن يفتحان لغة في المصدر ووهن
يبن بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فها وهنوا
بالكسر (وهى) الحائط وهيا من باب وعد ضَعُف واسترعى وكذلك
الثوب والقربة والحبل ويتعدى بالهمزة فيقال أوهيته وهى الشيء إذا
ضعف أو سقط

(الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا)

داد (وَادَ) ابتدأ وَاْدًا من باب وعد دَفَعًا حَيَّةً فهى مومودة والوَادُ الثقل يقال
وَادَهُ إذا أَثَقَلَهُ وَأَتَادَ فى الأمر يَتَادُ وتَوَادَ إذا تَأَنَّى فيه وَتَبَّهَتْ ومشى
على تَوْدَةٍ مثال رطبة ومشيا وَيَدًا أى على سَكِينَةٍ والتاء بدل من واو
دال (وَالَ) الى الله يثُل من باب وعد التَّجَا وباسم الفاصل سُمِّيَ ومنه وائل
ابن عُجْر وهو صحابى وَتَحَبَّأُ وائل ووَالَ رَجَعَ والى الله المُوَالِ أى المَرْجِع
دام (الوَثَامُ) مثل الوفاق وزنا ومعنى وَوَاءَ مَثَلُ صَنَعَتْ مثل صَنِيعِهِ
داو (الواو) من حروف العطف لا تقتضى الترتيب على الصحيح عندهم
ولها معان فنها أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وطاطفة
غير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لأنَّ العامل لم يجمعهما وبالعكس
نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويثد على رأسه ولا مَها قيل واو وقيل
ياه لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر

باب لا

وَتَأْتِي فِي الْكَلَامِ لِمَعْنَى تَكُونُ لِلنَّهْيِ عَلَى مَقَابِلَةِ الْأَمْرِ لِأَنَّهُ يُقَالُ اضْرِبْ زَيْدًا فَتَقُولُ لَا تَضْرِبْهُ وَيُقَالُ اضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا فَتَقُولُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا عَمْرًا بِتَكْرِيرِهَا لِأَنَّهُ جَوَابٌ عَنْ اثْنَيْنِ فَكَانَ مُطَابِقًا لِمَا يُنْبِئُ عَلَيْهِ مِنْ حُكْمِ الْكَلَامِ السَّابِقِ فَإِنَّ قَوْلَهُ اضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا بِجَلْتَانِ فِي الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ الْمَرَّاجِ لَوْ قُلْتُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا لَمْ يَكُنْ هَذَا نَهْيًا عَنْ الْاِثْنَيْنِ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ لَوْ ضُرِبَ أَحَدُهُمَا لَمْ يَكُنْ مُخَالَفًا لِأَنَّ النَّهْيَ لَمْ يَشْمَلْهُمَا فَإِذَا أُرِدَتْ الْإِتْمَاعُ عَنْهُمَا بِجَمِيعِ قَهْنِهِ ذَلِكَ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا عَمْرًا فَيَجِيئُهَا هُنَا لِاتِّبَاعِ النَّهْيِ بِأَمْرِهِ وَخُرُوجِهَا إِخْلَالًا بِهِ هَذَا لَفْظُهُ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا تَضْرِبْ عَمْرًا لَكِنْهُمْ حَذَفُوا الْفِعْلَ اتِّسَاعًا لِدَلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ لِأَنَّ لَا النَّاهِيَةَ لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى فِعْلِ فَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مُسْتَقِلَّةٌ بِنَفْسِهَا مَقْصُودَةٌ بِالنَّهْيِ كَالْجُمْلَةِ الْأُولَى وَقَدْ يَظْهَرُ الْفِعْلُ وَيُحْذَفُ لَا لِقَهْمِ الْمَعْنَى أَيْضًا فَيُقَالُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَتَشْتَمُ عَمْرًا وَمِثْلُهُ لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ أَيْ لَا تَفْعَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَهَذَا بِخِلَافِ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا حَيْثُ كَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ النَّهْيَ لَا يَشْمَلُهُمَا بِجَوَازِ ارَادَةِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَبِالْجُمْلَةِ فَالْفَرْقُ غَامِضٌ وَهُوَ أَنَّ الْعَامِلَ فِي لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ مَتَعَيْنٌ وَهُوَ لَا وَقَدْ يَحُوزُ حَذْفُ الْعَامِلِ لِقَرِينَةٍ وَالْعَامِلُ فِي لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا غَيْرُ مَتَعَيْنٍ إِذَا يَحُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ فَوَجِبَ اثْبَاتُهَا رَفْعًا لِلْبَسِّ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ يَحُوزُ فِي الشَّعْرِ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا عَلَى ارَادَةِ وَلَا عَمْرًا وَتَكُونُ لِلنَّهْيِ فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى

اسم تَقْت متعلقه لا ذاته لَأَنَّ الذوات لا تُتَقَى قَوْلُكَ لا رَجُلٌ في الدار
 أى لا وجودَ رجلٍ في الدار وإذا دخلت على المستقبل حَمَمْتَ جميع
 الأزمنة إلا إذا خُصَّ بَقِيْد ونحوه نحو والله لا أقوم وإذا دخلت على
 الماضي نحو والله لا مِتْ قَلَبْتُ معناه إلى الاستقبال وصار المعنى والله
 لا أقوم وإذا أُريد الماضي قيل والله ما مِتْ وهذا كما قَلِبَ لَمْ معنى
 المستقبل إلى الماضي نحو لم أقم والمعنى ما مِتْ * وجاءت بمعنى غير نحو
 جئت بلا ثوب وخصيت من لشيء أى بغير ثوب وبغير شيء يُفَضِّب
 ومنه ولا الضالين وإذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوصفية فلا بد من
 تكريرها نحو مررت برجل لا طويل ولا قصير * وجاءت لنفى الجنس
 وجاز قرينة حذف الاسم نحو لا عليك أى لا بأس عليك وقد يحذف
 الخبر إذا كان معلوماً نحو لا بأس ثم النفي قد يكون لوجود الاسم نحو
 لا إله إلا الله والمعنى لا إله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يقدرون
 نفي الصحة في هذا القسم وعليه يُحمَل لانكاح إلا بولي وقد يكون لنفي
 الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولي ولا مال أى لا ولد يُسبِهُ
 في خُلُق أو كرم ولا مال أُنْتَفَع به والفقهاء يقدرون نفي السكّال في هذا
 القسم ومنه لا وضوء لمن لم يُسَمَّ الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير
 نفي الصحة لأن فيها أقرب إلى الحقيقة وهي في الوجود ولأن في العمل
 به وفاءً بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعض ذلك في نفي
 * وجاءت بمعنى لم كقوله تعالى فلا صلّ ولا صلّى أى فلم يتصّلّق
 * وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لاها الله

ذَا أَى لَيْسَ وَاقِعًا ذَا وَالْمَعْنَى لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ * وَجَاءَتْ جَوَابًا
لِلْإِسْتِفْهَامِ يُقَالُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ فَيَقَالُ لَا * وَتَكُونُ طَاقِفَةً بَعْدَ الْأَمْرِ
وَالِدَعَاءِ وَالْإِيحَابِ نَحْوُ أَكْرَمَ زَيْدًا لَاعْمَرَا وَاللَّهِمَّ اخْضُرْ لَزَيْدٍ لَا عَمْرُو
وَقَامَ زَيْدٌ لَاعْمَرُو وَلَا يَحْجُوزُ ظُهُورُ فِعْلِ مَاضٍ بَعْدَهَا لِثَلَا يَلْتَبَسُ بِالِدَعَاءِ
فَلَا يُقَالُ قَامَ زَيْدٌ لَأَقَامَ عَمْرُو وَقَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ وَلَا تَقَعُ بَعْدَ كَلَامٍ
مَنْفَى لِأَنَّهُ تَنْفِي عَنْ الثَّانِي مَا وَجِبَ لِلْأَوَّلِ فَإِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مَنْفِيًا فَالْثَّانِي
ذَا تَنْفِي وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَتَبَعَهُ ابْنُ جَنِّي مَعْنَى لَا الْعَاطِفَةُ التَّحْقِيقُ
لِلْأَوَّلِ وَالتَّنْفِي عَنْ الثَّانِي فَقَوْلُ قَامَ زَيْدٌ لَاعْمَرُو وَاضْرِبْ زَيْدًا لَاعْمَرَا
وَكَذَلِكَ لَا يَحْجُوزُ وَقُوعُهَا أَيْضًا بَعْدَ حُرُوفِ الْإِسْتِثْنَاءِ فَلَا يُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ
إِلَّا زَيْدًا وَلَا عَمْرًا وَشَبَّهَ ذَلِكَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُا لِلْإِخْرَاجِ مِمَّا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ
وَالْأَوَّلُ هُنَا مَنْفَى وَلِأَنَّ الْوَاوَ لِلْعَطْفِ وَلَا لِلِجَمْعِ حِرْفَانِ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ الْمَرَّاجِ وَالتَّنْفِي فِي جَمِيعِ الْعَرَبِيَّةِ يُنَسَّقُ عَلَيْهِ بِلَا
إِلَّا فِي الْإِسْتِثْنَاءِ وَهَذَا الْقِسْمُ دَاخِلٌ فِي عُمُومِ قَوْلِهِمْ لَا يَحْجُوزُ وَقُوعُهَا بَعْدَ
كَلَامٍ مَنْفَى قَالَ السُّهَيْلِيُّ وَمِنْ شَرَطِ الْعَطْفِ بِهَا أَنْ لَا يَصْدُقَ الْمَعْطُوفُ
عَلَيْهِ عَلَى الْمَعْطُوفِ فَلَا يَحْجُوزُ قَامَ رَجُلٌ لَزَيْدٍ وَلَا قَامَتِ امْرَأَةٌ لَاهْنَدٍ
وَقَدْ نَصَّوْا عَلَى جَوَازِ ضَرْبِ رَجُلًا لَزَيْدًا فَيَحْتَاجُ إِلَى الْفَرْقِ * وَتَكُونُ
زَائِدَةً نَحْوُ لَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ وَمَا مَنَعَ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَى
مِنَ السَّجُودِ إِذْ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ زَائِدَةٍ لَكَانَ التَّقْدِيرُ مَا مَنَعَكَ مِنْ عِلْمٍ
لِلْسَّجُودِ فَيَقْتَضِي أَنَّهُ سَجْدٌ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ * وَتَكُونُ مُزِيدَةً لِلْأَمْرِ عِنْدَ
تَعَدُّدِ الْمَنْفَى نَحْوُ مَا قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو إِذْ لَوْ حُذِفَتْ لَجَازَ أَنْ يَكُونَ

المعنى فى الاجتماع ويكون قد قاما فى زمنين فاذا قيل ما قام زيد ولا عمرو زال اللبس وتعلق النى بكل واحد منهما ومثله لا يجيد زيدا وعمرا قائما فتقبيهما جميعا لا يجيد زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب فى المعنى من النهى * وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ومن احدى التوئين فى أن اذا خُففت نحو أَفَلَا يَرَوْنَ أَن لا يرجع اليهم قولا * وتكون للدعاء نحو لا مسلمَ ومنه لا يحمل علينا إصرا وتجزيم الفعل فى الدعاء جرّمه فى النهى * وتكون مهيئة نحو لولا زيد لكان كذا لأن لو كان يليها للفعل فلما دخلت لا معها غيرت معناها ووليها الاسم وهى فى هذه الوجوه حرف مفرد يُنطق بها مقصورة كما يقال بَاتَانَا بخلاف المركبة نحو الأعم والأفضل فانها تتحلل الى مُفردين وهما لام ألف * وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إما لا فاعل هذا فالتقدير ان لم تفعل فلك فاعل هذا والأصل فى هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فيُقتنع منه ببعضها ويقال له إما لا فاعل هذا أى ان لم تفعل الجميع فاعل هذا ثم حُذف الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على أن عوضا عن الفعل ولهذا تمال لا هُنا لنيابتها عن الفعل كما أميلت بلى ويا فى النداء ومثله قولهم من أطاعك فأكرمه ومن لا فلا تعباً به بامالة لا لنيابتها عن الفعل وقيل للصواب عدم الامالة لأن الحروف لاتمال قاله الأزهري

باب الياء

يَب خَرَابٌ (يَبَاب) قيل للاتباع وأرض يَبَاب أيضا وقيل أرض يَبَاب يَبِين ليس بها ساكن (يَبِين) أرض فيها رمل لا تُدرك أطرافه عن يمين

مطلع الشمس من شجر اليمامة وبه تسمى قرية بقرب الأحساء من
ديار بنى سعد بن تميم وقالوا فيها أبرين على البذل كما قالوا يأسلم وألمم
وأعربوها اعراب نصيبين فمن جعل الواو والياء حرف اعراب قال
بزيادته وأصالة الياء أول الكلمة مثل زيد بن وعمر بن ومن التزم الياء
وجعل النون حرف اعراب منعها الصرف للتانيث والعلمية ولهذا
جعل بعض الأئمة أصولها برن وقال وزنها يفعل ومثله يقطين
ويغقيد وهو عسل يعقد بالنار ويسفيد وهو بقلة مرة لها لبن لزج
وزهرتها صفراء لأنه لا يجوز القول بزيادة النون وأصالة الياء لأنه يؤدي
الى بناء مفقود وهو فعلين بالفتح وكذلك لا تجعل الياء أول الكلمة
والنون أصليتين لفقد فعليل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة
الياء وأصالة النون (ييس) ييس من باب تعب وفي لغة بكسرتين اذا
يس جف بعد رطوبته فهو يابس وشيء ييس ما كن الباء بمعنى يابس أيضا
وحطب ييس كأنه خلقة ويقال هو جمع يابس مثل صاحب ومحب
ومكان ييس ففتحيتن اذا كان فيه ماء فذهب وقال الأزهرى طريق
يس لانثوة فيه ولا بلل والييس نقيض الرطوبة والييس من النبات
ما ييس فعيل بمعنى فاعل وقال الفارابي مكان ييس وييس وكذلك
غير المكان (ييم) ييم من باب تعب وقرب يتا بضم الياء وفتحها لكن
ييم في الناس من قبل الأب فيقال صغير ييم والجمع أيتام ويتامى
وصغيرة يتيمة وجمعها يتامى وفي غير الناس من قبل الأم وأيتمت المرأة
ايتاما فهي موتج صار أولادها يتامى فان مات الأبوان فالصغير طيم

وان ماتت أمه فقط فهو عَجِيٌّ وذُرَّةٌ يَتِيْمَةٌ أى لا نظير لها ومن هنا
 يَرْبُ أطلق اليتيم على كل فرد يعزُّ نظيره (يَرْبُ) اسم للدينة وهو منقول عن
 يد فعل مضارع وتَقَسَّمُ فى ثَرْبٍ (اليد) مؤنثة وهى من المَنْكَبِ الى
 أطراف الأصابع ولأُمُها محذوفة وهى ياء والأصل يدى قيل بفتح
 الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول
 الأمر غالبا وجمع القِلَّةِ أَيْدٍ وجمع الكثرة الأَيْدِى والأَيْدِىُّ مثال فُعُول
 وتطلق اليد على القدرة ويده عليه أى سلطانه والأمر بيد فلان أى
 فى تصرفه وقوله تعالى «حتى يُعْطُوا الحِزْبَ عن يَدٍ» أى عن قدرة
 عليهم وظَلَبَ وأعطى بيده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية من
 هذا والدارى يد فلان أى فى ملكه وأوليته يدا أى نعمة والقوم يد
 على غيرهم أى مجتمعون مُتَّفِقُونَ ويَمُتُّه يدا بيد أى حاضرا بحاضر
 والتقدير فى حال كونه ماذا يده بالعوض وفى حال كونه ماذا يدى
 بالمعوض فكأنه قال يمتته فى حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين
 وذو اليدين لَقَّبَ رجل من الصحابة واسمه الحُرْبَاق بن عمرو السُّلَمِىَّ
 بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف
 لَقَّبَ بذلك لطولها (اليراع) وزان كَلَامُ الْقَصَبِ الواحدة يراعة ويقال
 يَرْبُ يراعة ويراعة تَحْلُوهُ عن الشَّتَةِ والبَاسِ واليراع أيضا ذُباب يطير
 بالليل كآله نَارُ الواحدة يراعة (اليسار) بالفتح الجهة واليسرة بالفتح
 أيضا مثله وقَعْدَ يَمْنَةٍ وَيَسْرَةٍ وَيَمْنًا وَيَسَارًا وعن اليمين وعن اليسار
 وَالْيَمْنَى وَالْيُسْرَى وَالْيَمْنَةُ وَالْيُسْرَةُ بِمَعْنَى وَيَأْمُرُ أَخَذَ يَسَارًا فهو مَيَّاسِرُ

وزان قاتل فهو مقاتل والأمر منه يأسر مثل قاتل وربما قيل تياسر فهو متياسر وسيأتي في ين واليسار أيضا العضو واليسرى مثله قال ابن قتيبة واليمين واليسار مفتوحتان والعامة تكسرهما وقال ابن الأنباري في كتاب المقصور والمدود اليسار الجارحة مؤنثة وفتح الباء أجود فاقضى أن الكسر رديء وقال ابن فارس أيضا اليسار أخت اليمين وقد تكسر والأجود الفتح واليسار بالفتح لا غير الغنى والثروة مذكور به سمي ومنه معقل بن يسار وأيسر بالألف صار ذا يسار والميسرة بضم السين وفتحها والميسور أيضا واليسر بضم السين وسكونها ضد العسر وفي التزويل «ان مع العسر يسرا» فطابق بينهما ويسر الشيء مثل قرب قل فهو يسير ويسر الأمر يسر يسرا من باب تعب ويسر يسرا من باب قرب فهو يسير أى سهل ويسره الله فيسر واستيسر بمعنى ورجل أعسر يسر بفتحين يعمل بكلكل يديه والميسر مثال مسجد قار العرب بالأزلام يقال منه يسر الرجل يسر من باب وعد فهو ياسر وبه سمي (الياسمين) مشموم معروف وأصله يسم وهو معرب وسينه مكسورة ياسين وبعضهم يفتحها وهو غير منصرف وبعض العرب يعربه اعراب جمع المذكر السالم على غير قياس * يقال قرأت (يس) وعربه اعراب مالا يس ينصرف ان جعلته اسما للسورة لأن وزن فاعيل ليس من أبنية العرب فهو بمنزلة هائل وقايل ويحوز أن يمتنع للتأنيث والعلمية وجاز أن يكون مبني على الفتح لالتقاء الساكنين واختير الفتح لخفته كما في أين وكيف وتبنيه على الوقف ان أردت الحكاية ومثله في التقديرات حم

يفع (البفاع) مثل سلام ما ارتفع من الأرض وأيقع الغلام سَبَّ
 ويقع يقع بفتحين يُفوعا فهو يافع ولم يستعمل اسم الفاعل من
 الرأعى وغلام يفعه وزان قصبة مثل يافع ويطلق على الجمع وربما
 يفظ * جمع على أبفاع * رَجُلٌ (يَقْظُ) بكسر القاف حذر وفطن أيضا
 والجمع أيقاظ ويقظ يقظا من باب تعب ويقظة بفتح القاف ويقظة
 خلاف نَامَ وكذلك اذا تنبه للأمر وأيقظته بالآلف واستيقظ وتيقظ
 يقن ورجل يقظان وامرأة يقظي (اليقين) العلم الحاصل عن نظر واستدلال
 ولهذا لا يسمى علم الله يقينا ويقن الأمر يقن يقنا من باب تعب اذا
 ثبت وضح فهو يقين فعيل بمعنى فاعل ويستعمل متعديا أيضا بنفسه
 وبالباء يقال يقنته ويقنت به وأقنت به وتيقنته واستيقنته أى صابته
 يم (اليام) قال الأصمعي هو الحمام الوحشي الواحدة يامة وقال الكسائي
 اليمام هو الذي يألف البيوت وتهتم في الحمام واليامة بلدة من بلاد
 العوالي وهي بلاد بني حنيفة قيل من عروض اليمن وقيل من بادية
 الحجاز واليم البحر ويممته قصدته وتيمته تقصدته وتيممت الصعيد
 تيمما وتأممت أيضا قال ابن السكيت قوله تعالى « فتيمموا صعيدا
 طيبا » أى اقصدوا الصعيد الطيب ثم كثر استعمال هذه الكلمة حتى
 صار التيمم في عرف الشرع عبارة عن استعمال التراب في الوجه واليدين
 على هيئة مخصوصة ويممت المريض فتيما والأصل يعمته بالتراب
 ين (اليمين) الجهة والجارحة وتقدم في اليسار قال الزحشرى أخذت يمينه
 ويمناه وقالوا لليمين اليمنى وهي مؤنثة وجمعها أيمن وأيمن ويمين

الحَلْفُ أُنْثَى وَتَجْعُ عَلَى أَيْمَنْ وَأَيْمَانٌ أَيْضًا قَالَهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ قِيلَ
سُمِّيَ الْحَلْفُ يَمِينًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ
عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِيَ الْحَلْفُ يَمِينًا مَجَازًا وَالْيَمِينُ الْقُوَّةُ وَالشِّتَةُ وَالْيَمْنُ
الْبَرَكَةُ يُقَالُ يُؤْمِنُ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَيَمَنَهُ اللَّهُ يَمَنَّهُ يَمَانًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مَبَارَكًا وَيَمَنَّتْ بِهِ مِثْلُ
تَبَرَّكْتَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَأْمَنُ فَلَانٌ وَيَأْمَرُ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْمُرُ بِأَصْحَابِكَ وَزَانَ قَاتِلُ أَى خُذْ
بِهِمْ يَمْنَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ تَيَأْمَنُ بِهِمْ وَقَالَ الْغَارِبِيُّ تَيَأْمَرُ
بِمَعْنَى يَأْمَرُ وَيَتَيَأْمَنُ بِمَعْنَى يَأْمَنُ وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ ابْنِ
الْأَثْبَارِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى تَيَأْمَنُ فَتَنْظُرُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ. وَلَيْسَ
كَذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا تَيَأْمَنُ عِنْدَهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَأَمَّا يَأْمَنُ
فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْيَمْنُ أَقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ
الشَّمْسِ حَيْثُ طُلُوعُهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ الْكَهْبَةِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ يَمْنَى عَلَى
الْقِيَاسِ وَيَمَانٌ بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا فِي الْبَاءِ مَذْهَبَانِ
أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْأَشْهُرُ تَخْفِيفُهَا وَاقْتِصَارُ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَبَعْضُهُمْ يُشْكِرُ
التَّثْقِيلَ وَوُجْهُهُ أَنَّ الْأَلْفَ دَخَلَتْ قَبْلَ الْبَاءِ لِتَكُونَ عِوَضًا عَنِ التَّثْقِيلِ
فَلَا يُثْقَلُ لثَلَاثَةِ يَمِينٍ الْعِوَضُ وَالْمُعَوَّضُ عَنْهُ وَالشَّأْنُ التَّثْقِيلُ لِأَنَّ
الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ النَّسْبَةِ فَبَقِيَ التَّثْقِيلُ الدَّالُّ عَلَى النَّسْبَةِ تَبَيُّهَا عَلَى
جَوَازِ حَذْفِهَا وَالْأَيْمَنُ خِلَافُ الْإَيْسَرِ وَهُوَ جَانِبُ الْيَمِينِ أَوْ مَنْ فِي ذَلِكَ
الْجَانِبِ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ أُمُّ أَيْمَنَ وَأَيْمَنُ اسْمُ اسْتَعْمِلَ فِي الْقَسَمِ وَالْقَرَمِ

رُفِعَ كما التزم رُفِعَ لَعَمْرُ اللَّهِ وهمزته عند البصريين وَصَلَ واشتقاقه عندهم
من اَيْئَمْن وهو البركة وعند الكوفيين قَطَعَ لأنه جَمَعَ يمين عندهم
وقد يُخَصَّر منه فيقال وَأَيْمُ اللَّهِ يحذف الهمزة والنون ثم اختصر ثانيا
فقيل يُ اللَّهُ بضم الميم وكسرهما (يَنْعَت) التَّيْمَارُ يَنْعَا من بابي نفع وضرب
أدرَكْتَ والاسم اللينغ بضم الياء وفتحها وبالفتح قرأ السبعة وينعه فهي
يانعة وأينعت بالآلف مثله وهو أكثر استعمالا من الثلاثي (اليَوْمُ) يوم
أَوَّلُهُ من طُلُوع الفجر الثاني الى غروب الشمس ولهذا من فَعَلَ شيئا
بالنهار وأَخْبَرَ به بعد غروب الشمس يقول فَعَلْتُهُ أَمْسَ لأنه فَعَلَهُ
في النهار الماضي واستحسن بعضهم أن يقول أَمْسَ الْأَقْرَبُ أو الْأَحَدُ
واليوم مذكَّرٌ وجمعه أَيَّامٌ وأصله أَيَّوَامٌ وتأنث الجمع أكثر فيقال أَيَّامٌ
مباركة وشريرة والتذكير على معنى الحين والزمان والعرب قد تُطْلَقُ
اليوم وتُرِيدُ الوقت والحين نهارا كان أو ليلا فتقول ذَهَبْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ
أى لِهَذَا الْوَقْتُ الذي افترقت فيه اليك ولا يكادون يَفْرَقُونَ بين
يَوْمٍ مَذْذٍ وجِنْدٍ وسَاعَتِيذٍ وَيَّامٍ قَبِيلَةٍ من اَيْئَمْن والنسبة اليه يامِي على
يَوْمِيه لفظه (اليَوْمِيه) بهزتين (١) وزان عصفور جارح يُشَبِّه الْبَاشِقَ
يَس (يَيْئَس) من الشئ يَيْئَسُ من باب تعب فهو يائِسٌ والشئ يَيْئَسُ منه
على فاعل ومفعول ومصدره اليائِسُ مثل فلس وبه سُمِّيَ ويحوز قلب
الفعل دون المصدر فيقال أَيْئَسَ منه وقد تقدّم وكسر المضارع لغة قال
أبو زيد الكسر في ذلك وشبهه لغة عليا مُضَرٌ والفتح لغة سُفْلَاها ويقال

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يَوْمِي وَزَان عصفور كما في كتب اللغة اه

يَكُنْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا عَقِمْتُ فَهِيَ يَأْسُ كَمَا يُقَالُ حَاضٍ وَطَامَتْ فَإِنْ لَمْ
يُذَكَّرِ الْمَوْصُوفُ قُلْتُ يَأْسَةً وَأَيُّمَهَا اللَّهُ إِيَّامَا وَزَانَ كِتَابٍ وَبِهِ سُمِّيَ
وَأَصْلُهُ بِسُكُونِ الْيَاءِ وَمَدُّ الْهَمْزَةِ وَزَانَ إِيمَانٍ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْإِيَّاسُ
مَصْدَرًا لِلثَّلَاثِ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى أَوَّلَانِ الرَّابِعَى يَتَضَمَّنُ الثَّلَاثَى كَمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا» وَيَأْتِي يَأْسُ بِمَعْنَى عِلْمٍ
فِي لُغَةِ النَّخَعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا»

(الخلاصة)

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثَى عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ مَهْمُوزِ الْآخِرِ مِثْلَ قَرَأَ وَنَشَأَ
وَبَدَأَ فَعَامَّةُ الْعَرَبِ عَلَى تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فَتَقُولُ قَرَأْتُ وَنَشَأْتُ وَبَدَأْتُ
وَحِكِي سَبِيوِيَهْ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ
فَيَقُولُ قَرَيْتُ وَنَشَيْتُ وَبَدَيْتُ وَمَلَيْتُ الْإِنَاءَ وَخَيَّيْتُ الْمَتَاعَ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمَضَارِعِ قَالَ أَقْرَأَ وَأَخْبَأَ بِالْأَلْفِ
قَالَ قُلْتُ الْقِيَاسُ أَقْرَى مِثْلَ رَمَى يَرْمِي وَجَوَابُهُ مَعَ التَّعْوِيلِ عَلَى السَّمَاعِ
أَنَّهُمْ إِنْ التَّرَمُّوا الْخَفَفَ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلَ قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ
أَقْرِيهِ وَالْآخَرُ الْفَتْحُ فِي الْمَضَارِعِ تَنْبِيْهَا عَلَى انْتِظَارِ الْهَمْزَةِ فَلَوْ قِيلَ
أَقْرَى زَالَتِ الْحَرَكَةُ الَّتِي تُنْتَظَرُ مَعَهَا الْهَمْزَةُ فَلِهَذَا حَافِظُوا عَلَيْهَا وَتَخَفَفَ
وَمَاتَ أَوْمًا فَيُقَالُ وَمَيَّتَ أُمِّي وَتَسْقُطُ الْوَاوُ مِثْلَ سَقُوطِهَا فِي وَجَيْيْ
وَمِنْهُ الصَّابُونَ مِثْلَ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءً عَلَى صَبَاٍ مُخَفَّفًا
وَيُقَالُ تَبَا بِالْبَاءِ إِذَا أَقَامَ وَتَبَا إِذَا اسْتَعْفَى فَهُوَ تَابٍ وَالْجَمْعُ تَبَاةٌ مِثْلُ
قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

شَيْخٌ يَظَلُّ الْجَجَّ الثَّانِيَا * ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا ثَانِيَا
 وقالوا في اسم المفعول على التخفيف فهو مَجْجِي ومَكْجَلِي وقس على هذا *
 وإن كان الثلاثي مُجَرَّدًا وهو من ذوات التضعيف على قَعَلْتِ بفتح
 العين فهو واقع وهو المتعدي وغير واقع وهو اللازم فإن كان لازما
 فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخِفُّ وَقَلَّ يَقَلُّ وَشَدَّ مِنْهُ بِالضَمِّ
 هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ يَهَبُّ وَالْشَيْءُ يُؤَلُّ إِذَا بَرَقَ وَالْأَلُّ يُؤَلُّ أَلِيلًا رَفَعَ صَوْتَهُ
 ضَارًا وَطَلَّ الدَّمُ يَطْلُ إِذَا بَطَلَ وَجَاءَتْ أَيْضًا أَفْعَالٌ بِالْكَسْرِ عَلَى
 الْأَصْلِ وَالضَّمُّ شَدُوذًا وَهِيَ جَدَّةٌ فِي أَمْرِهِ يَجْدُ وَيَجْدُ وَيَسْبُ الْفَرَسُ
 يَسِبُّ وَيُسَبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَحَرَّ الْعَبْدُ يَحْزُ وَيَحْزُ إِذَا عَتَقَ وَشَدَّ الشَّيْءُ
 يَشُدُّ وَيُسَدُّ إِذَا انْغَرَدَ وَخَرَّ الْمَاءُ يَخْزُ وَيَخْزُ خَرِيرًا إِذَا صَوَّتَ وَنَسَّ
 الشَّيْءُ يُنْسُ وَيُنْسُ إِذَا يَاسَ وَدَمَّ الرَّحْلُ يَدُمُّ وَيَدُمُّ إِذَا قَبِحَ مَنَظَرُهُ
 وَدَرَّ اللَّبَنُ وَالْمَطَرُ يَدْرُ وَيَدْرُ وَشَخَّ شَيْخٌ وَيَشُخُّ وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشِيطُ وَتَشِيطُ
 بَعْدَتْ وَخَفَّتِ الْأَفْعَى تَفْخُ وَتَفْخُ صَوْتٌ * وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِيًا أَوْ فِي
 حَكْمِ الْمُتَعَدِي قِيَاسُ الْمَضَارِعِ الضَّمُّ نَحْوُ يَرُدُّ وَيَمْدُّ وَيَنْبُ عَنْ قَوْمِهِ
 وَيَسُدُّ الْخَرْقَ وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَثَارَتْ غَيْرَهَا وَهَبَّتِ الرِّيحُ
 تَهَبُّ وَمَدَّ النُّهْرُ إِذَا زَادَ يَمْدُّ لِأَنَّ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ فَفَطَلَى مَكَانًا مَرْتَفَعًا عَنْهُ
 وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ حَبَّةٌ يَحْبُهُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَشَدَّ أَفْعَالٌ بِالْوَجْهِينِ شَدَّهُ يَشُدُّهُ
 وَيُسَدُّهُ بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهَرَّ يَهْرُ وَيَهْرُ إِذَا كَرِهَهُ وَشَطَّ فِي حُكْمِهِ يَشِيطُ
 وَيَشِيطُ إِذَا جَارَ وَعَلَّ يَعْلُو وَيَعْلُو إِذَا سَقَاهُ ثَانِيَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي اللَّغَتَيْنِ

في اللازم أيضا ومنهم من يقتصر على بنائه للفعول وثم الحديث ينمه
ويئمه وبته يئته ويئته بالثناة اذا قطعه وشجه يشجه ويشجه ورمه يرمه
ويرمه أصلحه وحلت المرأة على زوجها نحد ونحد وحل عليه العذاب
يحل ويحل * واذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث
لغات أكثرها فك الادغام نحو شددت أنا وشددت أنت وكذلك
ظلمت قائما والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظلمت قائما
وظلمت تفكهمون وهذه لغة بني عامر وفي الحجاز بكسر الأول تحريكا له
بحركة العين نحو ظلمت قائما والثالثة وهي أقلها استعمالا ابقاء الادغام
كما لو أسندالى ظاهر فيقال شئت ونحوه * واذا أمرت الواحد من
هذا الباب ففيه لغات احداها لغة الحجاز وهي الأصل فك الادغام
واجتلاب همزة الوصل نحو آمن وأردد وأغضض من صوتك وباقي
العرب على الادغام واختلفوا في تحريك الآخر فلهذا أهل نجد وهي
اللغة الثانية الفتح للتخفيف تشبيها بآين وكيف والثالثة لغة بني أسد
الفتح أيضا الا اذا لقيه ساكن بعده فيكسرون نحو رد الجواب والرابعة
لغة كعب الكسر مطلقا لأنه الأصل في التقاء الساكنين كما يكسر آخر
السالم نحو اضرب القوم والخامسة تحريكه بحركة الأول أية حركة
كانت نحو رد وخف الامع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث
فالفتح نحو ردها واذا أمرت من باب مل يمل تعينت لغة الحجاز
فيقال املة قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال مله لاتباس
الأمر بالماضي ومحل النهي على الأمر قال بعضهم وربما جاز ذلك

وان كان الأمر على صورة الماضي لَانَ الألف انما تُجَنَّب لآجل الساكن ولا ساكنَ فان الفاء مُحَرَّكة في المضارع والأمر مُقْتَطَع منه فلم يكن حاجة الى الألف ووجه القول المشهور أن الاظهار هو الأصل والادغام عارض والأصل لا يعتد بالعارض فعند اللبس يرجع الى الأصل * واذا أَمَرْتَ من مزيد على الثلاثة فالأكثر الادغام والفتح لالتقاء الساكنين ويجوز فك الادغام والاسكان نحو أَمَرَ الحديث وأمرر الحديث والنهى كالأمر

(فصل) الثلاثي اللزوم قد يتعدى بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو نَزَلَ ونَزَلَتْ به ونَزَلَتْه ونَزَلَتْه ومنه ما يستعمل لازما ويجوز أن يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجئتُه ونقص الماء ونقصته ووقف ووقفته وزاد وزدته وعبرة المتقلمين فيه باب فَعَلَ الشيءُ وفعلته وعبرة المتأخرين يتعدى ولا يتعدى ويستعمل لازما ومتعديا وقد جاء قسم تعدى ثلثيه وقصر رُبَاعِيه عكس المتعارف نحو أَجْفَلَ الطائرُ وَجَفَلْتُهُ وَأَقْشَعَ النِّيمَ وَقَشَعْتُهُ الرِّيحُ وَأَسْلَلَ رِيْشُ الطَّائِرِ أَيْ سَقَطَ وَنَسَلْتُ وَأَمَرْتُ النَّاَقَةَ دَرَّ لَبْنُهَا وَمَرَّتْهَا وَأَطَارَتِ النَّاَقَةُ إِذَا عَطَفَتْ عَلَى بَيْهَا وَظَارَتْهَا ظَارًا عَطَفْتُهَا وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ إِذَا ظَهَرَ وَعَرَضْتُه أَظْهَرْتُهُ وَأَتَقَّ الْعَطَشُ سَكَنَ وَقَعَهُ الْمَاءُ سَكَنَهُ وَأَخَاضَ النَّهْرُ وَخُضْتُه وَأَحْمَمَ زَيْدٌ عَنِ الْأَمْرِ وَقَفَ عَنْهُ وَجَمَعْتُهُ وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَيْتُهُ وَأَصْرَمَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ وَصَرْمُهُ أَيْ قَطَعْتُهُ وَأَحْصَى اللَّبَنُ وَحَضَّتُهُ وَأَثَلُوا إِذَا صَارُوا بَأَنفُسِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَّثْتُهُمْ صَرْتُ

ثالثهم وكذلك الى العشرة وأبشّر الرجل بمولود سُريه وبشّرته واسم
الفاعل من الثلاثي والرباعي على قياس البابين وریش مَسْئول من الثلاثي
ومُنْسِل اسم فاعل من الرباعي أى متقلِّع وأفهم كلام بعضهم أن ذلك
على معنيين فقولهم أنسلَ الریش وأخاضَ النهر ونحوه معناه حان له أن
يكون كذلك فلا يكون مثل قام زيد وأقمتُه وقد نصُّوا في مواضع على
معنى ذلك ومثال التعدية بالتضعيف والممزة والحرف مَشَى وَمَشَيْتُ
به وَشَيْنَ وَشَيْمَتْهُ وَقَعَدَ وَأَقْعَدْتُهُ وحقيقة التعدية أنك تُصَيِّرُ المفعولَ
الذى كان فاعلا قابلاً لِأَن يَفْعَلَ وقد يَفْعَلُ وقد لا يَفْعَلُ فان فَعَلَ فالفعلُ
له قال أبو زيد الأنصاري رَعَتِ الإِبِلُ لِأَفْعَلَ لك في هذا وأطعمتها
لِأَفْعَلَ لها في هذا ووجه ذلك أن الفِعْلَ اذا أُسْنِدَ الى فاعله الذى
أحدثه لم يكن لغير فاعله فيه إيجاد فلهذا قال في المثال الأوّل لِأَفْعَلَ
لك في هذا واذا كان الفعل متعدّياً فهو حَدَّثَ الفاعل دون المفعول
فلهذا قال في المثال الثانى لِأَفْعَلَ لها في هذا لأنَّ الفعل واقع بها لانها
لأنها مفعولة وهذا معنى قول ابن السراج واذا قلت ضربت زيدا
فالفعل لك دون زيد وانما أَحَلَّتَ الضَرْبَ وهو المصدر به وأما نحو
نَحَرَجْتُ زيدا اذا جعلت الباء للمصاحبة فليس من الباب والفعل لَكُما
(فصل) الثلاثى ان كان على قَعَلْ بفتح العين فالمضارع ان يُسْمِعَ
فيه الضمُّ أو الكسر فذاك نحو يَقْعُدُ وَيَقْتُلُ وَيَرْجِعُ وَيَضْرِبُ وقد
فتحوا كثيرا مما هو حَلَقَى الْعَيْنَ أو اللام نحو يُسَعَى وَيَمْنَعُ وفتحوا مما
هو حَلَقَى الْفَاءَ يَأْبَى وما ذكر معه في بابه وان لم يُسْمِعَ في المضارع بناء

فَان شَتَّتَ شَتَّمَتَ وَإِنْ شَتَّتَ كَسَرَتَ إِلَّا الْحَلَقُ الْعَيْنَ أَوَّالَامَ فَالْفَتْحُ
لِلتَّخْفِيفِ وَالْحَاقَا بِالْأَغْلَبِ * وَإِنْ كَانَ عَلَى قَعْلٍ بِالْكَسْرِ فَالْمُضَارَعُ
بِالْفَتْحِ نَحْوُ يَعْلَمُ وَيَشْرَبُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَعْمَالُ بَغَاةٍ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ
وَبِالْكَسْرِ شَدَّوْذًا وَهِيَ بِحَسَبِ وَيَيْسُ وَيَيْسُ وَيَنْعِمُ وَشَدَّ أَيْضًا
أَعْمَالُ مَعْتَلَّةٍ سَلَبَتْ مِنَ الْحَذْفِ بَغَاةٍ بِالْوَجْهِينِ الْفَتْحُ عَلَى الْقِيَاسِ
وَالْكَسَرُ فِي لُغَةِ عَقِيلٍ وَهِيَ يَوْغَرُ صَدْرُهُ إِذَا امْتَلَأَ غِيظًا وَوَلَّهِ يَوْلَهُ
وَيَوْلِيهِ وَيُولِغُ وَيُولِغُ وَيُوجِلُ وَيُوجِلُ وَيُوجِلُ وَيُوجِلُ وَيُوجِلُ
وَيُوجِلُ وَشَدَّ مِنَ الْمُعْتَلِّ أَيْضًا أَعْمَالُ حَذَفَتْ فَأَتَتْهَا بَغَاةٌ بِالْكَسْرِ
وَهِيَ وَمِثْقَى وَمِثْقَى وَأَمْرُهُ يَفْقُ وَوَهْنٌ يَهْنُ أَيْ ضَعْفٌ فِي لُغَةِ وَوَيْقُ
يُثْقِي وَوَرِعَ يَرِعُ وَوَرِمَ يَرِمُ وَوَرِثَ يَرِثُ وَوَرِيَّ الزَّيْدُ يَرِي فِي لُغَةِ
وَوَلِيَّ يَلِيَّ وَوَعَمَ يَمُوعُ بِمَعْنَى نَعِمَ وَوَرِيَّ الْمُخَّ يَرِي إِذَا اكْتَنَزَ * وَإِنْ كَانَ
عَلَى فَعْلٍ بَضَمَ الْعَيْنَ فَهُوَ لِازِمٌ وَلَا يَكُونُ مُضَارَعَةً إِلَّا مُضْمَرًا وَأَكْثَرُ
مَا يَكُونُ فِي الْغَرَائِزِ مِثْلُ شَرُفٍ يَشْرُفُ وَسَفْهُ يَسْفُهُ فَإِنْ ضَمِّنَ مَعْنَى
التَّعَدَّى كَسَرَ وَقِيلَ سَفِهَ زَيْدٌ رَأْيَهُ وَالْأَصْلُ سَفِهَ رَأْيَ زَيْدٍ لَكِنْ
لَمَّا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ نَصَبَ مَا كَانَ فَاعِلًا وَمِثْلُهُ ضَمَّتْ بِهِ
ذُرْعًا وَرَشِدَتْ أَمْرُكَ وَالْأَصْلُ ضَاقَ بِهِ ذَرْعُهُ وَرَشِدَ أَمْرُهُ وَنَصَبَهُ
قِيلَ عَلَى التَّمْيِيزِ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ فِي مَعْنَى التَّكْرَرِ وَقِيلَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ
وَقِيلَ عَلَى تَرْجُحِ انْخِافِضِ وَالْأَصْلُ رَشِدَتْ فِي أَمْرِكَ لِأَنَّ التَّمْيِيزَ عِنْدَ
الْبَصَرِيِّينَ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً مَحْضَةً وَشَدَّ مِنْ فَعْلٍ بِالضَّمِّ مُتَعَدِّيًا رَجَبْتُكَ
الِدَارَ وَكَفَلْتُ بِالْمَالِ وَسَخَّوْ بِالْمَالِ فِيمَنْ ضَمَّ الثَّلَاثَةَ

(فصل) اذا كانت الماضي على فَعَلٍ بالتشديد فان كان صحيح اللام
فَصَدْرُهُ التفعيل نحو كَلَّمَ تَكْلِيًا وَسَلَّم تَسْلِيمًا وان كان معتل اللام فصَدْرُهُ
التفعيلة نحو سَمِيَ تَسْمِيَةً وَذَكَى تَذَكِيَةً وَخَلَّ تَخْلِيَةً وَأَمَّا صَلَّى صَلَاةً وَزَكَّى
زَكَاةً وَوَصَّى وَصَاةً وما أشبه ذلك فانها أسماء وقعت موقع المصادر
واستغنى بها عنها ويشهد للأصل قوله تعالى «فلا يستطيعون توصية»
(فصل) اعلم أن الفِعْلَ لَمَّا كان يدلُّ على المصدر بلفظه وعلى
الزمان بصيغته وعلى المكان بجملة اشتقَّ منه لهذه الأقسام أسماء ولما
كان يدلُّ على الفاعل بمعناه لأنه حَذَثَ والحَذَثُ لا يصدر إلا عن
فاعل اشتقَّ منه اسم فاعل ولا بدُّ لكل فعل من فاعل أو ما يشبهه إما
ظاهراً وإما مضمراً * ثم الثلاثى مجرد وغير مجرد فان كان مجرداً
فقياس الفاعل أن يكون مُوَازِنَ فاعلٍ ان كان متعدّياً نحو ضارب
وشارب وكذلك ان كان لازماً مفتوح العين نحو قاصد وان كان لازماً
مضموم العين أو مكسور العين فاختلف فيه فاطلق ابن الحاجب القول
بجحيته على فاعل أيضاً وتبعه ابن مالك فقال ويأتى اسم الفاعل من
الثلاثى المجرد مُوَازِنَ فاعل وقال أبو على الفارمى نحو ذلك قال ويأتى
اسم الفاعل من الثلاثى مجيئاً واحداً مستمراً إلا من فَعِلَ بضم العين
وكسرهما وقد جاء من المكسور على فاعل نحو حَازِرٍ وَفَارِحٍ وَتَلَمِّدٍ وَجَارِحٍ
وقيد ابن عصفور وجماعة بجحيته من المضموم والمكسور على فاعل بشرط
أن يكون قد نُهِبَ به مَلْهُبُ الزمان ثم قال ابن عصفور ويأتى من
فَعَلٍ بالضم على فاعل ومن المكسور على فَعِلٍ نحو حَازِرٍ وقد يأتى على

فمفعول نحو سقيم وقال الزنخشرى وتدل الصفة على معنى ثابت فان قصدت
الحدوث قلت حاسن الآن أو غدا وكاريم وطائل في كريم وطويل
ومنه قوله تعالى « وضائق به صدرك » قال السخاوي انما عدلوا
بهذه الصفات عن الجريان على الفعل لانهم ارادوا ان يصفوا بالمعنى
الثابت فاذا ارادوا معنى الفعل اتوا بالصفة جارية عليه فقالوا طائل
غدا كما يقال يطول غدا وحاسن الآن كما يقال يحسن الآن وكذلك قوله
انك ميت لانه اريد الصفة الثابتة أى انك من الموتى وان كنت حيا
كما يقال انك سيد فاذا اريد انك سميت أو ستسود قيل مائت ومائت
ويقال فلان جواد فيما استقر له وثبت ومريض فيما ثبت له وما راض
غدا وكذلك غضبان وغاضب وقبيح وقايق وطيع وطامع وكريم فاذا
جوزت أن يكون منه كرم قلت كارم واطلق كثير من المتقدمين القول
بمجيئه من المضموم والمكسور على فاعل وغيره بحسب السماع فيكون
اللفظ مشتركا بين اسم الفاعل وبين الصفة ومنهم من يقول باب
حسن وصعب وشديد صفة وما سواه مشترك فيأتى من فعل بالضم على
فعل كثيرا نحو شريف وقريب ويبعد ووقع في الشرح راخص أما
على القول بإطراد فاعل من كل ثلاثى فهو ظاهر وأما على القول الثانى
فحقه أن تقول رخيص وجاء خشن وتنجع وجبان وحرام وسخن وصغيم
وملح الماء فهو ملح مثال خشن هذا أصله ثم خفف فقيل ملح وهو
أسمر وأدم وأحرق وأزعن وأعجم وأعجم وأعجم أى شديد
السواد وأكمت وأشهب وأصهب وأكهب ومنهم من يمنع مجيئه من

فُعل بالضم على فاعل البتة ويقول ماورد من ذلك فهو في الأصل من لغة أخرى فيكون على تداخل اللغتين وربما هجرت تلك اللغة واستعمل اسم الفاعل منها مع اللغة الأخرى نحو طَهَّرَتِ المرأةُ فهي طاهر وفَرَّه الدابة فهي فاره واللغة الأخرى طَهَّرَت بالفتح وفَرَّه بالفتح أيضا وكذلك ما أشبهه * ويأتي اسم الفاعل على فُعلة بفتح العين نحو حُطِّمَتْ وَصُحِّكَتْ للذي يفعل ذلك بغيره واسم المفعول بسكونها وهو مَذْرَعٌ وَمِسْعَرٌ حَرْبٌ وَحَكِيمٌ وَخَسِيرٌ وَجَزَّتِ المرأةُ إذا أسنَّتْ فهي تَجْجُوزُ وَعَقَرَتْ قومَهَا أَفْتَمَ فهي عَقْرَى وماد البعير عودا هَرَمَ فهو عَوْدٌ وَسَقَطَ الولدُ من بطن أمه فهو سَقَطٌ مثلث السين ومَلَكَ على الناس فهو مَلِكٌ وَصَقَلَهُ فهو صَقِيلٌ وجاء طَاعُونٌ وَطَاطُورٌ وَسَلَفَ الشيءُ إذا مَضَى فهو سَلَفٌ وبعل إذا تزوج وهو حُلُوٌ ويأتي من فَعَلَ بالكسر على فِعِل بالكسر وعلى فَعِيل كثيرا نحو تَعَبَ فهو تَعِبٌ وَحِمَقَ فهو حِمَقٌ وفِرِحَ فهو فَرِحَ ومَرِضَ فهو مَرِيضٌ وَغَنَى فهو غَنِيٌّ وجاء أيضا أَوَجَلَ وَأَعْرَجَ وَأَعْمَى وَأَعْمَشَ وَأَخْفَشَ وَأَبْيَضَ وَأَحْمَرُ وغير ذلك من الألوان وإن كان بعض الأفعال غير مستعمل وجاء أيضا خَرَابٌ وعُريَانٌ وسُكْرَانٌ وهو مُرٌّ وجُزوعٌ وضُيوى الولدُ فهو ضَاوِيٌّ وَيَقْطُ بالكسر والضم وقد يأتي من فَعَلَ بالفتح على أَفَعَلَ نحو شَابَ فهو أَشْيَبٌ وقَاحَ الوادِي إذا أَسْعَ فهو أَقِيحٌ وَبَلَغَ الحقُّ فهو أَبْلَغٌ وَعَزَبَ الرجلُ فهو أَعْزَبٌ وحيث كان الفاعل على أَفَعَلَ لَدَّكَرَ فهو لَدَّوْنٌ على فَعَلَاءَ نحو أحمراء * وإن كان الفعل غير ثلاثي مجزوء فيكون على أَفَعَلَ نحو أكرم أكراما

وَأَعْلَمُ أَعْلَامًا وَعَلَى غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِسْمِ الثَّانِي فَيَأْتِي عَلَى مَنَاجٍ وَاحِدٍ
وَقِيَاسٍ مُطَرِّدٍ نَحْوُ دَخَرَجٍ فَهُوَ مُدَخَّرَجٌ وَسَمِعَ فِي بَعْضِهَا ضَلَالٌ بِالْفَتْحِ
نَحْوُ مَخْضَاحٍ وَبِالْكَسْرِ نَحْوُ هِمْلَاجٍ وَأَنْطَلَقَ فَهُوَ مَنْطَلِقٌ وَاسْتَخْرَجَ
فَهُوَ مُسْتَخْرِجٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى أَفْعَلَ فَيَأْتِي أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مَفْعَلٍ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَكَسْرِ مَا قَبْلُ الْآخِرِ وَالْمَفْعُولُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ مَا قَبْلُ الْآخِرِ نَحْوُ أَخْرَجْتَهُ
فَأَنَا مُخْرِجٌ وَهُوَ مُخْرَجٌ وَأَعْتَقَنِي فَأَنَا مُعْتِقٌ وَهُوَ مُعْتَقٌ وَأَشْرَتُ إِلَيْهِ فَأَنَا
مُشِيرٌ وَهُوَ مُشَارٌ إِلَيْهِ وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ أَلْفَاظٌ فَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى
صِيغَةِ فَاعِلٍ إِمَّا اعْتِبَارًا بِالأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ نَحْوُ أَوْرَسَ الشَّجَرَ
إِذَا أَخْضَرَ وَرَقَّهُ فَهُوَ وَارِسٌ وَجَاءَ مُوَرِّسٌ قَلِيلًا وَأَعْمَلَ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاعِلٌ
وَأَمْلَحَ الْمَاءَ فَهُوَ مَالِحٌ وَأَغَضَى اللَّيْلَ فَهُوَ غَاضٍ وَمُغَضٍّ عَلَى الْأَصْلِ
أَيْضًا وَأَقْرَبَ الْقَوْمَ إِذَا كَانَتْ إِلَيْهِمْ قَوَارِبٌ فَهُمْ قَارِبُونَ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ عَلَى الْأَصْلِ وَإِنَّمَا لُجِيَ لُغَةً أُخْرَى فِي فِعْلِهِ
وَهِيَ فَعَّلَ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً الِاسْتِعْمَالُ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ
مَعَهَا مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ نَحْوُ أَبْقَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَأْفِقُ فَإِنَّهُ مِنْ يَفَعَ
وَأَعَشَبَ الْمَكَانَ فَهُوَ عَاشِبٌ فَإِنَّهُ مِنْ عَشَبَ وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ
ذَلِكَ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ مَعَهُ بَلْ هُوَ نِسْبَةٌ أَضَافِيَّةٌ بِمَعْنَى
ذُو الشَّيْءِ فَقَوْلُهُمْ أَعْمَلَ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاعِلٌ أَيْ ذُو مَعَلٍّ وَأَعَشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ
أَيْ ذُو عَشَبٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَامِرٌ أَيْ ذُو لَبَنٍ وَذُو تَمَرٍ وَبَعْضُهَا
جَاءَ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ أَحْصَنَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مُحْصَنٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَجَاءَ الْكَسْرُ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى أَفْلَسَ فَهُوَ

مُتَفَجِّجٌ وَسَمِعَ أَفْجَجَ مَبْنِيَا لِلْفَعُولِ وَعَلَى هَذَا فَلَا شَنْوَذَ وَأَسْهَبَ إِذَا
أَكْثَرَ كَلَامَهُ فَهِيَ مُسْهَبٌ لِأَنَّهُ كَالْعَيْبِ فِيهِ وَأَمَّا أَسْهَبَ إِذَا كَانَ فَصِيحًا
فَاسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْأَصْلِ وَأَعْمٌ وَأَخْوَلَ إِذَا كَثُرَتْ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ فَهُوَ مَعْمٌ
وَمُخْوَلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَعِمٌّ وَأَخْوَلَ بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْفَعُولِ فَعَلِيَ هَذَا لِيَسَامِنَ
الْبَابَ وَأَخْصَنَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا أَحْفَاهَا وَأَخْصَنَتْهُ إِذَا أَحْفَتْهُ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَوْقَرَتِ النَّخْلَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ
مَوْقَرَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَأَتَتْجَتِ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَهِيَ تَتُوجُّ وَلَا
يُقَالُ مُتَسِجٌّ عَلَى الْأَصْلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَجْنَبَ فَهُوَ جُنُبٌ وَأَرْمَلَ إِذَا لَمْ
يَبْقَ مَعَهُ زَادٌ فَهُوَ أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَأَسَمِعَهُ فَهُوَ سَمِيعٌ
وَشَذَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ الْفَاعِلُ نَحْوُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَأَحْمَهُ فَهُوَ
مَحْمُومٌ وَأَزَكَّهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ وَأَسْلَهُ فَهُوَ مَسْلُولٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ
وَجِهَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كُلِّهِ قَدْ فُعِلَ بغير ألف ثم بُنِيَ مَفْعُولٌ
عَلَى فِعْلٍ وَلَا فَعْلًا وَجِهَ لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا مَجْنُونٌ وَمَزْكُومٌ وَمَحْزُونٌ
وَمَكْرُوزٌ وَمَقْرُورٌ مِنَ الْقُرْلَانِهُمْ يَقُولُونَ قَدْ زُكِمَ وَجُنَّ وَحَكِيَ السَّرْقُطِيُّ
أَبْرَزْتُهُ إِذَا أَظْهَرْتُهُ فَهُوَ مَبْرُوزٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ بَرَزْتُهُ بغير ألف وَأَعْلَاهُ اللَّهُ
فَعُلَّ فَهُوَ عَلِيلٌ وَرَبَّمَا جَاءَ مَعْلُولٌ وَمَسْقُومٌ قَلِيلًا وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ
أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ فَهُوَ كَثِيرٌ وَأَغْنَاهُ اللَّهُ
فَهُوَ غَنِيٌّ وَأَعْمَاهُ فَهُوَ أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ فَهُوَ أَبْرَصٌ وَالتَّقْدِيرُ أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَضَعُفَ
فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَسَامَ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ فَهِيَ سَائِمَةٌ

(فصل) وَيُنَى من أَفْعَل على صيغة المفعول مُفْعَل للصدر والزمان
 والمكان يقال هذا مُعْلَمُه أى إعلامُه وموضعُ إعلامه وزمانُه وهذا
 مُخْرَجُه أى انخراجه وموضع انخراجه وزمانه وهذا مُهْلُه أى اهلاله
 وموضع إهلاله وزمانه وكذلك يُنَى من انْتَمَسَى والسداسى على صيغة اسم
 المفعول للصدر والزمان والمكان نحو هذا مُنْطَلَقُه ومُسْتَخْرَجُه وشِدُّ من
 ذلك المَأْوَى من آوَيْتُ بالمد لم يُسْمَعْ فيه الضمُّ والمَصْبَحُ والمَمْسَى لموضع
 الاصباح والامساء ولوقته والمُخَدَعُ من أَخَدَعْتُهُ إذا أَخَفَيْتُهُ ففى هذه
 الثلاثة الضم على الأصل والفتح بناء على الفعل قبل زيادته وأَجْرَأْتُ
 عنك نَجْرًا فلان بالوجهين

(فصل) وَأَمَّا الْمَصَادِرُ من أَفْعَل فتأتى على أفعال بكسر الهمزة فرقا
 بين المصدر والجمع نحو أَكْرَمَ إِكْرَامًا وأَعْلَمَ إِعْلَامًا وإذا أُرِدَتْ الواحدة
 من هذه المصادر أدخلت الماء وقلت إِدْخَالَةً وإِنْخِرَاجَةً وإِكْرَامَةً وكذلك
 فى انْتَمَسَى والسَّدَاسَى كما يقال فى الثلاثى قَعْدَةٌ وَضَرْبَةٌ وأما المعتل العين
 فالهَاءُ عِوَضٌ من المَحْذُوفِ قال ابن القوطية إذا كان الفعل معتل العين
 فمصدره بالهاء نحو الإِقامَةُ والإِضَاعَةُ جَعَلُوهَا عِوَضًا مِمَّا سَقَطَ مِنْهَا وهو
 الواو من قام والياء من ضاع ومن العرب من يَحْذِفُ الهَاءَ وعليه قوله
 تعالى وإِقامَ الصَّلَاةِ وَكُلُّ حَسَنٍ ومن العلماء من لا يُجِيزُ حَذْفَ الهاء الا
 مع الاضافة وبعضهم يقول انما حذفت الهاء من وإِقامَ الصلاة للازدواج
 كما ثبتت الهاء فى المذكر للازدواج نحو لكلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٍ والأصل
 لا قط فلو أُفْرِدَ وجب الرجوع الى الأصل وقوله تعالى والله أَنبَيْتُكُمْ من

الأرض نباتا قيل هو مصدر لمطارح محذوف والتقدير فنبتم نباتا وقيل
 وضع موضع مصدر الرامى لقرب المعنى كما يقال قام انتصبا وقيل هو
 اسم للمصدر وهنا موافق لقول الأزهري فإنه قال كل مصدر يكون
 لأفعل فاسم المصدر فعال نحو أفاق فواقا وأصاب صوابا وأجاب
 جوابا أقيم الاسم مقام المصدر وأما الطاعة والطاعة ونحو ذلك فاسماء
 للمصادر أيضا فإن أردت المصدر قلت إطاعة بالالف ونحو ذلك

(فصل) الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهي إليه بل أبينه
 موقوفة على السماع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن القراء
 كل ما كان من الثلاثي متعبدا فالفعل بالفتح والفعل جازان في مصدره
 لأنها أختان وقال الفارابي قال القراء باب فعل بالفتح يفعل بالضم
 أو الكسر إذا لم يُسمع له مصدر فاجعل مصدره على الفعل أو الفعول
 الفعل لأهل الجواز والفعول لأهل نجد ويكون الفعل للتعدي والفعول
 للآزم وقد يشتركان نحو صبرت النهر صبرا وعبورا وسكت سكا
 وسكوتا وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرهما نحو
 الغسل والعلم

(فصل) إذا جمع الاسم الثلاثي على أفعال فهمزته مفتوحة نحو مين
 وأسنان ونهر وأنهار وقفل وأقفال ورطب وأرطاب وعنب وأعنا
 وكبد وأكباد ونحو ذلك

(فصل) إذا جعل المفعول مكانا فتحت الميم فالمقطع اسم للوضع الذي
 يُقطع فيه والمقص للوضع الذي يُقَصُّ فيه والمفتح للوضع الذي يُفتح

فيه وإن جعلته أداة كَسَرَتْ النِّمَّ فَاثْقَطَ مَا يَقْطَعُ بِهِ وَالْمَقْصُ مَا يُقْصُ بِهِ
وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأول نحو المِخْدَةُ والمِخْفَةُ والمِقْلَمُ
والمِرْوَحَةُ والمِيزَةُ والمِكْنَسَةُ والمِقْوَدُ وشذ من ذلك أحرف جاءت بالضم
نحو المُسْعَطُ والمُنْخَلُ والمُنْشَطُ والمُنْتُقُ والمُنْهَنُ والمُكْطَلَةُ والمُحْرَضَةُ
والمُنْصَلُ والمُلَاءَةُ والمُنْزَلُ في لغة وشذ بالفتح المَنَارَةُ والمُنْقَلُ لَخَفَ
وَحَمَلَ الحَاجَّ في لغة

(فصل) وجاء فُعَالٌ وفَعَالَةٌ بالضم كثيرا قِيَمًا هو فَضْلَةٌ وفيما يُرْقَضُ
ويُلْقَى نحو الفُتَاتِ والشَّحَاتِ والنَّخَاعَةِ والنَّخَامَةِ والبُصَاقِ والنَّخَالَةِ والقَوَارِ
وهو اسم لما وقع عند التقوير وخِثَارَةُ الشَّيْءِ وهو ما يَبْقَى مِنْهُ وَالنَّجَارُ وهو
بَقِيَّةُ الشَّكْرِ والرُّفَاتِ والحُطَامِ والرُّذَالِ وَقِلَامَةُ الظُّفْرِ والكُسَاخَةُ
والنَّكَاسَةُ والسُّبَاطَةُ والقَهَامَةُ والزُّبَالَةُ والنَّفَايَةُ وهو ما نَبِيَّ بعد الاختيار
وأما النِّقَاوَةُ وهو المختار فأنما بُنِيَّ عَلَى الضَّمِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَابِ حَمَلًا
عَلَى ضِدِّهِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُونَ الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا يَحْمِلُونَهُ عَلَى نَظِيرِهِ
وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وفُعَالٌ بالضم فِي الْأَصْوَاتِ
كَالصَّرَاحِ وشذ بالفتح الفَوَاتُ وهو اسم من أَغَاثٍ وشذ
بِالْكَسْرِ الْغِنَاءُ

(فصل) اِجْتَمَعَ قِسْمَانِ جَمْعِ قِلَّةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ بِجَمْعِ الْقِلَّةِ قِيلَ نَحْمَةُ أَيْبِيَّةٍ
جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ
بِأَفْعِلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٌ * وَفِعْلَةٌ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

والخامس جمع السلامة مذكوره ومؤنثه ويقال انه مذهب سيويوه
 وذهب اليه ابن السراج كما ستعرفه من بعد وعليه قول حسان
 لَنَا الْجَفَنَاتُ الْفَرِيحَاتُ فِي الضُّحَى * وَأَسَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا
 ويحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قللت جفانك وسيوفك
 وذهب جماعة الى أن جمعي السلامة كثرة قالوا ولم يثبت النقل عن النابغة
 وعلى تقدير الصحة فالشاعر وضع أحد الجمعين موضع الآخر للضرورة
 ولم يرد به التقليل وقيل مشترك بين القليل والكثير وهذا أصح من حيث
 السماع قال ابن الأنباري كل اسم مؤنث يجمع بالآلف والتاء فهو جمع
 قلة نحو المهندات والزينات وربما كان للكثير وأنشد بيت حسان وقال
 ابن خروف جمعا السلامة مشتركان بين القليل والكثير وفي هذا القول
 قوله تعالى « واذكروا الله في أيام معدودات » المراد أيام التشريق
 وهي قليل وقال « كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم
 لعلكم تتقون أياما معدودات » وهذه كثيرة وقيل اسم الجنس وهو
 ما بين واحد وجمعه الهاء وكذلك اسم الجمع نحو قوم ورهط من مجموع
 القلة وبعضهم يسقط فعلة من جموع القلة لأنها لا تمقاس ولا توجد الا
 في ألفاظ قليلة نحو غلبة وصيبة وفخية وهنا كله اذا كان الاسم ثلاثيا
 وله صيغة الجمعين فاما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو دراهم ودنانير
 أو ثلاثيا وليس له إلا جمع واحد نحو أسباب وكُتِبَ بجمعه مشترك بين
 القليل والكثير لأن صيغته قد استعملت في الجمعين استعمالا واحدا
 ولا نص أنه حقيقة في أحدهما مجاز في الآخر ولا وجه لترجيح أحد

الجانين من غير مُرَجِّح فوجب القول بالاشتراك ولأنَّ اللفظ إذا أُطْلِقَ
 فيما له جمع واحد نحو دراهم وأثواب تَوَقَّفَ الذِّهْنُ في حمله على القليل
 والكثير حتى يَحْسُنَ السُّؤال عن القِلَّةِ والكثرة وهذا من علامات
 الحقيقة ولو كان حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر لتبادر الذهن الى
 الحقيقة عند الإطلاق وقد نَصُّوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا
 ويُجْمَعُ فِعْلٌ على أَفْعَلٍ نحو رَجُلٍ مُجْمَعٍ على أَرْجُلٍ ويكون للقليل والكثير
 وقال ابن السراج وقد يحىء أفعال في الكثرة قالوا قَتَبَ وَقَتَّبَ وَرَمَنَ
 وَأَرَسَانَ والمراد وقد يُسْتَعْمَلُ في الكثرة كما اسْتُعْمِلَ في القِلَّةِ وأما اذا
 كان له جَمْعَانِ نحو أَفْلَسَ وَفُلُوسَ فهنا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَيُضَعُ أَحَدُهُمَا لِمَجْمَعِ
 مَوْضِعِ الْآخَرِ وَأَمَّا مَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ ذَلِكَ إِذْ لَيْسَ
 لَهُ جَمْعَانِ وَيُضَعُ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ بَلْ يُقَالَ فِيهِ أَنَّهُ هُنَا جَمْعٌ قِلَّةٌ أَوْ
 كَثْرَةٌ ثُمَّ يَجْمَعُ الْقِلَّةُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ وَيَجْمَعُ الْكَثْرَةُ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى
 مَا فَوْقَهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ مَا بُنِيَ لِلْأَقَلِّ مِنَ الْعَدَدِ وَهُوَ الْعَشْرَةُ
 فَمَادُونَهَا وَمِنْهَا مَا بُنِيَ لِلْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَهَذَا مَا يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا بِهِ
 وَمِنْهَا مَا يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى بِنَاءِ الْقَلِيلِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَمِنْهَا مَا يُسْتَعْنَى
 فِيهِ بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ فَالَّذِي يُسْتَعْنَى فِيهِ بِبِنَاءِ الْأَقَلِّ عَنِ الْأَكْثَرِ نَجْدُهُ كَثِيرًا
 وَالِاسْتَعْنَاءُ بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ شُسُوعٍ وَثَلَاثَةِ قُرُوءٍ قَالَ
 وَفَعَلَ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَانْهَى عَلَى فُعُولٍ
 نَحْوَ تَسَرَّوْا وَتُسُورُوا وَالْمُضَاعَفُ مِثْلُهُ قَالُوا صَبَّكَ وَصُكُّوكَ وَبَنَاتِ الْوَاوِ
 وَآلِئَاءِ كَذَلِكَ قَالُوا دَلِيلٌ وَثَنَدِي وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جَمْعَ

الكثرة اذا وقع تمييزا للعَد نحو خمسة فُلوس وثلاثة قُرُوء على بابه
 وأنه ليس من وُضِع أحد الجمعين موضع الآخر بل التقدير خمسة من هذا
 الجنس وثلاثة من قُرُوء ونحو ذلك لأن الجنس لا يُجَمع في الحقيقة وإنما
 تُجَمع أصنافه والجمع يكون في الأعيان كالزبد في أسماء الأجناس اذا
 اختلفت أنواعها كالأرطاب والأعتاب والألبان واللحوم وفي المعاني
 المختلفة كالعلوم والظنون

(فصل) اذا جُمِعت فُعْلة بضم الفاء وسكون العين بالآلف والياء
 فان كانت صفة فالعين ساكنة في الجمع أيضا نحو حُلُوات ومُرَّات لأن
 الصفة شبيهة بالفعل في الثقل لِتَحْمِلِها الضمير فيناسب التخفيف
 وان كانت اسما فَضُمَّ العَيْنُ للاتباع وتبقى ساكنة على لفظ المفرد
 نحو غُرَفَات ومُجَرَّات واما فَتَحَ العين في نحو غُرَفَات ومُجَرَّات فقليل
 جُمِعَ غُرَفٌ ومُجَرٌّ على لفظها فيكون جمع الجمع وقيل جمع المفرد والفتح
 تخفيف وعليه قول ابن السراج ويجمع فُعْلة بالضم على فُسلات بضم
 الفاء والعين نحو رُكْبة ورُكَّات وغُرْفة وغُرَفَات ومن العرب من يفتح
 العين فيقول رُكَّات وغُرَفَات وجمع الكثرة غُرَفٌ ورُكَّاب قال وبَنَات
 الواو كذلك مثل خُطوة وخُطُوات وجاء خُطَى ومن العرب من
 يَسْكُن فيقول خُطُوات وغُرَفَات جَرًّا على لفظ المفرد وان جمعت بنير
 ألف وتاء فبأبها فُعل نحو غُرْفة وغُرَفٌ وَسُنَّةٌ وَسُنَنٌ وشَدٌّ من ذلك امرأة
 حُرَّة ونساء حَرَّاء وتَجَرَّةٌ مُرَّةٌ وتَجَرَّ مَرَّاء بفاء الجمع على فاعل قال
 السهيلي ولا نظير لهما ووجه ذلك أن الحُرَّة هي الكريمة والعقيلة عندهم

فَحَمِلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِفِهَا وَالْمُرَّةَ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى خَيْشَةَ فَحَمِلَتْ
 فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِفِهَا أَيْضًا وَشَدَّ أَيْضًا مَجِيئُهَا عَلَى فَعَالٍ نَحْوُ ظَلَّةٍ وَظِلَالٍ
 وَقُلَّةٍ وَقِلَالٍ وَرُقَّةٍ وَرِفَاقٍ * وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ فِي الصِّفَةِ أَيْضًا
 نَحْوَ صَخَمَاتٍ وَصَعْبَاتٍ وَتُفْتَحُ فِي الْأَسْمِ نَحْوَ تَبَجْدَاتٍ وَرَكَعَاتٍ هَذَا
 إِذَا كَانَتْ سَالِمَةً فَإِنْ اعْتَلَّتْ عَيْنُهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ نَحْوَ عَوْرَاتٍ وَبَيْضَاتٍ
 فَالْسَّكُونُ عَلَى الْأَشْهُرِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ لِيَقْلُ الْحَرَكَةُ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ وَلِأَنَّ
 تَحْرِيكَهَ وَافْتِتَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَبْلِهِ أَلِفًا وَبَنُو هَذِيلٍ تَفْتَحُ عَلَى قِيَاسِ
 الْبَابِ وَلَا يُدَلُّ لَأَنَّ الْجَمْعَ طَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يَتَدُّ بِالْعَارِضِ وَإِنْ اعْتَلَّ
 لَأَمُّهَا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضًا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ
 أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَقَالَ لَهَيْمَتِ صَوَامِعُ وَبَيْعُ وَصَلَوَاتٍ
 وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ وَكَثُرَ فِيهَا فَعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَلْبَةٍ
 وَكَلَابٍ وَبَغْلَةٍ وَبَغَالٍ وَظَبْيَةٍ وَظِبَاءٍ وَجَاءَ صَحْوَةٌ وَصُحِّي وَقَرِيَةٌ وَقُرَى
 وَنَوْبَةٌ وَنُوبٌ وَجَذْوَةٌ وَجُدَى وَدَوْلَةٌ وَدُؤْلٌ وَقَصْصَةٌ وَقِصَصٌ وَبَذَرَةٌ
 وَبَذَرٌ وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَّى لَفْظَ وَاحِدِهِ نَحْوَ مَرَّةٍ وَمَرَّاتٍ وَعَمَّةٍ وَعَمَّاتٍ
 وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ وَضَرَّاتٌ كَانَتْهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ضَرِيرَةٍ وَجَاءَ جَنَّةٌ
 وَجَنَانٌ وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَبِأَيِّهَا فَعَلَّ فِي الْكَثِيرِ نَحْوُ سِدَرٍ وَجَرَى وَفَعْلَاتٍ
 بِالنَّاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فَعَلَّ فِي الْقَلِيلِ لِقُلَّةِ النَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا
 جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ فُتِّحَتِ الْعَيْنُ وَفِي لَفْظٍ تُكْسَرُ لِلاتِّبَاعِ وَفِي لَفْظٍ تُسَكَّنُ
 لِلتَّخْفِيفِ نَحْوَ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جِنْدَةٌ وَجُنْدَى وَجِلْيَةٌ وَجَلَى وَنِعْمَةٌ

وَيَمَّ وَرِبْقَةً وَرِبَاقٌ وَتَيْنَةٌ وَتَيْنٌ وَلَمْ يُجْمَعِ الْمَعْتَلُّ بِالنَّاءِ إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مِنْ
قَالَ سُدْرَاتٍ بِالسُّكُونِ فَيَقُولُ جَزَيَاتٍ بِالسُّكُونِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ
وَلِحَيَاتٍ وَرِيَّاتٍ وَفِيَّاتٍ وَرِشَوَاتٍ

(فصل) كُلُّ اسمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى فُعْلٍ بضم الفاء وسكون العين فَبُنُو
أَسَدٍ يَضُمُّونَ الْعَيْنَ اتِّبَاعًا لِلْأَوَّلِ نَحْوَ عُمَرُ وَيُسْرُوانَ كَانَ بضمَّتين فَبُنُو
تَمِّمْ يُسَكِّنُونَ تَحْقِيقًا نَحْوَ عُنُقٍ وَطُنْبٍ وَرُسُلٍ وَكُتُبٍ إِلَّا فِي نَحْوِ سُرُرٍ
وَذُلِّلَ لِأَنَّ السُّكُونَ يُؤَدِّي إِلَى الْإِدْغَامِ فَتَحْتَلُّ دَلَالَةُ الْجَمْعِ وَبعضُ بَنِي
تَمِّمْ يَخْفَفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَيَقُولُ سُرُرٍ وَذُلِّلَ وَطَرَدَ بعضُ الْأُمَّةِ ذَلِكَ
فِي الصِّفَاتِ أَيْضًا فَيَقُولُ ثِيَابٌ جُدَّدَ وَالْأَصْلُ جُدَّدَ بضمَّتين جَمْعُ
جَدِيدٍ وَمَتَّعَهُ الْأَكْثَرُونَ لِأَنَّ الْإِتِّقَالَ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى حَرَكَةٍ رُبَّمَا كَانَ أَهْمَلُ
مِنَ الْأَصْلِ وَلِأَنَّ الصِّفَةَ قَلِيلَةٌ وَالشَّيْءُ إِذَا قَلَّ قَلَّ التَّصَرُّفُ فِيهِ وَإِذَا كَثُرَ
اسْتَعْمَلَهُ قَلَّ فَيُنَاسِبُهُ التَّخْفِيفُ

(فصل) يَحْيَى اسمُ الْمَفْعُولِ بِمعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْمُشْتَرَى وَالْمَعْقُولِ
وَالْمَنْقُولِ وَالْمُكْرَمِ بِمعْنَى الشَّرَاءِ وَالْعَقْلِ وَالنَّقْلِ وَالْإِكْرَامِ وَيُقَالُ أَنْظَرَهُ
مِنْ مَعْسُورِهِ إِلَى مَيْسُورِهِ أَيْ مِنْ عُسْرِهِ إِلَى يُسْرِهِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانَ
إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَأْتِي اسمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ
أَيْضًا كاسمِ مَفْعُولِهِ فُكِّرَ يَكْفُرُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَظَرْفَ زَمَانٍ
وَمَكَانٍ وَمَرْقَنَاهُمْ كُلُّ مُمَزَّقٍ أَيْ كُلُّ تَمْزِيقٍ وَهُوَ مُطَرَّدٌ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ اسمُ مَفْعُولٍ بَأَنَّ كَانَ لَازِمًا جُعِلَ كَأَنَّهُ مُتَعَدٍّ وَبُنِيَ مِنْهُ اسمُ الْمَفْعُولِ نَحْوَ
اغْتَدَوْدَنَ الْبَعِيرُ مُغْتَدَوْدًا أَيْ أَغْدِيدَانَا وَقَالَ ابْنُ بَابِشَادَ كُلُّ فَعْلٍ أَشْكَلُ

عليك مصدره فأنَّ المفعَل منه بفتح الميم في الثلاثي وضمها في الرباعي وما زاد على ذلك فحكم مصدره حكم اسم مفعوله وإنما يختلف الحكم في تقديره لا في لفظه وفي التثنية « ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مُزْدَجِر » أى ازدجار « وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ » أى إدخال صدق وإخراج صدق وقال « يَا أَيُّهَا الْمُفْتُونَ » أى الفتنة وقال الشاعر :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَجَى الْقَوَافِي *

أى تسريجى وقال زهير :

* وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلِّ مُقَسَّم *

أى كل أقسام وذلك كثير الاستعمال وتقل بعضهم عن سيديويه أنه منع مجيء المصدر موازن مفعول وأنه تأول ماورد من ذلك فتقدير معسوره وميسوره عنده من وقت يعسر فيه الى وقت يوسر فيه والأول هو المشهور فى الكتب قال أبو عبيد فى باب المصادر وعلى مثال مفعول حلفت مخلوفا مصدر وماله معقول أى عقل ومثله المعسور والميسور والمجلود هذا لفظه وقد أتى اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعا نحو قم قائما أى قياما

(فصل) يجيء فيل بكسر الفاء والعين وهى مشددة للبالغة فى الصفة قال ابن السكيت وما كان على مثال فيل وفيليل فهو مكسور الأول ولم يأت فيه الفتح واستثنى بعضهم ذرىء فإنه ورد بالكسر على الباب وبالضم أيضا وقرئ بهما فى السبعة فثال فيل زهيد

لكثير الزهد ويُسَكِّت لكثير السكوت والصَّدِيق لكثير الصديق
ونَحْمِر لمن يُكْثِرُ شَرْب الخمر ومثال فَعِلِيل حَلِيت وناقة شَمِيلِيل
أى مريعة وصهرج

(فصل) الأفعال بضم الفاء من أبنية المصادر لا يَشْرِكها فيها اسم مفرد
ولا يوجد مصدر على فَعُول بالفتح إلا ما شذ نحو الهَوَى من قولهم هَوَى
النجس هَوًى والقُبُول والوَلُوع والوُزُوع نحو قَبِلته قُبُولاً وأما الوُضُوء
فبالضم مصدر وبالفتح ما يُتَوَضَّأُ به والسُّحُور بالضم مصدر وبالفتح
ما يُتَسَحَّرُ به والفُطُور بالضم مصدر وبالفتح ما يُفْطَرُ عليه وكذلك
ما أشبهه وحكى الأخفش هذا أيضاً في معاني القرآن ثم قال وزعموا أنها
لغتان بمعنى واحد

(فصل) يَحْيى المصدر من فعل ثلاثى على تفعال بفتح التاء نحو
التَضَرَّب والتَقَاتَل قالوا ولم يَحْيى بالكسر إلا تَبَيَّن وتَلَقَّأ وتَتَنَاضَل من
المَنَاضِلَة وقيل هو اسم والمصدر تَنَاضَل على الباب ويَحْيى المصدر من
فَاعَل مُفاعلة مُطَرِّداً وأما الاسم فيأتى على فِعال بالكسر كثيراً نحو قَاتَلَ
قِتَالاً ونَازَلَ نِزَالاً ولا يَطْرُد في جميع الأفعال فلا يقال سَالَمَهُ سِلَاماً ولا
كَلَّمَهُ كَلَاماً

(فصل) إذا كان الفعل الثلاثى على فَعَل يَفْعَل وزان ضرب يضرب
وهو سالم فالْمَفْعَل منه بالفتح مصدر للتخفيف وبالكسر اسم زمان
ويمكان نحو صَرَف مَصْرَفاً بالفتح أى صَرَفاً وهذا مَصْرَفه أى زمان صرفه
ويمكان صرفه والكسر إما للفرق وإما لأن المضارع مكسور فأجرى

عليه الاسم وفي التنزيل « ولم يَحِدُوا عنها مَصْرَفًا » أى موضعاً
ينصرفون إليه وشد من ذلك المرجع بقاء المصدر بالكسر كالاسم قال
الله تعالى « الى الله مَرْجِعُكُمْ » أى رُجُوعُكُمْ والمَعْدِرَةُ والمَغْفِرَةُ
والمَعْرِفَةُ والمُعْتَبَةُ فيمن كَسَرَ المضارع وجاء بالفتح وبالكسر أيضاً
المُعْجَزُ والمُعْجِزَةُ والمراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتق لزمان
الفعل ومكانه وكان الأصل أن يؤتى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان
فيقال هذا الزمان أو المكان الذي كان فيه كذا لكنهم عدلوا عن ذلك
واشتقوا من الفعل اسماً للزمان والمكان ايجازاً واختصاراً وإن كان
من ذوات التضعيف فالمصدر بالفتح والكسر معاً نحو فَرَّ مَفَرًّا وَمَفَرًّا
وبالفتح قرأ السبعة في قوله تعالى « أين المَفَرُّ » أى الفِرَار وإن كان
معتلّ الفاء بالواو فالمفعل بالكسر للمصدر والمكان والزمان لازماً كان
أو متعدياً نحو وَعَدَ مَوْعِدًا أَى وَعَدًا وهذا مَوْعِدُهُ وَوَصَلَهُ مَوْصِلًا وهذا
مَوْصِلُهُ وفي التنزيل « قال مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزَّيْنَةِ » أى ميعادكم وإن
كان معتلّ العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح
نحو مَالَ مَمَالٍ وهذا مَمِيلُهُ هذا هو الأكثر وقد يوضع كل واحد موضع
الآخر نحو المَعَاشِ والمَعِيشِ والمَسَارِ والمَسِيرِ قال ابن السكيت ولو فُتِحَا
جميعاً في الاسم والمصدر أو كُسِرَا معاً فيهما جَلَّاز لقول العرب المَعَاشِ
والمَعِيشِ يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المَعَابِ والمُعِيبِ
قال الشاعر

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْتَمُونِي * وَمَا فِيكُمْ لَعْيَابٌ مَعَابٌ (١)

وقال

أزمان قومي والجماعة كاللذي * منع الرحالة أن تميل ممالا
أى أن تميل ميلا والرحالة الرجل والسرّج أيضا وقال ابن القوطية أيضا
ومن العلماء من يُبَيِّزُ الفَتَحَ والكسر فهما مَصَادِرُكُنَّ أو أَسْمَاءُ نَحْوِ الْمَالِ
وَالْمَيْلِ وَالْمَبَاتِ وَالْمَيْهَتِ وَإِنْ كَانَ مَعْتَلَّ اللّامُ بِالْيَاءِ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ
لِلصَّدْرِ وَالْأَسْمُ أَيْضًا نَحْوِ رَمَى مَرَمَى وَهَذَا مَرَمَاهُ وَشَذَّ بِالْكَسْرِ الْمَعْصِيَةَ
وَالْحَمِيَّةُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَلَمْ يَأْتِ مَفْعِلُ الْآءِ مَعَ الْمَاءِ وَأَمَّا مَاوَى الْإِبِلِ
فَبِالْكَسْرِ وَالْمَاوَى لغير الإبل بالفتح على القياس ومنهم من يقول ماوى
الإبل بالفتح أيضا ومنهم من يقول وشذ ماوى العين بالكسر قال ابن
القطاط هذا مما ضَلَطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ حَيْثُ قَالُوا وَزَنَهُ مَفْعِلُ
وَإِنَّمَا وَزَنَهُ فَعَلِي قَالِيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِمَفْعِلٍ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى مَاوِي
وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعْلٍ بِالْفَتْحِ وَالْمُضَارِعِ مَضْمُومٌ أَوْ مَفْتُوحٌ
صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ مَطْلَقًا نَحْوَ قَلَعَ مَقْلَعًا أَى قَلَعًا وَهَذَا
مَقْلَعُهُ أَى مَوْضِعَ قَلْعِهِ وَزَمَانُهُ وَقَعَدَ مَقْعَدًا أَى قُعُودًا وَهَذَا مَقْعَدُهُ وَغَزَا
مَغْزًى وَهَذَا مَغْزَاهُ وَقَالَ مَقَالًا وَهَذَا مَقَالُهُ وَقَامَ مَقَامًا وَهَذَا مَقَامُهُ وَرَامَ
مَرَامًا وَهَذَا مَرَامُهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لِأَنَّهُ يَجْرَى عَلَى الْمُضَارِعِ وَكَانَ
الْمُصَدَّرُ يُفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ فَيَفْتَحُ مَعَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ أَوَّلَى وَلَمْ يَقُولُوا
مَفْعُلٌ بِالضَّمِّ فَفَتَحَ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ الْحَرَكَاتِ وَجَاءَ

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عيتموه وما فيه الخ ولعله الصواب كتبه مصححه

الموضع بالفتح والكسر للتخفيف قال ابن السكيت وسمع الفراء
 مَوْضِعَ بالفتح من قولك وضعت الشيء موضعا وشذ من ذلك أَحْرَفَ
 بجاءت بالفتح والكسر نحو المسجد والمرفق والمنبت والمحشر والمنسك
 والمشرق والمغرب والمطلع والسقط والمسكن والمظنة وتجمع الناس
 قال الأزهرى وآثرت العربُ الفتحَ في هذا الباب تخفيفا إلا أحرفا جعلوا
 الكسرَ علامة الاسم والفتحَ علامة المصدر والعرب تبضع الأسماء
 موضع المصادر وقال الفارابي الكسر على غير قياس مسموع لأنها
 كانت في الأصل على لغتين فُبَيِّت هذه الأسماء على اللغتين ثم أُبَيِّت
 لغة وبقي ما بُيِّت عليها كهيئته والعرب قد بُيِّت الشيء حتى يَكُونَ مُهْمَلًا
 فلا يجوز أن يُنطَق به وجاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح
 نحو المخزن والمركز والمرسِن لموضع الرِّسْن والمتَّعِد لموضع التَّوْعِد
 وأما المَعْدِن ومَفْرِق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لأنَّ
 في مضارع كل واحد الضم والكسر * وإن كان على فِعْل بالكسر سالم
 الفاء فالمَفْعَل للمصدر والاسم بالفتح نحو طَمَعَ مَطْمَعًا وهذا مَطْمَعُهُ
 وخاف مَخَافًا وهذا مَخَافُهُ ونال مَنَالًا وهذا مَنَالُهُ وَيَدِم مَتَدِمًا وهذا مَتَدِمُهُ
 وفي التزِيل « ومن آياته مَنَامُكُمْ » وقال « سواءٌ تحياهم » وشذَّ
 من ذلك المَكْبَرُ بمعنى الكِبَرِ والمُحَمَّدُ بمعنى الحمد فُكِّسَ * وإن كان معتل
 الفاء بالواو فإن سقطت في المستقبل نحو يَهَبُ وَيَقَعُ فالمفعول مكسور
 مطلقا وإن ثَبَّتْ في المستقبل نحو يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ فبعضهم يقول جرى
 مجرى الصحيح فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان وبعضهم يكسر

مطلقا فيقول وَجَلَ مَوْجِلًا وهذا مَوْجِلُهُ وَوَجَلَ مَوْجِلًا وهذا مَوْجِلُهُ
 * وان كان فَعَلَ بالضم فالمفعل بالفتح للصدر والاسم أيضا تمول
 شُرْفَ مَشْرَفًا وهذا مَشْرَفُهُ قال ابن عصفور ويتقاس المفعل اسم
 مصدر وزمان ومكان من كل ثلاثي صحيح مضارعه غير مكسور فَمِئَلٌ
 المضموم والمفتوح

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يُذَكَّرُ ولا يُؤنَّثُ والثاني يؤنَّثُ
 ولا يُذَكَّرُ والثالث جواز الأمرين * القسم الأول ما يذَكَّرُ الروح والتذكير
 أشهر والوجه والرأس والخلق والشعر وقصائمه والقلم والحاجب
 والصُّدْغُ والصَّدر والياْفُوخُ والدِّماغُ والحدَّةُ والأنفُ والمنخر والفؤاد
 وحكى بعضهم تأنيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الانباري ولا أعلم
 احدا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد والقلى والدَّقْنُ والبطن
 والقلب والطحال والخَصْرُ والحشَى والظَّهْرُ والمِرْفَقُ والزَّنْدُ والظُّفْرُ
 والثدى والعَصْبُ كُلُّ اسم للفرج من الذَّكَرِ والأنثى كالرَّكْبِ والنَّحْبِ
 والكُوعِ وهو طَرْفُ الزَّنْدِ الذي يلي الإبهام والكُرْسُوعِ وهو طَرْفُهُ الذي
 يلي الخِصْرَ وشُفْرُ الْعَيْنِ وهو حَرْفُها وأصول منابت الشعر والجفن وهو
 غِطَاءُ الْعَيْنِ من أسفلها وأعلامها والمُنْتَبِ وهو الشعر النابت في الشُّفْرِ
 والحجَّاج وهو العظم المُشْرِفُ على قَارِ الْعَيْنِ والمَسَاقُ وهو طَرْفُ الْعَيْنِ
 والنُّخَاع وهو الخِطُّ يأخُذُ من الحَمَامَةِ ثم يتقاد في قَقَارِ الصُّلْبِ حتى
 يَبْلُغَ الى عَجَبِ الدَّئِبِ والمَصِيرِ والنَّابِ والصُّرْسِ والنَّاجِذِ والضَّاحِكِ
 وهو المَلَّاصِقُ لِلنَّابِ والعارض وهو المَلَّاصِقُ لِلضَّاحِكِ واللسان

وربما أُنْتُ على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم أسمع
 اللسان من العرب الامذكرا وقال أبو عمرو بن العلاء اللسان يَذْكُرُ ويؤنثُ
 والساعد من الانسان * القسم الثاني ما يؤنث العين وأما قول الشاعر
 * وَالْعَيْنُ بِالْإِمْدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ * فانهاذكُر مكحولاً لأنه بمعنى
 كَحِيل وكحيل فعيل وهي اذا كانت تابعة للوصوف لا يلحقها علامة
 التأنيث فبذلك ما هو بمعناها وقيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها
 فَحَمَلَهَا على معنى الطَّرْفِ والعَرَبِ تَجَرَّى على تذكير المؤنث اذا لم يكن
 فيه علامة تأنيث وقام مقامه لفظ مذكُر حكاة ابن السكيت وابن
 الأنباري وحكى الأزهرى قريبا من ذلك وقولهم كَفَّ مُحَضَّبٌ على معنى
 ساعد مخضب لكن قال ابن الأنباري باب ذلك الشَّعْرُ ومنه الأذن
 والكبد وكبد القوس والسماء ونحو ذلك مؤنث أيضا والإصبع والعقب
 لمؤنث القدم والساق والفيخذ واليد والرجل والقدم والكف وتقل
 التذكير من لا يوثق بعلمه والضمع وفي الحديث خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلَعِ
 عَوْنَاءِ وَالذِّرَاعُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَبَعْضُ عُنْكَ يَذْكُرُ فيقول هو الذراع والسن
 وكذلك السن من الكبر يقال كبرت سني والورك والأتملة واليمين والشمال
 والكرش * القسم الثالث ما يذكُر ويؤنث العنق مؤنثة في الجواز مذكُر
 في غيرهم ولم يعرف الأصمعي التأنيث وقال أبو حاتم التذكير أغلب لأنه
 يقال للعنق الهادي والعائق حكى التأنيث والتذكير الفراء والأحمر
 وأبو عبيدة وابن السكيت والقفا والتذكير أغلب وقال الأصمعي
 لا أعرف الا التأنيث والمعنى والتذكير أكثر والتأنيث لدلالته على

الجمع وإن كان واحدا فصار كأنه جمع ومن التذكير المؤمنُ يأكل في معنى واحدٍ بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولأنه موافق لما بعده من قوله والكافر يأكل في سبعة أمعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدةً بالتأنيث والإبهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الأكثر والإبط فيقال هو الإبط وهي الأبط والعَضْد فيقال هو العضد وهي العضد والعَجْز من الإنسان وأما النفس فإن أريد بها الروح فؤتة لا غير قال تعالى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وإن أريد بها الإنسان نفسه فذكر وجمعه أَنَفْسٌ على معنى أشخاص تقول ثلاث أَنَفُسٍ وثلاثة أَنَفُسٍ وطباع الإنسان بالوجهين والتأنيث أكثر فيقال طَبَاعُ كَرِيمَةٍ وَرَحِمُ الْمَرْأَةِ مَذْكُورٌ على الأكثر لأنه اسم للعضو قال الأزهرى وَالرَّحِمُ يَتُ مَنِيَتُ الْوَلَدِ وَيَعَاوُهُ فِي الْبَطْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُكِّي التَّأْنِيثَ وَرَحِمُ الْقَرَابَةِ أُنْثَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْقُرْبَى وَهِيَ الْقَرَابَةُ وَقَدْ يَذْكُرُ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ

(فصل) تقول رَجُلٌ وَاحِدٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ إِلَى عَاشِرٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ وَثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ إِلَى عَاشِرَةٍ فَتَأْتِي بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى قِيَاسِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُ فَاعِلٍ وَقَدْ مَيَّزَتِ الْعَدَدُ أَوْ وَصَفَتْ بِهِ أُتِيَتْ بِالْمَاءِ مَعَ الْمَذْكَورِ وَحَدِّقْتُهَا مَعَ الْمُؤَنَّثِ عَلَى الْعَكْسِ فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَرِجَالٌ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ وَنِسْوَةٌ ثَلَاثٌ إِلَى الْعَشْرَةِ وَإِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مَذْكَرًا وَاللَّفْظُ مُؤَنَّثًا أَوْ بِالْعَكْسِ جَازَ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ أَنْفُسٍ فَإِنْ جَاوَزَتِ الْعَشْرَةَ سَقَطَتِ التَّاءُ مِنَ الْعَشْرَةِ فِي الْمَذْكَورِ وَثَبَّتْ فِي الْمُؤَنَّثِ وَتَذْكِيرُ النَّيْفِ وَتَأْنِيثُهُ كَتَذْكِيرِ الْمَمَرِّ وَتَأْنِيثُهُ فَتَقُولُ

ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَتَحْذِفُ الْمَاءَ مِنَ الْمُرْكَبِينَ فِي الْمَذْكُورِ فِي أَحَدِ عَشَرَ وَاثْنَيْ عَشَرَ وَتَوَثَّمَا مَعًا فِي الْمُؤْنِثِ نَحْوَ أَحَدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً وَاثْنَيْ عَشْرَةَ جَارِيَةً فَإِنَّ بَنِيَتِ النَّيْفِ عَلَى اسْمِ فَاعِلٍ ذَكَرَتِ الْأَمَمِينَ فِي الْمَذْكُورِ وَأَنْتَهُمَا فِي الْمُؤْنِثِ أَيْضًا نَحْوَ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ إِلَى تَامِعِ عَشَرَ لَكِنْ تَسْكُنُ الشَّيْنِ فِي الْمُؤْنِثِ

(فصل) قال أبو اسحق الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكرا أو مؤنثا كالإيل والأرهل واليغال فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه مثل الرجال والمكوك والقضاة والملائكة فان جمعته بالواو لم يجر إلا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الماء نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في آخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات وجرادات وتمرات ودريهمات ودنيتيرات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود في الجمع بخلاف المكسر نحو قامت الزيود حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود في الجمع فاجترأ على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة وأجاز ابن أبشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعة وقياسا على قامت الزيود قال ومثله قوله تعالى «إلا الذي آمن به بنو إسرائيل» فأنث مع الجمع السالم وهو ضعيف سمعا وأما قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل في الأفراد غير موجود في الجمع فأشبهه جمع التكسير

حتى يُقِلَّ عن الجُرْجَانِ أَنَّ الْبَيْنَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَإِنَّمَا جَمْعُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ
جَبْرًا لِمَا نَقَصَ كَالْأَرْضَيْنِ وَالسَّيْنِ وَفِيهِ نَظَرٌ

(فصل) إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين بالواو وله مفعول
جاء بالنقص وهو حذف واو مفعول فيسقى عين الفعل وهي واو
مضمومة فتستقل الضمة عليها فتنتقل إلى ما قبلها فيبقى وزان فعول (١)
نحو مَقُولٌ وَمُحَوَّنٌ فِيهِ وَلَمْ يَحْجِ مِنْهُ بِالتَّامِّ مَعَ النِّقْصِ سِوَى حَرْفَيْنِ دُفْتُ
الشَّيْءَ بِالمَاءِ فَهُوَ مَدْوُوفٌ وَمَدْوُوفٌ وَصُنْتُ فَهُوَ مَصُونٌ وَمَصُونٌ وَإِنْ
كَانَ مَعْتَلٌ الْعَيْنَ بِالياءِ فَالنِّقْصُ فِيهِ مَطْرُدٌ وَهُوَ حَذْفُ وَاوٍ مَفْعُولٍ
فَيَبْقَى قَبْلُهَا ياء مضمومة فتختلف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما قبلها
لِحَاجَتِهَا فَيَبْقَى وَزَانٌ فَعِيلٌ وَجَاءَ التَّامُّ فِيهِ أَيْضًا كَثِيرًا فِي لُفَّةِ بَنِي تَيْمٍ
لُفَّةُ الْيَاءِ نَحْوُ مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ وَمَيْيَعٍ وَمَيْيُوعٍ وَنَحِيطٌ وَنَحِيْطٌ وَمَصِيدٌ
وَمَصِيْدٌ أَمَّا النُّقْصَانُ فَحَمَلًا عَلَى نَهْضَانِ الْفِعْلِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قُلْتُ وَرَبَّتْ
وَأَمَّا التَّامُّ فَلِأَنَّهُ الْأَصْلُ

(فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذوشىء وليس بصنعة له فتجىء
على فاعل نحو دَارِعٌ وَتَائِلٌ وَنَائِشِبٌ وَتَامِرٌ لِصَاحِبِ الدَّرْعِ وَالتَّيْلِ
وَالنَّشَابِ وَالتَّمْرِ وَمِنْهُ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ أَيْ ذَاتُ رِضَا قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَلَا
يُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّعِيرِ وَالْبَرِّ وَالْفَاكِهِ شَعَارٌ وَلَا بَرَّارٌ وَلَا فَكَّاهٌ لِأَنَّ ذَلِكَ
لَيْسَ بِصَنْعَةٍ بَلْ الْقِيَاسُ فِي الْجَمْعِ النَّسْبَةُ عَلَى شَرَايِطِ النَّسَبِ وَفِي الْبَارِعِ

(١) قوله وزان فعول وفعل المراد توضيح الميثة كما في موازين الشعر لا الميزان

قال الخليل الزّارة بكسر الباء حُرْفَةُ الزّارِ بقاء به على فَعَال كالجَمال والجمال والدّلال والسّقاء والرّأس لبائع الرُّوس وهو المشهور وقد تكون الي مفرد وقد تكون الي جَمْع فان كانت الي مفرد صحيح فبإيه أن لا يُغَيَّر كالماليكي نسبة الى مالِك وزَيْدِي نسبة الى زَيْد والشافعي نسبة الى شَافِعٍ وكذلك اذا نُسِبَتْ الي ما فيه ياء النّسب فَحذف ياء النّسبة الأولى ثم تُلحق النسبة الثانية فتقولُ رَجُلٌ شافعيّ في النسبة الى محمد بن ادریس الشافعي وقول العامة شَفْعَوِيّ خطأ اذ لا سَمَاع يُؤَيِّدُه ولا قِيَاس يُعَضِّدُه وفي النسبة الى الإِيل والمَلِك واليَمِر وما أشبهه إِيْلٌ ومَلِكِيّ بفتح الوسط استيعاشا لتوالي ^(١) حركات مع الياء وان كان في الاسم هاء التانيث حذفت وإثباتها خطأ لخالفه السماع والقياس فقول العامة الأموال الزكّائية والتخليفة باثبات التاء خطأ والصواب حذفها وقلب حرف العلة واوا فيقال الزكّوية واذا نُسِبَ الي ما آخره أَلِفٌ فان كانت لام الكلمة نحو الرّبا والزّنا ومعلّى قُلِبَتْ واوا من غير تغير فتقول ربّويّ وزنويّ بالكسر على القياس وفتح الأوّل غلط والرّحويّ بالفتح على لفظه وان كانت الألف للتانيث أو مقدّرة به نحو حُبليّ ودُنْيا وعيسى ومُومنيّ ففيها ثلاثة مذاهب أحدها حُفّ الألف من حبلٍ وعيسى والثاني قلب الألف واوا تشبيها لها بالأصليّ فيقال دُنْيويّ وعيسويّ وحُبْلويّ والثالث وهو الأكثُر زيادةُ واو بعد الألف دُنْياويّ وعيساويّ وحُبْلاويّ محافظةً على أَلِف التانيث وفي القاصي ونحوه

(١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله محرف عن كرات كتبه مصححه

يموز حَذْفُ الياء وَقَلْبُها واوا فيقال قاضٍ وقاضِيٌّ وإن كان الاسم
ممدودا فإن كانت الهمزة للتأنيث قُلِبَتْ واوا نحو حمراوى وَعَلْبَاوى
الا فى صَنَعاء وبِهْرَاء فَتَقَلَّبَ نونا ويقال صَنَعَانِيَّ وبِهْرَانِيَّ وإن لم تكن
للتأنيث فإن كانت أصلية فالأكثر ثبوتها نحو قُرْأِيَّ وإن كانت مُتَقَلِّبة
فوجهان ثبوتها وهو القياس لأن النسبة عارضة والأصل لا يعتد
بالعارض وَقَلْبُها تنبيه على أصلها فيقال سَمَائِيَّ بالهمز وَكِسَائِيَّ وَصُدَائِيَّ
وَسَمَّائِيَّ وَكِسَّائِيَّ وَصُدَّائِيَّ وَرِدَّائِيَّ وإن كان الاسم رُبَاعِيًّا نحو
تَقْلِبَ والمَشْرِقَ والمَغْرِبَ جازا بقاء الكسرة لأن النسبة عارضة وجاء
الفتح استيعاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وإن كان الاسم على فِعْلِيَّة
بفتح الفاء أو فُعْلِيَّة بلفظ التصغير أو فُعِيل بلفظه أيضا ولم يكن مُضَاعَفًا
حذفت الياء وفتحت العين كَحَنَفِيَّ وَمَدَنِيَّ فى النِّسْبَةِ الى حَنِيفَةٍ وَمَدِينَةٍ
وَجُهَنِيَّ وَعُرْنِيَّ فى النِّسْبَةِ الى جُهَيْنَةٍ وَعُرْنَةٍ وَمُرْنِيَّ فى النِّسْبَةِ الى مُرْنَةٍ
وَأُمَوِيَّ فى النِّسْبَةِ الى أُمِيَّةٍ وَفُتِحَ الهمزة مسموع على غير قياس وقُرِئَ
فى النِّسْبَةِ الى قُرَيْشٍ وربما قيل فى الشعر قُرَيْشِيَّ على الأصل وكذا
ان كان فِعِيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين فيقال فى النسبة
الى عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ وَتَقِيْفٍ عَلَوِيٍّ وَعَدَلَوِيٍّ وَتَقْفِيَّ الا أن يكون مُضَاعَفًا
فلا تغير فيقال جَدِيدِيَّ فى النسبة الى جَدِيدٍ وإن كانت النسبة الى جمع
فان كان مُسَمًّى به تُسَبُّ اليه على لفظه نحو كَلَابِيَّ وَضِبَابِيَّ وَأُمَمَارِيَّ
وَأَنْصَارِيَّ لأنه نازل منزلة المفرد فلم يُغَيَّر وإن لم يكن مسمى به فان كان
له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد فَرَقًا بين الجمع المُسَمًّى به

وغير المسمى به وقلت مسجدي في النسبة الى المساجد وفرضي في النسبة الى القرائض وصحني في النسبة الى الصحف لأنك تردّه الى واحد وهو فريضة وصحيفة وقيل إنما ردّ الى الواحد لأن الغرض الدلالة على الجنس وفي الواحد دلالة عليه فأغني عن الجمع وإن لم يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لأنه ليس له واحد يردّ اليه فيقال نفري وأناسي في النسبة الى نفر وأناس وكذلك لو جمعت شيئا من الجُمُوع التي لا واحد لها من لفظها نحو نبط مُجمَع على أنباط اذا نسبت اليه ردّدته الى ما كان عليه وقلت نبطي في النسبة الى الأنباط ونسوي في النسبة الى النساء ويُنسب في المتضايين الى الثاني إن تعرف الأول به أو خيف لبس والأولى الأول فيقال منافي وزبيري في عبد مناف وفي عبد الله ابن الزبير وعبدى في عبد زيد ويقال في عبد القيس وعبد شمس وعبد الدار وحضر موت عبقمي ومبشمي وعبدري وحضرمي وفي المتراكبين الأفصح الى الأول فيقال بعلي في بعلبك وجاز اليهما وتفصيل ذلك متسع يعرف من أبوابه وإنما ذكرت الأهم مما يحتاج اليه الفقهاء

(فصل) في أسماء النجيل في السنباق أولها المجلي وهو السابق والمبرز أيضا ثم المصلي وهو الثاني ثم المسلي وهو الثالث ثم التلي وهو الرابع ثم المرتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظي وهو السابع ثم المؤمل وهو الثامن ثم اللطيم وهو التاسع ثم السكيت وهو العاشر وما قيل في بعضها غير ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ

عن العرب السابق والمصلى والسكيت قال وأما باقى الأسماء فأراها
مُحدثة ونقل فى التهذيب عن أبى عبيد معنى ذلك وفى نسخة منه لأدرى
أصححة هذه الأسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها
وروى عن ابن الأنبارى هذه الحروف وصحها وهى السابق والمصلى
والمسلى والمجلى والتالى والعاطف والحظى والمؤمل واللطيم والسكيت
وقد جمعت ذلك فى قولى

وَعَدَا الْمُجَلَّى وَالْمُصَلَّى وَالْمُسَلَّى تَالِيَا مُرْتَاكِحَا وَالْعَاطِفَ
وَحَظِيئًا وَمُؤْمَلًا وَلَطِيمًا * وَسَكَيْتَهَا وَفِي الْأَوَاخِرِ كَفَ

(فصل) إذا أسند الفعل الى مؤنث حقيقى نحو قامت هند
وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المبرد
والخلف ليس من كلام العرب ويتبعه جماعة وقال لأن التاء لفرق الفعل
المسند الى المذكر والمؤنث لالفرق المذكر والمؤنث ولأن الماضى مبنى
على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا يجوز قام هند لأن الياء
علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احدهما موضع الأخرى
قال ابن الأنبارى ولما التزموا التاء فى المستقبل فقالوا تقوم كرهوا أن
يقولوا فى الماضى قام لثلاث مختلف العلامات والفرق فوقوا بين
الماضى والمستقبل لتجرى العلامات على منن واحد هذا انا
لم يقصّل بين الفعل والاسم فأصّل فان فصل سهل الخلف فيقال حضر
القاضى امرأة وانا أسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى لم تجب العلامة
نحو طلع الشمس وطلعت الشمس وقال نسوة وقالت الأعراب قالوا

وتذكير فعل غير الآدمي أحسن منه في الآدمي وإن أسند إلى الضمير
وجبت العلامة نحو الشمس طلعت لأن التانيث للمسمى لالاسم وفيما
أسند إلى الظاهر التانيث للاسم لا للمسمى

(فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أفضل القوم وأقصى القضاة
ونحوه له معنيان أحدهما أن يراد به تفضيل الأول على الثاني وهو المسمى
أفعل التفضيل فاذا قيل زيد أفقه من عمرو فالمعنى أنهما قد اشتركا
في أصل الفقه ولكن فقه الأول زاد على فقه الثاني ويقل هذا أضعف
من هذا إذا اشتركا في أصل الضعف وقد يعبر العلماء عن هذا بعبارة
أخرى فيقولون هذا أصح من هذا ومرادهم أنه أقل ضعفا ولا يريدون
أنه في نفسه صحيح وعلى العكس أضعف الأيمان والمراد أنه أقل
درجاته وأدنى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون ذما وهذه
الحال واجبة والواجب لا يكون مذموما ولكنه لما كان دون غيره
في القوة كان ضعيفا بالنسبة إلى ذلك وإن كان في نفسه قويا والمعنى
الثاني أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك
فيه قال ابن السكيت ويجوز استعمال أفعل عاريا عن اللام والاضافة
ومن مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل أو الصفة المشبهة
قياسا عند المبرد سماعا عند غيره قال

قَحِّمُوا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا * أَلَمْ قَوْمِ أَصْغَرُوا كِبَرًا

أي صغيرا وكبيرا ومنه قولهم نصيب أشعر الحبشة أي شاعرهم إذ
لا شاعر فيهم غيره. ومنه عند جماعة قوله تعالى « وهو أهون عليه » أي

هَيَّيْنِ اِذَا الْمَخْلُوقَاتُ كُلُّهَا مُمَكِّنَاتُ وَالْمُمَكِّنَاتُ كُلُّهَا مُمَكِّنَاتٌ مِنْ حَيْثُ
هِيَ مُمَكِّنَةٌ لِمَعْلُوقِ الْجَمِيعِ بِقُدْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَوْجِبَ أَنْ يَسْتَوِيَ الْجَمِيعُ
فِي نِسْبَةِ الْإِمْكَانِ وَالْقَوْلُ بِتَرْجِيحِ بَعْضِهَا بِلَا مُرْجَحٍ مُمْتَنِعٌ فَلَا يَكُونُ
شَيْءٌ أَكْثَرَ سُهُولَةً مِنْ شَيْءٍ وَزَيْدُ الْأَحْسَنِ وَالْأَفْضَلُ أَيْ الْحَسَنُ
وَالْفَاضِلُ وَيُقَالُ لِأَخَوَيْنِ مَثَلًا زَيْدُ الْأَصْغَرِ وَعَمْرُو الْأَكْبَرِ أَيْ الصَّغِيرِ
وَالْكَبِيرِ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى يُوسَفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أَيْ حَسَنُهُمْ فَلِإِضَافَةٍ
لِلتَّوْضِيحِ وَالْبَيَانِ مِثْلُ شَاعِرِ الْبَلَدِ وَأَمَّا أَبَدُ الْأَجَلَيْنِ وَأَقْصَى الْأَجَلَيْنِ
إِذَا كَانَا يَبْعِدَيْنِ فَمِنْ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا قَرِيبًا وَالْآخَرُ بَعِيدًا
فَهُوَ مِثْلُ زَيْدِ الْأَكْبَرِ وَعَمْرُو الْأَصْغَرِ وَشَبَّهَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ أَيْضًا
وَيُرَادُ بِالْفَعْلِ مَعْنَى فَاعِلٍ فَيُنْتَى وَيُجْمَعُ وَيُؤْتَى فَتَقُولُ زَيْدُ أَفْضَلِكُمْ
وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُوكُمْ وَأَفْضَلُكُمْ وَهَذَا فَضْلَاكُمْ
وَالْهِنْدَانِ فُضْلِيَاكُمْ وَالْهِنْدَانُ فُضْلِيَاتُكُمْ وَفُضْلُكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مُخَازَاةُ
الْأَسْفَلِ الْإِعْلَى أَيْ السَّافِلِ الْعَالِي وَقَالَ تَعَالَى « وَأَتَمُّ الْوَفَا » أَيْ
الْعَالُونَ وَيَجُوزُ إِضَافَةُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ إِلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ فَيُشْتَرَطُ أَنْ
يَكُونَ الْمُفْضَلُ بَعْضُ الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ فَتَقُولُ زَيْدُ أَفْضَلِ الْقَوْمِ وَالْيَاقُوتُ
أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ وَلَا يَجُوزُ الْيَاقُوتُ أَفْضَلُ الْخَرْفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ قَالُوا وَعَلَى
هَذَا فَلَا يُقَالُ يُوسَفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ فِيهِ إِضَافَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا إِضَافَةٌ
أَحْسَنَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَالثَّانِيَةُ إِضَافَةُ إِخْوَتِهِ إِلَى ضَمِيرِ يَوْسُفَ وَشَرَطُ أَفْعَلِ
هَذَا أَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَكَوْنُهُ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ يَمْتَنِعُ مِنْ
إِضَافَةِ مَا هُوَ بَعْضُهُ إِلَى ضَمِيرِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَيُقَالُ

زيد أفضل عبد بالاضافة وأفضل عبدا بالنصب على التمييز والمعنى على الاضافة أنه مُتَّصِفٌ بِالْعُبُودِيَّةِ مُفَضَّلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ وَعَلَى النِّصَبِ لَيْسَ هُوَ مُتَّصِفاً بِالْعُبُودِيَّةِ بَلِ الْمُتَّصِفُ عَبْدُهُ وَالتَّفْضِيلُ لِعَبْدِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ فَالْمَنْصُوبُ بِمِثْلَةِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قِيلَ زَيْدٌ فَضَّلَ عَبْدُهُ غَيْرَهُ مِنَ الْعَبِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَكْرَمُ أَبَا وَأَكْثَرُ قَوْمًا فَالتَّفْضِيلُ بِإِحْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ كَمَا يُخْبَرُ عَنْهُ بِإِحْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ زَيْدٌ أَبَوُهُ قَائِمٌ وَحَكِي الْيَهُودِيِّ مَعْنَى ثَلَاثًا فَقَالَ هُوَ الْعَرَبُ زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ وَأَكْرَمُ النَّاسِ أَيْ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ وَمِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُصْحُوْبًا بِمِنْ فَهُوَ مُفْرَدٌ مَذْكُورٌ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مُفْتَقِرٌ فِي إِفَادَةِ مَعْنَاهُ وَتِمَامِهِ إِلَى مِنْ كَافِتْقَارِ الْمَوْصُولِ إِلَى صِلَتِهِ وَالْمَوْصُولُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا فَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَإِذَا كَانَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْمُطَابَقَةِ هُوَ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَهَذَا الْفُضْلَى وَهُمَا الْأَفْضَلَانِ وَالْفُضْلَيَانِ وَهُمُ الْأَفْضَلُونَ وَهُنَّ الْفُضْلَيَاتُ وَالْفُضُلُ وَإِنْ كَانَ مِضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ نَحْوُ أَفْضَلِ الْقَوْمِ جَازٍ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْمِصْحُوبِ بِمِنْ وَجَازٌ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ مِنْ مَنُوبَةٍ مَعَهُ فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي اللَّفْظِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَنُوبَةً فَالْمُطَابَقَةُ وَيُجْمَعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُصْحُوْبًا نَحْوُ الْأَفْضَلُونَ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْإِفَاعِلِ نَحْوُ الْأَفَاضِلِ فَإِنْ كَانَ أَفْعَلُ لِنَعْرِ التَّفْضِيلِ لَمْ يُجْمَعْ مُصْحُوْبًا قَالَ الْفَارَابِيُّ أَفْعَلٌ وَقَعْلَاءُ إِذَا كَانَا نَسْتَيْنِ جُمْعًا عَلَى قَوْلِ نَحْوِ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوِ الْأَبْطَحِ وَالْأَبَاطِحِ وَالْأَبْرَقِ وَالْأَبَارِقِ وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْمِ وَزَيْدٌ أَفْضَلُ

القوم فهما في التفضيل بمعنى لكنهما يفرقان من وجه آخر وهو أن
المصحوب يمين متفصل من المفضل عليه والمضاف بعض المفضل
عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل المجازة لأنه ليس منها ويقال زيد أفضل
من المجازة لأنه منفصل عنها وتمرة خير من جَرَادَةٍ والخير أفضل من
الشَّرِّ والبرُّ أفضل من الشَّعِيرِ وأما من فَعَنَاهَا ابتداءً الغاية قال المبرد
إذا قلت زيد أفضل من عمرو فَعَنَاهُ أنه ابتداءً فَضَّلَهُ في الزيادة من
عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فَضَّلَهُ مُتَقِيًا من عند عمرو وهو معنى
قول المبرد ويجوز في الشعر تقديم من ومعموله على المفضل عليه
قال الشاعر

قَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ *

جَنَى النَّحْلِ أَوْ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطِيبُ

وقال الآخر

وَلَا حَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ قُطُوفُهَا * سَرِيعٌ وَأَنْ لَا شَيْءَ مِنْهُمْ أَطِيبُ

وقد اقتصرْتُ في هذا الفرع أيضا على ما يتعلق بالفاظ الفقهاء وسلكت
في كثير منه مسالك التعليم للبتدي والتقريب على المتوسط ليكون لكل
حظ حتى في كتابته وفي هذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول
وَكُنْتُ جَمَعْتُ أَصْلَهُ مِنْ نَحْوِ سَبْعِينَ مُصَنَّفًا مَا يَنْ مَطُولٌ وَمُخْتَصَرٌّ فِيهِ
ذَلِكَ التَّهْذِيبُ لِلْأَزْهَرِي وَحَيْثُ أَقُولُ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ فَهِيَ

نسخة عليها خط الخطيب أبي زكريا التبريزي وكتابه على مختصر
المزني والمجمل لابن فارس وكتاب متخير الألفاظ له وإصلاح المنطق
لابن السكيت وكتاب الألفاظ وكتاب المذكر والمؤثر وكتاب التوسعة
له وكتاب المقصور والممدود لأبي بكر بن الأنباري وكتاب المذكر والمؤثر
له وكتاب المصادر لأبي زيد معبد بن أوس الأنصاري وكتاب التوارد له
وأدب الكاتب لابن قتيبة وديوان الأدب للفارابي والصحاح للجوهري
والفصيح لتعلب وكتاب المقصور والممدود لأبي اسحق الزجاج وكتاب
الأفعال لابن القوطية وكتاب الأفعال للسرقسطي وأفعال ابن القطاع
وأساس البلاغة للزمخشري والمغرب للطبريزي والمعربات لابن
الجواليقي وكتاب ما يلحن فيه العامة له وسفر السعادة وسفير الافادة
لعلم الدين السخاوي ومن كتب سوى ذلك فمنه ما راجعت كثيرا
منه لما أطلبه نحو غريب الحديث لابن قتيبة والنهاية لابن الأثير
وكتاب البارع لأبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادى المعروف بالقالى
وغريب اللغة لأبي عبيد القاسم بن سلام وكتاب مختصر العين
لأبي بكر محمد الزبيدي وكتاب المجرد لأبي الحسن علي بن الحسن ابن
الحسين الهنائي وكتاب الوحوش لأبي حاتم السجستاني وكتاب
الفضلة له ومنه ما التقطت منه قليلا من المسائل كالبجهره والمحكم ومعالم
الانزيل للخطابي وكتاب لأبي عبيدة معمر بن المثنى رواه عن يونس

ابن حبيب والفريريين لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى وبعض
أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصفّاني من العُباب وغيره والروض
الأنف للسّهلي وغير ذلك مما تراه في مواضعه ومن كتب التفسير
والنحو ودَوَاوِين الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم
الموقوف عند نُصوصهم وآرائهم مثل ابن الأعرابي وابن جني وغيرهما
وسمّيته غالباً في مواضعه حيث يُنبئ عليه حُكم ونستغفر الله العظيم مما
طغى به القلم أو زلّ به الفكر على أنه قد قيل ليس من الدّخل أن يطغى
قلم الانسان فانه لا يكاد يسلم منه أحدٌ ولا سيما من أطنب قال ابن
الأثير في المثل السائر ليس الفاضل من لا يفلط بل الفاضل من يُعَدّ
ظُلُله ونسأل الله حُسنَ العاقبة في الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبه
والناظر فيه وأن يعاملنا بما هو أهله بِمُحمّد وآله الأطهار وأصحابه
الأبرار وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه في العشر الأواخر من
شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة هجرية .

(المطبعة الاميرية ١٤٠١٥, ٥٠١٦, ٥٠١٧/١٩٢١/٦٠٠٠)

